

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
King Faisal Center for Research and Islamic Studies

معجم
الأسماء العربية في التراث

إعداد
إبراهيم أحمد ونوس

راجعه وأعاد ترتيب بعض مداخله
مجاور سيد مجاور سكران

الجزء الثاني

معجم
الأسماء العربية في التراث

إعداد

إبراهيم أحمد ونوس

راجعه وأعاد ترتيب بعض مداخله

مجاور سيد مجاور سكران

الجزء الثاني

الرياض

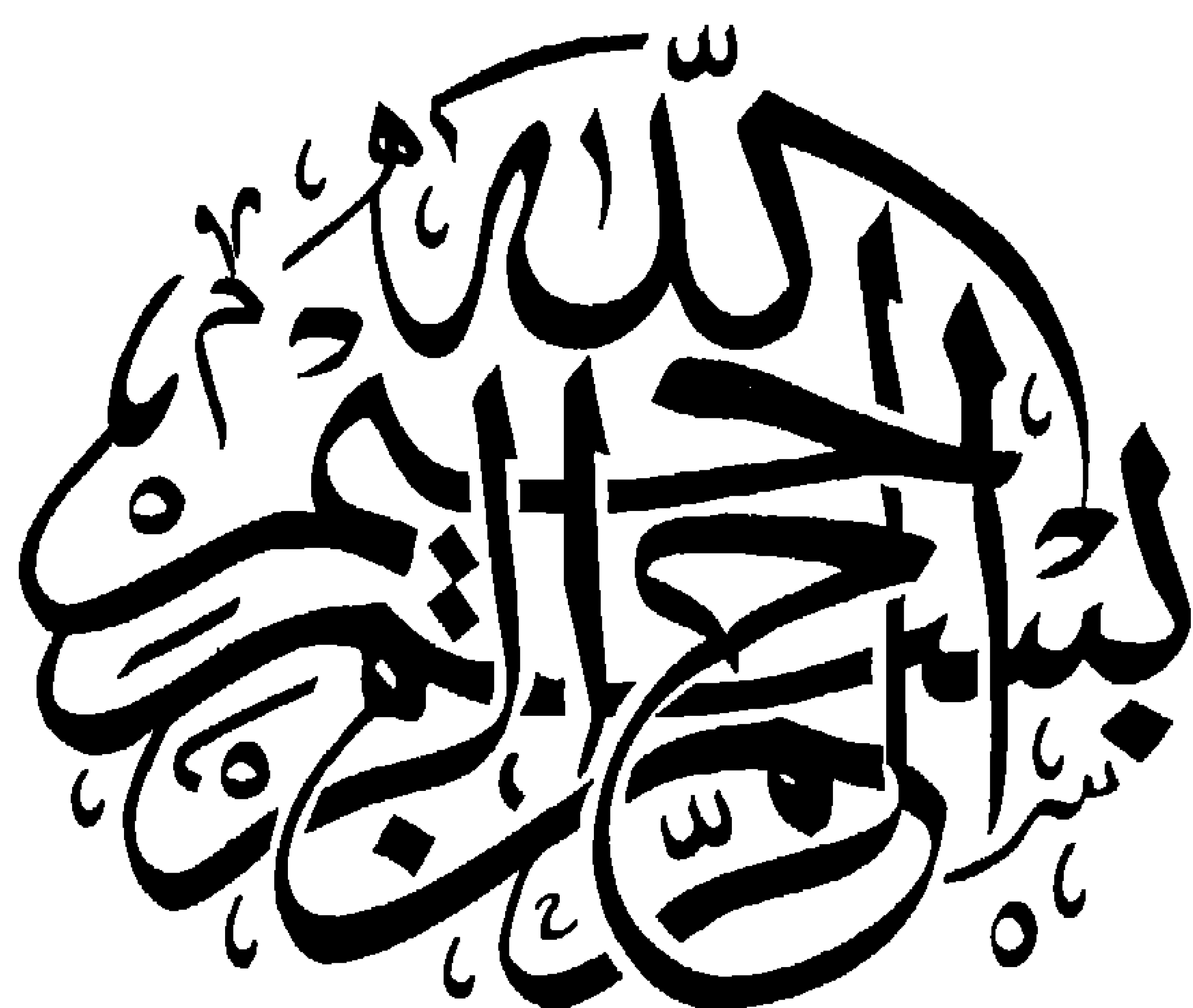
١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م

ⓗ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، ١٤٣٠هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
ونوس، إبراهيم أحمد
معجم الأسماء العربية في التراث./ إبراهيم أحمد ونوس؛ مجاور سيد سكران .- الرياض ١٤٣٠هـ.
٥١٠ ص؛ ١٩×٢٧ سم
ردمك: ٠-٠٦-٨٠٣٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٠٧-٨٠٣٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)
١ـ أسماء الأشخاص ـ معاجم أ ـ سكران، مجاور سيد (مراجع)
ب ـ العنوان
ديوي ٤١٣,١ ١٤٣٠/٧٠٧١

رقم الإيداع: ١٤٣٠/٧٠٧١
ردمك: ٠-٠٦-٨٠٣٢-٦٠٣-٩٧٨ (مجموعة)
٧-٠٧-٨٠٣٢-٦٠٣-٩٧٨ (ج٢)

الطبعة الأولى
١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
ص . ب ٥١٠٤٩ الرياض ١١٥٤٣
هاتف: ٤٦٥٢٢٥٥ فاكس ٤٦٥٩٩٩٣


بسم الله الرحمن الرحيم

الفصل الرابع عشر
فصل الصاد

١ـ الصَّائِد.

مِمَّن سُمِّيَ به: الصائدُ بن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم من بني همدان[١].

معناه: "صَادَ الصَّيْدَ يَصِيدُهُ ويَصادُهُ صَيْداً إذا أخذه وتَصَيَّدَهُ، واصْطَادَهُ وصَادَهُ إياه، يقال: صِدْتُ فلاناً صَيْداً إذا صِدْتُه له (... ...) والصيد: ما تصيد. وقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وَطَعَامُهُ﴾[٢]. يجوز أن يعني به عين المُتَصَيَّد"[٣]. والصائد على وزن فاعل اسم من هذا الاشتقاق. ويعنون به صائد الرجال بالحرب.

٢ـ صَائِدَةُ النَّعَام.

مِمَّن سُمِّيَت به: صائدةُ النعام، وهي هند بنت عامر ابن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، وهي أم المزدلف. وهو عمرو بن أبي ربيعة بن ذهل، سمي المزدلف يوم قِضَّةَ، وهو يوم التحالق أو يوم أغار ابن الهبولة السليحي على عسكر آكل المرار. فجعل عمرو يرمي برمحه وهو يقول : ازدلفوا قدر رمحي هذا فسمي المزدلف[٤].

معناه: "صَائِدَة: مؤنث صائد ...". انظر معنى الاسم السابق. والنعام: "النَّعَامَةُ: معروفة هذا الطائر تكون للذكر والأنثى، والجمع نَعَامَات ونَعائِم ونَعَام، وقد يقع النعام على الواحد"[٥]. ومن إضافة النعام إلى صائدة سموا المرأة صائدة النعام.

٣ـ الصَّائِغ.

مِمَّن سُمِّيَ به: الصائغُ. اسم، أو لقب عطية أبي سلمى أم النعمان بن المنذر الملك. قال النابغة يهجو النعمان ، ويعيره بجده :

قَبَّحَ اللهُ ثُمَّ ثَنَّى بِلَعْنٍ
وَارِثَ الصَّائِغِ الجَبَانِ الجَهُولا[٦]

معناه: "الصَّوْغُ: مصدر صَاغَ الشَّيء يَصُوغُهُ صَوْغاً وصِياغَةً وصِيغَةً وصَيْغُوغَةً (الأخيرة عن اللحياني): سَبَكَهُ (... ...) ورجل صَائِغٌ وصَوَّاغٌ وصَيَّاغٌ معاقبة في لغة أهل الحجاز"[٧]. وصائغ على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٤ـ صَاحِبُ السَّمَر.

مِمَّن سُمِّيَ به: صاحبُ السَّمرِ، وهو عبد الله بن عياش المنتوف، من بني مالك بن زيد كهلان.
سمي صاحب السمر لأنه كان صاحب أخبار وأسماء وحكايات ونوادر. وكان من صحابة أبي جعفر المنصور[٨].

معناه: "صَحِبَه يَصْحَبُهُ صُحْبَةً، بالضم، وصَحَابَةً بالفتح، وصَاحَبَهُ: عاشره. والصَّحْبُ: جمع

---

(١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٧.
(٢) الآية ٩٦ من سورة المائدة.
(٣) ابن منظور. لسان العرب (صيد)، ص٢٥٣٣.
(٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٦.
(٥) ابن منظور. لسان العرب (نعم)، ص٤٤٨٠.
(٦) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٧٣.
(٧) ابن منظور. لسان العرب (صوغ)، ص٢٥٢٧.
(٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٣٢ مع هامش الصفحة.

الصاحب مثل رَاكِب ورَكْب، والأصحاب: جماعة الصَّحْب مثل فَرْخ وأَفْراخ"[٩]. ومن هذا المعنى قالوا: صاحب صدق، وصاحب مال. وصاحب أدب وعلم. وهكذا. وصاحب السمر أي الذي يملك الموهبة، والذكاء، والحفظ، والأسلوب المستطرف في رواية الأخبار والنوادر والأسماء.. ومن هذا المعنى سموا الرجل صاحب السمر.

٥ــ الصَّادِر.

مَّن سمِّيَ به: الصَّادِرُ، وهو سعد بن بَذَاوَة بن ذهل ابن طريف بن خلف بن محارب من بني عكرمة بن خصفه بن قيس[١٠].

معناه: "الصَّدَرُ عن كل شيء الرجوع، الليث: الصَّدَرُ الانصراف عن الوِرْد وعن كل أمر، يقال صَدَرُوا وأَصْدَرْناهم، ويقال للذي يبتدئ أمراً ثم لا يتمه: فلان يُورِدُ ولا يُصْدِرُ، فإذا أتمه قيل: أَوْرَدَ وأَصْدَرَ. قال أبو عبيد: صَدَرْتُ عن البلاد وعن الماء صَدَراً، هو الاسم"[١١]. وصادر على وزن فاعل اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٦ــ الصَّارِد.

مَّن سمِّيَ به: الصَّارِدُ وهو اسم بطن من بطون غطفان، وفيهم يقول خُفاف بن ندبة[١٢]:

يَا هِنْدُ يَا أُخْتَ بَنِي الصَّارِدِ
مَا أَنَا بِالبَاقِي وَلا الخَالِدِ[١٣]

(٩) ابن منظور. لسان العرب (صحب)، ص٢٤٠٠.

(١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٦.

(١١) ابن منظور. لسان العرب (صدر)، ص٢٤١٣.

(١٢) هو خفاف بن عمر بن الحارث بن الشريد السلمي. وأمه ندبة سوداء عرف بها وهو من أغربة العرب، شاعر فارس. أسلم، وشهد مع النبي ﷺ فتح مكة. ومعه لواء بني سليم. توفي في زمن عمر بن الخطاب.

(١٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١٩٦.

معناه: "الصَّرْدُ والصَّرْدُ: البرد، وقيل: شدته، صَرِدَ بالكسر؛ يَصْرَد صَرَداً فهو صَرِد من قوم صَرْدى. (... ... ...) والصَّرْد: الطعن النافذ. وصَرَدَ الرمحُ والسهم يَصْرَد صَرْداً: نفذ حده. وصَرَدَه هو وأَصْرَدَه: أنفذه من الرمية، وأنا أَصْرَدْتُهُ"[١٤]. والصَّارِد اسم من هذا المعنى. وأرى أنه من "الصَّرد: الطعن النافذ بالرمح أو السهم".

٧ــ صَاع.

مَّن سمِّيَ به: صاع، وهو اسم بطن من بطون همدان[١٥].

معناه: "صَاعَ الشجاع أقرانه، والراعي ماشيته يَصُوع: جاءهم من نواحيهم وفي بعض العبارة: حازهم من نواحيهم (...) ومعنى الكَمِيّ يَصُوعُ أقرانه؛ أي: يحمل عليهم فيفرّق جمعهم"[١٦]. وصاع اسم رجل من هذا المعنى.

٨ــ صَاغِر.

مَّن سمِّيَ به: عبد الرحمن بن صاغر البُكَائِي[١٧].

معناه: "الصَّغَارُ بالفتح: الذُّلُّ والضيم، وكذلك الصُّغْر بالضم. والمصدر الصَّغَرُ بالتحريك، يقال: قم على صُغْرِك وصَغَرِكَ، الليث: يقال صَغِرَ فلان يَصْغَر صَغَراً وصَغَاراً، فهو صَاغِرٌ إذا رضي بالضيم وأقر به. قال الله تعالى: ﴿**حَتَّى يُعْطُوا الجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ**﴾[١٨]. أي: أذلاء"[١٩]. وصاغرٌ اسم رجل من هذا المعنى.

(١٤) ابن منظور. لسان العرب (صرد)، ص٢٤٢٧.

(١٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٣١.

(١٦) ابن مظور. لسان العرب (صوع)، ص٢٥٢٥.

(١٧) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢٠، ص٣٩٤.

(١٨) الآية ٢٩ من سورة التوبة.

٩ــ صَالِح.

مَّن سُمِّيَ به: صالح بن مُسَرِّح الخارجي من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم[٢٠].

معناه: "الصَّلاحُ: ضد الفساد؛ صَلَحَ يَصْلَحُ ويَصْلُح صَلاحاً وصلوحاً، وأنشد أبو زيد:

فَكَيْفَ بِإِطْرَاقِي إِذَا مَا شَتَمْتَنِي؟
وَمَا بَعْدُ شَتْمِ الوَالِدَيْنِ صُلُوحُ[٢١]

وهو صالحٌ وصَلِيحٌ (الأخيرة عن ابن الأعرابي) والجمع صُلَحَاء وصُلُوحٌ (...) ورجل صالح في نفسه من قوم صُلَحَاء، ومُصْلِحٌ في أعماله وأموره، وأَصْلَحَهُ الله"[٢٢]. وصالح على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

١٠ــ الصَّامِت.

مَّن سُمِّيَ به: الصّامتُ بن الأفقم بن الحارث بن نكرة من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر[٢٣].

معناه: "صَمَتَ يَصْمُت صَمْتاً وصُمْتاً وصُمُوتاً وصَماتاً، وأَصْمَتَ : أطال السكوت. والتَّصْميت: التسكيت. والتصميتُ أيضاً: السكوت. ورجلٌ صِمِّيت أي سِكِّيت. والاسم من صَمَت: الصُّمْتَةُ، وأَصْمَتَّهُ هو وَصَمَّتُه. وقيل: الصمت: المصدر، وما سوى ذلك فهو اسم"[٢٤]. والصامت على وزن فاعل اسم رجل من هذا الاشتقاق.

(١٩) ابن منظور. لسان العرب (صعر)، ص٢٤٥٣.
(٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤١.
(٢١) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٢٢) ابن منظور. لسان العرب (صلح)، ص٢٤٧٩.
(٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٣.
(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (صمت)، ص٢٤٩٢.

١١ــ صَاهِلَة.

مَّن سُمِّيَ به: صاهلةُ بن كاهل بن الحارث بن تميم ابن سعد بن هذيل بن مدركة[٢٥].

معناه: "الصَّهْلُ: حِدَّة الصَّوْت مع بَحَح كالصَّحَل. يقال: في صوته صَهَلٌ وصَحَلٌ، وهو بَحَّة في الصوت، والصَّهِيل للخيل، قال الجوهري: الصَّهِيلُ والصُّهال: صوت الفرس مثل النَّهيق والنُّهاق (... ...) ورجل ذو صَاهِل: شديد الصياح والهياج، والصاهل من الإبل الذي يخبط بيده ورجله، وتسمع لجوفه دويًّا من عزة نفسه"[٢٦]. وصاهلة اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١٢ــ الصَّبَا.

مَّن سُمِّيَت به: الصَّبَا بنت قُتَة بن زيد بن عبدالله بن دارم، وهي أم الحارث بن ثعلبة بن همام[٢٧].

معناه: "الصَّبَا: ريحٌ معروفة تقابل الدَّبُور. الصحاح: الصَّبا ريح ومَهَبُّها المُسْتَوِي أن تهب من موضع مطلع الشمس إذا استوى الليل والنهار"[٢٨]. والصبا اسم للمرأة من هذا المعنى.

١٣ــ صَبَّاء.

مَّن سُمِّيَ به: مجزومُ بن صبّاء من بني والبة بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة[٢٩].

معناه: "صَبَأَ يَصْبَأُ صَبْئاً وصُبُوءاً، وصَبُؤَ يَصْبُؤُ صَبْأً وصُبُوءاً كلاهما: خرج من دين إلى دين آخر.(...

(٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٩.
(٢٦) ابن منظور. لسان العرب (صهل)، ص٢٥١٧.
(٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٢.
(٢٨) ابن منظور. لسان العرب (صبا)، ص٢٣٩٨.
(٢٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٧.

... ...) وصبأ عليهم يصبأ صبئاً وصبوءاً وأصبأ كلاهما: طلع عليهم. (... ... ...) وقال ابن الأعرابي: صبأ عليه إذا خرج عليه ومال عليه بالعداوة، وجعل قوله ﷺ: "لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّى". فُعَّلاً من هذا خفف همزه. أراد أنهم كالحيات التي يميل بعضها على بعض"[٣٠]. وصباء على وزن فعال اسم رجل من واحد من هذه المعاني.

١٤ــ صُبَابَة.

مَّن سمِّيت به: صبابةُ، وهي أم هَرِم بن عبد يغوث ابن عبد الله بن عوف بن عمرو بن ربيعة من بني شيبان بن ذهل، وهو الذي عرف بابن صبابة[٣١].

معناه: "قال أبو عبيد : الصُّبَابَة البقية اليسيرة تبقى في الإناء من الشراب، فإذا شربها الرجل قال تَصَابَبْتُها؛ فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر:

وَلَيْلٍ هَدَيْتُ بِهِ فِتْيَةً
سُقُوا بِصُبابِ الكَرَى الأَغْيَدِ[٣٢]

فقال: قد يجوز أنه أراد بصبابة الكرى فحذف الهاء"[٣٣]. وصبابة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٥ــ صُبَاح.

مَّن سمِّيَ به: صباحُ بن لُهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[٣٤].

معناه: "الصَّبَاحَةُ: الجمال،وقد صَبُحَ بالضم يَصْبُح صَبَاحَةً، وأما من الصَّبَح فيقال: صَبِحَ يَصْبَح صَبَحاً، فهو أَصْبَح الشعر، ورجل صَبِيح وصُبَاح بالضم: جميل، والجمع صِبَاح[٣٥] وصُبَاحٌ بالضم اسم رجل من هذا المعنى. وقال ابن دريد: "صُباحٌ: فُعالٌ من الصُّبْح، والصُّبْح الضوء"[٣٦]. وفي لسان العرب: "الصُّبْح: أول النهار، والصبح الفجر، والصباح نقيض المساء..إلخ"[٣٧]. أي إن الاسم لو جاء من الصُّبْح لكان (صَبَاح) بفتح الصاد. وليس بضمها..

١٦ــ الصَّبَّاح.

مَّن سمِّيَ به: الصَّبّاحُ بن قيس، من بني معاوية الأكرمين[٣٨].

معناه: "قال سيبويه: أَصْبَحْنا وأَمْسَيْنا أي صرنا في حين ذاك، وأما صَبَّحْنا ومَسَّيْنا فمعناه أتيناه صباحاً، ومساءً، وقال أبو عدنان: الفرق بين صَبَحْنا وصَبَّحَنا أنه يقال صَبَّحَنا بلد كذا وكذا، وصَبَّحْنا فلاناً، فهذه مشددة وصَبَحْنا أهلها خيراً أو شرًّا. قال النابغة:

وَصَبَّحَهُ فَلْجاً فَلا زَالَ كَعْبُهُ
عَلَى كُلِّ مَنْ عَادَى مِنَ النَّاسِ عَالَيَا[٣٩]

(... ... ...) والصُّبْحَةُ والصَّبَح: سوادٌ إلى الحمرة، وقيل: لون قريب إلى الشهبة، وقيل: لون قريب من الصهبة. الذكر أَصْبَح والأنثى صَبْحَاء. تقول: رجل أَصْبَح وأسد أَصْبَح بَيِّن الصَّبَح"[٤٠]. والصَّبَّاح فَعَّال اسم رجل من واحد من هذين المعنيين.

---

(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (صبأ)، ص٢٣٨٥.
(٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٧.
(٣٢) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٣٣) ابن منظور. لسان العرب (صبب)، ص٢٣٨٦.
(٣٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٥.
(٣٥) ابن منظور. لسان العرب (صبح)، ص٢٣٩١.
(٣٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٩٨.
(٣٧) ابن منظور. لسان العرب (صبح)، ص٢٣٨٨.
(٣٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٥.
(٣٩) الفلج: النصر. والظفر في كل أمر، وخاصة على الأعداء.
(٤٠) ابن منظور. لسان العرب(صبح)، ص٢٣٨٨ ، ص٢٣٩٠.

١٧ــ صُبَارِي.

ممَّن سُمِّيَ به: صُبارِي بن نشبة بن ربيع بن عمرو ابن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث من الرباب بن عبد مناة بن أد بن طابخة(٤١).

معناه: "الصَّبْرُ: الأرض ذات الحَصْبَاء، وليست بغليظة، والصُّبْر فيه لغة (عن كراع) ومنه قيل للحَرَّة : أم صَبَّار. (... ...) والصَّبْرَة من الحجارة: ما اشتد وغلظ، وجمعها الصَّبَّار. قال الأعشى:

كَأَنَّ تَرَنُّمَ الهَاجَاتِ فِيهَا
قُبَيْلَ الصُّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَّارِ

(... ...) والصَّبير: الجبل. قال ابن بري: ذكر أبو عمرو الزاهد أن أم صَبَّار الحَرَّة. وقال الفزارى: هي حَرَّة ليلى وحرة النار. قال: والشاهد على ذلك قول النابغة:

تُدَافِعُ النَّاسَ عَنَّا حِينَ تَرْكَبُهَا
مِنَ المَظَالِمِ تُدْعَى أُمَّ صَبَّارِ

أي تدفع الناس عنا، فلا سبيل لأحد إلى غزونا لأنها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطؤها الخيل ولا يغار علينا فيها"(٤٢). وبناءً على طبيعة العرب فى تسمية أبنائها، فإن اسم صُبارِي من هذا الاشتقاق.

١٨ــ صُبْح.

ممَّن سُمِّيَ به: صبحُ بن زيد بن نهد بن زيد(٤٣).

معناه: "الصُّبْح: أول النهار، والصُّبْح : الفجر. والصباح: نقيض المساء. والجمع أَصْبَاح، وهو الصَّبِيحَة والصَّباح والإِصْبَاح"(٤٤). وصبح اسم رجل من هذا المعنى. انظر الرقم ١٦ من هذا الفصل.

(٤١) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٨.

(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (صبر)، ص ص٢٣٩٣ــ٢٣٩٤.

(٤٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٦.

١٩ــ الصُّبْر.

ممَّن سُمِّيَ به: الصُّبرُ، هم بنو نُفَيْل من غسان، سموا بذلك لصبرهم في الحرب(٤٥).

معناه: "الصَّبْرُ: نقيض الجزع، صَبَرَ يَصْبِر صَبْراً، فهو صابرٌ وصَبَّارٌ وصَبِيرٌ وصَبُورٌ، والأنثى صبورٌ بغير هاء. وجمعه صُبُرٌ. (... ... ...) والصُّبْر بالضم: قبيلة من غسان؛ قال الأخطل:

تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانَ إِذَا حَضَرُوا
والحَزْنُ: كَيْفَ قَرَاكَ الغِلْمَةُ الجَشَرُ

والصُّبْر والحزن قبيلتان. والحَزْن بالفتح، لأنه قال بعده:

يُعَرِّفُونَكَ رَأْسَ ابْنِ الحُبَابِ وَقَدْ
أَمْسَى وللسَّيْفِ فِي خَيْشُومِهِ أَثَرُ

يعني عُمَيْرَ بن الحُباب السلمي، لأنه قتل وحمل رأسه إلى قبائل غسان بالشام"(٤٦) . والصُّبْر مفرد. أو الصُّبُرُ جمع اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠ــ صَبِرَة.

ممَّن سُمِّيَ به: صبرةُ بن شَيْمَان من بني جدان من الأزد. وكان رأس الأزد يوم الجمل. وقتل يومئذٍ(٤٧).

معناه: "قال أبو حنيفة: نبات الصَّبِر كنبات السوس الأخضر غير أن ورق الصَّبِر أطول، وأعرض، وأثخن كثيراً، وهو كثير الماء جدًّا. الليث: الصَّبِر، بكسر الباء، عصارة شجر ورقها كقرب السكاكين طوالٌ غلاظ في خضرها غُبْرَة وكُمْدَة

(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (صبح)، ص٢٣٨٨.

(٤٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٧.

(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (صبر)، ص٢٣٩٤.

(٤٧) هو عند ابن عبد ربه في العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٦: صَبْرة بن شيبان، وهو غلط في الاثنين. فهو صَبِرَة بكسر الباء. وابن شيمان.

مُقْشَعِرَّة المنظر، يخرج من وسطها ساق عليها نور أصفر"[٤٨]. والصبرة اسم رجل من هذا المعنى. أما إذا كان صبرة بتسكين الباء كما عند ابن ربه فمعناه من معنى الرقم ١٩ من هذا الفصل.

٢١ــ صِبْيَة.

مَّن سُمِّيَت به: أُمُّ صِبية، اسم امرأة محدِّثة مما روته ما يلي:

ــ "كنا نكون في المسجد قد تَجَالَلْن". أي: كبرن في السن[٤٩].

معناه: "أَصْبَتِ المرأة، فهي مُصْبٍ إذا كان لها ولد صَبِي أو ولد ذَكَر أو أنثى. وامرأة مُصْبِيَةٌ ذات صبية"[٥٠]. وصِبيّة أو أم صِبيّة، اسم للمرأة من هذا المعنى.

٢٢ــ صُبَيْح.

مَّن سُمِّيَ به: صبيحُ بن عبد الله بن عمير التغلبي، محدِّث معروف[٥١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨ من هذا الفصل، صغروا صُبْحاً إلى صبيح، وسموا الرجل به.

٢٣ــ صُبَيْر.

٢٤ــ صُبَيْرة.

مَّن سُمِّيَ بهما: صبير، اسم بطن من بني عمرو ابن يربوع[٥٢]. وصبيرةُ بن سعيد، من بني سهم القريشيين، وقد عُمِّر حتى بلغ مائة وثمانين سنة. بل وزعم بعضهم أنه زاد على المائتين[٥٣]. قال الشاعر:

مَنْ يَأْمَنِ الحَدَثَانِ بَعْدَ صُبَيْرَةَ السَّهْمِيِّ مَاتَا
سَبَقَتْ مَنِيَّتُهُ المَشِيبَ وَكَانَ مَيْتَتُهُ افْتِلاتَا
فَتَزَوَّدُوا لا تَهْلَكُوا مِنْ دُونِ أَهْلِكُمُ خُفَاتَا[٥٤]

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ١٩ من هذا الفصل، وصبير وصبيرة اسمان من معناه.

٢٥ــ صَبَيْغ.

مَّن سُمِّيَ به: صبيغُ بن شريك بن المنذر بن قطن بن قشم بن عِسْل بن عمرو بن يربوع، وهو خارجي معروف، وكان صبيغ هذا أتى عمر بن الخطاب ﷺ، فقال له: خبرني عن ﴿وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا﴾[٥٥]. فقال عمر: افحص عن رأسك، ففعل فإذا له ضفيرتان. فقال ﷺ لو كان محلوقاً ما شككت فيه، ويقال إن عمرﷺ نفاه إلى البصرة، وأمر الناس أن لا يكلموه. فلم يزل بشر حتى قتل في بعض الفتن[٥٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، ينظر إلى الرقم ٢١٣ من فصل الألف، وأضيف: "صِبْغَةُ الله: دِينُه، ويقال أصله، والصِّبْغَةُ: الشريعة والخلقة. وقيل: هي كل ما تُقُرِّبَ به إلى الله، وفي التتريل العزيز: ﴿صِبْغَةَ اللهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ صِبْغَةً﴾[٥٧][٥٨]. صغَّروا صبغاً إلى صبيغ وسموا الرجل به.

٢٦ــ صُحَار.

مَّن سُمِّيَ به: صحارُ بن العباس من عبد القيس عند صاحب الوثائق[٥٩]. وهو صحار بن عياش عند

(٤٨) ابن منظور. لسان العرب (صبر)، ص٢٣٩٤.
(٤٩) ابن منظور. لسان العرب (صبا)، ص٢٤٩٨.
(٥٠) المرجع السابق.
(٥١) الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص١٣٤.
(٥٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٢٧.
(٥٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٢٥.
(٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤١.
(٥٥) الآية رقم ١ من سورة الذاريات.
(٥٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٢٨.
(٥٧) الآية ١٣٨ من سورة البقرة.
(٥٨) ابن منظور. لسان العرب (صبغ)، ص ص٢٤٩٨ــ٢٤٩٩.
(٥٩) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٢٧.

ابن دريد[٦٠]. وفد على النبي ﷺ وكتب له كتاباً.. وهو عند ابن قتيبة في كتاب المعارف صحار بن العباس العبدي[٦١].

معناه: "أَصْحَرَ المكان أي اتسع. وأَصْحَرَ الرجل: نزل الصَّحْراء. وأصحر القوم برزوا في الصحراء، وقيل: أصحر الرجل إذا اعْوَرَّ، كأنه أفضى إلى الصحراء التي لا خَمَرَ بها فانكشف، وأصحر القوم إذا برزوا إلى فضاء لا يواريهم شيء"[٦٢]. ومن هذا الاشتقاق جاء اسم صحار. قال ابن دريد: "وجهينة هم بنو صحار، وسموا بذلك لأنهم أول من أصحر الحجاز، أي ظهر وبدا"[٦٣].

٢٧ـــ صُحْب.

ممن سُمِّيَ به: صحبُ بن ثور بن كلب بن وبرة[٦٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم ينظر إلى الرّقم ٤ من هذا الفصل، وأضيف : "صَحِبَه يَصْحَبُهُ صُحْبَةً، بالضم وصَحابَةً بالفتح، وصاحبه: عاشره. والصَّحْبُ: جمع الصاحب مثل راكبٍ وركب. والأصحاب: جماعة الصحب، مثل فرخٍ وأفراخٍ"[٦٥]. وصُحْب على وزن فُعْل اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢٨ـــ صُحْر.

ممن سُمِّيَت به: صُحْرُ بنت عاد. وهي أخت لقمان ابن عاد في رواية أخرى[٦٦] وهي صخر في مجمع الأمثال[٦٧].

(٦٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٣٣.

(٦١) ابن قتيبة. المعارف، ص١٤٨.

(٦٢) ابن منظور. لسان العرب (صحر)، ص٢٤٠٣.

(٦٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٤٦.

(٦٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(٦٥) ابن منظور. لسان العرب (صحب)، ص٢٤٠٠.

(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (صحر)، ص ص٢٤٠٣ـــ٢٤٠٤.

(٦٧) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص٢٦٤. المثل رقم٣٧٦٠.

معناه: "الأَصْحَرُ: قريب من الأصهب، واسم اللون الصَّحَرُ والصُّحْرَةُ، وقيل: الصَّحَر غُبْـرَة في حمرة خفيفة إلى بياض قليل. قال ذو الرمة:

يَحْدُو نَحَائِصَ أَشْبَاهاً مُحَمْلَجَةً
صُحْرَ السَّرَابِيلِ فِي أَحْشَائِهَا قَبَبُ

وقيل: الصُّحْرَة حُمْرَةٌ تضرب إلى غبرة؛ ورجل أصحر وامراة صحراء في لونها. الأصمعي: الأصحر نحو الأصبح، والصحرة لون الأصحر، وهو الذي في رأسه شقرة"[٦٨]. وصحر اسم للمرأة من هذا المعنى.

٢٩ـــ الصَّحْصَح.

ممن سُمِّيَ به: الصّحصحُ بن عبد الله بن أَكْمَة بن مالك بن عوف بن معاوية بن كسر بن ناشرة من بني أسد بن خزيمة[٦٩].

معناه: "الصَّحْصَحُ والصَّحْصَاحُ والصَّحْصَحانُ: كله ما استوى من الأرض وجَرِدَ والجمع الصَّحاصِح"[٧٠]. والصحصح اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠ـــ صَخْر.

٣١ـــ صَخْرَة.

٣٢ـــ صُخَيْر.

ممن سُمِّيَ بها: صخرُ بن العَيْلة الأحمصي. رجل من الصحابة فارس كريم. عندما سمع أن رسول الله ﷺ قد توجه بعد حنين إلى محاصرة الطائف، ركب في خيل يمده، فوجده ﷺ قد انصرف عنها ولم يفتحها. فجعل صخر يومئذٍ عهد الله وذمته أن لا يفارق المدينة حتى يترل سكانها وهم ثقيف على حكم رسول الله ﷺ. فلما أرهقهم الحصار نزلوا على ما يريده صخر منهم. فكتب صخر إلى النبي ﷺ: "أما

(٦٨) ابن منظور. لسان العرب (صحر)، ص ص٢٤٠٣ـــ٢٤٠٤.

(٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٦١.

(٧٠) ابن منظور. لسان العرب (صحح)، ص٢٤٠٢.

بعد، فإن ثقيفاً قد نزلت على حكمك يا رسول الله وأنا مقبل إليك وهم في خيل"[٧١]. وصخرةُ بنت ظفر، وهي أم عبد الأشهل وزعورا وعمراً وقريشاً أبناء جشم بن الحارث بن الخزرج[٧٢]. وصُخَيْرُ بن أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد من بني عدي بن كعب[٧٣].

معناها: الصَّخْرَةُ: الحجر العظيم الصلب، وقوله ﷻ: ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الأَرْضِ﴾[٧٤]. قال الزّجّاج: قيل في صخرة؛ أي في الصخرة التي تحت الأرض، فالله ﷻ لطيف باستخراجها، خبير بمكانها. (......) والجمع صَخْر وصَخَرٌ وصُخُورٌ وصُخُورَة وصخرات.."[٧٥]

وصخر. وصُخَيْر ــ تصغير صخر ــ اسمان للرجال، وصخرة اسم للمرأة من هذا المعنى.

٣٣ــ صُدَاء.

ممَّن سُمِّيَ به: صداءُ بن يزيد بن حرب بن علة ابن جلد بن مالك بن أدد[٧٦].

معناه: "شَمِرٌ: الصَّدْآء على فعلاء: الأرض التي ترى حَجَرها أَصْدَأَ أحمر يضرب إلى السواد، ولا تكون إلا غليظة. ولا تكون مستوية بالأرض، وما تحت حجارة الصدآء. وصُداء، ممدود حي من اليمن"[٧٧]. وصداء اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤ــ صَدَّاد.

ممَّن سُمِّيَ به: صدادُ بن عبد الله بن قرط من بني عدي بن كعب[٧٨].

معناه: "الصَّدُّ: الإعراض والصُدُوفُ، صَدَّ عنه يَصِدُّ صَدّاً وصُدوداً: أعرض، ورجل صَادٌّ من قوم صُدَّادٍ. وامرأة صَادَّة من نسوة صَوَادٍ وصُدَّادٍ أيضاً. (... ...) ويقال: صده عن الأمر يصدّه صدًّا: منعه، وصرفه عنه. قال الله ﷻ: ﴿وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ﴾[٧٩][٨٠]. وصَدَّاد على وزن فَعَّال اسم رجل من هذا المعنى. ويعنون به القدرة على صد هجوم الأعداء في الحرب.

٣٥ــ الصَّدِف.

٣٦ــ الصَّدُوف.

ممَّن سُمِّيَ بهما: الصَّدفُ. اسم بطن من بطون حمير ابن سبأ. قال الشاعر:

يَوْمٌ لِهَمْدَانِ وَيَوْمٌ للصَّدِفْ[٨١]

والصَّدوفُ. اسم امرأة ورد في أكثر من مصدر وعلى ألسنة الشعراء. منها قول صفوان الأنصاري[٨٢]:

عَلَيْكَ بِدَعْدٍ والصَّدُوفِ وَفَرْتَنَى
وَحَاضِنَتِي كِسْفٌ وَزَامِلَتَيْ هِنْدِ[٨٣]

---

(٧١) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص ص٢٣٦ــ٢٣٧.

(٧٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٣.

(٧٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٦.

(٧٤) الآية ١٦ من سورة لقمان.

(٧٥) ابن منظور. لسان العرب (صخر)، ص٢٤٠٨.

(٧٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٩. ابن عبد ربه. العقد الفريد، ج٣ ص٣٩٥.

(٧٧) ابن منظور. لسان العرب (صدأ)، ص٢٤٠٨.

(٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٥١.

(٧٩) الآية ٤٣ من سورة النمل.

(٨٠) ابن مظور. لسان العرب (صدد)، ص٢٤٠٩.

(٨١) نسب هذا الرجز إلى عمرو بن العاص في وقعة الجمل يوم أن خرج لملاقاة علي ﷺ. عن كتاب "الأخبار الطوال" للديوري (وقعة الجمل) موقع صخر على الإنترنت.

(٨٢) شاعر عاش في المراحل الأخيرة للدولة الأموية والمراحل الأولى من حياة الدولة العباسية. كان شاعراً فحلاً بدليل أنه صمد لبشار بن برد وهجاه بقصائد أبرزها قصيدته الدّاليّة ذات المطلع:

زَعَمَتْ بِأَنَّ النَّارَ أَكْرَمُ عُنْصُراً ... وَفِي الأَرْضِ تَحْيَا بِالحِجَارة والزَّنْدِ

ومنها البيت.

(٨٣) الجاحظ. البيان والتبيين، ج١، ص٤٩.

معناهما: "الصُّدُوفُ: المَيْلُ عن الشيء. وَأَصْدَفَني عنه كذا وكذا؛ أي: أَمَالَني. ابن سيده: صَدَفَ عنه يصدِف صَدْفاً وصدوفاً: عدل. وأصدفه عنه: عدل به، وصدف عني؛ أي: أعرض، وقوله ﷻ: ﴿وَسَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آيَاتِنَا سُوءَ العَذَابِ بِمَا كَانُوا يَصْدِفُونَ﴾[٨٤]. أي: يعرضون. (... ... ...) الأصمعي: الصَّدَفُ كل شيء مرتفع عظيم كالهدف والحائط والجبل"[٨٥]. والصَّدِف اسم للرجل يعنون به الرجل الذي يعرض عن القبائح ويبعد عنها. والصدوف اسم للمرأة.. يعنون به التي تبعد عن نفسها وزوجها وقومها كل عيب يسيء إليها وإليهم.

٣٧ـ الصُّدَيّ.

ممّن سُمِّيَ به: الصّديُّ بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد بن مناة بن تميم[٨٦].

معناه: "قال أبو العباس: رواية عن المبرد: الصَّدَى على ستة أوجه:

أحدها: ما يبقى من الميت في قبره، وهو جثته.

والثاني: حَشْوَةُ الرأس، يقال لها الهامة والصدى.

والثالث: الذكر من البوم. وكانت العرب تقول: إذا قتل تيل فلم يدرك به الثأر خرج من رأسه طائرٌ كالبومة، وهي الهامة. والذكر الصدى فيصيح على قبره اسقوني اسقوني، فإن قتل قاتله كف عن صياحه.

والرابع: الصَّدَى ما يَرْجعُ عليك من صوت الجبل.

والخامس: الصدى أيضاً هو العَطَشُ. يقال: صَدِي الرجل يَصْدَى. فهو صَدٍ وصَدْيَان.

والسادس قولهم: فلان صدى مالٍ، إذا كان رفيقاً بسياستها.(...) أي عالم بمصلحته، وخص بعضهم به العالم بمصلحة الإبل، فقال إنه لصدى إبل"[٨٧]. وأرى أن اسم صُدَيّ من المعنى الأخير؛ أي: الخبير بالعناية بالإبل ورعايتها. على اعتبار أن الإبل هي إحدى أهم الوسائل المعيشية للعرب. وتشكل وجودهم ومصيرهم.

٣٨ـ صُدَيْق.

ممّن سُمِّيَ به: صُدَيْق بن موسى بن عبد الله بن الزبير ابن العوام. وهو محدث معروف[٨٨].

معناه: "الصِّدْقُ: نقيض الكذب، صَدَقَ يَصْدُقُ صَدْقاً وتَصْدَاقاً. وصَدَّقَهُ: قَبِلَ قَوْلَه، وصَدَّقَهُ الحديث أنبأه بالصدق.(... ... ...) ورجل صِدْقٌ. وامرأة صِدْقٌ وُصِفَا بالمصدر، وصِدْقٌ صادِقٌ كقولهم شِعْرٌ شاعِرٌ .يريدون المبالغة والإشارة"[٨٩]. واسم صُدَيْق يحتمل أنه من تصغير صَدِيق أو صِدِّيقٌ. سموا به الرجل.

٣٩ـ صِرّ.

ممّن سُمِّيَ به: صرُّ بن أسامة بن ضبيعة من بني سعد ابن عجل[٩٠].

معناه: "الصِّرُّ، بالكسر، والصِّرَّةُ: شدة البرد، وقيل: هو البرد عامة؛ (حكيت الأخيرة عن ثعلب). وقال الليث: الصر البرد الذي يضرب النبات ويحسنه. (... ...) وريح صِرٌّ وصَرْصَرٌ: شديدة الصّوت"[٩١]. وصرّ اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٨٤) الآية ١٥٧ من سورة الأنعام.

(٨٥) ابن منظور. لسان العرب (صدف)، ص٢٤١٦.

(٨٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٣.

(٨٧) ببعض التصرف: ابن منظور. لسان العرب (صدى)، ص٢٤٢١.

(٨٨) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٥٥.

(٨٩) ابن منظور. لسان العرب (صدق)، ص٢٤١٧.

(٩٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٦.

(٩١) ابن منظور. لسان العرب (صرر)، ص٢٤٢٩.

٤٠ـــ الصَّرَّاع.

ممَّن سمِّيَ به: الصرّاعُ بن جندل بن لأي بن حُيَـي ابن ربيعة بن ذهل بن سعد بن عجل[٩٢].

معناه: "الصَّرْعُ: الطَّرْح بـالأرض، وخـصَّهُ في التهذيب بالإنسان. صَارَعَهُ فَصَرَعَهُ يَصْرَعُهُ صَرْعاً وصِرْعاً، الفتح لتميم والكسر لقيس (عن يعقوب) فهو مَصْرُوع وصَرِيع، والجمع صَرْعَى، والمصارعة والصِّراع: معالجتهما أيهما يصرع صـاحبه"[٩٣]. والصرّاع على وزن فَعّال، وهو الـذي يـصرع أعداءه دائماً اسم رجل من معناه.

٤١ـــ صَرَّاف.

ممَّن سمِّيَ به: صرّافُ بن يزيد الحنفي، وهو الـذي قتل المختار بن أبي عبيد الثقفي[٩٤].

معناه: "الصَّرْفُ : رد الشيء عن وجهـه. صَرَفَه يَصْرِفُهُ صَرْفاً فانْصَرَفَ وصَارَفَ نفسه عن الشيء: صرفها عنه، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ انـصَرَفُواْ﴾[٩٥]. أي: رجعوا عن المكان الذي استمعوا فيه، وقيـل انصرفوا عن العمل بشيء مما سمعوا. ﴿صَرَفَ اللّهُ قُلُوبَهُم﴾[٩٦]. أي: أضلهم مجازاة على فعلهم"[٩٧]. والصَّرَّاف اسم رجل على وزن فَعَّال مـن هـذا الاشتقاق.

٤٢ـــ صُرَد.

ممَّن سمِّيَ به: سليمانُ بن صرد بن الجون بـن أبي الجون. من خزاعة، وهو صاحب علـي بـن أبي طالب ﷺ[٩٨].

(٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش الصفحة٣١٤.
(٩٣) ابن منظور. لسان العرب (صرع)، ص٢٤٣٢.
(٩٤) ابن قتيبة. كتاب المعارف، ص١٧٦.
(٩٥) الآية ١٢٧ من سورة التوبة.
(٩٦) الآية السابقة نفسها من سورة التوبة.
(٩٧) ابن منظور. لسان العرب (صرف)، ص٢٤٣٥.
(٩٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٠.

معناه: الصُّرَدُ: طـائر فـوق العـصفور، وقـال الأزهري: يصيد العصافير. قال أبو ذؤيب:

حَتَّى اسْتَبَانَتْ مَعَ الإِصْبَاحِ رَامَتُهَا
كَأَنَّهُ فِي حَوَاشِي ثَوْبِهِ صُرَدُ

(...) "وفي الحديث: نُهِيَ المُحْرِمُ عَنْ قَتْلِ الصُّرَدِ". "وفي حديث آخر: نَهَى النبيّ ﷺ : عن قتل أربع: النَّمْلَة والنَّحْلَة والصُّرَد والهُدْهُد"[٩٩]. والصرد طير جارح صغير سموا به الرجل.

٤٣ـــ صَرِد.

ممَّن سمِّيَ به: الصَّرِدُ بن عمرو بن خليف بن عبدالله من بني نمير[١٠٠].

معناه: "عن معنى هذا الاسم. ينظر إلى الرقم ٦ من هذا الفصل. وأضيف: "الليث: الـصَّرَدُ: مـصدر الصَّرِدِ من البرد (... ... ...) والـصَّرْدُ: الطعـن النافذ (... ... ...) وصَرَدَه هو، وأَصْرَدَهُ: أنفـذه من الرمية، وأنا أَصْرَدْتُهُ. قال اللعين المنقـري[١٠١] يخاطب الشاعرين المتهاجيين جريراً والفرزدق:

فَمَا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي
وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّبَالِ"[١٠٢]

وصردُ اسم رجل من واحد من هـذين المعنـيين، وأراه من: الصَّرِدِ من البرد.

(٩٩) ابن منظور. لسان العرب (صرد)، ص٢٤٢٨.
(١٠٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٠.
(١٠١) هو منازل بن ربيعة من بني مقر، ويكنى أبا أكيدر. وعمته طمياء التي ذكرها الفرزدق فاستعدت عليه بنو منقر فهرب من زياد إلى المدينة. وقيل له: اقض بين الفرزدق وجرير. فقال:

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كُلَيْبٍ ... وَبَيْنَ القَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالِ
فَإِنَّ الكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَـبِيثٌ ... وَإِنَّ القَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالِ
فَمَـــا بُقْيَا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي ... وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّبَالِ

(١٠٢) ابن منظور. لسان العرب (صرد)، ص٢٤٢٧.

٤٤ــ صِرْمَة.

ممن سُمِّيَ به: صرمةُ بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف ابن قضاعة(١٠٣).

معناه: "سَيْفٌ صارِمٌ وصَرُومٌ بَيِّن الصَّرَامَة والصُّرُومَة: قاطع لا ينثني، والصارم: السيف القاطع. (... ... ...) ورجل صارم؛ أي: ماضٍ في كل أمر. المحكم وغيره: رجل صارم أي جلد ماضٍ شجاع، وقد صَرُمَ بالضم صَرَامَةً. والصُّرَّامَة: المستبد برأيه المنقطع عن المشاورة"(١٠٤). وصرمةُ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥ــ الصَّرِيب.

ممن سُمِّيَ به: الصَّريبُ بن عبيدة بن خزيمة بن تميم ابن الدول بن جل بن عدي من بني كنانة(١٠٥).

معناه: "الصَّرْبُ والصُّرْبُ: اللَّبن الحَقِين الحَامِض. وقيل: هو الذي قد حُقِن أياماً في السِّقاء حتى اشتد حمضه واحدته صَرْبَة وصَرَبَةٌ، يقال: جاءنا بِصَرْبَةٍ تَزْوِي الوجه. (... ...) وصَرَبَهُ يَصْرُبُهُ صَرْباً، فهو مَصْرُوب وصَرِيب. وصَرَبَةُ: حلب بعضه على بعض وتركه يحمض"(١٠٦). والصريب اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦ــ صَرِيع.

ممن سُمِّيَ به: صريعُ الغواني. وهو مسلم بن الوليد الأنصاري. شاعر مهم من العصر العباسي الأول، وقد سمي أو لقب بصريع الغواني لقوله:

هَلْ العَيْشُ إلاّ أَنْ تَرُوحَ مَعَ الصِّبَا
وَتَغْدُو صَرِيعَ الكَأْسِ وَالأَعْيُنِ النُّجْلِ(١٠٧)

معناه: "الصَّرِيعُ: المجنون"(١٠٨). وهذا ما يريدونه من هذه التسمية والصريع هنا بمعنى المَصْرُوع من الحب والوجد، ومن هذا المعنى سموا الرجل.

٤٧ــ صُرَيْم.

ممن سُمِّيَ به: صُرَيْمُ بن حارثة بن عدي بن عمرو بن مازن، وهو من الصُّبْر من غسان(١٠٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٤٤ من هذا الفصل صغروا صَارِم إلى صُرَيْم، وسموا به الرجل.

٤٨ــ صَعْب.

٤٩ــ الصَّعْبَة.

ممن سُمِّيَ بهما: صعبُ بن سعد العشيرة بن مالك ابن أدد(١١٠). والصَّعبةُ، وهي إحدى زوجات طلحة بن عبيد الله من بني مرة بن كعب بن لؤي القرشيين ﷺ(١١١).

معناهما: "الصَّعْبُ: خلاف السَّهْل، نقيض الذلول؛ والأنثى صَعْبَة، بالهاء وجمعها صِعَاب؛ ونساء صَعْبَات، بالتسكين لأنه صفة. وصعب الأمر وأصعب (عن اللحياني)، يصعب صعوبة صار صعبا"(١١٢). وصعب اسم للرجل وصعبة اسم للمرأة من هذا المعنى.

٥٠ــ صَعْصَعَة.

ممن سُمِّيَ به: صعصعةُ بن صُوحان بن حجر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة من عبد القيس(١١٣).

(١٠٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٣.
(١٠٤) ابن منظور. لسان العرب (صرم)، ص٢٤٤٠.
(١٠٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٩٨.
(١٠٦) ابن منظور. لسان العرب (صرب)، ص٢٤٢٣.
(١٠٧) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٥٢٨.
(١٠٨) ابن منظور. لسان العرب (صدأ)، ص٢٤٣٣.
(١٠٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٤.
(١١٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٩.
(١١١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧٢.
(١١٢) ابن منظور. لسان العرب (صعب)، ص٢٤٤٤.
(١١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٠.

معناه: "الصَّعْصَعَةُ: الحركة، والاضطراب. والصعصعة: التحريك. (... ... ...) وَصَعْصَعَهُمْ؛ أي: حركهم أو فرق بينهم. والزعزعة والصعصعة بمعنى واحد، وصَعْصَعْتُ القوم صَعْصَعَةً وصَعْصاعاً فَتَصَعْصَعُوا: فرقتهم فتفرقوا، وكل ما فرقته فقد صعصعته"(١١٤). وصعصعة اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٥١ــ الصُّعْفُوق.

ممَّن سُمِّيَ به: الصّعفوقُ، وهو أبو العِرْبَاض بن الصعفوق. رجل من بني تميم(١١٥).

معناه: "الصَّعْفَقَةُ: ضآلة الجسم والصَّعافِقَةُ: قوم يشهدون السُّوق، وليس عندهم رؤوس أموال ولا نقد (...) فإذا اشترى التّجّار شيئاً دخلوا معهم فيه (... ... ...) والصّعفوق اللّئيم من الرجال، والصّعافقة رذالة النّاس، والصعافقة: قوم كان آباؤهم عبيداً فاستعربوا، وقيل: هم قوم باليمامة من بقايا الأمم الخالية ضلت أنساهم. واحدهم صَعْفَقِيٌّ، وقيل هم خَوَلٌ هناك، ويقال لهم بنو صَعْفُوق وآل صعفوق"(١١٦). وصَعفوق بالفتح، أو صُعفوق بالضم اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢ــ الصَّعِق.

ممَّن سُمِّيَ به: الصّعِقُ. وهو عمرو بن خويلد من بني كعب بن ربيعة بن عامر(١١٧).

معناه: "صَعِقَ الإنسان صَعْقاً وصَعَقاً، فهو صَعِقٌ: غُشِيَ عليه وذهب عقله من صوت يسمعه كالهَدَّةِ الشديدة. وصَعِقَ صَعَقاً وصَعْقاً وصَعْقَةً وتَصْعَاقاً فهو صَعِقٌ: مات. قال مقاتل في قوله أصابته صاعقة: الصاعقة الموت.(... ... ...) وقوله ﷻ: ﴿فَذَرْهُمْ حَتَّى يُلاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾(١١٨). أي: فذرهم إلى يوم القيامة حتى ينفخ في الصور فيصعق الخلق؛ أي: يموتون"(١١٩). والصعق اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٥٣ــ صَعْل.

ممَّن سُمِّيَ به: صعلُ بن مالك بن أمة بن ضبيعة بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس(١٢٠).

معناه: "الصَّعْلُ والأَصْعَلُ: الدقيق الرأس والعنق والأنثى صَعْلَةٌ وصَعْلاء، يكون في الناس والنعام والنخل، وقد صَعِلَ صَعْلاً واصْعَالَّ؛ (... ... ...) وقال شمر: الصعل من الرجال الصغير الرأس الطويل العنق"(١٢١). وصعل اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤ــ صُعَيْر.

ممَّن سُمِّيَ به: صعيرُ بن كلاب، وله ذكر في حروب بكر وتغلب، وهو الذي يقول: لا نصالحهم حتى يعطونا خيلهم، ونعطيهم معزانا. فقال مُهَلْهِل(١٢٢):

---

(١١٤) ابن منظور. لسان العرب(صَعَعَ)، ص ص٢٤٤٨ــ٢٤٤٩.

(١١٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٩. هو بضم الصاد كما نرى. وفي لسان العرب بفتحها.

(١١٦) ابن منظور. لسان العرب (صعفق)، ص٢٤٤٩.

(١١٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٩٧.

(١١٨) الآية ٤٥ من سورة الطور.

(١١٩) ابن منظور. لسان العرب (صعق)، ص٢٤٥٠.

(١٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٦.

(١٢١) ابن منظور. لسان العرب (صعل)، ص٢٤٥١.

(١٢٢) هو عدي بن ربيعة التغلبي أخو كليب وائل من نجد. وهو خال امرئ القيس بن حجر الشاعر الملك المعروف. شاعر فصيح مقدم. وشديد البأس في الحرب. قاد تغلب في حروب دامية ضد بكر في حرب البسوس التي دامت أربعين سنة. وكان في حياة أخيه كليب كثير الحديث مع النساء. حتى أطلقوا عليه اسم "زير" يعدّ من جبابرة العرب في العصر الذي سبق الإسلام لم ترُوه الدماء على مدى أحقاب عمره. مات في سن متأخرة قتلاً عام ٥٢١م.

هَزِئَتْ أَبْنَاؤُنَا مِنْ فِعْلِنَا
إِذْ نَبِيعُ الخَيْلَ بِالمِعْزَى اللِّجَابِ
عَلِمُوا أَنَّ لَدَيْنَا عُقْبَةً
غَيْرَ مَا قَالَ صُعَيْرُ بنُ كِلابِ(١٢٣)

معناه: "الصَّعَرُ: مَيْلٌ في الوجه، وقيل الصَّعَر الميل في الخد خاصة، وربما كان خلقه في الإنسان والظليم، وقيل: هو ميل في العنق وانقلاب في الوجه إلى أحد الشقين، وقد صَعَّرَ خَدَّه وصَاعَرَهُ: أماله من الكبر (... ... ...) وفي التتريل العزيز: ﴿وَلا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾(١٢٤). صغّروا صَعَراً إلى صُعَيْر، وسموا به الرجل.

٥٥ــ الصُّغَيْر.

مَّن سُمِّيَ به: الصُّغَيْر بن الحارث بن عبد الله بن أحمد بن يعمر من بني كنانة(١٢٥).

معناه: "الصِّغَرُ: ضد الكِبَر. ابن سيده: الصِّغَرُ والصَّغَارة خلاف العِظَم، وقيل: الصِّغَر في الجِرم، والصَّغارة في القَدْر؛ صَغُرَ صَغَارَةً وصِغَراً، وصَغِرَ يَصْغَرُ صَغَراً بفتح الصاد والغين وصُغْرَاناً (كلاهما عن ابن الأعرابي) فهو صغير وصُغار، بالضم. والجمع صغار"(١٢٦). صغّروا الصَّغَر إلى صُغَيْرٍ وسموا به الرجل.

٥٦ــ صَفَّار.

مَّن سُمِّيَ به: مِعلقُ بن صفار من بني بهراء بن عمرو ابن الحاف بن قضاعة. عقد له هشام بن عبد الملك على أرمينيا. وكان أول من وسم الخيل(١٢٧).

(١٢٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٤.

(١٢٤) الآية ١٨ من سورة لقمان. ابن منظور. لسان العرب (صعر)، ص٢٢٤٨.

(١٢٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٨.

(١٢٦) ابن منظور. لسان العرب (صغر)، ص٢٤٥٢.

(١٢٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

معناه: "الصُّفْرَةُ من الألوان معروفة. تكون في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها. وحكاها ابن الأعرابي في الماء أيضاً. والصُّفْرَة أيضاً السواد. وقد اصْفَرَّ واصْفَارَّ، وهو أصفر. وصَفَّرَه غيره. (... ... ...) والصّفار: صفرة تعلو اللون والبشرة، قال: وصاحبه مصفورٌ. وأنشد:

قَضْبَ الطَّبِيب نائِطَ المَصْفُورِ(١٢٨)

والصفرة: لون الأصفر، وفعله اللازم الاصْفِرَار. قال: وأما الاصفرار فعَرَضٌ يَعْرِضُ للإنسان"(١٢٩). وصفار اسم رجل من هذا الاشتقاق .

٥٧ــ الصَّفّاق.

مَّن سُمِّيَ به: الصّفّاق بن حجر. من العُقاةِ، وهم بطن من بني نصر بن الأزد(١٣٠).

معناه: الصَّفْقُ: الضرب الذي يسمع له صوت، وكذلك التَّصْفيقُ، ويقال: صَفَّق بيديه وصَفَّحَ سواء (... ...) وصَفَقَ رَأْسَه يَصْفِقُه صَفْقاً: ضربه. وصَفَقَ عينَه كذلك؛ أي: ردَّها وغمضها. وصَفَقَه بالسيف إذا ضربه (...) واصطفق القوم: اضطربوا"(١٣١). والصَّفّاق اسم رجل من هذا المعنى، وأرى أنه من: "صَفَقَه بالسيف إذا ضربه".

٥٨ــ صَفْح.

مَّن سُمِّيَ به: صفحُ بن قيس بن كعب بن عليم من بني كلب بن وبرة، وكان مجاوراً في بني عامر فقتلوه(١٣٢).

(١٢٨) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(١٢٩) ابن منظور. لسان العرب(صفر)، ص ص٢٤٥٨ــ٢٤٦٠.

(١٣٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٨.

(١٣١) ابن منظور. لسان العرب (صفق)، ص٢٤٦٣.

(١٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

معناه: "صَفْحُ السيف وصُفْحُه: عُرْضُه. والجمع أَصْفَاح. وصَفْحَتا السيف: وجهاه. وضربه بالسيف مُصْفَحاً ومَصْفُوحاً (عن ابن الأعرابي) أي مُعَرَّضاً؛ وضربه بصُفح السيف، والعامة تقول بصَفح السيف، بالفتح؛ أي: بعرضه. (... ...) يقال: أصفحه بالسيف إذا ضربه بعرضه دون حدّهِ"[١٣٣]. وصفح اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩ـ صُفْرَة.

مَمن سُمِّيَ به: أبو صفرة، وهو ظالم بن سراق من بني العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو بن مزيقياء[١٣٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٦ من هذا الفصل، وصفرة اسم رجل من هذا المعنى.

٦٠ ـ صَفْوَان .

مَمن سُمِّيَ به: صفوانُ بن وهب بن ربيعة بن هلال ابن أُهَيْب من بني الحارث بن فِهر القرشيين[١٣٥].

معناه: "الصَّفاةُ: صخرة ملساء. يقال في المثل: "ما تندى صَفَاته" (... ...) ابن سيده: الصَّفَاة: الحجر الصلد الضخم الذي لا ينبت شيئاً. وجمع الصَّفَاة صَفَوَات وصَفًا مقصورٌ، وجمع الجمع أَصْفَاءٌ وصُفِيٌّ (... ...) قال ابن سيده: وإنما حكمنا بأن أَصْفَاء وصُفِيا إنما هو جمع صَفاً لا جمع صَفَاة، لأنّ فعلةً لاتجمع على أفعال وهو الصَّفْواء كالشَّجْراء، واحدها صفاةٌ، وكذلك الصَّفوان، واحدته صفوانة، وفي التتريل العزيز : ﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾[١٣٦]. قال أوس بن حجر:

عَلَى ظَهْرِ صَفْوَانٍ كَأَنَّ مُتُونَهُ
عُلِلْنَ بِدُهنٍ يُزْلِقُ الْمُتَنَزِّلا"[١٣٧]

وصفوان اسم رجل من هذا المعنى.

٦١ـ صُفَيّ.

٦٢ـ صَفِيَّة.

مَمن سُمِّيَ بهما: صُفَيّ بن حُيَيّ بن عمرو بن بكر بن حبيب بن عدي بن أسامة من بني كنانة[١٣٨]. وصفيّةُ بنت كاهل بن أسد بن خزيمة. وهي أم حنيفة الأوقص ولُهَيْم ابني لجيم بن صعب[١٣٩].

معناهما: "صَفِيُّ الإنسان: أخوه الذي يُصَافيه الإخاء، والصفي: المصافي، وأَصْفَيْتُهُ الود: أَخْلَصْتُه وصافيته. وتصافينا: تخالصنا، وصافى الرجل: صدقه الإخاء. وصفيّك الذي يصافيك، والصفي: الخالص من كل شيء. واصطفاه: أخذه صفيّاً"[١٤٠]. وصفيّة اسم للمرأة. وصفي للرجل من هذا المعنى.

٦٣ـ صُفَيْح.

مَمن سُمِّيَ به: سعدُ بن صفيح الدَّوْسِي. وهو خال أبي هريرة المحدث المعروف[١٤١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، ينظر إلى الرقم ٢١٩ من فصل الألف، وأضيف: "صَفَحَه عن حاجته يصفحه صفحاً وَأَصْفَحَه، كلاهما: رده وصَفَحَ عنه، يَصْفَحُ صَفْحاً: أعرض عن ذنبه. وهو صَفُوح وصَفّاح: عَفُوٌّ. والصَّفوح: الكريم لأنّه يصفح عمّن جنى أو أساء إليه"[١٤٢]. صَغَّروا صَفْحاً إلى صفيح وسموا الرجل به.

---

(١٣٣) ابن منظور. لسان العرب (صفح)، ص٢٤٥٥.
(١٣٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٤.
(١٣٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٠.
(١٣٦) الآية ٢٦٤ من سورة البقرة.
(١٣٧) ابن منظور. لسان العرب (صفا)، ص ص٢٤٦٨ـ٢٤٦٩.
(١٣٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١٢.
(١٣٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥١.
(١٤٠) ابن منظور. لسان العرب (صفا)، ص٢٤٦٨.
(١٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٨١.
(١٤٢) ابن منظور. لسان العرب (صفح)، ص٢٤٥٦.

٦٤ــ الصَّقْر.

مِمَّن سُمِّيَ به: الصَّقرُ بن عمرو بن محصن. كان مع علي بن أبي طالب. وقتل معه في صفين. قال النجاشي الشاعر:

فَإِنْ تَقْتُلُوا الصَّقْرَ بن عَمرِو بنِ مِحْصِنٍ
فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الكَلاعِ وَحَوْشَبَا[١٤٣]

معناه: "الصَّقرُ: الطائر الذي يصاد به، من الجوارح، ابن سيده: والصقر كل شيء يصيد من البزاة والشواهين وقد تكرر ذكره في الحديث، والجمع أَصْقُرٌ وصُقُورٌ وصُقُورَةٌ وصِقارٌ وصِقارَةٌ. والصُّقْر: جمع الصُّقُورِ الذي هو جمع صَقْرٍ"[١٤٤]. وصقر اسم رجل من هذا المعنى.

٦٥ــ صَقْعَب.

مِمَّن سُمِّيَ به: صقعب، وهو اسم بطن من العرب[١٤٥].

معناه: "الصَّقْعَبُ: الطويل من الرجال، بالصاد والسين. وهو في الصحاح: الطويل مطلقاً من غير تقييد"[١٤٦]. وقال ابن دريد: الصقعب هو العمود الوسط من عمد الخباء[١٤٧]. والصقعب اسم رجل من هذا المعنى.

٦٦ــ الصَّقْل.

مِمَّن سُمِّيَ به: الصَّقلُ بن زهران بن كعب[١٤٨].

معناه: "الصُّقْلُ: الجَنْبُ، والصَّقَلُ انضمام الصُّقْل، والصُّقل الخفيف من الدواب. قال الأعشى:

نَفَى عَنْهُ المَصِيفَ وَصَارَ صُقْلاً
وَقَدْ كَثُرَ التَّذَكُّرُ والفُقُودُ

ويروى: وصار صعلاً"[١٤٩]. وصعلٌ اسم من هذا المعنى.

٦٧ــ صَلاَءَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: سَلَمَةُ بن صلاءة، وهو رجل من بني المَعْقِل بن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب[١٥٠].

معناه: "والصَّلاَيَةُ والصَّلاءَةُ: مدق الطيب؛ قال سيبويه: إنما همزت ولم يك فيها حرف العلة طرفاً لأنهم جاؤوا بالواحد على قولهم في الجمع صَلاءٌ مهموزةٌ، كما قالوا مَسْنِيَّة ومَرْضِيَّةٌ حين جاءت على مَسْنِي ومرضي، وأما من قال صَلاَية فإنه لم يَجِئْ بالواحد على صَلاءٍ. أبو عمرو: الصَّلاَية كل حجر عريض يدق عليه عِطْرٌ أو هَبِيدٌ. الفراء: تجمع الصلاءة صُلِيّاً وصِلِيّاً"[١٥١]. وصلاءة اسم رجل من هذا المعنى.

٦٨ــ صَلاَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: صلاةُ بن عمرة بن أمية بن عامر بن بياضة من الخزرج[١٥٢].

معناه: "قال ابن الأثير: وقد تكرر في الحديث ذكر الصلاة، وهي العبادة المَخْصُوصَة وأصلها في اللغة الدعاء، فسميت ببعض أجزائها، وقيل: أصلها في اللغة التعظيم، وسميت الصلاة المخصوصة صلاة لما

(١٤٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٣٣. وذو الكلاع، وحوشب ابن التباعي بن حسان بن ذي ظليم رجلان من مالك بن زيد بن كهلان قتلا مع معاوية في صفين.

(١٤٤) ابن منظور. لسان العرب (صقر)، ص٢٤٧٠.

(١٤٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٦٢.

(١٤٦) ابن منظور. لسان العرب (صقعب)، ص٢٤٧٣.

(١٤٧) ابن مظور. لسان العرب (صقعب)، ص٢٤٧٣.

(١٤٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٩٦.

(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (صقل)، ص٢٤٧٤.

(١٥٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.

(١٥١) ابن منظور. لسان العرب (صلا)، ص٢٤٩٢.

(١٥٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٨٩.

فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس"[153]. وصلاة اسم رجل من هذا المعنى .

٦٩ــ صَلاَيَة.

مّمن سمِّيَ به: أبو صلاية بن مالك بن طارق بن حتريز بن همام بن العاتك من بني عبد القيس بن أفصى[154].

معناه: عن معنى هذ الاسم. انظر الرقم ٦٧ من هذا الفصل. وصلاية اسم رجل من معناه.

٧٠ــ الصُّلْب.

مّمن سمِّيَ به: الصّلبُ بن عبد الله بن وهب بن باقل من بني سامة بن لؤي[155].

معناه: "صَلُبَ الشيء صَلابَة، فهو صَلِيبٌ وصُلْبٌ وصُلَّبٌ، وصُلَّبٌ؛ أي: شديد. ورجل صُلَّب: مثل القُلَّب والحُوَّل، ورجل صُلْبٌ وصَلِيب: ذو صلابة، وقد صَلُبَ. (...) ويقال تَصَلَّبَ فلان؛ أي: تشدَّد"[156]. والصّلب اسم رجل من هذا المعنى .

٧١ــ الصَّلْت.

مّمن سمِّيَ به: الصّلتُ بن عبد الله بن نوفل، من بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف[157].

معناه: "الصَّلْتُ: البارزالمستوي، وسيف صَلْتٌ، ومُنْصَلِت، وإِصْلِيتٌ: منجرد، ماضٍ في الضريبة؛ وبعض يقول: لا يقال الصلت إلا لما كان فيه طول. (... ...) وضربه بالسيف صَلْتاً وصُلْتاً: أي ضربه به وهو مصلت (... ... ...) وكل ما انجرد وبرز، فهو صلتٌ. وقال أبو عبيد: الصلت: الجبينُ المستوي. وقال ابن شميل: الصلت الواسع المستوي الجميل"[158]. والصلت اسم رجل من هذا المعنى.

٧٢ــ صِلَة.

مّمن سمِّيَ به: صلةُ بن الأشْيم من بني عدي بن عبد مناة بن أد[159].

معناه: "الوَصْلُ: ضد الهجران. والتَّواصُل: ضد التَّصارُم. وفي الحديث: "مَن أَرَادَ أَنْ يَطُولَ عُمْرُه فَلْيَصِلِ رَحْمَهُ". تكرر بالحديث صلة الرحم. قال ابن الأثير: هي كناية عن الإحسان إلى الأقربين من ذوي النسب والأصهار والعطف عليهم والرفق بهم والرعاية لأحوالهم. (... ...) والصِّلَةُ الجائزة والعطية"[160]. وصلة اسم رجل من هذا المعنى.

٧٣ــ الصَّلَتَان.

مّمن سمِّيَ به: الصّلتانُ، وهو قُثَم بن خَبِية بن قثم بن كعب بن سلمان بن عباد بن عبد الله بن عمرو بن هجرس بن ثعلبة، من بني الديل وهو شاعر معروف[161].

معناه: "الصَّلَتَانُ من الرجال والحُمُر: الشديد الصلب والجمع صِلْتانٌ. (... ...) وقال الجوهري: الصلتان، من الحُمُر: الشديد النشيط. ومن الخيل: الحديد الفؤاد"[162]. والصلتان اسم رجل من هذا المعنى.

٧٤ــ صُلْح.

مّمن سمِّيَ به: صلحُ بن عبد الله بن سهل بن المغيرة الأندلسي، وهو محدث معروف[163].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٩ من هذا الفصل. وصلح اسم رجل من معناه.

---

(١٥٣) ابن منظور. لسان العرب (صلا)، ص٢٤٩٠.
(١٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٢٩.
(١٥٥) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص٤٦٠.
(١٥٦) ابن منظور. لسان العرب (صلب)، ص٢٤٧٦.
(١٥٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٨.
(١٥٨) ابن منظور. لسان العرب (صلت)، ص٢٤٧٨
(١٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٩٨.
(١٦٠) ابن منظور. لسان العرب (وصل)، ص٤٨٥١.
(١٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣١.
(١٦٢) ابن منظور. لسان العرب (صلت)، ص٢٤٧٩.
(١٦٣) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص١٧٣

٧٥ــ صُلْصُل.

مّمن سمِّيَ به: صلصلُ بن شراحيل. أرسله رسول الله ﷺ إلى عمرو بن الخفاجي من بني عامر ومعه كتاب له يأمره فيه الالتحاق بالجيوش التي كانت تتوجه لمحاربة المرتدين(١٦٤).

معناه: "الصُّلْصُلُ: ناصية الفرس، وقيل: بياض في شعر مَعْرفة الفرس، أبو عمرو: هي الجُمَّةُ، والصُّلْصُلَةُ للوَفْرَة. ابن الأعرابي: صَلْصَلَ إذا أوعد وصلصل إذا قتل سيد العسكر. وقال الأصمعي: الصُّلْصُل: القَدَحُ الصغير.(...) ابن الأعرابي : الصُّلْصُل : الراعي الحاذق. وقال الليث: الصُّلْصُل: طائر تسميه العجم الفاختة"(١٦٥). وصُلْصُل أو صَلْصَل اسم رجل من واحد من هذه المعاني. وأراه من صلصل إذا قتل سيد الجيش.

٧٦ــ صَلْعَجَة.

مّمن سمِّيَ به: عُوَيْمُ بن ساعدة بن صلعجة من بني عمرو بن عوف من الأنصار. أو من حلفائهم. وكان ممن بايعوا الرسول ﷺ في العقبة الأولى فيما رواه الطبري(١٦٦). ولم أجد في سيرة ابن هشام(١٦٧) صلعجة بل: "ومن بني عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس: عُوَيم بن ساعدة".

معناه: لم أعثر على معنى هذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٧٧ــ الصَّلْم.

مّمن سمِّيَ به: الصَّلمُ، وهو اسم ثعلبة بن مازن بن الأزد(١٦٨).

(١٦٤) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٨٤.
(١٦٥) ابن منظور. لسان العرب (صلل)، ص٢٤٨٨.
(١٦٦) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٣٥٦.
(١٦٧) سيرة ابن هشام، ج٢، ص٥٧.
(١٦٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤١.

معناه: "صَلَمَ الشيء صَلْماً: قطعه من أصله. وقيل: الصَّلْمُ قطع الأذن والأنف من أصلهما. صَلَمَهُمَا يصلِمهما صَلْماً وصَلَّمهما إذا استأصلهما. وأذن صلماء لرقة شحمتها"(١٦٩). والصلم اسم رجل من هذا المعنى. وقد قال صاحب طرفة الأصحاب: "ثعلبة بن مازن سمي الصلم لحسنه"(١٧٠). ولا يوجد في مادة (صلم) لسان العرب ص ٢٤٨٨ــ٢٤٨٩ هذا القول الذي قاله عن معنى (الصَّلم).

٧٨ــ صُلَيْع.

مّمن سمِّيَ به: الأُصَيْدَفُ بن صُلَيْع. وهو شاعر معروف من بني ثعلبة بن جدعاء الطائيين(١٧١).

معناه: "الصَّلَعُ: ذهاب الشعر من مقدم الرأس إلى مؤخره، وكذلك إن ذهب وسطه، صَلِعَ يَصْلَعُ صلعاً، وهو أَصْلَعُ بَيِّن الصَّلَع، وهو الذي انحسر شعر مقدم رأسه. وفي حديث الذي يهدم الكعبة: "كأني به أُفَيْدَع"(١٧٢). أُصَيْلَع. وهو تصغير الصلع"(١٧٣). صغّروا صلعاً إلى صليع وسموا الرجل به.

٧٩ــ صُلَيْمَي.

مّمن سمِّيَ به: صليمَي، وهم بنو زاكيا. وثعلبة بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم(١٧٤).

معناه: "الاصْطِلام: الاسْتِئْصال. واصْطُلِم القوم: أبيدوا. والاصطلام إذا أبيد قوم من أصلهم، وقيل: اصطلموا. (...). الاصطلام: افتعال من الصَّلْم: القطع"(١٧٥). انظر الرقم ٧٧ من هذا الفصل. وصليمي اسم قوم من هذا المعنى.

(١٦٩) ابن منظور. لسان العرب (صلم)، ص٢٤٨٨.
(١٧٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤١.
(١٧١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٦.
(١٧٢) الأفيدع: تصغير أفدع. وهو الذي يمشي على ظهر قدمه لعلة فيها.
(١٧٣) ابن منظور. لسان العرب (صلع)، ص٢٤٨٢.
(١٧٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٠.
(١٧٥) ابن منظور. لسان العرب (صلم)، ص٢٤٨٢.

٨٠ــ الصَّمَّاء.

مُن سُمِّيَت به: الصَّمَّاءُ بنت يم بن الحارث بن فهر، وهي أم عوف وخالد وحبيب وسليم وعيينة ومالك وأسْدَة والأعجم وشَلة وخويلد وأوفى أبناء دهر بن تيم بن غالب القرشيين[١٧٦].

معناه: "اللَّيثُ: الصَّمَمُ في الأذن ذهاب سمعها، وفي القناة اكْتِنَاز جَوْفِها، وفي الحَجَر صلابته، وفي الأمر شدّته، ويقال: أذن صماء، وقناة صماء، وحجر أصم، وفتنةٌ صماء؛ قال الله تعالى في صفة الكافرين: ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ﴾"[١٧٧][١٧٨].

وصمّاء اسم امرأة من هذا المعنى.

٨١ــ الصِّمَّة.

مُن سُمِّيَ به: الصِّمَّةُ بن عبد الله بن الطفيل بن مرة ابن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير، من بني بكر بن هوازن، وهو شاعر معروف؛ عرف في تاريخ الشعر العربي بـ"الصِّمَّة القُشَيْري" من الشعراء العشاق[١٧٩].

معناه: "الصِّمَّة: الشجاع. وجمعه صِمَمٌ، ورجل صِمّة شجاع، والصِّمُّ، والصِّمَّةُ، بالكسر من أسماء الأسد لشجاعته. الجوهري: الصِّمّ، بالكسر من أسماء الأسد، والداهية. والصِّمَّة: الرجل الشجاع. والذكر من الحيات وجمعه صِمَم"[١٨٠]. والصِّمّة اسم رجل من هذا المعنى.

٨٢ــ الصَّمَحْمَح.

مُن سُمِّيَ به: الصَّمحمحُ بن مالك بن ذعر[١٨١].

معناه: "الصَّمَحْمَحُ، والصَّمَحْمَحِيُّ من الرجال: الشديد المجتمع الألْواح (...) قال: وهو في السن ما بين الثلاثين والأربعين؛ وقيل: هو القصير، وقيل الغليظ القصير"[١٨٢]. والصّمحمح اسم رجل من هذا المعنى.

٨٣ــ الصَّمْعَاء.

مُن سُمِّيَ به: أبو الصّمعاء، وهو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة من بني عبس بن بغيض[١٨٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٢٢ من فصل الألف. والصمعاء اسم امرأة من معناه.

٨٤ــ الصَّمُوت.

مُن سُمِّيَ به: الصَّموت، وهو معاوية بن عبدالله بن كلاب[١٨٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٠ من هذا الفصل. والصموت اسم رجل من معناه.

٨٥ــ الصِّمِّيّ.

مُن سُمِّيَ به: الصِّمِّيّ بن بولانَ بن عبد الله بن الشاهد بن علك بن عدنان[١٨٥].

معناه: "أَصْمَى الفرسُ إلى لِجَامِهِ إذا عض عليه ومضى (... ...) وانْصَمَى عليه؛ أي: انْصَبَّ. قال جرير:

إنِّي انْصَمَيْتُ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمُ
حَتَّى اخْتَطَفْتُكَ يَا فَرَزْدَقُ مِنْ عَلِ

---

(١٧٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص١٧٤ــ١٧٥.

(١٧٧) الآية ١٨ من سورة البقرة.

(١٧٨) ابن منظور. لسان العرب (صمم)، ص٢٥٠١.

(١٧٩) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٥، ص٢٥٦.

(١٨٠) ابن منظور. لسان العرب (صمم)، ص٢٥٠٣.

(١٨١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٨

(١٨٢) ابن منظور. لسان العرب (صمح)، ص٢٤٤٦.

(١٨٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٠١.

(١٨٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧.

(١٨٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

ويروى: انصببت. (... ...) وَأَصْمَى الرَّمِيَّة: أنفذها. وروي عن ابن عباس أنه سُئِلَ عن الرجل يرمي الصيد فيجده مقتولاً، قال: كل ما أَصْمَيْتَ، ودع ما أَنْمَيْتَ؛ قال أبو إسحق: المعنى في قوله: كل ما أصميت، أي ما أصابه السهم وأنت تراه"[١٨٦]. والصَّمّيّ اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٨٦ــ صُمَيْع.

ممّن سُمِّيَ به: سُوَيْدُ بن صميع الحارثي، فارس شاعر معروف[١٨٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٢٢ من فصل الألف، وصميع اسم رجل من معناه.

٨٧ــ الصُّمَيْل.

ممّن سُمِّيَ به: الصّميلُ بن الأعور بن عمرو بن معاوية بن كلاب، قتلته خثعم يوم فيف الريح[١٨٨].

معناه: "الصَّمْلُ: اليُبْسُ والشِّدة، والصُّمُلُّ: الشديد الخَلْق من الناس والإبل والجبال، والأنثى صُمُلَّة، وقد صَمَلَ يَصْمُلُ صُمُولاً إذا صَلُبَ واشتد واكتنز، يوصف به الجمل والجبل والرجل.(... ...) والصُّمُلُّ: الشّديد الخلق العظيم"[١٨٩]. صغّروا الصَّمْل أو الصُّمُل إلى الصّميل، وسموا به الرجل.

٨٨ــ صُنَابِح.

ممّن سُمِّيَ به: صنابح، وهو اسم بطن من بطون مراد، واسمه يحابر بن مالك بن أدد[١٩٠].

معناه: "قال ابن دريد: صُنَابِح، إن كانت النون زائدة من الصُّبح وهو الضوء، وقال قوم: الصُّنَابِحُ: العَرَقُ المُنْتِنُ، فإن كان كذلك فهو فعالل. وصاحب لسان العرب قال: صُنابِحٌ، اسم وهو أبو بطن من مراد. و لم يذكر شيئًا عن معناه[١٩١]. وصنابح اسم رجل من هذا المعنى.

٨٩ــ صُنَامَة.

ممّن سُمِّيَ به: صنامةُ، وهو اسم بطن من بطون الأشعر بن أدد[١٩٢].

معناه: "الصَّنَمُ: معروف واحد الأصنام، يقال: إنه معرب شَمَنَ، وهو الوَثَنُ؛ قال ابن سيده: وهو ينحت من خشب، ويصاغ من فضة ونحاس، والجمع أصنام"[١٩٣]. وصنامةُ على وزن فعالة من هذا الاشتقاق سموا به الرجل.

٩٠ــ صِنّان.

ممّن سُمِّيَ به: صِنّانُ بن عباد اليشكري، وهو شاعر معروف[١٩٤].

معناه: "المُصِنُّ: الشّامخ بأنفه تَكَبّراً أو غضباً (... ...) ابن السكيت: المُصِنُّ: الرافع رأسه تكبّرًا، وأنشد لمدرك بن حصن:

يَا كروانًا صُكَّ فَاكْبَأَنَّا
فَشَنَّ بالسَّلْحِ مَلَماً شَنّاً
بَلَّ الذُّنَابَى عَبَساً مُبِنّاً
أَإِبِلِي تَأْكُلُهَا مُصِنّا
خَافِضُ سِنٍّ ومُشِيلاً سِنَّا

(١٨٦) ابن منظور. لسان العرب (صمم)، ص٢٥٠٤.

(١٨٧) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٢١٢. هامش الصفحة.

(١٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥.

(١٨٩) ابن منظور. لسان العرب (صمل)، ص٢٤٩٩.

(١٩٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٤؛ ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٤.

(١٩١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٧٥؛ ابن منظور. لسان العرب (صنبح)، ص٢٥٠٤.

(١٩٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص ٤٠٠.

(١٩٣) ابن منظور. لسان العرب (صنم)، ص٢٥١١.

(١٩٤) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٩٨.

أبو عمرو: أتانا فلان مُصِنًّا بأنفه إذا رفع أنفه من العظمة، وأصنَّ إذا شمخ بأنفه تكبّرًا"(١٩٥). وصنان اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٩١ـ صِنْبِل.

ممّن سُمِّيَ به: صنبلُ، وهو اسم رجل أو بطن، جاء في بيت من الشعر لمهلهل:

لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ
هَلْهَلَتُ أَثْأَرُ مَالِكاً أَوْ صِنْبِلا(١٩٦)

معناه: "الصُّنْبُلُ والصِّنْبِل: الخبيث المُنْكَر"(١٩٧). وصنبل اسم رجل من هذا المعنى.

٩٢ـ صِنْهَاجَة.

ممّن سُمِّيَ به: صنهاجةُ، وهو اسم أحد بطون حمير ابن سبأ بن يشجب بن قحطان. وهو بطن يعيش أفراده في المغرب العربي قبل الإسلام بقرون طويلة(١٩٨).

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٩٣ـ الصَّنَّوْر.

ممّن سُمِّيَ به: الصنّورُ، اسم ملك الجزيرة قتله جذيمة الأبرش وأصبحت ابنة أخيه الزباء ملكة الجزيرة بعده. وفيما بعد استطاعت أن تأخذ ثأر عمها من قاتله جذيمة، وتقتله في قصة معروفة(١٩٩).

معناه: "التهذيب: الصَّنَّوْرُ: البخيل السيِّئ الخُلُق"(٢٠٠). والصنور اسم رجل من هذا المعنى.

(١٩٥) ابن منظور. لسان العرب (صنن)، ص٢٥١٢.

(١٩٦) ابن منظور. لسان العرب (صنبل)، ص٢٥٠٦.

(١٩٧) المرجع السابق.

(١٩٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(١٩٩) الجاحظ. المحاسن والأضداد. مصر: دار المعارف، ١٩٣٤.

(٢٠٠) ابن منظور. لسان العرب (صنر)، ص٢٥٠٨.

٩٤ـ صُنْي.

ممّن سُمِّيَ به: صنيُ بن مالك بن ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة(٢٠١).

معناه: "الصِّنا والصِّناء: الوسخ، وقيل الرماد، قال ثعلب: يُمدّ ويُقصر ويكتب بالياء والألف وكتابه بالألف أجود، ويقال تَصَنَّى فلان إذا قعد عند القِدْر من شَرَهِهِ يُكبِّبُ ويشوي حتى يصيبه الصناء (... ... ...) أبو عمرو: الصُّنيُّ شِعْبٌ صغير يسيل فيه الماء بين جبلين. وقيل: الصُّنيُّ حِسْيٌ صغير لا يَرِدُه أحد ولا يُؤْبَه له. وهو تصغير صِنْوٍ"(٢٠٢). وصني اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأرجح أن يكون من المعنى الثاني.

٩٥ـ الصَّهْبَاء.

٩٦ـ صُهْبَان.

ممّن سُمِّيَ بهما: الصّهباءُ، وهو اسم إحدى زوجات عليّ بن أبي طالب ﷺ، وأمّ ولديه عمر ورُقيّة(٢٠٣). وصُهبانُ بن سعد بن مالك بن النخع ابن عمر بن علة بن جلد(٢٠٤).

معنى هذين الاسمين: عن معناهما، ينظر إلى الرقم ٢٢٣ من فصل الألف. وأضيف: "بعيرٌ أصْهَب وصُهَابِيٌّ، وناقة صهباء وصهابيةٌ.(... ... ...) صَهِبَ صَهَباً واصْهَبَّ واصْهَابَّ وهو أصهب. وقيل: الأصهب من الشعر الذي يخالط بياضه حمرة"(٢٠٥). وصهباء اسم للمرأة، وصهبان بزيادة النون اسم للرجل من هذا المعنى.

(٢٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٧.

(٢٠٢) ابن منظور. لسان العرب (صنا)، ص ص٢٥١٢ـ٢٥١٣.

(٢٠٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧١.

(٢٠٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٧.

(٢٠٥) ابن منظور. لسان العرب (صهب)، ص٢٥١٣.

٩٧ــ صُهَل.

ممَّن سُمِّيَ به: عبدُ العزي بن صهل، وهو شاعر جاهلي معروف من بني نصر بن الأزد(٢٠٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١١ من هذا الفصل. وصهل اسم رجل من معناه.

٩٨ــ صُهَيْب.

٩٩ــ صُهَيْبَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: صهيبُ بن سنان بن مالك، من بني النمر بن قاسط. صحابي معروف ﷺ، وكان أصابه سباءٌ في الرُّوم(٢٠٧). وصُهيبةُ بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، والغوث أخو الأزد(٢٠٨).

معناهما: عن معنى هذين الاسمين. انظر الرقم ٢٢٣ من فصل الألف. وصهيب وصهيبة اسمان من معناه.

١٠٠ــ الصُّهَيْل.

ممَّن سُمِّيَ به: الصّهيلُ بن حاتم بن شَمِر بن ذي الجوشن بن الأعور بن معاوية، من بني عمرة ابن كلاب(٢٠٩).

معناه: صغروا صهلاً إلى صهيل، وسموا به الرجل. انظر الرقم ١١ من هذا الفصل.

١٠١ــ صُؤَاب.

ممَّن سُمِّيَ به: صُؤاب، اسم غلام لأبي طلحة القرشي، وهو الذي أخذ لواء قريش بعد أن تحاماه الجميع يوم أحد، فما زال معه حتى قتل. قال حسان بن ثابت يسخر من قريش؛ لأن رجالهم يوم أحد جبنوا فلم يجرؤ أحدهم ــ مع كثرتهم ــ على رفعه من الأرض حتى رفعه صؤاب، وهو عبد حبشي:

فَخَرْتُمْ باللِّوَاءِ وشَرُّ فَخْرٍ
لِوَاءٌ حِينَ رُدَّ إِلَى صُؤَابِ
جَعَلْتُمْ فَخْرَكُمْ فِيهِ بِعَبْدٍ
وَأَلأَمُ مَنْ يَطَا عَفْرَ التُّرَابِ(٢١٠)

معناه: "الصُّؤَابُ والصُّؤَابَةَ، بالهمز: بيض البرغوث والقمل، وجمع الصُّؤَاب صِئْبان. قال جرير:

كَثِيرَةُ صِئْبانِ النِّطَاقِ كَأَنَّهَا
إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَابِنُ كِيرُ"(٢١١)

وصُؤَاب اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٢ــ الصَّوَّار.

ممَّن سُمِّيَ به: الصّوّارُ بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن جيدان من ملوك حمير، وأكثر قبائل حمير من أبناء الصّوّار(٢١٢).

معناه: "الليثُ: الصِّوارُ والصُّوارُ: القطيع من البقر، والعدد، أَصْوِرَةٌ، والجمع صِيران، والصِّوَار: وعاء المسك، وقد جمعهما الشاعر في قوله:

إِذَا لاحَ الصِّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى
وَأَذْكُرُهَا إِذَا نَفَحَ الصِّوارُ

والصَّوَّار، مشدد كالصِّوار، أي قطيع البقر. (... ...) والصِّوار، والصُّوار: الرائحة الطيبة"(٢١٣). والصّوّار اسم رجل من الصّوار: قطيع البقر.

(٢٠٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٦.
(٢٠٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٩٧.
(٢٠٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٢.
(٢٠٩) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١١.
(٢١٠) سيرة ابن هشام، ج٣، ص٢٧.
(٢١١) ابن منظور. لسان العرب (صأب)، ص٢٣٨١.
(٢١٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٤.
(٢١٣) ابن منظور. لسان العرب (صور)، ص ص٢٥٢٤ــ٢٥٢٥.

١٠٣ــ صَوْب.

ممَّن سُمِّيَ به: صَوب، وهو اسم بطن من بطون بكر ابن وائل[٢١٤].

معناه: "الصَّوْبُ: نزول المطر، صَابَ المطرُ صَوْباً، وانْصَابَ: كلاهما انْصَبَّ، ومَطَرٌ صَوْبٌ وصَيِّبٌ وصَيُّوبٌ، وقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾[٢١٥]. وقال أبو إسحاق: الصَّيِّب هنا المطر. (... ...) وكل نازل من علوٍّ إلى سفل، فقد صاب يصوب"[٢١٦]. وصوب اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٤ــ صُوبَانَة.

ممَّن سُمِّيَت به: صوبانةُ، وهي أم همام بن مطرف العقيلي، وهي بنت الجون بن عامر بن عوف بن عقيل[٢١٧].

معناه: "الأصمعي: صَبَنْتَ عنا الهدية، بالصاد، تَصْبِنُ صَبْناً، وكذلك كل معروف، بمعنى كففت، وقيل: هو إذا صرفته إلى غيره، وكذلك كَبَنْتَ، وخَضَنْتَ. قال الأصمعي: تأويل هذا الحرف صرف الهدية أو المعروف عن جيرانك ومعارفك إلى غيرهم"[٢١٨]. وصوبانة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٠٥ــ صُوحَان.

ممَّن سُمِّيَ به: صوحانُ بن حجُر بن الحارث بن الهجرس بن صبرة من بني عبد القيس بن أفصى[٢١٩].

معناه: "تَصَوَّحَ البقلُ وصَوَّحَ: تم يبسه؛ وقيل: إذا أصابته آفة وييس، قال ابن بري: وقد جاء صَوَّحَ غير متعدٍّ بمعنى تَصَوَّحَ إذا يبس (... ... ...) ابن الأعرابي: الصَّوْحُ، بفتح الصاد: الجانب من الرأس والجبل، ويقال: صُوحٌ لوجه الجبل القائم كأنه حائط، وهما لغتان صحيحتان؛ وصُوحا الوادي حائطاه"[٢٢٠]. وصوحان على وزن فعلان من واحد من هذين المعنيين. وأرجح أن يكون من صوح الوادي: جانبه.

١٠٦ــ صَوْر[٢٢١].

ممَّن سُمِّيَ به: صَور، اسم بطن من بطون بني هزان ابن يقدم بن عترة[٢٢٢].

معناه: "الصَّوْرُ: النخل الصغار، وقيل: هو المجتمع، وليس له واحد من لفظه.(... ...) والصَّوْرُ: أصل النخل قال:

كَأَنَّ جِذْعاً خارِجاً مِنْ صَوْرِهِ
مَا بَيْنَ أُذْنَيْهِ إِلَى سِنَّوْرِهِ

(... ...) قال أبو عبيدة: الصَّوْرُ جماع النخل لا واحدة له من لفظه"[٢٢٣]. وصور اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٧ــ صُوفَة.

ممَّن سُمِّيَ به: صوفةُ، وهو الغوث بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، كانوا يخدمون الكعبة في الجاهلية، ويجيزون الحاج[٢٢٤].

معناه: "الصُّوفُ للضَّأْن وما أشبهَه.(... ... ...) وأخذ بِصُوفَةِ رَقَبَتِهِ وصوفها وصَافِها: وهي زغبات فيها، وقيل هي ما سال في نُقْرَتِها، التهذيب:

(٢١٤) ابن منظور. لسان العرب (صوب)، ص٢٥١٨.
(٢١٥) الآية ١٩ من سورة البقرة.
(٢١٦) ابن منظور. لسان العرب (صوب)، ص٢٥١٨.
(٢١٧) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٧، ص٢٨.
(٢١٨) ابن منظور. لسان العرب (صبن)، ص٢٣٩٧.
(٢١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٠.

(٢٢٠) ابن منظور. لسان العرب (صوح)، ص٢٥٢٢.
(٢٢١) هي ضور عند ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٢٤.
(٢٢٢) ابن منظور. لسان العرب (صور)، ص ص٢٥٢٤ــ٢٥٢٥.
(٢٢٣) المرجع السابق.
(٢٢٤) ابن منظور. لسان العرب (صوف)، ص٢٥٢٨.

وتسمى زَغَبَات القفا: صُوفَة القفا.(... ...) والصوفة: كل من ولي شيئًا من عمل البيت الحرام"[٢٢٥]. وصوفة اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٨ــ صَيَّاد.

مَمّن سُمِّيَ به: ابنُ صيّاد، هكذا ورد اسمه. وفي حديث جابر: "كان يحلف أن ابن صياد الدجال، قد اختلف الناس فيه كثيراً، وهو رجل من اليهود أو دخيل فيهم، واسمه صَاف فيما قيل، وكان عنده شيء من الكهانة أو السحر، وجملة أمره أنه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حَيّ عن بينة. ثم إنه مات بالمدينة في الأكثر، وقيل إنه فقد يوم الحَرَّة[٢٢٦] فلم يجدوه[٢٢٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ١ من هذا الفصل. وصياد اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٩ــ صَيْحانُ.

مَمّن سُمِّيَ به: صيحانُ بن أَلْهان بن مالك بن زيد بن كهلان[٢٢٨].

معناه: "الصِّياحُ: الصوت، وفي التهذيب: صوت كل شيء إذا اشتد صاحَ يَصِيحُ صَيْحَةً وصِيَاحاً وصُيَاحاً بالضم وصَيْحاً وصَيْحاناً، بالتحريك، وصَيَّحَ: صوَّت بأقصى طاقته، يكون ذلك في الناس

(٢٢٥) المرجع السابق.

(٢٢٦) وقعة الحرة. معركة حدثت بين جيش يزيد بن معاوية بقيادة مسلم بن عقبة المري، وبين أهل المدينة المنورة من المهاجرين والأنصار في العام٦٣هــ. قُتل من أهل المدينة فيها أكثر من خمسة آلاف، وتمّ اغتصاب النساء وتشريد الأطفال. وأطلق مسلم بن عقبة اسم "نتنة" على المدينة المنورة التي أطلق عليها رسول الله ﷺ اسم "طيبة" وبايع من بقي من أهلها حيّاً على أنهم عبيد ليزيد بن معاوية.

(٢٢٧) ابن منظور. لسان العرب (صيد)، ص ص٢٥٣٣ــ٢٥٣٤.

(٢٢٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٨.

وغيرهم"[٢٢٩]. وصَيْحان على وزن فعلان اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١١٠ــ الصَّيْدَاء.

مَمّن سُمِّيَ به: الصَّيداءُ بن عمرو بن قعين بن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة[٢٣٠].

معناه: "قال: وأما الحِجَارَة التي تعمل منها القدور فهي الصَّيْدَاء بالمد، وقال النضر: الصَّيْداء الأرض التي تربتها حمراء غليظة الحجارة مستوية بالأرض. (... ...) أبو عمرو: الصيداء: الأرض المستوية، وإذا كان فيها حصى فهي قاعٌ، قال: ويكون في البُرْمَة صَيْدَان وصَيْدَاء. يكون فيها كهيئة بريق الذهب والفضة، وأجوده ما كان كالذهب"[٢٣١]. والصيداء اسم من واحد من هذين المعنيين. وأرجح أن يكون من المعنى الأخير.

١١١ــ صَيْدَح.

مَمّن سُمِّيَ به: ربيعةُ بن صيدح من بني باهلة. وهو إما من بني هَدّاج وإما كان له فرس يدعى هداج. قالت شاعرة ترثي قومها من بني الحارث:

شَقِيقٌ وَحَرْمِيٌّ أَرَاقَا دِمَاءَنَا
وَفَارِسُ هَدَّاجٍ أَشَابَ النَّوَاصِيا[٢٣٢]

معناه: "صَدَحَ الرجل يَصْدَحُ صَدْحاً وصُدَاحاً، وهو صَدَّاحٌ وصَدُوحٌ وصَيْدَحٌ: رفع صوته بغناء أو غيره، والقينة الصَّادِحة: المغنية. والصَّيْدَح، والصَّدُوح والمِصْدَح: الصَّيَّاح"[٢٣٣]. وصيدح اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٢٩) ابن منظور. لسان العرب (صيح)، ص٢٥٣٢.

(٢٣٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٦.

(٢٣١) ابن منظور. لسان العرب (صيد)، ص٢٥٣٥.

(٢٣٢) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٦٣١. لم أعثر على تعريف لقائلة هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٢٣٣) ابن منظور. لسان العرب (صدح)، ص٢٤٠٩.

١١٢ــ صَيفِيّ.

مِمَّن سُمِّيَ به: صيفيٌّ بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي[٢٣٤].

معناه: "أصافَ الرجل، فهو مُصِيفٌ: وَلَدَ له في الكِبَر، وولده أيضاً صَيْفِيٌّ وصَيْفِيُّون، وشيءٌ صيفيٌّ.(... ...) أصاف الرجل يَصِيفُ إصافَةً إذا لم يولد له حتى يسن ويكبر، وأولاده صيفيون، والرِّبعيُّونَ: الذين وُلِدُوا في حداثته وأول شبابه"[٢٣٥]. وصيفيّ: اسم رجل من هذا المعنى.

١١٣ــ الصَّيْق.

مِمَّن سُمِّيَ به: الصَّيقُ بن عمرو بن الأزد[٢٣٦].

معناه: "الصَّيْق، الغُبار، وجنونه وتطايره في الهواء. والصِّيق : الصوت. والصِّيق : الريح المنتنة"[٢٣٧]. ومن واحد من هذه المعاني جاء اسم الصيق. وأرجح أن يكون من الغبار الذي يجول في الهواء.

(٢٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٧٥ــ٧٦.

(٢٣٥) ابن منظور. لسان العرب (صيف)، ص٢٥٣٨.

(٢٣٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠١.

(٢٣٧) ابن منظور. لسان العرب (صيق)، ص٢٥٥٩.

١١٤ــ الصَّيْقَل.

مِمَّن سُمِّيَ به: ابنُ الصّيقل، وهو أبو يعقوب يوسف ابن الحجاج الثقفي، ويلقَّب بـ "لَقْوَة" شاعر ظريف ماجن. من العصر العباسي الأول[٢٣٨].

معناه: "الصَّيْقلُ: شَحَّاذُ السيوف وجَلاَّؤُها. والجمع صياقِل وصيَاقِلَة، دخلت فيه الهاء لغير علة من العلل الأربع التي توجب دخول الهاء في هذا الضرب من الجمع. ولكن على حد دخولها في الملائكة والقشاعمة"[٢٣٩]. والصيقل اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٣٨) دائرة معارف البستاني، ج٣، ص٢٩٢.

(٢٣٩) ابن مظور. لسان العرب (صقل)، ص٢٤٧٣.

أسماء بعض الشخصيات العربية المشهورة
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الصاد.

١ــ صُحار العبدي.

هو صحار بن عياش العبدي من بني عبد القيس. صحب النبيّ ﷺ ، وروى عنه. وكان أخطب الناس وأبينهم. وكان أحمر الشعر وأزرق العينين. عاش حتّى زمن معاوية بن أبي سفيان. قال له معاوية متهكماً:

ــ يا أزرق...

وكانت العرب تتشاءم من أصحاب العيون الزرق.

فأجابه قائلاً:

ــ البازي أزرق !! فقال له:

ــ يا أحمر..

فأجابه قائلاً:

ــ الذهب أحمر. وكان عثمانيًّا. وكان قومه من أصحاب الإمام عليّ بن أبي طالب فخالفهم.

قال له معاوية:

ــ ما تعدون البلاغة فيكم؟ فقال:

ــ الإيجاز. قال معاوية:

ــ وما الإيجاز؟ قال:

ــ أن تجيب فلا تبطئ. وأن تقول فلا تخطئ..

فقال معاوية:

ــ أو كذلك تقول يا صحار..

كان صحار عابداً زهداً فاضلاً.

المراجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ص ١٢٠ ؛ ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص ١٤٨.

٢ــ صخر الغَي.

هو صخر بن عبد الله الخيثمي. من بني خيثم ابن عمرو بن الحرث بن تميم. لقب بصخر الغي لخلاعته. وشراسته. وشدة بأسه. وكثرة شره. خرج صخر الغي وأخوه أبو عمرو في غزاة لهما، فباتا في أرض رملة، فنهشت أخاه حية، فمات فقال يرثيه:

لَعَمْر أبي عَمْرٍو لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى
إلَى جَدَثٍ يُورِي لَهُ بِالأَهَاضِبِ
لِحَيَّةِ جُحْرٍ في وِجارٍ مُقِيمَةٍ
تَنْمَى بِها سُوقُ الْمُنا والجَوَالِبِ
أخي لا أخاً لي بَعْدَهُ سَبَقَتْ بِهِ
مَنِيَّتُهُ جَمْعِ الرُّقى والطَّبَائِبِ
وذلك مما يَحْدُثُ الدَّهْرُ إنَّهُ
لَهُ كُلُّ مَطْلُوبٍ حَثِيثٍ وَطَالِبِ

خرج صخر الغي في مجموعة من قومه، وهو على رأسهم كي يغيروا على بني المصطلق فرآهم (بنو المصطلق)، وجرى بينهم قتال، فأحاط بعضهم بصخر، فجعل يلهيهم عن نفسه، وهو يقول:

لَوْ أَنَّ أَصْحَابِي بَنُو مُعَاوِيَةْ
أَهْلُ جنوبِ النحلَةِ الْمُسَامِيَةْ
وَرَهْطُ دِهْمَانَ وَرهطُ عَادِيَةْ
مَا تَرَكُونِي للذِّئــابِ العَاوِيَةْ

ولم يستطع أحد مـن أصـحابه أن يتقـدم لمساعدته، فجعل يرميهم وهو يرتجز:

لَوْ أَنَّ أَصْحابِي بَنُو خُزَاعَةْ
أَهْلُ النَّدى والمجدِ والبَراعَةْ
تَحْتَ جُلودِ البَقرِ القُرَاعَةْ
لَمَنَعُــوا مِنْ هَذِهِ الْمَرَاعَةْ

فلم يزل يقاتلهم، ويقتل منهم حتى قتلوه، وفرَّ أصحابه عنه.

المرجع: الجاحظ. الأغاني، مرجـع سـابق، ج٢٠، ص ص ٤٥ــ٤٧.

ـــــــــــــ

٣ــ صرمة بن أبي أنس.

هو صرمة بن أبي أنس من بني النجار. ويكنى بأبي قيس. ترهب قبل الإسلام ولبس المسوح. وفارق عبادة الأصنام، وهـم بالنـصرانية، ثم أمسك عنها. ودخل بيتاً له لا يدخله جُنُـب ولا طامِث يتعبد به، فإذا ما سئل عـن دينـه قال:

ــ أعبد ربّ إبراهيم عليه السلام. وظل على هـذه الحال أعواماً. فلمـا قـدم رسـول الله ﷺ الـمدينة اعتنق دين الإسلام. وقال يـمدح رسول الله ﷺ:

ثَوَى فِي قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حِجَّةً
بِمَكَّةَ لا يَلْقَى صَدِيقاً مُواتِيَا
وَيَعْرِضُ فِي أَهْلِ الْمَوَاسِمِ نَفْسَهُ
فَلَمْ يَرَ مَنْ يُوفِي وَلَمْ يَرَ دَاعِيَا
فَلَمَّا أَتَانَا أَظْهَرَ اللهُ دِينَهُ
وَأَصْبَحَ مَسْرُوراً بِطِيبَةَ رَاضِيَا
وَأَصْبَحَ لا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ وَاحِداً
بَعِيداً ولا يَخْشَى مِنَ النَّاسِ بَادِيَا
بَذَلْنَا لَهُ الأَمْوَالَ فِي كُلِّ مُلْكِنَا
وَأَنْفُسَنَا عِنْدَ الوَغَى والتَّأَسِّيَا
وَنَعْلَمُ أَنَّ اللهَ لا رَبَّ غَيْرَهُ
وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ للحَقِّ رَائِيَا
نُعَادِي الَّذِي عَادَى مِنَ النَّاسِ كُلِّهِم
جَمِيعاً وَإِنْ كَانَ الصَّدِيقَ الْمُصَافِيَا

وهو القائل قبل أن يعتنق الإسلام:

سَبِّحُوا اللهَ شَرْقَ كُلِّ صَباحٍ
طَلَعَتْ شَمْسُهُ وكلِّ هِلالِ

المرجع : ابن قتيبة. المعارف، مرجع سـابق، ص ص ٢٨ــ٢٩.

ـــــــــــــ

٤ــ صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن.

يعد صعصعة من كرام وفرسـان وحكمـاء العرب. وهو جد الشاعر المعـروف النابغـة الجعدي. له حكايات ونـوادر تـدل علـى بلاغته وذكائه. منها:

قيل له:

ــ من أين قبلت؟ قال:

ــ من الفج العميق. قيل:

ــ فأين تريد؟ قال:

ــ البيت العتيق. قيل:

ـــ هل كان من مطر؟ قال:

ـــ نعم. حتى عفا الأثر، وأنضر الشجر، ودهده الحجر.

والفج العميق: المكان البعيد. والبيت العتيق: الكعبة المشرفة. ودهده الحجر: حركه السيل من مكانه، وجرفه.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٣٠٣.

ــــــــــ

٥ـــ صفية بنت ثعلبة الشيبانية.

هي شاعرة مجيدة مشهورة من بني شيبان. شهدت حرب ذي قار المعروفة التي حدثت بين قومها (بعض بطون بكر بن وائل) وعلى رأسهم بنو شيبان، وبين جيش الفرس. وكانت شاعرة هذه المعارك بلا منازع.

عندما جاء النعمان بأمواله وأهله إلى بني شيبان. قبل أن يقدم على كسرى. ويقتله في قصة مشهورة بالتاريخ العربي. وعندما وجدت من قومها بعض الخوف من قبول جوار النعمان الملك. قالت تحرضهم على القبول بهذا الجوار:

أَحْيُوا الجِوَارَ فَقَدْ أَمَاتَتْه مَعاً
كُلُّ الأَعارِب يَا بَنِي شَيْبَانِ
ما العُذْرُ؟ قَدْ لَفَّتْ جِوَارِي حُرَّةٌ
مَغْرُوسَةٌ فِي الدُّرِّ والمَرْجَانِ

والحرّة التي تعنيها في البيت هي الحُرقة بنت الملك النعمان بن المنذر، وكانت قد دخلت في جوار صفية..

بِنْتُ المُلُوكِ ذَوِي المَمَالِكِ وَالعُلَى
ذَاتُ الجَمَالِ وَصَفْوَةُ النُّعْمَانِ

وعندما حاربت بعض بطون بكر بن وائل جيش كسرى في ذي قار، وانتصروا على الجيش الفارسي في المعركة الأولى انتصاراً ساحقاً قالت:

قُولُوا لِكِسْرَى أَجَرْنَا جَارَةً فَثَوَتْ
فِي شَامِخِ العِزِّ يَا كِسْرَى عَلَى الرّغْمِ
نَحْنُ الّذينَ إِذَا قُمْنَا لِدَاهِيَةٍ
لَمْ نَبْتَدِعْ بَعْدَهَا شَيْئاً مِنَ النَّدَمِ
نَحُوطُ جَارَتَنَا مِنْ كُلِّ نَائِبَةٍ
وَنَرْفُدُ الجَارَ مَا يَرْضَى مِنَ النِّعَمِ

وفي معركة ذي قار الثانية قالت تحرض بني شيبان على القتال حتى النصر:

إيهاً بَنِي شَيْبَانَ صَفّاً بَعْدَ صَفْ
مَنْ يُرِدِ العَلْيَاءَ لَمْ يَخْشَ التَّلَفْ
مَنْ حَاذَرَ المَوْتَ تَنَحَّى وَوَقَفْ
إِنَّ الشُّجَاعَ بَاسِلٌ فِيهِ الصَّلَفْ
إِنْ تَقْبَلُوا نَظْفَرْ وَنَفْرَحْ وَنَخَفْ
وَفِي الفِرَارِ يُولِجُوا فِينَا الأَكُفْ
اليَوْمُ يَوْمُ العِزِّ مَوْصُوفُ الشَّرَفْ
إِنْ حَافَظَتْ قَوْمِي فَمَا بِي مِنْ أَسَفْ
أَنَا ابْنَةُ العِزِّ وَعِرْضِي اليَوْمَ عَفْ
بِكُلِّ نَصْلٍ كَالشِّهَابِ المُخْتَطَفْ
نَخْطِفُ قَوْماً قَدْ عَفَوْنَا بِسَرَفْ

ولها قصائد أخرى في معارك ذي قار.

المرجع: شاعرات العرب، مرجع سابق، ص ص ٥ ـــ ٢٠.

٦ـ الصّمّة القشيري.

هو الصّمّة بن عبد الله بن الطفيل بن مُرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان.

الصّمّة القشيري شاعر إسلامي بدوي نجدي مقلّ من شعراء الدولة الأموية. ولجده مُرّة بن هبيرة صحبة بالنبي ﷺ. أحب الصّمَة امرأة من قومه يقال لها العامرية بنت غُطيف. وخطبها عامر بن بشر بن أبي براء بن مالك بن ملاعب الأسنة، فزوجه أبوها إياها. وكان عامر قصيراً دميماً سيِّئ الطباع. فقال الصمة في ذلك:

فَإنْ تُنْكحُوها عامِراً لاطِّلاعِكُمْ
إلَيْهِ يُهَدْهِدْكُمْ بِرِجْلَيْهِ عَامِرُ

وقال فيها بعد أن تزوجت:

لَعَمْرِي لَئِنْ كُنْتُمْ مَعَ النَّارِ والقِلا
بِكُمْ مِثْل مَا بِي إنَّكُمْ لَصَدِيقُ
إِذَا زَفَراتُ الحُبِّ صَعِدْنَ فِي الحَشَا
رُدِدْنَ وَلَمْ تَنْهَجْ لَهُنَّ طَرِيقُ

وقال فيها:

إِذَا مَا أَتَتْنَا الرِّيحُ مِنْ نَحْوِ أَرْضِكُمْ
أَتَتْنا بِرَيَّاكُمْ مُطابٌ هُبُوبُهَا
أَتَتْنَا بِرِيحِ المِسْكِ خَالَطَ عَنْبَراً
وَرِيحِ الخُزَامَى بَاكَرَتْهَا جنُوبُهَا

وقال فيها أيضاً:

وَهَلْ تَجْزِيَنِّي العَامِرِيَّةُ مَوْقِفِي
عَلَى نِسْوَةٍ بَيْنَ الحِمَى وَغَضَى الجَمْرِ
وَرَنَّ بِأَسْبَابِ الصِّبَا فَذَكَرْتُهَا
فَأَوْمَأْتُ إِذْ مَا مِنْ جَوَابٍ وَلا نُكْرِ

أما أجمل الأبيات التي نظمها الصّمّة في حبّه بعد أن رحل عن نجد، وتطوع في جيش الفتح فهي (من قصيدة):

حَنَنْتَ إِلَى رَيَّا وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ
مَزَارَكَ مِنْ رَيَّا وَشَعْبَاكُمَا مَعاً
فَمَا حَسَنٌ أَنْ تَأْتِيَ الأَمْرَ طَائِعاً
وَتَجْزَعَ أَنْ دَاعِي الصَّبَابَةِ أَسْمَعَا
قِفَا وَدِّعَا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بِالحِمَى
وَحَقَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنَا أَنْ تُوَدَّعَا
فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتِ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ
إِلَيْكَ وَلَكِنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا
بَكَتْ عَيْنِيَ اليُسْرَى فَلَمَّا زَجَرْتُهَا
عَنِ الجَهْلِ بَعْد العِلْمِ أَسْبَلَتَا مَعاً

توفي الصّمّة القشيري في جبال طبرستان مجاهداً. وكان آخر ما قاله هذين البيتين:

تَعَزَّ بِصَبْرٍ لا وَجَدِّكَ لا تَرَى
سَنَامَ الحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الغَوَابِرِ
كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِهِ الحِمَى
وَأَهْلِ الحِمَى يَهْفُو بِهِ رِيشُ طَائِرِ

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، مرجع سابق، ج٥، ص ص ٢٥٦ـ٢٦٢.

ـــــــــ

٧ـ صِنَّان بن عباد اليشكري.

هو من بني يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط ابن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. شاعر مقل من العصر

الذي سبق الإسلام، وربما أدرك الإسلام وأسلم مع قومه. من شعره:

لَمَّا رَأَى شَمْطَ حَوْضِي لَهُ تَرَعٌ

عَلَى الحِيَاضِ أَتَانِي غَيْرَ ذِي لَدَدِ

لَوْ كَانَ حَوْضُ حِمَارٍ مَا شَرِبْتُ بِهِ

إِلاَّ بِإِذْنِ حِمَارٍ آخِرَ الأَبَدِ

لَكِنَّهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدَى بِإِخْوَتِهِ

رَيْبَ المَنُونِ فَأَضْحَى بَيْضَةَ البَلَدِ

وهو يعني في (بيضة البلد) بيضة الظليم التي فارقها الفرخ فأصبحت غير ذي فائدة، وديست بالأقدام. و(حمار) في البيت. هو علقمة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن ثعلبة ابن ثعلبة بن عكابة. و(شمط) في البيت هو شمط بن قيس بن عمرو بن ثعلبة اليشكري..

المرجع: ابن منظور. لسان العرب، ص ص ٣٩٨ــ٣٩٩. طبعة دار المعارف. مصر ١٩٨٢؛ ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، مرجع سابق، ج٣، ص ص٣٦٠ــ٣٦١ ؛ أبو حاتم السجستاني. كتاب الأضداد، بيروت. لبنان : دار الكتب العلمية، ص١١٨.

ــــــــــــ

٨ــ صهيب الرومي (رضي الله عنه).

هو صهيب بن مالك. أو ابن سنان بن مالك. وجميع سكان المدينة بعد الإسلام. يثبتون نسبه في النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وأمه سلمى من بني مازن بن تميم. كان أبوه مالك بن سنان عاملاً لكسرى على الأبلة. وكذلك كان عمه. وكانت منازلهم بأرض الموصل. وما يليها من الجزيرة. فأغارت الروم على تلك الناحية. فسبوا صهيباً. وهو غلام صغير. نشأ في الروم. فابتاعته كلب منهم. ثم قدموا به مكة. فاشتراه عبد الله بن جدعان فأعتقه. وبعثه إلى النبي ﷺ ويقول أبناؤه: بل هرب من الروم. وقدم إلى مكة. فحالف عبدالله بن جدعان. قال رسول الله ﷺ:

ــ "أنا سابق العرب. وبلال سابق الحبش. وصهيب سابق الروم. وسلمان سابق الفرس"

وكان صهيب رجلاً شديد الحمرة. ليس بالطويل. ولا بالقصير. كثير شعر الرأس. يخضب بالحناء. وحمرته تدل على أنه من أصل رومي. والله أعلم. توفي بالمدينة عام ٣٨ هـ.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، ص ص ١١٤ــ١١٥.

الفصل الخامس عشر
فصل الضاد

١ــ ضابئ.

ممّن سُمِّيَ به: ضابئُ بن الحارث اليربوعي التميمي[(١)].

معناه: "ضَبَأَ بالأرض يَضْبَأُ ضَبْئاً وضُبُوءاً في الأرض، وهو ضَبِئٌ: لَطِي واختَبَأَ، والموضع: مَضْبَأٌ، وكذلك الذئب إذا لزق بالأرض أو بشجرة أو استتر بالخَمَر ليَخْتِل الصيد، ومنه سمي الرجل ضابئاً، وهو ضابئ بن الحارث البرجمي"[(٢)]. اليربوعي التميمي.

٢ــ ضَاحِيَة.

ممّن سُمِّيَت به: ضاحيةُ الهلالية. شاعرة غزل رقيق من العصر الجاهلي أحبت شابًا اسمه حبيب. ونظمت فيه مقطعاتها الشعرية. ومن شعرها نعرف أنها إسلامية. مع أن صاحب ديوان شاعرات العرب وضعها في القسم الجاهلي. قالت:

وَإِنِّي لأَنْوِي القَصْدَ ثُمَّ يَرُدُّنِي
عَنْ القَصْدِ مَيْلاتُ الهَوَى فَأَمِيلُ
وَمَا وَجْدُ مَسْجُونٍ بِصَنْعَاءَ مُوثَقٍ
بِسَاقَيْهِ مِنْ حَبْسِ الأَمِيرِ كُبُولُ
وَمَا لَيْلُ مَوْلَى مُسْلِمٍ بِجَرِيرَةٍ
لَهُ بَعْدَ مَا نَامَ العُيُونُ نُحُولُ

(١) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٢١٣.
(٢) ابن منظور. لسان العرب (ضبأ)، ص٢٥٤٢.

بِأَكْثَرَ مِنِّي لَوْعَةً يَوْمَ رَاعَنِي
فِرَاقُ حَبِيبٍ مَا إِلَيْهِ وُصُولُ[(٣)]

معناه: "الضَّحْوُ والضَّحْوَةُ والضَّحِيَّةُ على مثال العشية: ارتفاع النهار. أنشد ابن الأعرابي:

رَقُودُ ضَحِيَاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ
إِذَا وَاجَهَ السُّفَّارَ مِكْحَالُ أَرْمَدَا[(٤)]

والضُّحى فُوَيْقَ ذلك أنثى، وتصغيرها بغير هاء لئلا يلتبس بتصغير ضَحْوَة، والضُّحاء، ممدودٌ، إذا امتدَّ النهار وكَرَبَ أن ينتصف"[(٥)]. وضاحية اسم امرأة مشتق من هذا المعنى.

٣ــ ضَارِي.

ممّن سُمِّيَ به: ضاري بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع من بني تميم[(٦)].

معناه: "ضَرِيَ الكَلْبُ وأَضْرَاه صاحبه: أي عَوَّدَه وأَغْرَاهُ به. ويجمع على ضَوَارٍ، والمواشي الضَّارِيَة: المعتادة لرعي زروع الناس، ويقال: كلبٌ ضارٍ وكلبة ضارية، وفي الحديث: "إنَّ قَيْساً ضِراءُ الله" ؛ هو بالكسر جمع ضِرْوٍ، وهو من السباع ما ضَرَى بالصيد ولهج بالفرائس؛ المعنى أنهم شجعان تشبيهاً

(٣) بشير يموت. ديوان شاعرات العرب، ص٧٢.
(٤) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٥) ابن منظور. لسان العرب (ضحا)، ص٢٥٥٩.
(٦) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٢، ص٢٣٧.

بالسباع الضارية في شجاعتها"[٧]. والضّاري اسم من هذا المعنى. يريدون أنه شجاعٌ ضارٍ فاتك.

٤ــ ضَاطِر.

ممّن سُمِّيَ به: ضاطرُ بن حبشية بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر. من خزاعة[٨].

معناه: "الضَّوْطَرُ: العظيم، وكذلك الضَّيْطَرُ والضَّيْطَارُ. وقيل: هو الضخم اللئيم. وقيل الضَّيْطَر والضَّيْطَرَى: الضخم الجنبين العظيم الإست، وقيل: الضيطر: العظيم من الرجال، والجمع ضَيَاطِر وضَيَاطِرَة وضَيْطَارُون؛ وأنشد أبو عمرو لعوف بن مالك[٩]:

تَعَرَّضَ ضَيْطَارُ وفُعَالَةُ دُونَنَا
ومَا خَيْرُ ضَيْطَارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحَا

يعني: تَعَرَّضَ لنا هؤلاء القوم ليقاتلونا وليسوا بشيء"[١٠]. وضاطر اسم رجل من هذا المعنى.

٥ــ ضَبّ.

ممّن سُمِّيَ به: ضبُّ بن معاوية بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة[١١].

معناه: "الضَّبُّ: دُوَيْبَةٌ من الحشرات معروف. وهو يشبه الوَرَل، والجمع أَضُبُّ مثل كَفّ وأَكُفّ. وضِبَابٌ وضُبَّانٌ (... ...) والأنثى ضَبَّة. وأرض مُضِبَّة وضَبِبَةٌ: كثيرة الضباب"[١٢]. وضب اسم رجل من معناه.

(٧) ابن منظور. لسان العرب (ضرا)، ص٢٥٨٣.

(٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٧.

(٩) هو عوف بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. ويقال له الحسام. وهو الذي أسر مهلهلاً وعدي بن ربيعة الفارس التغلبي المعروف، ومات في إساره. وهو أبو أسماء بنت عوف صاحبة المرقش الأكبر الشاعر وهو ربيعة بن سعد بن مالك بن ضبيعة.

(١٠) ابن منظور. لسان العرب (ضطر)، ص٢٥٨٦.

(١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥.

(١٢) ابن منظور. لسان العرب (ضب)، ص٢٥٤٣.

٦ــ ضَبَّاء.

ممّن سُمِّيَ به: ضبّاءُ بن مخزوم بن غُيَر، من بني عمرو بن قعين[١٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١ من هذا الفصل، وضبّاء اسم رجل من معناه.

٧ــ الضِّبَاب.

ممّن سُمِّيَ به: الضِّبابُ، وهو معاوية بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة[١٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥ من هذا الفصل. وسمي معاويةُ بن كلاب ضباباً، لأنّ بعض أبنائه من أسماء الضب. وهم ضَبّ وحِسْل وحُسَيْل ومُضِبّ. والحسل كنية الضَّبّ.

٨ــ ضَبَاب.

٩ــ ضَبَابَة.

ممّن سُمِّيَ بهما: ضبابُ بن معاوية بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو أحد الضباب ابن السابق[١٥]. وضَبَابَةُ بن حزن بن سيَّار بن كلب بن عوف. من بني كنانة[١٦].

معناهما: "الضَّبَابُ : نَدًى كالغيم. وقيل: الضَّبابَةُ سحابة تُغَشِّي الأرض كالدخان، والجمع: الضَّباب، وقيل: الضباب والضبابة ندى كالغبار يُغَشِّي الأرض بالغدوات (... ...) وقيل: الضباب هو السحاب الرقيق؛ سمي بذلك لتغطيته الأفق، واحدته ضبابة"[١٧]. وضباب وضبابة اسمان من هذا المعنى.

(١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٧.

(١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥.

(١٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥.

(١٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٨.

(١٧) ابن منظور. لسان العرب (ضبب)، ص٢٥٤٤.

١٠ــ ضُبَاث.

مِمَّن سُمِّيَ به: ضباثُ بن قيس بن عامر بن عمرو ابن بكر بن حبيب من بني تغلب بن وائل[١٨].

معناه: "ضَبَثْتُ بالشيء ضَبْثاً، واضْطَبَثْتُ به، إذا قبضت عليه بكفّك. والضَّبْثُ: قبضك بكفك على الشيء. والضبث إلقاؤك يدك بجدٍ فيما تعمله، وقد ضَبَثَ بهِ يَضْبَثُ ضَبْثاً. ومُضَابِث الأسد: مخالبه. وضُباث: اسم الأسد من ذلك؛ وقيل: ضباث الأسد كالظفر للإنسان[١٩]. وضباث اسم رجل من هذا المعنى.

١١ــ ضَبَّاح.

مِمَّن سُمِّيَ به: ضبّاحُ بن محمد بن علي بن ضباح أبو الحسن النهدي الكوفي. محدث معروف[٢٠].

معناه: "الضَّبْحُ: الرماد، وهو من ذلك. الزهري: أصله من ضَبَحَتْهُ النّار، وضَبَحَتْهُ الشمس والنار، تَضْبَحُهُ ضَبْحاً فَانْضَبَحَ: لَوَّحَتْهُ وغَيَّرَتْهُ؛ وفي التهذيب: وغيرت لونه (... ...) والانْضِبَاح: تَغَيّر اللون؛ وقيل: ضبحته النار: غيرته و لم تبالغ فيه (... ... ...) وضَبَحَ يَضْبَح ضَبْحاً وضُبَاحاً: نَبَحَ. والضُّباح: الصهيل: وضَبَحَتِ الخيلُ في عدوها تَضْبَحُ ضَبْحاً: أسمعت من أفواهها صوتاً ليس بصهيل ولا حمحمة. وقيل: تضبح: تَنْحِم، وهو صوت أنفاسها إذا عدون"[٢١]. وضباح اسم من هذا المعنى وأحسبه من ضبحته النار والشمس: غَيَّرت لونه.

(١٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١٤.

(١٩) ابن منظور. لسان العرب (ضبث)، ص٢٥٤٥.

(٢٠) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص٤٨٧.

(٢١) ابن منظور. لسان العرب (ضبح)، ص٢٥٤٦.

١٢ــ ضَبَارَة.

١٣ــ ضَبَارِيّ.

مِمَّن سُمِّيَ بهما: عبدُ الملك بن ضبارة. من بني يربوع بن غيظ. وكان يكنى أبا الهيذام[٢٢]. وضباريٌّ، وهو اسم بطن من بطون ثعلبة بن عكابة[٢٣].

معناهما: "ضَبَرَ الفرس يَضْبُرُ ضَبْراً وضَبَراناً إذا عدا. وفي المحكم: جمع قوائمه ووثب (... ... ...) والضَّبْر والتَّضْبير: شدة تلزيز العظام واكتناز اللحم؛ جملٌ مَضْبُورٌ ومُضَبّرٌ، وفرس مُضَبَّر الخَلْق أي موثق الخلق. وناقة مُضَبَّرَةُ الخلق. ورجل ضِبْرٌ: شديد. ورجل ذو ضَبَارة في خلقه: مجتمع الخلق، وقيل: وثيق الخلق. وبه سمي ضبارة"[٢٤]. وضبارة وضباريّ اسمان من هذا المعنى.

١٤ــ ضُبَاعَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: ضباعةُ بنت عامر القشيرية. وهي زوجة هشام بن المغيرة المخزومي. شاعرة جاهلية معروفة. وكان سلمة ابنها من المهاجرين الأوائل. قالت عندما هاجر إلى المدينة:

يَا رَبُّ رَبَّ الكَعْبَةِ المُحَرَّمَهْ
انْصُرْ عَلَى كُلِّ عَدُوٍ سَلَمَهْ
لَهُ يَدَانِ فِي الأُمُورِ المُبْهَمَهْ
كَفٌّ بِهَا يُعْطِي وكَفٌّ مُنْعِمَهْ
أَجْرأُ مِنْ ضِرْغَامَةٍ فِي أَجَمَهْ
يَحْمِي غَدَاةَ الرَّوْعِ عِنْدَ المَلْحَمَهْ
بِسَيْفِهِ عَوْرَةَ سِرْبِ المُسْلِمَةْ[٢٥]

(٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١١٦.

(٢٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٢.

(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (ضبر)، ص٢٥٤٧.

(٢٥) بشيربوت. ديوان شاعرات العرب، ص ص ١٢١ــ١٢٢.

معناه: "الضَّبْعُ، بسكون الباء: وسط العضد بلحمه. يكون للإنسان وغيره، والجمع أَضْبَاع (... ...) والضَّبْع والضَّبَاع: رفع اليدين في الدعاء. وضَبَعَ يَضْبَع على فلان ضَبْعاً إذا مَدَّ ضَبْعَيْهِ فدعا (... ... ...) والضَّبُعُ والضَّبْعُ ضرب من السباع، أنثى. والجمع أَضْبُع وضِبَاع وضُبُعٌ وضُبْعٌ وضَبُعَاتٌ ومَضْبَعَةٌ"[٢٦]. وضباعة اسم امرأة من واحد من هذين المعنيين. وأراه من الضَّبع ضرب من السباع.

١٥ــ ضَبَّة.

مَّن سُمِّيَ به: ضبةُ بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر[٢٧].

معناه: "أَضَبَّ فلان على غل في قلبه أي أضمره، وأضبَّ الرجل على حقد في القلب وهو يُضِبّ إِضْبَاباً، ويقال للرجل إذا كان خَبّاً مَنُوعاً: إنه لَخَبٌّ ضَبٌّ. قال: والضَّب الحِقد في الصدر (... ...) والضَّبَّة: حديدةٌ عريضةٌ يُضَبَّبُ بها الباب، والخشب"[٢٨]. وضبةُ اسم من واحد من هذين المعنيين. وأراه من معنى: أضب فلان على حقد في صدره أي أضمره.

١٦ــ ضَبْرَة.

مَّن سُمِّيَ به: ضبرة، وهو اسم بطن من بطون زيد ابن كهلان[٢٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل، وضبرة اسم رجل من معناه.

(٢٦) ابن منظور. لسان العرب (ضبع)، ص ص٢٥٤٩ــ٢٥٥٠.

(٢٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٢.

(٢٨) ابن منظور. لسان العرب (ضبب)، ص٢٥٤٤.

(٢٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٠.

١٧ــ ضَبُع.

١٨ــ ضِبعَان.

مَّن سُمِّيَ بهما: الربيعُ بن ضبع الفزاري[٣٠]. وضِبْعَانُ بن سعد بن عمرو بن حبيب بن شيبان بن محارب بن فهر[٣١].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين ينظر إلى الرقم ١٤ من هذا الفصل. وضبع وضبعان اسمان من معناه.

١٩ــ ضُبَيْب.

مَّن سُمِّيَ به: الضّبيبُ، وهو اسم بطن من بطون جذام بن عدي[٣٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧ من هذا الفصل. صغروا الضّبّ إلى ضُبَيْبٍ وسموا به الرجل.

٢٠ــ ضُبَيْرَة.

مَّن سُمِّيَ به: ضبيرةُ بن سعيد بن سعد من بني سهم القرشيين[٣٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل. صغروا ضَبْرَة إلى ضُبَيْرَة، وسموا به الرجل.

٢١ــ ضَبِيس.

مَّن سُمِّيَ به: ضبيسُ بن أبي عمرو من بني ثقيف[٣٤].

معناه: "الضَّبْسُ: البخيل. والضَّبْس والضَّبِيس: الحريص الشرس الخلق. ورجل ضَبِسٌ وضَبِيسٌ أي شرس عسير شكس (... ...) والضبيس: الصعب العسر. والضبيس القليل الفطنة الذي لا يهتدي

(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (ضبع)، ص٢٥٥٠.

(٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٨.

(٣٢) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٣٢.

(٣٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٢١.

(٣٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٠٣.

للحيلة، والضبيس: الجبان"[٣٥]. وضبيس اسم رجل من هذه المعاني. وأرجح أنه من معنى الضبيس: الصعب. الشرس. العسير.

٢٢ــ ضُبَيْعَة.

٢٣ــ ضُبَيْعِيّ.

ممّن سُمِّيَ بهما: ضبيعةُ بن زيد بن عمرة بن عوف بن مالك بن الأوس[٣٦]. وضبيعيٌّ بن عَقّار، أبو بطن من بطون مهرة بن حيدان[٣٧].

معناهما: "الضَّبَعُ، بالتحريك، والضَّبَعَةُ: شِدة شهوة لفحل الناقة، وضَبَعَتِ الناقة، بالكسر تَضْبَع ضَبْعاً وضَبَعَةً وضَبَعَتْ وأَضْبَعَتْ، وهي مُضْبِعَة: اشتهت الفحل، والجمع ضِبَاعَى وضَبَاعَى. وقد استعملت الضّبعة في النساء، قال ابن الأعرابي: قيل لأعرابي أبامْرَأَتِكَ من حمل؟ قال ما يدريني، والله مالها ذنب تَشُولُ به[٣٨]. ولا آتيها إلاّ على ضَبَعَة"[٣٩]. صغروا ضَبَعَة إلى ضُبَيْعَة وسموا به الرجل، وضبيعيّ اسم منسوب إلى ضُبَيْعَة.

٢٤ــ ضَبِينَة.

ممّن سُمِّيَ به: ضبينةُ، اسم بطن من بطون سعد بن قيس عيلان[٤٠].

معناه: "الضَّبْنُ: الإبط ومايليه. وقيل الضِّبْن، بالكسر، ما بين الإبط والكَشْح، وقيل ما تحت الإبط والكشح. وضَبَنَ الرجل وغيره يَضْبُنُهُ ضَبْناً: جعله فوق ضِبْنِه (... ... ...) وضَبِنَة الرجل حَشَمَهُ، وعليه ضِبْنَة من عيال بكسر الضاد وسكون الباء، أي جماعة (... ... ...) وضَبَنَهُ يَضْبُنُهُ ضَبْناً: ضربه بالسيف أو بالعصا أو بالحجر، فقطع يده أو رجله أو فقأ عينه"[٤١]. وضبينة اسم من هذه المعاني. وأرى أنه من: ضبنه بالسيف، أو بعصا، أو بحجر أو بسلاح آخر، فقطع يده.

٢٥ــ ضَجْع.

ممّن سُمِّيَ به: ضجع، وهو اسم بطن من بطون حضرموت بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم ابن عبد شمس بن وائل، من حمير بن سبأ[٤٢].

معناه: "ضَجَعَ يَضْجَعُ وضُجُوعاً فهو ضَاجِع (...) والافتعال منه اضْطَجَعَ يَضْطَجِع اضْطِجَاعاً فهو مُضْطَجِع (... ... ...) وإنه لحسن الضِّجْعة مثل الجلسة والركبة. ورجل ضُجَعَة مثال: هُمَزَة: يكثر الاضْطِجَاع، كسلان. وقد أضجعه وضاجعه مضاجعة: اضْطَجَع معه. وخصص الأزهري هنا فقال: ضَاجَعَ الرجل جاريته إذا نام معها في شعار واحد، وهو ضَجيعُها وهي ضَجيعَتُه، والضجيع المضاجع، والأنثى مضاجع وضجيعة"[٤٣]. وضَجْع على وزن فَعْل اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢٦ــ ضَجْعَم.

ممّن سُمِّيَ به: ضجعمُ بن سعد بن سليم وهو عمرو ابن حلوان بن عمران[٤٤].

معناه: "ضَجْعَم: أبو بطن من العرب، قال ابن سيده: ضجعم من ولد سليح، وأولاده الضجاعمة

(٣٥) ابن منظور. لسان العرب (ضبس)، ص ٢٥٤٨.

(٣٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٦.

(٣٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٢.

(٣٨) شالت الناقة ذنبها: رفعته. والشائلة من الإبل: التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر.

(٣٩) ابن منظور. لسان العرب (ضبع)، ص٢٥٥٠.

(٤٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٧٠.

(٤١) ابن منظور. لسان العرب (ضبن)، ص ص٢٥٥١ــ٢٥٥٢.

(٤٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠٣.

(٤٣) ابن منظور. لسان العرب (ضجع)، ص٢٥٥٥.

(٤٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٦٩.

كانوا ملوكاً بالشام، زادوا الهاء بمعنى النسب، كأنهم أرادوا : الضجعميون"[٤٥]. وقال ابن دريد: الضجعم: من الضجعمة: وهي الشدة والصلابة[٤٦]. وضجعم اسم رجل من هذا المعنى. أي الذي جاء به ابن دريد.

٢٧ــ الضُّجُوع.

مَّن سُمِّيَ به: الضُّجوعُ، بضم الضاد، وهو اسم بطن من بطون بني عامر بن صعصعة[٤٧].

معناه: "الضَّجُوعُ بالفتح: الضعيف الرأي. ورَجُل ضُجَعَةٌ وضَاجعٌ وضِجْعِيّ وضُجْعِيّ وقَعْدِيّ وقُعْدِيّ: عاجز مقيمٌ (...) ويقال: تَضَاجَعَ فلان عن أمر كذا وكذا، إذا تغافل عنه، وتَضَجَّعَ في الأمر إذا تَقَعَّدَ ولم يقم به"[٤٨]. والضجوع اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢٨ــ الضَّحَاك.

مَّن سُمِّيَ به: الضّحاكُ بن زِمْل بن عبد الرحمن من بني السكاسك بن أشرس من كندة[٤٩].

معناه: "الضَّحِكُ: معروف، ضَحِكَ يَضْحَكُ ضَحْكاً وضِحِكاً وضَحِكاً وضِحْكاً أربع لغات، (... ...) وتَضَحَّكَ وتَضَاحَكَ فهو ضَاحِك وضَحَّاك وضَحُوك وضُحْكَة: كثير الضحك"[٥٠]. وضَحَّاك على وزن فعال اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩ــ الضَّحْيَان.

مَّن سُمِّيَ به: الضَّحيانُ بن سعد بن الخزرج ابن تيم الله بن النمر بن قاسط بن هنب[٥١].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢ من هذا الفصل. والضحيان على وزن فعلان اسم منه. قالوا: سمي الضحيان لأنه كان يجلس لأبناء قومه وقت الضحى يحكم بينهم، ويحل لهم مشاكلهم.

٣٠ــ ضَخْمَة.

مَّن سُمِّيَ به: ضخمةُ بن قيس بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن مزيقياء[٥٢].

معناه: "الضَّخْمُ: الغليظ من كل شيء، والضُّخَام بالضم: العظيم من كل شيء، وقيل: هو العظيم الجرم الكثير اللحم، والجمع ضِخَام، بالكسر، والأنثى ضَخْمَة، والجمع ضخمات"[٥٣]. وضخمة اسم رجل من هذا المعنى.

٣١ــ ضِدّ.

مَّن سُمِّيَ به: ابنُ ضدّ. أبو بطن من بطون عاد. أنشد ابن دريد:

وَذُو النُّونَيْنِ مِنْ عَهْدِ ابْنِ ضِدٍّ
تَخَيَّرَهُ الفَتَى مِنْ عَهْدِ عَادِ[٥٤]

معناه: "الضِّدُّ كل شيء ضادَّ شيئاً ليغلبه، والسواد ضد البياض، والموت ضد الحياة، والليل ضد النهار، إذا ذهب ذلك جاء هذا. ابن سيده: ضد الشيء وضَدِ يَدَهُ وضَدِ يَدَتُه: خلافه. (... ...) والجمع أضداد"[٥٥]. وضد اسم رجل من هذا المعنى.

(٤٥) ابن منظور. لسان العرب (ضجعم)، ص٢٥٥٥.
(٤٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٥٤٥.
(٤٧) ابن منظور. لسان العرب (ضجع)، ص٢٥٥٥.
(٤٨) المرجع السابق.
(٤٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣١٠.
(٥٠) ابن منظور. لسان العرب (ضحك)، ص٢٥٥٧.
(٥١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦.
(٥٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٩٦.
(٥٣) ابن منظور. لسان العرب (ضخم)، ص٢٥٦٤
(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (ضد)، ص٢٥٦٤. الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص١٥.
(٥٥) ابن منظور. لسان العرب (ضد)، ص٢٥٦٤.

٣٢ـــ الضَّرَّاء.

ممّن سُمّيت به: الضَّراءُ، وهي أم الحطيئة الشاعر، جرول بن أوس بن مالك بن جُوَيَّة بن مخزوم[٥٦].

معناه: "الضَّرَّاءُ نقيض السَّرَّاء، وفي الحديث: "ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر". قال ابن الأثير: الضّرّاء الحالة التي تضر وهي نقيض السراء، وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما، يريد أنا اختُبِرْنا بالفقر والشدة والعذاب. فصبرنا عليه، فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة بطرنا ولم نصبر" وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ﴾[٥٧]. قيل: الضراء النقص في الأموال والأنفس"[٥٨]. والضراء اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٣ـــ ضِرَار.

ممّن سُمّيَ به: ضرارُ بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرة بن شيبان من بني خزيمة بن لؤي، وهم عائذة قريش[٥٩].

معناه: "المضَرَّةُ: خلاف المَنْفَعَة. وضَرَّهُ يَضُرُّهُ ضَرّاً وضَرَّ بِهِ وضَارَّهُ مُضارّة وضِراراً بمعنى. والاسم: الضرر. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: "لا ضَرَرَ ولا ضِرَار في الإسلام". قال: ولكل واحد من اللفظين معنى غير الآخر؛ فمعنى قوله لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه، وهو ضد النفع؛ وقوله: ولا ضرار أي لا يُضارّ كل واحد منهما صاحبه، فالضرار منهما معاً والضرر فعل واحد، ومعنى قوله: ولا ضرار؛ أي: لا يدخل الضرر على الذي ضره، ولكن يعفو عنه لقوله ﷻ: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾[٦٠]. (... ...) والضِّرار فِعالٌ من الضَّرّ"[٦١]. وهو الذي لا يجازي الذين يضارونه على أفعالهم إلاّ بالتي هي أحسن. وضرارٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤ـــ ضِرَام.

ممّن سُمّيَ به: ضِرامُ بن مالك بن شهاب بن جمرة من بني مودوعة، وهم الحرقة من بني جهينة بن زيد[٦٢].

معناه: الضَّرَمُ: مصدر ضَرِمَ ضَرَماً، وضَرِمَتِ النّارُ وتَضَرَّمَتْ وَاضْطَرَمَتْ: اشتعلت والتهبت. واضطرم مشيبه كما قالوا: اشتعل (عن ابن الأعرابي) وأنشد:

وَفِي الفَتَى بَعْدَ المَشِيبِ المُضْطَرِمْ
مَنَافِعٌ وَمَلْبَسٌ لِمَنْ سَلِمْ[٦٣]

(... ... ...) والضَّرَمَةُ: الشَّعَفَةُ والشِّيحة في طَرَفها نارٌ. والضِّرام والضَّرامة: ما اشتعل من الحطب. وقيل الضِّرام جمع ضِرَامَة"[٦٤]. وضرام اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥ـــ ضَرَس.

ممّن سُمّيَ به: ضرسُ بن الحارث بن بكر من بني عكرمة بن خصفة بن قيس[٦٥].

معناه: "الضِّرسُ: السن، وهو مذكر مادام له هذا الاسم (... ... ...) وضَرِسَ بنو فلان بالحرب إذا

(٥٦) المصدر السابق.

(٥٧) الآية ٤٢ من سورة الأنعام.

(٥٨) ابن منظور. لسان العرب (ضرر)، ص٢٥٧٣.

(٥٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٠.

(٦٠) الآية ٩٦ من سورة المؤمنون.

(٦١) ابن منظور. لسان العرب (ضرر)، ص٢٥٧٣.

(٦٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٤.

(٦٣) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٦٤) ابن منظور. لسان العرب (ضرم)، ص٢٥٨٢.

(٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٥.

لم ينتهوا حتى يُقاتلوا (... ...) وضَرَسَتْهُ الحروب تَضْرِسُهُ ضَرْساً: عضته. وحرب ضروس: عضوض. وناقة ضروس: عضوض سيئة الخلق، وقيل هي العضوض لتذب عن ولدها. ومنه قولهم في الحرب: قد ضرس نابها"[٦٦]. وضرس اسم رجل من هذا المعنى.

٣٦ــ ضَرْمَة.

ممّن سُمِّيَ به: ضرمةُ بن صَرْمة، من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن زيد بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان[٦٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٤ من هذا الفصل، وضرمة اسم رجل من معناه.

٣٧ــ الضَّرِيب.

٣٨ــ الضَّرِيبَة.

ممّن سُمِّيَ بهما: الضَّرِيبُ بن عبيدة بن خزيمة بن جل بن عدي بن عبد مناة بن أد[٦٨]. والضَّرِيبَةُ بن عمرة بن الجِرْمَز، أبو بطن من بطون خزاعة[٦٩].

معناهما: "الضَّرْبُ معروف، والضرب مصدر ضَرَبْتُه؛ وضَرَبَه يَضْرِبُهُ ضَرْباً وضَرَّبَهُ. ورجل ضَارِبٌ وضَرُوب وضَرِيبٌ وضَرِب ومِضْرَب بكسر الميم: شديد الضرب، أو كثير الضرب. (... ... ...) والضَّرِيب: الرأس، سمي بذلك لكثرة اضطرابه، وضَرِيبَة السيف ومَضْرَبَه ومَضْرِبه ومَضْرَبته ومَضْرِبته: حده "حكى الأخيرتين سيبويه"، وقال: جعلوه اسماً كالحديدة، يعني أنهما ليستا على الفعل، وقيل: هو دون الظبة، وقيل: هو نحو من شبر في طرفه. والضريبة: ما ضربته بالسيف. والضريبة: المضروب بالسيف. وإنما دخلته الهاء، وإن كان بمعنى مفعول. (...) والضريبة كل شيء ضربته بسيفك من حي أو ميت. (... ...) ابن سيده: وربما سمي السيف نفسه ضريبة"[٧٠]. والضريب، والضريبة اسمان من هذا المعنى.

٣٩ــ ضَرِيَّة.

ممّن سُمِّيت به: ضرِيَّةُ بنت ربيعة بن نزار، وهي أم ليلى بنت حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة. وهي خِندف أم عمرو "مدركة" وعامر "طابخة" وعُمَيْر "قَمْعَة" أبناء إلياس بن مضر[٧١].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٣ من هذا الفصل وضريّه اسم امرأة من معناه.

٤٠ــ ضُرَيْس.

ممّن سُمِّيَ به: ضريسُ بن عبد الله بن هرمي الشاعر من بجيلة[٧٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٣٥ من هذا الفصل. صَغّروا ضَرْس أو ضَرِس إلى ضريس، وسموا به الرجل.

٤١ــ ضَعِيفَة.

ممّن سُمِّيت به: ضعيفةُ بنت هاشم بن عبد مناف، وهي أم عبد يغوث وعبيد يغوث ابني وهب من بني زُهرة القريشيين[٧٣].

(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (ضرس)، ص٢٥٨٧.
(٦٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٢٢.
(٦٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٥.
(٦٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٤٧٢.
(٧٠) ابن منظور. لسان العرب(ضرب)، ص ص٢٥٦٥ــ٢٥٦٦
(٧١) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك،ج٢، ص٢٦٦.
(٧٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٥٦٨.
(٧٣) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك،ج٢، ص٢٦٦.

معناه: "الضَّعْفُ، والضُّعْفُ: خلاف القوة. وقيل: الضُّعف، بالضم، في الجسد، والضَّعف، بالفتح، في الرأي والعقل، وقيل: هما معاً جائزان في كل وجه. وخص الأزهري بذلك أهل البصرة، فقال: هما عند أهل البصرة سيان يستعملان معاً في ضعف البدن، وضعف الرأي"[٧٤]. وضعيفة اسم امرأة من هذا المعنى.

٤٢ـ ضَلْع.

٤٣ـ ضُلَيْع.

ممَّن سُمِّيَ بهما: كَرْمَةُ بنت ضلع، وهي أم مالك ابن زيد فارس بكر، شاعرة معروفة. كانت تهيج الرجال في الحرب بالأبيات المعروفة[٧٥] ومطلعها:

نَحْنُ بَناتِ طَارِقْ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ[٧٦]

وضليعُ بن غطفان بن حرام بن جذام[٧٧].

معناهما: "الضِّلَعُ والضِّلْع لغتان: مَحْنِيَّة الجَنْبِ، مؤنثة، والجمع أَضْلُع وأَضَالِع"[٧٨]. وأَضْلاع وضُلُوع. قال الشاعر:

وَأَقْبَلَ مَاءُ العَيْنِ مِنْ كُلِّ زَفْرَةٍ
إِذَا وَرَدَتْ لَمْ تَسْتَطِعْهَا الأَضَالِعُ[٧٩]

(... ...) الأَضْلَع: الشديد القوي الأضلاع. (... ...) والضَّلاعَةُ: القُوَّةُ وشدة الأضلاع، تقول منه: ضَلُعَ الرجل، بالضم، فهو ضَلِيع (... ... ...) والضليع العظيم الخلق الشديد. يقال: ضليع بيِّن الضلاعة، والأضلع يوصف به الشديد الغليظ"[٨٠]. وضلع وضليع اسمان من هذا المعنى.

(٧٤) ابن منظور. لسان العرب (ضعف)، ص٢٥٨٧.
(٧٥) ويقال هي صاحبتها وناظمتها.
(٧٦) شيريموت. شاعرات العرب، ص٤٢ ومابعدها.
(٧٧) ابن قتيبة. المعارف، ص٤٦.
(٧٨) قال ابن الأنباري في المذكر والمؤنث: وربما جمعوا الأضلع، فقالوا الأضالع. فالأضالع جمع الجمع. وليس جمع الضلع.
(٧٩) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٨٠) ابن منظور. لسان العرب(ضلع)، ص ص٢٥٩٨ـ٢٥٩٩.

٤٤ـ ضِمَام.

٤٥ـ ضِمَامَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: ضمامُ بن زيد الهمداني. كتب له النبي ﷺ كتاباً بعد أن اعتنق الإسلام[٨١]. وضمامةُ ابن ناجية، أبو بطن من بطون الجماهر بن الأشعر من بني زيد بن كهلان[٨٢].

معناه: "الضَّمُّ ضَمُّك الشيءَ إلى الشيء، وقيل قَبْضُ الشيء إلى الشيء، وضَمَّهُ إليه يَضُمُّه ضَمّاً فانْضَمَّ وتَضَامَّ. تقول: ضَمَمْتُ هذا إلى هذا، فأنا ضام، وهو مضموم. الجوهري: ضممت الشيء إلى الشيء فانْضَمَّ إليه. وضَامَّه (... ... ...) وتَضَامَّ القوم إذا انضم بعضهم إلى بعض"[٨٣]. وضمام وضمامة اسمان من هذا المعنى.

٤٦ـ ضَمْرَة.

ممَّن سُمِّيَ به: ضمرةُ بن ضمرة من رجال بني تميم في الجاهلية، لساناً، وبياناً، وقوة عارضة[٨٤].

معناه: "جَمَلٌ ضَامِرٌ وناقة ضامرٌ. بغير هاء أيضاً، ذهبوا إلى النسب. وضامِرَة. والضُّمْر من الرجال: الضامر البطن. وفي التهذيب: المُهْضَم البطن، اللطيف الجسم، والأنثى ضمرة"[٨٥]. وضمرة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٧ـ ضَمْضَم.

ممَّن سُمِّيَ به: ضمضمُ بن عمرو بن يربوع من بني عمرو بن تميم[٨٦].

(٨١) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٩٢.
(٨٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ص ١٠ـ٣٨.
(٨٣) ابن منظور. لسان العرب(ضمم)، ص ٢٦٠٩.
(٨٤) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ٤٠٤.
(٨٥) ابن منظور. لسان العرب (ضمر)، ص ٢٦٠٦.
(٨٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٢٧.

معناه: "ضَمْضَمٌ: من أسماء الأسد. وضمضم: اسم رجل . ورجل ضمضم وضُمَاضِم: جريء ماضٍ"[87]. وضمضم اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨ـ ضَمْعَج.

مّن سُمِّيَ به: ضَمعج، وهو اسم بطن من بطون حمير جاء ذكره في كتاب أرسله رسول الله ﷺ إلى من اعتنق الإسلام من رجال هذا البطن. جاء فيه: "بسم الله الرحمن الرحيم. من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبي أمية، لأبناء مَعْشَر، وأبناء ضَمْعَج أقوال شَبْوَة...إلخ"[88].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٤٩ـ ضُمَيْرة.

مّن سُمِّيَ به: بنو ضُميرة، اسم بطن من العرب جاء في وثيقة كتبها رسول الله ﷺ بعد وصوله إلى المدينة بزمن قصير. فقد بعث رسول الله ﷺ عبدالله ابن جحش على رأس مجموعة من المقاتلين المسلمين. وكتب له كتاباً، وأمره أن لا ينظر فيه حتى يسير يومين باتجاه مكة، ثم ينظر فيه فيمضي لما أمره ولا يَستَكْرِه من أصحابه أحداً. فلما وصل إلى بني ضميرة، وهو يبعد مسيرة يومين عن المدينة. فتح الكتاب فإذا فيه: " وإذا نظرت في كتابي هذا، فامض حتى تنزل نخلة بين مكة والطائف فترصد بها قريشاً. وتعلم لنا من أخبارهم"[89].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٤٦ من هذا الفصل. صغروا ضمرة إلى ضميرة وسموا به الرجل.

(٨٧) ابن منظور. لسان العرب (ضمم)، ص ٢٦١٠.

(٨٨) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٠٤.

(٨٩) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٤٩.

٥٠ـ ضِنَّة.

مّن سُمِّيَ به: ضنّةُ بن نمير بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[90].

معناه: "الضِّنَّةُ والضِّنُّ والَمضَنَّة والَمضِنَّة، كل ذلك من الإمساك والبخل، ورجل ضَنين. قال الله ﷻ: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾[91]. (... ... ...) ابن سيده: ضننت بالشيء أضن، وهي اللغة العالية، وضَنَنْتُ أَضِنُّ ضَنّاً وضِنّاً وضِنَّة ومَضَنَّة ومَضِنَّة وضَنَانة بخلت به"[92]. وضنّة اسم رجل من هذا المعنى.

٥١ـ الضَّهْباء.

مّن سُمِّيَت به: الضَّهباءُ بنت حرب بن أمية، أخت أبي سفيان بن حرب بن أمية[93].

معناه: ضَهَّبَه بالنار: لَوَّحَهُ وغيَّره. وضَهَّبَ اللحمَ: شواه على حجارة محماة، فهو مُهَضَّب. وقيل ضَهَّبَه شواه، ولم يبالغ في نضجه"[94]. والضهباء اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٢ـ ضَوْر.

مّن سُمِّيَ به: ضورُ بن رِزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هَزَّان[95].

معناه: " الضَّوْرَةُ : الجَوْعَةُ، والضَّوْر : شدة الجوع، والتَّضَوُّرُ: التَّلَوِي والصياح من وجع

(٩٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ص٦٠.

(٩١) الآية ٢٤ من سورة التكوير.

(٩٢) ابن منظور. لسان العرب (ضن)، ص ٢٦١٤.

(٩٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٢. ويقال إن اسمها الصهباء بالصاد ولم أعثر على مرجع يؤكد لي هذا. فإن كان الاسم الصهباء فانظر الرقم ٩٥ من فصل الصاد.

(٩٤) ابن منظور. لسان العرب(ضهب)، ص ص٢٦٦٥.

(٩٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٠.

الضرب أو الجوع، وهو يَتَلَعْلَع من الجوع، أي يتضور. وتضور الذئب والكلب والأسد والثعلب: صاح عند الجوع. (... ... ...) يقال: ضَارَه يَضُورُه ويَضِيره، وهو مأخوذ من الضَّوْر، وهو بمعنى الضُّرّ. يقال: ضرَّني، وضَارَني يَضُورُني ضَوْراً"[96]. وضور اسم رجل من هذه المعاني. وأرجح أنه من معنى الضُّرّ والضَّرَر.

٥٣ـ الضَّيْزَن.

ممّن سُمِّيَ به: الضيزنُ بن معاوية بن العُبَيْد، المعروف عند الجرامقة بالسَّاطرون. وله حديث[97].

معناه: "الضَّيْزنُ: النَّحَّاسُ، والضيزن: الشريك. وقيل: الشريك في المرأة. والضيزن الذي يزاحم أباه في امرأته.قال أوس بن حجر:

وَالفَارِسِيَّةُ فِيهِمْ غَيْرُ مُنْكَرَةٍ

فَكُلُّهُمْ لأَبِيهِ ضَيْزَنٌ سَلِفُ

(... ...) والضيزن أيضاً: ولد الرجل وعياله وشركاؤه، وكذلك كل من زاحم رجلاً في أمر فهو ضيزن، والجمع الضَّيازِن"[98]. والضيزن اسم رجل من هذه المعاني، وأرى أنه من المعنى الأخير، أي ولد الرجل وعياله.

٥٤ـ ضَيْغَم.

ممّن سُمِّيَ به: ضيغمُ بن يعمر بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة[99].

معناه: "الضَّغْمُ: العَضُّ غير النهش. ضَغَمَ به يَضْغَم ضَغْمًا وضَغَمَه: عضَّ عضًّا دون النهش، وقيل: هو أن يملأ فمه مما أهوى إليه (... ...) الضَّغْمُ: العض الشديد. ومنه سمي الأسد ضَيْغَمًا بزيادة الياء"[100] وضيغم اسم رجل من هذا المعنى.

٥٥ـ الضَّيْف.

ممّن سُمِّيَ به: الضَّيْفُ بن الأحمر بن الفِطْيون بن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر من الأنصار[101].

معناه: "ضِفْتُ الرجل ضَيْفاً وضِيافَةً وتَضَيَّفْتُهُ: نزلت به ضَيْفاً وملت إليه. وقيل: نزلت به، وصرت له ضيفاً، وضفته وتضيفته: طلبت منه الضيافة، ومنه قول الفرزدق:

وَجَدْتُ الثَّرَى فينا إذا الْتَمَسَ الثَّرَى

وَمَنْ هُو يَرْجُو فَضْلَهُ الْمُتَضَيِّفُ"[102]

والضيف اسم رجل من هذا المعنى.

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (ضور)، ص ٢٦١٩.

(٩٧) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٧٨.

(٩٨) ابن منظور. لسان العرب (ضزن)، ص٢٥٨٥.

(٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٥.

(١٠٠) ابن منظور. لسان العرب (ضغم)، ص٢٥٩٢.

(١٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٩.

(١٠٢) ابن منظور. لسان العرب (ضيف)، ص ٢٦٢٥.

أسماء بعض الشخصيات العربية المشهورة
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الضاد.

١ـ ضابئ بن الحارث البرجمي.

هو ضابئ بن الحارث بن أرطاة من بني غالب ابن حنظلة من البراجم، وكان أراد أن يفتك بعثمان بن عفان. وهو الذي يقول بذلك:

هَمَمْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنِي
تَرَكْتُ عَلَى عُثْمَانَ تَبْكِي حَلائِلُهْ

حَبسه عثمان بن عفان، ومازال في حبسه حتى مات. ومن شعره في الحبس:

وَمَنْ يَكُ أَمْسَى بِالْمَدِينَةِ رَحْلُهُ
فَإِنِّي وَقَيَّاراً بِهَا لَغَرِيبُ
وَمَا عَاجِلاتُ الطَّيْرِ تُدْنِي مِنَ الفَتَى
رَشَاداً وَلا عَنْ رَيْثِهِنَّ يَخِيبُ
وَرُبَّ أُمُورٍ لا تُضِيرُكَ ضَيْرَةً
وللقَلْبِ مِنْ فَحْشَاتِهِنَّ وَجِيبُ
وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يُوَطِّنْ نَفْسَهُ
عَلَى نَائِبَاتِ الدَّهْرِ حِينَ تَنُوبُ
وَفِي الشَّكِّ تَفْرِيطٌ وَفِي الحَزْمِ قُوَّةٌ
وَيُخْطِئ فِي الحَدْسِ الفَتَى وَيُصِيبُ
وَلَسْتُ بِمُسْتَبْقٍ صَدِيقاً وَلا أَخاً
إِذَا لَمْ تُفِدْهُ الشَّيْءَ وهوَ قَرِيبُ

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص ص٢٠٣ـ٢٠٤.

٢ـ ضباعة بنت عامر القشيرية.

شاعرة من العصر العربي الذي سبق الإسلام. أسلمت هي وأولادها، وحسن إسلامهم كانت ترقص ابنها المغيرة، وهي تنشد:

نَمَا بِهِ إِلَى الذُّرَى هِشَامُ
قِرْمٌ وَآبَاءٌ لَهُ كِرَامُ
جَحَاجِحٌ خَضَارِمٌ عِظَامُ
مِنْ آلِ مَخْزُومٍ هُوَ النِّظَامُ
والهَامَةُ العَلْيَاءُ والسَّنَامُ

وقالت ترثي زوجها هشام بن المغيرة المخزومي:

إِنَّكَ لَوْ وَأَلْتَ إِلَى هِشَامٍ
أَمِنْتَ وَكُنْتَ فِي حَرَمٍ مُقِيمِ
كَرِيمُ الخِيْمِ خَفَّافٌ حَشَاهُ
ثِمَالٌ لليَتِيمَةِ واليَتِيمِ
أَصِيلُ الرَّأْيِ لَيْسَ بِحَيْدَرِيٍّ
وَلا نَكِدِ العَطَاءِ وَلا ذَمِيمِ
وَلا مُتَنَزِّعٍ بالسُّوءِ فِيهِمْ
وَلا قَذِعِ المَقَالِ وَلا غَشُومِ
فَأَصْبَحَ ثَاوِياً فِي قَاعِ رِمْسٍ
كَذَاكَ الدَّهْرُ يُفْجِعُ بالكَرِيمِ

هاجر ابنها سلمة بن المغيرة إلى النبي ﷺ فقالت:

يَا رَبُّ رَبَّ الكَعْبَةِ المُحَرَّمَهْ

النَّصْرُ عَلَى كُلِّ عَدُوٍ سَلَمَهْ
لَهُ يَدَانِ فِي الأُمُورِ المُبْهَمَهْ
كَفٌّ بِهَا يُعْطِي وكَفٌّ مُنْعِمَهْ
أَجْرأُ مِنْ ضِرْغَامَةٍ فِي أَجَمَهْ
يَحْمِي غَدَاةَ الرَّوْعِ عِنْدَ المَلْحَمَهْ
بِسَيْفِهِ عَوْرَةَ سِرْبِ المُسْلِمَهْ

المرجع: شاعرات العرب، مرجع سابق، ص ص ١٢١—١٢٢.

———————

٣ـ الضحاك بن قيس الفهري.

كان من الأبطال الشجعان والفرسان الأنجاد. وكان من المقربين إلى معاوية بن أبي سفيان. وأهل ثقته المخلصين له. ولاه معاوية على الكوفة بعد زياد بن أبيه. فلما مات معاوية بن يزيد بن معاوية، وتوثب مروان بن الحكم على المُلْك والخلافة. وأخذ بالاستعداد للتغلب على الدولة، ثار الضحاك في وجهه، وجمع له جموعًا من قيس، ودعا إلى عبد الله بن الزبير. غير أن مروان قصد إليه في رجالات بني أمية وعلى رأسهم عمرو بن سعيد "الأشدق" وأعانته اليمانية فأصلاه حرباً عواناً والتقى به في مرج راهط "مرج عذراء الآن" ومازال به حتى قتله، وفرق جموعه سنة ٦٥هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٣٨٩.

———————

٤ـ ضُمام بن ثعلبة.

هو من بني سعد بن بكر. بعثه قومه وافدًا إلى رسول الله ﷺ فقدم عليه، وأناخ بعيره على باب المسجد، ثم عقله، ثم دخل المسجد ورسول الله ﷺ جالسٌ في أصحابه. وكان ضمام رجلاً جلداً أشعر ذا غديرتين. فأقبل حتى وقف على رسول الله ﷺ في أصحابه فقال:

ــ أيكم ابن عبد المطلب؟ فقال رسول الله ﷺ:

ــ أنا ابن عبد المطلب!! قال:

ــ أمحمد؟ قال ﷺ:

ــ نعم!! قال:

ــ يا ابن عبد المطلب، إني سائلك، ومغلظ عليك في المسألة، فلا تجدن في نفسك.. قال ﷺ:

ــ لا أجد في نفسي، فسل عما بدا لك. قال:

ــ أنشدك الله إلهك، وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك، آلله بعثك إلينا رسولاً؟ قال ﷺ:

ــ اللهم نعم. قال:

ــ فأنشدك الله إلهك، وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك، آلله أمرك أن تأمرنا بأن نعبده وحده لا نشرك به شيئاً، وأن نخلع هذه الأنداد التي كان آباؤنا يعبدون معه؟ قال ﷺ : اللهم نعم. قال:

ــ فأنشدك الله إلهك، وإله من كان قبلك وإله من هو كائن بعدك، آلله أمرك أن تصلي هذه الصلوات الخمس. قال ﷺ :

ــ اللهم نعم.

ثم جعل يذكر فرائض الإسلام فريضة فريضة الزكاة، والصيام، والحج وشرائع الإسلام كلها. ينشده عند كل فريضة منها كما ينشده في التي قبلها. حتى إذا فرغ قال:

ـ فإني أشهد أن لا إله إلا الله. وأشهد أن محمدًا رسول الله. وسأؤدي هذه الفرائض وأجتنب ما نهيتني عنه، ثم لا أزيد، ولا أنقص...

ثم انصرف إلى بعيره راجعاً قال: فقال رسول الله ﷺ : إنْ صدق ذو الغديرتين دخل الجنة.

المرجع: سيرة ابن هشام. مرجع سابق، ج٤، ص١٦٣.

ـــــــ

٥ـ ضمرة بن ضمرة النهشلي.

هو ضمرة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم. وكان اسمه شقة غيّره له النعمان بن المنذر. فقال له: من أنت؟

فقال: شقة بن ضمرة..

فقال النعمان:

ـ تسمع بالمعيدي. لا أن تراه.. فقال:

ـ أبيت اللعن. إنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه، فإذا نطق نطق ببيان وإذا قاتل قاتل بجنان... فقال له:

أنت ضمرة بن ضمرة.. وهو يعني إنك كأبيك. وكان أبوه شاعراً فارساً شريفاً. ومن شعره:

بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعدَ وَهنٍ في النَّدَى
بَسْلٌ عَلَيْكَ مَلامَتِي وَعِتَابِي

بسل عليك: حرام عليك..

وابن ابنه "نهشل بن حري بن ضمرة" شاعر إسلامي معروف. وهو القائل:

إنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لا نَدَّعِي لأَبٍ
عَنْهُ وَلا هُوَ بالأَبْنَاءِ يَشْرِينَا

وهي قصيدة طويلة مشهورة.

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص ص ٤٠٤ـ٤٠٥. والأضداد للأصمعي. لبنان. بيروت : دار الكتب العلمية، ص١٠٤.

ـــــــ

٦ـ الضيزن بن معاوية التنوخي.

هو أحد أمراء تنوخ في العصر العربي الذي سبق الإسلام. وكانت إمارته على قومه في أيام سابور الفارسي ما بين مدينة "تكريت" الحالية ومدينة "الموصل" على امتداد نهر الفرات وأنحاء الجزيرة حتى هضبة الأناضول الحالية. وقد حارب مع قومه من تنوخ، وغيرهم من العرب الذين كانوا يعيشون في الجزيرة وشواطئ الفرات حتى مدينة "دير الزور" الحالية حروباً عديدة. وانتصروا عليه وعلى قادته. وكانوا، أي تنوخ، في جميع أنحاء العراق وشمال بلاد الشّام مع الروم لذلك كان الروم يمدونهم بالرجال والسلاح، حتى أنهم منحوهم حق التوسع في غرب بلاد الشّام.

المرجع: المسعودي. مروج الذهب، ج٢، ص ص ٢٥٦ـ٢٥٧.

الفصل السادس عشر

فصل الطاء

١ــ طَابِخَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: طابخةُ بن لحيان بن هذيل بن مدركة[١].

معناه: " الطَّبْخُ : إنضاج اللحم وغيره اشْتِوَاءً واقْتِدَاراً. طَبَخَ القِدر واللحم يَطْبُخُهُ ويَطْبَخُهُ طَبْخاً واطَّبَخَهُ (الأخير عن سيبويه) فانْطَبَخَ واطَّبَخَ، أي اتُّخذ طبيخاً، افتعل، ويكون الاطِّبَاخ اشتواءً (...) وطابخة: لقب عامر بن إلياس بن مضر، لقبه بذلك أبوه حين طبخ الضب، وله حديث"[٢]. وطابخة اسم رجل مشتق من هذا المعنى.

٢ــ طَاحِيَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: طاحيةُ بن سود بن حجر بن عمران ابن عمرو مزيقياء[٣].

معناه: "طَحَاهُ طَحْواً وطُحُواً: بسطه؛ وطَحَى الشيء يَطْحِيه طَحْياً: بسطه أيضاً. الأزهري: الطَّحْوُ كالدَّحْوِ، وهو البسط وفيه لغتان طَحَا يَطْحُو، وطَحَى يَطْحَى. والطاحي: المنبسط. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَالأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا﴾[٤]. قال الفراءُ: طحاها ودحاها واحدٌ (... ... ...) وضربه ضرباً طحا منه أي امتد وطحا به قلبه وهمه يطحى طحواً : ذهب به في مذهب بعيد"[٥]. وطاحية اسم رجل من هذا المعنى.

٣ــ طَارِق.

مِمَّن سُمِّيَ به: طارقُ بن عمرو بن حوط بن سلمى ابن هرمي بن رياح من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٦].

معناه: "أصْلُ الطَّرْق: الضرب، ومنه سميت مِطْرَقَة الصائغ والحداد، لأنه يَطْرِق بها، أي يضرب بها، وكذلك عصا النجاد التي يضرب بها الصوف. (.....) وقوله تعالى: ﴿والسَّمَاءِ والطَّارِقِ﴾[٧]. قيل: هو النجم الذي يقال له كوكب الصبح. ومنه قول هند بنت عتبة. قال ابن بري: هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادي. قالت يوم أحد تحض على الحرب: نحن بنات طارق. أي إن أبانا في الشرف والعلو كالنجم المضيء[٨]. وطارق اسم رجل من هذا المعنى.

٤ــ طَالِب.

مِمَّن سُمِّيَ به: طالبُ بن أبي طالب، واسمه عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف[٩].

---

(١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٠.

(٢) ابن منظور. لسان العرب (صند)، ص ص٢٦٣٢ــ٢٦٣٣.

(٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٤.

(٤) الآية رقم ٦ من سورة الشمس.

(٥) ابن منظور. لسان العرب (طحا)، ص٢٦٤٦.

(٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٧.

(٧) الآية رقم ١ من سورة الطارق.

(٨) ابن منظور. لسان العرب (طرق)،ص ص٢٦٦١ــ٢٦٦٣.

(٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨.

معناه: "الطَّلَب: محاولة وجدان الشيء وأخذه. والطَّلْبَةُ: ما كان لك عند آخر من حق تُطَالِبُهُ به، والمطالبة: أن تطالب إنساناً بحق لك عنده. (... ...) وطالبه بكذا مطالبةً وطِلاباً: طلبه بحق؛ والاسم منه: الطَّلَب، والطَّلْبَة والطَّلَبُ جمع طالب؛ وَطَلَبَ إلي طَلَباً: رغب"[10]. وطالب اسم رجل من هذا المعنى.

٥ـ طَالُوت.

مَّن سمِّيَ به: أبو طالوت، وهو مطر بن عقبة بن زيد بن الفند، وهو سهل بن شيبان بن ربيعة بن زِمّان[11].

معناه: "طَالُوت: اسم ملك اختاره الله لبني إسرائيل. قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكاً﴾[12]. وبما أن لغة بني إسرائيل منذ أن أطلق عليهم هذا الاسم هي الآرامية التي سادت في مناطق بلاد الشام والعراق منذ ما قبل بني إسرائيل بألف سنة. فالاسم من هذه اللغة. وقد سمت العرب رجالها به بعد الإسلام.

٦ـ الطَّاهِر.

مَّن سمِّيَ به: الطاهرُ بن محمد ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم[13].

معناه: "التَّطَهُّرُ: التنزه والكف عن الإثم وما لا يجمل. ورجل طاهر الثياب، أي منزه (.....) والتطهر: التنزه عما لا يحلُّ؛ وهم قوم يتطهرون أي يتنزهون عن الأدناس، وفي الحديث: "السِّواك مطهرة للفم". ورجل طَهِر الخُلُق وطَاهِرهُ، والأنثي طَاهِرَة، وإنه لطاهر الثياب، أي ليس بذي دنس في الأخلاق، ويقال: فلان طاهر الثياب إذا لم يكن دنس الأخلاق"[14]. وطاهر اسم رجل من هذا المعنى.

٧ـ طَاوُوس.

مَّن سمِّيَ به: عبد الله بن طاوُوس بن كيسان الهمداني، وهو محدث عابدٌ حافظ من فقهاء اليمن المعروفين عاش في آخر الدولة الأموية وأول الدولة العباسية. وكان من معاصري مالك بن أنس[15].

معناه: "قال المؤَرِّج: الطَّاوُوسُ في كلام أهل اليمن الفضة. والطاؤوس: الأرض المخضرة التي عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع. (... ...) والطاؤوس: طائر حسن، همزته بدل من واو لقولهم طَوَاوِيس. وقد جمع على أَطْوَاس باعتقاد حذف الزيادة. ويصغر الطاؤوس على طُوَيْس بعد حذف الزيادة"[16]. وطاؤوس اسم رجل من هذا المعنى.

٨ـ طَبَقَة.

مَّن سمِّيَ به: طبقةُ، اسم قبيلة من إياد كانت شديدة لا تطاق. ويبدو أن قبيلة تدعى (شنّ) من ربيعة بن نزار شديدة هي الأخرى. فوقعت عليها، وانتصفت منها في الحرب. فقالوا: وافق شَنٌّ طَبَقَةَ. وهو مثل يقال للمتساوين في الشدة. والذكاء وغيرهما. وعلى قول أن شَنّاً كان رجلاً من العرب شديد الذكاء، التقى مع امرأة ذكية مثله، فلما

(١٠) ابن منظور. لسان العرب (طلب)، ص٢٦٨٤.

(١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٠.

(١٢) الآية ٢٤٧ من سورة البقرة.

(١٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٨.

(١٤) ابن منظور. لسان العرب (طهر)، ص٢٧١٢.

(١٥) دائرة معارف البستاني، ج٣، ص٢٩٤.

(١٦) ابن منظور. لسان العرب (طوس)،ص ص٢٧١٨ـ٢٧١٩.

تزوجها، ورحل إلى قومه وهي معه. وبعد زمن عرف أفراد قومه بذكائها. فقالوا: "وافق شنٌّ طَبقةً"[17].

معناه: "الطَّبَقُ: غطاء كل شيء، والجمع أطباق، وقد أَطْبَقَهُ وطَبَّقَهُ فانْطَبَقَ وتَطَبَّقَ: غطاه وجعله مُطْبَقاً، ومنه قولهم: لو تَطَبَّقَتِ السماء على الأرض ما فعلت كذا. (......) وطبق كل شيء: ما ساواه، والجمع أطباق"[18]. وطبقة مؤنث طبق اسم من هذا المعنى.

٩ــ الطَّبِيب.

مَّن سُمِّيَ به: الطَّبيبُ بن معاوية بن عامر بن حنيفة ابن لجيم بن صعب[19].

معناه: "الطِّبُّ: علاج الجسم والنفس، رَجُلٌ طَبٌّ وطَبِيبٌ: عالم بالطِّب؛ تقول: ما كنت طَبيباً، ولقد طَبِبْتُ بالكسر، والمتطبب: الذي يتعاطى علم الطب، والطِّب والطُّب، بالكسر والضم، لغتان في الطِّب. وقد طَبَّ ويَطِبُّ وتَطَبَّبَ"[20]. والطبيب اسم رجل من هذا المعنى.

١٠ــ طَثْرَة.

مَّن سُمِّيَ به: طثرةُ، اسم بطن من اليمن عدادهم في بني جرم بن ربان. أو أنه اسم بطن من بطون عبد ابن وائل أخوه بكر بن وائل[21].

معناه: "الطَّثْرَةُ: خُثُورَة اللَّبن التي تعلو رأسه مثل الرغوة إذا مخض فلا تخلص زبدته. (... ... ...) أبو زيد: يُقال: إنهم لفي طَثْرَةٍ من العيش إذا كان خيرهم كثيراً، وقال مرة: إنهم لفي طثرة، أي في كثرة من اللبن والسمن"[22]. وطثرة اسم رجل من هذا المعنى.

١١ــ طَحْمَة.

مَّن سُمِّيَ به: أبو طحمة، وهو عدي بن حارثة بن الشريد بن مرة بن سفيان من بني ناجية بن عقال[23].

معناه: "طَحْمَةُ السَّيل وطَحْمَتُه بفتح الطاء وضمها: دُفَّاعُ مُعْظَمُهُ، وقيل: دُفعته الأولى ومعظمه، وكذلك طحمةُ الليل. (.......) ورجل طُحَمَة مثال هُمَزَة: شديد العراك. (.......) والطَّحْمَة: ضرب من النبت وهي الطَّحْمَاء"[24]. وطحمةُ: اسم رجل من هذه المعاني. وأرى أنه من طحمة السَّيل: هجمته.

١٢ــ طَرَفَة.

مَّن سُمِّيَ به: طرفةُ بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك من بني بكر بن وائل[25].

معناه: "ابن سيده: والطَّرَفَةُ شجرةٌ وهي الطَّرَفُ، والطَّرْفاء جماعة الطَّرَفَة شجرٌ، وبها سمي طرفة بن العبد"[26].

١٣ــ الطِّرمَّاح.

مَّن سُمِّيَ به: الطِّرماحُ بن حكيم، من بني مازن

---

(١٧) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص٢٦٩.
(١٨) ابن منظور. لسان العرب (طبق)، ص٢٦٣٦.
(١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٩.
(٢٠) ابن منظور. لسان العرب (طبب)، ص ص٢٦٣٠ــ٢٦٣١.
(٢١) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٧، ص٢١٦. وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء، ص٢٥٥: إن طثرة هو ابن عنز بن وائل.
(٢٢) ابن منظور. لسان العرب (طثر)، ص٢٦٤٢.
(٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٣.
(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (طحم)، ص٢٦٤٥.
(٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٠.
(٢٦) ابن منظور. لسان العرب (طرف)، ص٢٦٦١.

ابن عمرو بن رَبا بن نمارة بن لخم بن عدي[٢٧].

معناه: "أبو زيد : يقال : إنك لطِرمَّاح، وإنهما لَطِرمَّاحَان، وذاك إذا طَمَحَ في الأمر، والطِّرِمَّاح: المرتفع، وهو أيضاً الطويل، ولا يكاد يوجد على فعال فِعِلاَّل — في اللغة — إلاّ هذا وقولهم: السِّجِلاَّط لضرب من النبات"[٢٨]. والطِّرِمّاحُ اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ـــ طَرُود.

ممّن سمّيَ به: طَرُود، وهو اسم بطن من بطون جرم ابن ربان[٢٩].

معناه: "الطَّرْدُ: الشّلُّ؛ طَرَدَهُ يَطْرُدُهُ طَرَداً وطَرَدَهُ (... ...) والطّريد: المطرود من الناس. وفي المحكم: المطرود. والأنثى طَرِيدٌ وطَرِيدة، وجمعها معاً طَرَائِدُ (... ...)، والطَّرْدُ: الإبعاد، وكذلك الطَّرَد، بالتحريك، والرجل مطرود وطريد"[٣٠]. وطرود على وزن فعول اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١٥ـــ طُرَيْح.

ممّن سمّيَ به: طريح بن إسماعيل بن عبيد بن أسيد ابن علاج من بني ثقيف وهو شاعرٌ معروف[٣١].

معناه: "ابن سيده: طَرَحَ بالشيء وطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرْحاً واطَّرَحَهُ وطَرَّحَهُ: رمى به؛ (... ...) الأزهري: والطرح: الشيء المطروح لا حاجة لأحد فيه، الجوهري: وطَرَّحَهُ تَطْرِيحاً إذا أكثر من طرحه، ويقال: اطَّرَحَهُ، أي أبعده، وهو افتعله؛ وشيء طريح وطِرحٌ"[٣٢]. وطُريح تصغير طِرْح اسم رجل من هذا المعنى.

١٦ـــ طَرِيف.

١٧ـــ طَرِيفَة.

ممّن سمّيَ بهما: طريفُ بن خلف بن محارب بن خصفة[٣٣]. وطريفةُ بن حاجز. رجلٌ من الصحابة، عقد له أبو بكر ﷺ على سرية من سرايا المسلمين، وأرسله لمحاربة المرتدين من بني سليم ومن معهم من هوازن[٣٤].

معناهما: "الطَّرِيفُ في النسب: الكثير الآباء إلى الجد الأكبر (... ...) وقيل: هو الكثير الآباء في الشرف، والجمع طُرُفٌ وطُرَفٌ وطُرَّافٌ، الأخيران شاذان.(...) وقد طَرُف، بالضم، طَرَافَة، قال الجوهري: وقد يمدح به"[٣٥]. وطريف وطريفة اسما رجلين من هذا المعنى.

١٨ـــ طَسْم.

ممّن سمّيَ به: طسمُ، اسم قبيلة قديمة من العرب. بغت، فأرسل إليها أحد ملوك اليمن القدماء قوة عسكرية كبرى. فأبادها[٣٦].

معناه: "طَسَمَ الشيء والطريق وطَمَسَ يَطْسِم طُسُوماً: درس. وطَسَمَ الطريق: مثل طَمَسَ على القلب، وأنشد ابن بري لعمر بن أبي ربيعة:

رَثَّ حَبْلُ الوَصْلِ فَانْصَرَمَا
مَنْ حَبِيبٍ هَاجَ لِي سَقَمَا

(٢٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١١. ويذهب بعض النساب إلى القول إن الطِّرمّاح طائيٌّ. ويؤكد ابن سلام أنه ليس بطائي. وهو كما نسبه.

(٢٨) ابن منظور. لسان العرب (طرمح)، ص٢٦٦٨.

(٢٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٤٣.

(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (طرد)،ص ص٢٦٥١ـ٢٦٥٢.

(٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٧٧.

(٣٢) ابن منظور. لسان العرب (طرح)، ص٢٦٥١.

(٣٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٦.

(٣٤) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٨٨.

(٣٥) ابن منظور. لسان العرب (طرف)، ص٢٦٥٨.

(٣٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٢٦.

كِدْتُ أَقْضِي إِذْ رَأَيْتُ لَهُ
مَنْزِلاً بالخَيْفِ قَدْ طَسَمَا"[٣٧]

وطسم اسم قبيلة قديمة من العرب من هذا المعنى.

١٩ــ طُعْمَة.

٢٠ــ طُعَيْمَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: طعمةُ بن مَدْفَع الكلبي، شاعر معروف من قوله:

عَشِيَّةَ لا يَرْجُو امْرُؤٌ دَفْنَ أُمِّهُ
إِذَا هِي مَاتَتْ أَنْ يُخَطَّ لَهَا قَبْرَا"[٣٨]

وطعيمةُ بن الطفيل بن حارثة بن لوذان من الأوس[٣٩].

معناهما: "الطُّعْمَةُ: المَأْكَلَة، والجمع طُعَمٌ.(...) ويقال: جعل السلطان ناحية كذا طُعْمَةً لفلان، أي مَأْكَلَةً له، (... ... ...) والطِّعمة والطُّعمة، بالضم والكسر: وجه المكسب، يقال: فلان طيب الطِّعمة وخبيث الطعمة إذا كان رديء المكسب.(...) والطُّعمة: الدعوة إلى الطعام"[٤٠]. وطعمة وطعيمة اسمان للرجال من هذا المعنى.

٢١ــ طُعَيْنَة.

مَّن سُمِّيَ به: طعينةُ بن عدي، رجل من قريش قتله حمزة بن عبد المطلب ﷺ يوم بدر[٤١].

معناه: "رَجُلٌ مِطْعَنٌ ومِطْعان: كثير الطعن للعدو، وهم مَطَاعِين.(... ...) وتَطَاعَنَ القوم في الحروب تَطَاعُناً وطِعِنّاناً، الأخيرة نادرة، واطَّعَنُوا على افتعلوا، (... ...) ورجل طِعِّينٌ: حاذق بالطعان في الحرب"[٤٢]. وطُعَيْنَةُ تصغير طَعْنٍ أو طَعْنَةٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢ــ طُغْيَة.

مَّن سُمِّيَ به: طغية، هو اسم أم أبي موسى الأشعري ﷺ[٤٣].

معناه: "اللَّيث: الطُّغْيَانُ والطُّغْوَان لغة فيه، والطَّغْوَى بالفتح مثله. والفعل طَغَوْتُ وطَغَيْتُ، والاسم الطَّغْوَى. ابن سيده: طَغَى يَطْغَى طَغْياً ويَطْغُو طُغْيَاناً: جاوز القدر، وارتفع وغلا في الكفر"[٤٤]. وطغية اسم امرأة من هذا الاشتقاق. وعندما سموا المرأة بهذا الاسم عنوا فيه طغيان الجمال، والحسن والفتنة، وتأثير كل ذلك على الرجال.

٢٣ــ الطُّفَاوَة.

مَّن سُمِّيَ به: الطّفاوةُ بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان[٤٥].

معناه: "طَفَا الشيء فوق الماء يَطْفُو طَفْواً وطُفُواً: ظهر وعلا، ولم يرسب.(... ... ...) والطُّفَاوَةَ، بالضم: ما طفا من زبد القدر ودسمها. والطفاوة: دارة الشمس والقمر، الفراء: الطُّفَاوِيُّ مأخوذ من الطفاوة، وهي الدارة حول الشمس؛ وقال أبو حاتم: الطفاوة: الدارة حول القمر"[٤٦]. والطفاوة اسم قبيلة من هذا المعنى.

---

(٣٧) ابن منظور. لسان العرب (طسم)، ص٢٦٢٧.
(٣٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، هامش صفحة٤٣.
(٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠١.
(٤٠) ابن منظور. لسان العرب (طعم)، ص٢٦٧٤.
(٤١) ابن قتيبة. المعارف، ص٥٤.
(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (طعن)، ص٢٦٧٦.
(٤٣) ابن قتيبة. المعارف، ص١١٥.
(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (طغى)، ص٢٦٧٧.
(٤٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٧١.
(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (طفا)، ص٢٦٨٤.

٢٤ـــ طَفَر.

ممَّن سُمِّيَ به: طفرُ بن وبرة من بني زيد مناة بن تميم[٤٧].

معناه: "الطَّفْرُ: وثبة في ارتفاع، كما يَطْفِر الإنسان حائطاً، أي يَثِبُه. والطَّفْرَة: الوثبة؛ وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْراً وطُفُوراً: وثب في ارتفاع، وطفر الحائط: وثبه إلى ما وراءه (...) الطَّفرُ: الوثوب"[٤٨]. وطفر اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥ـــ الطُّفَيْل.

ممَّن سُمِّيَ به: الطّفيلُ بن عامر بن واثلة. من الهون ابن خزيمة بن مدركة[٤٩].

معناه: "الطِّفْل والطِّفْلَة: الصغيران. والطِّفل: الصغير من كل شيء، بين الطِّفَلِ والطَّفالَة والطُّفُولَة والطُّفُولِيَّة، ولا فعل له، (... ... ...) والجمع أطفالٌ لا يُكسر على غير ذلك. وقال أبو الهيثم: الصَّبيُّ يدعى طفلاً حين يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم"[٥٠]. صغروا طفلاً إلى طفيل، وسموا الرجل به.

٢٦ـــ طَلْحَة.

ممَّن سُمِّيَ به: طلحةُ بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم القرشيين[٥١].

معناه: "قال أبو حنيفة: الطَّلْحُ أعظمُ العِضَاه وأكثره ورقاً، وأشده خضرة. وله شوك ضخامٌ طوالٌ، وشوكه من أقل الشوك أذًى. وليس لشوكته حرارة في الرجل، وله بَرَمةٌ طيبة الريح، وليس في العضاه أكثر صَمْغاً منه ولا أضخم، ولا ينبت الطلح إلا بأرض غليظة شديدة خصبة، واحدته طلحةٌ، وبها سمي الرجل"[٥٢].

٢٧ـــ طَلْق.

ممَّن سُمِّيَ به: طلقُ بن مجاهد بن القُرَيْع بن المُنْخَل ابن ربيعة بن قبيصة بن عمرو بن حمزة من بني سامة بن لؤي[٥٣].

معناه: "طَلُقَتْ يده بالخير طَلاقَةً وطَلَقَتْ.(... ...) ويقال: طَلَقَ يده وأطْلَقَهَا في المال والخير بمعنى واحد؛ قال ذلك أبو عبيد، ورواه الكسائي في باب فعلتُ وأفعلتُ، ويده مَطْلُوقَةٌ ومُطْلَقَةٌ. ورجل طَلْقُ اليدين والوجه وطليقُهما: سمحهما. ووجه طَلْقٌ وطِلْقٌ وطُلُقٌ (الأخيرة عن ابن الأعرابي) ضاحك مشرق، وجمع الطَّلْق طَلْقَات.(... ...) ووجه مُنْطَلِق: كطلق"[٥٤]. وطلق اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨ـــ طُلَيْب.

ممَّن سُمِّيَ به: طليبُ بن رِبْعِي من بني أمية بن زيد ابن قيس من الأوس الأنصار. وهو الذي مات عنده حُضَيْرُ الكتائب يوم بُعَاث[٥٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٤ من هذا الفصل. صغروا طالباً إلى طليب وسموا به الرجل.

(٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٣.
(٤٨) ابن منظور. لسان العرب (طفر)، ص٢٦٧٩.
(٤٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٥.
(٥٠) ابن منظور. لسان العرب (طفل)، ص٢٦٨٢.
(٥١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٨.
(٥٢) ابن منظور. لسان العرب (طلح)، ص٢٦٨٦.
(٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧١.
(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (طلق)، ص٢٦٩٤.
(٥٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٦.

٢٩ــ طُلَيْحَة.

مَن سُمّيَ به: طليحةُ بن خويلد بن نوفل بن نضلة بن الأشتر بن جَحْوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة. وهو المتنبيء المعروف في زمن الردة[٥٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٢٦ من هذا الفصل. صغروا طلحة إلى طليحة، وسموا به الرجل.

٣٠ــ طُلَيْق.

مَن سُمّيَ به: طليق بن محمد بن عمران بن حصين الخزاعي[٥٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٢٧ من هذا الفصل. صغروا طَلْقاً إلى طليق، وسموا به الرجل.

٣١ــ الطِّمَّاح.

مَن سُمّيَ به: الطِّمّاحُ بن قيس بن طريف من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[٥٨].

وهو الذي بعثوه ــ أي بنو أسد ــ إلى قيصر فَمَحَلَ بامرئ القيس الشاعر حتى سُنِمَّ. قال الكميت بن زيد الأسدي:

وَنَحنُ طَمَحْنَا لامْرِئ القَيْسِ بَعْدَمَا
رَجَا المُلْكَ بالطَّمَّاحِ نَكْباً عَلَى نَكْبِ[٥٩]

معناه: "طَمَحَ ببصره يَطْمَحُ طَمْحاً: شَخَصَ، وقيل: رمى به إلى الشيء. وأَطْمَحَ فُلانٌ بَصَرَه: رفعه. ورجل طَمَّاحٌ: بعيد الطرف، وقيل : شَرِهٌ. (... ...) والطِّمّاح: الكِبْر، والفَخْر لارتفاع صاحبه"[٦٠]. والطِّمّاح اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢ــ طُمَام.

مَن سُمّيَ به: طمامُ بن الهان بن مالك بن زيد بن أوسلة، وهو ربيعة بن الخيار بن الحارث بن مالك ابن زيد بن كهلان[٦١].

معناه: "طَمَّ الماء يَطِمُّ طَمّاً وطُمُوماً: علا وغمر، وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طَمَّ يَطِمُّ. (......) وطَمَّ الماء إذا كثر، وهو طَامٌّ. والطَّامَّةُ: الداهية. وطَمَّ الإناء طَمّاً: ملأه حتى علا الكَيْل أصْبارَه. (... ...) ويقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو: قد طَمَّ، وهو يَطِمُّ طَمّاً. وجاء السّيل فَطمّ كل شيء، أي علاه، ومن ثم قيل: فوق كل شيء طَامّةٌ"[٦٢]. وطمام اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣ــ الطِّمَثَان.

مَن سُمّيَ به: الطِّمثانُ، وهو اسم بطن من بطون بني الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن زيد[٦٣].

معناه: "طَمِثَتْ المرأة تَطْمَثُ طَمْثاً، وطَمَثَتْ تَطْمُث بالضم، طَمْثاً، وهي طَامِثٌ. حاضت؛ وقيل: إذا حاضت أول ما تحيض. (... ...) وطَمَثَ البعير يَطْمِثُهُ طَمْثاً: عقله والطَّمْث: المَسّ، وذلك في كل شيء يُمَسّ. ويقال للمرتع: ما طمث ذلك المرتع قبلنا من أحد، وما طمث هذه الناقة حَبْلٌ قَطّ"[٦٤]. والطِّمَثان على وزن فعلان

(٥٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٦.

(٥٧) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، هامش الصفحة٢٨٨.

(٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٢.

(٥٩) ابن منظور. لسان العرب (طمح)، ص٢٧٠٢.

(٦٠) المرجع السابق.

(٦١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٨.

(٦٢) ابن منظور. لسان العرب (طمم)، ص٢٧٠٥. أصباره: أطرافه.

(٦٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٤.

(٦٤) ابن منظور. لسان العرب (طمث)، ص٢٧٠١.

اسم رجل من هذا المعنى وأراه من المرتع الذي لم يرع بعد.

٣٤ـ الطُّمَح.

٣٥ـ الطِّمّحان.

ممن سُمّيَ بهما: الطّمحُ، اسم بطن من بطون زيد بن كهلان(٦٥). وأبو الطّمحان القَيْني. واسمه حنظلة بن الشرقي، شاعر مقل فاسق(٦٦)

معناهما: عن معنى هذين الاسمين. انظر الرقم ٣١ من هذا الفصل. والطّمح والطّمحان اسمان من معناه.

٣٦ـ طَهْفَة.

ممن سُمّيَ به: طهفةُ، اسم رجل من بني نهد، ورد الاسم في وثيقة كتبها رسول الله ﷺ له ولِقَوْمِه بعد أن اعتنقوا الإسلام. يحدد لهم فيها المبادئ الأساسية للإسلام، ويأمرهم بالالتزام بها التزاماً مطلقاً(٦٧).

معناه: "الطَّهْفُ: نبات يشبه الدُّخْن. إلا أنه أرق منه وألطف. (...) وقيل هو شجر له طعم(٦٨) يجنى، وتُختَبَز في المَحْل. واحدته طهفة"(٦٩) وطهفة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧ـ طُهَيَّة.

ممن سُمّيت به: طهيّةُ بنت عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، أم أبي سود وعوف ابني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وبها يُعرفان. فهما ابنا طهيّة(٧٠).

(٦٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٣.

(٦٦) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٢٩.

(٦٧) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٣٨.

(٦٨) قوله: "له طعم يجنى" في المحكم: "له حمل يجنى".

(٦٩) ابن منظور. لسان العرب (طهف)، ص٢٧١٤.

(٧٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٣.

معناه: "طَهَا اللحمَ يَطْهُوه ويَطْهَاهُ طَهْواً وطُهُواً وطَهْياً وطِهَايَة وطُهياً: عالجه بالطبخ أو الشيّ، والاسم الطُّهي، ويقال يطهى؛ والطهو والطهي أيضًا الخبز. (... ...) وقيل: كل مصلح لطعام أو غيره معالج له طاهٍ، رواه ابن الأعرابي، والجمع طُهَاة وطُهِيٌّ"(٧١). والأنثى: طاهية. صغروا طاهية إلى طُهيّة، وسموا به المرأة.

٣٨ـ الطَّوّاق.

ممن سُمّيَ به: الطّوّاق بن حَضْرمي بن مالك بن كَبَاثة بن علقمة بن صخر بن وهب بن جنادة من بني تميم(٧٢).

معناه: "الطَّوْقُ: حَلْيٌ يجعل في العنق. وكل شيء استدار فهو طوق كطوق الرَّحَى الذي يدير القُطْب ونحو ذلك. والطَّوْق: واحد الأَطْوَاق، وقد طَوَّقْتُهُ فَتَطَوَّقَ، أي ألبسته الطوق فلبسه، وقيل: الطوق ما استدار بالشيء، والجمع أطواق"(٧٣). والطّوّاق اسم رجل من هذا المعنى. أي الذي يُطَوِّق أصحابه بالمعروف والكرم، وأعداءه بأطواق الحديد في الحرب؛ أي: أسرهم.

٣٩ـ الطُّوَالَة.

ممن سُمّيت به: الطّوالةُ بنت مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، وهي أم سعد والأحب ابني تيم بن مرة القرشي(٧٤).

معناه: عن معناه انظر الرقم ٢٣١ من فصل الألف، وأضيف: "طالَ يَطُولُ طولاً، فهو طَوِيل

(٧١) ابن منظور. لسان العرب (طها)، ص٢٧١٥.

(٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٠.

(٧٣) ابن منظور. لسان العرب (طوق)، ص٢٧٢٤.

(٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٨.

وطُوَالٌ. (... ... ...) والأنثى طَويلَـة وطُوالَـةٌ والجمع كالجمع.(.....) ويقال للرجل إذا كـان أهوج الطُّول: طُوَالٌ وطَـوَّالٌ، وامـرأة طُوالـة وطُوَّالةٌ"[٧٥]. والطّوالة اسم امرأة من هذا المعنى. ومن المؤكد أنهم يعنون أيضًا طُوَالها بالشرف والجمال والكمال.

٤٠ـــ طُوبَانَة.

مَنْ سمِّيت به: طوبانةُ بنت جزء بن عامر بن عوف ابن عقيل، وهي أم همام بن مطرف بن عبد الله بن الأعلم بن عمرو بن ربيعة بن عقيل[٧٦].

معناه: "الطَّبَنُ، بالتحريك: الفِطْنَة. طَبِنَ الشيء وطَبِنَ له. وطَبَنَ بالفتح، يَطْبَن طَبَناً وطَبَانَةً وطَبانِيَةً وطُبُونَةً: فطن له، ورجل طَبِنٌ: فَطِنٌ حَاذِقٌ عالم بكل شيء. قال الأعشى:

وَاسْمَعْ فَإِنِّي طَبِنٌ عَالِمٌ
أَقْطَعُ مِنْ شَقْشَقَةِ الهَادِرِ

وكذلك طَابِن وطُبُنَةٌ"[٧٧]. وطوبانـة علـى وزن فعلانة اسم امرأة من هذا الاشتقاق.

٤١ـــ الطَّوْسَم.

مَنْ سمِّيَ به: الطّوسمُ. وهو اسم أبي مَهْدَد بنت اللهم أم معد بن عدنان[٧٨].

معناه: "الطَّسَمُ: الظّلام، والغَسَم والطَّسَم عند الإمساء. وفي السماء غَسَمٌ من سحاب وأَغْسامٌ من سحاب. وفي نوادر الأعراب: رأيته في طُسَام الغبار وطَسَامِهِ وطَسَّامِهِ وطَيْسانِهِ، يريد في كثيره"[٧٩].

فإذا لم يكن اسم الطوسم من هذا الاشتقاق والمعنى فلم أعثر على معنى له فيما تحت يدي من المراجع.

٤٢ـــ الطَّوْف.

مَنْ سمِّيَ به: أبو الطّوف الأعرابي، رجل كانوا يأخذون عنه اللغة من شعره في امرأته شغفر. وكانت وصفت بالقبح والشناعة:

جَامُوسَةٌ وفِيلَةٌ وخَنْزَر.

انظر الرقم ٩٤ من فصل الشين[٨٠].

معناه: "طَافَ حول الشيء يَطُوفُ طَوْفاً وطَوَفـاً وطُوفاناً وتَطَوَّفَ واستَطَافَ كله بمعنى. ورجل طافٌ: كثير الطَّوَاف. وتَطَوَّفَ الرجل أي طـافَ وطَوَّف أي أكثر الطواف. وطاف بالبيت وأطاف عليه: دار حوله"[٨١]. والطّوْف اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣ـــ الطُّول.

مَنْ سمِّيَ به: الطّولُ بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[٨٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٩ من هذا الفصل. والطول اسم رجل من معناه.

٤٤ـــ طَوْل.

مَنْ سمِّيَ به: طَوْلُ بن رُؤَيْبَة بن عبد الله بن هلال ابن عامر[٨٣].

معناه: "الطَّوْلُ والطَّائِل والطَّائِلة: الفَضْل والقُدْرَة والغِنَى والسَّعَة والعلو.

قال أبو ذؤيب:

(٧٥) ابن منظور. لسان العرب (طول)، ص ص٢٧٢٥ـــ٢٧٢٦.

(٧٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨.

(٧٧) ابن منظور. لسان العرب (طبن)، ص٢٦٤٠.

(٧٨) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٠.

(٧٩) ابن منظور. لسان العرب (طسم)، ص٢٦٧٢.

(٨٠) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٢٨٦.

(٨١) ابن منظور. لسان العرب (طوف)، ص٢٧٢٢.

(٨٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٥.

(٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٥.

وَيَأْشِبَنِي فِيهَا الَّذِينَ يَلُونَهَا
وَلَوْ عَلِمُوا لَمْ يَأْشِبونِي بِطَائِلِ[٨٤]

(...) وقوله ﷻ: ﴿ذِي الطَّوْلِ لا إِلَهَ إِلاّ هُوَ﴾[٨٥]. أي: ذي القدرة، وقيل الطول الفضل"[٨٦]. والطول اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥ـ طَيِّئ.

ممن سُمِّيَ به: طَيِّئ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان[٨٧].

معناه: "طَيِّئ: قبيلة بوزن فَيْعِل، والهمزة فيها أصلية، والنسبة إليها طائِيّ، لأنه نسب إلى فعل، فصارت الياء ألفاً، وكذلك نسبوا إلى الحيرة حارِيٌّ. لأن النسبة إلى فَعَل فَعَلِيٌّ، كما قالوا في رجل من النمر نَمَرِيّ. قال: وتأليف طَيِّئ من همزة وطاء وياء، وليست من طَوَيْتُ، فهو مَيِّتُ التَّصْرِيف، وقال بعض النَّسَّابين: سميت طَيِّئ طَيِّئاً لأنه أول من طوى المناهل، أي جاز منهلاً إلى منهل آخر ولم ينزل"[٨٨]. وطَيِّئٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦ـ طَيِّب.

٤٧ـ طَيِّبَة.

ممن سُمِّيَ بهما: طَيِّبُ بن محمد اليمامي. محدث معروف[٨٩]. وطَيِّبةُ بنت عامر، وهي إحدى زوجات سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه[٩٠].

معناهما: "الطَّيِّبُ، على بناء فِعلٍ، والطَّيِّبُ نعت وفي الصحاح: الطيب خلاف الخبيث.(.......) والكلمة الطيبة: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا رسول الله. قال ابن الأثير: وقد تكرر في الحديث ذكر الطَّيِّب والطَّيِّبات، وأكثر ما يرد بمعنى الحلال، كما أن الخبيث كناية عن الحرام، وقد يرد الطيب بمعنى الطاهر، ومنه الحديث: "أنه ﷺ قال لعمار: مرحبًا بالطَّيِّبُ المُطَيَّب". أي: الطاهر المطهر؛ ومنه حديث علي[٩١] كرم الله وجهه، لما مات رسول الله ﷺ قال: "بأبي أنت وأمي، طِبْتَ حيّاً وطِبْتَ ميتاً". أي: طهرت. والطيبات في التحيات أي الطيبات من الصلاة والدعاء والكلام مصروفات إلى الله تعالى. وفلان طيب الإزار إذا كان عفيفاً"[٩٢]. وطيب اسم رجل وطيبة اسم امرأة من هذا المعنى.

٤٨ـ طَيْسَلَة.

ممن سُمِّيَ به: شمعلةُ بن طيسلة، وهو شاعر من بني عبد الله بن غطفان[٩٣].

معناه: "الطَّسْلُ: الماء الجاري على وجه الأرض. والطَّسْل: ضوء السراب. والطسل: اضطراب السراب. (... ...) والطَّيْسَل: السراب البَرَّاق، وليلٌ طَيْسَلٌ مظلمٌ. والطَّيْسَل: الريح الشديدة. والطيسل اللبن الكثير، وقيل: الكثير من كل شيء. وطيسلة: اسم. قال:

تَهْزَأُ مِنِّي أُخْتُ آلِ طَيْسَلَة
قَالَتْ أَرَاهُ فِي الوَقَارِ وَالعَلَة"[٩٤]

(٨٤) لم يأشبوني بطائل: أي لم يلوموني. والطائل: الفاضل والفضل.
(٨٥) الآية رقم ٣ من سورة غافر.
(٨٦) ابن منظور. لسان العرب (طول)، ص٢٧٢٨.
(٨٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٩.
(٨٨) ابن منظور. لسان العرب (طوى)، ص٢٧٣١.
(٨٩) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٤، ص٤٩٨.
(٩٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧٥.

(٩١) في الصحاح. القول لأبي بكر رضي الله عنه.
(٩٢) ابن منظور. لسان العرب (طيب)، ص٢٧٣١.
(٩٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٥٦.
(٩٤) ابن منظور. لسان العرب (طسل)، ص٢٦٧١.

وطيسلة اسم رجل من هذه المعاني. انظر الرقم ١٢٦ من فصل الشين.

٤٩ـ الطَّيْفَان.

مَّن سمِّيت به: الطيفان، اسم امرأة نسب إليها ابن الطَّيفان الدارمي التميمي الشاعر. وهو الذي يقول:

وَمَوْلَى كَمَوْلَى الزِّبْرِقَانِ دَمَلْتُهُ
كَمَا انْدَمَلَتْ سَاقٌ يُهَاضُ بِهَا الكَسْرُ[٩٥]

معناه : طافَ الخيالُ يَطِيفُ طَيْفاً ومَطافاً: أَلَمَّ في النوم، قال كعب بن زهير:

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخَيَالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُعُوفُ

وأطاف: لُغَةٌ. والطَّيْفُ. والطَّيِّفُ: الخيال نفسه"[٩٦]. والطَّيفان اسم امرأة من هذا المعنى.

— — — — — — —

(٩٥) ابن منظور. لسان العرب، ص١٤٢٥.

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (طيف)، ص٢٧٣٩.

أسماء بعض الشخصيات العربية المشهورة
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الطاء

١ـــ طاهر بن الحسين.

هو الأمير طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيـــق الخزاعي. كان من أكابر أمراء الدولـــة العباســـية. وفحول قوادها. وكان يلقب بذي اليمينين. كـــان من المقربين للخليفة المأمون.

عندما خلع الأمين أخاه المأمون من ولاية العهـــد. ورفض الأخير الذي كان على خراسان هذا الأمر. جهز له جيشاً كبيراً بقيادة علي بن عيـــسى بـــن ماهان. كي يتوجه إلى خراسان. ويقضي عليـــه. فانتدب المأمون طاهراً لملاقاته بجيش كبير أيـــضاً. فتوجه نحوه. والتقى الجيشان بالري. وبعد معركة كبيرة حامية الوطيس قضى طاهر على جيش علي ابن ماهان. وقتل قائده. واستولى على عتاده ســـنة ١٩٥هـــ. وتقدم طاهر نحو بغداد. واستولى على ما في طريقه من البلاد وحاصر الأمين. وأنـــصاره في بغداد. وقتله في العام ١٩٨هـــ. وحمل رأسه إلى خراسان ووضعه بين يدي أخيه. فكـــان المـــأمون يرعاه. ويحبه لشجاعته وصدقه، ووفائه له.

كان طاهراً شجاعاً بطلاً فارساً وقائداً عـــسكريًا محنكًا. وأديبًا عالماً. وخطيبًا بارزًا بليغًا. وكريمًـــا جوادًا. قيل له لما بلغ علو المترلة عند المأمون:

ـــ ليهنك ما نلته من هذه المترلة التي لم ينلها أحد من نظرائك أبداً.. فقال:

ـــ لا يهنيني ذلك. لأني لا أرى عجائز (بو شنج) يتطلعن إلي من أعالي سطوحهن إذا مررت بهن..

وإنما قال ذلك. لأنه ولد ببوشنج. ونشأ بها. وكان جده مصعب والياً على المنطقة. ولم يستطع بعـــد اشتهاره أن يعود إليها..

وركب يوما حراقته. فلما دنت من شط دجلـــة. اعترضه "مقدس بن صيفي الخلوفي الشاعر" وأنشده بحيث يسمع:

عَجِبْتُ لِحَرَّاقَة بن الحُسَيْنِ
لا غَرِقَتْ كَيْفَ لا تَغْرَقُ
وَبَحْرَانِ مِنْ تَحْتِهَا وَاحِدٌ
وَآخَرُ مِنْ فَوْقِهَا مُطْبِقُ
وَأَعْجَبُ مِنْ ذَاكَ أَعْوَادُهَا
وَقَدْ مَسَّهَا كَيْفَ لا تُورِقُ

ولد طاهر عام ١٥٩هـــ. وتوفي سنة ٢٠٧هـــــ. وقبره بمرو.

المرجع: المسعودي. مروج الذّهب، مرجع سابق، ج٣، بين ص ص ٤٠٦ــ٤٢٤ .

٢ـــ طَبَقَة.

جاء في أمثال العرب: "وافق شن طبقه" وقصة هذا المثل جاءت في كتب التراث العربي كما يلي :

ـــ "شن رجل من العرب كان داهية من الـــدهاة. وذو ذكاء بعيد الحدود. لم يجد بين نـــساء قومـــه امرأة ذكية مثله. أو قريبة منه يتزوجها. فـــصادف وهو في بعض مسيره. إذ وافقه رجل في الطريـــق.

فسأله شن قائلاً:

ـــ أين تريد. قال الرجل:

ـــ موضع كذا. يريد الاتجاه الذي يقصده شـــن. فوافقه. حتى إذا أخذ في مسيرهما بعض الوقـــت . قال شن يخاطب الرجل:

ـــ أتحملني أم أحملك؟ فقال له الرجـــل بلهجـــة غاضبة:

ـــ يا جاهل. أي سؤال هذا؟ أنا راكب، وأنـــت راكب. فكيف أحملك أو تحملني ؟ فسكت شـــن عنه بعض الوقت. حتى إذا مـــرًّا بجـــوار إحـــدى القرى. رأى الرجلان زرعاً قد استحصد... فقال شن:

ـــ أترى يا صاحبي أن أصحاب هذا الـــزرع قـــد أكلوه أم لا؟

فقال له الرجل بلهجة متذمرة:

ـــ يا جاهل. ترى نبتاً مستحصداً. فتقول: أكلـــه أصحابه أم لا....

فسكت شن عنه حتى إذا دخلا القرية. رأيا جنازة. فقال شن:

ـــ أترى صاحب هذا النعش حيًّا أم ميتًا.. فقال له الرجل؟

ـــ ما رأيت أجهل منك. ترى جنازة، ثم تـــسألني إن كان صاحبها حيًّا أم ميتًا؟

فسكت شن عنه ولما وصل الرجل إلى قريته. وأراد شن متابعة طريقه لم يتركه الرجل حتى يـــصير إلى بيته فمضى معه. وكان للرجل ابنة يقال لها طبقـــة من أذكى النساء. فلما دخل أبوها عليها سألته عن ضيفه. فحدثها عنه ووصف لها غباءه. وحكى لها عن المسائل التي سأله عنها في الطريق. فقالت له:

ـــ بل إنه من الرجال الأذكياء يا أبي.

ولما طلب أبوها منها أن تشرح له ما يؤكد قولهـــا قالت:

ـــ أما قوله: أتحملني أم أحملك؟ فهو يعني أتحـــدثني أم أحدثك؟ حتى نقطع طريقنا. وأما قوله إن كان أصحاب الزرع قد أكلوه. فقد أراد: هـــل باعـــه أهله، وأكلوا ثمنه قبل حصيده أم لا؟ أما قوله عـــن الجنازة إن كان صاحبها حيًّا أم ميتـــاً. أراد إن كان ترك أولاداً أم لا.

فعجب الرجل، وخرج فقعد مع شن. وقد تغـــير نحوه. وازداد ترحيباً به. وبعد قليل قال له الرجل:

ـــ أتحب أن أفسر لك ما سألتني عنه في الطريق..؟

وكان شن قد أدرك أسباب تغير الرجل بذكائـــه وفطنته. فقال له:

ـــ نعم. فسره.. ففسره الرجل.. وبعد قليل قـــال شن له:

ـــ إن هذا التفسير لـــيس لـــك. فـــأخبرني عـــن صاحبه... فقال له الرجل:

ـــ إنه من تفسير ابنتي طبقة.. فخطبها منه. ولمـــا وافقت وتزوجها، وحملها إلى أهله. فلما رأوهـــا، وخبروا ذكاءها وفطنتها. وأنها تماثل زوجها قالوا:

ـــ "وافق شن طبقه".. فذهبت مثلاً.

المرجع: الميداني. مجمـــع الأمثـــال، ج٢، ص ص ٣٥٩ ـــ٣٦٠، المثل رقم ٤٣٤٠.

ـــــ ـــــ ـــ ـــــ ـــــ

٣ـــ طرفة بن العبد.

هو طرفة بن العبد بن سفيان البكـــري، شـــاعر جاهلي من أصحاب المعلقات عده بعض النقاد أنه أشعرهم لمطلع معلقته، وهو:

لِخَوْلَةَ أَطْلالٌ بِبُرْقَةِ ثَهْمَدِ

تَلُوحُ كَبَاقِي الوَشْمِ فِي ظَاهِرِ اليَدِ

قدم النقاد طرفة، وجعلوه بالأهمية بعد امرئ القيس في معلقته فقط. إذ لم يعش لكي ينظم ما يوازي حوليات زهير بن أبي سلمى.

وقال الذين قدموا طرفة على باقي شعراء المعلقات ما عدا امرأ القيس طبعاً إنه أشعر. إذ بلغ في حداثة سنه ما بلغ الآخرون على مدى أعمارهم، فقد قتل وهو ابن ست وعشرين سنة، كما قالت أخته في رثائها له:

عَدَدْنَا لَهُ سِتّاً وعِشْرِينَ حِجَّةً

تَوَافَاها اسْتَوَى سَيِّداً ضَخْما

فُجِعْنَا بِهِ لَمَّا رَجَوْنَا إِيَابَهُ

عَلَى خَيْرِ حَالٍ لا وَلِيداً ولا قَحْمَا

والقحم السيد الكريم الشجاع.

وكان سبب قتله أنه هجا زوج أخته "عبد عمرو ابن بشر بن مرثد" بقوله:

وَلا عَيْبَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنًى

وَإِنَّ لَهُ كَشْحاً إِذَا قَامَ أَهْضَمَا

وَإِنَّ نِساءَ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ

يَقُلْنَ عَسِيبٌ مِن سرارة قلهما

والعسيب: كثيب الرمل..

فبلغ الشعر عمرو بن هند الملك. وكان عبد عمرو من أصحابه. فخرج يتصيد وهو برفقته. فأصاب حماراً وحشيًّا. وعقره. وقال لعبد عمرو: انزل إليه. فنزل إليه. فأعياه. فضحك عمرو بن هند. وقال:

ــ لقد أبصرك طرفة. ووصفك حيث قال: ولا عيب... البيتان.

فقال عبد عمرو:

ــ أبيتَ اللعنَ. إن الذي قاله فيك أشد مما قاله في.. فقال عمرو بن هند مغتاظاً:

ــ أوقَدْ بلغ به الأمر أن يهجوني؟ قال: نعم، وهو القائل:

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ المَلكِ عَمْرٍو

رَغُوثاً حَوْلَ قُبَّتِنَا تَخُورُ

الرغوث: المرأة المرضعة.

وقال الرواة: إن أسباب قتل عمرو بن هند لطرفة عديدة. أهمها هذا السبب. فأرسل إليه. وبعثه مع كتاب مع خاله المتلمس الشاعر إلى عامله في البحرين كي يقتله. ففعل في قصة مشهورة. ويقال إن الذي تولى قتله المعلى بن حنش العبدي، ومعاوية بن مرة الأيفلي. وأيفل: حي من طسم وجديس. قال طرفة في معلقته:

أَرَى المَوْتَ يَعْتَامُ الكَرِيمَ وَيَصْطَفِي

عَقِيلَةَ مَالِ الفَاحِشِ المُتَشَدِّدِ

أَرَى الدَّهْرَ كَنْزاً نَاقِصاً كُلَّ لَيْلَةٍ

وَمَا تَنْقُصِ الأَيَامِ والدَّهْرُ يَنْفَدِ

لَعَمْرُكَ إِنَّ المَوْتَ مَا أَخْطَأَ الفَتَى

فَكَالطِّوَلِ المُرْخَى وَثِنْيَاهُ فِي اليَدِ

أَرَى قَبْرَ نَحَّامٍ بَخِيلٍ بِمَالِهِ

كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي البطالَةِ مُفْسِدِ

الطِّوَل: التطاول في الأمر.. النَّحّام البخيل.

قتل طرفة في حدود سنة ٥٠٠م.

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق. ص ص٨٨ــ٩١.

ـــــــــــــ

٤ــ الطرماح بن حكيم.

الطرماح، شاعر فحل من قبيلة طيِّــئ. خــارجي المذهب. كان صديقاً للشاعر الكميت بــن زيــد الأسدي. سُئِل الكميت مرة:

لا شيء أعجب من صفاء ما بينك وبين الطرماح على تباعد ما يجمعكما من النَّــسب والمــذهب والبلاد. فهو شامي قحطاني، وأنت كوفي نزاري. هو خارجي متطرف، وأنت شــيعي متطــرف. فكيف اتفقتما مع تباين المذهب. وشدة العصبية؟

فقال الكميت:

ــ اتفقنا على بغض العامة..

قال الطرماح يفتخر بنفسه:

إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطِّرمَّاحِ أَخْلَفَتْ
عُرَى المَجْدِ واسْتَرْخَى عِنانُ القَصَائِدِ

ومن جيد شعره:

وَمَا أَنَا بِالرَّاضِي بِمَا غَيَّرَهُ الرِّضَى
وَلا المُظْهِرُ الشَّكْوَى بِبَعْضِ الأَمَاكِنِ
وَلا أَعْرِفُ النُّعْمَى عَلَيَّ وَلَمْ تَكُنْ
وَأَعْرِفُ فَصْلَ المَنْطِقِ المُتَغَابِنِ

كان شديد الهجاء لبني تميم. ومن قوله فيهم:

تَمِيمٌ بِطُرقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ القَطَا
وَلَوْ سَلَكَتْ سُبُلَ المَكَارِمِ ضَلَّتِ
وَلَوْ أَنَّ حُرْقُوصاً يُزَقِّقُ مَسْكَهُ
إِذَا نَهَلَتْ مِنْهُ تَمِيمٌ وَعَلَّتِ
وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثاً إِلى ظَهْرِ نَمْلَةٍ
يَكُرُّ عَلَى صَفَّيْ تَمِيمٍ لَوَلَّتِ
وَلَوْ جَمَعَتْ يَوْماً تَمِيمٌ جُمُوعَهَا
عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لاسْتَقَلَّتِ
وَلَوْ أَنَّ أُمَّ العَنْكَبُوتِ بَنَتْ لَهَا
مَظَلَّتَهَا يَوْمَ النَّدَى لأَكَنَّتِ

زقق الطائر فرخه: أطعمه بفيه. المَــسْكُ: صــغير الحرقــوص، وكان الأصــمعي يــستجيد قــول الطرماح في صفة الثور:

يَبْدُو وَتَضمُرُهُ البِلادَ كَأَنَّهُ
سَيْفٌ عَلَى شَرَفٍ يُسَلُّ ويُغْمَدُ

توفي في العام ١٠٠هـــ.

المرجع: جرجي زيدان. تــاريخ الأدب العــربي، مرجع سابق، ج١، ص ص ٣١٦ــ٣١٨.

ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ

٥ــ طفيل الغنوي.

هو طفيل بن عوف الغنوي. شاعر جاهلي معدود. كان وصافاً للخيل مجيداً. قال قتيبة بــن مــسلم الأعرابي من غِنِى قدم عليه خراسان:

ــ أي بيت قالته العرب أعفّ.. فقال:

ــ قول طفيل الغنوي:

وَلا أَكُونُ وِكَاءَ الزَّادِ أَحْبِسُهُ
لَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ الزَّادَ مَأْكُولُ

قال قتيبة: فأي بيت قالته العرب في الحرب أجود؟

قال:

ــ قول طفيل:

بِجَيْشٍ إِذَا قِيلَ ارْكَبُوا لَمْ يَقلْ لَهُمْ
عَوَاوِينُ يَخْشَوْنَ الرَّدَى أَيْنَ تَرْكَبُ

قال قتيبة:

ــ فأي بيت قالته العرب في الصبر أجود؟

قال:

ــ قول نافع بن خليفة العنبري:

وَمِنْ خَيْرِ مَا فِينَا مِنَ الأَمْنِ أَنَّنَا
مَتَى مَا نُوَافِي مَوْطِنَ الصَّبْرِ نَصْبِرُ

ومما يستجاد قول طفيل في النساء:

إِنَّ النّسَاءَ كَأَشْجَارٍ نَبَتْنَ مَعاً
مِنْهَا المُرَارُ وبَعْضُ المُرِّ مَأكُولُ
إِنَّ النّسَاءَ مَتَى يُنْهَيْنَ عَنْ خُلُقٍ
فَإِنَّهُ وَاجِبٌ لابُدَّ مَفْعُولُ
لا يَنْثَنِينَ لِرُشْدٍ إِنْ صُرِفْنَ لَهُ
وَهُنَّ بَعْدُ مَلاوِيمٌ مَخَاذِيلُ

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص٢٩٣.

———

٦ــ طلحة الطلحات.

هو طلحة بن عبد الله بن خلف بن خزاعة، سمي طلحة الطلحات لجوده وفضله. كان رئيساً قائداً لقومه، وكان أبوه عبد الله كاتباً لعمر بن الخطاب ﷺ على ديوان الكوفة والبصرة. وكان طلحة على سجستان، وتوفي بها. وكان زريق جد طاهر بن الحسين ذي اليمينين، مولى عبد الله بن خلف الخزاعي.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، ص ص ١٨٤ــ١٨٥.

———

الفصل السابع عشر

فصل الظاء

١ــ ظَاعِنَة.

٢ــ ظَاعِنِيَّة.

ممَّن سُمِّيَ به: ظاعنة، وهو ثعلبة بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر[١]. وظاعنيّة، اسم بطن من بطون عجل بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل[٢].

معناهما: "ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْناً وظَعَناً، بالتحريك، وظُعُوناً: ذهب وسار. وقرئ قوله تعالى: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾[٣]. وأظْعَنَه هو : سَيَّرَهُ؛ وأنشد سيبويه:

الظَّاعِنُونَ وَلَمّا يَظْعَنُوا أَحَداً
والقَائِلُونَ لِمَنْ دَارٌ نَخَلِّيهَا

(... ... ...) والظّعْن والظّعَن: الظاعنون، فالظُّعُن جمع ظاعن، والظَّعَن اسم الجمع (... ...) وظاعنة ابن مر: أخو تميم بن مر، غلبهم قومهم فرحلوا عنهم، وفي المثل: "على كُرهٍ ظعنت ظاعنة" (...) و"عثمان بن مظعون" صاحب النبي ﷺ"[٤]. وبنو الظاعنية: نسبوا إلى أمهم، وهي امرأة من بني ظاعنة. وهو بطن من بطون هذيل بن مدركة"[٥].

(١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٠.

(٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٤٥.

(٣) الآية ٨٠ من سورة النحل.

(٤) ابن منظور. لسان العرب (ظعن)،ص ص٢٧٤٨ــ٢٧٤٩.

(٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٧٦.

٣ــ ظَالِم.

ممَّن سُمِّيَ به: ظالمُ بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان[٦].

معناه: "الظُّلْمُ: وضعُ الشيء في غير موضعه. ومن أمثال العرب في الشبه: "مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ". قال الأصمعي: ما ظلم أي ما وضع الشبه في غير موضعه. (... ... ...) وتَظَلَّمَ منه: شكا من ظُلْمِه، وتَظَلَّم الرجل : أحال الظلم على نفسه. حكاه ابن الأعرابي (... ... ...) واظَّلَم وانْظَلَمَ: احتمل الظلم. وظَلَّمَهُ : أنبأه أنه ظالِمٌ، أو نسبه إلى الظلم"[٧]. وظالم اسم رجل من معناه.

٤ــ الظِّبَاء.

٥ــ ظَبْيَان.

٦ــ ظَبْيَة.

ممَّن سُمِّيَ بها: أمُّ الظِّباءِ، وهي امرأة أوس بن ثعلبة، أحد بني تيم اللات بن ثعلبة. وهي العقيليةُ التي كانت مولاة بشار بن برد الشاعر. والتي أعتقته لأنه كان أعمى[٨]. وظَبْيَانُ بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان[٩]. وظَبْيَةُ بنت عجل بن لجيم. وهي أم عبد الحارث

(٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٥.

(٧) ابن منظور. لسان العرب (ظلم)، ص ص٢٧٥٦ــ٢٧٥٧.

(٨) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٣، ص٣٩.

(٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٣.

ومرة وسعد وعبد مناة وعبد الله أبناء عدي بن حنيفة بن لجيم بن صعب[١٠].

معناه: "الظَّبْيُ: الغزال. والجمع أَظْبٍ وظِبَاءٌ وظُبِيٌّ. قال الجوهري: أَظْبٌ أَفْعُلٌ، فأبدلوا ضمة العين كسرة لتسلم الياء، وظُبِيٌّ على فعول مثل ثَدْيٍ وثُدِيٍّ. والأنثى ظَبْيَةٌ والجمع ظَبْيَاتٌ وظِبَاءٌ"[١١]. وظِباء وظِبيان على وزن فِعْلان وظَبية أسماء الأول والثالث للمرأة، والثاني للرجل.

٧ــ ظَرِب.

ممَّن سُمِّيَ به: ظربُ بن الحارث بن فهر من قريش[١٢].

معناه: "الظَّرِبُ، بكسر الراء: كل ما نَتَأَ من الحجارة، وَحُدَّ طَرَفُهُ، وقيل هو الجبل المنبسط؛ وقيل: هو الجبل الصغير، وقيل: الروابي الصغار، والجمع: ظِرَابٌ؛ وكذلك فُسِّرَ في الحديث. (... ...) الليث: الظَّرِبُ من الحجارة ما كان ناتئاً في جبل، أو أرض خربة، وكان طرفه الناتئ محدداً، وإذا كان خِلقةُ الجبل كذلك سمي ظرباً، وقيل الظرب أصغر الآكام وأَحَدُّهُ حجراً. لا يكون حجره إلا طُرَراً، أبيضه وأسوده وكل لون وجمعه أَظْرَاب. والظرب: اسم رجل منه، ومنه سمي عامر ابن الظرب العدواني ، أحد فرسان بني حِمَّان بن عبد العزى"[١٣].

٨ــ ظَفَر.

ممَّن سُمِّيَ به: ظفرُ بن محارب بن عمرو من عبد القيس[١٤].

معناه: "الظَّفَرُ بالفتح: الفَوْزُ بالمطلوب. الليث: الظفر: الفوز بما طلبت، والفَلْجُ على من خاصمت؛ وقد ظَفِرَ به وعليه وظَفِرَهُ ظَفَراً، مثل لحق به ولحقه، فهو ظَفِرٌ، وأَظْفَرَهُ الله به وعليه وظَفَّرَهُ به تَظْفِيراً"[١٥]. وظفرٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٩ــ ظِلَّة.

ممَّن سُمِّيَت به: ظِلَّةُ، وهي أم عمرو بن ظلة. نسب إليها، وهو ابن معاوية بن عمرو، من بني عدي بن النجار من الخزرج[١٦].

معناه: "ظِلُّ النهار: لونه إذا غلبته الشمس. والظِّلّ: نقيض الضَّحِّ، وبعضهم يجعل الظل الفيء. قال رؤبة: كل موضع يكون فيه الشمس فتزول عنه، فهو ظلٌ وفيءٌ. وقيل الفيء بالعَشِيِ، والظِّل بالغداة. فالظل ما كان قبل الشمس، والفيء ما فاء بعد. وقالوا: ظلُّ الجنة، ولا يقال فيؤها؛ لأن الشمس لا تعاقب ظلها فيكون هنالك فيءٌ، إنما هي أبداً ظلٌ، وكذلك قال ﷻ :﴿أُكُلُهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا﴾[١٧]. أراد وظلها دائم أيضا"[١٨]. وظلة مؤنث ظل اسم للمرأة منه.

١٠ــ ظُلَيْم.

ممَّن سُمِّيَ به من الرجال: ظليمُ بن مالك بن عمرو ابن تميم[١٩].

ممَّن سُمِّيَت به من النساء: ظليمُ. وهي أم عمران. وكانت تحت رجل يدعى عبد الله بن مطيع، أحبها

(١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٩.
(١١) ابن منظور. لسان العرب (ظبا)، ص٢٧٤٤.
(١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٥.
(١٣) ابن منظور. لسان العرب (ظرب)، ص٢٧٤٥.
(١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٠.
(١٥) ابن مظور. لسان العرب (ظفر)، ص٢٧٥٠
(١٦) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٨٩.
(١٧) الآية ٣٥ من سورة الرعد.
(١٨) ابن منظور. لسان العرب (ظلل)، ص٢٧٥٣.
(١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٣.

الحارث بن خالد المخزومي. وقال فيها[٢٠]:

أَظُلَيْمَ أن مُصَابَكُمْ رَجُلاً
أَهْدَى السَّلامَ تَحِيَّةً ظُلْمُ

ويقال إن الحارث بن خالد تزوجها بعد وفاة زوجها[٢١].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين انظر الرقم ٣ من هذا الفصل. صغروا ظالماً إلى ظليم وسموا به الرجل والمرأة.

١١ــ ظُهَيْر.

مِمَّن سُمِّيَ به: ظهيرُ بن رافع بن عدي من الأوس الأنصار[٢٢].

معناه: "والظَّاهر: خلاف الباطن؛ ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهُوراً. فهو ظاهرٌ وظَهِيرٌ قال أبو ذؤيب:

فَإِنَّ بَنِي لِحْيَانَ إِمَّا ذَكَرْتُهُمْ
ثَنَاهُمْ إِذَا أَخْنَى اللِّئَامُ ظَهِيرُ

(...) وقوله تعالى: ﴿وَذَرُوا ظَاهِرَ الإِثْمِ وَبَاطِنَهُ﴾[٢٣]. (...) قال الزجاج: والذي يدل عليه الكلام. والله أعلم أن المعنى اتركوا الإثم ظَهْراً وبَطْناً؛ أي: لاتقربوا ما حرّم الله جهراً ولا سِرّاً"[٢٤]. وظُهَيْر تصغير ظَهِير اسم رجل من هذا المعنى.

١٢ــ ظُوَيْلِم.

مِمَّن سُمِّيَ به: ظويلم، اسم رجل من غطفان. ويلقّب بـ "مانع الحَرِيم"، ولهذا اللقب حديث[٢٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣ من هذا الفصل. صغروا الظَّلِّيم، وهو الرجل الكثير الظلم إلى ظويلم، وسموا الرجل به.

- - - - - - -

(٢٠) هو الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة من بني مخزوم. شاعرٌ كان من المقربين لبني أمية. استعمله يزيد بن معاوية على مكة المكرمة قبل أن يستولي ابن الزبير عليها، ويدعي الخلافة. وأعاده عبد الملك ابن مروان والياً عليها من جديد بعد قضائه على ابن الزبير وقتله. توفي بعد العام ٩٠هـ.

(٢١) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٥٢٠. ابن دريد. الاشتقاق، ص٩٩.

(٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٩٢.

(٢٣) الآية ١٢٠ من سورة الأنعام.

(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (ظهر)، ص٢٧٦٧.

(٢٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٨٢.

أسماء بعض الشخصيات العربية المشهورة
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الظاء

١ــ ظالم بن عمرو بن جندل.

هو ظالم بن عمرو بن جندل المعروف بأبي الأسود الدؤلي. صحب الإمام علي بن أبي طالب، وتلقى علم النحو على يديه. وقد ضبط اللغة بعلامات يتميز بها المنصوب من المرفوع، والاسم من الفعل، وهكذا. روى ابن النديم في كتابه الفهرست في عرض كلامه عن أبي الأسود: أنه رأى خزانة كتب عند واحد من جماعي الكتب. وفيها قمطر (القِمَطْر والقِمْطَرَة: ما تصان فيه الكتب، والجمع قماطر) كبير فيه نحو ٣٠٠ رطل جلود، وصكاك، وقرطاس مصري، وورق صيني، وورق تهامي، وجلود أَدَم، وورق خراساني. وبينها أربع أوراق فيها كتابة عن أبي الأسود الدّؤلي ظالم بن عمرو يتحدث فيها عن الفاعل والمفعول. وهي بخط يحيى بن معمر. وتحت هذا الخط كتب بخط عتيق: هذا خط عَلاّن النحوي. وتحته: هذا خط النضر بن شميل. فلما مات صاحب خزانة الكتب فقدنا القمطر..

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، ج١، ص١٣٣.

الفصل الثامن عشر

فصل العين

١ــ عَائِذ.

٢ــ عَائِذ الله.

٣ــ عَائِذَة.

مَمَّن سُمِّيَ بها: عَائِذُ بن صعصعة بن معاوية بن بكر ابن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان[1]. والعَائِذُ بنت صبح بن ذهل بن شيبان. وهي أم النعمان بن عمرو بن قيس بن شراحيل بن مرة بن همام ابن مرة[2]. وعَائِذُ الله بن عبد الله من بني خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة ابن أدد[3]. وعائِذَةُ بن نهد بن زيد ابن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[4]. وعائِذَةَ بنت الخِمْس بن قحافة، هي أم الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة بن لؤي. ويقال لبنيها: بنو عائذة من قريش[5].

معناها: "عَاذَ به يَعُوذُ عَوْذاً وعِياذاً ومَعَاذاً : لاذ به ولجأ إليه، واعتصم (... ... ...) وعذت بفلان، واستعذت به أي لجأت إليه (... ...) قال سيبويه: وقالوا عائذًا بالله من شرها. فوضعوا الاسم موضع المصدر.قال عبد الله السَّهْمي[6]:

(١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٨.

(٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٣.

(٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٤.

(٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٥.

(٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٩.

(٦) لم أعثر على تعريف وافٍ لهذا الشاعر.

أَلْحِقْ عَذَابَكَ بالقَوْمِ الَّذِينَ طَغَوْا
وَعَائِذاً بِكَ أَنْ يَغْلُوا فَيَطْغُوني

قال الأزهري: يُقال: اللهم عائذاً بك من كل سوء، أي أعوذ بك عائذاً[7]. وعائذ اسم للرجل والمرأة. وعائذ الله للرجل، وعائذة اسم للرجل والمرأة من هذا المعنى.

٤ــ عَائِش.

٥ــ عَائِشة.

مَمَّن سُمِّيَ بهما: عَائِشُ بن ظرب بن الحارث ابن فهر من قريش[8]. وعائِشةُ. اسم رجل. وهو عائشة بن عثم، وهو رجل من مشاهير الأقوياء في العصر الجاهلي. قالوا: إنه كان يحمل الجمل بين يديه. فقالوا في المثل: أشد من عائشة بن عثم[9]. وعَائِشَةُ، اسم امرأة. وهي عائشة بنت الزبير بن العوَّام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي[10].

معناهما: "العَيْشُ: الحياة، عاشَ يَعِيشُ عَيْشًا وعَيْشَةً ومعيشًا ومعاشا وعيشوشةً. قال الجوهري: كل واحد من قوله معاشًا ومعيشًا يصلح أن يكون مصدرًا وأن يكون اسمًا مثل معاب ومعيب وممال

(٧) ابن منظور. لسان العرب (عوذ)، ص ٣١٦٢.

(٨)ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٥.

(٩) الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص٣٩١.

(١٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ٧٢.

وميل، وأعاشه الله عيشة راضية (... ...) وعايشهُ: عاش معه لقوله عاشره (... ...) والعِشَّةُ ضرب من العيش، يقال: عَاشَ عَيْشَةَ صدق وعيشة سوءِ والمَعَاش والمَعِيش والمَعِيشَة: ما يُعاش به، وجمع المعيشة معايش على القياس، ومعائش على غير قياس"[11]. واسم عائش وعائشة للرجل. وعائشة للمرأة من هذا الاشتقاق.

٦ـ عَائِف.

مّمن سُمِّيَ به: العائفُ الضَّبِّي. وهو شاعر معروف.

من شعره:

نِعْمَ الفَوَارِسُ يَوْمَ جَيْشِ مُحَرَّق
لَحِقُوا وَهُمْ يَدْعُونَ يَالَ ضِرَارِ
زَيْدُ الفَوَارِسِ كَرٌّ وابْنَا مُنْذِرِ
وَالخَيْلُ يَطْعَنُهَا بَنُو الأَحْرَارِ
يَرْمِي بِغُرَّة كَامِلٍ وَبِنَحْرِهِ
خَطَرَ النُّفُوسِ وَأَيُّ حِينَ خِطَارِ[12]

معناه: "عَافَ الشيءَ يعافُهُ عَيْفاً وعِيَافَةً وعِيافاً وعَيَفاناً: كرهه، طعاماً كان أو شراباً، قال ابن سيده: قد غلب على كراهية الطعام، فهو عائفٌ؛ (... ...) ورجلٌ عيوفٌ وعيفان: عائفٌ (... ...) والعائف: الكاره للشيء المتقذر له"[13]. وعائف اسم رجل من هذا المعنى.

٧ـ عَابِر.

مّمن سُمِّيَ به: عابرُ بن شالخ. وهو جد قحطان بن هود النبي عليه السلام بن عابر[14].

معناه: "عَبَرْتُ النّهر والطريق أعبره عَبْراً وعُبُوراً إذا قطعته من هذا العِبْر إلى ذلك العِبْر (... ...) والعابر: النَّاظِر في الشَّيء المُعتبر المستدل بالشّيء على الشّيء (... ...) وعبَّر عمّا في نفسه: أعرب وبيَّن، وعبَّر عنه غيره: عَيِيَ فأعرب عنه. والاسم العِبْرَةُ والعِبارة"[15]. وعابر اسم رجل من هذه المعاني.

٨ـ عَابِس.

مّمن سُمِّيَ به: امرؤُ القيس بن عابس. وهو شاعر جاهليٌّ معروف[16].

معناه: "عَبَسَ يَعْبِس عَبْساً. وعَبَّس: قَطَّبَ ما بين عينيه، ورجلٌ عَابسٌ من قوم عُبُوس، ويوم عَابس وعَبُوس: شديد"[17]. وعابس اسم رجل من هذا المعنى.

٩ـ عَاتِبَة.

مّمن سُمِّيَ به: عاتبةُ بن سليم بن منصور من بني النَّمِر بن وبرة[18].

معناه: "العَتْبُ: المَوْجِدَةُ. عَتَب عليه يَعْتِبُ ويَعْتُب عَتْباً وعِتَاباً ومَعْتَبَةً ومَعْتِبَة ومَعْتَباً، أي وجد عليه. (... ... ...) وعاتبه معاتبةً وعتاباً: كلُّ ذلك لامه، قال الشاعر:

أُعَاتِبُ ذَا المَوَدَّةِ مِنْ صَدِيقٍ
إِذَا مَا رَابَنِي مِنْهُ اجْتِنَابُ
إِذَا ذَهَبَ العِتَابُ فَلَيْسَ وُدٌّ
وَيَبْقَى الوُدُّ مَا بَقِيَ العِتَابُ[19]

(١١) ابن منظور. لسان العرب (عيش)، ص٣١٩٠.
(١٢) ابن منظور. لسان العرب، ص ٣٩٣٠.
(١٣) ابن منظور. لسان العرب (عيف)، ص٣١٩٢.
(١٤) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ١٨.
(١٥) ابن منظور. لسان العرب (عبر)، ص ٢٧٨٢.
(١٦) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٩١٠.
(١٧) ابن منظور. لسان العرب (عبس)، ص ٢٧٨٤.
(١٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٣.
(١٩) لم أعثر على قائل هذين البيتين فيما تحت يدي من المراجع.

(... ... ...) والتَّعَتُّبُ، والتَّعَاتُبُ والمُعَاتَبَة: تواصف الموجدة. قال الأزهري: التعتب والمعاتبة والعتاب: كل ذلك مخاطبة الإدلال وكلام المدلين أخلاءهم، طالبين حُسن مراجعتهم، ومذاكرة بعضهم بعضاً ما كرهوه مما كسبهم الموجدة (... ... ...) وعَتيبٌ: قبيلة. وعَتَّاب وعِتبان ومُعَتِّبٌ وعُتْبَةُ وعُتَيْبَة: كلها أسماء وعُتَيْبَة وعتابةُ من أسماء النساء"[٢٠]. وعاتبة على وزن فاعلة اسم رجل من هذا المعنى.

١٠ــ عَاتِرَة.

لِمَن سُمِّيَت به: عاترةُ بنت بَزْوان بن والبة بن الحارث. امرأة من بني أسد، وهي أم ربيعة وعامر وعبادة أبناء عقيل بن كعب من بني كعب بن كلاب[٢١].

معناه: "عِتْرَةُ الثَّغْرِ: دِقَّة في غُرُوبِهِ وَنَقَاءٌ ومَاءٌ يجري عليه، يقال: إنَّ ثَغْرَها لذو أُشْرَةٍ وعِتْرَةٍ. والعترة: الرِّيقَةُ العَذْبَةُ. وعترة الأسنان: أُشَرُها"[٢٢]. وعاترةُ اسم امرأة من هذا المعنى.

١١ــ العاتك.

لِمَن سُمِّيَ به: العَاتِكُ بن المُخَارِق بن حمار بن سعد ابن وائل من بني عميرة بن أسد[٢٣].

معناه: "عَتَكَ يَعْتُكُ عَتْكاً: كرَّ في القتال، وعَتَكَ عَتْكَةً مُنْكَرَةً، إذا حمل(... ...) وعتك عليه يضربه: حَمَلَ عليه حَمْلَةً بَطْشٍ"[٢٤]. والعاتك على وزن فاعل: اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٠) ابن منظور. لسان العرب(عتب)، ص ص ٢٧٩١ــ٢٧٩٣.

(٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨.

(٢٢) ابن منظور. لسان العرب (عتر)، ص ٢٧٩٦.

(٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٠.

(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (عتك)، ص ٢٨٠٠.

١٢ــ عاتكة.

لِمَن سُمِّيَت به: عاتكةُ بنت ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان، وهي أم خثعم بن أفتل بن أنمار[٢٥].

معناه: "وامْرَأَةٌ عاتِكَةٌ: مُحَمَّرَةٌ من الطيب، وقيل: بها رَدْعُ طيبٍ. وسُميت المرأة عاتكة لصفائها وحمرتها. وفي الحديث: قال ﷺ يوم حنين منتخياً: "أنا ابنُ العَوَاتِكِ من سُلَيْم". والعواتك جمع عاتكة[٢٦]. وأصل العاتكة المُتَضَمِّخَة بالطيب"[٢٧]. وعاتكة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٣ــ العَاتِل.

لِمَن سُمِّيَ به: العاتلُ بن حمام بن الحارث بن عاذاة ابن عوف بن عباد من بني سامة بن لؤي[٢٨].

معناه: "عَتَلَهُ يَعْتُلُهُ ويَعْتِلُهُ عَتْلاً فَانْعَتَلَ: جَرَّهُ جَرّاً عَنيفاً وجذبه فحمله. وفي التنزيل العزيز: ﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَى سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾[٢٩] (... ... ...) وقيل: العَتْلُ أن تأخذ بتَلْبيبِ الرَّجل فتعتله، أي تجره إليك وتذهب به إلى حبسٍ أو بَلِيَّةٍ، ورجلٌ مِعْتَلٌ، بالكسر: قوي على ذلك (... ...) وإنه لَعَتِلٌ إلى الشر، أي سريع وعَتِلَ إلى الشرِّ عَتَلاً، فهو عَتِلٌ"[٣٠]. والعاتل اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٣.

(٢٦) والعواتك من سليم جدات النبي ﷺ وهن "عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان" أم عبد مناف بن قصي. و"عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان" أم هاشم بن عبد مناف. و"عاتكة بنت الأوقص بن مرة ابن هلال بن فالج بن ذكوان" أم وهب بن عبد مناف بن زهرة جد رسول الله ﷺ لأمه.

(٢٧) ابن منظور. لسان العرب (عتك)، ص ٢٨٠٠.

(٢٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٦.

(٢٩) الآية ٤٧ من سورة الدخان.

(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (عتل)، ص ٢٨٠١.

١٤ـــ العَاج.

ممَّن سُمِّيَ به: أبو العاجِ السلمي، واسمه كثير بن عبدالله. وكان عامل يوسف بن عمر على البصرة[٣١].

معناه: "العَاجُ: أنيابُ الفِيَلَة، ولا يسمى غير الناب عاجاً، والعَوَّاج: بَائِعُ العَاج (حكاه سيبويه). وفي الصحاح: والعاج عَظْمُ الفيل. الواحدة: عَاجَةٌ (...) قال شَمِرٌ: يقال للمسك عَاجٌ. وأنشدني ابن الأعرابي:

وَفِي العَاجِ والحِنَّاءِ كَفٌّ بَنَانُهَا
كَشَحْمِ القَنَا لَمْ يُعْطِهَا الزَّنْدَ قَادِحُ[٣٢]

أراد بشحم القنا: دَوَابّ يقال لها الحُلُكُ، ويقال لها بنات النَّقَا، يشبه بها بنان الجواري للينها ونعمتها"[٣٣]. والعاج اسم رجل من هذا المعنى.

١٥ـــ عَاد.

ممَّن سُمِّيَ به: عاد، اسم قبيلة من العرب قديمة أهلكهم الله تعالى[٣٤].

معناه: "قال الجوهري: عَادَ إليه يَعُودُ عَوْدَةً وعَوْداً رَجَعَ (... ... ...) وعادٌ: قبيلة. قال ابن سيده: قضينا على ألفها أنّها واوٌ للكثرة، وأنه ليس في الكلام (ع ى د) وأما عيدٌ وأعيادٌ فبدل لازم. وأما ما حكاه سيبويه من قول بعض العرب من أهل عاد، بالإمالة فلا يدل ذلك على أن ألفها من ياء لما قدمنا، وإنما أمالوا لكسرة الدال، قال: ومن العرب من يدع صرف عاد. وأنشد:

تَمُدُّ عَلَيْهِ مِنْ يَمِينٍ وَأَشْمُلٍ
بُحُورٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عَاد وَتُبَّعَا[٣٥]

(... ...) والعَادِيّ: القديم، نسب إلى عاد. قال كثير:

وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ تُهَامَةَ طَيِّبٌ
بِهِ قُلُبٌ عَادِيَةٌ وكُرُورُ"[٣٦]

وعاد اسم قبيلة من هذا المعنى.

١٦ـــ عَادِيَا.

١٧ـــ عاديَاء.

ممَّن سُمِّيَ بهما: عاديا، اسم قبيلة من يهود تيماء. كتب لهم رسول الله ﷺ كتاب أمان[٣٧]. والسَّمَوْءَلُ بن عَادِياء. صاحب الجوار والوفاء المعروف الذي يضرب به المثل. وهو من الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان[٣٨].

معناهما: "عَدَا الأمر يَعْدُوه. وتَعَدَّاه كلاهما: تجاوزه. وعَدَا طَوْرَهُ وقَدْرَهُ: جَاوَزَهُ على المثل، ويقال: ما يعدو فلان أمرك، أي ما يجاوزه. والتعدي: مجاوزةُ الشيء إلى غيره، يقال: عدَّيته فتعدى أي تجاوز. وقوله تعالى: ﴿**فلا تعتدوها**﴾[٣٩]. أي: لا تجاوزوها إلى غيرها. وكذلك قوله تعالى: ﴿**وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ**﴾[٤٠] أي: يجاوزها. وقوله ﷻ: ﴿**فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ العَادُونَ**﴾[٤١]. أي: المجاوزون ما

---

(٣١) ابن قتيبة. كتاب المعارف، ص١٨٥.
(٣٢) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٣٣) ابن منظور. لسان العرب (عوج)، ص ٣١٥٦.
(٣٤) ابن منظور. لسان العرب (عود)، ص ص ٣١٥٧ـــ٣١٦١.
(٣٥) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٣٦) ابن منظور. لسان العرب (عود)، ص ص ٣١٥٧ـــ٣١٦١.
(٣٧) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٧٣
(٣٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ٢٠.
(٣٩) الآية ٢٢٩ من سورة البقرة.
(٤٠) الآية ٢٢٩ من سورة البقرة.
(٤١) الآية ٧ من سورة المؤمنين. الآية ٣١ من سورة المعارج.

حدَّ لهم وأُمروا به"[٤٢]. وعادياء على وزن فاعلاء، وعاديا على وزن فاعلا، من هذا الاشتقاق. فإذا لم يكن منه، فإنني لم أعثر على معناهما فيما تحت يدي من المراجع.

١٨ـ عَادِيَة.

ممّن سُمِّيَ به: عاديةُ، اسم بطن من بطون هذيل بن مدركة[٤٣].

معناه: "والعادي: الظالم، يقال: لا أشمت الله بك عاديك، أي عدوك. الظالم لك. (... ... ...) والسبع العادي، أي الظالم الذي يفترس الناس (... ...) العادية: من عدا يعدو على الشيء إذا اختلسه"[٤٤]. وعادية اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١٩ـ عَاذَاة.

ممّن سُمِّيَ به: عاذاةُ بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث. من بني سامة بن لؤي[٤٥].

معناه: "العُوذَةُ والمَعَاذَةُ والتَّعْوِيذُ: الرُّقْيَةُ يُرْقَى بها الإنسان من فزع أو جنون، لأنه يُعاذ بها، وقد عَوَّذَهُ؛ يقال: عَوَّذْتُ فلاناً بالله وأسمائه وبالمعوذتين، إذا قلت أعيذك بالله وأسمائه من كل ذي شر وكل داء وحاسد وحَيْن. (... ... ...) وتَعَاوَذَ القوم في الحرب إذا تواكلوا. وعاذ بعضهم ببعض"[٤٦]. وعاذاةُ على وزن فعلاة من هذا المعنى.

٢٠ـ عَارِض.

ممّن سُمِّيَ به: عارض، وهو اسم بطن من بطون الأشعر من بني عريب بن زيد بن كهلان[٤٧].

معناه: "وعَرَضَ له أمرُ كذا، وعَرَضْتُ له الشيء، أي أظهرته له وأبرزته إليه، وعَرَضْتُ الشيء فَأَعْرَضَ، أي أظهرته فظهر. (... ... ...) وفي الحديث: "أنه رفع لرسول الله ﷺ، عارض اليمامة قال: هو موضع معروف" ويقال للجبل: عارضٌ؛ قال أبو عبيدة: وبه سمي عارض اليمامة. (... ... ...) والعارض: السحاب المطل يعترض في الأفق، وفي التنزيل العزيز في قضية قوم عاد: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَتِهِمْ قَالُوا هَـٰذَا عَارِضٌ مُمْطِرُنَا﴾[٤٨]"[٤٩]. وعارض اسم رجل من هذا المعنى.

٢١ـ عَارِق.

ممّن سُمِّيَ به: عارق، وهو قيس بن جروة، شاعرٌ طائي معروفٌ[٥٠].

معناه: "عَرَقَ العَظْمَ يَعْرِقُهُ عَرْقاً وتَعَرَّقَهُ واعْتَرَقَهُ: أكل ما عليه. والمُعْرِق: حديدةٌ يُبْرى بها العُرَاقَ من العظام. يقال: عَرَقْتُ ما عليه من اللحم بِمِعْرَق، أي بشفرة"[٥١]. وعارق اسم قيس بن جِرْوَة من هذا المعنى. وجاء به في هذا البيت من الشعر:

لَئِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ
لأَنْتَحِيَنْ للعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهْ[٥٢]

٢٢ـ عَارِم.

ممّن سُمِّيَ به: عارم، هو محمد بن الفضل السدوسي، ويكنى أبا النعمان، وهو من رواة الحديث[٥٣].

---

(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص٢٨٤٦.
(٤٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ١٥.
(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص٢٨٤٦.
(٤٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٩.
(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (عوذ)، ص٣١٦٣.
(٤٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ١٠.
(٤٨) الآية ٢٤ من سورة الأحقاف.
(٤٩) ابن منظور. لسان العرب(عرض)، ص ص٢٨٨٧ـ٢٨٨٩.
(٥٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٣٩٣.
(٥١) ابن منظور. لسان العرب (عرق)، ص ص٢٩٠٦ـ٢٩٠٩
(٥٢) المرجع السابق.
(٥٣) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٢٨.

معناه: "صَبيٌّ عارمٌ بين العُرام، بالضم. أي شَرِسٌ (... ...) وفي حديث عاقر الناقة: "فانبعث لها رجل عَارِم، أي خبيثٌ شرير". "والعرام: الشدة والقوة والشراسة"[٥٤]. وعارم اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣ــ العاص.

مُّن سُمِّيَ به: العاصُ بن منبه بن الحجاج بن عامر ابن حذيفة بن سعد بن سهم من قريش. قتله علي ابن أبي طالب ﷺ يوم بدر كافراً، وأخذ سيفه ذا الفقار، وأعطاه للنبي ﷺ[٥٥].

معناه: "العِصْيانُ: خلاف الطاعة، عصى العبد ربّه إذا خالف أمره. وعَصَى فلان أميره يَعْصِيه عَصْياً وعِصْياناً ومَعْصِيَة إذا لم يطعه، فهو عاصٍ وعَصِيٌّ، قال سيبويه: لا يجيء هذا الضرب على مَفْعَل إلاّ وفيه الهاء، لأنه إذا جاء على مفعل بغير هاء، اعتل فعدلوا إلى الأخف. وعَاصَاه أيضاً مثل عَصَاه"[٥٦]. والعاص. وهو العاصي اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢٤ــ عَاصِر.

مُّن سُمِّيَ به: عاصر، وهو الجد الواحد والثلاثون الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وهو النَّبْدَوَان، أي ذو الأندية. وفي عهده تفرق بنو القَادُور. وخرج الملك من ولد النبيت بن القادور إلى بني جاوان بن القادور[٥٧].

(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (عرم)، ص٢٩١٣.

(٥٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢١٥.

(٥٦) ابن منظور. لسان العرب (عصا)، ص٢٩٨١.

(٥٧) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٥.

معناه: " العَصْرُ: العَطِيَّةُ، عَصَرَه يَعْصِرُه: أعطاه؛ قال طرفة:

لَوْ كَانَ فِي أَمْلاكِنَا وَاحِدٌ

يَعْصِرُ فِينا كالّذِي تَعْصِرُ

وقال أبو عبيد: معناه أن يتخذ فينا الأيادي (... ...) ورجل كريم المُعْتَصَر والمَعْصَر والعُصَارَة، أي جَوَدٌ عند المسألة كريمٌ. والاعتصار: أن تُخرج من إنسان مالاً بغرم أو بوجه آخر"[٥٨]. وعاصر اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥ــ عاصم.

مُّن سُمِّيَ به: عاصم بن الأصقع الشاعر، من بني جعفر بن سعد العشيرة بن مالك بن أُدد[٥٩].

معناه: " العِصْمَةُ في كلام العرب: المَنْعُ. وعِصْمَةُ الله عبدَه: أن يَعْصِمَه مما يُوبِقُه. عَصَمَه يَعْصِمُه عَصْماً: منعه ووقاه. وفي التنزيل العزيز : ﴿لا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلاَّ مَن رَّحِمَ﴾[٦٠]. أي: لا معصوم إلا المرحوم، وقيل: هو على النسب أي ذا عصمة"[٦١]. وعاصم اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦ــ عاطف.

مُّن سُمِّيَ به: عاطفُ بن سليم بن عش بن لبيد. من بني عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد. من بني قضاعة[٦٢].

معناه: "عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفاً: انصرف، ورجل عَطُوف وعَطّافٌ: يحمي المنهزمين. وعَطَفَ عليه يَعْطِفُ عَطْفاً : رجع عليه بما يكره، أو له بما يريد.

(٥٨) ابن منظور. لسان العرب (عصر)، ص ٢٩٧٠

(٥٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٤١٢.

(٦٠) الآية ٤٣ من سورة هود.

(٦١) ابن منظور. لسان العرب (عصم)، ص٢٩٧٦.

(٦٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٧٣.

وتَعَطَّفَ عليه: وصله وبرَّه، وتعطف على رحمه: رق لها، والعاطفة: الرحم، صفة غالبة. ورجل عاطف وعطوف: عائدٌ بفضله حسن الخلق"[٦٣]. وعاطف اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧ــ عَافَة.

مَّمن سُمِّيَ به: عافةُ بن حارثة بن دلف بن جشم بن سعد بن لجيم[٦٤].

معناه: "العِفَّةُ: الكَفُّ عما لا يحل ويجمل. عَفَّ عن المحارم والأطماع الدَّنِيَّة يَعِفُّ عِفَّةً وعَفاً وعَفافاً وعَفافَةً، فهو عَفِيفٌ وعَفٌّ، أي كَفَّ وتَعَفَّفَ، واسْتَعْفَفَ وأَعَفَّهُ الله، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾[٦٥]. فسره ثعلب قال: ليضبط نفسه بمثل الصوم فإنه وِجَاءٌ"[٦٦]. وعافة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨ــ عَافِيَة.

مَّمن سُمِّيَ به: عافيةُ بن يزيد. وهو من بني كعب ابن أود بن صعب بن سعد العشيرة[٦٧].

معناه: "في أسماء الله تعالى: العَفُوُّ. وهو فَعُولٌ من العَفْوِ. وهو من التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه. وأصله المحو والطمس، وهو من أبنية المبالغة. يُقال: عَفَا يَعْفُو عَفْواً فهو عَافٍ وعَفُوٌّ. قال الليث: العَفْو عَفْوُ الله ﷻ عن خلقه. (... ... ...) ورجل عَفُوٌّ عن الذنب: عَافٍ، وأعفاه من الأمر: بَرَّأه. واستعفاه طلب ذلك منه"[٦٨]. وعافيةُ على وزن فاعلة اسم رجل من هذا المعنى.

(٦٣) ابن منظور. لسان العرب (عطف)، ص٢٩٩٦.

(٦٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٧.

(٦٥) الآية ٣٣ من سورة النور.

(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (عفف)، ص٣٠١٥.

(٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٢٣.

(٦٨) ابن منظور. لسان العرب (عفا)، ص ص٣٠١٨ــ٣٠١٩.

٢٩ــ العَاقِرُ.

مَّمن سُمِّيَ به: العاقرُ، وهو زُفَر بن كعب بن عامر ابن كلاب[٦٩].

معناه: "العَقْرُ: شبيهٌ بالحَزِّ؛ عَقَرَهُ يَعْقِرُه عَقْراً، وعَقَّرَهُ. والعَقِيرُ: المَعْقُور، والجمع عَقْرَى، الذكر والأنثى سواء. وعَقَرَ الفرس والبعير بالسيف عَقْراً: قطع قوائمه؛ وفرسٌ عَقِيرٌ مَعْقُورٌ، وخيل عَقْرى. قال:

بِسِلَّى وسِلَّبْرَى مَصَارِعِ فِتْيَةٍ
كِرَامٍ وَعَقْرَى مِنْ كُمَيْتٍ وَمن وَرْدِ[٧٠]

وناقة عَقيرٌ وجَمَلٌ عقيرٌ"[٧١]. والعاقر على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠ــ عَاقِل.

مَّمن سُمِّيَ به: عاقلُ بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث[٧٢].

معناه: "العَقْلُ: الحِجْرُ والنُّهَى ضد الحُمْقِ، والجمع عُقُولٌ. (... ...) عَقَلَ يَعْقِلُ عَقْلاً ومَعْقُولاً، وهو مصدرٌ؛ قال سيبويه: هو صفة؛ (... ... ...) وعقل، فهو عاقل وعقول من قوم عقلاء. ابن الأنباري: رجل عاقل وهو الجامع لأمره ورأيه مأخوذ من عَقَلْتُ البَعيرَ إذا جمعت قوائمه، وقيل: العاقل الذي يحبس نفسه ويردُّها عن هواها"[٧٣] وعاقل اسم رجل من هذا المعنى.

(٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤.

(٧٠) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٧١) ابن منظور. لسان العرب (عقر)، ص٣٠٣٤.

(٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٠٣.

(٧٣) ابن منظور. لسان العرب (عقل)، ص٣٠٤٦.

٣١ــ العَالِيَة.

مَّن سُمِّيَت به: العاليةُ بنت عبد الله بن العباس بن عبد المطلب[٧٤].

معناه: "عُلْوُ كلّ شيء وعِلْوُه وعَلْوُه وعُلاوَتُهُ وعَالِيهِ، وعَالِيَتُهُ: أَرْفَعُهُ، يتعدى إليه الفعل بحرف وبغير حرف، كقولك قَعَدْتُ عُلْوَه وفي عُلْوِه. قال ابن السِّكّيت: سُفْل الدار وعِلْوُها، وسُفْلُها وعُلْوُها؛ وعلا الشيء عُلُواً فهو عَلِيٌّ، وعَلِيَ وتَعَلَّى"[٧٥]. والعالية اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٤ــ عَامَان.

مَّن سُمِّيَ به: عامانُ بن الحارث بن سعد بن زيد مناة[٧٦].

معناه:"عَمَنَ يَعْمِن، وعَمِن: أقام. والعُمُن: المقيمون في مكان. يقال: رجل عَامِن وعَمُون؛ ومنه اشتق عُمَان"[٧٧]. وعامان على وزن فعلان اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٣٣ــ عَامِر.

٣٤ــ عَامِرَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: عامرُ بن عوف بن بكر بن عوف ابن عذرة من بني كلب بن وبرة[٧٨]. وعامرةُ. اسم بطن من بطون الأنصار[٧٩].

معناهما: "يقال عَمَرَ اللهُ بك مترلك يَعْمُره عِمَارَة، وأَعْمَرَه: جعله آهلاً. ومكانٌ عَامِرٌ: ذو عِمارَة، ومكان عَمِيرٌ: عامرٌ. قال الأزهري: ولا يقال أَعْمَرَ الرجل مترله بالألف. وأَعْمَرْتُ الأرضَ: وجدتُها عَامِرَة. (...) وعَمَرْت الخراب أَعْمُرُه عِمارَةً فهو عامرٌ، أي معمور، مثل دافق أي مدفوق. وعيشة راضية، أي مرضية. وعَمَرَ الرجل ماله وبيته يَعْمُرُه عِمارَة وعُمُوراً وعُمْراناً: لَزِمَهُ؛ وأنشد أبو حنيفة لأبي نُخَيْلَة في صفة نخل[٨٠]:

أَدَامَ لَهَا العَصْرَيْنِ رَيّاً وَلَمْ يَكُنْ
كَمَا ضَنَّ عَنْ عُمْرَانِهَا بالدَّرَاهِمِ

(... ... ...) وعَمَر المال نفسه يَعْمُر وعَمُر عَمَارَة. (الأخيرة عن سيبويه)، وأعمره المكان واستعمره فيه: جعله يعمره. وفي التتريل العزيز: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُم مِّنَ الأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾[٨١]. أي: أذن لكم في عمارتها، واستخرج قومكم منها وجعلكم عُمَّارَها"[٨٢]. وعامر، وعامرة اسمان من هذا المعنى.

٣٥ــ عَامِلَة.

مَّن سُمِّيَت به: عاملةُ بنت مالك بن ربيعة بن قضاعة، وهي: أم الزهد ومعاوية ابني الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أُدَد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ[٨٣].

معناه: "العَامِلُ: هو الذي يتولى أمور الرجل في ماله وملكه وعَمَلِه. ومنه قيل للذي يستخرج الزكاة: عَامِل. والعَمَل: المهنة والفعل، والجمع أَعْمَال؛ عَمِلَ عَمَلاً، وأَعْمَلَهُ غيره، واستعمله.

(٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٧.

(٧٥) ابن منظور. لسان العرب (علا)، ص ص٣٠٨٨ــ٣٠٨٩.

(٧٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٣.

(٧٧) ابن منظور. لسان العرب (عمن)، ص٣١١٤.

(٧٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٦٥.

(٧٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٤.

(٨٠) هو يعمر من بني حمان بن كعب بن سعد. راجز من العصر الأموي. وكني بأبي نخيلة لأن أمه ولدته إلى جانب نخلة، وكان يهاجي العجاج الراجز.

(٨١) الآية ٦١ من سورة هود.

(٨٢) ابن منظور. لسان العرب (عطف)، ص٣١٠١.

(٨٣) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠٢.

واعْتَمَل الرجل: عمل بنفسه؛ (... ... ...) ورجل عَمُولٌ: بمعنى رجلٌ عَمِلٌ؛ أي: مطبوعٌ على العمل"[٨٤]. وعاملة على وزن فاعلة اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٦ـ عَانِك.

مِمَّن سُمِّيَ به: عانكُ بن قيس بن سعد بن الحارث من بني عامر بن حنيفة بن لجيم بن صعب[٨٥].

معناه: "عَنَكَ الرمل يَعْنُك عُنُوكاً، وتَعَنَّكَ: تعقد وارتفع، فلم يكن فيه طريقٌ. (... ... ...) والتَّعْنيك: المشقة والضيق والمنع، من اعتنك البعير إذا ارتطم في الرمل، لا يقدر على الخلاص منه. (... ... ...) والعَانكُ: الأحمر، يقال: دم عانك وعرق عانك إذا كان في لونه صفرة"[٨٦]. وعانك اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧ـ عَاهَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: عاهانُ بن الشيطان من بني سعد العشيرة[٨٧].

معناه: "العِهْنُ: الصوف المصبوغ. ومنه قوله تعالى: ﴿كَالعِهْنِ المَنْفُوشِ﴾[٨٨] وألقى الكلام على عَواهِنه: لم يتدبره. وقيل: هو إذا لم يُبْلَ أصاب أم أخطأ؛ وقيل: هو إذا تهاون به؛ وقيل: هو إذا قاله من قبيحه وحسنه"[٨٩]. وعاهانُ على وزن فاعال من هذه المعاني فإن لم يكن، فهو من: "العاهةُ: الآفة. وعاهَ الزرع والمال يَعُوهُ عَاهَةً وعُئُوهاً، وأعاهَ: وقعت فيهما عاهة"[٩٠]. فإذا كان الاسم من هذا المعنى فهو فعلان.

٣٨ـ عَايِنَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: عاينةُ بن النمر بن وبرة[٩١].

معناه: "العَيْنُ، والمعاينة: النَّظر، وقد عاينه معايَنَةً وعِياناً، ورآه عِياناً: لم يشك في رؤيته إياه. ورأيت فلانا عِيَاناً أي مواجهة. قال ابن سيده: ولقيه عِيَاناً أي مُعَايَنَةً. (... ...) وتَعَيَّنْتُ الشيء: أبصرته؛ قال ذو الرمة:

تُخَلَّى فَلا تَنْبُو إذَا مَا تَعَيَّنَتْ
بِهَا شَبَحاً أَعْنَاقُهَا كالسَّبَائِكِ"[٩٢]

وعاينةُ اسم رجل من هذا المعنى.

٣٩ـ عَبَّاب.

مِمَّن سُمِّيَ به: عبّاب. وهو الحارث بن ربيعة بن عجل بن لجيم بن صعب[٩٣].

معناه: "العَبُّ: شرب الماء من غير مص. وقيل: أن يشرب الماء ولا يتنفس. (... ...) وقيل: العَبُّ الجرع، وقيل: تتابع الجرع. عَبَّهُ يَعُبُّهُ عَبّاً وعَبّ في الماء أو الإناء عبّاً كرع"[٩٤]. والعبّاب اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠ـ عَبَابَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: عبابةُ بن مصاد، وهو شاعر معروف من بني عِمِّيت بن عدي بن عبد الله. من كلب بن وبرة[٩٥].

---

(٨٤) ابن منظور. لسان العرب (عمل)، ص ص٣١٠٧ـ٣١٠٨.

(٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٩.

(٨٦) ابن منظور. لسان العرب (عنك)، ص ص٣١٣٧ ـ٣١٣٨.

(٨٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠١. وهو عند ابن منظور ص٣١٥٤: عاهان بن كعب.

(٨٨) الآية ٥ من سورة القارعة.

(٨٩) ابن منظور. لسان العرب (عهن)، ص ص٣١٥٣ ـ٣١٥٤.

(٩٠) ابن منظور. لسان العرب (عوه)، ص٣١٨١.

(٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٦٩.

(٩٢) ابن منظور. لسان العرب (عين)، ص٣١٩٦.

(٩٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٦.

(٩٤) ابن منظور. لسان العرب (عبب)، ص٢٧٧٣.

(٩٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

معناه: "عُبَابُ كل شيء أوله. (... ...) عُبَاب الماء أوله ومعظمه. ويقال: جاؤوا بِعُبَابِهم، أي جاؤوا بأجمعهم، وأراد بِسَلَفِهِم من سَلَفَ من آبائهم، أو ما سلف من عزهم ومجدهم. (... ... ...) والعُبابُ: كثرة الماء. والعبابُ: المطر الكثير، وعَبَّ النبت، أي طال، وعباب السيل معظمه وارتفاعه وكثرته؛ وقيل: عبابه موجُهُ"(٩٦). وعَبابة أو عُبابة اسم رجل من هذه المعاني.

٤١ــ عَبَّاد.

٤٢ــ عُبَادَة.

ممّن سُمِّيَ بهما: عبّاد بن الحصين من بني الحبط التميميين. ويقال أن عَبَّادان سميت به(٩٧). وعبادةُ ابن المَضْرَحِيّ، وهو شاعر من بني كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة(٩٨).

معناهما: "عَبَدَ اللّه يَعْبُدُهُ عِبادَة ومَعْبداً ومَعْبَدَةً: تألّه له. ورجل عَابد من قوم عَبَدَةٍ وعُبُدٍ وعُبَّادٍ. والتعبد: التنسك. والعبادة: الطاعة. وقوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَن لَّعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ القِرَدَةَ وَالخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ (٩٩). (... ...) وتأويل من عبد الطاغوت: أي أطاعه"(١٠٠). وعبّاد، وعبادة اسمان من هذا الاشتقاق.

٤٣ــ العَبَّاس.

ممّن سُمِّيَ به: العَبّاسُ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف(١٠١).

معناه: "عَبَسَ يَعْبِسُ عَبْساً وعبَّس: قطب ما بين عينيه، ورجل عابِس من قوم عُبُوس (... ...) وعَبَّسَ تَعْبِيساً فهو مُعَبِّسٌ وعَبَّاسٌ إذا كَرَّهَ وجهه (... ... ...) والعَبَّاسُ: الأَسَدُ الذي تهرب منه الأُسْدُ"(١٠٢). والعباس اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤ــ عَبَايَة.

ممّن سُمِّيَ به: عبايةُ بن بشر بن عمرو من بني تميم(١٠٣).

معناه: "العَبَايَةُ: ضَرْبٌ من الأَكْسِيَةِ واسع فيه خطوط سود كبار والجمع عَبَاء"(١٠٤). والعباية اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥ــ عَبْثَر.

ممّن سُمِّيَ به: عبثرُ بن القاسم، أبو زُبَيْد الزبيدي الكوفي، وهو محدث معروف(١٠٥).

معناه: "وقع فلانٌ في عَبَيْثَران شرٍّ، وعَبَوْثَرَان شَرٍّ وعُبَيْثَرَة شَرٍّ: إذا وقع في أمر شديد. والعَبَيْثَرانُ: شجرةٌ طيبة الريح، كثيرة الشوك، لا يكاد يتخلص من شاكها، يضرب مثلاً لكل أمر شديد"(١٠٦). وعبثر اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من المعنى الثاني.

٤٦ــ عَبْد.

ممّن سُمِّيَ به: عبدُ بن الجَلَنْدَى بن كركر بن المستكبر من بني نصر بن الأزد(١٠٧).

معنى عَبْد : "العَبْدُ : الإنسان حُرّاً كان أو رَقِيقاً،

---

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (عبب)، ص٢٧٧٤.

(٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٨.

(٩٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩.

(٩٩) الآية ٦٠ من سورة المائدة.

(١٠٠) ابن منظور. لسان العرب (عبد)، ص٢٧٧٨.

(١٠١) ابن سلام. كتاب النسب، ص ١٩٦.

(١٠٢) ابن منظور. لسان العرب (عبس)، ص ص٢٧٨٤ــ٢٧٨٥.

(١٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٨٢.

(١٠٤) ابن منظور. لسان العرب (عبا)، ص٢٧٩١.

(١٠٥) الخطيب البغدادي. كتاب المتشابه بالرسم، ص٨٠٧.

(١٠٦) ابن منظور. لسان العرب (عبثر)، ص٢٧٧٦.

(١٠٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٩٩.

يذهب بذلك إلى أنه مربوب لباريه ﷻ (... ... ...) والعبد: المملوك خلاف الحر. قال سيبويه: هو في الأصل صفة؛ قالوا: رجل عبد، ولكنه استعمل استعمال الأسماء، والجمع أَعْبُدٌ وعَبِيدٌ مثل كَلْبٍ وكَلِيب، وهو جمع عزيز، وعِبَادٌ وعُبُدٌ مثل سَقْفٍ وسُقُفٍ"[١٠٨]. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد.

٤٧ـ عَبْدُ الله.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الله بن السائب بن عبد يزيد. من بني المطلب بن عبد مناف من المقربين للنبي ﷺ[١٠٩].

معنى عَبْد: انظر المدخل السابق.

معنى الله: "الأزهري: قال الليث: بلغنا أن اسم الله الأكبر هو الله لا إله إلا هو وحده. (...) وقال الخليل: الله لا تُطْرَحُ الألِفُ من الاسم، إنما هو الله عزّ ذكره على التَّمَام؛ قال: وليس هو من الأسماء التي يجوز عنها اشْتِقاق فعل كما يجوز في الرحمن والرحيم"[١١٠]. وعبد الله اسم من هذا المعنى سمت العرب الكثير من رجالها قبل الإسلام به.

٤٨ـ عَبْدُ الأَسَد.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم[١١١].

معنى عبد: انظر الرقم ٤٦ من هذا الفصل.

معنى الأسد: عن معنى الأسد انظر الرقم ١٦٠من فصل الألف. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد الأسد.

(١٠٨) ابن منظور. لسان العرب (عبد)، ص٢٧٧٦.

(١٠٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٣.

(١١٠) ابن منظور. لسان العرب (أله)، ص١١٤.

(١١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٢٩.

٤٩ـ عَبْدُ الأَسْوَد.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الأسود بن بشر بن حوط من بني بكر بن وائل[١١٢].

معنى عَبْد: معروف[١١٣].

معنى الأسود: وعن معنى الأسود: انظر الرقم ١٧٥ من فصل الألف. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد الأسود.

٥٠ـ عبدُ الأَشْهَل.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الأشهل بن جشم بن مالك بن الأوس الأنصار[١١٤].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الأشهل: عن معنى الأشهل: انظر الرقم ٢٠٦ من فصل الألف. ومن هذا المعنى سمّوا الرجل عبد الأشهل.

٥١ـ عَبْدُ الأَعْلَم.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الأعلم بن عامر بن زعورا بن جشم. من الأنصار قتل يوم اليمامة[١١٥].

معنى عَبْد: معروفٌ.

معنى الأعلم: "العِلْمُ: نقيض الجهل، عَلِمَ عِلْماً، وعَلُمَ هو نفسه، ورجل عالِمٌ وعَلِيمٌ من قوم عُلماء. (... ... ...) وعَلَمَه يَعْلَمُهُ ويَعْلِمُهُ عُلْماً: وَسَمَه. وعَلَّمَ نفسه وأَعْلَمَها: وسمها بسيما الحرف، ورجل مُعْلِمٌ إذا عُلِمَ مَكانه في الحرب بِعَلامَةٍ أَعْلَمَها، وأعلم حمزة يوم بدر؛ ومنه قوله:

(١١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٦.

(١١٣) سوف نكتفي بهذه الكلمة مقابل كلمة عبد من الأسماء التي تبدأ بها.

(١١٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٧٣.

(١١٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٩٢.

فَتَعَرَّفُونِي إِنَّنِي أَنَا ذَاكُمُ

شَاكٍ سِلاحِي فِي الحَوَادِثِ مُعْلَمُ

وأعلم الفارس: جعل لنفسه علامة الشجعان، فهو معلم"[116]. والأعلم إما أن يكون من هذا الاشتقاق، وإما أن يكون أفعل من العلم. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد الأعلم.

٥٢ــ عبد الأعلى.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر[117].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الأعلى: عن معنى الأعلى. انظر الرقم ٣١ من هذا الفصل. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد الأعلى.

٥٣ــ عَبْدُ أمَيَّة.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف[118].

معنى عَبْد: معروف.

معنى أُمَيَّةَ: عن معنى أمية. انظر الرقم ٣١١ من فصل الألف. ومن هذا المعنى سمّوا الرجل عبد أميّة.

٥٤ــ عَبْدُ البَيْت.

مَّن سُمِّيَ به: عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي[119].

معنى عَبْد: معروف.

معنى البيت: "البيت والمأوى والمنزل نظائر، والبيت من أبيات الشعر سمي بذلك لضمه الحروف والكلام كما يضم البيت من بيوت الناس أهله. (... ... ...) والبيت الذي جعله مثابة هو البيت الحرام وهو الكعبة. قال الله تعالى: ﴿**وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ**﴾[120]. وروي أنه سمي البيت الحرام؛ لأنه حُرِّم على المشركين"[121]. ولا شك أن العرب عندما سمت عبد البيت عنت به البيت الحرام.

٥٥ــ عَبْدُ ثَبِير.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ ثبير بن محلِّم بن سواءة بن الحارث بن سعد بن الحارث بن ثعلبة[122].

معنى عَبْد: معروف.

معنى ثبير: "ثَبير: جبلٌ بمكة، ويقال: أشرق ثَبير كيما نُغير، وهي أربعة أَثْبِرَة: ثبير غيناء، وثبير الأعرج، وثبير الأحدب، وثبير حِراء، وفي الحديث ذكر ثبير؛ قال ابن الأثير: وهو الجبل المعروف عند مكة"[123]. وقال ابن الكلبي: "وعبد ثبير ولد في أصل ثبير الجبل فسمي به"[124].

٥٦ــ عَبْدُ الثُّرَيّا.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الثريا بن الأشعر بن أدد[125].

معنى عَبْد: معروف.

---

(١١٦) ابن منظور. لسان العرب (علم)، ص٣٨٠٤.

(١١٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٢، ص٤٥٦.

(١١٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ١٩٨.

(١١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١١٣، ١١٥.

(١٢٠) الآية ١٢٥ من سورة البقرة.

(١٢١) مجمع البيان في تفسير القرآن للطبرسي، ج١ــ ٢، ص ص ٢٠٢ــ٢٠٣.

(١٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٤.

(١٢٣) ابن منظور. لسان العرب (ثبر)، ص٤٧٠.

(١٢٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٤. وثبير من أعظم جبال مكة بينها وبين عرفة. سمي ثبيراً برجل من هذيل اسمه ثبير مات ودفن فيه

(١٢٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠٠.

معنى الثّريا: عن معنى الثريا انظر الرقم ٧ من فصل الثاء. وعبد الثريا اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧ــ عَبْدُ ثَوْر.

مَّن سُمِّيَ به: عبد ثور، وهو أحد أجداد الصحابي معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حران بن لابي بن كعب بن عبد ثور من مزينة[١٢٦].

معنى عَبْد: معروف.

معنى ثور: عن معنى ثور انظر الرقم ٢٥ من فصل الثاء. وعبد ثور اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨ــ عبد الجبار.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الجبار بن عبد الرحمن من بني سبالة من نصر بن الأزد[١٢٧].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الجَبّار: عن معنى الجَبّار انظر الرقم ٣ من فصل الجيم وعبد الجبّار اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩ــ عَبْدُ الجَدّ.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الجد، اسم بطن من بطون مذحج من بني عريب بن زيد بن كهلان[١٢٨].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الجَدِّ: عن معنى الجدّ انظر الرقم ٣٩ من فصل الجيم. وعبد الجدّ اسم رجل من هذا المعنى.

٦٠ــ عَبْدُ الجِنّ.

مَّن سُمِّيَ به: عُمَرُ بن عبد الجنّ التنوخي، وهو فارس من فرسان الجاهلية. وله حديث في تاريخ ملك الحيرة جذيمة الأبرش[١٢٩].

(١٢٦) ابن حلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٨.

(١٢٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٠٠.

(١٢٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٩.

(١٢٩) دائرة معارف البستاني، ج٣، ص٣٣٤.

معنى عَبْد: معروف.

معنى الجن: عن معنى الجن انظر الرقم ١٦٩ من فصل الجيم. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد الجن.

٦١ــ عَبْدُ حَبْتَر.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ حبتر رجل من خزاعة.وهو أحد أجداد مُمَنَّعَة بنت عمرو بن مالك بن مُؤَمِّل بن سويد بن أسعد بن مَشْنُوء بن "عبد حبتر" وهي إحدى زوجات عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف. وأم ابنه نوفل الذي يسمى الغيداق أيضاً[١٣٠].

معنى عَبْد: معروف.

معنى حبتر: عن معنى حبتر انظر الرقم ٣١ من فصل الحاء. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد حبتر.

٦٢ــ عَبْدُ الحِجْر.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الحجر بن عبد المدان من بني مذحج بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ. وهو الذى وفد على رسول الله ﷺ فسماه عبد الله[١٣١].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الحِجْر: عن معنى الحجر. انظر الرقم ٥٢ من فصل الحاء، والحِجر أو الحُجر بكسر الحاء وضمها سواء فى المعنى. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد الحجر.

٦٣ــ عَبْدُ الخَيْر.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الخير بن يزيد، ويكنى أبا عمارة، قال الراوى: قلت لعبدالخير بن يزيد: يا أبا

(١٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص١٧ــ١٨.

(١٣١) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٥١. ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٨.

عمارة، أراك حسن الجسم. قال: أتى علي إلى يومي هذا مائة سنة وعشرون سنة. قلت: أتذكر من أمر الجاهلية شيئاً؟ قال لأذكر، كنا ببلادنا باليمن وأنا غلامٌ إذ جاءنا كتاب النبي ﷺ يجمع الناس لخير واسع(١٣٢).

معنى عَبْد: معروف.

معنى خير: عن معنى الخير. انظر الرقم ١٤٢ من فصل الخاء، ومن هذا المعنى سمت العرب عبد الخير.

٦٤ـ عَبْدُ الدَّار.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ الدّار بن قصي بن كلاب من قريش(١٣٣).

معنى عَبْد: معروف.

معنى الدار: عن معنى الدار. انظر الرقم ٩ من فصل الدال، ومن هذا المعنى سمت العرب عبد الدار.

٦٥ـ عَبْدُ دُهْمَان.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ دهمان بن عبد الله بن همام بن أبان من بني ثقيف، وهو قَسِيُّ بن منبه بن بكر بن هوازن(١٣٤).

معنى عَبْد: معروف.

معنى دُهْمان: عن معنى دهمان انظر الرقم ٩٠ من فصل الدال. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد دهمان.

٦٦ـ عَبْدُ رَبِّه.

ممن سُمِّيَ به: عبد ربه، من بلحارث الخزرج الأنصار. وهو أحد أجداد عبد الله بن زيد بن ثعلبة بن "عبد ربه". وعبد الله بن زيد هو الذى أوحى له الله بالأذان. وله حديث(١٣٥).

معنى عَبْد: معروف.

معنى الرَّبّ: "الرَّبّ: هو الله ﷻ، هو ربّ كل شيء، أي مالكه، وله الربوبية على جميع الخلق، لا شريك له، وهو رب الأرباب. ومالك الملوك والأملاك. ولا يقال الرب في غير الله إلا بالإضافة، قال: ويقال الربّ، بالألف واللام، لغير الله"(١٣٦). وعبد ربّه اسم رجل من هذا المعنى.

٦٧ـ عَبْدُ الرَّحمن.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ الرحمن بن عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي(١٣٧).

معنى عَبْد: معروف.

معنى الرحمن: "الرَّحْمَةُ: الرِّقّة والتَّعَطُّف، والمَرْحَمَةُ مثله، وقد رَحِمْتُهُ وتَرَاحَمْتُ عليه. وتَرَاحَمَ القوم: رحم بعضهم بعضاً. والرحمة: المغفرة (... ... ...) والله الرحمن الرحيم: بنيت الصفة الأولى على فَعْلان، لأن معناه الكثرة، وذلك لأن رحمته وسعت كل شيء، وهو أرحم الراحمين"(١٣٨). وعبدالرحمن اسم رجل من هذا المعنى.

٦٨ـ عَبْدُ رِضَا.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ رضا الخولاني، ويُكَنَّى أبا مِكْنَف. وهو رجل من العرب. كتب له النبي ﷺ كتاباً(١٣٩).

---

(١٣٢) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٩٠.

(١٣٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٦٩.

(١٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٨٨.

(١٣٥) ابن هشام. السيرة النبوية، ج٢، ص١١١.

(١٣٦) ابن منظور. لسان العرب (رب)، ص١٥٤٦.

(١٣٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧٣.

(١٣٨) ابن منظور. لسان العرب(رحم)، ص ص١٦١١ـ١٦١٢.

(١٣٩) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٩٥.

معنى عَبْد: معروف.

معنى الرِّضا: "الرِّضا، مقصور: ضد السَّخَط (... ... ...) وقد رَضِيَ يَرْضَى رِضاً وَرُضاً ورِضْوَاناً ورُضْوَاناً (الأخيرة عن سيبويه) ونَظْرَه بِشُكْرَان ورُجْحَان، ومَرْضَاةً، فهو رَاضٍ من قوم رُضَاةٍ"[١٤٠]. انظر الرقم ٥٨ من فصل الراء. وعبد رضا اسم رجل من هذا المعنى.

٦٩ــ عَبْدُ سَعْد.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ سعد بن جشم بن قيس بن سعد ابن عجل بن لجيم[١٤١].

معنى عَبْد: معروف.

معنى سَعْدٍ: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ١٦٢ من فصل الألف. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد سعد.

٧٠ــ عَبْدُ الشَّارِق.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الشَّارق بن قُمير، من بني خثعم ابن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث[١٤٢].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الشَارق: "الشّارِقُ: اسم صنم كان في الجاهلية"[١٤٣]. وعبد الشارق أى الرّجل الكثير العبودية لهذا الصَّنم.

٧١ــ عَبْدُ شُرَحْبِيل.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ شرحبيل بن هاشم من بني عبد الدار القرشيين[١٤٤].

معنى عَبْد: معروف.

(١٤٠) ابن منظور. لسان العرب (رضا)، ص١٦٦٣.

(١٤١) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٥٣.

(١٤٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٢٣.

(١٤٣) ابن منظور. لسان العرب (شرق)، ص٢٢٤٨.

(١٤٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٥٧.

معنى شرحبيل: عن معنى شُرَحْبِيل انظر الرقم ٤٦ من فصل الشين وعبد شُرَحْبِيل اسم رجل من هذا المعنى.

٧٢ــ عبدُ شَمْس.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ شمس بن القُدار، وهو من بني الدؤل بن عتيك من عبد القيس[١٤٥].

معنى عَبْد: معروفٌ.

معنى شمس: "الشَّمْسُ: معروفة. وشمس: اسم صنم قديم. وعبد شمس: بطن من قريش. قيل: سموا بذلك الصنم. وأول من تسمى به سبأ بن يشجب"[١٤٦]. وكل اسم عبد شمس عند العرب من هذا المعنى.

٧٣ــ عَبْدُ العَاص.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ العاص بن عوف بن غطفان بن أُهَيْب بن ذبيان من إياد بن نزار[١٤٧].

معنى عَبْد: معروف.

معنى العاص: عن معنى العاص. انظر الرقم ٢٣ من هذا الفصل. وعبد العاص، اسم رجل من هذا المعنى.

٧٤ــ عَبْدُ العُزَّى.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ العزّى بن مسروح من بني غامد، وهم بطن من بطون نصر بن الأزد[١٤٨]. وهو شاعر معروف.

معنى عَبْد: معروفٌ.

معناه: "العُزَّى: شَجَرَة كانت تُعْبَد من دون الله تعالى. قال ابن سيده: أراه تَأْنيث الأَعَزّ، والأَعَزّ

(١٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٦٠.

(١٤٦) ابن منظور. لسان العرب (شمس)، ص٢٣٢٤.

(١٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٠.

(١٤٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٩٧.

بمعنى العزيز، والعُزّى بمعنى العَزيزة. (... ... ...) ويقال: العُزَّى سَمُرَةٌ كانت لِغَطَفان يعبدونها، وكانوا بنوا عليها بيتاً، وأقاموا لها سدنة، فَبَعَثَ رسول الله ﷺ خالد ابن الوليد ﷺ فهدم البيت وأحرق السَّمُرَة"[١٤٩]. وعبد العزى اسم رجل من هذا المعنى.

٧٥ــ عَبْدُ العَزِيز.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ العزيز بن سيف بن ذي يزن الحميري[١٥٠]. أرسل رسول الله ﷺ إليه وإلى أخيه زرعة كتاباً بعد أن اعتنقا الإسلام مع قومهما.

معنى عَبْد: معروف.

معنى العزيز: "العَزِيزُ: من صفات الله تعالى ﷻ وأسمائه الحسنى. قال الزجاج: هو المُمْتنِع فلا يغلبه شيءٌ (.. ... ...) ورجل عزيز : منيع لا يغلب ولا يقهر. وقوله ﷻ: ﴿ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ﴾[١٥١]. معناه: ذُقْ بما كُنْتَ تُعَدُّ في أهْلِ العِزِّ والكَرَمِ"[١٥٢]. وعبد العزيز اسم رجل من هذا المعنى.

٧٦ــ عبد عمرو.

مَّن سُمِّيَ به: عبد عمرو بن عبيد بن مقاعس من بني تميم[١٥٣].

معنى عَبْد: معروف.

معنى عَمرو: "العَمْرُ والعُمُرُ والعُمْرُ: الحياة، يقال: قد طال عَمْرُه وعُمْرُه، لغتان فصيحتان، فإذا أقسموا فقالوا: لَعَمْرُك فَتَحُوا لا غير، والجمع أعمار، وسمي الرجل عَمْراً تفاؤلاً أن يبقى. والعرب تقول في القسم: لَعَمْرُكَ، يرفعونه بالابتداء ويضمرون الخبر، كأنه قال: لعمرك قسمي ويميني أو ما أحلف به (... ... ...) وعَمِرَ الرجل يَعْمَر عَمَراً وعَمَارَة وعَمْراً. وعَمَرَ يَعْمُرُ ويَعْمِرُ (الأخيرةُ عن سيبويه) كلاهما عاش، وبقي زماناً طويلاً، قال لبيد:

وَعَمَرْتُ حَرْساً قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ
لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجِ خُلُودُ

(... ...) ومنه قولهم: أطالَ اللهُ عَمْرَكَ وعُمْرَكَ، وإن كانا مصدرين بمعنى إلاّ أنّه استعمل في القسم أحدهما وهو المفتوح. وعَمَّرَه الله وعَمَرَه أبقاه، وعَمَّرَ نفسه: قدر لها قدراً محدوداً. وقوله ﷻ : ﴿وَمَا يُعَمَّرُ مِنْ مُعَمَّرٍ وَلا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ إلا فِي كِتَابٍ﴾[١٥٤]. (... ... ...) وعُمَيْرٌ وعُوَيْمِرٌ وعَمَّارٌ ومَعْمَرٌ وعُمَارَةُ وعِمْرَان وَيَعْمُر كلها أسماء"[١٥٥]. وعمر، وعمرو، وعبد عمرو أسماء من هذا المعنى.

٧٧ــ عَبْدُ عَوْف.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ عوف بن عوف بن عبد الحارث. وهو عبد الرحمن بن عوف الصحابي المعروف ﷺ، وهذا هو اسمه قبل الإسلام سماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن بعد الإسلام[١٥٦].

معنى عَبْد: معروف.

معنى عَوْف: "العَوْفُ: الضيف، والعَوْف: ذكر الرجل، والعوف: البال، والعوف: الحال، وقيل:

---

(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (عزز)، ص٢٩٢٨.

(١٥٠) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٨٥.

(١٥١) الآية ٤٩ من سورة الدخان.

(١٥٢) ابن منظور. لسان العرب (عزز)،ص ص٢٩٢٥ــ٢٩٢٦.

(١٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٤٠.

(١٥٤) الآية ١١ من سورة فاطر.

(١٥٥) ابن منظور. لسان العرب (عمر)،ص ص٣١٠٠ــ٣١٠١.

(١٥٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٢٩. السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧٣.

الحال أيًّا كان، وخص بعضهم به الشر (... ...) والعوف: الكـاد علـى عيالـه. (... ... ...) والعوف: من أسماء الأسد، لأنه يتعـوف بالليـل فيطلب. والعوف: الذئب. وتَعَوَّفَ الأسد: التمس الفريسة بالليل، وعُوَافَتُـهُ: مـا يَتَعَوَّفُـهُ بالليـل فيأكله"[١٥٧]. ومن العَوْف اسم الأسد سموا الرجل عَوْفا وعبد عوف.

٧٨ــ عَبْدُ غَنْم.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ غنم بن جحاش بن بجالة من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان[١٥٨].

معنى عَبْد: معروف.

معنى غَنْم: "الغُنْمُ: الفَوْزُ بالشيء من غير مـشقة، والاغْتِنَامُ: انتهاز الغُنْم، والغُنْمُ والغَنيمَةُ والمَغْـنَمُ: الفيء. يقال: غَنِمَ القـوم غُنْمـاً، بالـضم. وفي الحديث: الرَّهْنُ لِمَنْ رَهَنَهُ، له غُنْمُهُ وعليه غُرْمُهُ". غُنْمُهُ: زيادته ونماؤه وفاضل قيمته"[١٥٩]. وعبد غنم اسم رجل من هذا المعنى.

٧٩ــ عَبْدُ القَيْس.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ القيس بن أفصى بن دُعمي بـن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[١٦٠].

معنى عَبْد: معروف.

معنى القيس: "القَيْسُ: الشدة، ومنه امرؤ القـيس: أي رجل الشدة. (... ...) التهذيب: والمُقَايَـسَةُ تجري مجرى المُقَاسَاة التي هي معالجة الأمر الشديد ومكابدته. وهو مقلوبٌ حينئذٍ"[١٦١]. ومن هـذا المعنى سمت العرب قَيْساً، وعبدَ القيس، والنـسبة إليهم: عبقسي.

٨٠ــ عَبْدُ الكَبير.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الكَبير بن عبد الحميد بن عبـد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نفيـل بـن عبـد العزى، من قريش[١٦٢].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الكبير: "الكَبيرُ في صفة الله تعالى: العظـيم الجليل والمُتَكَبِّر الذي تَكَبَّر عـن ظلـم عبـاده، والكِبْرِيَاءُ عظمة الله جاءت على فِعْلِيَاء؛ قال ابـن الأثير: في أسماء الله تعـالى المتكـبر والكـبير. أي العظيم ذو الكبرياء (... ...) ويقال كَبُرَ بالـضم يَكْبُر أي عظم، فهو كبير"[١٦٣]. وعبد الكبير اسم رجل من هذا المعنى. سموا به بعد الإسلام، انظـر الرقم ٢٩١ من فصل الألف.

٨١ــ عَبْدُ كَعْب.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ كعب بن عمرو بن سدوس ابن شيبان[١٦٤].

معنى عَبْد: معروف.

معنى كعب: "الكَعْبُ: العظم لكـل ذي أربـع، والكَعْبُ: كل مفصل للعظام. وكَعْبُ الإنسان: ما أشرف فوق رُسـغه عنـد قدمـه (... ... ...) ويقال: أعلى الله كعبه، أي أعلى جده. ويقـال: أعلى الله شرفه. وفي حديث قَيْلَـة[١٦٥]: "والله لا يَزَالُ كَعْبُكِ عَالياً" هو دعاء لها بالشرف والعلـو.

(١٥٧) ابن منظور. لسان العرب (عوف)، ص٣١٧٢. بتصرف

(١٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٢٨.

(١٥٩) ابن منظور. لسان العرب (غنم)، ص٣٣٠٧.

(١٦٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

(١٦١) ابن منظور. لسان العرب (قيس)، ص٣٧٩٤.

(١٦٢) ابن قتيبة. المعارف، ص٧٨.

(١٦٣) ابن منظور. لسان العرب (كبر)، ص٣٨٠٧.

(١٦٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٤.

(١٦٥) قيلة: اسم امرأة يروون عنها الحديث.

قال ابن الأثير: والأصل فيه كعب القناة، وهو أنبوبها وما بين عقدتين منها كعب. وكل شيء علا وارتفع، فهو كعب"[١٦٦]. وعبد كعب اسم رجل من هذا المعنى.

٨٢ـ عبد الكعبة.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ الكعبة بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف[١٦٧].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الكعبة: "الكَعْبَة: البيت المُرَبَّع، وجمعه كِعَابٌ. والكعبة: البيت الحرام، منه لتكعيبها، أي تربيعها. وقالوا: كعبةُ البيت فأضيف. لأنهم ذهبوا بكعبته إلى تربع أعلاه. وسمي كعبة لارتفاعه وتربعه. وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبةٌ"[١٦٨]. وعبد الكعبة اسم رجل من هذا المعنى.

٨٣ـ عَبْدُ المَدَان.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ المدان بن الديان بن قطن بن زياد، من مذحج، وهم مالك وطيّئ ابنا أدد[١٦٩].

معنى عَبْد: معروف.

معنى المدان: "المَدانُ: اسم صنم من أصنام العرب"[١٧٠]. وعبد المدان اسم رجل من معناه.

٨٤ـ عَبْدُ المَسِيح.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ المسيح بن عمرو بن حيان بن بقيلة من بني عمرو بن مازن. وله حديث مع خالد ابن الوليد ﷺ[١٧١].

معنى عَبْد: معروف.

معنى المسيح: "المَسِيحُ: الصِّدِّيق. وبه سمي عيسى عليه السلام ؛ قال الأزهري: وروي عن أبي الهيثم أن المسيح الصِّدِّيق. (... ...) والمسيح عيسى ابن مريم صلى الله على نبينا وعليه وسلم. قيل: سُمِّي بذلك لِصِدْقِهِ. وقيل غير ذلك"[١٧٢]. ومن هذا المعنى سموا الرجل عبد المسيح، ويعنون به عيسى عليه السلام.

٨٥ـ عَبْدُ المُطَّلِب.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ المطلب، وهو شيبة بن هاشم بن عبد مناف بن قصي[١٧٣].

معنى عَبْد: معروف.

معنى المطلب: "الطَّلَبُ: محاولة وجدان الشيء وأخذه. والطَّلِبَةُ: ما كان لك عند آخر من حق تطالبه به، والمُطَالَبَةُ: أن تُطَالِبَ إنساناً بحق لك عنده (...) وطَلَبَ الشيء يَطْلُبُهُ طَلَباً؛ واطَّلَبَه، على افتعله. ومنه عبد المطلب بن هاشم، والمطلب أَصْلُهُ: مُتَطَلِّبٌ، فأُدْغِمَت التاء في الطاء، وشددت، فقيل: مطلب. واسمه عامر"[١٧٤]. وعبد المطلب اسم رجل من هذا المعنى.

٨٦ـ عَبْدُ المُغِيث.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ المغيث بن أُكَيْدَر بن عبد الملك ابن عبد الحق بن أعمى بن معاوية بن حلاوة بن أمامة بن شكامة بن شبيب بن السكون[١٧٥].

معنى عَبْد: معروف.

معنى المغيث : "أَغَاثَهُ الله، وغَاثَهُ غَوْثاً وغِياثاً،

---

(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب(كعب)،ص ص٣٨٨٨ـ٣٨٨٩.

(١٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٦.

(١٦٨) ابن منظور. لسان العرب (كعب)، ص٣٨٨٨.

(١٦٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٥.

(١٧٠) ابن منظور. لسان العرب (مدن)، ص٤١٦١.

(١٧١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩.

(١٧٢) ابن منظور. لسان العرب (مسح)، ص٤١٩٧.

(١٧٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٦.

(١٧٤) ابن منظور. لسان العرب (طلب)، ص٢٦٨٤. وكما نرى: قال ابن منظور إن اسمه عامر. وفي السيرة ج١، ص١٢٧ "سمته أمه شيبة".

(١٧٥) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٥٧.

والأول أعلى. التهذيب: والغِيَاث ما أَغَاثَكَ الله به ويقول الواقع في بلية: أَغِثْني؛ أي: فَرِّج عني. ويُقال: استَغَثْتُ فُلاناً، فما كان لي عنده مَغُوثةٌ، ولا غَوْثٌ؛ وغَوْثٌ جائزٌ في هذه المواضع أن يوضع موضعَ المصدر من أغاث. وغوث، وغياثٌ، ومغيثٌ أسماء"(١٧٦). وعبدُ المغيث اسم رجل من هذا المعنى، سمَّت العرب الكثير من رجالها به بعد الإسلام.

٨٧ـ عَبْدُ المَلِك.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الملك بن عبد الله بن عامر من بني حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف.

معنى عَبْد: معروف.

معنى الملك: "الليث: المَلِكُ هو الله، تعالى وتقدَّس، مَلِكُ المُلُوكِ لَهُ المُلْكُ، وهو مَالِكُ يوم الدين، وهو مَلِيكُ الخلق؛ أي: ربُّهم ومالكهم. وفي التريل العزيز: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾(١٧٧). (... ... ...) والمملكة: سلطان الملك في رعيته، ويقال: طالت مملكته، وساءت مملكته. وحسنت مملكته، وعظم ملكه: كثر ملكه"(١٧٨). وعبد الملك اسم رجل من هذا المعنى.

٨٨ـ عَبْدُ مناةَ.

مَّن سُمِّيَ به: عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس ابن مضر(١٧٩).

معنى عَبْد: معروف.

معناه: عن معنى مناة انظر الرقم ١١٢ من فصل الزاي. وعبد مناة من معناه.

(١٧٦) ابن منظور. لسان العرب (عوث)، ص٣٣١٢.

(١٧٧) الآية ٤ من سورة الحمد.

(١٧٨) ابن منظور. لسان العرب (ملك)، ص٤٢٦٦.

(١٧٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٤١.

٨٩ـ عَبْدُ مَنَاف.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب(١٨٠).

معنى عَبْد: معروف.

معنى مناف: "نافَ الشيءُ نَوْفاً : ارتفع وأشرف. (... ...) يقال: نافَ الشيء يَنُوف إذا طال وارتفع وأناف الشيء على غيره: ارتفع وأشرف. ويقال لكل مشرف على غيره: ارتفع وإنه لَمُنِيف. وقد أناف إنافة. قال طرفة:

وَأَنَافَتْ بِهَوَادٍ تُلُعٍ
كَجُذُوعٍ شُذِّبَتْ عَنْهَا القُشُرْ"(١٨١)

وعبد مناف اسم رجل من هذا المعنى.

٩٠ـ عَبْدُ المُنْذِر.

مَّن سُمِّيَ به: عبد المنذر بن علقمة بن كلدة من بني عبد الدار بن قصي القرشيين(١٨٢).

معنى عَبْد: معروف.

معنى المنذر: "نَذِرَ بالشيء وبالعدو، بكسر الذال نَذْراً: عَلِمَهُ فَحَذِرَهُ. وأَنْذَرَهُ بالأمر إِنْذاراً ونُذْراً (عن كراع واللحياني) : أعلمه. والصحيح أن النُّذْرَ الاسم والإِنْذَارُ المصدر، وأَنْذَرَهُ أيضاً خَوَّفَهُ وحَذَّرَهُ. (... ... ...) والنَّذِيرَة: الإِنْذَار. والنَّذير: الإنذارُ. والنذيرُ: المُنْذِر، والجمع نُذُر"(١٨٣). وعبد المُنْذر اسم رجل من هذا المعنى.

٩١ـ عَبْدُ ناجز.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ ناجز، اسم راجز من بني شبيب ابن أهوذ بن بهراء(١٨٤).

(١٨٠) ابن هشام. السيرة النبوية، ج١، ص٩٧

(١٨١) ابن منظور. لسان العرب (نوف)، ص٤٥٧٩.

(١٨٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص ١٥٧.

(١٨٣) ابن منظور. لسان العرب (ندر)، ص٤٧٩٠.

(١٨٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٧٠.

معنى عَبْد: معروف.

معناه: "نَجَزَ الكلامُ: انْقَطَعَ. ونَجَزَ الوعد يَنْجُزُ نَجْزاً: حضر، وقد يقال: نَجَزَ. قال ابن السكيت: كأنَّ نَجز فَنِيَ وانْقَضَى، وكأن نَجَزَ قَضَى حاجته؛ وقد أنجز الوعد، وَوَعْدٌ ناجزٌ ونَجيزٌ، وأَنْجَزْتُهُ أنا، ونَجَزْتُ به. (... ... ...) والنَّاجزُ: الحاضر، ومن أمثالهم: "ناجزاً بناجز" كقولك يداً بيد وعاجلاً بعاجل"(١٨٥). وعبد ناجز اسم رجل من هذا المعنى.

٩٢ــ عَبْدُ النَّبْت(١٨٦).

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ النبت بن الحارث بن سامة بن لؤي(١٨٧).

معنى عَبْد: معروف.

معنى النَّبْتِ: "النَّبْتُ: النَّبات. الليث: كل ما أَنْبَتَ الله في الأرض. فهو نَبْتٌ؛ والنبات فعله، ويجري مجرى اسمه، يقال: أنبت الله النبات إِنْبَاتاً؛ ونحو ذلك، قال الفراء: إن النبات اسم يقوم مقام المصدر. قال الله تعالى:﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا﴾(١٨٨). ابن سيده: نبت الشيء ينبت نبتاً ونباتاً، وتَنَبَّتَ"(١٨٩). وعبد النبت اسم رجل من هذا المعنى.

٩٣ــ عَبْدُ النَّبِيّ.

مَّن سُمِّيَ به: عبد النبي بن علي بن مهدي، من بني ذي رعين(١٩٠).

معنى عَبْد: معروف.

معنى النَّبِيّ: "النَّبِيّ: المُخْبِر عن الله ﷻ (...) لأنه أنبأ عنه. وهو فعيل بمعنى فاعل. قال ابن بري: صوابه أن يقول فَعِيلٌ بمعنى مُفْعِل. مثل نذير بمعنى منذر، وأليم بمعنى مؤلم. وفي النهاية: فعيل بمعنى فاعل للمبالغة من النبأ الخبر، لأنه نبأ عن الله، أي أخبر. قال: ويجوز فيه تحقيق الهمز، وتخفيفه، يقال نَبَّأَ ونَبَأَ وأَنْبَأَ"(١٩١). وعندما سموا عبد النبي بعدالإسلام، فهم يعنون نبينا محمدًا ﷺ.

٩٤ــ عَبْدُ نُهم.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الله بن عبد نُهم، صحابي معروف. عرف بذي البجادين، لأنه عندما أراد الهجرة إلى رسول الله ﷺ قطعت أمه بجادا لها ــ وهو كساء معروف ــ إلى قطعتين اتزر بواحدة وارتدى واحدة(١٩٢).

معنى عَبْد: معروف.

معنى نُهْم: "النَّهْمَةُ: بلوغ الهمة في الشيء. ابن سيده: النَّهَم، بالتحريك، والنَّهَامَة: إفراط الشهوة في الطعام وألاّ تمتلئ عين الآكل ولا تشبع (... ... ...) ونَهْمَةُ الرجل والأسد: نَأْمَتُهُما، وقال بعضهم: نُهمةُ الأسد بدلٌ من نَأْمَتِهِ. والنَّهَّام: الأسد لصوته. (... ... ...) ونُهْم: صنم وبه سمي الرجل عبد نُهم. ونُهم: اسم رجل وهو أبو بطن منهم، ونُهم ونَهمٌ، اسم شيطان، ووفد على النبي ﷺ حي من العرب. فقال: بنو من أنتم؟ فقالوا: بنو نُهم، فقال: نُهم شيطان، أنتم بنو عبد الله. ونُهم بطن من همدان، منهم عمرو بن براقة الهمداني ثم النهمي"(١٩٣). وعبد نُهم، اسم رجل من هذا المعنى.

٩٥ــ عَبْدُ هِنْد.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ هند بن لُجَم بن منعة بن برجان من بني إياد بن نزار(١٩٤).

---

(١٨٥) ابن منظور. لسان العرب (نجز)، ص٤٣٥١.

(١٨٦) هو عند ابن الكلبي عبد البيت. انظر الرقم ٥٤ من هذا الفصل.

(١٨٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢١٩.

(١٨٨) الآية ٣٧ من سورة آل عمران.

(١٨٩) ابن منظور. لسان العرب (نبت)، ص٤٣١٧.

(١٩٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٥٢.

(١٩١) ابن منظور. لسان العرب (نبأ)، ص٤٣١٥.

(١٩٢) ابن قتيبة. المعارف، ص١٤١.

(١٩٣) ابن منظور. لسان العرب (نهم)، ص٤٥٦٣ــ٤٥٦٤.

(١٩٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢ ص٣٤٨.

معنى عَبْد: معروف.

معنى هند: "هَنَّدَتْهُ المرأة: أَوْرَثَتْهُ عِشْقاً بالملاطفة والمغازلة (...) وهَنَّدَتْني فلانة؛ أي: تَيَّمَتني بالمغازلة. وقال أعرابي:

غَرَّكَ مِنْ هَنَّادَةَ التَّهْنِيدُ
مَوْعُودُهَا والبَاطِلُ المَوْعُودُ

ابن دريد: هَنَّدْتَ الرجلَ تَهْنِيداً إذا لاينْتَه ولاطفْتَه. ابن المستنير: هندت فلانة بقلبه إذا ذهبت به"[195]. وعبد هند اسم رجل من هذا المعنى.

٩٦ـ عَبْدُ الوَاحِد.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الواحد بن الحارث بن الحكم من بني أمية، وقال قومٌ من أهل النسب: بل هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك[196].

معنى عَبْد: معروف.

معنى الواحِد: " التَّوْحِيدُ: الإيمان بالله وحده لا شريك له. والله الواحد الأحد: ذو الوحدانية، ومن صفاته الواحد الأحد؛ قال أبو منصور وغيره: الفرق بينهما أن الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد، تقول: جاءني واحدٌ من الناس، ولا تقول جاءني أحد؛ فالواحد منفرد بالذات في عدم المثل والنظير، والأحد منفرد بالمعنى، وقيل الواحد هو الذي لا يتجزأ ولا يُثَنَّى ولا يقبل الانقسام ولا نظير له ولا مثل. ولا يجمع هذين الوصفين إلا الله ﷻ"[197]. وعبد الواحد اسم رجل من هذا المعنى.

٩٧ـ عَبْدُ وُدّ.

مَّن سُمِّيَ به: عبد ود بن عوف بن كنانة بن عوف بن عذرة من بني كلب بن وبرة[198].

معنى عَبْد: معروف.

معنى وُدّ: "وُدّ، ووَدّ. بالرفع والنصب: اسم صنم عبدته العرب في الجاهلية. وهو بالأصل صنمٌ لقوم نوح عليه السلام. ثم نقل إلى بلاد العرب. قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلا تَذَرُنَّ وَدًّا[199] وَلا سُوَاعًا وَلا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا﴾"[200][201]. وعبد ودٌّ اسم رجل من هذا المعنى.

٩٨ـ عَبْدُ يَالِيل.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ ياليل بن سالم بن مالك بن حطيط من بني ثقيف بن منبه[202].

معنى عَبْد: معروف.

معنى ياليل: نقول عن ياليل كما قلنا عن إسماعيل، وشراحيل، وأمثالهما من الأسماء التي سمت بها العرب، فإيل من أسماء الله تعالى. انظر الرقم ١٧٢ من فصل الألف. وعبد ياليل اسم رجل من معناه.

٩٩ـ عَبْدُ يَزِيد.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف[203].

معنى عَبْد: معروف.

معنى يزيد: عن معنى يزيد. انظر الرقم ٩٧ من فصل الزاي. وهو فعل مضارع من زاد يزيد. وعبد يزيد اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٠ـ عبد يشوع.

مَّن سُمِّيَ به: عبد يشوع اسم رجل من عرب

---

(١٩٥) ابن منظور. لسان العرب (هند)، ص٤٧٠٩.

(١٩٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٨٧.

(١٩٧) ابن منظور. لسان العرب (وحد)، ص٤٧٨١.

(١٩٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٧.

(١٩٩) قرئ ودًّا بالضم أيضًا.

(٢٠٠) الآية ٢٣ من سورة نوح.

(٢٠١) ابن منظور. لسان العرب (ودد)، ص ص٤٧٩٣ـ٤٧٩٤.

(٢٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٧٢.

(٢٠٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٠٣.

نجران جاء ذكره في كتاب النبي محمد ﷺ إلى أهل نجران ممن وفدوا عليه وبقوا على نصرانيتهم[٢٠٤].

معنى عَبْد: معروف.

معنى يَشُوع: " الشَّوْعُ: انتشار الشَّعْر وتفرقه كأنه شوك؛ (...) ورجل أَشْوَع وامرأة شَوْعَاء، وبه سمي الرجل أَشْوَعَ. ابن الأعرابي: شَوُعَ رأسه يَشُوعُ شَوْعاً إذا اشْعَانَّ. قال الأزهري: هكذا رواه عنه أبو عمرو، والقياس شِوَعَ يَشْوَعُ شَوْعاً"[٢٠٥]. فإذا كان الاسم عبد يشوع فهو من هذا المعنى. ولا أظن الاسم يشوع، بل هو يسوع أصابه تصحيف ويسوع هو اسم آخر للسيّد المسيح عليه السلام عند النصارى. ويسوع سمت العرب به. ومعناه: "السَّاعُ والسَّاعَةُ : المَشَقَّةُ. والسَّاعة : البعد. وقال رجل لأعرابية : أين منزلك؟ فقالت :

أَمَّا عَلَى كَسْلانَ وَانٍ فَسَاعَةٌ

وَأَمَّا عَلَى ذِي حَاجَةٍ فَيَسِيرُ[٢٠٦]

(... ... ...) وسَاعَتِ الإبلُ سَوْعاً: ذهبت في المرعى وانْهَمَلَتْ، وأَسَعْتُهَا أنا. وناقة مِسْياعٌ: ذاهبة في المرعى (... ...) وساع الشيء سوعاً: ضاع وهو ضائع سائعٌ، وأساعه أضاعه؛ ورجل مُسِيعٌ مضيعٌ (... ... ...) ويسوع: اسم من أسماء الجاهلية"[٢٠٧]. وأرى أن يسوع وهو اسم للسيد المسيح عليه السلام من الآرامية وليس من العربية أو من هذا المعنى.

١٠١ــ عَبْدُ يَغُوث.

مَّن سُمِّيَ به : عبدُ يغوث بن وهب. من بني زهرة القرشيين[٢٠٨].

معنى عَبْد: معروف.

معنى يغوث: يغوث اسم صنم كان لقوم نوح عليه السلام . عبدته العرب في الجاهلية. انظر الهامش ٢٠٠ من هذا الفصل. أما اشتقاق يغوث اللغوي؛ فهو من: "غَاثَهُ اللهُ يَغُوثُهُ غَوْثاً وغِيَاثاً"[٢٠٩]. وعبد يغوث اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٢ــ عَبْدَة.

مَّن سُمِّيَ به: عبدة بن بهراء بن عمرو بن إلحاف ابن قضاعة[٢١٠].

معناه: عن معنى عبدة. انظر الرقم ٤٦ من هذا الفصل. أنثوا عبد إلى عبدة، وسموا الرجل به.

١٠٣ــ عَبْدَل.

مَّن سُمِّيَ به: عبدلُ بن حنظلة بن يام بن الحارث ابن سيار بن حُيَيّ من بني عجل بن لجيم[٢١١].

معناه: "العَبْدَلُ: العبد، ولامه زائدة"[٢١٢]. ومعنى العبد: معروف، وعبدلٌ اسم رجل من معناه.

١٠٤ــ عِبْدِيد.

مَّن سُمِّيَ به: عبديدُ الفَرَسَانِي. وفَرَسَان: بطون من العرب تحالفت على أن تنسب إلى هذا الاسم وتراضوا به[٢١٣].

معناه: "عَبِدَ عَبَداً فهو عَبِدٌ وعَابِدٌ. غَضِبَ وأَنِفَ، والاسم العَبَدَةُ، والعَبَدُ طول الغضب، قال الفراء: عَبِدَ عليه وأَحِنَ عليه وأُمِدَ وأَبِدَ؛ أي: غضب.

---

(٢٠٤) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٤٩.

(٢٠٥) ابن منظور. لسان العرب (شوع)، ص٢٣٦٠ .

(٢٠٦) لم أعثر على قائلة هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٢٠٧) ابن منظور. لسان العرب (سوع)، ص٢١٥١ .

(٢٠٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص ١٥٣.

(٢٠٩) ابن منظور. لسان العرب (عوث)، ص٣٣١٢.

(٢١٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٧٠.

(٢١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٦.

(٢١٢) ابن مظور. لسان العرب (عبد)، ص٢٧٧٧.

(٢١٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٢.

وقال الغنوي: العَبَدُ الحزن والوجد"[٢١٤]. وعبديد على وزن فعليل اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١٠٥ــ عَبْرَة.

مَّن سُمِّيَ به: عبرةُ بن زَهران بن كعب[٢١٥].

معناه: " عَبَّر عما في نفسه: أَعْرَب وبين. وعبر عنه غيره: عَيِيَ فأعرب عنه، والاسم العِبْرَة[٢١٦] والعِبَارَة والعَبَارة. وعَبَّر عن فلان: تكلم عنه، واللسان يُعَبِّرُ عما في الضمير (... ... ...) والعَبْرَة: الدَّمْعَة، وقيل هو أن يَنْهَمِل الدمع ولا يسمع البكاء. وقيل: هي الدمعة قبل أن تفيض، وقيل: هي الحزن بغير بكاء"[٢١٧]. وعبرةُ اسم رجل من أحد هذين المعنيين.

١٠٦ــ عَبْس.

١٠٧ــ عَبَسَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: عبسُ بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان[٢١٨]. وعمر بن عبسة، صحابي من بني سليم، ويكنى أبا نجيح، وكان يقال له ربع الإسلام. لأنه عندما وفد على النبي ﷺ في مكة المكرمة لم يكن قد أسلم بعد خديجة وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما غير أبي بكر وبلال رضي الله عنهما[٢١٩].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين: انظر الرقم ٤٣ من هذا الفصل. فإذا لم يكونا من معنى "العباس" فهما من "العَبَسُ: الوَذَخُ أيضاً، وعَبِسَ الوَسَخُ عليه وفيه عَبَساً: يَبِسَ. وعَبِسَ الثوب عَبَساً: يبس عليه الوسخ (... ... ...) والعَبْسُ: ضرب من النبات"[٢٢٠]. وعبسٌ، وعبسة اسمان من هذه المعاني.

١٠٨ــ عَبْشَمْس.

مَّن سُمِّيَ به: عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٢٢١].

معناه: "قِيلَ: عَبُ الشَّمْسِ: لُعَابُها قال الجوهري: أما عبشمس بن زيد مناة بن تميم، فإن أبا عمرو ابن العلاء يقول: أصله عَبُّ شَمْسٍ، كما تقول حَبُّ شمس، وهو ضوءها، والعين مبدلة من الحاء كما قالوا في عَبُّ قُرٍّ، وهو البرد، قال ابن الأعرابي: اسمه عَبْءُ شَمْس"[٢٢٢]. وعبشمس اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٩ــ عَبْعَبَة.

مَّن سُمِّيَ به: قَيَّاسُ بن عبعبة بن سيار من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة[٢٢٣].

معناه: "العَبْعَبُ: الشَّباب التام. والعَبْعَبُ نعمة الشباب؛ قال العجاج: بَعْدَ الجَمالِ والشَّبابِ العَبْعَبِ (... ...) والعَبْعَبُ: ثوب واسع، والعبعب: كِسَاء غليظ كثير الغزل، ناعمٌ، يعمل من وبر الإبل"[٢٢٤]. وعبعبة اسم رجل من هذين المعنيين، وأراه من المعنى الأول.

---

(٢١٤) ابن منظور. لسان العرب (عبد)، ص٢٧٧٩.

(٢١٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٤٩٦.

(٢١٦) وفي القاموس: العَبرة (بالفتح).

(٢١٧) ابن منظور. لسان العرب (عبر)، ص ص٢٧٨٣ــ٢٧٨٤.

(٢١٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٤٤.

(٢١٩) ابن قتيبة. المعارف، ص١٢٦.

(٢٢٠) ابن منظور. لسان العرب (عبس)، ص٢٧٨٥

(٢٢١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٩.

(٢٢٢) ابن منظور. لسان العرب (شمس)، ص٢٣٢٥.

(٢٢٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٤.

(٢٢٤) ابن منظور. لسان العرب (عبب)، ص٢٧٧٥.

١١٠ــ عَبْقر.

ممن سُمِّيَ به: عبقرُ بن أنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث[٢٢٥].

معناه: "الأزهري: يقال إنه لأبْرَدُ من عَبْقُرّ (... ...) وقال المبرد: عَبْقُرّ والعَبَقُرُّ البرد. الجوهري: العَبْقَرُ موضع تزعم العرب أنه من أرض الجن. (... ... ...) قال ابن الأثير: عَبْقَر قرية تسكنها الجن فيما زعموا، فكلما رأوا شيئاً فائقاً غريباً مما يصعب عمله ويدق، أو شيئاً عظيماً في نفسه نسبوه إليها فقالوا: عَبْقَرِيّ، ثم اتسع فيه حتى سمي به السيد والكَبير"[٢٢٦]. وعبقر اسم رجل من هذا المعنى. وقد تسمَّى به المرأة.

١١١ــ عَبْقَى.

ممن سُمِّيَ به: عبقى، وهو اسم الجد ١٩ من الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٢٢٧].

معناه: "عَبَقَ به عَبَقاً وعَبَاقِيةً مثل ثمانية: لَزِقَهُ، وعَسِقَ به كذلك. (... ...) وعَبِقَتِ الرائحةُ في الشيء عَبَقاً وعَباقِيةً، بقيت، وعَبِقَ الشيء بقلبي، كذلك على المثل. وريحٌ عَبِقٌ: لاصقٌ. ورجلٌ عَبِقٌ وامرأة عَبِقَةٌ. إذا تَطَيَّبَ وتعلق به الطيب فلا يذهب عنه ريحه أياماً (... ...) قال الخزاعيون وهم أعرب الناس: رجل عَبِقٌ لَبِقٌ، وهو الظريف"[٢٢٨]. وعبقى اسم رجل من هذا الاشتقاق.

(٢٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٣٠١ــ٣٠٢.

(٢٢٦) ابن منظور. لسان العرب (عبقر)، ص٢٧٨٧ــ٢٧٨٨.

(٢٢٧) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ص٢٧٢.

(٢٢٨) ابن منظور. لسان العرب (عبق)، ص٢٧٨٦.

١١٢ــ عَبْلَة.

ممن سُمِّيَت به: عبلةُ بنت عبيد من البراجم من بني تميم، وهي أم أمية الأصغر وعبد أمية ونوفل أبناء عبد شمس بن عبد مناف، ويقال لهم العبلات نسبة لأمهم[٢٢٩].

معناه: "العَبْلُ: الضخم من كل شيء. وفي صفة سعد بن معاذ: كان عَبْلاً من الرجال، أي ضخماً، والأنثى عَبْلَة، وجمعها عِبالٌ. وقد عَبُل بالضم عَبَالَةً، فهو أَعْبَل: غَلُظَ وابْيَضَّ، وأصله في الذراعين. وجارية عبلة، والجمع عبلاتٌ لأنها نَعْتٌ"[٢٣٠]. وعبلة اسم للمرأة، وهي التامة الخلق، من هذا المعنى.

١١٣ــ عُبْلَة.

ممن سُمِّيَ به: عُبْلة بن أنمار بن مبشر بن عميرة ابن أسد من بني عبد القيس بن أفصى[٢٣١].

معناه: "وعينه بالضم كما نرى. فإذا لم يكن مشتقًا من معنى الاسم السابق. فأحسبه من هذا المعنى: "قال الأصمعي: من النصال المِعْبَلَة. وهو أن يعرض النصل ويطول؛ وقال أبو حنيفة: هي حديدة مصفحة لا عَيْرَ[٢٣٢] لها. وعَبَلَ السهم؛ جعل فيه مِعْبَلَة؛ ومنه حديث علي رضوان الله عليه: "تَكَنَّفَتْكُمْ غَوَائِلُهُ وأَقْصَدَتْكُمْ مَعَابِلُهُ".(... ...) ويقال للرجل إذا مات: عَبَلَتْهُ عُبُولٌ (...) قال الأزهري: وأصلُ العَبْل: القطع المستأصل"[٢٣٣]. واسم عبلة للرجل قد يكون من هذا المعنى؛ أي:

(٢٢٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص١٩٨ــ١٩٩.

(٢٣٠) ابن منظور. لسان العرب (عبل)، ص٢٧٨٩.

(٢٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٩.

(٢٣٢) عير النصل: الرأس الناتئ في وسطه؛ وقيل وسطه.

(٢٣٣) ابن منظور. لسان العرب (عبل)، ص٢٧٨٩.

القطع، وهذه طبيعة العرب في تسميتها لرجالها.

١١٤ــ عَبْهَلَة.

ممّن سُمِّيَ به: عبهلةُ بن كعب، وهو المتنبئ المعروف في اليمن. والذي عرف في تاريخ الردة بـ"الأسود العنسي" نسبة إلى عَنَس بن مالك بن أُدد وهو اسم بطن معروف[٢٣٤].

معناه: "عَبْهَل الإبل: أهملها. وإبلٌ عَبَاهِلٌ ومُعَبْهَلَةٌ: مهملة لا راعي لها ولا حافظ؛ (... ...) وواحد العباهلة عبهل، والتاء لتأكيد الجمع كقشعم وقشاعمة. (... ...) الليث: مَلِكٌ مُعَبْهَل: لا يرد أمره في شيء"[٢٣٥] وعبهلة اسم رجل من هذا المعنى.

١١٥ــ عَبُّود.

ممّن سُمِّيَ به: عبود. هكذا ورد دون نسبة إلى أب أو بطن. قال الشرقي وهو محدث معروف: إن عبودا كان قد تماوت على أهله. وقال لهم: اندبوني لأعلم كيف تفعلون. فندبنه. فمات على تلك الحال فقالوا: نام نومة عبود[٢٣٦].

معناه: " عن معنى عبود. انظر الرقم ٤٦ من هذا الفصل. وعبود اسم رجل من معناه..

١١٦ــ عُبَيْد.

١١٧ــ عُبيدُ الله.

١١٨ــ عُبَيْدَة.

ممّن سُمِّيَ بها: عبيدُ بن عُترة بن زهران بن كعب ابن الغطريف من بني نصر بن الأزد[٢٣٧]. وعُبيدُالله ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم[٢٣٨]. وعُبيدةُ ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، صحابيّ شهد بدراً ومات من جراحة أصابته فيها. وهو الذي قتل عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يوم بدر[٢٣٩]. وعُبيدةُ بنت مهلهل التغلبي، وكانت قد تزوجت في جَنْب وهم بطن من سعد العشيرة. فنسب أولادها إليها[٢٤٠].

معناها: عن معنى الأسماء انظر الرقمين ٤٦، ١٠٢ من هذا الفصل. صغروا عبداً وعبدة إلى عبيدٍ وعبيدة، وسموا بها الرجال.

١١٩ــ العُبَيْل.

ممّن سُمِّيَ به: العبيلُ بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة[٢٤١].

معناه: "العَبْلُ: الضخم من كل شيء" انظر الرقم ١١٢ من هذا الفصل. صغروا عبلاً إلى عبيل وسموا به الرجل.

١٢٠ــ عَتَّاب.

ممّن سُمِّيَ به: عتَّابُ بن عوف بن ثقيف بن منبه ابن بكر بن هوازن[٢٤٢].

معناه: "العَتَبُ: المَوْجِدَةُ. قال الغَطَمَّشُ الضبي[٢٤٣]:

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِعَيْنِي عَبْرَةٌ
أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى والأَخِلاَّءُ تَذْهَبُ

---

(٢٣٤) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٨٣.

(٢٣٥) ابن منظور. لسان العرب (عبهل)، ص٢٧٩١.

(٢٣٦) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص٣٣٦. المثل رقم٤٢١٠، وله بقية.

(٢٣٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٠٠.

(٢٣٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ١٩٨.

(٢٣٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٠٣.

(٢٤٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٣٥.

(٢٤١) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٦٢.

(٢٤٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٦٦.

(٢٤٣) هو من بني شقرة بن كعب بن ثعلبة بن ضبة. شاعر جاهلي فارس.

أخِلاّيَ! لَوْ غَيْرُ الحِمَامِ أَصَابَكُمْ
عَتِبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ للدَّهْرِ مَعْتَبُ[٢٤٤]

عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩ من هذا الفصل. وعتّاب اسم رجل من معناه.

١٢١ــ عتاهية.

ممّن سُمِّيَ به: زيد بن عتاهية التميمي، وهو شاعر كان مع علي بن أبي طالب ﷺ في صفّين. فلما حمي وطيس الحرب، فر من المعركة ولحق بالكوفة. ولما عاتبته ابنته على فراره وأنه عاد خالي الوفاض، أجابها قائلاً:

إنَّ أَبَاكِ فَرَّ يَوْمَ صِفِّينْ
لَمَّا رَأَى عَكّاً وَالأَشْعَرِيينْ
وَقَيْسَ عَيْلانَ الهَوَازِنِيينْ
وَابْنَ نُمَيْرٍ فِي سَرَاةِ الكِنْدِيينْ
وذَا الكِلاعِ سَيِّدَ اليَمَانِيينْ
وَحَابِسا مِسْتَنٌّ في الطَّائِيينْ
قَالَ لِنَفْسِ السُّوءِ هَلْ تَفِرِّينْ
لا خَمْسَ إلاّ جَنْدَلُ الإحَرِّينْ
والخَمْسُ قَدْ جَشَّمْنَكَ الأَمَرِّينْ
جَمْزاً إلى الكُوفَةِ مِنْ قِنْسرينْ"[٢٤٥]

معناه: " رَجُلٌ عَتَاهِيَةٌ: أحمق، وعتاهية: اسم، وأبو العتاهية: كنية. وأبوالعتاهية: الشاعر المعروف. ذكر أنه كان له ولد يقال له عتاهية. وقيل لو كان الأمر كذلك لقيل له أبو عتاهية بغير تعريف"[٢٤٦]. وعتاهية اسم رجل من معناه.

(٢٤٤) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٧٩٢.

(٢٤٥) ابن منظور. لسان العرب، ص٨٢٨.

(٢٤٦) ابن منظور. لسان العرب (عته)، ص٢٨٠٤.

١٢٢ــ عِتْبَان.

١٢٣ــ عُتْبَة.

ممّن سُمِّيَ بهما: عتبانُ بن مالك بن عمرو بن العجلان من الخزرج الأنصار. شهد بدراً مع النبي ﷺ[٢٤٧]. وعُتْبَةُ بن ربيعة بن عبد شمس، قتل يوم بدر كافراً[٢٤٨]. وعُتْبَةُ، اسم جارية لِريطة بنت أبي العباس السفاح. وكان أبو العتاهية[٢٤٩] الشاعر العباسي المعروف مغرماً بها[٢٥٠].

معناها: عن معنى هذه الأسماء، انظر الرقم ٩ من هذا الفصل، وعتبان اسم للرجل وعتبة اسم للرجل والمرأة من معناه.

١٢٤ــ عُتْر[٢٥١].

١٢٥ــ عُتْرَة.

ممّن سُمِّيَ بهما: عترُ بن حبيب بن وائلة بن دهمان ابن نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن[٢٥٢]. وعُتْرَةُ ابن عامر بن كعب بن عجل[٢٥٣].

معناهما: "عَتَرَ الرُّمحَ وغيره، يَعْتُرُهُ عَتْراً وعَتَرَاناً: اشتد واضطرب واهتز؛ قال:

وَكُلُّ خَطِّيٍّ إذَا هُزَّ عَتِرْ[٢٥٤]

(... ... ...) ورجل مُعَتَّرٌ: غليظ كثير اللحم والعَتَّار: الرجل الشجاع. (... ... ...) وعُترةُ

(٢٤٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٨٣.

(٢٤٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٠٢.

(٢٤٩) هو إسماعيل بن القاسم مولى لعنزة، ويكنى أبا إسحاق. نشأ في الكوفة، وكان في أول أمره يتخنث، ثم عمل بصناعة الجرار، وبيعها. ثم نبغ في الشعر ووفد على بغداد في خلافة المهدي، ومدحه ، ومدح الرشيد من بعده. توفي سنة ٢١١هـ.

(٢٥٠) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٩٨.

(٢٥١) قال ابن الكلبي: أما الذي سمعت من ولده يقولون عتر بفتح التاء.

(٢٥٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٦.

(٢٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٠.

(٢٥٤) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

الرجل: أقرباؤه من ولد وغيره، وقيل: هم قومه دنيا، وقيل هم رهطه وأقرباؤه، وعشيرته الأدنون من مضى منهم ومن غبر"(٢٥٥) وعتر وعترة اسمان من هذه المعاني، وأرى أنه من المعنى الأول. أي عتر الرمح: اشتد.

١٢٦ــ عِتْرِيف.

ممّن سُمِّيَ به: عتريفُ بن سعد بن عوف بن كعب ابن جلان بن غنم بن غني بن أعصر(٢٥٦).

معناه: "العِتْرِيفُ: الخبيثُ الفاجرُ الذي لا يبالي ما صنع، وجمعه عَتَارِيف. وفي الحديث: أنه ذكر الخلفاء بعده فقال: أَوَّهْ لِفراخِ محمد من خليفة يستخلف، عِتْرِيف مُتْرَف، يقتل خَلَفِي وخَلَفَ الخَلَفِ؛ "العتريف: الغاشم الظالم، وقيل الداهي الخبيث، وقيل: هو قلب العفريت الشيطان الخبيث"(٢٥٧). وعتريف اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٧ــ عَتْم.

ممّن سُمِّيَ به: عتمُ بن رِجْلٍ بن ذبيان بن كعب بن جشم، من بني الحارث بن سعد بن زيد مناة(٢٥٨).

معناه: "عَتَمَ الرجلُ عن الشيء يَعْتِمُ، وعَتَّم: كَفَّ عنه بعد المضيّ فيه؛ قال الأزهري: وأكثر ما يقال عَتَّمَ تَعْتِيماً، وقيل: عَتَّم: احْتَبَسَ عن فعل الشيء يريده. وعَتَمَ عن الشيء يَعْتِمُ، وأَعْتَمَ وعَتَّمَ: أبطأ، والاسم العتم. وعتم قراه: أخره، وقرى عاتمٌ ومُعَتَّم: بطيءٌ مُمْسٍ، وقد عَتَم قِراه. وأَعْتَمَه صاحبه وعَتَّمَه أي أخره، ويقال: فلان عاتِمُ القِرى؛ قال الشاعر:

فَلَمّا رَأَيْنَا أَنَّهُ عَاتِمُ القِرَى
بَخِيلٌ ذَكَرْنَا لَيْلَةَ العَضْمِ كَرْدَمَا

(... ... ...) وحمل عليه فما عَتَّم، أي ما نكل ولا أبطأ، وضرب فلان فلاناً فما عَتَّم ولا عتب ولا كذب، أي لم يَتَمَكَّثْ ولم يتباطأ في ضربه إياه"(٢٥٩). وعتم اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١٢٨ــ عُتْوَارَة.

ممّن سُمِّيَ به: عتوارةُ بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة(٢٦٠).

معناه: "العَتْوَرَةُ: الشِّدة في الحرب، وبنو عتوارة(٢٦١) سميت بهذا لقوتها وشدتها في الحرب، وكانوا أولي صبر وخشونة في الحرب"(٢٦٢).

١٢٩ــ عَتِيّ.

ممّن سُمِّيَ به: عتيُّ بن عمير بن مُلادس بن عبشمس ابن كعب بن زيد مناة من بني تميم(٢٦٣).

معناه: "عَتَا يَعْتُو عُتُوّاً وعَتِياً: استكبر وجاوز الحد، فأما قوله:

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي
أَعْدَدْتَهَا للظَّالِمِ العَاتِي العَتِي

فقد يجوز أن يكون أراد العتي على النسب، كقولك رجل حَرِحٌ وسَتِهٌ، وقد يجوز أن يكون أراد العتي مخفف، لأن الوزن قد انتهى فارتدع (... ... ...) والعُتَا العِصيان. والعاتي: الجبار وجمعه عُتَاةٌ، والعاتي: الشديد الدخول في الفساد المتمرد

(٢٥٥) ابن منظور. لسان العرب (عتر)، ص ص٢٧٩٥ــ٢٧٩٦

(٢٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص١٧٥ــ١٧٦.

(٢٥٧) ابن منظور. لسان العرب (عترف)، ص٢٧٩٨.

(٢٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٤.

(٢٥٩) ابن منظور. لسان العرب (عتم)، ص٢٨٠٢.

(٢٦٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢١

(٢٦١) وردت بكسر العين عند ابن منظور. بينما هي برفع العين عند ابن الكلبي وابن سلام.

(٢٦٢) ابن منظور. لسان العرب (عتر)، ص٢٧٩٧.

(٢٦٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٤.

الذي لا يقبل موعظة"[٢٦٤]. وعَتِيٌّ اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٠ـ عُتَيْب.

١٣١ـ عُتَيْبَة.

ممّن سُمِّيَ بهما: عتيبُ بن عوف بن شيبان، أو هو عتيب بن أسلم بن مالك بن شَنُوَة بن تديل بن جشم. من بني جذام بن عدي[٢٦٥]. وعُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب، من بني ثعلبة بن يربوع التميميين[٢٦٦].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين انظر الرقم ٩ من هذا الفصل. صغروا عتاباً إلى عتيب، وعتبة إلى عتيبة وسموا بهما الرجال.

١٣٢ـ عَتِيق.

ممّن سُمِّيَ به: عتيقُ بن أبي قحافة، وهو عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة، وعتيق هو أبو بكر الصديقﷺ[٢٦٧].

معناه: "العِتقُ: خلاف الرِّق، وهو الحرية وكذلك العَتَاقُ بالفتح؛ والعَتَاقةُ؛ عَتَقَ العَبْدَ يَعْتِقُ عَتْقاً وعِتْقاً وعَتَاقاً وعَتَاقَةً. فهو عتيق وعاتق، وجمعه عتقاء. وأعتقته أنا فهو معتق وعتيقٌ (... ... ...) وعتيقٌ: اسم الصِّدِّيقﷺ قيل: سمي بذلك لأن الله تبارك وتعالى أعتقه من النار"[٢٦٨].

١٣٣ـ العَتِيك.

ممّن سُمِّيَ به: العتيكُ بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء[٢٦٩].

معناه: عن معناه انظر الرقم ١١ من هذا الفصل. والعتيك اسم رجل من معناه.

١٣٤ـ عُثَام.

ممّن سُمِّيَ به: عثامُ بن علي بن عثام بن علي بن هُجَيْر العامري الكلابي. كان من ثقاة المحدثين[٢٧٠].

معناه: "العَثْمُ: إساءة الجَبْر حتى يبقى فيه أَوَدٌ كهيئة المَشَش. عَثَمَ العَظْمَ يَعْثِمُ عَثْماً وعَثِمَ عَثْماً فهو عَثِمٌ: ساء جبره وبقي فيه أودٌ فلم يستو. (... ... ...) وبَعيرٌ عَيْثَمٌ : ضخم طويل. وامرأة عَيْثَمَةٌ: طويلة، وبعير عَثَمْثَم: قوي طويل في غلظ، وقيل شديد عظيم، وكذلك الأسد"[٢٧١]. وعثام اسم رجل من هذا الاشتقاق. وأرجح أنه من المعنى الثاني؛ أي: من القوة والطول.

١٣٥ـ عَثْجَل.

ممّن سُمِّيَ به: عثجلُ بن المأموم من بني تميم، وهو الذي أسرته بكر بن وائل يوم الوقيط[٢٧٢].

معناه: "العَثْجَلُ: الواسع الضخم من الأوعية والأسقية ونحوها، والعَثْجَلُ والعَثَاجِلُ: العظيم البطن، مثل الأَثْجَل. وعثجل الرجل: ثقل عليه النهوض من هرم أو علة"[٢٧٣]. وعثجل اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٦ـ عَثْعَث.

ممّن سُمِّيَ به: عثعثُ بن وحشي بن عبد الله بن نضلة بن قُفَاحة من حمير بن سبأ[٢٧٤].

معناه: "العَثْعَثُ : ظَهْرُ الكَثيب الذي لا نبات فيه،

(٢٦٤) ابن منظور. لسان العرب (عتا)، ص٢٨٠٤.
(٢٦٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٢
(٢٦٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٦.
(٢٦٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٩٤.
(٢٦٨) ابن منظور. لسان العرب (عتق)، ص٢٧٩٨.
(٢٦٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٣.

(٢٧٠) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٢٣٦.
(٢٧١) ابن منظور. لسان العرب (عثم)، ص٢٨٠٨ـ٢٨٠٩.
(٢٧٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٣٧.
(٢٧٣) ابن منظور. لسان العرب (عثجل)، ص٢٨٠٥.
(٢٧٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٢٣.

والعَثْعَثَةُ: اللِّين من الأرض، وقيل: العثعث: الكثيب السهل، أنبت أو لم ينبت؛ وقيل: هو الذي لا ينبت خاصة، والأول الصحيح، لقول القطامي:

كَأَنَّهَا بَيْضَةٌ غَرَّاءُ خُدَّ لَهَا

فِي عَثْعَثٍ يُنْبِتُ الحَوْذَانَ والعَذَمَا(٢٧٥)

(... ...) قال أبو حنيفة: العثعثُ من مكارم المنابت(٢٧٦). وعثعث اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٧ـ عُثْمَان.

مَّن سُمِّيَ به: عثمانُ بن عبد الدار بن قصي(٢٧٧).

معناه: "أبو عمرو: العُثْمَانُ: الجَانُّ في أبواب الحَيَّات. والعثمان فرخ الثعبان، وقيل: فرخ الحية ما كانت، وكنية الثعبان: أبو عثمان؛ حكاه علي بن حمزة، وبه كني الحنش أبا عثمان، والعثمان: فرخ الحبارى"(٢٧٨). وعثمان اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٨ـ عِثْيَر.

مَّن سُمِّيَ به: عثير بن لبيد، من بني عذرة بن سعد ابن هذيم(٢٧٩).

معناه: "العِثْيَرُ، بتسكين الثاء، والعِثْيَرَة: العجاج الساطع، قال:

تَرَى لَهُمْ حَوْلَ الصَّقْعَلِ عِثْيَرَةً(٢٨٠)

يعني الغبار، والعِثْيَرَاتُ: التراب (حكاه سيبويه).

(٢٧٥) هو عمير بن شييم من بني تغلب، شاعر حسن التشبيب مميّز فيه. جاهلي. اشتهر بقوله:

وَالنَّاسُ مَنْ يَلْقَ خَيراً قَائِلُونَ لَهُ ... مَا يَشتهِي وَلأُمِّ المخطِئِ الهَبَلُ

قَدْ يُدرِكُ المُتَأَنِّي بَعْضَ حَاجَتِهِ ... وَقَدْ يَكُونُ مَعَ المُستَعجِلِ الزَّلَلُ

(٢٧٦) ابن منظور. لسان العرب (عثث)، ص٢٨٠٥.

(٢٧٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٤.

(٢٧٨) ابن منظور. لسان العرب (عثم)، ص٢٨٠٩.

(٢٧٩) ابن منظور. لسان العرب، ص١٤٤٠. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٢.

(٢٨٠) الصقعل: التمر اليابس يُنقع في المخض، أي ترى لهم عجاجاً من الزحام.

ولا تقل في العِثْيَرِ التراب عَثْيَراً، لأنه ليس في الكلام فعيل بفتح الفاء إلا ضَهْيَدٌ، وهو مصنوع، معناه: الصلب"(٢٨١). وعثير اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٩ـ العَجَّاج.

مَّن سُمِّيَ به: العجّاجُ، وهو عبد الله بن رؤبة من بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وهو راجز معروف(٢٨٢).

معناه: "عَجَّ يَعِجُّ ويَعَجُّ عَجّاً وعَجِيجاً، وضَجَّ يَضِجُّ: رفع صوته وصاح، وقيده في التهذيب فقال: بالدعاء والاستغاثة. وفي الحديث: "أَفْضَلُ الحَجِّ العَجُّ والثَّجُّ". والعَجُّ: رفع الصوت بالتلبية، والثجّ: صب الدم وسيلان دماء الهدي، يعني الذبح"(٢٨٣) والعَجَّاج اسم من هذا الاشتقاق، ويقال إنه سمي بذلك لقوله:

حَتَّى يَعِجَّ ثَخَناً مِنْ عَجْعَجَا

وَيُودِيَ المُودِي وَيَنْجُو مَنْ نَجَا

أي: استغاث.

١٤٠ـ عَجَب.

مَّن سُمِّيَ به: عجبُ بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان(٢٨٤).

معناه: "العُجْبُ والعَجَبُ: إنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده. وجمع العَجَب: أَعْجَابٌ (... ...) وقد عَجِبَ منه يَعْجَبُ عَجَباً، وتَعَجَّبَ واسْتَعْجَبَ. (... ... ...) وقوله ﷻ: ﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي البَحْرِ عَجَبًا﴾(٢٨٥). قال ابن عباس: أمسك الله

(٢٨١) ابن منظور. لسان العرب (عثر)، ص٢٨٠٦.

(٢٨٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٧٤.

(٢٨٣) ابن منظور. لسان العرب(عجج)،ص ص٢٨١٣ـ٢٨١٤.

(٢٨٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٧.

(٢٨٥) الآية ٦٣ من سورة الكهف.

تعالى جريه حتى كان مثل الطاق[٢٨٦] فكان سرباً. وكان لموسى عليه السلام وصاحبه عجبا"[٢٨٧]. وعجب اسم رجل من هذا المعنى.

١٤١ــ عُجْرَة.

ممن سُمِّيَ به: عجرةُ بن عبد الله بن يقظة من بني سليم[٢٨٨].

معناه: "العُجْرَةُ بالضم: كل عقدة في الخشبة، وقيل: العُجْرَة: العقدة في الخشبة ونحوها. أو في عروق الجسد (... ...) وسيف ذومَعْجَر: في متنه كالتعقيد"[٢٨٩]. وعجرة اسم رجل من هذا المعنى. ويعنون به القوة والقسوة، لأن أقوى وأقسى ما في الخشب العجرة.

١٤٢ــ عَجْرَد.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ الكريم بن عجرد، رجل من زعماء الخوارج في النصف الأول من القرن الثاني الهجري. وتسمى الفرقة من الخوارج الذين تبعوه واعتبروه إمامهم: العجاردة[٢٩٠].

معناه: "العَجْرَدُ: الخفيف السريع. وعَجْرَد: اسم رجل من الحرورية. والعجردية من الحرورية: ضرب ينسبون إليه. والعجرد: الغليظ الشديد. وناقة عجرد منه. ومنه حَمَّاد عجرد. الجوهري: العجاردة صنف من الخوارج، أصحاب عبد الكريم ابن العجرد"[٢٩١]. وعجرد: اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٨٦) أي مثل عقود البناء على جانبي الطريق.

(٢٨٧) ابن منظور. لسان العرب (عجب)، ص٢٨١١.

(٢٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٣.

(٢٨٩) ابن منظور. لسان العرب (عجر)، ص٢٨١٤.

(٢٩٠) دائرة معارف البستاني، ج٣، ص٣٥٧.

(٢٩١) ابن منظور. لسان العرب (عجرد)، ص٢٨١٦.

١٤٣ــ العَجْفَاء.

ممن سُمِّيَت به: العجفاءُ. وهي أم بطن من بني رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه ابن تميم[٢٩٢].

معناه: "عَجَفَ نفسه عن الطعام يَعْجِفُها عَجْفاً وعُجُوفاً وعَجَّفَها: حبسها عنه، وهو له مُشْتَهٍ، ليؤثر به غيره، ولا يكون إلا على الجوع والشهوة. وهو التعجيف أيضاً (... ...) قال ابن الأعرابي: التعجيف أن ينقل قوته إلى غيره قبل أن يشبع من الجُدُوبَة. والعُجُوف: ترك الطعام. والتعجيف: الأكل دون الشبع. والعجوف: منع النفس عن المقابح (... ... ...) والتعجيف: سوء الغذاء والهزال، والعجف: ذهاب السمن والهزال. وقد عَجفَ، بالكسر، وعَجُفَ بالضم، فهو أعْجَف وعَجِف، والأنثى عجفاء"[٢٩٣]. وعجفاء اسم امرأة من هذا المعنى.

١٤٤ــ عِجْل.

ممن سُمِّيَ به: عجلُ بن العتيك بن كعب بن يشكر ابن بكر بن وائل[٢٩٤].

معناه: "العِجْلُ: ولد البقرة، والجمع عِجَلَة، وهو العِجَّوْلُ والأنثى عِجْلَةٌ وعِجَّوْلَةٌ، وبقرة مُعْجِلٌ: ذات عجل، قال أبو خيرة: هو عجلٌ حين تضعه أمه إلى شهر، ثم بَرْغَزٌ وبُرْغُزٌ نحوًا من شهرين ونصف. ثم هو الفرقد"[٢٩٥]. وعجل اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٩٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٢٣.

(٢٩٣) ابن منظور. لسان العرب (عجف)، ص٢٨٢٠.

(٢٩٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٣.

(٢٩٥) ابن منظور. لسان العرب(عجل)،ص ص٢٨٢٣ــ٢٨٢٤.

١٤٥ــ العَجْلان.

مَّمن سُمِّيَ به: العجلان بن حارثة بن ضبيعة من بني بكر بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة[٢٩٦].

معناه: "العَجَلُ، والعَجَلَةُ: السرعة خلاف البطء، ورجل عَجِلٌ وعُجُلٌ وعَجْلان وعَاجِلٌ وعَجِيلٌ من قوم عَجَالَى وعُجَالَى وعِجَال. وهذا كله جمع عجلان"[٢٩٧]. والعجلان اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٦ــ العَجِلَة.

مَّمن سُمِّيَت به: العجلة بنت العجلان بن البياع بن عبد ياليل الكناني، وهي أم ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف[٢٩٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٤٥ من هذا الفصل. أنثوا عَجِلاً إلى عَجِلَةٍ، وسموا به المرأة.

١٤٧ــ العَجْمَاء.

مَّمن سُمِّيَت به: العجماءُ بنت معاوية بنت شريف ابن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم وهي أم زيد ابن رياح بن يربوع بن حنظلة، ويعرف أبناء ابنها بها، فهم بنو العجماء[٢٩٩].

معناه: "قال أبو إسحق: الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه، وإن كان عربي النسب كزياد الأعجم[٣٠٠] (... ...) والأنثى عجماء، وكذلك الأعجمي، فَأَمّا العَجَمِيّ فالذي من جنس العجم، أفصح أم لم يفصح. والجمع عَجَم كعربي وعرب"[٣٠١]. والعجماء اسم امرأة.

(٢٩٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٠.

(٢٩٧) ابن منظور. لسان العرب (عجل)، ص٢٨٢١.

(٢٩٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٦. انظر الهامش رقم ٢٠٠ من هذا الفصل، ولسوف تجد الفرق في نسب عبد يزيد بين ابن الكلبي وابن سلام.

(٢٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٦.

(٣٠٠) انظر الرقم ٢٣١ من فصل الألف.

(٣٠١) ابن منظور. لسان العرب (عجم)، ص٢٨٢٥.

١٤٨ــ عُجَيْف.

مَّمن سُمِّيَ به: عجيفُ بن ربيعة بن مالك بن حنظلة من بني تميم[٣٠٢].

معناه: عن معناه انظر الرقم ١٤٣ من هذا الفصل. صغروا عَجَفاً إلى عُجَيْف. وسموا الرجل به.

١٤٩ــ العُجَيْل.

مَّمن سُمِّيَ به: العجيلُ بن قَنَاث بن قِرْضِم بن العجيل[٣٠٣]. وفد على رسول الله ﷺ وكان يُلَطِّفُهُ لبعد مسافته[٣٠٤].

معناه: هذا الاسم إما من تصغير عَجَل إلى عجيل. انظر الرقم ١٤٥ من هذا الفصل، وإما من تصغير عِجْل إلى عُجَيْل. انظر الرقم ١٤٤ من هذا الفصل.

١٥٠ــ العِدّ.

مَّمن سُمِّيَ به: العدُّ بن بجاد بن عبد بن مالك بن غالب من بني عبس بن بغيض[٣٠٥].

معناه: العِدُّ: الكَثْرَةُ. يقال: إنهم لذو عِدٍّ وقِبْضٍ، وفي الحديث: "يخرج جيش من المشرق آدَى شيء وأَعَدُّهُ" أي أكثره عِدَّة وأتمّه وأشَدُّه استعداداً (... ... ...) وقيل: العِدُّ ماء الأرض الغزير. وقيل: العد ما نبع من الأرض، والكَرَع ما نزل من السماء، وقيل: العد الماء القديم الذي لا ينتزح"[٣٠٦]. والعد اسم رجل من هذين المعنيين. وأرى أنه من الماء الذي لا ينتزح.

(٣٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٣٣.

(٣٠٣) هو عند ابن عبد ربه. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٤: ذهبن ابن فرضم بن العجيل.

(٣٠٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٣.

(٣٠٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٠.

(٣٠٦) ابن منظور. لسان العرب (عدد)،ص ص٢٨٣٢ــ٢٨٣٥.

١٥١ـ العَدَّاء.

مَّن سُمِّيَ به: العدّاءُ بن خالد بن هوذة بن خالد ابن ربيعة من بني عامر بن صعصعة، وفد على رسول الله ﷺ وأقطعه مياهاً كانت لبني عمرو بن عامر[٣٠٧].

معناه: "العَدْوُ: الحُضْرُ. عدا الرجل والفرس وغيره يَعْدُو عَدْواً وعُدُواً وعَدَوَاناً وتَعْداءً وعَدًّى: أحضر (... ... ...) والعَدَوَان والعَدَّاء: كلاهما: الشديد العدو (... ... ...) وتَعَادَى القوم: تباروا في العَدْو. والعَدِيّ: جماعة القوم يَعْدُون لقتال ونحوه"[٣٠٨]. والعدّاء اسم رجل من هذا المعنى ويعنون به الرجل الذي يسرع بأقصى قدراته لرد الغارة.

١٥٢ـ العَدَّان.

مَّن سُمِّيَت به: العَدَّانُ بنت رأس الحجر الجرمي، وهي أم طريف وعبد الله وأسامة وضُبَيْس وحُرْقوص والحارث وكعب أبناء مالك بن نصر بن قعين[٣٠٩].

معناه: "عَدَن فُلان بالمكان يَعْدِن عَدْناً وعُدُوناً: أقام. وعَدَنْتُ البَلَدَ: توطنته. ومركز كل شيء مَعْدَنُه. وجناتُ عَدْنٍ بَطْنَانُها، وبُطْنَانُها وسطها. وبُطْنَان الأودية: المواضع التي يَسْتَرِيض فيها السَّيْلُ فيكرُم نباتها"[٣١٠]. والعدّان على وزن فعّال اسم امرأة من هذا الاشتقاق.

١٥٣ـ العَدَان.

مَّن سُمِّيَ به: العدانُ، اسم قبيلة من بني أسد قال الشاعر:

بَكِّي عَلَى قَتْلَى العَدَانِ فَإِنَّهُمْ
طَالَتْ إِقَامَتُهُمْ بِبَطْنِ بَرَامِ[٣١١]

معناه: "العَدَانُ، بفتح العين: سبعُ سنين، يقال: مكثنا في غَلاءِ السعر عَدَانين. وهما أربع عشرة سنة، والواحد عَدانٌ. وهو سبع سنين. والعَدَان: موضع كل ساحل، وقيل: عدان البحر، بالفتح ساحله"[٣١٢]. والعدان اسم قبيلة من واحد من هذين المعنيين، وأرجح أنه من العدان: ساحل البحر.

١٥٤ـ عُدْثَان.

مَّن سُمِّيَ به: عدثانُ بن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب من بني نصر بن الأزد[٣١٣].

معناه: "قال ابن منظور: قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق: العَدْثُ سُهولة الخُلْق وبه سمي الرجل"[٣١٤]. وفي الاشتقاق ص ٤٩١ نجد عن اسم عدثان ما يلي: "وعُدْثانُ فُعلان من العَدْث. والعَدْثُ: الوطءُ السريع. عَدَثَ الرجل، إذا وَطِئ وطءاً خفيفاً سريعاً". وعدثان اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٥ـ العَدَبَّس.

مَّن سُمِّيَ به: العدبَّسُ بن مالك بن ذهر[٣١٥].

معناه: "جَمَلٌ عَدَبَسٌ وعَدَبَّسٌ: شديد وثيق الخَلْق عظيم. وقيل: هو السَّيِّئ الخلق، ورجلٌ عَدَبَّسٌ: طويل، والعدبَّس اسم (...) والعدبس: القصير

(٣٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٤.
(٣٠٨) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص٢٨٤٥.
(٣٠٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٥.
(٣١٠) ابن منظور. لسان العرب (عدن)، ص٢٨٤٣.
(٣١١) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٣١٢) ابن منظور. لسان العرب (عدن)، ص٢٨٤٤.
(٣١٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٧.
(٣١٤) ابن منظور. لسان العرب (عدث)، ص٢٨٣٢.
(٣١٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٨.

الغليظ (... ...) ومنه سمي العدبس الأعرابي الكناني[٣١٦].

١٥٦ـ عَدْرَان.

ممن سُمِّيَ به: عدرانُ بن عمرو بن سعيد بن قيس ابن عيلان بن مضر بن نزار. أحد بني عدوان[٣١٧].

معناه: "العَدْرُ، والعُدْرُ : المطر الكثير، وأرض مَعْدُورة: ممطورة ونحو ذلك، قال شمر: واعتدر المطر فهو مصدر وأنشد:

مُهْدَوْدِراً مُعْتَدِراً جُفالا

والعادِرُ الكذاب، قال: وهو العاثر أيضاً. وعَدِرَ المكان عَدَراً واعْتَدَرَ: كثر ماؤه، والعُدْرَةُ: الجرأة والإقدام. وعُدَّار: اسم"[٣١٨]. وعَدران أو عُدران اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٧ـ عُدَس[٣١٩].

ممن سُمِّيَ به: عدسُ بن زيد بن عبد الله بن دارم من بني تميم[٣٢٠].

معناه: العَدْسُ بسكون الدال: شدة الوطء على الأرض والكدح أيضاً. وعَدَسَ الرجل يَعْدِسُ عَدْساً وعَدَساناً وعُدُوساً وعَدَّسَ وحَدَسَ يَحْدِسُ: ذهب في الأرض (... ... ...) ورجل عَدُوس الليل: قوي على السُّرى، وكذلك الأنثى بغير هاء، يكون في الناس والإبل (... ... ...) روى ابن الأنباري عن شيوخه قال: كل ما في العرب عُدَسٌ فإنه بفتح الدال، إلا عُدُس بن زيد بن عبد الله بن دارم فإنه بضمها"[٣٢١]. وعُدُس أو عَدَس اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٨ـ عَدَسَة.

ممن سُمِّيَت به: عدسةُ بنت خِصْف. وهي زوجة عمرو بن ثمامة بن مالك من طَيِّئ. ويعرف أبناؤها بها، فهم بنو عدسة[٣٢٢].

معناه: "العَدَسُ: من الحبوب، واحدته عَدَسَة"[٣٢٣]. وعدسة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٥٩ـ العِدْل.

ممن سُمِّيَ به: العدلُ بن الحكم وهو شاعر من بني طُهَيَّة التميميين. وهو الذي يعرف بـ "الطُّهْوِي"[٣٢٤].

معناه: "العَدْلُ والعِدْلُ والعَدِيلُ سَواءٌ، أي النظير والمثيل، وقيل: هو المِثْل، وليس بالنظير عينه، وفي التنزيل العزيز: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾[٣٢٥]. قال مهلهل:

عَلَى أَنْ لَيْسَ عَدْلاً مِنْ كُلَيْبِ
إِذَا بَرَزَتْ مُخَبَّأَةُ الخُدُورِ"[٣٢٦]

والعدل اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٠ـ عُدْم.

ممن سُمِّيَ به: عدمُ بن جُباذة بن قَيَّار بن سعد بن الحرث من بني عمر بن تميم[٣٢٧].

معناه: "العَدَمُ والعُدْمُ: فقدان الشيء وذهابه، وغلب على فقدان المال وقلته، عَدِمَهُ يَعْدِمُهُ عُدْماً

(٣١٦) ابن منظور. لسان العرب (عدبس)، ص٢٨٣٢. والعدبس الكناني أعرابي كانوا يأخذون عنه اللغة.

(٣١٧) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٣، ص٣.

(٣١٨) ابن منظور. لسان العرب (عدر)، ص٢٨٣٦.

(٣١٩) هو عند ابن الكلبي، ج٢، ص٢٨١، عدُس بضم الدال.

(٣٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٣.

(٣٢١) ابن منظور. لسان العرب (عدس)، ص٢٨٣٦.

(٣٢٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٦.

(٣٢٣) ابن منظور. لسان العرب (عدس)، ص٢٨٣٦.

(٣٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٥.

(٣٢٥) الآية ٩٥ من سورة المائدة.

(٣٢٦) ابن منظور. لسان العرب (عدل)، ص٢٨٣٩.

(٣٢٧) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٦.

وعَدَماً، فهو عَدِمٌ، وأَعْدَم إذا افتقر، وأعدمه غيره. والعَدَمُ : الفقر وكذلك العُدْمُ"[٣٢٨]. وعدم اسم رجل من هذا المعنى.

١٦١ـ عَدْنان.

ممّن سُمِّيَ به: عدنان بن أدد بن زيد[٣٢٩].

معناه: "اسم عدنان مشتق من العَدْن، وهو أن تلزم الإبل المكان فتألفه ولا تبرحه، تقول: تركت إبل بني فلان عَوَادِن بمكان كذا وكذا؛ قال: ومنه المَعْدِن، بكسر الدال، وهو المكان الذي يثبت فيه الناس لأن أهله يقيمون فيه ولا يتحولون عنه شتاءً ولا صيفًا، ومعدن كل شيء، من ذلك، ومعدن الذهب والفضة سمي معدنًا لإنبات الله فيه جوهرهما وإثباته إياه في الأرض حتى عدن، أي ثبت فيها"[٣٣٠]. وعدنان اسم من هذا المعنى.

١٦٢ـ عَدْوَان.

ممّن سُمِّيَ به: عدوانُ، وهو عمرو بن قيس بن عيلان. عدا على أخيه فهم فقتله[٣٣١]. فسمي بهذا الاسم.

معناه: "العَدْوَى: الفَسادُ، والفعل كالفعل. وعدا عليه اللص عَداءً وعُدْوَاناً وعَدَوَاناً سرقه (عن أبي زيد) وذئب عَدَوَان: عَادٍ. وذئب عدوان: يعدو على الناس، ومنه الحديث: "السُّلْطَانُ ذُو عَدَوَانٍ وذُو بَدَوَانٍ". قال ابن الأثير: أي سريع الانصراف والملال"[٣٣٢]. وعدوان اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٢٨) ابن منظور. لسان العرب (عدم)، ص٢٨٤٢.

(٣٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١.

(٣٣٠) ابن منظور. لسان العرب (عدن)،ص ص٢٨٤٣ـ٢٨٤٤.

(٣٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٢.

(٣٣٢) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص٢٨٤٧.

١٦٣ـ عَدَوِيَّة.

ممّن سُمِّيَت به: عدوية، نسبة امرأة، اسم غلب عليها. فهي من بني جَل بن عدي، وهي أم صُدَيّ ابن مالك بن حنظلة، نسب أبناؤها إليها. فقيل لهم بنو العدوية. قال لهم عوف بن القعقاع:

ـ يا بني العدوية. أنتم أوسع بني مالك أجوافاً وأقلهم أشرافاً.

والمرّارُ بن منقذ بن صُدَيّ الذي عرف بالمرار العدوي منهم[٣٣٣].

معناه: النِّسْبَةُ إلى عَدِيٍّ عَدَوِيٌّ، وعَدِيِيٌّ، وحجة من أجاز ذلك أن الياء في عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاب حركات الإعراب عليها قالوا: عدي وعدياً وعدي، جرى مجرى حنيف فقالوا عديي كما قالوا حنفي فيمن نسب إلى حنيف"[٣٣٤]. وعدوية اسم امرأة جاءت من نِسْبَتِها إلى عدي.

١٦٤ـ عِدَى.

ممّن سُمِّيَ به: عِدَي، اسم بطن من بطون مزينة[٣٣٥].

معناه: قال علي بن حمزة: قَوْمٌ عِدًى أي غرباء بالكسر لا غير. فأما في الأعداء فيقال عِدًى وعُدًى وعُداة. وفي حديث حبيب بن مسلمة لما عزله عمر ابن الخطاب ﷺ عن حمص قال: رحم الله عمر يترع قومه ويبعث القوم العدى. العدى بالكسر: الغرباء"[٣٣٦]. والعدى اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٣٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٣٩.

(٣٣٤) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص٢٨٥٢.

(٣٣٥) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص٢٨٤٧.

(٣٣٦) المرجع السابق.

١٦٥ــ عَدِيّ.

١٦٦ــ عُدَيَّة.

مَّمن سُمِّيَ بهما: عَدِيُّ بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عود من بني كلب بن وبرة(٣٣٧). وعدية بنت الأمري من بني مهرة، وهي أم الغوث وفطرة ابني طَيِّئ بن أدد(٣٣٨). وعُدَيَّة بن عبد ثور بن هُذْمة من بني مزينة(٣٣٩).

معناهما: العَدِيُّ: جماعة القوم يعدون لقتال ونحوه، وقيل العَدِيّ أول من يحمل من الرجالة، وذلك لأنهم يسرعون العَدْوَ، والعَدِيّ أول ما يدفع من الغارة وهو منه، قال مالك ابن خالد الهذلي(٣٤٠):

لَمَّا رَأَيْتُ عَدِيَّ القَوْمِ يَسْلُبُهُمْ
طَلْحُ الشَّوَاجِنِ والطَّرْفَاءِ والسَّلَمُ

يسلبهم: يعني يتعلق بثيابهم فيزيلها عنهم، وهذا البيت استشهد به الجوهري على العَدِي الذين يعدون على أقدامهم، قال: وهو جمع عادٍ مثل غاز وغَزِيّ. وبعد هذا البيت:

كَفَّتُ ثَوْبِي لا أَلْوِي إِلَى أَحَدٍ
إِنِّي شَنِئْتُ الفَتَى كالبَكْرِ يُختَطَمُ

(... ...) وفي حديث لقمان: أنا لقمان بن عاد لِعَادِيَةٍ لعَادٍ؛ العادية: الخيل تعدو، والعادي الواحد، أي أنا للجمع والواحد، وقد تكون العادية الرجال يعدون، وفيه حديث خيبر: "فَخَرَجَتْ عَادِيَتُهُم" أي الذين يعدون على أرجلهم. قال ابن سيده: والعادية كالعدي، وقيل: هو من الخيل خاصة، وقيل: العادية: أول ما يحمل من الرجالة دون الفرسان. قال أبو ذؤيب:

وَعَادِيَةٍ تُلقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا
تُزَعْزِعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحُ"(٣٤١)

وعديّ اسم رجل من هذا المعنى. وعدية اسم مشتق منه سموا به الرجل والمرأة، وغاية تسميتهم المرأة به كي تكون شجاعة ، وشبيهة بالرجال.

١٦٧ــ العُدَيْل.

مَّمن سُمِّيَ به: العديلُ بن الفَرخ بن معن بن أسود ابن عمرو بن جابر بن ثعلبة بن شُنَيّ الشاعر(٣٤٢).

معناه: "العدل : ما قام في النفوس أنه مستقيم وهو ضد الجور. عَدَلَ الحَاكِمُ في الحُكْمِ يَعْدِلُ عَدْلاً. وهو عادلٌ من قوم عُدُول وعَدْل (... ...) وفي أسماء الله سبحانه: العَدْلُ، وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحُكْمِ. وهو بالأصل مصدر سمي به"(٣٤٣). والعُديل تصغير العَدْلِ اسم رجل منه.

١٦٨ــ عُدَيْن.

مَّمن سُمِّيَ به: عدينُ بن عدنان بن أدد بن زيد(٣٤٤).

معناه: عن معناه انظر الرقم ١٦١ من هذا الفصل. صغروا عَدَناً إلى عدين وسموا الرجل به.

١٦٩ــ العُذَافِر.

مَّمن سُمِّيَ به: العذافرُ بن زيد من بني تيم الله بن ثعلبة(٣٤٥).

---

(٣٣٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.
(٣٣٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٥.
(٣٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٠٤.
(٣٤٠) شاعر جاهلي مجيد، فصيح، مثل كل شعراء هذيل المعدودين، كأبي ذؤيب وأبي خراش وأمثالهم. يُعدّ من الشعراء الفرسان.
(٣٤١) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص٢٨٤٥. والسمامة: دائرة تكون في عنق الفرس.
(٣٤٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٠.
(٣٤٣) ابن منظور. لسان العرب (عدل)، ص٢٨٣٨.
(٣٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١.
(٣٤٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٠٩.

معناه: "جَمَلٌ عُذَافِرٌ وعَذَوْفَرٌ: صلب عظيم شديد، والأنثى بالهاء. الأزهري: العُذَافِرَةُ الناقة الشديدة الأمينة الوثيقة الظهيرة وهي الأمون. والعُذافر: الأسد لشدته. صفة غالبة"(٣٤٦). والعذافر اسم رجل من هذا المعنى. وأرى أنه من العذافر: الأسد.

١٧٠ـ عُذَر.

ممن سُمِّيَ به: عذر، وهو اسم بطن من بطون همدان بن أوسلة بن مالك بن زيد بن كهلان(٣٤٧).

معناه: العُذْرُ: الحُجَّةُ التي يعتذر بها، والجمع أعذار، يقال: اعتذر فلان اعْتِذَاراً وعِذْرَةً ومَعْذِرَة من دَيْنِهِ فَعَذَرْتُهُ. وعَذَرَهُ يَعْذُرُهُ فيما صنع عُذْراً وعِذْرَةً وعُذْرَى ومَعْذُرَة. والاسم المَعْذِرَة، ولي في هذا الأمر عذر وعُذْرَى ومعذرة. أي خروج من الذنب"(٣٤٨). وعذر اسم رجل من هذا المعنى.

١٧١ـ عُذْرَة.

ممن سُمِّيَ به: عذرةُ بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة(٣٤٩).

معناه: "العِذارُ من اللِّجام: ما سال على خد الفرس. وفي التهذيب: وعِذار اللجام ما وقع منه على خَدَّيّ الدابة. وقيل: عِذار اللجام: السَّيْرَان اللذان يجتمعان عند القفا، والجمع عُذُرٌ. وعَذَرَهُ يَعْذِرُهُ عَذْراً وأَعْذَرَهُ وعَذَّرَهُ: أَلْجَمَهُ، وقيل: عذره جعل له عِذاراً لا غير. وأعذر اللجام: جعل له عذاراً. (... ... ...) والعُذْرَة: سمة كالعِذار. (... ... ...) والعُذْرَة: الشعر الذي على كاهل الفرس"(٣٥٠). وعذرة اسم رجل من هذين المعنيين. وأراه من معنى الشّعر الذي على كاهل الفرس(٣٥١).

١٧٢ـ عَرّ.

ممن سُمِّيَ به: عرُّ بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة(٣٥٢).

معناه: "العُرُّ والعَرُّ والعُرَّةُ: الجَرَبُ. وقيل: العَر، بالفتح، الجرب وبالضم قروحٌ بأعناق الفصلان، يقال عُرَّتْ فهي مَعْرُورَة"(٣٥٣). وعَرّ اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٣ـ عِرَاب.

ممن سُمِّيَ به: جُمَيْعُ بن عِرَاب الكلبي. وكان مسجوناً لدى الحجاج بن يوسف في الكوفة. افتكه الأسود بن رُدَيْج بثمانين من الإبل(٣٥٤).

معناه: "عَرَبِيَّةُ الفرس: عِتْقُهُ وسلامته من الهُجْنَةِ. وَأَعْرَبَ: صَهَلَ، فَعُرْفَ عِتْقُهُ بصهيله. والإعراب: معرفتك بالفرس العربي من الهجين، إذا صهل. وخيل عِرَابٌ مَعْرِبَة؛ وإبل عِراب كذلك (... ...) وفي حديث سطيح: تقود خيلاً عِراباً، أي عربية منسوبة إلى العرب. وفرقوا بين الخيل والناس، فقالوا في الناس: عَرَبٌ وأَعْرَابٌ، وفي الخيل: عِرَابٌ والإبل العِرَابُ، والخيل العراب"(٣٥٥). وعراب اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٣٤٦) ابن منظور. لسان العرب (عذفر)، ص٢٨٦١.

(٣٤٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧.

(٣٤٨) ابن منظور. لسان العرب (عذر)، ص٢٨٥٤.

(٣٤٩) ابن سلام. كتاب النسب،ص ص٣٧٢ـ٣٧٣.

(٣٥٠) ابن منظور. لسان العرب (عذر)،ص ص٢٨٥٧ـ٢٨٥٨.

(٣٥١) والعذر: بظر المرأة. والعذرة: قلفة الصبي. والعدرة: افتضاض الجارية. ولا أرى أن العرب قد تسمي عذرة من هذه المعاني

(٣٥٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣١٧.

(٣٥٣) ابن منظور. لسان العرب (عرر)، ص٢٨٧٣.

(٣٥٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٠.

(٣٥٥) ابن منظور. لسان العرب (عرب)، ص٢٨٦٦.

١٧٤ـ عَرَابَة.

ممَّن سُمِّيَ به: عرابةُ بن أوس بن قَيْظِي بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ابن عمرو بن مالك بن الأوس. وعرابة من كرماء العرب مدحه الشماخ الشاعر بقصيدة جاء فيها(٣٥٦):

إذَا مَا رَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ
تَلَقَّاهَا عَرَابَةُ باليَمِينِ(٣٥٧)

معناه: "وعَرَّبَ منطقه، أي هَذَّبَهُ من اللحن، والإعراب الذي هو النحو، إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب. ويقال: عَرَّبْتُ له الكلام تَعْرِيباً، وأَعْرَبْتُ له إعْراباً إذا بينته له حتى لا يكون فيه حَضْرَمَةٌ. وعَرُبَ الرجل يَعْرُبُ عُرْباً وعُرُوباً (عن ثعلب)؛ وعُرُوبَةً وعَرَابَةً وعُرُوبِيَّةً، كَفَصُحَ. وعَرِب إذا فَصُحَ بعد لُكْنَةٍ في لسانه. ورجل عريب معرب"(٣٥٨). وعرابة اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٥ـ عَرَادَة.

ممَّن سُمِّيَ به: حنظلة بن عرادة،وهو شاعر من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة(٣٥٩).

معناه : "العَرَادُ والعَرَادَةُ : حشيشٌ طَيِّبُ الرِّيح؛ وقيل: حمض تأكله الإبل، ومنابته الرمل وسهول الرمل؛ وقال الراعي: ووصف إبله:

إذَا أَخْلَفَتْ صَوْبَ الرَّبِيعِ وَصَالَهَا
عَرَادٌ وحَاذٌ أَلْبَسَا كُلَّ أَجْرَعَا

وقيل: هو من نَجيل العَذَاة، واحدته عَرَادَة، وبه سمي الرجل"(٣٦٠). وعرادة اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٦ـ عِرَار.

ممَّن سُمِّيَ به: عرارُ بن ثعلبة بن مالك بن الحارث من بني أسد بن ربيعة بن نزار(٣٦١).

معناه: "عَارَّهُ مُعَارَّةً وعِرَاراً: قاتلـه وآذاه، أبو عمرو: العِرَارُ القِتال، يقال: عَارَرْتُهُ إذا قاتلته، والعَرَّةُ والمَعَرَّةُ: الشدة، وقيل: الشدة في الحرب"(٣٦٢). وعرار اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٧ـ عِرَاك.

ممَّن سُمِّيَ به: عراكُ بن مالك، رجل من العرب من أصحاب عمر بن عبد العزيز ولاه قضاء المدينة. وله حديث(٣٦٣).

معناه: "المُعْتَرَكُ: موضع الحرب، وكذلك المَعْرَكُ. وعَارَكَهُ مُعَارَكَةً وعِرَاكاً: قاتله. وبه سمي الرجل مُعَارِكاً. ومُعْتَرَكُ المنايا: ما بين الستين إلى السبعين. واعْتَرَكَ القَوْمُ في المعركة والخصومة: اعتلجوا. واعْتِرَاك الرجال في الحروب: ازدحامهم وعَرْك بعضهم بعضاً. واعْتَرَك القوم: ازدحموا، وقيل: ازدحموا في المعترك"(٣٦٤). وعراك اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١٧٨ـ عُرَام.

ممَّن سُمِّيَ به: عرامُ بن قيذر بن إسماعيل عليه السلام. وهو الجد رقم ٣٩ من الأجداد الذين يفصلون معد

(٣٥٦) هو الشماخ بن ضرار من بني أنمار بن بغيض، شاعر مميز عاش في الجاهلية والإسلام، أسلم وحسن إسلامه. ويقال إنه أوصف الناس للحمر الوحشية. وأرجز الناس على البديهة. قال عنه الحطيئة: إنه أشعر غطفان بما فيهم الحطيئة.

(٣٥٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص٣٩٢ـ٣٩٣.

(٣٥٨) ابن منظور. لسان العرب (عرب)، ص٢٨٦٥.

(٣٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٣٧.

(٣٦٠) ابن منظور. لسان العرب (عرد)، ص٢٨٧٢.

(٣٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٢.

(٣٦٢) ابن منظور. لسان العرب (عرر)، ص٢٨٧٤.

(٣٦٣) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٨، ص١٨٠.

(٣٦٤) ابن منظور. لسان العرب (عرك)، ص٢٩١١.

ابن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبـراهيم عليهما السلام[٣٦٥].

معناه: "عُرامُ الجيش: حَدُّهُمْ وشِدَّتُهُمْ وكثـرتهم. قال سلامة بن جندل[٣٦٦]:

وَإِنَّا كَالحَصَى عَدَداً وَإِنَّا

بَنُو الحَرْبِ التِي فِيهَا عُرَامُ

(... ... ...) والعُـرَامُ: الـشدة والقـوة والشراسة"[٣٦٧]. وعرام اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٩ـــ عُرَانِيَة.

ممَّن سُمِّيَ به: عرانيةُ بن جشم بن مالك بن كعب ابن القين بن جسر. من بني كنانة[٣٦٨].

معناه: "العُرَانيَة: مَدُّ السَّيْل، قال عدي بـن زيـد العبادي[٣٦٩]:

كَانَتْ رِيَاحٌ وَمَاءٌ ذُو عُرَانِيَةٍ

وَظُلْمَةٌ لَمْ تَدَعْ فَتْقاً وَلا خَلَلا

وماء ذو عُرَانية إذا كثر وارتفع عُبَابُه، والعُرانيـة بالضم : ما يرتفع في أعالي المـاء مـن غـوارب الموج"[٣٧٠]. وعرانية اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٦٥) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٢.

(٣٦٦) هو من بني عامر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم شاعر جاهلي قديم، وهو من فرسـان بـني تمـيم المعدودين، وكان أحد من يصف الخيل فيحسن. له قصائد جيدة كان من معاصري الشاعر الفارس عمرو بن كلثوم.

(٣٦٧) ابن منظور. لسان العرب (عرم)، ص٢٩١٣.

(٣٦٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٤.

(٣٦٩) هو عدي بن زيد بن حماد بن أيوب. من زيد مناة بن تميم، شاعر جاهلي. سكن الحيرة، فثقل لسانه، واحتمل منه أشياء كثيرة. وكان يتقن الفارسية. وعمل مترجماً في بلاط كسرى أبرويز. نقم عليـه النعمـان، فسجنه أعواماً طويلة حتى مات في سجنه. له عدة قصائد مميزة ومهمة في تاريخ الشعر العربي.

(٣٧٠) ابن منظور. لسان العرب (عرن)، ص٢٩١٧.

١٨٠ـــ العِرْبَاض.

ممَّن سُمِّيَ به: العرباضُ بن ثعلبة بن سيف بن أبان ابن دارم[٣٧١].

معناه: "العِرَبْضُ كالهِزَبْر: الضخم. فأما أبو عبيدة فقال: العريض. كأنه مـن الـضخم. والعِـرَبْضُ والعِرْبَاضُ: البعير القوي، العريض الكلكل الغليظ الشديد الضخم، قال الشاعر:

أَلْقَى عَلَيْهَا كَلْكَلاً عَرِيضاً

وقَالَ إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرِيضاً

وأسدٌ عِرْباضٌ: رَحْبُ الكلكل"[٣٧٢]. والعربـاض اسم رجل من هذا المعنى؛ أي: الأسد.

١٨١ـــ عِرْب.

ممَّن سُمِّيَ به: عربُ بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة ابن صعب[٣٧٣].

معناه: "التَّعْرِيبُ: قَطْعُ سَـعْفِ النخـل، وهـو التشذيب. والعِرْبُ: يُبْسُ البُهْمَـى[٣٧٤] خاصـة، وقيل: يُبس كل بقلٍ، الوحدة عِرْبَة، وقيل: عِـرْبُ البُهْمَى شَوْكُها"[٣٧٥]. وعرب اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٢ـــ عَرَبِيّ.

ممَّن سُمِّيَ به: عربيّ، وهو اسم أحد أجداد عبـد المسيح بن دارس بن يعفر بن عـربي، مـن بـني كندة[٣٧٦].

معناه: "العُرْبُ والعَرَبُ: جيلٌ من الناس معروف، خلاف العجم، وهما واحد، مثل العُجم والعَجَـم،

(٣٧١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٣.

(٣٧٢) ابن منظور. لسان العرب (عربض)، ص٢٨٦٩.

(٣٧٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٧.

(٣٧٤) البُهمى: هي خيرُ أحرار البقول رطبة ويابسة.

(٣٧٥) ابن منظور. لسان العرب (عرب)، ص٢٨٦٧.

(٣٧٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢١.

مؤنث، وتصغيره بغير هاء نادر. الجوهري: العُرَيْبُ تصغير العَرَبِ (... ... ...) والعربي منسوب إلى العرب، وإن لم يكن بدويًّا"[٣٧٧]. وعربي اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٣ــ عَرْثَبَان.

مَّن سُمِّيَ به: عرثبانُ بن زاهر بن مراد، واسم مراد يحابر بن مالك بن أدد[٣٧٨].

معناه: لم أعثر على معنى هذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

١٨٤ــ العَرْجِيّ.

مَّن سُمِّيَ به: العرجيّ، وهو عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان من بني أمية، وهو شاعر معروف[٣٧٩].

معناه: سمي بهذا الاسم، لأنه كان ينزل موضعاً قريباً من مدينة الطائف يقال له العَرْجُ، فنسب إليه، ولم يعد يعرف إلا به[٣٨٠].

١٨٥ــ العُرْس.

مَّن سُمِّيَ به: العرس بن قيس من بني معاوية الأكرمين ولي الجزيرة لسليمان بن عبد الملك بن مروان الأموي[٣٨١].

معناه: "العَرُوسُ: نعتٌ يستوي فيه الرجل والمرأة، وفي الصحاح: مادام في إعراسهما. يقال: رجل عَرُوس في رجال أَعْرَاسٍ وعُرُس، وامرأة عَرُوس في نسوة عَرائس، وفي المثل: كاد العروس يكون أميراً. وفي الحديث: "فأصبح عروساً". يقال للرجل عروسٌ كما يقال للمرأة، وهو اسم لها عند دخول أحدهما بالآخر (... ...) قال الأزهري: العُرُسُ اسم من إِعْرَاس الرجل بأهله، إذا بنى عليها ودخل بها، وكل واحد من الزوجين عَرُوس وعُرُوسٌ. وللمرأة كذلك ثم تسمى الوليمة عُرْساً. وعِرسُ الرجل امرأته (... ... ...) والعَرَّاس والمُعَرِّس والمِعْرَس: بائع الأعراس، وهي الفُصْلان الصغار، واحد عَرْس وعُرْس"[٣٨٢]. والعُرْس اسم رجل من أحد هذين المعنيين، والمرجح أنه من المعنى الثاني.

١٨٦ــ العُرْف.

مَّن سُمِّيَ به: العرفُ بن معد بن عدنان[٣٨٣].

معناه: "العُرْفُ بالضم. والعِرْف بالكسر: الصَّبْر.(... ...) وعَرَفَ للأَمْرِ واعْتَرَفَ: صَبَرَ (... ...) والعَارِفُ والعَرُوفُ والعَرُوفَةُ: الصَّابِرُ ونفس عَرُوف: حَامِلَةٌ صَبُورٌ إذا حُمِلَتْ على أمر احتملته"[٣٨٤]. والعُرْف اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٧ــ عَرْفَاء.

مَّن سُمِّيَ به: عرفاءُ بن مصاد بن شريح بن السليل من بني الحارث بن همام[٣٨٥].

معناه: "ناقة عَرْفَاءُ: مُشْرِفَةُ السنام. وناقة عرفاء إذا كانت مذكرة تشبه الجمال، وقيل لها عرفاء لطول عرفها، والضبع يقال لها عرفاء لطول عرفها وكثرة شعرها (... ...) قال الكُمَيْتُ:

لَهَا رَاعِيَا سُوءٍ مُضِيعَانِ مِنْهُمَا
أَبُو جَعْدَةَ العَادِي وَعَرْفَاءُ جَيْأَلُ[٣٨٦]

(٣٧٧) ابن منظور. لسان العرب (عرب)، ص٢٨٦٣.

(٣٧٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٥.

(٣٧٩) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٦٥.

(٣٨٠) المرجع السابق.

(٣٨١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٧.

(٣٨٢) ابن منظور. لسان العرب (عرس)، ص ص ٢٨٧٩ــ٢٨٨٠.

(٣٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢.

(٣٨٤) ابن منظور. لسان العرب (عرف)، ص٢٨٩٩.

(٣٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٢.

(٣٨٦) أبو جعدة: كنية الذئب. والجيألُ: الضخم من كل شيء.

وضبع عرفاء: ذات عرف. وقيل: كثيرة شعر العرف"(٣٨٧). وعرفاء اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٨ـ عَرْفَجَة.

ممن سُمِّيَ به: عرفجةُ بن جليلة بن حسان بن النعمان بن عبد الله بن همام(٣٨٨).

معناه: "العَرْفَجُ والعِرْفَجُ: نبت، وقيل هو ضرب من النبات سهلي، سريع الاتّقاد واحدته عَرْفَجَة"(٣٨٩). وعرفجة اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٩ـ عُرْفُطَة.

ممن سُمِّيَ به: خالدُ بن عُرفطة. صحابي وقائد عسكري كبير كلّفه سعد بن أبي وقاص ﷺ بقيادة جيش المسلمين في حروب القادسية(٣٩٠).

معناه: "العُرْفُطُ: شجر العضاه، وقيل: ضرب منه. وقال أبو حنيفة: من العضاه العُرْفُطُ، وهو مفترش على الأرض، لا يذهب في السماء، وله ورقة عريضة. وشوكة حديدة حجناء (... ...) واحدته عُرْفُطَة، وبه سمي الرجل"(٣٩١). وعرفطة اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٠ـ العَرِقَة.

ممن سُمِّيت به: العرقة بنت سعد بن سهم. وابنها: حيان بن أبي قيس بن علقمة بن عبد مناف بن الحارث ابن منقذ بن عمرو بن معيص. وهو الذي يقال له ابن العَرِقَة. وهو الذي رمى سعد بن معاذ ﷺ يوم الخندق. فقال: خذها مني وأنا ابن العرقة. فقال له رسول الله ﷺ: "عرَّق الله وجهك بالنار"(٣٩٢).

معناه: "العَرَقُ: ما جرى من أصول الشعر من ماء الجلد، اسم للجنس لا يجمع. هو في الحيوان أصل وفيما سواه مستعار، عَرِقَ عَرَقاً، ورجل عُرَقٌ: كثير العَرَق (... ...) رجل عُرَق وعُرَقَة كثير العَرَق"(٣٩٣). والعَرِقَة اسم امرأة سميت بذلك لطيب رائحة عرقها.

١٩١ـ عَرْقَل.

ممن سُمِّيَ به: عرقل. اسم لص من بني سعد بن زيد مناة(٣٩٤).

معناه: "عَرْقَلَ الرجل إذا جار عن القصد، والعَرْقَلَةُ: التَّعْوِيجُ. وعَرْقَلَ عليه كلامه: عَوَّجَهُ، وعرقل فلان على فلان وحَوَّقَ: معناه قد عَوَّج عليه الكلام والفعل، وأدار عليه كلاماً ليس بمستقيم"(٣٩٥). وعرقل اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٢ـ عُرْقُوب.

ممن سُمِّيَ به: عرقوب، اسم رجل من العماليق. اشتهر بالمَطْل. قالوا: مواعيد عُرقوب. له حديث(٣٩٦).

معناه: "العُرْقُوبُ: العَصَبُ الغليظ المُوَتَّر. فوق عصب الإنسان، وعرقوب الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها (... ... ...) والعرقوب: طريق ضَيِّقٌ يكون في الوادي البعيد القعر لا يمشي فيه إلا واحد. أبو خَيْرَة: العُرْقُوب والعَرَاقِيب: خياشيم الجبال وأطرافها. وهي أبعد الطرق"(٣٩٧).

---

(٣٨٧) ابن منظور. لسان العرب (عرف)، ص٢٩٠٠.

(٣٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٢.

(٣٨٩) ابن منظور. لسان العرب (عرفج)، ص٢٩٠٢.

(٣٩٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٣، ص٩٦.

(٣٩١) ابن منظور. لسان العرب (عرفط)، ص٢٩٠٢.

(٣٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٦.

(٣٩٣) ابن منظور. لسان العرب (عرق)، ص٢٩٠٣.

(٣٩٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٠.

(٣٩٥) ابن منظور. لسان العرب (عرقل)، ص٢٩١١.

(٣٩٦) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص٣١١.

(٣٩٧) ابن منظور. لسان العرب (عرقب)، ص ص٢٩٠٩ـ٢٩١٠.

وعرقوب اسم رجل من هذين المعنيين وأراه من المعنى الثاني.

١٩٣ـــ عُرْكُز.

مَن سُمِّيَ به: عركزُ بن الجُمَيْح الأسدي. وهو شاعر معروف(٣٩٨).

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع. قال ابن دريد: "العَرَكَزَة: التَّقَبُّضُ. تعركزَ فلانٌ؛ أي: تقبَّض"(٣٩٩). ولم أجد هذا في المعاجم التي تحت يدي. وعركز قد يكون من معنى قول ابن دريد.

١٩٤ـــ عَرَكِيّ.

مَن سُمِّيَ به: عركيٌّ بن فتيان من بني أنمار بن بغيض(٤٠٠).

معناه: "العَرَكِيُّ: صياد السمك. وفي الحديث: أن العركي سأل النبيّ ﷺ عن الطهور بماء البحر". العَرَكِيّ: صياد السمك، وجمعه عَرَكٌ، كَعَرَبِيٍّ وعَرَبٍ"(٤٠١). وعركي اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٥ـــ عُرْمَان.

مَن سُمِّيَ به: عرمانُ بن عمرو بن الأزد(٤٠٢).

معناه: "الأَزْهَرِيُّ: العُرْمَانُ الأَكَرَةُ، واحدهم أَعْرَم. وفي كتاب أقوال شُنوءة: ما كان لهم من مُلْكٍ وعُرْمَان. العُرْمَان: المزارع، وقيل الأَكَرَة. الواحد أَعْرَم، وقيل: عَرِيم. قال الأزهري أيضاً: ونون العُرمان والعَرامين ليست بأصلية. يقال: رَجُلٌ أَعْرَمُ، ورجال عُرْمَانٌ، ثم عَرَامِين جمع الجمع"(٤٠٣).

(٣٩٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٧.

(٣٩٩) المرجع السابق.

(٤٠٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٤.

(٤٠١) ابن منظور. لسان العرب (عرك)، ص٢٩١٢.

(٤٠٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠١.

(٤٠٣) ابن منظور. لسان العرب (عرم)، ص٢٩١٤.

وأحسب أن اسم عُرْمان من هذا المعنى، وقال ابن دريد: "عُرْمان: فعلان من قولهم: عَرَمْتُ العظم أَعْرِمُهُ عَرْماً: إذا اعْتَرَقْتُ ما عليه من اللحم، فالعظم معروم"(٤٠٤). وعرمان اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٦ـــ عُرَنَة.

مَن سُمِّيَ به: عرنةُ. وهو اسم بطن من بطون جشم العظمى من حمير بن سبأ(٤٠٥).

معناه: "العِرَانُ: القتال. والعِرَان: الدار البعيدة، والعِرَان: البعيد (... ... ...) ورجل عِرِّنَة: شديد لا يُطاق. وقيل: هو الصِّرِّيع، الفراء: إذا كان الرجل صِرِّيعاً خبيثاً قيل: هو عِرِّنَة لا يطاق"(٤٠٦). وعرنة اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من المعنى الأخير.

١٩٧ـــ العَرَنْجَج.

مَن سُمِّيَ به: العرنججُ بن سبأ، وهو حمير(٤٠٧).

معناه: لم أعثر على معنى هذا الاسم إلا فيما قاله ابن دريد: "واسم حمير العرنججُ، وليس النون زائدة، وهو من قولهم: اعْرَنْجَجَ الرجل في أمره إذا جد فيه. كأنه افْعَنْلَل"(٤٠٨). والعرنجج اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٨ـــ العَرَنْدَس.

مَن سُمِّيَ به: العرندس بن مالك بن ذعر(٤٠٩).

(٤٠٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٩.

(٤٠٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٣.

(٤٠٦) ابن منظور. لسان العرب (عرن)، ص٢٩١٦.

(٤٠٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٢.

(٤٠٨) المرجع السابق.

(٤٠٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص ص٣٧٨ـــ٣٧٩.

معناه: قال ابن دريد:" العرندس هو اسم من أسماء الأسد. والعرندس: هو : الصلب الشديد"[410]. والعرندس اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٩ــ عَرْوَان.

مَّن سُمِّيَ به: عروان، وهو اسم بطن من بطون ذي الكلاع من حمير[411].

معناه: "عَرَاهُ عَرْواً واعْتَرَاهُ، كلاهما: غَشِيَهُ طالباً معروفه، وحكى ثعلب: أنه سمع ابن الأعرابي يقول: إذا أتيت رجلاً تطلب منه حاجة قلت: عَرَوْتُهُ وعَرَرْتُهُ، واعْتَرَيْتُهُ واعْتَرَرْتُهُ. قال الجوهري: عروته أعروه إذا ألممت به وأتيته طالباً، فهو مَعْرُوٌّ (... ... ...) وعراني الأمر يعروني عرواً واعتراني: غشيني وأصابني"[412]. وعروان على وزن فعلان اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢٠٠ــ عَرُوبَة.

مَّن سُمِّيَ به: ابنُ أبي العَرُوبَة. محدث معروف[413].

معناه: "عَرُوبَة والعَرُوبَةُ: كلتاهما الجمعة، وفي الصحاح: يوم العَرُوبَة، بالإضافة، وهو من أسمائهم القديمة"[414]. والعروبة اسم رجل منه.

٢٠١ــ عُرْوَة.

مَّن سُمِّيَ به: عروة بن مسعود بن معتب بن عوف ابن ثقيف. رجل من الصحابة بعثه رسول الله ﷺ إلى ثقيف يدعوهم إلى الإسلام فقتلوه[415].

معناه: "العُرْوَةُ: الأسدُ، وبه سمي الرجل عروة (... ...) وأبو عروة: رجل من العرب زعموا أنه كان يصيح بالسبع فيموت. ويزجر الذئب والسِّمْع فيموت مكانه"[416].

٢٠٢ــ العُرْيَان.

مَّن سُمِّيَ به: العريانُ بن الهيثم بن الأسود، من بني النخع بن عمرو بن علة بن جلد[417]. كان خطيباً شاعراً.

معناه: "أبو الهيثم: دابةٌ عُرْيٌ، وخيلٌ أَعْرَاءٌ؛ ورجل عُرْيَانٌ، وامرأة عُرْيَانَة، إذا عَرِيا من أثوابهما، ولا يقال رجل عُرْيٌ. ورجل عَارٍ إذا خلقت أثوابه. وأنشد الأزهري هنا بيت النابغة:

أَتَيْتُكَ عَارِياً خَلَقاً ثِيَابِي[418]

والعُريان من الرمل: نَقاً أو عقدٌ ليس عليه شجر"[419]. والعريان اسم رجل من هذا المعنى؛ أي: نقا من الرمل ليس عليه شجر.

٢٠٣ــ عَرِيب.

مَّن سُمِّيَ به: عريبُ بن عبد كلال بن عريب من حمير بن سبأ. كتب له رسول الله ﷺ ولأخيه الحارث بن عبد كلال كتاباً بعد أن اعتنقا مع قومهما الإسلام[420].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٨١ من هذا الفصل. وعريب على وزن فعيل اسم مشتق منه.

---

(٤١٠) المرجع السابق.

(٤١١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٣٥.

(٤١٢) ابن منظور. لسان العرب (عرا)، ص٢٩١٨.

(٤١٣) ابن منظور. لسان العرب (عرب)، ص٢٨٦٨.

(٤١٤) المرجع السابق.

(٤١٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٦.

(٤١٦) ابن منظور. لسان العرب (عرا)، ص ٢٩٢٢.

(٤١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣١٨.

(٤١٨) تتمة البيت : **عَلَى خَوْفٍ تظَنّ بِي الظّنون**

(٤١٩) ابن منظور. لسان العرب (عرا)، ص٢٩٢٠.

(٤٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٠.

٢٠٤ــ عَرِيج.

ممَّن سُمِّيَ به: عريجُ بن عدي بن كعب من قريش(٤٢١).

معناه: رجلٌ أَعْرَج من قوم عُرْجٍ وعُرْجَان (... ...) وأَعْرَجَ الرَّجلَ: جعله أعرج، قال الشماخ:

فَبتُّ كَأَنّي مُتَّقٍ رَأْسَ حَيَّةٍ
لِحَاجَتِهَا إنْ تُخْطِئِ النَّفْسَ تُعْرِجِ

(... ...) وأمرٌ عَرِيج إذا لم يبرم (... ... ...) وعَرَجَ في الدرجة، والسلم يَعْرُج عُرُوجاً، أي ارْتَقَى. وعرج في الشيء وعليه يعرج ويعرج عروجاً أيضاً: رَقِيَ، وعرج الشيء، فهو عَرِيجٌ: ارتفع وعلا"(٤٢٢). وعريجٌ اسم رجل من هذه المعاني. وأرى أنه من معنى: ارتفع وعلا.

٢٠٥ــ عُرَيْد.

ممَّن سُمِّيَ به: عريد، وهو اسم بطن من بطون مهرة بن حيدان(٤٢٣).

معناه: "عَرَدَ الناب يَعْرُدُ عُرُوداً: خرج كله واشتد وانتصب. وكذلك النبات، وكل شيء منتصب شديد: عَرْدٌ (... ...) والعُرُدُّ والعُرُنْد: الشديد من كل شيء، نونه بدلٌ من الدال، الفراء: رمحٌ مِتَلٌّ، ورمحٌ عُرُدٌّ، وَوَتَرٌ عُرُدٌّ، بالضم والتشديد: شديد، وأنشد:

وَالقَوْسُ فِيهَا وَتَرٌ عُرُدُّ
مِثْلُ جِرَانِ الفِيلِ أَوْ أَشَدُّ"(٤٢٤)

وعُرِيد تصغير عُرُدّ اسم رجل من هذا الاشتقاق.

(٤٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٤٨.

(٤٢٢) ابن منظور. لسان العرب (عرج)، ص٢٨٧٠.

(٤٢٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٢.

(٤٢٤) ابن منظور. لسان العرب (عرد)، ص٢٨٧٢.

٢٠٦ــ عُرَيْض.

ممَّن سُمِّيَ به: عريض، اسم بطن من بطون يهود المدينة. كتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً هذا نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتابٌ من محمد رسول الله لبني عُريض: طعمةً من رسول الله عشرة أوسُق قمح، وعشرة أوسق شعير في كل حصاد وخمسين وسقاً تمر؛ يوفون في كل عام لحينه، ولا يظلمون شيئاً.. وكتب خالد ابن سعيد"(٤٢٥).

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٢٠ من هذا الفصل. صغروا عارضاً وهو الجبل إلى عريض، وسموا به الرجل.

٢٠٧ــ عُرَيْف.

٢٠٨ــ عُرَيْفَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: عُريف، اسم رجل من قادة شرطة البصرة أيام الجرّاح بن عبد الله الحكمي، وله حديث مع الفرزدق الشاعر(٤٢٦). وعُرَيْفَةُ اسم شاعر من بني عبس بن بغيض. كان هجاء للناس رأى في منامه كأنه يأكل ناراً(٤٢٧).

معناهما: "رجلٌ عَرُوفٌ وعَرُوفة: عَارِف يَعْرِفُ الأمور، ولا ينكر أحداً رآه مرة، والهاء في عَرُوفَة للمبالغة. والعَرِيف والعَارِف بمعنى مثل عَلِيم وعَالِم (... ...) وأمر عريف وعارفٌ: معروفٌ. فاعلٌ بمعنى مفعول. قال الأزهري: لم أسمع أمر عارفٌ أي معروفٌ لغير الليث. والذي حَصَّلْناه للأئمة رجل عارف؛ أي صبور"(٤٢٨). وعُريف وعُريفة تصغير عارف بمعنى عالم اسمان من هذا المعنى.

(٤٢٥) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٧٣.

(٤٢٦) ديوان الفرزدق. بيروت: المكتبة الأهلية ١٣٥٢هـ/١٩٣٤م، ص٩٠.

(٤٢٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٧٩.

(٤٢٨) ابن منظور. لسان العرب (عرف)، ص٢٨٩٨.

٢٠٩ـــ عُرَيْن.

٢١٠ـــ عُرَيْنَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: عُرينُ بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة(٤٢٩). وعُرينةُ بن ثور بن كلب بن وبرة(٤٣٠).

معناهما: "العرين والعرينة: مأوى الأسد الذي يألفه. يقال: ليث عرينة وليث غابة. وأصل العرين جماعة الشجر؛ قال ابن سيده: العرينة مأوى الأسد والضبع والذئب والحية، قال الطرماح يصف رَحْلاً:

أَحَمَّ سَرَاةِ أَعْلَى اللَّوْنِ مِنْهُ

كَلَوْنِ سَرَاةِ ثُعْبَانِ العَرِينِ"(٤٣١)

وعُرين وعُرينة تصغير عَرين وعرينة اسمان من هذا المعنى.

٢١١ـــ عِزَاز.

مَّن سُمِّيَ به: عزازُ بن عرفجة من بني ثَعْلبة من كلب بن وبرة(٤٣٢).

معناه: "العِزُّ في الأصل: القوة والشدة والغلبة، والعِزّ والعِزّة: الرّفعة والامتناع. والعزة لله. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ﴾(٤٣٣). (... ...) وعَزَّ يَعِزُّ، بالكسر، عِزّاً وعِزَّةً وعَزازةً، ورجل عزيز من قوم أعِزةٍ وأعزاءَ وعِزاز"(٤٣٤). وعزاز اسم رجل من هذا المعنى.

٢١٢ـــ عَزَّة.

مَّن سُمِّيَت به: عزّةُ بنت حُمَيْل من بني نُعَيْلة الكنانيين. وهي صاحبة كثير عزّة الشاعر(٤٣٥).

معناه: "العَزَّةُ، بالفتح، بنت الظّبية، قال:

هَانَ عَلَى عَزَّةَ بِنْتِ الشَّحَاجْ

مَهْوَى جِمَالِ مَالِكٍ فِي الإِدْلاجْ

وبها سميت المرأة عزة"(٤٣٦).

٢١٣ـــ عَزْرَم.

مَّن سُمِّيَ به: عزرم، اسم بطن من العرب نسب إليه محمد بن جبير العزرمي، وهو محدث معروف(٤٣٧).

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٢١٤ـــ عَزِيز.

مَّن سُمِّيَ به: عزيزُ بن عَنْس بن مالك بن أدد. ومالك بن أدد هو أخو طَيِّئ بن أدد(٤٣٨).

معناه: عن معناه انظر الرقم ٧٥ والرقم ٢١١ من هذا الفصل. وعزيز اسم رجل من معناهما.

٢١٥ـــ عُزَيْل.

مَّن سُمِّيَ به: عزيل، اسم فارس شاعر من بني خثعم، وهو أفتل بن أنمار(٤٣٩).

معناه: "عَزَلَ الشيءَ يَعْزِلُهُ عَزْلاً وعَزَّلَهُ فاعْتَزَلَ وانْعَزَلَ وتَعَزَّلَ: نحاه جانباً فتنحى. وقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾(٤٤٠). معناه: أنهم

---

(٤٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣١٢.

(٤٣٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(٤٣١) ابن منظور. لسان العرب (عرن)، ص٢٩١٦.

(٤٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

(٤٣٣) الآية ٨ من سورة المنافقون.

(٤٣٤) ابن منظور. لسان العرب (عزز)، ص٢٩٢٥.

(٤٣٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٢.

(٤٣٦) ابن منظور. لسان العرب (عزز)، ص٢٩٢٨.

(٤٣٧) الطبرسي. مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٧ـــ٨ ص٣١٢.

(٤٣٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٥.

(٤٣٩) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٢، ص٩٩.

(٤٤٠) الآية ٢١٢ من سورة الشعراء.

لَمَّا رُمُوا بالنجوم مُنِعُوا من السمع. واعْتَزَلَ الشيء وتَعَزَّلَهُ، ويتعديان بـ عن: تنحى عنه. وقوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾[441]. أراد إن لم تؤمنوا بي فلا تكونوا عليّ ولا معي"[442]. وعزيل تصغير عَزْلٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٢١٦ـ عَزِيمَة.

مَّن سُمِّيَ به: عزيمةُ بن سمَّال بن عوف بن امرئ القيس من بني سليم[443].

معناه: "العَزْمُ: الجَدُّ. عَزَمَ على الأمر يَعْزِمُ عَزْماً ومَعْزَماً ومَعْزِماً وعُزْماً وعَزِيماً وعَزِيمَةً وعَزْمَةً، واعْتَزَمَهُ واعْتَزَمَ عَلَيْهِ: أراد فعله. وقال الليث: العزم ما عَقَدَ عليه قَلْبُكَ من أمر أنـك فاعله. قال الكميت:

يَرْمِي بِهَا فَيُصِيبُ النَّبْلُ حَاجَتَهُ
طَوْراً وَيُخْطِئُ أَحْيَاناً فَيَعْتَزِمُ

قال: يعود في الرمي فيعتزم على الصواب"[444]. وعزيمة اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢١٧ـ العُسّ.

مَّن سُمِّيَ به: العُسُّ، اسم رجل من بني عذرة ابن سعد بن هذيم بن زيد. من قضاعة[445].

معناه: "الاعتِسَاسُ والاعْتِسامُ: الاكتساب والطلب، وجاء بالمال من عَسِّهِ وبَسِّهِ، وقيل: من حَسِّهِ وعَسِّهِ. وكلاهما إتباعٌ ولا ينفصلان. أي من جهده وطلبه. (... ...) وعسَّ عَلَيَّ يَعُسُّ عسًّا: أبطأ، وكذلك عسَّ علي خبره أي أبطأ. وإنه لَعَسُوسٌ بيِّن العُسُسِ، أي بطيء (... ... ...) والعُسّ: القَدَح الضخم، وقيل: هو أكبر من الغَمْر. وهو إلى الطول، يروي الثلاثة والأربعة، والعِدّة"[446]. والعس، اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من الاعتساس؛ أي: الاكتساب.

٢١٨ـ العَسَا.

مَّن سُمِّيَ به: العسا. قال الأزهري: كان خلادٌ، صاحب شرطة البصرة يكنى أبا العسا[447].

معناه: "الجَوْهَري: وعَسَا الشيء يَعْسُو عُسُوّاً وعَسَاءً، ممدودٌ؛ أي: يبس واشتد وصلب"[448]. وعسا اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢١٩ـ عِسَاس.

مَّن سُمِّيَ به: عِسَاسُ بن حَيَيّ بن عوف بن سود ابن عُذرة بن منبه من بني عبد القيس[449].

معناه: "عَسَّ يَعُسُّ عَسَساً وعَساً، أي طاف بالليل (... ...) والعَسَسُ اسم منه كالطلب، وقد يكون جمعا لِعَاس، كَحَارِسٍ وحَرَسٍ. والعَسُّ: نفض الليل عن أهل الرِّيبَة، عَسَّ يَعُسُّ عَسًّا، واعْتَسَّ. ورجل عَاسٌّ، والجمع عُسَّاسٌ، وعَسَسَةٌ ككافر وكفار وكفرة. والعَسَسُ: اسم للجمع. (... ... ...) وذئبٌ عَسَسٌ وعَسْعَاسٌ وعَسَّاسٌ: طلوب للصيد بالليل. وقد عَسْعَسَ الذئب: طاف بالليل، وقيل: إن هذا الاسم يقع على كل السباع إذا طلب الصيد بالليل"[450]. وعِسَاسٌ اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٤٤١) الآية ٢١ من سورة الدخان.

(٤٤٢) ابن منظور. لسان العرب (عزل)، ص٢٩٣٠.

(٤٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٦.

(٤٤٤) ابن منظور. لسان العرب (عزم)، ص٢٩٣٢.

(٤٤٥) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٣.

(٤٤٦) ابن منظور. لسان العرب (عسس)، ص٢٩٤٢.

(٤٤٧) ابن منظور. لسان العرب (عسا)، ص٢٩٤٩.

(٤٤٨) المرجع السابق.

(٤٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٢.

(٤٥٠) ابن منظور. لسان العرب (عسس)، ص٢٩٤١.

٢٢٠ـــ عَسَّال.

مِمَّن سُمِّيَ به: صفوانُ بن عسال بن الربض بن زاهر بن عامر بن عَرْثَبان بن زاهر بن مراد. وصفوان من أصحاب سيدنا محمد ﷺ غزا معه اثنتي عشرة غزوة(٤٥١).

معناه: "عَسَلَ الشيء يَعْسِلُهُ ويَعْسُلُهُ عَسْلاً وعَسَّلَهُ: خلطه بالعسل، وطيَّبه وحلاَّه. وعَسَّلْتُ الرجل: جعلت أُدْمَه العَسَلَ (... ... ...) وعَسَل الرمح يَعْسِل عَسْلاً وعُسُولاً وعَسَلاناً: اشتد اهتزازه واضطرب، ورمحٌ عَسَّال وعَسولٌ، عاسلٌ مضطرب (... ...) وعسل الذئب والثعلب يعسل عسلاً وعسلاناً: مضى مسرعاً واضطرب في عدوه. وهز رأسه"(٤٥٢). وعسَّال اسم رجل من هذه المعاني الثلاثة، وأراه من المعنى الأخير.

٢٢١ـــ العُسَالِق.

مِمَّن سُمِّيَ به: العسالقُ بن عبس بن عبد الله بن علك بن عدنان(٤٥٣).

معناه: "العَسْلَقُ والعَسَلَّق: كل سبع جريء على الصيد. والأنثى بالهاء، والجمع عسالق، والعَسَلَّق: الخفيف. وقيل الطويل العنق. والعَسَلَّق: الظليم (... ...) والعسلَّق: الثعلب، والعَسلَق السراب. قال ابن بري: العسلّق الذئب، والعِسْلِق والعُسَالِقُ والعَسَلَّقُ: الطويل الخفيف"(٤٥٤). والعُسالق، أو العَسَالق، اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢٢ـــ عُسَامَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: عُسامةُ، اسم بطن من بطون عريب ابن زيد بن كهلان(٤٥٥).

معناه: "عَسَمَ الرجل يَعْسِمُ عَسْماً: ركب رأسه في الحرب واقتحم، ورمى نفسه في وسطها غير مكترث، وزاد الجوهري: رمى نفسه وسط القوم، في حرب أو غير حرب"(٤٥٦). وعُسامة أو عَسامة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢٣ـــ عَسْعَس.

مِمَّن سُمِّيَ به: عسعسُ بن سلامة، من بني سعد بن زيد مناة بن تميم. كان من سكان البصرة في أول حياتها(٤٥٧).

معناه: "عَسْعَسَ الليل عَسْعَسَةً: أقبل بظلامه. وقيل: عَسْعَسْتُهُ قَبل السَّحَر، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ۝ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾(٤٥٨). قيل: هو إقباله، وقيل: هو إدباره، قال الفراءُ: أجمع المفسرون على معنى عسعس: أدبر، قال: وكان بعض أصحابنا يزعم أن عسعس معناه دنا من أوله وأظلم. (... ... ...) قال أبو إسحق: ابن السري: عسعس الليل إذا أقبل وعسعس إذا أدبر"(٤٥٩). وعسعس اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢٤ـــ عِسْل.

مِمَّن سُمِّيَ به: عِسلُ بن عمرو بن يربوع من بني تميم. والعرب تزعم أن عمرو بن يربوع تزوج

---

(٤٥١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٥، انظر ذلك عند ابن حجر العسقلاني. شهاب الدين بن أحمد بن علي بن محمد بن علي العسقلاني ت٨٥٢هـ. في كتابه "الإصابة في تمييز الصحابة"، نشر دار الكتاب العربي. بيروت، ج٢، ص١٨٢.

(٤٥٢) ابن منظور. لسان العرب(عسل)،ص ص٢٩٤٥ـــ٢٩٤٦.

(٤٥٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٤٥٤) ابن منظور. لسان العرب (عسلق)، ص٢٩٤٧.

(٤٥٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٠.

(٤٥٦) ابن منظور. لسان العرب (عسم)، ص٢٩٤٨.

(٤٥٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٤٨.

(٤٥٨) الآيتان ١٧ـــ١٨ من سورة التكوير.

(٤٥٩) ابن منظور. لسان العرب (عسعس)، ص٢٩٤١.

السعلاة، فقيل: إنك تجدها خير امرأة ما لم تر برقاً، فسد خصاص بيته. فولدت عِسلاً وضمضماً، فرأت في بعض الأيام برقاً، فقالت:

أَمْسِكْ بَنِيكَ عَمْرُو إِنِّي آبِقُ
بَرْقٌ عَلَى أَرْضِ السَّعَالِي آلِقُ(٤٦٠)

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٢٠ من هذا الفصل. وأرى أنه من: "عَسَلَ الذئب يعسل عسلاً: مضى وذهب يعدو مضطربا".

٢٢٥ـ عُسَيْلَة.

مَّن سُمِّيَ به: عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي. وصنابحُ بطن من بطون حمير(٤٦١).

معناه: "العُسيلةُ: القطعة من العَسَل؛ قال ابن الأثير: ومن صَغَّرَه ــ أي العسل ــ مؤنثاً قال: عُسَيْلَةٌ كَقُوَيْسَة وشُمَيْسَة. قال: وإنما صَغَّرَه إشارة إلى القدر القليل الذي يحصل به الحِل"(٤٦٢). وعسيلة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢٦ـ عُشّ.

مَّن سُمِّيَ به: عشُّ بن لبيد من بني رزاح بن ضنة ابن عبد كبير بن عذرة(٤٦٣).

معناه: "عُشُّ الطائر: الذي يجمع من حطام العيدان وغيرها، فيبيض فيه يكون في الجبل وغيره. وقيل هو في أفنان الشجر (... ...) وجمعه أَعْشَاشٌ وعِشَاشٌ وعُشوشٌ"(٤٦٤). وعُشّ اسم رجل من هذا المعنى. وعندما سموا الرجل عُشّاً كانوا يعنون الذي يفعل لأفراد أسرته كما يفعل الطائر لفراخه.

(٤٦٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٢٧.
(٤٦١) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٦.
(٤٦٢) ابن منظور. لسان العرب (عسل)، ص٢٩٤٦.
(٤٦٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٣.
(٤٦٤) ابن منظور. لسان العرب (عشش)، ص٢٩٥٧.

٢٢٧ـ العُشَرَاء.

مَّن سُمِّيَ به: العشراءُ، وهو عمرو بن جابر بن عقيل من بني فزارة، وهو الذي تحاكم إليه عامر بن الطفيل وعلقمة بن علاثة. ولهم حديث(٤٦٥).

معناه: "ناقةٌ عُشَراءُ: مضى لحملها عشرة أشهر، وقيل ثمانية، والأول أولى لمكان لفظه. فإذا وضعت لتمام سنة فهي عشراء على ذلك"(٤٦٦). والعشراء اسم رجل، سمي بذلك لأن بطنه كان كبيراً كبطن الناقة التي بلغت حد الولادة، وأخذ بطنها أعلى حد كبره.

٢٢٨ـ عِشْرِقَة.

مَّن سُمِّيَت به: عشرقةُ المحاربية. شاعرة جاهلية غزلة من شعرها:

جَرَيْتُ مَعَ العُشَّاقِ فِي حَلْبَةِ الهَوَى
فَفُقْتُهُمْ سَبْقاً وَجِئْتُ عَلَى رِسْلِي
فَمَا لَبِسَ العُشَّاقُ مِنْ حُلَلِ الهَوَى
وَلا خَلَعُوا إلاَّ الثِّيابَ الَّذِي أَبْلِي
وَلا شَرِبُوا كَأْساً مِنَ الحُبِّ مُرَّةً
وَلا حُلْوَةً إلاَّ شَرَابُهُمُ فَضْلِي(٤٦٧)

معناه: "العِشْرِق: شجر أو نبات أحمر طيب الرائحة يستعمله العرائس، وحكى ابن بري عن الأصمعي: العِشْرِق شجرة قدر ذراع لها حب صغارٌ إذا جفت صوتت مع الريح"(٤٦٨). وعشرقة اسم امرأة من هذا المعنى.

٢٢٩ـ العَشَنَّط.

مَّن سُمِّيَ به: محبوبُ بن أبي العشنّط النهشلي،

(٤٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٣.
(٤٦٦) ابن منظور. لسان العرب (عشر)، ص٢٩٥٤.
(٤٦٧) بشيريموت. ديوان شاعرات العرب، ص١٠٢.
(٤٦٨) ابن منظور. لسان العرب (عشرق)، ص٢٩٥٦.

وهو شاعر عاش في زمن أبي نواس وأمثاله. شاعر بدوي على الرغم أنه كان يتردد على بغداد بدليل إحدى قصائده الرائعة ذات المطلع:

لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الحَزْنِ أَوْ طَرَفٌ
مِنَ القُرَيَّةِ جُرْدٌ غَيْرُ مَحْرُوثِ

معناه: "العَنْشطُ: الطويل من الرجال كالعَنْشط، وجمعه عشنطون"[٤٦٩]. وعشنط اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣٠ــ العَشْواء.

مَّن سُمِّيت به: العشواءُ بنت بهثة بن غني بن أعصر، وهي أم حممة بن سعد بن مالك من بني فزارة بن ذبيان[٤٧٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٤٤ من فصل الألف. والعشواء اسم امرأة من هذا المعنى.

٢٣١ــ عُشَيّ.

مَّن سُمِّيَ به: عشيٌّ بن عبد العزى بن دلف بن قيس بن سعد بن عجل[٤٧١].

معناه: "قال أبو زيد: عَشِيَ الرجل عن حق أصحابه يَعْشَى عَشًا شديدًا إذا ظلمهم. وهو كقولك: عمي عن الحق، وأصله من العشا وأنشد:

ألا رُبَّ أَعْشَى ظَالِمٍ مُتَخَمِّطٍ
جَعَلْتُ بِعَيْنَيْهِ ضِياءً فَأَبْصَرا[٤٧٢]

وقال: عَشِيَ عليّ فلان يَعْشَى عَشاً، منقوص، ظلمني"[٤٧٣]. وعشي اسم رجل من هذا المعنى. انظر الرقم ٢٤٤ من فصل الألف.

(٤٦٩) ابن منظور. لسان العرب (عشنط)، ص٢٩٥٩.

(٤٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٣٤.

(٤٧١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٧.

(٤٧٢) نسب البيت لجرير في الموسوعة الشعرية. إصدار إلكتروني.

(٤٧٣) ابن منظور. لسان العرب (عشا)، ص٢٩٦١.

٢٣٢ــ عِصَام.

مَّن سُمِّيَ به: عصامُ بن شهبر، أو شهبرة، وهو حاجب النعمان بن المنذر الملك المعروف: انظر الرقم ١٤٤ من فصل الشين[٤٧٤]. وعصام اسم امرأة، أرسلها الحارث بن عمرو ملك كندة لتخطب له ابنة عوف بن محلّم الشيباني. فلما عادت بعد أن أدت مهمتها وانبهرت بجمال الفتاة وحسنها وروعتها. ووقعت عينا الملك عليها، لم ينتظر من لهفته كلامها. فأسرع يخاطبها قائلاً: ما وراءكِ يا عصامُ؟[٤٧٥]

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٥ من هذا الفصل. وعصام اسم للمرأة والرجل من معناه.

٢٣٣ــ عَصَر.

مَّن سُمِّيَ به: عَصر، وهو اسم بطن من بطون عبد القيس بن أفصى[٤٧٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٤٥ من فصل الألف. وعصر اسم رجل من معناه.

٢٣٤ــ عَصَص.

مَّن سُمِّيَ به: عصص، وهو اسم بطن من بطون يهود يثرب قبل أن يترلها الأوس والخزرج[٤٧٧].

معناه: "العَصُّ: هو الأصل الكريم، وكذلك الأصّ. وعَصّ يَعَصُّ عَصًّا وعَصَاً: صلب واشتد"[٤٧٨]. وعصص اسم رجل من هذا المعنى.

(٤٧٤) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص٢٦٣.

(٤٧٥) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص٢٦٣، المثل رقم٣٧٥٩.

(٤٧٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٦٩.

(٤٧٧) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٨٧.

(٤٧٨) ابن منظور. لسان العرب (عصص)، ص٢٩٧٢.

٢٣٥ــ عُصْم.

٢٣٦ــ عَصْمَاء.

٢٣٧ــ عِصْمَة.

ممّن سُمِّيَ بها: عُصمُ بن ربيعة بن عامر بن جُهَيْل من بني يشكر بن بكر بن وائل[٤٧٩]. وعصماءُ بنت الحارث بن حزن بن بجير الهلالية. وهي لبانة الصغرى أم خالد بن الوليد بن المغيرة الصحابي المخزومي رضي الله عنه[٤٨٠]. وعصمةُ بن وهب من بني عامر بن كلاب. وهو أخو طفيل بن مالك بن جعفر بالرضاع[٤٨١].

معناه: عن معنى هذه الأسماء انظر الرقم ٢٥ من هذا الفصل. وعصماء اسم للمرأة، وعصم وعصمة للرجل من معناه.

٢٣٨ــ عُصْوَان.

ممّن سُمِّيَ به: عصوانُ بن قَرن القُرني من بني رَدمان بن ناجية بن مراد. وهو أحد أجداد أويس ابن عمرو بن جزء بن مالك بن سعد بن عمرو بن عصوان بن قرن[٤٨٢].

معناه: "أَعْصَنَ الرجلُ إذا شدد على غريمه وتَمَكَّكَهُ[٤٨٣]. وقيل: أعصن الأمر إذا اعْوَجَّ وعسر"[٤٨٤]. وعصوان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

(٤٧٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٣.

(٤٨٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٧.

(٤٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، هامش رقم ١ من ص ٢٧٥ــ٢٧٦ منقول عن كتاب أيام العرب في الجاهلية. مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه. مصر ص٣٤٤.

(٤٨٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٤.

(٤٨٣) تمكّكَ على الغريم: ألح عليه.

(٤٨٤) ابن منظور. لسان العرب (عصن)، ص٢٩٧٩.

٢٣٩ــ عُصَيَّة.

ممّن سُمِّيَ به: عصيّةُ بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور[٤٨٥].

معناه: "العَصَا: العُودُ، أنثى، وفي التنزيل العزيز: ﴿هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا﴾[٤٨٦]. وفلان صَلْبُ العصا، وصَلِيبُ العَصَا إذا كان يعنف بالإبل فيضربها بالعصا، وقوله:

فَأَشْهَدُ لا آتيكِ مَادَامَ تَنْضُبُ
بِأَرْضِكَ أَوْ صُلْبُ العَصَا مِنْ رِجَالِكِ[٤٨٧]

أي: صليب العصا (... ... ...) والعصا مقصورٌ: مصدر قولك: عَصِيَ بالسيف يَعْصَى، إذا ضرب به (...) وقالوا: عَصَوْتُهُ بالعصا وعَصَيْتُه وعَصِيته بالسيف والعصا، وعَصَيْتُ وعَصِيتُ بهما عليه"[٤٨٨]. صغروا العصا إلى عُصيّة، وسموا به الرجل.

٢٤٠ــ عَضَّاب.

ممّن سُمِّيَ به: عضابُ بن كعب بن سعد بن عمرو ابن مالك من بني ثعلبة بن دودان الكنانيين[٤٨٩].

معناه: "العَضْبُ: القَطْعُ. عَضَبَه يَعْضِبُه عَضْباً: قطعه. وتدعو العرب على الرجل فتقول: ما له عَضَبَهُ اللهُ؟ يدعون عليه بقطع يده ورجله. والعَضْبُ: السيف القاطع. وسيف عَضْبٌ: قاطِعٌ؛ وُصِفَ بالمصدر، ولسان عضب: ذليق مثل بذلك"[٤٩٠]. وعضاب اسم رجل من هذا الاشتقاق.

(٤٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٨٩.

(٤٨٦) الآية ١٨ من سورة طه.

(٤٨٧) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٤٨٨) ابن منظور. لسان العرب (عصا)، ص٢٩٧٩.

(٤٨٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٤.

(٤٩٠) ابن منظور. لسان العرب (عضب)، ص٢٩٨٢.

٢٤١ــ العِضَاه.

مَّن سُمِّيَ به: العضاهُ بن الكَرْكَـر، رجل من أشراف بني زيد بن كهلان(٤٩١).

معناه: "العَضَاهُ من الشجر: كل شجر له شوك، وقيل: العضاه أعظم الشجر، وقيل: هي الخَمْطُ، والخمط كل شجرة ذات شوك، وقيل: العضاه اسم يقع على ما عظم من شجر الشوك وطال واشتد شوكه"(٤٩٢). والعضاه اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٢ــ عَضَل.

مَّن سُمِّيَ به: عضلُ بن الدَّيْش بن محلم بن غالب ابن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهون بن خزيمة(٤٩٣).

معناه: العَضَلَةُ، والعَضِيلَةُ، كل عَصَبَةٍ معها لحم غليظ، عَضِلَ عَضَلاً فهو عَضِلٌ وعُضُلٌ إذا كان كثير العضلات (... ... ...) وعَضَّل عليه في أمره تَعْضِيلاً: ضَيَّقَ من ذلك وحال بينه وبين ما يريد ظُلْماً. وعَضَّل بهم المكان: ضاق وعَضَّلَتِ الأرض بأهلها إذا ضاقت بهم لكثرتهم، قال أوس بن حجر:

تَرَى الأَرْضَ مِنَّا بالفَضَاءِ مَرِيضَةً
مُعَضِّلَةً مِنَّا بِجَمْعٍ عَرَمْرَمِ

(... ... ...) وفلان عُضْلَةٌ من العُضَل، أي داهية من الدواهي. والعُضْلَة، بالضم: الداهية، وشيءٌ مُعْضِلٌ وعِضْلٌ: شديد القبح"(٤٩٤). وعضلٌ اسم رجل من واحد من هذه المعاني وأراه من المعنى الأخير.

(٤٩١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٨.

(٤٩٢) ابن منظور. لسان العرب (عضه)، ص٢٩٩١.

(٤٩٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٨.

(٤٩٤) ابن منظور. لسان العرب (عضل)، ص ص ٢٩٨٨ــ٢٩٨٩.

٢٤٣ــ عَطَاء.

مَّن سُمِّيَ به: عطاءُ بن أبي صيفي، من أصحاب معاوية بن أبي سفيان(٤٩٥).

معناه: "العَطَاءُ: نَوْلٌ للرجل السمح، والعطاء، والعطية: اسم لما يُعْطَى، والجمع عَطَايا وأُعْطِيَةٌ، وَأُعْطِيَاتٌ جمع الجمع"(٤٩٦). وعطاء اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٤ــ عُطَارِد.

مَّن سُمِّيَ به: عطاردُ بن عوف بن كعب بن سعد من بني تميم(٤٩٧).

معناه: "رَجُلٌ عَطَرَّدٌ، بتشديد الراء: طويلٌ. وسيرٌ عَطَرَّدٌ كَعَطَوَّد، يوم عَطَرَّدٌ وعَطَوَّدٌ، طويلٌ. وطريق عَطَرَّدٌ: ممتد طويل. (...) ويقال: عَطْرِد لنا عندك هذا يا فلان، أي صَيِّرْهُ لنا عندك كالغِدَةِ واجْعَلْهُ لنا عُطرُوداً مثله؛ قال: ومنه اسم عطارد. وعُطارد كوكب لا يفارق الشمس. قال الأزهري: وهو كوكب الكُتَّاب. وقال الجوهري: هو نجم من الخُنَّس"(٤٩٨). وعطارد اسم رجل من المعنى الأول.

٢٤٥ــ عَطَّاف.

مَّن سُمِّيَ به: عطّافُ بن أبي حنيفة من بني زيد اللات من بطون كلب بن وبرة(٤٩٩).

معناه: "عَطَفَ، يَعْطِفُ عَطْفاً: انصرف. ورجل عَطُوفٌ وعَطَّاف: يحمي المنهزمين. وعطف عليه

(٤٩٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٠٩.

(٤٩٦) ابن منظور. لسان العرب (عطا)، ص٣٠٠١.

(٤٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٠.

(٤٩٨) ابن منظور. لسان العرب(عطرد)،ص ص٢٩٩٤ــ٢٩٩٥

(٤٩٩) ابن دريد. الاشتقاق، هامش الصفحة٥٣٨. ومحقق الكتاب أخذ الهامش من كتاب الإكمال لابن ماكولا. مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٨ مصطلح.

يعطف عطفاً: رجع عليه بما يكرهُ (...) وتَعَطَّفَ عليه: وَصَلَهُ وبَرَّهُ. وتَعَطَّفَ على رَحِمَهُ: رقَّ لها، والعاطفة: الرَّحِمُ، صفة غالبة، ورجل عاطف وعطوف: عائدٌ يفضله حسن الخلق، قال الليث: العطَّاف: الرجل الحسن الخلق، العطوف على الناس بفضله"[٥٠٠]. وعطّاف، اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٦ـ عَطَرَّد.

مَن سُمِّيَ به: عطرّد، اسم مغنٍ وفقيه، وقارئ قرآن من موالي بني عمرو بن عوف، أو مزينة، من سكان المدينة المنورة في نهاية العصر الأموي وبداية العصر العباسي، ويكنى أبا هارون[٥٠١].

معناه: عن معنى هذا الاسم ينظر إلى الرقم ٢٤٤ من هذا الفصل، وعطرد اسم رجل من معناه.

٢٤٧ـ عَطْوَى.

مَن سُمِّيَت به: عطوى بنت إياد، من حمير بن سبأ، وهي أم إلياس بن مضر بن نزار[٥٠٢].

معناه: "عاطى الصبي أهله: عمل لهم وناولهم ما أرادوا. وهو يعاطيني ويعطيني، بالتشديد، أي ينصفني ويخدمني، ويقال: عطيته وعاطيته أي خدمته وقمت بأمره كقولك نعمته وناعمته، تقول من يعطيك؟ أي من يتولى خدمتك؟ ويقال للمرأة: هي تعاطي خلها أي تناوله قبلها وريقها. قال ذو الرمة:

تُعَاطِيه أَحْيَاناً إِذَا جِيدَ جَوْدَةً

رضاباً كَطَعْمِ الزَّنْجَبِيلِ المُعَسَّلِ"[٥٠٣]

وعطوى اسم امرأة من هذا المعنى.

٢٤٨ـ عَطِيَّة.

مَن سُمِّيَ به: عطيّةُ بن جعال، وهو من بني غدانة ابن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٥٠٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٤٣ من هذا الفصل، وعطية اسم رجل من معناه.

٢٤٩ـ عظيم.

مَن سُمِّيَ به: عظيم بن الحارث المحاربي. من بني محارب بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر[٥٠٥].

معناه: "من صفات الله ﷻ العلي العظيم. ويسبح العبد ربه فيقول: سبحان ربي العظيم؛ العظيمُ: الذي جاوز قدره وجلَّ عن حدود العقول حتى لا تتصور الإحاطة بكُنْهِهِ وحقيقته. (... ... ...) ورجل عظيم في المجد والرأي على المثل، وقد تَعَظَّمَ واسْتَعْظَمَ، ولفلان عظمةٌ عند الناس، أي حُرْمَةٌ يُعَظَّمُ لها"[٥٠٦]. وعظيم اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥٠ـ العَفَّار.

مَن سُمِّيَ به: العفّارُ بن نَدغي بن مهرة بن حيدان ابن عمرو بن إلحاف بن قضاعة[٥٠٧].

معناه: "العَفْرُ والعَفَرُ: ظاهر التُّرَاب، والجمع أعفار. وعَفَّرَه في التراب يَعْفِرُهُ عَفْراً، وعَفَّرَهُ تَعْفيراً فانْعَفَرَ وتَعَفَّرَ: مرغه فيه أو دَسَّه (... ... ...) ويقال عَفَرْتُ فلاناً في التراب إذا مَرَّغْتُهُ فيه تَعْفِيراً. وانْعَفَرَ الشيء تَتَرَّب واعتفر مثله، وهو منعفر الوجه في

(٥٠٠) ابن منظور. لسان العرب (عطف)، ص٢٩٩٦.

(٥٠١) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٣، ص١٨٧. ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٦١.

(٥٠٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠.

(٥٠٣) ابن منظور. لسان العرب (عطا)، ص٣٠٠٢.

(٥٠٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٦.

(٥٠٥) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٣. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣١.

(٥٠٦) ابن منظور. لسان العرب (عظم)،ص ص٣٠٠٤ـ٣٠٠٥.

(٥٠٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٢.

التراب. (...) ويقال: اعتفرته اعتفاراً إذا ضربت به الأرض فَمَغَثْتَهُ"[٥٠٨]. والعفار اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥١ـــ عَفَارَة.

مَن سُمِّيَت به: عفارةُ. اسم امرأة. قال الأعشى:

بَانَتْ لِتَحْزُنَنَا عَفَارَهْ

يَا جَارَتَا مَا أَنْتِ جَارَهْ[٥٠٩]

معناه: "قال أبو حنيفة: خبرني بعض أعراب السَّراة أن العَفَار شبيه بشجرة الغُبَيْرَاء[٥١٠] إذا رأيتها من بعيد، لم تشك أنها شجرة غبيراء ونَوْرُها أيضا كَنَوْرِها، وهو شجر خَوّارٌ، وكذلك جاد للزناد، واحدته عفارة"[٥١١]. وبه سميت المرأة.

٢٥٢ـــ العَفَّاطَة.

مَن سُمِّيَت به: العفّاطة بنت الحُلاس الطائي. وأخوها البرج بن الحلاس الطائي. فارس جاهلي معروف. وهي الأخرى فارسة شديدة المراس[٥١٢].

معناه: "عَفَطَ في كلامه يَعْفِطُ عَفْطاً: تكلم بالعربية فلم يفصح وقيل: تكلم بكلام لا يُفْهَمُ. ورجل عَفّاط وعِفْطِيٌّ: أَلْكَن، وقد عَفَتَ عَفْتاً وهو عَفَّات (... ...) وعَفَتَ الكلامَ إذا لواه عن وجهه مثل عفط"[٥١٣]. وعفّاطة اسم امرأة من هذا المعنى.

٢٥٣ـــ عِفَاق.

مَن سُمِّيَ به: عفاقُ بن مُرَيّ بن سلمة بن قشير. وكان الأحرب بن عمرو بن جابر من بني أعصر قد قتل عفاقاً هذا فشواه وأكله[٥١٤].

معناه: عَفَقَ الرجل يَعْفِقُ عَفْقاً: ركب رأسه ومضى. (... ... ...) وانْعَفَقَ القوم في حاجتهم، أي مضوا وأسرعوا. وعَفَقَ الرجل إذا أكثر الذهاب والمجيء في غير حاجة. وعَافَق الذئب الغنم إذا عاث فيها ذاهِباً وجائياً"[٥١٥]. وعفاق اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥٤ـــ عَفَّان.

مَن سُمِّيَ به: عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف. وهو أبو عثمان بن عفان ﷺ[٥١٦].

معناه: "العِفّةُ: الكَفُّ عما لا يحل ويجمل. عَفَّ عن المحارم والأطماع الدينية يَعِفُّ عِفّةً وعَفاً وعَفَافاً وعَفَافَةً فهو عَفيفٌ وعفٌّ، أي كف واستعفف"[٥١٧]. فإذا كانت نون عفان زائدة، فهو من هذا المعنى. فإن لم تكن فهو من "عَفِنَ الشيء يَعْفَن عَفَناً وعُفُونَةً، فهو عَفِنٌ بين العفونة"[٥١٨]. فيكون اسم عفّان مشتق من هذا المعنى.

٢٥٥ـــ عَفْرَاء.

مَن سُمِّيَت به: عفراءُ بنت عبيد، وهي أم معاذ ومعوذ وعوف، أبناء الحارث بن رفاعة من بني غنم ابن مالك بن النجار الأنصار[٥١٩].

معناه: "العُفْرَةُ: غُبْرَةٌ في حُمْرَةٍ، عَفِرَ عَفَراً، وهو أَعْفَرُ، والأَعْفَرُ من الظباء: الذي تعلو بياضه حمرة وأَقْرَابُهُ[٥٢٠] بيض. (... ...) والعُفْرُ من الظباء: التي تعلو بياضها حمرة، قِصار الأعناق. وهي

(٥٠٨) ابن منظور. لسان العرب (عفر)، ص٣٠٠٨.

(٥٠٩) ديوان الأعشى. ميمون بن قيس. بيروت: دار صادر، ص١٢٧. ابن منظور. لسان العرب، ص٣٠١٢.

(٥١٠) الغبراء والغبيراء: نبات سهلي. وقيل الغبراء شجرته. والغبيراء ثمرته.

(٥١١) ابن منظور. لسان العرب (عفر)، ص٣٠١٢.

(٥١٢) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٢، ص٢٦١.

(٥١٣) ابن منظور. لسان العرب (عفط)، ص٣٠١٥.

(٥١٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٢٥١ـ٢٥٢.

(٥١٥) ابن منظور. لسان العرب (عفط)،ص ص٣٠١٥ـ٣٠١٦.

(٥١٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ص ٦٩ـ٧٠.

(٥١٧) ابن منظور. لسان العرب (عف)، ص٣٠١٥.

(٥١٨) ابن منظور. لسان العرب (عفن)، ص٣٠١٨.

(٥١٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٨.

(٥٢٠) القرب: الخاصرة. والجمع أقراب.

أضعف الظباء عدواً"[٥٢١]. أنثوا الأعفر من الظباء إلى عفراء، وسموا به المرأة.

٢٥٦ـ عِفْرَس.

ممّن سُمِّيَ به: عفرس بن خِلف بن خثعم بن أفتل ابن أنمار[٥٢٢].

معناه: "العَفْرَسُ: السابق السريع. والعَفْرَسِيُّ: المُعْيِيُّ خبثاً. والعَفَارِيسُ: النَّعَامُ. وعِفْرِس[٥٢٣] حَيٌّ من اليمن. والعِفْرَاسُ والعَفَرْنَسُ، كلاهما: الأسد الشديد العنق الغليظه، وقد يُقال ذلك للكلب والعِلْج"[٥٢٤]. وعِفْرَس أو عِفْرِسٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥٧ـ عَفْزَر.

ممّن سُمِّيَ به: عَفْزَر أبو ماويةُ عُرِفَتْ به ولها حديث مع حاتم الطائي وغيره. قال حاتم الطائي يذكرها من قصيدة طويلة:

وَإِنِّي لَمُزْجٍ لِلْمَطِيِّ عَلَى الوَجَا

وَمَا أَنَا مِنْ خِلاَّنِكِ ابْنَةَ عَفْزَرَا[٥٢٥]

معناه: " العَفْزَرُ: السابق السريع. وعفزر: اسم أعجمي؛ ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس في قوله:

أَشِيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ

وَلا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكِ يَابْنَةَ عَفْزَرَا

وقيل: ابنةُ عفزر قينةٌ كانت في الدهر الأول لا تدوم على عهدٍ فصارت مثلاً، وقيل: قينة كانت في الحيرة. وكان وفد النعمان إذا أتوه لهوا بها (... ...) والعفزر: الكثير الجلبة في الباطل"[٥٢٦].

وعفزر اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥٨ـ عَفْو.

ممّن سُمِّيَ به: عفوُ بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جؤية بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة[٥٢٧].

معناه: "في أسماء الله تعالى: العَفُوُّ، وهو فَعُولٌ من العَفْوِ، وهو التجاوز عن الذنب، وترك العقاب عليه، وأصله المحو والطمس، وهو من أبنية المبالغة. يقال: عَفَا يَعْفُو عَفْواً فهو عافٍ وعَفُوٌّ"[٥٢٨].

وعفو اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥٩ـ عُفَيْر.

ممّن سُمِّيَ به: عفيرُ بن زرعة بن عفير، من بني يحصب بن مالك من حمير[٥٢٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٥٠ من هذا الفصل صغروا عفارًا إلى عفير، وسموا به الرجل.

٢٦٠ـ عَفِيف.

٢٦١ـ عُفَيْف.

ممّن سُمِّيَ بهما: عَفيف، وعُفيف ابنا بجير بن رؤاس وهو الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر من قيس ابن عيلان[٥٣٠].

معناهما: "العِفَّةُ: الكَفُّ عما لايحل ويجمل. عف عن المحارم والأطماع الدَّنِيَّة يَعِفُّ عِفَّةً وعَفّاً وعَفَافاً وعَفَافَةً، فهو عفيف وعفٌّ، أي كف وتعفف واستعفف وأعفه الله. وفي التنزيل العزيز:

(٥٢١) ابن منظور. لسان العرب (عفر)، ص٣٠٠٩.

(٥٢٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٢.

٥٢٣ نلاحظ أن شكل الاسم عند ابن سلام "عِفرَس" وعند ابن منظور "عِفرِس".

(٥٢٤) ابن منظور. لسان العرب (عفرس)، ص٣٠١٣.

(٥٢٥) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٦، ص٢٠٣.

(٥٢٦) ابن منظور. لسان العرب (عفزر)، ص٣٠١٣.

(٥٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٣٩.

(٥٢٨) ابن منظور. لسان العرب (عفا)، ص٣٠١٨.

(٥٢٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٠.

(٥٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧.

﴿وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لا يَجِدُونَ نِكَاحاً﴾[٥٣١].
(... ... ...) ورجلٌ عفٌ وعفيفٌ، والأنثى بالهاء. وجمع العفيف أعفه وأعفاء"[٥٣٢]. وعَفيف وعُفيف اسمان من هذا المعنى.

٢٦٢ـ عُقَاب، ذو اللَّقوَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: عقاب ذو اللقوة، اسم رجل من أشراف وفرسان كليب بن يربوع[٥٣٣].

معناه: "العُقَابُ: طائرٌ من العِتَاق، مُؤَنَّثَةٌ، وقيل: العُقَابُ يقع على الذكر والأنثى، إلا أن يقولوا هذا عقاب ذكرٌ؛ والجمع: أَعْقُبٌ وأَعْقِبَةٌ (عن كراع)، وعِقْبانٌ وعَقَابين: جمع الجمع"[٥٣٤]. "اللَّقْوَةُ واللِّقْوَةُ. (بفتح اللام وكسرها) العُقَاب الخفيفة السريعة الاختطاف. قال أبو عبيدة: سميت العقاب لقوة لسعة أشداقها، وجمعها لِقَاءٌ وألقاءٌ"[٥٣٥]. وعقاب ذو اللقوة من هذا المعنى. سموا به الرجل.

٢٦٣ـ عقَّار.

مِمَّن سُمِّيَ به: ضُبْعِيٌّ بن عقّار من بني إلحاف بن عمران بن قضاعة[٥٣٦].

معناه: "عَقَرَهُ أي جَرَحَهُ، فهو عَقِيرٌ وعَقْرَى، مثل جريحٌ وجَرْحَى. والعَقْرُ: شبيهٌ بالحَزِّ؛ عَقَرَهُ يَعْقِرُه عَقْراً، وعَقَّرَه، والعَقِير: المَعْقُور، والجمع عَقْرَى، الذكر والأنثى فيه سواءٌ (... ... ...) وعَاقَرَ صاحبه: فاضله في عَقْرِ الإبل، كما يقال كارمه وفاخره، وتعاقر الرجلان: عقرا إبليهما يتباريان بذلك ليرى أيهما أعقر لها"[٥٣٧]. وعقّارٌ اسم رجل من هذا المعنى، وعندما سموا الرجل به، أرادوا به الكرم والسخاء اللذين لا حدود لهما.

٢٦٤ـ العَقَارِب.

مِمَّن سُمِّيَ به: العقاربُ، اسم بطن من بطون قضاعة بن مالك بن حمير[٥٣٨].

معناه: "العَقْرَبُ: واحدة العَقَارِبِ من الهَوام، يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد، والغالب عليه التأنيث، وقد يقال للأنثى عَقْرَبَةٌ وعَقْرُبَاء"[٥٣٩]. وهي جنس حيوانات سامة ضارة، وقاتلة في بعض الحالات[٥٤٠]. والعقارب اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٥ـ عِقَال.

مِمَّن سُمِّيَ به: عقالُ بن محمد بن سفيان بن مجاشع ابن دارم بن مالك بن حنظلة[٥٤١].

معناه: "عَقَلَ البعير يَعْقِلُهُ عَقْلاً. وعَقَّلَهُ واعْتَقَلَهُ: ثنى وظيفه مع ذراعه وشدهما جميعاً في وسط الذِّراع، وكذلك الناقة، وذلك الحبل هو العِقَال، والجمع عُقُلٌ، وعَقَّلْتُ الإبل من العَقْل، شُدِّدَ للكثرة"[٥٤٢]. وعقال اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٦ـ عُقَامَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: عقامةُ، اسم بطن من بطون ربيعة بن نزار[٥٤٣].

---

(٥٣١) الآية ٣٣ من سورة النور.
(٥٣٢) ابن منظور. لسان العرب (عفف)، ص٣٠١٥.
(٥٣٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٣٠.
(٥٣٤) ابن منظور. لسان العرب (عقب)، ص٣٠٢٨.
(٥٣٥) ابن منظور. لسان العرب (لقا)، ص٤٠٦٥.
(٥٣٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٢.
(٥٣٧) ابن منظور. لسان العرب (عقر)، ص٣٠٣٤.
(٥٣٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب ، ص ٥٦.
(٥٣٩) ابن منظور. لسان العرب (عقرب)، ص٣٠٣٩.
(٥٤٠) يوسف خياط. معجم المصطلحات العلمية. بيروت: لسان، ص٤٥٥.
(٥٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٨٧.
(٥٤٢) ابن منظور. لسان العرب (عقل)، ص٣٠٤٦.
(٥٤٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب ، ص ١٦.

معناه: "العَقْمُ والعُقْمُ، بالفتح والضم: هَزْمَةٌ تقع في الرَّحِم فلا تقبل الولد. عَقِمَت الرحم عَقْماً، وعُقِمَت عَقْماً وعَقَماً، وعَقَمَها الله يَعْقِمُها عقماً؛ (... ... ...) وامرأة عقامٌ، ورجل عَقَامٌ إذا كانا سَيِّئَي الخلق، (... ... ...) والريح العَقِيم في كتاب الله هي الدَّبور؛ قال الله تعالى: ﴿وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾[٥٤٤]. (... ...) ويقال: المُلْكُ عَقِيمٌ، لا ينفع فيه نسبٌ، لأن الأب يقتل ابنه على الملك. وقال ثعلب: معناه أنه يقتل أباه وأخاه، وعمه في ذلك. والعَقْم: القَطْعُ"[٥٤٥]. وعقامة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٧ـ عُقْبَة.

مَّن سُمِّيَ به: عقبةُ بن أبي قيس بن الأسلت. من الأنصار ﷺ. قتل يوم القادسية[٥٤٦].

معناه: "عَقِبُ كل شيء، وعَقْبُهُ وعاقِبَتُهُ، وعاقِبُه وعُقْبَتُهُ وعُقْبَاهُ، وعُقْبَانُهُ: آخره (... ... ...) وولّى على عَقِبه، وعَقِبَيْه، إذا أخذ في وجه ثم انثنى. والتعقيب: أن ينصرف من أمر أراده. وفي الحديث: "لا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ". أي: إلى حالتهم الأولى قبل الهجرة أو ترك الهجرة. (... ... ...) والعَقِبُ والعَقْبُ، والعَاقِبةُ: ولد الرجل، وولد ولده الباقون بعده"[٥٤٧]. وعقبة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٨ـ عَقّة.

مَّن سُمِّيَ به: عقّة بن حارثة بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل[٥٤٨].

معناه: "عَقَّ والده يَعُقُّهُ عَقًّا وعُقُوقاً ومَعَقَّةً: شق عصا طاعته،وعق والديه: قطعهما و لم يصل رحمه منهما، وقد يُعَمُّ بلفظ العُقُوق جميع الرَّحِم، فالفعل كالفعل والمصدر كالمصدر"[٥٤٩]. وعقة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٩ـ العُقَد.

مَّن سُمِّيَ به: العقدُ، اسم ثلاثة بطون من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، هم كليب وغُدانةُ والعنبر، سموا بذلك لأنهم تعاقدوا على بني رياح بن يربوع[٥٥٠].

معناه: "العَقْدُ: العَهْدُ. والجمع عقود، وهي أوكد العهود. ويقال: عَهِدْتُ إلى فلان في كذا، وكذا. وتأويله ألزمته ذلك. فإذا قلت: عاقدته أو عقدت عليه. فتأويله أنك ألزمته ذلك باستيثاق. والمعاقدة المعاهدة. وعاقده: عاهده. وتعاقد القوم : تعاهدوا. وقوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾[٥٥١]. قيل: هي العهود. وقيل: هي الفرائض التي أُلْزِمُوها"[٥٥٢]. والعقد اسم قبيلة من هذا المعنى.

٢٧٠ـ عُقْدَة.

مَّن سُمِّيَت به: عقدةُ بنت نُمَير بن عامر، وهي أم عقيل والحريش وعبد الله أبناء كعب بن ربيعة من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٥٥٣].

معناه: "العُقْدَةُ: قِلادَةٌ. والعِقْدُ: الخيط يُنظم فيه الخرز، وجمعه عقود. وقد اعْتَقَدَ الدُّرَّ والخرز وغيره

---

(٥٤٤) الآية ٤١ من سورة الذاريات.

(٥٤٥) ابن منظور. لسان العرب (عقم)، ص٣٠٥١.

(٥٤٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٦.

(٥٤٧) ابن منظور. لسان العرب(عقب)،ص ص٣٠٢٢ـ٣٠٢٣.

(٥٤٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٧٧.

(٥٤٩) ابن منظور. لسان العرب (عقق)،ص ٣٠٤٣.

(٥٥٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٣٠٥ـ٣٠٦.

(٥٥١) الآية الأولى من سورة المائدة.

(٥٥٢) ابن منظور. لسان العرب (عقد)،ص ٣٠٣١.

(٥٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦١.

إذا اتخذ منه عقداً"(٥٥٤). وعقدةُ اسم امرأة من هذا المعنى.

٢٧١ــ عَقْرَب.

ممّن سُمِّيَ به من الرجال: عقربُ بن أبي عقرب، اسم تاجر من تجار المدينة المنورة. اشتهر بالمطل، عامل الفضل بن عتبة بن أبي لهب. فمطله كثيراً فقال فيه:

لَقَدْ تَجِرَتْ فِي سُوقِنَا عَقْرَبٌ
لاَ مَرْحَباً بِالعَقْرَبِ التَّاجِرَةْ
كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبلاً
وعَقْرَبٌ يُخْشَى مِنَ الدَّابِرَةْ
إنْ عَادَتِ العَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا
وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَةْ
كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي اسْتِهْ
فَغَيْرُ مَخْشِيٍّ وَلا ضَائِرَةْ(٥٥٥)

وممّن سُمِّيت به من النساء: عقربُ بنت النابغة الذبياني الشاعر(٥٥٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٦٤ من هذا الفصل. وعقرب اسم للرجل والمرأة من معناه.

٢٧٢ــ عقفان.

ممّن سُمِّيَ به: عقفانُ بن حنظلة بن رواحة بن ربيعة ابن مازن من بني عبس بن بغيض(٥٥٧).

معناه: "العَقْفُ: العَطْفُ والتَّلْوِيَةُ. عَقَفَهُ يَعْقِفُهُ عَقْفاً وعَقَّفَهُ، فَانْعَقَفَ، وتَعَقَّفَ: أي عطفه فانعطف (... ... ...) وعُقْفَان: جنس من النمل. ويقال: للنمل جَدّان: فَازِرٌ وعُقْفَان، ففازر جَدُّ السود، وعقفان جد الحمر"(٥٥٨). وعقفان إما أن يكون من المعنى الأول وعلى وزن فعلان، وإما أن يكون بمعنى النمل الذي يسمونه عقفان.

٢٧٣ــ العِقْي.

ممّن سُمِّيَ به: العقيُ، وهو الحارث بن مالك من بني زهران بن كعب، ويقال لولده العقاة. وهم بنو العقاة(٥٥٩).

معناه: "عَقَى الطَّائرُ إذا ارْتَفَعَ في طيرانه، وعَقَّتْ العقاب: ارتفعت. وكذلك النسرُ، والمُعَقِّى: الحائم على الشيء، المرتفع كما ترتفع العقاب؛ وقيل: المُعَقِّى الحائم المستدير من العقبان بالشيء (... ... ...) والعِقْي: بالكسر: أول ما يخرج من بطن الصبي يخرؤه حين يولد إذا أحدث أول ما يحدث. (... ...) وقد عَقَى يَعْقِي يعني الحُوار إذا نُتِجَتْ أُمُّهُ، فما خرج من دبره عِقْيٌ حتى يأكل الشجر"(٥٦٠). والعِقْيُ اسم رجل من واحد من هذين المعنيين.

٢٧٤ــ عُقَيْل.

٢٧٥ــ عُقَيْلة.

ممّن سُمِّيَ بهما: عقيلُ بن جُرَي بن عمرو بن ثعلبة من بني كلب بن وبرة(٥٦١). وعقيلةُ: وهو اسم امرأة من مغنيّات المدينة جاء ذكرها في بيت الأحوص:

ضَنَّتْ عُقَيلَةُ عَنْكَ اليَوْمَ بِالزَّادِ
وَآثَرَتْ حَاجَةَ السَّارِي عَلَى العَادِي(٥٦٢)

(٥٥٤) ابن منظور. لسان العرب (عقد)،ص٣٠٣١.
(٥٥٥) ابن منظور. لسان العرب (عقرب)،ص٣٠٣٩.
(٥٥٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٤١.
(٥٥٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب ج٢، ص١٥٦.
(٥٥٨) ابن منظور. لسان العرب (عقف)، ص٣٠٤١.
(٥٥٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٩٩.
(٥٦٠) ابن منظور. لسان العرب (عقا)، ص ص٣٠٥٣ــ٣٠٥٤.
(٥٦١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.
(٥٦٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص٢٥.

معناهما: عن معنى هذين الاسمين انظر الرقم ٣٠ من هذا الفصل. صغّروا عقلاً إلى عُقيل، وسمّوا به الرجل، وأنثوا عُقيلاً إلى عُقيلة، وسمّوا المرأة به(٥٦٣).

٢٧٦ـ العقيم.

ممّن سُمِّيَ به: العقيمُ بن زياد، ويقال: العقيم بن ذهل بن عوف بن المُجَزَّم من بني سامة بن لؤي(٥٦٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٦٦ من هذا الفصل. والعقيم اسم رجل من معناه.

٢٧٧ـ عَكّ.

ممّن سُمِّيَ به: عكٌّ بن غدنان بن عبد الله بن الأزد. هذه نسبة من نَسَب عكّ بن عدنان إلى الأزد. ومن قال غير هذا، فهو عك بن عدنان. أخو معد ابن عدنان(٥٦٥).

معناه: "العُكَّةُ والعِكَّةُ والعَكَّةُ والعَكَكُ والعَكِيكُ: شدة الحر من سكون الريح، ويوم عَكٌّ وعَكِيكٌ: شديد الحرّ بغير ريح (... ... ...) والعَكَّةُ عُرْواءُ الحمى، وقد عَكَّ، أي حُمَّ؛ وعَكَّتْهُ الحمى عَكًّا: لزقته وأحمته حتى تضنيه. وعُكَّ إذا غلى من الحر أيضا (... ... ...) وعَكَّهُ يَعُكُّه عَكًّا: حدَّثه بحديث فاستعاده مرتين أو ثلاثاً. (... ...) وعَكَّه يَعُكُّهُ عَكًّا: حبسه، وإبلٌ معكوكة، أي محبوسة، وعكه عن حاجته يعكه عكًّا: عقله"(٥٦٦). وعكّ: اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأرجح أن يكون من "عَكَّهُ: حَبَسَهُ".

٢٧٨ـ عُكَابَة.

ممّن سُمِّيَ به: عكابةُ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل(٥٦٧).

معناه: "العَكْبُ الغبار، ومنه قيل للأَمَــةِ عَكْبَاءُ. والعَكُوبُ والعَكُّوبُ، بالفتح: الغبار؛ قال بشر بن أبي حازم:

نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الكِلابِ جِراءَهَا
عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا(٥٦٨)

(... ... ...) والعاكِبُ: الجمعُ الكثيرُ. والعُكُوبُ، عُكُوف الطير المجتمعة، وعُكُوب الوِرْدِ وعُكُوبُ الجماعة. (... ...) ابن الأعرابي: غلامٌ عَصْبٌ، وعَضْبٌ، بالصاد والضاد، وعَكْبٌ إذا كان خفيفاً نشيطاً في عمله"(٥٦٩). وعكابة اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من المعنى الأخير.

٢٧٩ـ عُكَاشَة.

ممّن سُمِّيَ به: عكاشة بن محصن بن حرثان من بني أسد بن خزيمة وهو صحابي مقرب إلى رسول الله ﷺ وعندما توفي ﷺ كان عكاشة والياً على السكاسك والسكون في اليمن(٥٧٠).

معناه: "العُكَاشَةُ. والعُكَّاشَةُ: العنكبوت، وبها سمي الرجل. وتَعَكَّشَ العنكبوت: قبض قوائمه كأنه ينسج. والعكاش ذكر العنكبوت"(٥٧١).

(٥٦٣) ابن منظور. لسان العرب (عقل)، ص٣٠٤٦.

(٥٦٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ١٦٩.

(٥٦٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠١.

(٥٦٦) ابن منظور. لسان العرب (عكك)، ص ص٣٠٥٨ـ٣٠٥٩.

(٥٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

(٥٦٨) المعلوب: الطريق الذي يعلب بجبتيه.

(٥٦٩) ابن منظور. لسان العرب (عكب)، ص٣٠٥٤.

(٥٧٠) ابن قتيبة. المعارف، ص١١٩. محمد حميد الله. الوثائق السياسية ص٣٠٦.

(٥٧١) ابن منظور. لسان العرب (عكش)، ص٣٠٥٧.

٢٨٠ــ العُكَامِس.

مَّن سُمِّيَ به: العكامسُ بن عوف بن عامر بن عوف بن عذرة[٥٧٢].

معناه: "العُكَامِسُ: القطيعُ الضَّخمُ من الإبلِ (... ...) قال أبو حاتم: إذا قاربت الإبل الألف، فهي عُكامِس. وكل شيء تراكب وتراكم وكثر حتى يُظلم من كثرته، فهو عُكامسٌ (... ...) وليلٌ عكامسٌ: مظلمٌ متراكب الظلمة شديدها. وقد عَكْمَسَ الليل عَكْمَسَةً إذا أظلم وتعكمس"[٥٧٣]. وعكامس اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨١ــ عِكَبّ.

مَّن سُمِّيَ به: عِكبّ، وهو اسم بطن من بطون وائل بن قاسط[٥٧٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٧٨ من هذا الفصل. وعكب اسم رجل من معناه.

٢٨٢ــ عَكْبَرَة.

مَّن سُمِّيَت به: عكبرةُ، اسم امرأة من سبأ، تَزَوَّجَها معد بن عدنان، وهي حامل من مالك بن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير. فولدت قضاعة على فراش معد[٥٧٥].

معناه: "العِكَبَرُ: شيءٌ تجيءُ به النحل على أفْخَاذِها وأعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل"[٥٧٦]. وعكبرة، اسم امرأة من هذا المعنى.

(٥٧٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٦.

(٥٧٣) ابن منظور. لسان العرب (عكمس)، ص٣٠٦٢.

(٥٧٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٣٧.

(٥٧٥) ابن الكلبي.جمهرة النسب، ج١، هامش الصفحة٢. وقد نقله محقق الكتاب عن كتاب "نسب قريش" للمصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري. تحقيق بروفنسال، ص٥.

(٥٧٦) ابن منظور. لسان العرب (عكبر)، ص٣٠٥٤.

٢٨٣ــ عُكَّة.

مَّن سُمِّيَ به: كعب بن عمرو بن عكّة، اسم رجل من بني تغلب[٥٧٧].

معناه: "العُكَّةُ للسَّمْنِ: كالشَّكْوَةِ للَّبَنِ، وقيل: العُكَّةُ أصغر من القربة للسمن، وهو زُقَيْقٌ صغير، وجمعها عُكَكٌ وعِكَاكٌ"[٥٧٨]. وعكّة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨٤ــ عِكْرَاش.

مَّن سُمِّيَ به: عكراشُ بن ذُؤَيْب، من بني مرة بن عبيد رهط الأحنف بن قيس من تميم[٥٧٩].

معناه: "الأزهري: العِكْرِشُ مَنْبَتُهُ نُزُوزُ الأرض الدقيقة، وفي أطراف ورقه شوكٌ إذا تَوَطَّأَهُ الإنسان بقدميه أدماهما" وعكراش اسم رجل منه. يُقال: "إنّه أرقى أهل زمانه. قال الزهري: هو عكراش بن ذُؤَيْب، كان قدم على النبي ﷺ وله رواية"[٥٨٠].

٢٨٥ــ عِكرِشَة.

مَّن سُمِّيَ به من الرجال: عكرشةُ بن أَرْبد، وهو أبو الشَّنْب[٥٨١] بالنون شاعر من بني عبس بن بغيض[٥٨٢]. **ومَّن سُمِّيَت به** من النساء: عكرشةُ بنت عدوان، وهو الحارث بن عمرو بن قيس بن عيلان. وهي أم فهر بن مالك الجد الأعلى لقريش، ويقال: إن عكرشة هو لقب عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان[٥٨٣].

(٥٧٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب ج٢، هامش ص١٠٨. وهي مقولة من حاشية مختصر جمهرة ابن الكلبي. مخطوطة راغب باشا بإستانبول رقم ٩٩٩، ص١١٧.

(٥٧٨) ابن منظور. لسان العرب (عكك)، ص٣٠٥٩.

(٥٧٩) ابن قتيبة. المعارف، ص٣٦.

(٥٨٠) ابن منظور. لسان العرب (عكرش)، ص٣٠٥٦.

(٥٨١) عند ابن الكلبي. هو أبو الشعب بالعين، ج٢، ص١٥٢.

(٥٨٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٠.

(٥٨٣) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٦٣.

معناه: "سُمِّيَت أُنثى الأرنب عِكْرِشَة لكثرة وبرها والتفافه شُبِّهَ بـالعِكْرِش ـ نبـات معـروف ـ لالتفافه في منابته"[٥٨٤]. وعكرشة اسم للمرأة من هذا المعنى. وقد يسمى الرجل به.

٢٨٦ـ عِكْرِمَة.

ممَّن سُمِّيَ به: عكرمةُ الفياض بن ربعي من بني مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علّ بن بكر بن وائل[٥٨٥].

معناه: "عِكرِمَةُ، معرفةٌ: الأنثى من الطير الذي يقال له: ساق حُرّ، وقيل: العِكْرِمَة الحمامة الأنثى، وعكرمة: اسم رجل، وهو منه (... ...) الجوهري: عكرمة أبو قبيلة: وهو عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان"[٥٨٦] وعكرمة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨٧ـ عُكَل.

ممَّن سُمِّيَ به: عكلُ بن عبد مناة بن أد بن طابخة ابن إلياس بن مضر[٥٨٧].

معناه: "عَكَلَ الشيء يَعْكِلُهُ ويَعْكُلُهُ عَكْلاً: جمعه، وعَكَلْتُ المَتاعَ أَعْكُلُهُ، بالضم، أي نضدت بعضه على بعض، وعَكَلَ السائق الخيل والإبل يَعْكُلُها عَكْلاً: حازها. (... ... ...) وعَكَلَ في الأمر يَعْكُلُ عَكْلاً: قال فيه برأيه. وعكل برأيه يعكل عكلاً: مثل حدس يحدس (... ... ...) وعَكَلَه: صَرَعَهُ، وعكل في الأمر: جدّ"[٥٨٨]. وعُكل اسم رجل من واحد من هذه المعاني. وأرى أنه من "عكله: صرعه".

٢٨٨ـ عُكَمِص.

ممَّن سُمِّيَ به: العُكَمِصُ، وهو شاعر معروف من بني كليب بن يربوع التميميين[٥٨٩].

معناه: "العَكَمِصُ: الحَادرُ من كل شيء، وقيل: هو الشديد الغليظ، والأنثى بالهاء. ومالٌ عَكَمِصٌ: كثير"[٥٩٠]. والعكمص اسم رجل من معنى الشديد الغليظ.

٢٨٩ـ عُكْوَة.

ممَّن سُمِّيَ به: عُكوةُ. اسم بطن من بطون طيِّئ بن أدد[٥٩١].

معناه: "عُكْوَةُ كل شيء: غِلظُهُ ومُعْظَمُهُ. والعُكْوَةُ: الحُجْزَةُ الغَليظَةُ. وعَكَا بِإزارِهِ عَكْواً: أَعْظَمَ حُجْزَتَهُ وغَلَّظَهَا، وعَكَّتِ الناقة والإبل تَعْكُو عَكْواً: غَلُظَتْ وسمنت من الربيع واشتدت من السمن. (... ... ...) ويقال: عَكَوْتُهُ في الحديد والوِثاق عكواً إذا شددته. (... ... ...) وعَكَا بالمكان: أقام"[٥٩٢]. وعُكْوَةُ اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من المعنى الأول: "عكوةُ كل شيء: غلظه وسمنه".

٢٩٠ـ عُكَيْف.

ممَّن سُمِّيَ به: عُكيف. وهو اسم بطن من بطون زهران بن كعب[٥٩٣].

---

(٥٨٤) ابن منظور. لسان العرب (عكرش)، ص٣٠٥٦.

(٥٨٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥١.

(٥٨٦) ابن منظور. لسان العرب (عكرمة)، ص٣٠٥٦.

(٥٨٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٢.

(٥٨٨) ابن منظور. لسان العرب (عكل)، ص٣٠٦٠.

(٥٨٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص ص٢٣٠ـ٢٣١.

(٥٩٠) ابن منظور. لسان العرب (عكمص)، ص٣٠٦٢.

(٥٩١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨١.

(٥٩٢) ابن منظور. لسان العرب (عكا)، ص ص٣٠٦٢ـ٣٠٦٣.

(٥٩٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١١.

معناه: عَكَفَ على الشيء يَعْكُفُ ويَعْكِفُ عَكْفاً وعُكُوفاً: أقبل عليه مواظباً لا يصرف عنه وجهه؛ وقيل أقام، ومنه قوله تعالى: ﴿**يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ**﴾[٥٩٤]. (... ... ...) وعكف يعكُف ويعكِفُ عكفاً وعكوفاً: لزم المكان. والعكوف: الإقامة في المسجد. قال الله تعالى: ﴿**وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ**﴾[٥٩٥]. وعكفوا حول الشيء: استداروا. وقومٌ عُكُوفٌ: مقيمون"[٥٩٦]. وعُكَيْف تصغير عاكف، اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩١ــ عُكَيْم.

ممّن سُمِّيَ به: عبدُ الله بن عكيم الجهني. أرسل رسول الله ﷺ له ولقومه كتاباً جاء فيه: "لا تنتفعوا من الميتة بإهاب ولا عصب"[٥٩٧].

معناه: "العِكْمُ: العِدْلُ ما دام فيه المتاع، والعِكْمَانُ: عِدْلانِ يُشَدَّانِ على جانبي الهودج بثوب. وجمع كل ذلك أَعْكَامٌ. (... ... ...) وَأَعْكَمَهُ العِكْمَ: أعانه عليه. وعكم البعير يعكمه عكماً: شد عليه العِكْمَ. ورجل مُعَكَّمٌ: صلب اللحم، كثير المفاصل، شبه بالعِكْمِ"[٥٩٨]. وعكيم اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من "رجل مُعَكَّمٌ: صلب اللحم".

٢٩٢ــ عَلّ.

ممّن سُمِّيَ به: علُّ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي. من ربيعة بن نزار[٥٩٩].

(٥٩٤) الآية رقم ١٣٨ من سورة الأعراف.

(٥٩٥) الآية رقم ١٨٧ من سورة البقرة.

(٥٩٦) ابن منظور. لسان العرب (عكف)، ص٣٠٥٨.

(٥٩٧) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢١٩.

(٥٩٨) ابن منظور. لسان العرب (عكم)، ص٣٠٦١.

(٥٩٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

معناه: "العَلُّ والعَلَلُ: الشُّرْبَةُ الثانية، وقيل: الشُّرْبُ بعد الشرب تِبَاعاً. يقال: عَلَلٌ بعد نَهَل. (... ... ...) وعَلَّ الضّارب المضروب: إذا تابع عليه الضرب؛ ومنه حديث عطاء أو النخعي في رجل ضرب رجلاً بالعصا فقتله، قال: "إذا علَّهُ ضرباً ففيه القَوَدُ"؛ أي: إذا تابع عليه الضرب، من علل الشرب"[٦٠٠]. وعلٌّ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩٣ــ العُلا.

٢٩٤ــ العَلاَء.

ممّن سُمِّيَ بهما: العُلا، اسم بطن من بطون مذحج، وهو مالك بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد كهلان[٦٠١]. والعلاءُ بن عبد الله بن أبي سلمة، من بني ثقيف[٦٠٢].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين ينظر إلى الرقم ٣١ من هذا الفصل. وأضيف: "والعلاءُ: الرفعة. والعلاءُ: اسم سمّي بذلك، وهو معرفةٌ بالوضع. (... ... ...) والله ﷻ هو العَلِيُّ المتعالي العالي الأعلى، ذو العُلا والعَلاء". انظر الهامش رقم ٧٥ من هذا الفصل. والعلا، والعلاء اسمان للرجل من هذا المعنى.

٢٩٥ــ عُلاثَة.

ممّن سُمِّيَ به: علقمة بن علاثة بن عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب. صحب رسول الله ﷺ واستعمله عمر بن الخطاب ﷺ على حوران فمات بها[٦٠٣].

(٦٠٠) ابن منظور. لسان العرب (علل)، ص ص٣٠٧٨ــ٣٠٧٩.

(٦٠١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٣٥.

(٦٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب ج٢، ص٧٧.

(٦٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب ج٢، ص٤.

معناه: "عَلَثَ الشيء يَعْلِثُهُ عَلْثاً، وعَلَّثَهُ. واعْتَلَثَهُ خلطه. (... ...) وكلُّ شيئين خُلِطا: فهما عُلاثَة؛ ومنه اشتق علاثة اسم رجل(٦٠٤).

٢٩٦ـ عِلاَج.

مَن سُمِّيَ به: علاجُ بن غَيْرَة من بني ثقيف(٦٠٥).

معناه: "العُلَّجُ: الشديد من الرجال قتالاً ونطاحاً، ورجلٌ عُلَّجٌ: شديد العلاج، ورجل عِلْجٌ، بكسر اللام، أي شديد"(٦٠٦). وعلاج اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩٧ـ عِلاط.

مَن سُمِّيَ به: الحَجَّاجُ بن علاط، وهو من بني سليم بن منصور بن عكرمة، من أصحاب رسول الله ﷺ(٦٠٧).

معناه: "العِلاط: صفحة العنق من كل شيء، والعِلاطان: صفحتا العنق من الجانبين (... ...) وعَلَطَ البعير والناقة يَعْلِطُهما، ويَعْلُطُهُما عَلْطاً، وعَلَّطَهُما: وسمهما بالعلاط. (... ...) وعَلَطَهُ بالقول أو بالشر يَعْلُطُهُ عَلْطاً: وسمه على المثل، وهو أن يرميه بعلامة يُعرف بها، والمعنيان متقاربان، والعِلاط: الذكر بالسوء. وقيل: عَلَطَهُ بشر ذكره بسوء"(٦٠٨). وعلاط اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩٨ـ عِلاَف.

٢٩٩ـ عُلاَفَة.

مَن سُمِّيَ بهما: عِلاف. وهو زَبَّان أبو جَرْم، من بني قضاعة، وهو أول من صنع الرِّحال، فنسبت إليه فقيل: الرِّحال العُلافيّة(٦٠٩). وزياد بن علافة ابن مالك من بني مرة بن عوف، وهو محدث معروف(٦١٠).

معناهما: "العَلَفُ للدَّواب، والجمع عِلافٌ، مثل جبل وجبال (... ...) قال ابن سيده: العَلَفُ قضيمُ الدابة، عَلَفَها يَعْلِفُها عَلْفاً، فهي مَعْلُوفة وعَلِيفٌ. (... ... ...) والعَلُوفَة والعَلِيفَة والمُعَلَّفَةُ، جميعاً: الناقة أو الشاة تُعلفَ للسمن، ولا ترسل للرعي"(٦١١). وعِلاف وعلافةُ اسما رجلين من هذا المعنى.

٣٠٠ـ عَلاَّق.

مَن سُمِّيَ به: علاَّقُ بن شهاب، وهو سيد من سادات بني سعد بن زيد مناة بن تميم في الجاهلية(٦١٢).

معناه: "عَلِقَ بالشيء عَلَقاً وعَلِقَةً: نشب. قال جرير:

إِذَا عَلِقَتْ مَخَالِبُهُ بِقَرْنٍ
أَصَابَ القَلْبَ أَوْ هَتَكَ الحِجَابَا

(... ... ...) وعَلِقَ الشيءَ عَلَقاً، وعَلِقَ به عَلاقَةً وعُلُوقاً: لَزِمَهُ، وعَلِقَتْ نفسه الشيء، فهي عَلِقَةٌ وعَلاقِيَةٌ وعُلِقْنَةٌ: لهجت به (... ... ...) والعَلاقَةُ الهوى والحب اللازم للقلب. وقد عَلِقَها، بالكسر، عَلَقاً وعَلاقَةً وعَلِق بها تعليقاً: أحبها، وهو معلق القلب بها"(٦١٣). وعلاَّقٌ على وزن فعالٍ اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٦٠٤) ابن منظور. لسان العرب (علث)، ص٣٠٦٥.
(٦٠٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب ج٢، ص٧٧.
(٦٠٦) ابن منظور. لسان العرب (علج)، ص٣٠٦٦.
(٦٠٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٥.
(٦٠٨) ابن منظور. لسان العرب (علط)، ص٣٠٦٩.
(٦٠٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦١.
(٦١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٢٨.
(٦١١) ابن منظور. لسان العرب (علف)، ص٣٠٧٠.
(٦١٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٥٨.
(٦١٣) ابن منظور. لسان العرب (علق)، ص٣٠٧١.

٣٠١ـ عِلاَقَة.

ممّن سُمِّيَ به: علاقةُ، وهو اسم بطن من بطون ساعدة بن الشاهد بن عك بن عدنان(٦١٤).

معناه: "أَعْلَقَ أظفاره في الشيء: أنشبها، وعلّق الشيء بالشيء، ومنه، وعليه تَعْلِيقاً: ناطه(٦١٥) والعِلاقة ما عَلَّقْتَهُ به، وتعلق الشيء عَلَّقَه من نفسه.(... ... ...) والعِلاقَة: المِعْلاقُ الذي يعلق به الإناء. والعِلاقة، بالكسر: عِلاقة السيف والسوط، وعِلاقة السوط ما في مقبضه من السَّيْر، وكذلك علاقة القَدَحِ والمُصْحَفِ والقَوْسِ وما أشبه ذلك"(٦١٦). وعلاقة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٢ـ عَلْبَاء.

ممّن سُمِّيَ به: علباءُ بن عوف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم(٦١٧).

معناه: "العِلْباءُ؛ ممدود: عصب العنق؛ قال الأزهري: الغليظ، خاصة، قال ابن سيده: وهو العَقَبُ، وقال اللحياني: العِلباء مذكر لا غير. وهما عِلباوان، يميناً وشمالاً، بينهما منبت العنق؛ وإن شئت: قلت عِلْباءان، لأنها همزة ملحقة شُبِّهت بهمزة التأنيث التي في حمراء. أو بالأصلية التي في كساء والجمع: العلابي"(٦١٨). وعلباء اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٣ـ عُلْبَة.

ممّن سُمِّيَ به: علبةُ بن زيد من الأوس الأنصار. وهو أحد البَكّائين الذين لم يكونوا يجدون قوت يومهم(٦١٩).

(٦١٤) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٦١٥) ناط الشيء. ينوطه: علقه يعلقه.

(٦١٦) ابن منظور. لسان العرب (علق)، ص ص٣٠٧٢ــ٣٠٧٣.

(٦١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٠.

(٦١٨) ابن منظور. لسان العرب (علب)، ص٣٠٦٣

(٦١٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٤٥.

معناه: "قال الأزهري: العُلْبَة: جِلْدَةٌ تؤخذ من جَنْبِ جلد البعير إذا سلخ وهو فطير، فتسوى مستديرة، ثم تملأ رملا سهلا، ثم تضم أطرافها، وتُخَلُّ بخِلال، ويُوكَى عليها مقبوضة بحبل، وتترك حتى تجف وتيبس، ثم يقطع رأسها، وقد قامت قائمة لجفافها، تشبه قصعة مدورة كأنها نُحِتَتْ نَحْتاً، أو خُرِطَتْ خَرْطاً، ويعلقها الراعي والراكب. فيحلب فيها"(٦٢٠). وعلبة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٤ـ عُلَة.

ممّن سُمِّيَ به: علةُ بن جلد بن مالك بن أدد(٦٢١).

معناه: "عَلاَ حاجته، واستعلاها: ظهر عليها، وعَلا قرنه، واستعلاه كذلك. ورجل عَلُوٌّ للرجال على مثال عَدُوٌّ. (.. ..) وكل من قهر رجلاً أو عدواً فإنه يقال عَلاهُ واعْتَلاهُ واسْتَعْلاهُ. واسْتَعْلَى عليه (... ... ...) وعلوت الرجل: غلبته. وعلوته بالسيف: ضربته به"(٦٢٢). وعُلَةُ اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٥ـ عَلَس.

ممّن سُمِّيَ به: علسُ بن الحارث وهو ذو جدن(٦٢٣). وهو قيل من أقيال اليمن(٦٢٤).

معناه: "العَلَسُ: سواد الليل. والعَلَسُ: الشُّرْبُ، وعَلَسَ يَعْلِس عَلْساً: شرب. وقيل: أكل (... ... ...) وعلس يعلس علساً وعَلَّسَ: صَخِبَ"(٦٢٥). وعلسٌ اسم رجل من هذه المعاني.

(٦٢٠) ابن منظور. لسان العرب (علب)، ص٣٠٦٤.

(٦٢١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٤.

(٦٢٢) ابن منظور. لسان العرب (علا)، ص ص٣٠٩٢ــ٣٠٩٣.

(٦٢٣) اسمه عند صاحب طرفة الأصحاب، ص٤٩ "علقمة".

(٦٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٢.

(٦٢٥) ابن منظور. لسان العرب (علس)، ص٣٠٦٨.

٣٠٦ــ عَلَقَة.

مَّن سُمِّيَ به: علقةُ بن قيس بن الحارث بن فهر من قريش[٦٢٦].

معناه: "وعَلِقَ الدابة عَلَقاً: تعلقت به العَلَقَة. وقال الجوهري: عَلِقَتِ الدابةُ إذا شَرِبَتِ الماءَ فَعَلِقَتْ بها العَلَقَة، وعلقت به علقاً: لزمته. (... ...) والعَلَقَةُ دودة في الماء تمص الدم، والجمع عَلَقٌ، والإعلاق: إرسال العلق على الموضع ليمص الدم"[٦٢٧]. وعلقة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٧ــ عَلْقَمَة.

مَّن سُمِّيَ به: علقمةُ الحرَّاب بن مالك، من بني جعفر بن سعد العشيرة. كان فارساً شريفاً في الجاهلية[٦٢٨].

معناه: "العَلْقَمُ: شجر الحَنْظَل، والقطعة منه علقمة، وكل مُرٍّ عَلقمٌ؛ وقيل: هو الحنظل بعينه، أعني ثمرته، الواحدة منها علقمة. وقال الأزهري: هو شحم الحنظل، ولذلك يقال كل شيء فيه حرارة شديدة: كأنه العلقم"[٦٢٩]. وعلقمة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٨ــ عُلَيْكِم.

مَّن سُمِّيَ به: العليكمُ الكندي، شاعر معروف. من شعره:

نَأْجَـةُ العَـدْوَةِ شَمْـشَلِيقُها
شَدِيدَةُ الـصَّيْحَةِ صَهْـصَلِيقُها
تُسَامِرُ الضِّفْدَعَ فِي نَقِيقِهَـا[٦٣٠]

معناه: "العُلْكُمُ والعُلْكُومُ والعُلاكِمُ، والمُعَلْكَمُ: الشديد الصلب من الإبل وغيرها، والأنثى عُلْكُومٌ. (... ... ...) وَعَلْكَمُ اسم رجل (عن ابن الأعرابي) وأنشد عن ابن قنان[٦٣١]:

يُمْسِي بَنُو عَلْكَمٍ حَزْلَى وَنِسْوَتُهُ
وَعَلْكَمٌ مِثْلُ فَحْلِ الضَّأْنِ فُرْفُورُ"[٦٣٢]

وعُلَيْكِم تصغير عَلْكَم اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٩ــ عَلْهَان نَهْفَان.

مَّن سُمِّيَ به: علهانُ نهفانُ، وهو اسم أحد ملوك حمير القدماء ويقال إنه حكم اليمن وما حولها بين العام ١١٥ والعام ٨٥ قبل الميلاد، وفي بعض المراجع أنه حكم أكثر من هذا الزمن[٦٣٣].

معناه: معنى عَلْهَان: "العَلَهُ: الجوع، والعَلْهَانُ الجائع، والمرأة عَلْهَى، مثل غَرْثَان وغرثى أي شديدة الجوع، وقد عَلِهَ يَعْلَهُ، والجمع عِلاهٌ وعَلاهَى. ورجل علهان: تنازعه نفسه إلى الشر. (... ...) وعلهان اسم رجل. قيل: هو من أشراف بني تميم"[٦٣٤]. معنى نهفان: "النَّهْفُ: التَّحَيُّرُ"[٦٣٥]. ونهفان على وزن فعلان من هذا المعنى. ومن هذا التركيب: "علهان نهفان" سموا الرجل.

٣١٠ــ عَلْوَان.

٣١١ــ العَلَوِيّ.

٣١٢ــ عَلَوِيَّة.

---

(٦٢٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٠.

(٦٢٧) ابن منظور. لسان العرب (علق)، ص٣٠٧٥.

(٦٢٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٠.

(٦٢٩) ابن منظور. لسان العرب (علقم)، ص٣٠٧٧.

(٦٣٠) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٥١٧. الشمشليق: السريعة في المشي. الصهصليق: المرأة الصخابة.

(٦٣١) لم أعثر على ترجمة وافية لهذا الشاعر فيما تحت يدي من المراجع.

(٦٣٢) ابن منظور. لسان العرب (علكم)، ص٣٠٧٨. والفرفور: الحمل من الضأن: إذا فطم وأخصب وسمن.

(٦٣٣) أحمد سوسة. كتاب العرب واليهود في التاريخ، ج٢، ص٧٣٩.

(٦٣٤) ابن منظور. لسان العرب (عله)، ص٣٠٨٧.

(٦٣٥) ابن منظور. لسان العرب (نهف)، ص٤٥٦١.

٣١٣ــ عَلْيان.

٣١٤ــ عُلَيَّان.

مُمّن سُمِّيَ بِها: علوانُ بن بشر بن حاتم بن عمران، من همدان بن زيد بن مالك بن أوسلة[٦٣٦]. والعلويُّ، وهو اسم بطن من بطون عبد الله بن علك بن عدنان[٦٣٧]. وعلويةُ، وهو اسم مغن معروف عاش في العصر العباسي الأول. وهو من طبقة المغني إبراهيم الموصلي[٦٣٨]. وعليانُ، بفتح العين. وكسرها، اسم بطن من بطون همدان[٦٣٩]. وعُليّانُ، بضم العين، وتشديد الياء، اسم رجل من الممرورين كان العلماء يستنطقونه في قضايا الشعر واللغة، ليعرفوا جوابه، وكانت أجوبته محكمة. رواها معظم علماء الأدب؛ وقد سئل مرة: أي بيت تقوله أشعر؟ فقال: البيت الذي لا يحجب عن القلب ــ وكان البيت الذي اختاره ليدلل على وجهة نظره قول جميل بثينة:

أَلا أَيُّهَا النُّوَّامُ وَيْحَكُمْ هُبُّوا
أُسَائِلُكُمْ هَلْ يَقْتُلُ الرَّجُلَ الحُبُّ[٦٤٠]

معناها: عن معنى هذه الأسماء، انظر الرقم ٣١ من هذا الفصل، وعلوان بزيادة النون، وعلوية والعلوي وعليان وعليان أسماء رجال من هذا الاشتقاق، وهو العلو والرفعة.

٣١٥ــ عَلِيّ.

٣١٦ــ عُلَيَّة.

مُمّن سُمِّيَ بِهما: عَليُّ بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة ابن عكابة[٦٤١]. وعليّةُ بن عمرو بن زيد بن واهب من الخزرج الأنصار[٦٤٢]. وعلية بنت محمد المهدي الخليفة العباسي بن عبد الله، وهو أبو جعفر المنصور. وهي أخت هارون الرشيد. شاعرة معروفة من قولها في الغزل:

لَيْسَ خَطْبُ الهَوَى بِخَطْبٍ يَسِيرِ
فَلَيْسَ يُنْبِيكَ عَنْهُ مِثْلُ خَبِيرِ
لَيْسَ أَمْرُ الهَوَى يُدَبَّرُ بالرَّأْيِ
وَلا بالقِيَاسِ والتَّفْكِيرِ[٦٤٣]

معناه: عن معنى هذين الاسمين انظر الرقم ٣١ من هذا الفصل، وعليّ اسم للرجل، وعليّة اسم للرجل والمرأة من معناهما.

٣١٧ــ عُلَيْق.

مُمّن سُمِّيَ به: بشرُ بن عليق. وهو شاعر معروف من بني طيئ وله حديث[٦٤٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠١ من هذا الفصل، صغروا عَلَقاً إلى عُلَيْقٍ، وسموا الرجل به.

٣١٨ــ عُلَيْم.

مُمّن سُمِّيَ به: عليمُ بن جناب بن هبل بن عبدالله ابن كنانة بن بكر بن عود من بني كلب بن وبرة[٦٤٥].

معناه: "العِلْمُ: نقيض الجهل، عَلِمَ عِلْماً وعَلَّمَ هو نفسه، ورجل عالم وعليمٌ من قوم علماء"[٦٤٦]. انظر الرقم ٥١ من هذا الفصل. صغروا عَلِيماً إلى عُلَيْم، وسموا الرجل به.

(٦٣٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١١٨.
(٦٣٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.
(٦٣٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص٣١.
(٦٣٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٤١٩.
(٦٤٠) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص١٤٨.
(٦٤١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٣.
(٦٤٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٤٥٤.
(٦٤٣) بشيريموت. ديوان شاعرات العرب، ص٢٣١، واسمها العالية عند صاحب طرفة الأصحاب، ص٨٢.
(٦٤٤) ابن دريد. الاشتقاق، هامش الصفحة ٣٧٤.
(٦٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.
(٦٤٦) ابن منظور. لسان العرب (علم)، ص٣٠٨٣.

٣١٩ــ عَمّار.

٣٢٠ــ عُمَارَة.

٣٢١ــ عَمَاري.

مَن سُمِّيَ بها: عمّارُ بن ياسر بن عامر بن مالك من بني عَنْس بن مالك بن أدد(٦٤٧). وعمارةُ بن زياد من بني عبد الأشهل الأنصار، شهد بدراً مع النبي ﷺ واستشهد في المعركة(٦٤٨). وعماري بن سعد بن لؤي، وهو من بني بنانة اسم امرأة حضنت أولاد سعد بن لؤي. وهم من عائذة قريش(٦٤٩).

معناها: عن معنى هذه الأسماء. انظر الرقم ٣٣ من هذا الفصل.

٣٢٢ــ عُمَر.

مَن سُمِّيَ به: عمرُ بن أسد بن خزيمة(٦٥٠).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧٦ من هذا الفصل. وعمر اسم رجل من معناه.

٣٢٣ــ عِمْرَان.

مَن سُمِّيَ به: عمرانُ بن عدي بن حارثة بن عمرو ابن عامر من بني بارق(٦٥١).

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٣٣ من هذا الفصل.

٣٢٤ــ عَمْرَة.

مَن سُمِّيَت به: عمرةُ بنت عامر بن الظَّرِب، وهي أم عامر ومازن وعائذ ووائل أبناء صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن(٦٥٢).

معناه: "العَمْرَةُ: الشَّذْرَةُ من الخرز يُفصل بها النظم. وبها سميت المرأة عمرة، قال:

وعَمْرَةُ مِنْ سَرَوَاتِ النِّسَا
ءِ يَنْفَحُ بِالمِسْكِ أَرْدَانُهَا"(٦٥٣)

٣٢٥ــ العَمَرَّد.

٣٢٦ــ العَمَرَّدَة.

مَن سُمِّيَ بهما: العمرّدُ بن عامر بن عمرو بن عبد ابن فراص. من بني أعصر بن سعد بن قيس عيلان(٦٥٤). والعمرَّدةُ بنت معدي كرب بن وليعة من بني حُجْر القَرِد. وإخوتها الملوك الأربعة مِخْوَس ومِشْرَح وجَمَد وأَبْضَعَة(٦٥٥).

معناهما: "العُمْرُودُ والعَمَرَّدُ: الطويل. يقال: ذئب عَمَرَّدٌ، وسَبْسَبٌ عَمَرَّدٌ طويل. (... ...) ويقال: العمرد الشرس الخلق القوي. (... ... ...) قال أبو عدنان: أنشدتني امرأة شداد الكلابية لأبيها:

عَلَى رِفَلٍّ ذِي فُضُولٍ أَقْوَدِ
يَغْتَالُ نِسْعَيْهِ بِحَوْزٍ مُوفِدِ
صَافِي السَّبِيبِ سَلِبٍ عَمَرَّدِ(٦٥٦)

فسألتها عن العمرد، فقالت: الرحيل الذي يرتحله الرجل، فيركبه، والعمرد: السير السريع الشديد"(٦٥٧). والعمرّد اسم رجل والعمرّدة اسم للمرأة من هذه المعاني.

---

(٦٤٧) ابن قتيبة. المعارف، ص١١١. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٤.

(٦٤٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٤.

(٦٤٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٩.

(٦٥٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٦.

(٦٥١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٣.

(٦٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٨.

(٦٥٣) ابن منظور. لسان العرب (عمر)، ص٣١٠٣.

(٦٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٥.

(٦٥٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٨.

(٦٥٦) فرس رفلّ: طويل الذنب يجره خلفه لطوله. يقال: أي ذو شعر كثيف جدًّا، مثل التحرر في الغابة. النسع: سير عنان الفرس. السبيب: من الفرس شعر الذنب. فرس سلب القوائم: طويل القوائم.

(٦٥٧) ابن منظور. لسان العرب (عمرد)، ص ٣١٠٥.

٣٢٧ـ العَمَرَّط.

ممّن سُمِّيَ به: العمرّط، اسم بطن كبير من بطون لخم. وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد[٦٥٨].

معناه: "العَمَرَّطُ، بتشديد الراء: الشديد الجسور. وقيل: الخفيف من الفتيان، والجمع العَمَارِط. والعُمْرُوط: المارد الصعلوك الذي لا يدع شيئاً إلا أخذه، وعمَّ بعضُهم به اللصوص، والعمروط: اللص، والجمع العَمَاريطُ والعَمَارِطَة. وقومٌ عَمَارِطٌ لا شيء لهم، واحدهم عُمْروطٌ. وعَمْرَطَ الشيء: أخذه"[٦٥٩]. والعمرَّط اسم رجل من هذا المعنى. وأراه من معنى: الجسور الشديد.

٣٢٨ـ عَمْرُو.

ممّن سُمِّيَ به: عَمْرُو بن أحمر بن العَمَرَّد[٦٦٠] بن معن بن أعصر الباهلي، وهو شاعر معروف[٦٦١].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧٦ من هذا الفصل، وعمرو اسم رجل من معناه.

٣٢٩ـ عَمْسَل.

ممّن سُمِّيَ به: ثابتُ بن عَمْسَل، ويقال ثابت بن جابر بن سفيان. وهو الصعلوك الجاهلي تأبط شرًّا من بني فهم وله حديث[٦٦٢].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٣٣٠ـ العَمّ.

ممّن سُمِّيَ به: العمُّ. وهو مرة بن مالك بن حنظلة من بني تميم[٦٦٣].

معناه: "العَمُّ أخو الأب. والجمع أَعْمَامٌ وعُمُوم وعُمُومَةٌ مثل بُعُولَةٍ. (... ... ...) قال الليث: ويقال فيه مِعَمٌّ مِخْوَلٌ، قال الأزهري: ولم أسمعه لغير الليث، ولكن يقال: مِعَمٌّ مِلَمٌّ، إذا كان يعم الناس ببرِّه وفضله ويلمهم. أي يصلح أمرهم"[٦٦٤]. والعم اسم رجل من معناه.

٣٣١ـ العَمِك.

ممّن سُمِّيَ به: يحيى بن العمك، وهو فقيه معروف من بني غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان[٦٦٥].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٣٣٢ـ عَمَل.

ممّن سُمِّيَ به: عملُ بن كعب بن الحارث بن بهثة ابن سليم بن منصور[٦٦٦].

معناه: "العَمَلُ: المِهْنَةُ والفعل . والجمع أعمالٌ؛ عَمِلَ عَمَلاً، وأَعْمَلَه غيره واسْتَعْمَلَهُ،واعْتَمَلَ الرجل: عمل بنفسه (... ... ...) وأعمل فلان ذهنه في كذا وكذا، إذا دبَّره بفهمه. وأعمل رأيه وآلته ولسانه، واستعمله: عمل به قال الأزهري: عمل فلان العمل يعمله عملاً، فهو عامل"[٦٦٧]. وعمل اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٦٥٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠١.

(٦٥٩) ابن منظور. لسان العرب (عمرط)، ص٣١٠٦.

(٦٦٠) عند ابن قتيبة في الشعر والشعراء "ابن فرّاص" بدل "ابن العمرد".

(٦٦١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٦١.

(٦٦٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١٧٤.

(٦٦٣) ابن منظور. لسان العرب، ص٣١١٠.

(٦٦٤) ابن منظور. لسان العرب (عمم)، ص ص ٣١١٠ـ٣١١٤.

(٦٦٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٤.

(٦٦٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٥، ص١٠٠.

(٦٦٧) ابن منظور. لسان العرب (عمل)،ص ص٣١٠٧ـ٣١٠٨.

٣٣٣ــ عِمْلاق.

مَمَّن سُمِّيَ به: عِملاق. وهو اسم قبيلة من العرب قديمة كَعَادٍ وثمود وطسم وغيرها. ومثل عمالقة حمير(٦٦٨).

معناه: العِمْلاقُ الطويل، والجمع: عَمَالِيق وعَمالِقَة، وعَمَالِق بغير ياء (الأخيرة نادرة) وعَمْلَقٌ وعِمْلِقٌ وعِمْلِيقٌ وعِملاقٌ: أسماء، والعمالقة من عاد، وهم بنو عملاق. قال الأزهري: عِمْلاق أبو العمالقة. وهم الجبابرة الذين كانوا على عهد سيدنا موسى عليه السلام بالشام"(٦٦٩). وعملاق اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٤ــ العَمَلَّس.

مَمَّن سُمِّيَ به: العملَّسُ بن عقيل بن علفة المري، من مرة غطفان. وكان العملس هذا قد رمى أباه بسهم فانتظم فخذه(٦٧٠).

معناه: "العَمْلَسَةُ: السرعة، والعَمَلَّسُ: الذئب الخبيث والكلب الخبيث (.. ..) والعملّس: القوي الشديد على السفر. والعَمَلَّطُ مثله"(٦٧١). والعملّس اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٥ــ عَمَم.

مَمَّن سُمِّيَ به: عممُ بن نُمارة من بني لخم بن عدي. ومن رهطه ملوك الحيرة قبل الإسلام(٦٧٢).

معناه: "العَمَمُ: عِظَمُ الخَلْق في الناس وغيرهم، والعَمَم: الجسم التام. يقال: إن جسمه لَعَمَمٌ، وإنه لعممُ الجسم، وجسمٌ عممٌ: تامٌّ، وأمرٌ عممٌ: تامٌّ عامٌّ. (... ...) ويقال استوى فلان على عَمَمِهِ وعُمَمِهِ: يريدون به تمام جسمه وشبابه وماله"(٦٧٣). وعمم اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٦ــ العُمُور.

مَمَّن سُمِّيَ به: العمورُ. اسم بطن من عبد القيس(٦٧٤).

معناه: عن معناه انظر الرقم ٣٣ من هذا الفصل، والعمور اسم رجل من معناه.

٣٣٧ــ عِمِّيت.

مَمَّن سُمِّيَ به: عمِّيت بن عدي بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عود من بني كلب بن وبرة(٦٧٥).

معناه: "رَجُلٌ عمِّيتٌ: ظريف جريء، وقال الأزهري: العِمِّيتُ: الحافظ العالم والفطن. (... ...) قال: والعميت، بالتشديد: الرقيب الظريف. ويقال: الجاهل الضعيف (... ...) وفلان يَعْمِت أقرانه، إذا كان يقهرهم، ويلفهم، يقال ذلك في

---

(٦٦٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٢٤. السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(٦٦٩) ابن منظور. لسان العرب (عملق)، ص٣١١٠. ويذكر المؤلفون العرب القدماء مثل ابن سلام، كتاب النسب، ص٣٤٤. وابن خلدون في تاريخه، ج٢، ص٢٧٢. وغيرهما: أن العماليق هم من سلالة عمليق بن لوذ ابن سام بن نوح عليه السلام. والمؤرخون المعاصرون يرون أن العماليق كانوا موجودين في أول الألف الرابع قبل الميلاد على امتداد بلاد الشام والعراق وجنوب مصر. وقد أطلق عليهم البابليون اسم "عم ماليق" والبابليون هم من العرب أيضاً. وهم عند اليونان "هيكسوس" وعاصمتهم في بلاد الشام تدعى قطنا ما زالت أطلالها باقية حتى الآن، وتدعى "المشرفة". وقد نقلوا عاصمتهم إلى مصر مع بداية العام ١٧٨٥ ق. الميلاد. ويرى الباحثون المختصون أن بقايا العمالقة مازالوا موجودين في ريف مصر. ويتميزون بالطول والسمرة. انظر هذا في الفصل الأول من كتاب العرب واليهود في التاريخ، ص١٢٦ وما بعدها.

(٦٧٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٩.

(٦٧١) ابن منظور. لسان العرب (عملس)، ص٣١١٠.

(٦٧٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١١.

(٦٧٣) ابن منظور. لسان العرب (عمم)، ص٣١١٢.

(٦٧٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٤.

(٦٧٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

الحرب وجودة الرأي والعلم بـأمر العـدو"[٦٧٦].

وعميت اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٨ــ العَمَيْثَل.

مَن سُمِّيَ به: أبو العميثل الأعرابي، وهو رجل من الفصحاء، كانوا يأخذون عنه اللغة[٦٧٧].

معناه: "العَمَيْثَلُ من كل شيء: البطيء لِعِظَمِـهِ أو ترهُّلِهِ، والأنثى بالهاء. والعَمَيْثَلَةُ من الإبل الجسيمة (... ... ...) وقيل: العميثل الـضخم الـشديد العريض، وهو من صفة الأسد والجمل والفـرس والرجل"[٦٧٨]. والعميثل اسم رجل من هذا المعنى. وأراه من معنى الأسد.

٣٣٩ــ عُمَيْر.

٣٤٠ــ عَمِيرَة.

مَن سُمِّيَ بهما: عميرُ بن أبي وقاص، صـحابي ﷺ من بني زهرة بن كلاب القريشيين. قتل يـوم بـدر شهيداً[٦٧٩]. وعميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار[٦٨٠].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الـرقم ٧٦ من هذا الفصل. وعُمَيْر وعَمِيرة اسمان من معناه.

٣٤١ــ عُمَيْرَة.

مَن سُمِّيَت به: عُمَيْرةُ بنت أعصر بن سـعد بـن قيس عيلان. وهو أبو غَنِي وباهلة، والطفاوة، قال أبوها يخاطبها:

قَالَتْ عُمَيْرَةُ مَا لِرَأْسِكَ بَعْدَمَا
نَفَدَ الشَّبَابُ أَتَى بِلَوْنٍ مُنْكَرِ

أَعُمَيْرَ إِنَّ أَبَاكِ شَيَّبَ رَأْسَهُ
مَرُّ اللَّيَالِي واخْتِلافُ الأَعْصُرِ[٦٨١]

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٣ من هذا الفصل. صغروا عمرةَ إلى عميرة، وسموا المرأة به.

٣٤٢ــ عُمَيّ.

مَن سُمِّيَ به: عُمَيّ، اسم رجل من عدوان كـان يفتي في الحجّ، فأقبل معتمراً ومعه ركب حتى نزلوا بعض المنازل في يوم شديد الحر. فقال عميّ: مـن جاءت عليه هذه الساعة من غدٍ وهـو حـرامٌ لم يقض عمرته، فهو حرامٌ إلى قابل؛ فوثب النـاس يضربون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلـك الموضع ليلتان. فضرب مثلاً.

معناه: "قال الأزهري: هو عُمَيٌّ كأنـه تـصغير أَعْمَى. قال: وأنشد ابن الأعرابي:

صَكَّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ غَائِراً
عُمَيٌّ وَلَمْ يُنْعَلْنَ إلا ظِلالَهَا"[٦٨٢]

٣٤٣ــ عَمِيكَرَب.

مَن سُمِّيَ به: عميكربُ بن حمير بن سبأ[٦٨٣].

معناه: يتألف هذا الاسم مـن كلمـتين: عمـي وكرب. **معنى عمي:** "عَمِيَ الشيء عَمْياً: سـال؛ وعَمَى الماء يَعْمِي، إذا سال، وهَمَى يَهْمِي مثلـه. قال الأزهري: وأنشد المنذري فيمـا أقـرأني أبي العباس عن ابن الأعرابي:

وَغَبْرَاءَ مَعْمِيٍّ بِهَا الآلُ لَمْ يَبِنْ
بِهَا مِنْ ثَنَايَا الْمَنْهَلَيْنِ طَرِيقُ[٦٨٤]

(٦٧٦) ابن منظور. لسان العرب (عمت)، ص٣٠٦٩.

(٦٧٧) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٠٨٤.

(٦٧٨) ابن منظور. لسان العرب (عمثل)، ص ص٣٠٨٤ــ٣٠٩٦.

(٦٧٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٧.

(٦٨٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

(٦٨١) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٦.

(٦٨٢) ابن مظور. لسان العرب (عمى)، ص٣١١٧.

(٦٨٣) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٩.

(٦٨٤) نسب البيت لطهمان بن عمرو الكلابي في الموسوعة الـشعرية. إصدار إلكتروني.

قال: عَمَى يَعْمِي إذا سال. يقول: سال عليها الآل. ويقال: عَمَيْتُ إلى كذا وكذا أَعْمَى عَمَياناً، وعَطِشْتُ عَطَشاناً، إذا ذهبت إليه لا تريد غيره. (... ... ...) وعمي عليه الأمر: التبس، ومنه قوله تعالى: ﴿فَعَمِيتْ عَلَيْهِمُ الأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ﴾[٦٨٥]. (... ...) أبو زيد: تركناهم عُمَّى إذا أشرفوا على الموت"[٦٨٦]. **معنى كَرَب:** "الكَرْبُ على وزن الضَّرْب مجزوم: الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس، وجمعه كُرُوبٌ. وكَرَبَهُ الأمر والغم يَكْرُبُهُ كَرْباً: اشتد عليه. (... ... ...) وكَرَبَ الأمر يَكْرُبُ كُرُوباً: دنا. يُقال: كربت حياة النار، أي قرب انطفاؤها. (... ... ...) وكل شيء دنا: فقد كَرَبَ. وقد كرب أن يكون، وكرب يكون"[٦٨٧]. ومن معنى عمي، وكرب، جاء اسم عميكرب. وقد يكون له معنى آخر في لغة حمير القديمة. والله أعلم.

٣٤٤ـ عُمَيْلَة.

مَّن سُمِّيَ به: عميلةُ بن الأعزل، وهو أبو سيارة الذي كان يدفع الناس بالموسم في الجاهلية أربعين سنة. وهو من بني الحارث (وهو عدوان) بن عمرو ابن قيس عيلان[٦٨٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٥ من هذا الفصل. صغروا عاملة إلى عميلة، وسموا به الرجل. ويمكن أن نضيف ما يلي، فقد يكون اسم عميلة من تصغير عَمِلَة: "وناقة عَمِلَةٌ بينة العَمَالَة: فارهة"[٦٨٩].

(٦٨٥) الآية ٦٦ من سورة القصص.

(٦٨٦) ابن منظور. لسان العرب (عمى)، ص٣١١٨.

(٦٨٧) ابن منظور. لسان العرب (كرب)، ص٣٨٤٥.

(٦٨٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٧.

(٦٨٩) ابن منظور. لسان العرب (عمل)، ص٣١٠٩.

٣٤٥ـ عَتَاب.

مَّن سُمِّيَ به: حريثُ بن عتاب. وهو شاعرٌ من طيِّئ[٦٩٠].

معناه: "العُنَابُ: الجُبَيْلُ الصغير الدقيق، المُنْتَصِب الأسود. والعُنَاب النَّبْكَة[٦٩١] الطويلة في السماء الفاردة المحددة الرأس يكون أسود وأحمر، وعلى كل لون يكون؛ والغالب عليه السمرة، وهو جبل طويل في السماء"[٦٩٢]. وعَتاب اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤٦ـ عَنَاق.

مَّن سُمِّيَ به: عَناق، اسم رجل من الظرفاء، ويكنى بأبي عبد الملك وله أحاديث تدل على طرافة[٦٩٣].

معناه: "العناقُ: الحَرَّة. والعَنَاق الأنثى من المَعَز، وأنشد ابن الأعرابي لقُرَيْط يصف الذئب[٦٩٤]:

حَسِبْتُ بُغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقاً
وَمَا هِيَ وَيْبَ غَيْرِكَ بالعَنَاقِ
فَلَوْ أَنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ
لَعَاقَكَ عَنْ دُعَاءِ الذِّئْبِ عَاقِ[٦٩٥]

وعناق اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤٧ـ العَنْبَر.

مَّن سُمِّيَ به: العنبرُ بن يربوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة[٦٩٦].

(٦٩٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٥.

(٦٩١) النبكة: أكمة محددة الرأس وربما كانت حمراء، ولا تخلو من حجارة.

(٦٩٢) ابن منظور. لسان العرب (عنب)، ص٣١١٩.

(٦٩٣) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص١٦٠.

(٦٩٤) قريط أو قرط، شاعر قديم من بني تميم، والملقب بسدي الحرق الطهوي. نسبة إلى طهية، وهي طهية بنت عبد شمس، وهي أم صُدَيّ وأبي سود وحشيش أبناء مالك بن حنظلة من بني تميم.

(٦٩٥) ابن منظور. لسان العرب (عنق)، ص٣١٣٥.

(٦٩٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٥.

معناه: "العَنْبَرُ: من الطِّيب معروف. وبه سمي الرجل (... ... ...) والعنبر الزعفران، وقيل الوَرْس. والعنبر: التُّرْس. وإنّما سُمِّيَ بذلك لأنه يتّخذ من جلد سمكة بحرية يقال لها العنبر"[٦٩٧]. والعنبر اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤٨ـ عَنْبَسَة.

مَّن سُمِّيَ به: عنبسةُ بن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف[٦٩٨].

معناه: "العَنْبَسُ: من أسماء الأسد، إذا نَعَتَّهُ قلت عَنْبَسٌ وعَنَابِس، وإذا خصصته باسم قلت عَنْبَسَةُ، كما يقال أسامة، وساعدة"[٦٩٩]. وعنبسة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤٩ـ عُنَّة.

مَّن سُمِّيَ به: عنّةُ بن حام، من بني ناهس بن عفرس بن خلف بن أنمار، وهم خثعم[٧٠٠].

معناه: "عَنَّ الشيء يَعِنُّ ويَعُنُّ عَنَناً وعُنُوناً: ظهر أمامك، (... ...) واعترض وعرض (... ...) والاسم: العَنَنُ والعِنَان. (... ... ...) ولَقِيَهُ عينَ عُنَّةَ، أي اعتراضاً في الساعة من غير أن يطلبه. وأعطاه ذلك عَيْنَ عُنَّةَ، أي خاصة من بين أصحابه"[٧٠١]. وعُنَّة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥٠ـ عَنْتَرة.

مَّن سُمِّيَ به: عنترةُ بن عمرو بن شداد بن عمرو ابن مراد بن مخزوم بن عوف بن مالك من بني عبس ابن بغيض. وهو شاعر فارس جاهلي معروف[٧٠٢].

معناه: "العَنْتَرُ: الشجاع.والعَنْتَرَةُ: الشجاعة في الحرب، وعَنْتَرَهُ بالرمح: طَعَنَهُ. وعنتر وعنترة اسمان منه"[٧٠٣]. وعنترة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥١ـ عَنْجَدة.

مَّن سُمِّيَ به: عنجدةُ، قال الشاعر:

يَا قَوْمِ مَالِي لا أُحِبُّ عَنْجَدَهْ
وَكُلُّ إِنْسَانٍ يُحِبُّ وَلَدَهْ
حُبَّ الحَبَارَى وَيَذُبُّ عَنَدَهْ[٧٠٤]

وقال ابن دريد: "أحسب أن باليمامة قوماً يقال لهم العَناجِد. وكأنهم منسوبون إلى عَنْجَد"[٧٠٥].

معناه : "العُنْجُدُ : حَبُّ العِنَب. والعنجد : رديء الزبيب، وقيل نواه، وقال أبو حنيفة: العُنْجُدُ الزبيب"[٧٠٦]. والعنجد والعنجدة اسمان من هذا الاشتقاق.

٣٥٢ـ عَنْز.

مَّن سُمِّيَ به: عنْزُ، وهي اسم زرقاء اليمامة، وكانت شاعرة معروفة بحدة البصر[٧٠٧]. وعنْزُ بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد[٧٠٨].

معناه: "العَنْزُ: الماعزة، وهي الأنثى من المِعْزَى والأَوْعَال والظِّباء، والجمع أَعْنُزٌ وعِنَازٌ. وخص بعضهم بالعِناز جمع عَنْز الظباء"[٧٠٩]. وعنْزُ اسم للمرأة فإنهم يعنون به أنثى الظباء، أما عنْز اسم رجل فهم يعنون به أنثى المِعزى.

---

(٦٩٧) ابن منظور. لسان العرب (عنبر)، ص ص٣١١٩ـ٣١٢٠.
(٦٩٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠١.
(٦٩٩) ابن منظور. لسان العرب (عنبس)، ص٣١٢٠.
(٧٠٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٢١.
(٧٠١) ابن منظور. لسان العرب (عنن)، ص٣١٤٠.
(٧٠٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١٣٠.
(٧٠٣) ابن منظور. لسان العرب (عنتر)، ص ٣١٢١.
(٧٠٤)ابن منظور. لسان العرب (عنجد)، ص٣١٢٣.
(٧٠٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٥.
(٧٠٦) ابن منظور. لسان العرب (عنجد)، ص٣١٢٣.
(٧٠٧) بشيريوت. ديوان شاعرات العرب، ص٧٤.
(٧٠٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.
(٧٠٩) ابن منظور. لسان العرب (عنز)، ص٣١٢٧.

٣٥٣ــ عَنَزَة.

مُمن سُمِّيَ به: عنَزة بن أسد بن ربيعة بن نزار(٧١٠).

معناه: "العَنَزَةُ: ضَرْبٌ من السباع بالبادية، دقيق الخَطْمِ، يأخذ البعير من قبل دبره، وهي فيها كالسلوقية، وقلما يُرى، وقيل هو على قدر ابن عرس، يدنو من الناقة، وهي باركة، ثم يثب فيدخل في حيائها، فيندمص(٧١١) فيه حتى يصل إلى الرَّحِم، فيجتبزها(٧١٢) فتسقط الناقة فتموت. ويزعمون أنه شيطان. قال الأزهري: العَنَزَةُ عند العرب من جنس الذئاب، وهي معروفة ورأيت بالصَّمان ناقة مُخِرَت(٧١٣) من قبل ذنبها ليلاً فأصبحت وهي مَمْخُورة، قد أكلت العنزة من عجزها طائفة، فقال راعي الإبل، وكان نميريًّا فصيحاً: طرقتها العنزة (... ... ...) والعنزة: عصا على قدر نصف الرمح، أو أكثر شيئاً. فيه سنان مثل سنان الرمح"(٧١٤). وعنزة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين.

٣٥٤ــ عَنْس.

مُمن سُمِّيَ به: عنسُ بن مالك بن أدد وهو من مذحج(٧١٥).

معناه: "العَنْسُ: الصخرة، والعَنْسُ الناقة القوية، شبهت بالصخرة لصلابتها، والجمع عُنْسٌ وعُنُوسٌ وعُنَّسٌ. (... ... ...) والعَنْس: العُقَاب"(٧١٦).

(٧١٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

(٧١١) دمصت الناقة بولدها تدمص دمصاً: أزلقتهُ.

(٧١٢) الجبز: الدفع. أو ما ماثل.

(٧١٣) مخرت: شقت.

(٧١٤) ابن منظور. لسان العرب (عنز)، ص ص٣١٢٧ــ٣١٢٨.

(٧١٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٤.

(٧١٦) ابن منظور. لسان العرب (عنس)، ص٣١٢٩.

وعنس اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من العنس: العقاب.

٣٥٥ــ العُنْظُوَان.

مُمن سُمِّيَ به: العنظوانُ. هو عوف بن كنانة بن بكر بن عود. من بني كلب بن وبرة(٧١٧).

معناه: "العُنْظُوَانُ والعِنْظِيَانُ: الشرير المتسمع البذي الفحاش. (... ...) الفراء: العنظوان: الفاحش من الرجال والمرأة عنظوانة (... ... ...) والعنظوان شجر. وقيل: نبت أغبر ضخم، وربما استظل الإنسان في ظله"(٧١٨). والعنظوان اسم رجل من أحد هذين المعنيين. وأراه من العنظوان : النبات.

٣٥٦ــ العَنْقَاء.

مُمن سُمِّيَ به: العنقاءُ، هو ثعلبة بن عمرو. وهو مزيقياء بن عامر بن ماء السماء بن حارثة الغطريف ابن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن من الأزد من بني كهلان بن سبأ(٧١٩).

معناه: "العَنْقَاءُ : الداهية. (... ...) والعنقاءُ : طائر ضخم ليس بالعقاب، وقيل: العنقاء المُغْربُ كلمة لا أصل لها؛ يقال: إنها طائر عظيم لا ترى إلا في الدهور ثم كثر ذلك حتى سموا الداهية عنقاءَ مغرباً أو مُغربةً"(٧٢٠). يعني أن العنقاء طائرٌ أسطوري. سموا به الرجل.

٣٥٧ــ العَنْقَرِيّ.

مُمن سُمِّيَ به: العنقريُّ. وهو عبد الله بن شيبة بن أبي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار(٧٢١).

(٧١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(٧١٨) ابن منظور. لسان العرب (عنظ)، ص٣١٣١. وقال ابن دريد عنه في الاشتقاق هو الطويل ، ص٥٤٠ ؛ وهو النبات ص٥٦٥.

(٧١٩) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٤، ص ص٤ــ٥.

(٧٢٠) ابن منظور. لسان العرب (عنق)، ص٣١٣٤.

(٧٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٢.

معناه: "العُنْقُرُ: البَرْدِي. وقيل: أصله. وقيل: كل أصل نبات أبيض فهو عُنْقُر. وقيل: العُنْقُر أصلُ كل قُضبةٍ أو بَرْدِي أو عُسْلُوجَة يخرج أبيض ثم يستدير ثم يتقشر، فيخرج له ورق أخضر. فإذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عنقر"(٧٢٢). والعنقري اسم رجل من هذا المعنى سمي بذلك لبياضه وغضاضته.

٣٥٨ــ عَنْكَثَة.

مَن سُمِّيَ به: عنكثةُ بن عامر. من بني مخزوم بن يقظة بن مرة من قريش(٧٢٣).

معناه: "العَنْكَثُ: ضرب من النبت"(٧٢٤) واحدته عنكثة. وبه سموا الرجل.

٣٥٩ــ عَنَمَة.

مَن سُمِّيَ به: عنمةُ بن عدي من بني غطفان بن قيس بن جهينة بن زيد(٧٢٥).

معناه: "قال ابن الأعرابي: العَنَمُ شجرة حجازية. لها ثمرة حمراء يشبه بها البَنَان المخضوب، والعنم أيضاً: شوك الطَّلْح، وقال أبو حنيفة: العَنَم شجرة صغيرة خضراء تنبت في جوف السَّمُرَة، لها ثَمَرٌ أحمر. (... ...) والواحدة من كل ذلك عَنَمَة"(٧٢٦). وبها سموا الرجل عنمة.

٣٦٠ــ عُنَيْزَة.

مَن سُمِّيَت به: عنيزةُ، اسم امرأة أحبها الشاعر الجاهلي امرؤ القيس وورد اسمها في شعره. وهي صاحبته يوم دارة جلجل. ولها حديث. قال:

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الخِدْرَ خِدْرَ عُنَيْزَةٍ
فَقَالَتْ لَكَ الوَيلاتُ إِنَّكَ مُرْجِلي(٧٢٧)

معناه: رأينا في معنى الاسم عتر رقم ٣٥٢ من هذا الفصل أن العتر أنثى الظباء. وقد صغروا عتراً إلى عنيزٍ وأنثوه إلى عُنيزة وسموا به المرأة.

٣٦١ــ عَنِيس.

مَن سُمِّيَ به: عنيسُ بن غطفان بن سعد من بني جذام بن عدي(٧٢٨).

معناه: "عَنَسَتِ المَرأة تَعْنُسُ، بالضم، عُنُوساً وعِنَاساً، وتَأَطَّرَتْ، وهي عَانِسٌ من نُسْوَة عُنَّسٍ وعَوَانِس، وعَنَّسَت، وهي مُعَنِّس. وعنَّسها أهلها: حبسوها عن الأزواج حتى جازت فناء السن (... ...) ورجلٌ عانس والجمع العانسون"(٧٢٩). وعنيس اسم رجل على وزن فعيل من هذا المعنى.

٣٦٢ــ عُنَيْن.

مَن سُمِّيَ به: عُنَيْن، وهو اسم بطن من بطون طَيِّئ(٧٣٠).

معناه: "العَنُونُ من الدّوابّ التي تُباري في سيرها الدّوابّ فتقدمها. وذلك من حُمُرِ الوحش (... ...) ويقالُ فلان عَنَّانٌ على أنف القوم إذا كان سَبَّاقاً لهم"(٧٣١). وعُنين اسم رجل من هذا المعنى.

٣٦٣ــ عَهَامَة.

مَن سُمِّيَ به: عهامةُ، اسم بطن من بطون حمير بن سبأ(٧٣٢).

(٧٢٢) ابن منظور. لسان العرب (عنقر)، ص٣١٣٧.
(٧٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٣٠.
(٧٢٤) ابن منظور. لسان العرب (عنكث)، ص٣١٣٩.
(٧٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٤.
(٧٢٦) ابن منظور. لسان العرب (عنم)، ص٣١٣٩.
(٧٢٧) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٥٠
(٧٢٨) ابن منظور. لسان العرب (عنس)، ص٣١٢٩.
(٧٢٩) ابن منظور. لسان العرب (عس)، ص٣١٢٩.
(٧٣٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨٧.
(٧٣١) ابن منظور. لسان العرب (عنن)، ص٣١٤٢.
(٧٣٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

معناه: "العَهَمَانُ: التَّحيُّرُ. والتردد (عن كراع) والعَيْهَمُ : السرعة. وناقة عَيْهَمٌ : سريعة. (... ... ...) وقيل: العَيْهَامَةُ والعَيْهَمَةُ : الطويلة العنق، الضخمة الرأس. والعَيَاهِم: نجائب الإبل"(٧٣٣). وعهامة اسم رجل مشتق من هذه المعاني، وأرى أنه من المعنى الأول أي التحير.

٣٦٤ــ عُوَار.

مّن سُمِّيت به: عوارُ بنت ذهل بن شيبان، وهي أم سعد وعمرو وعوف وربيعة وعباد وصُنْي والأجرد أبناء مالك بن ضُبَيْعة بن قيس ابن ثعلبة بن عكابة. ويعرف أبناؤها بـ"بني العُوار"(٧٣٤).

معناه: "المُعْوِرُ: المُمْكِنُ البيِّن الواضح. وأعْوَرَ لك الصيد. أي أمكنك، وأعْوَرَ الشيءُ: ظهر، وأمكن (عن ابن الأعرابي) وأنشد لكُثيِّر:

كَذَاكَ أَذُودُ النَّفْسَ يَا عَزَّ عَنْكُمُ

وَقَدْ أَعْوَرَتْ أَسْرَارُ مَنْ لا يَذُودُهَا

أَعْوَرَت: أمكنت. (... ...) والعرب تقول أَعْوَرْ مَنْزِلَكَ إذا بدت منه عورة. وأَعْوَر الفارسُ إذا كان فيه موضع خَلَل للضرب. (... ...) وعَارَه يَعُورُهُ، إذا أخذه وذهب به"(٧٣٥). وعوار اسم امرأة من واحد من هذه المعاني. وأراه من المعنى الأخير.

٣٦٥ــ عُوَافَة.

مّن سُمِّيَ به: عوافةُ بن سعد بن زيد مناة. من بني تميم(٧٣٦).

معناه: "تَعَوَّفَ الأسدُ: التمس الفريسة بالليل، وعُوَافته: ما يَتَعَوَّفُهُ بالليل فيأكله والعُواف والعُوافة: ما ظفرت به ليلاً. وعوافة الطالب. ما أصابه من أي شيء كان، ويقال: كل من ظفر بالليل بشيء فذلك الشيء عوافته، وإنه لحسن العوف في إبله، أي الرعية.. والعوف: نبت طيب الريح"(٧٣٧). وعوافة اسم رجل من معنى تعوف الأسد: التمس الفريسة.

٣٦٦ــ عَوَّالُ(٧٣٨).

مّن سُمِّيَ به: عوّالُ بن شَزْن، من بني سعد بن ثعلبة بن ذبيان(٧٣٩).

معناه: "العَوْلُ: المَيْلُ في الحكم إلى الجَوْر. عَالَ يَعُولُ عَوْلاً: جار ومال عن الحق، وفي التنزيل العزيز: ﴿ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُوا﴾(٧٤٠). والعَوْلُ: المستعان به، وقد عَوَّلَ به وعليه، وأَعْوَلَ عليه وعوَّل، كلاهما: أَدَلَّ وحمل، ويقال: عَوِّلْ عليه أي استَعِنْ به. وعَوَّلَ عليه؛ اتكل واعتمد (عن ثعلب) (... ...) ويقال: عوَّلنا إلى فلان في حاجتنا، فوجدناه نعم المُعَوَّلُ، أي فزعنا إليه حين أعوزنا كل شيء"(٧٤١). وعوَّالٌ أو عُوَالٌ اسم رجل من واحد من هذين المعنيين.

٣٦٧ــ عَوَانَة.

مّن سُمِّيَ به: عوانةُ بن شبيب بن القَرْنَع بن مَشْجعة من طيِّئ(٧٤٢).

معناه: "نَخْلَةٌ عَوانٌ: طويلة، أزدية. وقال أبو حنيفة: العَوَانَةُ النخلة في لغة أهل عُمَان، قال

(٧٣٣) ابن منظور. لسان العرب (عهم)، ص٣١٥٣.

(٧٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٧.

(٧٣٥) ابن منظور. لسان العرب(عور)، ص ص٣١٦٧ــ٣١٦٨.

(٧٣٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٣.

(٧٣٧) ابن منظور. لسان العرب (عوف)، ص٣١٧٢.

(٧٣٨) هكذا أورده ابن الكلبي "عوَّال" وأورده مرة أخرى "عَوَالّ" وعند ابن دريد في الاشتقاق "عُوال".

(٧٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٢٨.

(٧٤٠) الآية ٣ من سورة النساء.

(٧٤١) ابن منظور. لسان العرب(عول)، ص ص٣١٧٤ــ٣١٧٦.

(٧٤٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨١.

ابن الأعرابي: العَوَانَةُ النخلة الطويلة، وبها سمي الرجل، وهي المنفردة، ويقال لها القِرْواح والعُلْبة. قال ابن بري: والعوانة الباسقة من النخل"[743]. وعوانة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٦٨ــ العَوْجَاء.

مَن سُمِّيت به: العوجاءُ. وابن أبي العوجاء، وهو عبد الكريم بن نويرة من بني عامر بن ذهل، وقد صلبه محمد بن سليمان بن علي بالكوفة في الزندقة. لأن عبد الكريم هذا سيَّر أربعة آلاف حديث كذب عن رسول الله ﷺ[744].

معناه: "العَوَجُ: الانْعِطافُ فيما كان قائماً فمال كالرمح والحائط (... ... ...) وعِوَجُ الطريق وعَوَجُه: زَيْغُهُ. وعِوَجُ الدين والخُلُق: فساده وميله، على المثل، والفعل من كل ذلك عَوِجَ عَوَجاً وعِوَجاً. واعْوَجَّ وانْعَاجَ. وهو أعوج، لكل مرئي. والأنثى عوجاء. والجماعة عُوجٌ"[745]. والعوجاء اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٦٩ــ عَوْد.

مَن سُمِّيَ به: عَود، اسم بطن من بطون كلب بن وبرة[746].

معناه: "قال الجوهري: عادَ إليه يَعُودُ عَوْدَةً وعَوْداً: رجع. وفي المثل: العَوْدُ أحمدُ. (... ... ...) ولك العود. والعودة والعوادة، أي لك أن تعود في هذا الأمر (كل هذه الثلاثة عن اللحياني)"[747]. وعود اسم رجل من هذا المعنى.

(٧٤٣) ابن منظور. لسان العرب (عون)، ص٣١٨٠.

(٧٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٦.

(٧٤٥) ابن منظور. لسان العرب (عوج)، ص٣١٥٤.

(٧٤٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(٧٤٧) ابن منظور. لسان العرب (عود)، ص٣١٥٧.

٣٧٠ــ عَوْذ.

٣٧١ــ عَوْذَى.

مَن سُمِّيَ بهما: عوذُ بن غالب بن قطيعة بن عبس ابن بغيض[748]. وعوذَى، اسم بطن كبير من بطون كلب بن وبرة[749].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ١ من هذا الفصل. وعوذ، وعَوْذَى على وزن فعلى من عاذ يعوذ، اسمان من معناه.

٣٧٢ــ العَوْرَاء.

مَن سُمِّيت به : العوراءُ بنت سبيع الذبيانية، وهي شاعرة من العصر الجاهلي[750].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٥٣ من فصل الألف. والعوراء اسم امرأة من معناه.

٣٧٣ــ عَوْسَجَة.

مَن سُمِّيَ به: عوسجةُ بن حَرْمَلَة الجهني، رجل من بني جهينة بن زيد، كتب له رسول الله ﷺ كتاباً بعد أن اعتنق الإسلام، هذا نصه: "بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما أعطى الرسول عوسجة بن حرملة الجهني من ذي المَرْوَة. أعطاه ما بين بَلْكَثَة، إلى المَصْنَعَة، إلى الجَفَلات، إلى الجَدِّ جبل القِبْلَة، لا يحاقّه فيها أحد، ومن حاقّه فلا حقّ له. وحقّه حقّ"[751].

معناه: "العَوْسَجُ: شجر من شجر الشوك. وله ثمر أحمر مدور كأنه خرز العقيق. قال الأزهري: هو شجر كثير الشوك. (... ... ...) واحدته عوسجة. ومنه سمي الرجل"[752].

(٧٤٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٧.

(٧٤٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٣٧.

(٧٥٠) بشيريموت. ديوان شاعرات العرب، ص٤٩.

(٧٥١) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص ص٢١٧ــ٢١٨.

(٧٥٢) ابن منظور. لسان العرب (عسج)، ص٢٩٣٧.

٣٧٤ــ عَوْص.

ممن سُمِّيَ به: عوصُ بن عود بن عذرة بن زيد اللاّت بن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة[٧٥٣].

معناه: "العَوَصُ: ضد الإمكان واليُسر؛ شيءٌ أَعْوَصُ وعَوِيصٌ. وكلامٌ عويصٌ. (... ...) ابن الأعرابي: عَوَّص فلانٌ إذا ألقى بيت شعر صعب الاستخراج. والعَوِيصُ من الشعر ما يصعب استخراج معناه (... ... ...) والعَوْصَاء: الجَدْب. والعَوْصَاء والعَيْصَاءُ على المعاقبة جميعاً: الشِّدَّة والحاجة، وكذلك العَوْص، والعَوِيصُ، والعَائِصُ"[٧٥٤]. وعَوْص اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٥ــ عَوْض.

ممن سُمِّيَ به: عوضُ، اسم قبيلة من العرب. قال تأبّط شراً:

وَلَمَّا سَمِعْتُ العَوْضَ تَدْعُو تَنَفَّرَتْ
عَصَافِيرُ رَأْسِي مِنْ نَوًى وَتَوَانِيَا

وقال ابن بري: عوضُ، قبيلةٌ من العرب[٧٥٥].

معناه: "حُكي عن الكسائي: عَوْضُ، بضمِّ الضاد غير منون: دهرٌ. قال الجوهري: عَوْضُ: معناه الأبد وهو المستقبل من الزمان. (... ... ...) وعَوْضُ اسم صنم كان لبكر بن وائل، وبنو عَوْض: قبيلة، وعياضٌ: اسم رجل. وكله راجع لمعنى العِوَضِ الذي هو الخَلَفُ، أو البَدَلُ"[٧٥٦]. وعوض اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٦ــ عَوْف.

ممن سُمِّيَ به: عوفُ بن عقدة بن غبرة بن عوف ابن ثقيف[٧٥٧].

معناه: "العَوْفُ من أسماء الأسد، لأنه يتعوف بالليل فيطلب فرائسه"[٧٥٨]. وعوف اسم من هذا المعنى. انظر الرقم ٣٦٥ من هذا الفصل.

٣٧٧ــ عَوْق.

٣٧٨ــ عَوْقَة.

ممن سُمِّيَ بهما: عوقُ بن الدِّيل بن عمرو بن وديعة ابن لُكَيْز من بني عبد القيس[٧٥٩]. وعوقةُ. اسم بطن من بطون ربيعة بن نزار[٧٦٠].

معناهما: "رَجُلٌ عَوْقٌ: لا خير عنده، والجمع أَعْوَاقٌ، ورجل عَوَقٌ: جبانٌ هُذَلِيَّةٌ. وعَاقَهُ عن الشيء يَعُوقُهُ عَوْقاً: صرفه وحبسه، وفيه التَّعْوِيق والاعْتِياقُ، وذلك إذا أراد أمراً فصرفه عنه صارف"[٧٦١]. وعوق وعوقة اسمان من هذا المعنى.

٣٧٩ــ عَوْكَلان.

ممن سُمِّيَ به: عوكلانُ بن الزهد بن الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن زيد[٧٦٢].

معناه: العَوْكلانُ: نجمان في السماء.."[٧٦٣]. وعوكلان اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٠ــ عَوْن.

٣٨١ــ عَوْنَة.

ممن سُمِّيَ بهما: عون بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم[٧٦٤]. وسَلْمَى بن عونة الضبي. وهو شاعر معروف[٧٦٥].

---

(٧٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(٧٥٤) ابن منظور. لسان العرب (عوص)، ص٣١٧٠.

(٧٥٥) ابن منظور.لسان العرب(عوض)،ص ص٣١٧٠ــ٣١٧١.

(٧٥٦) المرجع السابق.

(٧٥٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٦.

(٧٥٨) ابن منظور. لسان العرب (عوف)، ص٣١٧٢.

(٧٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣١.

(٧٦٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٣٣.

(٧٦١) ابن منظور. لسان العرب (عوق)، ص٣١٧٣.

(٧٦٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٣.

(٧٦٣) ابن منظور. لسان العرب (عكل)، ص٣٠٦٠.

(٧٦٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٢٢.

(٧٦٥) ابن منظور. لسان العرب، ص٥٤.

معناهما: "العَوْنُ: الظَّهِيرُ على الأمر، الواحد والاثنان والجمع والمؤنث فيه سواء (... ... ...) والمَعُونَةُ: الإعَانَةُ، ورجل مِعْوَانٌ: حسن المعونة. وتقول: ما أخلاني فلان من مَعَاونِهِ، وهو جمع مَعُونَة، ورجل مِعْوَان: كثير المَعُونَة للناس، واستَعَنْتُ بفلان فأعانني وعاونني. وفي الدعاء: ربِّ أعني ولا تُعِنْ علي"(٧٦٦). وعون، وعونة: اسمان من هذا المعنى.

٣٨٢ــ عَوْهَن.

ممَّن سُمِّيَ به: عوهن بن الهِنء بن الأزد(٧٦٧).

معناه: عَهَنَ الشيء: دَامَ وثَبَتَ. وعَهَنَ أيضاً: حضر، ومالٌ عاهِنٌ: حاضرٌ ثابتٌ. وكذلك نقدٌ عَاهِنٌ، وحكى اللحياني: إنه لَعَاهِنُ المال، أي حاضرُ النقد؛ وقول كُثَيِّر:

دِيَارُ ابْنَةِ الضَّمْرِيِّ إذْ حَبْلُ وُصْلِهَا
مَتِينٌ وَإذْ مَعْرُوفُهَا لَكَ عَاهِنُ

يكون "الثابت والحاضر" (... ...) ويقال: إنه لَعِهْنُ مَالٍ إذا كان حسن القيام عليه. وعَهَنَ بالمكان أقام به، وأعطاه من عاهن ماله وآهِنِهِ مُبْدَلٌ، أي من تِلاده"(٧٦٨). وعَوْهَن على وزن فَوْعَل إذا لم يكن من هذا المعنى. فإنه من معنى "عاهان" الرقم ٣٧ من هذا الفصل.

٣٨٣ــ عَوْهَى.

ممَّن سُمِّيَ به: عوهَى بن الهِنْءِ بن الأزد(٧٦٩).

معناه: "عَوَّهَ السَّفْرُ: عَرَّسُوا فناموا قليلاً، وعَوَّهَ عليهم: عَرَّجَ وأقام. (... ...) قال الأزهري: سألت أعرابيًّا فصيحاً عن قول رؤبة:

جَذْبِ المُنَدَّى شَئِزِ المُعَوَّهِ

(...) فقال: أراد به: المُعَرَّج يقال: عَرَّجَ وعَوَّجَ وعَوَّهَ بمعنى واحد. قال الليث: التَّعْوِيه والتَّعْرِيسُ نومة خفيفة عند وجه الصبح، وقيل هو النزول في آخر الليل. قال: وكل من احتبس في مكان فقد عوَّه"(٧٧٠). وعوهى اسم رجل من هذا المعنى(٧٧١).

٣٨٤ــ عوية.

ممَّن سُمِّيَ به: عويّةُ بن مسعود. شاعر معروف من بني ضبة بن أد بن طابخة(٧٧٢).

معناه: "العَوِيُّ: الذئب، عَوَى الكلب والذئب يَعْوِي عَيًّا وعُوَاءً وعَوَّةً وعَوْيَةً كلاهما نادرٌ: لوى خطمه، ثم صوت، وقيل: مَدَّ صوته، ولم يفصح، واعْتَوَى: كَعَوَى؛ قال جرير:

ألا إنَّمَا العُكْلِيُّ كَلْبٌ فَقُل لَهُ
إذَا مَا اعْتوى: اخسَأْ! وَأَلْقِ لَهُ عَرْقاً

وكذلك الأسد. الأزهري: عوت الكلاب والسباع تعوي عواءً، وهو صوتٌ تُمُدُّه وليس بنبح"(٧٧٣). وعُوَيَّة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٥ــ عُوَيْج.

ممَّن سُمِّيَ به: عُويجُ بن عدي بن كعب. من قريش(٧٧٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٦٨ من هذا الفصل. صغروا العِوَجَ إلى عويج وسموا به الرجل.

---

(٧٦٦) ابن منظور. لسان العرب (عون)، ص٣١٧٩.

(٧٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠١.

(٧٦٨) ابن منظور. لسان العرب (عهن)، ص٣١٥٣.

(٧٦٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٧.

(٧٧٠) ابن منظور. لسان العرب (عوه)، ص ص٣١٨٠ــ٣١٨١.

(٧٧١) نلاحظ أن اسم "عوهن" الرقم ٣٨٢ عند ابن سلام هو ابن الهنء ابن الأزد. وأن اسم "عوهى" عند ابن دريد هو ابن الهنء بن الأزد وقد يكونان اسماً واحداً اختلف النسَّابون في لفظه، أو هما أخوان.

(٧٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤١٢.

(٧٧٣) ابن منظور. لسان العرب (عوى)، ص٣١٨١.

(٧٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٦.

٣٨٦ـــ عُوَيْذَة.

مَّن سُمِّيت به: عويذةُ. اسم امرأة. قال ابن الأعرابي: عويذة اسم امرأة. قال الشاعر:

فَإِنِّي وهِجْرَانِي عُوَيْذَةَ بَعْدَمَا
تَشَعَّبَ أَهْوَاءُ الفُؤَادِ الشَّوَاعِبِ(٧٧٥)

معناه: عن معناه. انظر الرقم ١ من هذا الفصل. صغروا عَوْذاً إلى عُوَيْذاً، وأنثوه، وسموا به المرأة.

٣٨٧ـــ العُوَيْر.

مَّن سُمِّيَ به: العويرُ بن شجنة بن عطارد بن عوف ابن كعب بن سعد من بني تميم، وهو الذي مدحه امرؤ القيس بن حجر(٧٧٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٥٣ من فصل الألف. وكان عُوَيْرٌ هذا أعورَ قصيراً دميماً. ولكنه كان شجاعاً وفيًّا أصيلاً. مدحه امرؤ القيس قال:

لا حِمْيَرِيٌّ وَلا عُدَسٌ
وَلا اسْتُ عِيرٍ يَحُكُّهَا الثَّغَرُ
لَكِنْ عُوَيْرٌ وَفَى بِذِمَّتِهِ
لا عَوَرٌ شَانَهُ وَلا قِصَرُ

وكان قد نزل به فأجاره(٧٧٧).

٣٨٨ـــ العُوَيْص.

مَّن سُمِّيَ به: العويصُ بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف(٧٧٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٧٤ من هذا الفصل. صغروا عَوْصاً إلى عُوَيْصٍ. وسموا به الرجل.

(٧٧٥) ابن منظور. لسان العرب (عهم)، ص٣١٦٤. لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٧٧٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٠.
(٧٧٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص ص٢٥٧ـــ٢٥٨.
(٧٧٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٧٣.

٣٨٩ـــ عُوَيْضِرَة.

مَّن سُمِّيت به: عويضرةُ. اسم أم ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن(٧٧٩).

معناه: "العَضْرُ: المَنْعُ. والعَاضِر: المانع، وكذلك الغَاضِر بالغين والعين. وعَضَرَ بكلمة: باح بها"(٧٨٠). صغروا عاضراً إلى عُوَيْضِر، وأنثوه إلى عُوَيْضِرة وسمّوا به المرأة.

٣٩٠ـــ عُوَيْف.

مَّن سُمِّيَ به: عويفُ بن معاوية بن عَقَبَة بن حصن. من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض(٧٨١). وعندما كبر في العمر، وأصبح شاعراً. أطلقوا عليه اسم عويف القوافي لبيت قاله وهو:

سَأَكذبُ مَنْ قَدْ كَانَ يَزعمُ أَنَّني
إِذَا قُلْتُ قَوْلاً لا أُجِيدُ القَوَافِيا

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٣٦٥ من هذا الفصل. صغروا عوفاً إلى عويف، وسموا به الرجل.

٣٩١ـــ عُوَيْم.

مَّن سُمِّيَ به: عويمُ بن ساعدة، صحابي من الأنصار شهد بدراً مع النبي ﷺ، وقتل يوم أحد(٧٨٢).

معناه: "العَوْمُ: السِّبَاحَةُ، يقال: العَوْمُ لا يُنْسَى، وفي الحديث: "عَلِّمُوا صِبْيَانَكُمْ العَوْمَ"، وهو السباحة، وعَامَ في الماء عَوْماً: سَبَح. ورجل عَوَّامٌ: ماهرٌ بالسباحة، وسير الإبل والسفينة عَوْمٌ أيضاً

(٧٧٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩.
(٧٨٠) ابن منظور. لسان العرب (عضر)، ص٢٩٨٥.
(٧٨١) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٧، ص٢١١ وما بعدها.
(٧٨٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧١.

(...) قال ابن سيده: وعَامَتِ الإبل في سيرها على المثل. وفرسٌ عوَّامٌ: جَوَادٌ كما قيل سابح"[783]. صغروا عَوْماً إلى عويم وسموا به الرجل.

٣٩٢ـ عُوَيْمِر.

ممَّن سُمِّيَ به: عويمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم من قريش[784].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧٦ من هذا الفصل. صغروا عَمْراً إلى عويمر، وسموا به الرجل.

٣٩٣ـ عِيَاذ.

ممَّن سُمِّيَ به: عياذُ بن سود بن حجر من بني العتيك[785].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١ من هذا الفصل. وعياذ اسم رجل من معناه.

٣٩٤ـ العَيَّار.

ممَّن سُمِّيَ به: العيّارُ بن أسعد بن عبيد بن سعد بن جشم. من بني عجل بن لجيم[786].

معناه: "رَجُلٌ عَيَّارٌ: كثير المَجيء والذهاب في الأرض، وربما سمي الأسد بذلك لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد؛ قال أوس بن حجر:

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ البَرْدِيِّ هِبْرِيَةٌ
كالمَزْبَرَانِيِّ عَيَّارٌ بأَوْصَالِ[787]

أي يذهب بها ويجيء. قال ابن بري: من رواه عيارٌ، بالراء، فمعناه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى أجمته"[788]. وعيّارٌ اسم رجل من هذا المعنى.

(٧٨٣) ابن منظور. لسان العرب (عوم)، ص٣١٧٨.

(٧٨٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٢.

(٧٨٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٤.

(٧٨٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٣.

(٧٨٧) حسب رأي الأصمعي هي المرزباني بدل المزبراني، والمرزبة: هي رياسة الفرس. ومن قال المزبراني: ذهب به إلى زبرة الأسد.

(٧٨٨) ابن منظور. لسان العرب (عير)، ص٣١٨٧.

٣٩٥ـ عيَّاشُ.

ممَّن سُمِّيَ به: عيّاشُ بن قيس. صحابي من الخزرج الأنصار[789].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٥ من هذا الفصل. وعياش اسم رجل من معناه.

٣٩٦ـ عِيَاض.

ممَّن سُمِّيَ به: عياضُ بن غنم بن زهير. من بني الحارث بن فهر من قريش. كان أحد قادة الفتوح[790].

معناه: "العِوَضُ: البَدَلُ، قال ابن سيده: وبينهما فرق لا يليق ذكره في هذا المكان. والجمع أعواضٌ. عَاضَهُ منه وبه. والعَوْضُ: مصدر قولك عَاضَه عَوْضاً وعِياضاً ومَعُوضَةً"[791]. انظر الرقم ٣٧٥ من هذا الفصل. وعياض اسم رجل من هذا المعنى.

٣٩٧- عَيَايَة.

ممَّن سُمِّيَ به: عيايةُ، وهو عامر بن زيد بن عدوان. من بني عمرو بن قيس بن عيلان[792].

معناه: "عَيَّ بالأمر عيًّا وعَيِيَ وتَعَايا واسْتَعْيَا "هذه عن الزجاجي" وهو عَيٌّ وعَيِيٌّ وعَيَّانٌ: عجز عنه. ولم يطق إحكامه. (... ... ...) ورجل عَيٌّ: بوزن فعلٍ، وهو أكثر من عَيِيٌّ. قال: ويقال عَيِيَ يَعْيَا عن حجته عَيًّا. وعَيَّ يَعْيَا. (... ...) قال: والرجل يتكلف عملاً فيعيا به، وعنه إذا لم يهتد لوجه عمله"[793]. وعيايةُ اسم رجل من هذا المعنى.

(٧٨٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٦٦.

(٧٩٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٠.

(٧٩١) ابن منظور. لسان العرب (عوض)، ص٣١٧٠.

(٧٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٢.

(٧٩٣) ابن منظور. لسان العرب (عيا)، ص٣٢٠١.

٣٩٨ـ عَيْبَر(٧٩٤).

مَّن سُمِّيَ به: جَرْهَمُ بن يقطن بن عيبر بن شالخ. ويقطن هو قحطان بن عيبر(٧٩٥).

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع. وربما كان معناه من: "العَابِر: الناظر في الشيء، والمُعْتَبِر: المستدل بالشيء على الشيء"(٧٩٦). فيكون اسم عيبر على وزن فيعل من هذا المعنى. انظر الرقم ٧ من هذا الفصل.

٣٩٩ـ عَيْثَامَة.

مَّن سُمِّيَ به: عيثامةُ بن الصُّدَيّ بن مالك بن حنظلة التميميين(٧٩٧).

معناه: "العَيْثام: الدُّلْبُ: واحدته عيثامة، وهي شجرة بيضاء تطول جدًّا"(٧٩٨). وعيثامة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٠ـ العِيدِيّ(٧٩٩).

مَّن سُمِّيَ به: العيدي بن نَدغي بن مهرة بن حيدان ابن عمرو بن إلحاف بن قضاعة(٨٠٠).

معناه: "العِيدُ: شجر جبلي ينبت عيداناً نحو الذراع، أغبر، لا ورق له، ولا نَوْر، كثير اللحاء والعقد، يضمد بلحائه الجرح الطري فيلتئمُ، وإنما حملنا العيد على الواو لأن اشتقاق العيد الذي هو الموسم من هذا المعنى"(٨٠١). وهو عند ابن سلام العِيدِيُّ الذي تنسب إليه الإبلُ العِيديَّة.

(٧٩٤) هو عابر عند صاحب طرفة الأصحاب، ص١٨.

(٧٩٥) ابن هشام. السيرة، ج١، ص٧.

(٧٩٦) ابن منظور. لسان العرب (عبر)، ص٢٧٨٢.

(٧٩٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٥.

(٧٩٨) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٨٠٩.

(٧٩٩) هو عند ابن منظور في لسان العرب ص٣١٦١: العيد. وهم بنو العيد تنسب إليهم الإبل العيديةُ.

(٨٠٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٢.

(٨٠١) ابن منظور. لسان العرب (عود)، ص٣١٦١.

٤٠١ـ عَيِّذُ الله.

مَّن سُمِّيَ به: عيّذُ الله بن سعد العشيرة بن مالك ابن أدد(٨٠٢).

معنى عَيِّذ: عن معنى عيذ انظر الرقم ١ من هذا الفصل. **معنى الله:** عن معنى الله، انظر الرقم ٧٠ من فصل السين. وعلى هذا فإن معنى اسم عيذ الله هو الذي يعوذ بالله، أي يلجأ إليه في كل عمل يقدم عليه.

٤٠٢ـ عَيْرَة.

مَّن سُمِّيَ به: عيرةُ، اسم بطن من بطون زهران بن كعب(٨٠٣).

معناه: "العَارُ: السُّبَّةُ والعَيْبُ، وقيل: هو كل شيء يلزم به سُبَّةٌ أو عيب،والجمع أَعْيَارٌ، ويقال: فلان ظاهر الأَعْيَار، أي ظاهر العيوب (... ... ...) وتعاير القوم: عَيَّر بعضهم بعضاً. والعامة تقول: عَيَّرَهُ بكذا. والمَعَاير: المعايب، يقال: عَارَهُ إذا عابه"(٨٠٤). وعيرةُ اسم رجل من هذا المعنى، فإن لم يكن. فينظر إلى الرقم ٧٦ من هذا الفصل.

٤٠٣ـ عَيْسَاء.

مَّن سُمِّيَ به: السَّنْدَرِيُّ بن عيساء. أحد بني عامر ابن صعصعة، وهو الذي راجز لبيداً يوم تنافر عامر ابن الطفيل وعلقمة بن علاثة(٨٠٥).

معناه: "العِيسُ والعِيسَةُ: بياض يخالطه شيء من الشقرة، وقيل: هو لون أبيض مشرب صفاءً في ظلمة خفية. (... ...) وجمل أَعْيَس، وناقة عَيْسَاء،

(٨٠٢) ابن هشام. السيرة النبوية، ج١، ص١٩٣. ابن منظور. لسان العرب، ص٣١٦٤.

(٨٠٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٨.

(٨٠٤) ابن منظور. لسان العرب (عير)، ص٣١٨٨.

(٨٠٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٦١.

وظَبْيٌ أَعْيَس: فيه أُدْمَةٌ، وكذلك الثور. (... ...) العِيسُ؛ هي الإبل البيض مع شقرة يسيرة، واحدها أعيس، وعيساء"[٨٠٦]. وعيساء اسم امرأة من هذا المعنى، وقد يسمى الرجل به.

٤٠٤ــ عَيْش.

مَّن سُمِّيَ به : عيش، اسم أحد أجداد الشاعر هُذَيْل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن عيشٍ، من بني أنمار بن بغيض[٨٠٧].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٤ من هذا الفصل. وعيش اسم رجل من معناه.

٤٠٥ــ عِيص.

مَّن سُمِّيَ به: عيصُ بن سعد بن زيد مناة. من بني تميم[٨٠٨].

معناه: "العِيصُ: منبت خيار الشجر، والعِيص: الأصل. وفي المثل: (عِيصُكَ منكَ وإن كانَ أشِباً) معناه: أصلكَ منك وإن كان غير صحيح. وما أكرم عيصَهُ! وهم آباؤه وأعمامه وأخواله وأهل بيته"[٨٠٩]. وعيص اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٦ــ عَيْصَر.

مَّن سُمِّيَ به: عيصر، وهو اسم الجد رقم ٣٠ من الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٨١٠].

معناه: "العَصَرُ، بالتحريك والعُصْر، والعُصْرَة: الملجأ والمَنْجَاة، وعَصَرَ بالشيء، واعْتَصَر به: لجأ إليه. (... ... ...) وعَصْر الرجل: عَصَبَتُهُ ورَهْطُهُ"[٨١١]. وعيصر على وزن فيعل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٧ــ العَيْف.

مَّن سُمِّيَ به: ابنُ العيفِ. اسم شاعر من عبد القيس بن أفصى[٨١٢].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٦ من هذا الفصل. وعيف اسم رجل من معناه.

٤٠٨ــ عَيْلاَن.

مَّن سُمِّيَ به: عيلان بن مضر[٨١٣].

معناه: "العيلان : ذكر الضباع"[٨١٤]. وعيلان اسم رجل من معناه.

٤٠٩ــ العَيْلَة.

مَّن سُمِّيَ به: صخرُ بن العيلة، صحابي معروف، وفارس شجاع من فرسان المسلمين[٨١٥].

معناه: "العَيْلَةُ والعَالَةُ: الفاقة، يقال: عَالَ يَعِيلُ عَيْلَةً وعُيُولاً إذا افتقر (... ... ...) قال ابن سيده: وعالَ الرجل، وأَعَالَ وأَعْيَلَ وعَيَّل، كله كثر عياله"[٨١٦]. والعيلة اسم رجل من هذا المعنى.

٤١٠ــ العَيُوف.

مَّن سُمِّيَ به: أبو العيوفِ، اسم رجل من العرب ورد في هذا البيت:

وَكَانَ أَبُو العَيُوفِ أَخاً وجَاراً
وَذَا رَحِمٍ فَقُلْتُ لَهُ نَقَاضَا[٨١٧]

---

(٨٠٦) ابن منظور. لساد العرب (عيس)، ص٣١٨٩.

(٨٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٤.

(٨٠٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٣.

(٨٠٩) ابن منظور. لسان العرب (عيص)، ص٣١٩١.

(٨١٠) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك،ج٢، ص٢٧٢.

(٨١١) ابن منظور. لسان العرب(عصر)،ص ص٢٩٧٠ـــ٢٩٧١.

(٨١٢) ابن منظور. لسان العرب (عيف)، ص٣١٩٣.

(٨١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١. قال علماء الأنساب: هو إلياس بن مضر وإنما عيلان عبد لمضر حضن الناس فغلب اسم العبد عليه فلم يعد يعرف إلا به.

(٨١٤) ابن منظور. لساد العرب (عيل)، ص٣١٩٥.

(٨١٥) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٣٨.

(٨١٦) ابن منظور. لسان العرب (عيل)، ص٣١٩٣.

(٨١٧) ابن منظور. لسان العرب (عيف) ، ص٣١٩٣.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٦ من هذا الفصل، والعيوف اسم رجل من معناه.

٤١١ـ العَيُّوق.

مَّن سُمِّيت به: العيّوقُ بنت مسعود بن عقبة بن بُهَيْش. من بني عدي بن زيد مناة، وهي ابنة أخي ذي الرمة الشاعر، وهي شاعرة أيضاً من شعرها:

إِذَا هَبَّتِ الأَرْوَاحُ زَادَتْ صَبَابَةً
عَلَيَّ وَبَرْحاً فِي فُؤَادِي هُبُوبُهَا
أَلا لَيْتَ أَنَّ الرِّيحَ مَا حَلَّ أَهْلُنَا
بِصَحْرَاءَ نَجْدٍ لا تَهُبُّ جَنُوبُهَا
وَآلَت يَمِيناً لا تَهُبُّ شِمَالُهَا
وَلا نَكَباً إِلاَّ صَباً نَسْتَطِيعُهَا[٨١٨]

معناه: "العَيُّوقُ: كوكب أحمرٌ مضيء بحيال الثريا في ناحية الشمال ويطلع قبل الجَوْزاء، سمي بذلك لأنه يعوق الدَّبُران وهو نجم عن لقاء الثريا"[٨١٩] والعيّوق اسم امرأة من معناه.

٤١٢ـ عُيَيْنَة.

مَّن سُمِّيَ به: عيينةُ بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري. وكان قد ارتد عن الإسلام. والتحق بطُلَيْحَة الأسدي. أسره خالد بن الوليد في حروب الردة. وأرسله إلى أبي بكر ﷺ ليرى رأيه فيه[٨٢٠].

معناه: "العَيْنُ: حاسةُ الرؤية معروفة، أنثى تكون للإنسان وغيره"[٨٢١]. قال ابن الكلبي. كان اسمه حذيفة. أصابته لقوة فجحظت عيناه فسمي عُيَيْنَة[٨٢٢]. صَغَّرُوا عَيْناً إلى عيينة وسموا الرجل به.

(٨١٨) بشيركوت. شاعرات العرب، ص١٥٣. ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٢٧.

(٨١٩) ابن منظور. لسان العرب (عوق)، ص٣١٧٣.

(٨٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٣٩. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٧.

(٨٢١) ابن منظور. لسان العرب (عين)، ص ص٣١٩٥ـ٣١٩٦.

(٨٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٣٩.

تعريف ببعض الشخصيات العربية المشهورة الذين تبدأ أسماؤهم بحرف العين.

١ــ العباس بن الأحنف.

هو أبو الفضل. العباس بن الأحنف بن أسود من بني حنيفة سكان اليمامة.

كان شاعراً مطبوعاً شريفاً من شعراء الدولة العباسية. حسن المذهب. جميل الديباجة. جيد الغزل. لشعره رونق. ولمعانيه عذوبة ولطف. لم يتجاوز الغزل لمديح أو هجاء. كان من الظرفاء ظاهر النعمة. شغل بالنسيب دون غيره من شعراء عصره، مع حلاوة وروعة وقبول،وغزارة معانٍ، وسعة في القول والمعرفة، وكثرة تصرف في فن الغزل. من شعره:

لَمْ يَصْفُ حُبٌّ لِمَعْشُوقَيْنِ لَمْ يَذُقَا
وَصْلاً يَمُرُّ عَلَى مَنْ ذَاقَهُ العَسَلُ

توفي عام ١٩٢هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص٤٠٢.

———————

٢ــ عبد الرحمن بن القاسم.

هو أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة مولى زبيد بن الحارث. العتقي من الفقهاء المعروفين في صدر العصر العباسي. أخذ العلم عن الإمام مالك بن أنس. وصحبه على مدى عشرين عاماً. وانتفع به أصحاب المذهب المالكي بعد موته. وقد اشتهر على الخصوص بكتاب "المدونة الكبرى" وهو ضخم يتألف من عدة مجلدات. أنشأه على طريقة السؤال والجواب. والكتاب يعد من أهم دعامات الفقه المالكي. توفي عام ١٩١هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص٣٠٠.

———————

٣ــ عبد يغوث.

هو عبد يغوث بن صلاءة من بني الحارث بن كعب من كهلان. كان فارساً سيداً شاعراً شجاعاً. كان قائد قومه يوم الكلاب الثاني في حربهم لبني تميم. وقد أسر في هذه المعركة. وشدّوا لسانه بنسعة. وهي قطعة جلد يربط العرب فيها ألسنة أسراهم من الشعراء حتى لا يهجوهم. وعندما أرادوا قتله خيروه في الطريقة التي يريد أن يقتل بها. فقال لهم:

أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا لِسَانِي بِنَسْعَةٍ
أَمَعْشَرَ تَيْمٍ أَطْلِقُوا مِنْ لِسَانِيَا
أَمَعْشَرَ تَيْمٍ قَدْ مَلَكْتُمْ فَأَسْجِحُوا
فَإِنَّ أَخَاكُمْ لَمْ يَكُنْ مِنْ بَوَائِيَا
فَإِنْ تَقْتُلُونِي تَقْتُلُوا بِي سَيِّداً
وَإِنْ تُطْلِقُونِي تَحْرِبُونِي بِمَالِيَا
أَحَقّاً عِبَادَ اللهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعاً
نَشِيدَ الرّعاءِ المعزبينَ المتاليا

وَقَدْ كُنْتُ نَحَّارَ الجزورِ ومعمل الـ
مَطِيّ وَأَمْضِي حَيْثُ لا حَيّ مَاضِيا
وَأَنْحَرُ للشّربِ الكِرامِ مَطِيَّتِي
وَأَصْرَعُ بَيْنَ القَيْنَتَيْنِ رِدائِيَا

توفي في حدود العام ٥٨٠ هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص٣٠٠.

———————

٤ـ عتاب بن ورقاء الرياحي.

هو عتاب بن ورقاء الرياحي. فارس مغوار. شجاع. كان من قواد الدولة الأموية. وولاهما، أبلى بلاءً حسناً في فتنة "الغرفان" صاحب الري حينما ارتد. فقاتله حتى ظفر به. وفتح الري، ثم ولي أصبهان أيام فتنة ابن الزبير، ثم ولي المدائن ونواحيها. وجهه الحجاج بن يوسف في جيش من أهل الكوفة لقتال الخوارج الأزارقة، ثم توجه لقتال شبيب بن يزيد الخارجي الشيباني، فبيته شبيب واستباح عسكره وهزم جيشه. فدافع عتاب دفاع الأبطال. وقاتل حتى قتل عام ٧٧هـ.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص١٨٢.

———————

٥ـ عتبة بن غزوان.

هو عتبة بن غزوان بن ياسر كان من أجلاء الصحابة. وفي عداد المهاجرين الأولين. وكان شجاعاً بطلاً، ورامياً حاذقاً، وفارساً مغواراً. قدم المدينة مهاجراً وله من العمر أربعون سنة، وشهد بدراً. وأبلى فيها بسهامه بلاءً حسنًا. وكان رجلاً طوالاً. فتح الأُبُلَّة "البصرة" بعد أن هزم جيش الفرس الذي كان بها. واختط البصرة بأمر عمر بن الخطاب. وأمر محجن بن الأذرع فاختط مسجدها، ثم ذهب إلى مكة حاجاً. فلما كان بِمَعْدِن بني سليم أدركه الموت عام ١٧ هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص٥٧.

———————

٦ـ عدي بن حاتم الطائي.

هو عدي بن حاتم الطائي. كان نصرانيًّا، وأسلم في قصة معروفة. وصحب النبي ﷺ. شهد فتوح العراق وفارس، وكان مع علي في حرب الجمل وصفين، واستشهد ابنه محمد بين يديه في صفين. مات عن سن عالية. وقيل إنه عاش مائة وخمسين سنة. ومات في أيام معاوية ابن أبي سفيان.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص١٦.

———————

٧ـ عروة بن الورد العبسي.

كان عروة بن الورد من أشهر الفرسان الصعاليك. مقدماً. فارساً شاعراً شريفاً. يعد بين نبلاء العرب. وأصحاب المروءات قبل الإسلام. لقب بعروة الصعاليك؛ لأنه كان كالرئيس عليهم يجمعهم. ويقوم بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم. ويعولهم إذا لم يكن عندهم ما يقتاتون به، وكان لشعره تأثير كبير في نفوس بني عبس ونفوس من يتبعه من الصعاليك. من شعره يخاطب قيس بن زهير سيد بني عبس:

وَإِنِّي امْرُؤٌ عَافِي إِنَائِي شِرْكَةٌ
وَأَنْتَ امْرُؤٌ عَافِي إِنَائِكَ وَاحِدُ
أَتَهْزَأُ مِنِّي أَنْ سَمِنْتَ وَأَنْ تَرَى
بِجِسْمِي شُحُوبَ الحَقِّ والحَقُّ جَاهِدُ
أُفَرِّقُ جِسْمِي فِي جُسُومٍ كَثِيرَةٌ
وَأَحْسُو قَرَاحَ المَاءِ والمَاءُ بَارِدُ

العافي: طالب المعروف. الحق: يعني حق أبناء قبيلته من الفقراء عليه. الماء القراح: الماء الذي لا يخالطه شيء أبداً. ومن قوله يخاطب زوجته:

أَقِلِّي عَلَيَّ اللَّوْمَ يا بْنَةَ مُنْذِرٍ
وَنَامِي فَإِنْ لَمْ تَشْتَهِي النَّوْمَ فَاسْهَرِي
ذَرِينِي أُطَوِّفُ فِي البِلادِ لَعَلَّنِي
أُخَلِّيكِ أَوْ أُغْنِيكِ عَنْ سُوءِ مَحْضَرِي

توفي في حدود العام٥٩٦م.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني . الأغاني، ج١، ص٣٥٨ وما بعدها.

———————

٨ـ علي بن الغدير.

هو علي بن قيس الغنوي. سمي باسم أحد أجداده "الغدير" فلم يعرف إلا به. كان من الشعراء الفرسان الأنجاد أيام الدولة الأموية، وكان به عرج. يُروى له شعر كثير في فتنة ابن الزبير. وله أحاديث كثيرة مع عبد الملك بن مروان ورجالات عصره. من شعره:

إِذَا رَأَيْتَ المَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرُهُ
شَعْبَ العَصَا وَيَلِجُّ فِي العِصيَانِ
فَاعْمَدْ لِمَا تَعْلُو فَمَالكَ بِالَّتِي
لا تَسْتَطِيعُ مِنَ الأُمُورِ يَدَانِ

يشعب أمره: يتفرق ويضطرب.

مات في الحقبة السابعة من القرن الأول الهجري.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص٨٢.

———————

٩ـ عمرو بن براقة الهمداني.

كان عمرو بن براقة من صعاليك العرب. وفرسانهم المعدودين قبل الإسلام. ومن أشهر العدائين يسبق الخيول والظباء. وكان من الشجاعة والمخاطرة علىالجانب المخوف، وكان هو والسليك بن السلكة، وتأبط شرًّا، لا يكادون يفترقون في الغارات على الأحياء المعادية لقبائلهم. وله حوادث وأخبار غاية في الغرابة. وله قصيدة لا مثيل لها في الشعر العربي قبل الإسلام في البلاغة والقوة والمعنى، قالها بمناسبة إحدى غاراته على قبيلة مراد. وأخذه بثأره من سيد منهم يقال له حريم. ومطلع القصيدة:

تَقُولُ سُلَيْمَى لا تُعْرِضْ لِتَلْفَةٍ
وَلَيْلُكَ عَنْ لَيْلِ الصَّعَالِيكِ نَائِمُ

جاء فيها:

وَمَنْ يَطْلُبِ المَالَ المُمَنَّعِ بالقَنَا
يَعِشْ مَاجداً أَوْ تَخْتَرِمْهُ المَخَارِمُ
وَكُنْتُ إِذَا قَوْمٌ غَزَوْنِي غَزَوْتُهُمْ
فَهَلْ أَنَا فِي ذا يال هَمْدَانَ ظَالِمُ
وَلا صُلْحَ حَتَّى تَعْثَرَ الخَيْلُ بالقَنَا
وَتُضْرَبَ بالبيضِ الرِّقَاقِ الجَمَاجِمُ

توفي في حدود العام ٦٠٢هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص١٥٨.

———————

١٠ـ عوانة بن الحكم البصري.

كان عوانة أديباً محدثاً حافظاً من علماء الأخبـار. ورواة الآثار ثقة في أحاديثه. قال: "قدم أعرابي من كلب علينا، وكان يحدثنا الحديث فلا يكاد يقطعه. فقال له رجل من المجلس: أما لحديثك آخر. فقال الأعرابي: إذا عجز وصلناه".

توفي في حدود العام ١٥٨هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص٣٣٠.

١١ـ عوف بن أبي جميلة.

هو عوف بن أبي جميلة العبدي. أحد أعراب البصرة الثقاة الحافظين. كانوا يأخذون عنه اللغة والشعر، وأحاديث الجاهلية. وكان يُرْمَى بالقَدْرِ، والتشيع بآن معاً. دخل رجال عليه، وهو ينازع الموت، فأقبلوا يثنون عليه ويكثرون، فقال لهم: دعونا من الثناء وأمدونا بالدعاء.

توفي في حدود العام٨٦هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص١٦٣.

الفصل التاسع عشر

فصل الغين

١ــ غَابِر.

مِمَّن سُمِّيَ به: عبدُ الرحمن بن غابر الهمداني. صحابي شهد فتح مصر وهو محدث معروف[1].

معناه: "غَبَر الشيء يَغْبُرُ غُبُوراً: مكث وذهب، وغَبَرَ الشيء يغبر، أي بقي، والغَابِر الباقي، والغَابِر الماضي، وهو من الأضداد؛ قال الليث: وقد يجيء الغابر في النعت كالماضي. ورجل غابر وقوم غُبَّرٌ: غَابِرُون. والغابر من الليل: ما بقي منه، وغُبْرُ كل شيء: بقيته، والجمع أغبار"[2]. وغابر اسم رجل من هذا المعنى.

٢ــ غَادِيَة.

مِمَّن سُمِّيت به: غَاديةُ بنت قَذَعَة. من بني دُبير، ويرد اسمها في المراجع، غادية الدُّبيرية. لها أحاديث[3].

معناه: "الغُدْوَةُ، بالضم: البُكْرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس. وغدوة من يوم بعينه، غير مُجْرَاة: عَلَمٌ للوقت. والغَداة: كالغُدْوَة، وجمعها غَدَوات. (... ... ...) والغَادِيَة: السحابة التي تنشأ غُدْوة، وقيل لابنة الخُسِّ[4] ما أحسن شيء؟ قالت: أَثَرُ غَادِيَة في إِثْرِ سَارِيَة في مَيْثَاء رَابِيَة؛ وقيل الغادية السحابة تنشأ فتمطر غدوةً، وجمعها غَوَادٍ، وقيل: الغادية سحابة تنشأ صباحاً"[5]. وغادية اسم امرأة من هذا المعنى.

٣ــ الغَازِي.

مِمَّن سُمِّيَ به: الغَازِي بن ربيعة من بني جُرَش بن أسلم من حمير،كان مع معاوية بن أبي سفيان بالشام[6].

معناه: "غَزَا الشيء غَزْواً: أراده وطلبه،وغزوت فلاناً أغزوه غزواً، والغزوة: ما غُزِيَ وطُلِبَ. (... ... ...) والغزو: السير إلى قتال العدو وانتهابه، غَزَاهُمْ غَزْواً وغَزْواناً. (... ... ...) قال الأزهري: يقال لجَمْع الغازي غزيٌّ"[7]. والغازي اسم رجل من هذا المعنى.

٤ــ غَاسِل.

مِمَّن سُمِّيَ به: غاسل، وهو اسم بطن من بطون الأشعر بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد ابن كهلان[8].

معناه: "غَسَلَ الشيء يَغْسِلُه غَسْلاً وغُسْلاً؛ وقيل الغَسلُ المصدر من غسلت، والغُسْلُ، بالضم، الاسم

(١) الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص ص٧٥٢ـــ٧٥٣.

(٢) ابن منظور. لسان العرب (غبر)، ص ٣٢٠٥.

(٣) ابن منظور. لسان العرب (عدا)، ص ص ٣٢٢٠ـــ٣٢٢١.

(٤) هما امرأتان أختان، هند وجمعة ابنتا الخُسِّ، كانتا شاعرتين حكيمتين فاضلتين جاهليتين. يضرب بهما المثل في الحكمة، وأصالة الرأي، وسلامة القول. انظر شعرهما في ديوان شاعرات العرب لبشيريوت، وهو من مراجعنا ص٧٦ وما بعدها.

(٥) ابن منظور. لسان العرب (غدا)، ص ص ٣٢٢٠ـــ٣٢٢١.

(٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٨.

(٧) ابن منظور. لسان العرب (عزا)، ص ٣٢٥٣.

(٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ص ١٠ـــ٣٧.

من الاغْتِسال، يقال: غُسْلٌ وغُسُلٌ؛ قال الكميت يصف حمار وحشي:

تَحْتَ الأَلاءَةِ فِي نَوْعَيْنِ مِنْ غُسُلٍ
بَاتَا عَلَيْهِ بِتَسْجَالٍ وَتَقْطَارِ

(... ... ...) وغَسَلَهُ بالسوط غَسْلاً: ضربه فأوجعه: (... ... ...) وغَاسِل وغَسْوِيلٌ: ضرب من الشجر"[٩]. وغاسلٌ اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من غَسَلَه بالسَّوط: ضَرَبَه.

٥ــ غَاسِم.

مَّن سُمِّيَ به: غاسم بن قحطان بن عابر[١٠].

معناه: "الغَسَمُ: السَّواد كالغَسَف (عن كراع). وقال النضر: الغسم اختلاط الظلمة. (... ...) ولَيْلٌ غاسمٌ: مظلمٌ. (... ...) وفي السماء غُسَمٌ من سحاب وأَغْسَامٌ، ومثله أَطْسامٌ من سحاب"[١١]. وغاسم اسم رجل من هذا المعنى.

٦ــ غَاصِب.

مَّن سُمِّيَ به: غاصبُ بن قحطان بن عابر[١٢].

معناه: "الغَصْبُ: أخذ الشيء ظلماً، غَصَبَ الشيء يَغْصِبُهُ غَصْباً، فهو غاصب، وغصبه على الشيء: قهره، وغصب منه، والاغتصاب مثله"[١٣]. وغاصب اسم رجل من هذا المعنى.

٧ــ غَاضِرَة.

مَّن سُمِّيَ به من الرجال: غاضرةُ بن سمرة بن عمرو بن قرط بن جناب، من بني عمرو بن تميم. صحابي بعثه رسول الله ﷺ على الصدقات[١٤].

مَّن سُمِّيَت به من النساء: غاضرةُ، وهي أم غالب ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن[١٥].

معناه: "الغَضَارةُ: النِّعمة والسَّعةُ في العيش، وقولهم في الدعاء: أباد الله خَضْرَاءَهُم، ومنهم من يقول: غَضْراءهم وغَضَارتهم أي نعمتهم وخيرهم وخصبهم وبهجتهم وسعة عيشهم (... ... ...) وغضر الرجل بالمال والسعة والأهل غَضَراً: أخصب بعد إقتار؛ وغَضَرَهُ الله يَغْضُرُهُ غَضْراً، ورجل مغضورٌ: مبارك، وقوم مغضورون إذا كانوا في خير ونعمة"[١٦]. وغاضرةُ اسم للرجل والمرأة من هذا المعنى.

٨ــ غَافِق.

مَّن سُمِّيَ به: غافقُ بن الشاهد بن عك، وعك هو الحارث بن الديث بن عدنان[١٧].

معناه: "الغَفْقُ: الضرب بالسوط والعصا والدِّرَّة، غَفَقَه يَغْفُقُه غَفْقاً: ضربه، والغَفْقَة: المرة منه (... ... ...) والغفق: الهجوم على الشيء، والأَوْب من الغيبة فجأةً؛ (... ...) والغفق: كثرة الشرب، غَفَقَ يَغْفِق غَفْقاً. وتَغَفَّقَ الشراب: شربه ساعةً بعد أخرى"[١٨]. وغافق اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من المعنى الأول: الغَفْقُ: الضَّرْبُ.

٩ــ غَافِل.

مَّن سُمِّيَ به: غافلُ بن البكير بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث. صحابي. سماه

---

(٩) ابن منظور. لسان العرب (غسل)، ص ص ٣٢٥٦ــ٣٢٥٧.
(١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٤. وقد نقله محقق الكتاب عن كتاب: مختصر جمهرة ابن الكلبي. مخطوط مكتبة راغب باشا باستانبول رقم ٩٦٦، ص١٨٠.
(١١) ابن منظور. لسان العرب (غسم)، ص ٣٢٥٨.
(١٢) راجع الهامش رقم ١٠
(١٣) ابن منظور. لسان العرب (غصب)، ص ٣٢٦٢.
(١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٣.
(١٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٨
(١٦) ابن منظور. لسان العرب (غضر)، ص ص ٣٢٦٤ــ٣٢٦٥
(١٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢.
(١٨) ابن منظور. لسان العرب (غفق)، ص ٣٢٧٦.

النبي ﷺ عاقلاً. شهد بدراً[19].

معناه: "غَفَلَ عنه يَغْفُل غُفُولاً وغَفْلَةً، وأَغْفَلَهُ عنه غيره: تركه وسها عنه، وأنشد ابن بري في الغفول:

فَأبلِك هَلاً وَاللَّيَالِي بِغِرَّةٍ
تَدُورُ وَفِي الأَيَّامِ عَنْكَ غُفُولُ[20]

وأَغْفَلْتُ الرجلَ: أصبته غافلا. (... ... ...) ويقال: هو في غَفَلٍ من عيشه أي في سعة"[21]. وغافل اسم رجل من هذا المعنى.

١٠ـــ غَالِب.

مَّن سُمِّيَ به: غالبُ بن عبد الله بن مُسْفِر بن جعفر بن كلب بن عوف، من بني كنانة صحب النبي ﷺ[22].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٥٩ من فصل الألف. وغالب اسم رجل من معناه.

١١ـــ غَامِد.

مَّن سُمِّيَ به: غامد. اسم بطن من بطون الأزد. كتب لهم رسول الله ﷺ كتاباً بعد أن اعتنقوا الإسلام جاء فيه: " بسم الله الرحمن الرحيم. أما بعد. فمن أسلم من غامد فله ما للمسلم، حرُمَ ماله ودمه ولا يُعْشَر ولا يُحْشَر. وله ما أسلم عليه من أرضه"[23].

معناه: "وغَامِدٌ حيّ من اليمن قال:

أَلا هَلْ أَتَاهَا عَلَى نَأْيِهَا
بِمَا فَضَحَتْ قَوْمَهَا غَامِدُ

حمله على القبيل؛ وقد اختلف في اشتقاقه. فقال ابن الكلبي: سمي غامداً لأنه تَغَمَّدَ أمراً كان بينه وبين عشيرته، فستره. فسماه ملك من ملوك حمير غامداً. وأنشد لِغامد:

تَغَمَّدْتُ أَمْراً كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتِي
فَسَمَّانِي القَيْلُ الحَضُورِيُّ غَامِدا

(...) قال الأصمعي: ليس اشتقاق غامد مما قاله ابن الكلبي، إنما هو من قولهم غَمَدَتِ البئرُ غمداً إذا كثر ماؤها. وقال ابن الأعرابي: القبيلة غامدة بالهاء"[24]. وغامدٌ أوغامدةُ اسم رجل من هذا المعنى.

١٢ـــ غَانِم.

مَّن سُمِّيَ به: غانمُ بن دوس، اسم بطن من بطون زهران بن كعب[25].

معناه: "الغُنْمُ: الفَوْزُ بالشيء من غير مشقة. والاغِتْنَامُ: انتهاز الغُنْم. والغُنْمُ والغَنِيمَة والمَغْنَم: الفيء، يقال: غَنِمَ القوم غُنْماً، بالضم. (... ... ...) والغَانِم آخذ الغنيمة. والجمع الغانمون. وفي الحديث: (الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة) ؛ سماه غنيمة لما فيه من الأجر والثواب"[26]. وغانم اسم رجل من هذا المعنى.

١٣ـــ غَاوِي.

مَّن سُمِّيَ به: غَاوي بن ظالم السُّلمي، وهو شاعر معروف. من قوله[27]:

أَرَبٌّ يَبُولُ الثّعْلبانُ برَأْسِهِ
لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثَّعَالِبُ[28]

---

(١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٠٣.

(٢٠) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٢١) ابن منظور. لسان العرب (غفل)، ص ٣٢٧٧.

(٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٨.

(٢٣) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص ص١٩٧ـــ١٩٨.

(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (غمد)، ص ٣٢٩٣.

(٢٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٥٠٥.

(٢٦) ابن منظور. لسان العرب (غنم)، ص ٣٣٠٧.

(٢٧) وقيل البيت لأبي ذر الغفاري ﷺ، وقيل لعباس بن مرداس السلمي.

(٢٨) ابن منظور. لسان العرب، ص ص٤٨٤ـــ٤٨٥.

معناه: "الغَيُّ: الضَّلال والخيبة، غَوَى، بالفتح، غَيًّا وغَوِيَ غَوَاية (الأخيرة عن أبي عبيد): ضلَّ، ورجل غَاوٍ وغَوٍ وغَوِيٌّ، وغيَّانُ: ضالٌّ. (... ...) ابن الأعرابي: الغَيُّ: الفساد، قال ابن بري: غوٍ هو اسم الفاعل من غَوِيَ لا من غَوَى، وكذلك غَوِيٌّ"[29]. والغاوي اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ـــ غُبَاب.

مَّن سُمِّيَ به: غباب. وهو الحارث بن ثعلبة بن عكابة، وإنما سمي غباباً لقوله في يوم قَضَّة:

أَضْرِبُ ضَرْباً غَيْرَ تَغْبِيب[30]

معناه: "غَبَّتِ الماشية تَغِبُّ غِبًّا وغُبُوباً: شَربت غِبًّا. وَأَغَبَّهَا صاحبها، وإبل بني فلان غَابَّةٌ وغَوَاب. الأصمعي: الغِبّ إذا شربت الإبل يوماً، وغَبَّت يوماً، يقال: شربت الإبل غبًّا"[31]. وغباب اسم رجل من هذا المعنى. وهو يعني كما قال في شعره أنه يقتل في كل ضربة سيف رجلاً، فلا تخيب له ضربة.

١٥ـــ غُبَار.

مَّن سُمِّيَ به: غبارُ بن سهم بن عوذ بن غالب من بني عبس[32].

معناه: "الغَبَرةُ والغُبارُ: الرَّهَج، وقيل: الغَبَرة تردد الرَّهَج، فإذا ثار سمي غُباراً، والغُبْرَة: الغُبَار أيضاً"[33]. وغبار اسم رجل من هذا المعنى.

١٦ـــ غُبَر.

مَّن سُمِّيَ به: غُبَرُ بن غنم بن يشكر بن بكر بن وائل[34].

معناه: "تَغَبَّرْتُ من المرأة وَلَداً. رجوت أن تلد لي ولداً[35]. وتزوج غَنْمُ بن يشكر بن بكر بن وائل امرأة تدعى الناقمية وهي عجوز، فقيل له: ما أردت إلى هذا؟ فقال: لعلّي أَتَغَبَّرها غلاماً. فولدت له غلاماً فأطلق عليه اسم غبر"[36].

١٧ـــ غُبْشانُ.

مَّن سُمِّيَ به: غبشانُ، وهو الحارث بن عبد عمرو من بني ملكان بن أفصى[37].

معناه: "الغَبَشُ: شدة الظلمة، وقيل: هو بقية الليل، وقيل: ظلمةُ آخر الليل. (... ... ...) وغَبَشَنِي يَغْبِشُنِي غَبْشاً: خدعني، وغبشه عن حاجته يغبشه: خدعه عنها، والتغبش الظلم. (... ...) وتغبش بدعوى باطل: ادعاها عَلَيَّ"[38]. وغبشان بزيادة النون على وزن فعلان اسم رجل من هذه المعاني.

١٨ـــ غَتَت.

مَّن سُمِّيَ به: غتتُ بن أفيان بن القحم بن معد بن عدنان[39].

معناه: "غَتَّهُ في الماء يَغُتُّهُ غَتًّا: غَطّه، وكذلك إذا أكرهه على الشيء حتى يَكْرَبَهُ. ويقال: غته الكلام غتًّا إذا بَكَّته تَبْكِيتاً. وفي حديث الدعاء: "يا من لا يغته دعاء الداعين". أي: يغلبه ويقهره. (... ... ...) وغته بالقول والشرب يغته غتًّا: اتبع بعضه بعضاً. وغته بالأمر: كدَّه"[40]. وغتتٌ اسم رجل

---

(٢٩) ابن منظور. لسان العرب (عوى)، ص ٣٣٢٠.

(٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٤.

(٣١) ابن منظور. لسان العرب (غبب)، ص ٣٢٠٣.

(٣٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٣.

(٣٣) ابن منظور. لسان العرب (غبر)، ص ص ٣٢٠٥ـــ٣٢٠٦.

(٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٢.

(٣٥) ابن منظور. لسان العرب (غبر)، ص ٣٢٠٥.

(٣٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٢.

(٣٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٢.

(٣٨) ابن منظور. لسان العرب(غبش)،ص ص ٣٢٠٧ـــ٣٢٠٨.

(٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤.

(٤٠) ابن منظور. لسان العرب(غتت)،ص ص ٣٢١٢ـــ٣٢١٣.

من هذه المعاني. وأراه من: غتـه: أكرهـه علـى الشيء.

١٩ــ غَتْم.

مَّن سُمِّيَ به: غتمُ بن غَوَيّ بن جُزْوَة بن أسيد بن عمرو بن تميم[٤١].

معناه: "الغُتْمةُ: عُجْمَةٌ في المنطق، ورجـل أغْـتَم وغُتْمِيُّ: لا يفصح شيئاً. وامرأة غتماء، وقوم غُتْمٌ وأغتام، ولبن غُتْمِيٌّ: ثخين لا يسمع له صـوت. (... ...) والغَتْمُ: شدة الحر والأخذ بالنفس"[٤٢]. وغتم اسم رجل من هذا المعنى. وقد يكـون مـن المعنى الأول.

٢٠ــ غُثَاءَة.

مَّن سُمِّيَ به: غثاءةُ بن عمارة بن زابن بن نهار بن مرة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن[٤٣].

معناه: " الغَثُّ: الرَّديُّ من كل شـيء. (... ...) ورجل غَثٌّ وغُثٌ: رديء وقد غَثِثْتَ في خلقـك وحالك غثاثة وغثوثة: وذلك إذا سـاء خلقـك وحالك وقوم غَثَثَةٌ وغِثَثَةٌ"[٤٤]. وغثاءةُ اسم رجـل من هذا المعنى.

٢١ــ غُدَانَة.

مَّن سُمِّيَ به: غدانةُ بن يربوع بن حنظلة بن مالك من بني تميم[٤٥].

معناه: "الغَدَنُ سَعَةُ العَيْش والنعمة. وفي المحكـم: الاسترخاء والفتور (... ...) والغَـدَنُ: النعمـة واللين، وإن في بني فلان لَغَدَناً، أي نعمة ولينـاً. وكذلك الغُدْنَة، وإنهم لفي عيش غُدْنَةٍ وغُدُنَّةٍ: أي رغد"[٤٦]. وغدانة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢ــ غُدَر.

مَّن سُمِّيَ به: غدرُ بن وائل بن ناجية، مـن بـني الأشعر بن أدد[٤٧].

معناه: "الغَدْرُ: ضد الوفاء بالعهد. (...) غَـدَرَهُ وغَدَرَ به يَغْدُرُ غَدْراً. تقول: غَدَرَ إذا نقض العهد. ورجل غادِر وغَدَّار وغَدُور، وكذلك الأنثى بغـير هاء، وغُدَرُ، وأكثر ما يستعمل هذا في النـداء في الشتم، يقال: يـا غُـدَرُ (... ...) وفي حـديث الحديبية: قال عروة بن مسعود الثقفي للمغيرة بـن شعبة الثقفـي: يـا غُـدَرُ: أَلَـسْتُ أَسْـعَى في غدرتك؟"[٤٨]. وغدر اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣ــ الغَدِير.

مَّن سُمِّيَ به: الغديرُ بن مُضَرِّس بـن قـيس بـن جحوان من بني غني بن أعصر بن سعد[٤٩].

معناه: "الغَديرُ: القطعة من الماء يغادرها السيل، أي يتركها، قال ابن سيده: هذا قول أبي عبيدٍ، فهو إذاً فعيل في معنى مفعول على اطراح الزائد، وقد قيل: إنه من الغدر. لأنه يخون ورَّاده فينـضب عنـهم، ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة إليـه"[٥٠]. والغدير اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤ــ غَرَا.

مَّن سُمِّيَ به: غرَا، وهو اسم بطن من بطون نصر ابن الأزد[٥١].

---

(٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٧٩.

(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (غتم)، ص ٣٢١٣.

(٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٤.

(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (غثث)، ص ٣٢١٣.

(٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٥.

(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (غدن)، ص ٣٢١٩.

(٤٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٧.

(٤٨) ابن منظور. لسان العرب (غدر)، ص ٣٢١٦.

(٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٨.

(٥٠) ابن منظور. لسان العرب (غدر)، ص ٣٢١٧.

(٥١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٩١. ويقال: هم بنو الغر. ولسوف يمر معنا.

معناه: "الغَرَا: ولد البقرة؛ وفي التهذيب: ولد البقرة الوحشية. قال الفراءُ: ويكتب بالألف، وتثنيته غَرَوَان، وجمعه أَغْراء. ويقال للحُوار أول ما يولد: غَرَا أيضاً. ابن شميل: الغَرا مقصورٌ: هو الولد الرطب جدًّا. وكل مولود غرا حتى يشتد عوده. أو لحمه"(٥٢). وغرا اسم من واحد من هذه المعاني.

٢٥ـــ غُرَاب.

مُن سُمِّيَ به: غرابُ بن جذيمة بن وَد بن معن بن عتود، من طيِّئ(٥٣).

معناه: "الغُرَابُ: الطائر الأسود، والجمع أَغْرِبَةٌ وَأَغْرُبٌ، وغِرْبانٌ، وغُرْبٌ. (...) وغَرَابين: جمع الجمع"(٥٤). وغراب اسم رجل من معناه.

٢٦ـــ غَرْب.

مُن سُمِّيَ به: غرب. اسم يطلق على قبائل أَرْحَب ونُهْم وشاكر ووداعة ويام ومرهبة ودالان وخارف وعُذَر وحجور(٥٥) من قبائل اليمن.

معناه: "الغَرْبُ والغَرْبَة: الحِدَّة، ويقال لِحَدِّ السيف: غربٌ. ويقال: في لسانه غربٌ، أي حِدَّةٌ، وغرب اللسان: حدته، وسيف غربٌ: قاطع حديد (... ... ...) وفي حديث الحسن: سئل عن القُبْلَة للصائم، فقال: إني أخاف عليك غَرْبَ الشباب، أي: حدّته، والغرب: النشاط والتمادي"(٥٦). وغرب اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧ـــ غَرْزَة.

مُن سُمِّيَ به: غرزةُ بن عمرو بن أخطب بن محمود ابن رفاعة بن بشر بن عبد الله بن الضيف من بني مالك بن زيد بن كهلان(٥٧).

معناه: "الأصمعي: والغَرَزُ، محرك، نَبْتٌ رأيته في البادية، ينبت في سهولة الأرض. غيره: الغَرَزُ ضرب من الثُّمَام صغيرٌ ينبت على شطوط الأنهار لا ورق له (... ... ...) واحدته غَرَزَة"(٥٨). وغرزة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨ـــ غَرْفُ.

مُن سُمِّيَ به: غرفُ. وهو مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(٥٩).

معناه: "الأزهري: الغَرْفُ، ساكن الرَّاء، شجرة يُدبغ بها؛ قال أبو عبيد: هو الغَرْف والغَلْف. وأما الغرف فهو جنس من الثُّمام لا يدبغ به، والثمام أنواعٌ منه الغرف، وهو شبيهٌ بالأسل وتتخذ منه المكانس"(٦٠). وغرف اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩ـــ غَرَفَة.

مُن سُمِّيَ به: غرفةُ بن الحارث الكندي. محدث معروف(٦١).

معناه: "غَرَفَ الماء، والمرق ونحوهما يَغْرِفُهُ غَرْفاً، واغْتَرَفَهُ. واغْتَرَفَ منه وفي الصحاح: غَرَفْتُ الماء بيدي غَرْفاً. والغَرْفَة والغُرْفَة ما غُرِفَ، وقيل: الغَرْفَةُ المرةُ الواحدة، والغُرْفَةُ ما اغترف. وفي التنزيل العزيز: ﴿إِلاَّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً﴾(٦٢). (... ...) وقال الكسائي: لو كان موضع اغْتَرَفَ غَرَفَ

(٥٢) ابن منظور. لسان العرب (غرا)، ص ٣٢٥٠.
(٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٠.
(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (غرب)، ص ٣٢٢٩.
(٥٥) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٩١.
(٥٦) ابن منظور. لسان العرب (غرب)، ص ٣٢٢٧.
(٥٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٩.
(٥٨) ابن منظور. لسان العرب (عرر)، ص ٣٢٤٠.
(٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٣.
(٦٠) ابن منظور. لسان العرب (عرف)، ص ٣٢٤٥.
(٦١) الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص٧٨٢.
(٦٢) الآية ٢٤٩ من سورة البقرة.

لاخترت الفتح، لأنه يخرج على فَعْلَةٍ"[٦٣]. وغَرَفَةُ، هكذا ورد بفتح الراء، اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠ــ الغَرُور.

٣١ــ الغَرِيرَة.

ممّن سُمِّيَ بهما: الغرورُ، وهو ابن أخي النعمان بن المنذر الملك المعروف. وله حديث في حروب الرِّدة[٦٤]. والغريرةُ، وهو اسم أم الشاعر ابن الغريرة النهشلي. وهي سبيةٌ من تغلب[٦٥].

معناهما: "غَرَّهُ يَغُرُّهُ غَرًّا وغُرُوراً وغِرَّةً الأخيرة عن اللحياني. وهو مغرور. وأنشد:

إنَّ امْرَأً غَرَّهُ مِنْكُنَّ وَاحِدَةٌ
بَعْدِي وَبَعْدَكِ فِي الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ

(... ... ...) والغُرُور: ما غرك من إنسان وشيطان، وغيرهما، وخص يعقوب به الشيطان. وقوله تعالى: ﴿وَلا يَغُرَّنَّكُمْ باللهِ الغَرُورُ﴾[٦٦]. قيل: الغرور الشيطان، قال الزجاج: ويجوز الغُرور، بضم الغين"[٦٧]. والغَرور اسم رجل، والغريرة اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٢ــ غُرَيْقَة[٦٨].

ممّن سُمِّيَ به: غُرَيْقَةُ بن مُسافع العبسي. شاعرٌ إسلامي هجّاءٌ[٦٩]. ويقال إن اسمه غُرُيْقَة.

معناه: "الغَرَقُ: الرُّسُوبُ في الماء ويشبه الذي ركبه الدين وغمرته البلايا، يقال: رجل غَرِق غَرِيق. وقد غَرِقَ غَرَقاً،وهو غَارِق (... ...) والجمع غَرْقَى، وهو فعيل بمعنى مفعلٍ، أغرقه الله إغراقاً، فهو غريق"[٧٠]. وغريقة اسم رجل من هذا المعنى. وهو تصغير غريق وتأنيثه.

٣٣ــ غَزَارَة.

ممّن سُمِّيَ به: غزارةُ. كنية أعرابي، أو محدث. قال الأصمعي يروي عنه: "قال أبو غزارة: الحَجَرُ الأسود على قَدْرِ الجُدُر" يعني ركن الكعبة الذي عند المُلْتَزَم[٧١].

معناه: "الغَزارَةُ: الكَثْرَة، وقد غَزُرَ الشيء، بالضم، يغزر، فهو غزير. ابن سيده: الغزير: الكثير من كل شيء، وأرض مغزورة: أصابها قطرٌ غزير الدر. (... ... ...) وأغزر المعروف جعله غزيراً. وأغزر القوم: غزرت إبلهم وشاؤهم. وكثرت ألبانها"[٧٢]. وغزارة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤ــ غَزَال.

٣٥ــ غَزَالة.

ممّن سُمِّيَ بهما: غزالُ بن سبيع بن مسلمة من بني حنيفة بن لجيم بن صعب[٧٣]. وغزالةُ، اسم امرأة، وهي غزالة بنت فنان من إياد. وهي أم الشاعر الذي عُرف بـ"ابن غزالة" وهو ربيعة بن عبد الله من بني كندة[٧٤].

معناهما: "الغَزَالُ من الظِّباء: الشَّادِن قبل الإِثْناء حين يتحرك وَيَمْشِي. وتُشَبَّه به الجارية في التشبيب فيذكر النعت والفعل على تذكير التشبيه. (... ...) والجمع غِزْلَةٌ وغِزْلان مثل غِلْمَة وغِلْمَان،

(٦٣) ابن منظور. لسان العرب (غرف)، ص ٣٢٣٢.
(٦٤) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٤، ص١٠٣.
(٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٨٧؛ ج٢، ص٢١٠.
(٦٦) الآية رقم ٥ من سورة فاطر.
(٦٧) ابن منظور. لسان العرب (غرر)، ص ٣٢٣٢.
(٦٨) انظر الرقم ٢٠٧ من فصل العين.
(٦٩) ابن دريد. الاشتقاق، هامش ص ٢٧٩.
(٧٠) ابن منظور. لسان العرب (غرق)، ص ٣٢٤٤.
(٧١) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٤٤.
(٧٢) ابن منظور. لسان العرب (عزر)، ص ٣٢٥١.
(٧٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٨.
(٧٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٩.

والأنثى غزالة"[٧٥]. وغزال منه اسم رجل. وغزالة اسم امرأة. وقد يسمون المرأة غزالة. والغزالة الشمس، وقيل: هي الشمس عند طلوعها[٧٦]. وقد يسمون المرأة بها أيضاً.

٣٦ــ الغِزْر.

ممّن سُمِّيَ به: الغزرُ بن أسود بن شريك، من بني مرة بن همّام بن مرة[٧٧].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٣٣ من هذا الفصل. والغزر اسم رجل من معناه.

٣٧ــ غَزْوَان.

٣٨ــ غُزَيّ.

٣٩ــ غَزِيَّة. اسم رجل.

٤٠ــ غُزَيَّة. بضم الغين، اسم امرأة.

ممّن سُمِّيَ بها: غزوانُ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[٧٨]. وغُزَيٌّ بن بُزَيّ بن جُروة ابن أُسَيْد بن عمرو بن تميم[٧٩]. وغَزِيّة بن الحارث المازني الأنصاري. محدث معروف[٨٠]. وغُزَيَّةُ بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رواحة بن منقذ، وهي أم شريك بن مكرز بن حفص من بني عامر بن لؤي القرشيين[٨١].

معناها: عن معنى هذه الأسماء، انظر الرقم ٣ من هذا الفصل، وغزوان بزيادة الألف والنون على وزن فعلان، وغَزِيّة، وغُزيّ أسماء للرجال. وغُزيّة بضم الغين اسم للمرأة من معناه.

(٧٥) ابن منظور. لسان العرب (غزل)، ص ٣٢٥٢.

(٧٦) المرجع السابق.

(٧٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٣.

(٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٣.

(٧٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٨.

(٨٠) الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص٧٨٢.

(٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٦.

٤١ــ الغُزَيِّل.

ممّن سُمِّيَ به: الغزيّلُ، وهو اسم مغنٍّ مشهور من صحابة الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي الذي مات قتلاً. وكنيته أبو كامل، وكان الوليد لا يدعه يغيب عنه لولعه به. من شعره فيه:

مَنْ مُبْلِغٌ عَنّي أَبَا كَامِلِ
أَنّي إِذَا مَا غَابَ كَالهَامِلِ[٨٢]

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٤ من هذا الفصل. صغروا غزالاً إلى غُزَيْلٍ، ورخموه إلى غُزَيِّلٍ، وسموا الرجل به.

٤٢ــ غَسان.

ممّن سُمِّيَ به: غسان، اسم أربعة بطون من الأزد. هم عمرو وعدي وكعب وثعلبة البهلول أبناء مازن ابن الأزد، وإنما غسان ماءٌ شربوا منه فسموا به. وهو ماء بين زَبِيد ورِمَع، وهما واديان للأشعريين. وقال حسان بن ثابت:

إِمَّا سَأَلْتَ فَإِنَّا مَعْشَرٌ نُجُبٌ
الأَزْدُ نِسْبَتُنَا والماءُ غَسَّان[٨٣]

معناه: "الغُسْنَةُ: الخُصْلة من الشعر، وكذلك الغُسْناةُ. (... ... ...) ورجل غسانيٌّ: جميل جدًّا. والغَيْسان حدة الشباب، وقيل: الشباب (... ... ...) أبو زيد: لقد علمت أن ذاك من غسان قلبك، أي من أقصى نفسك"[٨٤]. وهذا معنى غسان الماء الذي نزل به بعض بطون الأزد، وسموا به.

(٨٢) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٦، ص٣٠٢.

(٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٣.

(٨٤) ابن منظور. لسان العرب (غسن)،ص ص ٣٢٥٨ــ٣٢٥٩.

٤٣ــ الغَشْم.

مِّمن سُمِّيَ به: أبو الغشم بن عبد العزى بن عامر، من قريش(٨٥).

معناه: "الغَشْمُ: الظلم والغصب، غَشَمَهم يَغْشِمُهُم غَشْماً. ورجل غَاشِم وغَشَّام. ظالم"(٨٦). والغشم اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤ــ غِشْمِير.

مِّمن سُمِّيَ به: غشميرُ بن خَرَشَة. صحابي من الأوس الأنصار، وهو الذي قتل عصماء بنت مروان اليهودية التي كانت تهجو النبي ﷺ(٨٧).

معناه: "الغَشْمَرَةُ: التَّهَضُّم، والظلم، وقيل: الغَشْمَرَةُ التهضم في الظلم، والأخذ من فوق من غير تثبت. (... ...) وتَغَشْمَرَ لي: تَنَمَّر. وأخذه بالغَشْمِير أي الشدة. وتَغَشْمَرَهُ: أخذه قهراً"(٨٨). أي أخذه بالقوة والعنف. وغشمير اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥ــ غُشَيْنَة.

مِّمن سُمِّيَت به: غشينة، وهي أم شيبان بن معاوية ابن بكر بن صعصعة(٨٩).

معناه: "تَغَشَّنَ الماء: ركبه البعر في غدير ونحوه. والغُشَانَةُ: الكُرابة"(٩٠). والكُرابة: التمر الذي يلتقط من أصول الكرب(٩١). بعد الجراد(٩٢). وغشينةُ اسم امرأة من هذا المعنى.

---

(٨٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٩٧.

(٨٦) ابن منظور. لسان العرب (غشم)، ص ٣٢٦٠.

(٨٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٤٧.

(٨٨) ابن منظور. لسان العرب(غشمر)،ص ص ٣٢٦٠ــ٣٢٦١.

(٨٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢.

(٩٠) ابن منظور. لسان العرب (غشن)، ص ٣٢٦١. و"كرب" ص٣٨٤٦.

(٩١) الكرب واحدته كربة: وهي أصول سعف النخل العريضة عندما تيبس.

(٩٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٨.

٤٦ــ غُصَيْن.

مِّمن سُمِّيَ به: غصينُ بن عمرو بن الغوث بن طيِّئ(٩٣).

معناه: " الغُصْن: غُصن الشجر، وفي المحكم: الغصن ما تشعب عن ساق الشجرة دقاقها وغلاظها، والجمع أغصان"(٩٤). وغصين اسم رجل وهو تصغير غُصن من هذا المعنى، وقد يسمون الرجل غصنا.

٤٧ــ غَضَاة.

مِّمن سُمِّيَ به: غضاةُ بن الأحمر بن الحارث من بني وائل بن قاسط(٩٥).

معناه: "الغَضَا: شجرٌ (... ...) ومنه قولهم: ذئب غضا. والغضا: من نبات الرمل له هدب كهدب الأرطى. ابن سيده: وقال ثعلب: يكتب بالألف، ولا أدري لم ذلك، واحدته غضاة. قال أبو حنيفة: وقد تكون الغضاة جمعاً. (... ...) وأهل الغضا: أهل نجد لكثرته هنالك"(٩٦). وغضاة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨ــ غَضَاضَة.

مِّمن سُمِّيَ به: غضاضةُ بن أراشة من بني عَنْز بن وائل بن قاسط(٩٧).

معناه: "يُقال: شيءٌ غَضٌّ بَضٌّ وغَاضٌّ باضٌّ، والأنثى غَضّةٌ وغَضِيضةٌ، وقال اللحياني: الغَضّة من النساء الرقيقة الجلد الظاهرة الدم، وقد غَضَّت تَغِضُّ وتَغَضُّ غَضَاضَةً وغُضُوضَةً. ونبت غضّ:

---

(٩٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٨.

(٩٤) ابن منظور. لسان العرب (غصن)، ص٣٢٦٢.

(٩٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٢٢٩.

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (غضا)، ص٣٢٦٩.

(٩٧) ابن قتيبة. المعارف، ص٤٣.

ناعم"[٩٨]. وغضاضة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٩ــ غَضَب.

٥٠ــ غَضْبَان.

مَّن سُمِّيَ بهما: غَضبُ بن كعب بن الحارث بن بهثة بن سليم[٩٩]. وغضبانُ بن بشر بن عبد عمرو ابن مرثد من بني عامر بن ذهل بن شيبان[١٠٠].

معناهما: "الغَضَبُ: نقيض الرِّضا. وقد غَضِبَ غَضَباً ومَغْضَبَة، وأغضبته أنا فتغضب. وغضب له: غضب على غيره من أجله، وذلك إذا كان حيًّا، فإن كان ميتاً قلت: غضب به (... ... ...) ورجل غَضِبَ، وغَضُوب، وغُضُبٌ، بغير هاء، وغُضُبَّةٌ وغَضَبَّةٌ، بفتح الغين وضمها وتشديد الباء، وغضبان: يغضب سريعاً، وقيل: شديد الغضب، والأنثى غضبى وغضوب (...) والجمع غِضاب وغَضَابَى"[١٠١]. وغضب، وغضبان على وزن فعلان اسمان من هذا المعنى.

٥١ــ غَضَن.

مَّن سُمِّيَ به: غضنُ بن أصبح بن عبد الله بن لؤي ابن الحارث، من بني سامة بن لؤي[١٠٢].

معناه: "الغَضْنُ والغَضَنُ: الكَسْرُ في الجِلد والثَّوب والدِّرْع وغيرها. وجمعه غُضُون. (... ... ...) وغَضَنَهُ يَغْضِنُهُ ويَغْضُنُهُ غَضْناً: حبسه، ويقال: ما غضنك عنا أي ما عاقك عنا"[١٠٣]. وغضن اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأرى أنه من الغضن: الحبس.

٥٢ــ غَضُوب.

مَّن سُمِّيَت بها: غضوبُ، وهو اسم امرأة ورد في بيت من الشعر لساعدة بن جُؤَيَّة[١٠٤]:

هَجَرَتْ غَضُوبُ وَحَبَّ مَنْ يَتَجَنَّبُ
وَعَدَتْ عَوَادٍ دُونَ وَلْيِكَ تَشْعَبُ

"فمن قال غَضُوب، فعلى قول من قال: حارث وعباس، ومن قال: الغَضُوب. فعلى من قال الحارث والعباس"[١٠٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٤٩ من هذا الفصل.

٥٣ــ الغِطْرِيف.

مَّن سُمِّيَ به: الغطريفُ الأكبر بن بكر بن يشكر ابن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران[١٠٦].

مَّن سُمِّيَ به: "الغِطْرِيفُ والغَطَارِفُ: السيد الشريف السخي الكثير الخير، والغِطْرِيف والغِطْراف: البازي الذي أُخِذَ من وكره،والغطريف: فرخ البازي"[١٠٧]. والغطريف اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأرى أنه من المعنى الأول.

٥٤ــ غطَفَان.

مَّن سُمِّيَ به: غطفانُ بن الحارث بن مخاشن بن معاوية بن شريف بن جروة من بني تميم[١٠٨].

معناه : "الغَطَفُ : كالوَطَفِ، وهو كثرة الهُدْب

(٩٨) ابن منظور. لسان العرب (غضض)، ص٣٢٦٥.
(٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٠٠.
(١٠٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٨ .
(١٠١) ابن منظور. لسان العرب (غضب)، ص ص ٣٢٦٢ــ٣٢٦٣.
(١٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ١٦٩.
(١٠٣) ابن منظور. لساد العرب (غضن)، ص٣٢٦٨.
(١٠٤) هو ساعدة بن جؤية، شاعر من بني هذيل. شاعر جاهلي بدليل أن أبا ذؤيب كان راويته.
(١٠٥) ابن منظور. لسان العرب (عضب)، ص٣٢٦٤.
(١٠٦) ابن سلام. كتاب السب، ص ص٢٩٩ــ٣٠٠.
(١٠٧) ابن منظور. لسان العرب (غطرف)، ص٣٢٧٠.
(١٠٨) ابن الكلبي. جمهرة السب، ج١، ص٣٧٩ .

وطوله، وقيل: الغَطَف قلة شعر الحاجب، وربما استعمل في قلّة الهدب، وقيل: الغَطَف انثناء الأشفار (...) وقد غَطِفَ غَطْفاً فهو أغطف"(١٠٩). وغطفان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٥٥ـ الغَطَمَّش.

ممَّن سُمِّيَ به: الغطمّشُ بن عمرو بن عطية من بني ضبة بن أد(١١٠).

معناه: "الغَطْمَشَةُ: الأَخْذُ قهراً. وتَغَطْمَشَ فلان علينا تغطمشاً: ظلمنا، وبه سمي الرجل غَطَمَّشاً"(١١١).

٥٦ـ غُطَيْف.

ممَّن سُمِّيَ به: غطيفُ بن عبد الله بن الغطريف الأكبر، من بني نصر بن زهران(١١٢).

معناه: عن معناه انظر الرقم ٥٤ من هذا الفصل. وغطيف اسم رجل من معناه.

٥٧ـ غِفَار.

ممَّن سُمِّيَ به: غفارُ بن مُلَيْل بن ضمرة. من بني كنانة بن خزيمة(١١٣).

معناه: "الغَفُور الغَفَّار جل ثناؤه، وهما من أبنية المبالغة (... ... ...) وقد غَفَرَهُ يَغْفِرُهُ غَفْراً: ستره، وكل شيء سترته فقد غفرته، ومنه قيل للذي يكون تحت بيضة الحديد على الرأس: مِغْفَرٌ، وتقول العرب: اصبغ ثوبك بالسواد فهو أَغْفَر لوسخه، أي أحمل له وأَغْطَى له. ومنه: غَفَرَ الله ذنوبه، أي سترها"(١١٤). وغفار، على وزن فعال اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨ـ غُفْرَة.

ممَّن سُمِّيَت به: غفرةُ، وهي أم سنان بن خالد بن منقر من بني تميم. وسمي سنان الأهتم لأن قيس بن عاصم المنقري ضربه بقوس فهتم فاه. أي شوَّه له فمه وأسنانه. ويقال إن غفرة سبية من الحيرة(١١٥).

معناه: "الغُفْرُ، والغَفْرُ (الأخيرة قليلة) ولد الأَرْوِيَّةِ، والجمع أَغْفَارٌ وغِفَرَةٌ وغُفُورٌ (عن كراع) والأُنثى غفرةٌ"(١١٦). وبها سموا المرأة غُفرة بضم الغين.

٥٩ـ غُفَيْلَة.

ممَّن سُمِّيَ به: غفيلةُ، هو اسم رجل من بني عبس ابن بغيض، وهو جد الشاعر العبسي: يزيد بن عبيد بن غفيلة(١١٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩ من هذا الفصل. صغروا غافلاً إلى غُفَيْلٍ، وأنثوه إلى غُفَيْلَة، وسموا به الرجل.

٦٠ـ غَلاَب.

ممَّن سُمِّيَت به: غلابِ، اسم زوجة الحارث بن أوس من بني نصر بن معاوية بن بكر بن هوازن. نسب أولادها إليها فقالوا: بنو غَلاب. وهو مثل حزام وقطام. قال ابن دريد: هي من بني محارب بن خصفة(١١٨).

---

(١٠٩) ابن منظور. لسان العرب (غطف)، ص٣٢٧١.

(١١٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٤.

(١١١) ابن منظور. لسان العرب (غطمش)، ص٣٢٧٢.

(١١٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٩.

(١١٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٢.

(١١٤) ابن منظور. لسان العرب (غفر)، ص ص٣٢٧٣ـ٣٢٧٤.

(١١٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ص٤٠١ـ٤٠٢.

(١١٦) ابن منظور. لسان العرب (غفر)، ص٣٢٧٥.

(١١٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٦٤.

(١١٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٦. ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٩٢.

معناه: عن معناه انظر الرقم ٢٥٩ من فصل الألف. "وغلابِ: مثل قطامِ: اسم امرأة، من العرب مَنْ يبنيه على الكسر، ومنهم مَنْ يجريه مجرى زينب"[١١٩].

٦١ـ غلاّق.

ممَّن سُمِّيَ به: عتابُ بن غلاق، من بني الحارث بن سعد بن زيد مناة بن تميم[١٢٠].

معناه: "غَلَقَ الباب وأَغْلَقَهُ وغَلَّقَهُ؛ الأولى عن ابن دريد عزاها إلى أبي زيد. وهي نادرة، فهو مغلق. (... ...) وقد يقال أغلقت يُرَاد بها التكثير، قال: وهو عربي جيدٌ، وبابٌ غُلُقٌ: مُغْلَقٌ، وهو فعل بمعنى مفعول"[١٢١]. وغلاّق على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى.

٦٢ـ غَلْفَاء.

ممَّن سُمِّيَ به: غلفاءُ بن الحارث، وهو من ملوك كندة قبل الإسلام قتله دوس بن عمرو من بني حنيفة بن لجيم[١٢٢].

معناه: "الغَلَفُ: الخِصْب الواسع، وعامٌ أَغْلَف: مخصب كثير نباته، وعيش أغلف: رغدٌ واسع. وسنة غلفاء: مخصبة. وغَلَفَ لحيته بالطيب والحناء والغالية وغَلَّفَهَا لطخها. (... ... ...) والغلفاء لقب سلمة عمِّ امرئ القيس، ومعد يكرب بن الحارث بن عمرو أخي شراحيل بن الحارث"[١٢٣]. والغلفاء اسم لكل من يُغَلِّف لحيته بالمسك. واختص به سلمة بن الحارث الكندي وغلب عليه لأنه أول من غلف لحيته بالمسك.

(١١٩) ابن منظور. لسان العرب (غلب)، ص٣٢٨٠.

(١٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ١٦٨.

(١٢١) ابن منظور. لسان العرب (غلق)، ص٣٢٨٣.

(١٢٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٦.

(١٢٣) ابن منظور. لسان العرب (غلف)، ص٣٢٨٣.

٦٣ـ الغَلِيّ.

ممَّن سُمِّيَ به: الغليُّ، اسم بطن من بطون مذحج وهو مالك بن أدد من كهلان بن سبأ[١٢٤].

معناه: "أَغْلَى الكَرْمُ: التف ورقه وكثرت نواميه وطال. وأَغْلاه: خفف من ورقه ليرتفع ويجود. وكل ما ارتفع فقد غَلا وتَغَالَى غَلْياً وغَلَيَاناً، وأَغْلاها، وغَلاَّها"[١٢٥]. والغَلِيُّ اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من المعنى الثالث: غلت القدر.. ويعني الماء تغلي غلياً.

٦٤ـ الغَمْر.

ممَّن سُمِّيَ به: الغمرُ بن الصعب بن الفضل بن عبدالله بن سعيد بن الغوث من بني همدان بن زيد ابن مالك[١٢٦].

معناه: "الغَمْرُ: الماء الكثير. ابن سيده وغيره: ماءٌ غَمْرٌ كثيرٌ مُغَرِّق بيِّن الغمورة، وجمعه غِمَارٌ وغُمُورٌ. وفي الحديث: "مَثَلُ الصَّلوات الخَمْس كَمِثْلِ نَهْرٍ غَمْرٍ"؛ الغَمرُ بفتح الغين وسكون الميم: الكثير، أي يَغْمُر من دخله ويغطيه. (... ...) ورجل غَمْرُ الرداء وغَمْرُ الخُلُق، كثير المعروف، سخي، وإن كان رداؤه صغيراً"[١٢٧]. وغمرٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٦٥ـ الغُمَيْنِيّ.

ممَّن سُمِّيَ به: بنو الغميني، اسم بطن من العِبَاد بالحيرة، كانوا يزعمون أنهم من بني عبد شمس بن عبد مناف القرشيين[١٢٨].

(١٢٤) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٥.

(١٢٥) ابن منظور. لسان العرب (غلا)، ص٣٢٩٢.

(١٢٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١١٧.

(١٢٧) ابن منظور. لسان العرب (غمر)، ص٣٢٩٣.

(١٢٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٢٨.

معناه: "غَمَنَ الجلد يَغْمِنُه، بالضم، وغَمَلَهُ إذا جمعه بعد سلخه وتركه مغموماً حتى يسترخي صوفه؛ وقيل: غَمَّهُ ليلين للدباغ ويتفسخ عنه صوفه، فهو غَمِينٌ وغَمِيلٌ"[129]. صغروا غَميناً إلى غُمَيْنٍ وسموا به الرجل، والنسبة إلى غمين غميني.

٦٦ــ غنَّام.

ممَّن سُمِّيَ به: غنّامُ بن أوس، من بني بياضة الأنصار. شهد بدراً مع النبي ﷺ[130].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل، وغنّام اسم من معناه.

٦٧ــ غَنْث.

ممَّن سُمِّيَ به: غنثُ بن أَفيان بن القحم بن معد بن عدنان[131].

معناه: "غَنِثَ غَنَثاً: شرب، ثم تنفس. (... ...) وفي التهذيب: غَنَثَ من اللبن يَغْنَث غَنَثاً، وهو أن يشرب اللبن، ثم يتنفس، يقال: إذا شربت اللبن، فاغْنَث، ولا تعب، والعب أن تشرب ولا تتنفس"[132]. وغنث اسم رجل من هذا المعنى.

٦٨ــ غُنْم.

٦٩ــ غَنَمَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: غُنْمُ بن ثعلب بن وائل[133]. وغَنمةُ بن ربيعة من بني سعد بن زيد مناة بن تميم[134].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل، وغنم وغنمة اسمان من معناه.

(١٢٩) ابن منظور. لسان العرب (غمن)، ص٣٣٠٤.

(١٣٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٥.

(١٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٤.

(١٣٢) ابن منظور. لسان العرب (غنث)، ص٣٣٠٥.

(١٣٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٥.

(١٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٣٥٣.

٧٠ــ غُنَيْش.

ممَّن سُمِّيَ به: أبو غنيش، وهي كنية شاعر من بني منهب بن دوس. من بني نصر بن الأزد[135].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٧١ــ غَنِيّ.

٧٢ــ غَنِيَّة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: غنيّ بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان[136]. وغنيّةُ بنت عفيف، وهي أم حاتم الطائي. وكانت كريمة فياضة اليد، وهي شاعرة، ولها حديث[137].

معناهما: "في أسماء الله تعالى: الغَنِيُّ. ابن الأثير: هو الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء، وكل أحد محتاج إليه،وهذا هو الغِنَى المطلق. ولا يشارك الله تعالى فيه غيره، ومن أسمائه المُغْنِي سبحانه وتعالى (... ...) وقد غَنِيَ به عنه غُنْيَةً،وأغناه الله، وقد غَنِيَ غِنىً، واسْتَغْنَى واغْتَنَى. وتَغَانَى وتَغَنَّى. فهو غَنِيٌّ"[138]. وغنيّ اسم للرجل، وغنيّة اسم للمرأة من هذا المعنى.

٧٣ــ غُنَيْم.

ممَّن سُمِّيَ به: غنيمُ بن قيس، أبو العنبر المازني[139].

معناه: عن معناه انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل صغروا غَنَماً إلى غُنَيْم وسموا الرجل به.

(١٣٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٩. وفي الاشتقاق ص٥٠٥: هو من بني مبدول.

(١٣٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥١.

(١٣٧) بشيرموت. ديوان شاعرات العرب، ص٩١.

(١٣٨) ابن منظور. لسان العرب (غنا)، ص٣٣٠٨.

(١٣٩) الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص٤٩٨.

٧٤ــ الغَوَائِل.

ممّن سُمِّيَ به: الغوائلُ بن ثعلبة بن قيس بن الخزرج ابن حارثة بن ثعلبة بن مزيقياء(١٤٠).

معناه: "غَالَهُ الشيء غَوْلاً، واغْتَالَهُ: أهلكه وأخذه من حيث لم يدر. والغُولُ: المنية. واغتاله: قتله غِيلَةً. (...) الأصمعي وغيره: قتل فلان فلاناً غيلة، أي في اغتيال وخفية. (... ... ...) الأزهري، أبو عبيد: الدَّوَاهِي وهي الدَّغَاوِل، والغُولُ: الداهية، وأُتِيَ غَوْلاً غَائِلَةً، أي أمراً منكراً داهياً. والغوائل: الدواهي"(١٤١). والغوائل اسم رجل من هذا المعنى.

٧٥ــ الغَوْث.

ممّن سُمِّيَ به: الغوثُ بن التيم بن النمر بن وبرة(١٤٢).

معناه: " الغُوَاثُ بالضم: الإِغَاثَةُ. وغَوَّثَ الرجل واستغاث: صاح وَاغَوْثَاه: والاسم: الغَوْثُ والغَوَاثُ والغُوَاثُ. وفي حديث هاجر "رضي الله عنها" أم إسماعيل عليه السلام: فهل عندك غَوَاث؟ الغَوَاثُ، بالفتح، كالغِيَاث بالكسر، من الإغاثة"(١٤٣). والغوث اسم رجل من هذا المعنى.

٧٦ــ غَوْثَغَان.

ممّن سُمِّيَ به: غوثغانُ، اسم أحد أجداد الشاعر الإيادي لقيط بن معبد بن خارجة بن معبد بن حُطَيْط بن غوثغان. وكان لقيط في أسر كسرى عندما أراد غزو إياد. فأنذر قومه في قصيدة مشهورة مطلعها:

يَا دَارَ عَمْرَةَ مِنْ مُحْتَلِّهَا الجَرَعَا
هَاجَتْ لِيَ الهَمَّ وَالأَحْزَانَ وَالوَجَعَا(١٤٤)

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٧٧ــ الغُول.

ممّن سُمِّيَ به: أبو الغول. وهو علباء بن جوشن، من بني قطن بن نهشل، وكان شاعراً مجيداً. وهو القائل:

وَسَوْءَةٍ يُكْثِرُ الشَّيْطَانُ إِنْ ذُكِرَتْ
مِنْهَا التَّعَجُّبَ جَاءَتْ مِنْ سُلَيْمَانَا
لا تَعْجَبَنَّ لِخَيْرٍ زَلَّ عَنْ يَدِهِ
فَالكَوْكَبُ النَّحْسُ يُسْقِي الأَرْضَ أَحْيَانا(١٤٥)

معناه: "الغُولُ: ساحرةُ الجن، والجمع غِيلانُ، قال أبو الوفاء الأعرابي: الغول: الذكر من الجن، فسئل عن الأنثى، فقال: السعلاة"(١٤٦). والغول اسم رجل من هذا المعنى.

٧٨ــ غُوَيّ.

ممّن سُمِّيَ به: غويُّ بن جزوة بن أسيد بن عمرو ابن تميم(١٤٧).

معناه: "الغَيُّ: الضَّلالُ والخَيْبَةُ. غَوَى بالفتح غَيّاً وغَوِيَ غَوَايَةً. (الأخيرة عن أبي عُبَيْدٍ) ضَلَّ. ورجل غاوٍ وغَوٍ وغَوِيٌّ، وغَيَّانُ: ضَالٌّ، وأغواه هو؛ (... ... ...) ابن الأعرابي: الغَيُّ: الفَسَاد، قال ابن بري: غَوٍ هو اسم الفاعل من غَوِي لا من غَوَى، وكذلك غَوِيٌّ. ونظيره رَشَدَ فهو راشد، ورَشِدَ

(١٤٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٩٦.
(١٤١) ابن منظور. لسان العرب(غول)، ص ص٣٣١٧ــ٣٣١٨.
(١٤٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٩.
(١٤٣) ابن منظور. لسان العرب (غوث)، ص٣٣١٢.
(١٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٣٥٤.
(١٤٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٥٦.
(١٤٦) ابن منظور. لسان العرب (غول)، ص٣٣٢٠.
(١٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٣٧٩.

فهو رَشيد"[١٤٨]. وغويّ اسم للرجل من هذا المعنى.

٧٩ــ غُوَيْث.

ممَّن سُمِّيَ به: غويثُ بن نضلة بن فُصية بن نصر ابن سعد بن بكر بن هوازن[١٤٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧٥ من هذا الفصل. والغويث تصغير غوث، اسم رجل من هذا المعنى.

٨٠ــ غُوَيْضِرَة.

ممَّن سُمِّيَت به: غويضرةُ، وهي أم ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن[١٥٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧ من هذا الفصل. صغروا غاضرة وهو اسم امرأة إلى غويضرة وسموا به المرأة.

٨١ــ غِيَاث.

ممَّن سُمِّيَ به: غياث بن غوث، وهو الشاعر الأخطل معروفٌ من بني مالك بن بكر. من بني تغلب بن وائل[١٥١].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧٥ من هذا الفصل. وغياث اسم رجل من معناه.

٨٢ــ غَيَّان.

ممَّن سُمِّيَ به: غيّانُ بن قيس بن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[١٥٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧٨ من هذا الفصل، وغيان على وزن فعلان اسم للرجل من هذا المعنى.

٨٣ــ الغَيْدَاق.

ممَّن سُمِّيَ به: الغيداقُ، وهو نوفل بن عبد المطلب ابن هاشم[١٥٣].

معناه: "شابٌّ غَيْدَقٌ وغَيْدَاقٌ، أي ناعمٌ، والغيداق: الكريم الجواد الواسع الخُلُق الكبير العطية، وقيل: هو الكثير الواسع من كل شيء"[١٥٤]. والغيداق اسم رجل من هذا المعنى.

٨٤ــ غَيْدَان.

ممَّن سُمِّيَ به: غيدانُ بن حُجر، وهو أبو بطن من بطون أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ[١٥٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢١ من هذا الفصل. وغيدانُ على وزن فعلان اسم رجل منه.

٨٥ــ غِيَرَة.

ممَّن سُمِّيَ به: غيرةُ بن عوف بن ثقيف. وهو قسي ابن منبه بن بكر بن هوازن[١٥٦].

معناه: "تَغَيَّرَ الشيءُ عن حاله: تحول، وغَيَّرَهُ: حَوَّلَهُ، وبَدَّلَهُ كأنه جعله غير ما كان. وفي التنزيل العزيز: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾[١٥٧]. (... ... ...) والغِيَرَة بالكسر، والغِيَارُ: الميرة. وقد غَارَهم يَغِيرُهم، وغَارَ لهم غِياراً، أي مَارَهم ونفعهم"[١٥٨]. وغيرةُ اسم رجل من هذا المعنى. وأراه من مارهم : نفعهم.

(١٤٨) ابن منظور. لسان العرب (غوى)، ص٣٣٢٠.

(١٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٨٨ .

(١٥٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢.

(١٥١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٦.

(١٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٤.

(١٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ١٧.

(١٥٤) ابن منظور. لسان العرب (غدق)، ص٣٢١٩.

(١٥٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٠.

(١٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج ١، ص ٣٤٠.

(١٥٧) الآية رقم ٥٣ من سورة الأنفال.

(١٥٨) ابن منظور. لسان العرب (غير)، ص ص٣٣٢٤ــ٣٣٢٥.

٨٦ـــ غَيْطَل.

مِمَّن سُمِّيَ به: غيطلُ بن شريف بن جزوة من بني الهجيم بن عمرو بن تميم[١٥٩].

معناه: "غَطَلَتِ السماء، وأَغْطَلَتْ: أطبق دجنها. وغَطَلَ اللّيلُ غَطَلاً: التبست ظلمته"[١٦٠]. وغيطل: اسم رجل من هذا المعنى.

٨٧ـــ غَيْطَلَة.

مِمَّن سُمِّيَت به: الغيطلةُ، اسم امرأة من بني شَنُّوق ابن مرة بن عبد مناة بن كنانة، وهي زوجة قيس ابن عدي بن سعد بن سهم، وهو من أشراف قريش كان عبد المطلب، وهو يرقص النبي محمداً ﷺ ينشد قائلاً:

وآبـــائي وآبـــائي وآبـــائي
كَأَنَّهُ فِي العِزِّ قَيْسُ بْــنُ عَــدِي
إِلَى مَحَلِّ بَيْتِهِ يَأْتِي النَّــدِي[١٦١]

معناه:" قال أبو عبيدة: الغيطلة: البقرة الوحشية. وقال ثعلب: هي البقرة، فلم يخص الوحشية من غيرها. والغيطلة: واحدة الغياطل، وهي ذوات اللبن من الظباء والبقر"[١٦٢]. وغيطلة اسم امرأة من هذا المعنى.

(١٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٣٧٩.

(١٦٠) ابن منظور. لسان العرب (غطل)، ص٣٢٧٢.

(١٦١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٤. وقيس بن عدي. هو أحد الذين مسكوا طرف الثوب أثناء رفع الحجر الأسود من قبل سيدنا محمد ﷺ.

(١٦٢) ابن منظور. لسان العرب (غطل)، ص٣٢٧٢ .

٨٨ـــ غَيْظ.

مِمَّن سُمِّيَ به: غيظُ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان[١٦٣].

معناه: "الغَيْظُ: الغَضَبُ، وقيل: الغيظ: غضب كامن للعاجز، وقيل: هو أشد من الغضب، وقيل هو سَوْرَتُهُ وأَوّله، وغِظْتُ فلاناً أَغِيظُهُ غَيْظاً"[١٦٤].

وغيظ اسم رجل من هذا المعنى.

٨٩ـــ غَيْلان.

مِمَّن سُمِّيَ به: غيلانُ بن خرشة بن عمرو بن ضرار الضبي[١٦٥].

معناه: "غُلامٌ غَيْلٌ ومُغْتَالٌ: عظيم سمين. (... ...) والغَيْلُ: الماء الجاري على وجه الأرض. (... ...) وقيل الغَيْل، بالفتح، ما جرى من المياه في الأنهار والسواقي، وهو الفتح، وأما الغَلَل، فهو الماء الذي يجري بين الشجر. وقال الليث: الغَيْلُ مكان من الغيضة فيه ماء معين. (... ... ...) والغِيلُ، بالكسر: الأجمة، وموضع الأسد غِيلٌ"[١٦٦].

وغيلان على وزن فعلان. اسم رجل من هذه المعاني. وأرجح أن يكون من الغِيل: الأجمة موضع الأسد.

(١٦٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٥.

(١٦٤) ابن منظور. لسان العرب (غيظ)، ص٣٣٢٧.

(١٦٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٧.

(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب (غيل)، ص ص٣٣٢٨ـــ٣٣٢٩.

تعريف ببعض الشخصيات العربية المشهورة
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الغين.

١ـــ الغضبان بن القبعثرى الشيباني.

كان الغضبان من سادات العرب في العراق. ومن أنصار بني أمية المعدودين. كان فارساً وسيداً كريماً من سادات قومه بالعراق. وصاحب فصاحة وبلاغة وبيان وحجة. أرسله الحجاج بن يوسف إلى قطري بن الفجاءة الخارجي كي يحاوره ويحاججه. غضب الحجاج عليه لتقصير بدا منه. فأودعه السجن ولم يخرج منه إلا بعد وفاة الحجاج. توفي في حدود العام ٩٢هـــ.

المرجع: المسعودي. مروج الذهب، ج٣، ص١٥٥ وما بعدها.

———————

٢ـــ غطفان بن سعد.

غطفان بن سعد بن قيس، جد عدد من القبائل العربية المهمة في التاريخ العربي. والتي لعبت دوراً كبيراً في التاريخ العربي قبل الإسلام وبعده. وأبناؤه ريث وعبد الله. ولد ريث بغيضاً، وأشجعاً. وولد بغيض ذبياناً، وعبساً، وأنماراً وأما عبد الله بن غطفان فهم في بني عبس. وأما أشجع بن ريث بن غطفان فمنهم بنو دهمان، وكانت أشجع ممن أعان على عثمان يوم الدار. أما أنمار بن بغيض فهم قليل. منهم فاطمة بنت الخرشب أم الربيع بن زياد العبسي. وإخوته الكملة وأنس وعمارة.

المرجع : ابن قتيبة. المعارف، ص٣٧.

٣ـــ غنية بنت عفيف.

هي أم حاتم الطائي. امرأة شاعرة. مترفة كريمة. لا تبقي شيئًا من مالها. تمنحه لأصحاب الحاجات والفقراء. كانت تملك ثروة كبيرة. بددتها على السائلين. والضيوف فحجر عليها إخوتها قبل زواجها من عبد الله الطائي. حتى أحست بآلام الفقر آلت على نفسها أن لا ترد فقيراً محتاجاً أبداً. وكانوا يسمحون لها أن تأخذ بعض الإبل من مالها بين الحين والآخر. فجاءتها امرأة فقيرة تسألها، فقالت لها دونك هذه الإبل. فخذيها. فوالله لقد عضني الجوع. حتى أنني أقسمت أن لا أرد سائلاً إن ملكت المال. من شعرها:

لَعَمْرُكَ قِدْماً عَضَّنِي الجُوعُ عَضَّةً
فَآلَيْتُ أَنْ لا أَمْنَعَ الدَّهْرَ جَائِعا
فَقُولا لِهَذَا اللائِمِي اليَوْمَ اعْفِنِي
وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَعضَّ الأَصَابِعَا
فَمَاذَا عَسَاكُمْ أَنْ تَقُولُوا لأُخْتِكُمْ
سِوَى عَذْلِكُمْ أَوْ عَذْلِ مَنْ كَانَ مَانِعا
وَلا مَا تَرَوْنَ الخُلْقَ إلاَّ طَبِيعَةً
فَكَيْفَ بِتَرْكِي يَا بْنَ أُمِّ الطَبَائِعَا

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص ص ٩١ـــ٩٢.

———————

٤ـ غياث بن غوث.

هو غياث بن غوث الملقب بالأخطل التغلبي. شاعر فحل من شعراء الدولة الأموية. نصراني المذهب، أموي المترع والهوى. نازع جريراً، والفرزدق في التقدم والتفوق ولم يلحق بهما. وإن كان بعض العلماء فضلوه عليهما. ومن شعره قوله في رجل سكران شاهده:

صَرِيعُ مُدامٍ يَرْفَعُ الشّربُ رَأْسَهُ
لِيَحْيَا وَقَدْ مَاتَتْ عِظَامٌ ومِفْصَلُ
نُهَادِيهِ أَحْيَاناً وَحِيناً نَجُرُّهُ
ومَا كَادَ إلاَّ بالحشَاشَةِ يَعْقِلُ
إِذَا رَفَعُوا صَدْراً تَحَامَلَ صَدْرُهُ
وَآخَرُ مِمَّا نَالَ مِنْهَا مُحَمَّلُ

ومن مدحه لبني أمية:

حُشْدٌ عَلَى الحَقِّ عَيَّافُو الخَنَا أُنُفٌ
إِذَا أَلَمَّتْ بِهِمْ مَكْرُوهَةٌ صَبَرُوا
شُمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُستَقَادَ بِهِمْ
وَأَعْظَمُ النَّاسُ أَحْلاماً إِذَا قَدرُوا

توفي عام ٩٢ هـ.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، مرجع سابق، ج٧، ص٢٤٥ وما بعدها.

٥ـ غيلان بن عقبة.

هو غيلان بن عقبة بن مسعود العدوي المعروف بـ "ذي الرمة" كان من فحول الشعراء. بدويًّا قحًّا. يزور الكوفة والبصرة في المناسبات. قالوا: "كان ذو الرمة مدور الوجه، حسن الشعر. جعده. أقنى. أنزع. خفيف شعر العارضين. أكحل حسن الابتسامة. بليغاً مُفَوّهاً. كان يُرمى بالتطفيل. أحب امرأة تدعى "مية بنت عاصم" وشبب بها ثم أحب امرأة أخرى تدعى "فَرْقَاء" فشبَّب بها أيضاً. كان حماد الراوية يقول:

ـ "امرؤ القيس أحسن شعراء الجاهلية تشبيهاً. وذو الرمة أحسنهم في الإسلام".

توفي في سن مبكر "٤٠ سنة". من شعره في ميَّة حبيبته:

عَلَيْكُنَّ يَا أَطْلالَ مَيّ بِشارِعٍ
عَلَى ما مَضَى مِنْ عَهْدكن سَلامُ
وَلا زَالَ نَوْءُ الدّلْوِ يَبْعَقُ ودقُهُ
بكن ومن نوءِ السّماكِ غَمامُ
بكل جَدِيٌّ غيرِ ذاتِ بُرَايَةٍ
عَلَيْكُنَّ مَجْرى جَارحٍ ومَنَامُ
عَلامَ سَأَلْنَاكُنَّ عن أُمِّ سَالِمٍ
وَمَيٌّ فَلَمْ يُرْجَعْ لَكُنَّ كَلامُ

المرجع: ديوان ذي الرمة. بيروت: المكتبة الأهلية، ١٩٣٤.

الفصل العشرون

فصل الفاء.

١ــ فَائِد.

مُمّن سُمِّيَ به: فائدُ بن بُكير بن أساف بن شماس بن أنمار بن روح، من بني قطيعة بن عبس. كان من أصحاب المختار بن أبي عبيد الثقفي[1].

معناه: "الفَائِدَةُ: ما أفاد الله تعالى العبد من خير يستفيده ويستحدثه، وجمعها الفوائد، ابن شميل: يقال إنهما ليَتَفَايدان بالمال بينهما أي يفيد كل واحد منهما صاحبه. (... ...) الفائدة: ما استفدت من علم أو مال تقول منه: فادت له فائدة"[2]. وفائدٌ على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٢ــ فَائِش.

مُمّن سُمِّيَ به: فائش، اسم بطن من بطون مالك بن زيد بن كهلان[3].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٩١ من فصل الذال. وفائش اسم رجل من معناه.

٣ــ الفَاتِك.

مُمّن سُمِّيَ به: الفاتكُ. وهو عبيدُ الله بن الحر من بني جعفي بن سعد العشيرة[4].

معناه : "الفَتْكُ: رُكُوبُ ما هَمَّ من الأمور، ودعت إليه النفس. فَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتُك فَتْكاً وفِتْكاً وفُتْكاً وفُتُوكًا. والفاتك : الجريء الصدر، والجمع الفتاك. ورجلٌ فاتك: جريء، وفتك بالرجل فتكاً وفُتكاً وفِتكاً: انتهز منه غِرَّةً فقتله أو جرحه"[5]. والفاتك اسم رجل من هذا المعنى.

٤ــ فَاخِتَة.

مُمّن سُمِّيَت به: فاختةُ بنت قَرَظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف تزوجها معاوية بن أبي سفيان[6].

معناه: "الفَاخِتَةُ : واحدة الفَوَاخِت، وهي ضربٌ من الحمام المطوق. قال ابن بري: ذكر ابن الجواليقي أن الفاختَةَ مشتقة من الفَخْت الذي هو ظل القمر. وفختت الفاختةُ: صَوَّتَتْ"[7]. وفاختة اسم امرأة من هذا المعنى.

٥ــ الفَاخِر.

مُمّن سُمِّيَ به: الفاخرُ بن محمد بن علوان بن غسان ابن علوان بن أوس بن شقيق من بني العنبر بن يربوع بن حنظلة[8].

معناه: "الفَخْرُ والفَخَرُ، مثل نَهْرٍ ونَهَرٍ. والفَخْرُ والفَخَار والفَخَارةُ، والفِخِّيرَى والفِخِّيراءُ: التمدح

---

(١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٥٦.

(٢) ابن منظور. لسان العرب (فيد)، ص٣٤٩٨.

(٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٠.

(٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢١.

(٥) ابن منظور. لسان العرب (فتك)، ص٣٣٤٣.

(٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٤.

(٧) ابن منظور. لسان العرب (فخت)، ص٣٣٦٠.

(٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٢٣.

بالخصال والافتخار، وعدُّ القديم. وقد فخر يفخر فخراً وفخرةً حسنة (عن اللحياني) فهو فاخر وفخور"[٩]. والفاخر اسم رجل من هذا المعنى.

٦ـ فادِغ.

ممّن سمِّيَ به: فادغ: اسم رجل من أشراف وكرام بني عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن[١٠].

معناه: "الفَدْغُ: الشَّدْخُ والشق اليسير، غيره: الفدغ: كسر الشيء الرَّطب والأجوف، وشَدَخَهُ فَدَغَهُ يَفْدَغُهُ فَدْغاً"[١١]. وفادغٌ على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٧ـ فَارِج.

ممّن سمِّيَ به: فارجُ بن مالك بن كعب بن النعمان. وهو القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة[١٢].

معناه: "الفَرْجُ: الخَلَلُ بين الشيئين، والجمع فُرُوجٌ.(... ... ...). ابن الأعرابي : فُرْجَةُ اسمٌ، وفَرْجَةٌ مصدر. والفَرْجَة: التَّفَصِّي[١٣] من الهم؛ وقيل: الفَرْجَة في الأمر؛ والفُرْجَة، بالضم في الجدار والباب، والمعنيان متقاربان؛ التهذيب: ويقال: ما لهذا الهم من فَرْجَة ولا فُرْجَةٍ ولا فِرْجَةٍ. الجوهري: الفَرَجُ من الغم، بالتحريك. يقال: فَرَّجَ الله غمك تفريجاً، وكذلك فَرَجَ الله عنك غمك يَفْرِج"[١٤]. وفارج اسم رجل من هذا المعنى.

(٩) ابن منظور. لسان العرب (فخر)، ص٣٣٦١.

(١٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٩١.

(١١) ابن منظور. لسان العرب (فدغ)، ص٣٣٦١.

(١٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٨.

(١٣) التَّفَصِّي من الأمر: التخلص منه بطريقة من الطرق.

(١٤) ابن منظور. لسان العرب (فرج)، ص ص ٣٣٦٩ـ٣٣٧٠.

٨ـ فَارِع.

٩ـ الفَارِعة.

ممّن سمِّيَ بهما: فارع، اسم رجل ورد في أمثال الميداني. وهو كلاب بن فارع. وله حديث[١٥]. والفارعة بنت شداد من بني عذرة ابن سعد هذيم ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة. وهي شاعرة جاهلية معروفة[١٦].

معناهما: "فَرْعُ كل شيء: أعلاه. والجمع فُرُوع، لا يكسر على غير ذلك (... ... ...) وفَرَعْتُ رأسه بالعصا، أي علوته، وبالقاف أيضاً. وفَرَعَ الشيء يَفْرَعُهُ فَرْعاً وفُرُوعاً وتَفَرَّعَهُ: علاه. وقيل: تفرع فلان القوم عَلاهم (... ...) والفَرْعَةُ: رأس الجبل وأعلاه خاصة، وجمعها فِراعٌ؛ ومنه قيل: جبلٌ فارعٌ، ونَقاً فارعٌ عالٍ أطول مما يليه، ويقال: ائْتِ فُرْعَةً من فِراعِ الجبل فانزلها، وهي أماكن مرتفعة. وفارعة الجبل: أعلاه"[١٧]. وفارع اسم رجل، والفارعة اسم امرأة من هذا المعنى. انظر الرقم ٢٦٥ من فصل الألف.

١٠ـ الفَارُوق.

ممّن سمِّيَ به: الفاروقُ، وهو جبلة بن إساف من بني كلب بن وبرة[١٨].

معناه:"الفَرْقُ: خلاف الجمع، فَرَقَهُ يَفْرُقُهُ فَرْقاً، وفرَّقه؛ وقيل: فَرَق للصلاح فَرْقاً، وفَرَّقَ للإفساد تَفْرِيقاً؛ وانْفَرَقَ الشيء. وتَفَرَّقَ وافْتَرَقَ.(... ... ...) والفاروق: ما فرَّق بين شيئين. ورجل

(١٥) الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص١٩٩. المثل رقم١٠٥٠.

(١٦) بشيريموت. ديوان شاعرات العرب، ص٦٩.

(١٧) ابن منظور. لسان العرب (فرع)، ص٣٣٩٣.

(١٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

فاروقٌ: يفرِّق ما بين الحق والباطل"[١٩]. والفاروق اسم رجل من هذا المعنى.

١١ــ فَأْس.

ممّن سُمّيَ به: فأسُ بن أهود بن بهراء بن عمرو بن الحاف بن قضاعة[٢٠].

معناه: "الفَأْسُ: آلةٌ من آلات الحديد، يحفر بها ويقطع، أنثى، والجمع أَفْؤُسٌ وفُؤُوسٌ، وقيل: تجمع فُؤْساً على فُعْلٍ. وفَأَسَهُ يَفْأَسُهُ فَأْساً قطعه بالفأس"[٢١]. والفأس اسم رجل من هذا المعنى.

١٢ــ فَاطِمَة.

ممّن سُمِّيت به: فاطمةُ بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وهي أم عبد الله، وأبي طالب والزبير وعبد الكعبة أبناء عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف[٢٢].

معناه: "فَطَمَ العودَ فَطْماً: قَطَعَهُ. وفَطَمَ الصبي يَفْطِمُهُ فَطْماً، فهو فَطِيم: فصله من الرضاع، وغلامٌ فطيمٌ ومفطومٌ، وفَطَمَتْهُ أمه، تفطمه: فصلته عن رضاعها. الجوهري: فِطَام الصبي فِصَاله عن أمه، فَطَمَتِ الأم ولدها، وفُطِمَ الصبي، وهو فطيم، وكذلك غير الصبي من المراضع والأنثى فَطِيمٌ وفَطِيمَةٌ.(... ... ...) التهذيب: وتسمى المرأة فاطمة وفِطام وفَطِيمة"[٢٣]. وفاطمة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٣ــ الفَاكِه.

ممّن سُمّيَ به: الفاكهُ بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي[٢٤].

معناه: "الفُكَاهَةُ، بالضم: المُزَاح؛ وقيل الفَاكِهُ ذو الفُكَاهَة، كالتَّامر واللاَّبن، والتَّفاكُه: التمازح. وفاكهت القوم مفاكهةً بملح الكلام والمزاح، والمفاكهةُ: الممازحةُ (... ... ...) والفَكِهُ: الذي يحدث أصحابه ويضحكهم"[٢٥]. والفاكه على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ــ فَالِج.

ممّن سُمّيَ به: فالجُ بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر[٢٦].

معناه: "الفَلْجُ: الظَّفَرُ والفَوْزُ؛ وقد فَلِجَ الرجل على خصمه يَفْلُجُ فَلْجاً، وفي المثل: من يأت الحكم وحده يَفْلُج. وأفلجه الله عليه وفُلُوجاً وفَلَجَ القوم على القوم يَفلِج ويَفْلُج فَلْجاً وأفلج: فاز"[٢٧]. وفالج اسم رجل من هذا المعنى.

١٥ــ فَالِغ.

ممّن سُمّيَ به: فالغُ بن عابر. وهو أخو قحطان بن عابر. وعند عابر تجتمع أنساب العرب كلها. ففالغُ ابن عابر جد معد بن عدنان. وقحطان بن عابر جد عرب اليمن كلها[٢٨].

معناه: "الفَلْغُ: الشَّدْخُ، فَلَغَ رأسه، زاد في التهذيب: بالعصا يَفْلُغُهُ فَلْغاً.(... ...) وفلغه مثل ثلغه إذا شدخه"[٢٩]. وفالغ على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

---

(١٩) ابن منظور. لسان العرب (فرق)، ص ص٣٣٩٧ــ٣٣٩٩.

(٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

(٢١) ابن منظور. لسان العرب (فأس)، ص٣٣٣٥.

(٢٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٦.

(٢٣) ابن منظور. لسان العرب (فطم)، ص٣٤٣٦.

(٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٩.

(٢٥) ابن منظور. لسان العرب (فكه)، ص٣٤٥٣.

(٢٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٠.

(٢٧) ابن منظور. لسان العرب (فلج)، ص٣٤٥٧.

(٢٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠٣.

(٢٩) ابن منظور. لسان العرب (فلغ)، ص٣٤٦٢.

١٦ــ فَايِد[٣٠].

مَّمن سُمِّيَ به: فايدُ بن أبي حجوة بن خيبري من بني لخم[٣١].

معناه: "فَادَ يَفِيدُ فَيْداً وتَفَيَّدَ: تبختر؛ وقيل: هو أن يخذر شيئاً فيعدل عنه جانباً؛ ورجل فَيَّادٌ وفَيَّادةٌ. والتَّفَيُّدُ: التبختر. والفَيَّاد: المتبختر. وهو رجل فيّادٌ، ومتفيّدٌ"[٣٢]. وفايد اسم رجل من هذا المعنى. أما إذا كان الاسم فائداً، فينظر إلى الرقم ١ من هذا الفصل فهو من معناه.

١٧ــ فَتْر.

مَّمن سُمِّيَت به: فَتْرُ، أو فِتْرُ، اسم امرأة جاء في شعر المسيب بن علسٍ، ويروى للأعشى:

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الوَصْلِ مِنْ فَتْرِ
وَهَجَرْتَهَا وَلَجَجْتَ فِي الهَجْرِ
وَسَمِعْتَ حَلْفَتَهَا الَّتِي حَلَفَتْ
إِنْ كَانَ سَمْعُكَ غَيْرَ ذِي وَقْرِ[٣٣]

معناه: "الفَتْرُ: الضَّعْفُ. وفَتَرَ جسمه يَفْتُرُ فُتُوراً: لانت مفاصله وضعف، ويقال: أجد في نفسي فَتْرَة، وهي كالضعفة، ويقال للشيخ: قد علته كبرة، وعرته فترة"[٣٤]. وفتر اسم امرأة من هذا المعنى.

١٨ــ فِتْيَان.

مَّمن سُمِّيَ به: فتيانُ بن مالك بن ثعلبة بن بهثة من بني سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة[٣٥].

معناه: "الفَتَاءُ:الشباب، والفتى والفَتِيَّة: الشاب والشابة. والفعل فَتُوَ يَفْتُو فَتَاءً، ويقال: افعل ذلك في فتائه. وقد فتِيَ، بالكسر، يَفتي فتى فهو فتيٌّ السِّنّ بَيِّن الفَتَاء. (... ... ...) وزعم يعقوب أن الفِتْوَان لغة في الفِتيان، فالفتوة على هذا من الواو لا من الياء، وواوه أصل لا منقلبة"[٣٦]. وفتيان اسم رجل من هذا المعنى.

١٩ــ الفَتِيك.

مَّمن سُمِّيَ به: الفتيكُ. أحد أجداد الشاعر ثابت قُطْنَة[٣٧]. فهو ثابت بن كعب. وقيل ابن عبدالرحمن بن كعب بن الحرث بن الفتيك[٣٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٣ من هذا الفصل. والفتيك على وزن فعيل من هذا المعنى.

٢٠ــ الفُجَاءَة.

مَّمن سُمِّيَ به: الفجاءةُ، وهو بجيرة بن إياس بن عبدالله بن عبد ياليل بن سلمة بن عميرة من بني سعد بن بكر بن هوازن. والفجاءة هو الذي أحرقه أبو بكر ﷺ في الردة[٣٩].

معناه: "فَجِئَهُ الأمر وفَجَأَهُ. بالكسر والفتح. يَفْجَؤُهُ فَجْئاً وفُجَاءَة، بالضم والمد، وافْتَجَأَهُ وفَاجَأَهُ يُفَاجِئُهُ مُفاجأةً وفِجاءً: هجم عليه من غير أن يشعر به؛ وقيل: إذا جاءه بغتة من غير تقدم سبب. (... ... ...) ولقيته فُجَاءَةً، وضعوه موضع المصدر،

---

(٣٠) ويقال: إنه فائد.
(٣١) ابن منظور. لسان العرب (فيد)، ص٣٤٩٩.
(٣٢) المرجع السابق.
(٣٣) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٣٤١.
(٣٤) ابن منظور. لسان العرب (فتر)، ص٣٣٤١.
(٣٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠١.
(٣٦) ابن منظور. لسان العرب (فتا)، ص٣٣٤٧.
(٣٧) يكنى أبا العلاء. ولقب قطنة لأن سهماً أصابه في إحدى عينيه فذهب بها في بعض حروب الترك. فكان يجعل عليها قطنة، وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الأموية، وكان في صحابة يزيد بن المهلب. وكان يوليه أعمالاً لكتابته وشجاعته. ت. سنة٩٣هـ.
(٣٨) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٣، ص٩٠.
(٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٠.

واستعمله ثعلب بالألف واللام"[٤٠]. والفجاءة اسم رجل من هذا المعنى.

٢١ــ الفُجَاع.

مَّن سمِّيَ به: الفُجَاعُ، وهو جد سَمْلَقَة بن مري بن الفجاع، اسم فارس جاهلي قديم من بني غافق بن الشاهد بن علك. وكان أول من جز النواصي من العرب[٤١].

معناه: "الفَجِيعَةُ: الرَّزِيَّة المُوجعَةُ (...) فَجَعَهُ يَفْجَعُهُ فَجْعاً، فهو مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ، وفَجَّعَهُ، وهي الفجيعة، وكذلك التَّفْجِيع. وفَجَعَتْهُ المصيبة أي أوجعته. والفواجع: المصائب المؤلمة التي تفجع الإنسان بما يعز عليه"[٤٢]. والفُجَاع على وزن الفُعال اسم رجل من هذا الاشتقاق.

٢٢ــ فَجْر.

مَّن سمِّيَ به: فجرُ بن غياث بن مرة بن عمرو بن عمران بن هُزْمَة بن لاطم من بني مزينة[٤٣].

معناه: "الفَجْرُ: ضوء الصباح، وهو حمرة الشمس في سواد الليل. وهما فجران: أحدهما المستطيل، وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان، والآخر المستطير. وهو الصادق المنتشر في الأفق (... ... ...) والفَجَرُ: العطاء والكرم والجود والمعروف. قال أبو ذؤيب:

مَطَاعِيمُ للضَّيْفِ حِينَ الشِّتَا
ءِ شُمُّ الأُنُوفِ كَثِيرو الفَجَرْ

وقد تَفَجَّرَ بالكرم وانْفَجَر. أبو عبيدة: الفَجَر: الجود الواسع والكرم من التفجير في الخير"[٤٤]. وفَجْرٌ، أو فَجَرٌ، اسم رجل من هذين المعنيين. وأرى أنه من المعنى الثاني.

٢٣ــ فَجُوح.

مَّن سمِّيَ به: فجوح. وهو اسم بطن من بطون اليحمد، وهم من بني زهران بن كعب.

معناه: "قال ابن دريد: الفَجْحُ. والتَّفَجُّح. التَّقعُّر في الكلام"[٤٥]. ولم أجد هذا في المراجع التي تحت يدي. وفجوح اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤ــ الفُجَيْع.

مَّن سمِّيَ به: الفجيعُ بن عبد الله بن جندح بن البكاء من بني كعب بن ربيعة، وفد على رسول الله ﷺ وكتب له كتاباً هذا نصه: "من محمد النبي: للفجيع ومن تبعه ومن أسلم، وأقام الصلاة وآتى الزكاة، وأطاع الله ورسوله، وأعطى من المغانم خمس الله، ونصر النبي وأصحابه. وأشهد على إسلامه وفارق المشركين، فإنه آمن بأمان الله وأمان محمد"[٤٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٢١ من هذا الفصل. صغروا الفجاع إلى فجيع، وسموا الرجل به.

٢٥ــ فُحُومَة.

مَّن سمِّيَ به: فحومةُ. وهم بنو وائل فَحْمٍ من نصر ابن الأزد[٤٧].

معناه : "الفَحْمُ والفَحَمُ، معروف مثل نهر ونهر:

---

(٤٠) ابن منظور. لسان العرب (فجأ)، ص٣٣٥٠.
(٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢.
(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (فجع)، ص٣٣٥٣.
(٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٠٦.
(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (فجر)، ص٣٣٥١.
(٤٥) الاسم ومعناه من ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٧.
(٤٦) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٤٦. وثيقة رقم٢١٧. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٤.
(٤٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٠.

الجمر الطافئ، وفي المثل: لو كنت أنفخ في فحم. (... ... ...) وفَحْمَةُ الليل: أوله وقيل أشد سوادٍ في أوله. وقيل: أشده سواداً؛ وقيل: فحمته: ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس. سميت بذلك لحرها، لأن أول الليل أحر من آخره، ولا تكون الفحمة في الشتاء. وجمعها فِحَامٌ وفُحُومٌ مثل مَأْنَةٍ ومَؤُون. قال كثير:

تُنَازِعُ أَشْرَافِ الإِكَامِ مَطِيَّتِي
مِنَ اللَّيْلِ شَيْحَاناً شَدِيداً فُحُومُهَا

ويجوز أن يكون فحومها سوادها، كأنه مصدر فحم"[٤٨]. وفحومة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦ـ فَدْفَد.

مَّمن سُمِّيَ به: أبو فدفد، كنية شاعر من شعراء تيم الله بن ثعلبة بن كعابة. وقد يكون الاسم لرجل، أو لامرأة. قال الأخطل:

وَقُلْتُ لِحَادِيهِنَّ وَيْحَكَ غَنِّنَا
لِجَلْدَاءَ أَوْ بِنْتِ الكِنَانِيِّ فَدْفَدَا[٤٩]

معناه: "الفَدْفَدُ: الفلاة التي لا شيء بها؛ وقيل: هي الأرض الغليظة ذات الحصى. وقيل: المكان الصلب، قال:

تَرَى الحَرَّةَ السَّوْدَاءَ يَحْمَرُّ لَوْنُهَا
وَيَغْبَرُّ مِنْهَا كُلُّ رِيعٍ وَفَدْفَدِ[٥٠]

والفدفد: المكان المرتفع فيه صلابة"[٥١]. وفدفد اسم امرأة من هذا المعنى، وقد يسمى الرجل به.

(٤٨) ابن منظور. لسان العرب (فحم)، ص٣٣٥٩.

(٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٨؛ ابن منظور. لسان العرب، ص٣٣٦٤.

(٥٠) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٥١) ابن منظور. لسان العرب (فدفد)، ص٣٣٦٤.

٢٧ـ فَدَكِيّ.

مَّمن سُمِّيَ به: فدكيُّ بن عبد. اسم رجل من فرسان وعظماء بني سعد بن زيد مناة بن تميم قبل الإسلام[٥٢].

معناه: "فَدَكَ القطنَ تَفْديكاً: نفشه، وهي لغة أزدية"[٥٣]. وفدكي اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨ـ فَدَوْكَس.

مَّمن سُمِّيَ به: فدوكسُ بن عمرو بن مالك بن جشم ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب[٥٤].

معناه: "الفَدَوْكَسُ: الشديد؛ وقيل: الغليظ الجافي، والفدوكس: الأسد مثل الدَّوْكَس"[٥٥]. وفدوكس اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩ـ فُدَيْك.

مَّمن سُمِّيَ به: أبو فديك. وهو فارس شجاعٌ من الخوارج، يقال لأتباعه "الفُدَيْكَاتُ"[٥٦].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٢٧ من هذا الفصل صغروا فدكاً إلى فديك، وسموا الرجل به.

٣٠ـ فُرَات.

مَّمن سُمِّيَ به: فُراتُ بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى بن حبيب بن حية، كان شريفاً. وكانت له صحبة بالنبي ﷺ[٥٧].

معناه: "الفُراتُ: أَشَدُّ الماء عذوبة. وفي التنزيل العزيز: ﴿هَـٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَـٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ﴾[٥٨]. وقد فَرَتَ الماءُ يَفْرُتُ فُرُوتَةً إذا

(٥٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٥٠.

(٥٣) ابن منظور. لسان العرب (فدك)، ص٣٣٦٤.

(٥٤) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٧، ص٢٧٣.

(٥٥) ابن منظور. لسان العرب (فدكس)، ص٣٣٦٥.

(٥٦) ابن منظور. لسان العرب (فدك)، ص٣٣٦٥.

(٥٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٤.

(٥٨) الآية ٥٣ من سورة الفرقان.

عذْب، فهو فراتٌ"[٥٩]. وفراتٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٣١ــ فَزَارَة.

مَّن سمِّيَ به: فزارةُ بن سعد بن غيان من بني أسد ابن ربيعة بن نزار[٦٠].

معناه: "الفَرُّ والفِرارُ: الرَّوَغان والهرب. فَرَّ يَفِرُّ فِراراً: هرب، ورجلٌ فَرُورٌ وفَرُورَةٌ وفَرَّارٌ: غير كرار، وفَرٌّ، وصف بالمصدر، فالواحد والجمع فيه سواءٌ"[٦١]. وفرارةٌ على وزن فَعالة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢ــ فَرَّاس.

٣٣ــ فِرَاس.

مَّن سمِّيَ بهما: فرَّاس، وهو بطن من بطون بني زهران بن كعب[٦٢]. وفِراس، وهو اسم بطن من بطون معدِّ بن عدنان[٦٣].

معناهما: "فَرَسَ الشيء فَرْساً: دقه وكسره، وفَرَسَ السبع الشيء يَفْرِسُهُ فَرْساً. وافْتَرَسَ الدابةَ: أخذه فدّق عنقه؛ وفَرَّسَ الغنم: أكثر فيها من ذلك.(...). وسَبْعٌ فَرَّاسٌ: كثيرُ الافْتِراس. قال الهُذَلِيُّ[٦٤]:

يَامَيُّ لا يُعْجِزُ الأَيَامَ ذُو حِيَدٍ
فِي حَوْمَةِ الموْتِ رَوَّامٌ وفرَّاسُ"[٦٥]

وفَرّاسٌ، وفِراسٌ اسمان من هذا المعنى.

(٥٩) ابن منظور. لسان العرب (فرت)، ص٣٣٦٨.

(٦٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٢.

(٦١) ابن منظور. لسان العرب (فرر)، ص٣٣٧٥.

(٦٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٤.

(٦٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٥.

(٦٤) البيت لمالك بن خويلد الهُذَلِي.

(٦٥) ابن منظور. لسان العرب (فرس)، ص٣٣٧٩.

٣٤ــ فَرَّاص.

مَّن سمِّيَ به: فرّاص، وهو شَبَّان بن معن بن مالك ابن أعصر، وهم باهلة بنت سعد العشيرة، وهي أمهم نسبوا إليها[٦٦].

معناه: "الفُرْصَةُ: النُّهْزَةُ والنُّوْبَةُ؛ والسين لغة؛ وقد فَرَصَهَا فَرْصاً. وافْتَرَصَهَا وتَفَرَّصَهَا: أصابها، وقد افْتَرَصَتْ وانْتَهَزَتْ. وأَفْرَصَتْكَ الفرصة: أمكنتك، وأَفْرَصَتْنِي الفرصة، أي أمكنتني، وافْتَرَصْتُها: اغتنمتها(... ... ...) والفَرْص الشّق، والفَرْصُ: القطع، وفَرَصَ الجلد فَرْصاً قطعه"[٦٧]. وفرَّاصٌ[٦٨] اسم رجل من هذين المعنيين، وأراه من الفرص: القطع.

٣٥ــ الفُرَافِصَة.

مَّن سمِّيَ به: الفرافصةُ بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة من بني كلب بن وبرة[٦٩].

معناه: "الفُرافِصَةُ، بضم الفاء: الأسد، سمي بذلك لشدته"[٧٠]. والفُرافصة اسم رجل من معناه.

٣٦ــ فُرَان[٧١].

مَّن سمِّيَ به: فُرَانُ بن بلي بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة[٧٢].

معناه: "افْتَرَّ الإنسان: ضحك ضحكاً حسناً، وافْتَرَّ فلان ضاحكاً، أي أبدى أسنانه، وافْتَرَّ عن ثغره إذا كشر ضاحكاً. (... ... ...) يقال: هو فُرَّةُ قومه،

(٦٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥١.

(٦٧) ابن منظور. لسان العرب (فرص)، ص ص٣٣٨٥ــ٣٣٨٦

(٦٨) هو عند ابن منظور فِراص بكسر الفاء وتخفيف الراء.

(٦٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٣.

(٧٠) ابن قتيبة. أدب الكاتب، ص٥٧.

(٧١) هو عند ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٠ فرّان بتشديد الراء.

(٧٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

أي خيارهم، وهذا فُرَّةُ مالي، أي خيرته. اليزيدي: أَفْرَرْتُ رأسه بالسيف، أي فلقته"[73]. وفُـران أو فَرَّانُ على وزن فعلانٍ اسم رجل من واحد من هذه المعاني. وأراه من : فلقت رأسه بالسيف.

٣٧ــ فَرْتَنَا.

ممّن سُمِّيَ به: فرتنا، أو فرتنى. اسم امرأة. يتردد كثيرًا في شعر شعراء العرب القدماء. قال الممزق العبدي[74]:

أَحَقّاً أَبَيْتَ اللَّعْنَ أَنَّ ابْنَ فَرْتَنَا
عَلَى غَيْرِ إِجْرَامٍ بِرِيقِي مُشْرِقِي[75]

وقال صفوان الأنصاري:

عَلَيْكَ بِدَعْدٍ والصَّدُوفِ وَفَرْتَنَى
وَحَاضِنَتَيْ كِسْفٍ وَزَامِلَتَيْ هِنْدِ[76]

معناه: "الفَرْتَنَةُ عند العرب: تشقيق الكلام. والاهتماش،[77] فيه، يقال : فلان يفرتن فرتنة. (... ...) ابن الأعرابي: يقال للأمة: الفرتنى. وابن الفرتنى: وهو ابن الأمة البغي. والعرب تسمى الأمة فرتنى.(... ... ...) وفرتنى، اسم امرأة من هذا المعنى. قال النابغة الذبياني:

عَفَا ذُو حِسىً مِنْ فَرْتَنَى فَالْفَوَارِعُ
فَجَنْبَا أَرِيكٍ فَالتِّلاعُ الدَّوَافِعُ"[78]

(٧٣) ابن منظور. لسان العرب (فرر)، ص٣٣٧٦.

(٧٤) هو عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف بن دهن ابن عذرة بن منبه بن نكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس. شاعر جاهلي قديم. وإنما لُقّبه بيت من الشعر قاله وهو:

أَرَيْنَ مَحاسِنًا وكَتَمْنَ أُخْرَى   وَثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ لِلْعُيُونِ

(٧٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٣٦.

(٧٦) الجاحظ. البيان والتبيين، ج١، ص٤٩.

(٧٧) الاهتماش: كثرة الكلام.وامرأة همشة الكلام: تكثر الحديث.

(٧٨) ابن منظور. لسان العرب (فرتن)،ص ص٣٣٦٨ـــ٣٣٦٩.

٣٨ــ الفَرْثَع.

ممّن سُمِّيَ به: الفَرْثعُ. وهو اسم شاعر من بني الأوس ابن تغلب بن وائل[79].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٣٩ــ الفَرْخ.

ممّن سُمِّيَ به: الفرخُ بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم وهو من أراقم بكر بن جشم[80].

معناه: "الفَرْخُ: ولد الطائر، هذا الأصل، وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها، والجمع القليل أَفْرُخٌ وأَفْرَاخٌ وأَفْرِخَةٌ نادرة (عن ابن الأعرابي) (... ...) والكثير منها فُرُخٌ وفِرَاخٌ وفِرْخَانٌ. (... ... ...) والعرب تقول: فلان فُرَيْخُ قومه إذا كانوا يعظمونه ويكرمونه. وصغر على وجه المبالغة في كرامته"[81]. والفرخ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠ــ فِرْدَوْس.

ممّن سُمِّيَ به: فردوسُ بن الأشعر، وهو محدث معروف[82].

معناه: "الفِرْدَوْسُ: البستان، قال الفراء: هو عربي. قال ابن سيده: الفِرْدَوْسُ: الوادي الخصيب عند العرب كالبستان، وهو بلسان الروم: البستان، والفردوس: الروضة (عن السيرافي) والفردوس: خضرة الأعناب. قال الزجاج: وحقيقته أنه البستان

(٧٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص٣١٦ـــ٣١٧.

(٨٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٨.

(٨١) ابن منظور. لسان العرب (فرخ)، ص٣٣٧٢.

(٨٢) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٧، ص٩٣.

الذي يجمع ما يكون في البساتين، وكذلك هو عند أهل كل لغة. والفردوس: حديقة في الجنة، وقوله تعالى وتقدَّس: ﴿الَّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾[83]. (... ... ...) وفَرْدَسَهُ: صرعه، والفَرْدَسَةُ أيضاً: الصرع القبيح عن كراع. ويقال: أخذه ففردسه: صرعه، وضرب به الأرض"[84]. وفردوس اسم رجل من هذين المعنيين. وأرجح أن يكون من معنى فردسه: صرعه. وضرب به الأرض.

٤١ـــ الفَرَزدق.

مَّمن سُمِّيَ به: الفرزدقُ بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان من بني تميم. وهو شاعر معروف[85].

معناه: "الفَرَزدقُ: الرغيف، وقيل: فتات الخبز، وقيل: قطع العجين، واحدته فَرَزْدَقَة، وبه سمي الرجل الفرزدق، شبه بالعجين الذي يسوى منه الرغيف"[86].

٤٢ـــ فَرَسَان.

مَّمن سُمِّيَ به: فرسانُ، اسم عدة قبائل من العرب تحالفت على أن تنسب إلى هذا الاسم، وتراضوا به قبل الإسلام بزمن طويل[87].

معناه: "الفِرَاسَةُ، بكسر الفاء: في النظر والتثبت والتأمل للشيء والبصر به، يقال إنه لَفَارِسٌ بهذا الأمر إذا كان عالماً به. وفي الحديث: علموا أولادَكم العومَ والفَراسَة؛ الفراسة، بالفتح: العلم بركوب الخيل وركضها، من الفروسية. قال: والفَارِس: الحاذق بما يمارس من الأشياء كلها، وبها سمي الرجل فارساً. ابن الأعرابي : فَارِسٌ في الناس بيِّن الفِرَاسَة والفَرَاسَة"[88]. وفرسان على وزن فعلان اسم رجل أو قبيلة من هذا المعنى.

٤٣ـــ فَرْع.

٤٤ـــ الفَرْعا.

مَّمن سُمِّيَ به: فَرْعُ بن علقمة بن فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة بن خزيمة[89]. والفرعا، اسم بطن من بطون عدوان من بني عمرو بن قيس عيلان[90].

معناه: "فَرَعَ بين القوم يَفْرَعُ فَرْعاً: حجز وأصلح.(... ...) ويقال منه فَرَّعَ يُفَرِّعُ أيضًا. وفَرَّعَ بين القوم وفرق بمعنى واحد"[91]. وفرع والفرعا اسمان للرجل من هذا المعنى، انظر الرقم ٨ من هذا الفصل.

٤٥ـــ فُرْعَان.

٤٦ـــ فَرْعَانَة.

٤٧ـــ فَرْعَة.

مَّمن سُمِّيَ بها: فرعانُ بن الأعرف، شاعر من بني مرة ابن عبيد، رهط الأحنف بن قيس من بني تميم[92]. وفَرْعَانةُ بنت أوس بن حجر الشاعر الجاهلي التميمي المعروف[93]. وفَرعَةُ بنت شَقرة بن الحارث بن تميم بن مر بن أد ، وهي أم تميم

(٨٣) الآية رقم ١١ من سورة المؤمنين.

(٨٤) ابن منظور. لسان العرب (فردس)، ص٣٣٧٥.

(٨٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٤.

(٨٦) ابن منظور. لسان العرب (فرزدق)، ص٣٣٧٨.

(٨٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص١١.

(٨٨) ابن منظور. لسان العرب (فرس)، ص٣٣٧٩.

(٨٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٠.

(٩٠) ابن قتيبة. المعارف، ص٣٦.

(٩١) ابن منظور. لسان العرب (فرع)، ص٣٣٩٤.

(٩٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٠٨.

(٩٣) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٣٤٠.

وجريب وغنم ودهام وريث وخناعة ومنعة أبنـــاء سعد بن هذيل بن مدركة ابن إلياس بن مضر[94].

معناها: عن معنى هذه الأسماء. انظر الـــرقم ٢٦٥ من فصل الألف. والرقم ٨ مـــن هـــذا الفـــصل.

وفرعان بزيادة النون على وزن فعلان، اسم للرجل وفرعانة وفرعة اسمان للمرأة من معناه.

٤٨ــ فَرْفَار.

ممّن سُمِّيَ به: فرفار، وهو أحد أجداد زياد بن الربيع ابن حبيس بن جابر بن فرفار. وهو محدث معروف من بني زهران بن كعب[95].

معناه: "فَرْفَرَ الرجل: إذا استعجل بالحماقـــة. (... ... ...). والفَرْفَرَةُ: الصياح. وفَرْفَرَهُ: صاح بـــه. (...) والفرفرة: الطَّيش والخفة، ورجـــل فرفـــارٌ وامرأة فرفارة، والفَرْفَرَةُ: الكلام، والفَرْفَارُ: الكثير الكلام"[96]. وفرفار اسم رجل من هذه المعاني.

٤٩ــ فَرْقَد.

ممّن سُمِّيَ به: عتبةُ بن فرقد، من بني الحـــارث بـــن بهثة[97].

معناه: "الفَرْقَدُ: ولد البقرة.والأنثى فرقـــدة، قـــال طرفة يصف عيني ناقته:

طَحُورَانِ عَوَّارَ القَذَى فَتَرَاهُمَا
كَمَكْحُولَتَيْ مَذْعُورَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ

(... ...) والفرقدان: نجمان في السماء لا يغربان، ولكنهما يطوفان بالجدي، وقيل: همـــا كوكبـــان قريبان من القطب. (... ... ...). وربما قالـــت العرب لهما الفرقد. قال لبيد:

حَالَفَ الفَرْقَدُ شَرْباً فِي الهُدَى
خُلَّةً بَاقِيَةً دُونَ الخَلَلْ"[98]

وفرقد اسم رجل من واحد من هـــذين المعنـــيين، وأراه من الفرقد: ولد البقرة.

٥٠ــ فُرْهُود.

ممّن سُمِّيَ به: فرهودُ بن شبابة، أبو بطن من بطون زهران بن كعب، يقال لهم الفراهيد[99].

معناه: "الفَرْهَدُ. والفُرْهُودُ: ولد الأسد، عمانيـــة، وزعم كراع أن جمع الفَرْهَد فَراهِيدُ، كمـــا جمـــع هدهد هداهيد، قال ابن سيده: ولا يؤمن كـــراع على مثل هذا إنما يؤمن عليه سيبويه وشبهه، وقيل: الفرهود: ولد الوعل"[100]. وفرهود اسم رجل من هذا المعنى.

٥١ــ فَرْوَان.

ممّن سُمِّيَ به: أبو فروان. كنية رجل من فرسان بني أسيد بن عمرو بن تميم. كان مع أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها يوم الجمل، كُتِعَتْ يداه في المعركة، وله حديث[101].

معناه: "يُقال للشجاع: ما يَفْـــرِي فَرِيَّـــهُ أحـــد، بتشديد الياء؛ قال ابن سيده: هذه رواية أبي عبيد، وقال غيره: لا يَفْرِي فَرْيَهُ، بالتخفيف، ومن شـــدد فهو غلطٌ. التهذيب: ويقال للرجل إذا كان حـــادًّا في الأمر قويًّا: تركته يفري الفرا ويَقُدُّ؛ والعـــرب تقول: تركته يَفْرِي الفَرِيَّ؛ إذا عمـــل العمـــل أو

(٩٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٨.
(٩٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٩.
(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (فرر)، ص ص٣٣٧٦ـ٣٣٧٧.
(٩٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٨.
(٩٨) ابن منظور. لسان العرب (فرقد)، ص٣٤٠٣.
(٩٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٩٩. وفي رواية ابن الكلبي في الجمهرة هو فرهود بن الحارث الذي من ولده الخليل بن أحمد الفراهيدي.
(١٠٠) ابن منظور. لسان العرب (فرهد)، ص٣٤٠٦.
(١٠١) ابن دريد. الاشتقاق، ص ص٢٠٩ـ٢١٠.

السَّقْيَ فأجادَ (... ... ...) وتقول العرب: تركتُه يفري الفَرِيَّ؛ إذا عمل العمل فأجاده. وفي حديث حسان بن ثابت الأنصاري: لأَفْرِيَنَّهُمْ فَرْيَ الأديم، أي أُقَطِّعُهُمْ (أي قريش) بالهجاء، كما يُقَطَّعُ الأديم. وقد يكنى به عن المبالغة في القتل"[١٠٢].
وفروان بزيادة النون من هذا المعنى.

٥٢ـ فَرْوَة.

مَّن سُمِّيَ به: فروةُ بن عمرو بن ودفة من الخزرج الأنصار، شهد مع النبي ﷺ بدراً، والعقبة[١٠٣].

معناه: "الفَرْوُ والفَرْوَةُ: معروف الذي يُلْبَس، والجمع فِرَاءٌ، فإذا كان الفرو ذا الجُبَّةِ فاسمها الفروة، قال الكميت:

إِذَا الْتَفَّ دُونَ الفَتَاةِ الكَمِيعُ
وَوَحْوَحَ ذُو الفَرْوَةِ الأَرْمَلُ

(... ...) قال أبو منصور: والفَرْوَةُ إذا لم يكن عليها وبرٌ أو صوف لم تسم فروةً. (... ...) والفروة: جلدةُ الرأس، وفروة الرأس: أعلاه، وقيل: هو جلدته، بما عليه من الشعر، يكون للإنسان وغيره"[١٠٤]. وفروة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣ـ الفَرِير.

مَّن سُمِّيَ به: الفَرِيرُ، وهو اسم بطن من بطون طَيِّئٍ[١٠٥].

معناه: "قال المؤرّج: الفَرِيرُ: هو ولد البقرة الوحشية. يقال له فُرارٌ وفَرِير، مثل طُوالٌ وطَوِيلٌ. (... ... ...) وقيل: الفَرِير والفُرار والفُرارة والفُرْفُر والفُرْفُور والفَرُور والفُرَافِر: الحَمَل إذا فطم واستجفر وأخصب وسمن"[١٠٦]. والفرير اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤ـ الفَرِيش.

مَّن سُمِّيَ به: الفريشُ بن ضباري بن نشبة بن ربيع ابن عمرو بن عبد الله من بني تيم بن عبد مناة بن أد[١٠٧].

معناه: "فَرَشَ الشيء يَفْرِشُهُ ويَفْرُشُهُ فَرْشاً وفَرَشَهُ فَانْفَرَشَ وافْتَرَشَهُ: بسطه (... ... ...) ويقال: فلان كريم مُتَفَرِّشٌ لأصحابه، إذا كان يفرش نفسه لهم. وفلان كريم المفارش إذا تزوج كرائم النساء. (... ... ...) وافترش الشي أي انبسط. ويقال: أكمةٌ مفترشة الظهر إذا كانت دكَّاءَ. وفي حديث طهفة: لكم العارض والفريش؛ الفريش من النبات: ما انبسط على وجه الأرض ولم يقم على ساق"[١٠٨]. والفريش اسم رجل من هذه المعاني.

٥٥ـ فُرَيْعَة.

مَّن سُمِّيَ به: الفريعةُ، وهي أم حسان بن ثابت بن المنذر الشاعر والصحابي المعروف ﷺ. وكان يلقب بشاعر الرسول ﷺ[١٠٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٨ من هذا الفصل. صغروا فرعة إلى فريعة. وسموا به المرأة.

٥٦ـ فُرَيْم.

مَّن سُمِّيَ به: فُرَيْمُ بن صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد، من بني هذيل بن مدركة[١١٠].

(١٠٢) ابن منظور. لسان العرب (فرا)، ص٣٤٠٨.
(١٠٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٥.
(١٠٤) ابن منظور. لسان العرب (فرا)، ص ص ٣٤٠٦ـ٣٤٠٧.
(١٠٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨٧.
(١٠٦) ابن منظور. لسان العرب (فرر)، ص ص٣٣٧٦ـ٣٣٧٧
(١٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٩٣.
(١٠٨) ابن منظور. لسان العرب (فرش)، ص٣٣٨٢.
(١٠٩) ابن قتيبة. المعارف، ص١٣٦.
(١١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٨.

معناه: "المُفْرَمُ المملوء بالماء وغيره، هذلية، قال البريق الهذلي[(111)]:

وحَيٌّ حِلالٍ لَهُمْ سَامِرٌ
شَهِدْتُ وَشِعْبُهُمُ مُفْرَمُ

أي مملوءٌ بالناس، أبو عبيد: المفرم من الحياض المملوء بالماء"[(112)]. وفريم اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧ــ فَزَارَة.

مَّن سمِّيَ به: فزارةُ بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان[(113)].

معناه: "الفَزَارَةُ: الأنثى من النمر، والفِزْرُ: ابن النمر، وفي التهذيب: ابن البَبْر[(114)]. والفزارة أمه، والفزرة أخته، والهَدَبَّس أخوه"[(115)]. وفزارة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨ــ الفِزْر.

مَّن سمِّيَ به: الفِزرُ، هو لقب سعد بن زيد مناة بن تميم[(116)].

معناه: "الفِزرُ بالكسر: القطيع من الغنم. والفِزْرُ من الضَّأن: ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى. (... ... ...) قال ابن سيده: إنما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لأنه قال لولده واحداً بعد الآخر: ارْعَ هذه المِعزى، فأبوا عليه، فنادى في الناس: أن اجتمعوا. فلما فعلوا. قال: انتهبوها، ولا أحل لأحد أكثر من واحدة. فتقطعوها في ساعة"[(117)].

والفِزر لقب رجل من هذا المعنى.

٥٩ــ الفِزْر.

مَّن سمِّيَ به: الفِزْرُ بن أسود بن شريك بن عمرو من بني الحارث بن همام الشيبانيين[(118)].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٥٧ من هذا الفصل.

والفزر، وهو ابن النمر، اسم رجل من معناه.

٦٠ــ الفَزِع.

مَّن سمِّيَ به:المغيرةُ بن الفزع، من بني تميم بن مُرِّ بن أدّ[(119)].

معناه: "الفَزَعُ: الفَرَقُ والذُّعْرُ من الشيء. وهو في الأصل مصدر، فَزِعَ منه وفَزَعَ فَزَعاً وفَزْعاً وأَفْزَعَهُ وفَزَّعَهُ: أخافه. وروعه، فهو فَزِعٌ. (... ... ...) وفَزِع إلى القوم: استغاثهم. وفَزِع القوم وفَزَعَهُم فَزْعاً وأفزعهم: أغاثهم. قال زهير بن أبي سلمى:

إِذَا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغِيثِهِمْ
طِوَالُ الرِّمَاحِ لا ضِعَافٌ وَلا عُزْلُ

(... ...) الفَزَعُ الإغاثة. قال رسول الله ﷺ للأنصار: "إنكم لتكثرون عند الفزع. وتقلّون عند الطمع". أي: تكثرون عند الإغاثة والنجدة. أي: عند احتدام المعركة في الحرب".[(120)] والفزع ــ فيما أرى ــ اسم رجل من المعنى الأخير. أي الإسراع نحو العدو. وهذه هي الشجاعة في الحرب التي ليست لها حدود.

٦١ــ فُسْحُم.

مَّن سمِّيَ به: فسحمُ، وهو اسم أحمر بن حارثة.

---

(١١١) لم أعثر على تعريف صحيح لهذا الشاعر فيما تحت يدي من المراجع.

(١١٢) ابن منظور. لسان العرب (فرم)، ص٣٤٠٤.

(١١٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٤.

(١١٤) الببر: ضرب من السباع أشد مراساً من النمر، والجمع بُبور. ويقال: إنه يعادي الأسد. وهو الغُرانق أيضاً.

(١١٥) ابن منظور. لسان العرب (فزر)، ص٣٤٠٩.

(١١٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٤٥.

(١١٧) ابن منظور. لسان العرب (فزر)، ص٣٤٠٩.

(١١٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٣.

(١١٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٠.

(١٢٠) ابن منظور. لسان العرب(فزع)، ص ص٣٤٠٩ــ٣٤١٠.

صحابي من الخزرج الأنصار[١٢١].

معناه: "الجَوْهَري: الفُسْحُمُ بالضم: الواسع الصدر. والميم زائدة"[١٢٢]. وفسحم اسم رجل من هذا المعنى.

٦٢ــ فَسْوَة.

ممّن سُمِّيَ به: ابنُ فسوة. وهو عَتْبة أو عُتْبةُ بن مرداس. شاعر من بني تميم[١٢٣].

معناه: "الفَسْوُ: معروف. والجمع: الفُسَاء. وفسا فَسْوَةً واحدةً وفَسَا يَفْسُو فَسْواً وفُسَاءً. والاسم الفُساء بالمد (... ... ...) والفسو والفساة حي من عبد القيس. التهذيب: وعبد القيس يقال لهم الفساة"[١٢٤]. وقد باعوه في حكاية طريفة، وفسوةُ اسم رجل أو امرأة من هذا المعنى.

٦٣ــ فِصَاص.

ممّن سُمِّيَ به: فصاص. اسم رجل ورد في قول ذي الرمة:

يَا جَارَتِي بِنْت فِصَاصٍ أَمَا لَكُمَا
حَتَّى نُكَلِّمَهَا هَمٌّ بِتَعْرِيجِ[١٢٥]

معناه: "فَصُّ الأمر: أصله وحقيقته. وفعل الشيء: حقيقته وكنهه، والكنه: جوهر الشيء. والكنه: نهاية الشيء وحقيقته. يقال: أنا آتيك بالأمر من فَصِّهِ، يعني من مخرجه الذي قد خرج منه. (... ... ...) وفَصُّ الخاتم وَفِصُّهُ بالفتح والكسر: المُرَكَّبُ فيه والعامّة تقول فِصّ بالكسر، وجَمْعُه أَفُصٌّ وفُصُوصٌ وفِصَاصٌ، والفَصُّ المصدر، والفِصُّ الاسم"[١٢٦]. وفِصاصٌ اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من معنى فَصّ الأمر حقيقته.

٦٤ــ فُصَيَّة.

ممّن سُمِّيَ به: فصيّةُ بن نصر بن سعد، من بني ثقيف ابن منبه بن بكر بن هوازن[١٢٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٧٠ من فصل الألف، صغروا فصيةَ إلى فصيةً. وسموا الرجل به.

٦٥ــ فَضَّاض.

ممّن سُمِّيَ به: فضّاضُ بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[١٢٨].

معناه: "فَضَضْتُ الشيء أَفُضُّهُ فَضًّا، فهو مَفْضوض وفَضِيضٌ: كَسَرْتُهُ وفرقته، وفُضَاضَة وفِضاضة وفُضاضته ما تكسّر منه (... ...) وفَضَضْتُ الخاتم عن الكتاب أي كَسَرْتُهُ، وكل شيء كسرته فقد فَضَضْتَهُ"[١٢٩]. والعرب عندما سمت الرجل فَضّاضاً، كانت تعني به الذي يفض جيش الأعداء مهما بلغ عدده.

٦٦ــ فِضَّة.

ممّن سُمِّيَ به من الرجال: مطرُ بن فضّة، من بني قيس بن ثعلبة بن عكابة أو تيم اللات من بكر بن وائل[١٣٠].

وممّن سُمِّيَت به من النساء : فضّةُ. وهو اسم امرأة

(١٢١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٥٤.
(١٢٢) ابن منظور. لسان العرب (فسحم)، ص٣٤١٢.
(١٢٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢١٧.
(١٢٤) ابن منظور. لسان العرب (فس)، ص٣٤١٥.
(١٢٥) بشيرموت. ديوان ذي الرمة. بيروت: المكتبة الأهلية، ١٣٥٢هـ، ص١٩.
(١٢٦) ابن منظور. لسان العرب (فصص)، ص٣٤٢١.
(١٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٨٨.
(١٢٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٨.
(١٢٩) ابن منظور. لسان العرب (فضض)، ص٣٤٢٦.
(١٣٠) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٣.

كانت تعيش في بيت فاطمة بنت محمد ﷺ. وهي راوية عبد الله بن عباس ومجاهد وأبي صالح(١٣١).

معناه: "الفِضَّةُ من الجواهر: معروفة، والجمع فِضَضٌ. وشيء مُفَضَّضٌ: مموَّه بالفِضّة أو مرصع بالفضة"(١٣٢). وفضّة اسم للرجل والمرأة من هذا المعنى.

٦٧ــ الفَضْل.

٦٨ــ الفُضَيْل.

ممّن سمّيَ بهما: الفضلُ بن العباس بن عبد المطلب ابن هاشم(١٣٣). والفضيلُ بن هَنّاد من بني زهران ابن كعب(١٣٤).

معناه: "الفَضْلُ والفَضِيلَةُ معروفٌ: ضد النقص والنقيصة، والجمع فُضُولٌ.(... ...) والفضيلة: الدرجة الرفيعة في الفضل. والفاضلة الاسم من ذلك. والفِضَال والتَّفَاضُل: التمازي في الفضل. وفَضَّلَهُ: مَزَّاهُ. والتفاضل بين القوم : أن يكون بعضهم أفضل من بعض. ورجلٌ فاضلٌ: ذو فضل"(١٣٥). والفضل والفضيل تصغير الفضل اسمان من هذا المعنى.

٦٩ــ فَطْحَل.

ممّن سمّيَ به: فطحل، اسم رجل ورد في هذا البيت من الشعر:

تَبَاعَدَ عَنّى فَطْحَلٌ إِذْ رَأَيْتُهُ

أَمِينَ فَزَادَ اللهُ مَا بَيْنَنَا بُعْدَا(١٣٦)

(١٣١) الطبرسي. مجمع البيان في تفسير القرآن، ج ٩ــ١٠ ، ص٤٠٤.

(١٣٢) ابن منظور. لسان العرب (فضض)، ص٣٤٢٨.

(١٣٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٧.

(١٣٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٤.

(١٣٥) ابن منظور. لسان العرب (فضل)، ص٣٤٢٨.

(١٣٦) ابن منظور. لسان العرب (فطحل)، ص٣٤٣٢.

معناه: "الفِطَحْل، على وزن الهِزَبْر: دهرٌ لم يخلق الناس فيه بعد. وزمن الفِطَحْل: زمن نوح عليه السلام.(... ... ...) والفِطحل: السيل. وجملٌ فَطْحل: ضخم مثل السَّبَحْل (قاله الفراء)"(١٣٧). وفطحل اسم رجل من هذا المعنى.

٧٠ــ فُطْرَة.

ممّن سمّيَ به: فطرةُ بن طَيِّئ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان(١٣٨).

معناه: "فَطَرَ الشيء يَفْطُرُهُ فَطْراً فانْفَطَرَ، وفطّرَهُ: شقه. وتَفَطَّرَ الشيء: تشقق. والفَطْرُ: الشق، وجمعه فُطُور. (... ... ...) والفِطْرة: ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به، وقد فطره يفطره، بالضم، فطراً، أي خلقه. الفراء في قوله تعالى: ﴿فِطْرَةَ اللهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾(١٣٩).(...) وقال أبو الهيثم: الفطرة: الخلقة التي يخلق عليها المولود في بطن أمه"(١٤٠). وفطرة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأرجح أنه من معنى: فطر الشيء شقّه.

٧١ــ فُطَيْمَة.

ممّن سمّيت به: فطيمةُ بنت حبيب بن ثعلبة بن سعد ابن قيس بن ثعلبة، وهي أم أبي عمرو، ومازن وعبد الله وثعلبة وعائشة أبناء همام بن مرة(١٤١).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل، وفطيمة تصغير فاطمة اسم امرأة من معناه.

(١٣٧) المرجع السابق.

(١٣٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٩

(١٣٩) الآية ٣٠ من سورة الروم.

(١٤٠) ابن منظور. لسان العرب (فطر)،ص ص٣٤٣٢ــ٣٤٣٣.

(١٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٦.

٧٢ــ الفِطْيُون.

ممّن سمِّيَ به: الفِطيونُ بن عامر بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن امرئ القيس. وكان الفطيون ملكاً في يثرب، قتله رجل من الأوس عند وصولهم في هجرتهم إلى المدينة(١٤٢).

معناه: "الفِطْنَةُ: كالفهم والفطنة: ضد الغباوة. ورجل فَطِنٌ بَيِّنُ الفِطنة والفَطَن. وقد فَطَن لهذا الأمر بالفتح، يَفْطُنُ فِطْنَةً وفَطُنَ فَطْناً وفَطَناً وفُطُناً وفُطُونَةً وفَطانيةً. فهو فاطن له وفطون وفطين"(١٤٣). فإذا لم يكن الفطيون من هذا المعنى. فلم أعثر على معنى له فيما تحت يدى من المراجع. وابن دريد يقول: إن اسم الفطيون من أصل عبراني، ولم يؤيده أحد من القدماء على قوله(١٤٤).

٧٣ــ الفَغْو.

٧٤ــ الفَغْوَاء.

ممّن سمّيَ هما: علقمةُ بن الفغو، صحابي من بني خزاعة(١٤٥). والفغواءُ، وهو اسم رجل من العرب ذكره عنترة العبسي فى هذا البيت:

فَهلاَّ وفى الفَغْوَاءُ عَمْرُو بنُ جَابِرٍ
بذِمَّتِهِ وابنُ اللَّقِيطَةِ عِصَيْدُ(١٤٦)

معناهما: "الفَغْوُ والفَغْوَةُ والفَاغِيَةُ: الرائحة الطيبة(...) والفَغْوَةُ: الزهرة، والفَغْوُ والفَاغِيَةُ: ورد كل ما كان من الشجر له ريح طيبة لا تكون لغير ذلك، وأَفْغَى النبات أي خرجت فاغيته. وأفغت الشجرة إذا أخرجت فاغيتها، وقيل: الفغو والفاغية نور الحناء خاصة. وهي طيبة الريح، تخرج أمثال العناقيد، وينفتح فيها نَوْرٌ صغار"(١٤٧). والفغو والفغواء اسمان من هذا المعنى.

٧٥ــ فَقْعَس.

ممّن سمِّيَ به: فقعسُ بن طريف بن عمرو بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة(١٤٨).

معناه: "قال الأزهري: ولا أدري ما معنى فقعس بالعربية(١٤٩). وقال ابن دريد: الفَقْعَسَةُ: هو استرخاء وبَلادَةٌ في الإنسان"(١٥٠). ويرى أن اسم فقعس جاء من هذا المعنى.

٧٦ــ فُقَيْم.

ممّن سمِّيَ به: فقيمُ بن أبي همهمة بن عبد العزى بن عامرة بن عميرة من بني الحارث بن فهر من عائذة قريش(١٥١).

معناه: "الفَقْمُ في الفَم أن تَدْخُلَ الأسنانُ العليا إلى الفم (... ...) فَقِمَ يَفْقَمُ فَقَماً، فهو أَفْقَم. ثم كثر حتى صار كل معوج الفم أفقم"(١٥٢). صغروا فقمًا إلى فقيم، وسموا الرجل به.

٧٧ــ فَكْل.

ممّن سمِّيَ به: فكلُ بن عمرو من بني خولان(١٥٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٧٣ من فصل الألف، وفكل اسم رجل من معناه.

---

(١٤٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٩. ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٣٦.

(١٤٣) ابن منظور. لسان العرب (فطن)، ص٣٤٣٦.

(١٤٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٣٦.

(١٤٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٧٧.

(١٤٦) البيت في ديوان عنترة، ص٩١.

(١٤٧) ابن منظور. لسان العرب (فعا)، ص٣٤٤١.

(١٤٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٤٧٧.

(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (فقعس)، ص٣٤٤٩.

(١٥٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٨٠.

(١٥١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٩.

(١٥٢) ابن منظور. لسان العرب (فقم)، ص٣٤٤٩.

(١٥٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨٠.

٧٨ـــ فُكَيْهَة[١٥٤].

مَّن سمِّيَت به: فكيهةُ بنت هني بن بلي بن عمرو ابن إلحاف بن قضاعة. وهي أم عبد مناة بن كنانة ابن خزيمة[١٥٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٣ من هذا الفصل، صغروا فكهة إلى فكيهة وسموا به المرأة.

٧٩ـــ الفُلافِس.

مَّن سمِّيَ به: الفلافسُ، اسم رجل من العرب كان على شرطة الكوفة من قبل الحارث بن عبد الله المخزومي، وخرج الفلافس مع ابن الأشعث فقتله الحجاج[١٥٦].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم إلاّ أن يكون من "وشَيْءٌ مُفَلَّس اللون إذا كان على جلده لُمَعٌ كالفُلُوسِ. وقال أبو عمرو: أَفْلَسْتُ الرجل إذا طلبته فأخطأت موضعه، وذلك الفَلَسُ. والإفْلاس"[١٥٧].

٨٠ـــ فَلاَّق.

مَّن سمِّيَ به: فلاَّقُ بن غنم بن ثعلبة بن مالك ابن كنانة بن خزيمة[١٥٨].

معناه: "الفَلْقُ: الشق، والفلق مصدر فَلَقَهُ يَفْلِقُهُ فَلْقاً: شقه، والتَّفْليق مثله، وفَلَقَهُ فَانْفَلَقَ وتَفَلَّقَ، والفِلَق: ما تفلق منه؛ واحدهما فِلْقَة، وقد يقال لها فِلْقٌ بطرح الهاء"[١٥٩]. وفلاَّقٌ اسم رجل من هذا المعنى، وعندما سموا فلاَّقاً، عنوا به الذي يفلق الرؤوس في الحرب.

٨١ـــ فَلْحَس.

مَّن سمِّيَ به: فلحسُ بن عبد الله بن زاهر من بني مرة بن ذهل بن شيبان[١٦٠].

معناه: "الفَلْحَسُ : الرجل الحريص، والأنثى فَلْحَسَةٌ، ويقال للكلب أيضاً فلحس، والفلحس: المرأة الرسحاء الصغيرة العجز، ورجل فَلَنْحَسٌ: أكول؛ قال ابن سيده: حكاه كراع، وأراه فَلْحَساً. والفلحس السائل الملح"[١٦١]. وفلحس اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من معنى: الفلحس: الرجل الحَرِيصُ.

٨٢ـــ فُلْفُل.

٨٣ـــ فُلْفُلَة.

مَّن سمِّيَ بهما: فلفلُ بن عبد الله الجعفي. محدث معروف[١٦٢]. وفلفلةُ بن كعب بن عبد بن حبشية من بني عمرو بن أُدّ وهو مُزينة[١٦٣].

معناه: "الفُلْفُلُ، بالضم، معروف لا ينبت بأرض العرب وقد كثر مجيئه في كلامهم (... ...) واحدته فلفلة"[١٦٤]. وفلفل وفلفلة اسما رجلين منه.

٨٤ـــ فُلَيْذ.

مَّن سمِّيَ به: فليذُ، وهو اسم بطن من بطون الشراعب وهم من حمير بن سبأ[١٦٥].

معناه: "فَلَذَ له من المال يَفْلِذُ فَلْذاً: أعطاه منه دفعةً:

---

(١٥٤) هي عند ابن الكلبي في جمهرة النسب، ج١، ص١٩٣ : فُكَيْهَة.
(١٥٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢١.
(١٥٦) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤١٢.
(١٥٧) ابن منظور. لسان العرب (فلس)، ص٣٤٦٠.
(١٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٠.
(١٥٩) ابن منظور. لسان العرب (فلق)، ص٣٤٦٢.
(١٦٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٩.
(١٦١) ابن منظور. لسان العرب (فلحس)، ص٣٤٥٩.
(١٦٢) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٧، ص ص٩٢ــ٩٣.
(١٦٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٠٤.
(١٦٤) ابن منظور. لسان العرب (فلل)، ص ص٣٤٦٦ــ٣٤٦٧
(١٦٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

قطع له منه؛ وقيل: هو العطاء بلا تأخير ولا عدةٍ. وقيل: هو أن يكثر له من العطاء. وافْتَلَذْتُ له قطعةً من المال افْتِلاذاً إذا اقتطعته، وافتلذته المال، أي أخذت من ماله فِلْذَة"[166]. وفليذٌ تصغير فَلْذٍ، اسم رجل من هذا المعنى.

٨٥ـــ فَنَان.

ممَّن سمِّيَ به: فنانُ من بني إياد. وهو أبو غزالة بنت فنان، وهي أم ربيعة بن عبد الله. وهو شاعر جاهلي من كندة، وهو الذي يعرف بابن غزالة[167].

معناه: "ويقال: فَنَّنَ فلانٌ رَأْيَه إذا لونه، ولم يثبت على رأي واحد. والأفانين الأساليب، وهي أجناس الكلام وطرقه، ورجل متفنن أي ذو فنون، وتفنن: اضطرب كالفَنَن. وقال بعضهم: تفنن اضطرب ولم يَشْتَقَّهُ من الفنن. والأول أولى"[168]. وفنان اسم رجل من هذا المعنى.

٨٦ـــ الفِنْد.

ممَّن سمِّيَ به: الفندُ، وهو اسم شهل بن زِمَّان بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[169].

معناه: "الفِنْدُ، بالكسر: القطعة العظيمة من الجبل، وقيل: الرأس العظيم منه والجمع أَفْنَادٌ، والفِند: فِندُ الجبل"[170]. ومن هذا سمي شهل بن شيبان فِنداً؛ لأنه كان يعدو وهو مدجج بالسلاح كأنه قطعة من جبل.

(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب (فلذ)، ص٣٤٦٠.

(١٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٩.

(١٦٨) ابن منظور. لسان العرب (فنن)، ص٣٤٧٦.

(١٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٢٨.

(١٧٠) ابن منظور. لسان العرب (فند)، ص٣٤٧٢.

٨٧ـــ فَنْدَش.

ممَّن سمِّيَ به: فندشُ بن حيان. من بني همدان بن مالك. قتله محمد بن الأشعث الخارج على الحجاج، لأنه ضرب شرطيًا له[171].

معناه: "الفَنْدَشَةُ: الذهاب في الأرض. (... ...) التهذيب: غلام فَنْدَشٌ إذا كان ضابطاً، وقد فَنْدَشَ غيره إذا غلبه"[172]. وفندش اسم رجل من هذا المعنى.

٨٨ـــ فَنَن.

ممَّن سمِّيَ به: ابنُ أبي فنن، وهو أديب ومحدث معروف[173].

معناه: "الفَنَنُ: الغُصْنُ المستقيم طولاً وعرضاً. قال العجاج:

والفَنَنُ الشَّارِقُ والغَرْبِيُّ

والفنن: الغصن؛ وقيل الغصن القضيب، يعني المقضوب، والفنن ما تشعب منه، والجمع أفنان"[174]. وفنن اسم رجل من هذا المعنى.

٨٩ـــ فَهْد.

٩٠ـــ فَهْدَان.

ممَّن سمِّيَ بهما: فهدُ بن وبرة بن تغلب بن حلوان ابن عمران بن إلحاف بن قضاعة[175]. وقيسُ بن

(١٧١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٥. قال أعشى همدان يرثي فندش بن حيان:

وَبَاكِيَةٍ تَبْكِي عَلَى قَبْرِ فَنْدَشٍ
فَقُلْتُ لَهَا أَذْرِي دُمُوعَكِ وَاخْمِشِي

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالعُودِ لَمْ يَدْمِ كَلْمُهَا
ضَرَبْتُ بِمَصْقُولٍ عُلاوَةَ فَنْدَشِ

(١٧٢) ابن منظور. لسان العرب (فندش)، ص٣٤٧٣.

(١٧٣) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٨، ص٢٤١.

(١٧٤) ابن منظور. لسان العرب (فنن)، ص٣٤٧٦.

(١٧٥) المرجع السابق.

فهدان، شاعر من بني بَدَّاء بن الحارث، وهم من كندة. وهو أدد بن زيد بن يشجب[١٧٦].

معناه: "الفَهْدُ: معروف سبع يصاد به، وفي المثل: "أنوم من فهد". والجمع: أفهد وفهود، والأنثى فهدة. والفَهَّادُ صاحبها. قال الأزهري: ويقال للذي يعلم الفهد الصيد: فَهَّادٌ، ورجل فهد يُشَبَّه بالفهد في ثقل نومه"[١٧٧]. وفهد وفهدان على وزن فعلان بزيادة النون، اسمان من هذا المعنى؛ أي : يشبهان بالفهد في شراسته ونومه.

٩١ــ فِهْر.

مَمَّن سُمِّيَ به: فهرُ بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[١٧٨].

معناه: "الفِهْرُ: الحَجَرُ قَدْرُ ما يُدَقّ به الجوز ونحوه، أنثى. قال الليث: عامة العرب تؤنث الفهر، وتصغيرها فُهَيْر، وقال الفراء: الفِهْرُ يذكر ويؤنث. وقيل: هو حجر يملأ الكف. وفي الحديث: لما نزل ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ﴾[١٧٩]. جاءت امرأته وفي يدها فِهْر[١٨٠] أي : هو الحجر ملء الكف"[١٨١]. وفهر اسم رجل من هذا المعنى.

٩٢ــ فَهْم.

مَمَّن سُمِّيَ به: فهمُ بن عمرو بن قيس بن عيلان[١٨٢].

معناه: "الفَهْمُ: معرفتك الشيء بالقلب. فَهِمَهُ فَهْماً وفَهَماً وفَهَامَةً: عَلِمَهُ، الأخيرة عن سيبويه. وفهمت الشيء: عقلته وعرفته، وفهمت فلاناً وأفهمته؛ وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهمٌ: سريع الفهم، ويقال فَهْمٌ وفَهَمٌ"[١٨٣]. وفهمٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٩٣ــ فُهَيْرة.

مَمَّن سُمِّيَ به: عامرُ بن فهيرة. مولى أبي بكر ﷺ، وهو أحد الثلاثة الذين هاجروا مع رسول الله ﷺ . قتل يوم بئر معونة، يوم غدر عامر بن الطفيل بثلاثين رجلاً من المسلمين. ويقال إن جسده رفع إلى السماء[١٨٤].

معناه: عن معناه. انظر الرقم ٩١ من هذا الفصل. صغروا فِهراً إلى فهير وأنثوه إلى فهيرة وسموا به الرجل. وقد تسمى المرأة به.

٩٤ــ الفَيَّاض.

مَمَّن سُمِّيَ به: الفيَّاضُ، اسم بطن من بطون سبأ الأصغر[١٨٥].

معناه: "فَاضَ الماءُ والدمعُ ونحوهما، يَفِيضُ فَيْضاً وفُيُوضَةً وفُيُوضاً وفَيَضَاناً وفَيْضُوضَةً، أي كثر حتى سال على ضفة الوادي. وفاضت عينه تفيض فيضاً إذا سالت، ويقال: أفاضت العين الدمع تفيض إفاضة. (... ... ...) وفرس فَيْضٌ: جواد كثير العدو، ورجل فَيْضٌ وفَيَّاضٌ: كثير المعروف"[١٨٦]. والفياض رجل من هذا المعنى.

---

(١٧٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص.٣٥٠ــ٣٦١.

(١٧٧) ابن منظور. لسان العرب (فهد)، ص٣٤٧٩.

(١٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٨.

(١٧٩) الآية الأولى من سورة المسد.

(١٨٠) أي لتضرب سيدنا محمد ﷺ لتقتله. وهي أم جميل بنت حرب بن أمية، وهي حمالة الحطب.

(١٨١) ابن منظور. لسان العرب (فهر)، ص٣٤٧٩.

(١٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٧.

(١٨٣) ابن منظور. لسان العرب (فهم)، ص٣٤٨١

(١٨٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٥.

(١٨٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب. ص٥٣

(١٨٦) ابن منظور. لسان العرب (فيض)، ص.٣٥٠٠.

٩٥ـــ فَيْد.

مَّن سُمِّيَ به: فيدُ بن مُؤْرِج بن عمرو بن الحارث السدوسي الشيباني. ومؤرج، أبو فيد، كان أحد نحاة البصرة ومحدثيها(١٨٧).

معناه: عن معناه، انظر الرقم ١٦ من هذا الفصل، وفيد اسم رجل من معناه.

٩٦ـــ فَيْرُوز.

مَّن سُمِّيَ به: فيروزُ حُصَيْن، منسوب إلى الحصين ابن أبي الحر، مالك بن الخشخاش، وهو من بني مُحَفِّر التميمي، وكان فيروز من الشجعان والفرسان، والكرماء في أيام الحجاج، وله حديث(١٨٨).

معناه: "الفَيْروزُ من المعادن الثمينة، كالذهب والمرجان وأمثالهما، وفيروز اسم فارسي"(١٨٩). عَرَّبَتْهُ العرب وسمت به رجالها.

٩٧ـــ الفِيل.

مَّن سُمِّيَ به: الفيلُ بن عَرَادة، محدث معروف(١٩٠).

معناه: "الفيل: معروفٌ، والجمع أَفْيَالٌ وفُيُولٌ وفيلةٌ. ولا تقل: أفيلة والأنثى فِيلةٌ"(١٩١).

(١٨٧) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، هامش الصفحة١٨٩.

(١٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٣٦٦ــ٣٦٧.

(١٨٩) ابن منظور. لسان العرب (فرز)، ص٣٣٧٨.

(١٩٠) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٧، ص٨٩.

(١٩١) ابن منظور. لسان العرب (فيل)، ص٣٥٠٣.

تعريف ببعض الأشخاص العرب المعروفين
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الفاء.

١ـ فاطمة بنت مر الخثعمية.

امرأة شاعرة فاضلة من بني خثعم. أرادت أن يتزوجها عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي محمد ﷺ. قالت له. وكانت فتاة ثرية جميلة:

ـ تزوّجني. وأعطيك مائة من الإبل.

فقال لها:

ـ ذاك ليس إلي. وإنما راجع ذلك إلى رأي أبي.

وكانت إرادته وإرادة أبيه من إرادة الله. فزوّجه أبوه آمنة بنت وهب الزهرية. فلما عرفت بزواجه من آمنة أنشدت:

إِنِّي رَأَيْتُ مُخَيْلَةً لَمَعَتْ
فَتَلأْلأَتْ بِحَنَاتِمِ القَطْرِ
فَسَمَا به نُورٌ يُضِيءُ بِهِ
مَا حَوْلَهُ كَإِضَاءَةِ البَدْرِ
وَرَأَيْتُ سُقْيَاهَا حَيَا بَلَدٍ
وَقَعَتْ بِهِ، وَعِمَارَةَ القَفْرِ
فَرَجَوْتُهُ فَخْراً أَبُوءُ بِهِ
مَا كُلُّ قَادِحِ زَنْدِهِ يُورِي
للهِ مَا زُهْرِيَّةٌ سَلَبَتْ
مِني الَّذِي سَلَبَتْ ومَا تَدْرِي

الحناتم: سحائب سود ممطرة.

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص١٢٣.

ـــــــــــــ

٢ـ الفرات بن حيان العجلي.

هو من عجل بني سعد. رهط حنظلة بن ثعلبة بن سيار. كان أهدى الناس بالطرق. وأعرفهم بها. وكان يخرج مع قوافل قريش التجارية إلى الشام. وإليه يقول حسان بن ثابت الأنصاري:

فَإِنْ نَلْقَ فِي تَطْرَاقِنَا وَانْبِعَاثِنَا
فُرَاتَ بن حَيَّان نَقِظْ دُون هَالِكِ

أسلم الفرات وحسن إسلامه. أعطاه النبي ﷺ بعض خيرات خيبر باعتباره من المؤلفة قلوبهم.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص١٤٦.

ـــــــــــــ

٣ـ فرعان بن الأعرف.

هو من بني مرة بن عبيد رهط الأحنف بن قيس. كان لصًّا فاتكاً شاعراً، يغير على إبل الناس، فأخذ لرجل جملاً، فطارده حتى عثر عليه. فأخذه بشعره، ورماه فوق الأرض، فقالوا له:

ـ لقد كبرت يا فرعان، وذهبت قوتك. فقال:

ـ لا والله. ولكن الرجل جذبني جذبة محق. وهو القائل:

يَقُولُ رِجَالٌ إِنَّ فَرعانَ فَاجِرٌ
وَللهِ أَعْطَانِي بَنِيَّ ومَالِيَا
فَأَرْبَعَةٌ مِثْلُ الصُّقُورِ وأَرْبعاً
مَراضِيعُ قَدْ وُفِّينَ شُعْثاً ثَمَانِيَا
إِذَا اصْطَنَعُوا لا يُخْبِئُونَ لِغَالِب
طَعَاماً وَلا يَرْعُونَ مَنْ كَانَ نَائِيَا

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص ص٤٠٨ــ٤٠٩.

ــــــــــــ

٤ــ فروة بن عمرو.

كان على معان. اعتنق الإسلام، وأرسل كتاباً إلى النبي ﷺ هذا نصه:

"...إني مقرٌّ بالإسلام. مصدقٌ به. أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله. أنت الذي بشر بك عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام".

فأجابه النبي ﷺ:

"من محمد رسول الله إلى فروة بن عمرو. أما بعد: فقد قدم علينا رسولك. وبلغ ما أرسلت به، وخَبَّرَ عما قِبَلكم. وأتانا بإسلامك وإن الله هداك بهداه، إن أصلحت، وأطعت الله ورسوله. وأقمت الصلاة وأتيت الزكاة".

المرجع: الوثائق السياسية. مرجع سابق، ص ص ٩٦ــ٩٧. الوثيقة رقم ٣٥ ورقم٣٦.

ــــــــــــ

٥ــ فضالة بن شريك.

هو فضالة بن شريك بن سليمان بن خويلد الأسدي، شاعر مخضرم. أدرك الجاهلية والإسلام. وابنه عبد الله بن فضالة شاعر هو الآخر. وفد على عبد الله بن الزبير. وكان له معه شأن. وهو الذي قال لابن الزبير:

ــ لعن الله ناقة حملتني إليك.

فقال له ابن الزبير:

ــ أي. وراكبها.

من شعره:

أَنَا ابْنُ الخَالِدَانِ إِذَا تَلاقَى
مِنَ الأَيَّامِ يَوْمٌ ذُو ضِجَاجِ
كَأَنَّ اللُّغْبَ والخُطَبَاءَ فِيهِ
قَسِيٌّ مُثَقَّفٍ ذَاتُ اعْوِجَاجِ

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، ج٣، ص ص٧٣ــ٧٤.

ــــــــــــ

٦ــ الفضل بن الربيع.

هو الفضل بن الربيع بن يونس. كان أديبًا سياسيًّا داهية على جانب كبير من الذكاء، عمل حاجبًا للمهدي، والهادي، والرشيد. وكانوا يكرمونه ويخصونه بالثقة والحظوة، وكان البرامكة يكرهونه، ويوغرون صدر الرشيد ضده.. وكان واحدًا من الحزب الذي عمل بكل قدراته على إقصاء البرامكة عن الحكم ونكبتهم. استوزره الرشيد بعد جعفر البرمكي، ولما مات الرشيد قام الفضل بالأمر لابنه الأمين. وهو الذي أغرى الأمين بأخيه المأمون. وخلعه من ولاية العهد. وكانت غلطته القاتلة التي تسببت في قتل الأمين، ومذابح بغداد الشهيرة بين عامي ١٩٦ــ٢٠٠هـ.

المرجع: ابن خلدون. تاريخ العبر. مرجع سابق، ج٣، ص ٢٩٩ وما بعدها. ابن عبد ربه. العقد الفريد، مرجع سابق، ج٤، ص ص ١٦٥ــ١٧٠؛ ج٥، ص١١٨.

الفصل الواحد والعشرون

فصل القاف

١ــ قَايِش.

ممَّن سُمِّيَ به: قائشُ بن جبر بن عبد الله بن قادم بن قدم من بني همدان[1].

معناه: "قَشَّ القومُ يَقُشُّونَ ويَقِشُّون قُشُوشاً، والضم أعلى: أحيوا بعد هزال، وأقَشُّوا إقْشَاشاً وانْقَشُّوا: انطلقوا وجَفَلوا، فجعلوا الفاء لغة "أي أفشوا بمعنى أقشوا" فهم مقشون، قال: ولا يقال ذلك إلا للجميع فقط"[2]. وقائش على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٢ــ قَائِف.

٣ــ قَائِفَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: قائفُ بن الحويرث بن الحارث بن حبيب من بني ثقيف[3]. وقائفةُ بن مفرج ابن ناجية من بني مراد، ومراد هو يحابر بن مالك بن أدد[4].

معناهما: "القائِفُ: الذي يعرف الآثار. والجمع القَافَةُ يقال: قُفْتُ أثره إذا اتبعته مثل قَفَوْتُ أثره؛ (... ... ...) ويقال هو أقْوَفُ الناس، وفي الحديث: (أن مُجَزِّزاً كان قائفاً). القائف الذي يتتبع الآثار ويعرفها ويعرف شَبَهَ الرجل بأخيه وأبيه، ويقال: فلان يقوف الأثر ويقتافه اقتيافاً وقافه يقوفه قوفاً وتقوفه تتبعه"[5]. وقائف قائفة اسمان من هذا المعنى.

٤ــ قَائِنَة.

ممَّن سُمِّيَ به: قائنةُ بن رومان بن ناجية من بني مراد[6].

معناه: "الكسائيُّ: يقال أَقْنَى واستَقْنَى وَقَنَا وقَنَّى إذا حفظ حياءه ولزمه. ابن شميل: قَنَانِي الحياء أن أفعل كذا، أي ردَّني ووعظني، (... ...) ومالٌ قُنْيَان وقِنْيَانٌ: يتخذ قِنْيَةً. (... ...) والقِنَى: الرضا. وقد قناه الله تعالى وأقناه: أعطاه ما يقتني من القِنْيَة والنَّشَب، وأقناه الله أيضاً أي رَضاه، وأغناه الله وأقناه، أي أعطاه ما يسكن إليه"[7]. وقائنة اسم رجل من هذه المعاني.

٥ــ قَابِل.

ممَّن سُمِّيَ به: قابلُ بن الأحمر بن الحارث بن عبد مناة بن كنانة[8].

معناه: "يُقال: عليه قَبُول إذا كانت العينُ تَقْبَلُهُ، وعلى قَبُول أي تَقْبَلُهُ العين. ابن الأعرابي: يقال قَبِلْتُهُ قَبُولاً وقُبُولاً، وعلى وجهه قَبُول لا غير، وقَبِلَهُ بِقَبُولٍ حَسَنٍ، وكذلك تَقَبَّلَهُ بِقَبُولٍ أيضاً، وفي

(١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.

(٢) ابن منظور. لسان العرب (قشش)، ص٣٦٣٦.

(٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٨٢.

(٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٤.

(٥) ابن منظور. لسان العرب (قوف)، ص٣٧٧٦.

(٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٤.

(٧) ابن منظور. لسان العرب (قنا)، ص٣٧٦٠.

(٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٢٩.

التنزيل العزيز: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ﴾[٩]. (... ...) يقال: قبلت الشيء قبولا إذا رضيته"[١٠]. وقابل على وزن فاعل اسم رجل مشتق من هذا المعنى.

٦ـ قَابُوس.

ممَّن سُمِّيَ به: قابوسُ بن قيس بن سلمة من بني زيد ابن كهلان[١١].

معناه: "قَابُوس: اسم أعجمي معرب. (... ... ...) والقابوس: الجميل الوجه الحسن اللون[١٢]. والقابوس اسم رجل من معنى الجميل الوجه. قال ابن دريد: "قابوس اسم أعجمي، وإنما هو كاؤوس. وهو اسم بعض ملوك العجم. فإن جعلت اشتقاقه من العربية. فهو فاعول من القَبَس الشهاب من النار. وفحل قبيس: سريع الإلقاح. والقابس: المشعل النار. وقَبَسْتُهُ ناراً، وأَقْبَسْتُهُ علماً"[١٣]. وأرى أن اسم قابوس من العربية، وهو من القابوس الجميل الوجه الحسن اللون.

٧ـ قَاتِلُ الجُوع.

ممَّن سُمِّيَ به: قاتلُ الجوع. وهو امرؤ القيس بن كعب بن عمرو بن عامر من بني غسان ملوك الشام، وسمي قاتل الجوع لقوله:

قَتَلْتُ الجُوعَ فِي الشَّتَوَاتِ حَتَّى
تَرَكْتُ الجُوعَ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ[١٤]

وهذا القول يدل على الكرم الذي ليس له حدود.

معناه: "القَتْلُ: معروف: قتله يقتله قتلاً وتقتالاً. وقتل به (... ... ...) التهذيب: قتله إذا أماته بضرب أو حجر أو سم أو علة"[١٥]. هذا معنى قاتل على وزن فاعل. **معنى الجوع:** "الجُوعُ: اسم للمَخْمَصَةِ. وهو نقيض الشبع والفعل جَاعَ يَجُوعُ جوعاً وجوعةً ومجاعةً، فهو جائعٌ وجوعان، والمرأة جوعى"[١٦]. واسم قاتل الجوع ـ كما قلنا ـ يدل على الكرم. بل يدلّ على أعلى نوع من الكرم. وإشباع الجائعين، أي الفقراء والمحتاجين، هو ما يعني قتل الجوع، وهذا معنى اسم قاتل الجوع.

٨ـ قَادِح.

٩ـ قَادِحُ النَّار.

ممَّن سُمِّيَ بهما: قادح، اسم رجل من بني سليم، جاء ذكره في المثل رقم ١١ من أمثال الميداني[١٧]. وقَادِحُ النار، اسم بطن من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة[١٨].

معناهما: "قَدَحَ بالزَّنْدِ يَقْدَحُ قَدْحاً واقْتَدَحَ: رام الإيراء به أي الاشتعال به. والمِقْدَح والمِقْدَاح والمِقْدَحَة والقَدَّاح كله: الحديدة التي يقدح بها. وقيل: القَدَّاح القَدَّاحة الحجر الذي يقدح به النار. (.. ..) والقَدْحُ: قَدْحُكَ بالزَّند وبالقَدّاح لتوري، الأصمعي: يقال للذي يضرب فتخرج منه النار قداحةٌ"[١٩]. وقادحٌ، وقادحُ النار اسمان من هذا المعنى. والعرب عندما سمت قادحاً وقادح النار عنت الذي يقدح نار الحرب؛ أي: يشعلها. أي:

---

(٩) الآية ٣٧ من سورة آل عمران.
(١٠) ابن منظور. لسان العرب (قبل)، ص٣٥١٨.
(١١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٦.
(١٢) ابن منظور. لسان العرب (قبس)، ص٣٥١١.
(١٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٦.
(١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٧.
(١٥) ابن منظور. لسان العرب (قتل)،ص ص٣٥٢٧ـ٣٥٢٨.
(١٦) ابن منظور. لسان العرب (جوع)، ص٧٢٧
(١٧) الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص١٠.
(١٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٢.
(١٩) ابن منظور. لسان العرب (قدح)، ص٣٥٤٠.

الشجاع الباسل الذي لا يهاب الأعداء وخوض المعارك أبداً، وهو الذي يبرأها.

١٠ــ قَادِم.

مَّمن سُمِّيَ به: قادم بن زيد بن عريب بن جشم من همدان[٢٠].

معناه: "يُقال مشى فلان القُدَمِيَّةَ والتَّقَدُّمِيَّة إذا تقدم في الشرف والفضل، ولم يتأخر عن غيره في الإفضال على الناس (... ... ...) ويقال هو جريء المُقْدَم، بضم الميم وفتح الدال، أي هو جريء عند الإقدام، والقُدُمُ: المُضِيُّ وهو الإقدام، يقال: أقدم فلان على قرنه إقداماً وقُدْماً ومَقْدَماً إذا تقدم عليه بجرأة، وجراءة صدره. وأقدم على الأمر إقداماً. والإقدام: ضد الإحجام"[٢١]. وقادم اسم رجل من هذا المعنى.

١١ــ قَارِب.

مَّمن سُمِّيَ به: ابنُ قارب، وهو معاوية بن حجار من بني أكثم بن النمر من قضاعة، وهو الذي قتل داود ابن هبولة السَّليحي. وكان ملكاً من ملوك الشام[٢٢].

معناه: "تقول: بيني وبينه قَرَابَةٌ وقُرْبٌ، وقُرْبَى ومَقْرَبَة وقُرْبَةٌ وقُرُبَةٌ، بضم الراء، وهو قريبي وذو قرابتي، وهم أقاربي (... ... ...) ابن سيده: وقارب الشيء داناه. وتقارب الشيئان: تدانيا (... ... ...) قال الخليل: والقارب طالب الماء ليلاً، ولا يقال ذلك لطالب الماء نهاراً. وفي التهذيب: القارب الذي يطلب الماء ولم يعين وقتاً"[٢٣] وقارب، اسم رجل من هذا المعنى.

١٢ــ القَارَة.

مَّمن سُمِّيَ به: القارةُ، وهو الدَّيْش بن مليح بن الهون ابن خزيمة بن مدركة[٢٤].

معناه: القَارَةُ: الحَرَّةُ، وهي أرض ذات حجارة سود، والجمع قارات وقَارٌ وقُورٌ وقِيرَان (... ... ...) والقارة: الدُّبَّةُ (... ...) وقارة قبيلة هم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمة من كنانة. سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم، لما أراد ابن الشداخ أن يفرقهم في بني كنانة قال شاعرهم:

دَعُونَا قَارَةً لا تُنْفِرُونَا
فَنَجْفِلَ مِثْلَ إِجْفَالِ الظَّلِيمِ"[٢٥]

والقارة كما عناها الشاعر: القطعة المتماسكة من الأرض، أي: الحرة. ومن هذا المعنى جاء اسم القارة.

١٣ــ القَارِظ.

مَّمن سُمِّيَ به: القارظُ، وهو يقدم بن عنزة، والقارظ الآخر، هو رهم بن عامر بن عنزة. ولهما حديث. قال الشاعر[٢٦]:

فَرَجِّي الخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَابِي
إِذَا مَا القَارِظُ العَنَزِيُّ آبَا[٢٧]

معناه: "القَرَظُ: شجر يدبغ به، وقيل: هو ورق السَّلَم يُدْبَغ به الأدم، ومنه أديم مَقْرُوظ، وقد قَرَظْتُهُ

(٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.
(٢١) ابن منظور. لسان العرب (قدم)،ص ص٣٥٥٢ــ٣٥٥٣.
(٢٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٣.
(٢٣) ابن منظور. لسان العرب (قرب)، ص٣٥٦٨.
(٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٣.
(٢٥) ابن منظور. لسان العرب (قور)، ص ص٣٧٧١ــ٣٧٧٢.
(٢٦) هو بشر بن أبي حازم الأسدي.
(٢٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٩٠. الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص٢١١ المثل رقم١١٢٥.

أُقْرِظُهُ قَرْظاً. (... ... ...) والقارظ الذي يجمع القَرَظَ، ويجتنيه، ومن أمثالهم: لا يكون ذلك حتى يئوب القارظان. وهما رجلان من عَنَزَة. والآخر عامر بن تميم بن يقدم بن عنزة. خرجا ينتحيان القرظ، ويجتنيانه، فلم يرجعا. فضرب المثل بهما. قال أبو ذؤيب:

وَحَتَّى يَؤُوبَ القَارِظَانِ كِلاهُمَا

وَيُنْشَرَ فِي القَتْلَى كُلَيْبُ بنُ وَائِلِ"[٢٨]

وقارظ اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ـــ قَارِعَة.

مَّن سُمِّيَ به: قارعةُ بن أبي عبدة بن عدي بن جندب من بني العنبر بن عمرو بن تميم[٢٩].

معناه: "القارعةُ في اللغة: النازلة الشديدة تنزل عليهم بأمر عظيم. ولذلك قيل ليوم القيامة القارعة، ويقال: قَرَعَتْهُمْ قَوَارِعُ الدهر، أي أصابتهم، ونعوذ بالله من قوارع فلان ولوازعه، ومن قوارص لسانه. وفي حديث أبي أمامة: "من لم يغز أو يجهز غازياً أصابه الله بقارعة" أي بداهية تهلكه"[٣٠]. وقارعة اسم رجل من هذا المعنى.

١٥ـــ قَارُورَة.

مَّن سُمِّيَت به: قارورةُ بنت معاوية بن كندة، وهي أم عوف وحية وحبيب أبناء ربيعة بن سعد بن عجل[٣١].

معناه: "القَارُورَةُ: واحدة القوارير من الزجاج. والعرب تسمي المرأة قارورة. وتكني عنها بها. (... ...) والقارورة: حدقة العين على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفائها، وأن المتأمل يرى شخصه فيها (... ...) وفي الحديث: أن النبي ﷺ قال لأَنْجَشَة وهو يحدو بالنساء: "رِفْقاً بالقوارير". أراد ﷺ بالقوارير النساء"[٣٢]. وقارورة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٦ـــ قَاسِط.

مَّن سُمِّيَ به: قاسطُ بن ضب بن أفصى بن دُعمي ابن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[٣٣].

معناه: "في أسماء الله تعالى الحسنى: المُقْسطُ: هو العادل. يقال: أَقْسَطَ يُقْسِطُ، فهو مُقْسِطٌ إذا عَدَلَ، وقَسَطَ يَقْسِط فهو قاسط. إذا جار، فكأن الهمزة في أقسط للسلب. (... ... ...) والقِسْطُ: الجور، والقُسُوطُ: الجور والعدول عن الحق (... ...) وفي التنزيل العزيز : ﴿وَأَمَّا القَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَباً﴾[٣٤]. قال الفراء: هم الجائرون الكفار، قال: والمقسطون العادلون المسلمون، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ المُقْسِطِينَ﴾[٣٥]. والإقساط: العدل"[٣٦]. وقاسط اسم رجل من هذا المعنى.

١٧ـــ القَاسِم.

مَّن سُمِّيَ به: القاسمُ بن محمد ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم[٣٧].

معناه: "القَسْمُ: مصدر قَسَمَ الشيءَ يَقْسِمُهُ قَسْماً فانْقَسَمَ، والموضع مَقْسِم مثال مَجْلِس وقَسَّمَهُ:

---

(٢٨) ابن منظور. لسان العرب (قرظ)،ص ص٣٥٩٣ـــ٣٥٩٤.
(٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٨.
(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (قرع)، ص٣٥٩٦.
(٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٤.
(٣٢) ابن منظور. لسان العرب (قرر)، ص٣٥٨١
(٣٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.
(٣٤) الآية ١٥ من سورة الجن.
(٣٥) الآية ٤٢ من سورة المائدة.
(٣٦) ابن منظور. لسان العرب (قسط)، ص ص٣٦٢٦ـــ٣٦٢٧.
(٣٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨.

جَزَّأَهُ، وهي القِسْمَةُ والقِسْم، بالكسر: النصيب والحظ. والجمع أقسام، وهو القَسيم، والجمع أَقْسِمَاء وأَقَاسِيم. الأخيرة جمع الجمع، يقال: هذا قسمك وهذا قسمي، والأقاسيم: الحظوظ المقسومة بين العباد"[٣٨]. والقاسم على وزن الفاعل اسم من هذا المعنى. وعندما سموا به الرجل، عنوا به الذي يقسم بالعدل في كل أمر من أمور الحياة الإنسانية المادية والمعنوية.

١٨ــ قَاصِر.

مِمَّن سُمِّيَ به: قاصرُ بن سلمة الجُذامي[٣٩].

معناه: "القَصْرُ والقِصَرُ في كل شيء: خلاف الطول (... ... ...) وأَقْصَرَ فلان عن الشيء يُقْصِرُ إِقْصَاراً إذا كفَّ عنه وانتهى، والإقصار: الكف عن الشيء. وأقصرت عن الشيء: كففت ونزعت مع القدرة عليه، فإن عجزت عنه قلت: قَصَرْتُ بلا ألف، وقَصَرْتُ عن الشيء قُصُوراً: عجزت عنه، ولم أبلغه. ابن سيده: قَصَرَ عن الأمر يَقْصُرُ قُصُوراً وأَقْصَرَ وقَصَّرَ، وتَقَاصَرَ، كله انتهى"[٤٠]. وقاصر اسم رجل من هذا المعنى.

١٩ــ قَاضِيَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: قاضيةُ، وهو اسم بطن من بطون ساعدة بن الشاهد بن علك بن عدنان[٤١].

معناه: "القَضاءُ: الحكم، وأصله قَضَايٌ، لأنه من قضيت، إلا أن الياء لما جاءت بعد الألف هُمِزَت؛ قال ابن بري: صوابه بعد الألف الزائدة طَرَفاً هُمِزَت، والجمع الأَقْضِيَةُ والقَضِيَّةُ مثله، والجمع القضايا، على فعالى، وأصله فعائل، وقَضَى عليه يَقْضِي قَضَاءً، وقَضِيَّةً. الأخيرة مصدر كالأولى، والاسم القَضِية فقط، قال أبو بكر: قال أهل الحجاز: القاضي معناه في اللغة القاطع للأمور المحكم لها"[٤٢]. وقاضية تأنيث قاضٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠ــ قَامِشَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: قامشةُ بن وائلة بن عمرو بن عبدالله من بني تيم بن عبد مناة[٤٣].

معناه: "القَمْشُ: الرَّدِيُّ من كل شيء، والجمع قُمَاش، ونظيرها عَرْقٌ وعُرَاقٌ. وأشياء معروفة (....) والقمش جمع الشيء من ههنا، وههنا، وكذلك التَّقْمِيش، وذلك الشيء قُمَاشٌ. وقَمَشَهُ يَقْمِشُهُ قَمْشاً، جمعه. الليثُ: القمش: جمع القُماش، وهو ما كان على وجه الأرض من فتات الأشياء حتى يقال لرذالة الناس: قماش"[٤٤]. وقامشة اسم رجل من هذا المعنى.

٢١ــ قَانِصَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: قانصةُ بن أذؤب بن جزيلة بن لخم[٤٥].

معناه: "قَنَصَ الصيدَ يَقْنِصُهُ قَنْصاً وقَنَصاً، واقْتَنَصَهُ، وتَقَنَّصَهُ: صاده، كقولك صدت واصطدت. وتقنصه: تصيده، والقنص، والقنيصُ: والقَنَّاص: الصائد، والقُنَّاص جمع القانص، وقال عثمان بن

(٣٨) ابن منظور. لسان العرب (قسم)، ص ص٣٦٢٨ــ٣٦٢٩.
(٣٩) الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص٢٠٨.
(٤٠) ابن منظور. لسان العرب (قصر)، ص٣٦٤٦.
(٤١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.
(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (قضى)، ص٣٦٦٥.
(٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٩٠.
(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (قمش)، ص٣٧٣٨.
(٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١١.

جني: القَنِيص: جماعة القانص"[٤٦]. أنثوا القانص إلى قانصة، وسموا الرجل به.

٢٢ـــ قَبَاث.

ممَّن سُمِّيَ به: قباثُ بن أشام بن عامر بن الملوح، من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة. وكان قباث صاحب المجنب يوم اليرموك مع أبي عبيدة بن الجراح[٤٧].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٢٣ـــ قَبَاحَة.

ممَّن سُمِّيَ به: عبدُ الرحمن بن أبي قباحة، وهو رجل من قريش[٤٨].

معناه: "القُبْحُ: ضد الحُسْنِ، يكون في الصورة ـــ الهيئة ـــ والفعل قَبُحَ يَقْبُحُ قُبْحاً وقُبُوحاً وقَبَاحاً وقَبَاحَةً وقُبُوحَةً، وهو قبيح، والجمع قِبَاحٌ وقَبَاحى. والأنثى قبيحة، والجمع قَبَائِح وقِباحٌ"[٤٩]. وقباحةُ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤ـــ القُبَاع.

ممَّن سُمِّيَ به أو لقب به: القباعُ، وهو الحارث بن عبد الله من بني مخزوم بن يقظة القرشيين[٥٠].

معناه: "القُبَاعُ: بالضم: مكيالٌ ضخم، والقباعي من الرجال: العظيم الرأس، مأخوذ من القباع، وهو المكيال الكبير (...) والقباع: لقب الحارث بن عبد الله والي البصرة، قال الشاعر:

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ جُزِيتَ خَيْراً
أَرِحْنَا مِنْ قُبَاعِ بَنِي الْمُغِيرَة[٥١]

وكان الحارث بن عبد الله ولي البصرة لابن الزبير، وأتاه أهل البصرة بمكيال: فقال: إن مكيالكم هذا لقباع"[٥٢]. فلقب بالقباع، وأصبح له اسماً لم يعد يعرف إلا به.

٢٥ـــ قُبَّةُ الدِّيَاج.

ممَّن سُمِّيَت به: قبّة الديباج، وهي خالدة بنت هاشم ابن عبد مناف، وهي أم نوفل وحبيب وصيفي أبناء أسد بن عبد العزى بن قصي من قريش[٥٣].

معناه: "معنى قبّة: القُبَّةُ من البناء معروفة، وقيل هي من الأدم خاصة (... ...) وفي حديث الاعتكاف "رأى قُبَّةً مَضْرُوبَةً في المَسْجِدِ". القبة من الخيام: بيت صغير مستديرٌ، وهو من بيوت العرب"[٥٤].

معنى الدِّيباج: الديباج: ضرب من ثياب مشتق من: دَبَجَ الأرضَ المطرُ يدبجها دَبْجاً: رَوَّضَها"[٥٥]. وقبة الديباج، أي البيت المصنوع من الديباج اسم امرأة من هذا المعنى.

٢٦ـــ القَبَعْثَرَى.

ممَّن سُمِّيَ به: القبعثرَى بن حَوْذَة بن عباد بن عمرو من بني مرة بن ذهل بن شيبان[٥٦].

معناه: "القَبَعْثَرَى: الجمل العظيم، والأنثى قَبَعْثَرَة. والقبعثرى أيضاً: الفصيل المهزول (... ... ...)

(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (قنص)، ص٣٧٥٢.
(٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٥.
(٤٨) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٦، ص١٤٣.
(٤٩) ابن منظور. لسان العرب (قبح)، ص٣٥٠٨.
(٥٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٢١.
(٥١) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٥٢) ابن منظور. لسان العرب (قبع)، ص٣٥١٥. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٢١.
(٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٦.
(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (قبب)، ص٣٥٠٧.
(٥٥) ابن منظور. لسان العرب (دبج)، ص١٣٣٦.
(٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٧.

الجوهري: القبعثر : العظيم الشديد الخلق، والألف ليست للتأنيث"[٥٧]. والقبعثرى اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧ــ قُبَيْس.

ممَّن سمِّيَ به: قبيس: اسم بطن من العرب ورد في هذا البيت من الشعر لأبي ذؤيب:

وَيَا بَنِي قُبَيسٍ وَلَمْ يُكْلَمَا
إلى أَنْ يُضِيءَ عَمُودُ السَّحَرْ"[٥٨]

معناه: "القَبَسُ: الجَذْوَةُ، وهي النار التي تأخذها في طرف عود. (... ...) يقال: قَبَسْتُ منه ناراً، أَقْبِسُ قَبْساً فَأَقْبَسَنِي، أي أعطاني منه قَبَساً، وكذلك اقتبست منه ناراً، واقتبست منه علماً"[٥٩]. وقبيس تصغير قابس على وزن فاعل، اسم رجل من هذا المعنى. انظر الرقم ٦ من هذا الفصل.

٢٨ــ قَبِيصَة.

ممَّن سمِّيَ به: قبيصة بن ظالم بن سَرَّاق، وظالم هو أبو صفرة، وهو من بني العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء[٦٠].

معناه: "القَبْصُ: التناول بالأصابع بأطرافها، قَبَصَ يَقْبِصُ قَبْصاً: تناول بأطراف الأصابع، وهو دون القبض. (... ...) القَبِيصَةُ ما تناولته بأطراف الأصابع"[٦١]. وقبيصة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩ــ قَتَادَة.

ممَّن سمِّيَ به : قتادةُ بن النعمان من بني ظفر بن الخزرج الأنصار، صحابي شهد بدراً والعقبة[٦٢].

معناه: "القَتَادُ: شجر شاك صلب له سِنْفَةٌ وجَنَاةٌ كجناة السمر ينبت بنجد وتهامة، واحدته قتادة"[٦٣]. وقتادة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠ــ القَتَّال.

ممَّن سمِّيَ به: القتالُ بن جعفر ــ وهو أنف الناقة ــ ابن قريع بن عوف بن كعب، من بني تميم[٦٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧ من هذا الفصل. والقتّال على وزن الفعّال اسم رجل من معناه.

٣١ــ قِتْرَة.

ممَّن سمِّيَ به: قترةُ، اسم ورد في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة عند الحديث عن تأبط شرًّا. وأنه قتل ابني قترة الفزاريين[٦٥].

معناه: "القِتْرُ والقِتْرَةُ: نصال الأهداف، وقيل: هو نصل كالزج حديد الطرف قصيرٌ نحو من قدر الأصبع، وهو أيضاً القصب الذي ترمى به الأهداف، وقيل: القِتْرة واحدٌ والقِتْر جمعٌ، فهو على هذا من باب سِدْرَة وسِدَر (... ... ...) وقال أبو حنيفة: القِتْرُ من السِّهام مثل القُطْب، واحدته قِتْرَة"[٦٦]. وقِتْرَة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢ــ قُتَيْبَة.

ممَّن سمِّيَ به: قتيبةُ بن مسلم بن عمرو، من بني مالك بن أعصر. الذي ينسب إلى باهلة. وهو

(٥٧) ابن منظور. لسان العرب (قبعثر)، ص٣٥١٦.
(٥٨) ابن منظور. لسان العرب (قبس)، ص ص٣٥١٠ــ٣٥١١.
(٥٩) المرجع السابق.
(٦٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٤.
(٦١) ابن منظور. لسان العرب (قبص)، ص٣٥١١.
(٦٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٥.
(٦٣) ابن منظور. لسان العرب (قتد)، ص٣٥٢٥.
(٦٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥١.
(٦٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٢٢.
(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (قتر)، ص٣٥٢٧.

القائد الفاتح المعروف[٦٧].

معناه: "القِتْبُ والقَتَبُ: إكَافُ البعير، وقد يؤنث، والتذكير أعم، ولذلك أنثوا التصغير. فقالوا: قتيبة. قال الأزهري: ذهب الليث إلى أن قتيبة مأخوذ من القِتْب. قال: وقرأت في فتوح خراسان: أن قتيبة ابن مسلم، لما أَوْقَعَ بأهل خوارزم، وأحاط بهم، أتاه رسولهم، فسأله عن اسمه، فقال: قتيبة: فقال له: ليست تفتحها، إنما يفتحها رجل اسمه إكافٌ؛ فقال قتيبة: فلا يفتحها غيري، واسمي إكافٌ"[٦٨]. وقتيبة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣ـــ قَتِيلُ الجُوع.

مَّن سمِّيَ به: قتيلُ الجوع، وهو اسم قيس بن جندل ابن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة من بكر وائل، وهو أبو الشاعر الأعشى. سمِّي قتيل الجوع. أنه دخل غاراً في أحد الجبال، يستظل فيه من الحر فوقعت صخرة عظيمة من الجبل فسدت فم الغار. فمات فيه. لذلك يقال للأعشى ابن قتيل الجوع[٦٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٧ من هذا الفصل. وقتيل الجوع اسم رجل من معناه.

٣٤ـــ قُتَيْلَة.

مَّن سمِّيَت به: قتيلةُ، اسم إحدى زوجات أبي بكر ﷺ، وأم ولديه عبد الله، وأسماء ذات النطاقين[٧٠].

معناه: "تَقَتَّلَتِ المرأة للرجل: تَزَيَّنَتْ، وتقتلت: مشت مشية حسنة تقلبت فيها وتثنت وتكسرت؛ يوصف به العشق؛ وقال:

تَقَتَّلْتِ لِي حَتَّى إِذَا مَا قَتَلْتِنِي
تَنَسَّكْتِ مَا هَذَا بِفِعْلِ النَّوَاسِكِ[٧١]

قال أبو عبيد: يقال للمرأة هي تَقَتَّل في مشيتها؛ قال الأزهري: معناه تدللها واختيالها"[٧٢]. وقُتيلة اسم امرأة من هذا المعنى. انظر الرقم ٢٧٩ من فصل الألف.

٣٥ـــ قُثَاث.

مَّن سمِّيَ به: قثاثُ بن قِرْضم بن العُجَيْل من بني مهرة بن حيدان[٧٣].

معناه: "القَثُّ: السَّوْقُ. والقَثُّ: جمعك الشيء بكثرة. وقَثَّ الشيء يَقُثُّهُ قَثًّا: جرَّه وجمعه في كثرة، وجاء فلان يَقُثُّ مالاً، ويَقُثُّ معه دنيا عريضة أي يجرها معه. (... ... ...) ويقال: اقْتَثَّ القومَ من أصلهم واجتثهم إذا استأصلهم"[٧٤]. وقثاث اسم رجل من هذا المعنى. وأراه من المعنى الأخير.

٣٦ـــ قُثَّة.

مَّن سمِّيَ به: قثّةُ بن عبد الله بن دارم بن مالك من بني تميم[٧٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر المدخل السابق. وقثّة اسم رجل من معناه.

٣٧ـــ قُثَم.

مَّن سمِّيَ به: قثمُ بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، وكان يشبه برسول الله ﷺ. ويسمى

---

(٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٢.
(٦٨) ابن منظور. لسان العرب (قتب)، ص٣٥٢٣.
(٦٩) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٨، ص١٤٨.
(٧٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٩.
(٧١) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٧٢) ابن منظور. لسان العرب (قتل)، ص٣٥٣٠.
(٧٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٣.
(٧٤) ابن منظور. لسان العرب (قثث)، ص٣٥٣٣
(٧٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٣.

المُذَهَّب لجماله[٧٦].

معناه: "قَثَمَ له من العطا قَثْماً: أكثر، وقيل: قَثَمَ له أَعْطاه دفعة من المال جيدة مثل قَدَمَ وغَذَمَ وغَـثَمَ. وقُثَمُ: اسم رجل مشتق منه وهو معدول عن قَاثِم، وهو المعطي، ويقال للرجل إذا كان كثير العطـاء: مائحٌ قُثَم"[٧٧]. وقثم اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨ـ قُحَادَة.

مَّن سُمِّيَ به: قحادةُ، اسم بطن من العرب، منهم أم يزيد بن القحادية أحد فرسان بني يربوع بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة من بني تميم[٧٨].

معناه: "الجوهري: بَكَرَةٌ قَحْدَةٌ وأصـله قَحِـدَةٌ فَسُكِّنَتْ، مثل عَـشْرَة وعَـشَرَة. (... ... ...) والقَحَّاد الرجل الفرد الذي لا أخ لـه ولا ولـد، يقال: واحد قاحدٌ"[٧٩]. وقحادة اسم رجل مـن هذا المعنى.

٣٩ـ القُحَاذِم.

مَّن سُمِّيَ به: القحاذمُ بن عدي بن مبشر بن عميرة ابن أسد[٨٠].

معناه: "تَقَحْذَمَ الرجل: وقع مُنْصَرِعاً، وتَقَحَـذَمَ البيت: دخله. والقَحْذَمَةُ والتَّقَحْذُمُ: الهوى علـى الرأس، قال:

كَمْ مِنْ عَدُوٌّ زَالَ أَوْ تَدَحْلَمَا
كَأَنَّهُ فِي هُوَّةٍ تَقَحْذَمَا

وتدحلم إذا تدهور في بئـر أو مـن جبـل"[٨١]. والقحاذم اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠ـ قُحَافَة.

مَّن سُمِّيَ به: أبو قحافة، وهو عثمان بن عامر بـن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة. وهو أبو أبي بكر ﷺ[٨٢].

معناه: "القَحْفُ. والقِحَافُ: شدة الشُّرْب. وقـال امرؤ القيس على الشراب حين قيل له: قُتِلَ أبوك: اليومُ قِحَافٌ وغداً نقَـافٌ. وقِحـاف الـشيء ومُقَاحَفَتُهُ واقْتِحَافُهُ: أخذه والذهاب به. والقاحف من المطر: المطر الشديد كالقاعف إذا جاء مفاجأة، واقْتَحَفَ سيله كل شيء، ومنه قيل: سَيْلٌ قُحَافٌ وقُعَافٌ، وجُحَافٌ كثير يذهب بكل شيء. وكل ما اقْتُحِفَ من شيء واسْتُخْرِجَ قُحَافَةٌ، وبه سمـي الرجل. وعجاجةٌ قحفاء: هي التي تقحف الـشيء وتذهب به"[٨٣]. وقحافة اسم رجل من هذا المعنى.

٤١ـ قَحْر.

مَّن سُمِّيَ به: قحر، وهو اسم بطـن مـن بطـون ساعدة بن الشاهد بن علك بن عدنان[٨٤].

معناه: "القَحْرُ: المُسِنُّ وفيه بقية وجَلَـدٌ. (... ... ...) القحر الشيخ الكبير الهرم والـبعير المـسن، ويقال للأنثى نَابٌ وشَارِفٌ. ولا يقـال قَحْـرَةٌ، وبعضهم يقوله"[٨٥]. وقحرٌ اسم رجل مـن هـذا المعنى.

---

(٧٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٦٩. ابن الكلبي. جمهرة النـسب، ج٢، ص١٩.

(٧٧) ابن منظور. لسان العرب (قثث)، ص٣٥٣٤.

(٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٥. ابن منظـور. لـسان العرب، ص٣٥٣٥.

(٧٩) ابن منظور. لسان العرب (قحد)، ص٣٥٣٥.

(٨٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٩.

(٨١) ابن منظور. لسان العرب (قحذم)، ص ص٣٥٣٥ـ٣٥٣٦.

(٨٢) ابن الكلبي جمهرة النسب، ج١، ص٩٤.

(٨٣) ابن منظور لسان العرب (قحف)، ص٣٥٧٧

(٨٤) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٨٥) ابن منظور. لسان العرب (قحر)، ص٣٥٣٦.

٤٢ـ قَحْطَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: قحطانُ بن عابر. وهو الجد الأعلى لعرب اليمن(٨٦).

معناه: "القَحْطُ: احتباس المطر وقد قَحَطَ وقَحِطَ، والفتح أعلى، قَحْطاً وقَحَطا وقُحُوطاً، وقُحِطَ الناس، بالكسر، على ما لم يسمَّ فاعله لا غير قَحْطاً وأَقْحَطُوا، وكرهها بعضهم. وقال ابن سيده: لا يقال قُحِطُوا ولا أُقْحِطُوا. والقَحْط: الجَدْبُ لأنه من أثره"(٨٧). وقحطان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣ـ قَحْطَبَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: قحطبةُ بن شبيب. وهو من طيِّئ. وكان أحد قادة الجيش في دولة بني العباس(٨٨).

معناه: "قَحْطَبَهُ بالسيف علاه، وضربه، وطعنه، فَقَرْطَبَهُ، وقَحْطَبَهُ، إذا صرعه"(٨٩). وقحطبةُ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤ـ قَحْفَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: سالمُ بن قحفان. وهو شاعر معروف من قوله:

يَتْبَعْنَ وَرْقَاءَ كَلَوْنِ العَوْهَقِ

لاحِقَةَ الرِّجْلِ عَنُودَ المِرْفَقِ(٩٠)

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٤٠ من هذا الفصل. وقحفان على وزن فعلان اسم رجل من معناه.

(٨٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٨.

(٨٧) ابن منظور. لسان العرب (قحط)، ص٣٥٣٦.

(٨٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٦. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٠.

(٨٩) ابن منظور. لسان العرب (قحطب)، ص٣٥٣٧.

(٩٠) ابن منظور. لسان العرب، ص٣١٢٦. والعوهق: الخطاف الجبلي الأسود.

٤٥ـ القَحْل.

مِمَّن سُمِّيَ به: القحلُ بن عياش من بني كلب بن وبرة. وهو الذي قتل يزيد بن المهلب بن أبي صفرة(٩١).

معناه: "القَاحلُ: اليَابس من الجلود. وسِقَاءٌ قَاحِلٌ وشيخ قاحل، وشيخ قَحْلٌ، بالسكون، وقد قَحَلَ، بالفتح، يَقْحَلُ قُحولاً فهو قاحل. (... ... ...) ابن سيده: قَحَل الشيء يَقْحَل قُحُولاً وقُحِلَ قُحُولاً كلاهما يبس، فهو قاحل"(٩٢). والقحل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦ـ القَحْم.

مِمَّن سُمِّيَ به: القحمُ بن معد بن عدنان(٩٣).

معناه: "القَحْمُ: الكبير المسن. وقيل: القحم فوق المسن مثل القحر (.. ..) قال أبو عمرو: القحم الكبير من الإبل ولو شبه به الرجل كان جائزاً؛ والقحر مثله (... ... ...) وقَحَمَ الرجل في الأمر يَقْحُمُ قُحُوماً، واقْتَحَمَ وانْقَحَمَ، وهما أفصح: رمى بنفسه فيه من غير روية"(٩٤). والقحم اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الأول.

٤٧ـ القُحَيْف.

مِمَّن سُمِّيَ به: القحيف بن خُمَيْر بن سُليم، وهو شاعر معروف من بني كعب بن ربيعة بن عامر(٩٥).

معناه: عن معناه: انظر الرقم ٤٠ من هذا الفصل. صغروا القاحف إلى القحيف، وسموا الرجل به.

(٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

(٩٢) ابن منظور. لسان العرب (قحل)، ص٣٥٣٨.

(٩٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤.

(٩٤) ابن منظور. لسان العرب (قحم)،ص ص٣٥٣٨ـ٣٥٣٩.

(٩٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٢.

٤٨ـــ القدّاح.

ممّن سمّيَ به: القدّاحُ، وهو عمرو بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة من بني تميم[٩٦].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٩ من هذا الفصل. والقداح على وزن فعال اسم رجل من معناه.

٤٩ـــ قُدَاد.

ممّن سمّيَ به: قدادُ بن ثعلبة بن معاوية بن زيد من بني خثعم، وهو أفتل بن أنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث، أخي الأزد بن الغوث[٩٧].

معناه: "القَدُّ: القطعُ المستأصل والشق طولاً والانقداد: الانشقاق، وقال ابن دريد: هو القطع المستطيل؛ قَدَّهُ يَقُدُّهُ قَدّاً. والقَدُّ: مصدر قَدَدْتُ السير وغيره أَقُدُّهُ قَدّاً. والقدّ: قطع الجلد وشق الثوب، ونحو ذلك، وضربه بالسيف فقده بنصفين. وفي الحديث: "أنَّ عليّاًﷺ، كان إذا اعتَلَى قَدَّ، وإذا اعترض قَطَّ؛ وفي رواية: كان إذا تطاول قَدَّ وإذا تقاصر قَطَّ"؛ أي: قطع طولاً وقطع عرضاً. واقتده وقدده كذلك، وقد انقد وتقدد، والقدُّ: الشيء المقدود بعينه"[٩٨]. وقداد اسم رجل من هذا المعنى.

٥٠ـــ قُدَار.

ممّن سمّيَ به: قدارُ بن الأزد بن الغوث بن زيد بن كهلان[٩٩].

معناه: "القَدْرُ والقُدْرَةُ والمِقْدَار: القوة. وقَدَرَ عليه يَقْدِر، ويَقْدُرُ وقَدِرَ بالكسر قُدْرَةً وقَدَارَةً وقُدُورَةً وقُدُوراً وقِدْرَاناً وقِدَاراً (هذه عن اللحياني) وفي التهذيب قدراناً، واقتدر وهو قادر وقدير أقدره الله عليه، والاسم من كل ذلك المَقْدَرَة والمَقْدُرَة والمَقْدِرة، ويقال: ما لي عليك مقدَرة ومقدُرة ومقدِرة أي قدرة"[١٠٠]. وقدار اسم رجل من هذا المعنى.

٥١ـــ قُدَام.

٥٢ـــ قُدَامَة.

ممّن سمّيَ بهما: قُدام أو قِدام، اسم بطن من بطون زيد بن كهلان[١٠١]. وقدامةُ بن مصاد بن شريح ابن الأحوص الكلبي[١٠٢].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين. انظر الرقم ١٠ من هذا الفصل. وقدامة على وزن فعال وفعالة اسمان من معناه.

٥٣ـــ قِدْح.

ممّن سمّيَ به: قدح، وهو اسم بطن من بطون الحكم ابن سعد العشيرة بن مالك بن أدد[١٠٣].

معناه: "يقال في مَثَلٍ: صَدَقَني وَسْمُ قِدْحِهِ، أي قال الحق؛ قال أبو زيد. ويقولون: أَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحَكَ، أي اعرف نفسك، وأنشد:

وَلَكِنْ رَهْطُ أُمِّكَ مِنْ شُيَيْمٍ
فَأَبْصِرِ وَسْمَ قِدْحِكَ فِي القِدَاحِ[١٠٤]

(... ... ...) والقِدْح : بالكسر : السهم قبل أن يُنَصَّل أو يُراش (... ... ...) فإذا رِيشَ ورُكِّبَ نصله فيه صار نصلاً"[١٠٥]. وقداحٌ اسم رجل من هذا المعنى.

(٩٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٨٧.
(٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٣٠١ـــ٣٠٣.
(٩٨) ابن منظور. لسان العرب (قدد)، ص٣٥٤٣.
(٩٩) ابن قتيبة. كتاب المعارف، ص٤٨.
(١٠٠) ابن منظور. لسان العرب (قدر)، ص٣٥٤٦.
(١٠١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٠.
(١٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٢.
(١٠٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٩. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٩.
(١٠٤) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(١٠٥) ابن منظور. لسان العرب (قدح)،ص ص٣٥٤١ـــ٣٥٤٢.

٥٤ــ قِدْر.

مَّن ســـمِّيَ به: قِدرُ بن عمار بن مالك، شاعر من بنـي سليـم بن منصور بن عكرمة. وفد علـى النبي ﷺ[١٠٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٥٠ مـن هذا الفصل. وقدر اسم رجل من معناه.

٥٥ــ قَدْر.

مَّن سمِّيَ به: قَدرُ بن زوي بن مالك بن نهد بن زيد ابن ليث بن سود بن أسـلم بـن إلحـاف بـن قضاعة[١٠٧].

معناه: "ابن سيده: القَدْرُ والقَدَرُ: القَضاء والحُكم، وهو ما يقدره الله ﷻ من القضاء، ويحكم به مـن الأمور. قال الله ﷻ : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَـاهُ فِـي لَيْلَـةِ القَدْرِ﴾[١٠٨]. أي الحُكْم (... ... ...) والقَـدَرُ كالقَدْر. وجمعها جميعاً أَقْدَار، وقال اللحياني: القَدَر الاسم، والقَدْر المصدر"[١٠٩]. وقدر اسم رجل من هذا المعنى.

٥٦ــ قُدَم.

مَّن سمِّيَ به: قدمُ بن قادم بن زيد بن عريب بـن جشم بن خيران بن نوف بن همدان[١١٠].

معناه : عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ١١ مـن هذا الفصل وأضيف: "رجل قُدُمٌ: يقتحم الأمـور والأشياء يتقدَّم النَّاس، ويمشي في الحروب قُـدُماً (... ... ...) وقُدَم اسم موضع باليمن سمي باسم الرجل أو القبيلـة. والثيـاب القدميّـة منـسوبة إليه"[١١١]. وقدم اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧ــ القُدُور.

مَّن سمِّيَت به: القدورُ بنت حنظلة بـن محـارب، وهي أم عمرو بن عبد مناف بن هلال مـن بـني ربيعة بن عامر بن صعصعة[١١٢].

معناه: "قَدَرَ القِدْرَ يَقْدِرُها ويَقْدُرها قَدْراً: طبخها، واقتدر أيضاً بمعنى قَدَرَ مثل طبخ، وأطبخ (... ... ...) والقدار: الطَّبّاخ، وقيل: الجَزّار، وقيل: الجَزّارُ هو الذي يلي جَـزْرَ الجَـزُور وطبخهـا"[١١٣]. والقدور، اسم امرأة من هذا المعنى. فإذا لم يكن منه فينظر إلى الرقم ٥٠ من هذا الفصل.

٥٨ــ قُدَيّ.

مَّن سمِّيَ به: قديّ، وهو اسم بطن مـن بطـون زهران بن كعب[١١٤].

معناه: "القُدْوَة والقِدْوَة: الأُسْوَة. يقال: فلان قدوة يُقْتَدَى به. ابن الأعرابي: القدوة: التقدم. يقـال: فلان لا يُقَادِيهِ أحد ولا يُمَاديه أحد، ولا يباريـه أحد، ولا يجاريه أحد، وذلك إذا برز في الخـلال كلها، والقِدْيَة: الهدية (... ... ...) وأَقْـدَى إذا قدم من سفر، وأقدى إذا استقام في الخـير"[١١٥]. وقديّ تصغير قدى اسم من هذه المعاني.

٥٩ــ قُدَيْد.

مَّن سمِّيَ به: قُدَيْدُ بن مَنِيع المنقري[١١٦].

(١٠٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٣.

(١٠٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٧٥.

(١٠٨) الآية ١ من سورة القدر.

(١٠٩) ابن منظور. لسان العرب (قدر)، ص٣٥٣٥.

(١١٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٣٤.

(١١١) ابن منظور. لسان العرب (قدم)، ص٣٥٥٦.

(١١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٩.

(١١٣) ابن منظور. لسان العرب (قدر)، ص٣٥٤٩.

(١١٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٧.

(١١٥) ابن مظور. لسان العرب (قدا)، ص٣٥٥٦.

(١١٦) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٣٠.

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٤٩ من هذا الفصل. صغروا قُداداً إلى قديد. وسموا الرجل به.

٦٠ــ القِذَام.

ممن سُمِّيَ به: أبو القذام بن عبيد بن الأغشم، وهو شاعرٌ من طيِّئ[١١٧] واسمه الأخيل.

معناه: "قَذَمَ له من العطاء يَقْذِم قَذْماً: أكثر مثل قَثَمَ وغَذَمَ وغَثَمَ، إذا أكثر. ورجل قُذَم مثل قُثَم، ومُنْقَذِم: كثيرُ العطاء. (حكاه ابن الأعرابي) ورجل قِذَمٌّ مثل خِضَمّ، إذا كان سيداً يعطي الكثير من المال، ويأخذ الكثير (... ...) والقِذَمُّ، على وزن الهِجَفّ: الرجل الشديد، وقيل: الشديد السريع"[١١٨]. والقذام اسم رجل من هذا المعنى.

٦١ــ قَذَعَة.

ممن سُمِّيَت به: غاديةُ بنت قذعة[١١٩].

معناه: "القَذَعُ: الخَنَى والفُحْشُ، قَذَعَهُ يَقْذَعُهُ قَذْعاً. وأَقْذَعَهُ، وأَقْذَعَ له إقْذاعاً: رماه بالفُحش، وأساء القول"[١٢٠]. وقذعةٌ على وزن فعلة اسم رجل من هذا المعنى.

٦٢ــ قَذُور.

ممن سُمِّيَت به: قذورُ، وهو اسم امرأة وردت في هذا البيت من الشعر:

وَإِنِّي لأُكْنِي عَنْ قَذُورٍ بِغَيْرِهَا
وَأُعْرِبُ أَحْيَاناً بِهَا فَأُصَارِحُ[١٢١]

معناه: "القَاذُورَةُ الذي يَتَقَذَّرُ الشيء، فلا يأكله. وروي أن النبي ﷺ كان قاذُورةً لا يأكل الدجاج حتى يُعلف"[١٢٢]. وعلى هذا فإن معنى القاذورة: هو الإنسان النظيف الذي يرفض القذارة في أي جانب من جوانب الحياة الإنسانية المادية والمعنوية. وعندما سموا المرأة قذوراً كانوا يعنون المرأة النظيفة في كل أبعاد حياتها.

٦٣ــ قُرَاد.

ممن سُمِّيَ به: قرادُ بن حنيفة بن عبد مناة بن مالك ابن زيد بن عبد الله بن دارم. وله حديث[١٢٣].

معناه: "القُرَادُ: معروف واحد القِرْدان. والقُرَادُ: دويبة تعضّ الإبل قال:

لَقَدْ تَعَلَّلْتُ عَلَى أَيَانِق
صهْبٍ قَليلاتِ القُرَادِ اللاَّزِقِ[١٢٤]

عنى بالقراد ههنا الجنس، فلذلك أفرد نعتها وذكره[١٢٥]. وقراد اسم رجل من هذا المعنى.

٦٤ــ قِرَار.

ممن سُمِّيَ به: قرارُ بن ثعلبة بن مالك بن الحارث من بني عترة بن أسد[١٢٦].

معناه: "قَرَّتْ عينه: مأخوذٌ من القَرُور، وهو الدمع البارد يخرج من الفرح وقيل: هو من القَرَار، وهو الهدوء، وقال الأصمعي: أبرد الله دمعته، لأن دمعة السرور باردةٌ، وأقَرَّ الله عينه: مشتق من القَرُور، وهو الماء البارد؛ وقيل: أقرَّ الله عينك، أي صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر إلى غيره.

(١١٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨٩.
(١١٨) ابن منظور. لسان العرب (قدم)، ص٣٥٦٢.
(١١٩) انظر الرقم ٢ من فصل الغين.
(١٢٠) ابن منظور. لسان العرب (قذع)، ص٣٥٥٩.
(١٢١) ابن منظور. لسان العرب (قذر)، ص٣٥٥٩.
(١٢٢) المرجع السابق.
(١٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٨٢.
(١٢٤) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(١٢٥) ابن منظور. لسان العرب (قرد)، ص٣٥٧٥.
(١٢٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٢.

(... ... ...) وقوله تعالى: ﴿فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْناً﴾(١٢٧). قال الفراء: جاء في التفسير، أي طيبي نفساً"(١٢٨). وقرار اسم رجل من هذا المعنى.

٦٥ـ القَرّاع.

مّمن سُمِّيَ به: القَرّاعُ، وهو عبد الله بن قارعة بن أُبي بن عبدة بن عدي بن جندب، من بني العنبر بن عمرو بن تميم(١٢٩).

معناه: "المَقْرُوعُ: السيد. والقَرِيعُ: السَّيِّد، يقال: فلان قريعُ دهره، وفلان قريع الكتيبة وقريعها، أي رئيسها. وفي حديث مسروق: إنَّكَ قَرِيعُ القُرَّاء، أي رئيسهم. والقريع: المختار. والقريع: المغلوب، والقريع: الغالب. (... ... ...) وقَرَعَ قَرَعاً، فهو قَرِع: ارتدع عن الشيء، والقَرَعُ: مصدر قولك قَرَعَ الرجل، فهو قَرِعٌ إذا كان يقبل المشورة، ويرتدع إذا رُدِعَ"(١٣٠). والقرّاع على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى.

٦٦ـ قُرّان.

مّمن سُمِّيَ به: أبو قرّان، وهو طفيل بن عوف بن كعب بن خلف بن ضُبَيْس بن خليف، من بني غني ابن أعصر بن سعد. وهو شاعر جاهلي معروف. من الذين أفرغوا جهدهم الفنيّ لوصف الخيل. عرف بـ (الطفيل الغنوي)(١٣١).

معناه: "أَقْرَن له وعليه، أطاق وَقَوِيَ عليه واعتلى، وفي التتزيل العزيز: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾(١٣٢)، أي: مطيقين. قال: واشتقاقه من قولك: أنا لفلان مُقْرِنٌ؛ أي: مطيق. وَأَقْرَنْتُ فلاناً؛ أي: قد صرت له قِرْناً. وفي حديث سليمان بن يسار: أما أنا فإني لهذه مقرن؛ أي: مطيق قادر عليها. يعني ناقته. (... ... ...) والإقران: قوة الرجل على الرجل، يقال: أقرن له إذا قوي عليه"(١٣٣). وقران على وزن فعلان اسم رجل مشتق من هذا المعنى.

٦٧ـ قُرَّة.

مّمن سُمِّيَ به: قرّةُ بن شريك بن مَرْثَد بن الحارث بن حُبَيْش بن سفيان بن عبد الله بن ناشب، من بني قطيعة بن عبس(١٣٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم ينظر إلى الرقم ٦٤ من هذا الفصل، وأضيف: "القُرَّةُ: مصدر قَرَّت العين قُرَّةً، وفي التتزيل العزيز: ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾(١٣٥). (... ...) قال وحقيقته أبرد الله دمعة عينيه. لأن دمعة الفرح باردة"(١٣٦). وقرّة اسم رجل من هذا المعنى.

٦٨ـ القَرْثَع.

مّمن سُمِّيَ به: عوانةُ بن شبيب بن القرثع بن مشجعة من بني طَيِّئ(١٣٧).

معناه: "قال الأزهري: امرأة قَرْثَعٌ وقَرْدَعٌ وهي البلهاء (... ... ...) والقرثع: الذي يُدَنِّي ولا يبالي ما كسب، والقرثع والقرثعة: وبرٌ صغار يكون على الدابة، ويوصف به فيقال: صوف قَرْثَعِيٌّ، يُشبه المرأة لضعفه ورداءته. والقرثع

(١٢٧) الآية ٢٦ من سورة مريم.

(١٢٨) ابن منظور. لسان العرب (قرر)،ص ص.٣٥٨٠ـ٣٥٨١.

(١٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٨.

(١٣٠) ابن منظور. لسان العرب (قرع)، ص٣٥٩٧.

(١٣١) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٤، ص١٩٨.

(١٣٢) الآية ١٣ من سورة الزخرف.

(١٣٣) ابن منظور. لسان العرب (قرن)، ص٣٦١٣.

(١٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٣.

(١٣٥) الآية ١٧ من سورة السجدة.

(١٣٦) ابن منظور. لسان العرب (قرر)، ص٣٥٨١.

(١٣٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨١.

الظليم[١٣٨]. والقرثع اسم رجل من واحد من هذه المعاني. وأراه من القرثع: الظليم، وهو الذكر من النعام.

٦٩ــ قِرْد.

ممَّن سُمِّيَ به: قردُ بن معاوية بن تميم من بني هذيل ابن مدركة[١٣٩].

معناه: "القِردُ: معروف، والجمع أَقْرَادٌ وأَقْرُدٌ وقُرُودٌ وقِرَدَة كثيرة. (... ... ...) والأنثى قِرْدَة، والجمع قِرَدٌ؛ أي: جمع قردة مثل قِرْبَة وقِرَب. والقَرَّاد: سائس القرود. وفي المثل: إنه لأزنى من قرد؛ قال أبو عبيد: وهو رجل من هذيل يقال له قرد بن معاوية"[١٤٠]. وقرد اسم رجل من هذا المعنى.

٧٠ــ قَرَدَة.

ممَّن سُمِّيَ به: قردةُ بن نفاثة بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تميمة بن عمرو بن مرة، من بني صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن[١٤١].

معناه: "القَرَدُ، بالتحريك: ما تَمَعَّطَ من الوبر والصوف وتَلَبَّدَ، وقيل: هو نفاية الصوف خاصة. ثم استعمل فيما سواه من الوبر والشعر والكتان؛ (... ... ...) واحدته قَرَدَة وفي المثل: عَكَرَتْ على الغَزْلِ بِأَخَرَةٍ، فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرَدَةً"[١٤٢]. وقردة اسم رجل من هذا المعنى.

٧١ــ قُرْدُوس.

ممَّن سُمِّيَ به: قردوسُ بن مالك بن فهم من بني نصر ابن الأزد[١٤٣].

(١٣٨) ابن منظور. لسان العرب (قرثع)، ص٣٥٧١.

(١٣٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٠.

(١٤٠) ابن منظور. لسان العرب (قرد)، ص٣٥٧٦.

(١٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٥.

(١٤٢) ابن منظور. لسان العرب (قرد)، ص٣٥٧٦.

(١٤٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٧.

معناه: القَرْدَسَةُ: الصَّلابة والشِّدَّةُ"[١٤٤]. وقردوس اسم رجل من هذا المعنى.

٧٢ــ قَرْصَافَة.

ممَّن سُمِّيَت به: قرصافةُ بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة، وهي البرصاء أم شبيب بن البرصاء الشاعر[١٤٥].

معناه: "ابن الأثير: وفي الحديث: أنه خرج على أتان وعليها قَرْصَفٍ لم يبق منه إلاّ قَرْقَرُها"[١٤٦]. القرصف: القطيفة"[١٤٧]. وقرصافة اسم امرأة من هذا المعنى.

٧٣ــ قِرْضَاب.

ممَّن سُمِّيَ به: قرضاب، وهو راشد بن شهاب بن عمرو من بني إياد بن نزار[١٤٨].

معناه: "القَرْضَبَةُ: شِدَّة القطع. قَرْضَبَ الشَّيء، ولَهْذَمَهُ: قطعه (... ...) وسيف قَرْضُوبٌ وقِرْضَابٌ ومُقَرْضَبٌ: قَطَّاع، وفي الصحاح: القرضوب والقرضاب: السيف القاطع يقطع العظام"[١٤٩]. وقرضاب اسم رجل من هذا المعنى.

٧٤ــ قِرْضِم.

ممَّن سُمِّيَ به: زهيرُ بن قرضم من قضاعة. وهو الذي وفد إلى النبي ﷺ وكتب له كتاباً وردَّه لقومه[١٥٠].

معناه: "هو يُقَرْضِم كل شيء؛ أي: يأخذه، ورجل قُراضمٌ، يقرضم كل شيء، والقرضم: قشر الرمان،

(١٤٤) ابن منظور. لسان العرب (قردس)، ص٣٥٧٧.

(١٤٥) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١١، ص١٧١.

(١٤٦) القرقرُ: الظهر. أي لم يبق منها غير القليل.

(١٤٧) ابن منظور. لسان العرب (قرصف)، ص٣٥٨٨.

(١٤٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٩.

(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (قرضب)، ص٣٥٩٠.

(١٥٠) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٣٥.

وهو يُدْبَغ به، وقَرْضَمْتُ الشيء: قطعته، والأصل قَرَضْتُهُ. وقِرْضَمٌ: أبو قبيلة من مَهْرَة بن حيدان"[١٥١]. وقرضم اسم رجل من هذا المعنى.

٧٥ـ قُرْط.

ممَّن سمِّيَ به: قرطُ بن رَزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب من قريش[١٥٢].

معناه: "القُرْطُ: الشَّنْفُ. وقيل: الشنف في أعلى الأذن[١٥٣]. والقُرط في أسفلها وقيل: القرط الذي يعلق في شحمة الأذن، والجمع أَقْرَاط وقِرَاطٌ وقُرُوطٌ وقِرَطَةٌ"[١٥٤]. وقرط اسم رجل من هذا المعنى.

٧٦ـ قَرَظَة.

ممَّن سمِّيَ به: قرظةُ بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف قتل يوم الجمل[١٥٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل. وواحدة القَرَظ قَرَظَةٌ. وبها سمي الرجل. قرظة وقُرَيْظَةٌ.

٧٧ـ القَرْعَاء.

ممَّن سمِّيَت به: القرعاءُ، وهي سلمى. امرأة من بكر ابن وائل، وهي أم عمرو وأبي نمير ابني عوف بن عمير بن عقيل، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر[١٥٦].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٢٨١ من فصل الألف. والقرعاء اسم امرأة من معناه.

(١٥١) ابن منظور. لسان العرب (قرضم)، ص٣٥٩١.

(١٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٥.

(١٥٣) كانوا يضعون الشنف فوق الأذن. وربما فعل هذا بعض الرجال.

(١٥٤) ابن منظور. لسان العرب (قرط)، ص٣٥٩١.

(١٥٥) ابن سلام. كتاب النسب، ج٢، ص٢٠٤.

(١٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩.

٧٨ـ قَرْعَب.

ممَّن سمِّيَ به: قرعبُ بن رِفْهِ بن ذَخران من بني مالك بن زيد بن كهلان[١٥٧].

معناه: "اقْرَعَبَّ يَقْرَعِبُّ اقْرِعْبَاباً: تَقَبَّضَ من البرد (... ...) ويقال: مالك مُقْرَعِبًّا أي ملقياً برأسك إلى الأرض غضباً؟"[١٥٨]. وقرعب اسم رجل من هذا المعنى.

٧٩ـ قِرْفَة.

ممَّن سمِّيَت به: أمُّ قِرْفة، وهيَ بنت ربيعة بن بدر، التي كانت تُؤلب رسول الله ﷺ وكان لها اثني عشر ذكراً كلهم قد علَّق سيفَ رياسة. ولها حديث[١٥٩].

معناه: "القِرْفُ: لِحاءُ الشجر، واحدته قِرْفَة، وجمع القِرْف قُرُوفٌ والقُرافة كالقِرْف، والقِرْف القشر، والقِرْفَة: القشرة. (... ... ...) والقرفة: الكَسْب. وفلان يَقْرِف لعياله، أي يكسب"[١٦٠]. وقرفة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الثَّاني.

٨٠ـ قَرْقَرَة.

ممَّن سمِّيَ به: ابنُ قرقرة. وهو زَرْعة بن السليت بن قيس بن مطرود وهو شاعر من بني عوف بن امرئ القيس[١٦١].

معناه: "القَرْقَرَةُ: الضحك إذا استُغْرِب فيه ورُجِّعَ، والقرقرة: الهدير. والجمع القَراقِر، والقرقرة دُعاء الإبل (... ...) وقَرْقَر البعير قَرْقَرَةً: هدر، وذلك

(١٥٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٨.

(١٥٨) ابن منظور. لسان العرب (قرعب)، ص٣٥٩٩.

(١٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٠.

(١٦٠) ابن منظور. لسان العرب (قرف)،ص ص٣٥٩٩ـ٣٦٠٠.

(١٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٦.

إذا هدل صوته ورجع"[١٦٢] وقرقرة اسم رجل من هذه المعاني.

٨١ـ قَرْقُور.

ممَّن سمِّيَ به: قرقور، اسم صعلوك خطير. كان يقود بعض الأعراب في محيط بوادي العراق وسوادها، وله حديث[١٦٣].

معناه: "القُرْقُورُ: ضَرْبٌ من السفن، وقيل: هي السفينة العظيمة أو الطويلة، والقرقور من أطول السفن، وجمعه قَرَاقِير؛ ومنه قول النابغة:

قَرَاقِيرُ النَّبِيطِ عَلَى التِّلالِ"[١٦٤]

وقرقور اسم رجل من هذا المعنى.

٨٢ـ قُرْمُل.

ممَّن سمِّيَ به: قرملُ بن عمرو من بني شيبان بن غوث من حمير[١٦٥].

معناه: "القَرْمَلُ: نبات، وقيل شجر صغارٌ ضعاف لا شوك فيه، واحدتُه قَرْمَلَة. قال اللحياني: القَرْمَلَة شجرة من الحمض ضعيفة لا ذَرَى لها ولا سُتْرَة ولا ملجأ. (... ... ...) وقرمل ملك من اليمن. وقرملٌ: اسم قيل من أقيال حمير"[١٦٦]. وقرملٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٨٣ـ قَرَن.

ممَّن سمِّيَ به: قرنُ بن رومان بن ناجية، من بني مراد ابن مالك بن أدد[١٦٧].

معناه: "القَرَنُ: الحبل يُقْرَن به البعيران، والجمع أَقْرَان، وهو القِران. وجمعه قُرُنٌ. (... ... ...) والقَرَنُ: مصدر قولك رجل أَقْرَنُ بَيِّن القَرَن. وهو المقرون الحاجبين. والقرن: التقاء طرفي الحاجبين، وقد قَرِنَ وهو أقْرَن. (... ... ...) والقَرَن، بالتحريك: الجعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز، وإنما تشق لتصل الريح إلى الريش[١٦٨] فلا يفسد"[١٦٩]. وقرن اسم رجل من واحد من هذه المعاني. وأراه من معنى رجل أقرن الحاجبين.

٨٤ـ قِرْوَاش.

ممَّن سمِّيَ به: قرواشُ بن عوف بن عاصم بن عبيد ابن ثعلبة بن يربوع[١٧٠].

معناه: "أَقْرَشَ بالرجل: أخبره بعيوبه، وأَقْرَشَ به وقَرَّشَ: وَشَى وحَرَّشَ. (... ... ...) واقْتَرَشَتِ الرِّماحُ، وتَقَرَّشَتْ وتَقَارَشَتْ: تطاعنوا بها فصك بعضها بعضاً ووقع بعضها على بعض، فسمعت لها صوتاً، وقيل: تَقَرُّشُهَا وتَقَارُشُهَا تشاجرها وتداخلها في الحرب"[١٧١]. وقرواشٌ على وزن فعوال من واحد من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الثاني.

٨٥ـ قُرَيْب.

٨٦ـ قُرِيبَة.

ممَّن سمِّيَ بهما: قريبُ بن مرة. من بني نصر بن الأزد. رجل كان يزعم أنه متدين. فخرج بالبصرة

(١٦٢) ابن منظور. لسان العرب (قرر)، ص٣٥٨٢.

(١٦٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش الصفحة٢٧٨.

(١٦٤) ابن منظور. لسان العرب (قرر)، ص٣٥٨٣. وأول البيت:
مقرٌّ بالقُصُورِ يَذُودُ عَنْهَا

(١٦٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤١.

(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب (قرمل)، ص٣٦٠٧.

(١٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٤.

(١٦٨) يعني ريش السهام. لأن الجعبة التي يتحدث عنها هي جعبة السهام

(١٦٩) ابن منظور. لسان العرب (قرن)،ص ص.٣٦١٠ـ٣٦١٣.

(١٧٠) نقائض جرير والفرزدق. طبعة مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٧٤. ج١، ص٨٣.

(١٧١) ابن منظور. لسان العرب (قرش)، ص٣٥٨٦.

يقتل الناس. قتله رماة الأزد أنفسهم[١٧٢]. وقريبة بنت حرب، أخت أبي سفيان بن حرب. تزوَّجت من عقيل بن أبي طالب. قالت له يوماً: يا عقيل، أين أخوالي؟ أين أعمامي؟ كأن أعناقهم أباريق فضة؟ وهي تعني الذين قُتِلُوا كفّاراً في بدر، وغيرها فقال لها ساخراً:

ـ إذا دخلت النار، فخذي على يسارك[١٧٣].

معناهما: "القُرْبُ: نقيض البعد. قَرُب الشيء، بالضم، يَقْرُب قرْباً وقُرْباناً وقِرْباناً، أي دنا، فهو قريب، الواحد والاثنان والجميع في ذلك سواء. وقوله تعالى: ﴿**وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ**﴾[١٧٤]. جاء في التفسير: أخذوا من تحت أقدامهم. (... ... ...) قال ابن بري: ذكر الفراء أن العرب تفرق بين القريب من النسب، والقريب من المكان، فيقولون هذه قريبتي من النسب، وهذه قريبي من المكان. ويشهد بصحة قوله قول امرئ القيس:

لَهُ الوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلا أُمُّ هَاشِمٍ
قَرِيبٌ وَلا البَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرا

فذكر قريباً، وهو خبر عن أم هاشم، فعلى هذا يجوز: قريبٌ مني، يريد قرب المكان، وقريبة مني يريد قرب النسب"[١٧٥]. وقُرَيْبٌ تصغير قَريبٍ اسم رجل، وقريبة اسم امرأة من هذا المعنى.

٨٧ــ القِرِّيَّة.

ممَّن سمِّيَ به: القرّيّة بن عنس بن مالك بن أدد[١٧٦].

معناه: "يقال: أَلْقِهِ في قِرِّيَّتِكَ، والقِرِّيَّة: الحوصلة للطائر"[١٧٧]. والقرّيّة اسم رجل من هذا المعنى.

٨٨ــ القُرَيْح.

ممَّن سمِّيَ به: القريحُ بن المُنخل بن ربيعة بن قبيصة ابن عمرو بن حمزة، من بني سامة بن لؤي[١٧٨].

معناه: "قال الفراء في قوله ﷻ: ﴿**إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ**﴾[١٧٩]؛ قال: وأكثر القراء على فتح القاف، وكأن القُرْحَ ألَمُ الجراح، وكأن القَرْحَ الجراح بأعيانها؛ قال: وهو مثل الوَجْد والوُجد، ولا يجدون إلا جُهْدَهم وجَهْدَهم. وقال الزجاج: قَرِح الرجل يَقْرَح قَرْحاً، وقيل: سميت الجراحاتُ قَرْحاً بالمصدر، والصحيح أن القَرْحَةَ الجراحةُ، والجمع قَرْحٌ وقُرُوحٌ. ورجل مقروح: به قروحٌ"[١٨٠]. وقريح تصغير قَرْح أو قُرْح اسم رجل من هذا المعنى.

٨٩ــ قُرَيْر.

ممَّن سمِّيَ به: قرير، وهو اسم بطن من بطون أسد ابن ربيعة بن نزار. واسم محدث معروف[١٨١].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٦٤ من هذا الفصل. صغروا قرارًا إلى قرير، وسموا به الرجل.

٩٠ــ قُرَيْش.

ممَّن سمِّيَ به: قريش، وهو فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار[١٨٢].

---

(١٧٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج١، ص ص٢٢٠ــ٢٢١.

(١٧٣) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص ٩٩.

(١٧٤) الآية ٥١ من سورة سبأ.

(١٧٥) ابن منظور. لسان العرب (قرب)، ص٣٥٦٦.

(١٧٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٥.

(١٧٧) ابن منظور. لسان العرب (قرا)، ص٣٦١٩.

(١٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧١.

(١٧٩) الآية ١٤٠ من سورة آل عمران.

(١٨٠) ابن منظور. لسان العرب (قرح)، ص٣٥٧١.

(١٨١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٢٠ ؛ الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص٢٤٧.

(١٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٤ــ٨.

معناه: "قيلَ: سموا بقريش مشتق من الدابــة الــتي تسمى بالقِرْش، وتخافها جميع دواب البحــر، وفي حديث ابن عباس في ذكر قريش قال: هي دابــة تسكن البحر تأكل أكثر دوابه، قال الشاعر:

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ البَحْرَ
بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشَا(١٨٣)

وقيل: سميت بذلك لتقرشها، أي تجمعها إلى مكة من حواليها بعد تفرقها في البلاد حين غلب عليها قصي بن كلاب، وبه سمي قصيّ مجمعــاً. وقيــل سميت بقريش بن مخلد بن غالب بن فهــر، كــان صاحب عيرهم، فكانوا يقولــون: قــدمت عــير قريش، وخرجت عير قريش؛ وقيل سميت بــذلك لِتَجْرِها وتَكَسُّبِها وضربها في البلاد تبتغي الــرزق؛ وقيل: سميت بذلك لأنهم كانوا أهل تجــارة، ولم يكونوا أصحاب ضرع وزرع. من قــولهم فــلان يتقرش المال، أي يجمعه"(١٨٤). وقريش اسم رجل، وقبيلة من واحد من هذه المعاني.

٩١ـ قُرَيْص.

مَّن سُمِّيَ به: قريصُ بن وكيع بن مسعود. وهو أبو نائلة بنت قريص بن وكيع. وهي زوجة عمرو بن سعد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بــن عبــد مناف(١٨٥).

معناه: "القَرْصُ بالأصــبَعَيْنِ، وقيــل: القــرص: التجميش. والغمز بالأصبعين حتى تؤلمــه، قَرَصَــهُ يَقْرُصُهُ بالضم (... ...) ويقــال مــثلاً: قَرَصَــهُ بلسانه. والقَارِصَةُ: الكلمة المؤذية، قال الفرزدق:

قَوَارِصُ تَأْتِينِي وتَحْتَقِرونَهَا
وَقَدْ يَمْلأُ القَطْرُ الإِنَاءَ فَيُفْعَمُ

وقال الليث: القرص باللسان والأصــبع. يقــال: لايزال تقرصني منه قارصةٌ، أي كلمة مؤذية"(١٨٦). وقريص تصغير قارص اسم رجل من هذا المعنى.

٩٢ـ قُرَيْظ.

مَّن سُمِّيَ به: عمرُ بن قريظ. من بني حارثــة بــن عمرو بن قريظ كتب رسول الله ﷺ كتاباً يدعوهم فيه إلى الإسلام(١٨٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٣ من هذا الفصل صغروا قارظاً إلى قريظ وسموا الرجل به.

٩٣ـ قُرَيْع.

مَّن سُمِّيَ به: قريعُ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة(١٨٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٦٥ من هذا الفصل. صغروا قَرَّاعاً إلى قريع وسموا الرجل به.

٩٤ـ قُرَيْن.

مَّن سُمِّيَ به: قرينُ بن عوف بن كعب وهو أخــو قريع. الاسم السابق(١٨٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨٣ من هذا الفصل. صغروا قَرَناً إلى قرين وسموا الرجل به.

٩٥ـ قَزَح.

مَّن سُمِّيَ به: قزحُ بــن حَيْــدَة بــن معــد بــن عدنان(١٩٠).

---

(١٨٣) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(١٨٤) ابن منظور. لسان العرب (قرش)، ص٣٥٨٦.

(١٨٥) أبو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي. كتــاب مــروج الذهب ومعادن الجوهر. مطبعة السعادة. مصر القاهرة. الطبعة الرابعــة، ١٩٦٤م/ ١٣٨٤هـ، ج٣، ص١١١.

(١٨٦) ابن منظور. لسان العرب (قرص)، ص٣٥٨٧

(١٨٧) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٧٥.

(١٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٤٨.

(١٨٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٠.

(١٩٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤.

معناه: "وقوس قزح: طرائق مُتَقَوِّسَة تبدو في السماء أيام الربيع، زاد الأزهري: غب المطر بحمرة وصفرة وخضرة، وهو غير مصروف ولا يُفصل قزح عن قوس؛ لا يقال: تأمل قزح فما أبين قوسه؛ وفي الحديث عن ابن عباس: لا تقولوا قوس قزح فإن قزح اسم شيطان، وقولوا: قوسُ الله ﷻ، قيل: سمي به لتسويله للناس وتحسنه إليهم المعاصي من التَّقْزِيح، وهو التحسين، وقيل: من القُزَح، وهي الطرائق والألوان التي في القوس، الواحدة قُزْحَة، أو من قَزَحَ الشيء إذا ارتفع، كأنه كَرِهَ ما كانوا عليه من عادات الجاهلية وأن يقال: قوس الله، فيرفع قدرها، كما يقال: بيت الله"[١٩١]. وقزح اسم رجل من هذا المعنى.

٩٦ـــ قِزْعَة.

ممَّن سمِّيَ به: قزعةُ بن عبد الله بن مخزوم بن مالك ابن غالب بن قطيعة بن عَبْس[١٩٢].

معناه: "القَزَعُ: السحاب المتفرق، واحدها قَزَعَةٌ، وما في السماء قَزَعَةٌ وقِزَاعٌ، أي لطخةُ غيم (... ... ...) وفي النوادر: القَزَعَة: ولد الزنى. (... ...) ابن السكيت: ما عليه قِزَاعٌ ولا قَزَعَةٌ، أي ما عليه شيءٌ من الثياب"[١٩٣]. وقِزْعَة حسب ما جاء به ابن الكلبي. أو قَزَعَة حسب ما جاء به ابن منظور اسم رجل من هذه المعاني. وأحسبه من القزع: السحاب المتفرق.

٩٧ـــ قُزْمَان.

ممَّن سمِّيَ به: قزمانُ وهو اسم فارس من سكان المدينة المنورة، وقد يكون من الأوس أو الخزرج أو أنه دخيل عليهم. قال ابن إسحاق: وحدثني عاصم ابن عمر بن قتادة قال: كان فينا رجلٌ أَتِيٌّ؛ أي: غريب، لا يُدْرَى مِمَّن هو، يقال له قزمان...إلخ. وقِزْمَان أبلى يوم أُحد، وقتل بعض رجال قريش، وأصابته جراحات. وكما قيل له: والله لقد قاتلت اليوم يا قزمان. فَأَبْشِر. فقال: بماذا أَبْشِر؟ فوالله إن قاتلت إلا عن أحساب قومي[١٩٤] فلما اشتدت عليه جراحته أخذ سهماً من كنانته، فقتل نفسه به[١٩٥].

معناه: "القَزَمُ، بالتحريك الدناءة والقماءة، وفي الحديث أنه كان يتعوذ من القَزْم: وهو اللؤم والشُّح ويروى بالراء (...) والقَزْمُ: اللئيم الدنيء الصغير الجثة الذي لا غناء عنده. (... ... ...) والتقزم: اقتحام الأمور بشدة"[١٩٦]. وقزمان اسم رجل من هذين المعنيين. وهو لا شك من المعنى الثاني.

٩٨ـــ قُسَاس.

ممَّن سمِّيَ به: قساسُ بن أبي شَمِر. شاعر من بني الحارث بن معاوية[١٩٧].

معناه: ابن الأعرابي: القُسُسُ: العقلاء، والقُسُسُ السَّاقَةُ الحُذَّاق والقِسُّ: النميمة، والقَسَّاسُ النمام. وقَسَّ يَقِسُّ قَسًّا: من النميمة وذكر الناس بالغيبة، والقِسُّ: تتبع الشيء وطلبه. اللحياني يقال للنَّمام قَسَّاس"[١٩٨]. وقساس اسم رجل من معنى تتبع الشيء وطلبه.

(١٩١) ابن منظور. لسان العرب (قزح)، ص٣٦١٩.
(١٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٠.
(١٩٣) ابن منظور. لسان العرب (قزع)، ص٣٦٢١.
(١٩٤) قوله هذا يدل على أنه ينتمي إلى الأوس أو الخزرج بالنسبة أم بالولاء.
(١٩٥) ابن هشام. السيرة، ج٣، ص٣٤.
(١٩٦) ابن منظور. لسان العرب (قزم)، ص٣٦٢٢
(١٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٧.
(١٩٨) ابن منظور. لسان العرب (قسس)، ص٣٦٢٤.

٩٩ــ قَسَامَة.

مَمَّن سُمِّيَ به: قسامةُ بن رواحة، وهو شاعر من طيِّئ[١٩٩].

معناه: القَسَامةُ: الحسن. ورجل مُقَسَّمُ الوجه، أي جميل كله. كأن كل موضع منه أخذ قسماً من الجمال، ويقال لِحُرِّ الوجه: قَسِيمَةٌ بكسر السين، وجمعها قَسِمَات. ورجل مُقَسَّمٌ وقَسِيمٌ، والأنثى قَسِيمَةٌ، وقد قَسُمَ. أبو عبيد: القَسَامُ والقَسَامَةُ: الحسن"[٢٠٠]. وقسامة اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٠ــ قَسْر.

مَمَّن سُمِّيَ به: قسرُ بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث[٢٠١].

معناه: "القَسْرُ: القَهْرُ على الكُرْهِ. قَسَرَهُ يَقْسِرُهُ قَسْراً واقْتَسَرَهُ: غلبه وقهره. وقَسَرَهُ على الأمر قَسْراً: أكرهه عليه. واقْتَسَرْتُهُ أَعَمّ. وفي حديث علي ﷺ: "مَرْبُوبون اقْتِساراً". الاقتسار افتعال القسر، وهو القهر والغلبة"[٢٠٢]. وقسر اسم رجل من هذا المعنى.

١٠١ــ قَسْمَلَة.

مَمَّن سُمِّيَ به: قسملة بن عمرو بن مالك بن فهم من بني نصر بن الأزد[٢٠٣].

معناه: "القِسْمِلُ: ولد الأسد، وقسمل: بطن من الأزد (... ...) وقسملة الأزدي، اسمه معاوية بن عمر بن مالك"[٢٠٤]. وقسملة اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٢ــ قِسِيّ.

مَمَّن سُمِّيَ به: قِسِيُّ بن منبه بن بكر بن هوازن، وهو ثقيف[٢٠٥].

معناه: "القَسَاءُ: مصدر: قَسَا القلب يَقْسُو قَسَاءً. والقَسْوَةُ: الصلابة في كل شيء، وحجر قاس: صلب. وأرض قاسية لا تنبت شيئاً. وقال أبو إسحاق في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾[٢٠٦]؛ تأويل قست قلوبكم في اللغة غَلُظَتْ ويَبِسَتْ وعَسَتْ، فتأويل القسوة في القلب ذهاب اللين والرحمة والخشوع منه (... ... ...) وقَسِيٌّ[٢٠٧] بن مُنَبِّه أخو ثقيف. الجوهري: قِسِيّ لقب ثقيف؛ قال أبو عبيد: لأنه مر على أبي رغال[٢٠٨] وكان مصدقاً فقتله فقيل: قسا قلبه فسمي قَسِيّاً"[٢٠٩]. وقسي اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٣ــ قُسَيْط.

مَمَّن سُمِّيَ به: يزيدُ بن عبد الله بن قُسَيْط، وهو محدث معروف، جاء ذكره في حديث ابن إسحاق صاحب السيرة عن أبي لبابة الأنصاري عندما حكّمه النبي ﷺ في يهود المدينة بعد معركة الخندق[٢١٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٦ من هذا الفصل. وأضيف: "وجاء في بعض الحديث: "إذا

---

(١٩٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨٩.
(٢٠٠) ابن منظور. لسان العرب (قسم)، ص٣٦٣١.
(٢٠١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٢.
(٢٠٢) ابن منظور. لسان العرب (قسر)، ص٣٦٢٣.
(٢٠٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٨.
(٢٠٤) ابن منظور. لسان العرب (قسمل)، ص٣٦٣٢.
(٢٠٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٧١.
(٢٠٦) الآية رقم ٧٤ من سورة البقرة.
(٢٠٧) عند ابن الكلبي. كما رأينا ــ قسي ــ بكسر القاف وهو جد ثقيف.
(٢٠٨) انظر الرقم ٦٧ من فصل الراء.
(٢٠٩) ابن منظور. لسان العرب (قسا)، ص٣٦٣٣.
(٢١٠) ابن هشام. السيرة، ج٣، ص١٤٤.

حكموا عدلوا وإذا قسموا أقسطوا"؛ أي: عدلوا ههنا، فقد جاء قَسَطَ في معنى عَدَلَ، ففي العدل لغتان: قَسَطَ وأَقْسَطَ، وفي الجور لغة واحدة قَسَطَ بغير الألف"(٢١١). صغروا قَسَطاً إلى قُسَيْط وسموا الرجل به.

١٠٤ـ قُسَيْمَة.

ممَّن سُمِّيَ به: قسيمةُ بنت عمرو بن حَطَمَة من بني جذام، وهي أم ثعلبة بن أسعد بن همّام من بني مرة ابن ذهل بن شيبان(٢١٢).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٩ من هذا الفصل، صغروا قَسَامَة إلى قُسَيْمَة، وسموا المرأة به.

١٠٥ـ قَشْع.

ممَّن سُمِّيَ به: قشعُ بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل(٢١٣).

معناه: "القَشْعُ والقَشْعَةُ: بيت من أدم، وقيل بيت من جلد، فإن كان من أدم فهو الطِّرَاف (... ... ...) والقَشْعُ: الرجل الكبير الذي انقشع عنه لحمه من الكبر. (... ...) والقشع والقَشْعَة: قطعة نِطْعٍ خَلَقٍ، وقيل هو النِّطع نفسه. والقشع أيضاً: الفرو الخلق"(٢١٤). وقشع اسم رجل من هذه المعاني.

١٠٦ـ القَشْعَم.

ممَّن سُمِّيَ به: القشعمُ بن يزيد بن الأرقم، أحد فرسان بني زيد بن كهلان في الجاهلية(٢١٥).

معناه: "القَشْعَمُ والقَشْعَامُ: المسن من الرجال والنسور والرَّخَم لطول عمره. (... ... ...) وقشعم من أسماء الأسد. وكان ربيعة بن نزار يسمى القشعم"(٢١٦). وقشعم اسم رجل من هذه المعاني. وأراه: قشعم من أسماء الأسد.

١٠٧ـ قُشَيْر.

ممَّن سُمِّيَ به: قشيرُ بن كعب بن ربيعة من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة(٢١٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٨٨ من فصل الألف. صغروا قَشْراً إلى قُشَيْرٍ وسموا به الرجل.

١٠٨ـ قصَّاب.

ممَّن سُمِّيَ به: الأصلعُ بن قصاب. شاعر من قوله:

وَإِنِّي لأُعْطِي المَالَ مَنْ لَيْسَ سَائِلاً
وَأُعْرِضُ عَنْ بَادِي الشَّذَاةِ مُلِيمُ(٢١٨)

معناه: "وقَصَبَ الجَزَّارُ الشاةَ يَقْصِبُهَا قَصْباً: فصل قَصَبَها وقطعها عضواً عضواً. (... ...) وقصب الشيء يقصبه قصباً، واقْتَصَبَه: قطعه، والقاصب والقصاب: الجزار، وحرفته القِصَابَة، فإما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبتها؛ أي: بساقها، وإما أن يكون من القطع. (... ... ...) ابن شميل: أخذ الرجلُ الرجلَ فَقَصَبَه، والتَّقَصُّب أن يشد يديه إلى عنقه، ومنه سمي القصاب قصاباً"(٢١٩). وقصَّاب اسم رجل من هذا المعنى.

(٢١١) ابن منظور. لسان العرب (قسط)،ص ص٣٦٢٦ـ٣٦٢٧.
(٢١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٦.
(٢١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٧.
(٢١٤) ابن منظور. لسان العرب (قشع)، ص٣٦٣٧.
(٢١٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٥.
(٢١٦) ابن منظور. لسان العرب (قشعم)، ص٣٦٧٨.
(٢١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦١.
(٢١٨) القاضي علي عبد العزيز الجرجاني. الوساطة بين المتنبي وخصومه عيسى البابي الحلبي وشركاه. مصر ـ القاهرة. الطبعة الثالثة. ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، ص١٩٩.
(٢١٩) ابن منظور. لسان العرب (قصب)، ص٣٦٤٠.

١٠٩ـــ قِصَاف.

ممّن سمِّيَ به: أبو قصاف، وهو حَرَّاب بن عامر من بني خزاعة، وهو الذي قتل الوليد بن المغيرة في الجاهلية، وله حديث[٢٢٠].

معناه: "القَصْفُ: الكسر، وفي التهذيب: كسر القناة ونحوها نصفين. قَصَفَ الشيء يَقْصِفُهُ قَصْفاً: كسره (... ...) وقد قَصَفَ قَصْفاً فهو قَصِفٌ وقَصِيف وأَقْصَف. وانْقَصَفَ وتَقَصَّفَ: انكسر. وقيل: قَصِفَ انكسر ولم يَبِنْ. وانقصف: بان..(... ... ...) والقصف: اللهو واللعب، ويقال إنها مولدة. والقصف الجلبة والإعلان باللهو"[٢٢١]. وقصاف اسم رجل من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الأول؛ أي: الكسر.

١١٠ـــ القَصْمَاء.

ممّن سمِّيَ به: القصماءُ، وهم بنو عمر بن جشم بن بكر من بني تغلب بن وائل[٢٢٢].

معناه: "القَصْمُ: دَقُّ الشيءِ، يقال للظالم: قَصَمَ الله ظهره. ابن سيده: القَصْمُ كسر الشيء الشديد حتى يبين. قَصَمَهُ يَقْصِمُهُ قَصْماً فانْقَصَمَ وتَقَصَّمَ: كسره كَسْراً فيه بينونة. ورجل قَصْمٌ: أي سريع الانقصام هيّاب ضعيف. (... ... ...) يقال: جاءتكم القصماء، تذهب به إلى تأنيث الثَّنِيَّة. قال بعض الأعراب لرجل أقصم ـــ أي مكسور الثنية ـــ جاءتكم القصماء، ذهب إلى سِنِّهِ فَأَنَّثَهَا. والقصماء من المعز: التي انكسر قرناها من طرفيها إلى المشاشة"[٢٢٣]. والقصماء اسم رجل من هذا المعنى، وقد تسمى المرأة به أيضا.

١١١ـــ قُصَيّ.

١١٢ـــ قُصَيَّة.

ممّن سمِّيَ بهما: قصيٌّ بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[٢٢٤]. وقصيّةُ اسم بطن من بطون سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة[٢٢٥].

معناهما: "قَصَا عنه قَصْواً وقُصُوًّا وقَصاً وقَصَاءً وقَصِيَ: بَعُد وقَصَّا المكان يَقْصُو قَصْواً: بعد، والقَصِيّ والقَاصِي: البعيد، والجمع أَقْصَاءٌ فيهما كشاهد وأشهاد ونصير وأنصار. (... ... ...) والقَاصِي والقَاصِيَةُ والقَصِيّ والقَصِيَّة من الناس والمواضع: المتنحى البعيد"[٢٢٦]. صغروا قاصياً إلى قَصِيٌّ، وسموا به الرجل. وكذلك صغروا قاصية إلى قُصَيَّة وسموا به الرجل. وقصي بن مرة القرشي. اسمه زيد. وإنما سمي قصيًّا لأنه قصا عن قومه. فكان في بني عذرة[٢٢٧].

١١٣ـــ قُصَيْر.

ممّن سمِّيَ به: قصيرُ بن سعد من بني لخم بن عدي وهو صاحب الزَّبَّاء. وجذيمة الأبرش. وله حديث[٢٢٨].

معناه: "القَصْرُ والقِصَرُ في كل شيء: خلاف الطول. أنشد ابن الأعرابي:

(٢٢٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٧٣.

(٢٢١) ابن منظور. لسان العرب (قصف)، ص٣٦٥٤.

(٢٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١١.

(٢٢٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١١.

(٢٢٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٥ـــ١٣.

(٢٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٥.

(٢٢٦) ابن مظور. لسان العرب (قصا)، ص٣٦٥٧.

(٢٢٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٩.

(٢٢٨) المرجع السابق.

عَادَتْ مَحُورَتُهُ إلى قَصْر

قال: معناه قِصَر، وهما لغتان، وقَصُر الشيء بالضم. يَقْصُرُ قِصَراً: خلاف طال. وقَصَرْتُ من الصلاة أَقْصِرُ قَصْراً. والقصير: خلاف الطويل"[٢٢٩]. صغروا قَصيراً إلى قُصَيْر، وسموا به الرجل.

١١٤ــ قُضَاعَة.

١١٥ــ قُضَاعيّ.

ممَّن سمِّيَ بهما: قضاعةُ بن مالك بن عمرو بن مرة ابن زيد بن مالك بن حمير[٢٣٠]. وقُضاعِيُّ بن عامر، رجل من الصحابة كان شاهداً على الوثيقة التي كتبها خالد بن الوليد ﷺ لأهل دمشق عند فتحها[٢٣١].

معناهما: "القَضْعُ: القَهْرُ، قَضَعَهُ قَضْعاً. والقَضْعُ والقُضَاع: تَقْطِيع في البطن شديد، وفي بطنه تَقْضِيع أي تقطيع. وانقضع القوم وتقضعوا تفرقوا. وتقضع عن قومه: تباعد. وقُضَاعَةُ: اسم كلب الماء. وفي التهذيب والصحاح: القضاعة اسم كلبة الماء"[٢٣٢]. وقضاعيّ وقضاعة اسمان من هذه المعاني[٢٣٣]. وأرى أنها من القضاعة: كلبة الماء.

١١٦ــ قَضّام.

ممَّن سمِّيَ به: قضّامُ بن الحارث بن عامر بن عباد من بني عبد القيس[٢٣٤].

(٢٢٩) ابن منظور. لسان العرب (قصر)، ص٣٦٤٤.

(٢٣٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(٢٣١) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٣٧٥.

(٢٣٢) ابن منظور. لسان العرب (قضع)، ص٣٦٦٣.

(٢٣٣) قضاعة: أبو قبيلة، سمي بذلك لانقضاعه مع أمه. وقيل: هو من القهر. وقيل: هو أبو حي من اليمن. وهو قضاعة بن مالك بن حمير. وتزعم نساب مضر أنه قضاعة بن معد بن عدنان. وكانوا أشداء كلبيين في الحروب.

(٢٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٤.

معناه: "قَضِمُ الفرس يَقْضَم، وخَضَمَ الإنسانُ يَخْضَم، وهو كَقَضْمِ الفرَس؛ والقَضْم بأطْراف الأسنان، والخَضْم بأقْصَى الأضْراس. (... ... ...) والقضيم: ما قضمته. وما للقوم قَضِيمٌ وقَضَامٌ وقُضَمَةٌ ومَقْضَمٌ، أي ما يقضم عليه"[٢٣٥]. وقضّام اسم رجل من هذا المعنى.

١١٧ــ قَضَاهِب.

ممَّن سمِّيَ به: قضاهبُ: وهو اسم بطن من بطون حمير[٢٣٦].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

١١٨ــ قَطَام.

ممَّن سمِّيَت به: قَطَامِ بنت شجنة، امرأة تزوجها عبدالرحمن بن ملجم على قتل علي بن أبي طالب ﷺ[٢٣٧].

معناه : "القَطَمُ، بالتحريك: شهوة اللحم والضِّراب والنِّكاح. قَطِمَ يَقْطَمُ قَطْماً فهو قَطِمٌ بَيِّن القَطَم، أي اهتاج وأراد الضراب. (... ... ...) وقطم الشيء يقطمه قطماً: عضه بأطراف أسنانه أو ذاقه. الفراء: قطمت الشيء بأطراف أسناني أقطمه إذا تناولته. وقال غيره: قطَم يقطِم إذا عض بمقدم الأسنان"[٢٣٨]. وقطامِ اسم امرأة من هذا المعنى.

١١٩ــ القُطَامِيّ.

ممَّن سمِّيَ به: القطاميُّ، وهو عمير بن شييم من بني تغلب بن وائل. وهو شاعر معروف[٢٣٩].

(٢٣٥) ابن منظور. لسان العرب (قضم)، ص٣٦٦٤.

(٢٣٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(٢٣٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤١.

(٢٣٨) ابن منظور. لسان العرب (قطم)، ص ص٣٦٨١ــ٣٦٨٢.

(٢٣٩) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٥٣.

معناه: القُطَاميُّ: الصَّقْرُ، ويفتح، وصقرٌ قَطَامٌ وقَطَامِيٌّ وقُطَامِيٌّ: لَحِمٌ. قَيْسٌ يفتحون، وسائر العرب يضمون"[٢٤٠]. والقطاميّ اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٠ـ القَطّان.

مّمن سُمِّيَ به: القطّانُ بن سفيان. محدث يروي عن أبيه كتابًا أرسله عمر بن الخطاب ﷺ إلى أبي موسى الأشعري. وكان قد ولاه البصرة[٢٤١].

معناه: "القُطُونُ: الإقامة. قَطَنَ بالمكان يَقْطُنُ قُطُوناً: أقام به وتوطّن فهو قاطنٌ. وقال العجّاج:

وَرَبِّ هَذَا البَلَدِ المُحَرَّمِ
وَالقَاطِنَاتِ البَيْتِ غَيْرَ الرُّيَّمِ
قَوَاطِناً مَكَّةَ مِنْ وُرْقِ الحَمِي

والقُطّان: المقيمون. والقطين جماعة القُطان، اسم للجمع. وكذلك القاطنة، وقيل: القَطِين الساكن في الدار، الجمع قُطُن؛ (عن كراع) والقطين: المقيمون في الموضع ولا يكادون يبرحونه. والقطين: السكان في الدار (... ... ...) والقطين: كالخليط، لفظ الواحد والجمع فيه سواء"[٢٤٢]. والقطان اسم رجل من هذا المعنى.

١٢١ـ قُطْبُ الرَّحَى.

مّمن سُمِّيَ به: قطبُ الرَّحَى. اسم رجل من بني أسد. جاء ذكره في شعر الفرزدق:

أَلِكْنِي إلى قُطْبِ الرَّحَا[٢٤٣] إنْ لَقِيتَهُ
وَقُطْبُ الرَّحَا نَائِي العَشِيرَةِ أَجْنَبُ

(٢٤٠) ابن منظور. لسان العرب (قطم)، ص٣٦٨٢.
(٢٤١) محمد حميد الله . الوثائق السياسية، ص٣٥٧.
(٢٤٢) ابن منظور. لسان العرب (قطن)، ص ٣٦٨٥.
(٢٤٣) هكذا كتبت الرحا بالألف الممدودة في ديوان الفرزدق. وهي الرحى في المعاجم.

وله حديث[٢٤٤].

معناه: القُطْبُ والقَطْبُ والقِطْبُ، والقُطُب: الحديدة القائمة التي تدور عليها الرحى. وفي التهذيب: القطب القائم الذي تدور عليه الرحى، فلم يذكر الحديدة، وفي الصحاح: قطب الرحى التي تدور حولها العليا"[٢٤٥]. وقطب الرحى اسم رجل من هذا المعنى. وعندما سموا الرجل قطب الرحى يعنون به الذي يملك الصفات الإنسانية المثالية التي تستقطب الناس حوله.

١٢٢ـ قُطْبَة.

مّمن سُمِّيَ به: قطبةُ بن الحارث بن ساعدة بن عبد البيت بن الحارث بن سامة بن لؤي[٢٤٦].

معناه: "القُطْبُ: من نصال الأهداف. والقُطْبَةُ: نصل الهدف. ابن سيده: القطبة نصل صغير قصير، مربع في طرف سهم يُغْلَى به في الأهداف؛ (... ...) القطبة والقطب: نصل السهم، ومنه الحديث: "فيأخذُ سَهْمَهُ، فينظرُ إلى قُطْبِهِ، فلا يرى عليه دماً". والقُطْب والقُطْبة، ضربان من النبات، قيل: هي عشبة لها ثمرة وحب مثل حب الهَراس"[٢٤٧]. وقطبة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من معنى نصل السهم.

١٢٣ـ قَطْر.

مّمن سُمِّيَ به: قطرُ بن خليفة. اسم تابعي عده ابن قتيبة في كتابه المعارف بين علماء أو رجال الشيعة[٢٤٨].

(٢٤٤) ديوان الفرزدق، ج١، ص٩٤.
(٢٤٥) ابن منظور. لسان العرب (قطب)، ص٣٦٦٨.
(٢٤٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧١.
(٢٤٧) ابن منظور. لسان العرب (قطب)، ص٣٦٦٨.
(٢٤٨) ابن قتيبة. كتاب المعارف، ص٢٦٨.

معناه: "القَطْرُ: المَطَرُ. والقِطَار: جمع قُطْرٍ، وهو المطر. والقطر ما قَطَرَ من الماء وغيره واحدته قَطْرَةٌ، والجمع قِطَارٌ. (... ... ...) وتَقَطَّرَ للقتال تَقْطُّراً: تهيأ وتحرق له. قال: والتَّقَطُّر لغة في التَّقتُّر، وهو التَّهيؤ للقتال"[249]. وقطر اسم رجل من واحد من هذين المعنيين وأراه من التقطر: التهيؤ للقتال.

١٢٤ـ القَطِران.

ممن سُمِّيَ به: القطرانُ، اسم شاعر، سمي بذلك لقوله:

أَنَا القَطِرَانُ والشُّعَرَاءُ جَرْبَى
وَفِي القَطِرَانِ لِلْجَرْبَى هَنَاءُ[250]

معناه: "القَطْرانُ والقَطِرانُ: عِصَارةَ الأَبْهَل والأَرْزِ ونحوهما، يطبخ فيتحلب منه ثم تُهْنَأ به الإبل. قال أبو حنيفة: زعم بعض من ينظر في كلام العرب أن القَطِرَان هو عصير ثمر الصنوبر"[251]. والقطران اسم شاعر من هذا المعنى. وعندما قال هذا الشاعر في بيته السابق: أنه القطران. وأن الشعراء في عصره، هم جربى. وبما أن العرب كانوا يداوون الإبل الجربى بالقطران فهو يهددهم جميعاً. وينذرهم إن هم تحرشوا به، أي هاجوه، عند ذلك سوف يكونون بالنسبة له كالإبل الجربى، ليس لهم علاجٌ إلا بالقطران. أي بهجائه الذي سوف يشفيهم من غرورهم، وزعمهم أنهم قادرون على مجابهته ولسوف يسكنهم واحداً واحداً مهما بلغ عددهم.

١٢٥ـ قُطْرُب.

ممن سُمِّيَ به: قطربُ بن المستنير. عالم لغة من القرن الثاني الهجري ومن الأوائل الذين صنفوا كتباً في معاني القرآن الكريم[252]. والأضداد. وغيرها من آداب اللغة[253].

معناه: "القُطْرُبُ: دويبة كانت في الجاهلية. يزعمون أنها ليس لها قرار البتة؛ وقيل: لا تستريح نهارها سعياً.. (... ... ...) وقطرب: لقب محمد بن المستنير النحوي. كان يبكر إلى سيبويه، فيفتح سيبويه بابه فيجده أمامه، فيقول له: ما أنت إلا قُطْرُب ليل. فلقب قُطْرُباً لذلك"[254]. وقطرب اسم أو لقب من هذا المعنى.

١٢٦ـ قَطَرِيّ[255].

ممن سُمِّيَ به: قطريُّ بن الفجاءة. وهو من بني كابية ابن حرقوص بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم. خارجي معروف. وكان يكنى أبا نعامة[256].

معناه: "قال ابن منظور: وقَطَرِيّ بن فُجَاءَة المازني، زعم بعضهم أن أصل الاسم مأخوذ من قَطَرِيّ النِّعال"[257]. وأراه من: "القُطَارِي" الحية. مأخوذ من القطار، وهو سُمُّه الذي يقطر من كثرته[258].

١٢٧ـ قَطَط.

ممن سُمِّيَ به: حبيبُ بن مالك بن قَطَط[259].

معناه: "القَطَطُ: شَعْر الزنجي. يقال: رجل قطط، وشعر قطط. وامرأة قطط، والجمع قَطَطُون

(٢٤٩) ابن منظور. لسان العرب (قطر)،ص ص٣٦٦٩ـ٣٦٧٠.

(٢٥٠) المرجع السابق.

(٢٥١) المرجع السابق.

(٢٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٨٩.

(٢٥٣) ويكنى بأبي محمد. من مدرسة البصرة. أخذ عن سيبويه وجماعة علماء البصرة. توفي في العام ٢٠٦هـ. اشتهر بـ "مثلث قطرب"، وهو منظومة في بضعة وستين بيتاً تحتوي على الألفاظ العربية التي يختلف معناها باختلاف حركاتها مثل: سِهام وسَهام وسُهام.

(٢٥٤) ابن منظور. لسان العرب (قطرب)، ص٣٦٧١.

(٢٥٥) هو عند ابن منظور. لسان العرب، ص٣٦٧١. قطري بكسر الطاء

(٢٥٦) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨١.

(٢٥٧) ابن منظور. لسان العرب (قطر)،ص ص٣٦٧٠ـ٣٦٧١.

(٢٥٨) المرجع السابق.

(٢٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٢٢.

وقَطَطَات؛ وشعرٌ قَطٌّ وقَطَطٌ: جعد قصير (... ...) وجعد قطط، أي شديد الجعودة. وقد قَطِط شعره، بالكسر. وهو أحد ما جاء على الأصل بإظهار التضعيف"(٢٦٠). وقطط اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٨ــ قُطْعَة.

ممّن سمّي به: مطيعُ بن قطعة بن الحارث بن معاوية. وهو من بني سعد بن ذبيان بن بغيض بن الريث ابن غطفان(٢٦١).

معناه: "القَطْعُ: إبانة بعض أجزاء الجرم من بعض فصلاً، قَطَعَهُ يَقْطَعُهُ قَطْعاً وقُطُوعاً (... ...) والقَطْعُ: مصدر قطعت الحبل قطعاً فانقطع، والمِقْطِع، بالكسر: ما يقطع به الشيء، وقطعه، واقتطعه، فانقطع، وتقطع"(٢٦٢). وقطعة اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٩ــ قَطَن.

ممّن سمّي به: قطنُ بن قبيصة بن المخارق من بني هلال بن عامر(٢٦٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٢٠ من هذا الفصل، وقطن اسم رجل من معناه.

١٣٠ــ قَطُورَا.

ممّن سمّي به: قطورا، اسم بطن من بطون العماليق الذين كانوا يسكنون الحجاز قبل نزول سيدنا إسماعيل عليه السلام وأمه في مكة، وعندما رحلت قبيلة جرهم من اليمن باتجاه تهامة والحجاز، وعثرت على سيدنا إسماعيل وأمه وبئر زمزم، كان سيد هذه القبيلة "قطورا" السميدع بن هوثر بن لاوي ابن قطورا بن ذكر بن عملاق(٢٦٤).

معناه: "قَطَرَ في الأرض قُطُوراً، وقَطَرَ قُطُوراً: ذهب وأسرع (... ...) ويقال: تَقَطَّر عني أي تخلف عني، (... ...) والمُقْطَئِر الغضبان المُنتشر من الناس. وقَطُوراء، ممدودٌ: نبات"(٢٦٥). وقطورا، اسم من هذه المعاني، وأرجح أنه من قطوراء، نبات.

١٣١ــ قُطَيْبَة.

ممّن سمّي به: قطيبةُ، اسم شاعر من بني العنبر بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(٢٦٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٢١ من هذا الفصل. صغروا قُطْبَة إلى قُطَيْبَة وسموا الرجل به.

١٣٢ــ قُطَيَّة.

ممّن سمّيت به: قطيّةُ بنت بشر بن عامر بن مالك ابن جعفر. وهي أم بشر بن مروان بن الحكم الأموي(٢٦٧).

معناه: "القَطَا: طائر معروف، سمي بذلك لثقل مشيه. واحدته قَطَاةٌ والجمع قَطَوَات وقَطَيات"(٢٦٨). صغروا قطاة إلى قُطَيَّة وسموا المرأة به.

١٣٣ــ قُطَيْعَة.

ممّن سمّي به: قطيعةُ بن عوف بن ذهل بن عوف بن المُجْزَم بن بكر، من بني سامة بن لؤي(٢٦٩).

---

(٢٦٠) ابن منظور. لسان العرب (قطط)، ص٣٦٧٢.

(٢٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش الصفحة١١٨.

(٢٦٢) ابن منظور. لسان العرب (قطع)، ص٣٦٧٤.

(٢٦٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٤.

(٢٦٤) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣٢١.

(٢٦٥) ابن منظور. لسان العرب (قطر)، ص٣٦٧١.

(٢٦٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢١٠. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٢.

(٢٦٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٢٨ــ٢٩.

(٢٦٨) ابن منظور. لسان العرب (قطا)، ص٣٦٨٤.

(٢٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٩.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٢٨ من هذا الفصل. صغروا قُطَعَة إلى قُطَيْعَة وسموا الرجل به.

١٣٤ــ قِعَاس.

ممّن سُمِّيَ به: عَمْرُو بن قعاس، وهو أحد مجان العرب في العصر الجاهلي من شعره قوله:

وَكُنْتُ إِذَا أَرَى زِقّاً مَرِيضاً
يُنَاحُ عَلَى جَنَازَتِهِ بَكَيْتُ[٢٧٠]

معناه: "القَعَسُ: نقيض الحَدَب. وهو خروج الصدر ودخول الظهر؛ قَعِسَ قَعَساً، فهو أَقْعَسُ ومُتَقَاعِسٌ وقَعِسٌ لقولهم: أَنْكَد، ونَكِد، وأَحْرَب وحَرِب (... ...) والمرأة قَعْسَاء. والجمع قُعْسٌ. وفي حديث الزبرقان: أبغض صبياننا إلينا الأُقَيْعَسُ الذكر. (... ... ...) القَعَسُ الثبات. وعِزّة قَعْسَاء: ثابتة. (... ...) ورجل أقعس: ثابت عزيز مَنِيع. (... ... ...) وقَعَسَ وتَقَاعَسَ واقْعَنْسَسَ: تأخر ورجع إلى خلف"[٢٧١]. وقعاسٌ اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من العز الثابت المنيع.

١٣٥ــ قَعْبَل.

ممّن سُمِّيَ به: قعبلُ بن ثابت بن سالم بن حذلم بن الحارث بن عمرو بن سالم بن الحارث بن عمرو ابن شيبان[٢٧٢].

معناه: "القَعْبَلُ والقَعْبُول: نبتٌ يُنابت الكمأة في الربيع، يُجْنَى فَيُشْوَى ويطبخ ويؤكل، والقَعْبَل والقِعْبَل: ضرب من الكمأة ينبت مستطيلاً دقيقاً كأنه عودٌ، وإذا يبس صار له رأس أسود مثل الدُّجْنَة السوداء، يقال له فَسَوَات الضِّباع؛ وقال أبو حنيفة: هو ضرب من الكمأة ينبت مستطيلاً، فإذا يبس تطاير"[٢٧٣]. وقعبل اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٦ــ قَعْسُوس.

ممّن سُمِّيَت به: قعسوسُ. اسم امرأة من بني سلامان ابن مفرج وهم الذين كان الشنفرى الصعلوك الشاعر يعيش بينهم عندما طلب منها أن تغسل له رأسه فأبت، وعيرته بقومه وهم الأواس بن الحجر بطن من الأزد. قال للمرأة السلامية التي أهانته وأهانت قومه:

أَلا لَيْتَ شِعْرِي والتَّلَهُّفُ ضِلَّةٌ
بِمَا ضَرَبَتْ كَفُّ الفَتَاةِ هَجِينَهَا
وَلَوْ عَلِمَتْ قَعْسُوسُ أَنْسَابَ وَالِدِي
وَوَالِدِهَا ظَلَّتْ تَقَاصَرُ دُونَهَا[٢٧٤]

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع إلا أن يكون من "قعس الشيء قَعْساً: عطفه كَقَعَشَهُ"[٢٧٥]. أي: عطفه وثناه.

١٣٧ــ القَعْطَل.

ممّن سُمِّيَ به: القعطلُ بن سويد بن الحارث من بني كلب بن وبرة[٢٧٦].

معناه: "ضربه فَقَعْطَلَهُ أي صرعه، وقَعْطَلَ على غريمه إذا ضيق عليه في التقاضي، وقعطله إذا صرعه. والقعطل السريع"[٢٧٧]. وقعطل اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٢٧٠) ابن منظور. لسان العرب، ص٦٩٩. والزق المريض: يريد به: زق الخمر الفارغ.

(٢٧١) ابن منظور. لسان العرب (قعس)،ص ص٣٦٩١ــ٣٦٩٢.

(٢٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٦.

(٢٧٣) ابن منظور. لسان العرب (قعبل)، ص٣٦٨٦.

(٢٧٤) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢١، ص٢٠٥.

(٢٧٥) ابن منظور. لسان العرب (قعس)، ص٣٦٩٢.

(٢٧٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

(٢٧٧) ابن منظور. لسان العرب (قعطل)، ص٣٦٩٤

١٣٨ـــ القعْقَاع.

ممَّن سُمِّيَ به: القعقاعُ بن شَوْر بن عِقال من بني زيد مناة بن شيبان. كان أحسن الناس وجهاً وأسخاهم كفًّا(٢٧٨).

معناه: "القعْقَعَةُ: حكاية أصوات السلاح والتَّرَسَةِ والجلود اليابسة. والحجارة والرعد والبَكْرَة والحُلِي ونحوها. (... ...) وفي المثل: "فلان لا يقعقع لـه بالشنان" أي: لا يُخْدَع ولا يُرَوَّع. (... ... ...) وتَقَعْقَعَ الشيء: صوَّت عند التحريك. وقَعْقَعْتُهُ قَعْقَعَةً وقِعْقَاعاً: حركته. والاسم القعقاع بالفتح"(٢٧٩). والقعقاع اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٩ـــ قَعْنَب.

ممَّن سُمِّيَ به: قعنبُ بن معن بن مالك بن أعصر(٢٨٠).

معناه: "الأزهري: القَعْنَبُ: الأنف المُعْوَجّ. (... ... ...) والقَعْنَبُ: الصلب الشديد من كل شيء"(٢٨١). وقعنب اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٠ـــ قُعَيْر.

ممَّن سُمِّيَ به: نصر بن قعير. أبو بطن من بطون بني أسد بن خزيمة بن مدركة(٢٨٢).

معناه: "قَعْرُ كل شيء: أقصاه، وجمعه قُعُور. وقَعَرَ البئْرَ وغيرها: عمقها. ونهر قعير: بعيد القعر، وكذلك بئر قصيرة وقصيرٌ. وقد قعرت قعارة"(٢٨٣). وقُعير تصغير قَعْر اسم رجل من هذا المعنى، وعندما سموا الرجل قعيراً، أرادو عمق مركباته الشخصية وبعد غورها.

١٤١ـــ قُعَيْس.

ممَّن سُمِّيَ به: قعيسُ بن مقاعس بن عمرو. من بني تميم. ومن حديثه أن أباه مات وتركه تحت حماية عمته. فحملته عمته إلى صاحب بِرٍّ فرهنته على صاع من بِرّ. ومن هذا جاء المثل:

"أهون من قعيس على عمته"(٢٨٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ١٣٤ من هذا الفصل. صغروا قِعاساً إلى قُعَيْسٍ. وسموا به الرجل.

١٤٢ـــ قُعَيْسِيس.

ممَّن سُمِّيَ به: قعيسيس، اسم فارس من فرسان بني عاملة، وهي أمهم وهم بنو الحارث بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ(٢٨٥).

معناه: "المُقْعَنْسِسُ: الشديد، وقيل: المتأخر، وجملٌ مُقْعَنْسِسٌ: يمتنع أن يقاد. قال المبرد: وكان سيبويه يقول في تصغير مُقْعَنْسِس: مُقَيْعِس ومُقَيْعِيس؛ قال: وليس القياس ما قال، لأن السين ملحقة: فالقياس قُعَيْسِس وقُعَيْسِيس"(٢٨٦). وقعيسيس اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٣ـــ قُعَيْن.

ممَّن سُمِّيَ به: قعينُ بن الحارث بن ثعلبة بن دودان ابن أسد بن خزيمة(٢٨٧).

(٢٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٦.
(٢٧٩) ابن منظور. لسان العرب (قعع)، ص٣٦٩٥.
(٢٨٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥١.
(٢٨١) ابن منظور. لسان العرب (قعنب)، ص٣٦٩٧.
(٢٨٢) ديوان الفرزدق، ج٢، ص٢٧٠.
(٢٨٣) ابن منظور. لسان العرب (قعر)، ص٣٦٩١.
(٢٨٤) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص٢٠٧ المثل رقم٤٦٢١.
(٢٨٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠٢.
(٢٨٦) ابن منظور. لسان العرب (قعس)، ص٣٦٩٢.
(٢٨٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٦.

معناه: "القَعَن: قِصَرٌ في الأنف فاحش وقُعَيْن: حي مشتق منه وهما قعينان: قعين في أسد، وقعين في قيس بن عيلان"[288]. وقُعَيْن: تصغير قَعَنٍ اسم رجل من معناه.

١٤٤ـ القَفَار.

ممّن سُمِّيَ به: القفارُ، هو خالد بن عامر، شاعر من بني عميرة بن خفاف بن امرئ القيس. وهو القائل:

أنَا القَفَارُ خَالِدُ بْنُ عَامِرِ
لا بَأْسَ بِالخُبْزِ وَلا بِالخَاثِرِ[289]

معناه: "خُبْزٌ قَفَارٌ: غير مَأْدوم، وقَفِرَ الطعامُ قَفَراً: صار قَفَاراً، وأَقْفَرَ الرجل: أكل طعامه بلا أُدْم"[290]. والقفار صار اسماً لهذا الشاعر، لأنه قدم لأضيافه الخبز قفاراً مع اللبن. ولم يذبح لهم.

١٤٥ـ قَفَاعَة.

ممّن سُمِّيَ به: قفاعةُ، وهو اسم بطن من بطون ذي الكلاع[291].

معناه: "قَفِعَ قَفَعاً وتَقَفَّعَ وانْقَفَعَ: تقبض (... ...) والقَفَعُ: انزواءُ أعالي الأذن وأسافلها، كأنما أصابتها نارٌ فانزوت، وأذن قَفْعَاء، وكذلك الرِّجْل إذا ارتدت أصابعها إلى القدم فَتَزَوَّتْ عِلَّة أو خلقة، ورجل قَفْعاء، وقد قفعت قفعاً، يقال: رجل أقفع وامرأة قفعاء بينة القفع. وقفع البرد أصابعه: أيبسها وقبضها"[292]. وقفاعة على وزن فعالة اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٨٨) ابن منظور. لسان العرب (قعن)، ص٣٦٩٧.
(٢٨٩) ابن منظور. لسان العرب (قفر)، ص٣٧٠٠.
(٢٩٠) المرجع السابق.
(٢٩١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٣٤.
(٢٩٢) ابن منظور. لسان العرب (قفع)، ص٣٧٠٣.

١٤٦ـ قُفَيْرَة.

ممّن سُمِّيَت به: قفيرةُ بنت سكين من بني عبد الله ابن دارم. وهي أم صعصعة جد الفرزدق الشاعر[293].

معناه: "ابن سيده: رَجُلٌ قَفْرُ الشعر واللّحم قليلها؛ والأنثى قَفِرَةٌ وقَفْرَةٌ، وكذلك الدابة؛ تقول منه قَفِرَتِ المرأة، بالكسر، تَقْفَرُ قَفْراً، فهي قَفِرَةٌ أي قليلة اللحم"[294]. صغروا قفرة إلى قفيرة، وسموا المرأة به.

١٤٧ـ قِلاَبَة.

ممّن سُمِّيَت به: قلابةُ بنت عبد مناف بن قصي، وهي أم عمرو، وهو أبو همهمة وطريف وسلامان أبناء عبد العزى بن عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة من بني الحارث بن فهر[295].

معناه: "القَلْبُ: تحويل الشيء عن وجهه. قَلَبَهُ يَقْلِبُه قَلْباً، وأَقْلَبَهُ (الأخيرة عن اللحياني)، وهي ضعيفة، وقد انقلب وقلب الشيء، وقلبه: حوَّله ظهراً لبطن، وتقلب الشيء ظهراً لبطن (... ...) والقلب أيضاً، صرفك إنساناً، تقلبه عن وجهه الذي يريده"[296]. وقلابة على وزن فعالة، اسم امرأة من هذا المعنى.

١٤٨ـ القُلاَخ.

ممّن سُمِّيَ به: القلاخُ بن جناب من بني حزن بن منقر بن عبيد بن الحارث. كان شريفاً كريماً[297].

(٢٩٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٩٠.
(٢٩٤) ابن منظور. لسان العرب (قفر)، ص٣٧٠٠.
(٢٩٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٩.
(٢٩٦) ابن منظور. لسان العرب (قلب)، ص٣٧٣١.
(٢٩٧) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٤٤.

معناه: "القَلْخُ: الضرب باليابس على اليابس. والقَلْخُ والقَلِيخُ: شدّة هدير الجمل (... ... ...) والقَلْخُ: الحمار المسنّ. والقلخ والقلاخ: الضخم الهامة. وقلخه بالسوط تقليخاً: ضربه"[٢٩٨]. والقلاخُ اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من المعنى الأخير: قلخه بالسوط: ضربه.

١٤٩ـــ القِلادَة.

مّن سمِّيَ به: القلادةُ بن ضبيعة بن ربيعة من بني ثقيف بن منبه بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن قيس عيلان[٢٩٩].

معناه: "القِلاَدَةُ: ماجُعِلَ في العنق، يكون للإنسان والفرس والكلب والبَدَنَة التي تُهدى ونحوها(... ...) ابن الأعرابي: قيل لأعرابي: ماتقول في نساء فلان؟ قال: قلائد الخيل، أي هن كرامٌ، ولايُقَلَّد من الخيل إلا سابق كريم"[٣٠٠]. والقلادة اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٠ـــ قَلاَّع.

مّن سمِّيَ به: قلاَّعُ، اسم رجل من العرب. جاء في هذا البيت من الشعر: (عن ابن الأعرابي).

لَبِئْسَ مَا مَارَسْتَ يَاقَلاَّعُ

جِئْتَ بِهِ فِي صَدْرِهِ اخْتِضَاعُ[٣٠١]

معناه: "القَلْعُ: انتزاع الشيء من أصله. قَلَعَهُ يَقْلَعُهُ قَلْعاً، وقَلَّعَهُ، واقْتَلَعَهُ، وانْقَلَعَ، واقْتَلَعَ، وتَقَلَّعَ. قال سيبويه: قلعت الشيء: حولته عن موضعه. واقتلعته استلبته. (... ... ...) وفي الحديث: "لايَدْخُلُ الجَنَّةَ قَلاَّعٌ ولا دَيْبُوبٌ"[٣٠٢]. القلاَّعُ الساعي إلى السلطان بالباطل في حق. والقلاع: القواد؛ والقلاع: النباش، والقلاع الكذّاب"[٣٠٣]. والقلاَّعُ اسم رجل من هذه المعاني.

١٥١ـــ قُلاَّم.

مّن سمِّيَ به: أوسُ بن قُلام العمليقي، وهو آخر ملوك العمالقة في الحيرة قتله جَحْجَب بن عتيك اللخمي، وملك بعده[٣٠٤].

معناه: "القُلاَّمُ: بالتشديد: ضرب من الحَمْض، يذكر ويؤنث. وقيل هي القَاقُلّي. التهذيب: القُلاَّمُ: القاقلي(... ...) وقال أبو حنيفة: قال شُبَيْل بن عزرة ـــ وهو أعرابي يأخذون عنه اللغة ـــ : القُلاَّم مثل الأشنان، إلا أن القُلاَّم أعظمُ، وأنشد:

أَتَوني بِقُلاَّمٍ فَقَالُوا: تَعَشَّهُ

وَهَلْ يَأكُلُ القُلاَّمَ إلاَّ الأَبَاعِرُ"[٣٠٥]

وقلاّم اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٢ـــ قَلْطَف.

مّن سمِّيَ به: قلطف، اسم كاهن من كهان طيِّئ[٣٠٦].

معناه: لم أعثر على معنى مؤكد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع إلا ماقاله ابن دريد: "القَلْطَفَةُ: الخِفَّةُ في قِصَرِ جِسْمٍ"[٣٠٧]. وقلطف اسم رجل من معناه.

---

(٢٩٨) ابن منظور. لسان العرب (قلخ)، ص٣٧١٧.

(٢٩٩) ابن قتيبة. المعارف، ص٤١.

(٣٠٠) ابن منظور. لسان العرب (قلد)، ص٣٧١٨.

(٣٠١) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٧٢٥.

(٣٠٢) الديبوب: النمام.

(٣٠٣) ابن منظور. لسان العرب (قلع)، ص ص٣٧٢٢ـــ٣٧٢٥.

(٣٠٤) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٦٩.

(٣٠٥) ابن منظور. لسان العرب (قلم)، ص٣٧٣٠.

(٣٠٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٧.

(٣٠٧) المرجع السابق.

١٥٣ـــ قَلْع.

مُمّن سُمِّيَ به: قلعُ بن خُوَيْلِفَة بن عبد الله بن الحارث ابن نمير من بني هلال بن عامر(٣٠٨).

معناه: "القَلْعُ والقِلْعُ: الكِنْف يكون فيه الأدوات. وفي المحكم يكون فيه زاد الراعي وتَوَادِيه وأصِرَّته. وفي حديث سعد: "قال: لَمَّا نُودِي لِيَخْرُج مَنْ في المَسْجِدِ إلاّ آل رسول الله وآل عليّ، خرجنا من المسجد نجر قلاعنا"؛ أي: كُنُفَنا، وأَمْتِعَتنا، واحدها قلعٌ، بالفتح، وهو الكنف يكون فيه زاد الراعي ومتاعه"(٣٠٩). وأحسب أن قلع اسم رجل من هذا المعنى. فإن لم يكن، فهو من: "القَلْع: انْتِزاع الشيء من أصله". انظر الرقم ١٥٠ من هذا الفصل.

١٥٤ـــ قَلْعَم(٣١٠).

مُمّن سُمِّيَ به: قلعم، اسم رجل من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم(٣١١).

معناه: "القِلْعَمُ: العَجُوزُ المسنة. الأزهري: القَلْعَمَةُ: المسنة من الإبل، قال: والحاء أصوب اللغتين. واقلعتم الرجل: أسن، وكذلك البعير. القِلْعَمُّ والقِلْعَمُ: الطويل. (والتخفيف عن كراع). وقلعم: من أسماء الرجال مثل به سيبويه، وفسره السيرافي". وقال ابن دريد في اشتقاق هذا الاسم: "وأما القلعمة فمن قولهم: اقْلَعَمَّ الشيء، إذا انْقَلَعَ من أصله"(٣١٢). وقلعم اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٠٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٠.

(٣٠٩) ابن منظور. لسان العرب (قلع)، ص ص ٣٧٢٢ــــ٣٧٢٣. والكنف وعاء طويل يكون فيه المتاع.

(٣١٠) هو عند ابن منظور. لسان العرب، ص٣٧٢٥ (قِلعم بكسر القاف)

(٣١١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٦٠. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٨.

(٣١٢) ابن منظور. لسان العرب (قلعم)، ص٣٧٢٥. وابن دريد. الاشتقاق، ص٥٦٠.

١٥٥ـــ قَلَمَّس.

مُمّن سُمِّيَ به: القلمسُ، وهو أبو ثمامة من بني كنانة كان يُنْسِئ الشهور حتى أنزل الله تعالى فيه: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾(٣١٣)(٣١٤).

معناه: "القَلَمَّسُ: البَحْرُ.(... ...) وبحرٌ قَلَمَّسٌ بتشديد الميم، أي زاخر قال: واللام زائدة، والقلمس أيضاً: السيد العظيم. والقلمس: البئر الكثيرة الماء. (... ...) ورجل قلمس إذا كان كثير الخير والعطية، ورجل قلمس: واسع الخلق. والقلمس: الداهية من الرجال، وقيل: القلمس الرجل الداهية البعيد الغَوْر"(٣١٥). والقلمس اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٦ـــ قَلْهَم.

مُمّن سُمِّيَ به: ابنُ قلهمٍ، وهو رجل من الأزد، طُعن في حرب كانت بينهم، فقال الراجز:

زَاحَ الغَلِيلُ والهَمّ أَنْ طُعِنَ ابْنُ القَلْهَمْ(٣١٦)

معناه: "القَلْهَمَة: السرعة"(٣١٧). وقلهم اسم رجل من هذا المعنى؛ أي: السّريع في كلّ أمر.

١٥٧ـــ قَلْيَان.

مُمّن سُمِّيَ به: قليانُ. اسم بطن من بطون حضرموت ابن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم من بني الهميسع بن حمير(٣١٨).

معناه: "ابن الأعرابي: القَلا والقِلا والقَلاء المَقْلِيَّة. غيره: والقِلَى البغض، فإن فتحت القاف مددت، تقول: قَلاه يَقْلِيه قِلًى وقلاءً ويَقْلاهُ لغة طيِّئ، وأنشد ثعلب:

(٣١٣) الآية ٣٧ من سورة البقرة.

(٣١٤) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٤٠.

(٣١٥) ابن منظور. لسان العرب (قلمس)، ص٣٧٣٠.

(٣١٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٤.

(٣١٧) ابن منظور. لسان العرب (قلهم)، ص٣٧٣١.

(٣١٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠٣.

أَيَامَ أُمِّ الغَمْرِ لا نَقْلاهَا

وَلَوْ تَشَاءُ قُبِّلَتْ عَيْنَاهَا[٣١٩]

(.... ... ...) ابن سيده: قَلَيْتُهُ قِلىً وقَلاءً ومَقْلِيَّةً: أبغضته وكرهته غاية الكراهـة. فتركتـه"[٣٢٠]. وقليان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٨ـ قُلَيد.

مُمَن سُمِّيَ به: قليدُ بن تبع بن عمرو بن مرة بن ذي رعين بن يريم الأكبر بن شرحبيل بن نـافع، مـن حمير[٣٢١].

معناه: "قَلَدَ الماء في الحوض، واللبن في السِّقاء. والسَّمن في النَّحْي، يَقْلِدُهُ قَلْداً: جمعـه فيـه(...) والقَلْدُ: جمع الماء في الشيء، يقال: قَلَدْتُ قَلْداً، أي جمعت ماء إلى ماء. (... ... ...) وقَلَـدَ الحَبْـلَ يَقْلِدُه قَلْداً: فَتَلَهُ. وكل قوة انطوت من الحبل على قوة فهو قَلْدٌ، والجمع أَقْلادٌ وقُلُودٌ. قال ابن سيده: حكاه أبو حنيفة: وحبل مَقْلُود وقَلِيدٌ"[٣٢٢].صغروا قَلْداً أو قليداً إلى قليد. وسموا به الرجل من واحـد من هذين المعنيين. وأرجح المعنى الثاني.

١٥٩ـ قَمَّاص.

مُمَن سُمِّيَ به: قماصُ بن نشبة بن غيظ بن مرة بـن عوف بن سعد بن ذبيان[٣٢٣].

معناه: "القِمَاصُ: ألا يستقر في موضع، تراه يَقْمِصُ فَيَثِبُ من مكانه من غير صبر، ويقال للقلق: قـد أخذه القِماص والقَماص، والقُماص: الوثب، قَمَصَ يَقْمُصُ ويَقْمِصُ قُمَاصاً وقِمَاصاً"[٣٢٤]. وقمـاصٌ اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٠ـ قُمَامَة.

مُمَن سُمِّيَ به: قمامةُ بن زيد بن ثعلبة بن عدي، وهو من بني ضبيعة بن ربيعة بن نزار[٣٢٥].

معناه: "قَمَّ الشيء قَمًّـا: كنـسه. (... ... ...) والمِقَمَّةُ: المِكْنَسَةُ. والقُمَامَةُ الكُنَاسَةُ، والجمع قُمَام، وقال اللحياني: قُمَامة البيت ماكُسِحَ منـه فَـأُلْقِي بعضه على بعض"[٣٢٦]. وقمامة اسم رجل من هذا المعنى.

١٦١ـ قَمْعَة.

مُمَن سُمِّيَ به: قمعةُ، وهو عُمَيْر بن إلياس بن مـضر ابن نزار[٣٢٧].

معناه: "القَمْعُ: مصدر قَمَعَ الرجل يَقْمَعَهُ قَمْعـاً، وأَقْمَعَهُ، فانْقَمَعَ: قَهره وذلله فذل، والقمع: الذل. والقمع: الدخول فِراراً وهربـاً. وقَمَـعَ في بَيْتِـهِ وانْقَمَعَ: دخله مستخفيًا(... ... ...) وقمعة بـن إلياس منه كان اسمه عميراً، فَأُغِيرَ على إبـل أبيـه فانقمع في البيت فَرَقاً. فسماه أبوه قَمْعَة"[٣٢٨].

١٦٢ـ القَمْقَام.

مُمَن سُمِّيَ به: أبو القمقام. وهو شاعر من بني أسـد ابن خزيمة بن مدركة ويعـرف بـأبي القمقـام الأسدي[٣٢٩].

(٣١٩) لم أعثر على قائل هذا الرجز فيما تحت يدي من المراجع.

(٣٢٠) ابن منظور. لسان العرب (قلا)، ص٣٧٣١.

(٣٢١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، هامش الصفحة١٤٢.

(٣٢٢) ابن منظور. لسان العرب (قلد)،ص ص٣٧١٧ـ٣٧١٨.

(٣٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٥ .

(٣٢٤) ابن منظور. لسان العرب (قمص)، ص٣٧٣٩.

(٣٢٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٢.

(٣٢٦) ابن منظور. لسان العرب (قمم)، ص٣٧٤٣.

(٣٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٥.

(٣٢٨) ابن منظور. لسان العرب (قمع)، ص٣٧٤٠.

(٣٢٩) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٣، ص٣٤٤.

معناه: "القَمْقَامُ والقُمَاقِمُ من الرجال: السيد الكثير الخير الواسع الفضل. ويقال سيد قُمَاقِم، بالضم لكثرة خيره. (... ...) ووقع في قَمْقَامٍ من الأمر أي وقع في أمر عظيم كبير، والقمقام: الماء الكثير. وقمقام البحر: معظمه لاجتماع مائه. وقيل: هو البحر كله"(٣٣٠). والقمقام اسم رجل من هذه المعاني. وأرجح أنه السيد الكثير الخير.

١٦٣ــ قَمْوَال.

مَّن سمِّيَ به: قموالُ بن أُبَيٍّ بن العَوَّام بن ناشد، وهو اسم الجد السابع من الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبرهيم عليهما السلام(٣٣١).

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

١٦٤ــ قَمِيَّة.

مَّن سمِّيَ به: قميّة بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة(٣٣٢).

معناه: "ابن الأعرابي: أَقْمَى الرجل إذا سمن بعد هزال. وأقمى إذا لزم البيت فِراراً من الفِتن وأقمى عَدُوَّهُ إذا أذله وقهره"(٣٣٣). وقميّة اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من معنى: أقمى عدوَّه: قهره.

١٦٥ــ قُمَيْر.

مَّن سمِّيَ به: قمير، اسم بطن من بطون سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة من خزاعة(٣٣٤).

معناه: "القَمَرُ: الذي في السماء. قال ابن سيده: والقمر يكون في الليلة الثالثة من الشهر، وهو مشتق من القُمْرَة. والجمع أَقْمَارٌ. وأَقْمَرَ: صار قمراً، وربما قالوا: أقمر الليل، ولا يكون إلا في الثالثة"(٣٣٥). صغروا قَمَراً إلى قُمَيْر، وسموا به الرجل.

١٦٦ــ القَنَاد.

مَّن سمِّيَ به: القنادُ، وهو اسم حسان بن أبي سنان. من موالي عبد القيس بن أفصى. وكانوا يفخرون به لعلمه وورعه(٣٣٦).

معناه: "القَنْدُ، والقَنْدَة والقَنْدِيد كله: عصارة قصب السكر إذا جَمُد ومنه يتخذ الفانيد(٣٣٧). وسويق مَقْنُودٌ ومُقَنَّدٌ: معمول بالقَنْدِيد (... ...) والقند: عسل قصب السكر"(٣٣٨). والقناد على وزن الفعال اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٧ــ قَنَّاص.

١٦٨ــ قَنَاصَة.

مَّن سمِّيَ بهما: قنّاصُ بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم(٣٣٩). وقناصةُ بن معد بن عدنان(٣٤٠).

معناهما: عن معنى هذين الاسمين. انظر الرقم ٢١ من هذا الفصل. وقنّاصٌ على وزن فعال، وقناصة على وزن فعالة اسمان من معناه.

(٣٣٠) ابن منظور. لسان العرب (قمم)، ص٣٧٢٤.
(٣٣١) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٢.
(٣٣٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٧.
(٣٣٣) ابن منظور. لسان العرب (قمي)، ص٣٧٤٦.
(٣٣٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٧.
(٣٣٥) ابن منظور. لسان العرب (قمر)، ص٣٧٣٦.
(٣٣٦) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٥.
(٣٣٧) الفانيد: نوع من الشراب. أو مادة حلوة يصنع منها الشراب.
(٣٣٨) ابن منظور. لسان العرب (قند)، ص٣٧٤٩.
(٣٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٠.
(٣٤٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢.

١٦٩ــ قَنان.

مَّن سمِّيَ به: قنانُ بن دارم، من بني عبس بن بغيض، وهو أحد التسعة العبسيين الذين عقد لهم النبي ﷺ. وأبلى في وقائع المسلمين مع الروم بالشام مع خالد بن الوليد(٣٤١).

معناه: "قِنَّةُ الجبل وقُلَّتُهُ أعلاه، والجمع القُنَنُ والقُلَلُ. وقيل: الجمع قَنَنٌ وقِنَانٌ وقُنَّاتٌ وقُنُونٌ (... ... ...) والقُنان: ريح الإبط عامة: وقيل: هو أشد مايكون منه. قال الأزهري: هو القُنان عند الناس، ولا أعرف القنان. وقُنان : اسم ملك كان يأخذ كل سفينة غصباً. وأشراف اليمن: بنو جَلَنْدَى بن قنان"(٣٤٢). وقنان اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الأول: قِنَّة الجبل: أعلاه.

١٧٠ــ قَنْبَر.

١٧١ــ قَنْبَرَةُ.

مَّن سمِّيَ بهما: قنبر، وهو اسم مولى علي بن أبي طالب ﷺ. وهو محدث معروف(٣٤٣). وجَفْنَةُ بن قنبرَةَ السُّكُوني(٣٤٤).

معناهما: "القِنْبِير والقُنَيْبِرُ: ضرب من النبات. الليث: القنبير: نبات تسميه أهل العراق: البقر (... ...) الليث: القُنْبُر: ضرب من الحُمَّر، قال: دجاجةٌ قُنْبُرَانِيَّة، وهي التي على رأسها قُنْبُــرَة، أي فضل ريش قائمة مثل ما على رأس القُنْبُر"(٣٤٥). وقنبر، وقنبرة اسمان من هذا المعنى.

(٣٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٣.

(٣٤٢) ابن منظور. لسان العرب (قنن)، ص ص٣٧٥٨ــ٣٧٥٩.

(٣٤٣) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص٧٢٠.

(٣٤٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٦.

(٣٤٥) ابن منظور. لسان العرب (قنبر)، ص٣٧٤٧

١٧٢ــ قَنْد.

مَّن سمِّيَ به: قند، وهو اسم مغنٍّ. كان مولى سعد ابن أبي وقاص ﷺ. وكانت عائشة رضي الله عنها تستظرفه. فضربه مولاه سعد يوماً لسوء فعاله، فغضبت عائشة، وحلفت، لا تكلمه حتى يرضى عنه. وقد فعل. أرضى قند المغني. فرضيت عنه وكلمته(٣٤٦). ومن المؤكد أن هذا حدث بعد وفاة أبيها.

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ١٦٦ من هذا الفصل. وقنص اسم رجل من معناه.

١٧٣ــ قَنَص.

مَّن سمِّيَ به: قنصُ بن معد بن عدنان(٣٤٧).

معناه: عن معناه. انظر الرقم ٢١ من هذا الفصل. وقنص اسم رجل من معناه.

١٧٤ــ قُنْفُذ.

مَّن سمِّيَ به: قنفذُ بن خَلاوة بن سبيع بن بكر، من بني أشجع بن ريث بن غطفان(٣٤٨).

معناه: "القُنْفَذُ والقُنْفُذُ: الشَّيْهَمُ معروف، والأنثى قُنْفُذَةٌ وقُنْفَذَة. وتَقَنْفُذُهُمَا: تَقَبُّضُهُما. وإنه لقنفذ ليل، أي أنه لا ينام كما أن القنفذ لا ينام. ويقال للرجل النمام: ما هو إلا قنفذ ليل. (... ... ...) والقنفذ: المكان المرتفع الكثير الشجر. وقنفذ الرمل: كثرة شجره"(٣٤٩). والقنفذ: اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأحسبه من المعنى الأول: القنفذ: الشيهم.

(٣٤٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص٣٤.

(٣٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢.

(٣٤٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥١.

(٣٤٩) ابن منظور. لسان العرب (قنفذ)، ص٣٧٥٧.

١٧٥ــ قُنَيْع.

مَّن سمِّيَ به: قنيعُ بن عامرة بن عميرة بن وديعة. من بني الحارث بن فهر القرشيين(٣٥٠).

معناه: "قَنِعَ، بالكسر، يَقْنَعُ قَنَاعَةً، فهو قَنِع وقَنُوعٌ. قال ابن بري: يقال قَنِعَ فهو قَانِعٌ وقَنِعٌ وقَنِيعٌ وقَنُوعٌ، أي رضي"(٣٥١). وقُنَيْعٌ، تصغير قَانِع اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٦ــ قُنَيْن.

مَّن سمِّيَ به: قنينُ بن يم بن الحارث بن فهر من قريش(٣٥٢).

معناه: القِنُّ: العَبْدُ للتَّعْبِيدَةِ. وقال ابن سيده: العبد القِنُّ الذي ملك هو وأبواه، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث، وهذا الأعرف، وقد حكي في جمعه أَقْنَان وأَقِنَّةٌ (الأخيرة نادرة) (... ...) والأنثى قِنٌّ. بغير هاء"(٣٥٣). صغروا قِنّاً إلى قُنَيْنٍ، وسموا به الرجل. وعندما سموا به الرجل. يريدون التواضع. وأن يكون سهل الخلق والسلوك كالعبد القِن.

١٧٧ــ قَهْد.

مَّن سمِّيَ به: قهد الأنصاري، وهو جد خولة بنت قيس بن قهد. وزوجة حمزة بن عبد المطلب بن هاشم. وأم ابنه عمارة(٣٥٤).

معناه: "القَهْدُ: النَّقِيُّ اللون. والقَهْدُ: الأبيض؛ وخص بعضهم به البيض من أولاد الظباء والبقر. والقَهْدُ: من أولاد الضان، يضرب إلى البياض، ويقال لولد البقرة قَهْدٌ أيضاً (... ... ...) وجمع كل ذلك قِهَادٌ. الجوهري: القَهْدُ مثل القَهْب، وهو الأبيض الكدر"(٣٥٥). وقهد اسم رجل من هذه المعاني.

١٧٨ــ قَهْرَمَة.

مَّن سمِّيَ به: قهرمةُ بن خيثمة بن وقاص بن بادية ابن زيد مناة بن حرقوص، من بني مالك بن عمرو ابن تميم(٣٥٦).

معناه: "القَهْرُ: الغَلَبَةُ والأخذ من فوق. والقَهَّار من صفات الله ﷻ، قال الأزهري: والله القَاهِرُ القَهَّار، فهو خلقه بسلطانه، وقدرته وصرفه على ما أراد طوعاً وكرهاً"(٣٥٧). وقهرمة على وزن فعللة، بزيادة الميم اسم رجل من هذا المعنى. وأرى أن معناه الرجل الذي قُهِرَ في حياته كثيراً. أي صار أمره إلى القهر والذلّ.

١٧٩ــ قَهْوَس.

مَّن سمِّيَ به: قهوسُ بن عمرو بن عبد الله من بني تيم بن عبد مناة بن أد وهم الرباب(٣٥٨).

معناه: "القَهْوَسَةُ: مِشْيَةٌ فيها سرعة. وجاء يَتَقَهْوَسُ إذا جاء منحنياً يضطرب، وقهوس اسم، ورجل قَهْوَسٌ: طويل ضخم مثل السَّهْوَق والسَّوْهَق، قال شمر: الألفاظ الثلاثة بمعنى واحد في الطول والضّخَمِ"(٣٥٩). وقهوس اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٠ــ قَوَّال.

١٨١ــ قَوَّالَة.

مَّن سمِّيَ بهما: قوالُ بن عمرو من بني شَعْل بن معاوية بن عاملة(٣٦٠). وقوالةُ بن جذيمة بن جذل الطعان(٣٦١).

---

(٣٥٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٩.
(٣٥١) ابن منظور. لسان العرب (قنع)، ص٣٧٥٤.
(٣٥٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٣٠.
(٣٥٣) ابن منظور. لسان العرب (قنن)، ص٣٧٥٨.
(٣٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٠.
(٣٥٥) ابن منظور. لسان العرب (قهد)، ص٣٧٤٦
(٣٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٧٥.
(٣٥٧) ابن منظور. لسان العرب (قهر)، ص٣٧٦٤.
(٣٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٩٠.
(٣٥٩) ابن منظور. لسان العرب (قهس)، ص٣٧٦٥.
(٣٦٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٣.
(٣٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٦.

معناه: "القَوْلُ: الكلام على الترتيب، وهو عند المحقق كل لفظ مال اللسان به تامًّا كان أم ناقصاً. (... ... ...) وقيل: القَوْلُ في الخير والشر، والقَالُ والقِيلُ في الشر خاصة؛ ورجل قَائِلٌ من قوم قُوَّلٍ وقُيَّلٍ وقَالَةٍ. حكى ثعلب: إنهم لَقَالَةُ الحق، وكذلك قَؤُولٌ وقَوُول، الجمع قُوُلٌ وقُوَلٌ (الأخيرة عن سيبويه) وكذلك قَوَّال وقَوَّالَة، من قوم قَوَّالِين وقَوَلَة وتِقْوِلَةٌ وتقوالةٌ (... ...) وهو ابن أَقْوَال. وابن قَوَّال؛ أي جيد الكلام. فصيح"[362]. وقوّالٌ وقوّالة اسمان من هذا المعنى.

١٨٢ـ قُوَّة.

مَّن سُمِّيَ به : قوّة بن ربعي بن كاهل بن عمرو بن الصموت، من بني رُؤَاس بن كلاب[363].

معناه: "ابن سيده: القُوَّةُ نقيض الضعف، والجمع قُوَى وقِوًى. وقوله ﷻ: ﴿يَايَحْيَى خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾[364]. أي بجد وعون من الله تعالى، وهي القِوَايَةُ، نادرٌ. (... ...) التهذيب: وقد قَوِيَ الرجل والضعيف يَقْوَى قُوَّةً فهو قَوِيَ، وقَوَّيْتُهُ أنا تَقْوِيَةً وقَاوَيْتُهُ فَقَوَّيْتُهُ؛ أي: غَلَبْتُهُ. ورجل شديد القُوى أي شديد أَسْرِ الخَلْق"[365]. وقوّة اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٣ـ قَوْقَان.

مَّن سُمِّيَ به: قوقانُ، وهو الحارث بن سعد بن أسلم بن أوس مناة من بني النمر بن قاسط[366].

معناه: القُوقُ والقَاقُ، غير مهموز، والقُوَاق: الطويل. وقيل: هو القبيح الطول، أبو الهيثم: يقال للطويل قَاقٌ وقُوقٌ وقِيقٌ وأَنْقُوقٌ؛ والقوق: الأهوج الطول"[367]. وقوقان على وزن فعلان بزيادة النون اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٤ـ قَوْقَل.

مَّن سُمِّيَ به: القوقلُ. وهو غَنْم بن عمرو بن عوف ابن الخزرج من الأنصار[368].

معناه: "قال ابن دريد: قَوْقَلَ يُقَوْقِلُ قَوْقَلَةً: دخل في الأمر والشيء وتغلغل فيه"[369]. ولا أعلم صحة ذلك. لأني لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع. وقد يكون اسم قوقل للرجل من هذا المعنى.

١٨٥ـ قَيَّار.

مَّن سُمِّيَ به: قيّارُ بن حسان من بني ثور أطحل بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر[370].

معناه: "القِيرُ والقَارُ: لغتان، وهو صُعُدٌ يُذَابُ فيستخرج منه القَارُ، وهو شيء أسود تُطلى به الإبل والسفن يمنع الماء أن يدخل، ومنه ضربٌ تُحْشَى به الخلاخِيلُ والأَسْوِرَة. وقَيَّرْت السَّفِينةَ: طَلَيْتُها بالقار، وقيل: هو الزِّفْت؛ وقد قَيَّر الحُبَّ والزّق وصاحبه قيارٌ"[371]. وقيّار اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٣٦٢) ابن منظور. لسان العرب (قول)،ص ص٣٧٨٧ـ٣٧٨٨.

(٣٦٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧.

(٣٦٤) الآية ١٢ من سورة مريم.

(٣٦٥) ابن منظور. لسان العرب (قوا)، ص٣٧٨٧.

(٣٦٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١٨.

(٣٦٧) ابن منظور. لسان العرب (قوق)، ص٣٧٧٦.

(٣٦٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٠.

(٣٦٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٥٦.

(٣٧٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٠.

(٣٧١) ابن منظور. لسان العرب (قير)، ص٣٧٩٣. والحُب: الجرّة الضخمة.

١٨٦ــ القِيَانَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: القيانةُ، اسم بطن من بطون غافق بن الشاهد بن علك بن عدنان[٣٧٢].

معناه: "القَيْنُ: الحَدَّادُ، وقيل: كلُّ صانعٍ قَيْنٌ، والجمع أَقْيانٌ، وقُيُونٌ. (... ...) التهذيب: كل عامل الحديد عند العرب قين. ويقال للحداد: ماكان قيناً ولقد قان، وفي حديث خَبَّاب[٣٧٣]: "كنت قيناً في الجاهلية". وقَانَ يَقِينُ قِيَانَةً وقَيْناً، صار قيناً. وقان الحديدة قيناً: عملها وسوَّاها. وقان الإناء يقينه قيناً أصلحه"[٣٧٤]. والقيانة اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٧ــ قَيْدَار.

مِمَّن سُمِّيَ به: قيدارُ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٣٧٥]. وهو قَيْدَر عند ابن هشام[٣٧٦]. وهو قَيْذَار عند الطَّبري[٣٧٧]. وهو قَيْذار أيضاً عند ابن خلدون[٣٧٨]. لأنه ينقل أكثر أخباره في تاريخه عن الطبري. وقد اعتمدنا اسم "قيدار" لأنه الأقرب لمنطق اللغة العربية حتى تلك التي تكلم بها سيدنا إسماعيل عليه السلام[٣٧٩].

(٣٧٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٣٧٣) هو خباب بن الأرت. صحابي معروف. انظر المعارف لابن قتيبة، ص١٣٨.

(٣٧٤) والقيانة اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٧٥) ابن منظور. لسان العرب (قين)، ص٣٧٩٨.

(٣٧٦) ابن هشام. السيرة، ج١، ص٧٠.

(٣٧٧) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ص ٢٧٣ــ٢٧٤.

(٣٧٨) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣٣١.

(٣٧٩) عن اللغة التي تكلم بها سيدنا إسماعيل عليه السلام. انظر ما كتبه شراح البيان والتبيين للجاحظ، ج٣، هامش ص٢٦٥ــ٢٦٦. ومما لا شك فيه أنها كانت في بدايتها مزيجاً من الآرامية المصرية ــ لغة أمه هاجر ــ والعربية التي كانت سائدة لدى القبائل العربية من جرهم والعماليق التي كانت تعيش في مكة ومحيطها. وسيدنا إسماعيل ــ كما نعرف ــ تزوج من العرب. وعاش بينهم منذ طفولته. يعني أن لغته بعد أن تقدم في العمر ولغة أبنائه عربية سكان مكة من العرب في ذلك الزمن. ومن الطبيعي أن أسماء أبنائه هي من ذات اللغة، بل من صميمها.

معناه: إن كان هذا الاسم من اللغة العربية التي نعرفها في معاجمها، فهو "فَيْعَال" إما من "القُدْرَة" وفعلها قَدَرَ يَقْدِرُ. والقَدِيرُ فَعِيل منه. وهو للمبالغة؛ وإما من "التَّقْدير". وفعله: قَدَرَ اللهُ عليه ذلك يَقْدُرُهُ، ويَقْدِرُهُ". انظر الرقم ٥٠ من هذا الفصل. وإن كان الاسم قَيْذَار أو قَيْذَر. فينظر عن معناه الرقم ٦٢ من هذا الفصل. وإن لم يكن اسم قَيْدار، أو قيذار من المعنيين اللذين حددتهما. أقول: إنني لم أعثر على معنى محدد لأحدهما أو لكليهما فيما تحت يدي من المراجع. إلا ما قاله ابن خلدون[٣٨٠] عن معنى قيذار. وهو: "صاحب الإبل". ولم أجد هذا المعنى في مادة "قذر" في أي من المعاجم العربية.

١٨٨ــ قَيْذَمَا.

مِمَّن سُمِّيَ به: قيذما بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٣٨١].

معناه: قد يكون معنى هذا الاسم من: "القِذَمُّ، على وزن الهِجَفِّ: الرجل الشديد السريع، وقد انْقَذَمَ أي أسرع"[٣٨٢]. فإن لم يكن، فهذا يعني أنني لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

١٨٩ــ قَيْس.

مِمَّن سُمِّيَ به: قيسُ بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٣٨٣].

(٣٨٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣٣١.

(٣٨١) ابن هشام. السيرة، ج١، ص٧.

(٣٨٢) ابن منظور. لسان العرب (قذم)، ص٣٥٦٢.

(٣٨٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٢.

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٧٩ "عبد القيس" من فصل العين. وقيس اسم رجل من معناه.

١٩٠ـــ قَيْسَبَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: قيسبةُ بن كلثوم بن حَبَاشة بن عمرو ابن وائلف بن سَوْم من بني زيد بن كهلان[٣٨٤].

معناه: "القَيْسَبَةُ بالهاء، شُجَيْرَةٌ تنبت خيوطاً من أصل واحد. وترتفع قَدَرَ الذراع، ونَوْرَتُهَا كَنَوْرَةِ البنفسج، ويستوقد برطوبتها، كما يستوقد اليبس"[٣٨٥]. وقيسبة اسم رجل من هذا المعنى.

١٩١ـــ قَيْظِيّ.

مِمَّن سُمِّيَ به: قيظيّ، اسم بطن من الخزرج الأنصار. منهم عرابة بن أوس بن قيظي. وَرَدَّ النبيّ ﷺ عرابة في غزوة أحد لأنه كان صغيراً[٣٨٦].

معناه: "القَيْظُ: حميم الصيف، وهو حَاقُّ الصيف، وهو من طلوع النجم[٣٨٧] إلى طلوع سُهَيْل، أَعْني بالنجم الثريا. والجمع أَقْيَاظٌ (... ... ...) والقيظ: حَمَّارَةُ الصَّيْفِ؛ يقال: قَيَّظَنِي هذا الطعام، وهذا الثوب، وهذا الشيء، وشَتَّانِي وصَيَّفَنِي، أي كفاني لقيظي"[٣٨٨]. وقيظيّ اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٢ـــ قَيْلَة.

مِمَّن سُمِّيَت به: قيلةُ بنت الحارث من بني عُصَيَّة، وهي أم مالك بن بشر بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة[٣٨٩].

معناه: "القَائِلَة: الظُّهَيْرَةُ، يقال: أتانا عند القائلة، وقد تكون بمعنى القَيْلُولَة أيضاً. وهو النوم في الظهيرة. المحكم: القائلة: نصف النهار. الليث: القيلولة؛ نومة نصف النهار، وهي القَائِلَة. (... ... ...) واقْتَالَ شَرِبَ نصف النهار. والقَيْلُ: اللَّبن الذي يشرب نصف النهار وقت القائلة وقوله:

وَكَيْفَ لا أَبْكِي عَلَى عِلاَّتِي
صَبَائِحِي غَبَائِقِي قَيْلاتِي[٣٩٠]

عنى به ذوات قيلاتي، فقيلاتُ على هذا جمع قيلة التي هي المرة الواحدة من القيل"[٣٩١]. وقيلة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٩٣ـــ قَيْمَرِيّ.

مِمَّن سُمِّيَ به: قيمريٌّ بن عمرو بن عوف بن عمرو ابن عدي، من بني عمرو بن مازن[٣٩٢].

معناه: "القَمْرَةُ: لَوْنٌ إلى الخُضْرَةِ، وقيل: بياضٌ فيه كُدْرَةٌ، حمارٌ أَقْمَر. والعرب تقول في السماء إذا رأتها: كأنها بطن أتان قَمْرَاء فهي أَمْطَر مايكون، وسَنَمَةٌ قَمْراءُ: بيضاء. قال ابن سيده: أعني بالسَّنَمَة أطراف الصِّلِّيَانِ التي يُنْسِلُها، أي يلقيها. (... ...) ويقال للسحاب الذي يشتد ضوءه لكثرة مائه: سحاب أقمر"[٣٩٣]. وقَيْمَرِيّ على وزن فَيْعَلِيّ اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٤ـــ القَيْن.

مِمَّن سُمِّيَ به: القينُ بن جسر بن شيع اللات بن أسد ابن وبرة[٣٩٤].

---

(٣٨٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٨.

(٣٨٥) ابن منظور. لسان العرب (قسب)، ص٣٦٢٣.

(٣٨٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٩٢.

(٣٨٧) عن تقسيم العرب الجاهليين لفصول السنة. انظر العمدة لابن رشيق القيرواني، ج٢، ص ص٢٥٣ـــ٢٥٧.

(٣٨٨) ابن منظور. لسان العرب (قيظ)،ص ص٣٧٩٥ـــ٣٧٩٦.

(٣٨٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٣.

(٣٩٠) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع

(٣٩١) ابن منظور. لسان العرب (قيل)،ص ص٣٧٩٦ـــ٣٧٩٧.

(٣٩٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٥.

(٣٩٣) ابن منظور. لسان العرب (قمر)، ص٣٧٣٥.

(٣٩٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٨.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨٦ من هذا الفصل، والقين اسم رجل من معناه.

١٩٥ـ قَيْنُقَاع.

ممّن سمِّيَ به: قينقاعُ، اسم قبيله من قبائل يهود المدينة. لهم ذكرٌ وشأن بعد هجرة النبيّ محمد ﷺ إلى المدينة[٣٩٥].

معناه: فيما أرى إن كان الاسم من العربية. فهو مركب من كلمتين "قَيْن: وهو الحَدَّاد"[٣٩٦]. و"القاع": وهي "الأرض الواسعة"[٣٩٧]. فإذا لم يكن هذا الاسم من هذا المعنى، فإنني لم أجد له معنى فيما تحت يدي من المراجع. والمعروف تاريخيًّا أن يهود المدينة ومحيطها عاشوا فيها منذ قرون طويلة قبل الإسلام. وأصبحوا في مركباتهم، ولغتهم جزءاً من المجتمع العربي في الحجاز.

(٣٩٥) ابن هشام. السيرة، ج٢، ص١٤٣.

(٣٩٦) ابن منظور. لسان العرب (قين)، ص٣٧٩٨.

(٣٩٧) ابن منظور. لسان العرب (قعد)، ص٣٧٧٥.

تعريف ببعض الأشخاص العرب الذين تبدأ أسماؤهم بحرف القاف.

١ـــ قبيصة بن جابر.

هو قبيصة بن جابر بن خالد بن وهب الأسدي. كان من خيار التابعين. روى عن كثير من الصحابة. وعنه روى فريق من المحدثين. روي عنه أنه قال:

ـــ ألا أخبركم بمن صحبتُ؟ صحبتُ عمر بن الخطاب فما رأيت أحداً أفقه منه في كتاب الله.

كان شاعراً بليغاً. اختار له أبو تمام شعراً في حماسته. توفي سنة ٦٩ هـــ.

المرجع: أبو حيان التوحيدي. الإمتاع والمؤانسة، ج٣، ص٤٥.

———————

٢ـــ قتيبة بن مسلم الباهلي.

هو أبو حفص. قتيبة بن مسلم الباهلي القائد العظيم. صاحب الفتوحات في آسيا الشرقية. كان من أكابر القواد. وأفاضل الرؤساء شجاعاً باسلاً فارساً مغواراً محنكاً كريماً جواداً. مع فصاحة وبلاغة ودهاء سياسي وعسكري. ولاه عبد الملك على الري. ثم أشار عليه الحجاج بالتوجه لغزو الترك بعد أن ولاه خراسان وأعمالها بعد أبناء المهلب بن أبي صفرة. فما هو إلا أن استقر بها حتى جمع إليه الجند. ثم توجه بهم نحو الشرق. فأدب العصاة والخارجين على الدولة. وفتح خوارزم وبخارى وسمرقند وبيكند، وغيرها حتى حدود الصين، وظل ثلاث عشرة سنة يقاتل وينتصر. فلما ولي سليمان بن عبد الملك الخلافة أمر بإلقاء القبض عليه، وتسييره إلى دمشق. كما فعل بقادة أخيه الوليد؛ موسى بن نصير فاتح الأندلس، ومحمد بن القاسم فاتح السند، فلم يستسلم، فقاتل مع أفراد أسرته حتى قتلوا سنة ٩٧ هـــ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٣٩٦.

———————

٣ـــ قُتَيْلَة بنت النضر بن الحارث.

شاعرة جاهلية قرشية معروفة. كان أبوها "النضر ابن الحارث" يلج في عدائه للإسلام والمسلمين، ويمعن في أذيتهم إلى درجة كبيرة. أسره المسلمون يوم بدر. فأمر النبي ﷺ بقتله. فقتل. فقالت ترثيه، وتمدح النبي محمداً ﷺ:

يَا رَاكِباً إِنَّ الأُثَيْلَ مَظَنَّةٌ
مِنْ صُبْحِ خَامِسَةٍ، وَأَنْتَ مُوَفَّقُ
أَبْلِغْ بِهَا مَيْتاً بِأَنَّ تَحِيَّةً
مَا إِن تَزَالُ بِهَا النَّجَائِبُ تَخْفُقُ
مِنِّي عَلَيْكَ وَعَبْرَةٌ مَسْفُوحَةٌ
جَادَتْ بِوَاكِفِهَا وَأُخْرَى تَخْنُقُ
هَلْ يَسْمَعَنَّ النَّضْرُ إِذْ نَادَيْتُهُ
بَلْ كَيْفَ يَسْمَعُ مَيِّتٌ أَوْ يَنْطِقُ
ظَلَّتْ سُيُوفُ بَنِي أَبِيهِ تَنُوشُهُ
للهِ أَرْحَامٌ هُنَاكَ تَمَزَّقُ

صَبْراً يُقَادُ إِلَى المَنِيَّةِ مُتْعَباً

رَسْفَ المُقَيَّدِ وَهوَ عَانٍ مُوثَقُ

أَمُحَمَدٌ يَاخَيْرَ صِنْوِ كَرِيمَةٍ

فِي قَوْمِهَا والفَحْلُ فَحْلٌ مُعْرِقُ

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا

مَنَّ الفَتَى وَهوَ المغيظُ المُحْنقُ

فَالنَّضْرُ أَقْرَبُ مَنْ أَسَرْتَ قَرَابَةً

وَأَحَقُّهُمْ إِنْ كَانَ عتقٌ يُعْتَقُ

لَوْ كُنْتَ قَابِلَ فِدْيَةٍ لَفَدَيْتُهُ

بِأَعَزِّ مَا يُفْدَى بِهِ مَنْ يُنْفَقُ

قال الرواة، إن النبي ﷺ عندما بلغته هذه الأبيات قال كلمته المشهورة:

ـ لو بلغتني هذه الأبيات قبل قتله ما قتلته.

ثم أنها أسلمت. ومدحت النبي ﷺ بقصيدة. منها هذا البيت:

الوَاهِبُ الأَلْفَ لا يَبْغِي بِهَا بَدَلاً

إِلاَّ الإِلَهَ وَمَعْروفاً بِمَا اصْطَنَعَا

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص١٣٤.

ـــــــــــ

٤ـ قس بن ساعدة الإيادي.

هو خطيب العرب المعروف ونذيرها. سمعه النبي ﷺ وهو صغير يخطب في عكاظ. وروى كلامه. وكفى قس بذلك شرفاً. طال عمره حتى اختلف الرواة في تحديد مدته. فمنهم من جعلها ٣٨٠ سنة. ومنهم من جعلها أكثر وزعم بعضهم أنه أدرك سمعان أحد حواري المسيح عليه السلام. وهذا على ما يبدو نوع من رجم الغيب. ويحتمل أن يكون وصل في العمر إلى مائة وخمسين سنة. أو ربما أقل. توفي سنة ٦٠٠م. ضرب به المثل: قيل: أخطب من قس ابن ساعدة. ومن شعره قوله:

فِي الذَّاهِبِينَ الأَوَّلِينَ

مِنَ القُرُونِ لَنَا مَصَائِرْ

لَمَّا رَأَيْتُ مَوَارِداً لِلْقَوْمِ

لَيْسَ لَهَا مَصَادِرْ

وَرَأَيْتُ قَوْمِي نَحْوَهَا

يَسْعَى الأَكَابِرُ والأَصَاغِرْ

لا رَاجِعٌ قَوْمِي إِلَيَّ

ولا مِنَ المَاضِينَ غَابِرْ

أَيْقَنْتُ أَنِّي لا مَحَالَةَ

حَيْثُ صَارَ القَوْمُ صَائِرْ

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ص٦٣.

ـــــــــــ

٥ـ قسامة بن زهير العنبري.

هو أبو المنهال قسامة بن زهير العنبري. أحد بني رزام بن مازن. قال عنه الجاحظ: كان مع زهده ونسكه ومنطقه من أذكياء النّاس. ومن حكاياته التي تدل على ذكاء، أنه بعث إلى أهله من مكان بعيد مع رسول ثلاثين شاة. ونَحْي سمن فسرق الرسول شاة. وأخذ من رأس النحي شيئاً من السمن. فقال لهم الرسول: أَلَكُم إليه حاجة أخبره بها؟ قالت له امرأته: أخبره أن الشهر مُحاق. وأن جَدْيَنا الذي كان يطالعنا وجدناه مرثوماً ـ والمرثوم: المصاب بأنفه ـ فلما أتاه الجواب. قال للرسول: ويلك يا عدو الله. أكلت من الشياة شاة. وشربت من رأس الزق فاعترف. وقد وردت هذه

الحكاية عن امرئ القيس الشاعر. والمرثوم كناية عن أن النحي أخذ من فيه شيء من السمن.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص٢٠٣.

———————

٦ـ قطري بن الفجاءة.

هو قطري بن الفجاءة المازني. أحد زعماء الخوارج. كان من الشجاعة والفروسية والتدبير على جانب عظيم. بايعته الخوارج بعد مقتل رئيسهم الزبير بن علي. وجرت بينه وبين المهلب بن أبي صفرة حروب، وخطوب. وظل عشرين سنة يسلم عليه الخوارج بالخلافة. وهو يقودهم في الحروب أفضل قيادة إلى أن سيّر إليه الحجاج جيشاً كثيفاً بقيادة سفيان بن الأبرد. فمزق شمله. وقتله سودة بن الأبجر الدارمي. وكان قطري خطيباً بليغاً وشاعراً مجيداً. وكانت له كنيتان. واحدة في السلم: وهي أبو محمد، وواحدة في الحرب: وهي أبو نُعامة. توفي سنة ٧٨هـ.

المرجع: شذرات الذهب، مرجع سابق، ص٤٥٧.

———————

٧ـ القُلاَخ بن حزن.

هو القلاخ بن حزن بن جناب بن منقر بن الحارث. كان شريفاً شاعراً معروفاً. وفارساً شجاعاً. بليغاً لَسِناً، وهو القائل:

أنا القُلاخُ بن جناب بن جَلا

أبو خَنَاثِير أَقُودُ الجَمَلا[1]

وقوله:

أَخَا الحَرْبِ لَبّاساً إِلَيْهَا جَلالَها

وَلَيْسَ بِوَلاَّجِ الخَوالِفِ أَعْقَلا[2]

المرجع: شذرات الذهب، مرجع سابق، ص ص ٥١٣ـ٥١٤. ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٤٤.

———————

٨ـ قيس بن عاصم.

هو أبو علي قيس بن عاصم بن سنان المنقري التميمي. كان سيد بني تميم في عصره. وهو فارس شاعر شجاع. يضرب به المثل في الحِلْم. كان كثير الغارات في الجاهلية. وهو واحد من العرب الجاهليين الذين وأدوا بناتهم. وحرم على نفسه الخمر. أدرك الإسلام، ووفد على النبي ﷺ، واعتنق الإسلام. وحسن إسلامه. صحب النبي ﷺ في حياته، وعمّر بعده زمناً. وكان ميمون النقيبة في غزواته مظفراً. وله أخبار وأحاديث كثيرة في الحلم والمروءة والكرم. تعد من الحكم والأفعال المأثورة. توفي بالبصرة عام ٢٠هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص٣٣.

———————

٩ـ قيلة.

هي قيلة بنت مخرمة التميمية. محدثة معروفة. عندما وفد حُريث بن حسان الشيباني إلى رسول الله ﷺ واعتنق الإسلام قال له:

---

(١) الخناثير: الدواهي.

(٢) لَبّاس: أي ملازم للحرب. الولاّج: الكثير الولوج. أي الدخول في الحرب. الخوالف: جمع خالفة، وأصلها عماد البيت. وأراد بها هنا البيت نفسه، الأعقل: أي يكون كالجمل المعقول. يسير سيراً مضطرباً من الفزع.

ـ يا رسول الله، اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء، لا يجاوزها إلينا منهم أحد إلاّ مسافر أو مجاور.

فقال رسول الله ﷺ لأحد كتّابه: اكتب له بالدّهناء.

وكانت قيلة حاضرة، فقالت تخاطب النبي ﷺ:

ـ يا رسول الله. إنه لم يسألك السوية من الأرض. إذ سألك. إنما هي هذه الدهناء مقيد الجمل. ومرعى الغنم. ونساء بني تميم. وأبناؤها وراء ذلك.. فقال ﷺ للكاتب:

ـ أمسك. صدقت المسكينة. المسلم أخو المسلم. يسعهما الماء والشجر. ويتعاونان على الفتان[3].

وكتب ﷺ في قطعة من أديم أحمر:

ـ لقيلة. وللنسوة بنات قيلة. أن لا يظلمن حقّا. ولا يكرهن على منكح. وكل مؤمن مسلم لهن نصير. أحسن، ولا تسئن.

المرجع: الوثائق السياسية. مرجع سابق، ص ص٢١٢ـ٢١٣.

---

(٣) الفُتّان: أي يعاون بعضهم بعضهم الآخر على الدين يضلون الناس عن الحق؛ أي: يفتنونهم.

الفصل الثاني والعشرون

فصل الكاف.

١ـ كَأْس.

مَّن سُمِّيَت به: كأسُ بنت لكيز بن عبد القيس، وهي أم جسر بن محارب بن خصفة ابن قيس[١].

معناه: "الكأسُ: الزجاجة مادام فيها خمر، فإذا لم تكن فيها خمرٌ فهي قدح، كل هذا مؤنث"[٢]. وكأس اسم امرأة من هذا المعنى.

٢ـ كَابِس.

مَّن سُمِّيَ به: كابس بن ربيعة بن مالك بن عدي ابن الأسود بن جشم بن ربيعة بن الحارث بن سامة ابن لؤي. كان في أيام معاوية، ويشبه برسول الله ﷺ[٣].

معناه: "التَّكْبِيسُ، والتَّكَبُّس: الاقتحام على الشيء، وقد تَكَبَّسُوا عليه، ويقال: كَبَسُوا عليهم، وفي نوادر الأعراب: جاء فلان مُكَبِّساً وكَابِساً إذا جاء شادًّا، وكذلك جاء مُكَلِّساً، أي حاملاً، يقال: شد إذا حمل"[٤]. وكابس اسم رجل من هذا المعنى.

٣ـ كَابِيَة.

مَّن سُمِّيَ به: كابية بن حرقوص من بني مازن ابن مالك بن عمرو بن تميم[٥].

(١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٠٤.

(٢) ابن منظور. لسان العرب (كأس)، ص٣٨٠٢.

(٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧١.

(٤) ابن منظور. لسان العرب (كبس)، ص٣٨١٢.

(٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص٥٣ـ٥٤.

معناه: " كَبَا الزَّندُ فهو يَكْبُو إذا لم يخرج ناره، والكَبْوَةُ في غير هذا الوجه. السقوط، كَبَا لوجهه يَكْبُو كَبْواً وكُبُوّاً سقط، فهو كابٍ. ابن سيده: كبا كَبْواً وكُبُوّاً انكب على وجهه، يكون ذلك لكل ذي روح. وكبا كبواً: عثر. (... ... ...) والكابي: التراب الذي لا يستقر على وجه الأرض، وكَبَا البيت كَبْواً: كنسه"[٦]. وكابيةُ على وزن فاعلة اسم رجل من هذا المعنى. وأراه من كبا يَكبو: سقط.

٤ـ الكَاتِب.

مَّن سُمِّيَ به: الكاتبُ، وهو عمرو من بني غنم بن مالك بن كنانة بن العين بن جسر بن شيع اللات ابن أسد بن وبرة[٧].

معناه: "كَتَبَهُ: خَطَّهُ. واكْتَتَبَهُ: اسْتَمْلاهُ، وكذلك اسْتَكْتَبَهُ. واكتتبه: كتبه. (... ... ...) والكَتِيبَةُ: ما جُمِعَ فلم ينتشر؛ وقيل: هي الجماعة المُسْتَحِيزَة من الخيل، أي في حيز على حِدة. وقيل والكتيبة: الجيش. (... ...) الكتيبة: القطعة العظيمة من الجيش. والجمع الكتائب، وكَتَّبَ الكَتَائِبَ: هيأها كتيبة كتيبة"[٨]. والكاتب اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من: كتّب الكتائب.

(٦) ابن منظور. لسان العرب (كبا)،ص ص٣٨١٤ـ٣٨١٥.

(٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٣٦٨ـ٣٦٩.

(٨) ابن منظور. لسان العرب (كتب)،ص ص٣٨١٧ـ٣٨١٨.

٥ــ كَاسِب.

مَّن سُمِّيَ به: عبدُ الله بن كاسب الحزامي. وكنيته أبو محمد يحدث عنه الأصمعي. وهو ممن يُذكرون في أحاديث البخلاء[٩].

معناه: "الكَسْبُ: طلب الرزق، وأصله الجمع. كَسَبَ يَكْسِب كَسْباً، وتَكَسَّبَ واكْتَسَبَ. قال سيبويه: كسب أصاب، واكتسب تصرف واجتهد. قال ابن جني: قوله تعالى: ﴿لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ﴾[١٠]. عبَّر عن الحسنة بكَسَبَتْ، وعن السيئة باكْتَسَبَتْ لأن معنى كسب دون معنى اكتسب لما فيه من الزيادة"[١١]. وكاسب على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٦ــ كَاشِفُ الحَصِير.

مَّن سُمِّيَ به: كاشفُ الحصيرِ، وهو كعب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[١٢].

معناه: "الكَشْفُ: رفعك الشيء عما يواريه، ويغطيه. كَشَفَهُ يَكْشِفُهُ كَشْفاً وكَشَفَهُ فَانْكَشَفَ وتَكَشَّفَ، ورَيْطٌ كَشِيف: مكشوف أو منكشف (... ... ...) وكشف الأمر يكشفه كشفاً: أظهره. وكشفه عن الأمر: أكرهه على إظهاره"[١٣]. وكاشف على وزن فاعل من هذا المعنى.

ومعنى الحصير: "الحَصير : وجه الأرض، والجمع أَحْصِرَةٌ، وحُصُرٌ. والحصير سفيفة تصنع من بَرْدِي وأَسَل ثم تفرش، سمي بذلك لأنه يلي وجه الأرض"[١٤]. وسمي كعب بن ربيعة كاشف الحصير، لأن قوماً من بني عامر وفدوا على المنذر "ملك الحيرة". وكعب فيهم. وكان للملوك جب فيها سباع وعلى الجب حصيرٌ. وكان الملك إذا غضب على الرجل طرحه بينها. فلما دنوا من الجبّ. قال ما هذا؟ قيل: سباع للملك، فقالوا: من يكشف الحصير عنهن؟ فقال كعب: أنا. وجعل له بعض أصحابه جُعْلاً فكشفه. وخرجت السباع عليهم"[١٥]. فسمي كاشف الحصير.

٧ــ الكَامِل.

مَّن سُمِّيَ به: الكاملُ، وهو الربيع بن زياد بن عبدالله بن ناشب بن هدم بن عوذ بن غالب من بني عبس بن بغيض[١٦].

معناه: "الكَمَالُ: التمام، وقيل: التمام الذي تجزأ منه أجزاؤه. وفيه ثلاث لغات: كَمَلَ الشيءُ يَكْمُلُ، وكَمِلَ وكَمُلَ كَمالاً وكُمُولاً. قال الجوهري: والكسر أردؤها، وشيءٌ كميل: كاملٌ، جاؤوا به على كَمُل (... ...) وتَكَمَّل: كَكَمَل. وتكامل الشيء وأكملته أنا"[١٧]؛ أي: جعلته كاملاً. والكامل على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى، وقد سمت العرب منه كثيرًا.

٨ــ كَانِس.

مَّن سُمِّيَ به: كانسُ بن زيد، وهو جد عميرة بن الأعزل "أبي سيارة" من بني وابش بن زيد بن

---

(٩) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص١٧٥.

(١٠) الآية ٢٨٦ من سورة البقرة.

(١١) ابن منظور. لسان العرب (كسب)، ص٣٨٧٠.

(١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٥٤.

(١٣) ابن منظور. لسان العرب (كشف)، ص٣٨٨٣.

(١٤) ابن منظور. لسان العرب (حصر)، ص٨٩٧.

(١٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٥٤.

(١٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٦٣.

(١٧) ابن منظور. لسان العرب (كمل)، ص٣٩٣٠.

عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان[١٨].

معناه: "الكَنْسُ: كَسْحُ القُمَام عن وجه الأرض، كَنَسَ الموضع يَكْنُسُهُ، بالضم، كَنْساً: كسح القمامة عنه، والمكنسة: ما كُنِس به (... ... ...) والكَانِس: الظبي يدخل في كناسه، وهو موضع في الشجر، يكنس فيه ويستتر وظباء كُنَّسٌ وكُنُوس"[١٩]. وكانس اسم رجل من هذين المعنيين. وأراه من كَنَسَ: استتر.

٩ــ كَاهِل.

ممَّن سُمِّيَ به: كاهلُ بن أسد بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر[٢٠].

معناه: "الكَهْلُ: الرجل إذا وَخَطَهُ الشيبُ ورأيت له بَجَالَةً[٢١] وفي الصحاح: الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين ووخطه الشيب. (... ... ...) واكتهل: أي صار كهلاً، ولم يقولوا كهل إلا أنه قد جاء في الحديث: هَل في أَهْلِك مِنْ كَاهِلٍ؟ ويروى: من كاهَلَ، أي من دخل حد الكهولة وقد تزوج (... ... ...) والكَاهِلُ: مقدم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى فيه ست فِقَر"[٢٢]. وكاهل على وزن فاعل اسم رجل من واحد من هذين المعنيين.

١٠ــ الكَاهِن.

ممَّن سُمِّيَ به: الكاهنُ بن غياث بن مرة بن عمرو ابن عمران بن هُذَمة بن لاطم من بني عمرو بن أد وهم مزينة. وهي أمهم[٢٣].

معناه: "الكَاهِنُ: معروف، كَهَنَ له، يَكْهَنُ ويَكْهُنُ وكَهُنَ كَهَانَةً، وتَكَهَّنَ تَكَهُّناً وتَكْهِيناً، (الأخير نادر): قضى له بالغيب. الأزهري: قلما يقال إلا تكهن الرجل. غيره: كهن كهانة مثل كتب يكتب كتابة إذا تكهن. وكهن كهانة إذا صار كاهناً. ورجل كاهن من قوم كهنة وكهان"[٢٤]. والكاهن اسم رجل من هذا المعنى.

١١ــ كَبَاثَة.

ممَّن سُمِّيَ به: كباثةُ بن علقمة بن صخر بن وهب ابن كعب بن جُنادة من بني زيد مناة بن تميم[٢٥].

معناه: "ابن سيده: الكَبَاثُ، بالفتح: نضيج ثمر الأراك، وقيل: هو ما لم ينضج منه؛ وقيل: هو حمله إذا كان متفرّقاً، واحدته كباثة"[٢٦]. وكباثة اسم رجل من هذا المعنى.

١٢ــ الكُبَاس.

ممَّن سُمِّيَ به: الكباسُ بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٢٧].

معناه: الكُبَاسُ، بالضم: العظيم الرَّأس، وكذلك الأَكْبَسُ. ورجل أَكْبَسُ بَيِّن الكَبَسِ إذا كان ضخم الرأس؛ وفي التهذيب: الذي أقبلت هامته وأدبرت جبهته (... ...) وهامة كَبْسَاء وكُبَاسٌ: ضخمة مستديرة"[٢٨]. وكباس اسم رجل من هذا المعنى.

---

(١٨) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣٣٣. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٧.

(١٩) ابن منظور. لسان العرب (كنس)، ص٣٩٣٨.

(٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٦.

(٢١) أي له هيئة وكرم ونبل. والبجالة: التعظيم والتكريم.

(٢٢) ابن منظور. لسان العرب (كهل)، ص ص٣٩٤٧ــ٣٩٤٨.

(٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٤٠٦.

(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (كهن)، ص٣٩٤٩.

(٢٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج ١، ص ص٣٦٠ــ٣٦١.

(٢٦) ابن منظور. لسان العرب (كبث)، ص٣٨٠٥.

(٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٣١٤.

(٢٨) ابن منظور. لسان العرب (كبس)، ص٣٨١١.

١٣ــ كُبَّة.

ممّن سُمِّيَ به: قيسُ كبّة، اسم بطن من بطون بجيلة. وبجيلة هم: عبقر، والغوث وصهيب ووداعة وأشهل بنو أنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث أخي الأزد، نسبوا إلى أمهم بجيلة بنت سعد العشيرة. قال الراعي يهجوهم:

قُبَيْلَةٌ مِنْ قَيْسِ كُبَّةَ سَاقَهَا
إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ لُؤْمُهَا وَافْتِقَارُهَا[٢٩]

معناها: "كَبَّهُ لوجهه فانْكَبَّ أي صرعه. وأَكَبَّ هو على وجهه. وهذا من النوادر أن يقال: أَفْعَلْتُ أنا، وفَعَلْتُ غيري، يقال: كَبَّ الله عدو المسلمين ولا يقال أَكَبَّ. (... ...) وأكب الرجل يكب على عمل عمله إذا لزمه (... ...) وطعنه فكبه لوجهه كذلك، قال أبو النجم:

فَكَبَّهُ بِالرُّمْحِ فِي دِمَائِهِ

(... ... ...) والكُبَّة، بالضم: جماعة الخيل، وكذلك الكَبْكَبَة. وكُبَّةُ الخيل: معظمها (عن ثعلب) (... ...) والكَبَّة، بالفتح: الحملة في الحرب، والدفعة في القتال والجري، وشدته"[٣٠].
وكبّة اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ــ كَبِدُ الحَصَاة.

ممّن سُمِّيَ به: كبدُ الحصاةِ، وهو عمرو بن قيس من بين ضبيعة بن عجل، وهو شاعر معروف[٣١].

معناه: كَبِد: "الكَبِدُ والكِبْدُ: مثل الكَذِب والكِذْب، واحدة الأكباد: اللَّحْمَة السوداء في البطن، ويقال أيضاً كَبْدٌ، للتخفيف، كما قالوا للفَخِذِ فَخْذٌ، (... ...) وقال اللحياني: هي مؤنثة فقط، والجمع أكباد وكبود"[٣٢].

ومعنى الحصاة: "الحَصَاةُ: العَقْلُ والرزانة. يقال: هو ثابت الحصاة إذا كان عاقلاً، وفلان ذو حَصَاة وأَصَاةٍ أي عقل ورأي. قال كعب ابن سعد الغنوي[٣٣]:

وَأَعْلَمُ عِلْماً لَيْسَ بِالظَّنِ أَنَّهُ
إِذَا ذَلَّ مَوْلَى المَرْءِ فَهُوَ ذَلِيلُ
وَأَنَّ لِسَانَ المَرْءِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَاتِهِ لَدَلِيلُ"[٣٤]

وكبد الحصاة اسم رجل من هذا المعنى.

١٥ــ كَبْس[٣٥].

١٦ــ كَبْسَة.

ممّن سُمِّيَ به: كبسُ بن هاني، من بني زيد بن كهلان[٣٦]. وكَبْسَةُ[٣٧] بنت الحارث بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس[٣٨].

معناه: "الكَبْسُ: طَمُّك حفرة بتراب. وكَبَسْتُ النهر والبئر كَبْساً: طممتهما بالتراب، وقد كبس الحفرة يكبسها كبساً: طواها بالتراب وغيره. (... ... ...) وكبس الرجل يكبس كبوساً، وتكبس: أدخل رأسه في ثوبه؛ وقيل: تقنع به ثم تغطى

(٢٩) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٨٠٥. ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٨.
(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (كبب)، ص ص٣٨٠٣ــ٣٨٠٤.
(٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٨٥.
(٣٢) ابن منظور. لسان العرب (كبد)، ص٣٨٠٦.
(٣٣) لم أعثر على ترجمة وافية لهذا الشاعر فيما تحت يدي من المراجع.
(٣٤) ابن منظور. لسان العرب (حصى)، ص٩٠٤.
(٣٥) هو كبش بالشين عند ابن سلام ص٣٠٦. ولسوف يمر بعد قليل
(٣٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٥.
(٣٧) هي كيسة بالياء.. انظر هامش الصفحتين ٢٦٨ــ٢٦٩ من ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢.
(٣٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٦٨.

بطائفته"[٣٩]. انظر أيضاً ما جاء في معنى الرقم ٢ من هذا الفصل. وكبس اسم رجل. وكبسة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٧ــ كَبْش.

١٨ــ كَبْشَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: كبشُ بن هاني من بني زيد بن كهلان[٤٠]. وكبشةُ بنت معدي كرب الزُّبيدي، شاعرة معروفة. ولما قُتل عبد الله أخوها وأراد عمرو أخذ ديته، قالت تعيره:

فَإِنْ أَنْتُمْ لَمْ تَثْأَرُوا بِأَخِيكُمُ
فَمَشُّوا بِآذَانِ النَّعامِ الْمُصَلَّمِ
وَدَعْ عَنْكَ عَمْراً إِنَّ عَمْراً مُسَالِمٌ
وَهَلْ بَطْنُ عَمْرٍو غَيْرُ شِبْرٍ لِمَطْعَمِ[٤١]

معناهما: "الكَبْشُ: واحد الكِبَاش والأَكْبُش. ابن سيده: الكبش: فحل الضأن في أي سن كان. قال الليث: إذا أَثْنَى الحَمَل فقد صار كَبْشاً، وقيل: إذا أربع، وكَبْشُ القوم: رئيسهم وسيدهم، وقيل: كبش القوم حاميتهم والمنظور إليه فيهم، أدخل الهاء في حامية للمبالغة، وكبش الكتيبة: قائدها. وكبشة اسم؛ قال ابن جني: كبشة اسم مرتجل ليست بمؤنث الكبش الدال على الجنس، لأن مؤنث ذلك من غير لفظه، وهو نعجة، وكُبَيْشَة: اسم، وفي التهذيب: وكبيشة اسم امرأة، وكان مشركو مكة يقولون للنبي ﷺ : ابن أبي كبشة (... ...) أصله أن أبا كَبْشَة رجل من خزاعة خالف قريشاً في عبادة الأوثان، وعبد الشِّعْرَى العَبُور (... ...) وقال آخرون: أبو كبشة كنية وهب بن عبد مناة بن زهرة جد سيدنا محمد ﷺ لأمِّه، فنسب إليه"[٤٢]. وكبش اسم رجل، وكبشة اسم امرأة، اسمان من هذا المعنى.

١٩ــ كَبْلُ.

ممَّن سُمِّيَ به: كبلُ بن وابش بن زيد بن عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان[٤٣].

معناه: "الكَبْلُ: قَيْدٌ ضخم. ابن سيده: الكبل والكبل القيد من أي شيء كان، وقيل: هو أعظم ما يكون من الأقياد، وجمعها كُبُولٌ"[٤٤]. وكبل اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠ــ كَبِير.

ممَّن سُمِّيَ به: كبيرُ بن عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[٤٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم ينظر إلى الرقم ٢٩١ من فصل الألف. وأضيف: "الكبير في صفة الله تّعالى. (... ... ...) ويقال: رجل كَبِيرٌ وكُبَارٌ وكُبَّارٌ، قال الله ﷻ: ﴿وَمَكَرُوا مَكْراً كُبَّاراً﴾[٤٦][٤٧]. وكبير اسم رجل من معناه.

٢١ــ كُبَيْش.

ممَّن سُمِّيَ به: كبيشُ بن هوذة من بني الحارث بن سدوس. كتب له النبي ﷺ رسالة بعد أن اعتنق هو وقومه الإسلام[٤٨].

(٣٩) ابن منظور. لسان العرب (كبس)، ص٣٨١١.
(٤٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٠٦. وانظر الرقم ١٥ من هذا الفصل.
(٤١) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ص٢٢١ــ٢٢٢.

(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (كبش)، ص٣٨١٢.
(٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٢ .
(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (كبل)، ص٣٨١٣.
(٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٣.
(٤٦) الآية ٢٢ من سورة نوح.
(٤٧) ابن منظور. لسان العرب (كبر)،ص ص٣٨٠٧ــ٣٨٠٩.
(٤٨) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٧٨.

معناه: عن معناه انظر الرقم ١٧ من هذا الفصل. صغروا كبشاً إلى كبيش. وسموا به الرجل.

٢٢ــ كُتَامَة.

مَن سُمِّيَ به: كتامةُ، وهو اسم بطن من بطون حمير بن سبأ(٤٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٩٣ من فصل الألف، وكتامة اسم رجل من معناه.

٢٣ــ كَتّامة.

مَن سُمِّيَ به: كتّامةُ بن قيس، من بني الديش، وهم القارة بن الهون بن خزيمة بن مدركة(٥٠).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٩٤ من فصل الألف. وكتامة اسم رجل من معناه.

٢٤ــ كَثْوَة.

مَن سُمِّيَت به: كثوة، وهي أم شاعر معروف نسب إليها. هو زيد بن كثوة من قوله:

أَلا إِنَّ قَوْمِي لا تُلَطُّ قُدُورُهُمْ

وَلَكِنَّمَا يُوقَدْنَ بِالعَذِرَاتِ

أي لا يسترون قدورهم، وإنما يجعلونها في أفنية دورهم لتظهر(٥١).

معناه: "الكُثْوَةُ: التراب المجتمع كالجُثْوَةِ، وكُثْوَةُ اللبن كَكُثْأَتِهِ، وهو الخاثر المجتمع عليه. (... ... ...) وزيد بن كثوة، كأنه في الأصل كَثْأَة فترك همزه، فقيل: كثوة"(٥٢). وكثوة اسم امرأة من هذا المعنى.

(٤٩) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(٥٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٣.

(٥١) ابن منظور. لسان العرب (كثا)، ص٣٨٣٠.

(٥٢) المرجع السابق.

٢٥ــ كَثِير.

٢٦ــ كُثَيِّر.

مَن سُمِّيَ بهما: كثيرُ بن شهاب بن الحصين ــ وهو ذو الغُصَّة ــ بن يزيد بن شداد بن قنان بن سلمة بن مذحج(٥٣). وكثيّرُ بن عبدالرحمن بن الأسود بن عامر من بني ثعلبة البهلول بن الأزد. وهو كثيّر عزة(٥٤).

معناهما: "الكَثْرَةُ والكِثْرَةُ: نقيض القِلَّةِ (... ... ...) وكَثُر الشيء: جعله كثيراً. وأَكْثَر: أتى بكثير، وقيل: كَثَّرَ الشيء وأكثره جعله كثيراً. وأكثر الله فينا مثلك: أَدْخَلَ (حكاه سيبويه). وأَكْثَرَ الرجلُ، أي كَثُرَ ماله"(٥٥). وكثير وكثيّرٌ اسمان من هذا المعنى. وعندما سمت العرب كثيراً أوكثيّراً. عنت به الكثير الفضل والكرم والنبل والشجاعة وغيرها من الصفات المثالية.

٢٧ــ كَثِيف.

مَن سُمِّيَ به: كثيفُ بن مرة بن همام بن مرة من بني شيبان(٥٦).

معناه: "الكَثَافَةُ: الكَثْرَةُ والالتفاف، والفعل كَثُفَ يَكْثُف كَثَافَةً، والكَثِيفُ: اسم كَثْرَتِهِ يوصف به العسكر والماء والسحاب، (... ... ...) والكثيف: السيف (عن كراع) قال ابن سيده: ولا أدري حقيقته، والأقرب أن تكون تاءً لأن الكَتِيفَ من الحديد"(٥٧). وكثيف اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأرجح أن يكون من الكثيف: السيف.

(٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.

(٥٤) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٨، ص٥٢.

(٥٥) ابن منظور. لسان العرب (كثر)، ص ص٣٨٢٧ــ٣٨٢٨.

(٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٢٣.

(٥٧) ابن منظور. لسان العرب (كثف)، ص٣٨٢٩.

٢٨ـــ كُحْلان.

ممَّن سُمِّيَ به: كحلانُ. اسم بطن من بطون الهان ابن زيد بن مالك بن أوسلة، وهو أخو همدان[٥٨].

معناه: "الكُحْلُ: ما يُكْتَحَل به. قال ابن سيده: الكُحل ما وضع في العين يستشفى به، كَحَلَها يَكْحُلُهَا كَحْلاً فهي مَكْحُولَة وكَحِيل. (... ... ...) أبو عبيد: ويقال لفلان كُحْل، ولفلان سوادٌ أي مال كثير، قال: وكان الأصمعي يتأول في سواد العراق أنه سمي به للكثرة. قال الأزهري: وأما أنا فأحسبه للخضرة، ويقال: مَضَى لفلان كُحْلٌ، أي مالٌ كثيرٌ"[٥٩]. وكحلان على وزن فعلان بزيادة النون اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأرجح أن يكون من: له مال كثير.

٢٩ـــ كُحَيْلَة.

ممَّن سُمِّيَت به: كحيلةُ، اسم امرأة من بني شيبان، هجاها سويد بن أبي كاهل[٦٠] في هذا البيت من الشعر، واسم أبي كاهل إما غطيف أو شبيب.

إنَّ المَسَاجِدَ لا تُبَاعُ وَإِنَّمَا
بَاعَتْ كُحَيْلَةُ بَظْرَهَا البَيْطَارَا[٦١]

وله حديث.

معناه: "الكَحَلُ في العين أن تسود مواضع الكُحْل، وقيل: الكَحْلاء الشديدة السواد، وقيل: هي التي تراها كأنها مَكْحُولَة وإن لم تُكْحَل. (... ... ...) وكَحْلَة من أسماء السماء. قال الفارس: وتأله قيس ابن نُشْبَة في الجاهلية وكان منجماً متفلسفاً يخبر بمبعث النبي ﷺ، فلما بعث أتاه قيس فقال له: يا محمد ما كَحْلَة؟ فقال ﷺ: السماء. فقال: ما مَحْلَة؟ فقال ﷺ: الأرض. فقال قيس: أشهد أنك رسول الله فإنا قد وجدنا في بعض الكتب أنه لا يعرف هذا إلا نبي"[٦٢]. وكحيلة تصغير كحلة اسم امرأة من واحد من هذين المعنيين.

٣٠ـــ كُدَادَة.

ممَّن سُمِّيَ به: كدادةُ بن مفرج بن ناجية بن يحابر ابن مالك بن أدد وسمي يحابر مراداً لأنه تمرد على قومه[٦٣].

معناه: "الكَدُّ الشّدة في العمل وطلب الرزق، والإلحاح في محاولة الشيء والإشارة بالإصبع، يقال: هو يَكُدُّ كَدّاً. (... ... ...) والكَدَدَةُ والكُدَادَةُ: ما يلتزق بأسفل القدر بعد الغرف منها، قال الأصمعي: الكدادة ما بقي في أسفل القدر"[٦٤]. وكدادة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأرى أنه من الكد: طلب الرزق.

٣١ـــ الكُدَاع.

ممَّن سُمِّيَ به: الكداعُ، وهو اسم فارس من فرسان بني جعفر بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد[٦٥].

معناه: "كَدَعَهُ يَكْدَعُهُ كَدْعاً: دَفَعَهُ"[٦٦]. وقال ابن دريد: "كُداعُ: فُعَال من قولهم: كَدَعْتُ الشيء،

(٥٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٣.

(٥٩) ابن منظور. لسان العرب (كحل)، ص٣٨٣١.

(٦٠) هو سويد بن أبي كاهل بن حارثة بن حسل بن مالك بن عبد سعد ابن جشم بن ذبيان بن كنانة بن يشكر. وهو شاعر متقدم من شعراء الجاهلية والإسلام وكان أبوه شاعراً. وكانت العرب تفضل شعره الذي نظمه قبل الإسلام. توفي في حدود العام ٤٣هـ.

(٦١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٤١.

(٦٢) ابن منظور. لسان العرب (كحل)،ص ص٣٨٣١ــ٣٨٣٢.

(٦٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٤.

(٦٤) ابن منظور. لسان العرب (كدد)، ص ص٣٨٣٣ــ٣٨٣٤

(٦٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠٨. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٩.

(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (كدع)، ص٣٨٣٦.

إذا كَفَفْتُهُ وقَهَرْتُهُ. ورجل كُدَعَةٌ: لين ذليل"[٦٧]. والكداع اسم رجل من معنى: كففت عدوي وقهرته.

٣٢ـ كَدْرَاء.

مَنْ سُمِّيَ به: أبو كدراء، وهو رزين بن ظالم بن عوة بن جندل بن شراحيل بن الأسيعد بن مالك من بني ربيعة بن عجل[٦٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٩٥ من فصل الألف. وكدراء اسم امرأة من معناه.

٣٣ـ كُدَيْنَة.

مَنْ سُمِّيَت به: كدينةُ اسم امرأة من بني تغلب، وهي أم ضمضم وزيد وعبد الله أبناء سعد بن مرة ابن ذهل بن شيبان[٦٩].

معناه: "رَجُلٌ كَدِنٌ. وامرأة كَدِنَة: ذات لحم وشحم، وفي حديث سالم: أنه دخل على هشام[٧٠]، فقال له: إنك لَحَسَنُ الكِدْنَة، فلما خرج أخذته قَفْقَفَةٌ فقال لصاحبه: أترى الأحول لَقَعَني بعينه[٧١]. الكِدْنَة، بالكسر وقد تضم: غلظ الجسم وكثرة اللحم. وناقة مُكْدَنَة: ذات كِدْنَة"[٧٢]. وكدينة تصغير كِدْنَة أو كُدْنَة. اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٤ـ الكَذَّاب.

مَنْ سُمِّيَ به : الكذّاب الحِرْمازي. وهو عبد الله بن الأعور من بني الحرماز راجز معروف. وقد نفى اسم الكذاب عن نفسه في قوله:

لَسْتُ بِكَذَّابٍ ولا أَثَّامِ
ولا بِجَثَّامٍ ولا مِصْرَامِ
وَلا أُحِبُّ خُلَّةَ اللّئَامِ[٧٣]

معناه: "الكَذِبُ: نقيض الصدق؛ كَذَبَ يَكْذِبُ كَذِباً وكِذْباً وكِذْبَةً: (هاتان عن اللحياني) وكِذَّاباً وكِذَاباً (... ...) ورجل كاذبٌ وكذّاب، وتِكْذَاب وكَذُوب، وكَذُوبةٌ"[٧٤] والكَذَّاب اسم رجل من هذا المعنى، سمي بذلك لكثرة كذبه.

٣٥ـ كَرَاثَة.

مَنْ سُمِّيَ به: كراثةُ بن هدم بن عوذ بن غالب من بني عبس بن بغيض[٧٥].

معناه: "كَرَثَهُ الأمر يَكْرِثُهُ ويَكْرُثُهُ كَرْثاً، وأَكْرَثَهُ: ساءه واشتد عليه، وبلغ منه المشقة (... ... ...) وامرأة كَرِيثٌ كَارِثٌ. وكل ما أثقلك، فقد كرثك. الليث: يقال ما أكرثني هذا الأمر، أي ما بلغ مني مشقة؛ والفعل المجاوز: كَرَثْتُهُ، وقد اكترث هو اكتراثاً"[٧٦]. وكراثة على وزن فعالة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٦ـ كَرَّاز.

مَنْ سُمِّيَ به: داودُ بن كرّاز، وهو رجل من القادة العرب من أصحاب دعوة بني العباس أرسله أبو مسلم الخراساني مع آخرين من القادة إلى نصر بن سيار والي الأمويين على خراسان لمفاوضته في

(٦٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠٨.

(٦٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٩٠.

(٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢١٣.

(٧٠) هو هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي. وكان أحولاً ذا منظر مريب كئيب.

(٧١) أصابني بالعين.

(٧٢) ابن منظور. لسان العرب (كدن)، ص٣٨٣٧.

(٧٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ص٤٣٠ـ٤٣١.

(٧٤) ابن منظور. لسان العرب (كذب)، ص٣٨٤٠.

(٧٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٣.

(٧٦) ابن منظور. لسان العرب (كرث)، ص٣٨٤٨.

بعض الأمور. وهو يريد قتله[77].

معناه: "الكَرَّازُ: الكبش الذي يضع الراعي عليه كُرْزَه؛ أي: مزادته، فيحمله ويكون أمام القوم، ولا يكون إلا أجم ــ أي لا قرون له ــ لأن الأقرن يشتغل بالنطاح (... ... ...) وكَرَّزَ الرجل صَقْرَهُ إذا خاط عينيه وأطعمه حتى يذل. ابن الأنباري: هو كُرَّزٌ، أي داه خبيث محتال، شبه بالبازي في خبثه واحتياله"[78]. وكرّازٌ على وزن فعّال اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الثاني، أي: خبيث محتال.

٣٧ــ كُرَاع.

ممّن سُمِّيَ به: سُوَيْدُ بن كراع، من بني الحرث بن عوف بن وائل بن قيس بن عكل. وهو شاعر مقدم من شعراء الدولة الأموية[79].

معناه: "الكُرَاعُ من الإنسان: ما دون الركبة إلى الكعب، ومن الدواب: ما دون الكعب، أنثى (... ... ...) وكُرَاع الأرض: ناحيتها، وأَكَارِعُ الأرض: أطرافها القاصية، شبهت بأكارع الشاء، وهي قوائمها (... ...) والكراع: كل أنف سال فتقدم من جبل أو حرة. وكراع كل شيء: حرفه، والجمع في هذا كله كِرْعَان وأكارع"[80]. وكراع اسم رجل من واحد من هذه المعاني.

٣٨ــ كُرَاكِر.

ممّن سُمِّيَ به: كراكر، وهو رفاعة بن عمرو بن العجلان بن عبد الله بن كعب، من بني ربيعة بن عامر[81].

معناه: "الكِرْكِرَةُ: رحى زَوْرِ البعير والناقة، وهي إحدى الثفنات الخمس، وقيل هو الصدر من كل ذي خف (... ...) وجمعها كَرَاكِر. (... ... ...) والكراكر: كراديس الخيل، وأنشد:

نَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كَرَاكِرٌ
وَخَيْلٌ جِيَادٌ مَا تَجِفُّ لُبُودُهَا[82]

والكَرَاكِرُ: الجماعات، واحدها كِرْكِرَةٌ"[83]. وكراكر اسم رجل من واحد من هذين المعنيين وأرجح أن يكون من المعنى الثاني؛ أي: كراديس الخيل.

٣٩ــ كَرْب.

ممّن سُمِّيَ به: كربُ بن سفيان بن سهم من بني سامة بن لؤي[84].

معناه: "الكَرْبُ على وزن الضَّرْب، مجزومٌ: الحزن والغم الذي يأخذ بالنفس، وجمعه كُرُوبٌ. وكَرَبَهُ الأمر والغم يَكْرُبُهُ كَرْباً: اشتد عليه، فهو مَكْرُوب وكَرِيبٌ، والاسم الكُرْبَةُ. وإنه لمكروب النفس، والكريب: المكروب. وأمر كارب واكترب لذلك: اغتم. والكرائب: الشدائد. الواحدة كريبة"[85]. وكرب اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠ــ كَرِب.

ممّن سُمِّيَ به: كربُ بن صفوان بن شجنة بن عطارد من بني تميم[86].

معناه: "كَرَبَ الأمرُ يَكْرُبُ كروباً: دنا. يُقال: كَرَبَتْ حياة النار، أي قرب انطفاؤها. (... ...

---

(٧٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، هامش ص٣٦١.

(٧٨) ابن منظور. لسان العرب (كرز)، ص٣٨٥٣.

(٧٩) أبوالفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١١، ص٢٤٠.

(٨٠) ابن منظور. لسان العرب (كرع)، ص٣٨٥٨.

(٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥١.

(٨٢) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٨٣) ابن منظور. لسان العرب (كرر)، ص٣٨٥٢.

(٨٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧١.

(٨٥) ابن منظور. لسان العرب (كرب)، ص٣٨٤٥.

(٨٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٠.

...) وكل شيء دنا: فقد كَرِبَ"[87]. وكرب اسم رجل من هذا المعنى.

٤١ــ كُرْبُح.

ممَّن سُمِّيَ به: كربح، اسم بطن من بطون حمير بن سبأ[88].

معنــــاه: "الكَرْبَحَــةُ والكَرْمَحَــةُ: عَــدْوٌ دون الكردمة"[89]. والكردمة "الشَّدُّ والإسـراع"[90]. وكربح اسم رجل من هذا المعنى.

٤٢ــ الكَرْد.

ممَّن سُمِّيَ به: الكرد. وهو اسم بطن من بطـون صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منـصور ابن عكرمة بن خصفة[91].

معناه: "الكَرْدُ: الطـرد. والمُكَـارَدَةُ: المطـاردة، كَرَدَهُمْ يَكْرُدُهُمْ كَرْداً: ساقهم وطردهم، ودفعهم؛ وخص بعضهم بالكرد سوق العدو في الحملة"[92]. والكرد اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣ــ كَرْدَام.

ممَّن سُمِّيَ به: كردامُ بن شعبة[93] بن زمـيرة بـن حريج من بني فزارة بن ذبيان[94].

معناه: "الكَرْدَمُ والكَرْدُومُ: الرجل القصير الضخم، والكَرْدَمَةُ: عـدو القـصير (... ... ...) ابـن الأعرابي: الكردمُ الشجاع. وأنشد:

وَلَوْ رَآهُ كَرْدَمٌ لَكَرْدَمَا

أي: هرب، أو لهرب. ويقال: كَرْدَمْتُ القـوم إذا جَمَعْتُهُم وعبأتهم، فهم مُكَرْدَمُون"[95]. وكـردام اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤ــ كَرْدَم.

ممَّن سُمِّيَ به: كردمُ بن شعثة بن زميرة بن حـريج من بني فزارة بن ذبيان[96].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر المدخل الـسابق، وكردم اسم رجل من معناه.

٤٥ــ كَرْدُوس.

ممَّن سُمِّيَ به: كردوسُ بن عمر، اسـم محـدث معروف[97].

معناه: "الكُرْدُوسُ: الخيل العظيمة. وقيل: القطعـة من الخيل العظيمة. والكَرادِيسُ: الفِـرَق منـهم، ويقال: كَرْدَسَ القائد خيله، أي جعلـها كتيبـة كتيبة. (... ... ...) والكَرْدَسَة: الوثاق، يقـال: كَرْدَسَهُ ولبج به الأرض. ابن الكلبي: الكُرْدُوسان: قيس ومعاوية ابنا مالك بن حنظلة بن مالك بـن زيد مناة بن تميم"[98]. وكردوس اسم رجل مـن هذا المعنى.

٤٦ــ كِرْدِين.

ممَّن سُمِّيَ به: كردينُ بن مسمع بن عبد الملك بن مسمع البعري. كـان إخباريًّا حدث الأصـمعي، وأبو عبيدة معمر بن المثنى، وغيرهما عنه[99].

معنـــاه : "الكِرْدِينُ : الفَأْسُ العظيمة، لهـا رأس

(٨٧) ابن منظور. لسان العرب (كرب)، ص٣٨٤٥.

(٨٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٢.

(٨٩) ابن منظور. لسان العرب (كربح)، ص٣٨٤٧.

(٩٠) ابن منظور. لسان العرب (كردم)، ص٣٨٥١.

(٩١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٢.

(٩٢) ابن منظور. لسان العرب (كرد)، ص٣٨٤٩.

(٩٣) عند ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٣٥. هو شعثة وليس شعبة.

(٩٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٨.

(٩٥) ابن منظور. لسان العرب (كردم)، ص٣٨٥١.

(٩٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٣٥.

(٩٧) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٢، ص٤٣٧.

(٩٨) ابن منظور. لسان العرب (كردس)، ص٣٨٥٠.

(٩٩) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣.

واحد"[١٠٠]. وكردين اسم رجل أو لقب من هذا المعنى.

٤٧ـ كُرْز.

مَّن سُمِّيَ به: كرزُ بن جابر من بني محارب بن فهر من عائذة قريش، وكان مع جيش خالد بن الوليد ﷺ فَقُتِل يوم فتح مكة المكرمة[١٠١].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٦ من هذا الفصل. وكرز اسم رجل من معناه.

٤٨ـ كَرْزَم.

مَّن سُمِّيَ به: كرزمُ بن بيهس، اسم فارس كريم من وجوه بكر بن وائل[١٠٢].

معناه: "رَجُلٌ مُكَرْزَمٌ: قصير مجتمع. قال ابن بري: الكَرْزَمُ القَصير الأَنْفِ". وقال ابن دريد: "الكَرْزَمَةُ: التقبُّض، تَكَرْزَمَ الرجلُ، إذا تقبض"[١٠٣]. وكرزم اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من المعنى الأول.

٤٩ـ كَرْشَاء.

٥٠ـ كُرْشَان.

مَّن سُمِّيَ بهما: كرشاءُ بن عمرو، وهو المزدلف ابن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهو فارس جاهلي معروف[١٠٤]. وكرشانُ، اسم بطن من بطون مهرة بن حيدان[١٠٥].

معناهما: "الكَرِشُ لكل مُجْتَرٌّ، بمنزلة المعدة للإنسان، تؤنثها العرب (... ... ...) وامرأة كَرْشَاء: عظيمة البطن واسعته، وأتان كَرشاء: ضخمة الخواصر وكَرَّشَ اللحم: طبخه في الكرش، وقدم كرشاء: كثيرة اللحم، ودلوٌ كرشاء: عظيمة"[١٠٦]. شبهوها بالكرش لاتساعها. وكرشاء، وكرشان، بزيادة النون على وزن فعلان اسمان للرجال من هذا المعنى.

٥١ـ الكُرَنْدِيّ.

مَّن سُمِّيَ به: الكرنديُّ، وهو اسم بطن من بطون سبأ الأصغر، وهم الكرنديون، ملوك المعافر في اليمن[١٠٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٤٢ من هذا الفصل، والكرنديّ بزيادة النون اسم رجل من معناه. وهذا ما أرجّحه، فإن لم يكن ترجيحي صحيحاً، فالاسم من اسم مكان في اليمن، أو من لفظة يمنيّة قديمة أُميتت.

٥٢ـ الكَرَوَّس.

مَّن سُمِّيَ به: الكروّسُ بن زيد الطائي، شاعر معروف، وهو الذي جاء بأنباء مذبحة الحَرّة المشؤومة إلى الكوفة. فقال عبد الله بن الزبير الأسدي[١٠٨]:

لَعَمْرِي لَقَدْ جَاءَ الكَرَوَّسُ كَاظِماً
عَلَى خَبَرٍ للصَّالِحِينَ وَجِيعُ[١٠٩]

(١٠٠) ابن منظور. لسان العرب (كردن)، ص٣٨٥١.
(١٠١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٠.
(١٠٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٢.
(١٠٣) ابن منظور. لسان العرب (كرزم)، ص٣٨٥٣. وابن دريد. الاشتقاق، ص ص٣٥٢ـ٣٥٣.
(١٠٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٩٦.
(١٠٥) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٨٥٧.
(١٠٦) المرجع السابق.
(١٠٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص ص٥٣ـ٥٤.
(١٠٨) هو عبد الله بن الزبير بن الأشيم الأسدي، شاعر بليغ من شعراء الدولة الأموية وشيعتها شأن أكثر الشعراء في تلك المرحلة، وغلبه التكسب بالمديح في الشعر. له مدائح جيدة لمصعب بن الزبير وغيره من الولاة الأمويين. توفي بالري في حدود العام ٨٥ هـ.
(١٠٩) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٢٢٣. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٧.

معناه: الكَرَوَّسُ، بتشديد الواو: الضخم من كل شيء؛ وقيل هو العظيم الرأس والكاهل مع صلابة؛ وقيل هو العظيم الرأس فقط، وهو اسم رجل. التهذيب : والكَرَوَّسُ: الرجل الشديد الرأس والكاهل في جسم؛ قال العجاج:

فِينَا وَجَدْتَ الرَّجُلَ الكَرَوَّسَا

ابن شميل: الكروّس الشديد، رجل كروس"[110]. والكروّس اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣ــ كُرَيْب.

ممَّن سُمِّيَ به: كريبُ بن سلمة بن يزيد، من بني جعفر بن سعد العشيرة. وكان شريفاً. وله يقول الهيثم بن الأسود[111]:

إِذَا قُلْتُ سِيرُوا كَانَ أَوَّلَ سَائِرٍ
كُرَيْبُ، جَيْشاً أَوْ عَدِيُّ بن حَاتِمِ[112]

معناه: عن معناه انظر الرقم ٣٩ من هذا الفصل. صغروا كَرْباً إلى كُرَيْب وسموا الرجل به.

٥٤ــ كُرَيْدِم.

ممَّن سُمِّيَ به: كريدمُ بن شعثة بن زميرة بن حريج من بني فزارة بن ذبيان[113].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٤٣ من هذا الفصل. صغروا كَرْدَماً إلى كُرَيْدِمٍ، وسموا به الرجل.

٥٥ــ كُرَيْز.

ممَّن سُمِّيَ به: كريزُ بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي[114].

(١١٠) ابن منظور. لسان العرب (كرس)، ص٣٨٥٥.

(١١١) لم أعثر على تعريف مناسب لهذا الشاعر فيما تحت يدي من المراجع.

(١١٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢١. وهكذا ورد البيت مختل الوزن.

(١١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٣٤.

(١١٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٦٥.

معناه: عن معناه انظر الرقم ٣٦ من هذا الفصل، صغروا كُرْزاً إلى كُرَيْزٍ، وسموا به الرجل.

٥٦ــ كُرَيْم.

ممَّن سُمِّيَ به: كريمُ بن عمرو بن قهرمة بن خيثمة ابن وقاص بن بادية بن زيد مناة بن حرقوص من بني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم[115].

معناه: "الكريمُ: من صفات الله وأسمائه، وهو الكثير الخير، الجواد المعطي الذي لا ينفد عطاؤه، وهو الكريم المطلق، والكريم: الجامع لأنواع الخير والشرف والفضائل. والكريم: اسم جامع لكل ما يحمد"[116]. وكُرَيْمٌ تصغير كَرَمٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧ــ كُزْمَان.

ممَّن سُمِّيَ به: كزمانُ. وهو جد جعفر بن عبد الله ابن كزمان من العتيك بن الأسد بن عمران بن مزيقياء[117].

معناه: "كَزِمَ الرجل كَزَماً، فهو كَزِمٌ: هاب التقدم على الشيء ما كان، وفي النوادر: أَكْزَمْتُ عن الطعام، وأَقْهَمْتُ وأَزْهَمْتُ، إذا أكثر منه حتى لا يشتهي أن يعود فيه. ورجلٌ كَزْمان. (... ... ...) وفي حديث النبي ﷺ: "إِنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الكَزَمِ والقَزَمِ" فالكزم بالتحريك: شدة الأكل"[118]. وكزمان على وزن فعلان اسم من هذا المعنى.

٥٨ــ كِسَرُ الذَّهَب.

ممَّن سُمِّيَ به : كسرُ الذَّهَبِ، اسم ضبيعة بن زيد

(١١٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٣٧٥.

(١١٦) ابن منظور. لسان العرب (كرم)، ص٣٨٦١.

(١١٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٣. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٣.

(١١٨) ابن منظور. لسان العرب(كزم)، ص ص٣٨٦٩ـــ٣٨٧٠.

ابن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس الأنصار(١١٩).

معناه: "كَسَرَ الشيء يَكْسِرُهُ كَسْراً فانْكَسَرَ وتَكَسَّرَ. (... ... ...) والكَسْرَةُ القطعة المكسورة من الشيء، والجمع كِسَرٌ مثل قِطْعَة وقِطَع والكِسَارَة والكُسَارُ: ما تكسر من الشيء"(١٢٠).

ومعنى الذَّهَبُ: "التِّبْرُ: القطعة منه ذَهَبَةٌ. (...) يذكَّر ويؤنَّث"(١٢١). وباعتبار أن الذهب في العرف العربي في العصر الذي سبق الإسلام كان أثمن شيء لديهم، فقد شبهوا رجالهم الكرماء الشرفاء النبلاء به، ومن هذا المعنى سموا الرجل كسر الذهب.. وربما كان بعض الرجال في كل عصر أثمن من كل ذهب الأرض.

٥٩ــ كِسْر.

ممَّن سُمِّيَ به: كِسْرُ بن مرة بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل(١٢٢).

معناه: عن معنى هذا الاسم: انظر الرقم ٥٨ من هذا الفصل. وأضيف: " وكَسَرَ الطَّائِر يَكْسِرُ كَسْراً وكُسُوراً: ضمَّ جناحيه حتى ينقض، يريد الوقوع، فإذا ذكرت الجناحين قلت: كَسَرَ جَنَاحَيْهِ كَسْراً، وهو إذا ضم منها شيئاً وهو يريد الوقوع أو الانقضاض، وأنشد الجوهري للعجاج:

تَقَضِّيَ البَازِي إِذَا البَازِي كَسَرْ

والكَاسِرُ: العُقَابُ، ويقال: باز كاسرٌ، وعقاب كاسر"(١٢٣). وأرى أن اسم كسر من هذا المعنى.

(١١٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٠.

(١٢٠) ابن منظور. لسان العرب(كسر)، ص ص٣٨٧٢ــ٣٨٧٣.

(١٢١) ابن منظور. لسان العرب (ذهب)، ص١٥٢٢.

(١٢٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٨.

(١٢٣) ابن منظور. لسان العرب (كسر)، ص٣٨٧٤.

٦٠ــ الكُسَع.

ممَّن سُمِّيَ به: الكسعُ، اسم بطن من بطون قيس عيلان، وقيل هم بطن من بطون حمير. نُسب إليه رجل اسمه محارب بن قيس. وهو الكُسَعِيّ يضرب به المثل في الندامة، وهو أنه رمى في الليل عيراً فأصابه، وظن أنه أخطأه، فكسر قوسه؛ وقيل: وقطع إصبعيه، ثم ندم من الغد حين نظر إلى البعير مقتولاً، وإياه عني الفرزدق بقوله:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الكُسَعِيِّ لَمَّا
غَدَتْ مِنِّي مُطَلَّقَةً نَوَارُ(١٢٤)

معناه: "كَسَعَهُمْ بالسيف يَكْسَعُهُمْ كَسْعاً: اتَّبَع أدبارهم فضربهم به، مثل يَكْسَؤُهُمْ، ويقال: ولى القوم أدبارهم فَكَسَعُوهُمْ بسيوفهم؛ أي ضربوا دوابرهم، ويقال للرجل إذا هزم القوم فمر وهو يطردهم: مرَّ فلان يَكْسَؤُهُمْ ويكسعهم"(١٢٥). والكسع، أو الكسعة اسم رجل من هذا المعنى.

٦١ــ كُسَيْر.

ممَّن سُمِّيت به: كنة بنت كسير، من بني ثمالة من الأزد وهي أم سلمة بن معتب، من بني عوف بن ثقيف(١٢٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٨ والرقم ٥٩ من هذا الفصل.

٦٢ــ كُعَانَة.

ممَّن سُمِّيت به: كعانةُ بنت جلهمة بن عوف، وهي أم فقيم بن جرير بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم(١٢٧).

(١٢٤) ابن منظور. لسان العرب(كسع)،ص ص٣٨٧٥ــ٣٨٧٦.

(١٢٥) المرجع السابق.

(١٢٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٦.

(١٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٤.

معناه: "حَكَى الأزهري عن أبي عمر الإكْعَانُ: فتور النشاط. وقد أَكْعَنَ إِكْعَاناً"[١٢٨]؛ أي: فتر وتراخى. وكعانة اسم امرأة من هذا المعنى. وعندما سمت العرب كعانة، كانوا يعنون ليس معنى اللفظة الحرفي بل يعنون فتور اللحظ الذي ينم عن جاذبية وشفافية ورقة.

٦٣ــ كَعْب.

مَّمن سُمِّيَ به: كعبُ بن الخزرج بن النبيت، من الأنصار[١٢٩].

معناه: الكَعْبُ: العظم لكل ذي أربع، والكَعْبُ: كل مفصل للعظام. وكعب الإنسان: ما أشرف فوق رسغه عند قدمه (... ... ...) وكَعَبَهُ كَعْباً: ضربه على يابس كالرأس ونحوه. (... ... ...) ويقال: أعلى الله كعبه: أي أعلى جَدَّه. ويقال: أعلى الله شرفه، وفي حديث قيلة: والله لا يزال كَعْبُكِ عالياً؛ هو دعاء لها بالشرف والعلو. قال ابن الأثير: والأصل فيه كعب القناة، وهو أنبوبها، وما بين كل عقدتين منها كعب، وكل شيء علا وارتفع ، فهو كعب"[١٣٠]. وكعب اسم رجل من هذه المعاني. وقد سمت العرب به كثيرًا، وأرى أنهم يعنون بالاسم الرفعة والشرف. أي علو الكعب.

٦٤ــ كَعْبُ الفوارس.

مَّمن سُمِّيَ به: كعبُ الفوارس بن معاوية بن عبادة ابن البكاء بن عامر بن ربيعة من بني كعب بن ربيعة[١٣١].

معناه: الكَعْبُ معروف. الفوارس: "يقال فَارِسٌ بَيِّنُ الفُرُوسَةِ والفَرَاسَةِ في الخيل، وهو الثبات عليها والحذق بأمرها، ورجل فارس بالأمر؛ أي: عالم به"[١٣٢]. وكعب الفوارس اسم رجل من هذا المعنى.

٦٥ــ كِلَاب.

٦٦ــ كَلْب.

٦٧ــ كَلْبَة.

مَّمن سُمِّيَ بها: كلابُ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[١٣٣]. وكلبُ بن عمرو بن لؤي بن رهم ابن معاوية بن أسلم بن أحمس من بني بجيلة[١٣٤]. وكلبة بنت أبي كلبة الشاعر من بني عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[١٣٥].

معناه: عن معنى هذه الأسماء. انظر الرقم ٢٩٧ من فصل الألف وكلاب جمع كلب، وكلب اسمان للرجل. وكلبة اسم للمرأة من هذا المعنى.

٦٨ــ كُلْثُوم.

مَّمن سُمِّيَ به: كلثومُ بن الهدم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد من الأنصار. نزل عليه النبي ﷺ حين قدم المدينة أولاً. ثم تحول من عنده إلى منزل خالد بن زيد[١٣٦].

معناه: "الكُلْثُومُ: الفِيلُ، وهو الزَّنْدَفِيلُ. والكلثوم: الكثير لحم الخدين والوجه. والكَلْثَمَةُ: اجتماع لحم

---

(١٢٨) ابن منظور. لسان العرب (كعن)، ص٣٨٩١.

(١٢٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٣.

(١٣٠) ابن منظور. لسان العرب(كعب)،ص ص٣٨٨٨ــ٣٨٨٩.

(١٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٢.

(١٣٢) ابن منظور. لسان العرب (فرس)، ص٣٣٧٩.

(١٣٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩.

(١٣٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٢.

(١٣٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٤. ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٥.

(١٣٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٧٧. وخالد بن زيد هو أبو أيوب الأنصاري.

الوجه. وجارية مُكَلْثَمَةٌ: حسنة دوائر الوجه، ذات وجنتين فاتتهما سهولة الخدين، ولم تلزمهما جهومة القبح. (... ... ...) وكلثوم: اسم رجل، وأم كلثوم: اسم امرأة"[137]. وأرى أن كلثوماً اسم الرجل جاء من معنى كلثوم: الفيل وأن أم كلثوم اسم امرأة هو من المعنى الآخر.

٦٩ـ الكَلَح.

مَن سُمِّيَ به: الكلحُ بن الحارث بن ربيعة بن زيد الشاعر الرئيس من بني عامر بن ذهل[138].

معناه: "الكُلُوحُ: تَكَشُّرٌ في عبوس. قال ابن سيده: الكُلُوحُ، والكُلاحُ بُدُوُّ الأسنان عند العبوس. كَلَحَ يَكْلَحُ كُلُوحاً وكُلاحاً، وتَكَلَّحَ (... ... ...) يقال: كلح الرجل، وأكلحه الهم. ودهرٌ كالح على المثل"[139]. والكلح اسم رجل من هذا المعنى.

٧٠ـ الكَلْحَبَة.

مَن سُمِّيت به: الكلحبةُ. وهي أم جرير بن الكلحبة. نسب إليها، وهو ابن هُبَيْرَة بن أقرم بن حثمة بن عبد مناف بن عِرّ بن ثعلبة بن يربوع. وهو شاعر معروف. والكلحبة أمه من جرم قضاعة[140].

معناه: "كَلْحَبَهُ بالسيف: ضربه، وكَلْحَبَة، والكَلْحَبَة من أسماء الرجال. والكَلْحَبَةُ اليربوعي: اسم هبيرة بن عبد مناف. قال الأزهري: ولا يُدْرَى ما هو. وقد روي عن ابن الأعرابي: الكَلْحَبَةُ: صوت النار ولهيبها، يقال: سمعت حدمة النار وكلحبتها"[141]. والكلحبة اسم امرأة حسب رواية ابن الكلبي ورواية ابن سلام"[142]. وكما رأينا، هو اسم رجل عند ابن منظور، وهو اسم امرأة من معنى: لهب النّار.

٧١ـ كَلَد.

٧٢ـ كَلَدَة.

مَن سُمِّيَ بهما: كلدُ بن كلب بن وبرة بن تغلب ابن حلوان، من بني قضاعة بن مالك[143]. وكلدةٌ ابن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي من قريش[144].

معناهما: "كلد الشيء كَلْداً وكَلَدَهُ: جمعه وجعل بعضه على بعض (... ... ...) والكلدة: الأرض الصلبة. والكلدة: قطعة من الأرض غليظة والكَلْدُ (...) المكان الصلب من غير حصى"[145]. وكلد وكلدة اسمان من واحد من هذين المعنيين. وأراه من الأرض الصلبة.

٧٣ـ كَلَطَة.

مَن سُمِّيَ به: كلطةُ بن الفرزدق الشاعر، وهو همام من بني زيد مناة بن تميم[146].

معناه: "الكَلَطَةُ: مِشْيَةُ الأَعْرَجِ الشديد العرج؛ وقيل: هي عدو المقطوع الرجل. (... ...) ابن الأعرابي: الكُلْطُ: الرجال المتقلبون فرحاً ومرحاً. وروى بعضهم أن الفرزدق كان له ابن يقال له كلطة"[147]. وكلطة اسم رجل من هذا المعنى.

---

(١٣٧) ابن منظور. لسان العرب (كلثم)، ص٣٩١٤.

(١٣٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٧.

(١٣٩) ابن منظور. لسان العرب (كلح)، ص٣٩١٤.

(١٤٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣١٤.

(١٤١) ابن منظور. لسان العرب (كلحب)، ص٣٩١٥.

(١٤٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٦.

(١٤٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(١٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٩.

(١٤٥) ابن منظور. لسان العرب (كلد)، ص٦٩.

(١٤٦) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٨، ص٣٦٦.

(١٤٧) ابن منظور. لسان العرب (كلط)، ص٣٩١٦.

٧٤ـــ كُلْفَة.

مَّمن سُمِّيَ به: كلفةُ بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأوس من الأنصار[١٤٨].

معناه: "الكَلَفُ: شيء يعلو الوجه كالسمسم. كَلِفَ وجهه يَكْلَفُ كَلَفاً، وهو أَكْلَف: تغير، والكَلَف والكُلْفَة: حمرة كدرة تعلو الوجه. (... ...) وكَلِفَ بالشيء كَلَفاً وكُلْفَةً، فهو كَلِفٌ ومُكَلَّفٌ: لهج به. أبو زيد: كلفت منك أمراً كلفاً. وكلف بها أشد الكلف، أي أحبها، ورجل مكلافٌ: محب للنساء"[١٤٩]. وكلفة اسم رجل من هذين المعنيين، وأرجح أن يكون من المعنى الثاني: "كلف بها؛ أي: أحبها" وفيه معنى الشمول.

٧٥ـــ كُلَيْب.

مَّمن سُمِّيَ به: كليبُ بن ربيعة بن الحارث بن زهير ابن جشم بن غنم بن تغلب بن وائل[١٥٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٩٧ من فصل الألف. صغروا كلباً إلى كليب وسموا به الرجل.

٧٦ـــ كَلَيْكَرُب.

مَّمن سُمِّيَ به: كليكرب، وهو تبع بن زيد، وهو تبع بن عمرو، وهو تبع ذو الأذعار بن أبرهة وهو تبع ذو المنار بن الرايش بن قيس بن صيفي من ملوك حمير[١٥١].

معناه: هذا الاسم مركب من لفظين هما "كَلّ" و"يَكْرُبُ" و"الكَلّ" لها معان متعددة هي: الكَلّ: قفا السيف والسكين الذي ليس بحادٍّ؛ والكَلّ: المصيبة تحدث، والأصل من كَلَّ عنه: أي نبا وضعف. والكَلّ: الرجل الذي لا ولد له ولا والد، والكَلّ: اليتيم. والكَلّ: الذي هو عيال وثقل على صاحبه، والكَلّ: العيل والثقل، والكَلّ: اسم صنم عبدته العرب في الجاهلية، والكَلّ: الثقيل الروح من الناس، والكَلّ: اليتيم، والوكيل"[١٥٢].

ومعنى يَكْرُبُ: فعل مضارع، إما أن يكون من الهم والغم. انظر الرقم ٣٩ من هذا الفصل، وإما أن يكون من الدنو والقرب. انظر الرقم ٤٠ من هذا الفصل. وإذا كان اسم كليكرب برفع الكاف الأول، فيكون الجزء الأول منه كُلاًّ، والكُلّ: اسم يجمع الأجزاء كلها. وكليكرب اسم رجل من واحد من هذه المعاني.

٧٧ـــ كُمَاشِح.

مَّمن سُمِّيَ به: كماشح، وهو اسم جد النبي صالح عليه السلام. صالح بن آسف بن كماشح بن أروم بن ثمود بن جابر[١٥٣].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٧٨ـــ كَمْن.

مَّمن سُمِّيَ به: كمنُ بن سعد بن الحارث بن سامة ابن لؤي[١٥٤].

معناه: "كَمَنَ كُمُوناً: اختفى. وكَمَنَ لَهُ يَكْمُنُ كُمُوناً وكَمِن: استخفى، وكَمَنَ فلان إذا استخفى في مَكْمَن لا يفطن له، وأكمن غيره: أخفاه (...

(١٤٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج ٢، ص٣٧٠.

(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (كلف)، ص٣٩١٦.

(١٥٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٥.

(١٥١) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٤. وقد أتيت به كما جاء تماماً في الكتاب.

(١٥٢) ابن منظور. لسان العرب (كلل)، ص ص ٣٩١٧ـــ٣٩١٩.

(١٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٤.

(١٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧١.

... ...) وكل شيء استتر بشيء فقد كمن فيه كموناً"[155]. وكمن اسم رجل من هذا المعنى.

٧٩ــ الكُمَيْت.

ممَّن سُمِّيَ به: الكميتُ بن زيد بن الأخنس بن زيد ابن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن مالك ابن سعد بن ثعلبة، وهو شاعر كبير من العصر الأموي، من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[156].

معناه: "الكُمَيْتُ: لون ليس بأشقر ولا أدهم؛ وكذلك الكُمَيْتُ من أسماء الخمر فيها حمرة وسوادٌ، والمصدر الكُمْتَةُ. ابن سيده: الكمتةُ لون بين السواد والحمرة، يكون في الخيل والإبل وغيرهما. وقال ابن الأعرابي: الكمتة كمتتان؛ كمتة صفرة، وكمتة حمرة. (... ...) والكُمَيْتُ من الخيل، يستوي فيه المذكر والمؤنث، ولونه الكُمْتَة"[157]. والكميت اسم رجل من هذا المعنى.

٨٠ــ كُمَيْل.

ممَّن سُمِّيَ به: كميلُ بن زياد بن نهيك بن الهيثم، من بني النخع بن عمرو بن علة بن جلد، صاحب علي بن أبي طالب ﷺ قتله الحجاج بن يوسف الثقفي[158].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧ من هذا الفصل. صغروا كَمِيلاً أو كَامِلاً إلى كُمَيْلٍ. وسموا به الرجل.

(١٥٥) ابن منظور. لسان العرب (كمن)، ص٣٩٣٣.

(١٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٤.

(١٥٧) ابن منظور. لسان العرب (كمت)، ص ٣٩٢٦.

(١٥٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٤٠٤. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٧.

٨١ــ كَنَّار.

ممَّن سُمِّيَ به: كَنّارُ بن خليد بن عبد الله، من بني هلال بن عامر. كان سيد قومه ومن فرسان الجاهلية المعدودين[159].

معناه: "التهذيب في ترجمة قَنَر: رجل مَقْنورٌ ومُقَنَّرٌ ومَكْنورٌ ومُكَنَّرٌ إذا كان ضَخْماً سَمِجاً، أو مُعْتَمّاً عِمَّةً جافية"[160]. وكنّار على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى.

٨٢ــ كَنَّاز.

ممَّن سُمِّيَ به: كَنّازُ بن جُرَيْم من بني جرم بن رِبان. وهو شاعر، كان يهاجي عمر بن معدي كرب الزبيدي[161].

معناه: "الكَنْزُ: اسم للمال إذا أحرز في وعاء. (... ... ...) وفي الحديث: كُلُّ مالٍ لا تُؤَدَّى زكاته فهو كنزٌ؛ الكنز في الأصل المال المدفون تحت الأرض، فإذا أُخرج منه الواجب عليه، لم يبق كنزاً، وإن كان مكنوزاً، وهو حكم شرعي تجوز فيه عن الأصل، وفي حديث أبي ذر ﷺ : بَشِّر الكنازين بِرَضْفٍ من جهنم؛ هم جمع كَنَّاز، وهو المُبَالِغُ في كنز الذهب والفضة وادخارهما وترك إنفاقهما في أبواب البر"[162]. وكنّازٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٨٣ــ كُنَاسَة.

ممَّن سُمِّيَ به: كناسة، وهو أبو محمد بن كناسة. واسم كناسة عبد الله بن عبد الأعلى بن عبيد الله

(١٥٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٤.

(١٦٠) ابن منظور. لسان العرب (كنر)، ص٣٩٣٧.

(١٦١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٠.

(١٦٢) ابن منظور. لسان العرب (كنز)، ص٣٩٣٧.

ابن خليفة من بني أسد بن خزيمة[١٦٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم. انظر الرقم ٨ من هذا الفصل، وأضيف: "قال اللحياني: كناسةُ البيت ما كسح منه من التراب فألقي بعضه فوق بعض"[١٦٤]. وكناسة اسم رجل من هذا المعنى.

٨٤ــ كِنَان.

مَّن سُمِّيَ به: كنانُ بن ربيعة، شاعر كان يهاجي جريراً، من هجائه له:

غَضِبْتَ عَلَيْنَا أن عَلاكَ ابْنُ غَالِب
فَهَلاَّ عَلَى جَدَّيْكَ فِي ذَاكَ تَغْضَبُ
هُمَا حِينَ يَسْعَى المَرْءُ مَسْعَاةَ أَهْلِهِ
أَنَاخَا فَشَدَّاكَ العِقَال المُؤَرَّبُ
ومَا يَجْعَلُ البَحْرُ الخِضَمُّ إذَا طَمَا
كَجُدٍّ ظَنُونٍ مَاؤُهُ يَتَرَقَّبُ
أَلَسْتَ كُلَيْبِيّاً لأَلأَمِ وَالِدٍ
وَأَلأَمِ أُمٍّ فَرَّجَتْ بِكَ أَوْ أَبُ[١٦٥]

معناه: "الكِنُّ، والكِنَّةُ والكِنَانُ: وقاء كل شيء وستره. والكِنّ: البيت أيضاً، والجمع أَكْنانٌ وأَكِنَّةٌ، قال سيبويه: ولم يكسروه على فعل كراهية التضعيف. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الجِبَالِ أَكْنَاناً﴾[١٦٦]. وكنان اسم رجل من هذا المعنى.

٨٥ــ كِنَانَة.

مَّن سُمِّيَ به: كنانةُ بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر[١٦٧].

معناه: الكِنَانَةُ: جُعْبَةُ السِّهَام، تتخذ من جلود لا خشب فيها. أو من خشب لا جلود فيها. الليث: الكنانة كالجعبة غير أنها صغيرة تتخذ للنبل. ابن دريد: كنانة النبل إذا كانت من أدم. فإن كانت من خشب فهي جَفِيرٌ. الصحاح: الكنانةُ التي تجعل فيها السهام"[١٦٨].وكنانة اسم رجل من هذا المعنى.

٨٦ــ كُنَّة.

مَّن سُمِّيَ به: كنّة بن منبه بن النبيت بن منصور ابن يقدم بن أفصى بن دعمي بن إياد بن نزار[١٦٩]. وكنّة بنت كُسَيْرة من بني ثمالة من الأزد، وهي أمّ سلمة بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو من بني منبه بن بكر بن هوازن[١٧٠].

معناه: "الكُنَّةُ. والسُدَّةُ كالصفة تكون بين يدي البيت، والظّلة تكون بباب الدار ونحوه. ابن سيده: والكُنة، بالضم، جناح تخرجه من الحائط؛ وقيل: هي السقيفة تشرع فوق باب الدار، وقيل: الظلة تكون هنالك؛ وقيل: هو مخدوع أو رف يشرع في البيت والجمع كِنَّان وكُنَّات"[١٧١]. وكنّة اسم امرأة من هذا المعنى، وقد يسمى به الرجل.

٨٧ــ كِنْدَة.

مَّن سُمِّيَ به: كندةُ بن عفير بن عدي بن الحارث ابن مخرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ[١٧٢].

(١٦٣) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٢، ص٢٢٢.
(١٦٤) ابن منظور. لسان العرب (كنس)، ص٣٩٣٨.
(١٦٥) ابن منظور. لسان العرب، ص١٦٣. ونلاحظ الإقواء في البيت الثاني. فحقّ المورب النّصب.
(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب (كنن)، ص٣٩٤٢. الآية ٨١ من سورة النحل.
(١٦٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٣.
(١٦٨) ابن منظور. لسان العرب (كنن)، ص٣٩٤٣.
(١٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٣٥١.
(١٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٧٢.
(١٧١) ابن منظور. لسان العرب (كنن)، ص٣٩٤٣.
(١٧٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٥.

معناه: "كَنَدَ يَكْنُد كُنوداً: كَفَر النعمة، ورجل كَنَّادٌ وكَنُودٌ. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ الإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾[173]. قيل: هو الجحود، وهو أحسن؛ وقيل: هو الذي يأكل وحده، ويمنع رفده، ويضرب عبده.(... ...) وقال الزجاج: لكنود معناه لكفور"[174]. وكندة اسم رجل من هذا المعنى.

٨٨ـ كِنْدِيّ.

ممَّن سُمِّيَ به: كنديّ بن حارثة بن لأم بن عمر بن طريف بن عمرو بن ثمامة من طيِّئ[175].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر المدخل السابق، وكنديّ اسم رجل من معناه.

٨٩ـ كِنْدِير.

ممَّن سُمِّيَ به: كندير. اسم رجل من العرب. مثل به سيبويه وفسره السيرافي[176].

معناه: "الكُنْدُرُ والكُنادرُ والكُنَيْدِرُ من الرجال: الغليظ القصير مع شدة، ويوصف به الغليظ من حمر الوحش"[177]. وكندير اسم رجل من هذا المعنى.

٩٠ـ كَنْزَة.

ممَّن سُمِّيت به: كنزةُ، وهو اسم أَمَةٍ شاعرة كانت لقيس بن عاصم المنقري، وهي أم شَمْلَة بن بـرد المنقري. من شعرها تحرض ابنها شملة على الحرب:

فَإِنْ يَكُ ظَنِّي صَادِقاً وَهُوَ صَادِقِي
بِشَمْلَةَ يَحْبِسُهُمْ بِهَا مَحْبَساً أَزْلا
فَيَا شَمْلَ شَمِّرْ وَاطْلُبِ القَوْمَ بِالَّذِي
أُصِبْتَ وَلا تَقْبَلَ قِصَاصاً ولا عَقْلا[178]

معناه: "اكْتَنَزَ الشيء: اجتمع وامتلأ. (... ...) ويقال للجارية الكثيرة اللحم: كِنَازٌ، وكذلك الناقة (... ...) وناقة كِنـازٌ، بالكسر، أي مكتنزة اللحم"[179]. وكنزة اسم امرأة على وزن فعلة من هذا المعنى.

٩١ـ الكَنُود.

ممَّن سُمِّيت به: الكنودُ بنت الحارث بن حويرثة بن عمرو بن جابر بن كبير بن تيم بن غالب، وهي أم الحارث بن عبيد بن عمر بن مخزوم[180].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨٧ من هذا الفصل. والكنود اسم امرأة من معناه.

٩٢ـ كَهْدَل.

ممَّن سُمِّيَ به: كهدلُ، وهو راجز معروف من قوله:

قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الحَدِيدِ كَهْدَلا[181]
وابْتَدَرَ البَابَ فَكَانَ الأَوَّلا
شَلَّ السَّعَالِي الأَبْلَقَ المُحَجَّلا
يَارَبِّ لا تُرْجِعْ إِلَيْهَا طِفْيَلا[182]
وَابْعَثْ لَهُ يَارَبِّ عَنَّا شُغَّلا
وَسْوَاسَ جِنٍّ أَوْ سُلالاً مَدْخَلاً
وَجَرَباً قَشْراً وَجُوعاً أَطْحَلا[183]

---

(١٧٣) الآية ٦ من سورة العاديات.
(١٧٤) ابن منظور. لسان العرب (كند)، ص٣٩٣٦.
(١٧٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٧.
(١٧٦) وما وضعت الاسم إلاّ لأنّ عالمين في اللغة اهتما به. ولكنني لم أعثر على تفسير السيرافي له فيما تحت يدي من المراجع.
(١٧٧) ابن منظور. لسان العرب (كندر)، ص٣٩٣٦.
(١٧٨) بشيريموت.ديوان شاعرات العرب، ص١٦٢.
(١٧٩) ابن منظور. لسان العرب (كنز)، ص٣٩٣٧.
(١٨٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٢٩.
(١٨١) أم الحديد: امرأته.
(١٨٢) يعني به طفلاً. انظر: لسان العرب (طفل)، ص٢٦٨٢.
(١٨٣) ابن منظور.لسان العرب،ص٢٨٠٢.وأطحل:يعني به الأسود.

معناه: الكَهْدَلُ: العَنْكَبُوت. وقيل العجوز. (... ...) والكَهْدَلُ: الجارية السمينة الناعمة. قال أبو حاتم فيما روى عنه القُتَيْبِيّ: الكَهْدَل العاتق من الجواري، وأنشد:

إِذَا مَا الكَهْدَلُ العَارِ
كُ مَاسَتْ فِي جَوَارِيهَا
حَسِبْتَ القَمَرَ البَاهِرَ
فِي الحُسْنِ يُبَاهِيهَا(١٨٤)

وكهدل اسم رجل من هذه المعاني وأحسبه من: الكهدل: العنكبوت.

٩٣ـ كَهْف.

ممَّن سُمِّيَ به: كهفُ بن سعد بن مالك بن ضبيعة ابن قيس بن ثعلبة بن عكابة(١٨٥).

معناه: "الكَهْفُ: كالمغارة في الجبل إلا أنه أوسع منها، فإذا صغر فهو غَارٌ؛ وفي الصحاح: الكهف كالبيت المنقور في الجبل، وجمعه كُهُوفٌ (... ...) ويقال : فلان كَهْفُ فلان أي ملجأ له"(١٨٦).
وكهف اسم رجل من هذا المعنى.

٩٤ـ كهفُ الظُّلْم.

ممَّن سُمِّيَ به: كهفُ الظّلم بن سهل بن زيد الجمهور بن جشم العظمى بن عبد شمس من بني الهميسع بن حمير(١٨٧).

معناه: عن معنى الكهف انظر المدخل السابق. وعن معنى الظلم انظر الرقم ٣ من فصل الظاء. وعندما سموا الرجل كهف الظلم. عنوا به مأوى الظلم ومقره كما قالوا: فلان كهف فلان، أي ملجأ أمين يأوي إليه. وإذا قالوا: فلان كهف أهل الريب فهم يعنون أنه ملجؤهم. والمكان الذي يلوذون به.

٩٥ـ كَهْفَة.

ممَّن سُمِّيَت به: كهفةُ بنت مصاد. اسم امرأة من بني نبهان(١٨٨).

معناه: عن معناه انظر الرقم ٩٣ من هذا الفصل. أنثوا كهفاً إلى كهفة. وسموا به المرأة.

٩٦ـ كَهْلاَن.

ممَّن سُمِّيَ به: كَهْلانُ بن سبأ بن يشجب بن قحطان بن عابر(١٨٩).

معناه: "الكَهْلُ: الرَّجُل الذي وخطه الشيب ورأيت فيه بَجَالة. وفي الصحاح: الكهل من الرجال الذي جاوز الثلاثين.. ووخطه الشيب".انظر الرقم٩من هذا الفصل. وكهلان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٩٧ـ كَهْمَس.

ممَّن سُمِّيَ به: كهمسُ بن طلق من فرسان وكرماء بني سعد بن زيد مناة بن تميم(١٩٠).

معناه: "الكَهْمَسُ: القصير، وقيل القصير من الرجال. والكَهْمَسُ: الأسد. وقال ابن الأعرابي: هو الذئب. وكهمس من أسماء الأسد"(١٩١).
وكهمس اسم رجل من أسماء الأسد.

٩٨ـ كُهَيْفَة.

ممَّن سُمِّيَت به : كهيفةُ بنت جندل بن أُبَيْر بن

---

(١٨٤) ابن منظور.لسان العرب(كهدل)،ص ص٣٩٤٥ـ٣٩٤٦.
(١٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٧.
(١٨٦) ابن منظور. لسان العرب (كهف)، ص٣٩٤٦.
(١٨٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٥١.
(١٨٨) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٩٤٦.
(١٨٩) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.
(١٩٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٤٧.
(١٩١) ابن منظور. لسان العرب (كهمس)، ص٣٩٤٩.

نهشل بن دارم، وهي أم عامر بن نوفل بن عبد مناف من قريش[١٩٢].

معناه: عن معناه انظر الرقم ٩٣ من هذا الفصل. أنثوا كَهْف وصغروه إلى كُهَيْفَة وسموا به المرأة.

٩٩ــ كُهَيْل.

ممَّن سُمِّيَ به: سَلَمَةُ بن كهيل. رجل من الشيعة فيمن ذكرهم ابن قتيبة في المعارف[١٩٣].

معناه: انظر الرقم ٩ من هذا الفصل. صغروا كَهْلاً إلى كُهَيْلٍ. وسموا به الرجل.

١٠٠ــ كُهَيْم.

ممَّن سُمِّيَ به: كهيمُ بن أبي عمرو من بني عبدشمس ابن عبد مناف[١٩٤].

معناه: "كَهُمَ الرجلُ وكَهَمَ يَكْهَمُ كَهَامَةً، فهو كَهامٌ وكَهِيمٌ، وتَكَهَّمَ: بَطُؤَ عن النصرة والحرب (... ...) وفرس كَهَام: بطيء عن الغاية، ورجل كَهَامٌ وكهيمٌ: ثقيل مسن دَثُورٌ لا غناء عنده، وقوم كهامٌ أيضاً. وسيف كهامٌ وكهيم: لا يقطع، كليل عن الضربة"[١٩٥]. صغروا كَهِيماً إلى كُهَيْمٍ وسموا به الرجل.

١٠١ــ الكَوَّاء.

ممَّن سُمِّيَ به: عبدُالله بن الكوّاء اليشكري من بكر ابن وائل[١٩٦].

معناه: "الكَيُّ: معروف، إِحْرَاقُ الجِلْدِ بحَدِيدَةٍ ونحوها، كَوَاهُ كَيّاً، وكَوَى البَيْطَار وغيره الدابة وغيرها بالمِكْوَاة يَكْوِي كَيّاً وكَيَّةً، وقد كويته فاكتوى هو. (... ... ...) واكتوى الرجل يكتوي اكتواءً: استعمل الكي. واسْتَكْوَى الرجل: طلب أن يُكْوَى. والكوّاء: فعّالٌ من الكاوي"[١٩٧]. والكوّاء اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٢ــ كُوَاد.

ممَّن سُمِّيَ به: كواد، اسم أحد أجداد مالك بن مالك بن وهب بن سعد بن خالد بن كواد[١٩٨].

معناه: "اللَّيثُ: الكَوْد مصدر كَادَ يَكُودُ كَوْداً ومَكَاداً ومَكَادَةً. تقول لمن يطلب إليك شيئاً ولا تريد أن تعطيه، تقول: لا. ولا مَكَادَةً، ولا مَهَمَّةً (... ... ...) والكَوْد: كل ما جمعته وجعلته كُثَباً من طعام وتراب ونحوه، والجمع أَكْوَادٌ. وكَوَّدَ التراب: جمعه وجعله كُثْبَةً"[١٩٩]. وكواد اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٣ــ كوت.

ممَّن سُمِّيَ به: كوتُ بن تُقْلِد من بني عمرو بن مازن[٢٠٠].

معناه: "الكُوتِيُّ: القصير"[٢٠١]. وكوت اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٤ــ الكَوْثَر.

ممَّن سُمِّيَ به: الكوثرُ بن زفر بن الحارث بن عبد عمرو بن معاز بن يزيد من بني عمرو بن كلاب[٢٠٢].

معناه : "رجل كَوْثَرٌ: كثير العطاء والخير. والكوثر:

(١٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٦٨.
(١٩٣) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٦٨.
(١٩٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٦٧.
(١٩٥) ابن منظور. لسان العرب (كهم)، ص٣٩٤٩.
(١٩٦) المسعودي. مروج الذهب، ج٢، ص٤٠٥.
(١٩٧) ابن منظور. لسان العرب (كوى)، ص٣٩٦٤.
(١٩٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٧.
(١٩٩) ابن منظور. لسان العرب (كود)، ص٣٩٥٢.
(٢٠٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٥.
(٢٠١) ابن منظور. لسان العرب (كوت)، ص٣٩٥١.
(٢٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦.

السيد الكثير الخير. (... ...) والكَوْثَرُ النهر؛ عن كراع. والكوثر: نهر في الجنة يتشعب منه جميع أنهارها"[203]. وكوثر اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٥ــ كُود.

ممَّن سُمِّيَ به: كود، وهو اسم بطن من بطون خثعم، وخثعم قبيلة من بني كهلان بن سبأ[204].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٠٢ من هذا الفصل، وكود اسم رجل من معناه.

١٠٦ــ كُوز.

ممَّن سُمِّيَ به: كوزُ بن كعب بن بجالة بن ذهل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة[205].

معناه: "كازَ الشيء كَوْزاً: جمعه وكُزْتُهُ أَكُوزُهُ كَوْزاً: جمعته. والكُوزُ من الأواني، معروف، وهو مشتق من ذلك، والجمع أَكْوَازٌ وكِيزَانٌ وكِوَزَةٌ (حكاها سيبويه) مثل عود وعيدان"[206]. وكوز اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٧ــ كَوكَب.

ممَّن سُمِّيَ به: كوكب، اسم رجل من الأنصار. ذكر عند مقتل عثمان بن عفان ﷺ، قالوا إنه دفن في حُشِّ كوكب، والحُشُّ: البستان من النخيل وغيره[207].

معناه: كَوْكَبُ من النَّبْت: ما طال، وكَوْكَبُ الروضة: نَوْرُها، وكوكب الحديد بريقه وتوقده. وقد كوكب؛ (... ...) غلام كوكب: ممتلئ إذا ترعرع وحسن وجهه. (... ...) وكوكب كل شيء: كعظمه، مثل كوكب العشب وكوكب الماء (... ...) المؤرج: الكوكب: الماء، والكوكب: السيف. والكوكب: سيد القوم، والكوكب: الفطر (عن أبي حنيفة)"[208]. إضافة إلى هذا، فالكوكب: النجم، والجمع كواكب. وكوكبٌ اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأرجح أن يكون من الكوكب السيف، أو النجم.

١٠٨ــ الكُوَيْفِر.

ممَّن سُمِّيَ به: الكويفرُ، اسم رجل من العرب، دُعِي ليشهد أمام القاضي شُرَيْح فردَّه، ولم يقبل شهادته وقال له : لو كنت عَدْلاً لما قبلت هذا الاسم[209].

معناه: "الكُفْرُ: نقيض الإيمان، آمَنَّا بالله وكَفَرْنا بالطاغوت: كَفَرَ بالله يَكْفُرُ كُفْراً وكُفُوراً وكُفْرَاناً"[210]. وكويفر تصغير كافر، اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٩ــ الكَيِّس.

ممَّن سُمِّيَ به: زيدُ بن الكَيِّس، من بني النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى. ويقال إنه كان أعلم الناس بالنسب[211].

معناه: عن معناه: انظر معنى المدخل التالي من هذا الفصل وأضيف عن معناه: "وقد كاسَ الولدُ، يكيسُ كَيْساً وكِيَاسَةً. وفي الحديث عن النبي ﷺ : "الكَيِّس مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وعَمِلَ لِمَا بَعْدَ المَوْتِ"؛ أي

(٢٠٣) ابن منظور. لسان العرب (كثر)، ص٣٨٢٨.

(٢٠٤) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧.

(٢٠٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٣.

(٢٠٦) ابن منظور. لسان العرب (كوز)، ص ص٣٩٥٤ــ٣٩٥٥.

(٢٠٧) ابن منظور. لسان العرب (كوكب)، ص ص٣٩٥٧ــ٣٩٥٨.

(٢٠٨) المرجع السابق.

(٢٠٩) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١١.

(٢١٠) ابن منظور. لسان العرب (كفر)، ص٣٨٩٧.

(٢١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٣. ابن دريد. الاشتقاق، ص ٣٣٤. ابن منظور. لسان العرب، ص٣٩٦٧.

العاقل، وفي الحديث أيضاً: "أيُّ المؤْمِنِينَ أكْيَسُ"؛ أي: أعقل. أبو العباس: الكيِّس: العاقل، والكَيْس: خلاف الحمق، والكَيْس العقل. يقال: كاسَ يَكِيسُ كَيْساً"[212]. والكيِّس، اسم رجل من هذا المعنى.

١١٠ــ كَيْسَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: سليمانُ بنُ كيسان الكلبي، أحد القادة الأمويين الذين أُرْسِلوا للقضاء على زيد بن علي بن الحسين في أيام ولاية يوسف بن عمرو على العراق[213].

معناه: "الكَيْسُ: الخِفَّةُ والتَّوَقُّدُ. كاسَ كَيْساً، وهو كَيْسٌ وكَيِّسٌ، والجمع أَكْيَاس. (... ... ...) والكَيِّسُ: اسم رجل، وكذلك كَيْسَان. وكيسان أيضاً: اسم للغدر (عن ابن الأعرابي) وأنشد لضمرة ابن ضمرة بن جابر بن قطن[214]:

إِذَا كُنْتَ فِي سَعْدٍ وَأُمُّكَ مِنْهُمُ
غَرِيباً فَلا يَغْرُرْكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدِ
إِذَا مَا دَعَوْا كَيْسَانَ كَانَتْ كُهُولُهُمْ
إِلَى الغَدْرِ أَسْعَى مِنْ شَبَابِهِمُ المُرْدِ

(... ...) قال ابن الأعرابي: الغدر يكنى أبا كيسان (.. ..) وكل هذا من الكَيْس"[215]. وكيسان اسم رجل من معنى الخفّة والتّوقّد.

(٢١٢) ابن مظور. لسان العرب (كيس)، ص٣٩٦٧.

(٢١٣) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٧، ص١٨٦.

(٢١٤) هو شقة بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل بن دارم. دخل على النعمان بن المنذر. فقال له: من أنت؟ فقال: أنا شقة بن ضمرة. فقال النعمان: تسمع بالمعيدي لا أن تراه. فقال: أبيت اللعن إنما المرء بأصغريه: قلبه ولسانه فإذا نطق نطق ببيان، وإذا قاتل قاتل بجنان. فقال له: أنت ضمرة بن ضمرة: يريد أنت كأبيك. وكان أبوه شاعراً فارساً شريفاً.

(٢١٥) ابن مظور. لسان العرب (كيس)، ص٣٩٦٧.

١١١ــ كَيْشَامَة.

١١٢ــ كَيْشَم.

مِمَّن سُمِّيَ بهما: كيشامةُ بن مالك بن عداء بن الحارث بن لؤي بن غالب من قريش[216]. وكيشمُ ابن حنيف بن العجلان بن عبد الله بن كعب بن وقدان بن الحريش. وهو معاوية بن كعب[217].

معناه: "كَشَمَ أَنْفَهُ: دَقَّهُ (عن اللحياني). وكَشَمَ أنفه يَكْشِمُهُ كَشْماً: جدعه. والكَشْمُ: قطع الأنف باستئصال. وأنف أَكْشَم وكَشِيم: مقطوع من أصله. (... ...) والكشم: نقصان الخلق والحسب. والأكشم الناقص الخلق. (... ...) ابن سيده: الأكشم الناقص في جسمه وحسبه؛ قال حسان بن ثابت، يهجو ابنه الذي كان من الأَسْلَمِيَّة[218]:

غُلامٌ أَتَاهُ اللُّؤْمُ مِنْ نَحْوِ خَالِهِ
لَهُ جَانِبٌ وَافٍ وَآخَرُ أَكْشَمُ

أي أبوه حرٌّ وأمّه أَمَةٌ. فقالت امرأته تناقضه:

غُلامٌ أَتَاهُ اللُّؤْمُ مِنْ نَحْوِ عَمِّهِ
وَأَفْضَلُ أَعْرَاقِ ابنِ حَسَّانَ أَسْلَمُ"[219]

وكيشامة.وكيشم اسمان من واحد من هذين المعنيين. وأراه من: كَشَمَ أنفه: دقّه.

١١٣ــ كَيْهَم.

مِمَّن سُمِّيَ به: كيهمُ، اسم بطن من بطون بني تميم[220].

معناه: "كَهَمَتْهُ الشَّدائدُ: نَكَّصَتْهُ عن الإقدام وجبَّنته. وكَيْهَم: اسم وقوله في حديث

(٢١٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٣

(٢١٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٠.

(٢١٨) أي من بني أسلم. ولم أعرف من أي أسلم هي.

(٢١٩) ابن مظور. لسان العرب (كشم)، ص٣٨٨٤.

(٢٢٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٦.

أسامة[٢٢١]: فجعل يَتَكَهَّمُ بهم، التكهم: التعرض للشر والاقتحام به. وربما يجري مجرى السخرية"[٢٢٢]. وكيهم اسم رجل من هذا المعنى.

١١٤ــ كَيُّوم.

ممن سُمِّيَ به: كيّوم، وهو اسم أحد أجداد صبرة ابن شيمان بن عُكَيْف بن كيّوم من بني زهران بن كعب[٢٢٣].

معناه: "الكَوْمُ: العِظَمُ من كل شيء، وقد غلب على السّنام، سَنَامٌ أَكْوَم عظيمٌ. (... ... ...) وكَوَّم الشيء: جمعه ورفعه. وكَوَّم المتاع: ألقى بعضه فوق بعض، وقد كوّم الرجل ثيابه في ثوب واحد إذا جمعها فيه"[٢٢٤]. وكيُّوم على وزن فعُّول اسم رجل من هذين المعنيين. وأرى أنه من المعنى الأول: الكوم: العِظَم من كل شيء.

(٢٢١) هو أسامة بن زيد. صحابي معروف. وفارس من فرسان المسلمين.

(٢٢٢) ابن منظور. لسان العرب (كهم)، ص٣٩٤٩.

(٢٢٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١١.

(٢٢٤) ابن منظور. لسان العرب (كوم)، ص٣٩٥٨.

تعريف ببعض الأشخاص العرب المعروفين
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الكاف.

١ــ كثيّر عزة.

هو كثير بن عبد الرحمن. صاحب عزة التي عرف بها وأحبها، شاعر غزل من شعراء الدولة الأموية، وهو أجود شعراء أهل الحجاز. وله في صاحبته عزة أشعار كثيرة في غاية البلاغة، والإتقان. والإحسان. كان محبًّا لآل بيت رسول الله ﷺ يرى أن هناك إماماً سوف يظهر من آل البيت في آخر الزمان، ويملأ الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً. يقول:

أَلا إنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ
وُلاةُ الحَقِّ أَرْبَعَةٌ سَوَاءُ
عَلِيٌّ والثَّلاثَةُ مِنْ بَنِيهِ
هُمُ الأَسْبَاطُ لَيْسَ بِهِمْ خَفَاءُ
فَسَبْطٌ سَبْطُ إِيمَانٍ وَبِرٍّ
وَسَبْطٌ غَيَّبَتْهُ كَرْبَلاءُ
وَسَبْطٌ لا تَرَاهُ العَيْنُ حَتَّى
يَقُودَ الخَيْلَ يَقْدُمُهَا اللِّوَاءُ
تَغَيَّبَ لا يُرَى عَنْهُمْ زَمَاناً
بِرَضْوَى عِنْدَهُ عَسَلٌ وَمَاءُ

توفي كثير عام ١٠٥هـ.

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣١٦ ومابعدها.

ـــــــــــ

٢ــ الكذاب الحرمازي الراجز.

هو عبد الله بن الأعور. وقيل له الكذاب. وهو الاسم الذي غلب عليه لأنه كان كثير الكذب. وهو القائل:

لَسْتُ بِكَذَّابٍ ولا أَثَّامِ
وَلا بِجَثَّامٍ ولا مِصْرَامِ
وَلا أُحِبُّ خِلَّةَ اللِّئَامِ

كان يهجو قومه. من هذا الهجاء قوله:

إِنَّ بَنِي الحِرْمَازِ قَومٌ فِيهِمُ
عَجْزٌ وَإِيكَالٌ عَلَى أَخِيهِمُ
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ شَاعِراً يَخْزِيهُمُ
يَعْلَمُ مِنْهُم مِثْلَ عِلْمِي فِيهِمُ

ومن جيد رجزه قوله في الحكم بن المنذر بن الجارود:

ياحكمَ بن المنذرِ بنِ الجارودْ
سُرادقُ المَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ
فَبتَّ فِي الجُودِ وبيتِ الجُودْ
والعُودُ قَدْ ينبتُ في أصلِ العُودْ

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص ص ٤٣٠ــ٤٣١.

ـــــــــــ

٣ــ كرمة بنت ضلع.

هي أم مالك بن زيد فارس بكر. شاعرة وهي صاحبة الأبيات المعروفة. كانت تنشدها، لتهيج فيها الفرسان في الحرب:

نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقْ نَمْشِي عَلَى النَّمَارِقْ

مَشْيَ القَطِي البارِقْ الِمسْكُ فِي الَمفَارِقْ
والدّرُّ فِي المَخَانِقْ إنْ تُقْبلُوا نُعَانِقْ
أَوْ تُدْبرُوا نُفَارِقْ فِرَاقَ غَيْرِ وَامِقْ
عُرْسُ المولي طَالِقْ والعَارُ فِيهِ لاحِقْ

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص٤٢.

٤ـ الكُسَعِيّ.

هو محارب بن قيس. أو غامد بن الحارث من بني كسع غلب عليه اسم الكسعي ومن حديثه، أنه كان يرعى إبلاً له بوادٍ معشب. فبينما هو كذلك، إذا أبصر نبعة[1] في صخرة. فأعجبته. فقال: ينبغي أن تكون هذه قوساً. فجعل يتعهدها بالسقاية وغيرها. ويرصدها. حتى إذا أدركت قطعها. وجففها. فلما أصبحت جاهزة. صنع منها قوساً. وكان من أمهر الناس في صناعة الأقواس، والسهام. ومن أشهر رماتها. وعندما أنهى صناعة القوس. أنشأ يقول:

يَا رَبِّ وَفِّقْنِي لِنَحْتِ قَوْسِي
فَإِنَّهَا من لَذَّتِي لِنَفْسِي
وَانْفَعْ بِقَوْسِي وَلَدِي وَعِرْسِي
أَنْحتُهَا صَفْرَاءَ مِثْلَ الدَّرْسِ

ثم دهنها وخطمها بوتر. ثم عمد إلى ما كان من برايتها "عيدانها الصغيرة" فجعل منها خمسة أسهم. وجعل يقلبها في كفه ويقول:

هُنَّ وَرَائِي أَسْهُمٌ حِسَانُ
تَلَذُّ للرَّامِي بِهَا البَنَانُ
كَأَنَّمَا قَوَامُهَا مِيزَانُ
فَأَبْشِرُوا بالخَصْبِ يَاصِبْيَانُ
إِنْ لَمْ يُعقْنِي الشُّؤْمُ والحِرْمَانُ

ثم خرج حتى أتى قُتْرة[2] على موارد حمر وحش، فكمن فيها. فمر بعد حين قطيع منها. فرمى عيراً أنثى منها، فأمخطه السهم؛ أي: أنفذه وجازه فظن أنه أخطأه. ثم مكث على حاله، فمر قطيع آخر. فرمى منها عيراً فأمخطه السهم مثل سابقه. وهكذا فعل في المرات الثالثة والرابعة والخامسة فاغتاظ غيظًا شديدًا. وعمد إلى قوسه، فضرب بها حجراً فكسرها، وأتلفها. ثم بات فلما أصبح نظر في المكان الذي رمى فيه حمر الوحش. فوجد خمسة منها مطروحة وأسهمه مضرجة بالدم. فندم على كسر قوسه. وشد على إبهامه فقطعها وأنشأ يقول:

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي
تُطَاوِعُنِي إِذاً لَقَطعتُ خَمْسِي

أي خمس أصابع يدي:

تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي
لَعَمْرُ أَبِيكَ حَينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

فذهبت حكايته مثلاً، فقالوا: أندم من الكُسَعِيِّ.

المرجع: الميداني. مجمع الأمثال، مرجع سابق، ج٢، ص ص ٣٤٨ـ٣٤٩.

---

(١) النبعة: نوع من الشجر يصنع منه السهام.

(٢) القترة: الناحية والجانب.

٥ــ كعب بن زهير.

هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني. من الشعراء المخضرمين. هجا الرسول ﷺ فهدر دمه. وأسلم فيما بعد، وحسن إسلامه، وعفا عنه رسول الله ﷺ. وأنشده أعظم وأشهر قصيدة مدح عرفت في تاريخ المرحلة ذات المطلع:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي اليَوْمَ مَتْبُولُ
مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُجزَ مَكْبُولُ

جاء فيها قوله:

إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنَدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا
زَالَوا فَمَا زالَ أَنْكَاسٌ ولا كُشُفٌ
عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلا خورٌ مَعَازِيلُ

ولما فرغ من إنشاد القصيدة، خلع الرسول ﷺ بردته وأهداه إياها. وهذه البردة تداول الخلفاء لبسها زمنًا طويل.

توفي كعب في عام ٢٤هـ.

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٦٧ وما بعدها.

ــــــــــــــ

٦ــ كلثوم العتابي.

هو كلثوم بن عمر العتابي. شاعر من العصر العباسي الأول. تزوج امرأة من باهلة. فكانت تلومه. وتقول له: هذا منصور النمري قد أخذ الأموال، فحلى نساءه، وبنى داره ، واشترى ضياعاً. وأنت هاهنا كما ترى. فقال يخاطبها:

تَلُومُ عَلَى تَرِكِ الغِنَى بَاهِلِيَّةٌ
طَوَى الدَّهْرُ عَنْهَا كُلَّ طِرْفٍ وتَالِدِ
رَأَتْ حَوْلَهَا النِّسْوَانَ يَدْخُلْنَ بالكسا
مُقَلَّدَةً أَجْيَادَهَا بِالقَلائِدِ
يَسُرُّكِ أَنِّي نِلْتُ مَا نالَ جَعْفَرٌ
مِنَ المُلْكِ أَوْ مَا نَالَ يَحْيَى بنُ خَالِدِ
وَإِنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ أَعَقَّنِي
وَقَطَّعَنِي بالمُرْهَفَاتِ البَوَارِدِ
ذَرِينِي تَجِئْنِي مِيتَتِي مُطْمَئِنَةً
وَلَمْ أَتَقَحَّمْ هَوْلَ تِلْكَ المَوَارِدِ
فَإِنَّ كَرِيمَاتِ المَعَالِي مَشُوبَةٌ
بِمُسْتَوْدعاتٍ فِي بُطُونِ الأَسَاوِدِ

المرهفات البوارد : السيوف الحادة. الأساود : جمع أسود: الحيات السامة ومن حكاياته الطريفة، أنه اجتمع إليه مع الشاعر بشار بن برد لأول مرة. فأصغى إليه وهو ينشد الشعر. فلما انتهى أعجب به وبإنشاده. فقال له:

ــ ما اسمك؟ قال بشار بلهجة جادة:

ــ كُلْ بَصَلاً.. فعجب كلثوم. قال له. وهو يلوح برأسه:

ــ عجباً. أي اسم هذا؟ فقال بشار:

ــ وأي اسم لك أنت الآخر؟ ألا ترى نفسك؟ أليس اسمك كُلْ ثُوماً؟ فعرف المغزى. فضحكا وضحك من في المجلس.

المرجع: جرجي زيدان. تاريخ الأدب العربي، ج٢، ص ص ١٠٣ــ١٠٤.

ــــــــــــــ

٧ـ كلحبة اليربوعي.

هو هُبَيْرة بن عبد مناف بن عرين بن ثعلب بن يربوع من بني تميم. أحد الشعراء الفرسان التميميين. وشجعانهم. له شعر جيد، غلب عليه لقب كلحبة. حتى لم يعد يعرف إلا به. من شعره:

كَرُبَ القَلْبُ مِنْ جَوَاهُ يَذُوبُ
حِينَ قَالَ الوشاةُ هند غَضوبُ

المرجع: شذرات الذهب، مرجع سابق، ص٣٥٦.

٨ـ الكميت بن زيد.

هو الكميت بن زيد الأسدي. ويكنى أبا المستهل. كان معلمًا. وكان بينه وبين الشاعر الطرماح بن حكيم الخارجي مودة. على ما في بينهما من تباعد في المذهب الديني. لأن الكميت كان متطرفاً في حب آل بيت رسول الله ﷺ والطرماح خارجيًّا متطرفاً. وكان الكميت عدنانيًّا متعصباً. وكان الطرماح قحطانيًّا متعصباً هو الآخر. وكان الكميت عراقيًّا. والطرماح شاميًّا، وكان الكميت شديد التكلف في الشعر كثير السرقة، اشتهر بقصائده الهاشميات التي مدح فيها آل بيت رسول الله ﷺ من شعره:

بَني هاشمٍ رهط النّبيّ مُحَمّدٍ
بِهِمْ وَلَهُمْ أَرْضَى مِراراً وأَغْضَبُ
خَفَضْتُ لَهُمْ مِنّي جَناحِي مَوَدّةً
إِلَى كَنَفٍ عطفاهُ أَهْلٌ ومَرْحَبُ
وَكُنْتُ لَهُمْ مِنْ هَؤُلاء وهَؤُلاء
مُحِبّاً عَلَى أَنّي أُذِمُّ وأُغْضَبُ
وَأُرْمَى وَأَرْمِي بالعَدَاوة أَهْلَهَا
وَإِنّي لأُوذَى فِيهِمُ، وَأُؤَنَّبُ

توفي عام ١٢٦هـ.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، مرجع سابق، ج١٥، ص ص٢٦٢ـ٢٩٨.

الفصل الثالث والعشرون

فصل اللام

١ـ لابي.

ممن سُمّيَ به: لابي بن كعب بن عبد ثور، من بني مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر، وابنا مر بن أد عثمان وأوس وأمهما مزينة نسبا إليها[1].

معناه: "لَبَّ بالمكان لَبّاً، وألَبَّ: أقام به ولزمه، وألَبَّ على الأمر: لزمه ولم يفارقه. (... ... ...) واللَّبّة وسط الصدر والمنحر، والجمع لَبَّاتُ ولِبَابٌ (عن ثعلب) (... ... ...) ولَبَّهُ يَلُبُّهُ لَبّاً: ضرب لَبَّته، ولَبَّةُ القلادة واسطتها. وتَلَبَّبَ الرجل: تَحَزَّمَ وتشمر. والمُتَلَبِّب: المتحزم بالسلاح وغيره. وكل مجمع لثيابه: مُتَلَبِّب"[2]. ولابي على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى. أي الرجل المتلبب بالسلاح.

٢ـ لاَحِب.

ممن سُمّيَ به: لاَحبُ بن ربيعة بن شَكْم بن عبد الله ابن عوف، من بني خصفة بن قيس عيلان بن مضر ابن نزار[3].

معناه: "اللَّحْبُ: قَطْعُكَ اللحم طُولاً. والمُلَحَّبُ: المُقَطَّعُ، ولَحَبَهُ ولَحَّبَهُ: ضربه بالسيف، أو جرحه (عن ثعلب). (... ... ...) واللَّحْبُ: الطريق الواضح، واللاَّحب مثله، وهو فاعل بمعنى مفعول، أي مَلْحُوب، تقول منه: لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْباً، إذا وطئه ومر فيه. ويقال أيضاً: لَحَبَ إذا مرَّ مرّاً مستقيماً"[4]. ولاحب اسم رجل من هذا المعنى.

٣ـ لاحِق.

ممن سُمّيَ به: لاحق بن حميد بن سدوس بن شيبان، وهو من التابعين. ويكنى أبا مجلز. وهو محدث معروف، كان يترل خراسان عندما أصبح عمر بن عبد العزيز خليفة. فأشخصه إلى دمشق وعينه عاملاً على بيت المال، وضرب السكة، توفي في دمشق قبل أشهر من وفاة عمر بن عبد العزيز[5].

معناه: "اللَّحَقُ واللُّحُوقُ والإلْحاق: الإدراك، لَحِقَ الشيء وألْحَقَهُ، وكذلك لَحِقَ به وألْحَقَ لَحاقاً بالفتح أي أدركه (... ...) واللَّحاق: مصدر لَحِقَ يَلْحَقُ لَحَاقاً. وفي القنوت: إن عذابك بالكافرين مُلْحِق، بمعنى لاحق، وفيهم من يقول: إن عذابك بالكافرين مُلْحَق، قال الجوهري: والفتح أيضاً صواب"[6]. ولاحق اسم رجل من هذا المعنى.

٤ـ لاَطِم.

ممن سُمّيَ به: لاطمُ بن عثمان بن عمرو بن أد[7].

معناه: "اللَّطْمُ: ضربك الخد وصفحة الجسد ببسط

---

(١) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٨.

(٢) ابن منظور. لسان العرب (لبب)، ص ص٣٩٨٠ـ٣٩٨١.

(٣) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢، ص١٥٢.

(٤) ابن منظور. لسان العرب (لحب)، ص٤٠٠٣.

(٥) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٠٥. وأرى أنه ليس ابن سدوس بن شيبان مباشرة.. بل الأصح أن يقال إنه من بني سدوس بن شيبان.

(٦) ابن مظور. لسان العرب (لحق)، ص٤٠٠٩.

(٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٠١.

اليد، وفي المحكم: بالكّف مفتوحة؛ لَطَمَهُ يَلْطِمُهُ لَطْماً لاطَمه مُلاطَمَةً ولِطاماً، والمَلْطَمانِ: الخدان (... ...) ابن الأعرابي: اللطم إيضاح الحمرة. واللطم: الضرب على الوجه بباطن الراحة"(٨). ولاطم على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٥ـ لاَعِقُ الدَّم.

مَّن سمِّيَ به: لاعقُ الدَّمِ، وهو أُبَيُّ بن حرثان بن الأسكر بن عبد الله من بني كنانة(٩).

معناه: "لَعِقَ الشيءَ يَلْعَقُهُ لَعْقاً: لَحَسَه. واللَّعْقَةُ، بالفتح: المرة الواحدة، تقول: لَعِقْتُ لَعْقَةً واحدة (... ...) يقال: قد أَلْعَقْتُهُ من الطعام ما يلعقه إلعاقاً. واللَّعُوق: اسم ما يُلْعَق، وقيل: اسم لكل طعام يلعق من دواء أو عسل"(١٠). والدَّم معروف يكون في الإنسان والحيوان. "قال الكسائي: لم أسمع أحداً يُثَقِّل الدم، ويقال منه قد دَمِيَ الرجل أو أُدْمِيَ"(١١). ولاعق الدم اسم مركب من لاعق على وزن فاعل. والدم وهو المادة التي إذا فقدها الإنسان أو الحيوان مات. ويعنون به الذي يلعق دماء الأعداء بسيفه، ويفقدهم دماءهم؛ أي: حياتهم.

٦ـ اللاَّفِظَة.

مَّن سمِّيَت به: اللاّفظة بنت زيد بن عبيد بن يربوع ابن ثعلبة بن الدول، وهي أم شيبان وطلق ومالك بني عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى من بني حنيفة بن لجيم بن صعب، وسميت اللافظة لسخائها(١٢).

(٨) ابن منظور. لسان العرب (لطم)، ص٤٠٣٧.

(٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٠٥.

(١٠) ابن منظور. لسان العرب (لعق)، ص٤٠٤٣.

(١١) ابن منظور. لسان العرب (دمم)، ص١٤٢٧.

(١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٤.

معناه: "اللَّفظُ أن ترمي بشيء كان في فِيكَ. والفعل لفظ الشيء، يقال: لفظت الشيء من فمي أَلْفُظُهُ لَفْظاً: رَمَيْتُهُ. (... ... ...) واللاَّفِظَةُ البحر. وفي المثل: أسخى من لافظة؛ يعنون البحر، لأنه يلفظ بكل ما فيه من العنبر والجواهر. والهاء فيه للمبالغة"(١٣). واللافظة اسم امرأة من هذا المعنى.

٧ـ لأْم.

مَّن سمِّيَ به: لأْمُ بن عدي الطائي، استخلفه علي ابن أبي طالب ﷺ على المدائن حين رحل إلى صفين(١٤).

معناه: "لأَمَ الشيء لأْماً ولاءَمَهُ ولأَمَهُ وألأَمَهُ: أصلحه فالْتَأَمَ وتَلأَّمَ. واللَّئْمُ: الصّلح، مهموز، ولاءمت بين الفريقين إذا أصلحت بينهما، وشيء لأْمٌ؛ أي مُلْتَئِمٌ. ولاءمت بين القوم ملاءمة إذا أصلحت وجمعت، وإذا اتفق الشيئان فقد التأما (... ... ...) وسهم لأْمٌ: عليه ريشُ لُؤَامٌ (... ...) ولأَمَ السهم لأْماً: جعل عليه ريشاً لؤاماً"(١٥). ولأم اسم رجل من هذا المعنى.

٨ـ لام.

مَّن سمِّيَ به: لامُ، اسم بطن من بطون طَيِّئ(١٦).

معناه: اللَّوْمُ واللَّوْمَاءُ واللَّوْمَى واللاَّئِمَةُ: العَذْل، لامَهُ على كذا يَلُومُهُ لَوْماً ومَلاماً ومَلامةً ولَوْمَةً، فهو ملوم ومُلِيمٌ: استحق اللوم (... ... ...) وتَلَوَّمَ في الأمر: تَمَكَّثَ وانتظر. ولي فيه لَوْمَةٌ: أي تَلَوُّم. ابن بزرج: التلوم التنظر للأمر تريده،

(١٣) ابن منظور. لسان العرب (لفظ)، ص٤٠٥٣.

(١٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٠.

(١٥) ابن منظور. لسان العرب (لأم)، ص٣٩٧٦.

(١٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٠.

والتلوم: الانتظار والتلبث. (... ... ...) واللاَّم: الشديد من كل شيء. قال ابن سيده: وأراه قد تقدم في الهمز. (... ... ...) ولام الإنسان: شَخْصه، غير مهموز. قال الراجز[17].

مَهْرِيَّةٌ تَخْطُرُ فِي زِمَامِهَا
لَمْ يُبْقِ مِنْهَا السَّيْرُ غَيْرَ لامِهَا"[18]

ولام اسم رجل من هذا المعنى.

٩ــ لاهز.

ممّن سمِّيَ به: لاهزُ بن قريط، وهو من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم[19].

معناه: "لَهَزَهُ الشيءُ، يَلْهَزُهُ لَهْزاً: ظهر فيه، ولَهَزَه يَلْهَزُهُ لَهْزاً ولَهَزَهُ: ضربه بجمعه في لهازمه ورقبته، وقيل: اللَّهْزُ الدَّفْعُ والضرب، واللهز: الضرب بجمع اليد في الصدر وفي الحنك مثل الكسر"[20]. ولاهز اسم رجل من هذا المعنى.

١٠ــ لأي.

ممّن سمِّيَ به: لأيُ بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد بن عجل[21].

معناه: "اللأي: الإبطاء والاحتباس بوزن اللَّعَا، وهي من المصادر التي يعمل فيها ما ليس من لفظها. (... ...) التهذيب: يقال: لأى يَلأى لأياً، والْتَأى يَلْتَئِي إذا أبطأ. (... ... ...) واللأْيُ: الجهد والمشقة والشدة والحاجة إلى الناس"[22]. ولأي اسم رجل من هذين المعنيين، وأرجح أن يكون من معنى: اللأي: الإبطاء.

١١ــ اللُّبّ.

ممّن سمِّيَ به: اللُّبُّ[23] بن عبد القيس بن أفصى[24].

معناه: عن معناه انظر الرقم ١٣ من هذا الفصل. وأضيف: "لُبُّ كل شيء نفسه وحقيقته، وربما سمّي سمّ الحية لُبّاً. واللُّبُّ العقل، والجمع أَلْبَابٌ وأَلْبُبٌ"[25]. واللب اسم رجل من هذا المعنى؛ أي: العقل.

١٢ــ لَبَا.

ممّن سمِّيَ به: لُبَيُّ بن لبا، أحد أصحاب رسول الله ﷺ[26] وحدّث عنه.

معناه: "اللِّبَأُ على فِعَل، بكسر الفاء وفتح العين: أول اللَّبن في النتاج. أبو زيد: أول اللبن في النتاج اللِّبَأُ عند الولادة. وأكثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبة. وقال الليث: اللِّبَأ، (...) أول حلب عند وضع المُلْبِئ. (... ... ...) ولَبَأَ القوم يَلْبَؤُهُمْ لَبْءاً، وأَلْبَاهم: أطعمهم اللِّبَأ"[27]. ولبا دون همز اسم رجل من هذا المعنى.

١٣ــ لُبَابَة.

ممّن سمِّيَت به: لبابةُ بنت الحارث من بني هلال بن عامر، وهي أم الفضل وعبد الله وعبيد الله وقثم وعبد الرحمن ومعبد بني العباس بن عبد المطلب[28].

---

(١٧) لم أعثر على قائل هذا الرجز فيما تحت يدي من المراجع.
(١٨) ابن منظور. لسان العرب (لوم)، ص ص٤١٠٠ــ٤١٠١.
(١٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤١.
(٢٠) ابن منظور. لسان العرب (لهز)، ص٤٠٨٦.
(٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٧.
(٢٢) ابن منظور. لسان العرب (لأي)، ص٣٩٧٧.
(٢٣) يوحد عند ابن دريد ص٣٢٤ من الاشتقاق: اللبوء: وهو حي عظيم من عبد القيس، ولا أظنه الاسم ذاته حدث فيه اختلاف.
(٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٧.
(٢٥) ابن منظور. لسان العرب (لب)، ص٣٩٧٩.
(٢٦) الخطيب البغدادي. المتشابه في الرسم، ص٨٢٩.
(٢٧) ابن منظور. لسان العرب (لبأ)، ص٣٩٧٨.
(٢٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٧.

معناه: "لُبُّ كلِّ شيءٍ ولُبَابُهُ: خالِصهُ وخياره، وقد غلب اللُّبُّ على ما يؤكل داخله ويرمى خارجه من الثمر. ولب الجوز واللوز ونحوهما: ما في جوفه والجمع اللُّبُوبُ. (... ... ...) وشيء لُبَاب: خالص. ابن جني: هو لباب قومه، وهم لباب قومهم، وهي لباب قومها (... ...) والحسب اللباب : الخالص. ومنه سمّيت المرأة لبابة"[29]. ولبابة اسم امراة من هذا المعنى.

١٤ـ اللِّبْد.

مَّن سمِّيَ به: اللِّبدُ، وهو اسم أبناء عبيد بن مقاعس ابن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وأبناء عبيد بن مقاعس هم عوف ومرة وعامر وزيد ونجدة وأسعد وعبد عمرو[30].

معناه: "لَبِدَ بالمكانِ يَلْبُدُ لُبُوداً ولَبِدَ لَبَداً وأَلْبَدَ: أقام به ولزق، فهو مُلْبِدٌ به، ولبد بالأرض وألبد بها إذا لزمها فأقام (... ... ...) ولبد الشيء بالشيء يلبد إذا ركب بعضه على بعض. (... ...) واللُّبَدُ واللَّبِد من الرجال الذي لا يسافر ولا يبرح منزله ولا يطلب معاشًا"[31]. واللِّبْدُ كما عند ابن الكلبي أو اللِّبَدُ كما عند ابن دريد وابن منظور. اسم قبيلة من هذا المعنى.

١٥ـ لَبَطَة.

مَّن سمِّيَ به: لبطةُ بن الفرزدق الشاعر. واسمه همام ابن غالب[32].

معناه: "لَبَطَ فُلانٌ بفلان الأرض يَلْبِط لَبْطاً مثل لَبَجَ به: ضربها به؛ وقيل: صرعه صرعاً عنيفاً. ولُبِطَ بفلان إذا صُرِعَ من عين أو حمى"[33]. ولبطة اسم رجل من هذا المعنى.

١٦ـ لُبْنَى.

مَّن سمِّيت به: لُبنى بنت خُشَيْن بن عُصَيْم بن لأي ابن شَمْخ بن فزارة، وهي أم عمر "العشراء" وربيعة "الخليفة" ابني جابر بن عقيل من بني فزارة[34].

معناه: "التَّهْذيبُ: اللُّبْنَى شجرة لها لبنٌ كالعسل، يقال له عسل لبنى؛ قال الجوهري: وربما يتبخر به. قال امرؤ القيس:

وَبَاناً وَأَلْوِيّاً مِنَ الهِنْدِ ذَاكِياً
وَرَنْداً وَلُبْنَى وَالكِبَاءَ الْمُقَتَّرَا"[35]

ولبنى اسم امرأة من هذا المعنى.

١٧ـ اللَّبوء.

مَّن سمِّيَ به: اللَّبوءُ، اسم بطن كبير من بطون عبد القيس بن أفصى بن دعمي[36].

معناه: "اللَّبُؤَةُ: الأنثى من الأسود، والجمع لَبُؤٌ، واللَّبْأَةُ واللَّبَاة كاللَّبُؤَة، فإن كان مخففاً منه، فجمعه كجمعه، وإن كان لغة فجمعه لَبَآتٌ. واللَّبْوَةُ، ساكنة الباء غير مهموزة، لغة فيها، واللُّبُوء الأسد"[37]. واللبوءُ اسم رجل من هذا المعنى.

١٨ـ لُبَيّ.

مَّن سمِّيَ به: لبيُّ بن لبا. انظر الرقم ١٢ من هذا الفصل.

---

(٢٩) ابن منظور. لسان العرب (لبب)، ص٣٩٧٩.

(٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٣٧. وهم عند ابن دريد. في الاشتقاق ص ٣٧ "اللِّبَد" بفتح الباء. وهي كذلك عند ابن منظور. لسان العرب، ص٣٩٨٦.

(٣١) ابن منظور. لسان العرب (لبد)، ص٣٩٨٤.

(٣٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٤٠.

(٣٣) ابن منظور. لسان العرب (لبط)، ص٣٩٨٧.

(٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٣.

(٣٥) ابن منظور. لسان العرب (لب)، ص٣٩٩٢.

(٣٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٢٤. ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٥٧.

(٣٧) ابن منظور. لسان العرب (لبأ)، ص٣٩٧٩.

معناه: "لَبَّ بالمكان لَبّاً، وألَبَّ، أقام به ولزمه، وألَبَّ على الأمر: لزمه فلم يفارقه، وقولهم: لَبَّيْكَ وَلَبَّيْه، منه أي لُزوماً لطاعتك؛ وفي الصحاح: أي أنا مقيم على طاعتك قال:

إِنَّكَ لَوْ دَعَوْتَنِي وَدُونِي

زَوْرَاءُ ذَاتَ مَنْزِعٍ بَيُونِ

لَقُلْتُ لَبَّيْهِ لِمَنْ يَدْعُونِي[38]

أصله لَبَّيْتُ فَعَّلْتُ من أَلَبَّ بالمكان، فأبدلت الباء ياءً لأجل التضعيف"[39]. ولبي اسم رجل من هذا المعنى.

١٩ـ لَبِيد.

مَّن سمِّيَ به: لبيدُ بن سنبس بن معاوية. من بني طيِّئ بن أدد[40].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٤ من هذا الفصل. ولبيد اسم رجل من معناه.

٢٠ـ اللَّثق.

مَّن سمِّيَ به: اللَّثقُ. اسمٌ يُضاف إلى اسم داود بن هبولة بن عمرو بن عوف بن ضجعم، والضجاعم قوم من العرب كانوا ملوك الشام قبل بني غسان[41].

معناه: "اللَّثَقُ: الندى مع سكون الريح، ابن دريد: اللَّثق الندى والحر مثل الوَمَدِ. وفي حديث الاستسقاء: "فلما رأى لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه". اللثق بالتحريك: البلل"[42]. واللثق اسم رجل من هذا المعنى.

٢١ـ لَجَأ.

مَّن سمِّيَ به: عَمْرُو بن لجأ، راجز معروف من بني تيم عبد مناة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. وكان يهاجي جريراً[43].

معناه: "لَجَأَ إلى الشيء والمكان يَلْجَأُ لَجْئاً ولُجُوءاً ومَلْجَأً، ولَجِئَ لَجَأً، والتجأ، وألجأت أمري إلى الله: أسندت. (... ... ...) والمَلْجَأ واللَّجَأُ: المعقل. والجمع أَلْجَاءٌ"[44]. ولجأ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢ـ اللَّجْلاَج.

مَّن سمِّيَ به: اللجلاجُ بن أوس من بني طيِّئ[45].

معناه: "اللَّجْلَجَةُ: ثِقَلُ اللسان، ونقص الكلام، وألا يخرج بعضه في أثر بعض، ورَجُلٌ لَجْلاجٌ وقد لَجْلَجَ وتَلَجْلَجَ، وقيل لأعرابي: ما أشدّ البرد؟ قال: إذا دمعت العينان وقطر المنخران ولجلج اللسان؛ وقيل: اللجلاج الذي يجول لسانه في شدقه. التهذيب: اللجلاج الذي سَجِيَّةُ لسانه ثقل الكلام ونقصه"[46]. واللجلاج اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣ـ لُجَم.

مَّن سمِّيَ به: لُجَمُ بن مالك بن قنص بن منعة بن برجان بن الدوس بن الديل بن أمية بن حذافة بن زهر بن إياد[47].

معناه: "لِجامُ الدابة: معروفٌ، وقال سيبويه: هو فارسيّ معرب؛ والجمع أَلْجِمَة ولُجُمٌ ولَجْمٌ، وقد أَلْجَمَ الفرس، وفي الحديث: "من سئل عما يعلمه

(٣٨) لم أعثر على قائل هذا الرجز فيما تحت يدي من المراجع.

(٣٩) ابن منظور. لسان العرب (لبب)، ص٣٩٨٠.

(٤٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٠.

(٤١) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٧٨.

(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (لثق)، ص٣٩٩٦.

(٤٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٢٨.

(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (لجأ)، ص٣٩٩٧.

(٤٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٨٢.

(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (لجج)، ص٤٠٠٠.

(٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٩.

فكتمه ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة" ابن بري: قال ابن خالويه: اللُّجَمُ: العاطوس، وهي سمكة في البحر، والعرب تتشاءم بها"[٤٨]. ولُجم اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأرى أنه من المعنى الثاني؛ أي: "اللُّجَمُ: العاطوس".

٢٤ــ لُجَيْم.

ممّن سُمّيَ به: لجيمُ بن صعب بن عل بن بكر بن وائل[٤٩].

معناه: "اللُّجْمَةُ: العَلَمُ من أعلام الأرض، واللُّجَمُ: الصَّمْدُ المرتفع. أبو عمرو: اللُّجمة الجبل المسطح ليس بالضخم. واللجم: دويبة (... ...) وقيل هي دويبة أصغر من العِظاية، وقال ابن بري: اللُّجم: دابة أكبر من شحمة الأرض. ودون الحِرباء"[٥٠]. ولجيم إما تصغير لجم، وهو الصمد المرتفع، وإما تصغير لُجَم: الدويبة التي تشبه الحرباء.

٢٥ــ لَحَيّ.

٢٦ــ لُحَيّ.

٢٧ــ لِحْيَان.

٢٨ــ لِحْيُون.

ممّن سُمّيَ بها: لحيُّ بن الحارث بن مالك بن فهم من بني نصر بن الأزد[٥١]. ولُحَيُّ بن قمعة بن خندف. وابنه عمرو بن لحي الذي كان أول من غير دين إسماعيل عليه السلام. وأدخل الأصنام إلى بلاد العرب[٥٢]. ولحْيان بن النبيت بن منصور بن يقدم ابن أفصى بن عوذ مناة من بني إياد بن نزار[٥٣].

(٤٨) ابن منظور. لسان العرب (لجم)، ص٤٠٠١.

(٤٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤١.

(٥٠) ابن منظور. لسان العرب (لجم)، ص٤٠٠٢.

(٥١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٧.

(٥٢) ابن هشام. السيرة، ج١، ص٧١.

(٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥١.

ولحيون بن منبه بن النبيت بن منصور من بني إياد[٥٤].

معناه: "اللِّحْيُ: منبت اللِّحْيَة من الإنسان وغيره. وهما لَحْيَان وثلاثة أَلْحٍ، على أفعل، إلا أنهم كسروا الحاء لتسلم الباء، والكثير لُحِيٌّ ولِحِيٌّ، على فعول، مثل ثُدِيّ وظُبِيّ ودُلِيّ، فهو فعول. ابن سيده: اللِّحية اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن، والجمع لِحىً ولُحىً مثل ذِرْوَة وذُرًى. قال ابن بري: القياس لَحْيِيٌّ. ورجل أَلْحَى ولِحْيانِيٌّ: طويل اللحية وأبو الحسن علي بن خازم يلقب بذلك، وهو من نادر معدول النسب، فإن سميت رجلاً بلحية ثم أضفت إليه فعلى القياس. والتحى الرجل: صار ذا لحية، وكرهها بعضهم. (... ... ...) وقد سمت العرب لَحْياً ولُحَياً ولِحْيَانَ. وهو أبو بطن، وبنو لحيان حي من هذيل ابن مدركة. وبنو لحية بطن"[٥٥]. ولحي ولُحي ولحيان ولحيون على وزن فعلون، أسماء رجال من هذا المعنى.

٢٩ــ لَخْم.

ممّن سُمّيَ به: لَخْمُ بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد. من بني كهلان[٥٦].

معناه: "اللَّخْمُ: القَطْعُ. وقد لَخَمَ الشيء لَخْماً: قطعه، ولَخُمَ الرجل: كثر لحم وجهه وغلظ، وبالرجل لَخْمَة، أي ثقل نفس وقترة. واللَّخْمَةُ: العَقَبَة التي من المتن. واللخمة: كل ما يُتَطَيَّر منه. واللَّخَام: اللُّطام. يقال: لاخمه ولاخه: أي

(٥٤) المرجع السابق.

(٥٥) ابن منظور. لسان العرب (لحا)، ص٤٠١٦.

(٥٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٣٠٤ــ٣٠٥.

لطمه"[٥٧]. ولخم اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من: اللخم: الضرب واللطم.

٣٠ــ لَخْنيعَة.

مَّن سمِّيَ به: لخنيعةُ. اسم أحد ملوك حمير القدماء عند الطبري، كان فاسقاً يعمل عمل قوم لوط. قتله فتى من أبناء زرعة أخد ملوك حمير النبلاء. واسم الفتى ذو نواس بن تبان أسعد أبي كرب بن ملكيكرب[٥٨].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٣١ــ لَخْوَة.

مَّن سمِّيَ به: لخوة بن عامر بن عمرو بن لِحيون البهراني من قضاعة[٥٩].

معناه: "اللَّخَا: كثرة الكلام في الباطل، ورجل أَلْخَى، وامرأة لَخْوَاء، وقد لَخِيَ، بالكسر، لَخاً، واللَّخا: أن تكون إحدى ركبتي البعير أعظم من الأخرى، مثل الأَرْكَب. نقول منه: بعير لَخٍ، وأَلْخَى، وناقة لَخْواء. والأَلْخَى: المعوج"[٦٠]. ولخوة اسم رجل مشتق من هذا المعنى.

٣٢ــ اللّدَان.

مَّن سمِّيَ به: اللّدانُ بن عمرو العجلي، من بني عجل بن لجيم بن صعب[٦١].

معناه: "اللّدْنُ: اللّيِّن من كل شيء من عود أو حبل أو خلق، والأنثى لَدْنَةٌ، والجمع لِدَانٌ ولُدْنٌ، وقد لَدُن لَدانة ولُدونة. ولَدَّنه هو: ليَّنه. وقناة لَدْنَةٌ: لَيِّنة الَمهَزَّةِ؛ ورمح لدن، ورماح لُدنٌ بالضم، وامرأة لدنة: ريَّا الشباب ناعمة، وكل رَطْب مَأْدٍ لَدْنٍ"[٦٢]. واللدان اسم رجل من هذا المعنى. وعندما سموا اللدان يعنون به الرمح الذي يوصف باللدونة.

٣٣ــ لُدَيْم.

مَّن سمِّيَ به: لُديمُ بن عوذ بن غالب بن قطيعة بن عبس بن بغيض بن الريث بن غطفان[٦٣].

معناه: "اللَّدْمُ: اللطمُ والضرب بشيء ثقيل يُسمع وقعه. والْتَدَمَ النساءُ إذا ضربن وجوههنَّ في المآتم. (... ...) واللدم واللطم واحدٌ. والالتدام: الاضطراب. والتدام النساء ضربهن صدورهن في النياحة. (... ... ...) واللَّدَمُ، بالتحريك: الحُرَمُ في القَرابات. ويقال إنما سميت الحُرْمَةُ اللدم لأنها تلدم القرابة، أي تصلح وتصل؛ تقول العرب: اللَّدَم اللَّدَم: إذا أرادت توكيد المخالفة"[٦٤]. ولديمٌ تصغير لدم اسم رجل من هذا المعنى. وأرجح أنه من : اللدم: اللطم.

٣٤ــ لِزَاز.

مَّن سمِّيَ به: لزاز، وهو حمران بن عبد عمرو بن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة[٦٥].

معناه: "لَزَّ الشيء بالشيء يَلُزُّه لَزّاً وأَلَزَّهُ: أَلْزَمَهُ إياه. واللَّزَزُ: الشدة، ولزَّه يَلُزُّه لزّاً ولِزازاً أي شدّه

(٥٧) ابن منظور. لسان العرب (لخم)، ص٤٠١٨

(٥٨) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ص١١٧ــ١١٨. ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٥٦.

(٥٩) الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص٣٤٨. المثل رقم ١٨٧١.

(٦٠) ابن منظور. لسان العرب (لخا)، ص٤٠٦٨.

(٦١) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٨٩.

(٦٢) ابن منظور. لسان العرب (لدن)، ص٤٠٢٢.

(٦٣) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٢، ص٣٥٨.

(٦٤) ابن منظور. لسان العرب (لدم)، ص٤٠٢١.

(٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٨.

وألصقه. (... ... ...) ويقال: فلان لِزازٌ خَصِيم، وجعلت فلاناً لزازاً لفلان أن لا يدعه يخالف ولا يعاند (... ... ...) والمُلَزَّزُ الخَلْق: المجتمعهُ، ورجل ملزز الخلق أي شديد الخلق منضم بعضه إلى بعض"[٦٦]. ولزازٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥ــ لَطِيمُ الشَّيْطَان.

ممن سمِّيَ به: لطيمُ الشيطان، وهو لقب عمر بن سعيد بن العاص، من بني أمية، كان أخصامه ينبزونه بهذا الاسم[٦٧].

معنى اللطيم: عن معنى اللطيم انظر الرقم ٤ من هذا الفصل، وعن معنى الشيطان انظر الرقم ١٧٠ من فصل الشين، ولطيم الشيطان اسم أو لقب رجل من تركيب هذين اللفظين.

٣٦ــ اللَّعْسَاء.

ممن سمِّيَ به: أبو اللَّعْساء بن عمرو بن جابر بن حاج بن غراب من بني زهران بن كعب[٦٨].

معناه: "اللَّعَسُ: سواد اللثة والشفة، وقيل اللَّعَسُ واللُّعْسَةُ سَوادٌ يعلو شفة المرأة البيضاء، وقيل: هو سوادٌ في حمرة. (... ...) لَعِسَ لَعَساً فهو أَلْعَسُ، والأنثى لعساء"[٦٩]. ولعساء اسم امرأة من هذا المعنى. وأبو اللعساء كنية رجل من العرب.

٣٧ــ لِعْسَان.

ممن سمِّيَ به: لعسانُ، اسم بطن من بطون بني غافق ابن الشاهد بن علك بن عدنان[٧٠].

معناه : "اللَّعْسُ: العَضُّ، يقال : لَعَسَني لَعْساً أي عضني؛ وبه سمي الذئب لَعُوساً"[٧١]. ولعسان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى، وعندما سموا الرجل به، لم يعنوا معناه الحرفي، بل عنوا أنه العضاض في الحروب والعض بالحروب ليس بالأسنان بل بالسيوف.

٣٨ــ لَعُوب.

ممن سمِّيَ به: لعوبُ، اسم امرأة جاء في شعر أبي الشيص[٧٢]:

وَعَافَتْ لَعُوبُ وَأَتْرَابُهَا
دُنُوِّي إِلَيْهَا وَخَلَّتْ مَكَانِي
رَأَتْ رَجُلاً وَسَمَتْهُ السُّنُونُ
بِرَيْبِ المَشِيبِ وَرَيْبِ الزَّمَانِ
فَصَدَّتْ وَقَالَتْ: أَخُو شَيْبَةٍ
عَدِيمٌ أَلا بِئْسَتِ الخَلَّتَانِ[٧٣]

معناه: "اللَّعِبُ واللَّعْبُ: ضد الجدّ. لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِباً ولَعْباً، ولَعَّبَ وتَلاعَبَ، وتلعب مرة بعد أخرى. (... ... ...) وأَلْعَبَ المَرْأَةَ : جعلها تلعب، وألعبها: جاءها بما تلعب به. (... ...) وجارية لَعُوب: حسنة الدّلّ، والجمع لَعَائِب. قال الأزهري: لعوب اسم امرأة، سميت لعوب لكثرة لعبها، ويجوز أن تسمى لعوب. لأنه يلعب بها"[٧٤]. ولعوب اسم امرأة من هذا المعنى.

(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (لزز)، ص٤٠٧٦.

(٦٧) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص١٠١.

(٦٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٨.

(٦٩) ابن منظور. لسان العرب (لعس)، ص٤٠٤١.

(٧٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٤.

(٧١) ابن منظور. لسان العرب (لعس)، ص٤٠٤٢.

(٧٢) هو محمد بن عبد الله بن رزين، من خزاعة. شاعر عاش في زمن هارون الرشيد وابنه الأمين، وقد مدحهما في قصائد تعد من القصائد المهمة. ورثى هارون الرشيد. وربما كانت وفاته قبل العام ٢٠٠هـ. كان ماجناً في بداية حياته مولعاً بشرب الخمر ووصف متعاطيها، ومجالسها. تاب في آخر حياته.

(٧٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٥٣٩.

(٧٤) ابن منظور. لسان العرب (لعب)، ص ص٤٠٣٩ــ٤٠٤٠.

٣٩ـ اللّعِين.

مَمّن سُمِّيَ به: اللّعينُ، اسم مُنازِل بن ربيعة المنقري، من بني تميم[٧٥].

معناه: "اللّعْنُ: الإبْعاد والطرد من الخير، وقيل: الطرد والإبعاد من الله، ومن الخلق السَّبّ والدُّعاء، واللّعنة الاسم والجمع لِعَانٌ ولَعَنَاتٌ، ولعنه يلعنه لعناً: طرده وأبعده. ورجل لَعِين ومَلْعُون، والجمع ملاعين. (عن سيبويه). (... ...) وقوله تعالى: ﴿بَلْ لَعَنَهُمُ اللهُ بِكُفْرِهِمْ﴾[٧٦]؛ أي: أبعدهم. (... ... ...) واللعين: الشيطان، صفة غالبة لأنه طرد من السماء وقيل: لأنه أبعد من رحمة الله. واللعنة: الدعاء عليه"[٧٧]. واللعين اسم رجل من هذا المعنى، وهو شاعر معروف.

٤٠ـ لَفَافَة.

مَمّن سُمِّيَ به: أبو لفافةَ بن عمرو الأصم بن قيس بن مسعود. من بني شيبان بن ثعلبة. وكان من فرسان شيبان المعدودين[٧٨].

معناه: "أَلَفَّ الرجل رأسه إذا جعله تحت ثوبه، وتَلَفَّف فلان في ثوبه والْتَفَّ به وتَلَفْلَفَ بـه، وفي حديث أم زرع: وإن رقد التف؛ أي إذا نام تلفف في ثوب ونام ناحية عنّي. واللّفافة ما يلفّ على الرجل وغيره، والجمع اللّفائف"[٧٩]. ولفافة اسم رجل من هذا المعنى.

٤١ـ لُقْمَان.

مَمّن سُمِّيَ بـه : لقمانُ. وهو اسم حكيم عربي ورد ذكره في كثير من المصادر العربية. وأنزل الله تعالى سورة في القرآن الكريم تحمل اسمه. لا شك أنه غير لقمان الذي تدور حوله الأساطير، وأنـه عـاش طويلاً وكان في أيام سيدنا داود عليه السلام. وعاش عمر سبعة أنسر كان آخرها لُبَدٌ. والذي قيل عنه إنـه تزوج أخته، وأنجب منها ابناً اسمه لقيم قال الشاعر:

لُقَيْمُ بنُ لُقْمَانَ مِنْ أُخْتِهِ
وَكَانَ ابْنَ أُخْتٍ لَهُ وَابْنَمَا[٨٠]

معناه: "اللَّقْمُ: سرعة الأكل والمبادرة إليه، لَقِمَـهُ لَقْماً والْتَقَمَهُ وأَلْقَمَهُ إيَّاه، ولَقِمْتُ اللُّقمة أَلْقَمُهَـا لَقماً، إذا أخذتها بفيك، وأَلْقَمْتُ غـيري لقمـة فَلَقِمَها..(... ... ...) ولقمان: صاحب النسور تنسبه الشعراء إلى عاد. قال الشاعر[٨١]:

تَرَاهُ يَطُوفُ الآفَاقَ حِرْصاً
لِيَأْكُلَ رَأْسَ لُقْمَانَ بنِ عَادِ"[٨٢]

ولقمان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٤٢ـ لَقِيط.

مَمّن سُمِّيَ به: لقيطُ بن عبد نُهم بن عوف بن قشع، من بني عجل بن لجيم[٨٣].

معناه: "اللَّقْطُ: أَخْذُ الشيء من الأرض. لَقَطَهُ يَلْقُطُهُ لَقْطاً، والْتَقَطَهُ: أخذه من الأرض، يقال: لكل ساقطة لاقطة، أي لكل ما ندر من الكلام من

(٧٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣١٤.
(٧٦) الآية ٨٨ من سورة البقرة.
(٧٧) ابن منظور. لسان العرب (لعن)، ص ص٤٠٤٤ـ٤٠٤٥.
(٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٠٤.
(٧٩) ابن منظور. لسان العرب (لفف)، ص٤٠٥٥.

(٨٠) عن لقمان يمكن مراجعة الكثير من المراجع. أدل على ثلاثة منها : ابن منظور. لسان العرب، ص٤٠٦٤. العقد الفريد. لابن عبد ربه. ج١، ص ص٢٥٧ ـ ٢٦٠، ج٣، ص١٥٢ ـ ١٧٦ ـ ٢١٣ ـ ٢١٥، ج٦، ص١٩٦ ومابعدها. وأهم المراجع هي كتاب مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٧ـ٨، ص ص ٣١٢ـ٣٢٤.
(٨١) البيت ليزيد بن عمرو بن الصَّعِق.
(٨٢) ابن منظور. لسان العرب (لقم)، ص ص٤٠٦٣ـ٤٠٦٤.
(٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٧.

يسمعها ويذيعها. ولاقِطَةُ الحصى: قَانصةُ الطير: يجمع فيها الحصى. (... ... ...) واللقيط: الطفل الذي يوجد مرميًّا على الطرق، لا يعرف أبوه ولا أمه. (... ... ...) واللقيطة واللاقطة: الرجل الساقط الرذل المهين، والمرأة كذلك. تقول: إنه لسقيط لقيط"[٨٤]. ولقيط اسم رجل من واحد من هذه المعاني.

٤٣ـ لُقَيْم.

مَمّن سُمِّيَ به: ابنُ لقيم العبسي. صحابي. أعطاه رسول الله ﷺ حين افتتح خيبر ما بها من دجاجة أو داجن. فقال ابن لقيم في ذلك شعراً هذا بعضه:

رُمِيَتْ نُطَاةُ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ
شَهْبَاءَ ذَاتِ مَنَاكِبٍ وَفِقَارِ[٨٥]
وَاستَيْقَنَتْ بِالذُّلِّ لَمَّا شُيِّعَتْ
وَرِجَالُ أَسْلَمَ وَسْطُهَا وَغِفَارِ
(... ... ...)
وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَيَغْلِبَنَّ مُحَمَّدٌ
وَلَيَثْوِيَنَّ بِهَا إِلَى أَصْفَارِ[٨٦]
فَرَّتْ يَهُودٌ يَوْمَ ذَلِكَ فِي الوَغَى
تَحْتَ العَجَاجِ غَمَائِمَ الأَبْصَارِ[٨٧]

معناه: عن معناه انظر الرقم ٤١ من هذا الفصل. صغروا لَقْماً إلى لقيم. وسموا الرجل به.

(٨٤) ابن منظور. لسان العرب (لقط)، ص ص٤٠٦٠ــ٤٠٦١.

(٨٥) نطاة: اسم حصن من حصون خيبر. الشهباء: يعني لونها لون الشهبة لما فيها من الأسلحة. وهي تلمع، أو تبرق كما تبرق الشهب في السماء.

(٨٦) أصفار جمع صفر. وهو اسم شهر من الشهور العربية. وهو يعني أن المسلمين سوف يقيمون بها إلى نهاية العالم.

(٨٧) ابن هشام. السيرة، ج٣، ص٢٢٠. وغمائم الأبصار: يريد الأنصار.

٤٤ـ لكادُ.

مَمّن سُمِّيَ به: لكادُ بن كعب بن عوف بن عباد بن لؤي بن الحارث بن سامة بن لؤي[٨٨].

معناه: "لَكِدَ به لَكْداً والْتَكَدَ: لزمه فلم يفارقه. (... ... ...) ويقال: رأيت فلاناً مُلاكِداً فلاناً؛ أي: ملازماً له، وتَلَكَّدَ الشيء: لزم بعضه بعضاً (... ...) يقال: لكد الدم بالجلد، إذا لصق به، ولَكَدَهُ لَكْداً: ضربه بيده أو دفعه. ولاكَدَ قَيْدَهُ: مشى فنازعَه القيدُ خِطاءَه، ويقال: إن فلاناً يلاكد الغُلَّ ليلته؛ أي: يعالجه"[٨٩]. ولُكاد على وزن فُعال اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥ـ لُكَيْز.

مَمّن سُمِّيَ به: لكيزُ بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[٩٠].

معناه: "لَكَزَهُ يَلْكُزُه لَكْزاً: وهو الضرب بالجمع في جميع الجسد؛ وقيل: اللَّكْز هو الوَجْءُ في الصدر بجمع اليد، وكذلك في الحنك. (... ...) قال الأزهري: ولُكَيْزُ قبيلة من ربيعة"[٩١]. ولكيز تصغير لَكْزٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦ـ لله[٩٢].

مَمّن سُمِّيَت به: لله بنت إسماعيل بن القاسم. وهو شاعر من العصر العباسي الأول عرف بـ"أبي العتاهية"[٩٣].

(٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٩.

(٨٩) ابن منظور. لسان العرب (لكد)، ص ص٤٠٦٧ــ٤٠٦٨.

(٩٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

(٩١) ابن منظور. لسان العرب (لكز)، ص٤٠٦٨.

(٩٢) إذا اعتبرنا الكلمة اسماً مع حرف قبل لفظ الجلالة. فيجب أن تكتب بالرفع.

(٩٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٩٧.

معناه: هذا الاسم يتألف من حرف الجر.ولفظ الجلالة. وعن معنى لفظ الجلالة انظر الرقم ٧٠ من فصل السين. ولله اسم امرأة من معناه.

٤٧ـ لُمَازَة.

ممّن سُمّيَ به: لمازةُ بنت حكم بن جابر من بني عبد القيس بن أفصى[٩٤].

معناه: "اللَّمزُ: كالغَمْزِ في الوجه تَلْمِزُهُ بفيك بكلام خفي، قال: وقوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾[٩٥]؛ أي: يحرك شفتيه، ورَجُلٌ لُمَزَةٌ: يعيبك في وجهك، ورجل هُمَزَة: يعيبك بالغيب. وقال الزجاج: الهمزة اللمزة الذي يغتاب الناس. (... ...) قال أبو منصور: والأصل في الهمز واللمز الدفع؛ قال الكسائي: يقال: همزته ولمزته ولهزته: إذا دفعته"[٩٦]. ولمازة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨ـ لُمَيْس. اسم رجل.

٤٩ـ لَمِيس. اسم امرأة.

ممّن سُمّيَ بهما: لُمَيْسُ بن مالك بن أدد[٩٧]. ولَمِيسُ بنت غنم بن كلاب بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة. وهي أم الحارث وخالد ابني عمرو بن ثعلبة بن أسعد من بني همّام بن مرة[٩٨].

معناهما: "اللَّمْسُ: الجَسُّ، وقيل: اللَّمْسُ المَسُّ باليد، لَمَسَهُ يَلْمِسُهُ ويَلْمُسُهُ لَمْساً، ولامَسَهُ. (... ...) واللَّمس: كناية عن الجماع. لَمَسَها يَلْمِسُها ولامَسَهَا، وكذلك الملامسة. (... ... ...) أبو عمرو: اللمس الجماع، واللميس: المرأة اللينة الملمس. وقال ابن الأعرابي: لمسته لمساً، ولامسته ملامسة، ويفرق بينهما فيقال: اللمس قد يكون مسَّ الشيء بالشيء، ويكون معرفة الشيء وإن لم يكن ثَمَّ مسٌّ لجوهر على جوهر، والملامسة أكثر ما جاءت بين اثنين"[٩٩]. ولُمَيْس اسم رجل من المسّ باليد أو بغيره، ولَمِيس اسم امرأة من اللين والنعومة.

٥٠ـ لَهْب.

ممّن سُمّيَ به: لهبُ بن أحجز بن كعب بن الحارث ابن كعب من بني نصر بن الأزد[١٠٠].

معناه: "اللِّهْبُ، بالكسر: الفُرْجَة والهواء بين الجبلين؛ وفي المحكم: مهواة ما بين كل جبلين؛ وقيل هو الصدع في الجبل (عن اللحياني)؛ وقيل: هو الشعب الصغير في الجبل؛ وقيل هو وجه من الجبل كالحائط لا يستطاع ارتقاؤه، وكذلك لِهْبُ أفق السماء، والجمع ألهاب ولُهُوبٌ ولِهَابٌ. (... ... ...) وبنو لِهْب: قوم من الأزد. ولهب قبيلة من اليمن فيها زجر وعيافة وفي المحكم: لهب قبيلة، زعموا أنها أعيف العرب، ويقال لهم: اللهبيون"[١٠١]. ولهب بالفتح، أو لهب بالكسر. وهو الأصح اسم رجل من هذا المعنى.

٥١ـ لَهَب.

٥٢ـ اللَّهَبَة.

ممّن سُمّيَ بهما: أبو لهب، وهو عبدالعزى بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي[١٠٢].

---

(٩٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٠.

(٩٥) الآية ٥٨ من سورة التوبة.

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (لمز)، ص٤٠٧٢

(٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٤.

(٩٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٧.

(٩٩) ابن منظور. لسان العرب (لمس)، ص ص٤٠٧٢ـ٤٠٧٣.

(١٠٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٦. وهو لِهب بكسر اللام عند ابن منظور. لسان العرب، ص٤٠٨٣.

(١٠١) ابن منظور. لسان العرب (لهب)، ص٤٠٨٣.

(١٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦.

واللَّهبةُ، اسم بطن من بطون نصر بن الأزد[103].

معناهما: "اللَّهَبُ واللَّهِيبُ واللُّهَاب واللَّهَبَانُ: اشتعال النار إذا خلص من الدخان. وقيل لهيب النار حرها. وقد ألهبها فالتهبت، ولهبتها فتلهبت: أوقدها.(... ... ...) واللُّهْبَةُ: إشراق اللون من الجسد. وألْهَبَ البرق إلهاباً؛ وإلهابه: تداركه، حتى لا يكون بين البرقتين فرجةٌ (... ... ...) وأبولهب: كنية بعض أعمام النبي ﷺ وقيل: كني أبا لهب لجماله"[104]. ولهب واللهبة اسمان من هذا المعنى.

٥٣ــ لَهِيعَة.

ممَّن سمِّيَ به: عَيَّاش بن لهيعةَ وقد هجاه أبو تمام الشاعر[105] في قصيدة جاء فيها:

بَنِي لَهِيعَةَ مَا بَالِي وبَالُكُمُ
وَفِي التِّلادِ مَنَادِيحٌ وَمُضْطَرَبُ
لَحَاجَةٌ بِي فِيكُمْ لَيْسَ يُشْبِهُهَا
إلاَّ لَحَاجَتُكُمْ فِي أَنَّكُمْ عَرَبُ[106]

معناه: "اللَّهَعُ واللَّهِعُ واللَّهِيعُ: المسترسل إلى كل أحد، وقد لَهِعَ لَهَعاً ولَهَاعَةً، فهو لَهِعٌ ولَهِيعٌ. واللَّهَعُ أيضاً: التَّفَيْهُق في الكلام. ابن الأعرابي: في فلان لهيعة إذا كان فيه فترة وكسل. ورجل فيه لهيعة ولُهَاعَة؛ أي غفلة..(... ...) ولهيعة اسم رجل منه. وقيل: هي مشتقة من الهلع ـ أي الخوف ـ مقلوبة"[107]. ولهيعة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤ــ لُهَيَّة.

ممَّن سمِّيت به: لهيَّةُ، اسم إحدى زوجات عمر بن الخطاب ﷺ. وهي أم عبد الرحمن الأصغر ابن عمر ابن الخطاب[108].

معناه: "اللَّهْوُ: مالَهَوْتَ به ولعبت به وشغلك من هَوى وطَرَب ونحوهما. (... ...) لَهَوتُ بالشيء ألْهُو به لَهْواً، وتلهيت به: إذا لعبت به. وتشاغلت وغفلت به عن غيره. ولَهِيت عن الشيء بالكسر ألْهَى، بالفتح لُهِياً ولِهْياناً، إذا سلوت عنه وتركت ذكره. وإذا غفلت عنه، واشتغلت.(... ... ...)واللهو، واللهوة: المرأة الملهو بها"[109]. ولهية اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٥ــ لَهَيْم.

ممَّن سمِّيَ به: لهيمُ بن لجيم بن صعب، من بني بكر ابن وائل[110].

معناه: "لَهِمَ الشيء لَهْماً ولَهَماً، وتَلَهَّمَهُ والْتَهَمَهُ: ابتلعه بمرّة. ورجل لَهِمٌ ولَهَمٌ ولَهُومٌ: أكولٌ. (... ... ...) واللَّهِم من الرجال: الرغيب الرأي، الكافي، العظيم؛ وقيل: هو الجواد، والجمع لَهِمُون، ولا توصف به النساء"[111]. ولهيم تصغير لَهِمٍ من واحد من هذين المعنيين وأرجح أن يكون من المعنى الثاني. صاحب الرأي العظيم الجوادُ.

---

(١٠٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٩٤.

(١٠٤) ابن منظور. لسان العرب (لهب)، ص ص٤٠٨٢ــ٤٠٨٣.

(١٠٥) هو أبو تمام حبيب بن أوس الطائي شاعر مبدع مشهور. أكثر في شعره من مدح القادة العباسيين من الخلفاء والولاة، وله فن خاص عرف به، وفتح به عصر شعر عربي مثير مازال يتابعه الدارسون للشعر العربي حتى عصرنا. توفي في سن مبكر عام ٢٣٠هـ.

(١٠٦) الجاحظ. البيان والتبيين، ج١، هامش ص٢٨١.

(١٠٧) ابن منظور. لسان العرب (لهع)، ص٤٠٨٧.

(١٠٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٩.

(١٠٩) ابن منظور. لسان العرب (لها)، ص٤٠٩٠.

(١١٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٤٤.

(١١١) ابن منظور. لسان العرب (لهم)، ص٤٠٨٨.

٥٦ــ لُوَاتَة.

ممَّن سُمِّيَ به: لواتةُ، وهو اسم بطن من بطون حمير ابن سبأ[١١٢].

معناه: "لاتَه حقه يَلِيتُهُ لَيْتًا، وألاته: نقصه، والأولى أعلى. وفي التنزيل العزيز: ﴿لاَ يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً﴾[١١٣]. قال الفراء: معناه لا ينقصكم، ولايظلمكم من أعمالكم شيئاً (... ... ...) ولاته ليتًا: أخبره بالشيء على غير وجهه؛ وقيل: هو أن يعمي عليه الخبر، فيخبره بغير ما سأله عنه"[١١٤]. ولواتة اسم رجل من هذين المعنيين.

٥٧ــ لَوْذَان.

ممَّن سُمِّيَ به: لوذانُ بن عمرو بن عوف بن مالك ابن الأوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمر بن عامر من الأنصار[١١٥].

معناه: "لاَذَ به يَلُوذُ لَوْذاً ولِوَاذاً ولِياذاً: لجأ إليه وعاذ به ولاوَذَ مُلاوَذَةً ولِواذاً ولِياذاً: استتر. وقال ثعلب: لذت به لواذاً احْتَضَنْتُ ولاوذ القوم ملاوذة ولواذاً، أي لاذ بعضهم ببعض؛ ومنه قوله تعالى: ﴿يتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذاً﴾[١١٦]. وفي حديث الدعاء: "اللهم بك أعوذ وبك ألوذ" لاذ به التجأ إليه وانضم واستغاث. والمَلاذ والمَلُوذَة : الحصن"[١١٧]. ولوذان على وزن فعلان اسم رجل من معنى الملاذ: الحصن.

(١١٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(١١٣) الآية١٤ من سورة الحجرات.

(١١٤) ابن منظور. لسان العرب (ليت)، ص ص٤١١٠ــ٤١١١.

(١١٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٠.

(١١٦) الآية ٦٣ من سورة النور.

(١١٧) ابن منظور. لسان العرب (لوذ)، ص٤٠٩٧.

٥٨ــ لَوْزَة.

ممَّن سُمِّيَ به: لوزةُ بنت عمرو بن إلحاف بن قضاعة[١١٨].

معناه: "اللُّوزُ: معروف من الثمار عربي، وهو في بلاد العرب كثير، اسم للجنس، الواحدة لوزة"[١١٩]. ولوزة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩ــ لُوط.

ممَّن سُمِّيَ به: لوطُ بن يحيى بن سعيد بن مُخْنِف بن سليم، وهو الذي يعرف بأبي مخنف الأزدي. كان صاحب أخبار وأنساب[١٢٠].

معناه: "لاَط الرجل لِوَاطاً ولاوَطَ: أي عمل عمل قوم لوط. قال الليث: لوط كان نبيًّا بعثه الله إلى قومه فكذبوه، وأحدثوا ما أحدثوا، فاشتق الناس من اسمه فعلاً لمن فَعَلَ فِعْلَ قومه. ولوط اسم ينصرف مع العجمة والتعريف"[١٢١]. وبه سموا الرجل.

٦٠ــ لُؤَيّ.

ممَّن سُمِّيَ به: لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة، وهو جد قريش[١٢٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٠ من هذا الفصل. وأضيف "واللأى. بوزن اللَّعَا: الثور الوحشي"[١٢٣]. صغروا لأْيا أو لأَيًا إلى لؤي وسموا الرجل به.

(١١٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٠.

(١١٩) ابن منظور. لسان العرب (لوز)، ص٤٠٩٧.

(١٢٠) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٣٤.

(١٢١) ابن منظور. لسان العرب (لوط)، ص٤٠٩٩.

(١٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٠.

(١٢٣) ابن منظور. لسان العرب (لأي)، ص٣٩٧٨.

٦١ــ لَيْت.

مّن سمّيَ به: ليت بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[١٢٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٦ من هذا الفصل، وليت اسم رجل من هذا المعنى.

٦٢ــ لَيْث.

مّن سمّيَ به: ليثُ بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[١٢٥].

معناه: "اللَّيْثُ: الشِّدة والقوة، ورجل مِلْيَثٌ: شديد العارضة، وقيل: شديد قوي. واللَّيْث: الأسد، والجمع لُيُوث، وإنه لَبَيِّن اللَّيَاثة. والليث: الشجاع بيّن الليوثة"[١٢٦]. وليث والليث اسمان من هذا المعنى. وقد سمت العرب بها كثيرا. ويعنون به الأسد.

٦٣ــ لَيْل.

٦٤ــ لَيْلَى.

مّن سمّيَ بهما: ليلُ، وهو اسم الحارث بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد من باهلة[١٢٧]. وليلى بنت زبان بن الأصبع، وهي أم عبد العزيز بن مروان بن الحكم، وهي من كلب بن وبرة[١٢٨].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، ينظر إلى الرقم ٣٠٩ من فصل الألف. وأضيف: "اللَّيْلُ: ضد النهار، والليل: ظلام الليل. (... ...) لَيْلَةٌ لَيْلاء، ولَيْلَى: طويلة شديدة صعبة، وقيل هي أشد ليالي الشهر ظلمة، وبه سميت المرأة ليلى. وقيل: الليلاء: ليلة ثلاثين (... ... ...) الجوهري: ليلى اسم امرأة والجمع ليالي"[١٢٩]. وليل اسم رجل وليلى اسم امرأة من هذا المعنى.

٦٥ــ لِينَة.

مّن سمِّيت به: لينةُ بنت القرطة، من بني صُرَيْم بن سعد بن ضبة وهي أم الفرزدق الشاعر[١٣٠].

معناه: "اللِّينُ: ضد الخشونة، يقال في فعل الشيء اللين: لانَ الشيء يَلينُ لَيْناً ولِيَاناً وتَلَيَّنَ وشيء لَيِّنٌ ولَيْنٌ. (... ... ...) وقوله في التتريل العزيز: ﴿مَاقَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ﴾[١٣١]. قال: كل شيء من النخل سوى العجوة من اللين، واحدته لينة، وقال أبو إسحق: هي الألوان، الواحدة لونةٌ، فعيل لينة بالياء لانكسار اللام"[١٣٢]. ولينة اسم امراة من هذا المعنى.

(١٢٤) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٤.
(١٢٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٣.
(١٢٦) ابن منظور. لسان العرب (ليث)، ص٤١١٢.
(١٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٨.
(١٢٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٣.
(١٢٩) ابن منظور. لسان العرب (ليل)، ص ص٤١١٥ــ٤١١٦.
(١٣٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٩٢.
(١٣١) الآية ٥ من سورة الحشر.
(١٣٢) ابن منظور. لسان العرب (لين)، ص٤١١٧.

تعريف ببعض الأسماء لبعض المشهورين من العرب
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف اللام

١ــ لُبانة بنت ريطة بنت علي العباسي.

كانت شاعرة أريبة كريمة أصيلة تزوجها الخليفة محمد الأمين، ولم يبن بها. وقتل عنها فقالت ترثيه:

أَبْكِيكَ لا للنَّعِيمِ والأُنُسِ
بَلْ للمَعَالِي وَالرُّمْحِ والفَرَسِ
أَبْكِي عَلَى سَيِّدٍ فُجِعَتُ بِهِ
أَرْمَلَنِي قَبْلَ لَيْلَةِ العُرُسِ
يَا فَارِساً بِالعَراءِ مُطْرَحاً
خَانَتْهُ قُوَّادُهُ مَعَ الحَرَسِ
مَنْ للحروب التي تكون بها
إِنْ أُضْرِمَتْ نَارُهَا بلا قَبَسِ
مَن لِلْيَتَامَى إِذَا هُم سَغِبُوا
وَكلِّ عانٍ وكلِّ مُحْتَبَسِ
أَم مَنْ لِبِرٍّ أَمْ مَنْ لِفَائِدَةٍ
أَمْ مَنْ لِذِكْرِ الإِلَهِ فِي الغَلَسِ

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص٢٣٩.

ـــــــــــــــــ

٢ــ لُبَيٌّ بن لبأ.

هو أحد الصحابة المعروفين. ذكره عبد الباقي بن قانع القاضي في باب الألف. من معجم الصحابة على أن اسمه أُبَي. ووهم في ذلك. واسمه لُبَي. روى عن النبي ﷺ.

"حدثنا نعيم الحافظ عن محمد بن جعفر الواسطي عن أسلم بن سهل عن محمد بن حرب عن محمد ابن يزيد عن أبي أبلج. قال أسلم. وهو جاريةبن بلج قال:

ــ رأيت لُبي بن لبأ. وكان من أصحاب رسول الله ﷺ وعليه مطرف خزّ..

المرجع: أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه في الرسم، دار طلاس. دمشق، ١٩٨٥، ط١، ص٨٢٩.

ـــــــــــــــــ

٣ــ لبيد بن ربيعة.

هو لبيد بن ربيعة العامري من قيس. شاعر كبير من أشراف الرجال والفرسان والكرماء المُعَمَّرين عاش معظم حياته قبل الإسلام. أسلم، وهاجر، وحسن إسلامه. ونزل بالكوفة أيام عمر بن الخطاب ﷺ، فأقام بها حتى مات في أوائل خلافة معاوية بن أبي سفيان. كان من أجواد العرب وكرمائهم. آلى على نفسه قبل الإسلام أن لا تهب صَبا إلا أطعم. وكان له جفنتان، يغدو بهما، ويروح في كل يوم على مسجد قومه، فيطعمهم، فهبت الصَّبا يوماً، والوليد بن عقبة الأموي واليا على الكوفة، فوهب له مائة بكرة، وكتب إليه بأبيات قالها:

أَرَى الجَزَّارَ يَشْحَذُ شَفْرَتَيْهِ
إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلِ
أَشَمُّ الأَنْفِ أَصْيَدُ عَامِرِيٌّ
طَوِيلُ البَاعِ كَالسَّيْفِ الصَّقِيلِ
بِنَحْرِ الكُومِ إِذْ سَحِبَتْ عَلَيْهِ
ذُيُولُ صَبا تُجَاذِبُ بِالأَصِيلِ

الكوم: القطيع من الإبل.

فلما بلغت أبياته لبيداً. قال لابنته:

ـــ أجيبيه فلعمري لقد عشت برهة، وما أعيا بجواب شاعر.. فقالت ابنته:

إِذَا هَبَّتْ رِيَاحُ أَبِي عَقِيلٍ
دَعَوْنَا عِنْدَ هَبَّتِهَا الوَلِيدَا
أَشَمُّ الأَنْفِ أَرْوَعُ عَبْشَمِيّاً
أَعَانَ عَلى مُرُوءَتِهِ لَبِيدَا
بِأَمْثَالِ الهِضَابِ كَأَنَّ رَكْباً
عَلَيْهَا مِنْ بَنِي حَامٍ قُعُودا
أَبَا وَهْبٍ جَزَاكَ اللهُ خَيْراً
نَحَرْنَاهَا فَأَطْعَمْنَا الثَّرِيدَا
فَعُدْ إِنَّ الكَرِيمَ لَهُ مَعَادٌ
وَظَنِّي لا أَبَا لَكَ أَنْ تَعُودَا

يقال أن لبيدًا عاش في الجاهلية مائة عام وفي الإسلام ٤٥ عامًا. توفي عام ٦٢٢م.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج١٤، ص٢١١ وما بعدها.

ـــــــــــــــ

٤ـــ لجيم بن صعب.

لجيم بن صعب. شاعر، فارس جاهلي قديم. وهو أبو حنيفة وعجل وزوج حذام، وهي امرأة شديدة الذكاء. حتى أن زوجها لجيم قال فيها البيت المعروف والذي كان من أكثر الأبيات الشعرية شهرة إلى يومنا هذا، وهو:

إِذَا قَالَتْ حَذَامِ فَصَدِّقُوهَا
فَإِنَّ القَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامِ

المرجع: شذور الذهب. مرجع سابق، ص١٣٥.

ـــــــــــــــ

٥ـــ اللعين المنقري.

هو منازل بن ربيعة من بني منقر. وسمي باللعين. لأنه كان يهجو الأضياف الذين يحلون عليه، وهي عادة ذميمة عند العرب لا يفعلها إلا البخلاء والأنذال. ومن قوله في هذا الباب في ضيف نزل عليه:

وَأبغضُ الضَّيْفَ ما بي جُلّ مَأْكَلِهِ
إِلاَّ تَنَفُّجَهُ حَوْلِي إِذَا قَعَدَا
مَازَالَ يَنْفُجُ كَتِفَيْهِ وَحَبْوَتَهُ
حَتَّى أَقُولُ لَعَلَّ الضَّيْفَ قَدْ وُلِدَا

فغلب عليه الاسم. "ينفج: يتعاظم".

وكان اللعين المنقري يكنى بأبي أُكَيْدر. وعمته ظمياء التي ذكرها الفرزدق في شعره. فاستعدت عليه بني منقر، فهرب من زياد إلى المدينة.

اقترح بعضهم على اللعين أن يقضي بين جرير والفرزدق. فقال:

سَأَقْضِي بَيْنَ كَلْبِ بَنِي كُلَيْبٍ
وَبَيْنَ القَيْنِ قَيْنِ بَنِي عِقَالِ
فَإِنَّ الكَلْبَ مَطْعَمُهُ خَبِيثُ
وَإِنَّ القَيْنَ يَعْمَلُ فِي سَفَالِ
فَلا بقيا عَلَيَّ تَرَكْتُمَانِي
وَلَكِنْ خِفْتُمَا صَرَدَ النِّبَالِ

يقال: صرد السهم: إذا نفذ..

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣١٤.

ـــــــــــــــ

٦ـــ لقمان الحكيم.

تحدث الرواة العرب كثيراً عن لقمان، وحكمه، وشخصيته، وذكائه، وحكمته. قالوا إنه كان نبيًّا. وقالوا إنه ابن أخت النبي أيوب. وقالوا إنه كان

عبدًا حبشيًّا. لكن أصدق الأحاديث ما جاء عن ابن عمر أنه قال:

ـ "سمعت رسول الله ﷺ يقول: حقًّا أقول. لم يكن لقمان نبيًّا. ولكن كان عبدًا كثير التفكر. حسن اليقين أحب الله، فأحبه ومنَّ عليه بالحكمة. كان نائماً نصف النهار إذ جاءه نداء: يا لقمان هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق. فأجاب الصوت: إن خيرني ربي قبلت العافية. و لم أقبل البلاء. وإن عزم علي. فسمعاً وطاعة. فإني أعلم أنه إن فعل بي ذلك أعانني. وعصمني، فقالت الملائكة بصوت لا يراهم: لم يا لقمان؟ قال: لأن الحكم أشد المنازل، وأكدها بغشاء الظلم من كل مكان. إن وُقِي فبالحري أن ينجو. وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة. ومن يكن في الدنيا ذليلاً وفي الآخرة شريفاً، خير من أن يكون في الدنيا شريفاً، وفي الآخرة ذليلاً.. فتعجبت الملائكة من حسن منطقه، فنام نومة. فأعطي الحكمة. فانتبه فتكلم بها.

ويبدو أن هناك لقمان آخر في التاريخ العربي. أو في الحكايات العربية القديمة غير لقمان الذي نزلت سورة في القرآن الكريم باسمه والذي تحدثنا عنه. وهو صاحب العمر الطويل الذي أعطي عمر سبعة أنْسُر آخرها لبد. أي أنه عاش أكثر من سبعمائة سنة.

المرجع: الشيخ أبي علي الفضل بن الحسين الطوسي. مجمع البيان في تفسير القرآن، مطبعة دار صعب : بيروت، ج ٧ ـ ٨ ، ص ص ٣١٥ـ٣١٦.

ـــــــــــــــ

٧ـ لقيط بن معمر الإيادي.

هو لقيط بن معمر من قبيلة إياد بن نزار وكانت إياد أكثر قبائل نزار عدداً. وأحسنهم وجوهاً. وأشدهم، وأمنعهم. وكانوا لِقاحاً؛ أي: لا يؤدون خَرْجاً لأحد من الملوك. وهم أول مجموعة من أبناء معد بن عدنان خرجت من تهامة، ونزلوا سواد العراق. وغلبوا على ما بين بحر البصرة إلى سنداد والخورنق. وسنداد نهر كان بين الحيرة والأبلهة "البصرة حاليًّا" وكانوا أغاروا على أموال لأنوشروان الفارسي، فأخذوها. فجهز إليهم جيشاً لجباً. فلم يقدر عليهم، وهزموه. وكرر إرسال الجيوش إليهم، وكانوا ينتصرون المرة بعد المرة. ورحلت إياد بعد هذه الحروب نحو الجزيرة، وديار بكر. فأرسل كسرى إليهم ٦٠ ألفًا. وكان لقيط متخلفاً عنهم بالحيرة. فكتب إليهم:

سَلامٌ فِي الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ
إِلَى مَنْ بِالجَزِيرَةِ مِنْ إِيَادِ
بِأَنَّ اللَّيْثَ كِسْرَى قَدْ أَتَاكُمْ
فَلا يُشْغِلْكُمُ سَوْقُ النَّقَادِ
أَتَاكُمْ مِنْهُمْ ستونَ أَلْفاً
يُزَجُّونَ الكَتَائِبَ كَالْجَرَادِ
عَلَى حَنَقٍ أَتَيْنَاكُمْ فَهَذَا
أَوَانُ هَلاكِكُمْ كَهَلاكِ عَادِ

فاستعدت إياد لمحاربة جنود كسرى. ثم التقوا. فاقتتلوا قتالاً شديداً، أصيب فيه الآلاف من الفريقين. ورجعت عنهم جيوش كسرى. ثم تفرقت إياد في البلاد فلحقت فرقة بالشام. وفرقة رجعت بالسواد. وأقامت فرقة بالجزيرة. وفي هذه القصة يقول لقيط:

قُومُوا قِيَاماً عَلَى أَمْشَاطِ أَرْجُلِكُمْ
ثُمَّ افْزَعُوا قَدْ يَنَالُ الأَمْنَ مَنْ فَزِعَا

وَقَلِّدُوا أَمْرَكُمْ لله دَرُّكُمُ
رَحْبَ الذِّرَاعِ بِأَمْرِ الحَرْبِ مُضْطَلِعَا
لا مُتْرَفاً إِنْ رخاءَ العَيْشِ سَاعَدَهُ
وَلا إِذَا عَضَّ مَكْرُوهٌ بِهِ خَشَعَا
مَازَالَ يَحلبُ درُّ الدَّهْرِ أَشْطُرَهُ
يَكُونُ مُتبعاً طَوْراً ومُتَّبَعاً
حَتَّى اسْتَمَرَّتْ عَلَى نُزْرٍ مَريرتُهُ
مُسْتَحْكِمُ السِّنِّ لا قَحْماً ولا ضَرِعاً

لا قحما ولا ضرعا: أي لا كبير السن ولا صغير السن قاصر العلى.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، مرجع سابق، ج٢٠، ص ٥٣ وما بعدها.

٨ـ ليلى العفيفة ابنة لكيز.

ليلى فتاة رائعة الجمال والخلق والنبل، من بني ربيعة. نزل أبوها مع قومه في ناحية من بلاد فارس. فوصل خبر جمالها إلى ملك الفرس. فأراد أن يتزوجها. لكنها أبت. فاغتاظ غيظاً شديداً وأرسل قوة كبيرة من الجيش خطفتها من قومها. وأسكنها قصراً منيفاً، وطلب منها الزواج، فرفضت. وخيرته بين أن يقتلها أو يعيدها إلى قومها فاختار أن يسجنها، ويعذبها على أيدي جواري مدربات حتى تستسلم. وتقبل الزواج منه. لكنها أصرت على الرفض. نظمت عدة قصائد في سجنها. منها واحدة مهمة جدًّا في تاريخ الشعر العربي. أرسلتها إلى ابن عم لها يدعى البَرَّاق. كان يعيش بعيداً في بوادي العرب. وهي:

لَيْتَ للبَرَّاقِ عَيْناً فَتَرَى
مَا أُلاقِي مِنْ بَلاءٍ وعَنَا
يَا كليباً وَعقيلاً إِخْوَتِي
يَا جُنيداً أَسْعِدُونِي بِالبُكَا
عُذِّبَتْ أُخْتُكُمْ يَا وَيْلَكُمْ
بِعَذَابِ النُّكْرِ صُبْحاً ومَسَا
غَلَّلُونِي قَيَّدُونِي ضَرَبُوا
مَلْمَسَ العِفَّةِ مِنِّي بِالعَصَا
يَكْذِبُ الأَعْجَمُ مَا يَلْمِسُنِي
وَمَعِي بَعْضُ حَشَاشَاتِ الحَيَا
فَأَنَا كَارِهَةٌ بَغْيَهُمْ
وَيَقِينُ المَوْتِ شَيءٌ يُرْتَجَى
فَاصْطِبَارٌ أَمْ عَزَاءٌ حَسَنٌ
كُلُّ نَصْرٍ بَعْدَ ضَرٍّ يُرْتَضَى
أَصْبَحَتْ لَيْلَى تُغَلُّ كَفُّهَا
مِثْلَ تَغْلِيلِ المُلُوكِ العُظَمَا
وَتُقَيَّد وَتُكَبَّل جَهْرَةً
وَتُطَالَب بِقَبِيحَاتِ الخَنا
يَا بَنِي تَغْلِب سِيرُوا وانْفُرُوا
وذَرُوا الغَفْلَةَ عَنْكُم والكَرَى
واحْذَرُوا العَارَ عَلَى أَعْقَابِكُمْ
وَعَلَيْكُمْ مَا بَقِيتُمْ فِي الدُّنَا

فلماوصلت القصيدة إلى البراق. عمل على تخليصها من أسرها بعد معركة كبيرة داخل القصر التي كانت مأسورة فيه مع الحرس الفارسي. وتزوج منها.

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص٣٢.

الفصل الرابع والعشرون

فصل الميم.

١ــ مَاءُ السَّمَاء.

ممَّن سُمِّيَ به: ماء السماء، وهو عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن مازن[١]. وماءُ السماءِ، امرأة من النمر بن قاسط وهي أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة من لخم، وكان المنذر قد أصبح ملكاً للحيرة بعد أخيه النعمان بن امرئ القيس وقد نسب الملوك المناذرة إليها، فهم بنو ماء السماء[٢].

معناه: "الماءُ والماهُ والماءَةُ: معروف. وكذا السماء. وماء السماء هو ماء المطر لأنه يأتي من السماء عندما تمتلئ بالغيوم. "وقد سُمّي عامر بن حارثة ماء السماء" لأنه كان إذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب. فقالوا: هو ماء السماء لأنه خلف منه (... ...) أما أم المنذر بن امرئ القيس، فقد سميت بذلك لجمالها"[٣].

٢ــ ماتِع.

ممَّن سُمِّيَ به: حويُّ بن ماتع من بني السكاسك بن أشرس. وزعم أهل الشام أن حُويّاً هو الذي قتل عمار بن ياسر ﷺ في حرب صفين[٤].

(١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٤.

(٢) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٨٣. السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٢٦.

(٣) ابن منظور. لسان العرب (موه)، ص ص٤٣٠٢ــ٤٣٠٣. ببعض التصرف.

(٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٠.

معناه: المَاتِعُ: الطويل من الرجال. ومن كل شيء. ومَتَّعَ الشيء: طَوَّلَهُ. (... ...) وأَمْتَعَهُ بالشيء ومَتَّعَهُ: ملاَّه إياه. وأمتعت بالشيء؛ أي: تمتعت به، وكذلك تمتعت بأهلي ومالي"[٥]. وماتع اسم رجل من هذا المعنى.

٣ــ مَاجِد.

ممَّن سُمِّيَ به: ماجد، وهو اسم بطن من بطون زهران بن كعب[٦].

معناه: "المجدُ: المروءة والسخاء، والمجد: الكرم والشرف. ابن سيده: المجد: نيل الشرف، وقيل: لا يكون إلا بالآباء خاصة، وقيل: المجد الأخذ من الشرف والسؤدد ما يكفي؛ وقد مَجَدَ يَمْجُدُ مَجْداً، فهو ماجد"[٧]. وماجد اسم رجل من هذا المعنى.

٤ــ المَاحُوز.

ممَّن سُمِّيَ به: الزُّبَيْرُ بن الماحُوزِ من بني يربوع بن حنظلة[٨].

معناه: "المَاحُوزُ: ضرب من الرياحين ويقال له: مرو مَاحُوزِي. وفي الحديث: فلم نزل مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا (... ...) وقيل هو من حزت

(٥) ابن منظور. لسان العرب (متع)، ص٤١٢٩.

(٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٦.

(٧) ابن منظور. لسان العرب (مجد)، ص٤١٣٨.

(٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٢٣.

الشيء أحرزته"[٩]. والماحوز اسم من واحد من هذين المعنيين وأراه من المعنى الأول.

٥ـــ مَادِر.

مَّن سُمِّيَ به: مادر، وهو جد بني هلال بن عامر، أو أنه رجل من بني هلال بن عامر بن صعصعة. يضرب فيه المثل باللؤم. وله حديث[١٠].

معناه: "المَدَرُ: قِطَعُ الطين اليابس، وقيل: الطين العِلْكُ الذي لا رمل فيه، واحدته مَدَرَة. (... ... ...) والمَدَرُ ضِخَمُ البِطْنَة، ورجل أمدر: عظيم البطن والجنبين (...) والأنثى مدراء. (... ... ...) ومَدِرَت الضبع إذا سَلَحَتْ"[١١]. ومادر سمي بهذا الاسم لأنه سقى إبله من حوض. وبقي فيه بعض الماء. وحتى لا يشرب منه أحد سلح فيه؛ أي: مدر فغلب عليه اسم مادر، وعير مع قومه به.

٦ـــ مَارِيَة.

مَّن سُمِّيَت به: ماريةُ بنت ظالم بن وهب. وهي أم جبلة بن الأيهم آخر ملوك غسان في الشام. وله حديث[١٢].

معناه: "الأصمعي: القَطَاةُ المارِيَّةُ ـــ بتشديد الياء ـــ هي الملساء المكتنزة اللحم، وقال أبو عمرو: القطاة المارية ، بالتخفيف، وهي لُؤْلُئِيَّةُ اللون. ابن سيده: المارية، بتشديد الياء، من القطا الملساء، وامرأة مارية: بيضاء براقة. (... ... ...) والمارية: البراقة اللون. والمارية: البقرة الوحشية"[١٣].

ومارية، بالتخفيف اسم امرأة من هذا المعنى وأراه من القطاة.

٧ـــ مَازِن.

مَّن سُمِّيَ به: مازنُ بن كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر من بني خزاعة[١٤].

معناه: "المَزْنُ، بالفتح: الإسراع في طلب الحاجة، مَزَنَ يَمْزُنُ مَزْناً ومُزُوناً وتَمَــزَّنَ: مضى لوجهه وذهب. (... ... ...) والمُزْنُ: السحاب عامة وقيل السحاب ذو الماء واحدته مُزْنَةٌ، (... ...) قال ابن الأثير: المُزن وهو الغيم والسحاب، واحدته مزنةٌ، وتصغيرها مُزَيْنَةُ. وهي السحابة البيضاء. (... ...) والمازن بيض النمل"[١٥]. ومازن اسم رجل من هذه المعاني وأراه من المازن: بيض النمل.

٨ـــ مَاسِخَة.

مَّن سُمِّيَ به: ماسخةُ بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك من بني نصر بن الأزد، وإليه تنسب القسي الماسخية. كان أول من عملها ورمى بها[١٦].

معناه: "المَسْخُ: تحويل صورة إلى صورة أقبح منها، وفي التهذيب: تحويل خلق إلى صورة أخرى. (... ... ...) والمَسِيخُ من الناس: الذي لا ملاحة له، ومن اللحم الذي لا طعم له. ومن الطعام الذي لا ملح له ولا لون ولا طعم. (... ... ...) أبو عبيد: مَسَخْتُ الناقة أَمْسَخُهَا مَسْخاً إذا هزلتها وأدبرتها من التعب والاستعمال"[١٧]. وماسخة اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من الهزال.

---

(٩) ابن منظور. لسان العرب (حز)، ص٤١٤٤.
(١٠) ابن منظور. لسان العرب (مدر)، ص٤١٥٩.
(١١) المرجع السابق.
(١٢) الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص٢٣١. ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٣٦.
(١٣) ابن منظور. لسان العرب (مرا)، ص٤١٩٠.
(١٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٧.
(١٥) ابن منظور. لسان العرب (مزن)، ص٤١٩٤.
(١٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٦.
(١٧) ابن منظور. لسان العرب (مسخ)، ص٤١٩٩.

٩ــ المَاشُجُون.

مَمّن سُمِّيَ به: الماشجونُ بن أبي سلمة، واسمه يعقوب من موالي بني المنكدر بن هدير من تيم قريش. من التابعين أصحاب الفقه[١٨].

معناه: "الشَّجَنُ: الهم والحزن، والجمع أشجان وشجون. (... ... ...) وشَجَنَتْهُ الحاجة تَشْجُنُهُ شَجْناً: حبسته (... ...) وما شَجَنَكَ عنا؛ أي: ما حَبَسَكَ (... ... ...) والحديث ذو شجون؛ أي: فنون وأغراض، وقيل: أي: يدخل بعضُه في بعض. (... ... ...) والشُّجْنَة والشِّجْنَة: الرَّحِم المُشْتَبِكة. وفي الحديث: الرَّحِمُ شُجْنَةٌ من الله معلقة بالعرش تقول: اللّهم صِل من وصلني، واقطع من قطعني. أي: الرحم مشتقة من الرحمن تعالى"[١٩]. والماشجون قد يكون مشتقاً من واحد من هذه المعاني. فإن لم يكن، فلم أعثر على معنى له فيما تحت يدي من المراجع.

١٠ــ مَاشِر.

مَمّن سُمِّيَت به: أم ماشر بنت خديج بن عمران بن تغلب، وهي أم ربيعة وكعب ابني عجل بن لجيم[٢٠].

معناه: "أرضٌ مَاشِرةٌ: وهي التي اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر (... ...) وقد مَشِرَ الشجر مَشَّرَ وأَمْشَرَ وتَمَشَّرَ. وقيل: التمشر أن يُكْسَى الورق خضرة. وتَمَشَّر الشجر إذا أصابه مطر فخرجت رِقَّتُهُ؛ أي: وَرَقَتُهُ. وتمشر الرجل إذا اكتسى بعد عُرْي. وامرأة مَشْرَة الأعضاء إذا كانت ريا، وأَمْشَرَتِ الأرضُ؛ أي: أخرجت نباتها"[٢١]. وماشر على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

١١ــ مَاعِز.

مَمّن سُمِّيَ به: ماعزُ بن جسّاس بن مرة بن ذهل بن شيبان[٢٢].

معناه: "الماعِزُ: ذُو الشَّعْر من الغنم خلاف الضأن، وهو اسم جنس، وهي العنز، والأنثى ماعزة ومعزاةٌ، والجمع مَعْزٌ ومَعَزٌ ومَواعِزُ ومَعِيز، مثل الضَّئِين ومِعَاز (... ... ...) والمَعَزُ: الصلابة من الأرض، ورجل مَعِزٌ ومَاعز ومُسْتَمْعِزٌ: جادٌّ في أمره. وروجل ماعز ومَعَزٌ: معصوب شديد الخَلْق. وما أمعزه من رجل؛ أي: ما أشده وأصلبه"[٢٣]. وماعزٌ اسم رجل من هذين المعنيين. وأراه من معنى الشدة والصلابة.

١٢ــ مَاغِث.

مَمّن سُمِّيَ به: ماغث، وهو لقب عتيبة بن الحارث ابن شهاب بن عبد قيس بن الكباس بن جعفر بن ثعلبة بن يربوع[٢٤].

معناه: "مَغَثَ الشيءَ يَمْغَثُهُ مَغْثًا: دلكه ومرسه. ورجل مَغِثٌ ومماغث: ممارس مصارع شديد العلاج"[٢٥]. وماغث اسم أو لقب من هذا المعنى.

١٣ــ مَالِك.

مَمّن سُمِّيَ به: مالكُ بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة من بني عامر بن ذهل بن شيبان[٢٦].

---

(١٨) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٠٣.

(١٩) ابن منظور. لسان العرب (شجن)، ص٢٢٠٢.

(٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٧٥.

(٢١) ابن منظور. لسان العرب (مشر)، ص٤٢٠٧.

(٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٥.

(٢٣) ابن منظور. لسان العرب (معز)، ص ص٤٢٣١ــ٤٢٣٢.

(٢٤) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٢٣٩. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٣١٤.

(٢٥) ابن منظور. لسان العرب (مغث)، ص٤٢٣٩.

(٢٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

معناه: "اللَّيْثُ: المَلِكُ هو الله تعالى وتقدس، ملك الملوك له المُلْكُ، وهو مالك يوم الدين. (... ... ...) والمَلْكُ والمَلِكُ والمَلِيكُ والمَالِكُ: ذو المُلْك مَلْكٌ ومَلِكٌ (... ...) كأن المَلْكَ مخفف من مَلِك، والمَلِك مقصور من مالكٍ أو مَلِيك. (... ...) وجمع المَالِكِ مُلَّك"[٢٧]. ومالك اسم رجل من هذا المعنى. وهو كثير عند العرب.

١٤ــ مَامَة.

لِمَن سُمِّيَ به: مامةُ بن عمرو بن ثعلبة بن كنانة ابن شبابة من بني إياد بن نزار، وابنه كعب بن مامة الجواد المعروف[٢٨].

معناه: "المَوْماة: المَفازة الوَاسِعَةُ المَلْسَاء، وقيل: هي الفلاة التي لا ماء فيها ولا أنيس بها؛ قال: وهي جِمَاع أسماء الفَلوات، يقال: علونا مومـاةً. (... ...) قال ابن سيده: قضينا على ألف مامة أنها واوٌ لكونها عيناً، وحكى أبو علي "الفارسي في التذكرة عن أبي العباس" مامة من قولهم أمرٌ موامٌ[٢٩]: كذا حكاه بالتخفيف. قال: وهو عنده فعالٌ، قال: فإذا صحت هذه الحكاية لم يحتج إلى الاستدلال على مادة الكلمة"[٣٠]. ومامة اسم رجل من هذا المعنى، وقد تسمى المرأة به.

١٥ــ المَأْمُور.

لِمَن سُمِّيَ به: المأمورُ بن معاوية من بني مذحج[٣١].

(٢٧) ابن منظور. لسان العرب (ملك)، ص٤٢٦٦.

(٢٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٨.

(٢٩) أي: مناسب، موائم.

(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (موم)، ص٤٣٠١.

(٣١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.

معناه: "الأَمْرُ: معروف، نقيض النهي، أمره به (... ...) يأمُرُه أَمْرًا وإمـاراً فَـأْتَمَر أي قبل أمره"[٣٢]. ومن يقبل الأمر، وينفذه فهو مـأمور. والمأمور اسم رجل من هذا المعنى.

١٦ــ المَأْمُوم.

لِمَن سُمِّيَ به: المأمومُ بن شيبان بن علقمة بن زرارة من بني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٣٣].

معناه: "الأَمُّ، بالفتح: القَصْدُ. أَمَّهُ يَؤُمُّهُ أَمّـاً إذا قصده؛ (...) وتَيَمَّمْتُهُ: قصدته. (... ...) يقال: أَمَّه يؤمُّه أَمًّا، وتأممه وتيممه. قال: ويحتمل أن يكون الأَمُّ أُقيم مقام المأموم، أي هو على طريق ينبغي أن يقصد"[٣٤]. والمـأموم، أي الكريم المقصود اسم رجل من هذا المعنى.

١٧ــ المَأْمُون.

لِمَن سُمِّيَ به: المأمون بن معاوية، من بني الحارث ابن كعب بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد، اجتمعت عليه مذحج قبل الإسلام[٣٥].

معناه: "الأَمانُ، والأمانة بمعنى، وقد أَمِنْتُ فأنـا أَمِنٌ، وآمَنْتُ غيري من الأَمْنِ والأَمَان. والأمن: ضد الخوف"[٣٦]. انظر الرقم ٣١٤ من فصل الألف. والمأمون اسم رجل من هذا المعنى.

١٨ــ مَانِع.

لِمَن سُمِّيَ به: حُوَيُّ بنُ مانع من بني السكاسك ابن أشرس بن كندة[٣٧].

(٣٢) ابن منظور. لسان العرب (أمر)، ص١٢٥.

(٣٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٢٨١.

(٣٤) ابن منظور. لسان العرب (أم)، ص١٣٢.

(٣٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٦.

(٣٦) ابن منظور. لسان العرب (أمن)، ص١٤٠.

(٣٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٣.

معناه: "المَانع من صفات الله تعالى له معنيان: أحدهما ما روي عن النبي ﷺ أنه قال: اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت. فكأنه ﷻ يعطي من استحق العطاء ويمنع من لم يستحق إلاّ المنع، ويعطي من يشاء، ويمنع من يشاء، وهو العادل في جميع ذلك، والمعنى الثاني من تفسير المانع: أنه تبارك وتعالى يمنع أهل دينه، أي يحوطهم وينصرهم، وقيل: يمنع من يريد من خلقه ما يريد، ويعطيه مايريد، ومن هذا يقال: فلان في مَنَعَة؛أي: في قوم يحمونه ويمنعونه"[٣٨]. ومانع اسم رجل من هذا المعنى.

١٩ــ مَاهَان.

ممَّن سُمِّيَ به: ابنُ ماهانَ، ورد في هذا البيت من الشعر للشاعر ابن نوفل اليماني[٣٩]:

وَأَمَّا ابْنُ مَاهَانَ بَعْدَ الشَّقَاء
وَبَعْدَ الخِيَاطَةِ فِي كَسْكَرِ[٤٠]

معناه: "مَاهَانُ: اسم، قال ابن سيده: قال ابن جني: لو كان ماهان عربيًّا فكان من لفظ هَوَّمَ أو هَيَّمَ لكان لَعْفَان، ولو كان من لفظ الوَهْم لكان لَفْعَان، ولو كان من لفظ هَمَى لكان عَلْفَان، ويعني ابن جني أنَّ اسم ماهان ــ إذا كان عربيًّا ــ مشتق من هَمَى "وهَمَتْ عينُه هَمْياً وهُمِيّاً وهَمَياناً: صَبَّت دَمْعَها"[٤١].

(٣٨) ابن منظور. لسان العرب (منع)، ص٤٢٧٦.

(٣٩) هو يحيى بن نوفل اليماني. من حمير، شاعر من العصر الأموي. كان مناوراً. عندما ولي الحجاج الكوفة، ادعى أنه من ثقيف. فلما ولي خالد ابن عبد الله القسري العراق ادعى أنه من حمير. وله حديث.

(٤٠) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٦٤.

(٤١) ويعني ابن جني: إذا كان من "هيم" كان موهاناً، وإذا كان من "وهم" كان مهواناً، وإذا كان من "همى" كان ماهان. ابن منظور. لسان العرب (موه)، ص٤٣٠٣ و"همى" ص٤٧٠٥.

٢٠ــ مَاوِيَّة.

ممَّن سُمِّيَ به: ماويّةُ بنت أبي أخزم بن ربيعة بن جرول بن ثعل. وهي أم جشم وسعد ابني قيس بن سعد بن عجل[٤٢].

معناه: "المَاوِيَّةُ: المرأة كأنها نسبت إلى الماء لصفائها وأن الصور تُرى فيها كما ترى في الماء الصافي، والميم أصلية فيها، وقيل الماوية حجر البلور، (... ...) وماويّة: اسم امرأة، وهو من أسماء النساء، وأنشد ابن الأعرابي:

مَاوِيُّ يَا رُبَّتَمَا غَارَةٍ
شَعْوَاءَ كَاللَّذْعَةِ بِالمِيسَمِ

أراد يا ماوية فَرَخَّمَ"[٤٣]. وماوية اسم امرأة من هذا المعنى.

٢١ــ المُبَارَك.

ممَّن سُمِّيَ به: المباركُ بن فضالة، رجل من العرب الأفاضل كان من صحابة أبي جعفر المنصور[٤٤].

معناه: "البَرَكَةُ: النَّماءُ والزيادة، والتبريك: الدعاء للإنسان وغيره بالبركة، يقال: بَرَّكْتُ عليه تَبْرِيكاً أي قلت له: بارك الله عليك، وبارك الله الشيء وبارك فيه وعليه: وضع فيه البركة. وطعام بَرِيكٌ: كأنه مبارك. وقال الفراء في قوله تعالى: ﴿رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ﴾[٤٥]. قال: البركات: السعادة[٤٦]. والمبارك اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢ــ المُبْتَهِر.

ممَّن سُمِّيَ به: المبتهرُ بن الحارث بن مالك بن

(٤٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٧٧.

(٤٣) ابن منظور. لسان العرب (موا)، ص٤٣٠٤.

(٤٤) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٢، ص١٨٩.

(٤٥) الآية ٧٣ من سورة هود.

(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (برك)، ص٢٦٥.

عميرة بن هلال بن تيم الله بن ثعلبة(٤٧).

معناه: "البُهْرُ: الغَلَبَة. وبَهَرَه يَبْهَرُهُ بَهْراً: قَهَرَهُ وعلاه وغلبه، وبَهَرَتْ فلانة النساء: غلبتهن حسناً، وبَهَرَ القمرُ النجومَ بُهُوراً: غمرها بضوئه"(٤٨). والمبتهر على وزن المفتعل اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣ــ مَبْدُول.

ممن سُمِّيَ به: مبدول، اسم بطن من بطون زهران ابن كعب(٤٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٤٦ من فصل الياء. وأضيف: "بَدَّلَ الشيءَ: حَرَّفَه. (...) ورجل بَدْلٌ: كريم (عن كراع) والجمع أَبْدَالٌ. ورجل بَدْلٌ وبَدَلٌ: شريفٌ، والجمع كالجمع"(٥٠). ومبدول على وزن مفعول اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤ــ مَبْذُول.

ممن سُمِّيَ به: مبذولُ بن مالك بن النجار، وهو أبو بطن من الأنصار(٥١).

معناه: "البَذْلُ: ضد المنع. بَذَلَهُ يَبْذِلُهُ بَذْلاً: أعطاه وجاد به. وكل من طابت نفسه بإعطاء شيء فهو باذل له. والابْتِذَال: ضد الصيانة. ورجل بَذَّالٌ وبَذُولٌ إذا كان كثير البَذْل للمال (... ... ...) التبذل: ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع"(٥٢). ومبذول اسم رجل من هذا المعنى.

(٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٨.

(٤٨) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٧٨.

(٤٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٥.

(٥٠) ابن منظور. لسان العرب (بدل)، ص٢٣٢.

(٥١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٨.

(٥٢) ابن منظور. لسان العرب (بذل)، ص٢٣٨.

٢٥ــ المُبَرِّد.

ممن سُمِّيَ به: المبردُ وهو محمد بن يزيد النحوي من بني ثمالة بن عوف بن أسلم بن أبجر بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد(٥٣).

معناه: "بَرَدَه يَبْرُدُهُ: خلطه بالثلج وغيره. وقد جاء في الشعر وأَبْرَدَهُ: جاء به بارداً. وأَبْرَدَ له: سقاه بارداً"(٥٤). انظر الرقم ١٨ من فصل الألف والمبرّد اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦ــ مِبْسَام.

ممن سُمِّيَ به: مبسام، وهو اسم أحد أبناء سيدنا إسماعيل عليه السلام(٥٥).

معناه: "بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً وابْتَسَم وتَبَسَّمَ: وهو أقل الضحك وأحسنه، (... ...) قال الزجاج: التبسم أكثر ضَحِك الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، وقال الليث: بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْماً إذا فتح شفتيه كالمُكاشر"(٥٦). ومبسام على وزن مفعال اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧ــ مُبَشِّر.

ممن سُمِّيَ به: مبشّرُ بن عميرة بن أسد بن ربيعة بن نزار(٥٧).

معناه: عن معناه انظر الرقم ١٠٣ من فصل الباء، ومبشر اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨ــ المُتَبَتِّل.

ممن سُمِّيَ به: المتبتّل بن سمي بن مازن بن فزارة(٥٨).

(٥٣) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج ٣، ص٣٨٦.

(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (برد)، ص٢٤٨.

(٥٥) ابن خلدون. تاريخ العبر ج٢، ص٣٣٢.

(٥٦) ابن منظور. لسان العرب (بسم)، ص٢٨٦.

(٥٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦١.

(٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ١٤٣

معناه: "البَتْلُ: القَطْعُ. بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ ويَبْتِلُهُ بَتْلاً وبَتَّلَهُ فانبتل وتبتل: أبانه من غيره. (... ... ...) وتَبَتَّلَ إلى الله تعالى: انقطع وأخلص. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾[٥٩]. (... ...) والتبتل: الانقطاع عن الدنيا إلى الله تعالى"[٦٠]. والمتبتل اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩ـ المُتَجَرِّدَة.

ممَّن سُمِّيت به: المتجردة، وهي امرأة النعمان بن المنذر آخر ملوك العرب في العراق قبل الإسلام[٦١].

معناه: التَّجَرُّدُ: التَّعَرِّي (... ...) وامرأة بَضَّةُ الجُرْدَة والمُتَجَرِّد والمُتَجَرَّد، والفتح أكثر، أي بضة عند التجرد"[٦٢]. والمتجرِّدة اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٠ـ المُتَشَمِّس.

ممَّن سُمِّيَ به: المتشمِّسُ، اسم بطن من بطون سعد ابن زيد مناة بن تميم[٦٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٠٣ من فصل الألف، والمتشمس اسم رجل من معناه.

٣١ـ المُتَعَمْشِر.

ممَّن سُمِّيَ به: المتعمشر بن قحطان بن عابر[٦٤].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

(٥٩) الآية ٨ من سورة المزمل.

(٦٠) ابن منظور. لسان العرب (تبتل)، ص ص٢٠٦ـ٢٠٧.

(٦١) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٣٨.

(٦٢) ابن منظور. لسان العرب (جرد)، ص٥٨٨.

(٦٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٤٩.

(٦٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش ص٣٦٤.

٣٢ـ المُتَقَرِّب.

ممَّن سُمِّيَ به: المتقرِّبُ وهو الأسود بن عبس بن أسماء بن وهب بن رباح بن عود بن منقذ بن كعب بن ربيعة. وفد على النبي ﷺ فقال: أتيتك أتقرّب إليك، فسمي المتقرّب[٦٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨٥ من فصل القاف. والمتقرّب اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣ـ المُتَلَمِّس.

ممَّن سُمِّيَ به: المتلمّس، وهو جرير بن عبد المسيح من بني ضبيعة بن نزار، وهو شاعر جاهلي معروف. وله حديث[٦٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٤٨ من فصل اللام. وقيل سمي المتلمس لقوله:

فَهَذَا أَوَانُ العَرْضِ حَيّاً ذُبَابُهُ
زَنَابِيرُه والأَزْرَقُ المُتَلَمِّسُ[٦٧]

٣٤ـ المُتَمَطِّر.

ممَّن سُمِّيَ به: المتمطِّرُ، اسم فارس من فرسان بني نصر رهط النعمان بن المنذر. وله حديث[٦٨].

معناه: "أَمْطَرَ الرجل: عَرِقَ جَبِينُهُ، واسْتَمْطَرَ: سكت، يقال: ما لك مُسْتَمْطِراً، أي: ساكتاً. ابن الأعرابي: المَطِرَة: القِرْبَة، مسموع من العرب. ومَطَرَتِ الطَّيْرُ وتَمَطَّرَتْ: أسرعت في هويها، وتمطّرت الخيل: ذهبت مسرعة يسبق بعضها بعضاً"[٦٩]. والمتمطر اسم رجل من هذا المعنى.

(٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٣٣٤.

(٦٦) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٨٥. ابن سلام. كتاب السـ...، ص٣٦٠.

(٦٧) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٨٦.

(٦٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٣.

(٦٩) ابن منظور. لسان العرب (مطر)، ص٤٢٢٤.

٣٥ــ مُتَمِّم.

ممّن سُمِّيَ به: مُتمّمُ بن نويرة بن جمرة من بني ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك(٧٠). وهو شاعر معروف.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٤ من فصل التاء، ومتمم اسم رجل من معناه.

٣٦ــ المُتَوَكِّل.

ممّن سُمِّيَ به: المتوكّلُ بن عبد الله، وهو شاعر كنانة في الإسلام(٧١).

معناه: "المُتَوَكِّلُ على الله: الذي يعلم أن الله كافل رزقه وأمره فيركن إليه وحده، ولا يتوكل على غيره. ابن سيده: وَكِلَ بالله وتوكّل عليه، واتّكل استسلم إليه"(٧٢). والمتوكّل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧ــ مَتِيع.

ممّن سُمِّيَ به: متيعُ بن أدد بن كعب بن يشجب ابن يعرب بن الهميسع بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام(٧٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢ من هذا الفصل. ومتيع على وزن فعيل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨ــ المَثَاوِبَة.

ممّن سُمِّيَ به: المثاوبةُ، اسم بطن من بطون حمير بن سبأ(٧٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الأرقام ٢١ و٢٢ و٢٣ من فصل الثاء، وأضيف: "والمَثَابَةُ: الموضع الذي يُثَابُ إليه، أي يرجع إليه مرة بعد أخرى (... ...) ومَثَابَة الناس ومَثَابُهُمْ: مجتمعهم بعد التّفَرّق"(٧٥). والمثاوبة: اسم رجل من هذا المعنى.

٣٩ــ مَثْجُور.

ممّن سُمِّيَ به:مثجور بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن(٧٦).

معناه: "اللَّيْثُ: الثَّجيرُ ما عُصِرَ من العنب فجرت سُلافُته، وبقيت عصارته فهو الثَّجير، ويقال: الثَّجير: ثُفْل البَسْر يخلط بالتمر فينتبذ؛ أي يصبح نبيذاً. وفي حديث الأشج(٧٧) لا تَثْجُرُوا ولا تَبْسُروا؛ أي: لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره من النبيذ. والثجير: تفل كل شيء يعصر"(٧٨). ومثجور اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠ــ مُثْعَب.

ممّن سُمِّيَ به: مثعب، وهو أبو صالح، حمزة الأسلمي، محدث معروف(٧٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١١ من فصل الثاء. ومثعب اسم رجل من معناه.

٤١ــ المُثَقِّب.

ممّن سُمِّيَ به: المثقّبُ، وهو عائذ بن محصن، من عبد القيس بن أفصى. وسمي المثقب لقوله:

ظَهَرْنَ بَكُلَّةٍ وَسَدَلْنَ أُخْرَى
وَثَقَّبْنَ الوَصَاوِص لِلْعُيُونِ(٨٠)

---

(٧٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٦.
(٧١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٤.
(٧٢) ابن منظور. لسان العرب (وكل)، ص٤٩٠٩.
(٧٣) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٩.
(٧٤) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.
(٧٥) ابن منظور. لسان العرب (ثوب)، ص٥١٨.
(٧٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٨.
(٧٧) هو الأشج العبدي نسبة إلى عبد القيس. صحابي محدث.
(٧٨) ابن منظور. لسان العرب (ثجر)، ص٤٧٢.
(٧٩) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٢٧.
(٨٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٢٩.والوصاوص في الشعر البراقع.

معناه: "اللَّيثُ: الثَّقْبُ: مصدر ثَقَبْتُ الشيء أَثْقبه ثَقْباً. والثقب: اسم لما نفذ. الجوهري: الثقب، بالفتح، واحد الثُّقُوب. غيره: الثقب: الخرق النافذ، بالفتح، والجمع أَثْقُب وثقوب"(٨١). والمثقب، بكسر القاف. رواية ابن دريد، اسم شاعر من هذا المعنى.

٤٢ــ المِثْل.

ممّن سُمِّيَ به: المثلُ بن عجل بن لجيم بن صعب من بكر وائل(٨٢).

معناه: "مِثْل: كلمة تسوية. يقال: هذا مِثْلُهُ ومَثَلُه، كما يقال شِبْهُهُ وشَبَهُهُ بمعنى، قال ابن بري: الفرق بين المماثلة والمساواة، أن المساواة تكون بين المختلفين في الجنس والمتفقين، لأن التساوي هو التكافؤ في المقدار لا يزيد ولا ينقص، وأما المماثلة فلا تكون إلا في المتفقين"(٨٣). والمثل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣ــ المُثَلِّم.

ممّن سُمِّيَ به: المثلّمُ بن رباح بن ظالم بن أسعد بن ربيعة بن عامر من بني يربوع بن غيظ الغطفانيين(٨٤).

معناه: "ثَلَمَ الإناء والسيف ونحوه يَثْلِمُهُ ثَلْماً وثَلَّمَهُ فانْثَلَمَ وتَثَلَّم: كسر حرفه. ابن السكيت: يقال في الإناء ثَلْمٌ إذا انكسر من شفته شيء، وفي السيف ثلم، والثلمة: الموضع الذي قد انثلم"(٨٥). والمثلّم اسم رجل من هذا المعنى.

(٨١) ابن مطور. لسان العرب (ثقب)، ص٤٩١.

(٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٢٧٥.

(٨٣) ابن منظور. لسان العرب (مثل)، ص٤١٣٢.

(٨٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١١٦.

(٨٥) ابن منظور. لسان العرب (ثلم)، ص٥٠٢.

٤٤ــ المُثَمَّلَة.

ممّن سُمِّيَ به: المثملةُ، اسم بطن من بطون زيد بن كهلان(٨٦).

معناه: "الثُّمْلَةُ والثَّمِيلَةُ: الحَبّ والسَّويق والتمر يكون في الوعاء. (...) والثُّمْلَةُ والثَّمَلَةُ والثَّمِيلَةُ والثَّمَالَة؛ الماء القليل يبقى في أسفل الحوض أو السقاء أو أي إناء كان. والمَثْمَلَةُ: مستنقع الماء، وقيل الثمالة: الماء القليل في أي شيء كان"(٨٧). والمثمَّلة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥ــ المُثَنَّى.

ممّن سُمِّيَ به: المثَّنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم ابن سعد بن مرة بن ذهل بن شيبان. وفد على النبي ﷺ. كان قائد المسلمين في العراق. خاض معارك مظفرة كثيرة ضد الفرس. وهو قاتل مهران، وهو أكبر قائد فارسي في عصره(٨٨).

معناه: "ثَنَى الشيء ثَنْياً: ردّ بعضه على بعض، وتَثَنَّى وانْثَنَى، وأَثْنَاؤُهُ ومَثَانِيه: قُواه وطاقاته، واحدها ثِني ومَثْناة ومِثْناة (عن ثعلب) (... ...) ويقال للرجل الذي يبدأ بذكره في مسعاة أو محمدة أو علم: فلان به تُثْنَى الخناصر، أي تُحْنَى في أول من يعد ويذكر، وأثنى عليه خيراً، والاسم الثناء"(٨٩). والمثنى اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦ــ مُجَاسِر.

ممّن سُمِّيَ به: مجاسرُ بن الصِّيق بن مالك بن مرة، من بني عبد القيس بن أفصى(٩٠).

(٨٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٥.

(٨٧) ابن مطور. لسان العرب (ثمل)، ص٥٠٥.

(٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٣.

(٨٩) ابن منظور. لسان العرب (ثنى)، ص ص٥١١ــ٥١٧.

(٩٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٢٥.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٧ من فصل الجيم، ومجاسر اسم رجل من معناه.

٤٧ـ مُجَاشِع.

مَّن سُمِّيَ به: مجاشعُ بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(٩١).

مَّن سُمِّيَ به: "الجَشَعُ: الجزع لفراق الإلف. (...) والجشع: أسوأ الحرص على الأكل وغيره، وقيل: هو أن تأخذ نصيبك، وتطمع في نصيب غيرك؛ جَشِعَ، بالكسر جَشَعاً، فهو جَشِع من قوم جشعين وجَشَاعَى وجُشَعَاء وجِشَاع"(٩٢). ومجاشع اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨ـ مُجَّاعَة.

مَّن سُمِّيَ به: مجاعةُ بن مُرارة بن سُلمى. من بني حنيفة بن لجيم بن صعب(٩٣).

معناه: "الجُوعُ: اسم للمَخْمَصَة. وهو نقيض الشبع، والفعل: جَاعَ يَجُوعُ جَوْعاً وَجَوْعَةً ومَجَاعَةً، فهو جائع وجوعان، والمرأة جَوْعَى والجمع جَوْعَى وجِيَاع وجُوَّعٌ وجِيَّعٌ"(٩٤). ومُجَّاعة، اسم رجل من هذا المعنى، ويعنون به الذي يجوع إلى الحرب والقتال.

٤٩ـ مُجَال.

مَّن سُمِّيَ به: مجال بن مسعود، وهو محدث معروف(٩٥).

معناه: "مَجِلَتْ يَدُه، بالكسر، ومَجَلَتْ تَمْجَلُ وتَمْجُلُ مَجْلاً ومَجَلاً ومُجُولاً لغتان: نَفِطَت من العمل فمرنت وصلبت وثخن جلدها وتعجر، وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالأشياء الصلبة الخشنة"(٩٦). ومجال اسم رجل من هذا المعنى.

٥٠ـ المُجَالِد.

مَّن سُمِّيَ به: المجالدُ بن سعيد بن مجالد بن عمير ذي مران. وذو مران قيل من أقيال اليمن(٩٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٣٠ من فصل الجيم، والمجالد اسم رجل من معناه.

٥١ـ مُجَاهِد.

مَّن سُمِّيَ به: مجاهدُ بن جبر، وهو مولى لقيس بن السائب المخزومي، وكان يكنى أبا الحجاج. وهو محدث معروف مات بمكة المكرمة وهو ساجد عام ١٠٣هـ(٩٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٨٠ من فصل الجيم، ومجاهد اسم رجل من معناه.

٥٢ـ مَجْد.

مَّن سُمِّيَت به: مجدُ بنت تيم بن غالب بن فهر من قريش، وهي أم كليب وعامر وكلاب وكعب بني ربيعة بن عامر بن صعصعة(٩٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣ من هذا الفصل. ومجد اسم امرأة من معناه.

٥٣ـ مُجَدَّع.

٥٤ـ مَجْدعَة.

مَّن سُمِّيَ به: مجدع، اسم رجل من فرسان وسادات بني مرة بن كعب بن لؤي(١٠٠). ومَجْدَعة

---

(٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٣.

(٩٢) ابن منظور. لسان العرب (جشع)، ص٦٢٨.

(٩٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٢.

(٩٤) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٢، ص٥٧.

(٩٥) المرجع السابق.

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (مجل)، ص٤١٤١.

(٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٥.

(٩٨) ابن قتيبة. المعارف، ص١٩٦.

(٩٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩.

(١٠٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٤٢.

ابن عامر من بني امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري[١٠١].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين انظر الرقم ٤٧ من فصل الجيم. ومجدع ومجدعة اسمان من معناه.

٥٥ــ مَجْدِي.

مُمّن سُمِّيَ به: مجدي بن عمرو من بني سلمة بن نصر ابن مالك بن عدي من بني جهينة بن زيد[١٠٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣ من هذا الفصل. ومجدي اسم رجل من معناه.

٥٦ــ المِجْذَام.

مُمّن سُمِّيَ به: المجذام بن عبد يغوث بن الجلاس بن عامر بن مازن من بني ضبة بن أد بن طابخة[١٠٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٥ من فصل الجيم. والمجذام اسم رجل من معناه.

٥٧ــ المُجَذَّر.

مُمّن سُمِّيَ به: المجذَّرُ بن ذياد[١٠٤]ــ بالذال ــ من بني بلي بن إلحاف بن قضاعة، وهو الذي قتل أبا البختري العاصي بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزى في يوم بدر[١٠٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٦ من فصل الجيم. والمجذّر أي صاحب الأصل الكريم، اسم رجل من معناه.

٥٨ــ المُجِرّ.

مُمّن سُمِّيَ به: المجرُّ، وهو سلمة بن أبي كَرِب من بني زيد بن كهلان[١٠٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٦٦ من فصل الجيم، والمجرّ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩ــ مَجْرَبَة.

مُمّن سُمِّيَ به: مجربةُ بن ربيعة من بني الحارث ابن تميم[١٠٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧٠ من فصل الجيم. ومجربة اسم رجل من معناه.

٦٠ــ مَجْزَأَة.

مُمّن سُمِّيَ به: مجزأةُ بن ثور بن عُفَيْر بن زهير بن كعب بن عمرو بن سدوس[١٠٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨٩ من فصل الجيم. ومجزأة اسم رجل من هذا المعنى.

٦١ــ مُجَزَّز.

مُمّن سُمِّيَ به: مجزّزُ بن الأعور بن جعدة بن معاذ بن عُتْوارة بن عمرو بن مُدلج. من بني كنانة[١٠٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٠ من فصل الجيم. ومجزّز اسم رجل من معناه، أي الذي يجز الرؤوس في الحرب.

٦٢ــ المُجْزَم.

٦٣ــ مَجزُوم.

مُمّن سُمِّيَ بهما: المجزمُ بن بكر بن عمرو ، من بني سامة بن لؤي[١١٠]. ومجزومُ بن صَبّاء، من بني أسد ابن خزيمة[١١١].

(١٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠٣.

(١٠٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٤.

(١٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤١٦.

(١٠٤) عند ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٣. الاسم زياد بالزاي.

(١٠٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٤.

(١٠٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٦.

(١٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٢٧٢.

(١٠٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥١.

(١٠٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٢٦.

(١١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٩.

(١١١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٧.

معناهما: عن معنى هذين الاسمين انظر الرقم ٩١ من فصل الجيم، ومجزم ومجزوم اسمان من معناه.

٦٤ــ المُجَشِّر.

مَّن سُمِّيَ به: المجشرُ بن عمرو بن عبد عمرو، من بني شيبان بن ذهل(١١٢).

معناه: "جَشَرَ عن أهله أي غاب عنهم. الأصمعي: بنو فلان جَشَرٌ، إذا كانوا يبيتون مكانهم، ولا يأوون بيوتهم، وكذلك قال جَشَر، لا يأوي إلى أهله. ومالٌ جَشَرٌ: يرعى في مكانه، لا يؤوب إلى أهله. (... ...) وقوم جُشَرٌ وجُشَّرٌ: عزَّاب في إبلهم"(١١٣). والمجشر اسم رجل من هذا المعنى.

٦٥ــ المُجْفِر.

مَّن سُمِّيَ به: المجفرُ. واسمه خلف، وابنه الخشخاش ابن المجفر وفد على النبي ﷺ وهو من بني العنبر بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(١١٤).

معناه: "ابن الأعرابي: أجفَر الرجلُ وجفَّر واجتفر إذا انقطع عن الجماع، وإذا زَلّ قيل: قد اجتفر. وأجفر الرجل عن المرأة: انقطع"(١١٥). والمجفر اسم رجل من معناه.

٦٦ــ المُجَلِّد.

مَّن سُمِّيَ به: المجلّدُ بن رِزاح، من بني يشكر بن بكر بن وائل(١١٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٣٠ من فصل الجيم، وأضيف: "المُجَالَدَةُ: المُبَالَطَةُ، وتَجَالَدَ القوم بالسيوف واجتلدوا. وفي الحديث: "فنظر إلى مجتلد القوم فقال: الآن حمي الوطيس"؛ أي: إلى موضع الجلاد، وهو الضرب بالسيف في القتال"(١١٧). والمجلد اسم رجل من هذا المعنى.

٦٧ــ مِجْلَز.

مَّن سُمِّيَ به: أبو مجلز، وهو لاحق بن حُميد، من بني سدوس بن شيبان بن ذهل بن عكابة. وكان أبو مجلز خبيراً بشؤون المال والخراج وهو من صحابة قتيبة بن مسلم الباهلي، وأبلى معه في فتوحاته. استقدمه عمر بن عبد العزيز رحمه الله، وولاه بيت المال وضرب السكة(١١٨).

معناه: "الجَلْزُ والجِلازُ: العَقَب المشدود في طرف السوط الأصبحي: والجَلْزُ شدة عصب العقب. وكل شيء يلوى على شيء ففعله الجَلْزُ، واسمه الجِلاز، وجَلائِزُ القوس: عَقَبٌ تلوى عليها في مواضع. وكل واحدة منها جلازة. (... ... ...) قال: والعامة تقول مَجْلِز(١١٩). وهو مشتق من جلز السوط وهو مقبضه عند قبيعته. وتقول: هذا أبو مِجْلَز قد جاء، بكسر الميم، وهو مشتق أيضاً من جَلْزِ السنان، وهو أغلظه"(١٢٠). ومجلز اسم رجل من هذا المعنى.

٦٨ــ مُجَمِّع.

مَّن سُمِّيَ به: مجمّعُ بن جارية بن عامر من بني الأوس الأنصار(١٢١).

---

(١١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٨.

(١١٣) ابن منظور. لسان العرب (جشر)، ص٦٢٦.

(١١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٥. ابن دريد. الاشتقاق، ص٢١٥.

(١١٥) ابن منظور. لسان العرب (جفر)، ص ٦٤٠.

(١١٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٩.

(١١٧) ابن منظور. لسان العرب (جلد)، ص٦٥٤.

(١١٨) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٤٢. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٩.

(١١٩) وهو مِجْلز.

(١٢٠) ابن منظور. لسان العرب (جلز)، ص ص٦٥٦ــ٦٥٧.

(١٢١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧١.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الـرقم ٥١ من فصل الألف. ومجمع اسم رجل من معناه.

٦٩ـ مِجَنّ.

مَّن سُمِّيَ به: مجنّ بن عمرو بن ثعلبة بن كنانة بن عمرو بن قين بن فهم من بني عدوان(١٢٢).

معناه: "المِجَنُّ: الوِشَاحُ، والمِجَنّ: الترس، قال ابن سيده: وأرى فيه اللحياني قد حكى فيه المِجَنَّة، وجعله سيبويه فعلاً؛ أي: مِجَنَّة (...) والجمع المَجَانُّ بالفتح"(١٢٣). والمجن اسم رجل من هذا المعنى.

٧٠ـ المَجْنُون.

مَّن سُمِّيَ به: المجنونُ، وهو ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر. وهو عبيد بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة(١٢٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٧٨ من فصل الجيم. وأضيف: "وفي الحديث: اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من جُنُون العَمَل.."؛ أي: من الإعجاب به، ويؤكد هذا حديثه الآخر ﷺ: أنه رأى قوماً مجتمعين على إنسان، فقال: ما هذا؟ فقالوا: مجنون، قال: هذا مصابٌ، إنما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه، ويتمطى في مشيته"(١٢٥). والمجنونُ اسم رجل من هذا المعنى.

٧١ـ مَجِيد.

مَّن سُمِّيَ به: مجيدُ بن حَيْدَة بن معد بن عدنان(١٢٦).

(١٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٧.
(١٢٣) ابن منظور. لسان العرب (جنن)، ص٧٠٢.
(١٢٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٠.
(١٢٥) ابن منظور. لسان العرب (جنن)، ص٧٠٤.
(١٢٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٤، ص١.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣ من هذا الفصل. ومجيد اسم رجل من هذا المعنى.

٧٢ـ مُجَيْدَعَة.

مَّن سُمِّيَ به: مجيدعةُ بن جشم بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصار(١٢٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الـرقم ٤٧ من فصل الجيم، والرقم ٣ من هذا الفصل. صغروا مجدعة إلى مجيدعة وسموا الرجل به.

٧٣ـ مُجِير.

مَّن سُمِّيَ به: مجيرُ بن عمر بن الخطاب ﷺ(١٢٨).

معناه: "أجَارَ الرَّجُلُ إجارةً وجارَةً (الأخيرة عن كراع): خفره. واستجاره: سأله أن يجيره، وفي التتريل العزيز: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ﴾(١٢٩). (... ...) ويقال للذي يستجير بك: جارٌ، وللذي يجير: جارٌ. والجار الذي أجرته من أن يظلمه أحد"(١٣٠). ومجيرٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٧٤ـ مُحَارِب.

مَّن سُمِّيَ به: محاربُ بن فهر من بني خزيمة بن لؤي، وهم عائذة قريش(١٣١).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الـرقم ٩٢ من فصل الحاء. ومحارب اسم رجل من معناه.

٧٥ـ المُحَارِق.

مَّن سُمِّيَ بـه : المحارقُ بن الحارث الزبيدي، وهو

(١٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٩٢.
(١٢٨) ابن قتيبة. المعارف، ص٨١.
(١٢٩) الآية ٦ من سورة التوبة.
(١٣٠) ابن مظور. لسان العرب (جور)، ص ص٧٢٢ـ٧٢٣.
(١٣١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٠.

اسم أحد الرجال الذين وقعوا على وثيقة التحكيم بين علي بن أبي طالب، ومعاوية بن أبي سفيان[١٣٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٦ من فصل الحاء. والمحارق اسم رجل من هذا المعنى.

٧٦ــ مَحْبُوب.

مَّن سُمِّيَ به: محبوبُ بن أبي العَشَنَّط النهشلي، وهو شاعر معروف من قوله:

لَرَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الحُزْنِ أَوْ طَرَفٌ
مِنَ القُرَيَّةِ جَرْدٌ غَيْرُ مَحْرُوثِ
لِلنُّورِ فِيهِ إِذَا قَجَّ النَّدَى أَرَجٌ
يشْفِي الصُّدَاعَ وَيَنْفِي كُلَّ مَمْغُوثِ
أَحْلَى وَأَشْهَى لِعَيْنِي إِنْ مَرَرْتُ بِهِ
مِنْ كَرْخِ بَغْدَادَ ذِي الرُّمَّانِ والتُّوثِ[١٣٣]

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٨ من فصل الحاء. ومحبوب اسم رجل من معناه.

٧٧ــ المُحَبَّر.

مَّن سُمِّيَ به: داودُ بن المحبّر، وهو اسم محدث معروف[١٣٤].

معناه: "أَحْبَرَتِ الضربةُ جِلْدَهُ: أثرت فيه. وحُبِرَ جِلْدُهُ حَبْراً إذا بقيت للجرح آثار بعد البرء، والحِبَارُ والحِبْرُ: أثر الشيء. الأزهري: رجل مُحَبَّر إذا أكلت البراغيث جلده فصار له آثار في جلده"[١٣٥]. والمحبّر اسم رجل من هذا المعنى.

٧٨ــ المَحْبِق.

مَّن سُمِّيَ به: المحبقُ بن عتبة بن صخر بن حُضير ابن الحارث بن عبد العزى، من بني هذيل بن مدركة[١٣٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٢٦ من فصل الحاء. والمَحْبِق، أو المُحَبَّق اسم رجل من معناه.

٧٩ــ المُحتَرِث.

مَّن سُمِّيَ به: المحترثُ بن أوس، وهو من فرسان وأشراف بني ضبة بن أد بن طابخة[١٣٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨ من فصل الحاء. والمحترث على وزن المفتعل اسم رجل من معناه.

٨٠ــ المُحتَرِش.

مَّن سُمِّيَ به: المحترشُ بن حُلَيْل بن حبشية بن سلول بن كعب بن ربيعة بن خزاعة[١٣٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٢٢ من فصل الحاء. والمحترش اسم رجل من هذا المعنى.

٨١ــ المُحتَفِز.

مَّن سُمِّيَ به: المحتفزُ بن عثمان بن بشر بن أوس ابن نصر بن زياد من بني مزينة. وهي أمهم نسبوا إليها[١٣٩].

معناه: "حفرَ الشيء يحفِره حَفْرًا واحتفره: نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة، واسم المحتَفَر الحُفْرَة (... ... ...) ورجل يَحْتَفِزُ في جلوسه: أي يريد

(١٣٢) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٤٠٢.

(١٣٣) التوث ــ بالثاء ــ الفرصاد. وهو التوت. ابن منظور. لسان العرب، ص٤٥٤.

(١٣٤) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص١٧٤.

(١٣٥) ابن منظور. لسان العرب (حبر)، ص ص٧٤٨ــ٧٤٩.

(١٣٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٣. وهو عند ابن سلام كتاب النسب، ص ١٧٤: المُحَبّق.

(١٣٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٩١.

(١٣٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٢.

(١٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٠٧.

القيام والبطش"[١٤٠]. وهو التَّحَفُّز: وهو التحضر للوثوب. والمحتفز، على وزن المفتعل اسم رجل من هذا المعنى.

٨٢ـ المُحَثَّل.

مَّن سُمِّيَ به: المحَثّلُ بن حوساء، وهو شاعر من بني كلب بن وبرة[١٤١].

معناه: "الحَثْلُ: سوء الرضاع والحال، وقد أَحْثَلَتْهُ أُمُّهُ، والمُحَثَّل: السَّيِّئ الغذاء. (... ...) ويقال: أَحْثَلْتُ الصبي إذا أسأت غذاءه، وأَحْثَلَهُ الدهر: أساء حاله (... ...) وحثالة الدهر وغيره من الطيب والدهن: ثُفْلُهُ. فكأنه الرديء من كل شيء، وحُثالة الناس: رُذالتهم"[١٤٢]. والمحثّل: اسم رجل من هذا المعنى.

٨٣ـ المُحَجَّل.

مَّن سُمِّيَ به: المحجلُ بن حزن، من بني كعب بن الحارث بن كعب وهم بطن من بني مالك بن أدد "مذحج"[١٤٣].

معناه: "في الحديث في صفة الخيل: الأَقْرَحُ المُحَجَّلُ. قال ابن الأثير: هو الذي يرتفع البياض في قوائمه في موضع القيد، ويجاوز الأرساغ. ولا يجاوز الركبتين لأنها مواضع الأحجال، وهي الخلاخيل والقيود. ومنه الحديث: أمتي الغُرُّ المُحَجَّلُونَ؛ أي: بيض مواضع الوضوء من الأيدي والوجه والأقدام"[١٤٤]. والمحجل اسم رجل من هذا المعنى.

(١٤٠) ابن منظور. لسان العرب (حفر-حمز)، ص ص ٩٢٣ـ٩٢٦.

(١٤١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(١٤٢) ابن منظور. لسان العرب (حثل)، ص٧٧٥.

(١٤٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٥.

(١٤٤) ابن منظور. لسان العرب (حجل)، ص٧٨٨.

٨٤ـ مِحْجَن.

مَّن سُمِّيَ به: أبو محجن، وهو عمرو بن حبيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عقدة، من بني ثقيف. كان فارساً في الجاهلية والإسلام[١٤٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٤٩ من فصل الحاء. ومحجن اسم رجل من معناه.

٨٥ـ المَحْجُوب.

مَّن سُمِّيَ به: عمرُ بن المحجوب العامري، رجل من المسلمين كتب رسول الله ﷺ كتاباً قبل وفاته مع صلاصل بن شرحبيل، يأمره فيه بالالتحاق بالجيش الذي توجه لمحاربة المرتدين[١٤٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٠ من فصل الحاء. والمحجوب على وزن المفعول اسم رجل من معناه.

٨٦ـ مَحْدُوج.

مَّن سُمِّيَ به: محدوجُ بن بشر بن حوط بن سعنة ابن ربيعة بن عبودة، من بني عامر بن ذهل[١٤٧].

معناه: "حَدَجَهُ بِبَصَرِهِ يَحْدِجُهُ حَدْجاً وحُدُوجاً وحَدَّجَهُ: نظر إليه نظراً يرتاب به الآخر ويستنكره. وقيل: هو شدّة النظر وحدته. (... ... ...) الجوهري: التحديج: مثل التحديق، وحَدَجَهُ بسهم يَحْدِجُهُ حَدْجاً: رماه به، وحدجه بذنب غيره يحدجه حدجاً: حمله عليه ورماه به"[١٤٨]. ومحدوجٌ على وزن مفعول اسم رجل من هذه المعاني.

(١٤٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ح٢، ص٨٢.

(١٤٦) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٨٤.

(١٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٦.

(١٤٨) ابن منظور. لسان العرب (حدج)، ص ص٧٩٨ـ٧٩٩.

٨٧ـ المِحْذَفَة.

مَّمن سُمِّيَت به: المحذفةُ، وهي أم نُهَيْك بن مالك بن معاوية بن سلمة الخير بن قشير، والذي عرف بها، فهو ابن المحذفة[١٤٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨٥ من فصل الحاء، والمحذفة اسم امرأة من معناه.

٨٨ـ مَحْذُورَة.

مَّمن سُمِّيَ به: أبو محذورة، وهو أوس بن مِعْيَر بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح. وهو مؤذن رسول الله ﷺ[١٥٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨٤ من فصل الحاء. ومحذورة اسم رجل من معناه.

٨٩ـ المِحْرَاب.

مَّمن سُمِّيَ به: المحرابُ بن زُبيدة بن مخزوم، وهو شاعر معروف[١٥١].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٢ و١٠٠ من فصل الحاء، والمحراب اسم رجل من معناه.

٩٠ـ المِحْرَاش.

مَّمن سُمِّيَ به: المحراشُ، وهو خالد بن عثمان بن سعيد بن مالك بن بجدل، من كلب بن وبرة من صحابة مروان بن محمد، قتل في معركة نهر أبي فطرس معه[١٥٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٥ و١٢٢ من فصل الحاء. والمحراش اسم رجل من هذا المعنى.

(١٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠.

(١٥٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٣.

(١٥١) عزيزة فوال. معجم الشعراء، ص٤٣٢.

(١٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٥.

٩١ـ مِحْرَاق.

مَّمن سُمِّيَ به: صالحُ بن محراق، وهو رجل من صحابة المهلب بن أبي صفرة[١٥٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٦ من فصل الحاء. ومحراق اسم رجل من معناه.

٩٢ـ مُحَرِّث.

مَّمن سُمِّيَ به: محرّث أحد أجداد هنانة بنت صفوان ابن أمية بن محرث من بني كنانة، وهي أم عبد الله ابن مخرمة بن عبد العزى بن أبي قيس من بني عامر ابن لؤي صحابي شهد بدراً، واستشهد يوم الردة باليمامة[١٥٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٨ من فصل الحاء. ومحرّث اسم رجل من معناه.

٩٣ـ مُحَرَّجَة.

مَّمن سُمِّيَت به: محرجةُ بنت حَبَش بن عامر بنت رِفاعة بن الحارث بن سليم. وهي أم خُوَيْلِفة وخالفة وربيعة وخُلَيْف وعمرو وعامر بنو عبدالله ابن الحارث بن نمير، من هلال بن عامر[١٥٥].

معناه: "الحِرْجُ: قِلادَة الكلب، والجمع أَحْرَاج وحرجة، قال:

بِنَوَاشِطٍ غُضُفٍ يَقَلِّدُهَا الـ
أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتُونِهَا لُمَعُ

الأزهري: ويقال ثلاثة أحرجة، وكلب مُحَرَّجٌ، وكلابٌ محرَّجةٌ أي مقلدة، وأنشد في ترجمة عَضْرَس:

(١٥٣) الكامل في اللغة والأدب. لأبي العباس المبرد محمد بن يزيد. مكتبة دار المعارف. بيروت. لبنان، ١٩٧٤، ج٢، ص٢٢٩

(١٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٦٢.

(١٥٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ٦٠.

مُحَرَّجَةٌ حُصٌّ كَأَنَّ عُيُونَهَا
إِذَا أَيةَ القَنَّاصُ بالصَّيْدِ عَضْرَسُ

محرجةٌ: مقلدة بالأحراج، جمع حرج للودعة (... ...) الأصمعي في قوله: طاوِي الحَشَا قَصُرَتْ عَنْهُ مُحَرَّجَةٌ، قال: محرجةٌ: في أعناقها حِـرْجٌ، وهو الودع. والودع : خرز يعلق في أعناقها"[١٥٦]. ومحرّجة اسم امرأة من هذا المعنى.

٩٤ـ مُحَرَّر.

مَّن سُمِّيَ به: محرَّرُ بن أبي هريرة الدُّوسي. حدث عن أبيه[١٥٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم٩١ من فصل الحاء. ومحرّرٌ اسم رجل من معناه.

٩٥ـ مُحْرِز.

مَّن سُمِّيَ به: محرزُ بن حُزَيْب من بني كلب بن وبرة[١٥٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٤ من فصل الحاء. وأضيف: "واحترز منه وتحرَّزَ: جعل نفسه في حُرْزٍ ومكانٌ مُحْرِزٌ وحَرِيزٌ وقد حَرُزَ حَرَازَةً وحَرَزاً"[١٥٩]. ومحرز اسم رجل من هذا المعنى.

٩٦ـ المُحَرِّش.

مَّن سُمِّيَ به: المحرّشُ بن عمرو بن عبيد بن مالك ابن المُعْبِر من بني حنيفة بن لجيم بن صعب[١٦٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٢ من فصل الحاء. والمحرّش اسم رجل معناه.

(١٥٦) ابن منظور. لسان العرب (حرج)، ص٨٢٣.

(١٥٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٣٥.

(١٥٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

(١٥٩) ابن منظور. لسان العرب (حرز)، ص٨٣٢.

(١٦٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٨.

٩٧ـ مُحَرِّق.

مَّن سُمِّيَ به: محرّق، وهو اسم الحارث الأكبر الغساني، وهو أول ملوك غسان في الشام. سمي محرقاً لأنه أول من حرق العرب في ديارها، ويكنى أبا مُشَمِّر، وأبوه عمرو بن جفنة[١٦١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٦ من فصل الحاء. ومحرق اسم رجل من معناه.

٩٨ـ مَحْرُوف.

مَّن سُمِّيَ به: محروفُ بن عامر بن عُصبة بن امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم[١٦٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٨ من فصل الحاء. ومحروفٌ اسم رجل من معناه.

٩٩ـ مُحْزِر.

مَّن سُمِّيَ به: محزرُ بن لأي بن مَهل بن ضباب بن حجبة بن كابية بن حرقوص بن مازن بن مالك من بني تميم[١٦٣].

معناه: "حَزَرَ الشيء يَحْزُرُهُ ويَحْزِرُهُ حَزْراً: قدره بالحَدْس، تقول: أنا أَحْزُرُ هذا الطعام كذا، وكذا قفيزاً، والمَحْزَرَةُ: الحَزْرُ (عن ثعلب) والحزر من اللبن: فوق الحامض. ابن الأعرابي: هو حَازِر وحَامِز بمعنى واحد. وقد حزر اللبن والنبيذ أي حمض. ابن سيده: حَزَرَ اللّبن يَحْزُرُ حَزْراً وحُزُوراً"[١٦٤]. ومحزر اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من: حزر الشيء: قدره.

(١٦١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٢٢.

(١٦٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٩.

(١٦٣) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٦.

(١٦٤) ابن منظور. لسان العرب (حزر)، ص٨٥٥.

١٠٠ــ مِحْصَن.

مَّن سمِّيَ به: محصن بن سَوا، من بني محارب بن خصفة[١٦٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٤٩ من فصل الحاء. وأضيف: "وفي حديث الأشعث: تَحَصَّنَ في مِحْصَنٍ؛ المِحْصَنُ: القصر والحِصْنُ، وتَحَصَّنَ إذا دخل الحصن واحتمى به"[١٦٦]. ومحصن اسم رجل من هذا المعنى.

١٠١ــ مِحْضَب.

مَّن سمِّيَ به: محضب، وهو اسم بطن من بطون زهران بن كعب[١٦٧].

معناه: "حَضَبَ النار يَحْضُبُهَا: رَفَعَهَا، وقال الكسائي: حَضَبْتُ النار إذا خبت فألقيت عليها الحطب لِتَقِدَ. والمِحْضَبُ، المِسْعَرُ، وهو عود تحرك به النار عند الإيقاد، قال الأعشى:

فَلا تَكُ فِي حَرْبِنَا مِحْضَباً

لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوبا"[١٦٨]

ومحضب اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٢ــ مَحْضَة.

مَّن سمِّيَ به: أبو محضة الأعرابي، رجل كانوا يأخذون عنه اللغة[١٦٩].

معناه: "المَحْضُ من كل شيء: الخالص. الأزهري: كل شيء خلص حتى لا يشوبه شيء يخالطه، فهو مَحْضٌ، وعربي محض: خالص النسب. ورجل مَمْحُوضُ الحسب (... ... ...) الأزهري : وقال غير واحد هو عربي محض، وامرأة عربية محضة ومحض"[١٧٠]. ومحضة اسم امرأة من هذا المعنى وقد يسمى الرجل به.

١٠٣ــ مُحَطِّمُ الخَيْل.

مَّن سمِّيَ به: محطِّمُ الخيل، وهو لقب عياض بن عبدالله من بني ثقيف[١٧١].

معناه: عن معنى مُحَطِّم، انظر الرقم ١٥٩ من فصل الحاء. وعن معنى الخيل: "الحصان: الفحل من الخيل. والجمع حُصُنٌ. (... ...) وخيل العرب ــ أي حُصُنُها ــ حُصُونُها"[١٧٢]. وعندما يقولون: هاجمنا الخيلَ، يعنون الفرسان من الرجال الذين يركبوها، ويقاتلون فوق متولها. وعندما يقولون: حطمنا الخيلَ. يعنون أهُم قضوا على الفرسان الذين يمتطوها.. ومن هذا المعنى جاء اسم محطم الخيل.

١٠٤ــ مُحَفِّر.

مَّن سمِّيَ به: محفر، وهو عبشمس بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم[١٧٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٦٧ من فصل الحاء، وأضيف: "والْتَقَى القوم فاقتتلوا عند الحَافِرَة؛ أي: عندما التقوا والعرب تقول: أتيت فلاناً ثم رجعت على حَافِرَتِي أي طريقي الذي أصعدت فيه خاصة فإن رجع على غيره لم يقل ذلك"[١٧٤]. ومحفرٌ اسم رجل من هذا المعنى.

(١٦٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٦.

(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب (حصن)، ص٩٠٢.

(١٦٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٣.

(١٦٨) ابن منظور. لسان العرب (حضب)، ص٩٠٥.

(١٦٩) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٧، ص٢٣٠.

(١٧٠) ابن منظور. لسان العرب (محض)، ص٤١٤٦.

(١٧١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٠٢.

(١٧٢) ابن منظور. لسان العرب (حصن)، ص٩٠٣.

(١٧٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٦.

(١٧٤) ابن منظور. لسان العرب (حفر)، ص٩٢٤.

١٠٥ــ مِحْفَز.

ممّن سمّيَ به: محفزُ بن جزء بن عامر بن حصن بن معاوية من بني عامر بن كلاب[١٧٥].

معناه: "الحَفْزُ: حَثُّكَ الشيءَ من خلفه سَوْقًا وغير سَوْقٍ، حفَزه يحفِزه حَفْزًا؛ قال الأعشى:

لها فخذان يحفزان محالةً

ودَأيًا كبنيان الصدى متلاحكا

(... ...) واحتفز في مشيه: احتثَّ واجتهد"[١٧٦]، ومِحفز اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٦ــ مِحْكَان.

ممّن سمّيَ به: محكانُ، وهو أبو مـرَّة بـن محكـان السعدي. نسبة إلى سعد بن زيد مناة بن تميم، وهو شاعر معروف[١٧٧].

معناه: المَحْكُ: المُشَادَّة والمُنَازَعـة في الكـلام. والمَحْكُ: التمـادي في اللجاجـة (... ... ...) ورجل مَحْكٌ ومُمَاحِك ومَحْكَان إذا كان لَجُوجاً عَسِر الخُلُق. (... ...) وقد أَمْحَكَ، وأَلْكَد، يكون ذلك في الغضب والبخل"[١٧٨]. ومحكان اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٧ــ مُحَكَّم.

ممّن سمّيَ به: محكّمُ بن ذهل بن شيبان[١٧٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٧٦ من فصل الحاء. ومحكّم اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٨ــ مُحَكَّم.

ممّن سمّيَ به: محكّمُ بن الطفيل بن سُبَيْع، من بني حنيفة بن لجيم بن صعب[١٨٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٧٦ من فصل الحاء. وأضيف: "قال ابن سيده: الحُكْمُ القضاءُ، وجمعه أحكام، لا يكسر على غير ذلك وقد حكم عليه بالأمر يحكم حكمـاً وحكومـةً، وحكم بينهم كذلك"[١٨١]. ومحكم على وزن مفعل اسم رجل من هذا الاشتقاق.

١٠٩ــ المُحِلّ.

ممّن سمّيَ به: أبو المحلّ، وهو الديان بن حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد من بني عامر بن كلاب[١٨٢].

معناه: "يُقال: المُحِلُّ الذي يَحِلّ لنا قتاله، والمُحْرَم الذي يَحْرُم علينا قتاله، ويقال: المُحِلُّ الذي لا عهد له ولا حُرْمة، وقال الجوهري: من له ذمة ومن لا ذمة له، والمُحْرِم الذي له حُرْمَة، ويقال للذي هو في الأشهر الحُرُم: مُحْرِم، وللذي خرج منها مُحِلّ"[١٨٣]. والمحلّ اسم رجل من هذا المعنى.

١١٠ــ المُحَلاّ.

ممّن سمّيَ به: المحلاّ بن مرة بن همام بن مرة من بني شيبان[١٨٤].

معناه: "الحُلْوُ من الرجال: الذي يستخفه الناس ويستحلونه، وتستحليه العين. (...) والجمع حُلْوُون، ولا يكسر، والأنثى حلوة، والجمع حُلْوات، ولا يكسر أيضاً (... ... ...) والحِلْيَة: الخِلقة، والحِلية: الصفة والصورة، والتَّحْلِيَة:

(١٧٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤.
(١٧٦) ابن منظور. لسان العرب (حفز)، ص٩٢٦.
(١٧٧) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٣١.
(١٧٨) ابن منظور. لسان العرب (محك)، ص٤١٤٧.
(١٧٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٠٨.
(١٨٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٨.
(١٨١) ابن منظور. لسان العرب (حكم)، ص٩٥٢.
(١٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤.
(١٨٣) ابن منظور. لسان العرب (حلل)، ص٩٧٤.
(١٨٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢ ص٢٢٣.

الوصف، وتَحَلاّه: عرف صفته. والحلية: تحليتك وجه الرجل إذا وصفته"[185]. والمحلاّ اسم رجل مشتق من هذه المعاني.

١١١ــ المُحَلِّق.

ممّن سمّيَ به: المحلّقُ، واسمه عبد العزى بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن كلاب[186].

معناه: "الحَلْقُ: حَلْقُ الشعر، والحَلْق مصدر قولك حَلَقَ رأسه، وحَلَّقُوا رؤوسهم: شُدِّدَ لِلكثرة (... ... ...) ويقال: لحية حليقٌ، ولا يقال حليقة. قال ابن سيده: ورأسٌ حليق محلوق. (... ...) والحلاقة: ما حلق منه يكون ذلك في الناس والمعز. والحليق: الشعر المحلوق. (... ... ...) والحَلَقَة: كلّ شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب، وكذلك هو في الناس، والجمع حِلاق"[187]. والمحلق اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. قالوا "إن المحلّق الكلابي صاحب الحديث مع الأعشى الشاعر، والذي قال فيه:

تَرُوحُ عَلَى آلِ المُحَلِّقِ جَفْنَةٌ
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ العِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

سمي بذلك لأن فرسه عضته في وجهه، فتركت به أثراً على شكل الحلقة"[188].

١١٢ــ المُحَلِّل.

ممّن سمّيَ به: المحلّلُ بن ثعلبة بن جشم بن غبر من بني يشكر بن بكر بن وائل[189].

معناه: "المُحَلِّلُ من الخيل: الفرس الثالث من خيل الرهان، وذلك أن يضع الرجلان رهنين بينهما، ثم يأتي رجل سواهما فيرسل معهما فرسه ولا يضع رهناً، فإن سبق أحد الأولين أخذ رهنه ورهن صاحبه وكان حلالاً له من أجل الثالث، وهو المحلل، وإن سبق المحلل ولم يسبق واحد منهما أخذ الرهنين جميعاً، وإن سُبِق هو لم يكن عليه شيء، وهذا لا يكون إلا في الذي لا يُؤْمَن أن يسبق؛ وأما إذا كان بليداً بطيئاً فقد أَمِنَ أن يَسْبِقَهُمَا، فذلك القمار المنهي عنه، ويسمى أيضاً الدخيل"[190]. والمحلّل اسم رجل من هذا المعنى.

١١٣ــ مُحَمَّد.

ممّن سمّيَ به: محمّد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله الأصغر بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة من قريش[191].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٩٤ من فصل الحاء، ومحمّد اسم رجل من هذا المعنى.

١١٤ــ مُحَمِّس.

ممّن سمّيَ به: محمّس، وهو اسم الحارث بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة[192].

معناه: عن معنى هذا الاسم،انظر الرقم ٦٣ من فصل الألف، ومحمّسٌ اسم رجل من معناه.

١١٥ــ مَحْمُود.

ممّن سمّيَ به: محمودُ بن مسلمة، من بني عبد الأشهل الأنصار. قتله مرحب يوم خيبر[193].

---

(١٨٥) ابن منظور. لسان العرب (حلا)، ص ص٩٨٣ــ٩٨٥.

(١٨٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٠.

(١٨٧) ابن منظور. لسان العرب (حلق)، ص ص٩٦٦ــ٩٦٧.

(١٨٨) ابن منظور. لسان العرب، ص٩٦٩.

(١٨٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش ص٢٣٨. منقول عن الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني. دار الكتب المصرية، ج٥، ص٤٢.

(١٩٠) ابن منظور. لسان العرب (حلل)، ص٩٧٦.

(١٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٧.

(١٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٦.

(١٩٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٥.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٩٤ من فصل الحاء، ومحمود اسم رجل من معناه.

١١٦ــ مَحْمُوزَة.

ممَّن سمِّيَ به: محموزةُ، اسم بطن من بطون عذرة ابن سعد هذيم بن زيد[١٩٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠٩ من فصل الحاء، ومحموزة اسم رجل من معناه.

١١٧ــ مَحْمِيَّة.

ممَّن سمِّيَ به: محميَّةُ بن جزء من بني منبه بن ربيعة ابن سلمة بن مازن بن ربيعة من زُبيد[١٩٥].

معناه: "حَمَى الشيءَ حَمْياً وحِمًى وحِمَايَةً ومَحْمِيَّةً: منعه ودفع عنه. قال سيبويه: لا يجيء هذا الضرب على مَفْعِل بغير هاء، اعتل فعدلوا إلى الأخف، وقال أبو حنيفة: حَمَيْتُ الأرض حَمْياً وحِمْيَةً وحِمَايَةً"[١٩٦]. ومحمية اسم رجل من هذا المعنى.

١١٨ــ المُحنَّا.

ممَّن سمِّيَ به: المحنّا، اسم بطن من بطون الأشعر بن عريب بن زيد بن كهلان[١٩٧].

معناه: "رجل أَحْنَى الظهر والمرأة حَنْيَاء وحَنْوَاء أي في ظهرها احْدِيدَابٌ، وفلان أَحْنَى الناس ضلوعاً عليك أي أشفقهم عليك. وحَنَوْتُ عليه أي عطفتُ عليه، وتَحَنَّى عليه أي تعطف مثل تَحَنَّنَ، قال الشاعر:

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لاعِجِ الهَوَى
فَكَيْفَ تَحَنِّيهَا وَأَنْتَ تُهِينُهَا؟"[١٩٨]

والمحنّا اسم رجل من هذا المعنى.

١١٩ــ المُحَيَّا.

ممَّن سمِّيَ به: أبو المحيا، أعرابي كانوا يأخذون عنه اللغة[١٩٩].

معناه: "المُحَيَّا: جماعة الوجه، وقيل حُرُّهُ، وهو من الفرس حيث انْفَرَقَ تحت الناصية في أعلى الجبهة، وهناك دائرة المُحَيّا"[٢٠٠]. والمحيّا اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٠ــ مُحَيِّصَة.

ممَّن سمِّيَ به: محيِّصةُ بن مسعود بن كعب بن عامر ابن عدي بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس[٢٠١].

معناه: "الحَيْصُ: الحَيْدُ عن الشيء. حَاصَ عنه يَحِيصُ حَيْصاً: رجع. ويقال: ما عنه مَحِيص، أي محيد ومهرب، وكذلك المَحَاصُ، والانْحِيَاصُ مثله، يقال للأولياء: حَاصُوا عن العدو، وللأعداء انهزموا. (... ...) وحاص عن الشّر: حاد عنه فَسَلِمَ منه"[٢٠٢]. ومحيِّصة اسم رجل من هذا المعنى.

١٢١ــ مُحِيطَة.

ممَّن سمِّيَ به: محيطةُ بن الحارث بن سدوس بن شيبان[٢٠٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٦٧ من فصل الحاء. ومحيطة اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٢ــ مُخّ.

ممَّن سمِّيَ به : ناجيةُ بنُ مخٍّ من بني عميرة بن أسد

(١٩٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٣.
(١٩٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٣.
(١٩٦) ابن مظور. لسان العرب (حمام)، ص١٠٤٤.
(١٩٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٠.
(١٩٨) ابن منظور. لسان العرب (حنا)، ص١٠٣٤.
(١٩٩) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٦٢٥
(٢٠٠) ابن منظور. لسان العرب (حيا)، ص١٠٧٩.
(٢٠١) ابن هشام. السيرة، ج٣، ص١٢.
(٢٠٢) ابن منظور. لسان العرب (حيص)، ص١٠٧٠.
(٢٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٠.

بطن من بطون عبد القيس بن أفصى[٢٠٤].

معناه: "المُخُّ: نَقِيُّ العَظْمِ؛ وفي التهذيب: نقي عظام القصب، وقال ابن دريد: المخُّ ما أخرج من عظم، والجمع مَخَخَةٌ ومِخَاخٌ، والمُخَّةُ الطائفة منه، وإذا قلت مُخَّةٌ فجمعها المُخُّ. (... ... ...) والمخّ: الدماغ"[٢٠٥]. والمخّ الذي هو الدماغ، أي العقل سمّت العرب الرجل به.

١٢٣ــ مُخَارِش.

ممَّن سُمِّيَ به: مخارش بن زاهد بن عبادة بن زيد بن عائش بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة[٢٠٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٩ من فصل الخاء. ومخارش اسم رجل من معناه.

١٢٤ــ مُخَارِق.

ممَّن سُمِّيَ به: مخارق بن عقار، من بني أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل، وهم بطن من طيِّئ[٢٠٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤١ من فصل الخاء. ومخارق اسم رجل من معناه.

١٢٥ــ مُخَاشِن.

ممَّن سُمِّيَ به: مخاشنُ بن معاوية بن شريف بن جروة ابن أسيد من بني تميم[٢٠٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦٦ من فصل الخاء، ومخاشن اسم رجل من معناه.

١٢٦ــ مُخَالِف.

ممَّن سُمِّيَ به: مخالفُ بن دهر بن الحارث بن عمرو ابن هلال بن شمخ بن فزارة[٢٠٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٧ من فصل الخاء. وأضيف: "والخِلافُ: المُخَالَفَةُ؛ وقال اللحياني: سررت بمقعدي خِلافَ أصحابي أي مُخَالِفَهُمْ، وخَلْف أصحابي أي بعدهم، وقيل: معناه سررت بِمُقَامِي بَعْدَهُمْ وبَعْدَ ذهابهم"[٢١٠]. ومخالف اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٧ــ مُخَامِر.

ممَّن سُمِّيَ به: مخامرُ بن عَنْس بن مالك بن أدد من مذحج[٢١١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٨ من فصل الخاء. ومخامر اسم رجل من معناه.

١٢٨ــ المُخَبَّل.

ممَّن سُمِّيَ به: المخبَّلُ، وهو ربيعة بن مالك من بني شماس بن لأي بن أنف الناقة. وهو شاعر معروف[٢١٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨ من فصل الخاء. وأضيف: "ويقال: خَبَلَ الحبُّ قلبَه إذا أفسده بِخُبْلَةٍ. ابن الأعرابي: الخُبْلَةُ الفساد من جراحة أو كلمة، ورجل مُخَبَّل: كأنه قد قطعت أطرافه"[٢١٣]. والمخبل اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٩ــ المُخْتَار.

ممَّن سُمِّيَ به: المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن

(٢٠٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٠.

(٢٠٥) ابن منظور. لسان العرب (مخ)، ص٤١٥١.

(٢٠٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٨.

(٢٠٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٢.

(٢٠٨) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٦.

(٢٠٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص١٣٤ـ١٣٥.

(٢١٠) ابن منظور. لسان العرب (خلف)، ص١٢٣٧.

(٢١١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٨.

(٢١٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٥٠.

(٢١٣) ابن منظور. لسان العرب (خبل)، ص١٠٩٦.

عمرو بن عمير بن عوف بن عُقْدَة بن عوف بن ثقيف. وهو الذي لاحق قتلة الحسين بن علي رضي الله عنهما حتى لم يدع منهم أحداً[214].

معناه: "اخْتَارَهُ: انْتَقاهُ (...) وقال: خَارَهُ مُخْتَارٌ لأن خار في قوة اخْتَارَ، وقال الفرزدق:

وَمِنَّا الَّذِي اخْتِيرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً
وَجُوداً إِذَا هَبَّ الرِّيَاحُ الزَّعَازِعُ

أراد من الرجال لأن اختار مما يتعدى إلى مفعولين بحذف حرف الجرِّ. تقول: اخْتَرْتُهُ من الرجال، واخْتَرْتُ الرجال، وفي التنزيل العزيز: ﴿**وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقَاتِنَا**﴾[215]"[216].

والمختار اسم رجل مشتق من هذا المعنى.

١٣٠ــ المُخْتَرِش.

مَّن سُمِّيَ به: المخترشُ بن حُليل بن حبشية، وهو أبو غبشان من خزاعة وهو الذي باع مفتاح الكعبة من قصي بن كلاب القرشي[217].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٩ من فصل الخاء، والمخترش اسم رجل من معناه.

١٣١ــ مُخْدَج.

مَّن سُمِّيَ به: مُخْدجُ بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن كنانة[218].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٤ من فصل الخاء، ومخدج اسم رجل من معناه.

١٣٢ــ مِخْرَاق.

مَّن سُمِّيَ بـه: صالحُ بن مِخراق، وهو أحد قادة الخوارج أيام حروبهم مع المهلب بن أبي صفرة في مناطق أصطخر[219].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤١ من فصل الخاء، ومخراق اسم رجل من معناه.

١٣٣ــ مَخْرَبَة.

١٣٤ــ مُخَرِّبَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: مَخْرَبَةُ بن علي بن مسعود بن مازن ابن ذئب بن عدي بن عمرو بن عدي بن الأزد[220]. ومُخَرِّبَة بن حوط بن يثربي بن عبد الله ابن عائذ بن أغواث بن الحارث من عبد القيس بن أفصى[221].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٤٢ من فصل الخاء، ومَخربة ومُخرّبة اسمان من معناه.

١٣٥ــ المُخَرَّم.

١٣٦ــ مَخْرَمَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: مُخرَّمُ بن شريح بن المخرم بن جرم ابن زياد بن مالك بن الحارث من بني كعب بن الحارث[222]. ومخرمة بن كنانة بن خزيمة[223].

معناه: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٧٨ من فصل الألف، ومخرَّم ومَخْرَمة اسمان من معناه.

---

(٢١٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٦.
(٢١٥) الآية ٧ من سورة الأعراف.
(٢١٦) ابن منظور. لسان العرب (خير)، ص١٢٩٩.
(٢١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٨.
(٢١٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٣.
(٢١٩) المبرد. الكامل في الأدب، ج٢، ص ص٢٧٨ــ٢٧٩.
(٢٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٣.
(٢٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٧.
(٢٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٩٢ منقول عن كتاب النقائض بين جرير والفرزدق.طبعة مكتبة المثنى بغداد، ج١، ص٤٩.
(٢٢٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢١.

١٣٧ــ مَخْرُوع.

مُن سُمِّيَ به: مَخروعُ بن رُقَيْع، وهو شاعر ذكره ابن بري، وأنشد له هذه الأبيات:

ونَحْنُ أَحْجَى النَّاسِ أَنْ نَذُبَّا

عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا الحَدِيثُ عَبَّا

والقَائِدُونَ الخَيْلَ جُرْداً قُبَّا[٢٢٤]

معناه: "الخَرَعُ بالتحريك، والخَرَاعَةُ : الرَّخاوةُ في الشيء؛ خَرِعَ خَرَعاً وخَرَاعَةً فهو خَرِعٌ وخَرِيعٌ. (... ... ...) وتَخَرَّعَ وانْخَرَعَ: استرخى وضعف ولان"[٢٢٥]. ومخروع اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٨ــ المُخَزَّم.

١٣٩ــ مَخزُوم.

مُن سُمِّيَ بهما: المخزَّمُ بن سلمة، أحد رجال مازن ابن مالك، وهو من مذحج، ولكن عديدهم في بني تميم. ولهم حديث[٢٢٦]. ومخزومُ بن يقظة بن مرة ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر من قريش[٢٢٧].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٦ من فصل الخاء. وأضيف: "والمُخَزَّمُ: من نعت النَّعام، قيل له مخزمٌ لِثَقْبٍ في منقاره"[٢٢٨]. ومخزّم ومخزوم اسمان من هذا المعنى.

١٤٠ــ المِخَشّ.

مُن سُمِّيَ به: أبو المخشّ، رجل من الأعراب كانوا يأخذون عنه اللغة[٢٢٩].

(٢٢٤) ابن منظور. لسان العرب، ص٧٩٣.

(٢٢٥) ابن منظور. لسان العرب (خرع)، ص١١٣٧.

(٢٢٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٢.

(٢٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٠٧.

(٢٢٨) ابن منظور. لسان العرب، ص١١٥٢.

(٢٢٩) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٤٠.

معناه: "خَشَّهُ يَخُشُّه خَشّاً: طعنه، وخشّ في الشيء يَخُشُّ خَشّاً انْخَشَّ وخَشْخَشَ: دخل، وخَشَّ الرجل: مضى ونفذ ورجلٌ مِخَشٌّ: ماضٍ جريء على هول الليل"[٢٣٠]. والمخشّ اسم رجل من هذا المعنى.

١٤١ــ مَخْشِيّ.

مُن سُمِّيَ به: عُمَارَةُ بن مَخْشِيّ من بني كنانة بن خزيمة بن مدركة، وعمارة هو الذي عاقد النبي ﷺ على بني ضمرة بن بكر[٢٣١].

معناه: "الخَشْيَةُ: الخوفُ، خَشِيَ الرجل يَخْشَى خَشْيَةً أي خاف، قال ابن بري: ويقال في الخَشْية الخَشَاةُ (... ...) ابن سيده: خَشِيَهُ يَخْشَاهُ خَشْياً وخَشْيَةً وخَشَاةً ومَخْشَاةً، ومَخْشِيَّةً وخِشْيَاناً، وتَخَشَّاهُ كلاهما: خافه"[٢٣٢]. ومخشي اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٢ــ المُخَضَّع.

مُن سُمِّيَ به: المخضَّعُ العبدي، نسبة إلى عبد القيس ابن أفصى، وهو شاعر معروف من قوله:

وَمَنْ يَقْتَرِفْ خُلْقاً سِوَى خُلْقِ نَفْسِهِ

يَدَعْهُ وتُرْجِعْهُ إِلَيْهِ الرَّوَاجِعُ[٢٣٣]

معناه: "الخُضُوعُ: التواضع والتطامن، خَضَعَ يَخْضَعُ خَضْعاً وخُضُوعاً واخْتَضَعَ: ذَل. ورجل أَخْضَع، وامرأة خَضْعَاء، وهما الراضيان بالذل؛ (... ... ...) والعرب تقول: اللهم إني أعوذ بك

(٢٣٠) ابن منظور. لسان العرب (خشي)، ص١١٦٩.

(٢٣١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٤٠.

(٢٣٢) ابن منظور. لسان العرب (حشي)، ص١١٦٩.

(٢٣٣) القاضي الجرجاني. الوساطة بين أبي الطيب وخصومه. دار إحياء الكتب العربية. عيسى البابي الحلبي وشركاه. مصر. القاهرة. الطبعة الثالثة ١٣٧٠هـ، ص٢٠٠.

من الخُنُوع والخُضُوع؛ فالخانع الذي يدعو إلى السوأة، والخاضع نحوه"[234]. والمخضّع اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٣ـــ مُخْفِر.

ممَّن سُمِّيَ به: مخفرُ الفِلْسِ، وهو مالك بن كلثوم بن ربيعة من بني شَمْجَى الطائيين. والفِلْس اسم صنم لطيِّئ كانت لا تخفر ذمته. فأخفره مالك فسمي مخفر الفلس، وله حديث[235].

معناه: "خَفَرَ الرجل وخَفَرَ به وعليه يَخْفُرُ خَفْراً: أجاره ومنعه وأمنه، وكان له خَفِيراً يمنعه، وكذلك تَخَفَّر به، وخَفَرَهُ: استجار به، وسأله أن يكون له خفيراً. (... ... ...) والخُفْرَة أيضاً الخفير الذي هو المجير. الليث: خفير القوم مجيرهم الذي يكونون في ضمانه ما داموا في بلاده، وهو يخفر القوم خفارة"[236]. ومخفر اسم رجل من هذا المعنى.

معنى الفلس: "وشيء مُفَلَّس اللون، إذا كان على جلده لُمَعٌ كالفُلُوس. وقال أبو عمرو: أَفْلَسْتُ الرجل إذا طلبته فأخطأت موضعه، وذلك الفَلَسُ والإفلاس"[237]. وقد يكون الفِلْسُ وهو اسم صنم طيِّئ من هذا المعنى. ومخفر الفلس اسم رجل من هذا التركيب.

١٤٤ـــ مِخْلاة.

ممَّن سُمِّيَ به: عَمْرُو بن مخلاة الحمار، اسم شاعر من قوله:

بِيَوْمٍ تَرَى الرَّايَاتِ فِيهِ كَأَنَّهَا
عَوَافِي طُيُورٍ مُسْتَدِيمٍ وَوَاقِعُ[238]

معناه: "وَخَلَى الخَلَى خَلْياً واختَلاه فانْخَلَى: جزه وقطعه ونزعه. وقال اللحياني: نزعه، والمِخْلَى: ما خَلاه وجزه به، والمِخْلاة: ما وضعه فيه. وخَلَى في المخلاة: جمع (عن اللحياني). الليث: الخَلَى هو الحشيش الذي يحتشى من بقول الربيع، وقد اختَلَيْتُهُ؛ وبه سميت المخلاة"[239].

"والحمار النهاق من ذوات الأربع أهليًّا كان أم وَحْشِيًّا"[240]. ومخلاة الحمار اسم رجل من هذا التركيب.

١٤٥ـــ مُخْلِد.

ممَّن سُمِّيَ به: مخلدُ بن الحسن من بني اليحمد بن حُمّى. كان من الفرسان المعدودين في خراسان في بداية العصر العباسي[241].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨ من فصل الخاء، ومخلدٌ اسم رجل من معناه.

١٤٦ـــ مِخْمَر.

ممَّن سُمِّيَ به: حُوَيُّ بن مخمر، من بني كندة بن عُفير ابن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد[242].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٨ من فصل الخاء، ومخمر اسم رجل من معناه.

١٤٧ـــ المُخْمَل.

ممَّن سُمِّيَ به: مخملُ بن دِمَاث، وهو محدث معروف[243].

معناه: "الخَامِلُ: الخَفِيُّ الساقط الذي لا نباهة له. يقال: هو خامِلُ الذكر والصوت، خَمَلَ يَخْمُلُ

(٢٣٤) ابن منظور. لسان العرب (خضع)، ص ص١١٨٧ـــ١١٨٨.
(٢٣٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٤.
(٢٣٦) ابن منظور. لسان العرب (خفر)، ص١٢٠٩.
(٢٣٧) ابن منظور. لسان العرب (فلس)، ص٣٤٦٠.
(٢٣٨) ابن منظور. لسان العرب، ص١٤٥٨.
(٢٣٩) ابن منظور. لسان العرب (خلا)، ص١٢٥٨.
(٢٤٠) ابن منظور. لسان العرب (حمر)، ص٩٩٢.
(٢٤١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٩.
(٢٤٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٥.
(٢٤٣) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٢٩.

حُمُــولاً، وأَحْمَلَــهُ الله. (... ... ...) وحِمْلَــةُ الرجل: بطانته؛ يقال: هو خبيــث الحِمْلَــة، أي خبيث البطانة والــسريرة، ولم يــسمع حــسن الحِمْلَة"[٢٤٤]. والمحمل اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٨ـــ مُخْنِف.

مّمن سُمِّيَ به: أبو مخنف الأزدي، وهو لوط بن يحيى ابن سعــيد بن مــخنف بن ســليم، روى عــن النبي ﷺ[٢٤٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الــرقم ٨٧ مــن فصل الألف. ومُخنفٌ اسم رجل منه.

١٤٩ـــ مِخْوس.

مّمن سُمِّيَ به: مخوسُ بن معد يكرب بن وليعة بــن شرحبيل بن حجر الفرد، وهو ملك مــن ملــوك كندة في الجاهلية[٢٤٦].

معناه: "التَّخْوِيسُ: التَنْقِيصُ، وهو ضُمْرُ الــبطن. والمُتَخَوِّسُ من الإبل الذي ظهر شحمه من السِّمَن. ابن الأعرابي: الخَوْسُ طعــن الرمــاح. وِلاء وِلاء، يقال: خَاسَهُ يَخُوسُهُ خَوْســاً"[٢٤٧]؛ أي: طعنــه بالرمح، ومخوس اسم رجل من هــذا المعــنى. أي الطاعن بالرمح.

١٥٠ـــ مُخَوِّف.

مّمن سُمِّيَ به: مخوّفُ بن عامر بن عطية بن امــرئ القيس. من بني زيد مناة بن تميم[٢٤٨].

معناه: "الخَوْفُ: الفزع، خَافَهُ يَخَافُهُ خَوْفاً وخِيفَةً ومَخَافَةً، قال الليثُ: خَافَ يَخَافُ خَوْفاً، وإنمــا صارت الواو أيضاً في يخاف لأنه على بناء عمــل يعمل، فاستَثْقَلُوا الــواو فألقوهــا (... ... ...) وخاوفني فخفته أخوفه: غلبته بما يخوف. وكنــت أشد خَوْفاً منه"[٢٤٩]. ومخوّفٌ علــى وزن مفعّــل وهو الذي يخيف الأعداء اسم رجل من هذا المعنى.

١٥١ـــ المُخَيْش.

مّمن سُمِّيَ به: المخيشُ بن أرطأة الأعراجي، وهــو راجز معروف[٢٥٠].

معناه: "الخَوْشُ: صغرُ البَطْنِ، وكذلك التَّخْوِيشُ، والمُتَخَوِّشُ والمُتَخَاوِشُ: الضامر الــبطن، المُتَخَــدِّد اللحم المهزول. وتَخَوَّش بدن الرجل: هزل بعــد سمن. وخَوَّشَهُ حقه: نقصه"[٢٥١]. والمخيش اســم رجل من هذا المعنى.

١٥٢ـــ المِخْيَط.

مّمن سُمِّيَ به: المخيطُ، وهو ثعلبة بن مال بن معاوية ابن عمرو بن حارثة من بني مزينة[٢٥٢].

معناه: "المَخْطُ: استلال السيف، وامْتَخَطَ ســيفه: سله من غمده، وامتخط رمحه من مركزه: انتزعه. وامتخط الشيء: اختطفه، والمَخْطُ: السيد الكريم، والجمع مخطون"[٢٥٣]. والمِخْيَط على وزن المِفْعَــل اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٣ـــ المُخَيَّل.

مّمن سُمِّيَ به : المخيّل بن وائلة بن ظفر بن منعة بن

(٢٤٤) ابن منظور. لسان العرب (حمل)، ص١٢٦٨.

(٢٤٥) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٣٤.

(٢٤٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٢. وهو عنــد ابن سلام. كتاب الأنساب، ص٣٠٨ مخوش بالشين. ومعناه: تخوش بدن الرجل: هزل بعد سمن، وخوشه حقه: نقصه". ابن منظور. لسان العــرب (حوش)، ص١٢٨٧.

(٢٤٧) ابن منظور. لسان العرب (خوس)، ص١٢٨٧.

(٢٤٨) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٦.

(٢٤٩) ابن منظور. لسان العرب(خوف)،ص ص١٢٩٠ـــ١٢٩١.

(٢٥٠) عزيزة فوال. معجم الشعراء، ص٤٤٠.

(٢٥١) ابن منظور. لسان العرب (حوش)، ص١٢٨٧.

(٢٥٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ح١، ص٣٩٨.

(٢٥٣) ابن منظور. لسان العرب (مخط)، ص٤١٥٥.

سبيع بن أوس بن زيد بن أحمس(٢٥٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٠ من فصل الألف، والمخيل اسم رجل من معناه.

١٥٤ـ مُدّ.

ممّن سُمّيَ به: خُنْشُوشُ بن مدّ، اسم رجل من بني دارم بن مالك، وهو غَرْف بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. قال خالد بن علقمة الدارمي يهجو خنشوش بن مدّ(٢٥٥):

جَزَى اللهُ خُنْشُوشَ بنَ مُدٍّ مَلامَةً
إذَا زَيَّنَ الفَحْشَاءَ للنَّاسِ مُوقُهَا(٢٥٦)

معناه: "المَدُّ: الجَذْبُ، والمَطْلُ، مَدَّهُ مَدّاً ومَدَّ بِه فامْتَدَّ ومَدَّدَهُ فَتَمَدَّدَ، وتمددناه بيننا: مددناه. وفلان يُمَادُّ فلاناً، أي يماطله ويجاذبه (...) ومده في غيه، اي أمهله وطول له. (... ...) قال الله تعالى: ﴿وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾(٢٥٧). معناه: يمهلهم"(٢٥٨). ومد اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٥ـ مَدَان.

١٥٦ـ مَدَانَة.

ممّن سُمّيَ بهما: مدانُ بن ذي رعين، اسم رجل من حمير(٢٥٩). ومدانةُ: اسم بطن من بطون غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان(٢٦٠).

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، ينظر إلى الرقم ٨٣ من فصل العين، وأضيف : "دِنْتُهُ: أعطيته الدَّيْنَ، ودِنْتُهُ: استقرضت منه.(... ... ...) والدين: الجزاء والمكافأة. ودِنْته بفعله دَيْناً: جزيته (... ... ...) والدِّين: الطاعة، وقد دِنْتُه، ودِنْتُ له أي أطعته. (... ...) يقال: دَانَ بكذا دِيَانَةً وتَدَيَّن به، فهو دَيِّن ومُتَدَيِّن"(٢٦١). ومدان ومدانة، إذا لم يكونا من معنى المدان الصنم فهما من هذا المعنى.

١٥٧ـ مُدَّثِّر.

ممّن سُمّيَ به: مدَّثِّر بن عبد كلال، وهو أحد ملوك حمير بن سبأ(٢٦٢).

معناه: "دَثَرَ الشيء يَدْثُرُ دُثُوراً وانْدَثَرَ: قدم ودرس (... ... ...) وتَدَثَّرَ بالثوب: اشتمل به داخلاً فيه، والدِّثَار ما يُتَدَثَّر به. وقيل هو: ما فوق الشعار، وفي الصحاح الدثار كل ما كان فوق الثياب من الشعار، وقد تدثر أي تلفف في الدثار، وفي حديث الأنصار: "أَنْتُمُ الشِّعَارُ والنَّاسُ الدِّثَارُ"؛ وهو الثوب الذي يكون فوق الشعار، يعني أنتم الخاصة والناس العامة"(٢٦٣). ومدّثّر على وزن مفّعّل اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٨ـ مُدْرِجُ(٢٦٤) الرِّيح.

ممّن سُمّيَ به: مدرجُ الريح، وهو عامر بن المجنون من قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة. وسمي مدرج الريح لقوله:

وَلَهَا بِأَعْلَى الجَزْعِ رَبْعٌ دَارِسٌ
دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى(٢٦٥)

---

(٢٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٦.

(٢٥٥) لم أعثر على تعريف واف لهذا الشاعر فيما تحت يدي من المراجع.

(٢٥٦) ابن منظور. لسان العرب، ص٤١٥٩. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٣. والموق في البيت: حمق وغباوة. يقال: أحمق مائق.

(٢٥٧) الآية ١٥ من سورة البقرة.

(٢٥٨) ابن مظور. لسان العرب (مدّ)، ص٤١٥٦.

(٢٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٦.

(٢٦٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٢٦١) ابن مظور. لسان العرب (دين)، ص ص١٤٦٨ـ١٤٦٩.

(٢٦٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٥٦.

(٢٦٣) ابن مظور. لسان العرب (دثر)، ص١٣٢٦.

(٢٦٤) هو عند الميداني في مجمع الأمثال، ج١، ص٢٩٥: مدرّج بتشديد الراء.

(٢٦٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٦١.

معناه: "الدروج من الرياح: السريعة المر، وقيل: هي التي تدرج أي تمر مرًّا ليس بالقوي الشديد، يقال: ريحٌ دَرُوجٌ وقِدْحٌ دَرُوج، والريح إذا عصفت استدرجت الحصى، أي صيرته إلى أن يدرج على وجه الأرض من غير أن تدفعه إلى الهواء، فيقال: درجت بالحصى، واستدرجت الحصى"(٢٦٦). ومدرج الريح اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٩ــ مُدْرِك.

١٦٠ــ مُدْرِكَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: مدركُ بن حجوة بن زيد من بني ثعلبة بن عمرو من بني غسان(٢٦٧). ومدركةُ بن إلياس بن مضر بن نزار. وهو عمرو(٢٦٨).

معناهما: "الدَّرَكُ: اللَّحَاقُ، وقد أدْرَكَهُ، ورجل دَرَّاكٌ مُدْرِك كثير الإدراك (... ... ...) وحكى اللحياني: رجل مُدْرِكَه، بالهاء، سريع الإدراك، ومدركة: اسم رجل مشتق من ذلك"(٢٦٩). وكذا مدرك بدون هاء اسم رجل من هذا المعنى.

١٦١ــ مُدْعِم.

ممَّن سُمِّيَ به: مدعم، وهو اسم مولى من موالي رسول الله ﷺ(٢٧٠).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦٠ من فصل الدال. وأضيف: "دَعَمَ الشيء يَدْعَمُهُ دَعْماً: مالَ فأقامه. والدِّعْمَةُ: ما دَعَمَهُ به والدِّعام والدِّعامة كالدُّعْمَة. (... ...) الليث: الدَّعْمُ أن يميل الشيء فتدعمه بدعام كما تدعم عروش الكرم ونحوه"(٢٧١). ومدعم اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٢ــ مَدْفَع.

ممَّن سُمِّيَ به: طعمةُ بن مدفع، وهو شاعر من بني كلب بن وبرة. من قوله يذكر عدي بن جبلة بن سلامة، وهو رجل من سادة كلب في الجاهلية، كان قد شرط على قومه: لا يدفنوا ميتاً حتى يكون هو الذي يخط له موضع قبره:

عَشِيَّةَ لا يَرْجُو امْرُؤٌ دَفْنَ أُمِّهِ
إِذَا هِيَ مَاتَتْ أَنْ يَخُطَّ لَهَا قَبْراً(٢٧٢)

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٥ من فصل الدال. وأضيف: "وتدافَعَ القومُ؛ أي: دفع بعضهم بعضاً. ورجل دفَّاعٌ ومِدْفَعٌ: شديد الدَّفْع، وركنٌ مِدْفَعٌ: قويٌّ"(٢٧٣). ومَدْفع على وزن مَفْعل، اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٣ــ مِدْل(٢٧٤).

ممَّن سُمِّيَ به: مِدلُ بن ذي رعين، وهو قيل من أقيال حمير(٢٧٥).

معناه: "المِدْلُ، بكسر الميم: الخَفِيُّ الشخص، القليلُ الجسم؛ قال أبو عمرو: هو المَدل، بفتح الميم، للخسيس من الرجال (... ...) ومَدَل: قيلٌ من أقيال حمير"(٢٧٦). ومِدْل أو مَدَل اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٢٦٦) ابن منظور. لسان العرب (درج)، ص١٣٥٢.

(٢٦٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٧.

(٢٦٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٤ــ٥.

(٢٦٩) ابن منظور. لسان العرب (درك)، ص١٣٦٣.

(٢٧٠) ابن قتيبة. المعارف، ص٦٤.

(٢٧١) ابن منظور. لسان العرب (دعم)، ص١٣٨٤.

(٢٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٣. والمحقق نقله عن كتاب: نسب قريش للمصعبي.

(٢٧٣) ابن منظور. لسان العرب (دفع)، ص١٣٩٤.

(٢٧٤) عند ابن منظور. لسان العرب. هو: مدَل بفتح الميم والدال. كما سوف نرى في معنى الاسم.

(٢٧٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٠.

(٢٧٦) ابن منظور. لسان العرب (مدل)، ص٤١٦٠.

١٦٤ــ المِدْلاَج.

مِمَّن سُمِّيَ به: المدلاج بن عمرو، من بني حجر بن عياذ بن يشكر بن عدوان[٢٧٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم٧٢ من فصل الدال. والمدلاج اسم رجل من معناه.

١٦٥ــ مُدِلَّة.

مِمَّن سُمِّيَت به: مدلّةُ بنت ذي منجشان، وهي أخت دلة التي ورد اسمها في الرقم ٦٩ من فصل الدال[٢٧٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٦٩ من فصل الدال، ومدلّة اسم امرأة من معناه.

١٦٦ــ مُدْلِج.

مِمَّن سُمِّيَ به: مدلج بن مرة بن عبد مناة بن كنانة[٢٧٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧٢ من فصل الدال، ومدلج اسم رجل من معناه.

١٦٧ــ المُدَلَّه.

مِمَّن سُمِّيَ به: أبو المدلّه، وهو شبيب بن يزيد الخارجي من بني همام بن مرة بن ذهل بن شيبان[٢٨٠].

معناه: "الدَّلْهُ والدَّلَهُ: ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه. كما يَدْلَهُ عقل الإنسان من عشق أو غيره. (... ... ...) أبو عبيد: رجل مُدَلَّهٌ إذا كان ساهي القلب، ذاهب العقل"[٢٨١]. والمدله اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٧٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٧.

(٢٧٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٤.

(٢٧٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٦٦.

(٢٨٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٨. محمد بن حرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٦، ص ص٢٥٧ــ٢٥٨.

(٢٨١) ابن منظور. لسان العرب (دله)، ص١٤١٦.

١٦٨ــ مَدْلُوك.

مِمَّن سُمِّيَ به: مدلوك، وهو أبو عبد الله سفيان الفزاري وهو محدث معروف[٢٨٢].

معناه: "دَلَكْتُ الشيء بيدي أَدْلُكُهُ دَلْكاً، قال ابن سيده: دلك الشيء يَدْلُكُهُ دَلْكاً مَرَسَه وعَرَكَهُ. (... ... ...) والمدلوك: المصقول. ودلكتُ الثوب إذا مُصْتَهُ لِتَغْسِلَهُ. ودلكه الدهر: حنكه وعلمه. ابن الأعرابي: الدُّلُكُ عقلاء الرجال، وهم الحنك، ورجل دليك حنيك: قد مارس الأمور وعرفها، وبعير مدلوك إذا عاود الأسفار ومرن عليها"[٢٨٣]. ومدلوك اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٩ــ مَدِيَّة.

مِمَّن سُمِّيَت به: مديّةُ بنت جعفر بن ثعلبة بن يربوع ابن حنظلة، وهي أم الحصين بن أبي عمرو بن همام[٢٨٤].

معناه: "تَمَادَى فلان في غيه إذا لج فيه، وأطال مَدَى غَيِّه أي غايته، وفي حديث كعب بن مالك: فلم يزل ذلك يَتَمَادَى بي، أي يتطاول ويتأخر، وهو يتفاعل من المدى"[٢٨٥]. ومدية اسم امرأة من هذا المعنى.

١٧٠ــ مُذَبِّح.

مِمَّن سُمِّيَ به: مذبّح بن حُلَيْس بن عبد، من بني بغيض أنمار. وكان اسمه عقبة. فلما ذبح الأسارى يوم الرقم[٢٨٦] تحول اسمه إلى مذبّح[٢٨٧].

(٢٨٢) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٢٧.

(٢٨٣) ابن منظور. لسان العرب (دلك)، ص١٤١٢.

(٢٨٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٢.

(٢٨٥) ابن منظور. لسان العرب (مدى)، ص٤١٦٢.

(٢٨٦) يوم الرقم، يوم لغطفان على بني عامر.

(٢٨٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٥.

معناه: "الذَّبحُ: قَطْعُ الحُلْقُوم من باطن عند النّصيل، وهو موضع الذَّبْح من الحلق. والـذبح: مـصدر ذبحت الشاة، يقال: ذَبَحَهُ يَذْبَحُهُ ذَبْحاً فهو مَذْبُوح وذبيح من قوم ذبحى وذباحى"[288]. ومذبِّح اسـم رجل من هذا المعنى.

١٧١ـ المَذْبُوب.

مِّمن سمِّيَ به: المذبوبُ بن أبي حية، وهو شاعر من بني همدان بن مالك بن زيد[289].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٧ من فصل الألف. والمذبوب اسم رجل من معناه.

١٧٢ـ مَذْحِج.

مِّمن سمِّيَ به: مَذْحِج، وهو اسم مالك وطيِّئ ابـني أدد[290].

معناه: "الذَّحْجُ: كالسَّحْجِ سواء، وقـد ذَحَجَـهُ وذَحَجَتْهُ الرِّيح: جَرَّتْهُ مـن موضـع إلى موضـع وحركته. وذَحَجَهُ ذَحْجاً: عركه، وأَذْحَجَتِ المرأة على ولدها: أقامت، ومَذْحِج: مالك وطيِّئ سميـا بذلك لأن أمهما لَمّا هلك بعلها أذحجت علـى ابنيها مالك وطيِّئ، فلم تتـزوج بعـد أدد. روى الأزهري عن ابن الأعرابي، قال: ولد أدد بن زيـد ابن مرة بن يشجب مرة والأشعر. وأمهما دلة بنت منجشان الحميري، فهلكت، فَخَلَفَ على أختـها مدلة، فولدت مالكاً وطيئاً، واسمه جلهمة، ثم هلك أدد فلم تتزوج مدلة، وأقامت على ولديها مالـك وطيِّئ مذحجًا"[291]. ومذحج اسم قبيلة من هـذا المعنى.

(٢٨٨) ابن منظور. لسان العرب (ذبح)، ص١٤٨٥.

(٢٨٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٦.

(٢٩٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٤.

(٢٩١) ابن منظور. لسان العرب (دحج)، ص١٤٨٩.

١٧٣ـ المُذَرَّع.

مِّمن سمِّيَ به: المذرّع، اسم رجل من بني خفاجة بن عقيل[292].

معناه: "ذَرَّعَ الرجل تَذْرِيعاً وذَرَّعَ له: جعل عنقه بين ذراعه وعنقه وعضده فخنقه، ثم اسـتعمل في غير ذلك مما يخنق به، وذَرَّعَهُ: قتله. وذَرَّع بالشيء: أَقَرَّ به"[293]. والمذرع اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٤ـ مِذْعَان.

مِّمن سمِّيَ به: مذعانُ بن مالـك بـن نـصر بـن الأزد[294].

معناه: "أَذْعَن لي بحقّي: أَقَرّ، وكذلك أمعن به، أي أقر طائعاً غير مستكره، والإذعان: الانقياد، وأَذْعَنَ الرجل: انقاد وسلس، وبناؤه ذَعِنَ يَذْعَنُ ذَعَنًـا. وأَذْعَن له أي خضع وذل، وناقة مِذْعَانٌ: سلـسة الرأس منقادة لقائدها"[295]. ومذعان اسم رجـل من هذا المعنى.

١٧٥ـ مَذْعُور.

مِّمن سمِّيَ به: مذعورُ بن حِلِّزة، من بني يشكر بـن بكر بن وائل[296].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم١٤ مـن فصل الذال، ومذعور اسم رجل من معناه.

١٧٦ـ مَذْكَر.

مِّمن سمِّيَ به: مَذْكَر، وهو اسم بطن مـن بطـون همدان بن أوسلة بن مالك[297].

(٢٩٢) ابن مظور. لسان العرب (ذرع)، ص١٤٨٩.

(٢٩٣) المرجع السابق.

(٢٩٤) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج١٢، ص٩٦.

(٢٩٥) ابن منظور. لسان العرب (دعن)، ص١٥٠٤.

(٢٩٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦١.

(٢٩٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٧.

معناه: "الذِّكْرُ: الصِّيت والثَّناء، ابن سيده: الذِّكر: الصيت والثناء يكون في الخير والشر، وحكى أبو زيد إن فلاناً لرجل لو كان له ذُكْرَةٌ، أي ذِكْرٌ. ورجل ذَكير وذِكِّير: ذو ذِكر (عن أبي زيد). والذِّكر: الشرف والصيت، ورجل ذَكِير: جيد الذكر والحفظ، والذِّكر: الشرف، وفي التتريل العزيز: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ﴾[298]، أي: القرآن شرف لك ولهم. وقوله تعالى: ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾[299]، أي: شرفك، وقيل: معناه: إذا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ معي. (... ...) المَذْكَر: موضع الذِّكْر"[300]. ومَذْكَر اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٧ـ المُذَمَّم.

ممّن سمِّيَ به: المذمّمُ، وهو عامر بن عوف، من بني كلب بن وبرة[301].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢١ من فصل الذال. والمذمّم وهو الذي يحفظ الحق والحرمة والعهد اسم رجل منه.

١٧٨ـ المُذْهَب.

ممّن سمِّيَ به: المُذْهَبُ، وهو العباس بن محمد بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم[302].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٢ من فصل الذال، والمذهب: أي الشيء المطلي بالذهب اسم رجل من معناه.

(٢٩٨) الآية ٤٤ من سورة الزخرف.

(٢٩٩) الآية ٤ من سورة الشرح.

(٣٠٠) ابن منظور. لسان العرب (ذكر)، ص١٥٠٨.

(٣٠١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٦.

(٣٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٦.

١٧٩ـ مُرَاد.

١٨٠ـ المُرَادَة.

ممّن سمِّيَ بهما: مراد، وهو يحابر بن مالك بن أدد[303]. والمرادةُ بنت ثعلبة بن جشم بن غبر من بني يشكر بن بكر بن وائل، وهي أم مهلهل، عدي ابن ربيعة التغلبي[304].

معناهما: "مَرُدَ على الأمر، بالضم، يَمْرُدُ مُرُوداً ومَرَادَةً. فهو مَارِدٌ ومُرِيد، وتَمَرَّدَ: أقبل وعتا؛ وتأويل المُرُود أن يبلغ الغاية التي تخرج من جملة ما عليه ذلك الصنف، والمِرِّيد: الشديد المَرَادَة مثل الخِمِّير والسِّكِّير"[305]. ومراد اسم رجل، والمرادة اسم امرأة من هذا المعنى. وقيل أن يحابر تمرد على أبيه فسمّي مراداً.

١٨١ـ المَرَّار.

ممّن سمِّيَ به: المرّارُ بن سعيد الفقعسي، من بني أسد ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[306].

معناه: "فلان أَمَرُّ عَقْداً من فلان، أي أحكم أَمْراً منه، وأوفى ذمة. وإنه لذو مِرَّة أي عقل وأصالة وإحكام، وهو على المثل، والمِرَّة: القوة، وجمعها المِرَر، قال الله ﷻ: ﴿ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ﴾[307]. وقيل في قوله "ذو مرّة" هو جبريل خلقه الله تعالى قويًّا، ذا مرّة شديدة"[308]. والمرّار على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٠٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٤.

(٣٠٤) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٥، ص٤٢ ومابعدها.

(٣٠٥) ابن منظور. لسان العرب (مرد)، ص٤١٧٢.

(٣٠٦) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٢٠. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٩.

(٣٠٧) الآية ٦ من سورة النجم.

(٣٠٨) ابن منظور. لسان العرب (مرر)، ص٤١٧٧.

١٨٢ـ مُرَارَة.

مُّن سُمِّيَ به: مرارةُ بن ربعي، من الأوس الأنصار[٣٠٩].

معناه: "المُرَّةُ: شجرة أو بقلة، وجمعها مُرّ وأَمْرارٌ. قال ابن سيده: وعندي أن أمراراً جمع مرّ، وقال أبو حنيفة: المُرّةُ بقلة تنفرش على الأرض، لها ورق مثل ورق الهندبا أو أعرض، ولها نَوْرَةٌ صُغَيْرَاء وأرومة بيضاء. (... ...) والمُرَارَة أيضاً: بقلة مرة وجمعها مُرار"[٣١٠]. والمرارة اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٣ـ مُرَاطَة.

مُّن سُمِّيَ به: مراطةُ، وهو اسم بطن من بطون الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب[٣١١].

معناه: "المَرْطُ: نَتْفُ الشعر والريش والصوف عن الجسد، مَرَطَ شعره يَمْرُطُهُ مَرْطاً فانْمَرَط: نتفه، ومرطه فتمرط، والمُرَاطَةُ: ما سقط منه إذا نتف. وخصَّ اللحياني بالمراطة ما مرط من الإبط، أي نتف"[٣١٢]. ومراطة اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٤ـ مُرَامِر.

مُّن سُمِّيَ به: مرامرُ بن مَرْوة، رجل من العرب كان يعلم الناس الخط العربي قبل الإسلام[٣١٣]. ويقال أنه من طيِّئ بن أدد[٣١٤].

معناه: "المَرْمَرُ الرُّخام .(... ...) وهو نوع من الرخام صلب (... ... ...) والمَرْمَر: ضرب من تقطيع ثياب النساء. وامرأة مَرْمُورَة ومَرْمَارَة: تَرْتَجُّ عند القيام.(... ...) وقيل: المرمارة: الجارية الناعمة الرجراجة. وكذلك المرمورة. والتمرمر: الاهتزاز. وجسم مرمارٌ ومرمورٌ ومرمر: ناعم. ومرمار من أسماء الداهية"[٣١٥]. ومرامر اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من: جسم مرامر: ناعم.

١٨٥ـ مُرَّان.

مُّن سُمِّيَ به: مرَّان بن جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد[٣١٦].

معناه: "المَرَانَةُ: اللِّين. والتَّمْرينُ: التَّلْيين. ومَرَنَ الشيء يَمْرُنُ مُرُوناً إذا لان مثل جَرَنَ، ورُمْحٌ مَارِن: صلب لين، وكذلك الثوب. والمُرَّان، بالضم وهو فُعَّال: الرماح الصلبة اللَّدنة واحدها مُرّانة، وقال أبو عبيد: المرَّان نبات الرماح، قال ابن سيده: ولا أدري ما عنى به المصدر أم الجوهر الثابت. ابن الأعرابي: سمى جماعة القنا المرَّان للينه"[٣١٧]. ومرّان اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٦ـ مُرَاهة.

مُّن سُمِّيَ به: مراهةُ بن بهراء بن عمرو بن إلحاف ابن قضاعة[٣١٨].

معناه: "المَرَهُ: ضد الكَحَلِ، والمُرْهَةُ: البياض الذي لا يخالطه غيره، وإنما قيل للعين التي ليس فيها كحل مرهاء لهذا المعنى، مَرِهَتْ عينه تَمْرَهُ مَرَهاً إذا فسدت لترك الكحل، وهي عين مرهاء: خلت من الكحل، وامرأة مرهاء: لا تتعهد عينيها بالكحل،

(٣٠٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٤٥.

(٣١٠) ابن منظور. لسان العرب (مرر)، ص٤١٧٥.

(٣١١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٦.

(٣١٢) ابن منظور. لسان العرب (مرط)، ص٤١٨٢.

(٣١٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٢.

(٣١٤) ابن منظور. لسان العرب (مرر)، ص ص٤١٧٧ـ٤١٧٨.

(٣١٥) المرجع السابق.

(٣١٦)ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٠.

(٣١٧) ابن منظور. لسان العرب (مرن)، ص ٤١٨٦.

(٣١٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٠.

والرجل أمره"[٣١٩]. ومراهة اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٧ــ مَرَبّ.

مّمن سُمِّيَ به: زيدُ بن مربّ، قتل علقمة بن شراحيل وهو ذو قيفان، كان ملك البُون مدينة باليمن. وملك بعده[٣٢٠].

معناه: "المَرَبُّ: المَحَلُّ ومكان الإقامة والاجتماع. والتَّرَبُّبُ: الاجتماع. ومَكان مَرَبٌّ، بالفتح: مجمع يجمع الناس. (... ... ...) وفلان مربّ أي مجمع يربّ الناس ، ويجمعهم"[٣٢١]. ومربّ اسم رجل من هذا المعنى.

١٨٨ــ مَرْبَع.

مّمن سُمِّيَ به: مربع، هو راوية جرير من بني أبي بكر ابن كلاب. وكان مربع ضرب والد الفرزدق. وقيل إنه مات إثر ذاك، وإن الفرزدق أقسم ليقتلنه. فقال جرير:

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتِلُ مَرْبَعاً

أَبْشِرْ بِطُولِ سَلامَةٍ يَا مَرْبَعُ[٣٢٢]

معناه: "تَرَبَّعُوا، وارْتَبَعُوا: أصابو رَبيعاً، وقيل: أصابوه فأقاموا فيه، وتَرَبَّعَتِ الإبل بمكان كذا وكذا أي أقامت به. (... ...) والمَرْبَعُ: الموضع الذي يقام فيه زمن الربيع خاصة. (...) وقيل: أربعوا أقاموا في المربع"[٣٢٣]. ومربع اسم رجل من هذا المعنى.

(٣١٩) ابن منظور. لسان العرب (مره)، ص ٤١٨٨.

(٣٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٢.

(٣٢١) ابن منظور. لسان العرب (ربب)، ص١٥٤٨.

(٣٢٢) ديوان جرير، ص٤٢٤.

(٣٢٣) ابن منظور. لسان العرب (ربع)، ص١٥٦٥.

١٨٩ــ مُرَّة.

مّمن سُمِّيَ به: مرّةُ بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ[٣٢٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨٢ من هذا الفصل. ومرة اسم رجل من معناه.

١٩٠ــ مَرْثَد.

مّمن سُمِّيَ به: مرثدُ بن كنَّاز بن حصين بن يربوع ابن خُرْشَبَة بن عبيد، وهو حليف حمزة بن عبدالمطلب ﷺ، قتل يوم الرجيع، وهو أمير للنبي ﷺ[٣٢٥].

معناه: "الكسائي: أَرْثَدَ القوم أي أقاموا. واحتفر القوم حتى أَرْثَدُوا؛ أي: بلغوا الثرى، قال ابن السكيت: ومنه اشتق اسم مَرْثَد. وهو اسم رجل. والمرثد: اسم من أسماء الأسد"[٣٢٦]. والمرثد: اسم رجل من هذا المعنى، وأراه من أسماء الأسد.

١٩١ــ مَرْجَانَة.

مّمن سُمِّيَت به: مرجانةُ، وهي أم عبيد الله بن زياد ابن أبيه[٣٢٧].

معناه: "المَرْجَانُ: صغار اللؤلؤ، واللؤلؤ اسم جامع للحب الذي يخرج من الصدفة، والمرجان أشد بياضاً"[٣٢٨]. واحدته مرجانة، وبه سمت العرب جواريها.

١٩٢ــ مَرْجُوم.

مّمن سُمِّيَ به: مرجومُ بن الحَجَر بن عمران بن عمرو مزيقياء. وهم بنو الأسد والحجر[٣٢٩].

(٣٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٤.

(٣٢٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٦.

(٣٢٦) ابن منظور. لسان العرب (رثد)، ص١٥٨١.

(٣٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٣.

(٣٢٨) ابن منظور. لسان العرب (مرج)، ص٤١٦٩.

(٣٢٩) ابن سلام. كتاب السسب، ص٢٩٤.

معناه: "الرَّجْمُ: القتل، وقد ورد في القرآن الرجم القتل في غير موضع من كتاب الله ﷻ. وإنما قيل للقتل رجم لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رموه بالحجارة حتى يقتلوه، ثم قيل لكل قتل رجم، ومنه رجم الثَّيِّبَيْن إذا زَنيا، وأصله الرمي بالحجارة. ابن سيده: الرجم الرمي بالحجارة. رَجَمَهُ يَرْجُمُهُ رَجْماً، فهو مرجوم ورَجِيم"(٣٣٠). ومرجوم اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٣ــ مَرْحَب.

ممَّن سُمِّيَ به: مرحب، وهو فارس من فرسان يهود خيبر. وهو من حمير على قول صاحب السيرة. قتله علي بن أبي طالب ﷺ في قول، أو محمد بن مسلمة الأنصاري ﷺ في قول آخر(٣٣١).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٢ من فصل الألف. وأضيف: "قولهم في تحية الوَارِد: أهلاً ومرحباً، أي صادفت أهلاً ومرحباً. وقالوا: مَرْحَبَكَ الله ومَسْهَلَك، وقولهم مرحباً وأهلاً، أي أتيت سَعَةً، وأتيت أَهْلاً"(٣٣٢). ومرحب اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٤ــ مَرْحُوم(٣٣٣).

ممَّن سُمِّيَ به: مرحومُ بن الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء. وهم بنو الأسد والحجر(٣٣٤).

معناه: "الرَّحْمَةُ: الرِّقَّةُ والتعطف، والمَرْحَمَةُ مثله، وقد رحمته وترحمت عليه، وتراحم القوم: رحم بعضهم بعضاً. والرحمة: المغفرة: وقوله تعالى في وصف القرآن: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾(٣٣٥)؛ أي: فصَّلْنَاهُ هادياً وذا رحمة (... ... ...) وترحم عليه: دعا له بالرحمة واسترحمه: سأله الرحمة؛ ورجل مرحوم ومرحَّم شدد للمبالغة"(٣٣٦). ومرحوم، اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٥ــ المِرْدَاد.

ممَّن سُمِّيَ به: المردادُ بن قحطان بن عابر(٣٣٧).

معناه: "الرَّدُّ: صَرْفُ الشيء ورجعه. والرَّدُّ: مصدر رَدَدْت الشيء ورده عن وجهه يَرُدُّهُ رَدّاً ومَرَدّاً وتَرداداً: صرفه، وهو بناء للتكثير؛ قال ابن سيده: قال سيبويه: هذا باب ما يكثر فيه المصدر من فعلت.(... ...) وَرَدَّهُ عن الأمرِ وَلَدَّهُ؛ أي: صرفه عنه. وأمر الله لا مردّ له. وفي التنزيل العزيز: ﴿فَلا مَرَدَّ لَهُ﴾(٣٣٨)"(٣٣٩). والمرداد اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٦ــ مِرْدَاس.

ممَّن سُمِّيَ به: مرداسُ بن حُدَيْر، وهو أبو بلال الخارجي من بني ربيعة بن حنظلة التميميين(٣٤٠).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٣ من فصل الراء، ومرداس اسم رجل من معناه.

١٩٧ــ مَرْذُول.

ممَّن سُمِّيَ به: مرذول. وهو أحد أجداد علي بن

---

(٣٣٠) ابن منظور. لسان العرب (رحم)، ص١٦٠١.

(٣٣١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٤٥. ابن هشام. السيرة، ج٣، ص٢١٥.

(٣٣٢) ابن مطور. لسان العرب (رحب)، ص١٦٠٦.

(٣٣٣) انظر الرقم ١٩٢ من هذا الفصل. وهذا يعني أن هذا الاسم جرى تصحيف عليه. فروي مرجوماً، ومرحوماً.

(٣٣٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٤.

(٣٣٥) الآية ٥٢ من سورة الأعراف.

(٣٣٦) ابن منظور. لسان العرب (رحم)، ص١٦١٢.

(٣٣٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٨.

(٣٣٨) الآية ١١ من سورة الرعد.

(٣٣٩) ابن منظور. لسان العرب (رد)، ص١٦٢١.

(٣٤٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٧.

الحارث بن مُري بن مرذول من بني إياد بن نزار[٣٤١].

معناه: "الرَّذْلُ والرَّذِيلُ والأَرْذَلُ من الناس، وقيل الدون الخسيس، وقيل هو الرديء من كل شيء. ورجل رَذِلُ الثياب والفعل، والجمع أَرْذالٌ ورُذلاء ورُذُولٌ ورُذالٌ (... ...) والأنثى رَذِلةٌ. وقد رَذُلَ فلان، بالضم، يرذُلُ رَذَالَةً ورُذُولَـةً، فهو رذْلٌ ورُذالٌ بالضم"[٣٤٢]. ومرذول اسم رجل من هذا المعنى.

١٩٨ــ المَرْزُبَانَة.

ممَّن سُمِّيت به: المرزبانةُ بنت قُدَيْد بن منيع بن معاوية بن فَرْوَة بن الأحمس بن عبدة، من بني منقر من تميم، وقد تزوجها أبو مسلم الخراساني ولهما حديث[٣٤٣].

معناه: "مَرْزُبَانُ، بضم الزاي من الفارسية معرب، أحد مَرَازِبة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك (...) وهو معرب. ومنه قولهم للأسد: مرزبان الزارة، والأصل فيه أحد مرازبة الفرس. قال أوس بن حجر في صفة أسد:

لَيْثٌ عَلَيْهِ مِنَ البَرْدِيِّ هِبْرَيَةٌ
كَالمَرْزُبَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالِ"[٣٤٤]

والمرزبانة، تأنيث المرزبان، اسم امرأة من هذا المعنى. ويبدو أن هذه المرأة التي تسمت بهذا الاسم كانت على مقدار كبير من الجمال وقوة الشخصية بدليل أن ولاة خراسان من قبل العباسيين كانوا ــ بعد قتل أبي مسلم الخراساني ــ يتسابقون إلى الزواج منها. كلما قتل أو سجن واحد منهم، تزوجها من يأتي بعده.

١٩٩ــ مَرْسُوع.

ممَّن سُمِّيَ به: مرسوعُ بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد من مذحج[٣٤٥].

معناه: "الرَّسَعُ: فساد العين وتغيرها، وقد رَسَّعَتْ تَرْسِيعاً. (... ...) قال ابن الأثير: وتفتح سينها وتكسر وتشدد. ويروى بالصاد. والمُرَسَّع: الذي انْسَلَقَتْ عينه من السهر. ورَسَعَ الرجل، فهو أَرْسَعُ. ورَسَعَ: فسد موقُ عينه تَرْسِيعاً، فهو مُرَسَّع ومُرَسَّعَة.(... ... ...) ورسع الصبي وغيره يرسعه رسعاً ورسعه: شد في يده أو رجله وَدَعاً ليدفع به عنه العين.(... ...) ورسع الرجل: أقام فلم يبرح من منزله"[٣٤٦]. ومرسوع اسم رجل من هذه المعاني، وأحسبه من الرَّسَع إفساد العين.

٢٠٠ــ مُرْضِخَة.

ممَّن سُمِّيَ به: مُرْضِخةُ بن قوقل بن عوف بن الخزرج الأنصار[٣٤٧].

معناه: "الرُّضْخُ : (...) كسر الرأس، ويستعمل الرضخ في كسر النوى والرأس للحيات وغيرها. (... ... ...) وهم يتراضخون بالسهام، أي يترامون؛ ورَاضَخْتُهُ: راميته بالحجارة، والتَّرَاضُخُ: ترامي القوم بينهم بالنشاب.(... ...) والرَّضْخُ: أيضاً: الدَّق والكسر، وكذلك العطاء يقال فيه

(٣٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٤.

(٣٤٢) ابن منظور. لسان العرب (رذل)، ص١٦٣٢.

(٣٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٤٤.

(٣٤٤) ابن منظور. لسان العرب (رزب)، ص١٦٣٤.

(٣٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.

(٣٤٦) ابن منظور. لسان العرب (رسع)، ص١٦٤٢.

(٣٤٧) ابن حلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٨٨.

الرضخ بالخاء المعجمة؛ ورضخ له من ماله يرضخ رضخاً: أعطاه"[٣٤٨]. ومرضخة اسم رجل من هذه المعاني.

٢٠١ــ مَرْضِيّ.

ممَّن سُمِّيَ به: مرضيٌّ بن مقرن. جاء في وثيقة كتبها سُراقة بن عمرو عامل عمر بن الخطاب ﷺ على أرمينيا لأهل أرمينيا[٣٤٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٨ من فصل الراء وأضيف: "والرَّضِيُّ: المَرْضِيُّ. ابن الأعرابي: الرضي المطيع، والرضي الضامن. ورضيت الشيء وارْتَضَيْتُهُ فهو مَرْضِيّ"[٣٥٠]. ومرضي اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠٢ــ المُرْعَف.

ممَّن سُمِّيَ به: المرعفُ، وهو يعرب بن قحطان بن عابر[٣٥١].

معناه: "الرَّعْفُ: السَّبْقُ، رَعَفْتُ أَرْعُفُ. قال الأعشى:

بِهِ تَرْعُفُ الأَلْفُ إِذَا أُرْسِلَتْ
غَدَاةَ الصَّبَاحِ إِذَا النَّقْعُ ثَارَا

ورعفه يرعفه رعفاً: سبقه وتقدمه (... ... ...) والرَّاعف: أنف الجبل على التشبيه، وهو من ذلك لأنه يسبق؛ أي: يتقدم، وجمعه الرواعف، والرواعف: الرماح، صفة غالبة أيضاً، إما لتقدمها للطعن. وإما لسيلان الدم منها. والرَّعْف: سرعة الطعن"[٣٥٢]. والمرعف اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠٣ــ مَرْفَق.

ممَّن سُمِّيَ به: مرفق.وهو اسم رجل من بكر بن وائل قتلته بنو فقعس، فقال المرار الفقعسي يذكر ذلك[٣٥٣]:

وغَادَرَ مَرْفَقاً والخَيْلُ تَرْدِي
بِسَيْلِ العِرْضِ مُسْتَلَباً صَرِيعاً[٣٥٤]

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧١ من فصل الراء. ومرفق اسم رجل من معناه.

٢٠٤ــ المِرْقَال.

ممَّن سُمِّيَ به: المرقالُ وهو هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص من بني زُهرة القرشيين. فُقِئَت عينه يوم اليرموك في الشّام، وكان من فرسان معركة القادسيّة الكبار في العراق. استشهد يوم صفين، وكان مع عليّ بن أبي طالب كرَّم الله وجهه[٣٥٥].

معناه: "الإرقال: ضرب من سير الخبب، وروى أبو عبيد عن أصحابه: الإرقال (...): سرعة سير الإبل، وَأَرْقَلَتِ الدابَّةُ والناقةُ إرقالاً: أسرعت، وأَرْقَلَ القوم إلى الحرب إِرْقالاً: أسرعوا. قال النابغة الذبياني:

إِذَا اسْتُنْزِلُوا عَنْهُنَّ للطِّعْنِ أَرْقَلُوا
إِلَى المَوْتِ إِرْقَالَ الجِمَالِ المَصَاعِبِ"[٣٥٦][٣٥٧]

وسمي هاشم بن عتبة المرقال. لأنه كان يرقل في هجومه على العدو إرقالاً؛ أي: يُسرع.

---

(٣٤٨) ابن منظور. لسان العرب (رضخ)، ص١٦٥٨.
(٣٤٩) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٣٧٤.
(٣٥٠) ابن منظور. لسان العرب (رضى)، ص١٦٦٤.
(٣٥١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٨.
(٣٥٢) ابن منظور. لسان العرب (رعف)، ص١٦٧٢.
(٣٥٣) عن هذا الشاعر انظر الرقم ١٨٢ من هذا الفصل.
(٣٥٤) ابن منظور. لسان العرب، ص١٦٩٦.
(٣٥٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٩١.
(٣٥٦) البيت في ديوان النابغة، ص١١.
(٣٥٧) ابن منظور. لسان العرب (رقل)، ص ص١٧٠٨ــ١٧٠٩.

٢٠٥ــ المُرَقَّشُ الأَصْغَر.

٢٠٦ــ المُرَقَّشُ الأَكْبَر.

ممّن سمّيَ بهما: المرقّش الأكبر، وهو ربيعة بن سعد ابن مالك. ويقال: بل هو عمرو بن سعد بن مالك ابن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن بكر بن وائل، وسمي المرقّش لقوله:

الدَّارُ قَفْرٌ والرُّسُومُ كَمَا
رَقَّشَ فِي ظَهْرِ الأَدِيمِ قَلَمْ[٣٥٨]

والمرقّش الأصغر. ويقال إنه هو أخو المرقش الأكبر، وقالوا: إنه ابن أخيه، وقال بعضهم:هو عمرو بن حرملة. وقال آخرون: هو ربيعة بن سفيان من بني سعد بن مالك بن ضبيعة، ويقال إنه عم طرفة بن العبد الشاعر الجاهلي المعروف، والمرقش الأصغر من الشعراء العرب الجاهليين المشهورين[٣٥٩].

معناهما: "الأصمعي: رُقَيْش تصغير رَقَش، وهو تنقيط الخطوط والكتاب، وقال أبو حاتم: رُقَيْش تصغير أَرْقَش، مثل أَبْلَق وبُلَيْق، ويجوز أُرَيْقِش. ابن الأعرابي: الرَّقْشُ الخط الحسن (... ...) والرَّقْشُ، والتَّرْقِيش : الكتابة والتنقيط"[٣٦٠]. والمرقّش اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠٧ــ المُرَقَّع.

ممّن سمّيَ به: المرقّعُ هو مالك بن قطبة بن عوف بن بُهْثَة بن عبد الله بن غطفان[٣٦١].

(٣٥٨) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١٠٣. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٠.

(٣٥٩) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ص١٠٥ــ١٠٦. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٠.

(٣٦٠) ابن منظور. لسان العرب (رقش)، ص١٧٠٣.

(٣٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٧.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧٧من فصل الراء، والمرقّع على وزن المفعّل اسم رجل من معناه.

٢٠٨ــ مُرَمِّض.

ممّن سمّيَ به: مرمّضُ بن حرب بن خُداعة بن سهم من بني هذيل بن مدركة[٣٦٢].

معناه: "الرَّمَضُ، والرَّمْضَاء: شدّة الحر، والرَّمَضُ: حرّ الحجارة من شدة حرّ الشمس، وقيل هو الحرّ والرجوع عن المبادي إلى المحاضر؛ وأرض رَمِضَة الحجارة (... ...) وأَرْمَضَ القَوْمَ الحَرُّ: اشتد عليهم. والرَّمَضُ: مصدر قولك رَمَضَ الرجل يَرْمُضُ رَمْضاً، إذا احترقت قدماه من شدة الحر. (... ...) ورمضت قدمه من الرمضاء؛ أي: احترقت (... ... ...) والرمض: حرقة الغيظ، وقد أرمضه الأمر ورمض له، وقد أرمضني هذا الأمر فرمضت"[٣٦٣]. ومرمض اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠٩ــ المُرَنَّا.

ممّن سمّيَ به: المرنّا، وهو اسم شاعر من بني نهد بن زيد بن ليث بن سود من قضاعة[٣٦٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٣ من فصل الراء. وأضيف: "والمُرِنَّة: القوس، والمِرْنان مثله. وقوس مُرِنّ ومِرْنان، وكذلك السحابة. ويقال لها المِرنان"[٣٦٥]. والمرنّا إذا لم يكن من هذا المعنى والاشتقاق. فإنّني لم أعثر على معنى محدد له فيما تحت يدي من المراجع.

(٣٦٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٠.

(٣٦٣) ابن منظور. لسان العرب (رمض)، ص ص ١٧٢٩ــ١٧٣٠.

(٣٦٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٦.

(٣٦٥) ابن منظور. لسان العرب (رنن)، ص١٧٤٦.

٢١٠ـــ مُرْهِب.

٢١١ـــ مُرْهِبَة.

٢١٢ـــ مَرْهُوب.

ممّن سُمّيَ بها: مرهب، ينسب إليه أبو محمد المرهبي، وهو محدث معروف[٣٦٦]. ومرهبةُ، اسم بطن من بطون همدان، ورد الاسم في وثيقة كتبها النبي ﷺ لقيس بن مالك بن سعد بن لأي الهمداني[٣٦٧]. ومرهوب بن سيد، المعروف بأبي سلمة، وهو محدث معروف[٣٦٨].

معناه: "رَهِبَ، بالكسر، يَرْهَبُ رُهْبَةً ورُهْباً بالضم، ورَهَباً، بالتحريك، أي خاف، ورهب الشيء رهباً ورهباً ورهبةً: خافه. (... ... ...) وأَرْهَبَهُ وَرَهَّبَهُ واسْتَرْهَبَهُ : أخافه وفزعه. واسْتَرْهَبَهُ : أخافه وفزعه. واسترهبه : استدعى رهبته حتى رهبه الناس؛ وبذلك فسر قوله ﷻ: ﴿وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ﴾[٣٦٩]؛ أي: أرهبوهم"[٣٧٠]. وأسماء مُرْهِب ومُرْهِبة ومَرْهُوب من هذا المعنى.

٢١٣ـــ مَرْوَان.

ممّن سُمّيَ به: مروانُ بن الجَذَع، والجذع هو ثعلبة ابن زيد بن الحارث من الخزرج الأنصار[٣٧١].

معناه: "المَرْوُ: حجارةٌ بيض برّاقة تكون فيها النّار، وتقدح منها النّار (... ...) واحدتها مروة، وبها سُمِّيت المروة بمكّة شرّفها الله تعالى. ابن شُمَيل: المَرْو: حجر رقيق يعمل منه المَظَار[٣٧٢] يذبح بها، يكون المرو منها كأنه البَرَدُ"[٣٧٣]. ومروان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٢١٤ـــ مُرَوِّح.

ممّن سُمّيَ به: مُرَوِّحُ بن سبْرة النهشلي، وهو محدث معروف[٣٧٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٦ من فصل الألف. ومروّح اسم رجل من معناه.

٢١٥ـــ مُرَيّ.

ممّن سُمّيَ به: مري بن ربيعة، من بني كلب بن وبرة[٣٧٥].

معناه: "ابن سيده: مَرَى الشيء وامْتَرَاهُ استخرجه، والريح تَمْرِي السحاب وتَمْرِيه: تستخرجه وتستدره. (... ... ...) ومَارَيْتُ الرجل أُمَارِيه مِراءً إذا جادلته، والمِرْيَةُ والمُرْيَةُ الشك والجدل"[٣٧٦]. ومريّ اسم رجل من هذا المعنى. وأراه من الشّكّ والجدل.

٢١٦ـــ مُرَيْثِد.

ممّن سُمّيَ به: مريثدُ بن سلمة بن المعقل بن كعب ابن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب من مذحج[٣٧٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٩٠ من هذا الفصل. صغروا مرثداً إلى مُرَيثد، وسموا به الرجل.

---

(٣٦٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩١.

(٣٦٧) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٩١.

(٣٦٨) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٢، ص١٦٨.

(٣٦٩) الآية ١١٦ من سورة الأعراف.

(٣٧٠) ابن منظور. لسان العرب (رهب)، ص١٦٤٨.

(٣٧١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٦٦.

(٣٧٢) المَظَارُ: جمع الظَّرّ، وهي حجر من المرو، لها حد كحد السكين يذبح بها.

(٣٧٣) ابن منظور. لسان العرب (مرا)، ص٤١٨٨.

(٣٧٤) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٢٩.

(٣٧٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

(٣٧٦) ابن منظور. لسان العرب (مرا)، ص٤١٨٩.

(٣٧٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.

٢١٧ــ مُرَيْر.

ممّن سمّيَ به: مريرُ بن جابر بن ناصرة من بني عمرو ابن قيس بن عيلان وهم عدوان[٣٧٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨١ من هذا الفصل. صغروا مُرّاً، وهو من المرارة إلى مُرَيْر وسموا الرجل به.

٢١٨ــ مُرَيْس.

ممّن سمّيَ به: مريس. اسم بطن من العرب. نسب إليه المريسي وهو عالم فقه، وله حديث[٣٧٩].

معناه: "المَرَسُ والمِراسُ: المُمَارَسَة وشدة العلاج. مَرِسَ مَرَساً، فهو مَرِسٌ، ومَارَسَ ممارسةً ومِراساً. (... ...) ورجل مَرِسٌ: شديد العلاج بين المرس، وفي حديث خَيْفان: أما بنو فلان فحسكٌ أمراسٌ؛ جمع مرس بكسر الراء، وهو الشديد الذي مارس الأمور وجربها"[٣٨٠]. صغروا مَرِساً إلى مريس، وسموا الرجل به.

٢١٩ــ مُرَيْط.

٢٢٠ــ مُرِيطَة.

ممّن سمّيَ بهما: مريطُ بن عُرفطة بن وهب بن أنمار ابن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم[٣٨١]. ومريطةُ ابن مخزوم بن مالك بن غالب من بني عبس بن بغيض[٣٨٢].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ١٨٣ من هذا الفصل صغروا مَرْطاً إلى مُرَيْط وسموا به الرجل، وأنثوا مُرَيْطاً إلى مريطة وسموا به الرجل أيضاً.

٢٢١ــ المُرَيْم.

ممّن سمّيَ به: المريمُ بن ثعلبة بن مالك بن كنانة[٣٨٣].

معناه: "الرَّيْمُ: البراحُ، والفعل رَامَ يَرِيمُ إذا برح، يقال: ما يريم يفعل ذلك، أي ما يبرح. ابن سيده: يقال: ما رُمْتُ أفعله. وما رُمْتُ المكان، وما رمت منه. وريم بالمكان أقام به (... ... ...) أبو عمرو: ومَرْيَم مفعل من رام يريم"[٣٨٤]. والمريم اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢٢ــ مُرَيْهَة.

ممّن سمّيت به: مُرَيْهَةُ بنت عمران بن إلحاف بن قضاعة، وهي أم جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[٣٨٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٨٦ من هذا الفصل. صغروا مُراهةَ إلى مُرَيْهَةَ، وسموا به المرأة.

٢٢٣ــ مُزَاحِم.

ممّن سمّيَ به: مزاحمُ بن كعب، من بني المعقل بن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب[٣٨٦].

معناه: "الزَّحْمُ: أن يزحم القوم بعضهم بعضاً من كثرة الزِّحام إذا ازدحموا، والزَّحمة: الزِّحام. وزَحَمَ القوم بعضهم بعضاً يَزْحَمونهم زَحَماً وزِحَاماً:

(٣٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٥.

(٣٧٩) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٦٢. ابن منظور. لسان العرب، ص٤١٨٠.

(٣٨٠) ابن منظور. لسان العرب (مرس)، ص٤١٧٩.

(٣٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٧٥.

(٣٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٠.

(٣٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٣٥.

(٣٨٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ح١، ص١٣٥.

(٣٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٢.

(٣٨٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.

ضايقوهم.(... ... ...) ورجل مِـزْحَمٌ: كـثيرُ الزِّحام أو شديده، ومنكب مـزحم منـه"[٣٨٧]. ومزاحم اسم رجل ويعنون به الذي يزاحم الرجال في الحرب.

٢٢٤ــ مُزَاعِم.

مَّن سُمِّيَ به: مزاعمُ بن سعد الله بن فران بن بلـي ابن عمرو بن إلحاف بن قضاعة[٣٨٨].

معناه: "الزَّعْمُ والزُّعْمُ والزِّعمُ، ثـلاث لغـات: القول، زَعَمَ زَعْماً وزُعماً وزِعْماً، أي قال، وقيل: هو القول يكون حقًّا، ويكون بـاطلاً (... ...) يقولون إذا قيل ذكر كذا وكذا فإنما يقال ذلـك لأمر يُستيقن أنه حق، وإذا شك فيه فلم يُدْرَ لعلـه كذب أو باطل قيل. زعم فلان، قال: وكـذلك تفسر هذه الآيـة الكريمـة: ﴿فَقَـالُوا هَـذَا لله بِزَعْمِهِمْ﴾[٣٨٩]؛ أي: بقولهم الكذب، وقيل: الزعم الظن"[٣٩٠]. ومزاعم على وزن مفاعل اسم رجـل من هذا المعنى.

٢٢٥ــ مُزَانَة.

مَّن سُمِّيَ به: مزانةُ، وهو اسم بطن من بطون حمير ابن سبأ[٣٩١].

معناه: "تَمَزَّنَ على أصحابه: تفضل وأظهر أكثر مما عنده، وقيل: التَّمَزُّنُ أن ترى لنفسك فضلاً علـى غيرك، ولست هناك"[٣٩٢]. ومُزانة على وزن فُعالة اسم من هذا المعنى.

(٣٨٧) ابن منظور. لسان العرب (زحم)، ص١٨١٩.

(٣٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٣.

(٣٨٩) الآية ١٣٦ من سورة الأنعام.

(٣٩٠) ابن منظور. لسان العرب (زعم)، ص١٨٣٤.

(٣٩١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(٣٩٢) ابن منظور. لسان العرب (مزن)، ص٤١٩٤.

٢٢٦ــ المُزْدَلِف.

مَّن سُمِّيَ به: المزدلفُ، وهو أبو ربيعة بن ذهل بـن شيبان بن ثعلبة سمي المزدلف يوم قضة، وهو يـوم التحالق. يوم أغار ابن الهبولة السليحي[٣٩٣] علـى عسكر آكل المرار، فجعل أبو ربيعـة ـــ واسمـه عمرو ـــ يرمي برمحه، وهو يقول: ازدلفوا قـدر رمحي هذا[٣٩٤].

معناه: "زَلَفَ إليه، وازْدَلَفَ، وتَزَلَّفَ: دنـا منـه. (... ...) وَأَزْلَفَ الشيء قَرَّبَه. وفي التتريل العزيز: ﴿وَأُزْلِفَتِ الجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾[٣٩٥]. أي: قُرِّبَت، قال الزجاج: وتأويله: أي قَرُبَ دخولهم فيها. ونظرهم إليها. وازدلفه: أدناه إلى هَلَكَه"[٣٩٦]. والمُزدلـف على وزن المُفتعل اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢٧ــ المُزْدَى.

مَّن سُمِّيَ به: المُزْدى بن حارثة من بني عوف بـن كليب من بني تميم.وهو جـد جريـر الـشاعر لأمه[٣٩٧].

معناه: "قال ابن بري. قال يعقوب: الزَّدَى الزِّيادة من قولك أَزْدى على كذا أي زاد عليه. قال كثير:

لَهُ عَهْدُ وُدٌّ لَمْ يُكَدَّرْ يَزِينُهُ
زَدَى قَوْلِ مَعْرُوفٍ حَدِيثٍ ومُزْمِنِ"[٣٩٨]

والمزدى اسم رجل من هذا المعنى.

٢٢٨ــ مَزْرَا.

مَّن سُمِّيَ به: مزرا، اسم أحد أجداد معد بن عدنان

(٣٩٣) انظر الرقم ١٥ من فصل الهاء.

(٣٩٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٦.

(٣٩٥) الآية ٩٠ من سورة الشعراء.

(٣٩٦) ابن منظور. لسان العرب (زلف)، ص١٨٥٣.

(٣٩٧) ديوان جرير، ص٦.

(٣٩٨) ابن منظور. لسان العرب (زدا)، ص١٨٢٢.

الذين يفصلونه عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام(٣٩٩).

معناه: "المَزِيرُ: الشَّديد القلب القوي النافذ بَيِّن المَزَارَة، وقد مَزُرَ بالضم، مَزَارَةً، وفلان أَمْزَرُ منه"(٤٠٠). فإذا لم يكن اسم مزرا مشتقًا من هذا المعنى. فإنني لم أعثر على معنى محدد له فيما تحت يدي من المراجع.

٢٢٩ــ مُزَرَّدُ.

مَّن سُمِّيَ به: مُزرد، وهو يزيد بن ضرار، وهو شاعر معروف من قيس عيلان(٤٠١).

معناه: "الزَّرَدُ والزَّرْدُ: حِلَقُ المِغْفَرِ والدرع. والزَّرَدَةَ: حلقة الدرع والسرد ثقبها، والجمع زُرُودٌ، والزَّرَّاد صانعها (... ...) وَزَرَدَهُ، بالفتح، يَزْرِدُه زَرْداً: خنقه فهو مزرودٌ، والحَلَقُ مزرودٌ"(٤٠٢). ومزرد اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣٠ــ المُزَعْفَر.

مَّن سُمِّيَ به: المزعفرُ، وهو معن بن حذيفة بن الأشيم بن عبد الله بن صرمة، وهو شاعر من بني سهم بن مرة(٤٠٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٠ من فصل الزاي، والمزعفر اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣١ــ مَزْغُور.

مَّن سُمِّيَ به: مزغورُ بن مِنْجاش بن هزيم بن عدي ابن زهير من بني كلب(٤٠٤).

معناه: "زَغَرَ الشيء يَزْغَرُهُ زَغْراً: اغتصبه. والزَّغْرُ: الكثرة، قال الهذلي(٤٠٥):

بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحِ
بِعَدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغْرِ أَقَاوِلِ

أراد أقاويل، حذف الياء للضرورة. وزَغْرُ كل شيء: كثرته، والإفراط فيه، وزَغَرَتْ دِجْلَةُ: مَدَّتْ كَزَخَرَتْ"(٤٠٦). ومزغور اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣٢ــ مُزَلِّجُ الغَار.

مَّن سُمِّيَ به: مزلِّجُ الغارِ، وهو عبيد الله(٤٠٧) بن مطر، من بني جعفي بن سعد العشيرة(٤٠٨).

معناه: "الزَّلْجُ والزَّلَجَانُ: سيرٌ لين. والزَّلْجُ: السرعة في المشي وغيره.(...) وناقة زَلَجَى وزَلُوجٌ: سريعة في السير. (... ... ...) والزَّلجان: التقدم في السرعة، وكذلك الزَّبَجَان"(٤٠٩). ومزلج من هذا المعنى.

معنى الغار: "الغَارُ: الجماعة من الناس. ابن سيده: الغار الجمع الكثير من الناس، وقيل: الجيش الكثير، يقال: التقى الغاران أي الجيشان. ومنه قول الأحنف بن قيس ــ في انصراف الزبير بن العوام ــ عن وقعة الجمل: ما أصنع به إن كان جمع بين غارين من الناس، ثم تركهم وذهب. (... ... ...)(٤١٠). والغار: الخيل المغيرة"(٤١١). والغار من هذا المعنى. ومزلج الغار اسم رجل مركب من هذين المعنيين.

---

(٣٩٩) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٦.

(٤٠٠) ابن منظور. لسان العرب (مزر)، ص٤١٩٢.

(٤٠١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٧.

(٤٠٢) ابن منظور. لسان العرب (زرد)، ص١٨٢٤.

(٤٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٢٣.

(٤٠٤) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٨.

(٤٠٥) لم أعرف أي هذلي هو.

(٤٠٦) ابن منظور. لسان العرب (زغر)، ص١٨٣٨.

(٤٠٧) هو عند ابن دريد الاشتقاق، ص٤٠٨ : عبد الله.

(٤٠٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٣٢١ــ٣٢٢.

(٤٠٩) ابن منظور. لسان العرب (زلج)، ص١٨٥٠.

(٤١٠) ابن منظور. لسان العرب (غور)، ص٣٣١٣.

(٤١١) المرجع السابق.

٢٣٣ـــ مَزْيَد.

مَّمن سُمِّيَ به: مَزْيَدُ بن خيران بن جابر. من بني عمرو بن تميم[٤١٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٧ من فصل الزاي، ومزيد اسم رجل من معناه.

٢٣٤ـــ مَزِير.

مّمن سُمِّيَ به: مَزِيرُ بن جلمود بن عبادة من بني كعب بن ربيعة[٤١٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٢٨ من هذا الفصل، وأضيف: "وقد مَزُرَ بالضم مَزَارَة، وفلان أَمْزَرُ منه، قال العباس بن مرداس:

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ

وَفِي أَثْوَابِهِ رَجُلٌ مَزِيرُ

ويروى: أسدٌ مزير، والجمع أمازر"[٤١٤]. ومزير اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣٥ـــ مُزَيْقِيَاء.

مّمن سُمِّيَ به: مزيقياءُ، وهو عمر بن عامر بن حارثة ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد[٤١٥].

معناه: "ومُزَيْقياءُ: لقب عمرو بن عامر بن مالك[٤١٦]. ملك من ملوك اليمن جد الأنصار، وقيل: إنه كان يمزق كل يوم حلة فيخلعها على أصحابه، وقيل إنه كان يلبس كل يوم حلتين فيمزقهما بالعشي ويكره أن يعود فيهما ويأنف أن يلبسهما أحد غيره، وقيل: سمي بذلك لأنه كان يلبس كل يوم ثوباً فإذا أمسى مزقه ووهبه، وقال:

أَنَا ابْنُ مُزَيْقِيا عَمْرٍو وَجَدِّي

أَبُوهُ عَامِرٌ مَاءُ السَّمَاءِ[٤١٧]"[٤١٨]

ومزيقياء اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣٦ـــ مُزَيْنَة.

مّمن سُمِّيَت به: مزينةُ بنت كلب بن وبرة[٤١٩] وهي أم عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر[٤٢٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧ من هذا الفصل، صغروا المُزْنَة وهي السحابة البيضاء إلى مُزَيْنَة وسموا بها المرأة.

٢٣٧ـــ مَسَاب.

مّمن سُمِّيَ به: مسابُ بن تيم بن سعد من بني فهم ابن عمرو بن قيس بن عيلان[٤٢١].

معناه: "السَّيْبُ: العَطَاء، والعُرْف، والنافلة، (... ...) والسُّيوب: الرِّكازُ، لأنها من سَيْب الله وعطائه؛ وقال ثعلب: هي المعادن وفي كتابه ﷺ لوائل بن حجر: وفي السيوب الخمس. قال أبو عبيد: السيوب: الرِّكاز، قال: ولا أراه إلا أخذ من السيب وهو العطاء، وأنشد:

فَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ الْمَنُونِ بِجُبَّاءٍ

وَمَا أَنَا مِنْ سَيْبِ الْإِلَهِ بِآيِسِ[٤٢٢]

(٤١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٦.

(٤١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٤.

(٤١٤) ابن منظور. لسان العرب (مزر)، ص٤١٩٢.

(٤١٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٣٥.

(٤١٦) نلاحظ الخلاف بين ابن دريد وابن منظور في نسب هذا الملك وهو كثير في مؤلفات القدماء.

(٤١٧) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٤١٨) ابن منظور. لسان العرب (مزن)، ص٤١٩٤.

(٤١٩) هنا (وبْرة) بسكون الباء. وفي الصفحة ٣٦٢ أوردها (وبَرة) بفتح الباء.

(٤٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٢.

(٤٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٧.

(٤٢٢) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع، والجأ: الخوف. وجأت عن الأمر: إذا هبته ونكصت عنه.

قال أبو سعيد: السيوب عروق من الذهب والفضة، تسيب في المعدن أي تتكون فيه، وتظهر"[٤٢٣]. ومساب اسم رجل من هذا المعنى، فإن لم يكن. فإنني لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٢٣٨ــ مُسَاحِق.

ممَّن سمِّيَ به: مساحقُ بن قيس بن هرم بن رواحة ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن قريش[٤٢٤].

معناه: "سَحَقَ الشيء يَسْحَقُهُ سَحْقاً: دقه أشد الدق، وقيل: السَّحْق الدق الرقيق، وقيل: هو الدق بعد الدق وقيل: السَّحق دون الدق.(... ... ...) والسُّحُق: البُعد، وكذلك السُّحْق، مثل عُسْر وعُسُر. وقد سَحُق الشيء بالضم، فهو سَحِيق؛ أي: بعيد؛ قال ابن بري: ويقال سحيق وأَسْحَق"[٤٢٥]. ومساحقٌ على وزن مفاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٢٣٩ــ مُسَاحِم.

ممَّن سمِّيَ به: مساحم، وهو أمية بن كعب بن وائلة، من بني عكرمة بن خصفة بن قيس[٤٢٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣ من فصل السين. ومساحم اسم رجل من معناه.

٢٤٠ــ مُسَافِر.

ممَّن سمِّيَ به: مسافرُ بن أبي عمرو بن أمية القرشيين[٤٢٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٩٠ من فصل السين، وأضيف: "والسَّفَر: خلاف الحَضَر (... ...) وقوم سَافِرَةٌ وسَفْرٌ وأَسْفَارٌ وسُفَّارٌ. وقد يكون السفر للواحد. (... ...) والمسافر كالسافر"[٤٢٨]. ومسافر اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤١ــ مسافع .

ممَّن سمِّيَ به: مسافعُ بن طلحة بن أبي طلحة، من بني عبد الدار من قريش قتل مسافع مع إخوته جلاس وكلاب والحارث، ومعهم لواء قريش يوم أحد[٤٢٩].

معناه: "السُّفْعَةُ والسَّفَعُ: السواد والشحوب؛ وقيل: نوعٌ من السواد ليس بالكثير، وقيل: السّواد مع لونٍ آخر. وقيل: السّواد المُشْرب حُمرة، الذّكر أَسْفَعُ، والأنثى سَفْعَاء؛ ومنه قيل: للأثافي سُفْعٌ؛ وهي التي أوقد بينها النار فَسَوَّدت صِفَاحَها التي تلي النار"[٤٣٠]. ومسافع اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٢ــ مِسَان.

ممَّن سمِّيَ به: مسانُ بن ذي ظَلِيم، من بني أَلْهَان بن مالك[٤٣١] أخي همدان بن مالك.

معناه: "أبو عمرو: المَسْنُ المُجُون. يقال: مَسَنَ فلان ومَجَسَ بمعنى واحد. والمَسْنُ: الضرب بالسوط، مَسَنَهُ بالسوط يَمْسُنُهُ مَسْناً: ضربه، وسياطٌ مَسْنٌ"[٤٣٢]. ومسان اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٤٢٣) ابن منظور. لسان العرب (سيب)، ص٢١٦٦.

(٤٢٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج، ص١٦٥.

(٤٢٥) ابن منظور.لسان العرب(سحق)، ص ص١٩٥٥ــ١٩٥٦.

(٤٢٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٦.

(٤٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٦.

(٤٢٨) ابن منظور. لسان العرب (سفر)، ص٢٠٢٤.

(٤٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٠.

(٤٣٠) ابن منظور. لسان العرب (سفع)، ص٢٠٢٧.

(٤٣١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٩.

(٤٣٢) ابن منظور. لسان العرب (مسن)، ص٤٢٠٥.

٢٤٣ــ مُسَاوِر.

ممَّن سُمِّيَ به: مساورُ بن حنظلة بن عقال من بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٤٣٣].

معناه: "سَارَ يَسُورُ سَوْراً وسُؤُوراً: وَثَبَ وثَارَ. (... ...) وسَاوَرَهُ مُسَاوَرَةً وسِوَاراً: واثبه. (... ...) وفلان ذو سورة في الحرب أي ذو نظر سديد. (... ...) والسَّوْرَة: الوثبة وقد سُرت إليه أي وثبت إليه، ويقال: إن لغضبه لَسَوْرَة، وهو سَوَّارٌ أي وثابٌ معربدٌ"[٤٣٤]. ومساور اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٤ــ المُسَبِّح.

ممَّن سُمِّيَ به: عَمْرُو بن المسبّح، من بني طَيِّئ بن أدد، كان أرمى العرب[٤٣٥].

معناه: "السَّبْحُ والسِّبَاحَةُ: العوم. سَبَحَ بالنهر وفيه يَسْبَح سَبْحًا وسِباحة، ورجل سَابح وسَبُوح من قوم سُبَحاء، وسَبَّاح من قوم سَبَّاحين (... ... ...) والسبح: الفراغ. وقوله تعالى: ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحاً طَوِيلاً﴾[٤٣٦]. إنما يعني به فَرَاغاً طويلاً وتصرفاً، وقال الليث: معناه فراغًا للنوم، وقال أبو عبيد: منقلباً طويلاً؛ وقال المؤرجُ: هو الفراغ والجيئة والذهاب، قال أبو الدُّقَيْش: ويكون السبح في الليل فراغًا. (... ... ...) والتَّسْبِيحُ: التنزيه. وسبحان الله: معناه تنزيهًا لله من الصاحبة والولد، وقيل تنزيه الله تعالى عن كل ما ينبغي له أن يوصف به"[٤٣٧]. والمسبح اسم رجل واحد من هذه المعاني. وأراه من تسبيح الله: تنزيهه من كل ما يوصف به.

٢٤٥ــ المُسْتَدِرّ.

ممَّن سُمِّيَ به: المستدِرُّ بن نَوْص بن عبس بن وابش ابن زيد بن عدوان من قيس عيلان[٤٣٨].

معناه: "اسْتَدَرَّ الحَلُوبَةَ: طلب درها، والاسْتِدْرار أيضاً: أن تمسح الضرع بيدك ثم يدر اللبن. وَدَرَّ الضرع باللبن يَدُرُّ دُرُوراً. ودَرَّت لقحة المسلمين وحلوبتهم يعني فيئهم وخراجهم"[٤٣٩]. والمستدرّ، ويعنون به الكريم المعطاء تشبيهاً بالحلوبة التي تمنح اللبن بسخاء، اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٦ــ المُسْتَكْبِر.

ممَّن سُمِّيَ به: المستكبِرُ بن مسعود بن الجرار بن عبدالله بن مغولة بن شمسي بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران[٤٤٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٩١ من فصل الألف، وأضيف: "واسْتَكْبَرَ الشيء: رآه كبيراً وعظم عنده"[٤٤١]. والمستكبر: الذي يراه الناس كبيراً. وهو اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٧ــ المُسْتَكِين.

ممَّن سُمِّيَ به: الجُلَنْدَى بن المستكين، صاحب عثمان ابن عفان ﷺ[٤٤٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٧ من فصل السين. والمستكين اسم رجل من معناه.

---

(٤٣٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٩٣.

(٤٣٤) ابن منظور. لسان العرب (سور)، ص٤١٤٧.

(٤٣٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٩.

(٤٣٦) الآية ٧ من سورة المزمل.

(٤٣٧) ابن منظور. لسان العرب (سبح)، ص١٩١٤.

(٤٣٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٢.

(٤٣٩) ابن منظور. لسان العرب (درر)، ص١٣٥٦.

(٤٤٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٥٣.

(٤٤١) ابن منظور. لسان العرب (كبر)، ص٣٨٠٧.

(٤٤٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٦.

٢٤٨ــ المُسْتَنير.

مَّن سُمِّيَ به: المستنيرُ، وهو البَلْقَعُ الشاعر(٤٤٣). من بني عمرو بن تميم بن مر(٤٤٤).

معناه: " في أسماء الله تعالى: النُّورُ؛ قال ابن الأثير: هو الذي يبصر بنوره ذو العماية ويرشد بهداه ذو الغواية. (...) قال أبو منصور: والنور من صفات الله ﷻ، قال الله ﷻ: ﴿اللهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ﴾(٤٤٥). قيل في تفسيره: هادي أهل السموات والأرض. (... ...): وقد نَارَ نُوراً وأَنَارَ واسْتَنَارَ ونَوَّرَ بمعنى واحد"(٤٤٦). والمستنير على وزن المستفعل اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤٩ــ المُسْتَهِل.

مَّن سُمِّيَ به: أبو المستهلّ، وهو الكميت بن زيد بن أخنس بن زيد بن مجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن مالك، من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر(٤٤٧).

معناه: "هَلَّ السَّحابُ بالمطر، وهَلَّ المطر هلاً وانْهَلَّ بالمطر انْهِلالاً. واسْتَهَلَّ: وهو شدة انصبابه، وفي حديث الاستسقاء: فَأَلَّفَ الله السحاب وَهَلَّتْنا. قال ابن الأثير: جاء في رواية لمسلم، يقال: هَلَّ السَّحابُ إذا أمطر بشدة والهلال الدفعة منه"(٤٤٨). والمستهل اسم من هذا المعنى. وعندما سمت العرب المستهل، عَنَتِ الكَرَمَ والجودَ.

(٤٤٣) عند ابن دريد. الاشتقاق، ص٢١٥ هو (البلتع) بالتاء.

(٤٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٨.

(٤٤٥) الآية ٣٥ من سورة النور.

(٤٤٦) ابن منظور. لسان العرب (نور)، ص٤٥٧١.

(٤٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٤. ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٦٨.

(٤٤٨) ابن منظور. لسان العرب (هلل)، ص ص٤٦٨٨ــ٤٦٨٩.

٢٥٠ــ المُسْتَوْرِد.

مَّن سُمِّيَ به: المُستوردُ بن مُسْمِت بن كعب بن عدنة من بني ضبيعة بن عجل(٤٤٩).

معناه: "ابن سيده: وَوَرَدَ الماء وغيره وَرْداً وَوُرُوداً وَوَرَدَ عليه أشرف عليه، دخل أو لم يدخله. (... ... ...) الجوهري: ورد فلان وروداً حضر وأَوْرَدَهُ غيره واسْتَوْرَدَهُ؛ أي: أحضره. ابن سيده: تَوَرَّدَهُ واسْتَوْرَدَهُ كَوَرَدَهُ كما قالوا: عَلا قِرْنَه واسْتَعْلاهُ. وَوَارَدَهُ: ورد معه"(٤٥٠). والمستورد اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥١ــ المُسْتَوْغِر.

مَّن سُمِّيَ به: المستوغرُ، وهو ربيعة بن كعب بن سعد، من بني أنف الناقة، وهم من بني سعد بن زيد مناة التميميين(٤٥١).

معناه: "الوَغْرَةُ: شِدّة توقد الحر، والوَغْرُ: احتراق الغيظ، ومنه قيل: في صدره عليَّ وَغْرٌ بالتسكين، أي ضِغْنٌ وعداوة وتوقد من الغيظ (... ... ...) والوَغِير: لحم يشوى على الرمضاء. والوغير: اللبن تُرمى فيه الحجار ثم يشرب؛ والمُسْتَوْغِرُ بن ربيعة الشاعر المعروف منه. سمي بذلك لقوله يصف فرساً:

يَنِشُّ المَاءَ فِي الرَّبلاتِ مِنْهَا
نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبنِ الوَغِيرِ"(٤٥٢)

وقد عمر المستوغر حتى أدرك الإسلام. وبلغ أبناء أبنائه المائة من السنين. وله حديث.

(٤٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٥.

(٤٥٠) ابن منظور. لسان العرب (ورد)، ص٤٨١٠.

(٤٥١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥١.

(٤٥٢) ابن منظور. لسان العرب (وغر)، ص٤٨٧٨. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥١.

٢٥٢ـ مِسْحَاج.

ممَّن سمِّيَ به: مسحاجُ بن سِباع، من بني ضبة بن أد ابن طابخة(٤٥٣).

معناه: "سَحَجَهُ الحائطُ يَسْحَجُهُ سَحْجاً: خَدَشَهُ (... ... ...) والسَّحْجُ أن يصيبَ الشيءُ الشيءَ فيسحجه، أي يقشر منه شيئاً قليلاً. (...) ويقال: أصابه شيءٌ فَسَحَجَ وجهه. وبه سَحْجٌ، وسَحَجَ الشيء بالشيء سَحْجاً، فهو مسحوج وسحيج"(٤٥٤). ومسحاج اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥٣ـ المُسَحَّر.

ممَّن سمِّيَ به: قيسُ بن المسحّر اليعمري، رجل من الصحابة كان في جيش زيد بن حارثة الذي أرسله رسول الله ﷺ إلى بني فزارة. وهو الذي قتل مَسْعَدة بن حكمة بن مالك بن بدر الفزاري(٤٥٥).

معناه: "الأزهري: السِّحْرُ عملٌ تُقَرَّبُ فيه إلى الشيطان. وبمعونة منه، كل ذلك الأمر كَيْنُونَةً للسِّحْر، ومن السِّحْر الأُخْذَةُ التي تأخذ العين حتى يظن أن الأمر كما يُرَى. (... ... ...) والسِّحْر: الفساد. وطعام مسحورٌ مفسود (عن ثعلب)"(٤٥٦). والمسحر اسم رجل من هذا المعنى. أي: السحر والذي يتقرّب به إلى الشيطان.

٢٥٤ـ مِسْحَل.

ممَّن سمِّيَ به: مسحلُ بن شيطان بن جِذْيم من بني عبس بن بغيض(٤٥٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤١ من فصل السين. ومسحل على وزن مفعل اسم رجل من معناه.

٢٥٥ـ مُسَدِّد.

ممَّن سمِّيَ به: مسدّد بن مُسَرْهد بن مُسَرْبل بن شريك الأسدي. وهو من التابعين معروف(٤٥٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٧ من فصل السين، ومسدّد اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥٦ـ مُسَرْبَل.

ممَّن سمِّيَ به: مسربلُ بن شريك الأسدي. انظر المدخل السابق.

معناه: "السِّرْبالُ: القميص والدرع، وقيل: كل ما لبس فهو سِرْبَال وقد تَسَرْبَل به، وسَرْبَلَهُ إياه، وسَرْبَلْتُهُ فَتَسَرْبَل أي ألبسته السربال. (... ...) وتطلق السَّرَابيل على الدروع"(٤٥٩). ومسربل اسم رجل من هذا المعنى. ويعنون به المسربل بالدرع.

٢٥٧ـ مَسْرَح.

ممَّن سمِّيَ به: مسرحُ بن معد يكرب بن وليعة بن شُرَحْبِيل بن معاوية. من بني كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد(٤٦٠).

معناه: "السَّرْحُ المالُ الراعي، وقول أبي المجيب. ووصف أرضاً جدبة: وقضم شجرها، والتقى سرحاها؛ يقول: انقطع مرعاها حتى التقيا في مكان واحد، والجمع من كل ذلك سُرُوحٌ. والمَسْرَح:

---

(٤٥٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٩٦. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٢.

(٤٥٤) ابن منظور. لسان العرب (سحج)، ص١٩٥٠.

(٤٥٥) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٦٤٢. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص١٤٠ـ١٤١.

(٤٥٦) ابن منظور. لسان العرب (سحر)، ص١٩٥١.

(٤٥٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٥٢.

(٤٥٨) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٢٩.

(٤٥٩) ابن منظور. لسان العرب (سربل)، ص١٩٨٣.

(٤٦٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩.

بفتح الميم: مرعى السَّرْح وجمعه المَسَارِحُ (... ...) المَسْرَحُ هو الموضع الذي تسرح فيه الماشية بالغداة للرعي"[461]. وعندما سمت به الرجل مسرحاً عنت به الرجل الذي يقصده الناس للعطاء. كما يقصد الرعيان المسرح للرعي.

٢٥٨ــ مُسْرِف.

ممَّن سمِّيَ به: مسرفُ بن عقبة، من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان[462].

معناه: "السَّرَفُ والإِسْرَافُ: مجاوزة القصد. (... ...) وأَسْرَفَ في القتل وفي الكلام: أفرط، وفي التتريل العزيز: ﴿وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلاَ يُسْرِف فِّي الْقَتْلِ﴾[463]. (... ...) والسرف: تجاوز ما حد لك"[464]. ومسرف اسم رجل من هذا المعنى. ومسرف اسم، وقيل هو لقب مسلم بن عقبة المري، صاحب وقعة الحرة، في المدينة لأنه قد أسرف فيها، قال علي بن عبد الله بن العباس:

هُمْ مَنَعُوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ
كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيعَة"[465]

٢٥٩ــ مَسْرُوح.

ممَّن سمِّيَ به: مسروحُ بن ثُوَيْبَة، وثويبة مولاةُ أبي لهب، أرضعت رسول الله ﷺ وعمه حمزة بن عبد المطلب ﷺ[466].

(٤٦١) ابن منظور. لسان العرب (سرح)، ص١٩٨٤.

(٤٦٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٧. ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧١.

(٤٦٣) الآية ٣٣ من سورة الإسراء.

(٤٦٤) ابن منظور. لسان العرب(سرف)،ص ص١٩٩٦ـــ١٩٩٧.

(٤٦٥) المرجع السابق.

(٤٦٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٠٢.

معناه: "التَّسْرِيحُ: التَّسْهِيل، وشيء سَرِيحٌ: سهلٌ وأفعل ذلك في سَرَاح ورَوَاح؛ أي: في سهولة (... ...) وتَسْرِيحُ الشَّعر: إرساله قبل المَشْط. قال الأزهري: تسريح الشعر ترجيله وتخليص بعضه من بعض بالمُشطِ، والمِشْط يقال له: المِرْجَل والمِسْرَح، بكسر الميم"[467]. ومسروح على وزن مفعول اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٠ــ مَسْرُوق.

ممَّن سمِّيَ به: مسروقُ بن الأجدع. من بني مالك ابن زيد بن كهلان وهو فقيه معروف[468].

معناه: "سَرِقَتْ مفاصله، وانْسَرَقَتْ: ضعفت، قال الأعشى يصف الظَّبْيَ: (...)

فَهِيَ تَتْلُو رَخْصَ الظُّلُوفِ ضَئِيلاً
فَاتِرَ الطَّرْفِ فِي قِوَاهُ انْسِرَاقُ

وقيل: إن الانسراق في قول الأعشى الفتور والضعف. وقال الأعشى أيضاً:

فِيهِنَّ مَخْرُوقُ النَّوَاصِفِ مَسْــ
ــرُوقُ البُغَامِ وَشَادِنٌ أَكْحَلُ

أراد أنَّ في بغامه غنّة. فكأنَّ صوته مسروق"[469]؛ أي: فيه ضعف وفتور، ومسروق اسم رجل من هذا المعنى. فإذا لم يكن منه ينظر إلى معنى الاسم رقم ٥٥ من فصل السين.

٢٦١ــ مُسْطِح.

ممَّن سمِّيَ به: مُسْطِحُ بن أُثاثة بن عبد المطلب بن عبد مناف شهد بدراً مع النبي ﷺ[470].

(٤٦٧) ابن منظور. لسان العرب (سرح)، ص١٩٨٥.

(٤٦٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٥.

(٤٦٩) ابن منظور. لسان العرب (سرق)، ص١٩٩٨.

(٤٧٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٣.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦٧ من فصل السين. ومسطح اسم رجل من معناه.

٢٦٢ــ مَسْعَدَة.

ممَّن سُمِّيَ به: مسعدةُ بن طارق الذّراع، وهو اسم محدث معروف(٤٧١).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١٦٢ من فصل الألف، ومسعدة على وزن مفعلة، اسم رجل من معناه.

٢٦٣ــ مُسْعِر.

ممَّن سُمِّيَ به: مسعرُ بن كِدام، من بني عبد مناف ابن هلال بن عامر بن صعصعة، وهو محدث فقيه من التابعين(٤٧٢).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨١ من فصل السين، ومُسعر على وزن مُفعل اسم رجل من معناه.

٢٦٤ــ مَسْعُود.

ممَّن سُمِّيَ به: مسعودُ بن حنظلة بن هند بن زيد(٤٧٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٦٢ من فصل الألف، ومسعود اسم رجل من معناه.

٢٦٥ــ مُسْفِر.

ممَّن سُمِّيَ به: مسفرُ بن جعفر بن كلب بن عوف من بني كنانة(٤٧٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٠ من فصل السين، ومسفر اسم رجل من معناه.

(٤٧١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص١٦٠.

(٤٧٢) ابن قتيبة. المعارف، ص٢١١.

(٤٧٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٦.

(٤٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٨.

٢٦٦ــ مَسْقَلَة.

ممَّن سُمِّيَ به: مسقلةُ بن كَرِب بن رقبة بن خَوْتَعَة ابن عبد الله بن صبرة(٤٧٥).

معناه: "السُّقْلُ: لغة في الصَّقْل، وهي الخاصرة. والسَّقَل في اليد: كالصَّدَف، سَقِلَ سَقْلاً، وهو أَسْقَل. اليزيدي: هو السَّيْقَل والصَّيْقَل وسيف سَقِيلٌ وصَقِيلٌ؛ الأزهري: والصاد في جميع ذلك أفصح"(٤٧٦). على سبيل الاطلاع انظر الرقم ١١٤ من فصل الصاد، ومَسقلة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٧ــ المِسْك.

ممَّن سُمِّيَت به: المسكُ بنت قَسي. وهو ثقيف بن منبه، وهي أم النمر بن قاسط بن هنب بن أفصى(٤٧٧).

معناه: "المِسْكُ: ضرب من الطيب مذكر، وقد أنثه بعضهم على أنه جمع واحدته مِسْكَة. ابن الأعرابي: وأصله مِسَكٌ مُحرّكة، (... ... ...) وقال الجوهري: المسك من الطيب فارسي معرب، قال: وكانت العرب تسميه المشموم. ومسك البَرِّ: نبت أطيب من الخزامى"(٤٧٨). والمسك اسم امرأة من هذا المعنى.

٢٦٨ــ مَسْكَان.

ممَّن سُمِّيَ به: ابنُ مسكان، محدث يروي الأحاديث عن أبي عبد الله بن محمّد. وهو جعفر الصادق(٤٧٩).

(٤٧٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٣٠.

(٤٧٦) ابن مظور. لسان العرب (سقل)، ص٢٠٤١.

(٤٧٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٣.

(٤٧٨) ابن منظور. لسان العرب (مسك)، ص٢٢٧٩.

(٤٧٩) الإمام الطبرسي. مجمع البيان في تفسير القرآن، ج٧-٨، ص٣١٩.

معناه: "رَجُلٌ مَسِيكٌ ومسكة أي بخيل. والمسيك: البخيل، وكذلك المسك، بضم الميم والسين، وفي حديث هند بنت عتبة: إن أبا سفيان رجل مسيك، أي بخيل يمسك ما في يديه لا يعطيه أحداً. (... ... ...) وأما قول ابن حِلِّزَة[480]:

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاةَ قَوْمِي
مَسَاكَى لا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمُ

قال ابن سيده: يجوز أن يكون مَسَاكي في بيته اسماً لجمع مَسِيك. ويجوز أن يتوهم في الواحد مَسْكَان، فيكون من باب سكارى وحيارى[481] وفيه مُسْكَة ومُسُكَة (عن اللحياني) ومَسَاك ومِسَاكٌ ومَسَاكَةٌ وإِمْسَاكٌ: كل ذلك من البخل"[482]. ومسكان بزيادة النون اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦٩ــ مُسْكِن.

مَّن سُمِّيَ به: مسكنُ بن تمام بن جزء بن الأعور بن قشير من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر[483].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٧ من من فصل السين. وأضيف: "الليث: السَّكْنُ السُّكانُ، والسُّكْنُ أن تُسْكِنَ إنساناً منزلاً بدون كراء"[484]. وهو المُسْكِنُ. ومن هذا المعنى جاء اسم مسكن للرجل.

٢٧٠ــ مِسْكِين.

مَّن سُمِّيَ به : مسكينُ بن عامر بن أنيف بن شريح ابن عمرو بن عُدَس الشاعر[485].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩٧ من فصل السين. وأضيف: "المِسْكِينُ الذي أَسْكَنَهُ الفَقْرُ؛ أي: قلل حركته (... ...) والمسكين، وهو مفعيل من السكون، مثل المِنْطِيق من النّطق"[486]. ومسكين اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧١ــ المُسْلِف.

مَّن سُمِّيَ به: المسلفُ بن قحطان بن عابر[487].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩ من فصل السين، وأضيف: "السَّلفُ في المعاملات له معنيان: أحدهما القَرْضُ الذي لا منفعة للمُقْرِض فيه غير الأجر والشكر، وعلى المقترض رده كما أخذه، والعرب تسمى القرض سلفاً، كما ذكره الليث؛ والمعنى الثاني في السَّلف هو أن يعطي مالاً في سلعة إلى أجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف وذلك منفعة للمسلف"[488]. وعندما سموا الرجل مسلفاً أرادوا من معناه الرجل الذي يسلف الخير والفضيلة والكرم وغيرها من الصفات المثالية العالية.

٢٧٢ــ مُسْلِم.

مَّن سُمِّيَ به: مسلمُ بن قَرظة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي[489].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٦٩ من فصل الألف. وأضيف: "يقال: فلان مُسْلِم. وفيه قولان: أحدهما المُسْتَسْلِمُ لأمر الله، والثاني هو

---

(٤٨٠) هو الحارث بن حلزة، أحد شعراء المعلقات.

(٤٨١) يعني أننا يمكن أن نصيغ من سكارى: سكران، ومن حيارى: حيران.

(٤٨٢) ابن منظور. لسان العرب (مسك)، ص٤٢٠٤.

(٤٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٩.

(٤٨٤) ابن منظور. لسان العرب (سكن)، ص٢٠٥٣.

(٤٨٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٣.

(٤٨٦) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٠٥٤.

(٤٨٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٨.

(٤٨٨) ابن منظور. لسان العرب (سلفة)، ص٢٠٦٨.

(٤٨٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٤.

المخلص لله العبادة من قولهم: سَلَّم الشيء لفلان؛ أي: خلَّصه، وسَلَّمَ له الشيء؛ أي: خَلُص له. وروي عن النبي ﷺ أنه قال: المُسْلِم مَنْ سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده"[٤٩٠]. ومسلم اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧٣ــ مَسْلَمَة.

ممّن سُمِّيَ به: مسلمةُ بن عبد الملك بن مروان القائد الأموي المعروف. ولي العراقين، وحاصر القسطنطينية[٤٩١].

ممّن سُمِّيَت به: مسلمةُ بنت عمار بن ياسر ﷺ، وهي أمّ عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن خيثمة من بني السَّلَم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصار[٤٩٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٦٩ من فصل الألف. ومسلمة اسم للرجل والمرأة من معناه.

٢٧٤ــ مُسْلِيَة.

ممّن سُمِّيَ به: مسليةُ بن عامر بن عمرو بن عُلة بن جَلد بن مالك بن أدد[٤٩٣].

معناه: "سَلاَهُ، وسَلا عنه وسَلِيَه سَلْواً وسُلُواً وسُلِياً وسِلِيّاً وسُلْوَاناً: نَسِيَه؛ وأسْلاه عنه وسَلاّه فَتَسَلّى. (... ... ...) قال أبو زيد: معنى سلوت إذا نسي ذكره وذهل عنه، وقال ابن شميل: سليت فلاناً إذا أبغضته وتركته"[٤٩٤]. ومسلية على وزن مفعلة اسم رجل من هذا المعنى.

(٤٩٠) ابن منظور. لسان العرب (سلم)، ص٢٠٨٠.

(٤٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٣.

(٤٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠٣.

(٤٩٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٧.

(٤٩٤) ابن منظور. لسان العرب (سلا)، ص٢٠٨٥.

٢٧٥ــ مُسَمِّت.

ممّن سُمِّيَ به: مسمّتُ بن كعب بن عَدَنة من بني ضُبَيْعَة بن عجل[٤٩٥].

معناه: "السَّمْتُ: حسن النحو في مذهب الدين. والفعل سَمَتَ يَسْمِتُ سَمْتاً. وإنه لحسن السَّمْتِ؛ أي: حسن القصد والمذهب في دينه، ودنياه (... ...) وسمت الطريق: قصده. (... ... ...) والسّمت: الدعاء. والسّمت: هيئة أهل الخير؛ يقال: ما أحسن سمته: أي هَدْيه"[٤٩٦]. ومسمت اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧٦ــ مِسْمَع.

ممّن سُمِّيَ به: مسمعُ بن شهاب بن قُلَع بن عمرو ابن عباد بن ربيعة من بني عامر بن ذهل[٤٩٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣٤ من فصل السين. ومسمع على وزن مفعل اسم رجل من معناه.

٢٧٧ــ مُسْهِر.

ممّن سُمِّيَ به: مسهرُ بن خُلَيْد بن جُنْدب بن منقذ ابن جسر بن نكرة من بني الصَّيْداء بن عمرو بن قعين[٤٩٨].

معناه: "السَّهَرُ: الأرق. وقد سَهِرَ، بالكسر، يَسْهَرُ سَهَراً، فهو سَاهِر: لم ينم ليلاً؛ وهو سَهْران. وأسْهَرَهُ غيره، ورجل سُهَرَة مثالُ همزة أي كثير السهر (عن يعقوب) (...) الليث: السهر امتناع النوم بالليل. ورجل سُهَار العين: لا يغلبه

(٤٩٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٥.

(٤٩٦) ابن منظور. لسان العرب (سمت)، ص٢٠٨٧.

(٤٩٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٨.

(٤٩٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٢.

النَّوم"(٤٩٩). وعندما سموا الرجل مُسهراً عنوا به الذي يسهر على شؤون أسرته وقومه ويهتم بأحوالهم اهتماماً فائقاً.

٢٧٨ــ المِسْوَر.

مَّن سُمِّيَ به: المسورُ بن مخرمة بن نوفل بن وهيب ابن عبد مناف بن زهرة القرشيين(٥٠٠). وكان المسور بن مخرمة يقول: إن يزيد بن معاوية يشرب الخمر، فلا تجوز ولايته. فكتب يزيد إلى أمير المدينة فَجَلَدَهُ الحدّ، فقال:

أَيَشْرَبُهَا صِرْفاً يُفَكُّ خِتَامُهَا
أَبُو خَالِدٍ وَيُجْلَدُ الحَدَّ مِسْوَرُ"(٥٠١)

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨٥ من فصل السين، والمِسور اسم رجل من معناه.

٢٧٩ــ المُسَيِّب.

مَّن سُمِّيَ به: المسيّب بن شريك بن مجربة الفقيه من بني الحارث بن تميم بن مُرّ(٥٠٢).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من فصل السين. والمسيب، ويعنون به الكثير العطاء، اسم رجل من معناه.

٢٨٠ــ المَسِيح.

مَّن سُمِّيَ به: المسيحُ بن بشر بن أسماء بن عوف ابن رياح من بني فزارة(٥٠٣).

معناه: "المَسحُ: القول الحسن من الرجل، وهو في ذلك يخدعك، تقول: مَسَحَهُ بالمعروف، أي بالمعروف من القول، وليس معه إعطاءٌ (... ...) والمسح: إمرارك يدك على الشيء السائل أو المتلطخ، تريد إذهابه بذلك كَمَسْحِكَ رأسك من الماء، وجبينك من الرَّشْحِ، مَسَحَهُ يَمْسَحُهُ مَسْحاً ومَسَّحَه"(٥٠٤). والمسيح اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨١ــ مُسَيْك.

مَّن سُمِّيَ به: فروةُ بن مُسَيْك من بني مراد بن مالك بن مذحج بن أدد، ولاه رسول الله ﷺ منطقة نجران(٥٠٥).

معناه: "رجل ذو مُسْكَةٍ ومُسْكٍ: أي رأي وعقل يرجع إليه، وهو من ذلك. وفلان لا مُسْكَةَ له؛ أي: لا عقل له، ويقال: ما بفلان مُسْكَة؛ أي: ما به قوة ولا عقل"(٥٠٦). صغروا مُسكاً إلى مُسَيْك، وسموا به الرجل.

٢٨٢ــ مُسَيْكَة.

مَّن سُمِّيَ به: أبو مُسيكة. وهو من بني رِبِّيل بن عمرو بن الطَّمْثَان من بني إياد بن نزار، وهو الذي شتر عين الأشتر مالك بن الحارث النخعي يوم اليرموك، وبنو إياد مع الروم كثير(٥٠٧).

معناه: "المَسَكُ: الذَّبْلُ. والمسك: الأَسْوِرَة والخلاخيل من الذّبل والقُرُون والعَاج، واحدته مَسَكَةٌ (... ...) وفي حديث بدر: قال ابن عوف، ومعه أمية بن خلف: "فأحاط بنا الأنصار حتى جعلونا في مثل المَسَكَة"؛ أي: جعلونا في حلقة كالسوار وأحدقوا بنا"(٥٠٨). صغروا مَسَكَةَ إلى مُسَيْكة وسموا به الرجل.

---

(٤٩٩) ابن منظور. لسان العرب (سهر)، ص٢١٣٢.
(٥٠٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٧.
(٥٠١) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٨.
(٥٠٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٢.
(٥٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٣.
(٥٠٤) ابن منظور. لسان العرب (مسح)، ص٤١٩٦.
(٥٠٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٨.
(٥٠٦) ابن منظور. لسان العرب (مسك)، ص٤٢٠٤.
(٥٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٤.
(٥٠٨) ابن منظور. لسان العرب (مسك)، ص٤٢٠٣.

٢٨٣ـــ مُسَيْلِمَة.

ممّن سُمِّيَ به: مسيلمةُ بن ثمامة بن كثير بن حبيب، وهو الكذاب من بني حنيفة بن لجيم(٥٠٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٦٩ من فصب الألف، والرقم ٢٧٢ من هـذا الفـصل. صغروا مسلمة إلى مسيلمة، وسموا به الرجل.

٢٨٤ـــ المَشَّاء.

ممّن سُمِّيَ به: المشاءُ، اسم بطن من بطون عبشمس ابن سعد بن زيد مناة بن تميم(٥١٠).

معناه: "المَشْيُ: معروف، مَشَى يَمْـشِي مَـشْياً، والاسم المِشْيَةُ، وتَمَشَّى ومَشَّى تَمْـشِيَةً. (... ... ...) والمِشْيَة: ضرب من المشي إذا مشى. (... ... ...) والمَشَّاء الذي يمشي بين النـاس بالنميمـة، والمُشَاة: الوشاة"(٥١١). والمشاء اسم رجـل مـن واحد من هذين المعنيين، وأراه من : المشّاء: النّمام.

٢٨٥ـــ المُشَاوِر.

ممّن سُمِّيَ به: المشاورُ، اسم بطن من بطون الرَّكب ابن الأشعر من بني عريب بن زيد بن كهلان(٥١٢).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٥٩ من فصل الشين. والمشاور على وزن المفاعل اسم رجل من معناه.

٢٨٦ـــ مَشْجَعَة.

ممّن سُمِّيَ به: مشجعةُ بن الغوث، من بني أكثم بن النمر بن وبرة(٥١٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨٨ من فصل الألف. ومشجعة اسم رجل من معناه.

٢٨٧ـــ المَشْر(٥١٤).

ممّن سُمِّيَ به: المشرُ، وهو عوف بن النَّخَـع بـن عمرو بن عُلة بن جلد بن مالك بن أدد(٥١٥).

معناه: "تَمَشَّرَ الرجل: أي استغنى، وفي المحكـم: رُئِيَ عليه أثر غِنى. (... ...) ومَشَرَهُ هو : أعطاه وكساه (... ... ...) والتَّمْشِير القسمة، ومَـشَّرَ الشيء: قسمه وفرقه، وخص بعضهم بـه اللحـم (... ... ...) ورجـل مِـشرٌ: أَمْـشَر شـديد الحمرة"(٥١٦). والمَشر حسب رواية ابن سلام مـن معنى: تَمَشَّرَ الرجل: إذا استغنى. والمِشر، بكـسر الميم ـــ حسب رواية ابن منظور، ورواية ابن دريد في الاشتقاق ـــ هو بمعنى أَمْشَر شديد الحمرة.

٢٨٨ـــ مِشْرَح.

ممّن سُمِّيَ به: مشرحُ بن معدي كرب بن وليعة بن حجر القرد من بني كندة(٥١٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥١ مـن فصل الشين. ومشرح اسم رجل من معناه.

٢٨٩ـــ المَشْرِفِيّ.

ممّن سُمِّيَ به: المشرفيّ بن مالك بن ذعر(٥١٨).

معناه: "المَشَارِفُ: قرى من أرض اليمن، وقيل من أرض العرب، تدنو من الريف، والسيوف المَشْرَفِيَّة منسوبة إليها، يقـال: سـيف مَـشْرِفِي"(٥١٩). والمَشْرِفِيّ اسم رجل منه.

(٥٠٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٢.

(٥١٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٦٢. ابن الكلبي. جمهـرة النـسب، ج١، ص٣٣٤.

(٥١١) ابن منظور. لسان العرب (مشى)، ص٤٢١٢.

(٥١٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١١.

(٥١٣) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٣.

(٥١٤) هو المِشر. بكسر الميم عند ابن منظور. لسان العرب، ص٤٢٠٨ وعند ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٥.

(٥١٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٧.

(٥١٦) ابن منظور. لسان العرب (مشر)، ص ص٤٢٠٧ـ٤٢٠٨.

(٥١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٨.

(٥١٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٩.

(٥١٩) ابن منظور. لسان العرب (شرف)، ص٢٢٤٤.

٢٩٠ـــ مَشْرُوح.

مَّن سُمِّيَ به: مشروح بن حمير بن سبأ[٥٢٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥١ من فصل الشين. ومشروحٌ اسم رجل من معناه.

٢٩١ـــ المُشْعَان.

مَّن سُمِّيَ به: المشعانُ، وهو عبد الله بن مالك. شاعر، لم تذكر المراجع عنه تفصيلات أخرى[٥٢١].

معناه: "العرب تقول: رأيت فلاناً مُشْعَانَّ الرأس، إذا رأيته شَعْثاً مُنتفش الرأس مغبراً أَشْعَثَ (... ...) يقال: شعرٌ مُشْعَانٌّ ورجل مُشعانٌّ ومُشعانُّ الرأس"[٥٢٢]. ومشعان اسم أو لقب رجل من هذا المعنى.

٢٩٢ـــ مُشَمَّت.

مَّن سُمِّيَ به: مشمّتُ بن المُخَيَّل بن وائلة بن ظفر من بني عبد القيس بن أفصى[٥٢٣].

معناه: "الشَّماتَةُ: فرح العدو، وقيل الفرح بِبَلِيَّةِ العدو، وقيل: الفرح ببلية تنزل بمن تعاديه. والفعل منها شَمِتَ بِهِ، بالكسر، يَشْمَتُ شَمَاتَةً، وشَمَاتاً"[٥٢٤]. ومُشَمَّت اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩٣ـــ مُشَمْرِج.

مَّن سُمِّيَ به: مُشَمْرِجُ بن خالد السعدي من بني عبد القيس[٥٢٥].

معناه: "الشَّمْرَجَةُ: حسن قيام الحَاضنة على الصبي، واسم الصبي: مُشَمْرِجٌ من ذلك اشتق، وقد شَمْرَجْتُهُ. وثوب شَمْرُوجٌ ومُشَمْرَجٌ: رقيق النسج. وشَمْرَجَ ثوبه: خاطه خياطة متباعدة الكُتَب، وباعد بين الغُرَز، وأساء الخياطة"[٥٢٦]. ومشمرج اسم رجل من هذه المعاني.

٢٩٤ـــ مَشْمَصَة.

مَّن سُمِّيَ به: مشمصةُ بن الحارث بن فراس، من بني مالك بن كنانة بن خزيمة[٥٢٧].

معناه: "شَمَصَهُ ذلك يَشْمُصُهُ شُمُوصاً: أقلقه، وقد شَمَصَتْنِي حاجتك أي أعجلتني، وقد أخذه من الأمرِ شُمَاصٌ؛ أي عجلةٌ"[٥٢٨]. ومشمصة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩٥ـــ مُشَمَّع.

مَّن سُمِّيَ به: مشمّعُ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٥٢٩].

معناه: "الشَّمَعُ والشَّمْعُ: مُومُ العسل الذي يستصبح به، الواحدة شَمَعَةٌ وشَمْعَةٌ؛ قال الفراء: هذا كلام العرب، والمولدون يقولون شَمْعٌ. (... ...) والشَّمْعُ والشُّمُوع والشِّماع والشِّماعة المَشْمَعَة: الطرب والضحك والمزاح واللعب"[٥٣٠]. ومشمع اسم رجل من هذين المعنيين. وأراه من معنى الطرب والضحك.

٢٩٦ـــ المُشَمْعِل.

مَّن سُمِّيَ به: المُشَمْعِلُ بن هُزلة بن معتب بن أحب ابن الغوث بن عتريف، من بني غني بن أعصر[٥٣١].

---

(٥٢٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٢.

(٥٢١) الدكتورة عزيزة فوال. معجم الشعراء، ص٤٥٩.

(٥٢٢) ابن منظور. لسان العرب (شعن)، ص٢٢٨٢.

(٥٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٦.

(٥٢٤) ابن منظور. لسان العرب (شمت)، ص٢٣١٩.

(٥٢٥) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١٢٧.

(٥٢٦) ابن منظور. لسان العرب (شمرج)، ص٢٣٢٣.

(٥٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٥.

(٥٢٨) ابن منظور. لسان العرب (شمص)، ص٢٣٢٦.

(٥٢٩) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣٣٢ .

(٥٣٠) ابن منظور. لسان العرب (شمع)، ص ص٢٣٢٧ـــ٢٣٢٨

(٥٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٠.

معناه: "المُشْمَعِلُ: المتفرق. والمُشْمَعِلُ: السريع يكون في الناس والإبل. (... ...) المشمعل: السريع الماضي، والميم زائدة. يقال: اشْمَعَلَّ فهو مشمعل"(٥٣٢). والمشمعل اسم رجل من هذه المعاني.

٢٩٧ـ مَشْنُوء.

ممّن سُمِّيَ به: مشنوء بن عبد حَبْتَر من خزاعة(٥٣٣).

معناه: "الشَّناءةُ: مثل الشَّنَاعَةُ، البغض، شَنِئَ الشيء وشَنَأَهُ أَيْضاً (الأخيرة عن ثعلب) يَشْنَؤُهُ فيها شَنْأً وشُنْأً وشَنْأَةً ومَشْنَأً ومَشْنَأَةً (... ...) أبغضه"(٥٣٤). ومَشنوءٌ على وزن مَفعولٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩٨ـ مُشَوَّف.

ممّن سُمِّيَ به: مشوّفُ بن أسد، من بني جَعفي ابن سعد العشيرة(٥٣٥).

معناه: "شَافَ الشيء شَوْفاً: جلاهُ، والشَّوْفُ: الجَلْوُ، والمَشُوفُ المجلوُّ، ودينار مَشُوفٌ؛ أي مجلو. قال عنترة:

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المُدَامَةِ بَعْدَمَا
رَكَدَ الهَوَاجِرُ بالمَشُوفِ المُعْلَمِ"(٥٣٦)

ومشوف اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩٩ـ مُشَيْمِصَة.

ممّن سُمِّيَ به: ابنُ مشيمصة الجُبَيْرِي، وهو اسم رجل من المسلمين في اليمن، كتب النبي ﷺ له كتاباً يطلب منه الالتحاق بالجيش الإسلامي الذي توجّه لقتال المرتدين(٥٣٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٩٤ من هذا الفصل صغروا مشمصة إلى مشيمصة وسموا الرجل به.

٣٠٠ـ مَصَابِيحُ الظَّلام.

ممّن سُمِّيَ به: مصابيحُ الظَّلامِ، هو تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن طَيِّئ بن أدد، سمي مع من أَنْسَلَ من الأبناء والأحفاد بهذا الاسم. لأن امرأ القيس الشاعر نزل على المعلى بن تيم بعد قتل أبيه حجر. فأكرمه المعلى غاية الإكرام فقال فيه:

كَأَنِّي إِذْ نَزَلْتُ عَلَى المُعَلَّى
نَزَلْتُ عَلَى البَوَاذِخِ مِنْ شَمَامِ
فَمَا مُلْكُ العِرَاقِ عَلَى المُعَلَّى
بِمُقْتَدِرٍ وَلا مُلْكُ الشَّآمِ
أَمَرَّ حَشَا امْرِئِ القَيْسِ بنِ حُجْرٍ
بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلامِ

فسمي بنو تيم بن ثعلبة منذ ذلك اليوم بهذا الاسم(٥٣٨).

معناه: معنى مصابيح: "المصباح: السراج. وهو قُرْطُهُ الذي تراه في القنديل وغيره، والقِرَاط لغة، وهو قول الله تعالى ﷻ: ﴿المِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ﴾(٥٣٩). والمِصْبَحُ: المِسْرَجَةُ. واسْتَصْبَحَ به استَسْرَجَ"(٥٤٠).

معنى الظلام: "قيل الظَّلاَمُ أول الليل وإن كان مقمراً، يقال: أتيته ظلاماً أي ليلاً، قال سيبويه:

---

(٥٣٢) ابن منظور. لسان العرب (شمعل)، ص٢٣٢٨.

(٥٣٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٠٧.

(٥٣٤) ابن منظور. لسان العرب (شنأ)، ص٢٣٣٥.

(٥٣٥) ابن منظور. لسان العرب (شوف)، ص٢٣٦١.

(٥٣٦) المرجع السابق.

(٥٣٧) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٨٥.

(٥٣٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٩.

(٥٣٩) الآية ٣٥ من سورة النور.

(٥٤٠) ابن منظور. لسان العرب (صبح)، ص٢٣٩٠.

لايستعمل إلا ظرفاً، وأتيته مع الظلام، أي عند الليل. وليلة ظَلْمَةٌ، على طرح الزائد، وظلماء كلتاهما: شديدة الظلمة"[٥٤١]. ومصابيح الظلام اسم من هذا المعنى. وهو يعني أن صاحب هذا الاسم يضيء بكرمه وسمائه ظلام النفوس كما يضيئ المصباح ظلام الليل.

٣٠١ــ مَصَاد.

ممَّن سُمِّيَ به: مصادُ بن مذعور، فارس جاهلي من بني القين بن جسر بن شيع اللات بن أسد بن وبرة[٥٤٢].

معناه: "المَصْدُ، والمَرْدُ والمَصَادُ: الهَضْبَةُ العالية الحمراء. وقيل: هي أعلى الجبل. قال الشاعر:

إِذَا أَبْرَزَ الرَّوْعُ الكَعَابَ فَإِنَّهُمْ
مَصَادٌ لِمَنْ يَأْوِي إِلَيْهِمْ وَمَعْقِلُ[٥٤٣]

(...) الأصمعي: المُصْدَانُ أعالي الجبال، واحدها مصاد"[٥٤٤]. ومصاد اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٢ــ مِصَاع.

ممَّن سُمِّيَ به: مصاعُ، وهو جد المعلى بن زياد بن حاضر بن مصاع من بني زهران بن كعب[٥٤٥].

معناه: "المَصْعُ: التحريك، وقيل: هو عدو شديد يُحرك فيه الذَّنَبُ. ومرّ يَمْصَعُ؛ أي: يسرع. (... ...) وفي حديث زيد بن ثابت: والفتنة قد مَصَعَتْهُمْ؛ أي: عركتهم ونالت منهم؛ هو من المصع الذي هو الحركة والضرب والمُمَاصَعَةُ، والمِصَاع: المجالدة والمضاربة"[٥٤٦]. ومصاع اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٣ــ مُصْبِح.

ممَّن سُمِّيَ به: أبو المصبح، وهو عبد الرحمن بن نظام بن جشم بن عمرو بن مالك بن جشم بن حاشد. وهو أعشى همدان الشاعر المعروف. وكان من القراء ثم ترك حفظ القرآن. وخرج مع ابن الأشعث فقتله الحجاج[٥٤٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم١٦ من فصل الصاد، ومصبح اسم رجل من معناه.

٣٠٤ــ مِصْدَع.

ممَّن سُمِّيَ به: مصدعُ بن مالك بن ذعر[٥٤٨].

معناه: "الصَّدْعُ: الشق في الشيء الصلب كالزجاجة والحائط وغيرهما، وجمعه صُدُوع. (... ...) وصَدَعَ الشيء يَصْدَعُهُ صَدْعاً وصَدَّعَهُ فانْصَدَعَ وتَصَدَّعَ: شقه نصفين. وقيل: صدعه شقه ولم يفترق. وقوله ﷻ: ﴿يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ﴾[٥٤٩]. قال الزجاج: معناه يتفرقون فيصيرون فريقين: فريق في الجنة وفريق في السعير"[٥٥٠]. ومِصدع اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٥ــ مُصَرِّف.

ممَّن سُمِّيَ به: مصرّفُ بن الأعلم بن خُوَيْلِد بن عوف بن عامر بن عقيل. من بني كعب بن ربيعة ابن عامر[٥٥١].

---

(٥٤١) ابن منظور. لسان العرب (ظلم)، ص٢٧٥٩.

(٥٤٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٨.

(٥٤٣) نسب البيت لأوس بن حجر في الموسوعة الشعرية. إصدار إلكتروني، مرجع سبق ذكره.

(٥٤٤) ابن منظور. لسان العرب (مصد)، ص٤٢١٤.

(٥٤٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٠.

(٥٤٦) ابن منظور. لسان العرب (مصع)، ص٤٢١٨.

(٥٤٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٣ في هامش رقم ١ من الصفحة.

(٥٤٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٣٧٨.

(٥٤٩) الآية ٤٣ من سورة الروم.

(٥٥٠) ابن منظور. لسان العرب (صدع)، ص٢٤١٤.

(٥٥١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم٤١ من فصل الصاد، ومصرّفٌ اسم رجل من معناه.

٣٠٦ـ المُصْطَلِق.

مَّن سُمِّيَ به: المصطلق بن سعد بن عمرو بن ربيعة من خزاعة(٥٥٢).

معناه: "أَصْلَقَ الفحل: صَرَفَ أنيابه، قال: والفحل يَصْطَلِق بنَابِهِ، وذلك صريفه"(٥٥٣). والمصطلق اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٧ـ مُصْعَب.

مَّن سُمِّيَ به: مصعبُ بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي، قتل يوم أحد شهيداً ومعه راية المسلمين(٥٥٤).

معناه: "الصَّعْبُ: خلاف السَّهْلِ، نقيض الذَّلول، والأنثى صعبة، بالهاء، وجمعها صِعَابٌ، ونساءٌ صَعْبَاتٌ، بالتسكين، لأنه صفة (... ... ...) يقال: أَصْعَبَ الرجل فهو مُصْعَبٌ. وجمل مُصعب إذا لم يكن مُنوَّقاً، وكان محرم الظهر؛ وقال ابن السِّكِّيت: المصعب الفحل الذي يُودَع من الركوب والعمل للفحلة، والمصعب: الذي لم يمسسه حبل، ولم يركب"(٥٥٥). ومصعب اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٨ـ المُصْفَح.

مَّن سُمِّيَ به: المصفحُ بن عبد الله بن جعدة بن كعب(٥٥٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٨ من فصل الصاد، وأضيف: "المُصْفَحُ: المُمَالُ عن الحق؛ وفي الحديث: "قَلْبُ الْمُؤْمِنُ مُصْفَحٌ عَلَى الحَقِّ". أي: ممال عليه، كأنه قد جعل صفحه؛ أي: جانبه عليه (... ... ...) قال الأزهري: وقال شمرٌ فيما قرأت بخطه: القلب المصفح زعم خالد أنه المُضْجَع الذي فيه غلٌّ، الذي ليس بخالص الدين"(٥٥٧). والمصفح اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠٩ـ المُصَفَّى.

مَّن سُمِّيَ به: المصفّى بن مالك بن ذعر(٥٥٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم٦١ من فصل الصاد، والمصفى اسم رجل من معناه.

٣١٠ـ مَصْقَلَة.

مَّن سُمِّيَ به: مصقلةُ بن كرب بن رقبة من بني عبد القيس بن أفصى(٥٥٩).

معناه: "الصَّقْلُ: الجلاء. صَقَل الشيء يَصْقُلُهُ صَقْلاً وصِقَالاً، فهو مَصْقُول وصَقِيل: جلاه، والاسم الصِّقَال وهو صاقل، والجمع صَقَلَةٌ. (... ...) والمِصْقَلَة التي يصقل بها السيف ونحوه، والصيقل: شحّاذ السيوف وجلاّؤها"(٥٦٠). ومصقلة اسم رجل من هذا المعنى.

٣١١ـ المِصْلات.

مَّن سُمِّيَ به: المصلاتُ بن جُهينة بن زيد بن ليث ابن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة(٥٦١).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٧١ من

---

(٥٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩١.

(٥٥٣) ابن منظور. لسان العرب (صلق)، ص٢٤٨٥.

(٥٥٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٤.

(٥٥٥) ابن منظور. لسان العرب (صعب)، ص٢٤٤٤.

(٥٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٧.

(٥٥٧) ابن منظور. لسان العرب (صفح)، ص٢٤٥٧.

(٥٥٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٨.

(٥٥٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٩.

(٥٦٠) ابن منظور. لسان العرب (صقل)، ص٢٤٧٣.

(٥٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٩٠. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٤.

فصل الصاد، وأضيف: "الجوهري: رجلٌ مِصْلَتٌ، بكسر الميم: إذا كان ماضياً في الأمور، وكذلك أَصْلَتِيٌّ، ومُنْصَلِتٌ، وصَلْتٌ، ومِصْلاتٌ"[٥٦٢]. والمصلات اسم رجل من هذا المعنى.

٣١٢ـ المَضَاء.

مَنْ سُمِّيَ به: أبو المضاء الأسدي، محدث وأديب معروف[٥٦٣].

معناه: "مَضَى الشيء يَمْضِي مُضِياً ومَضَاءً ومُضُوّاً: خلا وذهب (... ...) ومَضَى في الأمر مَضَاءً: نفذ. وأمضى الأمر: أنفذه، وأمضيت الأمر أنفذته. وفي الحديث: "لَيْسَ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاّ مَا تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ"؛ أي: أنفذت فيه ولم تتوقف فيه. ومضى السيف مضاءً: قطع"[٥٦٤]. والمضاء اسم رجل من هذا المعنى.

٣١٣ـ مُضَابِس.

مَنْ سُمِّيَ به: مضابسُ بن مالك بن سعد بن عوف ابن كعب بن جلان من بني أعصر بن سعد بن قيس عيلان[٥٦٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢١ من فصل الضاد، ومضابس اسم رجل من معناه.

٣١٤ـ مُضَابِن.

مَنْ سُمِّيَ به: مضابنُ بن عوف بن إياس بن ثعلبة من بني عبد القيس بن أفصى[٥٦٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٤ من فصل الضاد، ومضابن اسم رجل من معناه.

(٥٦٢) ابن منظور. لسان العرب (صلت)، ص٢٤٧٨.

(٥٦٣) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٢١، ص٣٤٤.

(٥٦٤) ابن منظور. لسان العرب (مضى)، ص٤٢٢٢.

(٥٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٨.

(٥٦٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٠.

٣١٥ـ مُضَارِب.

مَنْ سُمِّيَ به: مضارب، وهو أبو إياس بن مضارب من بني عجل بن لجيم[٥٦٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٧ من فصل الضاد، ومضارب اسم رجل من معناه.

٣١٦ـ مُضَاض.

مَنْ سُمِّيَ به: مضاضُ بن عمرو بن سعد بن الرقيب بن هِنْء بن نبت بن جرهم[٥٦٨].

معناه: "ابن الأعرابي: مَضَضَ إذا شرب المُضَاضَ، وهو الماء الذي لا يطاق ملوحة، وبه سمي الرجل مضاضاً"[٥٦٩]. ومضاض اسم رجل من هذا المعنى.

٣١٧ـ مُضِبّ.

مَنْ سُمِّيَ به: مُضبّ بن الحارث بن فهر من قريش[٥٧٠].

معناه: "قال أبو زيد: أَضَبَّ إذا تكلم، وضبَّ على الشيء وأَضَبَّ وضَبَّبَ: احتواه. وأَضَبَّ الشيء: أخفاه، وأضب على ما في يديه: أمسكه. وأضب القوم: صاحوا وجلبوا، وقيل: تكلّموا أو كلّم بعضهم بعضاً، وأضبوا في الغارة: نَهَدُوا واستغاروا"[٥٧١]. ومضب اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من : أضب على ما في يديه: أمسكه.

٣١٨ـ المُضَرَّب.

مَنْ سُمِّيَ به: المضرَّبُ بن وهب بن حُجَيْر بن عبد ابن معيص من بني عامر بن لؤي بن غالب من قريش[٥٧٢].

(٥٦٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٦.

(٥٦٨) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣٣٢.

(٥٦٩) ابن منظور. لسان العرب (مضض)، ص٤٢٢١.

(٥٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٩

(٥٧١) ابن منظور. لسان العرب (ضبب)، ص٢٥٤٤.

(٥٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٥.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٧ من فصل الضاد. والمضرب على وزن المفعل اسم رجل من معناه.

٣١٩ـ المَضْرَجيّ.

مَّن سُمِّيَ به: عَبَادَةُ بن المَضْرَجِيّ شاعر من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وغلب عليه لقب القتال الكلابي[٥٧٣].

معناه: "ضَرَجَ الثَّوْبَ وغيره: لَطَّخَهُ ونحوه من الحمرة، وقد يكون بالصفرة؛ قال يصف السراب على وجه الأرض:

فِي قَرْقَرٍ بِلُعَابِ الشَّمْسِ مَضْرُوجِ

يعني السراب. وضَرَّجَهُ فَتَضَرَّجَ، وثوب ضَرِجٌ، وإِضْرِيجٌ: مُتَضَرِّجٌ بالحمرة أو الصفرة؛ وقيل: الإضريج صبغ أحمر، وثوب مضرج من هذا، وقيل: لا يكون الإضريج إلا من خز"[٥٧٤]. والمضرجي اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢٠ـ مَضْرَحيّ.

مَّن سُمِّيَ به: مضرحيُّ بن كلاب من بني الحارث ابن كعب بن زيد مناة بن تميم، شاعر فارسٌ، شهد المغازي مع المهلب بن أبي صفرة في بلاد فارس وخراسان[٥٧٥].

معناه: "المَضْرَحِيُّ النَّسْرُ. (... ... ...) قال أبو عبيد: الأَجْدَلُ والمَضْرَحِيُّ والصَّقْرُ والقَطَامِيُّ واحدٌ. والمضرحي: الرجل السيد السريّ الكريم"[٥٧٦] ومضرحيّ اسم رجل من هذا المعنى.

(٥٧٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩.

(٥٧٤) ابن منظور. لسان العرب (ضرج)، ص٢٥٧٠.

(٥٧٥) الدكتورة عزيزة فوال. معجم الشعراء، ص٤٧٦. خير الدين الزركلي. الأعلام، ج٧، ص٢٥٠. ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٥٤.

(٥٧٦) ابن منظور. لسان العرب (ضرح)، ص٢٥٧٢.

٣٢١ـ مُضَر.

مَّن سُمِّيَ به: مضرُ بن نزار بن معد بن عدنان[٥٧٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣ من فصل التاء. وأضيف: "قال: لَبَنٌ مَضِيرٌ: حامضٌ شديد الحموضة. قال الليث: يقال إن مُضَرَ كان مولعاً بشربه، فسمي به؛ قال ابن سيده: مضر اسم رجل، قيل سمي به لأنه كان مولعاً بشرب اللبن الماضِر، وهو مضر بن نزار ابن معد بن عدنان، وقيل سمي به لبياض لونه من مَضيرة الطَّبيخ. (... ...) قال أبو منصور: المضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصريح الذي قد حَذَى اللسانَ حتى ينضج اللحم وتخثر المضيرة"[٥٧٨]. وأرى أن مُضَرَ سمي بهذا الاسم لبياض لونه. ولو أنه سمي بذلك لأنه كان مولعاً بشرب اللبن الماضر؛ أي: اكتسب هذا الاسم بعد أن شب عن الطوق. وهذا ما يتطلب أن يكون له اسم آخر، سمي به منذ ولادته. مثل الكبير من الرجال والنساء العرب الذين اكتسبوا أسماء جديدة بعد أن كبروا.

٣٢٢ـ مُضَرِّس.

مَّن سُمِّيَ به: مضرّسُ بن أَنَس بن خراش بن خلف من بني عكرمة بن خصفة بن قيس، وكان أول من قُتِلَ في المدائن حين دخلها المسلمون[٥٧٩].

معناه: "المُضَرَّسُ من الرجال: الذي قد أصابته البلايا (عن اللحياني) كأنَّها أصابته بأضراسها، وقيل المضرَّس المجرَّب كما قالوا المنجَّذ"[٥٨٠] ومضرّس على وزن مُفعّل من هذا المعنى.

(٥٧٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٤.

(٥٧٨) ابن منظور. لسان العرب (مضر)، ص٤٢٢٠.

(٥٧٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٦.

(٥٨٠) ابن منظور. لسان العرب (ضرس)، ص ٢٥٧٨.

٣٢٣ـ المُضَلَّل.

مَن سُمِّيَ به: المضلّلُ، وهو مالك بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين بن الحارث بن ثعلبة من بني أسد بن خزيمة[٥٨١].

معناه: "الضَّلالُ والضَّلالَةُ: ضد الهُدَى والرَّشاد، ضَلَلْتَ تَضِلُّ هذه اللغة الفصيحة، وضَلَلْتَ تَضَلُّ ضَلالاً وضَلالَةً (... ... ...) وضَلَّ الشيء يَضِلّ ضلالاً: ضاع، وتضليل الرجل أن تنسبه إلى الضلال والتضليل: تصيير الإنسان إلى الضلال. (... ... ...) ورجل ضِلِّيلٌ: كثير الضلال ومُضَلَّلٌ: لا يوفق لخير؛ أي: ضالّ جدًّا وقيل صاحب غوايات وبطالات، وهو الكثير التتبع للضلال"[٥٨٢]. والمضلل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢٤ـ المُطَاع.

مَن سُمِّيَ به: المطاعُ، وهو اسم جد شرحبيل بن حسنة، وهو شرحبيل بن عبد الله بن المطاع، وهو من بني الغوث بن مر بن أد، وهو أخو تميم بن أد. وكان أصاب شرحبيل سباءٌ في اليمن، فملكته امرأة تدعى حسنة. نسب إليها، وأعتقته دون فداء[٥٨٣].

معناه: "الطَّوْعُ: نقيض الكُرْهُ. طَاعَهُ يَطُوعُهُ. وطَاوَعَهُ. والاسم الطَّوَاعَةُ والطَّوَاعِيَةُ. ورجل طَيِّع أي طائع، ورجل طائع وطاع، مقلوب، كلاهما مطيع (... ... ...) وفي الحديث : "هَوًى مُتَّبَعٌ وشُحٌّ مُطَاعٌ". هو أن يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي أوجبها الله عليه"[٥٨٤]. والمطاع اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢٥ـ مُطَاعِن.

مَن سُمِّيَ به: مطاعنُ بن سليمان بن عبد الكريم، من بني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ[٥٨٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢١ من فصل الطاء. ومطاعن على وزن مفاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢٦ـ مُطْحَل.

مَن سُمِّيَ به: مطحلُ بن مُرَمِّض بن حرب بن خداعة بن سهم من بني هُذيل بن مدركة[٥٨٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٢٩ من فصل الألف، وأضيف: "وطَحَلَهُ يَطْحَلُهُ طَحْلاً وطَحَلاً: أصاب طِحَالَهُ فهو مطحول"[٥٨٧]. ومطحل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢٧ـ مَطَر.

مَن سُمِّيَ به: مطرُ بن شريك بن عمرو بن قيس ابن شراحيل بن مرة بن همام بن مرة[٥٨٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر المدخل التالي. ومطر اسم رجل من معناه.

٣٢٨ـ مُطْرَان.

مَن سُمِّيَ به: مطرانُ بن عمرو بن الطَّمْثان بن عود مناة بن يقدم بن أفصى بن دعمي من بني إياد بن نزار[٥٨٩].

---

(٥٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٢.

(٥٨٢) ابن منظور. لسان العرب (ضلل)، ص ص٢٦٠١ـ٢٦٠٣.

(٥٨٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٠. ابن قتيبة. المعارف، ص٢٥٨.

(٥٨٤) ابن مظور. لسان العرب (طوع)، ص٢٧٢٠.

(٥٨٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٠٥.

(٥٨٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٠.

(٥٨٧) ابن مظور. لسان العرب (طحل)، ص٢٦٤٤.

(٥٨٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٣.

(٥٨٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٤.

معناه: "المَطَرُ: الماء المنسكب من السحاب. والمطر: ماء السحاب والجمع أمطار. (...) والمطر: فعل المطر، وأكثر ما يجيء في الشعر وهو فيه أحسن، والمطرة: الواحدة (... ... ...) ورجل مُسْتَمْطِرٌ: طالب للخير، وقال الليث: طالب خير من إنسان. ومَطَرَني بخير: أصابني، وما أنا من حاجتي عندك بِمُسْتَمْطِر، أي لا أطمع منك فيها"(٥٩٠). ومطران اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢٩ـ المُطَرَّح.

مِمَّن سُمِّيَ به: المطرَّحُ بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحارث، من بني حنيفة بن لجيم(٥٩١).

معناه: "ابن سيده: طَرَحَ بالشيء. وطَرَحَهُ يَطْرَحُهُ طَرْحاً واطَّرَحَهُ وطَرَّحَهُ: رمى به. (... ...) الأزهري: والطرح: الشيء المطروح لا حاجة لأحد فيه. الجوهري: وطرَّحه تطريحاً إذا أكثر من طرحه، ويقال: اطَّرَحَهُ أي أبعده، وهو افتعله، وشيء طَرِيحٌ وطِرْحٌ: مَطْرُوحٌ (... ... ...) والطروح من البلاد: البعيد. وبلد طروحٌ: بعيدٌ، وطرحت النوى بفلان كل مطرح إذا نأت به، وطرح به الدهر كل مطرح إذا نأى عن أهله وعشيرته"(٥٩٢). والمُطرّح على وزن المفعل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٠ـ مُطْرِف.

مِمَّن سُمِّيَ به: مطرفُ بن النعمان بن مسلمة بن عبيد من بني حنيفة بن لجيم(٥٩٣).

معناه: "الطَّرْفُ والطِّرْفُ: الخِرْقُ الكريم من الفتيان

(٥٩٠) ابن منظور. لسان العرب (مطر)، ص٤٢٢٣.

(٥٩١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٤.

(٥٩٢) ابن منظور. لسان العرب (طرح)، ص٢٦٥١.

(٥٩٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٨.

والرجال. وجمعها أطراف. (... ... ...) الأزهري: جعل أبو ذؤيب(٥٩٤) الطِّرْف الكريم من الناس في قوله:

وَإِنَّ غُلاماً نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلٍ
لَطِرْفٌ كَنَصْلِ السَّمْهَرِيِّ صَرِيحُ

وأطرف الرجل: أعطاه ما لم يعطه أحداً قبله وأطرفت فلاناً شيئاً أي أعطيته شيئاً لم يملك مثله فأعجبه. والاسم الطُّرفة"(٥٩٥) ومُطْرِف على وزن مُفْعِل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣١ـ مُطَرِّف.

مِمَّن سُمِّيَ به: مطرّف بن عدي بن حاتم بن سعد ابن الحشرج من بني طَيِّئ بن أدد(٥٩٦). قتل مطرف بصفين. وكان مع علي ﷺ.

معناه: "تَطَرَّفَ عليهم: أغار، وقيل: المُطَرِّف الذي يأتي أوائل الخيل فيردها على آخرها، وقيل هو الذي يقاتل أطراف الناس. (... ... ...) وقال المفضل: التطريف أن يرد الرجل عن أخريات أصحابه، ويقال: طَرِّفْ عنا هذا الفارس، قال متمم(٥٩٧):

وَقَدْ عَلِمَتْ أُولَى المُغِيرَةِ أَنَّنَا
نُطَرِّفُ خَلْفَ المُوقِصَاتِ السَّوَابِقَا"(٥٩٨)

ومُطرِّف اسم رجل من هذا المعنى.

(٥٩٤) هو أبو ذؤيب الهذلي.

(٥٩٥) ابن منظور. لسان العرب (طرف)، ص٢٦٥٧.

(٥٩٦) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٦٦١. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣١.

(٥٩٧) هو متمم بن نويرة بن جمرة من بني ثعلبة بن يربوع، وهو شاعر مخضرم معروف. أمضى أعوامه الأخيرة يرثي أخاه مالك بن نويرة الذي قتله خالد بن الوليد في الردة. ولهما حديث.

(٥٩٨) ابن منظور. لسان العرب (طرف)، ص٢٦٥٩.

٣٣٢ــ مَطْرُود.

مَّن سُمِّيَ به: مطرودُ بن كعب من بني سعد بن عمرو من خزاعة. وهو شاعر رثى أبناء عبد مناف ابن قصي[٥٩٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٤ من فصل الطاء. ومطرود اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٣ــ مَطْرُوف.

مَّن سُمِّيَ به: مطروفُ بن الحارث بن زيد بن عبيد، من الأوس الأنصار[٦٠٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣١ من هذا الفصل. ومطروفٌ على وزن مفعول من معناه.

٣٣٤ــ المُطْعِم.

مَّن سُمِّيَ به: المطعمُ بن عدي بن عبد مناف من قريش. وكان من بين الرجال الخمسة الذين نقضوا الصحيفة. وله يقول أبو طالب:

أَمُطْعِمُ إِنَّ القَوْمَ سَامُوكَ خُطَّةً
وَإِنِّي مَتَى أُوكَلْ فَلَسْتَ بِآيِلِ[٦٠١]

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٩ من فصل الطاء. وأضيف: "ورجل مُطْعَمٌ، مَـرْزُوقٌ. ورجل مطعامٌ: يُطعمُ الناس ويقريهم كثيرًا، وامرأة مطعام بغير هاء. (... ... ...) ويقال: فلان مطعَم للصَّيْد ومطعم الصيد إذا كان مرزوقًا منه"[٦٠٢]. والمطعم اسم رجل من هذا المعنى.

(٥٩٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٠.

(٦٠٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٧٧.

(٦٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٦٨ــ٦٩.

(٦٠٢) ابن منظور. لسان العرب (طعم)، ص٢٦٧٥.

٣٣٥ــ مُطْفِئَةُ السِّرَاج.

مَّن سُمِّيَ به: مطفئةُ السّراجِ، وهو اسم بطن من بني عبس بن بغيض. سموا بذلك لهجاء الأقيشر[٦٠٣] لهم. وذلك أنه مرّ بقوم من بني عبس، فصاح أحدهم، وهم يضحكون، يا أقيشر! وكان يهجو كل من يناديه بهذا اللقب. فوقف وهو مغضب. وأنشد يهجوه:

أَتَدْعُونِي الأُقَيْشِرَ ذَاكَ اسْمِي
وَأَدْعُوكَ ابنَ مُطْفِئَةِ السِّرَاجِ
تُنَاجِي خَدْنَهَا بِاللَّيْلِ سِرّاً
وَرَبُّ النَّاسِ يَعْلَمُ مَا تُنَاجِي

فسمي الرجل منذ ذلك اليوم ابن مطفئة السراج، وولده ينسبون إلى ذلك (إلى اليوم) أي عام وفاة ابن قتيبة الذي روى الخبر، وهو عام ٢٧٦هـ[٦٠٤].

معناه: "طُفِئَتِ النار تَطْفَأُ طَفْئاً وطُفُوءاً وانْطَفَأَتْ: ذَهَبَ لهبها. الأخيرة عن الزجاجي حكاها في كتاب الجمل"[٦٠٥].

معنى السِّراج: "السِّراج: المصباح الزاهر الذي يُسْرَج بالليل، والجمع سُرُج"[٦٠٦]. واسم مطفئة السراج يعني التي تجتمع مع الرجال في خلوة، حتى إذا حانت اللحظة المناسبة أطفأت السراج لتقضي لبانتها مع الذي تختلي به.

(٦٠٣) الأقيشر لقب غلب عليه. واسمه المغيرة بن الأسود بن وهب. من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر. عاش في عصر جرير والفرزدق وحاول هجاء جرير لكن قومه ضربوه فامتنع. توفي في حدود العام ٧٥هـ.

(٦٠٤) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٥٣.

(٦٠٥) ابن مظور. لسان العرب (سرج)، ص١٩٨٣. (طفأ)، ص٢٦٧٩.

(٦٠٦) المرجع السابق.

٣٣٦ـ المُطَّلِب.

مَّن سُمِّيَ به: المطّلبُ بن عبد مناف بن قصي[٦٠٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤ من فصل الطاء، وأضيف: "وطَلَبَ الشيء يَطْلُبُهُ طَلَباً، واطَّلَبَه، على افتعله، ومنه عبد المطلب بن هاشم، والمطلب أصله متطلب، فأدغمت التاء في الطاء، وشددت فقيل مطَّلِبٌ، واسمه عامر"[٦٠٨]. والمطّلب اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٧ـ المُطَّلِع.

مَّن سُمِّيَ به: المُطَّلع، وهو كبس بن هانئ[٦٠٩]. من بني زيد بن كهلان[٦١٠].

معناه: "وأَطْلَعَهُ على الأمر: أعلمه به، والاسم الطِّلْع، وفي حديث ابن ذي يزن: قال لعبد المطلب: أطلعتك طلعة أي أعلمتك؛ الطلع، بالكسر: اسم من اطَّلع على الشيء إذا علمه، وطَلَع على الأمر يَطْلُعُ طلوعاً واطلع عليه اطّلاعاً واطّلعه وتطلّعه: علمه"[٦١١]. والمطلع أي العالم بالأمور اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٨ـ مُطْلَق.

مَّن سُمِّيَ به: مطلق بن أصحر بن نهشل من بني دارم بن مالك بن حنظلة[٦١٢].

معناه: "قال ابن الأعرابي: يقال هو طَلِيقٌ وطَلْقٌ وطَالِقٌ ومُطْلَقٌ، إذا خُلِّيَ عنه، قال : والتطليق: التخلية والإرسال وحلّ العُقد، ويكون الإطلاق بمعنى الترك والإرسال"[٦١٣]. ومطلق اسم رجل من هذا المعنى.

٣٣٩ـ مُطَمِّع.

مَّن سُمِّيَ به: مطمّعُ بن كعب بن ثعلبة من بني مالك بن أعصر وهم باهلة[٦١٤].

معناه: "طَمِعَ فيه وبه طَمَعَاً وطَمَاعَةً وطَمَاعِيَةً، مخفف، وطُمَاعِيَّةً، فهو طَمِعٌ وطَمُعٌ: حرص عليه ورجاه، وأنكر بعضهم التشديد، ورجل طَامِعُ وطَمِعٌ وطَمُعٌ من قوم طمعين وطماعَى وأطماع وطمعاء، وأطمعه غيره، والمطمع: ما طمع فيه. والمطمعة: ما طمع من أجله"[٦١٥]. ومطمع اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤٠ـ مُطَهِّر.

مَّن سُمِّيَ به: مُطهّر بن الحارث بن عمرو بن لقيط من بني كنانة[٦١٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦ من فصل الطاء، والمطهّر على وزن المفعّل اسم رجل من معناه.

٣٤١ـ مِطِيَّة.

مَّن سُمِّيَ به: بُنْدُقَةُ بن مطيّة، وقيل ابن مظّة، وهو اسم قبيلة من سعد العشيرة باليمن. ولها حديث[٦١٧].

معناه: "المَطْوُ: الجَدُّ والنجاء في السير، وقد مَطَا مَطْواً. قال امرؤ القيس:

(٦٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٥٨.

(٦٠٨) ابن مظور. لسان العرب (طلب)، ص٢٦٨٤.

(٦٠٩) هوعند ابن سلام. كتاب النسب،ص٢٠٦ (كبش) بن هانئ.

(٦١٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٥.

(٦١١) ابن مظور. لسان العرب (طلع)، ص٢٦٩٠.

(٦١٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١٨.

(٦١٣) ابن منظور. لسان العرب (طلق)، ص٢٦٩٥

(٦١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٨.

(٦١٥) ابن منظور. لسان العرب(طمع)، ص ص٢٧٠٤ــ٢٧٠٥.

(٦١٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٨.

(٦١٧) ابن منظور. لسان العرب، ص٧٩٤.

مَطَوْتُ بِهِمْ حَتَّى يَكِلَّ غَرِيُّهُمْ
وَحَتَّى الجِيَادُ مَا يُقَدْنَ بِأَرْسَانِ[٦١٨]

ومطا إذا فتح عينيه، وأصلُ المَطْوِ المد في هذا، ومَطَا إذا تَمَطَّى. ومَطَا الشيء مَطْواً: مده، ومطى بالقوم مطواً: مَدَّ بهم. وتمطَّى الرجل: تمدد. والتمطِّي التبختر ومَدُّ اليدين في المشي. (... ... ...) وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى﴾[٦١٩]؛ أي يتبختر، يكون من المطِّ والمطو، وهما المد"[٦٢٠]. ومطيّة اسم رجل أو قبيلة مشتق من هذا المعنى.

٣٤٢ــ مُطَيْر.

٣٤٣ــ مَطِيرة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: مُطَيْرُ بن الأشيم بن الأعشى بن بجرة شاعر من بني عمرو بن قعين الكنانيين[٦٢١]. ومَطِيرةُ بن عبد الله بن لؤي بن الحارث بن عاذاة ابن عوف من بني سامة ابن لؤي[٦٢٢].

معناه: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٣٢٨ من هذا الفصل، ومطير ومطيرة اسمان من هذا المعنى.

٣٤٤ــ مُطِيع.

ممَّن سُمِّيَ به: مطيعُ بن الأسود بن حارثة بن نضلة ابن عوف بن عبيد بن عويج من بني عدي بن كعب القريشيين. كان اسمه العاص فسماه رسول الله ﷺ مطيعاً. أسلم يوم الفتح، ومات في أيام عثمان رضي الله عنه[٦٢٣].

(٦١٨) في ديوان امرئ القيس. دار صادر. بيروت ١٩٦٢، ص٢٠٧: حتى تكل مطيهم.

(٦١٩) الآية ٣٣ من سورة القيامة.

(٦٢٠) ابن منظور. لسان العرب (مطا)، ص٤٢٢٦.

(٦٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٢.

(٦٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٩.

(٦٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٥٢.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٢٤ من هذا الفصل، ومطيع اسم رجل من معناه.

٣٤٥ــ مَظَّة.

ممَّن سُمِّيَ به: مظّةُ بن الحكم بن سعد العشيرة بن مالك بن أدد[٦٢٤].

معناه: "المماظّةُ المُخَاصَمَةُ والمُشَاقّة والمشارّة وشدّة المنازعة مع طول اللزوم، يقال ماظَظْتُهُ أُمَاظُّه مِظَاظاً ومُمَاظَّة، أبو عمرو: أَمَظَّ إذا شتم، وأَبَظَّ إذا سمن، وفيه مَظَاظَة، أي شدة خلق. (... ...) والمَظّ: رمّان البرّ أو شَجَرُهُ، وهو ينوّر ولا يعقد، وتأكله النحل فيجود عسلها عليه"[٦٢٥]. ومظّة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من المعنى الأول.

٣٤٦ــ مَظْعُون.

ممَّن سُمِّيَ به: مظعونُ بن حبيب بن وهب، من بني جمح القرشيين[٦٢٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من فصل الظاء، ومظعون اسم رجل من معناه.

٣٤٧ــ المِظْفَار.

٣٤٨ــ المُظَفَّر.

ممَّن سُمِّيَ بهما: أبو المظفار، وهو مالك بن عوف ابن معاوية بن كسر بن ناشرة من بني كعب بن مالك الكنانيين[٦٢٧]. واللَّيْثُ بن المظفر وهو عالم اللغة المعروف. وكان تلميذاً للخليل بن أحمد، وهو الذي أكمل كتاب الخليل بعده. وله حديث[٦٢٨].

(٦٢٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠٥. ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٣.

(٦٢٥) ابن منظور. لسان العرب (مطط)، ص٤٢٢٨.

(٦٢٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٢.

(٦٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٩.

(٦٢٨) ابن منظور. لسان العرب، ص١٢٥٣.

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٨ من فصل الظاء، وأضيف: "رجلٌ مُظَفَّرٌ: صاحب دولة في الحرب، وفلان مظفرٌ: لا يثوب إلا بالظَّفَر، فَثُقِّلَ نعته للكثرة والمبالغة"[٦٢٩]. ومثله مظفار؛ والمِظفار، والمظفّر اسمان من هذا المعنى.

٣٤٩ــ مُظَهِّر.

مُمّن سُمِّيَ به: مظهّرُ بن رياح بن عبد شمس بن أعيا ابن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة من قيس بن عيلان بن مضر[٦٣٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١١ من فصل الظاء، وأضيف: "اسْتَظْهَرَ به: أي استعان. وظَهَرْتُ عليه: أَعَنْتُهُ، وظَهَرَ عَلَيَّ: أعانني (كلاهما عن ثعلب) وتظاهروا عليه: تعاونوا، وأظهره الله على عدوه. (... ...) والظهير: العون، الواحد، والجمع في ذلك سواء"[٦٣١]. ومظهِّر، بكسر الهاء، اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥٠ــ مُعَاذ.

مُمّن سُمِّيَ به: معاذُ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصار[٦٣٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من فصل العين، ومعاذ اسم رجل من معناه.

٣٥١ــ مُعَاز.

مُمّن سُمِّيَ به: معازُ بن يزيد بن عمرو بن خويلد ابن نفيل من بني عمرو بن كلاب[٦٣٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١١ من هذا الفصل. ومعاز اسم رجل من معناه.

٣٥٢ــ مُعَازِب.

مُمّن سُمِّيَ به: معازب. وهو اسم بطن من بطون زهران بن كعب[٦٣٤].

معناه: "العُزَّابُ: الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء. وقد عَزَبَ يَعْزُب عُزُوبَةً؛ فهو عَازِب وجمعه عُزَّابٌ، والاسم العُزْبَة والعُزُوبَة، ولا يقال رجل أعزب، وأجازه بعضهم (... ... ...) وعَزَبَتِ الإبل: أبعدت في المرعى لا تروح، وأَعْزَبَهَا صاحبها، وعَزَّبَ إبله وأعزبها بيّتها في المرعى"[٦٣٥]. ومعازب اسم رجل من هذين المعنيين، وأحسبه من المعنى الثاني.

٣٥٣ــ مُعَافِر.

مُمّن سُمِّيَ به: معافر، اسم بطن من بطون حمير بن سبأ يُنسبُ إليه أبو عَشَانة المعافري. واسمه حيٌّ بن يُؤْمن وهو من أصحاب الحديث[٦٣٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١١١ من فصل الذال. ومعافر اسم رجل من معناه.

٣٥٤ــ مُعَان.

٣٥٥ــ مُعَانَة.

مُمّن سُمِّيَ به: معانُ بن رفاعة السُّلامي. محدث معروف[٦٣٧]. ومعانةُ بنت جوشم بن جلهمة بن عمرو بن هُلَيْنية بن دُوة من جرهم، وهي أمّ القحم ابن معد بن عدنان[٦٣٨].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٣٨١ من فصل العين، ومعان اسم رجل، ومعانة اسم امرأة من معناه.

---

(٦٢٩) ابن منظور. لسان العرب (ظفر)، ص٢٧٥٠.

(٦٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩١.

(٦٣١) ابن منظور. لسان العرب (ظهر)، ص٢٧٦٨.

(٦٣٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٨٥.

(٦٣٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦.

(٦٣٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٢.

(٦٣٥) ابن منظور. لسان العرب (عزب)، ص ص٢٩٢٣ــ٢٩٢٤

(٦٣٦) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٦.

(٦٣٧) الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص٧٨٤.

(٦٣٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤.

٣٥٦ــ المَعَاوِل.

مّمن سُمِّيَ به: المعاولُ. اسم بطن من بطون الأزد، قال الشاعر يصف حَمَاماً:

فَإِذَا دَخَلْتَ سَمِعْتَ فِيهَا رَنَّةً
لَغْطَ المَعَاوِلِ فِي بُيُوتِ هَدَادِ(٦٣٩)(٦٤٠)

وهداد بطن من الأزد. انظر الرقم ٢٧ من فصل الهاء.

معناه: "المِعْوَلُ: حديدة ينقر بها الجبال، قال الجوهري: المعول: الفأس العظيمة التي يُنقرُ بها الصخر، وجمعها معاول"(٦٤١). والمعاول اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥٧ــ مُعَاوِية.

مّمن سُمِّيَ به: معاويةُ بن كندة بن عُفير بن عدي ابن الحارث بن مرة بن أدد(٦٤٢).

معناه: "المُعَاوِيةُ: الكلبة المُسْتَحْرِمَة تعوي إلى الكلاب إذا صَرَفَتْ، ويَعْوِينَ، وقد تعاوت الكلاب وعاوتِ الكلابُ الكلبةَ: نابحتها"(٦٤٣). ومعاوية اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥٨ــ مَعْبَد.

مّمن سُمِّيَ به: معبدُ بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم(٦٤٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤١ من فصل العين. وأضيف: "عَبَدَ اللهَ يَعْبُدُهُ عِبَادَةً ومَعْبَداً ومَعْبَدَةً: تَأَلَّه له. ورجل عابد من قوم عبدةٍ وعُبُدٍ وعُبَّد وعُبَّاد"(٦٤٥). ومعبد اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥٩ــ المُعْبَر.

مّمن سُمِّيَ به: المُعْبَرُ بن عبد الله بن الدول بن حنيفة ابن لجيم بن صعب(٦٤٦).

معناه: "المُعْبَرُ: التَّيْسُ الذي تُرِكَ عَليه شَعْرُهُ سنوات فلم يجز، قال بشر بن أبي خَازم يصف كبشاً:

جَزِيزُ القَفَا شَبْعَانُ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الخِصَاءِ وَارِمُ العَفْلِ مُعْبَرُ

أي غير مجزوز، وسهم مُعْبَرٌ وعَبِرٌ: موفور الريش، كالمعبر من الشاء والإبل"(٦٤٧). والمعبر اسم رجل من واحد من هذين المعنيين.

٣٦٠ــ مُعَتِّب.

مّمن سُمِّيَ به: معتبُ بن عبيد. من بني ظفر الأنصار شهد بدراً(٦٤٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٠ من فصل العين، ومعتب اسم رجل من هذا المعنى.

٣٦١ــ مِعْتَر.

مّمن سُمِّيَ به: معترُ بن بولان بن عمرو من بني عمرو بن ربيعة بن جرول الطائيين(٦٤٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٤ من فصل العين، وأرى أن معناه من: "عَتَرَ الرمحَ وغيره يَعْتِرُ عَتْراً وعَتَرَاناً: اشتد واضطرب واهتز"(٦٥٠). ومِعتر اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٦٣٩) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٦٤٠) ابن منظور. لسان العرب (عول)، ص٣١٧٧.
(٦٤١) ابن منظور. لسان العرب (عول)، ص٣١٧٧.
(٦٤٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٥.
(٦٤٣) ابن منظور. لسان العرب (عوى)، ص٣١٨١.
(٦٤٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٧.
(٦٤٥) ابن منظور. لسان العرب (عبد)، ص٢٧٧٨.
(٦٤٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٨.
(٦٤٧) ابن منظور. لسان العرب (عبر)، ص٢٧٨٤.
(٦٤٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٥.
(٦٤٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.
(٦٥٠) ابن منظور. لسان العرب (عتر)، ص٢٧٩٥.

٣٦٢ـــ المُعْتَرِض.

مَّن سُمِّيَ به: المعترضُ بن غزال بن سُبَيْع بن مسلمة من بني حنيفة، قتل يوم اليمامة[٦٥١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ من فصل العين، وأضيف: "وفلان مُعْتَرِضٌ في خُلُقِهِ إذا ساءَكَ كل شيء من أمره"[٦٥٢]. والمعترض اسم رجل من هذا المعنى.

٣٦٣ـــ مُعَتِّم.

مَّن سُمِّيَ به: معتِّمُ بن قطيعة بن عبس بن بغيض[٦٥٣].

معناه: "عَتَمَ الرّجلُ عن الشيء يَعْتِمُ وعَتَّمَ: كفَّ عنه بعد المُضِيِّ فيه؛ قال الأزهري: وأكثر ما يقال عَتَّمَ تَعْتِيماً. (... ... ...) وحمل عليه فما عَتَّمَ، أي ما نكل ولا أبطأ. وضرب فلان فلاناً فما عَتَّمَ. ولا عتب، أي لم يتمكث و لم يتباطأ"[٦٥٤]. ومعتم اسم رجل من هذا المعنى.

٣٦٤ـــ المُعْتَمِر.

مَّن سُمِّيَ به: المعتمرُ بن سليمان التيمي، من موالي بني عكابة كان من فقهاء أهل البصرة[٦٥٥].

معناه: "العُمْرَةُ مأخوذة من الاعتِمار، وهو الزيارة، ومعنى اعْتَمَرَ في قصد البيت أنه إنما خص بهذا لأنه قَصْدٌ يعمل في موضع عامر، ولذلك قيل للمُحْرِم بالعمرة: معتمر"[٦٥٦]. والمعتمر اسم رجل من هذا المعنى.

(٦٥١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٨.

(٦٥٢) ابن منظور. لسان العرب (عرض)، ص٢٨٩٧.

(٦٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٧.

(٦٥٤) ابن منظور. لسان العرب (عتم)، ص٢٨٠٢.

(٦٥٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٦.

(٦٥٦) ابن منظور. لسان العرب (عمر)، ص٣١٠٢.

٣٦٥ـــ مَعَدّ.

مَّن سُمِّيَ به: معدُّ بن عدنان بن أدد بن زيد[٦٥٧].

معناه: "المَعْدُ الضَّخْمُ. وشيءٌ مَعْدٌ: غليظ، وتَمَعْدَدَ: غلظ وسمن. (... ... ...) وامْتَعَدَ سيفه من غمده: استله واخترطه، ومَعَدَ الرمحَ مَعْداً وامْتَعَدَهُ: انتزعه من مركزه، وهو من الاجتذاب. وقال اللحياني: مرَّ برمحه وهو مركوزٌ فامتعده ثم حمل: اقتلعه. ومَعَدَ الشيء مَعْداً وامْتَعَدَ: اختطفه فذهب به، ومَعَدَ في الأرض يَمْعَدُ مَعْداً ومُعُوداً إذا ذهب (الأخيرة عن اللحياني)"[٦٥٨]. ومعدّ اسم رجل من هذه المعاني، وأحسبه من : امتعد سيفه من غمده استله، واخترطه.

٣٦٦ـــ المُعِدّ.

مَّن سُمِّيَ به: المُعِدُّ بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود بن ثعلبة بن كعب من بني غسان[٦٥٩].

معناه: "إعْدادُ الشيء واستعداده: إحضاره؛ قال ثعلب: يقال: اسْتَعْدَدْتُ للمسائل. وتَعَدَّدْتُ، واسم ذلك العُدَّةُ. يقال: كونوا على عُدّة، فأما قراءة من قرأ : ﴿وَلَوْ أَرَادُواْ الْخُرُوجَ لأَعَدُّواْ لَهُ عُدَّةً﴾[٦٦٠]. فعلى حذف علامة التأنيث وإقامة هاء الضمير مقامها لأنهما مشتركتان في أنهما جُزْئِيَّتانِ. والعُدّة: ما أعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح"[٦٦١]. ومن يفعل ذلك فهو المعدّ. والمعدّ اسم رجل من هذا المعنى.

(٦٥٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١.

(٦٥٨) ابن منظور. لسان العرب (معد)، ص٤٢٢٩.

(٦٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٧.

(٦٦٠) الآية ٤٦ من سورة التوبة.

(٦٦١) ابن منظور. لسان العرب (عدد)، ص٢٨٣٤.

٣٦٧ــ مَعْدَان.

ممَّن سُمِّيَ به: معدانُ بن الأسود، وهو الحِفْشِيشُ، من بني كندة بن عفير[٦٦٢].

معناه: "يُقال: عدَّنَ به الأرض وعدَّنهُ: ضربها بــه. يقال: عَدَّنْتُ به الأرضَ، ومَرَّنْتُ بــه الأرضَ إذا ضَرَبْتَ به الأرضَ"[٦٦٣]. ومَعدان على وزن فَعلان اسم رجل مشتق من هذا المعنى.

٣٦٨ــ مَعْدِ يَكْرِب.

ممَّن سُمِّيَ به: معد يكرب، وقد يكتب "معــدي كَرِبَ"[٦٦٤] بن عبد الله بن الحارث بن همام مــن بني مرة بن ذهل بن شيبان[٦٦٥].

معناه: عن معنى معد، انظر الرقم ٣٦٥ من هــذا الفصل، وأضيف: "المَعْدُ: البَقْلُ الرَّخْصُ، والمعــد: الغض من الثمار. والمعد: ضرب من الرطب"[٦٦٦]. ومعد من هذا المعنى.

معنى يكرب: عن معنى يكرب، انظر الرقم ٤٠ من فصل الكاف، ويكرب فعلٌ مضارع من معنــاه. ومعد يكرب، أو معدي كرب اسم رجل مركب من هذين اللفظين. ومعناه من معناهما.

٣٦٩ــ المُعَذِّر.

ممَّن سُمِّيَ به: أبو المعذِّر، وهو الأبيرد بن قيس[٦٦٧] اليربوعي الرياحي من بني تميم[٦٦٨].

(٦٦٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٨.

(٦٦٣) ابن منظور. لسان العرب (عدن)، ص٢٨٤٤.

(٦٦٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٣.

(٦٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٢.

(٦٦٦) ابن منظور. لسان العرب (معد)، ص٤٢٢٩.

(٦٦٧) هو عند ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريــد، ج٣، ص٣٧٢: الأبيرد بن المعذر.

(٦٦٨) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٣، ص٤٠١.

معناه: "العُذْرُ: الحجة التي يعتذر بهــا؛ والجمــع أعذارٌ. يقال: اعتذر فلان اعْتِذاراً. وعِذْرَةً وَمَعْذِرَة من دَيْنِهِ فَعَذَرْتُهُ. (... ...) أَعْذَرَ إِعْذَاراً وعُــذْراً. أَبْدى عُذْرًا"[٦٦٩]. والمعذِّر اسم رجل مــن هــذا المعنى.

٣٧٠ــ المُعَذَّل.

ممَّن سُمِّيَ به: المعذّلُ بن عامر بن عبــد الله بــن الحارث بن نمير بن عامر[٦٧٠].

معناه: "العَذْلُ: اللّوم، والعذل مثله، عَذَلَه يَعْذُلُــهُ عَذْلاً وعَذَّلَهُ فاعْتَذَلَ وتَعَذَّلَ: لامــه فقبــل منــه وأعتب. والاسم العَذَلُ، وهم العَذَلَــةُ والعُــذَّال والعُذَّلُ. والعواذل من النساء: جمع العاذلة، ويجوز العاذلات، ابن الأعرابي: العذل: الإحراق. فكــأن اللائم يحرق بعذله قلب المعــذول. (... ... ...) ورجل معذَّل، أي يعذل لإفراطه في الجود، شــدّد للكثرة"[٦٧١]. والمعذّل اسم رجل من هذا المعــنى. وأراه من الإفراط في الجود.

٣٧١ــ مُعْرِز.

ممَّن سُمِّيَ به: معرزُ بن قحطان بن عابر[٦٧٢].

معناه: "العَرْزُ: اشتداد الشيء وغلظه، وقد عَــرَزَ واسْتَعْرَزَ. (...) والمُعَارَزَةُ: المعاندة والمجانبة، قــال الشمّاخ:

وَكُلُّ خَلِيلٍ غَيْرِ هَاضِمِ نَفْسِهِ

لِوَصْلِ خَلِيلٍ صَارِمٌ أَوْ مُعَارِزُ

وقال ثعلب: المعارز: المنقبض، وقيل المعاتب. (... ...) واستعرز الرجل تصعب، والتعريز كالتعريض

(٦٦٩) ابن منظور. لسان العرب (عذر)، ص٢٨٥٤.

(٦٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٢.

(٦٧١) ابن منظور. لسان العرب (عذل)، ص٢٨٦٢

(٦٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش ص٣٦٤.

في الخصومة"[٦٧٣]. ومعرز اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٢ـ مُعْرِض.

ممّن سُمِّيَ به: معرضُ بن خيبري بن دارم بن مالك ابن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٦٧٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ من فصل العين، ومعرض اسم رجل من معناه.

٣٧٣ـ مُعَرَّف.

ممّن سُمِّيَ به: معرّفُ بن واصل، أبو بدل السعدي. محدث معروف[٦٧٥].

معناه: "يُقال: طعام مُعَرَّف أي مُطَيَّب؛ قال الأصمعي في قول الأسود بن يعفر يهجو: (... ...).

فَتَدْخُلُ أَيْدٍ فِي حَنَاجِرَ أُقْنِعَتْ
لِعَادِتِهَا مِنَ الخَزِيرِ المُعَرَّفِ[٦٧٦]

(... ...) وقال بعضهم في قوله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ الجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾[٦٧٧]. قال: هو وضعك الطعام بعضه على بعض. ابن الأعرابي: عَرُفَ الرجل إذا أكثر من الطيب"[٦٧٨]. ومعرّف اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٤ـ مَعْرُور.

ممّن سُمِّيَ به: معرورُ بن صخر بن خنساء بن سنان ابن عبيد بن عدي من الخزرج الأنصار[٦٧٩].

معناه: "يقال في المثل: "عَرَّ فقرُهُ بِفِيهِ، لعله يُلْهِيه" يقول: دعه ونفسه، لا تعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع. وقال ابن الأعرابي: معناه: خله وغيه، إذا لم يطعك في الإرشاد فلعله يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنك. والمَعْرُور أيضاً: المَقْرُور، وهو أيضاً الذي لا يستقر. ورجل معرور:أتاه مَا لا قوامَ له مَعَهُ. (... ... ...) وعَرَّهُ بشر، أي ظلمه وسبَّه وأخذ ماله فهو معرور"[٦٨٠]. ومَعْرُورٌ، اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٥ـ مَعْرُوف.

ممّن سُمِّيَ به: معروف بن الكميت بن ثعلبة، وهو أبو الكميت الشاعر ابن معروف من بني أسد بن خزيمة[٦٨١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠٧ من فصل العين. ومعروف، اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٦ـ مَعْشَر.

ممّن سُمِّيَ به: معشرُ بن زَبينة بن كعب بن عمرو ابن سعد بن عوف بن ثقيف[٦٨٢].

معناه: "مَعْشَرُ الرجل: أهله. والمعشر: الجماعة متخالطين كانوا أو غير ذلك. قال ذو الإصبع العدواني[٦٨٣]:

وَأَنْتُمْ مَعْشَرٌ زَيْدٌ عَلَى مِائَةٍ
فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ طَرّاً فَكِيدُونِي

والمعشر والنفر والقوم والرهط معناهم الجمع لا

---

(٦٧٣) ابن منظور. لسان العرب (عزز)، ص٢٨٧٧.

(٦٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٤.

(٦٧٥) الخطيب البغدادي. تلخيص المتشابه بالرسم، ص٧٩١.

(٦٧٦) أقنعت: مدت، ورفعت للفم. الخزير: قطع اللّحم.

(٦٧٧) الآية ٦ من سورة محمد ﷺ.

(٦٧٨) ابن منظور. لسان العرب (عرف)، ص٢٩٠٠.

(٦٧٩) ابن هشام. السيرة، ج٢، ص٦٥.

(٦٨٠) ابن منظور. لسان العرب (عرر)، ص٢٨٧٥.

(٦٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤١.

(٦٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٧٢.

(٦٨٣) هو حرثان بن المحرث بن محرث. شاعر وفارس من بني عدوان. عرف بذي الإصبع العدواني لهشته حية فيها فبترها. له وقائع وغارات كثيرة مشهورة.

واحد لهم من لفظهم للرجال دون النساء"(684). ومعشر اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٧ـ مُعَصِّب.

ممَّن سُمِّيَ به: معصّبُ بن الأصْبَغ بن عبد العزيز من بني أمية بن عبد شمس بن عبد مناف(685).

معناه: "العَصْبُ: الطَّيّ الشديد. وعَصَبَ الشيء يَعْصِبُهُ عَصْباً: طواه ولواه،وقيل شده، والعِصَاب والعِصَابَة ما عُصِبَ به، وعَصَبَ رأسه وعَصَّبَه تعصيباً: شده. (... ... ...) وعُصْبَةُ الرجل: قومه الذين يتعصبون له، كأنه على حذف الزائد. وعَصَب القوم: خيارهم، وعَصَّبُوا به: اجتمعوا حوله. (... ...) ورجل مُعَصَّبٌ ومُعَمَّمٌ؛ أي: مُسَوَّدٌ"(686). ومعصّب اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٨ـ مَعْضَد.

ممَّن سُمِّيَ به: معضدُ بن أسود بن عامر بن الجَوَّال ابن عبد الله بن عائد بن ثعلبة بن تيم الله(687).

معناه: "عَضَدَ الشَّجَرَ: نَثَرَ ورقَها لإبله (عن ثعلب) واسم ذلك الورق: العَضَدُ. والمَعْضَدُ والمِعْضَاد من السيوف: المُمْتَهَنُ في قطع الشجر. (... ... ...) قال أبو حنيفة: كل ما عُضِدَ به الشجر فهو معضد"(688). ومعضد اسم رجل من هذا المعنى.

٣٧٩ـ مَعْط.

ممَّن سُمِّيَ به: معط، وهو عبيد بن عليم بن جناب من بني كلب بن وبرة(689).

(٦٨٤) ابن منظور. لسان العرب (عشر)، ص٢٩٥٥.

(٦٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٩.

(٦٨٦) ابن منظور. لسان العرب (عصب)، ص٢٩٦٦.

(٦٨٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٩.

(٦٨٨) ابن منظور. لسان العرب (عضد)، ص٢٩٨٤.

(٦٨٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

معناه: "مَعَطَ الشيءَ يَمْعَطُهُ مَعْطاً: مَدَّه. (... ... ...) والمَعْطُ: الجذب. ومَعَطَ السيف وامْتَعَطَهُ: سَلَّهُ، وامتعط رمحه: انتزعه، ومَعَطَ شعره وجلده مَعْطاً، فهو أمعط، يقال: رجل أمعط أمرط لا شعر له على جَسَده بيِّن المَعَطِ ومَعِطٌ"(690). ومعط اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من: مَعطَ السيفَ: سلّه.

٣٨٠ـ المُعَطَّل.

ممَّن سُمِّيَ به: المعطّلُ بن رَحْضَة بن المُؤَمل بن خزاعي بن محاربي بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان من بني سليم(691).

معناه: "رجُلٌ عُطُلٌ: لا سلاح له، وجمعه أَعْطَالٌ، وكذلك الرَّعِيَّة إذا لم يكن لها وال يسوسها، فهم معطلون. وقد عُطِلوا؛ أي: أُهْمِلُوا. وإبل مُعَطَّلَةٌ، لا راعي لها، والمُعَطَّلُ: الموات من الأرض، وإذا ترك الثغر بلا حام يحميه فقد عُطِل. (... ...) والتعطيل التفريغ"(692). والمعطّل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨١ـ مُعْفِت.

ممَّن سُمِّيَ به: معفتُ بن عمران بن حطان بن ظبيان بن شَعْل بن معاوية بن الحارث بن سدوس، من بني شيبان بن ذهل(693).

معناه: "الأَعْفَتُ الذي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كثيراً إذا جلس، وقيل هو بالتاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير ـ ابن العَوَّام ـ فقال:

(٦٩٠) ابن منظور. لسان العرب (معط)، ص٤٢٣٣.

(٦٩١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠١.

(٦٩٢) ابن منظور. لسان العرب (عطل)، ص٢٩٩٨.

(٦٩٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥١. ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٨، ص٤٣٣.

كان بخيلاً أعفث. وفيه يقول أبو وجزة[٦٩٤]:

دَعِ الأَعْفَثَ المِهْذَارَ يَهْذِي بِشَتْمِنَا
فَنَحْنُ بِأَنْوَاعِ الشَّتِيمَةِ أَعْلَمُ

وروي عن ابن الزبير أنه كلما تحرك بدت عورته، فكان يلبس تحت إزاره التبان. ابن الأعرابي: رجل أعفث، لا يُواري شواره؛ أي: عورته"[٦٩٥]. ومعفث اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٢ـ مُعَقِّر.

ممّن سُمِّيَ به: معقّرُ بن أوس[٦٩٦] من بني سعد بن عدي بن حارثة بن عمرو بن عامر، وهم بنو بارق، وهو معقر البارقي شاعر معروف[٦٩٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٩ من فصل العين. وأضيف: "عاقَرَ صاحبه: فاضله في عَقْرِ الإبل، كما يقال: كارمه وفاخره، وتعاقر الرجلان: عَقرا إبلهما يتباريان بذلك ليرى أيهما أعقر لها"[٦٩٨]. ومن يفعل ذلك يدعى مُعَقِّراً، والمعقّر أيضاً هو الذي يعقر الرجال في الحرب، ومعقّر اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٣ـ مَعْقِل.

ممّن سُمِّيَ به: معقلُ بن لبيد من بني نهد بن زيد، وهو الذي قتل شُرَيْح بن معدي كرب، وله حديث[٦٩٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠ من فصل العين، وأضيف: "عَقَلَ الوَعْلُ يَعْقِلُ عُقُولاً؛ أي: امتنع في الجبل العالي، وبه سمّي الوعلُ عاقلاً على حد التسمية بالصفة. وعَقَلَ الظّبيُ يعقل عقلاً وعقولاً: صَدَّ وامتنع، ومنه المَعْقِل وهو الملجأ، وبه سمّي الرجل"[٧٠٠]. والمعقل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٤ـ مِعْلَق.

ممّن سُمِّيَ به: مِعْلَق بن صفّار من بني بهراء بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة. ومِعْلَق هذا أول من وسم الخيل من العرب، وكان والياً على أرمينيا لهشام بن عبد الملك[٧٠١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠١ من فصل العين، ومِعْلَق على وزن مِفْعَل، اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٥ـ مُعْمِر.

ممّن سُمِّيَ به: مُعْمِرُ بن الحارث بن سعد بن عبدالله ابن وادعة بن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك من همدان[٧٠٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣ من فصل العين، ومعمر اسم رجل من معناه.

٣٨٦ـ مَعْن.

ممّن سُمِّيَ به: معنُ بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان. ومعن هو الذي تزوج باهلة بعد أبيه، فنسب إخوته منها وأبناؤه إليها[٧٠٣].

---

(٦٩٤) هو أبو وجزة السعدي. واسمه يزيد بن عبيد. شاعر مجيد من بني سعد بن بكر بن هوازن. إضافة إلى شاعريته كان راوياً للحديث الشريف. كان لا يهجو أحداً إلا في مناسبات محددة. توفي عن عمر طويل في حدود العام ١٢٠ هـ. وربما بعد هذا العام.

(٦٩٥) ابن منظور. لسان العرب (عفث)، ص٣٠٠٧.

(٦٩٦) عند ابن منظور. لسان العرب، ص٣٠٣٩: هو معقر بن حمار البارقي.

(٦٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٣.

(٦٩٨) ابن منظور. لسان العرب (عقر)، ص٣٠٣٤.

(٦٩٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٥.

(٧٠٠) ابن منظور. لسان العرب (عقل)، ص٣٠٥٠.

(٧٠١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

(٧٠٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٦.

(٧٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٨.

معناه: "المَعْنُ: الجُحود والكُفر للنِّعم. والمَعْنُ الذل. والمعن الشيء السهل الهين. (... ... ...) والمعن والمعين: الماء السائل، وقيل: الجاري على وجه الأرض، وقيل: الماء العذب الغزير، وكل ذلك من السهولة. والمعن: الماء الظاهر. (... ...) والمعن القليل (... ...) قال الليث: المعن: المعروف (... ...) والمعن الكثير، والمعن القصير. والمعن الطويل"(٧٠٤). ومعن اسم رجل يحتمل المعاني التي تدخل في السهولة والليونة، وأرجح أنه من الماء العذب الغزير.

٣٨٧ــ مِعْنَج.

ممّن سُمِّيَ به: دُغَةُ بنت مِعْنَج، من إياد بن نزار، ولدت لعمرو بن جُندب العنبر(٧٠٥).

معناه: "عَنَجَ الشيء يَعْنِجُهُ: جذبه. وكل شيء تجذبه إليك فقد عَنَجْتُهُ. وعَنَجَ رأس البعير يَعْنِجُهُ ويَعْنُجُهُ عَنْجاً: جذبه بخطامه حتى رفعه وهو راكب عليه. (... ... ...) ورجل مُعْنِج: يعترض في الأمور"(٧٠٦). ومعنج اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٨ــ المَعْنَى.

ممّن سُمِّيَ به: المَعْنَى، اسم رجل من ولد مطر بن شريك بن عمرو بن قيس بن مرة بن همام من بني شيبان(٧٠٧).

معناه: "مَعْنَى كل شيء: مِحْنَتُهُ التي يصير إليها أمره، وروى الأزهري عن أحمد بن يحيى قال: المعنى والتفسير والتأويل واحدٌ، وعَنَيْتُ بالقول كذا: أردتُ. ومَعْنَى كل كلام ومَعْنَاتُهُ ومَعْنِيَّتُهُ: مقصده، والاسم العَنَاء. يقال: عرفت ذلك في معنى كلامه ومعناة كلامه"(٧٠٨). والمعنى اسم رجل من هذا المعنى.

٣٨٩ــ مُعَوَّذ.

٣٩٠ــ مُعَوِّذ.

ممّن سُمِّيَ بهما: معوَّذ، بالفتح، بن نزال بن عرفطة ابن عنترة بن زهير بن معاوية بن قتال بن يربوع(٧٠٩). ومعوِّذ، بالكسر، وهو أحد أبناء قحطان بن عابر(٧١٠).

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم١ من فصل العين، وأضيف: "ومُعَوَّذُ الفرس: موضع القلادة، ودائرة المُعَوَّذِ تُستَحَبُّ. قال أبو عبيد: من دوائر الخيل المعوذ وهي التي تكون في موضع القلادة يستحبّونها"(٧١١). قد يكون اسم معوّذ من معنى المعوّذ: موضع القلادة في الفرس.

٣٩١ــ مَعْوَلَة.

ممّن سُمِّيَ به: مَعْوَلَةُ بن شمس من الأزد بن عمران ابن عامر(٧١٢).

معناه: "عَالَ وأَعْوَلَ وأَعْيَلَ على المعاقبة عُؤُولاً وعِيَالَةً كَثُرَ عياله. قال الكسائي: عالَ الرجل يَعُولُ إذا كثر عياله، واللغة الجيدة أَعَالَ يُعِيلُ. ورجل مُعِيل: ذو عِيال، قُلبت الواو ياءً طلبَ الخفة. (... ...) والعَوْلُ: قوت العيال"(٧١٣). ومَعولة على وزن مَفعلة اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٧٠٤) ابن منظور. لسان العرب (معن)،ص ص٤٢٣٦ــ٤٢٣٧.

(٧٠٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٨.

(٧٠٦) ابن منظور. لسان العرب (عنج)، ص٣١٢٣.

(٧٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣.

(٧٠٨) ابن منظور. لسان العرب (عنا)، ص٣١٤٧.

(٧٠٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١١٦.

(٧١٠) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٨.

(٧١١) ابن منظور. لسان العرب (عوذ)، ص٣١٦٣

(٧١٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٦.

(٧١٣) ابن منظور. لسان العرب (عول)، ص٣١٧٧.

٣٩٢ـ مُعَيَّة.

مَّن سُمِّيَ به: حكيمُ بن معيّة. شاعر من بني تميم معروف من شعره:

إنْ شِئْتِ يَا سَمْرَاءُ أَشْرَفْنَا مَعاً
دَعا كِلانا رَبَّهُ فَأَسْمَعا
بِالخَيْرِ خَيْرَاتٍ وَإِنْ شَرّاً فَأَى
وَلا أُرِيدُ الشَّرَّ إلاَّ أَنْ تَأَى(٧١٤)

معناه: "ابن سيده: المَعى والمِعَى من أعفاج البطن. (... ... ...) الليث: واحد الأمعاء يقال له مَعَى ومِعْيَان وأَمْعَاء، وهو المصارين. (... ... ...) وحكى ابن سيده عن أبي حنيفة: المِعَى سهل بين صلبين. قال ذو الرمة:

بِصُلْبِ المِعَى أَوْ بُرْقَةِ الثَّوْرِ لَمْ يَدَعْ
لَهَا جِدَّةً جولُ الصَّبَا والجَنَائِبِ(٧١٥)

قال الأزهري: المعى غير ممدود الواحدة أظنُّ مِعاةٌ: سهلة بين صلبين. (...) وقيل: المعى مسيل الماء بين الجرار"(٧١٦). ومُعَيَّة تصغير مَعَى اسم رجل من واحد من هذين المعنيين.

٣٩٣ـ مُعَيْد.

مَّن سُمِّيَ به: مُعَيْد، وهو اسم بطن من بطون الأشعر من بني الخيار بن أدد بن زيد بن عمرو بن عريب بن زيد بن كهلان(٧١٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٦٥ من هذا الفصل. صغروا مَعْداً، وهو الضخم الغليظ إلى مُعَيْدٍ وسموا الرجل به.

٣٩٤ـ مِعْيَر.

مَّن سُمِّيَ به: معيرُ بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح القريشيين(٧١٨).

معناه: "عَارَ في الأرض يُعِيرُ أي ذهب، وعار الرجل في القوم يضربهم بالسيف عَيَراناً: ذهب وجاء. (... ... ...) وفلان عُيَيْر وَحْدِهِ إذا انفرد بأمره، وهو في الذمّ كقولك: نسيجُ وحدِهِ في المدح، وقال ثعلب: عُيَيْرُ وحدِهِ أي يأكل وحده (...) وقال الجوهري: فلان عُيَيْرُ وحدِهِ، وهو المعجب برأيه"(٧١٩). ومعير اسم رجل من هذه المعاني.

٣٩٥ـ مَعِيص.

مَّن سُمِّيَ به: مَعِيصُ بن عامر بن لؤي من قريش(٧٢٠).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٠٦ من فصل العين. وأضيف: "والمَعِيصُ (...) المَنْبتُ، وهو اسم رجل وأنشد:

وَلأَثْأَرَنَّ رَبِيعَةَ بنَ مُكَدَّمٍ
حَتَّى أَنَالَ عُصَيَّةَ بنَ مَعِيصِ"(٧٢١)

ومعيص اسم رجل من هذا المعنى.

٣٩٦ـ مُعَيْط.

مَّن سُمِّيَ به: معيطُ بن عمرو بن مرة بن صعصعة ابن معاوية بن بكر بن هوازن(٧٢٢).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٧٩ من هذا الفصل، صغروا مَعْطاً إلى مُعَيْطٍ وسموا به الرجل.

---

(٧١٤) ابن منظور. لسان العرب (معى)،ص ص٤٢٣٧ـ٤٢٣٨.
(٧١٥) في ديوانه الذي بين يدي، المكتبة الأهلية. بيروت ١٩٣٤ ص ١٦ هو: بطلب "المعا أو برقة الثور" لم يدع... إلخ.
(٧١٦) ابن منظور. لسان العرب (معى)،ص ص٤٢٣٧ـ٤٢٣٨.
(٧١٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٣٦.
(٧١٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٣.
(٧١٩) ابن منظور. لسان العرب (عير)، ص٣١٨٨.
(٧٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٥٧.
(٧٢١) ابن منظور. لسان العرب (عيص)، ص٣١٩١.
(٧٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٥.

٣٩٧ــ مُعَيْقِيب.

ممّن سُمِّيَ به: معيقيبُ بن أبي فاطمة، وهو رجل من المسلمين عمل كاتباً لعمر بن الخطاب ﷺ[٧٢٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٦٢ من فصل العين. وأضيف: "تَعقَّبَ الخبر تَتَبَّعَهُ. ويقال: تعقبت الأمر إذا تدبرته. والتَّعقُّب التدبر والنَّظر ثانية، قال طفيل الغنوي:

فَلَنْ يَجِدَ الأَقْوَامُ فِينَا مَسَبَّةً
إِذَا اسْتَدْبَرَتْ أَيَّامُنَا بالتَّعَقُّبِ

يقول: إذا تعقبوا أيامنا لم يجدوا فينا مسبَّةً. ويقال: لم أجد عن قولك متعقباً، أي رجوعاً أنظر فيه، أي لم أرخص لنفسي التعقب فيه، لأنظر آتيه أم أدعه. وفي الأمر مُعقّبٌ، أي تَعَقُّبٌ"[٧٢٤]. ومعيقيب اسم رجل من هذا المعنى.

٣٩٨ــ مَعْيُوف.

ممّن سُمِّيَ به: معيوفُ بن يحيى، وهو شاعر من بني حَجُور بن أسلم بن عليان بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد من همدان[٧٢٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٨ من فصل العين، ومعيوف اسم رجل من معناه.

٣٩٩ــ مَغَالَة.

ممّن سُمِّيَ به: مغالةُ، وهو اسم عدي بن عمرو بن مالك بن النجار من الخزرج الأنصار[٧٢٦].

معناه : عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧٤ من فصل الغين. ومغالة اسم رجل من معناه.

(٧٢٣) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٣٦٥.

(٧٢٤) ابن منظور. لسان العرب (عقب)، ص٣٠٢٧.

(٧٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤. الدكتورة عزيزة فوال. معجم الشعراء، ص٤٧٠.

(٧٢٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٨.

٤٠٠ــ المُغْتَرِف.

ممّن سُمِّيَ به: المغترفُ بن حَجوان بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر من قريش[٧٢٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٩ من فصل الغين، والمغترف اسم رجل من معناه.

٤٠١ــ مَغْراء.

ممّن سُمِّيَ به: أوسُ بن مَغراء، وهو شاعر معروف من بني ربيعة بن قُريع بن عوف بن كعب بن سعد، وكان يهاجي النابغة الجعدي الشاعر[٧٢٨].

معناه: "المَغَرَةُ والمَغْرَةُ: طين أحمر يصبغ به، وثوب مُمَغّر: مصبوغ بالمغرة، وبُسْرٌ ممغرٌ: لونه كلون المغرة، والأَمْغَر من الإبل: الذي على لون المغرة، والمَغَرُ والمَغْرَةُ: لون إلى الحمرة. وفرس أمغر: من المغرة، ومن شيات الخيل أمغر (... ... ...) وأوس بن مغراء: أحد شعراء مضر. وقول عبد الملك لجرير: يا جرير مَغِّرْ لنا، أي أنشدنا قول ابن مغراء، والمغراء تأنيث الأمغر"[٧٢٩]. ومغراء اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٢ــ مُغَرِّب.

ممّن سُمِّيَ به: مغرّب، أو مُغْرِب، وهو أبو قتادة بن مغرب، من بني يشكر بن بكر بن وائل، وهو شاعر معروف كان يهاجي زياد الأعجم[٧٣٠].

معناه: "الغَرْبُ والمَغْرِبُ: بمعنى واحد، ابن سيده: الغرب خلاف الشرق وهو المغرب. (... ...) والمغرب : الذي يأخذ في ناحية المغرب. (... ...)

(٧٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٦.

(٧٢٨) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٣٢.

(٧٢٩) ابن منظور. لسان العرب (معر)، ص٤٢٤٠.

(٧٣٠) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٥٧.

وغَرَّبَ القوم: ذهبوا في المغرب، وأغربوا: أتوا الغرب. وتغرّب: أتى من قبل الغرب"[731]. فإذا كان الاسم مُغَرِّباً فهو من هذا المعنى. أما إذا كان مُغْرِباً فمعناه: "التَغْرِيبُ: النفي عن البلد، وغَرَبَ؛ أي: بَعُدَ، ويقال: اغْربْ عني؛ أي: تباعدْ. (... ... ...) والمُغْرَب: المبعد في البلاد"[732]. والمُغْرِبُ أو المُغَرِّبُ، اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٣ـــ المُغَفَّل.

ممّن سُمِّيَ به: يزيدُ بن المغفّل الأزدي، رجل من صحابة علي بن أبي طالب ﷺ[733].

معناه: "غَفَلَ عنه يَغفُل غُفُولاً وغَفْلَةً. وأَغْفَلَهُ عنه غيره وأغفله: تركه، وسها عنه. (...) وأغفلت الرجل: أصبته غافلاً. وعلى ذلك فسر بعضهم قوله ﷻ: ﴿وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنا﴾[734]. (... ...) والتغافل: تعمد الغفلة على حد ما يجيء عليه هذا النحو. (... ... ...) والمغفل الذي لا فطنة له"[735]. والمغفّل اسم رجل من هذا المعنى. انظر الرقم ٩ من فصل الغين.

٤٠٤ـــ المُغلّس.

ممّن سُمِّيَ به: أبو المغلّس، وهو عمير بن الحباب. فارس فاتك من بني سليم بن منصور بن عكرمة[736].

معناه: "الغَلَسُ: ظلام آخر الليل، قال الأخطل:

كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بِوَاسِطٍ
غَلَسَ الظَّلامِ مِنَ الرَّبَابِ خَيَالا

وغلّسنا: سرنا بِغَلَسٍ، وهو التَّغْليس. (... ... ...) قال أبو منصور: الغلس أول الصبح حتى ينتشر فى الآفاق، وكذلك الغبس، وهما سوادٌ مختلط ببياض وحمرة، مثل الصبح سواء؛ وفي الحديث: كان يصلي الصبح بغلسٍ. الغلس: ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح"[737]. والمغلس اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٥ـــ المُغَمِّر.

ممّن سُمِّيَ به: المغمّرُ بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سدوس بن شيبان بن ذهل[738].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦٤ من فصل الغين، وأضيف: "والمُغَامِرُ والمُغَمِّـرُ: المُلقي بنفسه في الغمرات. والغمرة: الزحمة من الناس، والماء، والجمع غمار"[739]. والمغمّر اسم رجل من هذا المعنى، وهو الذي يلقي نفسه في غمار الحرب.

٤٠٦ـــ المُغَمَّض.

ممّن سُمِّيَ به: المغمّضُ، وهو أبو سبرة من بني جعفي بن سعد العشيرة قتله حزن بن خفاجة العامري في حرب بينهم[740].

معناه: "يقال للرجل الجيد الرأي: قد أَغْمَضَ النظر. ابن سيده: وأغمض النظر إذا أحسن النظر، أو جاء برأي جيد، وأغمض في الرأي: أصاب.

(٧٣١) ابن مظور. لسان العرب(غرب)،ص ص٣٢٢٥ــ٣٢٢٧.
(٧٣٢) المرجع السابق.
(٧٣٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٠. محمد بن جرير الطبري. كتاب أخبار الرسل والملوك، ج٥، ص١٢١.
(٧٣٤) الآية ٢٨ من سورة الكهف.
(٧٣٥) ابن منظور. لسان العرب (غفل)، ص٣٢٧٧.
(٧٣٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٥. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠.
(٧٣٧) ابن منظور. لسان العرب (غلس)، ص٣٢٨١.
(٧٣٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٠.
(٧٣٩) ابن مظور. لسان العرب (غمر)، ص٣٢٩٤.
(٧٤٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١.

ومسألة غامِضَة فيها نظر ودقة"[741]. والمغمّض اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٧ـــ مَغْمُون.

مَن سُمِّيَ به: مَغْمُون، وهو البختريُّ، بن الحر بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ[742].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٦٥ من فصل الغين. ومغمون اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٨ـــ مِغْوَل.

مَن سُمِّيَ به: مالِكُ بنُ مغول. محدث معروف[743].

معناه: "المِغْوَلُ: حديدة تجعل في السوط فيكون لها غِلافاً، وقيل: هو سيف دقيق له قفاً يكون غمده كالسوط (... ...) أبو عبيد: المِغْوَل سوط في جوفه سيف، وقال غيره: سمي مغولاً لأن صاحبه يغتال عدوه فيه، أي يهلكه من حيث لا يحتسبه، وجمعه مَغَاوِل، وفي حديث أم سليم: رآها رسول الله ﷺ وبيدها مِغْوَل فقال: ما هذا؟ قالت: أبعج به بطون الكفار"[744]. ومغول اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠٩ـــ مَغُولَة.

مَن سُمِّيَ به: مغولةُ بن شمس بن عمر بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران[745].

معناه: "المغاوَلةُ: المبادرة في الشيء. والمغاولة المبادأة. قال جرير يذكر رجلاً أغارت عليه الخيل:

عَايَنْتُ مُشْعِلَةَ الرِّعَالِ كَأَنَّهَا
طَيْرٌ تُغَاوِلُ فِي شَمَامِ وكُورَا[746]

(...) ويقال: كنت أغاول حاجة لي، أي أبادرها"[747]. ومَغولة على وزن فَعولة اسم رجل من هذا المعنى.

٤١٠ـــ مُغِيث.

مَن سُمِّيَ به: عبدُ الله بن مغيث، وهو محدث معروف[748].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧٥ من فصل الغين، ومغيث اسم رجل من معناه.

٤١١ـــ المُغِيرَة.

مَن سُمِّيَ به: المغيرةُ بن الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء[749].

معناه: "أغارَ على القوم إغَارَةً وغَارَةً: دفع عليهم الخيل؛ وقيل: الإغارة المصدر، والغارة الاسم من الإغارة على العدو، قال ابن سيده: وهو الصحيح. وتَغَاوَرَ القوم: أَغَارَ بعضهم على بعض، وغَاوَرَهُمْ مُغَاوَرَةً، وأغار على العدو، ويغيرُ إغارة ومَغَاراً. وفي الحديث: "من دخل إلى طعام لم يدعَ إليه دخل سارقاً، وخرج مغيراً". المغير اسم فاعل من أغار يغير إذا نهب..."[750]. والمغيرة اسم رجل من هذا المعنى.

٤١٢ـــ المُفَجَّع.

مَن سُمِّيَ به: المفجّعُ، وهو اسم شاعر برواية الكسائي و لم ينسبه أو يذكر من أي قبيلة هو، وروى له هذا البيت من الشعر:

(٧٤١) ابن منظور. لسان العرب (غمص)، ص٣٣٠٠.

(٧٤٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٤٩.

(٧٤٣) ابن قتيبة. المعارف، ص٢١٩.

(٧٤٤) ابن منظور. لسان العرب (غول)،ص ص٣٣١٩ــ٣٣٢٠.

(٧٤٥) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٥٣.

(٧٤٦) البيت من قصيدة لجرير يهجو فيها الأخطل. وهي في ديوانه بين ص ٣٥٢ و ص٣٥٧.

(٧٤٧) ابن منظور. لسان العرب (عول)، ص٣٣١٩.

(٧٤٨) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٠٢.

(٧٤٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٤.

(٧٥٠) ابن منظور. لسان العرب (غور)، ص٣٣١٤.

تَفَرَّقْتُمْ لازِلْتُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ

تَفَرُّقَ أَيْرَ الضَّبِّ والأَصْلُ وَاحِدُ[٧٥١]

معناه: "الفَجيعَةُ: الرَّزِيَّةُ الموجعة بما يكرم. فَجَعَهُ يَفْجَعُهُ فَجْعاً. فهو مَفْجُوعٌ وفَجِيعٌ. وفَجَّعَه، وهي الفجيعة، وكذلك التفجيع. وفَجَعَتْهُ المصيبة؛ أي: أوجعته. والفواجع: المصائب المؤلمة التي تفجع الإنسان بما يعزّ عليه من مال أو حميم"[٧٥٢]. والمفجّع اسم رجل من هذا المعنى.

٤١٣ـــ المُفَدَّاة.

مّن سُمِّيت به: المفدّاةُ بنت ثعلبة بن دودان بن أسد، وهي أم ثعلبة ومبشر وجِنْح بني زيد مناة بن تميم[٧٥٣].

معناه: "فَدَيْتُهُ فِدًى وفِداءً وافْتَدَيْتُهُ قال الشاعر:

فَلَوْ كَانَ مَيْتٌ يُفْتَدَى لَفَدَيْتُهُ

بِمَا لَمْ تَكُنْ عَنْهُ النُّفُوسُ تَطَيبُ[٧٥٤]

وإنه لحسن الفِدْيَةِ والمُفاداة: أن تدفع رجلاً، وتأخذ رجلاً، والفِداءُ: أن تشتريه، وفَدَيْتُهُ بمَالي فِداءً، وفديته بنفسي، وفي التريل العزيز: ﴿وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ﴾[٧٥٥]. (... ... ...) وفداه بنفسه وفدّاه إذا قال له: جُعِلْتُ فِداكَ"[٧٥٦]. والمفدّاة اسم امرأة من هذا المعنى.

٤١٤ـــ مُفَرِّج.

مّن سُمِّيَ به: مفرّجُ بن مالك بن زهران بن عوف ابن مذعان بن مالك بن نصر بن الأزد[٧٥٧].

(٧٥١) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٣٩٨.

(٧٥٢) ابن منظور. لسان العرب (فجع)، ص٣٣٥٣.

(٧٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٢.

(٧٥٤) نسب البيت لغريقة العبسي في الموسوعة العترية. إصدار إلكتروني، مرجع سبق ذكره.

(٧٥٥) الآية ٨٥ من سورة البقرة.

(٧٥٦) ابن منظور. لسان العرب (فدى)، ص٣٣٦٦.

(٧٥٧) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج١٢، ص٩٦.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧ من فصل الفاء. ومُفرّج على وزن مُفعّل اسم رجل من معناه.

٤١٥ـــ المُفَرَّض.

مّن سُمِّيَ به: المفرّضُ، وهو زهدم بن معبد بن الحارث بن هلال بن ربيعة بن عجل، وهو شاعرٌ معروف[٧٥٨].

معناه: "فَرَضَ فَوْقَ السهم، فهو مَفْرُوضٌ وفَرِيضٌ: حَزَّه. والفريض: السهم المفروض فوقه. والتفريض: التحزيز. والفَرْضُ: العَلامَةُ؛ ومنه فرض الصلاة، وغيرها إنما هو لازم للعبد كلزوم الحز للقدح. (... ...) ابن الأعرابي: يقال لذكر الخنافس المُفَرَّض"[٧٥٩]. والمفرَّض اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأحسبه بمعنى ذكر الخنافس.

٤١٦ـــ مُفَرِّغ.

مّن سُمِّيَ به: مفرّغ، وهو اسم جد يزيد بن ربيعة ابن مفرغ الحِمْيَري وهو شاعر معروف. كان من صحابة عباد بن زياد بن أبيه. وله معه حديث[٧٦٠].

معناه: "الفَراغُ، الخلاء، فَرَغَ يَفْرَغُ ويَفْرُغُ فَرَاغاً وفُرُوغاً، وفَرَغَ يَفْرَغ، (... ...) وفرغ المكان: أخلاه. (... ...) وفرغت من الشغل أفرغ فروغاً وفراغاً، وتفرغت لكذا، واستفرغت مجهودي في كذا، أي بذلته. (... ...) والإفْراغُ: الصب. وفَرَغَ عليه الماء وأَفْرَغَهُ: صبه؛ حكي الأول ثعلب"[٧٦١]. ومن يفعل هذا: هو مفرّغ. واسم مفرّغ من هذا الاشتقاق والمعنى.

(٧٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٠.

(٧٥٩) ابن منظور. لسان العرب(فرض)،ص ص٣٣٨٨ـــ٣٣٨٩.

(٧٦٠) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٠٦.

(٧٦١) ابن منظور. لسان العرب (فرع)، ص ٣٣٩٦.

٤١٧ــ مَفْرُوق.

مِمَّن سُمِّيَ به: مفروق، وهو نعمان بن عمرو الأصم بن قيس بن مسعود بن عامر بن عمرو من بني شيبان بن ثعلبة[٧٦٢].

معناه: "الفَرْقُ: خلاف الجمع، فَرَقَهُ يَفْرُقُهُ فَرْقاً وفَرَّقَهُ. وقيل: فَرَقَ للصّلاح فَرْقاً، وفَرَّقَ للإفساد تَفْريقاً: وانْفَرَقَ الشيء وتَفَرَّقَ وافْتَرَقَ. (... ... ...) وفَرَّق بينهم: كفَرَقَ"[٧٦٣]. ومفروق على وزن مفعول، اسم رجل من معناه.

٤١٨ــ المُفَضَّل.

مِمَّن سُمِّيَ به: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر ابن سالم من بني ضبة بن طابخة. وهو الراوية الذي عُرف في التاريخ الأدبي بـــ "المفضل الضبي"[٧٦٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦٧ من فصل الفاء، والمفضّل اسم رجل من معناه.

٤١٩ــ المَفْلُوج.

مِمَّن سُمِّيَ به: إبراهيمُ بن محمد المفلوج. وهو من رواة الأخبار اشتهر بـــ "إبراهيم الأنصاري"[٧٦٥].

معناه: "هو يُفَلِّجُ الأمر: أي ينظر فيه ويُقَسِّمُهُ وَيُدَبِّرُهُ. الجوهري: فَلَجْتُ الشيء بينهم أَفْلِجُهُ، بالكسر، فَلْجاً إذا قسمته، وفلجت الشيء فِلْجَيْن، أي شققته نصفين. (... ... ...) والفالج ريحٌ يأخذ الإنسان فيذهب بِشِقِّهِ، وقد فُلِجَ فَالِجاً، وهو مفلوجٌ؛ قال ابن دريد: لأنه ذهب نصفه"[٧٦٦]. والمفلوج اسم رجل أو لقب من هذا المعنى.

٤٢٠ــ المُفَوِّز.

مِمَّن سُمِّيَ به: أبو المفوّز، اسم أعرابي كانوا يأخذون عنه اللغة والأحاديث عن العرب. سأله عبد الملك بن مروان مرة: هل أُتخمت قط يا أبا المفوز؟ قال: لا. قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنا إذا طبخنا أنضجنا، وإذا مضغنا دققنا، ولا نكظّ المعدة ولا نخليها[٧٦٧].

معناه: "الفَوْزُ: النَّجاءُ والظفر بالأمنية والخير، فازَ به فَوْزاً ومَفَازاً ومَفَازَةً. (... ...) الليث: الفوز: الظفر بالخير والنجاة من الشَّرّ، يقال فاز بالخير، وفاز من العذاب، وأفازه الله بكذا ففاز به أي ذهب به"[٧٦٨]. والمفوّز على وزن المفعّل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٢١ــ مُقَاتِل.

مِمَّن سُمِّيَ به: مقاتلُ بن حجر بن لُمازة بن حَكَم ابن جابر من بني عبد القيس بن أفصى[٧٦٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧ من فصل القاف. ومقاتل اسم رجل من معناه.

٤٢٢ــ مَقَار.

مِمَّن سُمِّيَ به: مقارُ بن مالك من بني حمير الأصغر[٧٧٠].

معناه: "المَقْرُ: دَقُّ العنق. مَقَرَ عنقه يَمْقُرُها مَقْراً إذا دقها وضربها بالعصا حتى تكسر العظم، والجلد صحيح"[٧٧١]. ومقار اسم رجل من هذا المعنى. وهو الذي يَمْقُرُ رقاب أعدائه في الحرب.

---

(٧٦٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص٢٠٤ــ٢٠٥.

(٧٦٣) ابن منظور. لسان العرب (فرق)، ص ص٣٣٩٧ــ٣٣٩٨.

(٧٦٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤١٤.

(٧٦٥) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٤٣.

(٧٦٦) ابن منظور. لسان العرب (فلج)، ص ٣٤٥٦.

(٧٦٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص٣٠٦.

(٧٦٨) ابن منظور. لسان العرب (فوز)، ص ص٣٤٨٤ــ٣٤٨٥.

(٧٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٢٤.

(٧٧٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٩.

(٧٧١) ابن منظور. لسان العرب (مقر)، ص٤٢٤٣.

٤٢٣ـــ مَقّاس.

مَن سُمِّيَ به: مقّاس، وهو مُسهر بن النعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن خزيمة[٧٧٢] من عائذة قريش.

معناه: "أبو عمرو: مَقَسَتْ نفسي من أمر كذا تَمْقُسُ، فهي مَاقِسَةٌ إذا أنفَتْ، وقال مرة: خبثت بمعنى لَقِسَتْ والمَقْسُ: الجَوْبُ والخَرْقُ. ومَقَسَ في الأرض مقساً"[٧٧٣]. ومقّاس اسم رجل من واحد من هذه المعاني. وقال ابن الكلبي: "وإنما قال قد مَقَسْتُ إبلي أي أرويتها، فسمي مقّاساً"[٧٧٤]. ولم أجد هذا المعنى لَمقْسٍ في لسان العرب.

٤٢٤ـــ المَقَاصِرَة.

مَن سُمِّيَ به: المقاصرةُ، وهو اسم بطن من بطون غافق بن الشاهد بن عك بن عدنان[٧٧٥].

معناه: "ابن سيده: يقال: قَصْرُك وقُصَارُك، وقَصَارُك وقُصَيْرَاكَ وقُصَارَاكَ أن تفعل كذا أي جهدك وغايتك وآخر أمرك وما اقتصرت عليه. (... ... ...) والقَصْرُ كفّك نفسك عن أمر وكفكها عن أن تطمح بها غَرْبَ الطمع. ويقال: قَصَرْتُ نفسي عن هذا أَقْصُرُها قَصْراً. ابن السكيت: أقصر عن الشيء إذا نزع عنه وهو يقدر عليه"[٧٧٦]. والمقاصرة، وأرى أنها جاءت من "مُقْصِر" اسم رجل من هذا المعنى.

٤٢٥ـــ المُقَاصِف.

مَن سُمِّيَ به: المقاصفُ بن ذكوان بن زَبينة بن قطيعة بن عبس[٧٧٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٩ من فصل القاف، والمقاصف اسم رجل من معناه.

٤٢٦ـــ مُقَاعِس.

مَن سُمِّيَ به: مقاعس. وهو عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٧٧٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣٤ من فصل القاف، وأراه من معنى: قعس، وتقاعس. إذا تأخر، وتراجع، ونكص.

٤٢٧ـــ مُقْبِل.

مَن سُمِّيَ به: مقبل، وهو جد تميم بن أُبي بن مقبل من بني العجلان[٧٧٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥ من فصل القاف. وأضيف: "والمُقْبِل على الشيء عكس المدبر عنه. والمقبل في الكرم والشجاعة غير المدبر عنهما" ومقبل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٢٨ـــ المِقْدَاد.

مَن سُمِّيَ به: المقدادُ بن عمرو بن ثعلبة من بني بهراء بن عمر بن إلحاف بن قضاعة، صحابي جليل، وكان الأسود بن عبد يغوث بن عبد مناف بن زهرة قد ادعاه بالحلف فنسب إليه[٧٨٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٩ من فصل القاف. والمقداد اسم رجل من معناه.

٤٢٩ـــ مِقْرَد.

مَن سُمِّيَ به: مقرد، وهو جد عباس بن عمرو بن مقرد من عوف بن الدول التميميين[٧٨١].

---

(٧٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٢.

(٧٧٣) ابن منظور. لسان العرب (مقس)، ص٤٢٤٣.

(٧٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٢.

(٧٧٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٧٧٦) ابن منظور. لسان العرب (قصر)، ص٣٦٤٥.

(٧٧٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٠.

(٧٧٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٩.

(٧٧٩) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٨٦.

(٧٨٠) ابن قتيبة. المعارف، ص١١٣. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

(٧٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٩٨.

معناه: "ابن الأعرابي: أقرد الرجل إذا سكت ذلاًّ وأخْرَدَ إذا سكت حياءً، وفي الحديث: "إيَّاكُمْ والإقراد، قالوا: يارسول الله، وما الإقراد؟ قال: الرجل يكون منكم أميراً أو عاملاً فيأتيه المسكين والأرملة فيقول لهم: مكانكم حتى أنظر في حوائجكم"[782] ويأتيه الشريف والغني، فيدنيه، ويقول: عجلوا قضاء حاجته، ويترك الآخرين مقردين" يقال: أَقْرَدَ الرجل إذا سكت ذلاًّ"[783]. ومقرد اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣٠ــ مُقَرِّن.

مَّن سُمِّيَ به: مقرّن، وهو جد النعمان بن عمرو ابن مقرن، وهو صحابي جليل، وقائد من قادة الفتوح من بني مزينة[784].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٣ من فصل القاف. وأضيف: "أَقْرَنَ له وعليه: أطاق وقوي عليه واعتلى. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾[785]؛ أي مطيقين. واشتقاقه من قولك: انا لفلان مقرن؛ أي: مطيق. وأقرنت فلاناً أي قد صرت له قرناً[786]. ومقرّن شدد للتكثير اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣١ــ مَقْرُوع.

مَّن سُمِّيَ به: مقروع، وهو عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم بن مرة[787].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٨١ من فصل الألف. ومقروع اسم رجل من هذا المعنى.

(٧٨٢) هذه العبارة من الهامش.

(٧٨٣) ابن منظور. لسان العرب (قرد)، ص٣٥٧٦.

(٧٨٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٢.

(٧٨٥) الآية ١٣ من سورة الزخرف.

(٧٨٦) ابن منظور. لسان العرب (قرن)، ص٣٦١٣.

(٧٨٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٤٥. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٤.

٣٤٢ــ مَقْرُوم.

مَّن سُمِّيَ به: ربيعة بن مقروم، من بني ضبة بن أد ابن طابخة شاعر جاهلي معروف[788].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٨٢ من فصل الألف. ومقروم اسم رجل من معناه.

٤٣٣ــ مُقْرِي.

مَّن سُمِّيَ به: مقري بن سُبيع، من حمير بن سبأ[789].

معناه: "قَرَى الضيف قِرًى وقَرَاءً: أضافه. واستَقْرَاني واقْتَرَاني وأَقْرَاني: طلب مني القِرَى، وإنه لَقَرِيٌّ للضيف، والأنثى قَرِيَّة (عن اللحياني). وكذلك إنه لَمُقْرِي للضيف ومِقْراء، والأنثى مقراةٌ ومِقْراء"[790]. ومقري اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣٤ــ مُقَسِّم.

مَّن سُمِّيَ به: مقسّم، وهو مولى عبد الله بن الحرث ابن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب، وقيل له مولى عبد الله بن عباس للزومه إياه وانقطاعه إليه وروايته عنه. ويكنى أبا القاسم[791].

معناه: عن معناه، انظر الرقم ١٧ من فصل القاف، ومقسم اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣٥ــ المُقْشَعِرّ.

مَّن سُمِّيَ به: أبو المقشعرّ، وهو أُسيد بن عبد الله ابن إياس بن هانئ بن الحصين بن ثعلبة بن زيد بن عوف بن ثعلبة بن الفطيون. قال: قال له رسول الله ﷺ: "اللهم أَدِمْ جماله، فلم يشب"[792].

(٧٨٨) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٢٢٧. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٢.

(٧٨٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٢.

(٧٩٠) ابن منظور. لسان العرب (قرا)، ص٣٦١٨.

(٧٩١) ابن قتيبة. المعارف، ص ص٢٠٢ــ٢٠٣.

(٧٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٩.

معناه: "القُشَعْرِيرَةُ: الرِّعْدَةُ، واقْشِعْرَارُ الجلد، واحدته قشعريرةٌ، وقد اقْشَعَرَّ جلد الرجل اقْشِعْراراً، فهو مقشعرٌ"(٧٩٣). والمقشعر اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣٦ـ مُقَاصِرِي.

مَّن سُمِّيَ به: مقاصري. وهو اسم الجد السادس والثلاثين من الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام(٧٩٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٢٤ من هذا الفصل. ومقاصري اسم رجل من معناه.

٤٣٧ـ المُقَطَّعُ.

مَّن سُمِّيَ به: المقطّعُ، وهو الهيثم بن هبيرة بن عامر ابن جندح من بني كعب بن ربيعة. قَطَّعه بيت من الشعر قاله:

لَقَدْ كُنْتُ أُدْعَى هَيْثَماً فَأَصَابَنِي
حَوَادِثُ مِنْهَا قَدْ يَشِيبُ المُقَطَّعَا(٧٩٥)

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٨ من فصل القاف، وأضيف: "رجلٌ مُقَطَّعٌ : مجرب، وإنه لحسن التقطيع، أي القد. وشيء حسن التقطيع : إذا كان حسن القد"(٧٩٦). والمُقَطَّعُ اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وإن كان من معنى ما جاء به في بيته. فهو يعني: المقطع: الرجل الذي جربته، وعركته الأمور.

٤٣٨ـ مُقَطِّعُ النُّجْد.

مَّن سُمِّيَ به: مقطّعُ النّجد، وهو معاوية، من بني كندة بن عفير بن عدي بن الحارث(٧٩٧).

(٧٩٣) ابن منظور. لسان العرب (قشعر)، ص٣٦٣٨.

(٧٩٤) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٥.

(٧٩٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٤.

(٧٩٦) ابن منظور. لسان العرب (قطع)، ص٣٦٧٨.

(٧٩٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٢.

معناه: عن معنى مقطع، انظر الرقم ١٢٨ من فصل القاف.

معنى النُّجْد: "النِّجَادُ: ما وقع على العاتق من حمائل السيف. وفي الصحاح: حمائل السيف، ولم يخصص، وفي حديث أم زرع: "زوجي طويل النِّجَاد"؛ النِّجادُ: حمائل السيف، تريد طول قامته، فإنها إذا طالت طال نجاده، وهو من أحسن الكنايات". وجمع النِّجاد: النُّجد"(٧٩٨). ومعاوية الكندي سمي مقطّع النّجد، لأنه كان لا يتقلد أحد معه سيفاً إلاّ قطع نجادهُ.

٤٣٩ـ المِقْعَار.

مَّن سُمِّيَ به: المقعارُ، وهو عمرو بن رُؤَيبة بن عبدالله بن هلال بن عامر بن صعصعة(٧٩٩).

معناه: "رجلٌ قَيْعَرٌ وقَيْعارٌ: متقعرٌ في كلامه، والتقعير: التعميق، والتقعرُ في الكلام: التشدق فيه. والتقعر: التعمق، وقَعَرَ الرجل إذا روى، فنظر فيما يغمض من الرأي حتى يستخرجه. ابن الأعرابي: القَعْرُ العقل التام"(٨٠٠). والمقعار اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤٠ـ المُقْعَد.

مَّن سُمِّيَ به: المقعدُ بن عامر بن أود بن معاوية ابن أوس مناة بن النمر بن قاسط(٨٠١).

معناه: "القُعُودُ: نَقِيضُ القيام. قَعَدَ يَقْعُدُ قُعُوداً ومَقْعَداً؛ أي: جلس، وأقعدته وقعدت به. وقال أبو زيد: قعد الإنسان؛ أي: قام. وقعد

(٧٩٨) ابن منظور. لسان العرب (نجد)، ص٤٣٩٤.

(٧٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٥.

(٨٠٠) ابن منظور. لسان العرب (قعر)، ص٣٦٩١.

(٨٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١٨.

الرجل"[٨٠٢] والمُقْعَد، وهو الذي لا يستطيع الوقوف على قدميه لمرض أو علة، اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤١ـ المُقَعْطَر.

ممن سُمِّيَ به: المقعطرُ. اسم فارس من فرسان الخوارج أيام حروبهم مع المهلب بن أبي صفرة، وهو من بني عبد القيس بن أفصى[٨٠٣].

معناه: "اقْعَطَرَّ الرجل: انْقَطَعَ نفسه من بُهْر، وكذلك اقْطَعَرّ وقَعْطَرَ الشيء: مَلأَه. الأزهري: القَعْطَرَةُ شِدّة الوثاق، وكل شيء أوثقته فقد قَعْطَرْتَه. وقَعْطَرَه؛ أي: صرعه وصَمَعَهُ؛ أي: صرعه"[٨٠٤]. والمقعطر اسم رجل من هذه المعاني، وأحسبه من : قعطره أي صرعه.

٤٤٢ـ المُقفّع.

ممن سُمِّيَ به: المقفّعُ، وهو المبارك أبو ابن المقفع الأديب العباسي المعروف، صاحب كليلة ودمنة. وكان خالد القسري أو الحجاج ابن يوسف ولاه خراج خراسان فامتدت يده إلى الأموال فعذب حتى تَقَفَّعَتْ يداه، فسمي بالمقفّع[٨٠٥].

معناه: "رجل أَقْفَعُ وامرأة قَفْعَاء بيّنة القَفَع، وقَفَعَ البرد أصابعه: أيبسها وقبضها، وبذلك سمي المقفع"[٨٠٦]. والمقفع اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤٣ـ مُقَلّد.

ممن سُمِّيَ به: مقلّدُ بن منقذ بن كليب من بني يربوع ابن حنظلة بن كالك بن زيد مناة بن تميم[٨٠٧].

معناه: "وقَلَّدَهُ الأمرَ: أَلْزَمَهُ إياه (... ... ...) وتَقَلَّدَ الأمر احتمله. وكذلك تقلّد السيف"[٨٠٨]. ومن يفعل ذلك. فهو مقلّد. يقال: قلد الخليفة زيداً ولاية. أي طلب منه أن يحتمل أعباءها. ومقلّد اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤٤ـ مُقَلّدُ الذَّهَب.

ممن سُمِّيَ به: مقلّدُ الذهب، وهو اسم عامر بن قداد بن ثعلبة بن معاوية بن زيد من بني أفتل بن أنمار، وهم خثعم وبجيلة[٨٠٩].

معناه: مُقَلّد معروف. الاسم سابقه. والذهب: المادة المعدنية الصفراء الثمينة التي يصنعون منها القلائد (انظر الرقم ١٤٩ من فصل القاف) ومقلّد الذهب، يعني الرجل الذي يقلد خيله ورجاله ومن يلوذ به من الرجال والنساء والأضياف الذهب. ومقلد الذهب اسم أو لقب من هذا المعنى.

٤٤٥ـ المُقَنّع.

ممن سُمِّيَ به: المقنّعُ الكندي، وهو محمد بن عمير من كندة. سمي بذلك لجماله العجيب. وكان إذا كشف عن وجهه لُقِعَ، أي أصيب بالعين. فكان يتقنع مدى عمره. وهو من الشخصيات المثالية في التاريخ العربي شاعر مجيد[٨١٠].

معناه: "المِقْنَعُ والمِقْنَعَةُ (الأولى عن اللحياني) ما تغطي به المرأة رأسها. (... ... ...) والقناع: أوسع من المِقْنَعَة، وقد تَقَنَّعْتُ بالقِناع، وقنعت رأسها. وقنّعتها: ألبستها القناع، فتقنعت به"[٨١١]. والمقنّع اسم رجل أو لقب من هذا المعنى.

---

(٨٠٢) ابن منظور. لسان العرب (قعد)، ص ص٣٦٨٦ـ٣٦٩٠.

(٨٠٣) محمد بن يزيد المبرد. الكامل، ح٢، ص٢٨٥.

(٨٠٤) ابن منظور. لسان العرب (قعطر)، ص٣٦٩٤.

(٨٠٥) دائرة معارف البستاني. ج٤، ص٦٢.

(٨٠٦) ابن منظور. لسان العرب (قفع)، ص٣٧٠٣.

(٨٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٢٤.

(٨٠٨) ابن منظور. لسان العرب (قلد)، ص٣٧١٨.

(٨٠٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٣.

(٨١٠) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ص٤٦٢ـ٤٦٣.

(٨١١) ابن منظور. لسان العرب (قنع)، ص٣٧٥٥.

٤٤٦ـ المُقوِّم.

ممَّن سُمِّيَ به: المقوّمُ بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف(٨١٢).

معناه: "الاستقامة: التقويم، لقول أهل مكة: استَقَمْتُ المتاع؛ أي: قومته. وفي الحديث: قالوا: يا رسول الله لو قَوَّمْتَ لنا، فقال: الله هو المُقَوِّمُ. أي: لو سَعَّرْتَ لنا، وهو من قيمة الشيء، أي حددت لنا قيمتها. (... ... ...) قال ابن بري: والقائم على الشيء الثابت عليه، وعليه قوله تعالى: ﴿مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ﴾(٨١٣)؛ أي مواظبة على الدين ثابتة، يقال: قام فلان على الشيء إذا ثبت عليه وتمسك به، ومنه الحديث: استَقِيمُوا لِقُرَيْشٍ ما استقاموا لكم، فإن لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم، فأبيدُوا خضراءهم. أي: دوموا لهم في الطاعة، واثْبتوا عليها ماداموا على الدين، وثبتوا على الإسلام. يقال: قام واستقام، كما يقال: أجاب واستجاب"(٨١٤). والمقوّم اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤٧ـ مِقْيَس.

ممَّن سُمِّيَ به: مقيسُ بن صبابة بن حزن بن سيار ابن مضر. ولمقيس هذا حديث(٨١٥).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧٩ من فصل العين "عبد القيس". وأضيف: "التهذيب: والمُقَايَسَةُ تجري مجرى المُقَاسَاة التي هي معالجة الأمر الشديد، ومكابدته، وهو مقلوب حينئذٍ"(٨١٦). ومقيس اسم رجل من هذا المعنى.

(٨١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦.

(٨١٣) الآية ١١٣ من سورة آل عمران.

(٨١٤) ابن منظور. لسان العرب (قوم)، ص ص٣٧٨٣ـ٣٧٨٤.

(٨١٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٠٠.

(٨١٦) ابن منظور. لسان العرب (قيس)، ص٣٧٩٤.

٤٤٨ـ المُكبِّس.

ممَّن سُمِّيَ به: المكبّس بن قبيصة بن جابر بن وهب ابن مالك بن عميرة بن حذار بن مرة(٨١٧).

معناه: "عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢ من فصل الكاف، وأضيف: "ويقال: جاء فلانٌ مُكَبِّساً وكابِساً إذا جاء شادّاً؛ أي غاضباً مُتَهَيِّئاً للقتال"(٨١٨). والمكبس اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤٩ـ مَكْتُوم.

ممَّن سُمِّيَت به: أُمّ مكتوم، وهي عاتكة بنت عبدالله بن عَنْكَثة بن عامر بن مخزوم. وهو الأعمى واسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم بن هرم ابن رواحة بن حجر، وهو الذي أنزل الله فيه عبس وتولّى. وله حديث(٨١٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٩٣ من فصل الألف. ومكتوم اسم رجل من معناه.

٤٥٠ـ مَكْحُول.

ممَّن سُمِّيَ به : مكحولُ بن الخندق بن أسود بن عبد الله بن البراء بن مرة بن ذهل بن شيبان(٨٢٠).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٨ من فصل الكاف، ومكحولٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥١ـ المُكَدَّد.

ممَّن سُمِّيَ به: المكدّدُ، واسمه شريح. وهو من بني زيد بن كهلان(٨٢١).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠ من فصل الكاف. وأضيف: "وقد كدَّه يَكُدُّهُ كَدّاً

(٨١٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٣، ص٢٥٤.

(٨١٨) ابن منظور. لسان العرب (كبس)، ص٣٨١٢.

(٨١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٥.

(٨٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٥.

(٨٢١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٤.

واكْتَدَّهُ واسْتَكَدَّهُ. طلب منه الكدَّ"[٨٢٢]. والمُكَدِّدُ سمي بذلك لقوله:

سَلُوني فَكُدُّوني فَإِنِّي لَبَاذِلٌ
لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَّايٌ فِي العُسْرِ واليُسْرِ[٨٢٣]

٤٥٢ـ مُكَدَّم.

مَّن سُمِّيَ به: مكدّم بن عامر بن حُدبان بن جزيمة ابن جذل الطعان بن فراس بن غنم بن ثعلبة بن مالك بن كنانة[٨٢٤].

معناه: "المُكَدَّمُ: المُعَضَّضُ. وحمارٌ مكدّم: معضّض. وتَكَادَمَ الفَرَسَانِ: كَدَمَ أحدهما صاحبه. والكُدَامَةُ: ما يُكْدَم من الشيء. (... ... ...) والكُدَم والمِكْدَمُ: الشديد القتال، ورجل مكدم إذا لقي قتالاً فأثرت فيه الجراح"[٨٢٥]. ومكدّم اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥٣ـ مِكْرَز.

مَّن سُمِّيَ به : مكرزُ بن حفص بن الأَخْيَف بن علقمة بن عبد الحارث بن منقذ بن عمرو بن مَعِيص، من بني عامر بن لؤي القريشيين[٨٢٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٦ من فصل الكاف، ومِكرز على وزن مِفعل اسم من معناه.

٤٥٤ـ المُكَرَّم.

٤٥٥ـ مُكَرَّمَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: محمّدُ بن المكرّم. وهو أديب ومحدث معروف يرد اسمه كثيراً في مؤلفات القدماء[٨٢٧]. ومكرّمةُ بنت كعب بن عمرو بن ربيعة بن حارثة من بني خزاعة، وهي أم عمرو وأسيد ابني سعد بن عوف بن ثقيف[٨٢٨].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٥٦ من فصل الكاف. ومكرم اسم رجل، ومكرمة اسم امرأة من معناه.

٤٥٦ـ مكْرُوه.

مَّن سُمِّيَ به: مكروهُ بن آزر بن معاوية بن سعد ابن الحارث بن رزاح بن مالك بن سعد من بني عميرة بن أسد[٨٢٩].

معناه: "الكُرْه: بالضم: المشقة. يقال: قمت على كره، أي على مشقة، قال: ويقال أقام فلان على كَرْهٍ، بالفتح، إذا أكرهك عليه. (... ... ...) ابن سيده: الكَرْهُ الإباء والمشقة تكلّفها فتحتملها؛ والكُرْهُ، بالضم: المشقّة تحملها. (... ... ...) وفي الحديث: خُلِق المكروه يوم الثلاثاء، وخُلِق النور يوم الأربعاء؛ أراد بالمكروه ههنا الشرّ لقوله وخُلق النور يوم الأربعاء. والنور خير، وإنّما سمّي الشر مكروهاً، لأنه ضد المحبوب"[٨٣٠]. ومكروه اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥٧ـ المُكَسَّر.

مَّن سُمِّيَ به: المكسَّرُ، وهو يزيد بن حنظلة بن سيار بن حيي من بني عجل بن لجيم بن صعب[٨٣١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٨ من فصل الكاف، والمكسر اسم رجل من معناه.

---

(٨٢٢) ابن مظور. لسان العرب(كدد)، ص ص٣٨٣٣ـ٣٨٣٤.
(٨٢٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٤.
(٨٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٣.
(٨٢٥) ابن منظور. لسان العرب(كدم)، ص ص٣٨٣٦ـ٣٨٣٧.
(٨٢٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٦.
(٨٢٧) ابن مظور. لسان العرب، ص ٤٨٨٧.
(٨٢٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٧١.
(٨٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤١.
(٨٣٠) ابن منظور. لسان العرب (كره)، ص٣٨٦٥.
(٨٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٦.

٤٥٨ــ مَكْشوح.

مَّن سُمِّيَ به: مكشوح، وهو هُبَيْرَة بن عبد يغوث، وهو من بني زاهر بن مراد، وهو يحابر بن مالك بن أدد[٨٣٢].

معناه: "الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى الضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن، (... ... ...) وطوى كَشْحَهُ على أمر: استمر عليه وكذلك الذاهب القاطع الرحم. (...) والكَاشِحُ: المتولي عنك بوده، ويقال: طوى فلان كشحه إذا قطعك وعاداك. (... ... ...) والكَاشِحُ: العدو المبغض. والكاشح الذي يضمر لك العداوة، يقال: كَشَحَ له بالعداوة وكاسحه بمعنى. قال ابن سيده: والكاشح: العدز الباطن العداوة كأنه يطويها في كشحه"[٨٣٣]. ومكشوح اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥٩ــ المُكَعْبَر.

مَّن سُمِّيَ به: جَوا أَبُو ذان بن المكعبر، ورد ذكره في حديث تولية زياد بن أبيه لعبد الله بن خالد بن أسيد على فارس، وأنه وهب له ابنته، أي ابنة جوا أبو ذان بن المكعبر[٨٣٤].

معناه: "كَعْبَرَ الشيء: قَطَعَهُ. (... ...) ويقال: كَعْبَرَهُ بالسيف، أي قطعه ومنه سمي المكعبر الضبي لأنه ضرب قوماً بالسيف"[٨٣٥]. والمكعبر اسم رجل من هذا المعنى.

(٨٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٥.

(٨٣٣) ابن منظور. لسان العرب(كشح)،ص ص٣٨٨٠ــ٣٨٨١.

(٨٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٨. والمكعبر اسم والي الملك عمرو بن هند على البحرين. وهو الذي أمر أن يقتل طرفة بن العبد والمتلمس الشاعرين في قصة معروفة راجعها في مجمع الأمثال للميداني، ج١، ص٤٠٠، المثل رقم ٢١١٣.

(٨٣٥) ابن منظور. لسان العرب (كعبر)، ص٣٨٨٩.

٤٦٠ــ مُكْعِت.

مَّن سُمِّيَ به: مكعتُ بن سويد بن الحارث بن ضمضم من بني كلب بن وبرة[٨٣٦].

معناه: "الكُعَيْت: البلبل، مبني على التصغير، كما ترى، والجمع: كِعْتَان، وقد ورد في الحديث ذكر الكعيت، قال ابن الأثير: هو عصفور، وأهل المدينة يسمونه النُغَرُ، وقيل: هو البلبل. وأبو مُكْعِت على مثال مُلْجم شاعر معروف، ولا أعرف له فعلا"[٨٣٧]. ومكعت اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦١ــ المُكَفَّف.

مَّن سُمِّيَ به: يزيدُ بن المكفّف من بني بكر بن النخع[٨٣٨].

معناه: "كَفَّ الرَّجل عن الأمر يَكُفُّهُ كَفّاً وكَفْكَفَهُ فَكَفَّ واكْتَفَّ وتَكَفَّفَ؛ الليث: كففت فلاناً عن السُّوء، فكفّ يكفّ كفّاً. (... ...) ابن الأعرابي: كفكف إذا رفق بغريمه، أو رد عنه من يؤذيه. الجوهري: كففت الرجل عن الشيء، فَكَفَّ"[٨٣٩]. والمكفّف اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦٢ــ مَكْلَبَة.

مَّن سُمِّيَ به: مكلبةُ بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان[٨٤٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦٥ من فصل الكاف. ومكلبة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦٣ــ مُكَلِّمُ الذِّئْب.

مَّن سُمِّيَ به: مكلّم الذئب، وهو أُهبان بن عياذ ابن ربيعة من بني خزاعة[٨٤١].

(٨٣٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

(٨٣٧) ابن منظور. لسان العرب (كعت)، ص٣٨٨٩.

(٨٣٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٧.

(٨٣٩) ابن منظور. لسان العرب (كفف)، ص٣٩٠٣.

(٨٤٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٢.

(٨٤١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٧.

معناه: الجَوْهَري: الكَلامُ اسم جنس يقع على القليل والكثير، والكَلِمُ لا يكون أقل من ثلاث كلمات، لأنه جمع كلمة، مثل نَبِقَة ونَبِق. ولهذا قال سيبويه: هذا باب علم ما الكَلِم من العربية، ولم يقل ما الكلام. لأنه أراد نفس ثلاثة أشياء: الاسم والفعل والحرف"[٨٤٢]. ومكلّم اسم رجل من هذا الاشتقاق.

معنى الذئب: عن معنى الذئب، انظر الرقم ١ من فصل الذال. ومكلم الذئب، أي الذي يتكلم مع الذئب اسم من هذا التركيب.

٤٦٤ــ مُكَمِّل.

مَّن سُمِّيَ به: مكمّلُ بن ذهل بن ذؤيب بن جزيمة ابن عمرو بن جنحود بن جندب. من بني عمرو ابن تميم بن مُرّ[٨٤٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧ من فصل الكاف. ومكمّل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦٥ــ مُكْنِف.

مَّن سُمِّيَ به: مكنفُ بن زيد الخير ــ زيد الخيل ــ من بني طيِّئ بن أدد[٨٤٤].

معناه: "كَنَفُ الله: رحمته، واذهب في كَنَفِ الله وحِفْظِهِ؛ أي: في كلاءته وحِرزه وحِفظه، يَكْنُفُهُ بالكلاءة وحسن الولاية (... ... ...) وكنفه عن الشيء: حجزه عنه، وكَنَفَ الرجل يَكْنُفُهُ وتَكَنَّفَهُ واكْتَنَفَهُ: جعله في كنفه"[٨٤٥]. ومكنف اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦٦ــ المَكْنُون.

مَّن سُمِّيَ به: أبو المكنون، عالم نحو يرد اسمه هكذا بالكنية في كتب الأدب واللغة[٨٤٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٤ من فصل الكاف، وأضيف: " قال أبو زيد: كَنَنْتُهُ وأَكْنَنْتُهُ بمعنى في الكِنِّ وفي النفس جميعاً، تقول: كَنَنْتُ العلم وأَكْنَنْتُهُ، فهو مكنونٌ ومُكَنٌّ. وكَنَنْتُ الجارية وأَكْنَنْتُهَا، فهي مَكْنُونَةٌ ومُكَنَّةٌ، قال الله تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ﴾[٨٤٧]؛ أي: من الشمس وغيرها"[٨٤٨]. والمكنون اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦٧ــ المِكْوَاة.

مَّن سُمِّيَ به: المكواةُ، وهو خَلِد بن حجية بن عمرو بن عبد الله بن عائذ من بني تيم الله بن ثعلبة ابن عكابة بن علي بن بكر بن وائل. سمي بالمكواة لقوله:

وَإِنِّي لأَكْوِي والنِّسَا مِنْ ظُلاعِهِ
وَذَا الفَلَقِ المُلْوِي وأَكْوِي المَنَاظِرَا[٨٤٩]

معناه: الكَيُّ: معروف، إحراق الجلد بحديدة ونحوها، وكوى البيطار وغيره الدّابة وغيرها بالمكواة يَكْوِي كَيّاً وكَيَّةً، وقد كَوَيْتُهُ فاكْتَوَى هو. (... ...) والمكواة: الحديدة المِيسَم أو الرَّضْفَة التي يُكْوَى بها"[٨٥٠]. والمكواة اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٨٤٢) ابن منظور. لسان العرب (كلم)، ص٣٩٢٢.

(٨٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٦.

(٨٤٤) ابن قتيبة. المعارف، ص١٤٥.

(٨٤٥) ابن منظور. لسان العرب (كنف)، ص٣٩٤٠.

(٨٤٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٩١.

(٨٤٧) الآية ٤٩ من سورة الصافات.

(٨٤٨) ابن منظور. لسان العرب(كنن)، ص ص٣٩٤٢ــ٣٩٤٣.

(٨٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٩.

(٨٥٠) ابن منظور. لسان العرب (كوى)، ص٣٩٦٤.

٤٦٨ــ مَكِّيَّة.

ممن سُمِّيت به: مكّيّة بنت الفرزدق الشاعر. وكان تزوج أَمَةً زنجية فولدت له بنتاً فسمّاها مكّيّة. وكان يكنى بها ويقول: أنا أبو مكية(٨٥١).

معناه: "مكّةُ: معروفة: البلد الحرام، قيل: سميت بذلك لقلة مائها، وذلك أنهم كانوا يَمْتَكُّون الماء فيها، أي يستخرجونه، وقيل سميت مكة لأنها كانت تَمُكّ مَنْ ظلم فيها وألحد، أي تهلكه. قال الراجز:

يَا مَكَّةُ الفَاجِرَ مُكِّي مَكّاً

وَلا تَمُكِّي مَذْحِجاً وَعَكّاً"(٨٥٢)

ومكّيّة إما نسبة إلى مَكّة المدينة، وإما إلى معناها اسم امرأة من ذلك.

٤٦٩ــ المُكَيِّد.

ممن سُمِّيَ به: المكيّدُ، وهو شريح بن مرة بن حجر من بني كندة بن عفير(٨٥٣).

معناه : "الليثُ: الكَيْدُ من المَكِيدَة، وقد كَادَه مَكِيدَةً، والكَيْدُ: الخبث والمَكْر؛ كاده يكيده كيداً ومكيدة، وكذلك المكايدة، وكل شيء تعالجه فأنت تكيده"(٨٥٤). والمكيّد اسم رجل من هذا المعنى.

٤٧٠ــ مُكَيْل.

ممن سُمِّيَ به: مكيلُ بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور(٨٥٥).

معناه: "المَكَلُ: اجتماع الماء في البئر. الليث: مَكَلَتِ البئرُ إذا اجتمع الماء في وسطها وكثر، وبئر مَكُولٌ وجَمَّةٌ مكولٌ. ابن الأعرابي: المِمْكَلُ: الغدير القليل الماء. الجوهري: مَكَلَتِ البئرُ، أي: قلّ ماؤها واجتمع في وسطها، وقيل: إذا اجتمع فيها قليلاً قليلاً إلى وقت النزح الثاني، فاسم ذلك مُكْلَةٌ ومُكْلَةٌ"(٨٥٦). ومُكَيْل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٧١ــ مَكِين.

ممن سُمِّيَ به: مكين، اسم شاعر من بني عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث، من قضاعة، ويعرف بـ "مكين العذري"(٨٥٧).

معناه: "الفرَّاءُ: لي في قلبه مَكَانَةٌ وموقعة ومحلةٌ. أبو زيد: فلان مَكينٌ عند فلان بيّن المَكَانَةِ، يعني المنزلة. قال الجوهري: وقولهم: ما أَمْكَنَهُ عند الأمير شاذ. (... ... ...) والمكانة: المنزلة عند الملك"(٨٥٨). ومكين اسم رجل من هذا المعنى.

٤٧٢ــ مِلْء.

ممن سُمِّيَ به : طريفُ بن مِلء، من بني طيِّئ بن أدد. نزل امرؤ القيس عليه ومدحه بقوله:

لَنِعْمَ الفَتَى تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ

طَرِيفِ بنِ مَلْءٍ لَيْلَةَ الجُوعِ والخَصْرِ(٨٥٩)

معناه: "مَلأَ الشيءَ يَمْلَؤُهُ مَلْئاً، فهو مملوءٌ وملأه فامتلأ، وتملأ، وإنه لحسن المَلأةِ أي المِلء (... ... ...) والمِلءُ، بالكسر: اسم ما يأخذه الإناء إذا امتلأ الإناء امتلاءً، وامتلأ، وتملأ بمعنى"(٨٦٠). وملء اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٨٥١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص٩٥.

(٨٥٢) ابن منظور. لسان العرب (مكك)، ص٤٢٤٨.

(٨٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٦.

(٨٥٤) ابن منظور. لسان العرب (كيد)، ص٣٩٦٥.

(٨٥٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٠.

(٨٥٦) ابن منظور. لسان العرب (مكل)، ص٤٢٤٩.

(٨٥٧) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٧٣؛ ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٣.

(٨٥٨) ابن منظور. لسان العرب (مكن)، ص٤٢٥٠.

(٨٥٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٨. ديوان امرئ القيس. دار صادر، بيروت، ص١٠٦.

(٨٦٠) ابن منظور. لسان العرب (ملأ)، ص٤٢٥٢.

٤٧٣ـ المُلاَءَة.

ممن سُمِّيت به: الملاءةُ بنت أوفى الحرشي[٨٦١].

معناه: "المُلاَءَةُ، بالضم والمد، الرَّيْطَةُ، وهي الملحفة، والجمع مُلاءٌ. (...) والملاءة، هي الإزارُ والرَّيْطة"[٨٦٢]. والملاءة اسم امرأة من هذا المعنى.

٤٧٤ـ مُلاتِمات.

ممن سُمِّيَ به: ملاتمات، اسم بطن من بطون زهران ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر بن الأزد[٨٦٣].

معناه: "اللَّتْمُ: الطعن في النحر مثل اللَّتْب. لَتَمَ مِنْخَرَ البعير بالشَّفرة، وفي منخره لَتْماً: طعنه. ولتم نحرَهُ: كلطم خده (... ...) ولتم الشيء بيده: ضربه. (... ...) وملاتمات: اسم أبي قبيلة من الأزد، فإذا سُئلوا عن نسبهم قالوا: نحن بنو مُلاتَم بفتح التاء"[٨٦٤]. وملاتمات اسم رجل من هذا المعنى. وهو جمع لاتِم.

٤٧٥ـ مُلادِس.

ممن سُمِّيَ به: ملادسُ بن عبشمس بن سعد بن زيد مناة[٨٦٥].

معناه: "لَدَسَهُ بيده لَدْساً: ضربه، ولَدَسَهُ بالحجر: ضربه أو رماه، وبه سمي الرجل ملادساً"[٨٦٦]. وملادس اسم رجل من هذا المعنى.

٤٧٦ـ مَلاذ.

ممن سُمِّيَ به: عبدُ الله بن ملاذ، وهو أديب ومحدث يرد اسمه في مؤلفات الأدب واللغة القديمة[٨٦٧].

معناه: "اللَّذَّةُ نقيض الألم، واحدة اللَّذّات. لَذَّه ولَذّ به يَلَذّ لَذّاً ولَذَاذَةً والتَذّه والْتَذّ به واستلذه: عده لذيذاً (... ...) والمَلاذُ: جمع مَلَذّ، وهو موضع اللَّذّة"[٨٦٨]. "لاذَ به يَلُوذُ لَوْذاً ولِوَاذاً (...) لجأ إليه وعاذ به. (... ... ...) والمَلاذُ والمَلُوذة: الحِصْنُ. ولاذَ به ولاوَذَ وألاذَ: امتنع"[٨٦٩]. وملاذ اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الثاني: الملاذُ: الحصن.

٤٧٧ـ المُلاذِم.

ممن سُمِّيَ به: المُلاذِمُ، بالذال، بن حُرَيْث الحنفي كما ورد في مقدمة إحدى قصائد ذي الرمة التي مدحه فيها. وما جاء هو كما يلي: "وقال يمدح الملاذم بن حريث الحنفي" ولكن الاسم جاء المُلازم بالزاي في البيت رقم ٢٥ من القصيدة وهو:

فَرُبَّ امْرِئٍ تَنْزُو مِنَ الخَوْفِ نَفْسُهُ
جَلا الغَمَّ عَنْهُ ضَوْءُ وَجْهِ المُلازِمِ[٨٧٠]

ولم أعثر على الاسم في المراجع التي تحت يدي، ولذا سوف أبين معنى الاسم بحرف الذال، وبحرف الزاي.

معنى الاسم بحرف الذال: "لَذِمَ بالمكان، بالكسر، لذماً وأَلْذَمَ: ثبت، ولَذِمَه وأقام. (... ... ...) وألذم به أي أولع به، فهو مُلْذَم به، ورجل لَذُومٌ ولَذِمٌ ومِلْذَمٌ مولع بالشيء. (... ...) ويقال للشجاع: مِلْذَمٌ لولعه بالقتال، وللذئب مِلْذَمٌ لِعَلَثِهِ ــ ولعه ــ بالفَرْسِ"[٨٧١] والملاذم اسم رجل من هذا المعنى.

(٨٦١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٦، ص٩٧.
(٨٦٢) ابن منظور. لسان العرب (ملأ)، ص٤٢٥٣.
(٨٦٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٢. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٦.
(٨٦٤) ابن منظور. لسان العرب (لتم)، ص٣٩٩٩.
(٨٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٨.
(٨٦٦) ابن منظور. لسان العرب (لدس)، ص٤٠٢٠.
(٨٦٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٨.

(٨٦٨) ابن منظور. لسان العرب (لذذ)، ص٤٠٢٣.
(٨٦٩) ابن منظور. لسان العرب (لوذ)، ص٤٠٩٧.
(٨٧٠) ديوان ذي الرمة. المكتبة الأهلية، بيروت، ١٩٣٤، ص ص٨٤ــ٨٦.
(٨٧١) ابن منظور. لسان العرب (لذم)، ص٤٠٢٤.

معنى الاسم بحرف الزاي: "لَزِمَ الشيء يَلْزَمُهُ لَزْماً ولُزُوماً. ولازَمَه مُلازَمَةً ولِزَاماً، والْتَزَمَهُ وأَلْزَمَهُ إياه فالتزمه، ورجل لُزُمَةٌ: يَلْزَمُ الشيء فلا يفارقه، واللِّزَامُ: الفَيْصَلُ جداً"(٨٧٢). والملازم بالزاي اسم رجل من هذا المعنى. ونلاحظ تقارب الكلمتين بالمعنى، وأرجح أن يكون الاسم الملازم بالزاي.

٤٧٨ــ مِلاص.

مَّن سُمِّيَ به: ملاص، اسم سلامان بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان. وكان سلامان بن ذبيان قد دخل في بني عبس بن بغيض، فأطلقوا عليه اسم ملاص(٨٧٣).

معناه: "مَلِصَ الشيء، بالكسر، من يدي مَلَصاً، فهو أَمْلَصُ، ومَلِصٌ ومَلِيصٌ، وأملص وتملص: زل انسلالاً لملاسته، وخص اللحياني به الرشاء والعنان والحبل، قال: وانْمَلَصَ الشيء أفلت"(٨٧٤). وملاص اسم رجل من هذا المعنى.

٤٧٩ــ مُلاعِبُ الأَسِنَّة.

مَّن سُمِّيَ به: ملاعبُ الأسنّة، وهو عامر بن مالك ابن جعفر من بني عامر بن كلاب، وسمي ملاعب الأسنة، لقول أوس بن حجر فيه:

ولاعَبَ أَطْرَافَ الأَسِنَّةِ عَامِرٌ
فَرَاحَ لَهُ حَظُّ الكَتِيبَةِ أَجْمَعُ(٨٧٥)

معناه: معنى ملاعب: عن معنى ملاعب، انظر الرقم ٣٨ من فصل اللام.

معنى الأسنة: وعن معنى الأسنة، انظر الرقم ١٥٦ من فصل السين. وملاعب الأسنة، أي الرجل الذي أتقن استخدام السيوف والرماح في الحرب. إلى درجة أصبح استخدامها لعباً بالنسبة إليه، وملاعب الأسنة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨٠ــ مُلالَة.

مَّن سُمِّيَ به: ملالةُ بن عبد. وهو شاعر جاهلي من بني همدان بن مالك(٨٧٦).

معناه: "المَلَلُ: الملالُ. وهو أن تملَّ شيئاً وتعرض عنه (...) ورجل مَلَّةٌ. إذا كان يمل إخوانه سريعاً. مَلِلْتُ الشيءَ مَلَّةً ومَلَلاً ومَلالاً ومَلالَةً: برمت به"(٨٧٧). وملالةُ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨١ــ مِلاَّن.

مَّن سُمِّيَ به: ملاَّنُ بن ناصرة بن قُصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن(٨٧٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الاسم السابق ملالة، وأضيف: "والمَلالُ: التقلب من المرض أو الغم. (... ...) والفعل من ذلك مَلَّ وتَمَلَّلَ الرجل وتَمَلْمَل: تقلب، أصله تَمَلَّلَ فَفُكَّ بالتضعيف، ومللته أنا"(٨٧٩). وملاَّن بزيادة النون اسم رجل من معنى الملل والملال، وإما من معنى المُلال والتململ. وأرجح أن يكون من معنى الملال والتململ.

٤٨٢ــ المُلَبَّد.

مَّن سُمِّيَ به: المُلَبَّدُ بن حرملة بن معدان بن شيطان ابن قيس بن حارثة من بني شيبان بن ثعلبة(٨٨٠).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٤ من فصل اللام. والملبد اسم رجل من معناه.

---

(٨٧٢) ابن منظور. لسان العرب (لزم)، ص٤٠٢٧.

(٨٧٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٨.

(٨٧٤) ابن منظور. لسان العرب (ملص)، ص٤٢٦٢.

(٨٧٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ص١٥٠ــ١٥١.

(٨٧٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.

(٨٧٧) ابن منظور. لسان العرب (ملل)، ص٤٢٦٩.

(٨٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٨٨.

(٨٧٩) ابن منظور. لسان العرب (ملل)، ص٤٢٧١.

(٨٨٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٠٦.

٤٨٣ـــ المُلَبَّس.

ممّن سُمِّيَ به: الملبّسُ بن قبيصةَ بن جابر بن وهب ابن مالك بن عميرة بن حُذار بن مرة(٨٨١).

معناه: اللُّبْسُ، بالضم: مصدر قولك لَبِسْتُ الثوب أَلْبَسُ، واللَّبْس بالفتح: مصدر قولك لَبَسْتُ عليه الأمر أَلْبَس خلطت، واللباس: ما يلبس وكذلك الملبس، واللِّبْس، بالكسر، مثله (... ... ...) والملبس كاللباس، وفي فلان ملبس، أي مستمتع. قال أبو زيد: يقال: إن في فلان لملبساً أي ليس فيه كِبْر، ويقال: كِبَرٌ، ويقال: ليسَ لفلان لَبيسٌ، أي ليس له مِثْلُ، وقال أبو مالك: هو من الملابسة، وهي المخالطة"(٨٨٢). والملبّس على وزن المفعّل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨٤ـــ مُلْجِم.

ممّن سُمِّيَ به: ملجم، وهو اسم جد عبدالرحمن بن عمرو بن ملجم الذي غدر بالإمام علي ﷺ وقتله في جامع الكوفة، وهو من بني مراد بن مالك بن أدد(٨٨٣).

معناه: "لِجَامُ الدابة معروف، وقال سيبويه: هو فارسي معرب، والجمع أَلْجِمَةٌ، ولُجُمٌ ولُجْمٌ، وقد ألجم الفرس. (... ... ...) ولَجْمَةُ الدابة: موقع اللِّجام من وجهها، واللجام: حبل أو عصا تدخل في فم الدابة وتلزق إلى قفاه"(٨٨٤). وملجم، ويعنون به الذي يغلق أفواه أقرانه بالمنطق أو القتال أو ما شابه، اسم رجل من هذا المعنى.

(٨٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٤.

(٨٨٢) ابن منظور. لسان العرب(لبس)، ص ص٣٩٨٦ـــ٣٩٨٧.

(٨٨٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤١.

(٨٨٤) ابن منظور. لسان العرب (لجم)، ص٤٠٠١.

٤٨٥ـــ مِلْحَان.

ممّن سُمِّيَ به: مِلْحانُ بن عمرو بن قيس بن معاوية ابن جشم بن الغوث بن قطن بن عريب بن حمير(٨٨٥).

معناه: "المِلْحُ: الحُسْنُ من المَلاحَة، وقد مَلُحَ يَمْلُحُ مُلوحَةً ومَلاحَةً ومِلْحًا أي حَسُنَ، وهو مَليحٌ ومُلاحٌ ومُلاَّحٌ. والمُلاَّح أملح من المليح (... ... ...) ومِلْحانُ من الأيام إذا ابيضت الأرض من الجَلِيتِ والصقيع"(٨٨٦). وملحان اسم رجل من هذين المعنيين، وأرجح أن يكون من المعنى الثاني.

٤٨٦ـــ مِلْحَة.

ممّن سُمِّيَ به: ملحةُ بن جدي بن ضمرة بن بكر(٨٨٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر المدخل السابق، وأضيف: "والمُلْحَةُ والمَلَحُ: في جميع شعر الجسد من الإنسان وكل شيء بياض يعلو السواد. والمُلْحَة: أشد الزُّرَق حتى يضرب إلى البياض؛ وقد مَلِحَ مَلَحاً وامْلَحَّ، وأَمْلَحَ؛ الأزهري: الزرقة إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض قيل: هو أملح العين"(٨٨٨). وملحة اسم رجل من هذه المعاني، وأرجح أن يكون من الزرقة إذا اشتدت حتى تضرب إلى البياض.

٤٨٧ـــ المِلْطَاط.

ممّن سُمِّيَ به: المِلْطَاطُ، وهو اسم ملك من ملوك حمير(٨٨٩).

(٨٨٥) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٩.

(٨٨٦) ابن منظور. لسان العرب (ملح)، ص ص٤٢٥٦ـــ٤٢٥٧.

(٨٨٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٥.

(٨٨٨) ابن منظور. لسان العرب (ملح)، ص ٤٢٥٧.

(٨٨٩) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٤.

معناه: "المِلْطَاطُ: أعلى حرف الجبل وصحن الدار، وفي حديث ابن مسعود: هذا الملطاط طريق بقية المؤمنين؛ هو ساحل البحر؛ قال ابن الأثير: ذكره الهروي في اللام، وجعل ميمه زائدة، (... ...) ومنه حديث علي كرم الله وجهه: فأمرهم بلزوم هذا الملطاط حتى يأتيهم أمري؛ يريد به شاطئ الفرات"[890]. والملطاطُ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨٨ــ مِلّ.

مَمّن سُمِّيَ به: عبدُ الرحمن بن مِلّ، ويعرف بأبي عثمان الفقيه من بني نُهد بن زيد[891].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٨٠ والرقم ٤٨١ من هذا الفصل. وأضيف: "مَلِلتُ الشيء، بالكسر، ومَلِلْتُ منه، إذا سَئِمْتُهُ، ورجل مَلٌّ ومَلُولٌ ومَلُولةٌ"[892]. ومل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨٩ــ مَلْعَقَة.

مَمّن سُمِّيَت به: ملعقةُ، وهو اسم امرأة من بني عبس بن بغيض نُسب أبناؤها إليها فهم بنو ملعقة[893].

معناه: "لَعِقَ الشيء يَلْعَقُه لَعْقاً: لَحَسَهُ. واللَّعْقَةُ، بالفتح: المرة الواحدة، تقول: لعقت لعقة واحدة. (... ... ...) والمِلْعَقَةُ: ما لُعِقَ به، واحدة المَلاعِق، واللُّعقة، بالضم: اسم ما تأخذه الملعقة"[894]. وملعقة على وزن مفعلة اسم امرأة من هذا المعنى.

٤٩٠ــ مِلْقَط.

مَمّن سُمِّيَ به: عمرُ بن مِلْقَط، شاعرٌ فارس جاهلي من بني طَيِّئ بن أدد[895].

(٨٩٠) ابن منظور. لسان العرب (ملط)، ص٤٢٦٣.

(٨٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٧٥.

(٨٩٢) ابن منظور. لسان العرب (ملل)، ص٤٢٧٠.

(٨٩٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٠.

(٨٩٤) ابن منظور. لسان العرب (لعق)، ص ٤٠٤٣.

(٨٩٥) ابن منظور. لسان العرب، ص٢٣٩٣.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٢ من فصل اللام، وأضيف: "واللَّقَطُ: قِطَعُ الذهب المُلْتَقَط يوجد في المعدن. الليث: اللقط قطع ذهب أو فضة أمثال الشذر وأعظم في المعادن، وهو أجوده، ويقال: ذهبٌ لَقَطٌ"[896]. وملقط اسم رجل من هذا المعنى.

٤٩١ــ المَلِك.

٤٩٢ــ مُلَّك.

٤٩٣ــ المَلْكَاء.

٤٩٤ــ مِلْكَان.

مَمّن سُمِّيَ بها: الملكُ بن مازن بن همام بن مرة من بكر بن وائل[897]. وملّك، مرفوع الميم مشدد اللام، وهو أبو مُلَّكٍ، واسمه ملكان بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان[898]. والملكاءُ، اسم بطن من بطون العرب، جاء في هذا البيت من الشعر للشاعر الجاهلي درهم بن زيد[899]:

إِنَّكَ لاقٍ غَداً غُوَاةَ بَني المَلْكَاء

فَانْظُرْ مَا أَنْتَ مُزْدَهِفُ[900]

وملكانُ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر[901].

معنى هذه الأسماء: عن معناها، ينظر إلى الرقم ٣٢٠ من فصل الألف، والرقم ١٣ من هذا

(٨٩٦) ابن منظور. لسان العرب (لقط)، ص٤٠٦١.

(٨٩٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٢.

(٨٩٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١، ويرد الاسم في نفس الجزء ص٢٣٤ على هذا الشكل "مُلَك" بضم الميم ونصب اللام.

(٨٩٩) هو درهم بن زيد. أو ابن يزيد بن ضبيعة الأوسي. شاعر فارس من العصر العربي الذي سبق الإسلام.

(٩٠٠) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٣، ص١٠٢. والمزدهف في البيت: المقتحم في الحرب.

(٩٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٣.

الفصل، وأضيف: "والمَلْكُ، والمَلِكُ والمَلِيكُ والمَالِكُ، ذو المُلْك وجمع المليك مُلَكَاء، وجمع المالك مُلَّكٌ ومُلاَّكٌ، والأُمْلُوكُ اسم للجمع"[902]. والملكاء، وملكان، وملك والملك أسماء من هذا المعنى.

٤٩٥ـ مَلْكِيَكْرِب.

ممَّن سُمِّيَ به: ملكيكربُ بن تبع الأكبر، وهو أحد ملوك حمير[903].

معناه: هذا الاسم مركب من كلمتين. ملك ويكرب. عن معنى ملك، انظر الرقم ١٤ من هذا الفصل. وعن معنى يَكْرَبُ، انظر الرقم ٤٠ من فصل الكاف ويكرب، وهو يَكْرِبُ فعل مضارع من معناه. ومن تركيب هاتين الكلمتين جاء اسم ملكيكرب.

٤٩٦ـ مَلَل.

ممَّن سُمِّيَ به: مللُ بن عكرمة بن خصفة بن قيس ابن عيلان[904].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الأرقام ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٨ من هذا الفصل، وملَلٌ اسم رجل من معناه.

٤٩٧ـ المُلَوَّح.

ممَّن سُمِّيَ به: الملوح بن يعمر بن عوف بن كعب ابن عامر بن ليث من بني عبد مناة بن كنانة[905].

معناه: "لاحَهُ العطش لَوْحاً ولَوَّحَهُ: غَيَّرَهُ وأَضْمَرَهُ؛ وكذلك السفر والبرد والسقم والحزن.(... ...) وقِدْحٌ مُلَوَّحٌ: مغيرٌ بالنار، وكذلك نصل ملوح وكل ما غيرته النار فقد لوحته؛ ولوحته الشمس كذلك غيرته وسفعت وجهه. وقال الزجاج في قوله تعالى: ﴿لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾[906]؛ أي: تحرق الجلد حتى تسوده"[907]. والملّوح اسم رجل من هذا المعنى.

٤٩٨ـ مُلَيْح.

٤٩٩ـ مُلَيْحَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: مليحُ بن الهون بن خزيمة بن مدركة. وهو جد القارة، وإنما سموا بذلك لأن يعمر الشداخ أراد أن يفرقهم في بطون خزاعة[908]. ومُليحةُ بن زهير بن الحرث بن أسد، وله حديث[909].

معناهما : عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٤٨٥ والرقم ٤٨٦ من هذا الفصل. صغروا مَلِيحاً إلى مُلَيْح، وأنثوا مُلَيْحاً إلى مُلَيْحَة، وسموا بهما الرجال.

٥٠٠ـ مُلَيْص.

ممَّن سُمِّيَ به: مُلَيْصُ بن مُقَلَّد من بني مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[910].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٧٨ من هذا الفصل. صغروا مِلاصاً أو مَالصاً إلى مُلَيْصٍ، وسموا الرجل به.

٥٠١ـ مُلَيْك.

٥٠٢ـ مُلَيْكَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: ابن مُلَيْكٍ، أو ابن أبي مليك. وهو عبد الله بن الحارث بن عاصم من بني تميم[911].

---

(٩٠٢) ابن منظور. لسان العرب (ملك)، ص٤٢٦٦.

(٩٠٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٧.

(٩٠٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٨.

(٩٠٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٨.

(٩٠٦) الآية ٢٩ من سورة المدثر.

(٩٠٧) ابن منظور. لسان العرب (لوح)، ص٤٠٩٥.

(٩٠٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٢٣.

(٩٠٩) أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، ج٤، ص٥٠.

(٩١٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٣٣.

(٩١١) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٠١٦.

ومُليكةُ وهو سلمة بن يزيد، من بني جفعي بن سعد العشيرة. وهو صحابي معروف[٩١٢]. ومُلَيْكةُ بنت ناشج بن وادعة. من همدان، وهي أم مالك وغني ابني أعصر[٩١٣].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ١٣ والرقم ٤٩٢ من هذا الفصل. صغروا ملكاً إلى مليك، وسموا الرجل به. وأنثوا مُلَيْكاً إلى مُلَيْكَة، وسموا به الرجل والمرأة.

٥٠٣ــ مُلَيْل.

ممَّن سُمِّيَ به: مُلَيْلُ بن وبرة بن خالد بن العجلان الأنصار[٩١٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٨٠ من هذا الفصل. صغروا مَللاً إلى مُلَيْل، وسموا الرجل به.

٥٠٤ــ المُمَزَّق.

ممَّن سُمِّيَ به: الممزّقُ، وهو شأس بن نهار، وهو شاعر معروف من بني ربيعة بن نزار، وسمي بالممزّق لقوله:

فَإِنْ كُنْتُ مَأْكُولاً فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ

وَإِلاَّ فَأَدْرِكْنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ[٩١٥]

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٣٥ من هذا الفصل، وأضيف: "المَزْقُ: شَقُّ الثياب ونحوها. مَزَقَهُ يَمْزُقُهُ مَزْقاً ومَزَّقَهُ فَانْمَزَقَ تَمْزِيقاً وتَمَزَّقَ: خرقه. (... ...) وفي حديث النبي ﷺ عندما أرسل كتابه إلى كسرى. فلما مزقه دعا عليهم أن يمزقوا كل مُمَزَّق"[٩١٦]. والممزق اسم رجل من هذا المعنى.

(٩١٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٢١.

(٩١٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٥١.

(٩١٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٨٣.

(٩١٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٣٣٠.

(٩١٦) ابن منظور. لسان العرب (مزق)، ص٤١٩٣.

٥٠٥ــ المُمَكَّا.

ممَّن سُمِّيَ به: الممكَّا بن هميز بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل بن شيبان[٩١٧].

معناه: "المُكَاءُ: مخففٌ: الصفير. مَكَا الإنسانُ يَمْكُو مَكْواً ومُكَاءً: صفر بفيه. قال بعضهم: هو أن يجمع بين أصابع يديه ثم يدخلها في فيه ثم يصفر فيها. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَمَا كَانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكَاءً وَتَصْدِيَةً﴾[٩١٨]. ابن السكيت: المُكَاءُ الصَّفِير، قال: والأصوات مضمومة إلا النداء والغناء[٩١٩]. وتَمَكَّكَ على الغريم ألَحّ عليه في اقتضاء الدين وغيره"[٩٢٠]. والممكا اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأرجح أن يكون من المعنى الثاني.

٥٠٦ــ المُمَنَّاة.

ممَّن سُمِّيَت به: المُمَنَّاةُ بنت مالك بن الأوس بن تغلب بن وائل، وهي أم الحارث بن كعب بن عمرو بن علة من مذحج[٩٢١].

معناه: "مَنَّ عليه يَمُنُّ مَنّاً: أحسن وأنعم، والاسم المِنَّة. ومَنَّ عليه وامْتَنَّ وتَمَنَّنَ قَرَّعَهُ بِمِنَّةٍ. (... ...) ومَنَّ يَمُنُّ مَنّاً: اعتقد عليه مَنّاً وحسبه عليه. وقوله ﷻ : ﴿وَإِنَّ لَكَ لأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ﴾[٩٢٢]. جاء في التفسير: غير محسوب. وقيل معناه: أي لا يمن الله عليهم. (... ...) الجوهري: والمن القطع،

(٩١٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٢.

(٩١٨) الآية ٣٥ من سورة الأنفال.

(٩١٩) ابن منظور. لسان العرب (مكك)(مكا)، ص ص ٤٢٤٨ــ٤٢٥١.

(٩٢٠) المرجع السابق.

(٩٢١) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣١٥.

(٩٢٢) الآية ٣ من سورة القلم.

ويقال النقص"[٩٢٣]. والممناة على وزن المفعلة اسم امرأة من هذا المعنى، فإذا لم يكن منه، فإنني لم أعثر على معنى محدد له فيما تحت يدي من المراجع.

٥٠٧ــ مُمَنَّعَة.

ممَّن سمِّيَت به: ممّنعةُ بنت عمرو بن مالك بن مؤمل ابن سويد بن أسعد بن مشنوء بن غبد حبتر من خزاعة، وهي أم نوفل بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف[٩٢٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨ من هذا الفصل. وممنعة اسم امرأة من معناه.

٥٠٨ــ مُناذِر.

ممَّن سمِّيَ به: محمّدُ بن مناذر، مولى لبني يربوع التميميين، يكنى أبا ذُرَيْح، شاعرٌ مميز في الغزل خاصة. جاور في مكّة المكرمة ومات فيها[٩٢٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٢ من فصل النون. ومناذر على وزن مفاعل اسم رجل من معناه.

٥٠٩ــ مَنَارَة.

ممَّن سمِّيَت به: منارةُ بنت كعب بن حَيْليل، وهي أم أبناء وائل بن ربيعة من بني لخم بن عدي بها يعرفون[٩٢٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١١٦ من فصل الذال، وأضيف: "والمَنار جمع مَنَارَة، وهي العلامة التي تجعل بين الحدين"[٩٢٧] تضاء، ويستهدي الناس بها. والمنارة اسم امرأة من هذا المعنى.

٥١٠ــ مُنَازِل.

ممَّن سمِّيَ به: منازلُ بن ربيعة من بني يربوع، وهو اللعين المنقري، اسم غلب عليه[٩٢٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٤ من فصل النون، ومنازل اسم رجل من معناه.

٥١١ــ مَنَاف.

ممَّن سمِّيَ به: منافُ بن دارمٍ بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٩٢٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٩ من فصل العين. ومناف اسم رجل من معناه.

٥١٢ــ المُنْبَعِث.

ممَّن سمِّيَ به: المنبعثُ بن عمرو بن ربيعة بن عبدالله، وهو شاعر من بني عبيد بن كلاب[٩٣٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩ من فصل الباء. والمنبعث على وزن المنفعل اسم رجل من معناه.

٥١٣ــ مُنَبِّه.

ممَّن سمِّيَ به: منبِّهُ بن أود بن صعب بن سعد العشيرة[٩٣١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٦ من فصل النون، ومنبّه اسم رجل من معناه.

٥١٤ــ المُنْتَاب.

ممَّن سمِّيَ به: المنتابُ، وهو اسم بطن من بطون ذي نواس[٩٣٢].

معناه: "الجوهري: نَتَبَ الشيء نُتُوباً، مثل نهد (... ... ...). نَهَدَ إلى العدو يَنْهَدُ بالفتح نهض،

(٩٢٣) ابن منظور. لسان العرب (منن)، ص٤٢٧٨.

(٩٢٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧.

(٩٢٥) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٥٥٣.

(٩٢٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٠.

(٩٢٧) ابن منظور. لسان العرب (نور)، ص٤٥٧٣.

(٩٢٨) انظر الرقم ٣٩ من فصل اللام.

(٩٢٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٣.

(٩٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢.

(٩٣١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٣.

(٩٣٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٥١.

أبو عبيد: نهد القوم لعدوهم إذا صمدوا له، وشرعوا في قتاله. وفي الحديث أنه ﷺ كان ينهد إلى عدوه حين تزول الشمس"(٩٣٣). والمنتاب اسم رجل من هذا المعنى. فإذا لم يكن منه. فلم أعثر على معنى محدد له فيما تحت يدي من المراجع.

٥١٥ـ المُنْتَجِع.

ممن سُمِّيَ به: المنتجع بن نبهان، وهو من الأعراب الفصحاء الذي يأخذون عنه اللغة(٩٣٤).

معناه: "النُّجْعَةُ عند العرب: المَذْهَبُ في طلب الكلأ في موضعه (... ... ...) والمنتجع: المنزل في طلب الكلأ، والمحضر: المرجع إلى الماء"(٩٣٥). والمنتجع اسم رجل من معناه.

٥١٦ـ المُنْتَدِب.

ممن سُمِّيَ به: المنتدبُ بن عمرو بن معشر بن زبينة ابن كعب بن عمرو من بني ثقيف(٩٣٦).

معناه: "النَّدْبُ: أن يَندبَ إنسان قوماً إلى أمر أو حرب، أو معونة أي يدعوهم إليه، فينتدبون له؛ أي: يجيبون ويسارعون. ونَدَبَ القوم إلى الأمر يَنْدُبُهم نَدْباً: دعاهم وحثهم. وانتدبوا إليه: أسرعوا، وانتدب القوم من ذوات أنفسهم أيضاً، دون أن يُنْدَبوا"(٩٣٧). والمنتدب اسم رجل من هذا المعنى.

٥١٧ـ المُنْتَشِر.

ممن سُمِّيَ به: المنتشرُ، اسم رجل من بني مالك بن أعصر، وأمه باهلة، قتله هند بن أسماء من مذحج، وهو مالك بن أدد(٩٣٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ من فصل النون. والمنتشر اسم رجل من معناه.

٥١٨ـ المُنْتَصِر.

ممن سُمِّيَ به: المنتصرُ، وهو قيس بن ثمامة، فارس كريم من بني مالك بن زيد بن كهلان(٩٣٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٤ من فصل النون، والمنتصر على وزن المفتعل، اسم رجل من هذا المعنى.

٥١٩ـ المُنْتَفِق.

ممن سُمِّيَ بـه: المنتفقُ بن عامر بن عقيل بن كعب ابن ربيعة بن عامر. من بني كلاب بن ربيعة بن عامر(٩٤٠).

معناه: "أَنْفَقَ القَوْمُ: نَفَقَتْ سُوقهم. ونَفَقَ ماله ودرهمه وطعاما نَفْقاً ونَفَاقاً ونَفِقَ، كلاهما نقص وقَلَّ، وقيل فَنِيَ وذَهَبَ. وأَنْفَقُوا: نفقت أموالهم. وأنفق الرجل إذا افتقر؛ ومنه قوله تعالى: ﴿إِذًا لأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الإِنفَاقِ﴾(٩٤١). أي: خشية الفناء والنفاد، (... ...) والنفقة: ما أنفقت، واستنفقت على العيال وعلى نفسك"(٩٤٢). والمنتفق اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢٠ـ المُنْتَكِث.

ممن سُمِّيَ به: المنتكثُ، وهو اسم شاعر من بني كعب بن ربيعة بن عامر. ولما هرب عنترة(٩٤٣) من أمام عويمر بن أبي عدي وهو من فرسان بني كعب ابن ربيعة بن عامر. قال له المنتكث هذا البيت:

---

(٩٣٣) ابن منظور. لسان العرب (نتب)، ص٤٣٣٤، و(نهد)، ص٤٥٥٥.

(٩٣٤) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٣١٥.

(٩٣٥) ابن منظور. لسان العرب (نجع)، ص٤٣٥٣.

(٩٣٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٧٢.

(٩٣٧) ابن منظور. لسان العرب (ندب)، ص٤٣٨٠.

(٩٣٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٨.

(٩٣٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٣٢.

(٩٤٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص ص٢٨ـ٢٩

(٩٤١) الآية ١٠٠ من سورة الإسراء.

(٩٤٢) ابن منظور. لسان العرب (نفق)، ص٤٥٠٨.

(٩٤٣) هو عنترة العبسي. الفارس والشاعر الجاهلي المعروف.

أعَنْتَرُ لَوْ صَبَرْتَ لَنَا وَلَكِنْ
جَزِعْتَ وَمَا الُمحَافِظُ بِالجَزُوعِ[944]

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣٤ من فصل النون، والمنتكث اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢١ــ المَنْتُوف.

مَّن سُمِّيَ به: المنتوفُ، وهو عبد الله بن عباس من بني همدان بن مالك بن زيد[945].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٢ من فصل النون. والمنتوف اسم رجل من معناه.

٥٢٢ــ مِنْجَاب.

مَّن سُمِّيَ به: منجابُ بن راشد، وهو من بني ضبة ابن أد. رجل من المسلمين، كان في جيش العلاء ابن الحضرمي. الذي كان يحارب المرتدين في هجر والقطيف[946].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٨ من فصل النون. وأضيف : "والمِنْجَابُ : الضعيف، وجمعه مَنَاجيبُ. (... ...) والمِنْجَابُ من السهام: ما بُرِي وأُصْلِح، ولم يُرَش، ولم يُنْصَل، قاله الأصمعي"[947]. والمنجاب اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من النجابة: الكرم.

٥٢٣ــ مِنْجَاش.

مَّن سُمِّيَ به: منجاشُ بن مزغور بن منجاش بن هزيم بن عدي بن زهير من كلب بن وبرة[948].

معناه: "الجَيَشَانُ: جَيشان القدر. وكل شيء، فهو يَجيشُ. حتى الهمّ والغَصَّة في الصّدر. قال ابن برّي: وذكر غير الجوهري أنَّ الصحيح جاشت القدر إذا بدأت تغلي، ولم تغل بعد؛ وقال: ويشهد بصحة هذا قول الجعدي[949]:

تَجِيشُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهَا
وَنَفْثَؤُهَا عَنَّا إِذَا حَمْيُها غَلَى

أي: تسكن قدرهم، وهي كناية عن الحرب"[950]. ومنجاش اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢٤ــ المُنْجِب.

مَّن سُمِّيَ بـه: ابنُ المنجب. فارس من فرسان المهلب بن أبي صفرة أثناء حروبه مع الخوارج من بني سدوس بن شيبان بن ذهل[951].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٨ من فصل النون والرقم ٥٢٢ من هذا الفصل. والمنجب اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢٥ــ مَنْجَش.

مَّن سُمِّيَ به: منجش، وهو اسم عبد لِقَيْس بن مسعود بن قيس بن خالد من بني سعد العشيرة[952].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٢٣ من هذا الفصل. ومنجش اسم رجل من معناه.

٥٢٦ــ مَنْجُوف.

مَّن سُمِّيَ به: منجوفُ بن ثَور بن عفير بن زهير من بني عكابة[953].

معناه: "النَّجْفَةُ: أرض مستديرة مشرفة، والجمع نَجَفٌ ونِجَافٌ (... ...) ونَجَفَةُ الكَثِيب: إبطه،

(٩٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١.
(٩٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.
(٩٤٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٢، محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٣٠٤. ابن دريد. الاشتقاق، ص١٩٣.
(٩٤٧) ابن منظور. لسان العرب (نجب)، ص٤٣٤٣.
(٩٤٨) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٨.
(٩٤٩) هو النابغة الجعدي.
(٩٥٠) ابن منظور. لسان العرب (جيش)، ص٧٣٨.
(٩٥١) المبرد. الكامل في الأدب، ج٢، ص٢٨١.
(٩٥٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٤٠٠.
(٩٥٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٣٥٣.

وهو آخره الذي تصفقه الرياح فتنجفه فيصير كأنه جرف منجوف. (... ... ...) والنّجَاف: الباب والغار ونحوهما. وغار منجوف أي موسع والمنجوف: المحفور من القبور عرضاً غير مضروح (... ...) وإناء منجوف: واسع الأسفل، وقدح منجوف: واسع الجوف"[٩٥٤]. ومنجوف اسم رجل من هذه المعاني.

٥٢٧ــ مُنْجِيّ[٩٥٥].

مَّن سُمِّيَ به: مُنْجِيُّ بن ذهل بن عامر بن فزارة بن سعد بن غيان. وهو مع أخيه عبد الله الأفكلان، كانت تأخذهم رعدة عند الحرب، فسموا الأفاكل، وهما من عبد القيس بن أفصى[٩٥٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠ من فصل النون، منجي اسم رجل من معناه.

٥٢٨ــ المُنَخَّل.

مَّن سُمِّيَ به: المَنَخّلُ بن عبيد بن عامر من بني يشكر بن وائل. شاعر جاهلي قديم، وهو صاحب المتجردة امرأة النعمان بن المنذر الملك وله حديث[٩٥٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧٦ من فصل النون، والمنخل اسم رجل من معناه.

٥٢٩ــ مَنْدَل.

مَّن سُمِّيَ به: مندلُ بن علي بن الحارث بن عمرو ابن قيس بن عبد الله من بني عبد القيس بن أفصى[٩٥٨].

معناه: "المَنْدَلُ والمَنْدَلِيُّ، عود الطيب الذي يتبخر به. (... ...) قال المبرد: العود الرطب وهو المندلي؛ قال الأزهري: هو عندي رباعي لأن الميم زائدة لا أدري أعربي أم معرب. (... ... ...) قال عمر بن أبي ربيعة:

لِمَنْ نَارٌ قُبَيْلَ الصُّبْـ ـحِ عِنْدَ البَيْتِ مَا تَخْبُو
إِذَا مَا أُوقِدَتْ يُلْقَى عَلَيْهَا المَنْدِلُ الرَّطْبُ"[٩٥٩]

ومندل اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣٠ــ مَنْدُوس.

مَّن سُمِّيَ به: مندوسُ بن جندل بن نهشل بن دارم ابن مالك بن حنظلة بن مالك[٩٦٠].

معناه: "النَّدْسُ: الصوت الخفي. ورجل نَدْسٌ ونَدَسٌ ونُدُسٌ؛ أي: فَهِمٌ سريع السمع فطن. (... ... ...) والمنادسة: المطاعنة. ونَدَسَهُ نَدْساً: طعنه طعناً خفيفاً، ورماحٌ نوادس، قال الكميت "الأسدي":

وَنَحْنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرَانَ غَارَةً تَمِيمَ بنَ مُرٍّ والرِّمَاحَ النَّوَادِسا

(... ... ...) وندسهُ بكلمة: أصابه (عن ابن الأعرابي) مثل قولهم ندسه بالرمح"[٩٦١]. ومندوسٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣١ــ مَنْدُوسَة.

مَّن سُمِّيَ به: أبو مندوسة، وهو مرة بن سفيان بن مجاشع. وسفيان بن مجاشع جد الفرزدق. وكانت

---

(٩٥٤) ابن منظور. لسان العرب(نجف)، ص ص٤٣٥٤ــ٤٣٥٥.
(٩٥٥) الاسم عند ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٠ هو: مُنَجّا.
(٩٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٨.
(٩٥٧) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٣٨.
(٩٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٢.
(٩٥٩) ابن منظور. لسان العرب (ندل)، ص٤٣٨٥.
(٩٦٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٩٨.
(٩٦١) ابن منظور. لسان العرب (ندس)، ص٤٣٨٣.

بنو يربوع قد قتلت أبا مندوسة يوم الكلاب الأول. قال جرير يفتخر بذلك على الفرزدق:

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ القَيْنِ بالقَنَا
وَمَارَ دَمٌ مِنْ جَارِ بَيْبَةَ نَاقِعُ

وجار بيبة: هو الصمة بن الحارث من بني دارم التميميين[٩٦٢].

معناه: "المَنْدُوسَةُ: من أسماء الخنفساء"[٩٦٣].

ومندوسة اسم رجل من هذا المعنى. فإن لم يكن فهو من معنى الاسم رقم ٥٣٠ سابقه.

٥٣٢ـــ مَنْسِبَة.

مَّن سُمِّيَ به: منسبةُ بن شُحيم بن منحاش من بني كلب بن وبرة[٩٦٤].

معناه: "نَسَبَ بالنساء، يَنْسُبُ، ويَنْسِبُ نَسَباً ونَسِيباً ومَنْسَبَةً: شَبَّبَ بهنَّ في الشعر وتغزل، وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيباً، وكأنهم قد قالوا: نسيب ناسب، على المبالغة، فيبنى هذا منه، قال شمرٌ: النسيب رقيق الشعر في النساء"[٩٦٥].

ومَنْسِبة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣٣ـــ مَنْسِك.

مَّن سُمِّيَ به: منسك، وهو اسم بطن من بطون عبس بن عبد الله بن علك بن عدنان[٩٦٦].

معناه: "النُّسْكُ والنُّسُكُ: العبادة والطاعة وكل ما تقرب به إلى الله تعالى، وقيل لثعلب: هل يسمى الصوم نسكاً؟ فقال: كل حقّ لله ﷻ يسمّى نُسكاً. (... ... ...) والمَنْسَك والمَنْسِك: سرعة النّسْك. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾[٩٦٧]؛ أي: متعبداتنا. وقيل المَنْسَك النُّسْك نفسه. والمنسك: الموضع الذي تذبح فيه النسيكة. والنسيكة: الذبيحة"[٩٦٨]. ومنسك اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣٤ـــ المِنْسَم.

مَّن سُمِّيَ به: المنسمُ، اسم بطن من بطون مهرة بن حيدان بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة[٩٦٩].

معناه: "النَّسَمُ والنَّسَمَةُ: نَفَسُ الروح، وما بها نَسَمَة؛ أي: نفس. يُقال: ما بها ذو نسم، أي ذو روح، والجمع نَسَمٌ. والنَّسِيم: ابتداء كل ريح قبل أن تقوى. (عن أبي حنيفة)، وتَنَسَّمَ: تنفس يمانية. والنَّسم والنَّسيم: نفس الريح إذا كان ضعيفاً. (... ... ...) والنسيم: طلب النسيم، واستنشاقه، والنَّسَمَةُ في العتق: المملوك، ذكراً كان أم أنثى. ابن خالويه: تنسمت منه وتنشمت بمعنى. وكان في بني أسد رجل ضمن لهم رزق كل بنت تولد فيهم، وكان يقال له المُنَسِّم، أي يحيي النسمات ومنه قول الكميت:

وَمِنَّا ابْنُ كُوزٍ والمُنَسِّمُ قَبْلَهُ
وَفَارِسُ يَوْمِ الفَيْلَقِ العَضْبُ ذُو العَضْبِ

والمُنَسِّمُ: محيي النسمات"[٩٧٠]. والمنسم اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣٥ـــ مَنْشَا.

مَّن سُمِّيَ به: منشَا، وهو اسم أحد أبناء سيدنا إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، وأمّه بنت

---

(٩٦٢) ديوان جرير. ص ٤٥٦. مع الهامش.

(٩٦٣) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٣٨٣.

(٩٦٤) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٨.

(٩٦٥) ابن منظور. لسان العرب (نسب)، ص٤٤٠٦.

(٩٦٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٩٦٧) الآية ١٢٨ من سورة البقرة.

(٩٦٨) ابن منظور. لسان العرب (سلك)، ص٤٤١٢.

(٩٦٩) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٤.

(٩٧٠) ابن منظور. لسان العرب(نسم)، ص ص٤٤١٣ـــ٤٤١٤.

مُضاض. أو مِضاض بن عمر الجرهمي، ويقال إن جرهماً بن قحطان بن عابر[٩٧١].

معناه: أَنْشَأه الله: خلقه. (... ...) وأَنْشَأَ الله الخلق، أي ابتدأ خلقهم. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الأُخْرَى﴾[٩٧٢]؛ أي: البعثة"[٩٧٣]. فإذا لم يكن اسم منشا مخفف من هذا المعنى، فإنني لم أعثر على معنى محدد له فيما تحت يدي من المراجع.

٥٣٦ــ مَنْشِم.

مَّن سُمِّيَ به: منشمُ، اسم امرأة عطارة من بني همدان. كانوا إذا تطيبوا من ريحها اشتدت الحرب، فصارت مثلاً في الشر. قال زهير:

تَدَارَكْتُمُ عَبْساً وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا
تَفَانَوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ[٩٧٤]

معناه: "والمَنْشِمُ حب من العطر شاقّ الدق، والمَنْشِم والمَنْشَم: شيءٌ يكون في سنبل العِطر يسميه العطارون رَوْقاً"[٩٧٥]. ومنشم اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٣٧ــ مَنْصُور.

مَّن سُمِّيَ به: منصورُ بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان[٩٧٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٤ من فصل النون، ومنصور اسم رجل من معناه.

٥٣٨ــ مَنْظُور.

مَّن سُمِّيَ به: منظور بن زبان بن سيار بن العشراء من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض[٩٧٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٧ من فصل النون. ومنظور اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣٩ــ مَنْعَة.

مَّن سُمِّيَ به: منعةُ بن برجان بن الدوسي بن الديل ابن أمية بن حذافة بن زهر بن إياد[٩٧٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨ من هذا الفصل. ومنعة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤٠ــ المُنَفَّع.

مَّن سُمِّيَ به: أبو المنفّع. وهو جد ثابت بن قيس ابن أبي المنفع من بني جذيمة بن سعد بن مالك بن جلد بن النخع[٩٧٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠ من فصل النون، والمنفّع اسم رجل من معناه.

٥٤١ــ مَنْفُوسَة.

مَّن سُمِّيَت به: منفوسة بنت زيد الخيل (زيد الخير) صحابي. وكانت منفوسة ابنته زوجة لدريد بن الصمة الفارس الجاهلي المعروف والذي قتل يوم حنين. وهي شاعرة، كانت ترقّص ولدها وتغنيه بقولها:

أَشْبِهْ أَخِي أَوْ أَشْبِهَنْ أَبَاكَا
أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَا
تَقْصُرُ عَنْ مَنَالِهِ يَدَاكَا

وأخوها مكنف من فرسان المسلمين[٩٨٠].

---

(٩٧١) ابن هشام. السيرة، ج١، ص٧. ولم أعثر على هذا الاسم بين أبناء سيدنا إسماعيل عليه السلام عند المسعودي في مروج الذهب، ج٢، ص٤٩.

(٩٧٢) الآية ٤٧ من سورة النجم.

(٩٧٣) ابن منظور. لسان العرب (نشأ)، ص ٤٤١٨.

(٩٧٤) ابن منظور. لسان العرب (نشم)، ص٤٤٣٣.

(٩٧٥) المرجع السابق.

(٩٧٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١.

(٩٧٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٨.

(٩٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٩.

(٩٧٩) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٧.

(٩٨٠) بشيرموت. ديوان شاعرات العرب، ص٥٥.

معناه: "شيءٌ نَفِيسٌ، أي: يُتَنافَسُ فيه ويرغب، ونَفُسَ الشيء، بالضم، نَفَاسَةً فهو نفيسٌ ونافسٌ. (... ...) وقد أَنْفَسَ المال إِنْفَاساً ونَفُسَ نُفُوساً ونَفَاسَةً، ويقال: إن الذي ذكرت لَمَنْفُوسٌ فيه؛ أي: مرغوب فيه. وأنفسني فيه ونفسني رغبني فيه"[981]. ومنفوسة اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٤٢ــ مُنْقِذ.

مِمَّن سُمِّيَ به: منقذُ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤي من قريش[982].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣٣ من فصل النون، ومنقذ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤٣ــ مِنْقَر.

مِمَّن سُمِّيَ به: منقرُ بن عبيد بن مقاعس بن عمرو ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم[983].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣١ من فصل النون، ومنقر اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤٤ــ مَنْكِب.

مِمَّن سُمِّيَ به: منكب، اسم رجل كان رئيس شرطة الكوفة، جاء يوماً مع صاحبه عُرَيْف وهو من شرطة الكوفة يداعبان الفرزدق، فقالا له: أجب الأمير الجراح، فخاف وهرب منهما، وترك معهما بعض ردائه الذي انشق، فقال بعد أن عرف أنَّهما كانا يداعبانه:

سَأَثْأَرُ إِنْ عِرْضَاكُمَا أَوْفِيَا بِهِ
رِدَائِي الَّذِي جَاذَبْتُمَا مُتَمَزِّقَا
لِشَرٍّ عُرَيْفٍ فِي مَعَدٍّ وَمَنْكِبِ
ضِرَارِ اسْتِهَا والعَنْبَرِيِّ بنِ أَخْرَقَا[984]

معناه: "ابن سيده: المَنْكِبُ من الإنسان وغيره: مجتمع رأس الكَتِف والعَضُد، مذكرٌ لا غير. (... ...) والمنكب من الأرض: الموضع المرتفع (...) ونَكِبَ على قومه يَنْكَبُ نِكَابَةً ونُكُوباً (الأخيرة عن اللحياني) إذا كان مَنكِباً لهم، يعتمدون عليه"[985]. ومنكب اسم رجل من معناه.

٥٤٥ــ المُنْكَدِر.

مِمَّن سُمِّيَ به: أبو بَكْرِ بن المنكدر، فقيه وعالم من التابعين من بني تيم بن مرة القريشيين[986].

معناه: "الكُدْرَةُ من الألوان ما نحا نحو السواد والغُبْرَة، قال بعضهم: الكُدرةُ في اللون خاصة، والكُدُورةُ في الماء والعيش. والكَدَر في كُلٍّ. وكَدِرَ لون الرجل بالكسر. (عن اللحياني). ويقال: كَدُرَ عيش فلان، وتكدرت معيشته؛ ويقال: كَدِرَ الماء وكَدُرَ"[987]. والمنكدر بزيادة النون اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤٦ــ المِنْهَال.

مِمَّن سُمِّيَ به: المنهالُ بن قَنان، من بني سليم بن منصور بن عكرمة. وكان من قواد أبي جعفر المنصور[988].

معناه: "المَنْهَلُ: الشُّرْبُ، قال وهذا الأخير يتجه أن يكون مصدر نَهِلَ وقد كان ينبغي ألا يذكره لأنه

---

(٩٨١) ابن منظور. لسان العرب (نفس)، ص٤٥٠٣.
(٩٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٦.
(٩٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٣٥.
(٩٨٤) ديوان الفرزدق. بشيريموت، ص٩٠.
(٩٨٥) ابن مظور. لسان العرب (نكب)، ص٤٥٣٥.
(٩٨٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٠٧.
(٩٨٧) ابن مظور. لسان العرب (كدر)، ص٣٨٣٤.
(٩٨٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٥.

مُطَّرِدٌ. والنَّاهِلة: المختلفة إلى المنهل. (... ... ...) والمنهال: الغاية في السخاء، والمِنْهَال: الكَثِيب العالي"[989]. والمنهال اسم رجل من هذا المعنى، وأراه من المنهال: الغاية في السخاء.

٥٤٧ـ مُنْهِب.

مَّن سُمِّيَ به: منهبُ بن عبد قصي من بني عبد الدار القريشيين[990].

معناه: "النَّهْبُ: الغَنِيمَةُ، وفي الحديث: "فَأُتِيَ بِنَهَبٍ"؛ أي: بغنيمة، والجمع نِهَابٌ ونُهُوبٌ (... ... ...) وَنَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُهُ نَهْباً وانْتَهَبَهُ: أخذه. وأنهبه غيره: عرضه له؛ يقال: أنهب الرجل ماله، فانتهبوه ونهبوه، وناهبوه: كله بمعنى. (... ... ...) وفي النوادر: النهب ضرب من الركض. والنهب الغارة"[991]. ومنهب اسم رجل من هذا المعنى.

٥٤٨ـ مِنَّة.

مَّن سُمِّيَت به: مِنّةُ بنت ثعلبة، وهي أم وائل بن حُيَيٍّ[992].

معناه: "مَنَّهُ يَمُنُّهُ مَنّاً: قطعه، والمَنِين: الحبل الضعيف. وحبل منين: مقطوع. (... ...) ومَنَّه السيرُ يَمُنُّهُ مَنّاً: أضعفه وأعياه. ومنه يمنه منًّا نقصه. (... ... ...) والمنون من النساء: التي تُزَوَّج لمالها، فهي أبداً تمنّ على زوجها، والمَنّانة: كالمنون، وقال بعض العرب: لا تتزوجنَّ حَنَّانَةً ولا مَنّانَةً"[993]. ومنّة اسم امرأة من هذه المعاني.

(٩٨٩) ابن منظور. لسان العرب (نهل)، ص ص٤٥٦٢ـ٤٥٦٣.

(٩٩٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٩٢.

(٩٩١) ابن منظور. لسان العرب (نهب)، ص ص٤٥٥٣ـ٤٥٥٤.

(٩٩٢) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٥، ص٤٤.

(٩٩٣) ابن منظور. لسان العرب (منن)، ص ص٤٢٧٧ـ٤٢٧٩.

٥٤٩ـ مَنُوَلَة.

مَّن سُمِّيَت به: منولةُ بنت جشم بن بكر، وهي أم شَمْخ وظالم ومرّة أبناء فزارة بن ذبيان[994].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من فصل النون، ومنولة على وزن مفعلة اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٥٠ـ مُنْيَة.

مَّن سُمِّيَت به: مُنيةُ بنت جابر من بني مازن بن منصور. وهي أم يُعلى بن أمية، حليف بني نوفل ابن عبد مناف، نسب إليها[995]. وهو من بني زيد ابن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[996].

معناه: "المُنَى. بضم الميم: جمع المُنْيَةِ، وهو ما يتمنى الرجل. (... ... ...) والأُمْنِيَة: أفعولة وجمعها الأَمَانِي. وقال الليث: ربما طرحت الألف فقيل مُنْيَةٌ على فعلة؛ قال ابن منصور: وهذا لَحْنٌ عند الفصحاء، إنما يقال مُنْيَةٌ على فُعْلَةٍ وجمعها مُنىً"[997]. ومنية اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٥١ـ المُنَيْذِر.

مَّن سُمِّيَ به: المنيذرُ بن الحارث الأكبر بن جبلة بن الحارث بن ثعلبة بن جفنة. وهم غسان[998].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٢ من فصل النون. صغروا منذراً إلى منيذر وسموا به الرجل.

(٩٩٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٧.

(٩٩٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٥.

(٩٩٦) ابن قتيبة. المعارف، ص١٢٠. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٣.

(٩٩٧) ابن منظور. لسان العرب (منى)، ص٤٢٨٣.

(٩٩٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٩.

٥٥٢ــ المُنَيِّر.

مَّن سُمِّيَ به: المنيّرُ بن عامر بن عائشة، من الأوس الأنصار[٩٩٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٥ من فصل النون، وأضيف: "يقال للحَسَنِ المُشْرِق اللون: أَنْوَر، وهو أفعل من النور. يقال: نَارَ فهو نَيِّرٌ، وأنار فهو مُنِير"[١٠٠٠]. صغروا مُنيراً إلى مُنَيِّرٍ وسموا به الرجل.

٥٥٣ــ مُنَيْع.

مَّن سُمِّيَ بــه: منيعُ بن معاوية بن فروة بن الأحمس ابن عبدة بن خليفة بن جرول بن منقر من بني تميم[١٠٠١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٨ من هذا الفصل، ومُنَيْع تصغير مَانِع اسم رجل من هذا المعنى.

٥٥٤ــ مُنِيف.

مَّن سُمِّيَ به: منيفُ بن ضَيْغَم بن منيف بن جابر، من بني نزار بن عتر بن وائل بن قاسط ابن هنب[١٠٠٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٩ من فصل العين، ومنيف اسم رجل من معناه.

٥٥٥ــ المُهَاجِر.

مَّن سُمِّيَ به: المهاجرُ بن حكيم بن طليق بن سفيان ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف[١٠٠٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢ من فصل الهاء، والمهاجر اسم رجل من معناه.

٥٥٦ــ مُهَاصِر.

مَّن سُمِّيَ به: مهاصرُ بن مالك من بني عذرة بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث من قضاعة[١٠٠٤].

معناه: "الهَصْرُ: الكَسْرُ. هَصَرَ الشيء يَهْصِرُهُ هَصْراً: جَبَذَهُ وأماله واهْتَصَرَهُ. أبو عبيدة: هَصَرْتُ الشيء وَوَقَصْتُهُ إذا كسرته (... ... ...) والهَيْصَرُ: الأسد. والهَصَّارُ الأسد (... ...) وفي حديث ابن أُنَيْس: كأنه الرئبال الهَصُور، أي الأسد الشديد الذي يفترس ويكسر، ويجمع على هواصر"[١٠٠٥]. ومهاصر اسم رجل من هذا المعنى.

٥٥٧ــ مُهَان.

مَّن سُمِّيَ به: مهانُ بن وهب بن لقيط من بني كنانة ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[١٠٠٦].

معناه: "رَجُلٌ مَهِينٌ من قوم مُهَنَاء أي ضعيف. وقوله ﷻ: ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ﴾[١٠٠٧]؛ أي: من ماء قليل ضعيف. وفي التنزيل العزيز: ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ﴾[١٠٠٨]. والجمع مُهَنَاء، وقد مَهُنَ مَهَانَةً، قال ابن بري: المَهين فعله مَهُنَ بضم الهاء، والمصدر المهانة"[١٠٠٩]. ومهان اسم رجل من هذا المعنى.

٥٥٨ــ المُهْتَجِر.

مَّن سُمِّيَ به: عُمَيْرُ بن المهتجر من بني حنيفة بن لجيم[١٠١٠]. وهو شاعر معروف.

---

(٩٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠٣.

(١٠٠٠) ابن منظور. لسان العرب (نور)، ص٤٥٧٢.

(١٠٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٤٤.

(١٠٠٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢٠.

(١٠٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٨.

(١٠٠٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٣.

(١٠٠٥) ابن منظور. لسان العرب (هصر)، ص ص ٤٦٦٩ــ٤٦٧٠.

(١٠٠٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٩٨.

(١٠٠٧) الآية ٢٠ من سورة المرسلات.

(١٠٠٨) الآية ٥٢ من سورة الزخرف.

(١٠٠٩) ابن منظور. لسان العرب (مهن)، ص٤٢٩٠.

(١٠١٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٣.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢ من فصل الهاء، وأضيف: "التَّهْجيرُ والتَّهَجُّرُ والإِهْجَارُ: السير في الهَاجرة. (... ... ...) وهَجَّرَ القوم وأَهْجَرُوا وتَهَجَّرُوا: ساروا في الهاجرة"[١٠١١]. وأرى أن المهتجر اسم رجل من هذا المعنى.

٥٥٩ــ المُهتَجِن.

مَّن سُمِّيَ به: المهتجنُ بن الحارث بن لأي من بني عجل بن لجيم[١٠١٢].

معناه: "الهِجَانُ: الخِيَارُ. وامرأة هِجان : كريمة من نسوة هَجَائن، وهي الكريمة الحسب التي لم تُعَرِّق فيها الإماء تعريقاً. أبو زيد: رجل هَجِينٌ بينّ الهجونة من قوم هُجَناء وهُجْنٌ، وامرأة هِجانٌ؛ أي: كريمة (... ...) ورجل هجانٌ: كريمُ الحسب نقيُّه"[١٠١٣]. والمهتجن على وزن المفتعل اسم رجل من هذا المعنى.

٥٦٠ــ مِهْجَع.

مَّن سُمِّيَ به: مهجع، وهو صحابي مولى عمرو "ذو الشمالين" قتل يوم بدر شهيداً[١٠١٤].

معناه: "الهُجُوعُ: النَّوْم ليلاً. هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعاً: نام، وقيل نام بالليل خاصة، وقد يكون الهجوع بغير نوم. (... ... ...) وهَجَّعَ القومَ تَهْجيعاً؛ أي: نَوَّموا. ومرَّ هَجيعٌ من الليل؛ أي: ساعةٌ مثل هزيع"[١٠١٥]. ومهجعٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٦١ــ مَهْدَد.

مَّن سُمِّيَت به: مهددُ بنت حمران بن بشر بن عمرو ابن مرثد بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة. وهي أم يزيد بن شيبان بن علقمة من بني تميم[١٠١٦].

معناه: "المِهَادُ: الفراشُ. وقد مَهَدْتُ الفراش مَهْداً: بسطته ووطأته يقال للفراش: مهادٌ لوثارته. وفي التزيل العزيز: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ﴾[١٠١٧]. والجمع أَمْهِدَةٌ ومَهْدٌ. الأزهري: المِهَاد أجمع من المهد كالأرض جعلها الله مهاداً للعباد، وأصل المهد التوثير؛ يقال: مهدت لنفسي ومهدت أي جعلت لها مكاناً وطيئاً سهلاً. ومهد لنفسه خيراً وامْتَهَدَهُ : هيأه وتوطأه"[١٠١٨]. ومهدد ــ وميمها أصلية ــ اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٦٢ــ المَهْدِيّ.

٥٦٣ــ مَهْدِيَّة.

مَّن سُمِّيَ بهما: أبو المهديّ، وهو الحجاج بن لَجاء من بني طيِّئ[١٠١٩]. وأبو مهديّة. رجل من الأعراب الفصحاء، كانوا يأخذون عنه اللغة[١٠٢٠].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم٣ من فصل الهاء. والمهديّ اسم رجل، ومهديّة اسم امرأة من معناه.

٥٦٤ــ المُهَذَّب.

مَّن سُمِّيَ به: المهذّبُ بن مالك بن ذعر من بني لخم[١٠٢١].

معناه: "التَّهْذِيبُ: كالتَّنْقِيَة. هَذَبَ الشيء يَهْذِبُهُ هَذْباً، وهَذَّبَهُ: نَقَّاه وأخلصه. وقيل أصلحه، وقال

(١٠١١) ابن منظور. لسان العرب (هجر)، ص٤٦١٩.

(١٠١٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٧.

(١٠١٣) ابن منظور. لسان العرب (هجن)، ص٤٦٢٦.

(١٠١٤) ابن قتيبة. المعارف، ص٦٩.

(١٠١٥) ابن منظور. لسان العرب (هجع)، ص٤٦٢١.

(١٠١٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٨٤.

(١٠١٧) الآية ٤١ من سورة الأعراف.

(١٠١٨) ابن منظور. لسان العرب (مهد)، ص٤٢٨٦.

(١٠١٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٦.

(١٠٢٠) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٣١٥.

(١٠٢١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٨.

أبو حنيفة: التهذيب في القِدْحِ العمل الثاني (...) والمُهَذَّب من الرجال: المخلص النقي من العيوب، ورجل مهذب أي مطهر الأخلاق"[1022]. والمهذب اسم رجل من هذا المعنى.

٥٦٥ــ مَهْرَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: خالدُ بن مَهران، رجل من أصحاب الحديث. مولى قريش لآل عبيد الله بن عامر بن كريز، ويكنى أبا المبارك[1023].

معناه: "المَهَارَةُ: الحِذْقُ في الشيء، والماهرُ: الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَةٌ. (... ... ...) ويقال: مَهَرْتُ هذا الأمر أَمْهَرُ به مَهَارَةً؛ أي: صرت به حاذقاً. قال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهراً ومهوراً ومهارة ومهارة"[1024]. ومهران بزيادة النون اسم رجل من هذا المعنى.

٥٦٦ــ مُهْرِب.

مِمَّن سُمِّيَ به: مهربُ بن صُرَيم بن مرة بن كعب بن الحارث، من بني زيد مناة بن تميم[1025].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤ من فصل الهاء. ومهرب اسم رجل من معناه.

٥٦٧ــ مَهْرَة[1026].

مِمَّن سُمِّيَ به: مهرة بن حيدان بن عمرو بن إلحاف ابن قضاعة[1027].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٦٥ من هذا الفصل. ومهرة اسم رجل من معناه.

(١٠٢٢) ابن منظور. لسان العرب (هذب)، ص ص ٤٦٤٢ــ٤٦٤٣.

(١٠٢٣) ابن قتيبة. المعارف، ص٢١٩.

(١٠٢٤) ابن منظور. لسان العرب (مهر)، ص ص ٤٢٨٦ــ٤٢٨٧.

(١٠٢٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٢.

(١٠٢٦) جاء ابن سلام بالاسم "مهرة" مرة بسكون الهاء، ومرة بفتحها.

(١٠٢٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٤.

٥٦٨ــ مِهْزَم.

مِمَّن سُمِّيَ به: مهزمُ بن خالد بن مهزم بن الفزر بن مهزم بن جوين بن مجاسر بن الصَّيق. من بني عبد القيس[1028].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٧ من فصل الهاء، ومِهزم اسم رجل من معناه.

٥٦٩ــ المَهْزُول.

مِمَّن سُمِّيَ به: المهزولُ، وهو خالد بن نضلة بن الأشتر بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو من بني أسد بن خزيمة[1029].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٦ من فصل الهاء. والمهزول اسم رجل من معنى "الهزال: نقيض السمن". فهو مهزول[1030].

٥٧٠ــ مُهَشِّم.

مِمَّن سُمِّيَ به: مهشِّمُ بن أسد بن عبد العزى بن قصي[1031].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٦ من فصل الهاء، ومهشّمٌ على وزن مُفَعِّلٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧١ــ مُهَضَّمَة.

مِمَّن سُمِّيَت به: مهضّمة بنت مرة من بني ضبيعة ابن ربيعة بن نزار، وهي أم بني ربيعة بن مالك ابن ربيعة بن عجل[1032].

(١٠٢٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٢٥.

(١٠٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٩.

(١٠٣٠) ابن منظور. لسان العرب (هزل)، ص٤٦٦٣.

(١٠٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٤.

(١٠٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٤.

معناه: "يدٌ هَضُومٌ: تجود بما لديها تلقيه فما تبقيه، والجمع "هُضُمٌ" قال الأعشى:

فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدَى

فَأَحْلامُ عَادٍ وَأَيْدٍ هُضُمْ

ورجلٌ أَهْضَمُ الكَشْحَيْنِ؛ أي: مُنْضَمُّهُمَا. والهَضَمُ خَمَصُ البطون ولُطْفُ الكشح. والهَضَمُ في الإنسان: قِلَّةُ انْجِفَارِ الجَنبين ولطافتهما، ورجلٌ أهضم بيّن الهضم وامرأة هضماء وهضيم، وكذلك بطن هضيم ومهضوم وأهضم"[١٠٣٣]. ومهضمة اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٧٢ـ مَهْل.

ممّن سُمّيَ به: مهلُ بن ضباب بن حجبة بن كابية ابن حرقوص بن مازن بن مالك. من بني تميم[١٠٣٤].

معناه: "المَهْلُ والمَهَلُ والمُهْلَةُ. كله: السكينة والتؤدة والرفق. وأَمْهَلَهُ: أَنْظَرَهُ ورفق به ولم يعجل عليه، ومَهَّلَهُ تَمْهِيلاً: أَجَّلَهُ. والاستمهال: الاستنظار. وتمهل في عمله: اتَّأَدَ. وكل ترفق تمهّلٌ". ومهل اسم رجل من هذا المعنى[١٠٣٥].

٥٧٣ـ المُهلّب.

ممّن سُمّيَ به: المهلّبُ بن أبي صفرة، واسم أبي صفرة ظالمُ بن سرَّاق من بني الحارث بن العتيك ابن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء[١٠٣٦].

معناه: "الهُلْبُ: الشَّعَرُ كله؛ وقيل: هو في الذَّنَبِ وحده؛ وقيل: هو ما غَلُظَ من الشَّعَرِ؛ زاد الأزهري: كشعر ذنب الناقة. الجوهري: الهُلْبَةُ شعر الخنزير الذي يُخْرَزُ به، والجمع الهُلْبُ. والأَهْلَبُ: الفرس الكثير الهُلْب. ورجل أهلب: غليظ الشعر (... ...) والهُلْب أيضاً: الشعر النابت على أجفان العينين. والهُلْبُ: الشعر تنتفه من الذنب واحدته هُلْبَة. والهُلُبُ: الأذناب والأعراف المنتوفة. وهَلَبَ الفرس هَلْباً، وهَلَّبَهُ: نتف هُلْبَهُ، فهو مَهْلُوبٌ، ومُهَلَّبٌ. والمهلب: اسم، وهو منه، ومنه سمي المهلب بن أبي صفرة أبو المهالبة"[١٠٣٧].

٥٧٤ـ مُهَلْهِل.

ممّن سُمّيَ به: مهلهل، وهو امرؤ القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم من بني تغلب بن وائل. وهو الذي قام بحرب بكر بن وائل عندما قتل جساس بن مرة الشيباني أخاه كليباً. وهي حرب مريرة دامت أربعين سنة[١٠٣٨].

معناه: "مُهَلْهِل: اسم شاعر، سمي بذلك لرداءة شعره، وقيل لأنه أول من أَرَقَّ الشعر، وهو امرؤ القيس بن ربيعة، أخو كليب وائل؛ قيل: سمي مهلهلاً بقوله لزهير بن جناب[١٠٣٩]:

(١٠٣٣) ابن منظور. لسان العرب (هضم)، ص ص ٤٦٧٢ـ٤٦٧٣.

(١٠٣٤) ابن حلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص ٣١٦.

(١٠٣٥) ابن منظور. لسان العرب (مهل)، ص ص ٤٢٨٨ـ٤٢٨٩.

(١٠٣٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٢٩٣ـ٢٩٤.

(١٠٣٧) ابن منظور. لسان العرب (هلب)، ص ٤٦٨٢.

(١٠٣٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٥. ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٣٨.

(١٠٣٩) هو زهير بن جناب الكلبي. لما خرج أبرهة الحبشي يريد هدم الكعبة، دخل في طاعته وأكرمه غاية الإكرام، ووجهه إلى ناحية العراق يدعو العرب إلى طاعة أبرهة. فلما صار في أرض بكر بن وائل طعنه رجل منهم، ولكنه لم يمت من الطعنة، وعاش أعواماً بعدها. وهو من الذين شربوا الخمر صرفاً حتى مات. وهو شاعرٌ جاهلي مجيد، وفارس معدود. ومن جيد شعره قوله:

إنَّ بَنِي مَالِكٍ تَلْقَى غَرِيَّهُمُ فِي	الزَّادِ فَوْضَى وَعِنْدَ المَوْتِ إِخْوَانَا

لَمّا تَوَعَّرَ في الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ
هَلْهَلْتُ أَثْأَرُ جَابِراً أَوْ صَنْبلا

ويقال: هلهلت أدركه كما يقال كدت أدركه، وهلهل يدركه أي كاد يدركه.(... ...) ويقال: هلهل فلانٌ شعره إذا لم ينقحه وأرسله كما حضره، وكذلك سمي الشاعر مهلهلاً"[1040].

٥٧٥ــ المُهَنَّأ.

مَّن سُمِّيَ به: أبو المهنّأ، وهي كنية المغني المعروف مخارق من العصر العباسي. قال الشاعر[1041]:

أَعَادَ اللهُ يَوْمَ أَبِي المُهَنَّا
عَلَيْنَا إِنَّهُ يَوْمٌ نَضِيرُ

ولهذا حديث[1042].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠ من فصل الهاء، والمهنّأ على وزن المفعّل اسم رجل من معناه.

٥٧٦ــ مَهْو.

مَّن سُمِّيَ به: مَهْو اسم بطن من بطون عبد القيس بن أفصى، وله حديث في المثل رقم ١٣٤٠ من أمثال مجمع الأمثال للميداني[1043].

معناه: "المَهْوُ من السيوف: الرَّقيق (... ...) وقيل: هو الكثير الفِرِنْدِ، وزنه فَلْعٌ مقلوبٌ من لفظ مَاهٍ؛ قال ابن جني: وذلك لأنه أُرِقَّ حتى صار كالماء، وثوبٌ مَهْوٌ: رقيقٌ، شبه بالماء (... ... ...) والمهو: شدة الجري، وأَمْهَى الحبل: أرخاه. (... ...) والمهو اللؤلؤ، ويقال للثغر النقي إذا ابيض وكثر ماؤه مَهاً"[1044]. ومهو اسم رجل من واحد من هذه المعاني. وأراه من: المهو: السيف الرقيق.

٥٧٧ــ المُهَوَّس.

مَّن سُمِّيَ به: أبو المهوس الأسدي، وهو شاعر معروف من قوله يهجو بني تميم[1045]:

إِذَا مَا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ تَمِيمٍ
وَسَرَّكَ أَنْ يَعِيشَ فَجِئْ بِزَادِ
بِخُبْزٍ أَوْ بِسَمْنٍ أَوْ بِتَمْرٍ
أَوِ الشَّيْءِ المُلَفَّفِ فِي البجَادِ[1046]

معناه: "الهَوْسُ: الطَّوَفان بالليل والطَّلَبُ بجُرأة. هاسَ يَهُوسُ هَوْساً: طاف بالليل في جرأة، وأسدٌ هَوَّاسٌ وكذلك النمر، قال:

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ الثَّغْبِ ذُو شَطَبٍ
أَنّى نَحَيْتُ يَهُوسُ اللَّيْثُ وَالنَّمِرُ"[1047]

والمهوّس اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧٨ــ المُهَوَّش[1048].

مَّن سُمِّيَ به: أبو المهوّش، وهو ربيعة بن حوط بن رئاب بن الأشتر، وهو شاعر من بني أسد بن خزيمة من قوله:

أَلا أَبْلِغْ لَدَيْكَ بَنِي تَمِيمٍ
فَكُلُّكُمُ فَشِيشَةُ أَجْمَعُونَا[1049]

معناه: "الهَوْشَةُ: الفتنة والهَيْجُ والاضطراب والهَرَج والاختلاط. يقال: قد هَوَّش القوم إذا اختلطوا،

(١٠٤٠) ابن منظور. لسان العرب (هلل)، ص٤٦٩٢.

(١٠٤١) هذا البيت من أبيات للشاعر أبي المضاء الأسدي من العصر العباسي الأول.

(١٠٤٢) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢١، ص٣٤٤.

(١٠٤٣) الميداني. مجمع الأمثال، ج١، ص٢٥٢. والمثل هو: أخسر صفقة من شيخ مَهْوٍ.

(١٠٤٤) ابن منظور. لسان العرب (مهو)، ص ص ٤٢٩١ــ٤٢٩٢.

(١٠٤٥) ويقال إن هذين البيتين ليزيد بن عمرو بن الصعق.

(١٠٤٦) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٠٥٥.

(١٠٤٧) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(١٠٤٨) قد يكون الاسم السابق ذاته. جرى عليه تصحيف. ونحن أوردناه كما ورد كاسم، مرة المهوّس، ومرة المهوّش.

(١٠٤٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤١. الفشوش: المرأة الرخوة المتاع.

وكذلك كل شيء خلطته، فقد هَوَّشْتَه، قال ذو الرمة يصف المنازل وأن الرياح قد خلطت بعض أثارها:

تَعَفَّتْ لِتَهْتَانِ الشِّتَاءِ وَهَوَّشَتْ

بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ شَرْقِيَّةٌ كُدْرَا

(... ... ...) وجاء بالهَوْشِ والبَوْشِ، أي بالجمع الكثير من الناس والهوش: المجتمعون في الحرب"[1050]. والمهوّش اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧٩ـ المُهَيْر.

مَّن سُمِّيَ به : المهيرُ بن سلمى بن هُلَيّ بن عمير بن سلمى بن مجمع بن زيد[1051].

معناه: "الأزهري: والمُهْرُ ولد الرَّمَكَةِ والفَرَسِ، والأنثى مُهْرَة والجمع مُهَرٌ ومُهْرَات (... ... ...) ابن سيده: المهر ولد الفرس أول ما ينتج من الخيل والحمر الأهلية وغيرها. (... ...) والجمع القليل: أَمْهَار والكثير مِهَارٌ ومِهَارَةٌ"[1052]. صغّروا المهر إلى مُهَيْر وسموا به الرجل.

٥٨٠ـ مَوْءَلَة.

مَّن سُمِّيَ به: موءلةُ بن عتبة بن ملادس بن عبشمس ابن سعد بن زيد مناة بن تميم[1053].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من فصل الواو، وموءلة اسم رجل من معناه.

٥٨١ـ مُوَاجِد.

مَّن سُمِّيَ به: مواجد، اسم بطن من بطون مالك بن زيد كهلان[1054].

معناه: "الوَاجِدُ: الغَنِي. (... ...) وأَوْجَدَهُ؛ أي: أغناه، وفي أسماء الله ﷻ: الواجد، وهو الغني الذي لا يفتقر. وقد وَجَدَ يَجِدُ جِدَةً؛ أي: استغنى غنى لا فقر بعده. (... ... ...) وَوَجَدَ عليه في الغضب يَجُدُ ويَجِدُ وَجْداً وجِدَةً ومَوْجِدَةً ووِجْدَاناً: غضب"[1055]. واسم مواجد. إما من موجد، واشتقاقه من الواجد: الغني، وإما من الموجدة وهي: الغضب. واختصر ابن دريد معنى هذا الاسم بقوله:"ومواجد: مفاعلٌ من الوجد"[1056]. وأرى أن الاسم جاء من: أوجده: أغناه.

٥٨٢ـ المَوَاسِم.

مَّن سُمِّيَ به: المواسمُ، اسم بطن من بطون بهراء بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة[1057].

معناه: "مَوْسِمُ الحج والسوق: مجتمعها؛ قال اللحياني: ذو مجاز موسم، وإنما سميت هذه كلها مواسم لاجتماع الناس والأسواق فيها. (... ... ...) وَوَسَّمَ الناس تَوْسِيماً: شَهِدُوا المواسم كما يقال في العيد عَيَّدُوا"[1058]. والمواسم اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨٣ـ المَوْج.

مَّن سُمِّيَ به: الموجُ، وهو قيس بن زَمَان بن سلمة ابن قيس من بني تغلب بن وائل، ويقال له الموج التغلبيّ شاعر معروف[1059].

معناه: "المَوْجُ: ما ارْتَفَعَ من الماء فوق الماء، والفعل ماجَ المَوْجُ، والجمع أَمْوَاج، وقد ماجَ البحرُ يموج

(١٠٥٠) ابن منظور. لسان العرب (هوش)، ص٤٧٢١.

(١٠٥١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٩. هامش رقم٢. منقول عن حاشية مختصر ابن الكلبي. مخطوط مكتبة راغب باشا. استنبول رقم ٩٩٩، ص ١٥٨.

(١٠٥٢) ابن منظور. لسان العرب (مهر)، ص٤٢٨٧.

(١٠٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٨.

(١٠٥٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٤.

(١٠٥٥) ابن منظور. لسان العرب (وجد)، ص٤٧٧٠.

(١٠٥٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٤

(١٠٥٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

(١٠٥٨) ابن منظور. لسان العرب (وسم)، ص٤٨٣٨.

(١٠٥٩) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٣، ص ٣٦٤. هامش الصفحة.

مَوْجاً ومَوَجَاناً ومُؤُوجاً، وتَمَوَّجَ: اضطربت أمواجه، وموجُ كل شيء وموجانه: اضطرابه"[1060]. والموج اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨٤ـ المُودّ.

٥٨٥ـ مَوَدَّة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: المودُّ بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان[1061]. ومودةُ. اسم امرأة (عن ابن الأعرابي) وأنشد:

مَوَدَّةُ تَهْوَى عُمْرَ شَيْخٍ يَسُرُّهُ
لَهَا المَوْتُ قَبْلَ اللَّيْلِ لَوْ أَنَّهَا تَدْرِي
يَخَافُ عَلَيْهَا جَفْوَةَ النَّاسِ بَعْدَهُ
وَلا خَتَنٌ يَرْجَى أَوَدُّ مِنَ القَبْرِ[1062]

معنى هذين الاسمين: عن معنى اسم مودّ ومودّة. انظر الرقم ٤٢ من فصل الواو. وأضيف: "وَدِدْتُ الرجل إذا أحببته. فالله تعالى: مودودٌ: أي محبوبٌ في قلوب أوليائه"[1063]. والمودّ وهو المحب، اسم رجل. ومودّة، وهي المحبوبة، اسم امرأة من معناه.

٥٨٦ـ مَوْدُوعَة.

ممَّن سُمِّيَ به: مودوعةُ بن جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[1064].

معناه: "الدَّعَةُ: من وقار الرجل الوديع. وقولهم عليك بالمَوْدُوع، أي بالسكينة والوقار (... ... ...) وَوَدَعَ الشيء يَدَعُ واتَّدَعَ، كلاهما: سكن"[1065]. ومودوعةُ اسم رجل من هذا المعنى.

(١٠٦٠) ابن منظور. لسان العرب (موج)، ص٤٢٩٧.

(١٠٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش الصفحة ٣٦٤.

(١٠٦٢) ابن منظور. لسان العرب (ودد)، ص٤٧٩٤.

(١٠٦٣) ابن منظور. لسان العرب (ودد)، ص٤٧٩٤.

(١٠٦٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٢.

(١٠٦٥) ابن منظور. لسان العرب (ودع)، ص٤٧٩٦.

٥٨٧ـ مُؤَرِّج.

ممَّن سُمِّيَ به: مؤرّجُ بن عمرو، وهو أحد علماء اللغة والشعر والأنساب والنحو، من بني سدوس ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة[1066].

معناه: "الأَرَجُ: نفحةُ الريح الطيبة. ابن سيده: الأَرِيجُ والأَرِيجةُ الريح الطيبة، وجمعها الأرائج. (... ... ...) ويقال: أَرِجَ البيت، فهو أَرِج بريحٍ طيبة. (... ...) وأَرَّجْتُ بين القوم تَأرِيجاً إذا أغريْتُ بينهم، وهيجت مثل أرشت؛ قال أبو سعيد: وفيه سمي المؤرجُ الذهلي جدُّ المؤرّج الراوية، وذلك لأنّه أرج الحرب بين بكر وتغلب"[1067]. وأرى أن المؤرّج الراوية سمي المؤرج من الأرج: نفحة الطيب.

٥٨٨ـ مُوَرِّع.

ممَّن سُمِّيَ به: مورعُ بن الحارث بن سدوس بن شيبان[1068].

معناه: "الوَرَعُ: التحرّج. تَوَرَّعَ عن كذا أي تحرج. والوَرِعُ، بكسر الراء: الرجل التقي المتحرج، وهو وَرِعٌ بين الوَرِع، (... ...) وفي الحديث: مِلاكُ الدين الوَرَعُ؛ الورع في الأصل: الكف عن المحارم، والتحرج منه"[1069]. ومورّعٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨٩ـ مَوْرَق.

٥٩٠ـ مُوَرِّق.

ممَّن سُمِّيَ بهما: مورقُ بن عريب بن هُمَيْز بن جندل ابن خزيمة من بني الحارث بن ذهل بن

(١٠٦٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٠٧. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٩.

(١٠٦٧) ابن منظور. لسان العرب (أرج)، ص ص٥٧ـ٥٨.

(١٠٦٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٩.

(١٠٦٩) ابن منظور. لسان العرب (ورع)، ص٤٨١٤.

شيبان[١٠٧٠]. ومورقُ بن المُشمْرِج، من بني عجل ابن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. كان زاهداً كريماً[١٠٧١].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٥٤ من فصل الواو، ومَوْرَق ومُوَرّق اسمان من معناه.

٥٩١ــ المَوْزَة.

مَن سُمّيَ به: الموزةُ وهو اسم بطن من بطون عبد شمس بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، وكان رسول الله ﷺ قد سمى عبد شمس عبد الله[١٠٧٢].

معناه: "المَوْزُ معروفٌ، والواحدة مَوْزَة. قال أبو حنيفة: الموزة تنبت نبات البُرْدي. ولها ورقة طويلة عريضة، تكون ثلاثة أذرع في ذراعين وترتفع قامة"[١٠٧٣]. وموزة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩٢ــ مُوسَى.

مَن سُمّيَ به: موسَى بن عمرو الأشدق بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف[١٠٧٤].

معناه: "يَذْهَبُ بريستد إلى أن موسى اسم مصري، بل هو نفس الكلمة المصرية القديمة "مَس" ومعناها طفلٌ وهي مختصرة من اسم مركب كامل الأسماء "أمِنَ مَس" ومعناهُ "أمونٌ الطفل"، أو "بتاح مس" ومعناه بتاح الطفل، ولا شك أن والد موسى كان قد وضع قبل اسم ابنه اسم إله مصري مثل أمون أو بتاح، ثم زال الاسم الإلهي تدريجيًّا بكثرة التداول حتى صار الولد يسمّى موسى. وهناك رواية أخرى ذكرها المؤرخ اليهودي يوسفوس، هي أن ترموتيس "Thermuthis" هو الذي اختار لموسى هذا الاسم لينسجم مع رواية انتشاله من النهر، وهو مؤلف من كلمتين "مُو" ومعناها: الماءُ عند المصريين، و"أُوسُ" التي تشير إلى معنى الإنقاذ من مكان ما"[١٠٧٥]. وموسى اسم رجل أدخل إلى العربية بعد الإسلام. وسموا به الرجل لأن الاسم لنبيٍّ ورد في القرآن الكريم.

٥٩٣ــ مَوْصُول.

مَن سُمّيَ به: موصول، وهو اسم رجل حسب رواية ابن الأعرابي وقد جاء في هذا البيت من الشعر:

أَغَرَّكَ يَا مَوْصُولُ مِنْهَا ثُمَالَةٌ
وَبَقْلٌ بِأَكْنَافِ الغَرِيفِ تُؤَانُ

أراد تُؤَامَ فأبدل[١٠٧٦].

معناه: "والمَوْصُولُ: دابّة على شكل الدَّبْرِ أسود وأحمر تلسع الناس"[١٠٧٧]. انظر الرقم ١٦ من فصل الواو، وموصول اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩٤ــ المُوقِد.

مَن سُمّيَ به: الموقدُ، وهو عامر بن حريش بن نمير ابن والبة من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[١٠٧٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٩ من فصل الواو، والموقد ويعنون به الذي يشعل الحروب اسم رجل من هذا المعنى.

(١٠٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٣.

(١٠٧١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٥. الجاحظ. البيان والتبين، ج١، ص٣٧٤.

(١٠٧٢) ابن قتيبة. المعارف، ص٥٦.

(١٠٧٣) ابن منظور. لسان العرب (موز)، ص٤٢٩٩.

(١٠٧٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٠.

(١٠٧٥) أحمد سوسة. العرب واليهود في التاريخ، ص٤٦٤.

(١٠٧٦) ابن منظور. لسان العرب (وصل)، ص٤٨٥٣.

(١٠٧٧) المرجع السابق.

(١٠٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٧.

٥٩٥ـــ مَوْلَة.

ممّن سُمّيَ به: مولةُ بن كُثيف، وهو جد ظمياء بنت عبد العزيز بن مولة. وهي محدثة، ينقل عنها أبو الفرج الأصفهاني وغيره(١٠٧٩).

معناه: "مالَ الرجل يَمُولُ ويَمَالُ مَوْلاً ومؤُولاً إذا صار ذا مال، وتصغيره مُوَيْلٌ. والعامة تقول مويّل بتشديد الياء، وهو رجل مالٌ، وتَمَوَّل مثله، وموَّلَه غيره"(١٠٨٠). ومولة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩٦ـــ المؤَمَّل.

ممّن سُمّيَ به: المؤمّلُ بن حبيب بن تميم بن عبدالله ابن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب من بني سهم القريشيين(١٠٨١).

معناه: "الأَمَلُ والأَمْلُ والإِمْلُ: الرجاء (الأخيرة عن ابن جني) والجمع آمال. وأَمَلْتُهُ آمُلُهُ، وقد أَمَلَهُ يَأْمُلُهُ أَمَلاً. (المصدر عن ابن جني) وأَمَّلَهُ تَـأْميلاً، ويقال أمل خيره يأمله أملاً"(١٠٨٢). والمؤمّل اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩٧ـــ مُؤْنسَة.

ممّن سُمّيت به: مؤنسة بنت محمد "الخليفة المهدي العباسي" بن عبد الله " أبو جعفر المنصور" بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس(١٠٨٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٣٢٧ من فصل الألف. وأضيف: "جَارِيَـةٌ آنِـسَةٌ: طَيِّبـة الحديث (...) وكذلك أَنُوسٌ، والجمع أُنُسٌ. (... ...) ابن الأعرابي: أَنِسْتُ بفلان؛ أي فرحت بـه، وآنست فزعاً وأَنَّسْتُهُ إذا أَحْسَسْتُهُ ووجدتَـه في نفسك"(١٠٨٤). ومؤنسة اسم امرأة من هذا المعنى.

٥٩٨ـــ مَوْهَب.

٥٩٩ـــ مَوْهِبَة.

٦٠٠ـــ مَوْهُوب.

ممّن سُمّيَ بها: عبيدُ بن موهب، وهو رسول الحجاج إلى المهلب بن أبي صفرة أثناء حربه للخوارج(١٠٨٥). ومَوْهِبَةُ بن شريف بن جزوة بن أسيد بن عمرو بن تميم(١٠٨٦). ومَوْهُوبُ بن عبيد ابن هاجر. من بني ضبة بن أد بن طابخة(١٠٨٧).

معناها: عن معنى هذه الأسماء، انظر الرقم ٢٤ من فصل الواو، وموهب وموهبة وموهوب أسماءٌ من معناه.

٦٠١ـــ مُوَيْلِع.

ممّن سُمّيَ به: حمارُ بن مويلع، وقال الشرقي: هو حمار بن مالك بن نصر الأزدي، يضرب فيه المثل. يقال: أكفر من حمار(١٠٨٨).

معناه: "المَلْعُ: الذهاب في الأرض، وقيل الطلب، وقيل السرعة والخفة، وقيل شدة السير، وقيل العدو الشديد، وقيل فوق المشي دون الخبب، وقيل هو السير السريع الخفيف، مَلَعَ يَمْلَعُ مَلْعاً ومَلَعَاناً. (... ...) وجملٌ مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ: سريعٌ، والأنثى مَلُوعٌ ومَيْلَعٌ (... ... ...) وعقاب ملاعٍ، مضاف، وعُقابٌ مَلاعٌ ومِلاعٌ ومَلوعٌ: خفيفةُ الضرب

(١٠٧٩) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٧، ص٥٦.

(١٠٨٠) ابن منظور. لسان العرب (مول)، ص٤٣٠٠.

(١٠٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٤٨.

(١٠٨٢) ابن منظور. لسان العرب (أمل)، ص١٣٢.

(١٠٨٣) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٢، ص٤٣١. السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٨١.

(١٠٨٤) ابن منظور. لسان العرب (أنس)، ص ص١٤٧ـــ١٤٨.

(١٠٨٥) المبرد، محمد بن يزيد. الكامل في الأدب، ج٢، ص٢٨٨.

(١٠٨٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٧٩.

(١٠٨٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤١٢.

(١٠٨٨) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص١٦٨ المثل رقم ٣٢٠٣.

والاختطاف"[١٠٨٩]. ومويلعٌ اسم رجل من هـذا المعنى.

٦٠٢ــ مُوَيْلِك.

مِمَّن سُمِّيَ به: مويلكُ بن مالـك بـن نـصر بـن الأزد[١٠٩٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣ من هذا الفصل، صغروا مالكًا إلى مويل وسموا الرجل به.

٦٠٣ــ مَيَّادَة.

مِمَّن سُمِّيَت به: ميادةُ، وهي أم الشاعر الرماح بـن يزيد، وهو من بني مرة بن عوف بن سـعد بـن ذبيان، وهو ابن ميادة[١٠٩١].

معناه: "مَادَ يَمِيدُ إذا تـثنى وتبختـر. ومـادَتِ الأغصان: تمايلت، وغصن مَائِدٌ ومَيَّـادٌ: مائـلٌ. والمَيْدُ: ما يصيب من الحيرة عن السكر أو الغثيـان أو ركوب البحر، وقد ماد فهـو مائـد"[١٠٩٢]. وميّادة اسم امرأة من هذا المعنى.

٦٠٤ــ مَيَّاس.

مِمَّن سُمِّيَ به: ميّاسُ بن عَبْعبة بن سيار، وهو شاعر من بني عكابة بن صعب بن علي بن بكـر بـن وائل[١٠٩٣].

معناه: "المَيْسُ: التبختر، مَاسَ يَمِيسُ مَيْساً ومَيَسَاناً: تبختر واختال. وغصن مياس: مائل، وقال الليث: الميس ضرب من الميسان في تبختر وتهادٍ. (... ... ...) ورجل مياس، وجاريـة مياسـة إذا كانـا يتبختران في مشيتيهما"[١٠٩٤]. وميّاسٌ اسم رجـل من هذا المعنى.

٦٠٥ــ مَيْتَم.

مِمَّن سُمِّيَ به: ميتمُ بن سعد، اسم بطن من بطـون حمير بن سبأ[١٠٩٥].

معناه: "اليُتْمُ: الانفراد (عن يعقـوب) واليتـيمُ: الفرد. واليُتْمُ واليَتْمُ: فقدان الأب. (... ... ...) اليتيم الذي مات أبوه، فهو يتيم حتى يبلغ، فإذا بلغ زال عنه اسم اليتم. (... ... ...) وقالوا: الحرب مَيْتَمَة يَيْتَمُ فيها البنون. (... ...) واليتم الغفلـة، ويَتِمَ يَتْماً: قَصَّرَ، وفتـر. (... ... ...) واليتـيم: الرَّملَةُ المنفردة. قال: وكل منفرد ومنفـردة عنـد العرب، يتيمٌ، ويتيمةٌ"[١٠٩٦]. وميتم اسم رجل من هذا المعنى.

٦٠٦ــ مَيْثَاء.

مِمَّن سُمِّيَت به: ميثاءُ بنت شيبان بن ربيعة بـن أبي سود، وهي أم جَعونة وثعلبة وشداد وشيطان أبناء زهير بن شهاب من بني دارم بن مالـك يعرفـون بها[١٠٩٧].

معناه: "المَيْثَاءُ: الأرض اللَيِّنَةُ من غير رمل، وكذلك الدَّمِثَة، وفي الصحاح: الميثـاء الأرض الـسهلة، والجمع مِيثٌ، مثل هَيْفَاء وهِيَفٌ. وتَمَيَّثَتِ الأرض إذا مُطِرَت وبردت، والميثاء: الرملة السهلة والرابية الطيبة، والميثاء: التَّلْعَةُ التي تعظم حتى تكون مثـل نصف الوادي أو ثلثيه"[١٠٩٨]. وميثاء اسم امرأة من هذا المعنى.

(١٠٨٩) ابن منظور. لسان العرب (ملع)، ص٤٢٦٤.

(١٠٩٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٦.

(١٠٩١) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٨٤.

(١٠٩٢) ابن منظور. لسان العرب (ميد)، ص٤٣٠٦.

(١٠٩٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٤. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٤.

(١٠٩٤) ابن منظور. لسان العرب (ميس)، ص٤٣٠٧.

(١٠٩٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤١.

(١٠٩٦) ابن منظور. لسان العرب (يتم)، ص ص ٤٩٤٨ــ٤٩٤٩.

(١٠٩٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٣.

(١٠٩٨) ابن منظور. لسان العرب (ميث)، ص٤٣٠٤.

٦٠٧ـ مِيثَم.

مَّن سُمِّيَ به: مِيثَم، وهو أحد أجداد المحدث علي ابن إسماعيل بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي(١٠٩٩).

معناه: "الوَثْمُ: الكَسْرُ والدق والضرب (... ...) وَوَثَمَ الفرسُ الأرضَ بحافره وَثْماً وثِمَةً : رجمها ودقها، وكذلك وَثَمَ الحجارة (... ...) ووثم يثم أي عدا. وخُفٌّ ميثم: شديدُ الوطء، وكأنه يـثمُ الأرض، أي يدقها. قال عنترة:

خَطَّارَةٌ غِبَّ السُّرَى زَيَّافَةٌ

تَطِسُ الإِكَامَ بِكُلِّ خُفٍّ مِيثَمِ"(١١٠٠)

وتطس: تدق. وميثمٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٦٠٨ـ مِيجَا.

مَّن سُمِّيَ به: ميجا بن هُجَير بن نصر بن حبشية بن كعب من بني عمرو بن أد. وهم مزينة(١١٠١).

معناه: "التهذيبُ، ابن الأعرابي: مَاجَ في الأمر إذا دار فيه. قال: والمَيْجُ الاختلاط"(١١٠٢). وميجا اسم رجل من هذا المعنى.

٦٠٩ـ مِيجَاس.

مَّن سُمِّيَ به: ميجاس. وهو اسم رجل هجاه الشاعر جريرٌ في هذين البيتين:

أَمِيجَاسَ الخَبَائِثِ عَدِّ عَنَّا

بِضَأْنِكَ يَا ابْنَ آكِلَةٍ سِلاهَا

وَإِنَّ السَّوْأَةَ الكُبْرَى لَفِيكُمْ

تَشُدُّ عَلَى مَنَاخِرِكُمْ عُرَاهَا(١١٠٣)

معناه: "وَقَدْ تَمَجَّسَ الرجل، وتَمَجَّسُوا: صاروا مَجُوساً، ومَجَّسُوا أولادهم: صيروهم كذلك"(١١٠٤). فإذا لم يكن اسم ميجاس من هذا المعنى. فينظر إلى الرقم ٢٠٠ من فصل الجيم، ويكون فيعال من معناه، وإلا لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٦١٠ـ مَيْدَع.

مَّن سُمِّيَ به: ميدعُ بن منيع بن أدد، وهو أبو عدنان، جد العرب العدنانيين(١١٠٥).

معناه: "والمِيدَعُ: الثوب الذي تبتذله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل، وإنما يتخذ المِيدع ليودع به المَصُون، وتَوَدَّعَ فلان فلاناً إذا ابتذله في حاجته، وتَوَدَّعَ ثياب صونه إذا ابتذلها، وفي الحديث: ﷺ صَلَّى معه عبد الله بن أنيس، وعليه ثوب متمزق، فلما انصرف دعا له بثوب فقال: تَوَدَّعْه بخلقك هذا؛ أي: تصونه به، يريد البس هذا الذي دفعته إليك في أوقات الاحتفال والتزيُّن. والتَّوْدِيعُ: أن يجعل ثوباً وقاية ثوب آخر والمِيدَعُ والمِيدَعَةُ والمِيدَاعَةُ: ما ودعه به"(١١٠٦). فإذا لم يكن اسم ميدع من هذا المعنى فإنني لم أعثر على معنى محدد له فيما تحت يدي من المراجع.

٦١١ـ مَيْدَعَان.

مَّن سُمِّيَ به: ميدعانُ بن مالك بن نصر بن الأزد(١١٠٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٨٦ والرقم ٦١٠ من هذا الفصل وأضيف: "ما لهن مِيدَع، أي ما لُهنَّ من يكفيهن العمل فيدعهن. أي يصونهن عن العمل، وكلام مَيدَعٌ إذا كان يحزن،

(١٠٩٩) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص٢٤٩.

(١١٠٠) ابن منظور. لسان العرب (وثم)، ص٤٧٦٥.

(١١٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٠٤.

(١١٠٢) ابن منظور. لسان العرب (ميج)، ص٤٣٠٤.

(١١٠٣) سلاها: ما يخرج من بطنها. ديوان جرير، ص٧٠٤.

(١١٠٤) ابن منظور. لسان العرب (مجس)، ص٤١٤١.

(١١٠٥) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٩.

(١١٠٦) ابن منظور. لسان العرب (ودع)، ص٤٧٩٦.

(١١٠٧) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٦.

وذلك إذا كان كلاماً يحتشم منه ولا يُستَحْسَنُ. والميداعة: الرجل الذي يحب الدعة"[1108]. وميدعان اسم رجل من هذه المعاني، وأراه مشتقاً من كلام مِيدَع، إذا كان يحزن.

٦١٢ــ مَيْرَة.

ممّن سمِّيَ به: ابنُ ميرةَ، اسم رجل من صحابة الحجاج بن يوسف روى عنه الأحداث. قال محمد ابن يزيد بن المبرد: "ويُرْوَى عن ابن مَيْرَة قال: إننا لَنَتَغَدَّى عنده يومًا"[1109] وهو يعني الحجاج ...إلخ.

معناه: "أمارَ الشيء أَذَابَهُ. وأمارَ الزعفران: صبَّ فيه الماء ثم دَافَه، قال الشّمّاخ يصف قوساً:

كَأَنَّ عَلَيْهَا زَعْفَرَاناً تُمِيرُهُ
خَوَازِنُ عَطَّارٍ يَمَانٍ كَوَانِزُ

(...) ومِرْتُ الدّوَاء: دُفْتُهُ، ومِرْتُ الصوف مَيْراً: نَقَشْتُهُ. والموارة: ما سقط منه"[1110]. ومَيْرَة اسم رجل من هذا المعنى.

٦١٣ــ مِيزَن.

ممّن سمِّيَ به: الهَزْهَازُ بن مِيزَن، محدث من بني رواس بن كلاب من قيس عيلان[1111].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧ من هذا الفصل، ومِيزن على وزن فِيعل اسم رجل من معناه.

٦١٤ــ مَيْسَر.

٦١٥ــ مَيْسَرَة.

ممّن سمِّيَ بهما: ميسرُ بن صعب بن دهمان من بني نصر بن الأزد[1112]. وميسرَةُ بن عُميلة بن الحكم ابن شريح بن الحارث بن عمرو بن حرجة من بني فزارة بن ذبيان[1113].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم١ من فصل الياء، وميسر وميسرة اسمان من معناه.

٦١٦ــ المَيْلاَء.

ممّن سمِّيَ به: سَلَمَةُ بن الميلاء، من بني جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة. وسلمة كان قد أصيب عند فتح مكة المكرمة. وكان مع خيل خالد بن الوليد رضي الله عنهما[1114].

معناه: "المَيْلُ: العُدُولُ إلى الشيء والإقبال عليه، وكذلك المَيَلانُ. ومال الشيء يَمِيلُ مَيْلاً ومَمَالاً. (... ... ...) واستمال الرجل: من الميل إلى الشيء. (... ...) تقول العرب: إني لأَمِيلُ بين ذينك الأمرين، وأُمَايِلُ بينهما أيهما أركب، (... ... ...) والمَيْلاء ضرب من الاعْتِمَام، حكى ثعلب: هو يَعْتَمُّ المَيْلاء، أي يميل العمامة. (... ... ...) والميلاء: عقدة من الرمل ضخمة، زاد الأزهري: معتزلةٌ، قال ذو الرمة:

مَيْلاءُ مِنْ مَعْدِنِ الصَّيْرَانِ قَاصِيَةٍ
أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُثُبُ

(... ... ...) الجوهري: الميلاء من الرمل: العقدة الضخمة، والشجرة الكثيرة الفروع أيضاً"[1115]. والميلاء اسم رجل من هذا المعنى الذي يعود إلى الميل إلى الشيء.

(١١٠٨) ابن منظور. لسان العرب (ودع)، ص٤٧٩٦.
(١١٠٩) المبرد. كتاب الكامل، ج٢، ص٢٦٦.
(١١١٠) ابن منظور. لسان العرب (مير)، ص٤٣٠٦.
(١١١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧.
(١١١٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٨٦.
(١١١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٣٥.
(١١١٤) ابن هشام. السيرة، ج٤، ص٣٨. ابن سلام. كتاب النسب، ص ٣٧٤.
(١١١٥) ابن منظور. لسان العرب (ميل)، ص ص ٤٣٠٩ــ٤٣١٠.

٦١٧ــ مَيْمُون.

٦١٨ــ مَيْمُونَة.

مِمَّن سُمِّيَ بهما: ميمونُ بن قيس، وهو الشاعر الجاهلي الأعشى من بني سعد بن ضبيعة بن قيس ابن ثعلبة بن شيبان[١١١٦]. وميمونةُ بنت رواحة بن عصية بن خفاف السلمي وهي أم الحارث ورواحة وعبيد أبناء منقذ بن عمرو ابن معيص بن عامر بن لؤي من قريش[١١١٧].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٥١ من فصل الياء، وميمون اسم رجل وميمونة اسم امرأة من معناه.

(١١١٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٠.

(١١١٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٦.

تعريف ببعض الأشخاص العرب المشهورين
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الميم.

١ــ مارية بنت الديان.

هي من آل الديان. وهي أسرة أو قبيلة يمنية عريقة كان أكثر أبنائها على دين الحنفية. ومنهم يزيد بن عبد المدان. شاعرة من العصر العربي الذي سبق الإسلام. قالت ترثي مرة بن عاهان. وهو من كبار سادة قومها، وفرسانهم. وتحرض رجال بني الديان للأخذ بثأره من قبيلة باهلة:

قُلْ للفوارسِ لا تَئِلْ أعيانُهم
من شر ما حَذِروا وما لم يُحْذَرِ
التاركين أبا الحُصَيْنِ وراءَهُمْ
والمسلمين صلاءةَ بنَ العَنْبَرِ
لما رأيت الخيلُ قد طافتْ به
شَنِجَتْ شِمالُك في عنان الأشْقَرِ
ولقد بكيتُ على شبابكَ حقبةً
حتَّى كَبِرْتُ وليت أن لم أكْبَرِ
يا معشرَ الأبناءِ إن فزتم بها
فَوْزَ الزُّبَيْرَةِ جَمْعُنا لم يَثْأرِ
فأبوكم قَرْوٌ شَرَى كَهلائكُم
وعمودكم صَلْب كَرِيمُ المَكْسَرِ

تئل: إيلة الرجل: بنو عمه الأدنون. لا تئل: تعني: أبناء عمومة مرة بن عاهان الذي ترثيه. شنجت: الشنج: تقبض الجلد والأصابع. الزبيرة: الشجاعة. أزبر الرجل: إذا عظم. وإذا أصبح شجاعاً. القرو: الأرض الصلبة. تعني أن أباهم مثل الأرض الصلبة.

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص٦٧.

٢ــ مالك الأشتر.

هو مالك بن الحارث الأشتر النخعي. كان من شجعان العرب، وأبطال الإسلام، وفرسان الدنيا، وكان شاعراً مجيداً، وخطيباً بليغاً، وقائداً مدبراً؛ كان من أعظم الرجال وأطولهم. شهد مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه صفين وكان يلي الجزيرة له. وهو الذي كشف جيوش معاوية بن أبي سفيان عن الماء بسيفه. وقتل سبعة من قواده. وصناديد أبطاله في يوم واحد. حتى أزاح جيش معاوية عن الفرات.

ولما انتهى أمر صفين. والحكمين. ولاه علي كرم الله وجهه على مصر. وأعطاه دستورًا للحكم. هو أبلغ وأعظم وأهم ما وضع من أساليب الحكم. وكتب له كتاباً إلى أهل مصر قال فيه:

ــ "أما بعد فإني قد بعثت إليكم عبداً من عباد الله لا ينام أيام الخوف. ولا يغفل عن الأعداء. حذار الدوائر. لا يأكل من قَدْم. ولا واه في عزمٍ. من أشد عباد الله بأساً. وأكرمهم حسباً. أضر على الفجار من حريق النار. وأبعد الناس عن دنس أو عار. وهو مالك بن الحارث الأشتر. حسام صارم. لا نابي الضريبة. ولا كليل الحد. حليم في السلم. رزين في الحرب. ذو رأي أصيل، وصبر جميل. فاسمعوا له. وأطيعوا أمره. فإن أمركم بالنفر فانفروا معه، وإن أمركم أن تقيموا. فأقيموا. فإنه لا يقدم. ولا يحجم إلا بأمري. وقد آثرتكم به على نفسي

نصيحة لكم. وشدة شكيمة على عدوكم. عصمكم الله. وثبتكم بالتقوى. ووفقنا وإياكم لما يحب ويرضى. والسلام عليكم ورحمة الله".

وكان معاوية لما بلغه تولية الأشتر على مصر. اضطرب وخاف. لأنه إن تمكن في مصر. حال ما بينه وبين مطامعه فيها. فأعد له من يسقيه السم وهو في طريقه إليها. فكان له ما كان. وكانت هذه طريقته في قتل أخصامه ومن يريد أن يزيحهم عن طريق مطامعه. كما قتل عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد فيما بعد الذي حارب معه في صفين حرب الأبطال.

مات الأشتر بالقلزم قرب السويس قبل دخوله مصر سنة ٣٧ هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص٨٠.

———————

٣ــ ماهان الحنفي.

هو أبو صالح ماهان الحنفي. وقيل اسمه عبد الرحمن ابن قيس من بني حنيفة. كان من العباد الزهاد الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر. ولما اشتد في إنكار ظلم الحجاج بن يوسف الثقفي والتنديد به وبعماله، أمر بحبسه. ثم صلبه بالكوفة. فبقي أياماً مصلوباً حتى مات. وعلى اعتبار أنه من الخوارج وعلى ما يبدو لم يكن منهم. بل كان تابعيًّا مؤمناً مثل سعيد بن جبير. وأمثاله ممن قتلهم الحجاج. وغيره من عمال الأمويين. من قوله:

ومُشَيدٍ داراً ليسكنَ دارَه
سكنَ القبورَ وداره لم تُسْكَنِ

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص١٧٧.

———————

٤ــ متمم بن نويرة.

هو متمم بن نويرة اليربوعي. وهو أخو مالك بن نويرة الذي ــ كما يقال ــ امتنع مع قومه عن دفع الزكاة بعد وفاة سيدنا محمد ﷺ فقتله خالد ابن الوليد صبراً. وكان ــ كما يروى ــ لقتله أمر آخر ــ رثى متمم أخاه مالكاً بعدة قصائد من الشعر ــ منها العينية التي يقول فيها:

لَعَمْرِي ومَا دَهْرِي بِتَأْبِينِ مَالِكٍ
ومَا جَزَعاً مِمّا أصابَ فَأَوْجَعَا

وفيها يقول:

قَعيدَكِ ألا تَسْمَعِينَ ملامةً
ولا تَنْكَئِي قرحَ الفُؤادِ فَيَيْجَعَا
وقَصْرُكِ أنّي قَدْ شَهِدْتُ فَلَمْ أجِدْ
بكَفّي عنه للمنيّةِ مَدْفَعَا
فلا فرحاً إن كنتُ يوماً بغبطَةٍ
ولا جَزَعاً مما أُصِبْتُ فَأَوْجَعَا
لَقَدْ كَفنَ المِنْهَالُ تحتَ رِدائِهِ
فَتًى غيرِ مِبطانِ العشيّاتِ أَرْوَعَا
ولا بَرِماً تُهْدَى النِّسَاءُ لِعُرْسِهِ
إذا القشعُ من حسّ الشتاءِ تَقَعْقَعَا
لَبيباً أعانَ اللّبّ منه سماحَةً
خصيباً إذا ما رَاكبُ الجَدْبِ أَوْضَعَا
تراهُ كَصَدْرِ السيفِ يَهْتَزُّ للنّدَى
إذَا لَمْ تَجِدْ عندَ امرئِ السّوءِ مَطْمَعَا
إذا ابْتَدَرَ القَوْمُ القدامُ وأُوقِدَتْ
لَهُمْ نارُ أيسارٍ كفى من تَضَجّعَا

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٤، ص ١٤٧ وما بعدها.

———————

٥ــ مُجّاعة بن مرارة.

هو مجّاعة بن مرارة بن سلمى الحنفي. كان من رؤساء بني حنيفة باليمامة وكان من أتباع مسيلمة الكذاب. فلما توجه خالد بن الوليد لحربه أيام الردة، وانتصر أسره. وبعث به إلى أبي بكر. فقال مجاعة، وكان شاعرًا:

أَثْر خَالداً يقتلنا اليومَ
بذنب الأُصَيْفِرِ الكَذّابِ
لم ندعْ ملّةَ النبيّ ولا
نحن رَجعنا فيها على الأَعْقَابِ

وقال أمام أبي بكر:

ــ "إذا كان الرأي عند من لا يقبل منه، والسلاح عند من لا يستعمله، وكان المال عند من لا ينفقه. ضاعت الأمور"

وقد امتد به العمر حتى عصر معاوية. وله يقول:

تَعَذَّرْتَ لما لم تَجِدْ لك عِلّةً
معاوي إن الاعْتذارَ من البُخلِ
ولا سِيَّمَا إن كان من غير عُسْرَةٍ
ولا بُغْضَةٍ كانَتْ عَلَيَّ ولا دَخْلِ

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص ٤٠٥.

———————

٦ــ محمد بن كعب.

هو محمد بن كعب القرظي. راوية إخباري قاص. يكنى أبا حمزة. ينسب إلى بني قريظة اليهود. انتسب يوماً قَرَظيًّا. فقيل له: لم لا تنتسب أنصاريًّا. فقال: "أكره أن أمن على الله بما لم أفعل؛ أي: لم يكن أباؤه. وأجداده من الأوس والخزرج". كان يقص في مسجده. فسقط عليه وعلى أصحابه فقتلهم. من أحاديثه. قال:

ــ "دخلت على عمر بن عبد العزيز في مرضه الذي مات فيه "سقاه أبناء عمه السم" فجعلت أحد النظر إليه. فقال لي: "يا بن كعب. مالك تحد النظر إلي؟" قلت: "لما نحل من جسمك. وتغير من لونك.." قال: "فكيف لو رأيتني بعد ثالثة قبري؟ وقد سالت حدقتاي على وجنتي. وابتدر فمي. وأنفي صديداً ودوداً. كنت والله أشد نكرة لي. أعد علي حديثاً كنت حدثت فيه عن عبد الله بن عباس؟". قلت: "سمعت ابن عباس يقول: قال رسول الله ﷺ : "إن لكل شيء شرفاً. وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة. ومن أحب أن يكون أعز الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يدي الله أوثق منه بما في يديه. ثم قال: "ألا أنبئكم بشرار الناس؟" قالوا: بلى يا رسول الله!! قال: "من نزل وحده، ومنع رفده، وجلد عبده.." ثم قال: "من لا يقيل عثرة، ولا يقبل معذرة، ولا يغفر ذنبا.." ثم قال: "ألا أنبئكم بشر من ذلك؟" قالوا: "بلى يا رسول الله!!". قال: "من لا يرجى خيره، ولا يؤمن شره". ثم قال: "ألا أنبئكم بشر من ذلك؟". قالوا: "بلى يا رسول الله!!". قال: "من يبغض الناس ويبغضونه. إن عيسى بن مريم، قام خطيباً في بني إسرائيل. فقال: " يا بني إسرائيل. لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم، ولا

تكافئوا ظالماً فيبطل فضلكم.. يا بني إسرائيل. الأمور ثلاثة: أمر تبين رشده فاتبعوه، وأمر تبين غيه فاجتنبوه، وأمر اختلف فيه فإلى الله ردوه".

توفي عام ١١٧ هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص ص٣٤ــ٣٥.

ــــــــــــ

٧ــ مرداس بن أدية.

هو أبو بلال مرداس بن أدية. وأدية أمه. وأبو حدير. كان من العباد الزهاد. أنكر التحكيم. فهو رأس كل حروري "خارجي" خرج على عبد الله ابن زياد بن أبيه. جهز ابن زياد له ألفين من أشد مقاتليه مضاء. وكان مع مرداس أربعون رجلاً. فحمل عليهم برجاله. فقتل أكثرهم. وانهزم الباقون. فجهز له جيشاً أكثر عدداً بقيادة عباد بن علقمة المازني. المعروف بعباد بن أخضر. فراوحهم القتال. فلما جاء وقت صلاة الظهر. قال له مرداس: هذا وقت الصلاة. فوادعونا حتى نصلي. فلما أخذ مرداس ومن معه في الصلاة. مال عليهم عباد بجيشه فقتلهم عن بكرة أبيهم. قال عمران بن حطان يرثيه من قصيدة:

يَا عَيْنُ بَكِّي لِمِرْداسٍ ومَصْرَعِهِ

يا رَبَّ مِرداسٍ اجْعَلْني كَمِرْدَاسِ

تَرَكْتَني هَائِماً أَبْكِي لِمَرْزَئَتِي

فِي مَنزِلٍ مُوحِشٍ مِنْ بَعْدِ إِينَاسِ

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص ص٦٤ــ٦٥.

ــــــــــــ

٨ــ مصعب بن الزبير.

هو مصعب بن الزبير بن العوام القرشي. كان فارساً شجاعاً بطلاً جواداً. ولاه أخوه عبد الله ابن الزبير على العراقيين، فوطد الأمر فيها. وأزال فتنة المختار بن أبي عبيد الثقفي. وبدد جموعه. غير أن عبد الملك لم يتركه يستقر بعد طول ما عانى فوجه جيوشه. وعليها أخوه محمد بن مروان. فغادوه القتال. وراوحوه حتى قتلوه. قتله عبيد الله بن ظبيان سنة ٧١ هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٣٣٤.

ــــــــــــ

٩ــ معن بن زائدة الشيباني.

كان من أكابر الشجعان. وأماثل الفرسان. وكان جواداً كريماً ومعطاءً مبذلاً. كثير الخير والمعروف. ممدحاً مقصوداً. وكان في أيام بني أمية يلي الولايات. ولما حارب أبو جعفر المنصور يزيد بن عمر بن هبيرة بن عمر. وحاصره بواسط. أبلى معن مع يزيد بلاءً حسناً، فأمن أبو جعفر المنصور يزيداً ومن معه. فاستأمن له. فلما فعل نكس أبو جعفر عهده ليزيد. وقتله مع كثير من خاصته. اختفى معن مدة. فوضع أبو جعفر جائزة كبيرة لمن يدل عليه. وظل معن مختفياً مستتراً. حتى كان يوم الهاشمية، وهاجم الخراسانيون أبا جعفر المنصور بضراوة، ولما ضيقوا عليه. وكادوا يصلون إليه بعد أن كادوا يقضون على حرسه. صادف مرور معن متنكراً في المكان فلما رأى المعركة حامية الوطيس. وإن أبا جعفر يكاد يُقتل. حمل. وهو متلثم على الخراسانيين، وقاتلهم قتال الأبطال من أهل النجدة

والشهامة. واستطاع القضاء على أكثرهم. وفـر الباقون وأنقذ المنصور. فتقدم نحو معن. وهو ملثم. وقال له بلهجة معجبة: "من أنت؟" فكشف معن لثامه. وقال: "أنا طلبتك يا أمير المؤمنين. معن بن زائدة". فأمنه المنصور وأكرمه وولاه اليمن.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص ١٢٨.

———————

١٠ــ منصور بن المعتمر السلمي.

هو ينتسب إلى بني سليم بالولاء. يكنى أبا غياث. وأصل جده من الحبشة كان من خيار التابعين علماً ومعرفةً وإيماناً وزهداً. ولاه يزيد بن عمر بن هبيرة القضاء في الكوفة. فبقي أشهراً لا يقضي بشيء فعزله. توفي سنة ١٣٢ هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٣١٥.

———————

١١ــ الموج التغلبي.

الموج لقبه. واسمه قيس بن زِمّان بن سلمة بن قيس وهو ابن أخت القطامي الشاعر. شاعر أعمى. من سكان الجزيرة، خبيث اللسان. وله قوله:

أَلْهَى بني جُشَمٍ عن كلّ مَكْرُمَةٍ
قصيدةٌ قالها عَمْرُو بن كُلْثُومِ
يفاخرونَ بها مذ كانَ أَولُهمْ
يا للرجالِ لِفَخْرٍ غير مَسْؤُومِ
إنَّ القديمَ إذا ما ضاعَ آخِرُهُ
كَسَاعِدٍ فَلَّهُ الأيام مخطومِ

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص٣٦٤.

الفصل الخامس والعشرون

فصل النون

١ــ نَائِل.

٢ــ نَائِلَة.

مَّن سمِّيَ بهما: نائلُ بن مطرف بن العباس من بني سليم أو أنه نائل بن مطرف بن رزين بن أنس السّلميّ. حدّث عن جده رُزين، وكيف وفد على رسول الله ﷺ، وأنه ﷺ كتب له كتاباً يرد لهم بئراً بالدثينة[1]. ونائلةُ بنت الفرافصة بن الأوقص بن عمر بن ثعلبة من بني كلب بن وبرة[2]. وهي زوجة عثمان بن عفان ﷺ.

معناهما: "نِلْتُ الشيء نَيْلاً ونَالاً ونَالَهُ وأناله وأنلته إياه وأنلت له ونلته؛ ابن الأعرابي: نلته معروفاً؛ وأنشد لجرير:

إِنِّي سَأَشْكُرُ مَا أُولِيتُ مِنْ حَسَنٍ
وَخَيْرُ مَنْ نِلْتُ مَعْرُوفاً ذَوُو الشُّكْرِ

ويقالُ: أَنَلْتُكَ نَائلاً ونِلتك وتَنَوَّلْتُ لك ونَوَّلْتُكَ"[3]. ونائل اسم رجل ونائلة اسم امرأة من هذا المعنى.

٣ــ نَابِت.

مَّن سُمِّيَ به: نابتُ بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[4].

معناه: "النَّبْتُ: النَّبات. الليث: كل ما أنبت الله في الأرض، فهو نبتٌ؛ والنبات فعله، ويجري مجرى اسمه. يقال: أَنْبَتَ الله النبات إِنْباتاً. ونحو ذلك. وقال الفراءُ: إن النبات اسم يقوم مقام المصدر. قال الله تعالى: ﴿وَأَنْبَتَهَا نَبَاتاً حَسَناً﴾[5]. ابن سيده: نبت الشيء ينبت نبتاً ونباتاً وتنبت"[6]. ونابت اسم رجل من هذا المعنى. وعندما سمت العرب نابتاً كانت تعني به كما تعني الآية الكريمة. أن يكون كاملاً في كل الصفات الإنسانية المثالية.

٤ــ النَابِغَة.

مَّن سُمِّيَ به: النابغةُ، وهو زياد بن معاوية بن ضباب، وهو شاعرٌ كبيرٌ من شعراء الجاهلية. ينتهي نسبه إلى سعد بن ذبيان. وقد عرف في تاريخ الشعر العربي بالنابغة الذبياني[7].

معناه: "نَبَغَ منه شاعرٌ: خرج، ونبغ الشيءُ: ظهر. ونبغ فيهم النفاق إذا ظهر بعدما كانوا يخفونه منه. ونَبَغَتِ المزادةُ إذا كانت كتوماً فصارت سرية. (... ...) والنابغة: الشاعر المعروف. سمي بذلك لظهوره؛ وقيل بل سمي به زياد بن معاوية لقوله:

وحَلَّتْ فِي بَنِي القَيْنِ بنِ جَسْرٍ
وَقَدْ نَبَغتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤونُ"[8]

---

(١) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٦٠.

(٢) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٢.

(٣) ابن منظور. لسان العرب (نيل)، ص ص٤٥٩٣ــ٤٥٩٤.

(٤) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٧.

(٥) الآية ٣٧ من سورة آل عمران.

(٦) ابن منظور. لسان العرب (بت)، ص ٤٣١٧.

(٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٦.

(٨) ابن منظور. لسان العرب (نبغ)، ص٤٣٢٨.

٥ــ نَابِل.

مِمَّن سُمِّيَ به: نابل، اسم بطن من بطون طيِّئ بن أدد[٩].

معناه: "النَّبْلُ: السِّهامُ، وقيل: السهام العربية، وهي مؤنثة لا واحد لها من لفظها، فلا يقال نبلةٌ، وإنما يقال سهم ونشابةٌ، قال أبو حنيفة: وقال بعضهم واحدها نبلة، والصحيح أنه لا واحد لها إلا السهمُ. التهذيب: إذا رجعوا إلى واحدها قيل سهمٌ. (... ...) ورجل نابلٌ: ذو نبل. والنابل: الذي يعمل النبل، وكان حقه أن يكون بالتشديد، والفعل النبالة. ابن السكيت: رجل نابِلٌ ونَبَّالٌ إذا كان معه نبلٌ، فإذا كان يعملها قلت نابلٌ"[١٠]. ونابلٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٦ــ النَّابِي.

مِمَّن سُمِّيَ به: النّابي بن نضلة بن جندل بن مرة بن غنم بن الحارث بن جلان من بني عميرة بن أسد[١١].

معناه: "نَبَا بَصَرُهُ عن الشيء نُبُوّاً ونُبِيّاً. (... ...) ونَبْوَةٌ مرَّةٌ واحدة. وفي حديث الأحنف: قدمنا على عمر مع وَفْدٍ فَنَبَتْ عيناه عنهم، ووقعتا علي؛ يقال: نبا عنه بصره ينبو، أي تجافى ولم ينظر إليه، كأنه حقرهم ولم يرفع بهم رأساً. ونبا السيف عن الضريبة نَبْواً ونَبْوَةً، (... ...) ونبا حدُّ السيف إذا لم يقطع"[١٢]. والنّابي على وزن الفاعل اسم من هذا المعنى.

(٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٩٤

(١٠) ابن منظور. لسان العرب (نبل)، ص٤٣٣٠

(١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤١.

(١٢) ابن منظور. لسان العرب (نب)، ص٤٣٣٢.

٧ــ نَاتِل.

مِمَّن سُمِّيَ به: ناتلُ بن قيس بن زيد من بني أفصى ابن سعد بن ربِّيل بن إياس بن حرام بن جُذام[١٣].

معناه: "ابن الأعرابي: النَّتْلُ التقدم في الخير والشر، وانْتَتَلَ إذا سبق، واسْتَنْتَلَ من الصف إذا تقدم أصحابه. وفي الحديث: أنه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة، فاسْتَنْتَلَ رسول الله ﷺ أمام القوم، أي تقدم. (... ... ...) والنَّتْلُ: الجذب إلى قدام. أبو عمرو: النَّتْلَة البيضة. وهي الدَّوْقَصَة[١٤]. والنَّتْلُ: بيض النعام. (... ... ...) وناتَل بفتح التاء اسم رجل من العرب"[١٥]. وناتِل بكسر التاء أو ناتَل، بفتحها اسم رجل من هذا المعنى.

٨ــ نَاجِذ.

مِمَّن سُمِّيَ به: رَبِيعَةُ بن ناجذ، من بني نصر بن الأزد، من الفرسان الكرام الأشراف من صحابة علي بن أبي طالب ﷺ[١٦].

معناه: "النَّوَاجِذُ: أقصى الأضراس، وهي أربعة في أقصى الأسنان. بعد الأرحاء، وتسمى ضرس الحُلْم، لأنه ينبت بعد البلوغ وكمال العقل، وقيل النواجذ التي تلي الأنياب (... ... ...) وفي التهذيب: رجل منجَّذٌ ومُنجِّذٌ الذي جرب الأمور، وعرفها. وأحكمها، وهو المُجرَّب والمُجَرِّب"[١٧]. وناجذ اسم رجل من هذا المعنى.

(١٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٢.

(١٤) الدوقصة: هي بيضة الحديد يرتديها المحارب.

(١٥) ابن منظور. لسان العرب (نتل)، ص٤٣٣٨. وورد الاسم عند ابن سلام ــ كما رأينا ــ بكسر التاء.

(١٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٦.

(١٧) ابن منظور. لسان العرب (نجذ)، ص٤٣٤٩.

٩ـــ نَاجِع.

مَّن سُمِّيَ به: ناجع. اسم بطن من بطون حمير بن سبأ[١٨].

معناه: "النُّجْعَةُ: طلب الكَلإ والماء والعُرْف، ويُسْتَعار فيما سواهما، فيقال: فلان نجعتي أملي على المثال، وفي حديث علي كرم الله وجهه: لست بدار نُجْعَة. والمُنْتَجَع: المنزل في طلب الكلإ، والمحضر: المرجع إلى المياه. وهؤلاء قوم ناجعة ومنتجعون، ونجعوا في الأرض ينتجعونها وانتجعوها. وفي حديث بُدَيْل: هذه هوازن تَنَجَّعَتْ أرضنا"[١٩]. وناجع اسم رجل من هذا المعنى.

١٠ـــ نَاجِي.

١١ـــ نَاجِيَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: ناجي، وهو اسم بطن من بطون سدد بن زرعة من أولاد سبأ الأصغر[٢٠]. وناجية ابن الجماهر بن الأشعر بن أدد[٢١].

معناهما: "النَّجَاءُ: الخَلاصُ من الشيء، نَجَا يَنْجُو نَجْواً ونَجَاءً، ممدودٌ، ونَجَاةً، مقصورٌ، وَنَجَّى واسْتَنْجَى كَنَجَا. (... ...) ونَجَوْتُ من كذا. والصدق مَنْجَاةٌ، وأنجيت غيري ونجيته"[٢٢]. وناجٍ وناجية اسمان من هذا المعنى.

١٢ـــ نَاجِية.

مَّن سُمِّيت به: ناجيةُ بنت جرم بن ربان، وهي أم غالب بن سامة بن لؤي بن غلاب ثم خلف الحارث بن سامة على ناجية بعد أبيه فولدت له عبد النبت[٢٣]. عُرِف بنو سامة بن لؤي بها، فهم بنو ناجية[٢٤].

معناه: "نَجَاهُ نَجْواً ونَجْوَى: سَارَّهُ. والنَّجْوَى والنَّجِيُّ: السِّرُّ. والنَّجْوُ: السّر بين اثنين، يقال: نَجَوْتُهُ نَجْواً: أي ساررته، وكذلك نَاجَيْتُهُ، والاسم النجوى. (... ... ...) وفي حديث علي كرم الله وجهه. دعاه رسول الله ﷺ يوم الطائف، فانْتَجَاهُ. فقال الناس: لقد طال نَجْواهُ فقال رسول الله ﷺ: ما انْتَجَيْتُهُ ولكن الله انْتَجَاهُ؛ أي: أمرني أن أناجيه"[٢٥]. وناجيةُ اسم امرأة من هذا المعنى.

١٣ـــ نَاحِث.

مَّن سُمِّيَ به: ناحثُ بن رزاح بن سُمَيّ، وهو اسم الجد الرابع والثلاثين. من أجداد معد بن عدنان الذين يفصلونه عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٢٦].

معناه: "النّحيثُ: لغةٌ في النحيف (عن كراع) قال ابن سيده: وأرى الثاءَ فيه بدلاً من الفاء"[٢٧]. "ونَحُفَ الرجل نحافة، فهو نَحِيفٌ (... ...) ورجل نَحِفٌ ونَحِيفٌ: دقيق من الأصل ليس من الهزال، والجمع نُحَفَاء ونِحَافٌ"[٢٨]. وناحث اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ـــ نَاحُور.

مَّن سُمِّيَ به: ناحورُ بن يَشْرَح بن يَشجب بن مالك بن أيمن بن النبيت بن قيذر بن إسماعيل بن

---

(١٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٤٣.

(١٩) ابن منظور. لسان العرب (نجع)، ص٤٣٥٣.

(٢٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٥٤.

(٢١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٤.

(٢٢) ابن منظور. لسان العرب (نجا)، ص٤٣٥٩.

(٢٣) هو عند ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١١٩ : عبد البيت. وهو الصحيح.

(٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٩.

(٢٥) ابن منظور. لسان العرب (نجا)، ص٤٣٦١.

(٢٦) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ح٢، ص٢٧٥.

(٢٧) ابن منظور. لسان العرب (نحث)، ص٤٣٦٤.

(٢٨) ابن منظور. لسان العرب (نحف)، ص٤٣٦٨.

إبراهيم عليهما السلام[٢٩]. وهو عند صاحب طرفة الأصحاب: ناحور بن يعرب بن يشجب بن نابت ابن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٣٠].

معناه: "النَّحْرُ: الصدر. والنُّحُور: الصدور. ابن سيده: نَحْرُ الصدر أعلاه، وقيل: هو موضع القلادة منه، وهو المَنْحَرُ، مذكر لا غير (صرَّح اللحياني بذلك) وجمعه نحور لا يكسر على غير ذلك. ونَحَرَهُ يَنْحَرُهُ نَحْراً: طعنه في مَنْحَرِهِ حيث يبدو الحلقوم من أعلى الصدر"[٣١]. وناحور على وزن فاعول اسم رجل من هذا المعنى. وعندما سمت العرب ناحوراً عنت الكثير النحر للأضياف، والكثير النحر للأعداء.

١٥ـــ النَّار.

مَّن سُمِّيَ به: النّارُ بن الحارث من بني مالك بن أدد[٣٢].

معناه: "النَّارُ معروفة أنثى، وهو من الواو لأن تصغيرها نُوَيْرَةٌ. وفي التزيل العزيز: ﴿**أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا**﴾[٣٣]. (... ...) والجمع أنوُرٌ ونيرانٌ، انقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها"[٣٤]. والنار اسم رجل من هذا المعنى.

١٦ـــ النَّاسّ.

مَّن سُمِّيَ به: النّاسّ بن مضر بن نزار، وهو عيلان، وإنما عيلان اسم عبد لمضر، حضن النّاسّ فغلب عليه[٣٥].

معناه: "النَّسُّ: المَضَاءُ في كل شيء، وخص بعضهم السرعة في الوِرْدِ، (... ... ...) والنَّسُّ: اليُبْسُ، ونَسَّ اللحم والخبز، يَنُسُّ ويَنِسُّ نُسُوساً ونَسِيساً: يبس"[٣٦]. والناسُّ، اسم رجل من واحد من هذين المعنيين وأراه من النَّسّ: المضاء في كل شيء.

١٧ـــ نَاشِب.

مَّن سُمِّيَ به: ناشبُ بن بَشَامَة بن خُزيمة بن معاوية ابن الشُّطن بن جون من بني عمرو بن تميم[٣٧].

معناه: "نَشِبَ الشيء في الشيء بالكسر، نَشَباً ونُشُوباً ونَشْبَةً: لم ينفذ؛ وأَنْشَبَهُ ونَشَبَهُ. (... ... ...) والنُّشَّاب النبل، واحدته نُشَّابَةٌ، والناشب: ذو النشاب، ومنه سمي الرجل نَاشِباً. والناشبة: قومٌ يرمون بالنشاب"[٣٨]. وناشب اسم رجل من هذا المعنى.

١٨ـــ نَاشِح.

مَّن سُمِّيَ به: ناشحُ بن وادعة، من بني همدان[٣٩].

معناه: "نَشَحَ الشارب يَنْشَحُ نَشْحاً ونُشُوحاً وانْتَشَحَ إذا شرب حتى امتلأ؛ وقيل: نشح: شرب شرباً قليلاً دون الريّ. قال ذو الرُّمّة:

فَانْصَاعَتِ الحُقْبُ لَمْ تَقْصَعْ صَرَائِرُهَا
وَقَدْ نَشَحْنَ فَلا رَيٌّ وَلا هِيَمُ

(... ... ...) والنَّشح: العرق، وسقاءٌ نَشَّاحٌ: رشّاح نضّاحٌ"[٤٠]. وناشح اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٩) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٥.
(٣٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٧.
(٣١) ابن منظور. لسان العرب (نحر)، ص٤٣٦٤.
(٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.
(٣٣) الآية ٨ من سورة النمل.
(٣٤) ابن منظور. لسان العرب (نور)، ص٤٥٧٢.
(٣٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١.
(٣٦) ابن منظور. لسان العرب (نسس)، ص ص٤٤٠٨ــ٤٤٠٩. ابن دريد. الاشتقاق، ص١٦٢.
(٣٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٨.
(٣٨) ابن منظور. لسان العرب (نشب)، ص٤٤٢٠.
(٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٨.
(٤٠) ابن منظور. لسان العرب (نشح)، ص٤٤٢١.

١٩ــ نَاشِد.

ممَّن سُمِّيَ به: ناشدُ بن حزا بن بَلداس بن يَدلاف، وهو اسم الجد العاشر من الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام(٤١).

معناه: "نَشَدْتُ الضَّالَّة إذا ناديت وسألت عنها. ابن سيده: نَشَدَ الضالة يَنْشُدُهَا نِشْدَةً ونشداناً طلبها وعرفها. وأنشدها: عرَّفها؛ ويقال أيضاً: نَشَدْتُهَا إذا عرفتها (... ... ...) فالنَّاشد الطالب، يقال منه: نشدتُ الضَّالَّة أَنْشُدُها وأَنْشِدُها نشداً ونشداناً إذا طلبتها (... ...) والنشيدُ: الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضاً"(٤٢). وناشد اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠ــ نَاشِرُ النُّعَم.

٢١ــ نَاشِرَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: ناشرُ النُّعَمِ، وهو اسم ملك من ملوك اليمن. قيل إن مدة حكمه كانت مائة وخمساً وثمانين سنة(٤٣). وناشرةُ بن أغواث، من بني مالك بن بكر، وهو الذي قتل همام بن مرة الشيباني. في حرب البسوس(٤٤).

معناه: "النَّشَرُ: أن تَنْتَشِرَ الغنم بالليل فترعى، والنَّشَر: أن ترعى الإبل بقلاً قد أصابه صيفٌ. وهو يضرُّها. (... ...) ويقال: رأيت القوم نَشْراً، أي مُنْتَشِرين (... ...) وانْتَشَرَتِ الإبل والغنم: تفرقت عن غِرَّةٍ من راعيها، ونَشَرَها هو يَنْشُرُها نَشْراً، وهي النَّشْر. والنَّشر: القوم المتفرقون الذين لا يجمعهم رئيس. وجاء القوم نشراً، أي متفرقين"(٤٥). وناشر وناشرة اسمان من هذا المعنى.

ومعنى النُّعَم: "النَّعِيمُ. والنُّعْمَى والنَّعْمَاء والنِّعْمَة كله: الخَفْضُ والدَّعَةُ والمال (... ... ...) والتنعم: الترفه. والاسم النعمة"(٤٦). وجمع النِّعمة النُّعَمُ. وناشر النِّعم؛ أي: الرجل الذي يوزع نعمه. أي أفضاله وخيره على جميع الناس، عامتهم وخاصتهم. ومن هذا المعنى جاء اسم ناشر النعم.

٢٢ــ نَاشِم.

ممَّن سُمِّيَ به: ناشمُ بن أفصى بن دعمي بن جديلة ابن أسد بن ربيعة بن نزار(٤٧).

معناه: "تَنَشَّمْتُ منه عِلماً إذا اسْتَفَدْتُ منه علماً. ونَشَّم القوم في الأمر تَنْشِيماً. نشبوا فيه وأخذوا فيه. قال: ولا يكون ذلك إلا في الشر، وفيه قولهم: نشَّم الناس في عثمان. ونَشَّم في الأمر: ابتدأ فيه، (عن اللحياني)، هكذا قال فيه، ولم يقل به. ونَشَّمَهُ ونَشَّمَ فيه: نال منه وطعن عليه"(٤٨). وناشم اسم رجل من المعنى الأخير.

٢٣ــ نَاصِح.

ممَّن سُمِّيَ به: عباسُ بن ناصح. اسم رجل ورد في حديث عثمان بن المثنى المؤدب عن شعر الحكم بن هشام الأموي الخليفة الأندلسي(٤٩).

معناه: "نَصَحَ الشَّيءُ: خَلُصَ. والناصح: الخالص من العسل وغيره. وكل شيء خلص، فقد نصح.

---

(٤١) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص٢٧٢.

(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (نشد)، ص٤٤٢١.

(٤٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٦.

(٤٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٦.

(٤٥) ابن منظور. لسان العرب (نشر)، ص٤٤٢٤.

(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (نعم)، ص٤٤٧٨.

(٤٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٢.

(٤٨) ابن منظور. لسان العرب (نشم)، ص٤٤٣٢.

(٤٩) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٤، ص٤٩٠. وقد ولي الحكم بن هشام الخلافة سنة ١٨٠ هـ. وكانت ولايته ستًّا وعشرين سنة ونيف. وتوفي سنة ٢٠٦ هـ، وكان عمره ٥٢ سنة.

(... ... ...) والنُّصْحُ: نقيض الغش مشتق منه، نَصَحَهُ نَصْحاً ونَصِيحَةً ونَصَاحَةً ونِصَاحَةً ونَصَاحِيةً ونَصْحاً، وهو باللاّم أفصح، قال الله تعالى: ﴿وَأَنْصَحُ لَكُمْ﴾[٥٠]. ويقال: نصحت له نصيحتي نصوحاً؛ أي: أخلصت وصدقت، والاسم النصيحة. والنصيح: الناصح وقوم نصحاء"[٥١]. وناصح اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤ـ نَاصِرَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: ناصرةُ بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان[٥٢].

معناه: "النَّصْرُ: إِعَانَةُ المَظْلُومِ؛ نَصَرَه على عدوه يَنْصُرُهُ نَصْراً، ورجل ناصرٌ من قوم نُصَّار ونَصْر مثل صَاحِب وصَحْب. (... ... ...) والنصير: الناصر؛ قال الله تعالى: ﴿فَنِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ﴾[٥٣]. والجمع أنصار مثل شريف وأشراف"[٥٤]. وناصرة اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥ـ نَاعِصَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: أسدُ بن ناعصة. وهو شاعر معروف[٥٥].

معناه: "نَعَصَ الشيءُ فانْتَعَصَ: حَرَّكَهُ فتحرك، والنَّعْصُ: التمايل، وبه سمي ناعصة. قال ابن المظفر: نعص ليست بعربية. (... ... ...) قال الأزهري: ولم يصح لي من باب نعص شيءٌ أعتمده من جهة من يُرجع إلى علمه وروايته عن العرب"[٥٦]. وناعصة اسم رجل من هذا المعنى.

(٥٠) الآية ٦٢ من سورة الأعراف.

(٥١) ابن منظور. لسان العرب (نصح)، ص٤٤٣٨.

(٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٧.

(٥٣) الآية ٧٨ من سورة الحج.

(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (نصر)، ص٤٤٣٩.

(٥٥) ابن منظور. لسان العرب، ص٨٨١.

(٥٦) ابن منظور. لسان العرب (نعص)، ص ص٤٤٧٤ـ٤٤٧٥.

٢٦ـ نَاعِط.

مِمَّن سُمِّيَ به: ناعطُ، وهو اسم بطن من بطون مالك بن زيد كهلان[٥٧].

معناه: "نَاعِطُ: حُصنٌ في رأس جبل بناحية اليمن قديم معروف، كان لبعض الأذواء. ونَاعِطٌ جبل، وقيل: ناعطٌ باليمن. وناعط بطن من همدان سمي به (... ... ...) والنُّعُطُ: المسافرون سَفَراً بعيداً بالعين، والنُّعُط: القاطعو اللُّقَم بنصفين فيأكلون نصفاً ويلقون النصف الآخر (...) وهم النُّعُط والنطع، واحدهم ناعط وناطعٌ، وهو السَّيِّئ الأدب في أكله ومروءته وعطائه. ويقال: أَنْطَعَ وأَنْعَطَ إذا قطع لقمه"[٥٨]. وقد يكون اسم ناعط من هذا المعنى، وفيما بعد سمي الجبل به.

٢٧ـ نَاعِم.

مِمَّن سُمِّيَ به: ناعم، وهو اسم بطن من بطون الأشعر بن أدد[٥٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣٢ من فصل الألف، وأضيف: "نَعُمَ الشيءُ نعومةً؛ أي صار ناعماً ليناً، وكذلك نَعِمَ يَنْعَمُ مثل حَذِرَ يَحْذَرُ. وفيه لغة ثالثة مركبة بينها: نَعِمَ يَنْعُمُ مثل فضل يفضل"[٦٠]. وناعم اسم رجل من هذا المعنى.

٢٨ـ نَافِذ.

مِمَّن سُمِّيَ به: نافذُ بن زهير، من بني عدي بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم من طيِّئ[٦١].

(٥٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢١.

(٥٨) ابن منظور. لسان العرب (نعط)، ص٤٤٧٥.

(٥٩) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٣٨.

(٦٠) ابن منظور. لسان العرب (نعم)، ص٤٤٧٨.

(٦١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٩.

معناه: "رَجُلٌ نافِذٌ في أمره، ونَفُوذٌ وَنَفَّاذٌ: ماضٍ في جميع أَمْرِهِ، وأَمْرُهُ نَافِذٌ؛ أي: مطاع. (... ...) يقال: نفذ السهم من الرمية ينفذ نفاذاً، ونفذ الكتاب إلى فلان نفاذًا ونفوذًا، وأنفذته أنا. والتنفيذ مثله. وطعنةٌ نافذة: منتظمة الشقين"(٦٢). ونافذ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٩ــ النَّافِرَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: النّافرةُ، وهو اسم بطن من بطون لخم بن عدي(٦٣).

معناه: "النَّفْرُ: التَّفَرُّقُ. يقال: لقيته قبل كل صَيْحٍ ونَفْرٍ؛ أي: أولاً، (... ... ...) واسْتَنْفَرَ القَوْمُ فَنَفَرُوا معه وأَنْفَرُوهُ؛ أي: نصروه ومدّوه. ونفروا في الأمر ينفرون نِفَاراً ونُفُوراً ونَفِيراً (هذه عن الزجاج) وتنافروا: ذهبوا، وكذلك في القتال. (... ...) والاسْتِنْفَار: الاسْتِنْجَاد. (... ... ...) وجاءنا في نَفْرَتِهِ ونَافِرَتِهِ، أي: في فصيلته ومن يغضب لغضبه. ويقال: نَفْرَةُ الرّجل أسرته. يقال: جاءنا في نفرته ونفره"(٦٤). والنافرة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠ــ نَافِع.

مِمَّن سُمِّيَ به: نافعُ بن بُدَيْل بن ورقاء، من بني عدي بن عمرو بن ربيعة الخزاعيين(٦٥).

معناه: "في أسماء الله تعالى: النَّافِعُ، وهو الذي يوصل النفع إلى من يشاء من خلقه، حيث هو خالق النفع والضرّ والخير والشرِّ، والنفع: ضد الضر، نَفَعَهُ يَنْفَعُهُ نَفْعاً ومَنْفَعَةً (... ... ...) ورجل نَفُوعٌ ونَفَّاعٌ: كثير النفع، وقيل: ينفع الناس ولا يضر"(٦٦). ونافع اسم رجل من هذا المعنى.

٣١ــ نَافِل.

مِمَّن سُمِّيَ به: نافلُ بن زيد بن جشم بن عطية بن ضُبَاث بن قيس بن عامر بن عمرو بن بكر بن حبيب من بني تغلب بن وائل(٦٧).

معناه: "النَّفَلُ، بالتحريك: الغنيمة والهبة. (... ... ...) نَفَلَهُ نَفْلاً وأَنْفَلَهُ إِيـاه ونَفَلَهُ، بالتخفيف، ونَفَّلْتُ فلاناً تَنْفِيلاً: أعطيته نَفْلاً وغنماً. وقال شمرٌ: أنفلت فلاناً ونفلته، أي أعطيته نافلة من المعروف، ونفلته سوغت له ما غنم"(٦٨). ونافل على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٣٢ــ نَاقِش.

مِمَّن سُمِّيَ به: ناقشُ بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر من قريش(٦٩).

معناه: "في حديث علي ﷺ: يجمع الله الأولين والآخرين لنقاش الحساب؛ هو مصدر منه. وأصل المناقشة من نَقَشَ الشَّوْكَةَ إذا استخرجها من جسمه، وقد نَقَشَهَا وانْتَقَشَهَا. أبو عبيد: المناقشة الاستقصاء في الحساب حتى لا يترك منه شيءٌ. وانْتَقَشَ منه جميع حقه، وتنقشه: أخذه فلم يدع منه شيئاً (... ...) قال: ولا أحسب نقش الشوكة من الرجل إلاّ من هذا، وهو استخراجها حتى لا يترك منها شيءٌ في الجسد"(٧٠). وناقش اسم رجل من هذا المعنى.

(٦٢) ابن منظور. لسان العرب (نفذ)، ص٤٤٩٦.
(٦٣) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٥٦.
(٦٤) ابن منظور. لسان العرب (نفر)، ص ص٤٤٩٧ـ٤٤٩٩.
(٦٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٠.
(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (نفع)، ص٤٥٠٧.
(٦٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١٤.
(٦٨) ابن منظور. لسان العرب (نفل)، ص٤٥٠٩.
(٦٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٥.
(٧٠) ابن منظور. لسان العرب (نقش)، ص ص٤٥٢٢ـ٤٥٢٣.

٣٣ــ النَّاقِصَة.

مَّن سُمِّيت به: الناقصةُ بنت ذُؤَيْبَة بن قُصية بن نصر بن سعد بن بكر بن هوازن، وهي أم السباق ابن عبد الدار بن قصي من قريش. وكان السباق وإخوته عثمان ووهب وكلدة وعبد مناف أول من بغى بمكة على قريش وتطاولوا عليهم فأهلكوا[٧١].

معناه: "قال ابن دريد: سمعت خزاعيًّا يقول للطيب إذا كانت له رائحة طيبة: إنه لَنَقِيصٌ. (... ... ...) والنَّقْصُ ضعف العقل، ونَقُصَ الشيء نَقَاصَةً، فهو نَقِيصٌ: عَذُبَ، وأنشد ابن بري لشاعر:

حَصَانٌ رِيقُهَا عَذْبٌ نَقِيصُ[٧٢]"[٧٣]

والناقصة اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٤ــ نَاقِم.

٣٥ــ النَّاقِمِيَّة.

مَّن سُمِّيَ به: ناقم، وهو اسم، أو لقب عامر بن سعد بن عدي بن جدان بن جديلة[٧٤]. والناقميّة، وهي رِقاش بنت عامر، أم بطن من عبد القيس بن أفصى. قال سعد بن زيد مناة[٧٥]:

أَجَدَّ فِرَاقُ النَّاقِمِيَّةِ غُدْوَةً
أَمِ البَيْنِ يَحْلَوْلَى لِمَنْ هُوَ مُولَعُ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْوَى النَّاقِمِيَّةَ حِقْبَةً
فَقَدْ جَعَلَتْ آسَانُ بَيْنٍ تَقَطَّعُ[٧٦]

معناهما: "ابن الأعرابي: النِّقْمَةُ العقوبة، والنَّقْمَةُ الإنكار وقوله تعالى: ﴿هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾[٧٧]؛ أي: هل تنكرون. قال الأزهري: يقال النِّقْمَةُ والنَّقْمَةُ العقوبة، ومنه قول عليّ كرّم الله وجهه:

مَا تَنْقِمُ الحَرْبُ العَوَانُ مِنِّي
بَازِلُ عَامَيْنِ فَتِيٌّ سِنِّي

وفي الحديث: أنه ما انتقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله، أي: ما عاقب أحداً على مكروه أتاه من قبله (... ... ...) ونَقَمْتُ الأمر ونَقِمْتُه إذا كرهته، وانتقم الله منه؛ أي: عاقبه، والاسم منه النقمة"[٧٨]. وناقم اسم رجل، والناقمية اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٦ــ نَاكُور.

مَّن سُمِّيَ به: ناكورُ بن عمر بن يعفر بن يزيد. من حمير بن سبأ[٧٩].

معناه: "النُّكْرُ والنَّكْرَاءُ: الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ، ورجل نَكِرٌ ونُكْرٌ ونُكُرٌ ومُنْكَرٌ من قوم مَنَاكِير: داهٍ فطن (حكاه سيبويه) (... ... ...) وفي حديث بعضهم: كنت لي أشد نكرة، النَّكَرَة، بالتحريك: الاسم من الإنكار كالنفقة من الإنفاق، قال: والنكرةُ إنكارُك الشيء، وهو نقيض المعرفة، ونَكِرَ الأمر نَكِيراً وأَنْكَرَهُ إِنْكَاراً ونُكْراً: جهلهُ (عن كراع)"[٨٠]. وناكور اسم رجل على وزن فاعول. من هذه المعاني. وأراه من : "النُّكْرُ": الدَّهاء.

٣٧ــ النَّامُوس.

مَّن سُمِّيَ به : النَّاموسُ، وهو اسم سلمة بن

(٧١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٩.
(٧٢) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٧٣) ابن منظور. لسان العرب (نقص)، ص٤٥٢٣.
(٧٤) ابن منظور. لسان العرب (نقم)، ص ص٤٥٣١ــ٤٥٣٢.
(٧٥) هو سعد بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر.
(٧٦) ابن منظور. لسان العرب (نقم)، ص ص٤٥٣١ــ٤٥٣٢.
(٧٧) الآية ٥٩ من سورة المائدة.
(٧٨) ابن منظور. لسان العرب (نقم)، ص ٤٥٣١.
(٧٩) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٣.
(٨٠) ابن منظور. لسان العرب (نكر)، ص ٤٥٣٩.

شراحيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان[٨١].

معناه: "النَّامُوسُ: ما يُنَمَّسُ به الرجل من الاحتيال. والنّاموس: المَكْرُ والخِداع. والتَّنْمِيس: التَّلْبِيس. والنّامِس والنَّامُوس: دُوَيْبَّةٌ أغبرُ كهيئة الذَّرَّة تلكع الناس، والناموس: فترة الصائد التي يكمن فيها للصيد. (... ...) والناموس: بيت الراهب. ويقال للشرك ناموس، لأنه يوارى تحت الأرض (...) والناموس: وعاء العلم، والناموس: جبريلُ، صلّى الله على نبيّنا محمد وعليه وسلّم. (... ...) أبو عبيد: الناموس صاحب سر الملك أو الرجل الذي يطلعه على سره وباطن أمره"[٨٢]. والناموس اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من معنى المكر والخداع.

٣٨ــ نَاهِس.

مَّن سُمِّيَ به: ناهسُ بن حلف بن خثعم بن أفتل ابن أنمار[٨٣].

معناه: "النَّهْسُ: القبضُ على اللحم ونترهُ. ونَهَسَ الطعام: تناول منه. ونَهَسَتْهُ الحية: عَضَّتْهُ، والشين لغة. وناقة نَهُوسٌ: عَضُوضٌ؛ ومنه قول الأعرابي في وصف الناقة: إنها لَعَسُوسٌ ضَرُوسٌ شَمُوسٌ نَهُوسٌ. ونَهَسَ اللحم يَنْهَسُهُ نَهْساً ونَهَساً: انتزعه بالثنايا للأكل"[٨٤]. وناهس اسم رجل من هذا المعنى.

٣٩ــ نَاهِيَة.

مَّن سُمِّيَت به: ناهيةُ بنت سعيد بن سهم، وهي أم عمرو وهاشمٍ ومُهَشِّم بني أسد بن عبد العزى بن قصي[٨٥].

معناه: "النَّهْيُ: خلاف الأَمْرِ: نَهَاهُ يَنْهَاهُ نَهياً فَانْتَهَى، وتَنَاهَى: كَفَّ (... ...) وتَنَاهَوا عن الأمر وعن المنكر: نَهَى بعضهم بعضاً. وفي التنزيل العزيز: ﴿كَانُوا لا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوه﴾[٨٦] وقد يجوز أن يكون معناه ينتهون. ونهيته عن كذا فانتهى عنه"[٨٧]. وناهية على وزن فاعلة اسم امرأة من هذا المعنى.

٤٠ــ نُبَاتَة.

مَّن سُمِّيَ به: نباتةُ بن حنظلة، من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[٨٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣ من هذا الفصل، ونباتة اسم رجل من معناه.

٤١ــ نَبَّاج.

مَّن سُمِّيَ به: نبّاج، اسم رجل من فرسان وأشراف بني ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة[٨٩].

معناه: "النَّبَّاج: الشديد الصوت، ورجل نَبَّاجٌ، ونُبَاجٌ: شديد الصوت، جافي الكلام. وقد نَبَجَ يَنْبِجُ نَبيجاً. (... ...) وأَنْبَجَ الرجل إذا خَلَّطَ في كلامه. والنَّبَّاج: المتكلم بالحمق. والنباج: الكذاب"[٩٠]. ونبّاجٌ اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من النّبّاج: الشديد الصوت.

(٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢٨.

(٨٢) ابن منظور. لسان العرب (نمس)، ص٤٥٤٧.

(٨٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٤.

(٨٤) ابن منظور. لسان العرب (نهس)، ص٤٥٥٨.

(٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٦.

(٨٦) الآية ٧٩ من سورة المائدة.

(٨٧) ابن منظور. لسان العرب (نهى)، ص٤٥٦٤.

(٨٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٠.

(٨٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٥. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٣.

(٩٠) ابن منظور. لسان العرب (نبج)، ص٤٣١٩.

٤٢ــ النَّبَّاش.

مِمَّن سُمِّيَ به: النَّبَّاشُ، وهو أبو هالة من بني أسيد ابن عمرو بن تميم. وزوج سيدتنا خديجة رضي الله عنها قبل الإسلام. وابنها منه هو هند بن النباش وهو أخو أبناء سيدنا محمد ﷺ من خديجة لأمهم[٩١].

معناه: "نَبَشَ الشيء يَنْبُشُهُ نَبْشاً: استخرجه بعد الدفن. ونَبْشُ الموتى: استخراجهم بعد الدفن. والنَّبَّاش: الفاعل لذلك. (... ...) والنَّبْش: نبشك عن الميت وعن كل دفين ونَبَشْتُ البقل والميت أَنْبُشُ بالضم نبشاً"[٩٢]. والنباش اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣ــ النَّبْت أو النَّبِيت.

مِمَّن سُمِّيَ به: النَّبْتُ، أو النَّبِيتُ. وهو اسم عمرو ابن مالك من الأوس الأنصار[٩٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣ من هذا الفصل. ونبت ونبيت اسم رجل من معناه.

٤٤ــ نَبْتَل.

مِمَّن سُمِّيَ به: نَبْتَلُ بن الحارث الأعرج. من بني مالك بن الأوس الأنصار[٩٤].

معناه: البَتْل: القَطْعُ، بَتَلَهُ يَبْتُلُهُ وَيَبْتِلُهُ بَتْلاً وَبَتَّلَهُ فَانْبَتَلَ وتَبَتَّلَ: أبانه من غيره. (... ... ...) وانبتل، فهو منبتل؛ أي: انقطع. وهومثل المنبت"[٩٥]. ونبتل بزيادة النون اسم رجل من هذا المعنى.

(٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٨.

(٩٢) ابن منظور. لسان العرب (نبش)، ص٤٣٢٤.

(٩٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٠.

(٩٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧١.

(٩٥) ابن منظور. لسان العرب (بتل)، ص ص٢٠٦ـــ٢٠٧.

٤٥ــ نِبْرَاس.

مِمَّن سُمِّيَ به: ابنُ نبراس. اسم رجل من العرب. ذكره ابن الأعرابي في هذا البيت من الشعر:

اللهُ يَعْلَمُ لَوْلا أَنَّني فَرِقٌ
مِنَ الأَمِيرِ لَعَاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسِ[٩٦]

معناه: "البِرْسُ والبُرْسُ: القطن. (... ...) وقيل: البُرْسُ شبيه بالقطن. وقيل: البُرْسُ قطن البُرْدِيِّ. (... ...) والنِّبْرَاسُ المِصْبَاح؛ قال ابن سيده رحمه الله:وإنما قضينا بزيادة النون لأن بعضهم ذهب إلى أن اشتقاقه من البَرَس الذي هو القطن، إذ الفتيلة في الأغلب إنما تكون من قطن"[٩٧]. ونبراس اسم رجل من هذا المعنى.

٤٦ــ نَبْهَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: نبهانُ بن مُنَبِّهٍ، اسم أحد بطون إياد ابن نزار[٩٨].

معناه: "النُّبْهُ: القيام والانْتِبَاه من النوم، وقد نَبَّهَهُ وأَنْبَهَهُ من النوم فَتَنَبَّهَ وانْتَبَهَ؛ وانتبه من نومه: استيقظ، والتَّنْبِيهُ مثلهُ. (... ...) ونَبَّهَه من الغفلة فانْتَبَهَ وتَنَبَّهَ: أيقظهُ وتنبّه على الأمر: شعر به. وهذا الأمر مَنْبَهَةٌ على هذا؛ أي: مشعر به. (... ... ...) ورجل نبيه: شريف، ونَبُهَ الرجل، بالضم: شَرُفَ واشتهر نباهة فهو نبيه ونابهٌ. (... ... ...) ونبهان أبو حي من طَيِّئ. هو نبهان بن عمرو"[٩٩]. ونبهان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

(٩٦) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٩٧) ابن منظور. لسان العرب (برس)، ص٢٥٧.

(٩٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٨.

(٩٩) ابن منظور. لسان العرب (نبه)، ص ص٤٣٣١ـــ٤٣٣٢.

٤٧ـــ نُبَيْح.

ممَّن سُمِّيَ به: نبيحُ بن ثعلبة بن قنفذ بن خلاوة. من بني أنمار بن بغيض[(١٠٠)].

معناه: "النَّبحُ: صوت الكلب؛ نَبَحَ الكلب والظبي والتيس والحية يَنْبَحُ ويَنْبِحُ نَبْحاً ونَبِيحاً ونُبَاحاً، بالضم، ونِباحاً بالكسر، ونُبُوحاً وتَنْبَاحاً. التهذيب: والظبي ينبحُ في بعض الأصوات. (... ... ...) ورجل نَبَّاحٌ: شديد الصوت. وقد حُكيت بالجيم، وقد نبح نبحاً ونبيحاً. ونبح الهدهد ينبحُ نباحاً: أسنَّ فغلظ صوته"[(١٠١)]. ونُبيحٌ تصغير نبح اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨ـــ نُبَيْشَة.

ممَّن سُمِّيَ به: نُبيشَةُ بن عوف بن عامر بن ذهل من بكر بن وائل[(١٠٢)].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٢ من هذا الفصل. صغروا نبشاً إلى نبيشةً وسموا الرجل به.

٤٩ـــ نُبَيْط.

ممَّن سُمِّيَ به: نبيطُ بن يزيد بن سلمة بن عبدالله ابن مخزوم بن سيار بن موءلة بن عامر بن مالك بن تيم الله[(١٠٣)].

معناه: "النَّبطُ: الماء الذي يَنْبُطُ من قَعْر البئر إذا حُفِرت، وقد نَبَطَ ماؤُها يَنْبِطُ وَيَنْبُطُ نَبْطاً ونُبُوطاً. (... ... ...) واسْتَنْبَطَهُ واستنبط منه علماً وخيراً ومالاً: استخرجه. والاسْتِنْبَاط: الاستخراج. واستنبط الفقيه إذا استخرج الفقه الباطن باجتهاده وفهمه. قال الله ﷻ : ﴿لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ﴾[(١٠٤)]. قال الزجاج: معنى يستنبطونه في اللغة يستخرجونه، وأصله من النبط، وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تحفر"[(١٠٥)]. صغروا نبطاً إلى نبيط وسموا الرجل به.

٥٠ـــ النَّبِيل.

ممَّن سُمِّيَ به: النبيلُ، وهو أبو عاصم الضحاك بن مخلد من بني شيبان معدود من التابعين ت سنة ٢١٢ هـ[(١٠٦)].

معناه: "النُّبْلُ، بالضم: الذكاء والنَّجَابَة، وقد نَبُلَ نُبْلاً ونَبَالة وتَنَبَّلَ، وهو نَبِيلٌ ونَبْلٌ، والأنثى نَبْلَةٌ، والجمع نِبَالٌ، بالكسر، ونَبَلٌ بالتحريك، ونَبَلَةٌ، والنبيلة: الفضيلة، وأما النبالة فهي أعم تجري مجرى النبل"[(١٠٧)]. والنبيل اسم رجل من هذا المعنى.

٥١ـــ نَبِيه.

ممَّن سُمِّيَ به: نبيهُ بن الحجاج بن عامر بن حذيفة ابن سعد بن سهم من قريش قتل يوم بدر كافراً[(١٠٨)].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٦ من هذا الفصل، ونبيه اسم رجل من معناه.

٥٢ـــ النَّتِيف.

ممَّن سُمِّيَ به: النَّتيفُ، وهو مَرثد بن حميري بن عتبة من بني أسد بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[(١٠٩)].

---

(١٠٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٥.

(١٠١) ابن منظور. لسان العرب (نبح)، ص ص٤٣٢٠ـــ٤٣٢١.

(١٠٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٧.

(١٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٤٣.

(١٠٤) الآية ٨٣ من سورة النساء.

(١٠٥) ابن منظور. لسان العرب (بيط)، ص٤٣٢٥.

(١٠٦) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٢٧.

(١٠٧) ابن منظور. لسان العرب (نيل)، ص٤٣٢٩.

(١٠٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٥.

(١٠٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٢.

معناه: "النَّتْفُ: نزع الشعر وما أشبهه. والنُّتَافُ والنُّتَافَةُ: ما انْتَتَفَ وسقط من الشيء المنتوف. ونتافةُ الإبط: ما نتف منه، والمِنْتَاف: ما نُتِفَ به (... ...) ورجل نتفةٌ، مثال همزة: ينتف من العلم شيئاً ولا يستقصيه"[110]. والنتيف على وزن فعيل اسم رجل من هذا المعنى.

٥٣ــ نُتَيْلَة.

مَّن سُمِّيَت به: نتيلةُ بنت جناب بن النمر بن قاسط، وهي أم العباس وضرار ابني عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف[111].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧ من هذا الفصل، صغروا نتلة وهي بيضة النعام إلى نتيلة، وسموا به المرأة.

٥٤ــ نَثْلَة.

مَّن سُمِّيَت به: نثلةُ بنت مالك من بني طَيِّئ بن أدد وهي أم حصن ومصاد ومعقل وأبي أحجية ومالك بنو كعب بن عليم بن جناب من بني كلب بن وبرة[112].

معناه: "النَّثْلَةُ: الدِّرْعُ عامة. وقل: هي السابغة منها، وقل: هي الواسعة منها مثل النَّثْرَة. ونَثَلَ عليه درعه يَنْثُلُهَا: صبها. (... ...) والنَّثْلَةُ: النقرة التي بين السَّبْلَتَيْنِ في وسط ظاهر الشفة العليا"[113]. ونثلة اسم امرأة من واحد من هذين المعنيين، وأحسبه من: النثلة: الدرع السابغة، ويعنون أنّ المرأة الأصيلة كالدّرع للرجل.

(١١٠) ابن منظور. لسان العرب (نتف)، ص٤٣٣٧.

(١١١) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٦.

(١١٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.

(١١٣) ابن منظور. لسان العرب (نثل)، ص٤٣٤١.

٥٥ــ نَجَّاد.

مَّن سُمِّيَ به: نجّاد الخيبريّ بن أفلت بن سلمة بن عمرو بن غُنم بن ثوب من بني الغوث بن طيِّئ[114]. وهو شاعر معروف.

معناه: "النَّجْدَةُ: الشّجاعَةُ، تقول منه: نَجُدَ الرجل، بالضم، فهو نَجِدٌ ونَجُدٌ ونَجِيدٌ، وجمع نجِدٍ أنجاد مثل يقظ وأيقاظ، وجمع نَجيد ونُجُدٌ نُجُداءُ. ابن سيده: ورجل نَجْدٌ ونَجِدٌ ونَجِيدٌ شجاع ماضٍ فيما يعجز عنه غيره، وقيل: هو الشديد البأس، وقيل: هو السريع الإجابة إلى ما دعي إليه خيراً كان أو شرًّا، والجمع أنجاد. (... ... ...) والنجدة أيضاً القتال والشدة. والمُنَاجِد: المقاتل. ويقال: ناجدت فلاناً إذا بارزته لقتال"[115]. ونجّاد على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى.

٥٦ــ النَّجَّار.

مَّن سُمِّيَ به: النَّجَّارُ، وهو تيم بن ثعلبة بن عمرو ابن الخزرج بن حارثة من الأنصار[116].

معناه: "والنَّجْرُ: القطع، ومنه نَجْرُ النجار، وقد نَجَرَ العودَ نَجْراً. التهذيب: الليث: النَّجْرُ عمل النجار ونحته، والنجر نحت الخشبة، نَجَرَها يَنْجُرُها نَجْراً: نحتها، ونُجَارَة العود: ما انْتُحِتَ منه عند النَّجْر، والنّجّار: صاحب النجر وحرفته النجارة"[117]. والنجار اسم رجل من هذا المعنى.

٥٧ــ النَّجَاشِيّ.

مَّن سُمِّيَ به: النَّجاشيُّ، وهو قيس بن عمرو شاعر

(١١٤) الدكتورة عزيزة فوال. معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص٤٩١.

(١١٥) ابن منظور. لسان العرب (نجد)، ص٤٣٤٨.

(١١٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٧.

(١١٧) ابن منظور. لسان العرب (نجر)، ص٤٣٥٠.

من بني الحارث بن كعب بن حرب بن علة بن جلد بن مالك بن أدد. وهو بيت مذحج[118].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٢٩ من فصل الألف. وأضيف: "شمر": أصل النَّجْش، البحث، وهو استخراج الشيء، والنَّجْشُ: اسْتِثَارَةُ الشيء. (... ... ...) والنجاشي: كلمة للحَبَشِ تسمى بها ملوكها. قال ابن قتيبة: هو بالنبطية أصْحَمَة أي عطيةٌ. الجوهري: النجاشي بالفتح، اسم ملك الحبشة. ورد ذكره في الحديث في غير موضع، قال ابن الأثير: والياء مشدودة، قال: وقيل الصواب تخفيفها"[119]. والنجاشيّ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨ــ نَجَبَة.

مَمّن سُمِّيَ به: نجبة بن ربيعة بن رياح بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمخ بن فزارة[120].

معناه: "رجلٌ نَجِيبٌ، أي كريم، بين النَّجابَة. والنُّجَبَةُ، مثال الهمزة: النجيب. يقال: هو نُجَبَةُ القوم إذا كان النجيب منهم. وأَنْجَبَ الرجل أي وَلَدَ نَجيباً"[121]. ونجبة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩ــ نَجْد.

مَمّن سُمِّيَ به: سعدُ بن نَجْد الفردوسي من بني نصر بن الأزد. وكان من فرسان المهلب بن أبي صفرة المعدودين في صراعه مع الخوارج[122].

معناه: "النَّجْدُ من الأرض قِفَافُها وصَلابتُها وما غلظ منها وأَشْرَفَ وارْتَفَعَ واستوى، والجمع أَنْجُد وأَنْجَادٌ ونِجادٌ ونُجُودٌ ونُجُدٌ. الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد:

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ البِيدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلاحَ مِنْ نُجُدٍ عَادِيَّةٍ حُصُر[123]

ولا يكون النّجاد إلا قُفاً أو صَلابة من الأرض في ارتفاع مثل الجبل معترضاً بين يديك يرد طرفك عما وراءه"[124]. ونجد اسم رجل من معناه.

٦٠ــ نَجْدَة.

مَمّن سُمِّيَ به: نجدةُ بن سعد بن زيد مناة بن تميم[125].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٥ من هذا الفصل، ونجدة اسم رجل من معناه.

٦١ــ نَجْرَان.

مَمّن سُمِّيَ به: نجرانُ بن زَيْدَان بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان[126].

معناه: "النَّجْرُ والنِّجَارُ: الأصل. والحسب، ويقال؛ النجر اللون (... ...) وفي حديث علي: "واختلف النجر، وتشتت الأمر". النجرُ: الطبع والأصل. ابن الأعرابي. النجر شكل الإنسان وهيئته"[127]. ونجران على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى. ويقال: وباسم نجران بن ريدان سميت الأرض.

٦٢ــ نَجْلان.

مَمّن سُمِّيَ به: نجلانُ بن ذي الكلاع من بني حمير ابن سبأ[128].

---

(١١٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٦.

(١١٩) ابن منظور. لسان العرب (نجش)، ص٤٣٥٣.

(١٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٤.

(١٢١) ابن منظور. لسان العرب(نجب)، ص ص٤٣٤٢ــ٤٣٤٣.

(١٢٢) ابن أبي الحديد. نهج البلاغة، ج١، ص٣٩٩.

(١٢٣) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(١٢٤) ابن منظور. لسان العرب (نجد)، ص٤٣٤٥.

(١٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٩.

(١٢٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، هامش ص٣٦٤. مقول عن مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوطة مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٦٦، ص١٨٠.

(١٢٧) ابن منظور. لسان العرب (نجر)، ص٤٣٥٠.

(١٢٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٣٣. والاسم عند ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٣ نخلان بالخاء.

معناه: "النَّجْلُ: النَّسْلُ. المحكم : النَّجل الولد، وقد نَجَلَ به أبوه يَنْجُل نَجْلاً ونَجَلَهُ؛ أي: ولده. قال الأعشى:

أَنْجَبَ أَيَّامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذَا نَجَلاهُ فَنِعْمَ مَا نَجَلا

(...) والناجل: الكريم النَّجْل (... ... ...) والنَّجَل، بالتحريك: سعة شق العين مع حسن؛ نَجِلَ نَجَلاً وهو أنجل، والجمع نُجْلٌ ونِجَالٌ، وعين نجلاء، والأسد أنجل. (...) وسنان مِنْجَل إذا كان يوسع خرق الطعنة"[129]. ونجلان على وزن فعلان اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من المعنى الأول: الناجل: الكريم النجل.

٦٣ـ نَجْم.

مَّن سُمِّيَ به: نَجْمُ بن صعب بن علي بن بكر بن وائل[130].

معناه: "النَّجْمُ من النبات: كل ما نبت على وجه الأرض ونَجَمَ على غير ساق وتسطح فلم ينهض، (... ...) ويقال لك ما طلع: قد نَجَمَ، والنَّجيم منه الطري حين نَجَمَ فنبت. (... ... ...) ابن سيده: والنَّجْمُ الكوكب. وقد خص الثريا فصار عَلَماً"[131]. ونجم اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من معنى النجم الكوكب.

٦٤ـ النَّجُود.

مَّن سُمِّيَ به: عاصمُ بن أبي النجود. مولى لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن أسد، وهو من أصحاب القراءات المعروفين[132].

(١٢٩) ابن منظور. لسان العرب (نجل)، ص ص٤٣٥٥ـ٤٣٥٦.

(١٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٤.

(١٣١) ابن منظور. لسان العرب (نجم)، ص٤٣٥٧.

(١٣٢) ابن قتيبة. المعارف، ٢٣١.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٩ من هذا الفصل، ونجود: جمع نجد وبه سموا الرجل.

٦٥ـ نُجَيْح.

مَّن سُمِّيَ به: أبو نجيح، وهو الصحابي الجليل عمرو بن عَبَسَة ﷺ من بني سليم بن منصور بن عكرمة. وكان يقال له ربع الإسلام. أسلم بعد علي وبلال وأبي بكر رضي الله عنهم[133].

معناه: "النُّجْحُ والنَّجَاحُ: الظفر بالشيء. وقد أَنْجَحَ وقد نَجَحَتْ حاجتي وأَنْجَحَتْ وأَنْجَحْتُهَا لك، وأَنْجَحَهَا الله تعالى: أسعفني بإدراكها. (... ....) وسار فلان سيراً نجيحاً، أي وشيكاً، وسير ناجح ونجيح: وشيك. (... ...) ورجل نجيح: منجح الحاجات. قال أوس[134]:

نَجِيحٌ جَوَادٌ أَخُو مَاقِطٍ

نِقَابٌ يُحَدِّثُ بالغَائِبِ[135]

صغروا نجيحًا إلى نُجَيْحٍ، وسموا الرجل به.

٦٦ـ نَجِيْد.

مَّن سُمِّيَ به: نجيدُ بن عِمران الخزاعي. شاعرٌ مخضرم، وصحابي شارك في فتح مكة المكرمة مع النبي ﷺ[136].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٥ من هذا الفصل، ونجيد اسم رجل من هذا المعنى.

٦٧ـ النَّحَّاط.

مَّن سُمِّيَ به: النّحّاطُ بن كعب بن حارثة بن السّلم من الأنصار[137].

(١٣٣) ابن قتيبة. المعارف، ص١٢٦.

(١٣٤) هو أوس بن حجر.

(١٣٥) ابن منظور. لسان العرب (نجح)، ص ص٤٣٤٤ـ٤٣٤٥.

(١٣٦) الدكتورة عزيزة فوال. معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص ٤٩٣.

(١٣٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠٣.

معناه: "ابن سيده: النَّحَط والنَّحِيط والنُّحَاط: أشَدُّ البُكَاء؛ نَحَطَ يَنْحَطُ نَحْطاً ونَحِيطاً. والنَّحِيط أيضاً: صوت معه توجع. (... ... ...) والنَّحَّاط: المتكبر الذي ينحط من الغيظ؛ قال:

وَزَادَ بَغْيُ الأَلْفِ النَّحَّاطِ"(١٣٨)

والنَّحَّاط اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من المعنى الثاني.

٦٨ــ النَّحَّام.

مُمَّن سُمِّيَ به: النّحّامُ بن الخزرج بن عوف بن ثعلبة ابن الفطيون. من غسان(١٣٩).

معناه: "النَّحِيمُ: الزَّحير والتَّنَحْنُح. وفي الحديث: "دخلت الجنة فسمعت نحمة من نُعَيْم"(١٤٠)؛ أي: صوتاً. والنَّحِيمُ: صوت يخرج من الجوف ورجل نَحِمٌ. وبها سمي نُعَيْمٌ النَّحَّام"(١٤١). والنّحّام اسم رجل من هذا المعنى.

٦٩ــ نَحْو.

مُمَّن سُمِّيَ به: نحوُ بن شُمَيْس من بني زهران بن كعب(١٤٢).

معناه: "الجوهري: يقال: نَحَوْتُ نَحْوَكَ أي قصدك. (... ...) ابن السكيت: نَحَا نَحْوَهُ إذا قصده، ونَحَا الشيء يَنْحَاهُ ويَنْحُوهُ إذا حَرَّفَهُ، ومنه سمي النحوي لأنه يحرف الكلام إلى وجوه الإعراب"(١٤٣). ونحو اسم رجل من هذا المعنى.

(١٣٨) ابن منظور. لسان العرب (نحط)، ص٤٣٦٨.

(١٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٩.

(١٤٠) هو نعيم بن عبد الله بن أسيد صحابي جليل. قتل يوم مؤتة شهيداً.

(١٤١) ابن منظور. لسان العرب (نحم)، ص٤٣٧٠.

(١٤٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٢.

(١٤٣) ابن منظور. لسان العرب (نحا)، ص٤٣٧١.

٧٠ــ نَحُونَة.

مُمَّن سُمِّيَ به: نحونةُ بن زيد بن قيس بن بجاد. من بني الحارث بن همام(١٤٤).

معناه: "أَنْحَى عليه ضرباً: أَقْبَلَ. وأنحى له السلاح: ضربه بها أو طعنه أو رماه، وأنحى له بسهم أو غيره من السلاح. وتَنَحَّى: وانْتَحى اعتمد، يقال: انْتَحَى له بسهم ونحا عليه بشفرته، ونحا له بسهم"(١٤٥). ونحونة بزيادة النون اسم رجل من هذا المعنى.

٧١ــ النَّحِيزَة.

مُمَّن سُمِّيَ به: النّحيزةُ اسم امرأة من مذحج، وهي أم دَرِم وأنمار وأفَّار ودَهْي بني دب بن مرة(١٤٦).

معناه: "النّحيزةُ من الشَّعَر: هَنَةٌ عرضها شبرٌ وعُظْمُهُ ذراعٌ طويلةٌ، يعلقونها على الهودج يزينونه بها، وربما رَقَمُوها بالعُهْنِ، وقيل: هي مثل الحزام بيضاء؛ وقال أبو عمرو: النحيزةُ النسيجةُ شبه الحزام تكون على الفساطيط والبيوت تنسج وحدها، فكأنَّ النَّحَائِزَ من الطرق مشبهة بها"(١٤٧). والنحيزة اسم امرأة من هذا المعنى.

٧٢ــ النَّحِيف.

مُمَّن سُمِّيَ به: أُمُّ النَّحيف. والنحيف ابنها هو سعد ابن قرط من بني جذيمة وهي شاعرة معروفة. تزوج ابنها امرأة على كره منها. ثم أراد طلاق زوجته فمنعته. وقالت تؤنبه بقصيدة مطلعها:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَفْتَ ظَنِّي وَسُؤْتَنِي

فَحُزْتَ بِعُصْيَانِي النَّدَامَةَ فَاصْبِرِ(١٤٨)

(١٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٢.

(١٤٥) ابن منظور. لسان العرب (نحن)، ص٤٣٧١.

(١٤٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢١٥.

(١٤٧) ابن منظور. لسان العرب (نحز)، ص٤٣٦٦.

(١٤٨) بشيرموت. ديوان شاعرات العرب، ص١٠٢.

معناه: "النَّحَافَةُ: الهُزالُ. نَحُفَ الرجل نَحَافَةً فهو نَحيفٌ. (... ...) ورجل نَحِفٌ ونَحِيفٌ: دقيق من الأصل ليس من الهُزَال؛ والجمع نُحَفاء ونِحَافٌ"[١٤٩]. والنحيف اسم رجل من هذا المعنى.

٧٣ــ النَّخّار.

مُمَّن سُمِّيَ به: النَّخَّارُ بن أوس من بني عُذرة بن سعد بن هُذيم الذي كان أنسب العرب[١٥٠].

معناه: "النَّخِيرُ: صوت الأنف. نَخَرَ الإنسان والحمار والفرس بأنفه يَنْخِرُ وَيَنْخُرُ نَخِيراً: مد الصوت والنفس في خياشيمه"[١٥١]. والنّخّار على وزن فعّال اسم من هذا المعنى. وعندما سموا الرجل بهذا الاسم عنوا التعاظم والتفاخر. أي أنه ينخر ليس من عاهة أو عادة بل من تعاظم وتفاخر.

٧٤ــ النَّخَع.

مُمَّن سُمِّيَ به: النخعُ بن عمرو بن علة بن جَلد. وهو أبو قبيلة كبيرة[١٥٢].

معناه: "النَّاخِعُ: الذي قتل الأمر علماً، وقيل: هو المبين للأمور. ونَخَعَ الشاة نَخْعاً: ذبحها حتى جاوز المذبح من ذلك، كلاهما عن ابن الأعرابي"[١٥٣]. والنّخع اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأرى أنه من المعنى الأول.

٧٥ــ النَّخْف.

مُمَّن سُمِّيَ به: النّخفُ بن أبي صُفرة، وأبو صُفرة هو ظالم بن سراق من بني الحارث بن العتيك بن الأسد بن عمران بن عمرو مزيقياء[١٥٤].

معناه: "النَّخَفَةُ: الصوت من الأنف إذا مخط، يقال: أَنْخَفَ الرجل كثر صوت نَخِيفِه، وهو مثل الخنين من الأنف. ونَخَفَتِ العَنْزُ تَنْخَفُ نَخْفاً، وهو نحو نَفْخِ الهرة، وقيل: هو شبيه بالعُطَاسِ"[١٥٥]. والنخف اسم رجل من هذا المعنى.

٧٦ــ نَخلان.

مُمَّن سُمِّيَ به: نَخلانُ، اسم بطن من بطون ذي الكَلاع الحميريين[١٥٦].

معناه: رجلٌ نَاخِلُ الصدر أي ناصح. وإذا نَخَلْتَ الأدوية لتستصفي أجودها قلت: نَخَلْتُ وانْتَخَلْتُ، فالنخل التصفية، والانتخال الاختيار لنفسك أفضله. وكذلك التنخل. وأنشد:

تَنَخَّلْتُهَا مَدْحاً لِقَوْمٍ وَلَمْ أَكُنْ
لِغَيْرِهِمُ فِيمَا مَضَى أَتَنَخَّلُ[١٥٧]

وانتخلت الشيء. استقصيت أفضله، وتنخلته: تخيرته. وفي الحديث: "لايقبل الله من الدعاء إلا الناخلة"؛ أي: المنخولة الخالصة"[١٥٨]. ونخلان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٧٧ــ نَخن.

مُمَّن سُمِّيَ به: نَخْنُ بن الحارث بن أفصى بن دعمي ابن إياد بن نزار[١٥٩].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٧٨ــ نُخَيْلَة.

مُمَّن سُمِّيَ به: أبو نخيلة، اسمه لا كنيته. لا يعرف له

(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (نحف)، ص٤٣٦٨.
(١٥٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٤.
(١٥١) ابن منظور. لسان العرب (نخر)، ص٤٣٧٥.
(١٥٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٧.
(١٥٣) ابن منظور. لسان العرب (نخع)، ص٤٣٧٨.
(١٥٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٩٤.
(١٥٥) ابن منظور. لسان العرب (نخف)، ص٤٣٧٨.
(١٥٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٣.
(١٥٧) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(١٥٨) ابن منظور. لسان العرب (نخل)، ص٤٣٧٨.
(١٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٥٠.

اسم غيره، وهو ابن عدن بن زائدة بن لقيط بن حرم من بني سعد بن زيد مناة بن تميم[١٦٠]. هذه رواية أبي الفرج. أما ابن قتيبة. فيقول: اسمه يعمر. وكني بأبي نخيلة لأن أمه ولدته قرب نخلة[١٦١].

معناه: "النَّخْلَةُ: شجرة التمر، والجمع نَخْلٌ ونَخِيلٌ، وثلاث نخلات"[١٦٢]. صغروا نخلة إلى نخيلة، وسموا بها الرجل، وقد تسمى المرأة به.

٧٩ـــ النَّدَب.

مَّن سُمِّيَ به: النّدبُ، اسم بطن من بطون الهون ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار[١٦٣].

معناه: "الجوهري: نَدَبَهُ للأمر فانْتَدَبَ له، أي دعاه له فأجاب، وفي الحديث: انْتَدَبَ الله لمن يخرج في سبيله؛ أي أجابه إلى غفرانه، يقال: ندبته فانتدب، أي بعثته ودعوته فأجاب. وتقول: رمينا نَدْباً أي رشقاً؛ وارتمى ندباً أو ندبين أي وجهاً أو وجهين. ونَدَبْنَا يوم كذا أي يوم انتدابنا للرمي. وتَكَلَّم فانتدب له فلان أي عارضه. والنَّدَبُ: الخطر. وأَنْدَبَ نفسه بنفسه: خاطر بها"[١٦٤]. والنّدبُ اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من: "ندَبَهُ للأمر فأجاب".

٨٠ـــ نَدْبَة.

مَّن سُمِّيَت به: ندبةُ بنت الشيطان بن قَنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ابن كعب، وهي أم خُفاف بن عمير بن الحارث ابن الشريد من بني سليم. والذي يعرف بابن ندبة[١٦٥].

معناه: "النَّدَبَةُ: أثر الجرح إذا لم يرتفع عن الجلد، والجمع نَدَبٌ وأَنْدَابٌ ونُدُوبٌ: كلاهما جمع الجمع. (... ... ...) ونَدَبَ الميت أي بكى عليه وعدد محاسنه، يَنْدُبُهُ نَدْباً، والاسم النُّدْبَة، بالضم. ابن سيده: وندب الميت بعد موته من غير أن يقيد ببكاء، وهو من النَّدَبِ للجراح، لأنه احتراق ولذعٌ من الحزن"[١٦٦]. وندبة اسم امرأة من هذا المعنى.

٨١ـــ نَدْغِيّ.

مَّن سُمِّيَ به: ندغيٌّ بن مهرة بن حيدان بن عمرو ابن إلحاف بن قضاعة بن مالك[١٦٧].

معناه: "النَّدْغُ: شِبهُ النّخْسِ. نَدَغَهُ يَنْدَغُهُ نَدْغاً: طعنه ونخسه بإصبعه، ودغدغه شبه المغازلة وهي المنادغة (... ...) والندغ أيضاً: الطعن بالرمح وبالكلام أيضاً. وانْتَدَغَ الرجل أخفى الضحك (... ...) والنَّدْغ والنِّدْغُ والنَّدَغُ بالغين المعجمة كلها؛ قال ابن سيده: والأخيرة أراها عن ثعلب ولا أحقها. كله: الصَّعْتَرُ البري. وهو مما ترعاه النحل وتعسل عليه، وعسله أطيب العسل"[١٦٨]. وندغيّ اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من الندغ: الطعن بالرمح.

٨٢ـــ نَذِير.

مَّن سُمِّيَ به: نذيرُ بن قَسْر بن عبقر بن أنمار[١٦٩].

معناه: النَّذْرُ : النَّحْبُ، وهو ما يَنْذُرُهُ الإنسان فيجعله على نفسه نَحْباً واجباً، وجمعه نُذُورٌ. (...

(١٦٠) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٨، ص٣٢٥.

(١٦١) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣٨١.

(١٦٢) ابن منظور. لسان العرب (نخل)، ص٤٣٧٨.

(١٦٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٨.

(١٦٤) ابن منظور. لسان العرب (ندب)، ص٤٣٨٠.

(١٦٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٩٠.

(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب(ندب)، ص ص٤٣٧٩ـــ٤٣٨٠.

(١٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٢.

(١٦٨) ابن منظور. لسان العرب(ندغ)، ص ص٤٣٨٣ـــ٤٣٨٤.

(١٦٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٢.

... ...) ويقال أَنْذَرْتُهُ إِنْذَاراً. والنُّذر: جمع النَّذِير وهو الاسم من الإنذار. والنَّذِيرَةُ: الإنذارُ. والنذير الإنذار. والنذير: المنذر. والجمع نُذُرٌ، وكذلك النذيرة"[١٧٠]. ونذير اسم رجل من هذا المعنى.

٨٣ــ نِزَار.

مَنْ سُمِّيَ به: نزارُ بن معد بن عدنان[١٧١].

معناه: "النَّزْرُ: القليل التافه. قال ابن سيده: النَّزْرُ والنَّزير القليل من كل شيء؛ نَزُرَ الشيء، بالضم، يَنْزُرُ نَزْراً ونَزَارَةً ونُزُورَةً ونُزْرَةً. ونَزَرَ عطاءه: قلله. وطعام منزورٌ وعطاء منزورٌ، أي قليل، وقيل: كل قليل نَزْرٌ ومنزور. (... ...) سمي نزار[١٧٢] نزاراً لأن أباه لما ولد له نظر إلى نور النبوة بين عينيه. وهو النور الذي كان ينقل في الأصلاب إلى محمد ﷺ، ففرح فرحاً شديداً ونحر وأطعم. وقال: إن هذا كله لَنَزْرٌ في حق هذا المولود، فسمي نزاراً لذلك"[١٧٣].

٨٤ــ نَزَّال.

مَنْ سُمِّيَ به: نزّالُ بن عُرفطة بن عنترة بن زهير ابن معاوية بن قَتّال بن يربوع بن غيظ بن مرة[١٧٤].

معناه: "النُّزولُ: الحُلول، وقد نَزَلهم ونَزَلَ عليهم، ونزلَ بهم يَنْزِلُ نُزُولاً ومَنْزِلاً ومَنْزِلاً. (... ... ...) والنِّزَالُ في الحرب: أي يتنازل الفريقان، وفي المحكم: أن يَنْزِلَ الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا. وقد تنازلوا. ونَزَالِ نَزَالِ؛ أي: انزل؛ وكذا الاثنان والجمع والمؤنث بلفظ واحد؛ واحتاج الشماخ فثقله فقال:

لَقَدْ عَلِمَتْ خَيْلٌ بِمُوقَانَ أَنَّنِي
أَنَا الفَارِسُ الحَامِي إِذَا قِيلَ نَزَّالِ

الجوهري: ونَزَالِ مثل قَطَامِ بمعنى انْزِلْ، وهو معدول عن المنازلة"[١٧٥]. ونَزّال على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى.

٨٥ــ النَّزِيف.

مَنْ سُمِّيَت به: النزيفُ بنت صُفي بن حُيَيّ بن عمرو بن بكر، وهي أم حُبَيْن بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر من بني تغلب بن وائل[١٧٦].

معناه: "النَّزيفُ والمَنْزُوفُ: السكران المَنْزُوفُ العقل. وقد نَزَفَ، وفي التنزيل العزيز: ﴿لا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلا يُنْزِفُونَ﴾[١٧٧]؛ أي: لا يسكرون (... ... ...) أبو عمرو: النزيف السكران، والسكران نزيفٌ إذا نزف عقله، والنزيف: المحموم"[١٧٨]. والنزيف اسم امرأة من هذه المعاني.

٨٦ــ نِسْعَة.

مَنْ سُمِّيَت به: نسعةُ. وهي سقاءة اشتراها عمر الحرشي أو الحريشي بتسعين عنزاً، وتزوجها، فأنجبت له أولاداً منهم سعيد بن عمر الحرشي وهو قائد من قادة الدولة الأموية أيام هشام بن عبد الملك[١٧٩].

---

(١٧٠) ابن منظور. لسان العرب (نذر)، ص ٤٣٩٠.

(١٧١) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦٢.

(١٧٢) أي نزار بن معد بن عدنان.

(١٧٣) ابن منظور. لسان العرب (نزر)، ص ص٤٣٩٣ــ٤٣٩٤.

(١٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١١٦.

(١٧٥) ابن منظور. لسان العرب (نزل)، ص ص٤٣٩٩ــ٤٤٠٠.

(١٧٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٦.

(١٧٧) الآية ١٩ من سورة الواقعة.

(١٧٨) ابن منظور. لسان العرب (نزف)، ص ٤٣٩٨.

(١٧٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤١. ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٣، ص٨٢.

معناه: "النَّسْعُ: سَيْرٌ يضفر على هيئة أعنة النعال، تشد به الرحال، والجمع أَنْسَاعٌ ونُسُوعٌ ونُسْعٌ، والقطعة نِسْعَةٌ (... ...) قال ابن الأثير: هو سيرٌ مضفورٌ يجعل زِماماً للبعير وغيره، وقد تنسج عريضة، تجعل على صدر البعير"(١٨٠). ونسعة اسم امرأة من هذا المعنى.

٨٧ـــ نُسَيّ.

ممَّن سُمِّيَ به: عبادةُ بن نُسيّ. كان فقيهاً عالماً من بني كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد(١٨١).

معناه: "النِّسْيَان، بكسر النون: ضد الذكر والحفظ، نَسِيَهُ نَسْياً ونِسْيَاناً ونِسْوَةً ونِسَاوَةً ونَسَاوَةً؛ الأخيرتان على المعاقبة. وحكى ابن بري عن ابن خالويه في كتاب اللغات قال: نسيت الشيء نِسْيَاناً ونَسْياً ونِسْياً ونِسَاوَةً ونِسْوَةً. (... ... ...) والنسيان: الترك"(١٨٢) ونسي اسم رجل من هذا المعنى.

٨٨ـــ نُسَيْب.

ممَّن سُمِّيَ به: نسيبُ بن سالم من بني نمير بن عامر ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة(١٨٣).

معناه: "النَّسَبُ: نَسَبُ القرابات. وهو واحد الأنساب. ابن سيده: النِّسْبَةُ والنُّسْبَةُ والنَّسَبُ: القرابة؛ وقيل هو في الآباء خاصة، وقيل: النسبة مصدر الانتساب، والنسبة: الاسم. التهذيب: النَّسب يكون بالآباء ويكون إلى البلاد ويكون في الصناعة"(١٨٤). ونسيب تصغير نسب اسم رجل من هذا المعنى.

(١٨٠) ابن منظور. لسان العرب (نسع)، ص٤٤١٠.
(١٨١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٠.
(١٨٢) ابن منظور. لسان العرب (نسا)، ص٤٤١٧.
(١٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٦.
(١٨٤) ابن منظور. لسان العرب (نسب)، ص٤٤٠٥.

٨٩ـــ نُسَيْر.

ممَّن سُمِّيَ به: النّسيرُ بن ديسم بن ثور بن عَرِيجة من بني ضبيعة بن عجل. كانت له قلعة تسمى باسمه(١٨٥).

معناه: "النَّسْرُ: طائِرٌ معروفٌ، وجمعه أَنْسُرٌ في العدد القليل، ونُسُورٌ في الكثير، زعم أبو حنيفة أنه من العِتاق؛ قال ابن سيده: ولا أدري كيف ذلك (... ...) الجوهري: يقال النسر لا مخلب له وإنما له الظفر كظفر الدجاجة والغراب والرخمة"(١٨٦). صغروا نسراً إلى نسير، وسموا الرجل به.

٩٠ـــ نُشْبَة.

ممَّن سُمِّيَ به: نُشْبَةُ بن ثعلبة بن منقذ بن خلاوة من بني أشجع بن ريث بن غطفان(١٨٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٧ من هذا الفصل، ونشبة اسم رجل من معناه.

٩١ـــ نَشْر.

ممَّن سُمِّيَ به: محمّدُ بن نشر الهمداني الكوفي. محدث معروف، حدث عن محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما(١٨٨).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ من هذا الفصل، ونشر اسم رجل من هذا المعنى.

٩٢ـــ نَشْوَان.

ممَّن سُمِّيَ به: نشوانُ بن سعيد الحميري. وهو عالم نسب معروف(١٨٩).

(١٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٦.
(١٨٦) ابن منظور. لسان العرب (نسر)، ص٤٤٠٧.
(١٨٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٥.
(١٨٨) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص٢٦٥.
(١٨٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٢٤. السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٣. وهو صاحب كتاب "شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم".

معناه: "النَّشا، مقصورٌ: نَسيمُ الريح الطيبة، وقد نَشِيَ منه ريحاً طيِّبةً نِشْوَةً ونَشْوَةً؛ أي: شممت. (... ... ...) وتَنَشَّى وانْتَشَى كله: سَكِرَ، فهو نَشْوَان. (... ...) ورجل نشوان ونَشْيَان، على المعاقبة، والأنثى نَشْوَى، وجمعها نشاوى"[190]. ونشوان اسم رجل من هذا المعنى.

٩٣ـ نَشِيط.

مَّن سُمِّيَ به: نشيط، اسم رجل من العرب، كان يعمل بناءً، بنى داراً لزياد بن أبيه في البصرة، وهرب إلى مروَ قبل إتمامها، فكان زيادٌ كلما قيل له: تمم دارك، يقول: لا حتى يرجع نشيط من مَرْو، فلم يرجع نشيط و لم يكمل زياد بناء الدار.

معناه: "النَّشاطُ: ضد الكسل يكون ذلك في الإنسان والدابة، نشط نشاطاً ونشط إليه، فهو نشيط، ونشطه هو أنشطه (الأخيرة عن يعقوب). الليث: نشط الإنسان ينشط نشاطاً، فهو نشيط طيب النفس للعمل"[191]. ونشيط اسم رجل من هذا المعنى.

٩٤ـ نِصَاح.

مَّن سُمِّيَ به: شيبة بن نصاح، كان يقضي بالمدينة في خلافة هشام بن عبد الملك بن مروان. وكان من موالي أم المؤمنين أم سلمة رضي الله عنها، وكان إمام أهل المدينة في القراءة في دهره[192].

معناه: "النِّصَاحُ. السلك الذي يُخاط به. وقال الليث: النِّصَاحَةُ: السلوك الذي يخاط بها. وتصغيرها نُصَيِّحَةٌ، وقميصٌ مَنْصُوحٌ؛ أي مخيطٌ (... ...) والنُّصْحُ : مصدر قولك نَصَحْتَ الثوب إذا خِطْتَهُ. قال الجوهري: ومنه التوبة النصوح اعتباراً بقوله ﷺ : "مَنْ اغْتَابَ خَرَقَ، وَمَنِ اسْتَغْفَرَ اللّهَ رَفَأَ". ونَصَحَ الثَّوْبَ والقميص يَنْصَحُهُ نَصْحاً وتَنَصَّحَهُ: خاطه. ورجلٌ ناصِحٌ ونَاصِحِيٌّ ونصَّاحٌ: خائطٌ، والنَّصاحُ: الخيط وبه سمي الرجل نِصاحاً"[193].

٩٥ـ نَصْر.

مَّن سُمِّيَ به: نصرُ بن شكامة بن شبيب، من بني كندة[194].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٤ من هذا الفصل، ونصر اسم رجل من هذا المعنى.

٩٦ـ نُصَيْب.

مَّن سُمِّيَ به: نصيبُ بن جزيمة بن المرقع بن قطبة ابن عوف من بني عبد الله بن غطفان[195].

معناه: "النَّصَبُ: الإعياء من العناء، والفعل نَصِبَ الرجل، بالكسر، نَصَباً: أعيا وتَعِبَ، وأَنْصَبَهُ هو، وأَنْصَبَني هذا الأمر. وهم نَاصِبٌ مُنْصِبٌ: ذو نَصَب، مثل تامر ولابن، وهو فاعل بمعنى مفعول، لأنه يُنْصَبُ فيه ويُتْعَبُ (... ... ...) والنَّصَبُ والنُّصْبُ والنُّصب: الداء والبلاء والشر. وفي التنزيل العزيز: ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾[196]. والنَّصِبُ: المريض الوَجِعُ"[197]. ونُصَيْب تصغير نَصَبٍ من واحد من هذه المعاني اسم رجل.

(١٩٠) ابن منظور. لسان العرب (نشا)، ص٤٤٣٣.

(١٩١) ابن منظور. لسان العرب (نشط)، الاسم والمعنى من صفحتي ٤٤٢٨ـ٤٤٢٩.

(١٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٢. ابن قتيبة. المعارف، ص٦٠.

(١٩٣) ابن منظور. لسان العرب (نصح)، ص٤٤٣٩

(١٩٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٠.

(١٩٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٧.

(١٩٦) الآية ٤١ من سورة ص.

(١٩٧) ابن منظور. لسان العرب(نصب)،ص ص٤٤٣٤ـ٤٤٣٥.

٩٧ـــ نُصَيْحَة.

مَن سُمِّيَت به: نصيحةُ، وهو اسم امرأة سرحان ابن معتب بن أُحَب بن الغوث بن عِتريف من بني باهلة والذي يقال له الأسدي. وله حديث[١٩٨].

معناه: "قال ابن الأثير: النَّصيحَة كلمة يُعبر بها عن جملة هي إرادة الخير للمَنْصُوح له. فليس يمكن أن يعبر عن هذا المعنى بكلمة واحدة تجمع معناها غيرها. وأصل النُّصْح: الخُلُوص"[١٩٩]. صغروا النصيحة إلى نُصَيْحَة، وسموا بها المرأة.

٩٨ـــ نُصَيْر.

مَن سُمِّيَ به: موسَى بن نُصَيْر. وهو قائد وفارس ولاه الوليد بن عبد الملك على أفريقيا، واستطاع خلال زمن يسير أن يقضي على أصحاب الفتن فيها، وأن يفتح الأندلس على يد قائده طارق بن زياد الليثي[٢٠٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٤ من هذا الفصل، صغروا نصراً إلى نُصَيْر وسموا به الرجل.

٩٩ـــ النَّضَّاح.

مَن سُمِّيَ به: النّضّاح بن أشيم الكلبي. وله حديث[٢٠١].

معناه: "النَّضْحُ: الرَّشُ. نَضَحَ عليه الماء يَنْضَحُهُ نَضْحاً إذا ضربه بشيء فأصابه منه رشاشٌ. (... ...) ونَضَحَتِ العينُ تَنْضَحُ نَضْحاً وانْتَضَحَتْ: فارت بالدمع؛ وعيناه تَنْضَحَان، والنَّضْح يدعوه الهَمَلان: وهو أن تمتلئ العين دمعاً ثم تَنْفَضِح هَمَلاناً لا ينقطع. (... ... ...) ونَضَحْناهم بالنبل نَضْحاً: رميناهم ورشقناهم. (... ...) وفي الحديث أنه ﷺ قال للرماة يوم أحد: "أَنْضِحُوا عَنّا الخَيْلَ لا نُؤْتَى من خَلْفِنَا"؛ أي: ارموهم بالنشاب. ونَضَحَ عنه: ذبَّ ودفع. (... ...) ويقال: هو يُنَاضِحُ عن قومه ويناضح عنهم، أي يذب عنهم"[٢٠٢]. والنّضّاحُ اسم رجل واحد من هذه المعاني، وأراه من: يناضح عن قومه: يذب عنهم.

١٠٠ـــ النَّضْر.

مَن سُمِّيَ به: النَّضْرُ بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار[٢٠٣].

معناه: "النَّضْرَةُ: النِّعْمَة والعيش والغِنى، وقيل: الحسن والرونق، وقد نَضَرَ الشجر والورق والوجه واللون. وكل شيء يَنْضُرُ نَضْراً ونَضَارَةً ونُضُوراً، ونَضِرَ ونَضُرَ. فهو ناضرٌ ونَضِيرٌ ونَضِرٌ؛ أي: حسنٌ. والأنثى نضرة وأَنْضَرَ كَنَضَرَ"[٢٠٤]. والنّضر اسم رجل من هذا المعنى.

١٠١ـــ نَضْلَة.

مَن سُمِّيَ به: نَضْلَةُ بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب[٢٠٥].

معناه: "نَاضَلَهُ مُنَاضَلَةً ونضَالاً: باراه في الرمي. (... ... ...) ونَضَلْتُهُ أَنْضُلُهُ نَضْلاً. سبقته في الرماء. وناضلت فلاناً فنضلته إذا غلبته. (... ...) وانْتَضَلَ سيفه: أخرجه. وانْتَضَلْتُ منهم نَضْلَةً: اخترت. وفلانٌ نَضِيلي، وهو الذي يراميه، ويسابقه. (... ... ...) والمناضلة: المفاخرة"[٢٠٦]. ونضلة اسم رجل من هذا المعنى.

---

(١٩٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٨.
(١٩٩) ابن منظور. لسان العرب (نصح)، ص٤٤٣٨.
(٢٠٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٤، ص ص١٨٧ـــ١٨٨.
(٢٠١) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١٨٥.
(٢٠٢) ابن منظور. لسان العرب(نضح)، ص ص٤٤٥٠ـــ٤٤٥٣.
(٢٠٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧.
(٢٠٤) ابن منظور. لسان العرب (نضر)، ص٤٤٥٤.
(٢٠٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٢.
(٢٠٦) ابن منظور. لسان العرب (نضل)، ص٤٤٥٦.

١٠٢ــ نَضِيرة.

ممّن سمّيت به: نضيرة بنت جشم بن معاوية بن بكر ابن هوازن، وهي أم عدي بن فزارة بن ذبيان[٢٠٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠٠ من هذا الفصل، ونضيرة اسم امرأة من معناه.

١٠٣ــ النَّطّاح.

ممّن سمّيَ به: بكرُ بن النّطّاح الحنفي، ويقال: إنه من بني سعد بن عجل ورووا له هذا البيت:

فَإِنْ يَكُ جَدُّ القَوْمِ فِهْرَ بنَ مَالِكٍ
فَجَدِّي عِجْلٌ قَرمُ بَكْرِ بنِ وَائِلِ

وعجل بن لجيم وحنيفة بن لجيم أخوان. وكان شاعراً فارساً من صحابة أبي دُلف العجلي[٢٠٨].

معناه: "النَّطْحُ للكباش ونحوها: نطحه يَنطِحه ويَنطَحه نطحاً. وكبشٌ نطاحٌ، وقد انتطح الكبشان وتناطحا، ويقتاس من ذلك. تناطحت الأمواج والسيول والرجال في الحرب"[٢٠٩]. والنطاح اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٤ــ النَّطّاق.

ممّن سمّيَ به: النّطّاقُ بن أزهر بن حية بن عامر بن عصبة من بني عامر بن زيد مناة بن تميم[٢١٠].

معناه: "نَطَقَ النّاطِقُ يَنْطِقُ نُطْقاً: تكلم. والمَنْطِق: الكلام. والمِنْطِيقُ: البليغ. (... ...) وقد أنطقه الله واستَنْطَقَهُ؛ أي: كلمه وناطقه، وكتاب ناطق بينٌ، على المثل كأنه ينطق. (... ... ...) وتناطق الرجلان: تقاولا؛ وناطق كلُّ واحدٍ منهما صاحبه: قاوله"[٢١١]. والنطاق اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٣٤.

(٢٠٨) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١٧، ص٣٠٥.

(٢٠٩) ابن منظور. لسان العرب (نطح)، ص٤٤٥٩.

(٢١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٠.

(٢١١) ابن منظور. لسان العرب (نطق)، ص٤٤٦٢.

١٠٥ــ نُطْعَة.

ممّن سمّيت به: نُطْعَةُ بنت الجماهر بن الأشعر، وهي أم السكاسك والسكون ابني أشرس بن كندة[٢١٢].

معناه: "النَّطْعُ والنَّطَعُ والنِّطْعُ والنِّطَعُ من الأدم معروف (... ...) قال ابن بري: أنكر أبو زياد نَطْع، وقال: نِطْعٌ، وأنكر علي بن حمزة نَطَع، وأثبت نِطَع لا غير. (... ... ...) والنُّطاعة والقُطاعة والقُضاضة: اللُّقْمَة يؤكل نصفها ثم ترد إلى الخِوَان، وهو عيبٌ، يقال: فلان لاطعٌ ناطعٌ قاطع. والنِّطْعُ والنَّطَعُ والنُّطَعُ والنِّطَعَةُ: ما ظهر من غار الفم الأعلى. وهي الجلدة الملتزقة بعظم الخليفاء فيها آثارٌ كالتحزيز. وهناك موقع اللسان في الحنك والجمع نُطُوعٌ. والتَّنَطُّعُ في الكلام: التعمق فيه مأخوذ منه"[٢١٣]. ونطعة اسم امرأة مأخوذ من هذا المعنى.

١٠٦ــ النَّطْف.

ممّن سمّيَ به: النَّطفُ بن الخيبري، اسم رجل من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. وكان النَّطْفُ فقيراً يحمل الماء على ظهره فينطف؛ أي: يقطرُ، فأغار على مالٍ بعث به باذان إلى كسرى من اليمن فأعطى منه الناس من قومه يوماً حتى غابت الشمس. فضربت العرب به المثل في كثرة المال.

معناه: "النُّطْفَةُ والنُّطافةُ: القليل من الماء، وقيل: الماء القليل يبقى في القربة. وقيل: هي كالجرعة، ولا فعل للنطفة. والنطفة: الماء القليل يبقى في الدلو (...) وقيل: هي الماء الصافي، قلّ أو كثر والجمع

(٢١٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٩.

(٢١٣) ابن منظور. لسان العرب(نطع)، ص ص ٤٤٦٠ــ٤٤٦١.

نُطَفٌ ونِطَاف. وقد فرَّق الجوهري بين هذين اللفظين في الجمع، فقال: النُّطْفَة الماء الصافي، والجمع نِطافٌ. والنُّطْفَة: ماء الرجل، والجمع نُطَفٌ"[214]. والنَّطْف أو النَّطِف اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٧ــ النَّظَّار.

مَّن سُمِّيَ به: النَّظَّار بن هاشم، شاعر إسلامي. من بني حَذْلم بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعين ابن الحارث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة[215].

معناه: "اللَّيْثُ: العرب تقول نَظَرَ يَنْظُرُ نَظَراً، قال: ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر، وتقول نَظَرْتُ إلى كذا وكذا من نظر العين ونظر القلب، ويقول القائل للمُؤَمَّل يرجوه: إنما تنظر إلى الله ثم إليك، أي إنما أتوقع فضل الله ثم فضلك. الجوهري: النَّظَرُ تأمل الشيء بالعين. وكذلك النَّظَرَان، بالتحريك، وقد نظرت إلى الشيء. وفي حديث عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ : النظر إلى وجه علي عبادة. قال ابن الأثير: قيل معناه أن عليًّا كرَّم الله وجهه، كان إذا برز قال الناس: لا إله إلاّ الله، ما أشرف هذا الفتى، لا إله إلاّ الله ما أعلم هذا الفتى، لا إله إلاّ الله ما أكرم هذا الفتى؛ أي: ما أتقى، لا إله إلا الله ما أشجع هذا الفتى!. فكانت رؤيته (...) تحملهم على كلمة التوحيد"[216]. والنَّظَّار اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٢١٤) ابن منظور. لسان العرب (نطف)، ص٤٤٦١.

(٢١٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٦. خير الدين الزركلي. الأعلام. دار العلم للملايين. بيروت. لبنان ١٩٨٠، ٨ أجزاء، ص٣٤.

(٢١٦) ابن منظور. لسان العرب (نظر)، ٤٤٦٥.

١٠٨ــ نَعَام.

١٠٩ــ نَعَامَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: عبدُ الله بن نَعام من بني سامة بن لؤي بن غالب[217]. وأبو نَعامة، وهو عمرو بن عيسى من بني عدي بن عبد مناة بن أُدّ[218].

معناهما: "النَّعَامَةُ كل بِناء كالظُّلَّة أو علم يُهْتدى به من أعلام المفاوز. وقيل: كل بناء على الجبل كالظلة والعَلَم، والجمع نَعَامٌ. قال أبو ذؤيب يصف طرق المفازة:

بِهِنَّ نَعَامٌ بَنَاهَا الرِّجَالُ
تَحْسَبُ آرَامَهُنَّ الصُّرُوحَا"[219]

ونعام ونعامة اسمان من هذا المعنى.

١١٠ــ نَعْثَل.

مَّن سُمِّيَ به: نعثل، اسم رجل من العرب سكن مصر. كان طويل اللحية، قيل: إنه كان يُشَبَّه بعثمان بن عفان ﷺ. وكان الذين يكرهون عثمان يطلقون عليه اسم هذا الرجل[220].

معناه: "النَّعْثَلُ: الشيخ الأحمق، ويقال: فيه نَعْثَلَةٌ، أي : حُمْقٌ. والنَّعْثَلُ: الذِّيخُ وهو الذكر من الضباع"[221]. ونعثل اسم رجل من هذا المعنى.

١١١ــ نَعْجَة.

مَّن سُمِّيَ به: نعجةُ. وهو اسم بطن من بطون بني هلال بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[222].

---

(٢١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٩.

(٢١٨) ديوان الفرزدق. ج١، ص٣٠٠.

(٢١٩) ابن منظور. لسان العرب (نعم)، ص٤٤٨١.

(٢٢٠) ابن منظور. لسان العرب (نعثل)، ص٤٤٧٠.

(٢٢١) المرجع السابق.

معناه: "النَّعْجَةُ: الأنثى من الضَّأْنِ والظباء والبقر الوحشي والشاء الجبلي. والجمع نِعَاج ونَعْجات. والعرب تكني بالنعجة والشاة عن المرأة، ويسمون الثور الوحشي شاةٌ"(٢٢٣). وقد يكون اسم النعجة لامرأة نسبت إليها القبيلة. أما إذا كانت اسم رجل فلا شك أنهم يعنون به الثور الوحشي.

١١٢ـ النَّعِر.

مُمَن سُمِّيَ به: النَّعِرُ بن زَمَّام المجاشعي، وهو الذي طلب من الزبير بن العوام أن يكون في ذمته(٢٢٤) بعد أن ترك حرب الجمل.

معناه: "النُّعَرَةُ والنُّعْرَةُ: الخيشوم، ومنها يَنْعِرُ النَّاعِر. والنَّعْرَةُ صوت من الخيشوم. (...) ونَعَرَ الرجل يَنْعَرُ ويَنْعِرُ نَعِيراً ونُعَاراً: صاح وصوت بخيشومه، وهو من الصوت. (...) والنعير الصياح، والنعير الصراخ في حرب أو شر، وامرأة نَعَّارَةٌ: صخابة فاحشة (... ...) ونَعَرَ الجرح بالدم يَنْعَرُ إذا فار، وجرح نعارٌ: لا يرقأ وجرح نعور: يصوت من شدة خروج دمه منه. (... ... ...) والنُّعَرَةُ: الخُيَلاء. وفي رأسه نُعْرة ونعرةٌ، أي أمرٌ يهم به"(٢٢٥). والنّعر اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من: النعرة: الخيلاء.

١١٣ـ نُعْم.

مُمَن سُمِّيت به: نعم هو اسم امرأة أحبها الشاعر عمر بن أبي ربيعة المخزومي. ذكرها كثيرًا في شعره من هذا قوله:

أَمِنْ آلِ نُعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرُ
غَدَاةَ غَدٍ أَوْ رَائِحٌ فَمُهَجِّرُ(٢٢٦)

(٢٢٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٣١١. ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٣.
(٢٢٣) ابن منظور. لسان العرب (نعج)، ص٤٤٧١.
(٢٢٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٩.
(٢٢٥) ابن منظور. لسان العرب (نعر)، ص ص٤٤٧١ـ٤٤٧٣.
(٢٢٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٩.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ والرقم ٢٧ من هذا الفصل. ونعم اسم امرأة من معناه.

١١٤ـ النُّعْمَان.

مُمَن سُمِّيَ به: النّعمانُ بن جبلة بن وائل بن قيس من بني كلب بن وبرة(٢٢٧).

معناه: "النّعمانُ: الدَّمُ، ولذلك قيل للشّقر شقائق النعمان. وشقائق النعمان نبات أحمر يُشَبَّه بالدم. ونعمان بن المنذر: ملك العرب نُسِبَ إليه الشقيق لأنه حماه"(٢٢٨). ونعمان اسم رجل من هذا المعنى.

١١٥ـ نِعْمَة.

مُمَن سُمِّيَ به: مسافرُ بن نعمة بن كُرَيْر، شاعر معروف برواية ابن الأعرابي(٢٢٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ والرقم ٢٧ من هذا الفصل. ونعمة اسم رجل من معناه.

١١٦ـ نُعَيْف.

مُمَن سُمِّيَ به: نعيف، وهم قوم من العماليق كانوا يسكنون يثرب قبل نزول الأوس والخزرج فيها(٢٣٠).

معناه: "النّعْفُ من الأرض: المكان المرتفع في اعتراض، وقيل : هو ما انحدر عن السفح وغلظ وكان فيه صعود وهبوط، وقيل: هو ناحية من الجبل أو ناحية من رأسه، وقيل: النَّعْفُ ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مجرى السيل. (...) وقيل: النعف ما انحدر من حزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادي فيما بينهما نَعْفٌ وسَرْوٌ وخَيْفٌ،

(٢٢٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٦.
(٢٢٨) ابن منظور. لسان العرب (نعم)، ص٤٤٨٤.
(٢٢٩) ابن منظور. لسان العرب ، ص٤٤٨٤.
(٢٣٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص ص٢٨٦ـ٢٨٧.

والجمع نِعَاف""[231]. ونعيف تصغير نعف اسم رجل من هذا المعنى.

١١٧ــ نُعَيْلَة.

مَّن سُمِّيَ به: نعيلةُ بن مُليل بن ضمرة بن عبد مناة ابن كنانة بن خزيمة[232].

معناه: النَّعْلُ والنَّعْلَةُ: ما وَقَيْتَ به القدم من الأرض مؤنثة (... ... ...) قال الجوهري: النعل الحذاء، مؤنثة، وتصغيرها نعيلة. (... ... ...) ونَعْلُ السيف: ما يكون في أسفل جفنه من حديدة أو فضة. وفي الحديث: كان نعل سيف رسول الله ﷺ من فضة؛ نعلُ السيف: الحديدة التي تكون في أسفل القراب"[233]. صغروا النعل إلى نعيلة، وسموا الرجل به.

١١٨ــ نُعَيْم.

مَّن سُمِّيَ به: نعيمُ بن مسعود الأشجعي. حالفه رسول الله ﷺ. وكانت صورة الحلف كما يلي: "بسم الله الرحمن الرحيم. هذا ما حالف عليه نعيم ابن مسعود بن رُخَيلة الأشجعي: حالفه على النصر والنصيحة ما كان أحد مكانه، ما بلَّ بحر صوفةً. وكتب علي"[234].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ والرقم ٢٧ من هذا الفصل. ونُعيم اسم رجل من معناه.

١١٩ــ نُعَيْمَان.

مَّن سُمِّيَ به: نعيمانُ، اسم رجل من الأنصار. زعموا أن النبي ﷺ لم يره إلا ضحك[235].

(٢٣١) ابن مظور. لسان العرب (نعف)، ص٤٤٧٦.

(٢٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٢.

(٢٣٣) ابن مظور. لسان العرب (نعل)، ص ص٤٤٧٧ــ٤٤٧٨.

(٢٣٤) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٢٢٢.

(٢٣٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٣٨.

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ١١٤ من هذا الفصل، صغروا نعمان إلى نعيمان وسموا به الرجل.

١٢٠ــ نُعَيْمَة.

مَّن سُمِّيَ به: نعيمةُ، اسم بطن من بطون حمير بن سبأ[236].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٠ والرقم ٢٧ من هذا الفصل، صغروا نعمة إلى نعيمة وسموا الرجل به.

١٢١ــ نُفَاثَة.

مَّن سُمِّيَ به: نفاثةُ بن فروة الدئلي، ملك السماوة في العراق. كتب له رسول الله ﷺ بعد أن اعتنق الإسلام[237].

معناه: "النَّفْثُ أقل من التَّفْلِ، لأن التفل لا يكون إلا معه شيء من الريق؛ والنَّفث شبيهٌ بالنفخ؛ وقيل هو التفل بعينه (...) وفي المحكم: نَفَثَ يَنْفِثُ ويَنْفُثُ نَفْثاً ونَفَثاناً. وفي الحديث أن النبي ﷺ قال: "إن روح القدس نفث في روعي، وقال: إن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب". قال أبو عبيد: هو كالنفث بالفم، شبيه بالنفخ، يعني جبريل، أي أوحى وألقى، والحية تنفث السم حين تنكز"[238]. ونفاثة اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٢ــ النُّفَاضَة.

مَّن سُمِّيَت به: النّفاضةُ، وهو اسم امرأة، هي أم عامر بن معاوية بن عبادة بن عقيل من بني كعب ابن ربيعة بن عامر[239].

(٢٣٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٢٧.

(٢٣٧) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص١١٢.

(٢٣٨) ابن منظور. لسان العرب (نفث)، ص٤٤٩١.

(٢٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤.

معناه: "النَّفْضُ: مصدر نَفَضْتُ الثوب والشجر وغيره أَنْفُضُهُ نَفْضاً إذا حركته لِيَنْتَفِضَ، ونَفَّضْتُهُ شُدّد للمبالغة. والنَّفَضُ، بالتحريك: ما تساقط من الورق والثمر وهو فعل بمعنى مفعول كالقبض بمعنى المقبوض. والنَّفَضُ: ما وقع من الشيء إذا نفضته. (... ...) والنُّفاضة والنُّفاض، بالضم ما سقط من الشيء إذا نُفِضَ"[240]. والنُّفَاضَة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٢٣ــ نَفَّاع.

ممَّن سُمِّيَ به: نفاعُ بن زيد من بني رِقاش. وله حديث، وبنو رقاش وهي أمهم نسبوا إليها، هم بنو قُرة بن خَنْبَس بن عبد الله بن ذبيان[241].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠ من هذا الفصل، ونفّاع على وزن فعّال من معناه.

١٢٤ــ نَفْر.

ممَّن سُمِّيَ به: نفرُ بن قيس بن جحدر من بني طيِّئ ابن أدد، وهو جد الطرماح بن حكيم الشاعر. وكان الطرماح يكنى أبا نفر[242].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٩ من هذا الفصل. ونفر اسم رجل من معناه.

١٢٥ــ نُفَيْد.

ممَّن سُمِّيَ به: نفيدُ بن بُجَيْر بن عبد قصي من قريش[243].

معناه: "نَفِدَ الشيءُ نَفَداً ونَفَاداً: فني وذهب. وفي التنْزيل العزيز: ﴿مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللهِ﴾[244]. قال الزجاج: معناه ما انْقَطَعَتْ ولا فَنِيَتْ، ويروى أن المشركين قالوا في القرآن: هذا كلامٌ سينفد وينقطع؛ فأعلم الله تعالى أن كلامه وحكمته لا تنفد، وأَنْفَدَهُ هو واسْتَنْفَدَهُ، وأَنْفَدَ القوم إذا نَفِدَ زادهم أو نَفِدَتْ أموالهم"[245]. ونُفيد تصغير نفد اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٦ــ نُفَيْس.

ممَّن سُمِّيَ به: أبو نفيس. وهو ميمون بن يُعْلى بن مُنْيَة، وهي أمه، نُسب إليها. ويقال إنها بنت غزوان. أخت عتبة بن غزوان. ويعلى هو ابن أمية ابن عبدة بن همّام بن جشم بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة من بني تميم. وأبو نفيس شاعرٌ معروف[246].

معناه: "النَّفْسُ الشيء عَيْنُه يؤكد به. يقال: رأيت فلاناً نفسه. وجاءني بِنَفْسِه، ورجلٌ ذو نَفَس، أي خُلق وجَلد (... ... ...) ابن الأعرابي النَّفْس: العظمة والكبر، والنفس: العزة، والنفس: الهمة، والنفس: عين الشيء وكنهه وجوهره، والنفس: الأنفة. (... ...) والنفس: الفرج من الكرب"[247]. ونُفَيْس تصغير نفس اسم رجل من واحد من هذه المعاني.

١٢٧ــ نُفَيْع.

ممَّن سُمِّيَ به: نفيعُ بن سالم بن صَفَّار بن سَنة بن الأشيم بن ظافر بن مالك بن ظريف بن خلف بن محارب من قيس عيلان. وهو شاعر معروف[248].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠ من هذا الفصل، صغروا نافعاً إلى نفيع وسموا الرجل به.

---

(٢٤٠) ابن منظور. لسان العرب (نفض)، ص٤٥٠٥.

(٢٤١) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢١، ص ص ٣٩١ــ٣٩٣.

(٢٤٢) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٦. ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٣١١.

(٢٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٧٥.

(٢٤٤) الآية ٢٧ من سورة لقمان.

(٢٤٥) ابن منظور. لسان العرب (نفد)، ص ص٤٤٩٥ــ٤٤٩٦.

(٢٤٦) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج١١، ص ص ٢٣٥ــ٢٣٧.

(٢٤٧) ابن منظور. لسان العرب(نفس)، ص ص٤٥٠٠ــ٤٥٠١.

(٢٤٨) خير الدين الزركلي. الأعلام، ج٨، ص٤٤.

١٢٨ـــ نُفَيْل.

مّمن سُمّيَ به: نفيلُ بن حبيب من بني خثعم بن أفتل ابن أنمار، وهو دليل أبرهة الحبشي إلى الكعبة في يوم الفيل(٢٤٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣١ من هذا الفصل، صغروا نافلاً إلى نفيل وسموا الرجل به.

١٢٩ـــ نُقَادَة.

مّمن سُمّيَ به: نقادةُ، وهو اسم أبي عبد الله الأسدي. وهو أحد رواة الحديث الشريف(٢٥٠).

معناه: "اللّيث: النَّقْدُ: تمييز الدراهم وإعطاؤكها إنساناً، وأخذها: الانْتِقَادُ، والنَّقْدُ مصدر نَقَدْتُهُ دراهمه. ونقدته الدراهم ونقدت له الدراهم أي أعطيته فانتقدها، أي قبضها. (... ... ...) ونَقَدَ الرجل الشيء بنظره يَنْقُدُهُ نَقْداً ونَقَدَ إليه: اختلس النظر نحوه. ومازال فلان يَنْقُدُ بصره إلى الشيء إذا لم يزل ينظر إليه"(٢٥١). ونقادة على وزن فعالة اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٠ـــ نَقْب.

مّمن سُمّيَ به : نقبُ بن عمرو بن الحارث بن خلف ابن الحارث بن مجفر بن كعب بن العنبر بن عمرو ابن تميم(٢٥٢).

معناه: "النَّقِيبَةُ: النفس، وقيل الطَّبيعَةُ، وقيل: الخَلِيقَة، والنقيبة: يُمْنُ الفعل (... ....) ورجل ميمون النقيبة: مبارك النفس، مظفر بما يحاول (... ...) والنِّقَاب، والمِنْقَب، بالكسر والتخفيف: الرجل العالم بالأشياء، الكثير البحث عنها، والتَّنْقِيب عليها (... ...) النِّقَاب هو الرجل العلامة"(٢٥٣). ونقب اسم رجل من هذا المعنى.

١٣١ـــ نُقَر.

مّمن سُمّيَ به: نقرُ بن عمرو بن لؤي بن رُهْم بن معاوية بن أسلم بن أحمس من بني خثعم، واسمه الآخر أفتل بن أنمار(٢٥٤).

معناه: "المُنَاقَرَةُ: المُنَازَعَةُ. وقد نَاقَرَهُ أي نازعه. والمُنَاقَرَةُ: مراجعة الكلام. وبيني وبينه مُنَاقَرَةٌ ونِقَارٌ ونَاقِرَةٌ ونقْرَةٌ: أي كلام (عن اللحياني) قال ابن سيده: ولم يفسره، قال: وهو عندي من المراجعة (... ...) وسهم ناقِرٌ: صائبٌ. والنَّاقِرُ: السهم إذا أصاب الهدف"(٢٥٥). ونقر اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٢ـــ نُقَيْد.

مّمن سُمّيَ به: نقيدُ بن بجير بن عبد بن قصي من قريش(٢٥٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٩ من هذا الفصل. ونقيد تصغير ناقد اسم رجل من معناه.

١٣٣ـــ نُقَيْذ.

مّمن سُمّيَ به: نقيذُ بن وهب بن عبد بن قصي، وإن ابنه الحويرث بن نقيذ قد نَخَسَ الجمل الذي كانت تركبه فاطمة وأختها أم كلثوم ابنتا سيدنا محمد ﷺ يوم هجرتهما إلى المدينة، فرمى بهما إلى الأرض وتأذيتا، وكان النبي ﷺ قد أمر بقتله يوم فتح مكة، فقتله علي بن أبي طالب(٢٥٧).

---

(٢٤٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٤.

(٢٥٠) ابن أبي حاتم. الجرح والتعديل، ج٨، ص٥٠٧.

(٢٥١) ابن منظور. لسان العرب (نقد)، ص٤٥١٧.

(٢٥٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٨.

(٢٥٣) ابن منظور. لسان العرب(نقب)، ص ص٤٥١٤ـــ٤٥١٦.

(٢٥٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٢.

(٢٥٥) ابن منظور. لسان العرب (نقر)، ص ص٤٥١٩ـــ٤٥٢٠.

(٢٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٦.

(٢٥٧) ابن هشام. السيرة، ج٤، ص ص٣٩ـــ٤٠.

معناه: "نَقَذَ يَنْقُذُ نَقْذاً: نجا. وأَنْقَذَهُ هو وتَنَقَّذَهُ واستَنْقَذَهُ. والنَّقَذُ بالتحريك، والنقيذ والنقيذة: ما استنقذ، وهو فعل بمعنى مفعول. الجوهري: أَنْقَذَهُ من فلان واستَنْقَذَهُ منه وتَنَقَّذَهُ بمعنى: أي نجاه وخلصه"[٢٥٨]. ونُقَيْذ تصغير ناقذ أو نقذ، اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٤ــ النِّكْث.

ممَّن سُمِّيَ به: بشيرُ بن النِّكث، وهو شاعر معروف[٢٥٩].

معناه: "النَّكْثُ: نَقْضُ ما تعقده وتصلحه من بيعة وغيرها. نَكَثَهُ يَنْكُثُهُ نُكثاً فانْتكَثَ، وتَنَاكَثَ القوم عهودهم: نقضوها، (... ... ...) وحبلٌ نِكْثٌ ونَكِيثٌ وأَنْكَاثٌ: مَنْكُوثٌ. والنِّكْثُ، بالكسر أن تنقض أخلاق الأَخْبِيَة والأَكْسِيَة البالية، فتغزل ثانية، والاسم من ذلك كله النَّكِيثَةُ. ونَكَثَ العهد والحبل فانْتَكَثْ، أي نقضه فانتقض (... ... ...) ونِكثٌ: اسم. وبشير بن النكث: شاعرٌ معروف حكاه سيبويه. وأنشد له:

وَلَّتْ وَدَعْوَاها شَدِيدٌ صَخَبُهْ"[٢٦٠]

١٣٥ــ نُكْرَة.

ممَّن سُمِّيَ به: نكرةُ بن لُكَيْز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى[٢٦١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٦ من هذا الفصل، ونكرة اسم رجل من معناه.

١٣٦ــ نُمَارَة.

ممَّن سُمِّيَ به: نمارةُ بن لَخْم، واسم لخم مالك بن عدي بن الحرث بن مرة[٢٦٢].

معناه: "النَّمِرُ والنَّمِيرُ كلاهما: الماء الزاكي في الماشية، النامي، عذبًا كان أو غير عذب، قال الأصمعي: النمير النامي، وقيل: ماءٌ نَمِيرٌ، أي ناجعٌ، وأنشد ابن الأعرابي:

قَدْ جَعَلَتْ وَالحَمْدُ للهِ تَفِرْ

مِنْ مَاءِ عِدٍّ فِي جُلُودِهَا نَمِرْ"[٢٦٣]

أي: شربت فَعَطَنَت، وقيل: الماء النمير الكثير"[٢٦٤]. ونمارة على وزن فعالة اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٧ــ النَّمِر.

ممَّن سُمِّيَ به: النَّمِرُ بن تَوْلب، وهو شاعر معروف من عُكْلٍ، وعُكْلٌ من بني عوف بن عبد مناة بن أد ابن طابخة[٢٦٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣٥ من فصل الألف. وأضيف: "النَّمِرُ والنِّمْرُ ضرب من السباع، أخبث من الأسد". انظر الهامش رقم ٧٥٣ من فصل الألف، والنمر اسم رجل من معناه.

١٣٨ــ النِّمْس.

ممَّن سُمِّيَ به: أبو النِّمس، وهو يزيد بن الأسود بن المُعِدّ بن شراحيل بن الأرقم بن الأسود بن ثعلبة بن كعب من بني غسَّان. وهو الذي دخل بلاد الروم مع جبلة بن الأيهم، ثم رجع مسلماً[٢٦٦].

معناه: "النِّمْسُ: سبع من أخبث السُّبُع. وقال ابن قتيبة: النمسُ دويبة تقتل الثعبان يتخذها الناظر إذا اشتد خوفه من الثعابين، لأن هذه الدابة تتعرض

---

(٢٥٨) ابن منظور. لسان العرب (نقذ)، ص٤٥١٨.

(٢٥٩) ابن منظور. لسان العرب، ص ١٣٨٥.

(٢٦٠) ابن منظور. لسان العرب(نكث)،ص ص٤٥٣٦ــ٤٥٣٧.

(٢٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٢٤.

(٢٦٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٥٦.

(٢٦٣) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٢٦٤) ابن منظور. لسان العرب (نمر)، ص٤٥٤٦.

(٢٦٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٨٣.

(٢٦٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٧.

للثعبان وتتضاءل وتسترق حتى كأنها قطعة حبل. فإذا انطوى عليها الثعبان زفرت وأخذت بنفسها فانتفخ جوفها، فيتقطع الثعبان"[٢٦٧]. والنّمس اسم رجل من هذا المعنى.

١٣٩ــ نَمَط.

ممّن سمّيَ به: نمطُ بن قيس من بني همدان بن مالك وفد على النبي ﷺ[٢٦٨].

معناه: "النَّمَطُ: جماعة من الناس أمرهم واحدٌ وفي الحديث: "خَيْرُ الناس هذا النمط الأوسط". وروي عن علي كرّم الله وجهه أنه قال: خير هذه الأمّة النّمَط الأوسط، يلحق بهم التّالي، ويرجع إليهم الغالي. قال أبو عبيدة: النمط هو الطريقة. يقال: الزم هذا النمط. أي هذا الطريق"[٢٦٩]. ونمط اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٠ــ نَمْلَة.

ممّن سمّيَ به: نملةُ بن عامر بن أسعد بن حبيب بن ربيعة من بني عكرمة بن خَصفة بن قيس[٢٧٠].

معناه: "النَّملُ: معروف، واحدته نَمْلَةُ ونَمُلَةُ. والنَّمْلَةُ والنُّملةُ والنِّملة والنَّمِيلة: كل ذلك النميمة. ورجل نَمِلٌ ونَامِلٌ ومُنْمِلٌ ومِنْمَلٌ ونمالٌ، كله نمامٌ. (... ... ...) وفيه نَمْلَة أي كذب"[٢٧١]. ونملة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأرجح أن يكون من فيه نملة: أي كذب وافتراء.

١٤١ــ نُمَيْر.

ممّن سمّيَ به: نميرُ بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان[٢٧٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣٥ من فصل الألف، صغروا نَمِراً إلى نُمَيْر وسموا الرجل به.

١٤٢ــ نُمَيْلَة.

ممّن سمّيَ به: نميلةُ بن مرّة، من بني عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم[٢٧٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٤٠ من هذا الفصل، صغروا نملة إلى نميلة وسموا به الرجل.

١٤٣ــ نِهَاد.

ممّن سُمِّيت به: نهادُ بنت لُهْم بن جَليد بن طسم وهي أم معد وعكّ ابني عدنان بن أدد[٢٧٤].

معناه: "نَهَدَ الثدي يَنْهُد بالضم، نُهُوداً إذا كَعُب وانْتَبَرَ وأشرف، ونَهَدَتِ المرأةُ تَنْهَدُ وتَنْهُدُ. وهي ناهدٌ وناهدة، ونَهَّدت وهي مُنَهِّدٌ، كلاهما: نَهَدَ ثديها. قال أبو عبيد: إذا نهد ثدي الجارية قيل: هي ناهدٌ؛ والثُّدِيُّ الفَوالِك دون النواهد"[٢٧٥]. ونهاد اسم امرأة من هذا المعنى.

١٤٤ــ نَهَار.

ممّن سُمِّيَ به: نهارُ بن تَوْسِعَة بن تيم من بني حَنتم ابن عدي بن الحارث بن تيم الله[٢٧٦].

معناه: "النَّهَارُ اسم وهو ضد الليل، والنهار اسم لكل يوم، والليل اسم لكل ليلة، ولا يقال نهارٌ ونهاران، ولا ليل وليلان، إنما واحدُ النهار يومٌ،

(٢٦٧) ابن منظور. لسان العرب (نمس)، ص٤٥٤٧.

(٢٦٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٨.

(٢٦٩) ابن منظور. لسان العرب (نمط)، ص٤٥٤٨.

(٢٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٥.

(٢٧١) ابن منظور. لسان العرب (نمل)، ص ص٤٥٤٩ــ٤٥٥٠.

(٢٧٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٢٥٨ــ٢٥٩.

(٢٧٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٠.

(٢٧٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، هامش الصفحة ٢ وهو منقول عن كتاب نسب قريش للمصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري تحقيق: بروفنسال، ص٥.

(٢٧٥) ابن منظور. لسان العرب (نهد)، ص٤٥٥٥.

(٢٧٦) خير الدين الزركلي. كتاب الأعلام، ج٨، ص٤٩. ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥١.

وتثنيته يومان، وضد اليوم ليلة، ثم جمعوه نُهُراً. (... ... ...) والنَّهار فَرْخُ الحُبَارَى"[277]. ونهار اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وقد يكون من فرخ الحبارى.

١٤٥ـ النَّهّاس.

مَّن سُمِّيَ به: النّهّاسُ، وهو عَبْدَل بن حنظلة بن يام بن الحارث بن سيار بن حُيي بن حاطبة، وكان بيت النهاس أشرف بيت بكري بالكوفة[278].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٨ من هذا الفصل. والنهاس على وزن فعال اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٦ـ نَهْد.

مَّن سُمِّيَ به: نَهدُ بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[279].

معناه: "رَجُلٌ نَهْد: كريم ينهض إلى معالي الأمور. والمُنَاهَدَة : المُساهمة بالأصابع . (... ... ...) والمناهدةُ في الحرب: المناهضة، وفي المحكم: المناهدة في الحرب أن يَنْهَدَ بعض إلى بعض. (... ... ...) وفي الحديث: حديث دار الندوة وإبليس: فأخذ من كل قبيلة شابًّا نَهْداً؛ أي قويًّا ضخماً"[280]. ونهد اسم رجل من هذا المعنى.

١٤٧ـ نِهْرِش.

مَّن سُمِّيَ به: نهرشُ بن بدن بن بكر بن وائل[281].

معناه: "رَجُلٌ هَرِشٌ: مائق جافٌّ، والمُهَارَشَةُ في الكلاب ونحوها كالمُحَارَشَةُ (...) والتهريش: التحريش. (... ...) وفي الحديث: "يتهارشون تَهارش الكلاب"[282]. وقالوا: هارشه فاهرش، مثل أكله فائتَكَل، ونهرش بزيادة النون اسم من هذا المعنى.

١٤٨ـ نَهْشَل.

مَّن سُمِّيَ به: نهشلُ بن حري بن ضمرة بن جابر ابن قطن بن نهشل بن دارم[283].

معناه: "النَّهْشَلُ: المُسِنّ المُضْطَرِب من الكبر، وقيل: هو الذي أسنّ وفيه بقيةٌ، والأنثى نهشلةٌ، وقد نهشل. (... ... ...) والنهشل: الذئب. والنهشلُ: الصقر"[284]. ونهشل اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من: النهشل: الصقر.

١٤٩ـ نُهَم.

مَّن سُمِّيَ به: نُهَم، وهو عمرو بن عبد الله بن كعب من قيس عيلان. وفدوا على رسول الله ﷺ، فقال: من أنتم؟ فقالوا: بنو نُهَمٍ، فقال: إنما نُهَمُ شيطانٌ، أنتم بنو عبد الله[285].

معناه: "النَّهْمَةُ: بلوغُ الهِمّةِ في الشيء، ابن سيده: النَّهَمُ، بالتحريك، والنَّهَامَة: إفراط الشهوة في الطعام. وألا تَمْتَلِئ عين الآكل ولا تشبع، وقد نَهِمَ في الطعام، بالكسر، يَنْهَمُ نَهْماً إذا كان لا يشبع (... ... ...) وفي الحديث: "منهومان لا يشبعان: منهومٌ بالمال، ومنهوم بالعلم. وفي رواية: طالب علم وطالب دنيا". (... ... ...) ونَهْمَةُ الرجل والأسد: نَأْمَتُهما. وقال بعضهم: نهمة الأسد بدلٌ من نأمته، والنَّهَّام: الأسد لصوته، يقال: نَهَمَ يَنْهَمُ نَهِيماً، والناهم: الصارخ. والنهيم، مثل النحيم

(٢٧٧) ابن منظور. لسان العرب (نهر)، ص٤٥٥٧.

(٢٧٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٦.

(٢٧٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٢.

(٢٨٠) ابن منظور. لسان العرب (نهد)، ص ص٤٤٥٥ـ٤٤٥٦.

(٢٨١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٥.

(٢٨٢) ابن منظور. لسان العرب (حرش)، ص٤٦٥٢.

(٢٨٣) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٠٤؛ خير الدين الزركلي. كتاب الأعلام، ج٨، ص ص٤٩ـ٥٠.

(٢٨٤) ابن منظور. لسان العرب (نهشل)، ص ص٤٥٥٩ـ٤٥٦٠.

(٢٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢ ص٥٠.

ومثل النئيم: وهو صوت الأسد والفيل"[٢٨٦]. ونهم اسم رجل من واحد من هذين المعنيين وأرى أنه من المعنى الأول: إفراط الشهوة في الطعام.

١٥٠ـ نُهَيَة[٢٨٧].

ممّن سُمِّيَ به: نهيةُ، وهي أم أرطأة المنسوب في بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان[٢٨٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٩ من هذا الفصل، ونهية اسم امرأة من هذا المعنى.

١٥١ـ نَهِيشَة.

ممّن سُمِّيَت به: نُهيشةُ بنت الجراح البَهْرَاني. شاعرة. من شعرها قولها تعيِّرُ قضاعة:

إِذَا مَا مَعْشَرٌ شَرِبُوا مُدَاماً
فَلا شَرِبَتْ قُضَاعَةُ غَيْرَ بَوْلِ
فَإِمَّا أَنْ تَقُودُوا الخَيْلَ شُعْثاً
وَإِمَّا أَنْ تُدِينُوا لِلْهُذَيْلِ[٢٨٩]
وَتَتَّخِذُوهُ كَالنُّعْمَانِ رَبّاً
وَتُعْطُوهُ خُرَاجَ بَنِي الدُّمَيْلِ[٢٩٠]

معناه: "نَهَشَ يَنْهَشُ وَيَنْهِشُ نَهْشاً: تناول الشيء بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه، وكذلك نَهْشُ الحية، والفعل كالفعل. الليث: النهش دون النهس، وهو تناول بالفم، إلا أن النهش تناولٌ من بعيد كنهش الحية"[٢٩١]. ونهيشة اسم امرأة من هذا المعنى.

(٢٨٦) ابن منظور. لسان العرب (نهم)، ص٤٥٦٣.

(٢٨٧) هي سهية عند صاحب العقد الفريد، ج٣، ص٣٥٢. وكذا عن ابن دريد في الاشتقاق، ص٢٩٠. وهذا هو المعروف. أن أرطأة بن زفر ابن عبد الله بن مالك. نسب إلى أمه وهي سهية بنت زامل. وهي سبية من كلب كانت لضرار بن الأزور. ثم صارت إلى زفر بن عبد الله وهي حامل. فجاءت بأرطأة.

(٢٨٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٦.

(٢٨٩) هو الهذيل بن هبيرة من بني حارثة بن ثعلبة بن بكر بن حبيب.

(٢٩٠) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٠. والدميل بطن من لخم.

(٢٩١) ابن منظور. لسان العرب (نهش)، ص٤٥٥٩.

١٥٢ـ نَهِيك.

١٥٣ـ نُهَيْك.

١٥٤ـ نُهَيْكَة.

ممّن سُمِّيَ بها: نَهيكُ بن قَعْنَب بن أوس، من بني طيِّئ بن أدد[٢٩٢]. وهو شاعر معروف. ونُهيك بن إساف من بني حارثة بن الحارث الأنصار، وهو شاعر معروف[٢٩٣]. ونُهيكة، اسم شاعر من بني فزارة بن ذبيان بن بغيض، عُرف بـ: نُهيكة الفزاري، من شعره:

صَبْراً بَغِيضَ بْنَ رَيْثٍ إِنَّهَا رَحِمٌ
حُبْتُمْ بِهَا فَأَنَاخَتْكُمْ بِجَعْجَاعِ[٢٩٤]

معناها: "النَّهيكُ والنَّهُوكُ من الرجال: الشجاع، وذلك لمبالغته وثباته لأنه يَنْهَك عدوه فيبلغ منه، وهو نَهيك بَيِّنُ النَّهَاكة في الشجاعة، وهو من الإبل الصَّؤُولُ[٢٩٥] القوي الشديد. وقول أبي ذؤيب:

فَلَوْ نُبِزُوا بِأَبِي مَاعِزٍ
نَهِيكِ السِّلاحِ حَدِيدِ البَصَرْ

أراد أن سلاحه مبالغٌ في نَهْك عدوه وقد نَهُك بالضم، ينهك نَهاكةً إذا وصف بالشجاعة"[٢٩٦]. ونهيك، ونهيك تصغير نهيك، ونهيكةُ تأنيث نهيك أسماء من هذا المعنى.

١٥٥ـ نِوَاء.

ممّن سُمِّيَ به: نواءُ بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس من الأزد وهو أخو جذيمة بن مالك الأبرش ملك الحيرة[٢٩٧].

(٢٩٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٧.

(٢٩٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص ٢٧٤.

(٢٩٤) ابن منظور. لسان العرب، ص٦٣٥.

(٢٩٥) صال الجمل يصول صيالاً وصوالاً وهو جمل صؤول. وهو الذي يأكل راعيه ويواثب الناس، ويأكلهم.

(٢٩٦) ابن منظور. لسان العرب (نهك)، ص٤٥٦١.

(٢٩٧) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٥٩٠. ابن قتيبة. المعارف، ص٢٨١.

معناه: "نَاوَأْتُ الرجل مُنَاوَأَةً ونِوَاءً: فاخرته وعاديته. يقال: إذا ناوأت الرجل فاصبر. وربما لم يهمز وأصله الهمز، لأنه من ناء إليك ونؤت إليه، أي نهض إليك ونهضت له. (... ...) والنِّوْءُ والمُنَاوَأَةُ: المعاداة. وفي الحديث في الخيل: "وَرَجُلٌ رَبَطَها فَخْراً وَرِياءً ونِواءً لأَهْلِ الإِسْلامِ"؛ أي: معاداة لهم"[298]. ونواء اسم رجل من هذا المعنى.

١٥٦ــ النَّوَّاح.

١٥٧ــ النَّوَّاحَة.

مَمَّن سُمِّيَ بهما: النّوّاحُ، وهو نضر بن عمرو ابن الحارث بن كنانة[299]. وابنُ النواحة، وهو عبادة بن الحارث بن سلامة بن ربيعة بن الطبيب ابن معاوية بن عامر بن حنيفة، قتله ابن مسعود بالكوفة. وكان يؤمن بمسيلمة[300].

معناه: "النَّوْحُ: مصدر نَاحَ يَنُوحُ نَوْحاً، ويقال: نَائِحَة ذات نِيَاحَة. ونَوَّاحةٌ ذات مَنَاحَةٍ، والمَنَاحَةُ: الاسم ويجمع على المَنَاحَات والمَنَاوِح. (... ... ...) ونوحُ الحمامة: ما تبديه من سجعها على شكل النوح، والفعل كالفعل، قال أبو ذؤيب:

فَوَاللهِ لا أَلْقَى ابْنَ عَمٍّ كَأَنَّهُ
نُشَيْبَةُ مَا دَامَ الحَمَامُ يَنُوحُ

وحمامة نائحة ونواحة"[301]. والنوّاح والنوّاحة اسمان من هذا المعنى.

١٥٨ــ النَّوَار.

مَمَّن سُمِّيَت به: النّوارُ، وهي امرأة حاتم الطائي. عذلته على كرمه فقال:

مَهْلاً نَوَارُ أَقِلِّي اللَّوْمَ والعَذَلا
وَلا تَقُولِي لِشَيْءٍ فَاتَ مَا فَعَلا[302]

معناه: "والنُّوَّار بالضم: كالنَّوْر، واحدته نُوَّارة. وقد نَوَّر الشجر والنبات. الليث: النَّوْرُ نور الشجر. والفعل التَّنْوير، وتنوير الشجرة إزهارها. وفي حديث خزيمة: لما نزل تحت الشجرة أَنْوَرَتْ. أي حسنت خضرتها، من الإنارة. وقيل إنها أطلعت نورها"[303]. والنوار اسم امرأة من هذا المعنى.

١٥٩ــ نَوَّاس.

مَمَّن سُمِّيَ به: نوّاسُ بن عصم من بني ضبة بن أد ابن طابخة[304].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٠ من فصل الذال. ونوّاس اسم رجل من معناه.

١٦٠ــ نَوَال.

مَمَّن سُمِّيَ به: نوالُ بن الشفاء، شاعرٌ من بني قشير ابن كعب بن ربيعة بن عامر[305].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم١ و ٢ من هذا الفصل، ونوال اسم رجل من معناه.

١٦١ــ نُوح.

مَمَّن سُمِّيَ به: نُوحٌ بن عامر بن صعصعة بن ناجية من بني مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[306].

معناه: "نُوحٌ: اسم نبي معروف ينصرف مع العجمة والتعريف، وكذلك كل اسم على ثلاثة

(٢٩٨) ابن منظور. لسان العرب (نوأ)، ص ص٤٥٦٨ــ٤٥٦٩.

(٢٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٧.

(٣٠٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٩.

(٣٠١) ابن منظور. لسان العرب (نوح)، ص٤٥٧٠.

(٣٠٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص ص١٣٥ــ١٣٦.

(٣٠٣) ابن منظور. لسان العرب (نور)، ص٤٥٧٣.

(٣٠٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٩١.

(٣٠٥) الدكتورة عزيزة فوال. معجم الشعراء، ص٥٠٥. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٨.

(٣٠٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٩٣.

أحرف أوسطه ساكن مثل لوط لأن خفته عادلت أحد الثقلين"[٣٠٧]. ونوح اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٢ــ نَوْص.

ممّن سُمِّيَ به: نوصُ بن سُبيع بن بكرِ بن أشجع ابن ريث بن غطفان[٣٠٨].

معناه: "ناصَ يَنُوصُ نَوْصاً ومَنَاصاً ومَنِيصاً: تحرك وذهب. وما يَنُوصُ فلان لحاجتي وما يقدر على أن ينوص أي يتحرك لشيء. وناص ينوصُ نوصاً: عدل. وما به نُوَيْصٌ، أي قوة وحـراكٌ (... ...) وفي التّنزيل العزيز: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَـاصٍ﴾[٣٠٩]، أي: وقت مطلب ومغـاث. وقيـل: معنـاه أي استغاثوا وليس ساعة مَلْجَأٍ ولا مهرب. (... ...) والنَّوْصُ: الحمار الوحشي لا يزال نَائِـصاً رافعـاً رأسه يتردد كأنه نافذٌ جامحٌ"[٣١٠]. ونوص اسـم رجل من واحد من هذه المعاني، وأرجح أن يكون من النوص: الحمار الوحشي.

١٦٣ــ نَوْف.

ممّن سُمِّيَ به: نوفُ بن همدان بـن مالـك بـن زيد[٣١١].

معناه: "النَّوْفُ: السَّنَامُ العالي، والجمـع أَنْـوَافٌ، وخص بعضهم به سنام البعير، وبه سمـي نـوفٌ البُكالي"[٣١٢]. ونوفٌ اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٤ــ نَوْفَل.

ممّن سُمِّيَ به: نوفلُ بن عبد الله بن المغيرة من بـني مخزوم القريشيين. قتل كافراً يوم الخندق[٣١٣].

معناه: "النَّوْفَلُ: العَطِيَّةُ. والنوفل الـسيد المِعْطَـاء يشبهان بالبحر. قال ابن سيده: فدل هذا على أن النوفل البحر. (...) التهذيب: ويقال للرجل الكثير النوافل وهي العطايا نوفلٌ"[٣١٤]. ونوفل اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٥ــ نَوَى.

ممّن سُمِّيَ به: نوى بن مالك من بني زهران بـن كعب[٣١٥].

معناه: "الجوهري: والنِّيَّةُ والنَّوى الوجه الذي ينويـه المسافر من قرب أو بعد، وهي مؤنثة لا غـير. (... ... ...) والنَّوَى: النِّيَّة وهي النِّيَّة، مخففةٌ، ومعناهـا القصد لبلد غير البلد الذي أنت فيه مقيمٌ. وفـلانٌ ينوي وجه كذا أي يقصده من سـفر أو عمـل، والنَّوى: الوجه الذي تقصده"[٣١٦]. ونـوى اسـم رجل من هذا المعنى.

١٦٦ــ نُوَيْب.

ممّن سُمِّيَ به:نويب، وهو عبد الملك بن عبد العزيـز السلولي شاعر معروف[٣١٧].

معناه: "نابَ عني فلانٌ يَنُوبُ نَوْباً ومَنَاباً، أي قـام مقامي؛ ونابَ عني في هذا الأمـر نِيَابَـةً إذا قـام مقامك"[٣١٨]. صغروا نوباً إلى نويب وسمـوا بـه الرجل.

١٦٧ــ نِيَار.

ممّن سُمِّيَ به: نيارُ بن قِسميل بن فُران بن بَلي بـن عمرو بن إلحاف بن قضاعة[٣١٩].

---

(٣٠٧) ابن منظور. لسان العرب (نوح)، ص ٤٥٧١.

(٣٠٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٤.

(٣٠٩) الآية ٣ من سورة ص.

(٣١٠) ابن منظور. لسان العرب (نوص)، ص٤٥٧٦.

(٣١١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.

(٣١٢) ابن منظور. لسان العرب (نوف)، ص ٤٥٨٠.

(٣١٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٠.

(٣١٤) ابن منظور. لسان العرب (نفل)، ص٤٥١٠.

(٣١٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٩٨.

(٣١٦) ابن منظور. لسان العرب(نوى)، ص ص٤٥٨٨ــ٤٥٨٩.

(٣١٧) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢٠، ص١٩٦.

(٣١٨) ابن منظور. لسان العرب (نوب)، ص٤٥٦٩.

(٣١٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

معناه: "النَّيرُ: العَلَمُ. وفي الصحاح: عَلَمُ الثوب ولحمته أيضاً. ابن سيده: نيرُ الثوب علمهُ، والجمع أنْيارٌ. ونِرْتُ الثوب أُنيره نَيْراً وأَنَرْتُهُ ونَيَّرْتُهُ إذا جعلت له علماً"[٣٢٠]. ونيارٌ اسم رجل من هذا المعنى.

١٦٨ـــ نياعُ.

مَّن سُمِّيَ بـه : نياعُ بن دومان، من بني الصائد ابن شرحبيل بن شراحيل بن عمرو بن جشم، من همدان[٣٢١].

معناه: "النُّوعُ، بالضمِّ: الجوع، وصرَّف سيبويه منه فعلاً فقال: نَاعَ يَنُوعُ نَوْعاً فهو نَائِعٌ. يُقال: رماه الله بالجوع والنُّوع. (... ... ...) والجمع نِياعٌ. يقال: قوم جياعٌ نِياعٌ. قال القطامي:

لَعَمْرُ بَنِي شِهَابٍ مَا أَقَامُوا
صُدُورَ الخَيْلِ والأَسَلَ النِّيَاعَا

يعني الرماح العطاش إلى الدماء"[٣٢٢]. ونياعٌ اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٢٠) ابن منظور. لسان العرب (نير)، ص٤٥٩٢.

(٣٢١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٧.

(٣٢٢) ابن منظور. لسان العرب (نوع)، ص٤٥٧٩.

١٦٩ـــ نِيقَة.

مَّن سُمِّيَ به: أبو نِيقة. وهو الحسين بن الوَرَّاس شاعرٌ من النصف الأول من القرن الثاني الهجري. من موالي خزاعة. كان يهاجي أبا هشام الباهلي وهو شاعرٌ من عصره[٣٢٣].

معناه: "تَنَيَّقَ الرجل في لُبْسَتِهِ وطُعْمِهِ: بالغ، لغة في تَنَوَّقَ. الليث: النِّيقَةُ من التَّنُّوق. تَنَوَّقَ فلانٌ في مطعمه وملبسه وأموره إذا تجوَّد وبالغ، وتنيق لغةٌ"[٣٢٤]. ونيقة اسم رجل من هذا المعنى.

١٧٠ـــ النِّيلُ.

مَّن سُمِّيَ به: أبو النيل، وهو عمرو بن سيار، شاعرٌ من بني كندة بن عفير بن عدي[٣٢٥].

معناه: "النِّيلُ: نهر مصر، حماها الله من كل ظالم. وصالها. (... ...) وجعل أميةُ بن أبي عائذ[٣٢٦] السحاب نيلاً فقال:

أَنَاخَ بَأَعْجَازٍ وَجَاشَتْ بِحَارُهُ
وَمَدَّ لَهُ نِيلُ السَّمَاءِ المُتَنَزِّلُ"[٣٢٧]

والنيل اسم رجل من هذين المعنيين، وأراه من: النيل: السحاب.

(٣٢٣) دائرة معارف البستاني، ج٥، ص١٨٥.

(٣٢٤) ابن منظور. لسان العرب (نيق)، ص٤٥٩٣.

(٣٢٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٠.

(٣٢٦) هو من شعراء هذيل. جاهلي.

(٣٢٧) ابن منظور. لسان العرب (نيل)، ص٤٥٤٩.

تعريف ببعض الأشخاص العرب المشهورين الذين تبدأ أسماؤهم بحرف النون.

١ـ ناجية بنت ضمضم.

هي شاعرة من العصر العربي الذي سبق الإسلام. قتل عنترة بن شداد العبسي أخويها اللذين ذكرهما في معلقته حيث يقول:

وَلَقَدْ خَشِيتُ بِأَنْ أَمُوتَ وَلَمْ تَكُنْ
فِي الحَرْبِ دَائِرَةٌ عَلَى ابْنَيْ ضَمْضَمِ

قالت ترثي أحد أخويها، واسمه هَرِم بن ضمضم:

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَهْفَةَ المَفْجُوعِ
أَنْ لا أَرَى هَرِماً عَلَى مَوْدُوعِ
مِنْ أَجْلِ سَيِّدِنَا وَمَصْرعِ جَنْبِهِ
عَلق الفُؤادُ بِحَنْظَلٍ مَجْرُوعِ

ومودوع اسم فرس أخيها، وقالت ترثي أباها:

الوَاهِبُ المالَ التِّلادَ لَنَا
وَيَكْفِينَـــــا العَظِيمَـــــهْ
وَيكون مدْرَهَنَا إِذَا
نَزَلَـــتْ مُحَلِّجَـــةُ ذَمِيمَـــهْ
واحمرَّ آفاقُ السَّماء
ولَمْ تَقَـــعْ فِي الأَرْضِ دِيَمَـــهْ
وَتَعَذَّرَ الآكالُ حَتَّى
كَـــانَ أَحْمَـــدَهَا الهَـــشِيمَهْ
لا ثَلَّةٌ تَرْعَى وَلا
إِبِـــلٌ وَلا بَقَـــرٌ مُـــسِيمَهْ
أَلْفَيْتهُ مَأْوَى الأَرَامِلِ
وَالمُدَفَّعَـــــةِ اليَتِيمَـــــهْ
وَالدَّافِعَ الخصمَ الأَلَدَّ
إِذَا تُفُوضِـــحَ فِي الخُـــصُومَهْ
بِلسانِ لُقْمَانَ بنِ عاد
وفَـــصْلِ خُطْبَتِـــهِ الحَكِيمَـــهْ
أَلْجَمتهم بعدَ التَّدافُعِ
وَالتَّجَـــاذُبِ فِي الحُكُومَـــهْ

المدره: رجل الحرب الذي يدافع عن قومه. دَره على القوم: هجم. المحلجة: الناقة التي يبقى لبنها في الشتاء. الثلة: جماعة الغنم كثيرة كانت أم قليلة. المسيمة: الآمنة. المستقرة في أرضها ومنازلها.

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص ص٤٧ـ٤٨.

٢ـ نصر بن سيار.

كان نصر بن سيار من أكابر القادة. ولاه هشام ابن عبد الملك خراسان. ولم يزل بها والياً حتى قامت حركة أبي مسلم الخراساني. وأخذت الدعوة العباسية في الظهور. وكانت له مع أبي مسلم الخراساني حروب كثيرة. لأنه ظهر في بداية ولايته ولما اشتد به الحال. كاتب مروان بن محمد في شأنه. وأعلمه بتزايد نفوذه ونفوذ العباسية. وهو صاحب الأبيات المشهورة التي أرسلها لمروان، ومنها:

أَرَى خَلَلَ الرَّمَادَ وَمِيضَ جَمْرٍ
وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهَا ضِرَامُ

فَإِنَّ النَّارَ بالعُودَيْنِ تذكي
وَإِنَّ الحَرْبَ أَوَّلُهَا الكَلَامُ
أَقُولُ مِنَ التَّعَجُّبِ لَيْت شِعْرِي
أَأَيْقَاظٌ أُمَيَّةُ أَمْ نِيَامُ

فلما لم ينجده أحد، ارسل إلى يزيد بن عمر بن هبيرة عامل مروان على العراق يسأله النجدة على عدو الدولة. فلم يستطع أن يفعل له شيئًا. فترك إمارة خراسان. ونزل ساوة من بلاد همذان فمات فيها كمداً سنة ١٣١هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٧٠.

———————

٣ـ نصيب بن رباح

هو أبو محجن. نصيب بن رباح مولى عبدالعزيز بن مروان. قال ابن دأب: كان نصيب من قضاعة. ثم من بلي. وكانت أمه سوداء. فوقع سيدها عليها فحبلت. وجاءت بنصيب. فوثب عليه عمه بعد وفاة أبيه فباعه من عبد العزيز بن مروان. وهذا يعني أن نصيباً عربي. كان نصيب شاعراً فصيحاً. بليغاً فحلاً. مقدماً بالنسيب. والمديح عفيفاً كريماً. وليس له هوى في الهجاء وكان له ولد يسمى محجناً. وبه يكنى. له مواقف مع جرير والفرزدق. دخل يوماً على عبد الملك بن مروان. فتغدى معه. وبعد الغداء قال عبد الملك له: هل لك فيما نتنادم به؟ فقال نصيب: على شرط أن تؤمِّني. فأمنه. فقال: لوني حائل. وشعري مفلفل. وخلقتي مشوهة. و لم أبلغ ما بلغت من إكرامك لي بشرف أب أو أم أو عشيرة. وإنما بلغته بعقلي، ولساني فأنشدك الله يا أمير المؤمنين أن تحول بيني وبين ما بلغت به هذه المترلة منك.. من قوله:

وَما ابْتَذَلْتُ ابْتِذَالَ الثَّوْبِ وُدَّكُمُ
وعَائِذٌ خُلُقاً مَا كَانَ يُبْتَذَلُ
وَعِلمكَ الشّيءَ تَهْوَى أَنْ تُبَيِّنَهُ
أَشْفَى لِقَلْبِكَ مِنْ أَخْبَارِ مَنْ تَسَلُ

توفي عام ٩٢هـ.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. الأغاني، مرجع سابق، ج١، ص١٢٩ وما بعدها.

———————

٤ـ النَّضّاح بن الأشيم الكلبي.

وهو الذي نزل عليه الحطيئة الشاعر في عام من الأعوام. ومع الحطيئة بناته. فقال له النضاح:

ـ إن لنا جدة. ولك علينا كرامة. فمرنا بما تحب نأته، وانهنا عما شئت تكرهه نجتنبه.. فقال: الحطيئة:

ـ وَرَيْتُ بك زنادي. أنا أغير الناس قلباً. وأشعر الناس لساناً. فانه بنيك عن أن يسمعوا بناتي الغناء. فإن الغناء رقية الزنا..

وكان للنضاح سبعة بنين. فقال له:

ـ لا تسمع غناء رجل منهم ما كنت بيننا.

ولما أراد الحطيئة أن يرحل عن النضاح قال له:

ـ لو أنك تزوج بعض أبنائك بعض بناتي..

فقال النضاح لأحد أبنائه واسمه كعب ذلك. فقال لأبيه:

ـ لو عرضها علي بِشِسْع نعل. ما أردها. قال النضاح:

ـ و لم؟ قال الابن:

ـ أكره لسانه..

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص١٨٥.

ـــــــــــــــ

٥ـ النضر بن شميل.

هو النضر بن شميل المازني النحوي البصري. كان عالماً ثقة. صاحب غريب وفقه ومعرفة بأيام الناس. وكان شاعراً محدِّثاً. أخذ عن الخليل بن أحمد. وأقام في البادية أربعين سنة. وله في رواية الأثر والسنين والأخبار مترلة كبيرة. ضاقت به المعيشة بالبصرة. فأراد الخروج إلى خراسان. فشيعه أهل البصرة نحو من ثلاثة آلاف رجل ما فيهم إلاّ محدث أو نحوي أو لغوي أو عروضي أو إخباري. فلما صار بالمربد، جلس. وجلس الرجال حوله. فقال يخاطبهم. القريب منه يسمع والبعيد يصبر على أن سوف يسأل. قال:

ـ "يا أهل البصرة. يعز علي فراقكم. والله لو وجدت كل يوم ما أتقوت به ما فارقتكم".

ثم وصل إلى خراسان. وسكن فيها، وأفاد فيها مالاً عظيماً. قال:

ـ "كنت أدخل على المأمون عندما كان بمرو. فجرى الحديث في مجلسه عن أمور كثيرة. فقال:

ـ حدثنا هُشَيْم عن خالد عن الشعبي عن ابن عباس. قال، قال رسول الله ﷺ : إذا تزوج الرجل المرأة لدينها وجمالها كان فيها سَداد عن عوز.. فقلت:

ـ صدق يا أمير المؤمنين هُشيم. حدثنا عوف عن أبي جميلة عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ : إذا تزوج الرجل المرأة لدينها، وجمالها، كان فيها سِداد عن عَوْز.. ثم قال المأمون:

ـ يا نضر. كيف قلت: سَداد. وهو لحن. قلت:

ـ أوتلحنني أيها الأمير؟ قال:

ـ إنما لحنَ هُشيم. وكان لحانة. قلت:

ـ السَّداد بالفتح: القصد. والسِّداد بالكسر: البُلَغَة. وكل ما سددت به شيئاً. فهو بلغة؛ أي: سداد.

توفي عام ٢٠٤ هـ أو ٢٠٣ هـ.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص٢٣٦. جرجي زيدان. تاريخ الأدب العربي، مرجع سابق، ج٢، ص١٤٥.

ـــــــــــــــ

٦ـ نفاثة بن فروة الدئلي.

وكان نفاثة بن فروة. ملكاً على السماوة في العراق. اعتنق الإسلام. وكتب له رسول الله ﷺ كتاباً.. ضاع.

المرجع: الوثائق السياسية، مرجع سابق، ص١١٢.

ـــــــــــــــ

٧ـ نفيل بن عبد الله.

هو نفيل بن عبد الله بن جزء بن عامر بن مالك بن واهب بن جليحة بن أكلب بن ربيعة بن عفرس بن جلف بن أفتل (وأفتل هو خثعم) وهو الذي همس في أذن فيل أبرهة الحبشي عندما وجهوا الفيل إلى مكة المكرمة. قالوا:

ـ "عندما وجهوا الفيل نحو مكة المكرمة. وخلفه جيوش أبرهة أقبل نفيل بن عبد الله. حتى وقف إلى جانب الفيل، ثم أخذ بأذنه. وقال:

ــ "ابرك محمود. أو ارجع راشداً من حيث جئت. فإنك في بلد الله الحرام". فبرك الفيل..

المرجع: سيرة ابن هشام. مرجع سابق، ج١، ص ٤٦.

ــــــــــــــ

٨ــ النمر بن تولب.

هو النمر بن تولب بن أقيش بن عبد كعب بن الحرث بن عوف العكلي. شاعر مقل مخضرم. أسلم. وحسن إسلامه. ووفد إلى النبي ﷺ وكتب له كتاباً فكان في أيدي أهله. وروى الحديث عنه. وكان النمر بن تولب أحد أجواد العرب المذكورين.. لا يمسك شيئًا من مال. وكان شاعراً فصيحاً جريئاً. وكان أبو عمرو بن العلاء يطلق عليه صفة "الكَيِّس" لحسن شعره.

وكان كتاب رسول الله ﷺ للنمر بن تولب ما يلي: "بسم الله الرحمن الرحيم. هذا كتاب محمد رسول الله لبني زهير بن أُقَيْش. إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله. وأني رسول الله. وأقمتم الصلاة. وآتيتم الزكاة. وفارقتم المشركين. وأعطيتم الخمس من الغنائم. وسهم النبي. والصفي فأنتم آمنون بأمان الله، وأمان رسوله". عذلته امرأته لكرمه. فقال:

دَعِيني وَأَمْرِي سَأَكْفِيكَهُ
وَكُونِي قَعِيدَةَ بَيْتٍ ضُبَاعَا
فَإِنَّكِ لَنْ ترشِدِي غَاوِياً
وَلَنْ تدْرِكِي لَكِ حَظّاً مُضَاعَا

وأنشد النبي ﷺ عندما وفد إليه:

يَا قَوْمُ إِنِّي رَجُلٌ عِنْدِي خَبَرْ
لله مِنْ آيَاتِهِ هَذَا القَمَرْ
والشَّمْسُ والشِّعْرَى وآيَاتُ أُخَرْ
مَنْ يَتَسَامَى بِالْهَوَى فالْخُبْثُ شَرْ
إِنَّا أَتَيْنَاكَ وَقَدْ طَالَ السَّفَرْ
أَقُودُ خَيْلاً رُجَّعاً فِيهَا ضَرَرْ
أُطْعِمُهَا اللَّحْمَ إِذَا عَزَّ الشَّجَرْ

المرجع: الوثائق السياسية. مرجع سابق، ص٢٧٣. ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص ص ١٧٣ــ١٧٤.

ــــــــــــــ

٩ــ نهشل بن حري.

هو نهشل بن حري بن ضمرة بن جابر بن قطن بن نهشل الدارمي التيمي. كان من أشراف العرب. وفرسانهم، ومن خيرة الصحابة. شاعراً من خيرة الشعراء الذين عاصروا الجاهلية والإسلام. كان مع علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في صفين. وقتل أخوه مالك رئيس بني حنظلة في هذه الوقائع. وله فيه مراث حسان. من شعره:

قَالَ الأَقَارِبُ لا تَغْرُرْكَ كَثْرَتُنَا
وَأَغْنِ نَفْسَكَ عَنَّا أَيُّهَا الرَّجُلُ
عَلِّ بَنِيَّ يَشُدُّ اللهُ أَعْظُمَهُمْ
والنَّبْعُ يُنْبِتُ قُضْبَاناً فَيَكْتَهِلُ

وله أبيات رائعة منها:

إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لا نَدَّعِي لأَبٍ
عَنْهُ وَلا هُوَ بالآبَاءِ يَشْرِينَا
إِنْ تُبْتَدَرْ غَايَةٌ يَوْماً لِمَكْرُمَةٍ
تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا
بِيضٌ مَفَارِقُنَا تَغْلِي مَرَاجِلُنَا
نَأْسُو بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

إِنَّا لَمِنْ مَعْشَرٍ أَفْنَى أَوَائِلُهُمْ

قِيلُ الكُمَاةِ أَلا أَيْنَ المُصَلِّينَا

لَوْ كَانَ فِي الأَلْفِ مِنَّا وَاحِدٌ فَدَعَوْا

مَنْ عَاطِفٌ خَالَهُم إِيَّاهُ يَعْنُونَا

وَلَيْسَ يَهْلِكُ مِنَّا سَيِّدٌ أَبَداً

إِلاَّ افْتَلَيْنَا غُلاماً سَيِّداً فِينَا

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص ص٤٠٤ـ٤٠٥. الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص ٦٧.

١٠ـ نوفل بن عبد الله.

هو أبو سعيد. نوفل بن عبد الله بن قريش من خيار التابعين عالماً، أديباً. ولي القضاء بالمدينة المنورة لأعوام طويلة. وتوفي فيها عام ٢٤ للهجرة. وله أحاديث طريفة. منها:

ـ "كان نوفل بن عبد الله إذا دخل على امرأته صمت، وإذا خرج من عندها تكلم فرأته يوماً. يفعل هذا. فقالت له:

ـ أما عندي فتُطرق. وأما عند الناس فتنطق. قال يجيبها:

ـ لأني أدق عن جليلك. وتجلين عن دقيقي.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٣٢٠.

الفصل السادس والعشرون

فصل الهاء

١ـــ الهَائِلَة

ممَّن سُمِّيت به: الهائلةُ بنت منقذ بن سلمان بن عمرو بن سعد بن زيد مناة، وهي أم جساس بن مرة من بني شيبان[١].

معناه: "الهَوْلُ: المَخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه كَهَوْلِ الليل وهَوْل البحر، والجمع أَهْوالٌ وهُؤُولٌ، والهُؤُول جمع هَوْل (... ... ...) والهِيلَةُ: الهَوْل. وهالني الأمر يهولني هولاً: أفزعني (... ... ...) التهذيب: التهاويل جماعة التهويل، وهو ما هالك من شيء وهَوَّلَ القوم على الرجل. (... ... ...) والهُوَلَةُ من النساء: التي تهول الناظر من حسنها. قال أمية بن أبي عائذ الهُذَلِيُّ:

بَيْضاءُ صَافِيَةُ المَدامعِ هَوْلَةٌ
لِلنَّاظِرِينَ كَدُرَّةِ الغَوَّاصِ"[٢]

والهائلة اسم امرأة من هذا المعنى.

٢ـــ هَاجَر.

ممَّن سُمِّيَ به: هاجرُ بن عبد مناف بن ضاطر بن حبشية من خزاعة[٣]. وهاجرُ: أم سيدنا إسماعيل عليه السلام[٤].

معناه: "الهَجْرُ: ضدّ الوَصْل. هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْراً وهِجْراناً: صرمه وهما يَهْتَجِرَان ويتهاجران، والاسم الهِجْرَةُ (... ... ...) والهِجْرَةُ والهُجْرَةُ: الخروج من أرض إلى أرض، والمهاجرون الذين ذهبوا مع النبي ﷺ مشتق منه"[٥]. وهاجر اسم للرجل والمرأة من هذا المعنى.

٣ـــ الهَادِي.

ممَّن سُمِّيَ به: شدادُ بن الهادِ الليثي. اسم رجل ذكر عند الحديث عن نسب عبد المطلب بن هاشم[٦].

معناه: "الهَادِي من أسماء الله تعالى سبحانه. قال ابن الأثير: هو الذي بَصَّرَ عباده وعرفهم طريق معرفته حتى أقرّوا بربوبيته، وهَدَى كلَّ مخلوق إلى ما لابدّ له منه في بقائه ودوام وجوده. (... ... ...) والهُدَى: إخراج شيء إلى شيء والهُدَى أيضاً: الطاعة والورع. والهدى: الهادي في قوله ﷻ: ﴿أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى﴾[٧][٨]. والهادي اسم رجل من هذا المعنى.

٤ـــ هَارِبَة.

ممَّن سُمِّيَ به: هاربةُ بن ذبيان بن بغيض بن ريث ابن غطفان بن سعد بن قيس عيلان[٩].

---

(١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٨.

(٢) ابن منظور. لسان العرب (هول)، ص٤٧٢٢.

(٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص١٦ــ١٧.

(٤) ابن هشام. السيرة، ج١، ص ص٧ــ٨

(٥) ابن منظور. لسان العرب (هجر)، ص ص٤٦١٦ــ٤٦١٧.

(٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص١٦ــ١٧.

(٧) الآية ١٠ من سورة طه.

(٨) ابن منظور. لسان العرب (هدى)، ص ص ٤٦٣٩ــ٤٦٤٠.

(٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٤.

معناه: "الهَرَبُ: الفرارُ، هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَباً: فر، يكون ذلك للإنسان، وغيره من أنواع الحيوان. وأَهْرَبَ: جَدَّ في الذهاب مذعوراً، وقيل: هو إذا جَدَّ في الذهاب مذعوراً، أو غير مذعور. (... ...) وقيل: جاء مُهْرِباً إذا أتاك هارباً فزعاً. وفلان لنا مَهْرَبٌ، وأهرب الرجل إذا أبعد في الأرض؛ وأهرب فلان فلاناً إذا اضطره إلى الهرب"(١٠). وهاربة على وزن فاعلة اسم رجل من هذا المعنى.

٥ـــ هَارُون.

مِمَّن سُمِّيَ به: هارونُ بن سعد بن عقبة بن بشير بن عبد الله بن عدَّان بن سعد من بني عجل بن لجيم(١١). وهو شاعر كان من صحابة أبي جعفر المنصور الخليفة العباسي الثاني.

معناه: "الأزهري: أما هارون فإني لا أحفظ فيه شيئاً، واسم هارون معرب لا اشتقاق له في العربية"(١٢). وهارون اسم رجل من هذا المعنى.

٦ـــ هَاشِم.

مِمَّن سُمِّيَ به: هاشمُ بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وهو قريش(١٣).

معناه: "الهَشْمُ: كَسْرُكَ الشيء الأجوف واليابس، وقيل: هو كسر العظام والرأس من بين سائر الجسد، وقيل: هو كسر الوجه، وقيل: هو كسر الأنف (هذه عن اللحياني) تقول: هَشَمْتُ أنفه إذا كسرت العَصَبَة. (...) هَشَمَهُ هَشْماً. فهو مهشوم وهشيمٌ، وهَشَّمَهُ وقد انْهَشَمَ وتَهَشَّمَ"(١٤). وهاشم اسم رجل من هذا المعنى.

٧ـــ هَالَة.

مِمَّن سُمِّيَت به: هالةُ بنت أُهَيْب بن عبد مناف بن زُهرة، وهي أم حمزة والمقوم وحجل بني عبدالمطلب ابن هاشم(١٥).

معناه: "الهَالَةُ: دَارَةُ القمر، وهالة: الشمس معرفة"(١٦). وهالة اسم امرأة من هذا المعنى.

٨ـــ الهَالِك.

مِمَّن سُمِّيَ به: الهالكُ بن عمرو بن أسد بن خُزيمة. والهالك كان أول من عمل الحديد من العرب(١٧).

معناه: "الهَلْكُ: الهَلاكُ. قال أبو عبيد: يقال الهَلْكُ والهُلْكُ، والمَلْكُ والمُلْكُ؛ هَلَكَ يَهْلِكُ هُلْكاً وهَلَكاً وهَلاكاً: مات. ابن جني: ومن الشاذّ قراءة من قرأ: ﴿وَيَهْلَكُ الحَرْثُ والنَّسْلُ﴾(١٨). (... ...) ورجل هَالِكٌ من قوم هُلَّكٌ وهُلاَّك وهَلْكَى وهَوَالِك"(١٩). والهالك اسم رجل من هذا المعنى.

٩ـــ هَامِل.

مِمَّن سُمِّيَ به: هامل، اسم بطن من بطون ساعدة ابن الشاهد بن علك بن عدنان(٢٠).

معناه: "أَهْمَلَ أَمْرَهُ: لم يُحْكِمْهُ، والهَمَل بالتحريك: الإبل بلا راعٍ (... ... ...) يقال: إبلٌ هَمَلٌ وهَامِلَةٌ وهُمَّالٌ وهَوَامِلُ، وتركتها هَمَلاً، أي سُدى

(١٠) ابن منظور. لسان العرب (هرب)، ص ص٤٦٤٦ـــ٤٦٤٧.

(١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٣. خير الدين الزركلي. الأعلام، ج٨، ص٦٠.

(١٢) ابن منظور. لسان العرب (هرن)، ص٤٦٥٨.

(١٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٤. واسم هاشم عمرو. وسمي هاشماً لأنه كان يطعم قريشاً في أعوام الجوع الثريد. وكان يقطعه؛ أي: يهشمه بنفسه.

(١٤) ابن منظور. لسان العرب (هشم)، ص٤٦٦٨.

(١٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٩٦.

(١٦) ابن منظور. لسان العرب (هول)، ص٤٧٢٣.

(١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٨.

(١٨) الآية ٢٠٥ من سورة البقرة.

(١٩) ابن منظور. لسان العرب (هلك)، ص٤٦٨٦.

(٢٠) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

إذا أرسلتها ليلاً ترعى بلا راع. (... ... ...) وأهملت الشيء: خليت بينه وبين نفسه"[21]. وهامل على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

١٠ــ هَانِئ.

مَّن سُمِّيَ به: هانئُ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود ابن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة من بني شيبان بن ثعلبة[22].

معناه: "هَنِئَ الطعام وهَنُؤَ يَهْنَأُ هَنَاءَةً: صار هَنِيئاً، مثل فَقِهَ وفَقُهَ. (... ... ...) والتَّهْنِئَةُ خلاف التعزية، يقال: هَنَّأَهُ بالأمر والولاية هَنْئاً، وهَنَّأَهُ تَهْنِئَةً وتَهْنِيئاً إذا قلت له: لِيَهْنِئْكَ. والعرب تقول: ليهنئك الفارس، بجزم الهمزة، وليهنيك الفارس بياء ساكنة. ولا يجوز ليهنك كما تقول العامة. (... ... ...) وهانئ: اسم رجل، وفي المثل: إنما سميت هانئاً لِتُهْنِئَ ولِتَهْنَأَ؛ أي: لتعطي"[23]. أو لتسعد. وهانئ اسم رجل من هذا المعنى.

١١ــ هَبَّار.

مَّن سُمِّيَ به: هَبَّارُ بن الأسود بن المطلب بن أسد ابن عبد العزى من قريش، وهو الذي عرض لزينب بنت رسول الله ﷺ حين أرادت الخروج من مكة، لتلحق بأبيها بالمدينة المنورة[24].

معناه: "الهَبْرُ: قَطْعُ اللحم. والهَبْرَة: بِضْعة من اللحم أو نَحْضَةٌ لا عظم فيها. (... ...) وهَبَرَ يَهْبُرُ هَبْراً: قطع قطعاً كِباراً. وقد هَبَرْتُ له من اللحم هَبْرَةً؛ أي: قطعت له قطعة. واهْتَبَرَهُ بالسيف إذا قطعه. (... ... ...) وسيف هَبَّارٌ يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ من اللحم فيقطعه، والهِبرُّ: المنقطع من ذلك"[25]. وهبّار اسم رجل من هذا المعنى.

١٢ــ هِبْت.

مَّن سُمِّيَ به: هبت، اسم بطن من بطون بهراء بن عمرو بن إلحاف بن قضاعة بن مالك[26].

معناه: "الهَبْتُ: الضرب. والهَبْتُ: حُمْقٌ وتَدْلِيةٌ. وفيه هَبْتَةٌ؛ أي: ضربة حمق، وقيل: فيه هبتةٌ للذي فيه كالغَفْلَة، وليس بمستحكم العقل (... ... ...) وهَبَتَ الرجل يَهْبِتُهُ هَبْتاً: ذَلَّله. (... ... ...) قال شمرٌ: الهبت: الضرب بالسيف فكأنَّ معنى قوله: فَهَبَتُوهُما بالسيف أي ضربوهما حتى وَقَذُوهُما. يقال: هَبَتَهُ بالسيف وغيره يهبته هبتاً"[27]. وهبت اسم رجل من معنى: الهبت: الضرب بالسيف.

١٣ــ هُبَل.

مَّن سُمِّيَ به: هبلُ بن عبد الله بن كنانة، وهو جد بطن كبير من بني كلب بن وبرة[28].

معناه: "الهَبَلَةُ: الثُّكْلَةُ. والهُبْلَةُ: القُبْلَةُ. وهَبَلَتْهُ أُمُّه ثَكِلَتْهُ (... ... ...) ورجل مُهْتَبِل وهُبَالٌ. وهَبَّلَ لأهله، وتَهَبَّلَ واهْتَبَلَ: تكسب واهتبل الصيد بَغَاه وتكسبه، والصياد يهتبل الصيد؛ أي: يَغْتَنِمُهُ ويَفْتَرُّهُ. والهَبَّال: الكاسب المحتال. (... ... ...) والهِبَلُّ: الرجل العظيم الطويل"[29]. وهبل اسم رجل من هذه المعاني. وأراه من اشتقاق: الهبل: وهو الرجل العظيم الطويل.

١٤ــ هَبَنَّقَة.

مَّن سُمِّيَ به : هبنَّقةُ. وهو يزيد بن ثَروان من بني

---

(٢١) ابن منظور. لسان العرب (همل)، ص٤٧٠٢.

(٢٢) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٤٧.

(٢٣) ابن منظور. لسان العرب (هنأ)، ص ص٤٧٠٦ــ٤٧٠٧.

(٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٠٦.

(٢٥) ابن منظور. لسان العرب (هبر)، ص٤٦٠٣.

(٢٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧١.

(٢٧) ابن منظور. لسان العرب (هبت)، ص ص٤٦٠١ــ٤٦٠٢.

(٢٨) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٨.

(٢٩) ابن منظور. لسان العرب (هبل)، ص ص٤٦٠٧ــ٤٦٠٨.

قيس بن ثعلبة، وفي المثل: أحمق من هبنّقة. وله حديث[٣٠].

معناه: "الهُبْنَقُ والهُبْنُوقُ والهَبَنْقُ والهَبَنِيقُ: الوصيف: قال لبيدٌ:

والهَبانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ
كُلُّ مَلْثُومٍ إذَا صُبَّ هَمَلْ

ورجل هَبَنَّقٌ إذا وصف بالنَّوْك"[٣١]؛ أي: الحمق. وهبنقة اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. وأراه من المعنى الثاني؛ أي: الحمق.

١٥ــ الهَبُولَة.

ممَّن سُمِّيَ به: زيادُ بن الهبولة. وهو من بني سُلَيْح ابن حلوان بن عمران بن إلحاف بن قضاعة. وكان ملكًا على عرب الشام قبل الإسلام[٣٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣ من هذا الفصل، والهبولة اسم رجل من هذا المعنى.

١٦ــ الهُبَيْب.

ممَّن سُمِّيَ به: عبدُ الله بن الهُبَيْبِ. أو ابن الهَبِيب بن أهيب بن سحيم بن غيرة من بني سعد بن ليث. صحابي استشهد يوم خيبر[٣٣].

معناه: "ابن سيده: هَبَّتِ الريح تَهُبُّ هُبُوباً وهَبِيباً: ثارت وهاجت، وقال ابن دريد: هبت هبًّا. (... ... ...) وهَبَّ فلان يفعل كذا، كما تقول: طفق يفعل كذا، وهَبَّ السيف يَهُبُّ هَبَّةً وهَبًّا: اهتز، الأخيرة عن أبي زيد، وأهبه: هذه عن اللحياني. الأزهري: السيف يهب، إذا هز، هبة. الجوهري: هززت السيف والرمح فهب هبة. وهبته هزته ومضاؤه في الضريبة، وهَبَّ السيف يَهُبُّ هَبّاً وهَبَّةً وهِبَّةً إذا قطع"[٣٤]. وهبيب تصغير هب: هزَّةُ السيف ومضاؤه اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٠) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٦٠٩.
(٣١) ابن منظور. لسان العرب (هبنق)، ص ٤٦٠٩.
(٣٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٦.
(٣٣) ابن هشام. السيرة، ج٣، ص٢٢١.

١٧ــ هُبَيْرَة.

ممَّن سُمِّيَ به: هبيرةُ بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشيين[٣٥].

معناه: "الهُبَيْرَة: الضَّبُعُ الصَّغِيرةُ"[٣٦]. وبها سمي الرجل.

١٨ــ هُبَيْل.

ممَّن سُمِّيَ به: عبيدةُ بن هبيل شاعر قديم. من بني كلب بن وبرة، وقد قيل إنه من بكر بن وائل. وقال عنه بعض الرواة أنه ابن حرام الذي عناه امرؤ القيس في قوله:

نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حَرَامِ[٣٧]

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٣ من هذا الفصل، صغروا هُبلاً إلى هبيل وسموا الرجل به.

١٩ــ الهَثْهَاث.

ممَّن سُمِّيَ به: الهثهاثُ، اسم رجل من بني قُرط التميميين[٣٨].

معناه: "ابن سيده: الهَثّ خلطك الشيء بعضه ببعض، والهَثّ والهَثْهَثَة : اختلاط في حرب أو

(٣٤) ابن منظور. لسان العرب (هبب)، ص٤٦٠٠.
(٣٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٢.
(٣٦) ابن منظور. لسان العرب (هبر)، ص ٤٦٠٤.
(٣٧) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٨. وصدر البيت:
عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ لَعَلَّنَا
وروي البيت على الشكل:
عُوجَا عَلَى الطَّلَلِ المُحِيلِ لَعَلَّنَا   نَبْكِي الدِّيَارَ كما بَكى ابْنُ حذام
وروي على شكل ثالث هو:
يَاصَاحِبَيَّ قِفَا النَّوَاعِجَ سَاعَةً   نَبْكِي الدِّيَارَ كَمَا بَكَى ابْنُ حُمَام
(٣٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٥٩.

صخب، والاسم منه الهثهات قال العجاج:

وَأُمَرَاءٌ أَفْسَدُوا فَعَاثُوا

فَهَثْهَثُوا فَكَثُرَ الهَثْهَاثُ

(... ... ...) والهث: الكذب ورجـل هَثَّـاثٌ وهَثْهَاثٌ إذا كان كذبه سُماقاً"[٣٩]. والهثهات اسم رجل من هذه المعاني. وأرجح أنه من الاختلاط في الحرب.

٢٠ـــ الهِجْرِس.

مِمَّن سُمِّيَ به: الهِجرسُ بن الحر من بني سعد العشيرة بن مالك بن أدد[٤٠].

معناه: "اللَّيْث: الهِجْرِسُ من أولاد الثعالب. قـال: وقد يوصف به اللئيم (... ...) وقال: رمتني الأيامُ عن هَجَارِسها أي شـدائدها. وفي الحـديث: أن عُيينة بن حصن الفزاري مد رجليه بين يدي سيّدنا رسول الله ﷺ، فقال له فلان: يا عينَ الهجرس! أتمد رجليك بين يدي رسول الله ﷺ؟ الهجرس: ولـدُ الثعلب، والهجرس أيضاً: القرد. أبو مالك: أهـل الحجاز يقولون: الهجرس القرد، وبنو تميم يجعلونه الثعلب"[٤١]. والهجرس اسم رجل من هذا المعنى.

٢١ـــ هَجْعَم.

مِمَّن سُمِّيَ به: هجعم اسم بطن من بطون الحارث ابن عدي بن الحارث بن مرة بن زيد[٤٢].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع إلا ما قاله ابن دريد: "الهَجْعَمَـةُ، وهي الجُرْأَةُ والإقدام"[٤٣]. وهجعم اسم رجل من هذا المعنى.

(٣٩) ابن منظور. لسان العرب (هتهث)،ص ص٤٦١٣ـــ٤٦١٤.

(٤٠) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠٠.

(٤١) ابن منظور. لسان العرب (هجرس)، ص٤٦٢١.

(٤٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٧٣.

(٤٣) المرجع السابق.

٢٢ـــ هُجَيْر.

مِمَّن سُمِّيَ به: هجير، أحد أجداد المحدث أبي علي عَثَّام بن علي بن عثام بن علي بن هجير العـامري الكلابي الكوفي[٤٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢ من هذا الفصل، صغروا هاجراً إلى هجير وسموا الرجل به.

٢٣ـــ هُجَيْرَة.

مِمَّن سُمِّيَت به: هجيرةُ بنت عبس بن بغيض، وهي أم عوف وثعلبة وعبد بني سعد بن ذبيان[٤٥].

معناه: "جَارِيَةٌ مُهْجِـرَةٌ إذا وصـفت بالفَرَاهَـةِ والحسن، وإنما قيل ذلك لأن واصفها يخرج من حدِّ المقارب الشكل للموصوف إلى صفة كأنه يَهْجُـرُ فيها؛ أي: يَهْذِي. الأزهري: والهُجَيْـرَة تـصغير الهَجْرَةِ، وهي السمينة التامة. وأهجرت الجاريـة: شبت شباباً حسناً، والمُهْجِر: الجيد الجميل من كل شيء. وقيل: الفائق الفاضل فهـو هـاجر"[٤٦]. وهجيرة اسم امرأة من هذا المعنى. وأراه من الفراهة والحسن.

٢٤ـــ هُجَيْم.

مِمَّن سُمِّيَ به: هُجَيْمُ بن عمرو بن تميم. أبو بطـن كبير منهم[٤٧].

معناه: "هَجَمَ على القوم يَهْجُمُ هُجُومـاً: انتـهى إليهم بغتة، وهجم عليهم الخيل وهجم بها. الليث: يقال: هَجَمْنا الخيل، قال: ولم أسمعهـم يقولـون أَهْجَمْنا، واستعاره علي كرم الله وجهـه، للعلـم فقال: "هَجَمَ بهم العِلمُ على حقائق الأمور فباشروا

(٤٤) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٢، ص٢٣٧. هامش الصفحة

(٤٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٨.

(٤٦) ابن منظور. لسان العرب (هجر)، ص٤٦١٨.

(٤٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٦١.

روح اليقين" وهجم عليهم دخل بغير إذن"[٤٨].

وهُجَيْم تصغير هاجم اسم رجل من هذا المعنى.

٢٥ــ هَدَّاب.

ممّن سُمِّيَ به: هدَّاب، وهو اسم رجل من كرام بني مالك بن عمرو بن تميم[٤٩].

معناه: "الهُدَّابُ: ورق الأَرْطَى، وكل ما لم ينبسط ورقه، وهُدَّاب النخل سَعَفُهُ. ابن سيده: الهُدَّاب: اسم يجمع هُدْبَ الثوب وهُدْبَ الأرطى؛ قال العجاج يصف ثوراً وحشيًّا:

وَشَجَرَ الهُدَّابَ عَنْهُ فَجَفَا

بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا

والواحدة: هُدَّابة وهُدْبَة. (... ...) ويقال: هُدْبَةُ الثوب والأرطى وهُدُبُهُ؛ قال ذو الرمة:

أَعْلَى ثَوْبَهُ هُدَبُ[٥٠]

وقال أبو حنيفة: الهدب من النبات ما ليس بورق، إلا أنه يقوم مقام الورق"[٥١]. وهدَّابٌ اسم رجل من هذا المعنى.

٢٦ــ هَدَّاج.

ممّن سُمِّيَ به: هدّاج، وهو اسم ربيعة بن صيدح، وقد سمي فرسه هدّاجاً على اسمه[٥٢].

معناه: "الهَدَجانُ، بالتحريك: مِشْيَة الشيخ (... ...) وهَدَجَ الظليمُ يَهْدِجُ هَدَجاناً واستَهْدَجَ. وهو مشيٌ وسعيٌ وعدوٌ، كل ذلك إذا كان في ارتعاش، فهو هدَّاج، وهَدَجْدَجٌ. (... ... ...) وهدج الصوت تقطعه في ارتعاش، والتهدجُ: تقطع الصوت. وتهدجوا عليه وتثانوا عليه: أظهروا ألطافه. وهدّاجٌ: اسم قائد الأعشى الشاعر"[٥٣].

وهدّاج اسم رجل من هذا المعنى.

٢٧ــ هَدَاد.

ممّن سُمِّيَ به: هَدَادُ بن زيد مناة بن الحَجَر بن عمران بن عمرو مزيقياء[٥٤].

معناه: "الهَدُّ من الرجال: الجواد الكريم، وأما الجبان الضعيف، فهو الهِدُّ بالكسر. ابن الأعرابي: الهَدُّ بفتح الهاء، الرجل القوي، وإذا أردت الذَّم بالضعف قلت الهِدُّ بالكسر، وقال الأصمعي: الهَد من الرجال الضعيف، وأباها ابن الأعرابي بالفتح. شمرٌ: يقال: رجل هَدٌّ وهَدَادَةٌ، وقوم هَدَادٌ؛ أي: جبناء"[٥٥]. وهداد اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من الهَدِّ: الرجل القوي.

٢٨ــ هَدَالَة.

ممّن سُمِّيَ به: هدالة، اسم بطن من بطون غطفان ابن حرام، وهم من حمير بن سبأ. وقال بعض النسابين إن غطفان بن حرام من بني قيس عيلان[٥٦].

معناه: "الهَدَالَةُ: شجرة تنبت في السَّمُرِ ليست منه وتنبت في اللَّوز والرمان وفي كل شجرة وثمرتها بيضاء، وقيل: الهَدَالة كل غصن نبت مستقيماً في طلحةٍ أو أراكةٍ، وهو مما يُشْفَى به المطبوب، والجمع هَدَالٌ"[٥٧]. وهدالة اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٤٨) ابن منظور. لسان العرب (هجم)، ص٤٦٢٣.

(٤٩) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٠٦.

(٥٠) لم أعثر على تتمة هذا البيت في ديوان ذي الرمة الذي بين يدي. وهو تحقيق بشيربوت عام ١٩٣٤. بيروت. لبنان؛ والبيت بتمامه:

**هجنع راح في سوداء مخملة من		القطائف أعلى ثوبه الهدب**

الموسوعة الشعرية. إصدار إلكتروني، مرجع سبق ذكره.

(٥١) ابن منظور. لسان العرب (هدب)، ص٤٦٢٩.

(٥٢) ابن منظور. لسان العرب (هدج)، ص٤٦٣٠.

(٥٣) المرجع السابق.

(٥٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٣.

(٥٥) ابن منظور. لسان العرب (هدد)، ص٤٦٣١.

(٥٦) ابن قتيبة. المعارف، ص٤٦.

(٥٧) ابن منظور. لسان العرب (هدل)، ص٤٦٣٥.

٢٩ـ هُدْبَة.

ممّن سُمِّيَ به: هدبةُ بن خَشرم بن كـرز بـن أبي سلمة بن الكاهن. وهو حَيَّة بن أسحم مـن بـني سعد بن هذيم(٥٨).

معناه: "الهُدْبَةُ والهُدُبَةُ: الشعرة النابتة علـى شـفر العين. والجمع هُدْبٌ وهُدُبٌ؛ قال سـيبويه: ولا يكسر لقلّة فُعْلَةٍ في كلامهـم، وجمـع الهُـدُبِ والهُدْب، أَهْداب، والهَـدَبُ كالهُـدَبُ واحدتـه هَدَبَة"(٥٩). وهُدبة اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠ـ هُدَد.

ممّن سُمِّيَ به: هُدَدُ بن همَّال. وفي المحكم: هدد بن هماد بالدال، ويروى أن النبي سـليمان بـن داود عليهما السلام زوَّجه: بلقة(٦٠) أو "يَلْمَقَـة"(٦١). وهي بلقيس(٦٢) ملكة اليمن المعروفة(٦٣).

معناه: "يقال: إنه لَهَدُّ الرجل أي لَـنِعم الرجـل، وذلك إذا أثنى عليه بجَلَد وشدة، واللام للتأكيـد. ابن سيده: هدَّ الرجل كما تقول: نعـم الرجـل. ومَهْلاً هَدَادَيْكَ؛ أي: تمهل يَكْفِـكَ. والتهديـد والتهداد من الوعيد والتخوف"(٦٤). وهدد اسـم رجل من هذا المعنى.

٣١ـ هَدَس.

ممّن سُمِّيَ به: هَدَس، وهو اسم بطن مـن بطـون حمير بن سبأ(٦٥).

معناه: "هَدَسَهُ يَهْدُسُهُ هَدْساً: طرده وزجره، يمانية مماتةٌ، والهَدَس: شجر. وهو عنـد أهـل الـيمن الآس"(٦٦). ومن معنى: الهدس: الآسُ، سموا الرجل.

٣٢ـ هِدْل(٦٧).

ممّن سُمِّيَ به: هدلُ بن عامر بن صعصعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن(٦٨).

معناه: "الهَدِيلُ: صوت الحمام، وخصَّ بعضهم بـه وَحْشِيِّها كالدُّبَاسِيِ والقَمَارِي ونحوهـا، هَـدَلَ القَمْرِيُّ، وفي المحكم: هَدَلَ يَهْدِلُ هَديلاً. (... ... ...) والهديل أيضاً: الرجل الكثير الشعر، وقيل: هو الأشعث الذي لا يسرح رأسه ولا يدهنـه"(٦٩) وهدل اسم رجل مشتق من واحـد مـن هـذين المعنيين. وأراه من المعنى الثاني.

٣٣ـ هِدْم.

ممّن سُمِّيَ به: هِدْمُ بن مسعود بن عدي بن بجـاد، وهو أحد التسعة من بني عبس الذين وفدوا علـى النبي ﷺ وعقد لهم(٧٠).

معناه: "الهِدْمُ. بالكسر: الثوب الخلق المرقع، وقيل: هو الكساء الذي ضُوعِفَتْ رقاعه، وخصَّ به ابـن الأعرابي الكساء البالي من الصوف دون الأثواب، والجمع أَهْدَامٌ وهِدَمٌ. (الأخيرة عـن أبي حنيفـة) وهي نادرة. (... ... ...) أبو سعيد: هدَّمَ فـلان ثوبه وردَّمَهُ إذا رَقَّعَهُ"(٧١). وهدم اسم رجل مـن هذا المعنى.

---

(٥٨) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢١، ص٣٩٠.

(٥٩) ابن منظور. لسان العرب (هدب)، ص٤٦٢٨.

(٦٠) رواية ابن منظور. لسان العرب، ص٤٦٣٠.

(٦١) رواية ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٣٢.

(٦٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٦.

(٦٣) ابن منظور. لسان العرب، ص ص٤٦٣١ـ٤٦٣٢.

(٦٤) ابن منظور. لسان العرب (هدد)، ص٤٦٣١.

(٦٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (هدس)، ص٤٦٣٣.

(٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩. هو هلال عند ابن الكلبي، ج٢، ص٢. و ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٩٣. و ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٥٤.

(٦٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٩.

(٦٩) ابن منظور. لسان العرب (هدل)، ص ص٤٦٣٤ـ٤٦٣٥.

(٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٠.

(٧١) ابن منظور. لسان العرب (هدم)، ص ص٤٦٣٦ـ٤٦٣٧.

٣٤ــ الهَدْهَاد.

مِمَّن سُمِّيَ به: الهدهاد بن شرحبيل. وهو أحد ملوك اليمن القدماء. وهو أبو بلقيس الملكة. ملكت بعده[٧٢].

معناه: "هَدْهَد الشيء من عُلُوٍّ إلى سُفل: حَدَرَهُ، وهَدْهَدَهُ: حركه كما يُهَدْهَدُ الصبي في المهد. وهَدْهَدَت المرأة ابنها؛ أي: حركته لينام، وهي الهدهدة"[٧٣]. والهَدهَادُ اسم رجل من هذا المعنى.

٣٥ــ هُدَيّ.

مِمَّن سُمِّيَ به: هُدَيّ، اسم بطن من بطون مالك بن زيد بن كهلان[٧٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣ من هذا الفصل، وهديّ اسم مشتق من معناه.

٣٦ــ الهُدَيْر.

مِمَّن سُمِّيَ به: ربيعةُ بن عبد الله بن الهُدير. من بني تيم بن مرة، رهط أبي بكر الصديق ﷺ من قريش[٧٥].

معناه: "الهَدْرُ والهَادِرُ: الساقط. (...) وبنو فلانٌ هَدَرَةٌ وهِدَرَةٌ وهُدَرَةٌ: ساقطون ليسوا بشيء. (... ... ...) وهَدَرَ البعير يَهْدِرُ هَدْراً وهَدِيراً وهُدُوراً صوت في غير شقشقة، وكذلك الحمام يَهدر، والجرّة تَهْدِرُ هَدِيراً وتَهْدَاراً. (... ...) وفي المثل: كالمُهَدَّرُ في العُنَّةِ"[٧٦]. يضرب مثلاً للرجل يصيح ويجلب وليس وراء ذلك شيء"[٧٧]. والهُدَيْر تصغير هادر اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من معنى هدر الحمام: صوت.

٣٧ــ هُذْلُول.

مِمَّن سُمِّيَ به: هذلولُ بن كعب العنبري من بني تميم، وهو شاعر معروف[٧٨].

معناه: "الهُذْلُولُ الرَّمْلَة الطويلةُ المستدقة المشرفة، وكذلك السحابة المستدقة. (... ... ...) ابن سيده: الهُذْلُولُ: السريع الخفيف، وربما سمي الذئب هذلولاً"[٧٩]. وهذلول اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأرى أنه من السرعة والخفة.

٣٨ــ هَذمةُ.

مِمَّن سُمِّيَ به: هذمةُ بن لاطم بن عثمان بن أد من مزينة[٨٠].

معناه: " الهَذْمُ : القطع. والهَذْمُ: الأكل، كل ذلك في سرعة، وهَذَمَ يَهْذِمُ هَذْماً: وهي سرعة الأكل والقطع. (... ...) وسيف مِهْذَمٌ مِخْذَمٌ وهُذَامٌ: قاطع حديدٌ. وسنان هُذَامٌ: حديدٌ. ومدية هُذامٌ"[٨١]. وهُذمةُ اسم رجل من هذا المعنى، وأراه من هذام: السيف القاطع.

٣٩ــ هُذَيْل.

مِمَّن سُمِّيَ به: هذيلُ بن مدركة بن إلياس بن مضر ابن نزار[٨٢].

معناه: "هَوْذَلَ في مَشْيِهِ هَوْذَلَةً: أسرع. وقيل: الهوذلة أن يضطرب في عدوه (... ... ...)

(٧٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٦.

(٧٣) ابن منظور. لسان العرب (هدد)، ص٤٦٣٢.

(٧٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٢٩.

(٧٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٠٧.

(٧٦) الميداني. مجمع الأمثال، ج٢، ص١٤١ المثل رقم ٣٠٣١.

(٧٧) ابن منظور. لسان العرب (هدر)، ص ص٤٦٣٢ــ٤٦٣٣.

(٧٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج١، هامش رقم ٨ من ص١٠٩.

(٧٩) ابن منظور. لسان العرب (هذل)، ص٤٦٤٥.

(٨٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ٤٠٦.

(٨١) ابن منظور. لسان العرب (هذم)، ص٤٦٤٥.

(٨٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٨.

والهَاذِلُ بالذال: وسط الليل، وَأَهْذَبَ في مـشيه، وأَهْذَلَ إذا أسرع، وجـاء مُهْـذِباً مُهْـذِلاً"[83]. وهُذيل تصغير هاذل اسم رجل من هذا المعنى.

٤٠ــ هُذَيْم.

مَّن سُمِّيَ به: هُذَيم، اسم عبد حبشي. حضن سعد ابن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن إلحاف بـن قضاعة. فغلب عليه، فهو عند علماء الأنساب مرة سعد بن هُذَيم. ومرة سعد هذيم[84].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٨ مـن هذا الفصل. صغروا هذماً إلى هذيم وسموا الرجـل به.

٤١ــ هِرّ.

مَّن سُمِّيَ به: هرُّ بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد[85].

معناه: "هَرَّ الشيء يَهُرُّهُ ويَهِرُّهُ ويَهَرُّهُ هَرّاً وهَرِيراً: كرهه (... ...) وهَرَرْتُهُ؛ أي: كَرِهته أَهُرُّهُ وأَهِرُّهُ، بالضم والكسر، وقال ابن الأعرابي: أَجِدُ في وجهه هِرَّةً وهَرِيرَةً؛ أي: كراهية. الجوهري: والهر الاسم من قولك هَرَرْتُهُ هَرّاً؛ أي: كَرِهْتُه، وهَـرَّ فـلان الكأس والحرب هريراً؛ أي كرهها"[86]. وهرٌّ اسم رجل من هذا المعنى.

٤٢ــ هَرَّاب.

مَّن سُمِّيَ به: هرّابُ بن ذهل بن الحارث بن عاذاة ابن عوف بن عباد من بني سامة بن لؤي[87].

معناه : عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤ من هذا الفصل، وهرّاب على وزن فعّال اسم رجـل مـن معناه.

٤٣ــ هَرَاسَة.

مَّن سُمِّيَ به: هراسةُ بن فَدكى بن أعبد من بـني منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب مـن تميم[88].

معناه: "قال أبو حنيفة: الهَرَاسُ من أحرار البقول : واحدته هَـرَاسَة. (... ...) وأرض هَرِيسَةٌ: ينبت فيها الهَرَاس. وفي حديث عمرو ابن العاص: كَـأَنَّ في جوفي شوكة الهَرَاس؛ قال: هو شجرٌ أو بقل ذو شوك من أحرار البقول"[89]. وهراسة اسم رجـل من هذا المعنى.

٤٤ــ هَرَّام.

مَّن سُمِّيَ به: هرّامُ بن حيان. رجل من التابعين من موالي عبد القيس وتفخر عبد القيس به[90].

معناه: "الهَرَمُ : أَقْصَى الكِبَر. هَرِمَ، بالكسر، يَهْرَمُ هَرَماً ومَهْرَماً، وقد أَهْرَمَهُ الله فهو هَرِمٌ، من رجال هَرِمين وهَرْمَى، كُسِّرَ عن فعلى لأنه من الأسمـاء التي يصابون بها وهم لها كارهون، فطـابق بـاب فعيل الذي بمعنى مفعول نحو قتلى وأسرى، فكسر على ما كسر عليه ذلك، والأنثى هَرِمَة من نـسوة هَرِمات وهَرْمى، وقد أَهْرَمَهُ الدهر وهَرَّمَـهُ"[91]. وهرّام اسم رجل من هذا المعنى.

٤٥ــ هَرْثَم.

٤٦ــ هَرْثَمَة.

مَّن سُمِّيَ بهما : هرثَمُ بن هلال بن ربيعة بن ضبيعة

(٨٣) ابن منظور. لسان العرب (هذل)، ص ص٤٦٤٤ــ٤٦٤٥.

(٨٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٣٧٢ــ٣٧٤.

(٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٠.

(٨٦) ابن منظور. لسان العرب (هرر)، ص٤٦٥٠.

(٨٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٩.

(٨٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٥١. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٣٧.

(٨٩) ابن منظور. لسان العرب (هرس)، ص٤٦٥٢.

(٩٠) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٥.

(٩١) ابن منظور. لسان العرب (هرم)، ص ص٤٦٥٦ــ٤٦٥٧.

ابن عجل بن لجيم[٩٢]. وهرثمةُ بن أعين، قائد عبّاسيّ شجاع، ولاّه هارون الرشيد على أفريقية. ثم أصبح من كبار قادة المأمون. قتل بفعل مكيدة دبرها له أعداؤه عام ٢٠٠هـ[٩٣].

معناهما: "الهَرْثَمَةُ: مُقَدَّمُ الأنْفِ، وهي الوَتَرَة التي بين مِنْخَري الكلب. وهرثمة: من أسماء الأسد، وفي الصحاح: الهرثمة الأسد، وبه سمي الرجل"[٩٤]. وهرثم، وهرثمة اسما رجلين من هذا المعنى.

٤٧ـ هَرِم.

مَّن سُمِّيَ به: هرمُ بن قطبة بن سيار من بني فزارة ابن ذبيان[٩٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٤ من هذا الفصل. وهرم اسم رجل من معناه.

٤٨ـ الهِرْمَاس.

مَّن سُمِّيَ به: حمزةُ بن الهِرماس، رجل من قادة الفتوح المسلمين. شهد على المعاهدة التي كتبها الأحنف بن قيس إلى باذان مرزبان مرورود، ومن معه من الأساور والأعاجم[٩٦].

معناه: "الهِرْمَاسُ: من أسماء الأسد، وقيل: هو الشديد من السباع. (... ...) الكسائي: أَسَدٌ هِرماسٌ وهُرامسُ، وهو الجريء الشديد.وقيل: الهرماس الأسد العادي على الناس. ابن الأعرابي: الهرماس: ولد النمر"[٩٧]. والهرماس اسم رجل من هذا المعنى.

(٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٦.

(٩٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص١٦٩.

(٩٤) ابن منظور. لسان العرب (هرثم)، ص٤٦٤٧.

(٩٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٨.

(٩٦) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٣٦٩.

(٩٧) ابن منظور. لسان العرب (هرمس)، ص٤٦٥٧.

٤٩ـ هَرْمَة.

٥٠ـ هَرَمِيّ.

مَّن سُمِّيَ بهما: هرمةُ بن هذيل بن مدركة[٩٨]. وهرميُّ بن السفاح، وهو سلمة بن خالد بن كعب ابن زهير. من بني تغلب بن وائل[٩٩].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٤٤ من هذا الفصل. وهذان الاسمان من معناه.

٥١ـ هُرَيْر.

مَّن سُمِّيَ به: هريرُ بن أبي جابر بن زهير، من بني كلب بن وبرة[١٠٠].

معناه: "يقال: هرَّ الكلب يَهِرُّ هَرِيراً فهو هَارٌّ وهَرّارٌ إذا نبح وكشر عن أنيابه. وقيل هو صوته دون نباحه. (... ... ...) ابن سيده: وكلبٌ هَرّارٌ: كثير الهرير، وكذلك الذئب إذا كشر أنيابه"[١٠١]. وقد يطلق الهرير لغير الكلب، ومنه هرير المتقاتلين في الحرب، وهُرَيْر اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢ـ هُرَيْرَة.

مَّن سُمِّيَت به: هريرة، اسم امرأة جاءت في شعر الأعشى. منه قوله:

قَالَتْ هُرَيْرَةُ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا
وَيْلِي عَلَيْكَ وَوَيْلِي مِنْكَ يَا رَجُلُ[١٠٢]

معناه: "الهِرُّ: السِّنَّورُ. والجمع هِرَرَةٌ مثل قِرْد وقِرَدَةٌ، والأنثى هِرَّة"[١٠٣]. صغروا هِرَّةً إلى هُرَيْرة وسموا به المرأة.

(٩٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٢٩.

(٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١٠.

(١٠٠) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٨.

(١٠١) ابن منظور. لسان العرب (هرر)، ص٤٦٥٠.

(١٠٢) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٨، ص١٥٢.

(١٠٣) ابن منظور. لسان العرب (هرر)، ص٤٦٥٠.

٥٣ــ هُرَيْم.

مَّن سُمِّيَ به: هريمُ بن أبي طحمة. كان من فرسان بني تميم المعدودين في الإسلام(١٠٤).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٤ من هذا الفصل. صغروا هَرِماً إلى هُرَيْم وسموا الرجل به.

٥٤ــ هَزَارُ مَرْد.

مَّن سُمِّيَ به: هزارُ مرد، وهو عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن أبي صفرة. قائد عباسي ولي أفريقية. كان شجاعاً كريماً عاقلاً يمثل صفوة المهالبة في العصر العباسي الأول.

معناه: "هزارُ مَردٍ: تعني باللغة الفارسيّة ألف رجل؛ أي: أنّ صاحب هذا الاسم يعادل في شجاعته ألف رجل. ولا يطلق إلاّ على من يكون هذه صفاته فعلاً"(١٠٥).

٥٥ــ هِزّان.

مَّن سُمِّيَ به: هزّانُ بن صباح بن عتيك بن أسلم ابن يذكر بن عنزة بن أسد من عبد القيس بن أفصى(١٠٦).

معناه: "الهَزُّ والهَزيزُ في السير، تحريك الإبل في خفتها. وقد هَزَّها السير وهَزَّها الحادي هَزِيزاً فاهْتَزَّتْ هي إذا تحركت في سيرها بحدائه. الأصمعي: الهَزَّةُ من سير الإبل أن يَهْتَزَّ الموكب. قال النضر: يهتز أي يسرع (... ... ...) وهَزِيزُ الريح: صوت حركتها. قال امرؤ القيس:

إِذَا مَا جَرَى شَأْوَيْنِ وَابْتَلَّ عَطْفُهُ
تَقُولُ هَزِيزُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَثْأَبِ(١٠٧)

وهزّان بن يقدم: بطن، فعلان من الهزة، قال الشاعر(١٠٨):

وَفِتْيَانُ هِزَّانَ الطِّوَالُ الغَرَانِقَه"(١٠٩)

وهزان اسم رجل من هذا المعنى.

٥٦ــ هُزَلَة.

مَّن سُمِّيَ به: هُزَلَةُ بن متعب بن أحب بن الغوث ابن عتريف من بني باهلة(١١٠).

معناه: "الهَزْلُ: نقيض الجدّ، هَزَلَ يَهْزِلُ هَزْلاً. (... ...) ورجل هَزِيلٌ: كثير الهَزْلِ. وأَهْزَلَهُ: وجده لَعّاباً. (... ... ...) والهُزَالُ نقيض السِّمَن، وقد هُزِلَ الرجل والدابة هُزَالاً، على ما لم يسم فاعله، وهَزَلَ هو هَزْلاً (... ...) وهَزَلْتُهُ أنا أَهْزِلُهُ هَزْلاً فهو مَهْزُولٌ"(١١١). وهزلة على وزن فعلة اسم رجل من هذين المعنيين وأرجح أن يكون من المعنى الأول.

٥٧ــ الهُزَم.

مَّن سُمِّيَ به: الهزمُ وهو اسم بطن من بطون عامر ابن صعصعة(١١٢).

معناه: "الهَزِيمةُ في القِتال: الكسر والفَلُّ. هَزَمَهُ يَهْزِمُهُ هَزْماً فانْهَزَمَ، وهُزِمَ القوم في الحرب، والاسم الهَزِيمة والهِزِّيْمَى، وهَزَمْتُ الجيش هَزْماً وهَزِيمَةً فانهزموا"(١١٣). والهزم اسم رجل من هذا المعنى. يريدون به الرجل الذي يهزم الأعداء.

---

(١٠٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٤١.

(١٠٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٢. مع هامش الصفحة.

(١٠٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٠.

(١٠٧) الأثأب: نبات ينبت في بطون الأودية. إذا مرت عليه الريح أصدر صوتاً.

(١٠٨) هو الأعشى. وصدره:

وَقَدْ كَانَ فِي شُبَّانِ قَوْمِكَ مَنْكَحٌ

(١٠٩) ابن منظور. لسان العرب (هزز)، ص٤٦٦٢. الغرانقة: جمع غرنوق: وهو الشاب الناعم الجميل.

(١١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٠.

(١١١) ابن منظور. لسان العرب (هزل)، ص٤٦٦٣.

(١١٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٩٤.

(١١٣) ابن منظور. لسان العرب (هزم)، ص٤٦٦٥.

٥٨ــ الهَزْمَة.

ممّن سُمِّيَ به: الهزمةُ، اسم بطن من بطون عبس بن عبد الله بن علك بن عدنان[١١٤].

معناه: "الهَزْمَةُ والهَزْمُ والاهْتِزَامُ والتَّهَزُّمُ: الصوت. واهْتِزَامُ الفَرَسِ: صوت جريه، قال امرؤ القيس:

عَلَى الذَّبْلِ جَيَّاشٌ كَأَنَّ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمْيُهُ غَلْيُ مِرْجَلِ

وهَزَمَتِ القوس تَهْزِمُ هزماً وتهزَّمت: صوَّتت. (...) وهَزِيم الرَّعد: صوته، تَهَزَّم الرعد تَهَزُّماً، والهزيم والمتهزم: الرعد الذي له صوت شبيهٌ بالتكسر"[١١٥]. والهزمة اسم رجل من هذا المعنى.

٥٩ــ هَزُومَة.

ممّن سُمِّيَ به: هزومةُ بن ربيعة بن جرول من بني طيِّئ بن أدد. وهو أحد أجداد حاتم بن سعد بن الحشرج[١١٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٧ من هذا الفصل، وهزومة على وزن فعولة اسم رجل من معناه.

٦٠ــ هَزِيز.

ممّن سُمِّيَ به: هزيزُ بن شن بن أفصى بن عبدالقيس ابن أفصى. وكان هزيز أول من برى الرماح الخطية من العرب[١١٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥٥ من هذا الفصل، وهزيز اسم رجل من معناه.

٦١ــ هُزَيْمَة.

ممّن سُمِّيَ به : هزيمةُ بن عامر بن أوس من بني نصر ابن معاوية بن بكر بن هوازن[١١٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم انظر الرقم ٥٧ من هذا الفصل، وهُزَيْمة على وزن فُعَيْلة اسم رجل من معناه.

٦٢ــ هَشَّاب.

ممّن سُمِّيَ به: هشّابُ، اسم قبيلة يمنية من خولان، موالي يعلى بن منية لها قدر وخطر[١١٩].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٦٣ــ هِشَام.

٦٤ــ هُشَيْم.

ممّن سُمِّيَ بهما: هشامُ بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن مخزوم من قريش[١٢٠]. وهُشيم بن بشير، وهو محدث معروف أخذ عنه ابن سلام صاحب كتاب النسب[١٢١].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم٦ من هذا الفصل. صغروا هاشماً أو هشاماً إلى هُشيم، وسموا الرجل به.

٦٥ــ الهِصَّان.

٦٦ــ هُصَيْص.

ممّن سُمِّيَ بهما: الهصّانُ. وهو عامر بن كعب بن عبد بن أبي بكر من بني عمرو بن كلاب[١٢٢]. وهُصَيْص، وهو عويمر بن كعب بن عبد بن أبي بكر من بني عمرو بن كلاب[١٢٣]. وهو أخو السابق.

---

(١١٤) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(١١٥) ابن منظور. لسان العرب (هزم)، ص٤٦٦٥.

(١١٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣١.

(١١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٩.

(١١٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٦.

(١١٩) ابن قتيبة. المعارف، ص١٢٠.

(١٢٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٠.

(١٢١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٤٨٣.

(١٢٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩.

(١٢٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨.

معناهما: "الهَصُّ: الصّلب من كل شيء، والهَــصّ: شدة القبض والغمز. وقيل شدة الــوطء للــشيء حتى تشدخه، وقيل: هو الكسر، وهَــصَّهُ يَهُــصُّهُ هَصّاً، فهو مَهْــصُوصٌ وهَــصِيصٌ. وهَصَــصْتُ الشيء. غمزته، ابن الأعرابي: زخيخ النار بريقها، وحصيصها تلألؤها"[124].وهصّان بزيادة النــون، وهُصَيص تصغير هَصيص، اسمان من هذا المعنى.

٦٧ــ الهَضَّان.

مَّن سُمِّيَ به: مُسَيْرُ بنَ نَفْر بن الهَضَّان، من بــني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رهط القتال الكلابي الشاعر[125].

معناه: "الهَضُّ والهَضَضُ: كسر دون الهد وفــوق الرَّض، وقيل: هو الكسر عامة، هَضَّهُ يَهُضُّهُ هَضّاً؛ أي: كسره ودقــه فــانْهَضَّ، وهـــو مَهْــضُوضٌ وهَضِيضٌ ومُنْهَضٌ"[126]. وهضّانُ بزيــادة النــون اسم رجل من هذا المعنى.

٦٨ــ هُضَيْبَة.

مَّن سُمِّيَت به: هضيبةُ بنت عمرو بن عُتْوَارة بــن عائش بن ظرب بن الحارث بن فهــر. وهــي أم عثمان ووهب ابني عبد الدار بن قصي[127].

معناه: "الهَضْبَةُ: كل جبل خُلِقَ من صخرة واحدة، وقيل: كل صخرة راسية صلبة ضخمة، هــضبةٌ، وقيل: الهَضْبَة والهَضْبُ الجبل المنبسط، ينبسط على وجه الأرض. (... ... ...) والهــضبة: المطــرة الدائمة العظيمة القطر وقيل: الدفعة منه والجمــع هِضَبٌ"[128]. وهُضيبة تصغير هَضبة اسم امرأة من هذين المعنيين.

(١٢٤) ابن مطور. لسان العرب (هصص)، ص٤٦٧٠.

(١٢٥) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢٠، ص٣٩٠.

(١٢٦) ابن منظور. لسان العرب (هضض)، ص٤٦٧١.

(١٢٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٦٩.

(١٢٨) ابن مطور. لسان العرب (هضب)، ص٤٦٧٠.

٦٩ــ الهَطِف.

مَّن سُمِّيَ به: الهطفُ. اسم بطن من العرب، كانوا أول من نحت الجفان، قال أبو خراش الهذلي:

لَوْ كَانَ حَيّاً لَفَادَاهُمْ بِمُتْرَعَةٍ
مِنَ الرَّوَاوِيقِ مِنْ شِيزَى بَنِي الهَطِفِ[129]

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيمــا تحــت يدي من المراجع.

٧٠ــ هَفَّان.

مَّن سُمِّيَ به: هفّانُ بن يزيد بن حرب بن عكة بن خالد من بني جديلة[130].

معناه: "الهَفِيفُ: سرعة السير، هَفَّ يَهِفُّ هَفِيفــاً: أسرع في السير قال ذو الرُّمّةِ:

إِذَا مَا نَعِسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنِّنَا
بِخَرْقَاءَ وَارْفَعْ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ

(... ... ...) والهَفَّافُ: البَرَّاق. وجاءنا على هَفّان ذلك أي وقته وحينه. وثوب هَفَّاف وهَفْهَــافٌ: يخف مع الريح، وفي الصحاح: أي رقيق شــفاف، وريح هفافة وهفهافة: سريعة المر، وهفّت تهفّ هفّاً وهفيفاً إذا سمعت صوت هبوبهــا"[131]. وهفّــان بزيادة النون اسم رجل من هذا المعنى.

٧١ــ هِلاَل.

مَّن سُمِّيَ به: هلالُ بن عمرو بن جشم، وهو من النخع بن عمرو بن علة بن جلد[132].

معناه: "الهِلاَلُ: غُرَّةُ القمر حين يهله الناس في غرة الشهر، وقيل: يُسمى هلالاً لليلتين من الــشهر، ثم لا يسمى به إلى أن يبهر ضوءه سواد الليل، وهــذا

(١٢٩) ابن منظور. لسان العرب (هطف)، ص٤٦٧٤

(١٣٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٩.

(١٣١) ابن منظور. لسان العرب (هفف)، ص٤٦٧٦.

(١٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٨.

لا يكون إلا في الليلة السابعة"[١٣٣]. والجمع أهِلّةٌ. وهلال اسم رجل من هذا المعنى.

٧٢ــ الهِلْتَام.

ممَّن سُمِّيَ به: الهلتامُ بن نُعيم بن القعقاع بن معبد ابن زرارة بن عدس من بني تميم، قتله الحجاج بن يوسف صبراً أيام فتنة ابن الأشعث[١٣٤].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٧٣ــ الهِلْقَام.

ممَّن سُمِّيَ به: الهلقامُ بن يزيد. من بني جِذْيم بن جزيمة العبسيين كان من رجال العلم والفقه والعبادة في الشام[١٣٥].

معناه: "الهِلْقَامَةُ والهِلِقَّامَةُ: الأكول. والهِلْقَام الطويل، وقيل: الضخم الطويل، وفي التهذيب: الفرس الطويل. (... ...) والهِلْقِمُ والهِلْقَام: الواسع الشدقين من الإبل خاصة. (... ...) والهلقام: الأسد"[١٣٦]. والهلقام اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأرجح أن يكون من معنى: الهلقام: الأسد.

٧٤ــ هُلَيْل.

٧٥ــ الهُلَيْلِيّ.

ممَّن سُمِّيَ بهما: هليلُ بن يسار. من بني هلال بن عصم بن نصر بن مازن بن خزيمة بن نهد[١٣٧]. والهليليُّ بطن من بطون بولان بن عبد الله بن الشاهد بن علك بن عدنان[١٣٨].

(١٣٣) ابن منظور. لسان العرب (هلل)، ص٤٦٩٤.

(١٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٨١.

(١٣٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٧٨.

(١٣٦) ابن منظور. لسان العرب (هلقم)، ص٤٦٨٦.

(١٣٧) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢٠، ص١٥١.

(١٣٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

معناه: "هَلَّ السحاب بالمطر وهلَّ وانْهَلَّ بالمطر انْهِلالاً، واسْتَهَلَّ: وهو شدة انصبابه. وفي حديث الاستسقاء: "فأَلَّفَ الله السحاب وهَلَّتْنا". قال ابن الأثير: جاء في رواية لمسلم: يقال: هلَّ السحاب إذا أمطر بشدة. والهلال: الدفعة منه، وقيل: هو أول ما يصيبك منه، والجمع أَهِلَّةٌ على القياس، وأهاليل نادرة. وانْهَلَّ المطر انْهِلالاً: سال بشدة، واستهلت السماء في أول المطر، والاسم الهِلالُ"[١٣٩]. صغروا هلاًّ أو هِلالاً إلى هُليل، وألحقوا بهليل ياء النسبة، وسموا بهما الرجل هليلاً، وهُليليًّا.

٧٦ــ هُلَيْنِيَة.

ممَّن سُمِّيَ به: هلينيةُ بن ذَوَّة. وهو أحد أجداد الجذالة بنت وعلان. أم ربيعة وأنمار ابني نزار بن معد بن عدنان[١٤٠].

معناه: "الهِلْيُونُ: نبات من الفصيلة الزنبقية الهِلْيُونيَّة. نوع مشهور من نباتات الزينة. وهو موجود في بلاد العرب بكثرة. ويزرع للزينة في البيوت يعرشونه على الجدران ويسمونه هواء لدقة ورقه"[١٤١]. والواحدة منه. هُلَيْنَة. صغروها إلى هُلَيْنِيَّةٍ، وسموا بها الرجل.

٧٧ــ هَمَّاد.

ممَّن سُمِّيَ به: هُدَدُ بن همّاد[١٤٢].

معناه: "الهَمْدَةُ: السكتةُ. هَمَدَتْ أصواتهم؛ أي: سكنت. ابن سيده: هَمَدَ يَهْمُدُ هُمُوداً، فهو هَامِدٌ وهَمِدٌ وهَمِيدٌ: مات. وأَهْمَدَ: سكت على ما يكره، قال الراعي:

(١٣٩) ابن منظور. لسان العرب (هلل)، ص ص٤٦٨٨ـ٤٦٨٩.

(١٤٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤.

(١٤١) يوسف خياط. معجم المصطلحات العلمية، ص٧٠٢. ابن منظور. لسان العرب (هلن)، ص٤٦٩٥.

(١٤٢) انظر الرقم ٣٠ من هذا الفصل.

وَإِنِّي لأَحْمِي الأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي
إِذَا الدَّنِسُ الوَاهِي الأَمَانَةِ أَهْمَدَا

(... ...) وهَمَدَتِ النارُ تَهْمُدُ هُمُوداً: طفئت طفوءاً، وذهبت البتة فلم يبن لها أثر. وقيل: همودها: ذهاب حرارتها"[143]. وهمّادٌ على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى. وعندما سموا الرجل همّاداً، يعنون به الذي يطفئ نيران الحرب والكُرْه والغضب والحسد، وما شابه.

٧٨ـ هَمَّال.

مَّن سُمِّيَ به: هُدَدُ بن همّال[144].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٩ من هذا الفصل. وهمّال على وزن فعّال اسم رجل من معناه.

٧٩ـ هَمَّام.

مَّن سُمِّيَ به: همّامُ بن مرة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة[145].

معناه: "الهَمَّة والهِمَّة: ما هَمّ به من أمر ليفعله. وتقول: إنه لعظيمُ الهَمِّ، وإنه لصغير الهِمَّة، وإنه لبعيد الهِمَّة والهَمَّة بالفتح. والهُمَامُ: الملك الهُمَام؛ أي: العظيم الهِمَّة. ابن سيده: الهُمَام اسم من أسماء الملك لِعِظَم هِمَّتِهِ، وقيل: لأنه إذا همَّ بأمر أمضاه لا يرد عنه بل ينفذ كما أراد. وقيل: الهُمَام السيِّد الشجاع السخي، ولا يكون ذلك في النساء. والهُمَامُ: الأسد"[146]. وهمام اسم رجل من هذه المعاني.

٨٠ـ هَمْدَان.

مَّن سُمِّيَ به: هَمْدانُ بن مالك بن زيد بن أوسيلة ابن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان[147].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧٧ من هذا الفصل، وهمدان على وزن فعلان اسم رجل من معناه.

٨١ـ الهَمَلَّع.

مَّن سُمِّيَ به: الهملّعُ بن أعفر، من بني عمرو بن الهجيم بن عمرو بن تميم[148]. وهو شاعر معروف.

معناه: "رجلٌ هَمَلَّعٌ: مُتَخَطْرِفٌ خَفيفُ الوَطْء. (... ...) رجل هَمَلَّع وهَوَلَّعٌ وهو من السرعة، والهَمَلَّعُ والسَّمَلَّعُ: الذئب الخفيف، ولامه مشددة (... ...) والهَمَلَّعُ: الجمل السريع. وكذلك الناقة. قال: والهملّع السير السريع"[149]. والهملّع اسم رجل من هذه المعاني.

٨٢ـ هَمْهَمَة.

مَّن سُمِّيَ به: أبو هَمهمةَ بن عبد العزى بن عامرة ابن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر من قريش[150].

معناه: "الهَمْهَمَةُ: الكلام الخَفِي، وقيل: الهَمْهَمَةُ: تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن، وقيل: الهمهمة ترديد الصوت في الصدر. (... ... ...) وهَمْهَمَ الرعد إذا سمعت له دوياً، وهمهم الأسد، وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه. والهمهمة:

(١٤٣) ابن منظور. لسان العرب (همد)، ص ص٤٦٩٦ـ٤٦٩٧.
(١٤٤) انظر الرقم ٣٠ من هذا الفصل.
(١٤٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٨.
(١٤٦) ابن منظور. لسان العرب (همم)، ص٤٧٠٣.
(١٤٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.
(١٤٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٧٩.
(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (هملع)، ص٤٧٠٢.
(١٥٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٩.

الصوت الخفي، وقيل هو صوت معه بَحَـح"[151]. وهمهمة اسم رجل من هذه المعاني.

٨٣ــ هِمْيَان.

مَّن سُمِّيَ به: هميانُ بن عامر بن جاوة بن عبد مناة ابن هفان من بني حنيفة بن لجيم بن صعب[152].

معناه: "الهِمْيَانُ: التُّكَّةُ، وقيل للمنطقة هميانٌ، ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشد على الوسط: هميانٌ؛ قال: والهميانُ دخيل معرب، والعرب قد تكلموا به قديمًا فأعربوه"[153]. وهميان اسم رجل من هذا المعنى.

٨٤ــ هُمَيْز.

مَّن سُمِّيَ به: هميزُ بن جندل بن خُزيمة. من بني الحارث بن ذهل بن شيبان[154].

معناه: "الهامِزُ والهَمَّازُ: العَيَّابُ. والهُمَزَة مثله، ورجل هُمَزَةٌ وامرأةٌ هُمَزَةٌ أيضاً، والهَمَّازُ والهُمَزَةُ: الذي يخلف الناس من ورائهم ويأكل لحومهم، وهو مثل العيبة. يكون ذلك بالشَّدْق والعين والرأس. (... ... ...) ابن الأعرابي: الهمز الغض. والهمز الكسر، والهمز العيب"[155]. وهُميز تصغير هَمّاز اسم رجل من هذا المعنى.

٨٥ــ الهَمَيْسَع.

مَّن سُمِّيَ به: الهميسعُ بن حمير بن سبأ بن يشجب ابن يعرب بن قحطان[156].

معناه : "الهَمَيْسَعُ : القوي الذي لا يصرع جنبه من الرجال. والهميسع اسم رجل. قال الأزهري: هو جد عدنان بن أدد. قال ابن دريد: أحسبه بالسريانية[157]، قال: وقد سمي حمير ابنه هَمَيْسَعاً"[158].

٨٦ــ الهِنْء.

مَّن سُمِّيَ به: الهنءُ بن إياس بن قبيصة من بني طيِّئ ابن أُدد[159].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠ من هذا الفصل، والهنء اسم رجل من معناه.

٨٧ــ هَنَاءة.

مَّن سُمِّيَ به: هناءةُ بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس من بني نصر الأزد[160].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠ من هذا الفصل، وهناءة اسم رجل من معناه.

٨٨ــ هَنَّام.

مَّن سُمِّيَ به: هنّامُ بن سلمة. أحد رجال بكر بن وائل[161].

معناه: "هَانَمَهُ بحديث: ناجاه. الأزهري: الهَيْنَمَةُ: الصوت، وهو شبه قراءة غير بينة. (... ... ...) وفي حديث الطفيل بن عمرو: هينم في المَقَامِ؛ أي: قرأ قراءة خفية. وقال الليث في قوله:

أَلا يَا قَيْلُ وَيْحَكَ قُمْ فَهَيْنِم

أي: فادع الله"[162]. وهنّام اسم رجل من هذا المعنى.

(١٥١) ابن منظور. لسان العرب (همم)، ص٤٧٠٤.
(١٥٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٨.
(١٥٣) ابن منظور. لسان العرب (همم)، ص٤٧٠٥.
(١٥٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٣.
(١٥٥) ابن منظور. لسان العرب (همز)، ص٤٦٩٨.
(١٥٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٩.
(١٥٧) في أيام عدنان بن أدد، وحمير بن سبأ، لم يكن هناك سريانية بل آرامية.
(١٥٨) ابن منظور. لسان العرب (همسع)، ص٤٧٠٠.
(١٥٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٨.
(١٦٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٧.
(١٦١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٦١.
(١٦٢) ابن منظور. لسان العرب (هنم)، ص٤٧١٢.

٨٩ــ هِنْب.

مَّن سُمِّيَ به: هنب بن أفصى بن دعميٍّ بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار[١٦٣].

معناه: "الهَنَبُ، بالتحريك: مصدر قولك امرأة هَنْبَاء؛ أي: بلهاء بيِّنةُ الهَنَب. الأزهري، ابن الأعرابي: المِهْنَب: الفائق الحمق. قال: وبه سمي الرجل هِنْباً"[١٦٤]. وهنب اسم رجل من هذا المعنى.

٩٠ــ هِنْدَابَة.

مَّن سُمِّيَت به: هندابة، وهي أَمَةٌ سوداء، أم زياد ابن حارثة بن سلمة. وهو فارس من كندة. عُرِف بابن هندابة[١٦٥].

معناه: الهِنْدَبُ، والهِنْدِبَاء والهِنْدَبَاء، كل ذلك بقلة من أحرار البقول، يمد ويقصر، قال كراعٌ: هي الهندبا، مفتوح الدال مقصورٌ، والهندباء أيضاً: مفتوح الدال ممدودٌ، قال: لا نظير لواحد منها. الأزهري: أكثر أهل البادية. يقولون: هِنْدَبٌ"[١٦٦]. وهندبة اسم امرأة من هذا المعنى.

٩١ــ هِنْد.

٩٢ــ هِنْدِيَّة.

مَّن سُمِّيَ بهما: هندُ بن أسماء، من أشراف بني كعب بن عمرو بن علة بن جلد من مذحج[١٦٧]. وهندُ بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن عك[١٦٨]. وهنديّةُ بنت صعصعة بن ناجية المجاشعية. وهي زوجة الزبرقان بن بدر التميمي. ولها حديث مع الحطيئة الشاعر[١٦٩].

معناه: "هَنَّدَتْني فلانة؛ أي: تيمتني بالمغازلة (... ...) ابن دريد: هَنَّدْتُ الرجل تَهْنيداً إذا لاينته ولاطفته. ابن المستنير: هَنَّدَتْ فلانةٌ بقلبه إذا ذهبت به. وهَنَّدَ السيف: شحذه. والتهنيد: شحذ السيف"[١٧٠]. وهند اسم للرجل من معنى: هند السيف: شحذه. وهند وهنديةٌ اسمان للمرأة من معنى: هنّدتني فلانة: تيَّمتني.

٩٣ــ الهِنْو.

مَّن سُمِّيَ به: الهنوُ بن الأزد، واسم الأزد، دِرَاءٌ، ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد كهلان[١٧١].

معناه: "الهِنْوُ: جُزْءٌ من الليل. تقول هِنْوٌ من الليل؛ أي: وقت"[١٧٢]. والهنو اسم رجل من هذا المعنى.

٩٤ــ هُنَيّ.

مَّن سُمِّيَ به: هنيّ، اسم بطن من بطون زهران بن كعب[١٧٣].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠ من هذا الفصل، وأضيف: "الليث: هَنُؤَ الطعام يَهْنُؤُ هَنَاءَةً، ولغة أخرى: هَنِيَ يَهْنَى بلا همز"[١٧٤]. وهنيّ اسم رجل من هذا المعنى؛ أي: من هني يهنى بلا همز.

٩٥ــ هَنِيئَة.

مَّن سُمِّيَ به: هنيئةُ بن عدي بن سلول من بني خزاعة[١٧٥].

(١٦٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٦.

(١٦٤) ابن منظور. لسان العرب (هنب)، ص٤٧٠٨.

(١٦٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٩.

(١٦٦) ابن منظور. لسان العرب (هندب)، ص٤٧١٠.

(١٦٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٦.

(١٦٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠١.

(١٦٩) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢، ص١٠١.

(١٧٠) ابن منظور. لسان العرب (هند)، ص٤٧٠٩.

(١٧١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ح٢، ص٣٦٣.

(١٧٢) ابن منظور. لسان العرب (هنا)، ص٤٧١٢.

(١٧٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٨.

(١٧٤) ابن منظور. لسان العرب (هنأ)، ص٤٧٠٧.

(١٧٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٩.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠ من هذا الفصل، وهنيئة على وزن فعيلة اسم رجل من معناه.

٩٦ــ هُنَيَّة.

مَّن سُمِّيَ به: هنيَّةُ بن ثعلبة بن غنم بن حبيب من بني يشكر بن بكر بن وائل(١٧٦).

معناه: "وفي الحديث: "أنه أقامَ هُنَيَّةً"؛ أي: قليلاً من الزمان، وهو تصغير هَنَةٍ، ويقال هنيهةٌ أيضاً، ومنهم من يجعلها بدلاً من التاء التي في هَنْتٍ(١٧٧)، قال والجمع هنات. ومن ردَّ قال هَنَوَاتٌ"(١٧٨). وهُنَيَّةُ تصغير هَنَةٍ اسم رجل من هذا المعنى.

٩٧ــ هُنَيْدَة.

مَّن سُمِّيَ به: ابنُ أبي هُنيدةَ، رجل من صحابة الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي(١٧٩).

معناه: "هِنْدَةُ وهُنَيْدَةُ: اسم للمائة من الإبل خاصة. قال جرير(١٨٠):

أَعْطَوْا هُنَيْدَةَ يَحْدُوهَا ثَمَانِيَةٌ
مَا فِي عَطَائِهِمُ مَنٌّ وَلا سَرَفُ

(... ... ...) حُكي عن ثعلب: التهذيب هُنَيْدَة مائة من الإبل معروفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا واحد لها من جنسها"(١٨١). وهنيدة اسم رجل من هذا المعنى، وقد تسمى المرأة به.

(١٧٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٦.

(١٧٧) هنتُ بالتاء ساكنة النون، بمنزلة بنت وأخت. وهي كلمة ترمز إلى الشيء، والجمع هنات. وهي كناية عن كل اسم جنس.

(١٧٨) ابن منظور. لسان العرب (هنا)، ص٤٧١٣.

(١٧٩) ابن هشام. السيرة، ج٣، ص٢٠٩.

(١٨٠) البيت في ديوان جرير، ص٤٧٤.

(١٨١) ابن منظور. لسان العرب (هند)، ص٤٧٠٩.

٩٨ــ هَوَازِن.

مَّن سُمِّيَ به: هوازنُ بن أسلم بن أفصى بن حارثة ابن عمرو بن عامر من خزاعة(١٨٢).

معناه: "هَوْزَن: اسم طائر. قال الأزهري: جمعه هوازن، قال: و لم أسمعه لغير ابن دريد"(١٨٣). وهوازن اسم رجل من هذا المعنى.

٩٩ــ هَوْبَر.

مَّن سُمِّيَ به: هوبرُ بن حنظلة، قائد بني تغلب أيام الفتنة بالشام، والحرب بين قيس وتغلب أيام عبدالملك بن مروان. وقتل عمير بن الحباب(١٨٤).

معناه: "الهَوْبَرُ: الفهد. (عن كراع) وهوبر: اسم رجل. قال ذو الرمة:

عَشِيَّةَ فَرَّ الحَارِثِيُّونَ بَعْدَمَا
قَضَى نَحْبَهُ مِنْ مُلْتَقَى القَوْمِ هَوْبَرُ(١٨٥)

أراد الشاعر: ابن هوبر"(١٨٦). وهوبر اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٠ــ هَوْثَر.

مَّن سُمِّيَ به: هوثرُ العملاقي، وهو أحد أجداد عمرو بن ظرب بن حسان بن أدينة بن السميدع ابن هوثر العملاقي الذي كان ملك الحيرة ومشارف الشام والذي قتله جذيمة الأبرش(١٨٧).

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

(١٨٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩١.

(١٨٣) ابن منظور. لسان العرب (هزن)، ص٤٦٦٦.

(١٨٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٦.

(١٨٥) لم أجد هذا البيت في الديوان الذي بين يدي لذي الرمة. المكتبة الأهلية. بيروت ١٩٣٤.

(١٨٦) ابن منظور. لسان العرب (هبر)، ص٤٦٠٣.

(١٨٧) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٦١.

١٠١ــ هُود.

ممّن سُمِّيَ به: هودُ بن عابر، وهو النبي العربي القديم ﷺ[١٨٨].

معناه: "الهَوْدُ: التَّوْبَة. هَادَ يَهُودُ هَوْداً وتَهَوَّدَ: تاب ورجع إلى الحق، فهو هائِدٌ، وقوم هُود: مثل حَائِل وحُول وبَازل وبُزْل. قال أعرابي:

إِنّي امْرُؤٌ مِنْ مَدْحِهِ هَائِدُ

وفي التنزيل العزيز: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾[١٨٩]؛ أي: تبنا إليك، وهو قول مجاهد وسعيد بن جبير وإبراهيم"[١٩٠]. وهو اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٢ــ هَوْذَة.

ممّن سُمِّيَ به: هوذةُ بن الحارث بن الشريد. من بني سليم بن منصور بن عكرمة[١٩١].

معناه: "الهَوْذَةُ: القَطَاةُ الأنثى، وفي الصحاح: هوذة: القطاة. وخص بعضهم بها الأنثى، وبها سمي الرجل هوذة. (... ...) وقيل: هوذة ضرب من الطير، غيرها"[١٩٢]؛ أي: غير القطاة الأنثى، وهوذة اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٣ــ الهَوْشَع.

ممّن سُمِّيَ به: دَيْلَمُ بن الهَوْشَعِ، وهو أبو وهب الجيشاني تابعي من بني قضاعة[١٩٣].

معناه: لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

(١٨٨) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٨. عند ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٤٤. هود النبي ﷺ هو ابن عبدالله بن الخلود ابن عاد.

(١٨٩) الآية ١٥٦ من سورة الأعراف.

(١٩٠) ابن منظور. لسان العرب (هود)، ص٤٧١٨.

(١٩١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٤.

(١٩٢) ابن منظور. لسان العرب (هوذ)، ص٤٧١٩.

(١٩٣) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٦.

١٠٤ــ هَوْل.

ممّن سُمِّيَ به: هولُ بن قَرظة بن حذيفة بن عمار ابن ربيعة بن كعب بن عبد بن أبي بكر[١٩٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من هذا الفصل، وهول اسم رجل من معناه.

١٠٥ــ الهَوْن.

ممّن سُمِّيَ به: الهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس ابن مضر[١٩٥].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٤٤ من فصل الألف. والهون اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٦ــ الهُوَيْجَة.

ممّن سُمِّيَ به: الهويجةُ بن جبير بن عامر بن سفيان ابن أسيد بن زائرة بن حصين بن عباس بن عبد قيس بن عائذة[١٩٦].

معناه: "الهَوَجُ كالهَوَك: الحُمْقُ؛ هَوِجَ هَوَجاً، فهو أَهْوَج. والأنثى هوجاء، والهوج مصدر الأهوج، وهو الأحمق، وأَهْوَجَهُ: وجده: أَهْوَجَ. والأهوج: الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب على التشبيه بذلك. والأهوج: المفرط الطول مع هوج، ويقال للطوال إذا أفرط في طوله: أهوج الطول. ورجل أهوج بين الهوج؛ أي: طويل. وبه تسرعٌ وحمقٌ"[١٩٧]. صغَّروا هوجاً إلى هُويج، وأنّثوه إلى هُويجة، وسمّوا الرّجل به.

١٠٧ــ هُوَيْلَة.

ممّن سُمِّيَت به: هويلةُ بنت سعد بن ضبيعة بن عجل، وهي أم سيار وكعب وعبد الله بني الأسعد

(١٩٤) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢٠، ص٣٨٨.

(١٩٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٩.

(١٩٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ص٤١٢ــ٤١٣.

(١٩٧) ابن منظور. لسان العرب (هوج)، ص٤٧١٧.

ابن جذيمة بن سعد بن عجل بن لجيم[١٩٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من هذا الفصل، وهويلة على وزن فعيلة اسم امرأة من معناه.

١٠٨ــ هَيَّات.

مَّن سُمِّيَ به: هيّات بن حدج بن البكاء من بني ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[١٩٩].

معناه: "التَّهْيِيت: الصوت بالناس، وهو فيما قال أبو زيد: أن تقول: يا هَيَاهُ. ويقال: هَيَّتَ بالقوم تهييتاً، وهَوَّتَ بهم تهويتاً إذا ناداهم، وهَيَّت النذير (... ...) يقال: هَوَّتَ بهم إذا ناداهم، والأصل فيه حكاية الصوت. وقيل: هو أن يقول ياه. ياه"[٢٠٠]. وهيّات اسم رجل من هذا المعنى.

١٠٩ــ هَيَّاج.

مَّن سُمِّيَ به: أبو هَيّاج. وهو عمرو بن مالك بن جنادة. من بني قعين بن الحارث الكنانيين[٢٠١].

معناه: "هَاجَتِ الأرض تَهِيجُ هَيَاجاً، وهَاجَ الشيء يَهِيجُ هَيْجاً وهِيَاجاً وهَيَجاناً، واهْتَاج، وتَهَيَّجَ: ثار لمشقة أو ضرر. تقول: هاج به الدم وهاجه غيره وهيجه وهايجه. (... ... ...) ويوم الهياج: يوم القتال. وتهايج الفريقان إذا تواثبا للقتال. وهاج الشر بين القوم"[٢٠٢]؛ أي: ثار. والهياج اسم رجل من هذا المعنى.

١١٠ــ هَيَّبَان.

مَّن سُمِّيَ به: ابنُ الهيّبان. رجل من يهود الشام. جاء إلى المدينة المنورة قبل الإسلام. وكان يصلي، ويحرم الخمر على نفسه. وكان سبب مجيئه من الشام هو انتظار بعثة سيدنا محمد ﷺ ومات قبل البعثة. وقبل أن يموت جمع أعيان يهود يثرب وقال لهم: يا معشر يهود! ما ترونه أخرجني من أرض الخمر والخمير إلى أرض البؤس والجوع؟ فقال اليهود له: إنك أعلم، قال: فإني إنما قدمت هذه البلدة أتوكف خروج نبي قد أظل زمانه. وهذه البلدة مهاجره. فكنت أرجو أن يبعث فأتبعه. وقد أظلكم زمانه فلا تُسْبَقُنَّ يا معشر يهود إليه"[٢٠٣].

معناه: "الهَيْبَة: المَهَابَةُ، وهي الإجلال والمَخَافة، ابن سيده: الهَيْبَة التّقية من كل شيء. هَابَهُ يَهَابُهُ هَيْباً ومَهَابَةً. والأمر منه: هَبْ. بفتح الهاء، لأن أصله هاب، سقطت الألف لاجتماع الساكنين، وإذا أخبرت عن نفسك قلت: هِبْتُ، وأصله هِيبْتُ بكسر الياء، فلما سكنت: سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت كسرتها إلى ما قبلها، فقس عليه (... ... ...) ورجل هَائِبٌ وهَيُّوبٌ وهَيَّابٌ وهَيَّابَةٌ وهَيُوبَةٌ وهَيِّبٌ وهَيِّبَانٌ وهَيَّبَانٌ، قال ثعلب: الهيّبان الذي يهاب. فإذا كان ذلك كان الهيبان في معنى المفعول"[٢٠٤]. والهيّبان اسم رجل من هذا المعنى.

١١١ــ الهَيْثَبَان.

مَّن سُمِّيَ به: الهيثبانُ. وهو جد حوشب بن الساعي بن الهيثبان بن ذي ظليم من بني الهان بن مالك[٢٠٥].

(١٩٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٥.

(١٩٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٤.

(٢٠٠) ابن منظور. لسان العرب (هيت)، ص٤٧٣٢.

(٢٠١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٤٧.

(٢٠٢) ابن منظور. لسان العرب (هيج)، ص٤٧٣٣.

(٢٠٣) ابن هشام. السيرة، ج١، ص ص١٩٦ــ١٩٧.

(٢٠٤) ابن منظور. لسان العرب (هيب)،ص ص٤٧٣٠ــ٤٧٣١.

(٢٠٥) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٨.

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

١١٢ـــ الهَيْثَم.

مِمَّن سُمِّيَ به: الهيثمُ، وهو المقطّع بن هبيرة بن عامر ابن جندح من بني عامر بن ربيعة، قَطَّعَه بيت من الشعر قاله:

قَدْ كُنْتُ أُدْعَى هَيْثَماً فَأَصَابَنِي
حَوَادِثُ مِنْهَا قَدْ يَشِيبُ الْمُقَطَّعَا[٢٠٦]

معناه: "الهَيْثَمُ: الصقر، وقيل: فرخ النسر. وقيل: هو فرخ العقاب، ومنه سمي الرجل هيثماً"[٢٠٧].

١١٣ـــ الهَيْجُمَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: الهيجمانُ بن مالك من بني سعد العشيرة[٢٠٨].

معناه: "الهَجْمُ: الهَدْمُ. وهَجَمَ البيتُ وانْهَجَمَ: انْهَدَمَ: وانْهَجَمَ الخباء: سقط. والهَجُومُ: الريح التي تشتد حتى تقلع البيوت والثمام، وريحٌ هَجُومٌ: تقلع البيوت والثمام. والريح تهجم التراب على الموضع: تجرفه فتلقيه عليه"[٢٠٩]. والهيجمان على وزن فيعلان اسم رجل من هذا المعنى.

١١٤ـــ الهَيْجُمَانَة.

مِمَّن سُمِّيَت به: الهيجمانةُ بنت العنبر بن عمرو بن تميم[٢١٠].

معناه : " الهَيْجُمَانَةُ : الدُّرَّةُ. وهي الوَنِيَّةُ"[٢١١]. والهيجمانة اسم امرأة من هذا المعنى.

(٢٠٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٥٤.

(٢٠٧) ابن منظور. لسان العرب (هثم)، ص٤٦١٤.

(٢٠٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠٢.

(٢٠٩) ابن منظور. لسان العرب (هجم)، ص٤٦٢٣.

(٢١٠) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٦٢٤. والونية: اللؤلؤة.

(٢١١) ابن منظور. لسان العرب (هجم)، ص٤٦٢٤.

١١٥ـــ هَيْدَكُور.

مِمَّن سُمِّيَ به: هيدكور، وهو لقب الحارث، رجل من بني زيد بن كهلان[٢١٢].

معناه: "رجلٌ هُدَاكِرٌ: مُنَعَّمٌ، وامرأة هَيْدكُرَةٌ وهَدْكُورَةٌ وهَيْدكُورَةٌ: كثيرة اللحم"[٢١٣]. وهيدكور لقب رجل من هذا المعنى؛ أي: كثير اللّحم ضخمٌ.

١١٦ـــ الهَيْذَام.

مِمَّن سُمِّيَ به: أبو الهيذام، وهو عامر بن عمارة بن خريم من بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان[٢١٤].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٨ من هذا الفصل. وأضيف: "الهَيْذَامُ من الرجال: الأكولُ. وهو الشجاع"[٢١٥]. والهيذام اسم رجل من هذا المعنى.

١١٧ـــ هَيْس.

مِمَّن سُمِّيَ به: هَيْس، وهو اسم بطن من بطون مذحج[٢١٦].

معناه: "هَيْسِ: كلمة تقال في الغارة إذا اسْتُبِيحَتْ قرية أو قبيلة، فاستؤصلت، أى لا بَقِيَ منهم أحد فيقولون: هَيْسِ. هيس، وقد هِيسَ القوم هَيْساً، ويقال: حمل فلان على العسكر فَهَاسَهُمْ؛ أي: داسهم مثل حاسهم. ويقال: مازلنا ليلتنا نهيس؛ أي: نسري"[٢١٧]. وهيس اسم رجل من هذه المعاني.

١١٨ـــ هَيْشَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: هيشةُ بن الحارث بن أمية بن معاوية ابن مالك من الأوس الأنصار[٢١٨].

(٢١٢) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٦٦.

(٢١٣) ابن منظور. لسان العرب (هدكر)، ص٤٦٣٤.

(٢١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ح٢، ص١٠٩.

(٢١٥) ابن منظور. لسان العرب (هذم)، ص٤٦٤٥.

(٢١٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٩.

(٢١٧) ابن منظور. لسان العرب (هيس)، ص٤٧٣٦.

(٢١٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٧٧.

معناه: "هَاشَ القوم بعضهم إلى بعض وتَهَيَّشُوا: وهو من أدنى القتال، وتَهَيَّشَ القوم بعضهم إلى بعض تَهَيُّشاً. أبو زيد: هذا قتيل هَيْشٍ إذا قتل، وقد هاش بعضهم إلى بعض، والهَيْشُ: الاختلاط، وهاش في القوم هَيشاً: عاث وأفسد. الجوهري: الهيشة مثل الهوشة، وهاش القوم يهيشون هيشًا إذا تحركوا وهاجوا"[219]. وهيشة اسم رجل من هذا المعنى.

١١٩ــ هَيْصَم.

١٢٠ــ الهَيْصَمَان.

ممَّن سُمِّيَ بهما: هيصمُ بن جابر، من بني سعد بن ضبيعة بن قيس، وهو أبو بَيْهَس. من كبار رجال الخوارج تنسب إليه فرقة منهم تدعى "البيهسية" قطع عثمان بن جبان والي المدينة يديه ورجليه[220]. والهيصمانُ. أحد فرسان بني رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[221].

معناه: "الهَصْمُ: الكسر، وقيل: سمي به لشدته، وقيل: الهَيْصَم اسم للأسد. والهَيْصَمُ من الرجال: القويُّ. الأصمعي: الهيصم الغليظ الشديد الصلب"[222]. والهيصم والهيصمان بزيادة النون، اسمان من هذا المعنى.

١٢١ــ هَيْضَم.

ممَّن سُمِّيَت به: الدَّعجاءُ بنت هَيْضَم، جاء بها الشاعر في قوله:

وَدَعْجَاءَ قَدْ وَاصَلْتُ فِي بَعْضِ مَرِّهَا
بِأَبْيَضَ مَاضٍ لَيْسَ مِنْ نَبْلِ هَيْضَمِ[223]

معناه: "هَضَمَهُ يَهْضِمُهُ هَضْماً واهْتَضَمَهُ وتَهَضَّمَهُ: ظلمه وغصبه وقهره. والاسم الهَضِيمَة. ورجل هَضِيمٌ ومُهْتَضَمٌ: مظلومٌ، وهضمه حقه هضماً: نقصه، وهضم له من حقه يهضم هضماً: ترك له منه شيئاً عن طيبة نفس. (... ...) وهضم له من ماله يهضم هضماً: كسر وأعطى، والهَضَّام: المنفق لماله"[224]. وهيضم على وزن فيعل اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٢ــ الهَيْق.

ممَّن سُمِّيَ به: الهيقُ بن الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان[225].

معناه: "الهَيْقُ من الرجال: المفرطُ الطول، وقيل: هو الطويل الدقيق. ولذلك سمي الظليم هَيْقاً والأنثى هَيْقَةً. (... ... ...) ورجل هَيْقٌ: يشبَّه بالظَّليم لنفاره وجبنه"[226]. والهيق اسم رجل من هذا المعنى.

١٢٣ــ هِينَة.

ممَّن سُمِّيَ به: هينةُ، اسم بطن من بطون خزاعة بن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر[227].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٤٤ من فصل الألف، وأضيف: "هَيِّنٌ، وهَيْنٌ، ولَيِّنٌ، ولَيْنٌ بمعنى واحد، والأصل هَيْنٌ مخفف. فقيل: هَيْنٌ

---

(٢١٩) ابن منظور. لسان العرب (هيش)، ص٤٧٣٦.

(٢٢٠) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٦٧.

(٢٢١) ديوان جرير، ص٦٩٦. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٥.

(٢٢٢) ابن منظور. لسان العرب (هصم)، ص٤٦٧٠.

(٢٢٣) ابن منظور. لسان العرب، ص١٣٧٩.

(٢٢٤) ابن منظور. لسان العرب (هضم)، ص٤٦٧٢.

(٢٢٥) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢، ص٩٧

(٢٢٦) ابن منظور. لسان العرب (هيق)، ص٤٧٣٨.

(٢٢٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٧. ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٧٢.

وهَيِّنٌ، فيعلٌ من الهون. وهو السكينة والوقار"[٢٢٨]. وهينة اسم امرأة من هذا المعنى.

١٢٤ــ هُيَيْء.

ممّن سُمِّيَ به: هُيَيْء بن جذيمة من بني عبس بن بغيض[٢٢٩].

معناه: "الهَيْئَةُ والهِيئَةُ: حال الشيء وكيفيته. ورجل هَيِّيءٌ: حسن الهيئة. اللّيث: الهَيْئة للمُتَهَيِّئ في ملبسه ونحوه. (... ...) والهِيِّئ، على مثال هِيِّعٍ: الحسن الهيئة من كل شيء، ورجلٌ هييءٌ على مثال هييع"[٢٣٠]. وهُيَيْء اسم رجل من هذا المعنى.

(٢٢٨) ابن منظور. لسان العرب (هون)، ص٤٧٢٥.

(٢٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٥٣.

(٢٣٠) ابن منظور. لسان العرب (هيأ)، ص٤٧٢٩.

١٢٥ــ هُيَيْم.

ممّن سُمِّيَ به: هُيَيم، اسم بطن من بطون مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٢٣١].

معناه: "الهَيْمُ مصدر هامَ يَهيمُ هَيْماً وهَيَماناً إذا أحب المرأة. والهُيَّام العُشَّاق. والهُيَّام: الموسوسون، ورجل هائِمٌ وهَيُّومٌ. والهُيُومُ: أن يذهب على وجهه، وقد هام يهيم هياماً، واستُهيِمَ فؤاده، فهو مستهام الفؤاد أي مذهبه، والهَيْمُ: هَيَمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصحراء"[٢٣٢]. وهُيَيم اسم رجل من واحد من هذه المعاني.

(٢٣١) ابن منظور. لسان العرب، ص٤٧٤١. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٧٣.

(٢٣٢) ابن منظور. لسان العرب (هيم)، ص٤٧٤٠.

تعريف ببعض الأشخاص العرب الذين
تبدأ أسماؤهم بحرف الهاء.

١ــ هاشم بن عبد مناف.

هو هاشم. واسمه عمرو العلا بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب. وإنما سمي هاشماً لكرمه وسؤدده. ولأنه كان يهشم الثريد لقومه في مكة في أعوام الجفاف، والمجاعة. يطعمهم الأيام والأسابيع والأشهر من ماله. قال الشاعر يمدحه:

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ
وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

والمُسْنِت: الجائع. القليل الحيلة في تدبير طعامه.

ومن أبنائه عبد المطلب. واسمه عامر، وعبد يزيد. ولعبد المطلب من الأبناء عبد الله أبو النبي محمد ﷺ والزبير، والحرث، وأبو طالب. واسمه عبد مناف. وهو أبو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وعقيل وجعفر وطالب.

توفي هاشم بن عبد مناف في مدينة غزّة بفلسطين أثناء إحدى رحلاته التجارية إلى الشام ومصر وقبره هناك. ومازالت غزة تسمى حتى اليوم غزّة هاشم.

المرجع: ابن هشام. السيرة النبوية، ج١، ص ص ٩٨ــ٩٩.

ـــــــــــــ

٢ــ هاني بن مسعود الشيباني.

هو هاني بن مسعود. أو قبيصة الشيباني من فرسان بكر بن وائل المعدودين مع بداية ظهور الإسلام. وله مواقع ذي قار المعروفة مع الفرس. فمن قوله يحرض قومه على الصمود في وجه الفرس. والصبر في القتال:

ــ "هَالِكٌ مَعْذُورٌ خَيْرٌ من ناجٍ فَرور. الحَذَرُ لا ينجي من القَدَر. والصَّبْرُ من أسباب الظَّفَر. المَنِيَّةُ ولا الدَّنِيَّةُ. استقبالُ الموت خير من اسْتِدْبَارِهِ، الطعن في الصدور ــ الثغور ــ والنحور، خيرٌ منه في الأعجاز والظهور. قاتلوا يا آل بكر فما من المنايا بدّ".

وروي أنه عندما وصلت أنباء انتصار بكر بن وائل على الفرس إلى المدينة المنورة قال النبي ﷺ : "ذلك يوم انتصف فيه العرب من الفرس. وبي نصروا". ومازال يدعو لهم في معارك ذي قار التالية حتى أراه الله هزيمة الفرس. ومن دعائه لهم ﷺ : "لِيَهْن بني ربيعة. اللّهُمّ انصر بني ربيعة". حتى أن قبائل ربيعة أخذت دعوات النبي ﷺ شعاراً. حتى أن المثنى ابن حارثة الشيباني بعد أن اعتنق الإسلام حارب الفرس في العراق أكثر من أربعين معركة وهو يلتزم بهذا الشعار. فلم تهزم له راية.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، مرجع سابق، ج٢٠، ص ص ٣٢٢ــ٣٣٦.

ـــــــــــــ

٣ــ هَبَنَّقَة القيسي.

هبنقة هذا كان يضرب به المثل في الحمق. وكان يكنى أبا الودعات، لأنه نظم لنفسه ودعاً في سلك.

وجعله في عنقه علامة له لئلا يضيع، قيل أن أخاه أخذ العقد من عنقه، وهو نائم، وجعله في عنق نفسه، فلما انتبه هبنقة ورأى العقد في عنق أخيه قال له:

ـــ أنت أنا. فأنا من هو يا ترى؟

ومن طريف حمقه أنه كان إذا رعى غنماً. أو إبلاً جعل خير المراعي للسمان. ونحى عنها المهازيل. وقال: لا أصلح ما أفسده الله.. وله أخبار طريفة غريبة.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص١٥٢.

ـــــــــــــ

٤ـــ هُذَيْل بن عبد الله.

هو هذيل بن عبد الله بن سالم بن هلال الأشجعي. كان أحد شعراء الكوفة ومجانها. وكان مولعاً بهجاء القضاة، هجا عبد الملك بن عمير. كما هجا الشعبي وابن أبي ليلى وأمثالهم. ومن شعره يهجو قاضي الكوفة عبدالملك بن عمير :

أَتَاهُ وَلِيدٌ بالشُّهودِ يَقُودُهُمْ
عَلَى مَا ادَّعَى مِنْ صَامِتِ المَالِ والخُوَلْ
وَجَاءَتْ إِلَيْهِ كَلْثَمٌ وَكلامُهَا
شِفَاءٌ مِنَ الدَّاءِ المُخَامِرِ والخَبَلْ
فَأَدْلَى وَلِيدٌ عِنْدَ ذَاكَ بحَقِّهِ
وَكَان وَلِيدٌ ذَا مراءٍ وذَا جَدَلْ
وَكَانَ لَهَا دَلٌّ وَعَيْنٌ كَحِيلَةٌ
فَأَدْلَتْ بحُسْنِ الدَّلِّ مِنْهَا وبالكَحَلْ
فَفَتَنَتِ القبطِيَّ حَتَّى قَضَى لَهَا
بِغَيْرِ قَضَاءِ اللهِ فِي السُّوَرِ الطُّوَلْ
فَلَوْ كَانَ مَنْ بِالقَصْرِ يَعْلَمُ عِلْمَهُ
لَمَا اسْتُعْمِلَ القِبْطِيّ فِينَا عَلَى عَمَلْ
لَهُ حِينَ يَقْضِي للنِّسَاءِ تَخَاوُصٌ
وَكَانَ وَمَا فِيهِ التَّخَاوُصُ والحَوَلْ
إِذَا ذَاتُ دَلٍّ كَلَّمَتْهُ بحَاجَةٍ
فَهَمَّ بأَنْ يَقْضِي تَنَحْنَحَ أَوْ سَعَلْ
وَبَرَّقَ عَيْنَيْهِ وَلاكَ لِسَانَهُ
يَرَى كُلَّ شَيْءٍ مَا خَلا شَخْصَهَا جَلَلْ

فكان عبد الملك بن عمير يقول للمقربين منه:

ـــ "أخزاه الله. لربما جاءتني السعلة، أو النحنحة. وأنا في المتوضأ. فأذكر قوله. فأردها لذلك.."

المرجع : الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص ص٣٩٧ـــ٣٩٨.

ـــــــــــــ

٥ـــ هُرَيْم بن عدي.

هو هريم بن عدي بن أبي طحمة المجاشعي التميمي. كان من أشجع فرسان عصره، نادرة في الإقدام والجرأة، لا يعدله فارس أبداً. من أهل النجدة، والبسالة، والعزم. أبلى مع المهلب في حروب الأزارقة بلاءً عظيماً. وكان في صف عدي بن أرطأة في قتال يزيد بن المهلب لما أظهر العصيان. وفي هذه المعركة، أخذ هُريم اللواء في خمسة فوارس. وحمل على يزيد حملة نكراء، فانهزم يزيد عنه. وكان على خيل بني تميم مع قتيبة بن مسلم الباهلي في حروبه مع الترك، خاصة يوم فتح مدينة "بخارى" وكان لا يحسن القراءة والكتابة، فقيل له في ذلك. فقال: ألا أكتب، فإنني أمحو الصحف. يعني بالسيف. وهو الذي قال ليزيد ابن عبد الملك في آل المهلب:

"يا أمير المؤمنين. إنا والله ما رأينا أحداً ظُلِم ظُلمك. ولا نُصِرَ نَصْرك، ولا عَفَا عَفْوَك. وإنا نقول أيضاً : إنا والله ما رأينا أحداً ظُلِم ظُلمك. ولا نُصِرَ نَصْرك. فافعل الثالثة نَقُلْها".

ويعني أن يعفو عن آل المهلب.. أو من تبقى منهم..

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، ص ص ١٨٣ــ ١٨٤.

ـــــــــــــ

٦ـ هشيم السلمي.

هو هشيم بن بشير. مولى بني سليم. كان من بلغاء المحدثين. وكان يعد في الحفاظ من طبقة سفيان الثوري وشعبة بن الحجاج. كان النضر بن شميل يقول عنه: "إنّه لحّانة" وله مع المأمون أحاديث. ت. سنة ١٨٣هـ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص٢٤٨.

ـــــــــــــ

٧ـ همام بن غالب التميمي.

هو أبو فراس. همام بن غالب التميمي. المشهور بالفرزدق. شاعر أموي مشهور. ذهب هو وجرير والأخطل بالتقدم على شعراء العصر الأموي. كان شاعراً فخم العبارة. جيد الأسلوب. والديباجة. وكانت بينه وبين جرير مهاجات. ومناقضات. ومنافرات. ومنافسات شغلت العصر الأدبي العربي بين عام ٧٠ والعام ١١١هـ. توفي عام ١١٠هـ.

ومن شعره الذي يفتخر فيه على جرير قوله:

ومنّا الذي اختارَ الرّجالَ سَمَاحَةً
وَخَيْراً إذا هَبَّ الرّيَاحُ الزّعَازِعُ
ومنّا الذي قادَ الجيادَ على الوَجَى
لِنَجْرَانَ حَتَّى صَبَّحَتْهَا النَّزَائِعُ
ومنّا الذي أعطى الرّسولُ عَطِيَّةً
أسارَى تَمِيم والعيونُ دَوَامِعُ
ومنّا خَطيبٌ لا يُعابُ وحَامِلٌ
أغَرُّ إذَا الْتَفَّتْ عَلَيْهِ المَجَامِعُ
ومنّا الذي أحْيَا الوَئِيدَةَ غَالِبٌ
وعمرٌ وَمِنَّا حَاجِبٌ وَالأَقَارِعُ
أُولَئِكَ آبَائِي فَجِئْنِي بِمِثْلِهِمْ
إذَا جَمَعَتْنَا يَا جَرِيرُ المَجَامِعُ

ومن شعره يهجو بني مجاشع:

أَبُوكُمْ حُمَيْسٌ وادَّعَيْتُمْ لِدَارِمٍ
لِيُلْحِقَكُمْ لا يَسْتَوِي الأَبَوَانِ
وَإِنَّا لَنَدْنِيكُمْ وَنَعْلَمُ أَنَّكُمْ
عَبِيدٌ إذَا مَا كَانَ يَوْمُ رِهَانِ

المرجع: ديوان الفرزدق. مرجع سابق، ص ٨٤، ٨٥، ١٥٣.

ـــــــــــــ

٨ـ هند بنت حذيفة بن بدر الفزارية.

هي شاعرة جاهلية مشهورة. قتل أخوها حصن بن حذيفة في وقعة حاجر فقالت ترثيه:

تَطَاوَلَ لَيْلِي للهمُومِ الحَوَاضِرِ
وَشَيَّبَ رَأْسِي يَومَ وَقعةِ حَاجرِ
لَقَدْ نَالَ كُرْزٌ يومَ حاجر وَقْعَةً
كَفَتْ قَوْمَهُ أخرى الليالي الغَوَابِرِ
لَعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَيَّ بِهَيِّنٍ
وَلا حَالِفٌ بَرٌّ، كَآخَر فَاجِرِ
فَلِلَّهِ عَيْناً مَنْ رأى مِثْلَهُ فَتًى
تَنَاوَلَهُ بالرُّمْحِ كُرْزُ بنُ عَامِرِ

فَيَا لِبَنِي ذبيانَ بَكُّوا عَمِيدَكُمْ

بِكُلِّ رَقِيقِ الحَدِّ أَبْيَضَ بَاتِرِ

وَكُلِّ رُدَيْنِيٍّ أَصَمّ كُعُوبهُ

يَنُوءُ بِنَصْلٍ كَالعَقِيقَةِ زَاهِرِ

وَكُلِّ أَسِيلِ الخَدِّ طَاوٍ كَأَنَّهُ

ظَلِيمٌ وجَرْداء النسالةِ ضَامِرِ

فَإنْ أنتم لَمْ تُصْبِحُوا القَوْمَ غَارَةً

يحدثُ عَنْهَا وَارِدٌ بَعْدَ صَادِرِ

وَتَرْمُوا عَقِيلاً بالَّتِى لَيْسَ بَعْدَهَا

بَقاءٌ فَكُونُوا كالإِمَاءِ العَوَاهِرِ

العقيقة: الشعر الذي يكون على رأس الطفل عندما يولد. النسالة: الوبر الذي يسقط من جلد الناقة.

المرجع: شاعرات العرب. مرجع سابق، ص٤٦.

— — — — — —

٩ــ هوذة بن علي.

كان رأس أهل اليمامة عند بداية الإسلام. كتب له النبي ﷺ رسالة يدعوه فيها إلى الإسلام. هي:

"بسم الله الرحمن الرحيم.. من محمد رسول الله ﷺ إلى هوذة بن علي:

سلام على من اتبع الهدى. واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخف والحافر. فاسلم تسلم. وأجعل لك ما تحت يديك.." فكتب إلى النبي ﷺ :

ــ "ما أحسن ما تدعو إليه، وأجمله. وأنا شاعر قومي وخطيبهم، والعرب تهاب مكاني. فاجعل لي بعض الأمر أتبعك".

المرجع : الوثائق السياسية. مرجع سابق، ص١٢٣.

الفصل السابع والعشرون

فصل الواو

١ــ وَائِل.

٢ــ وَائِلة.

مَمّن سُمِّيَ بهما: وائلُ بن عمر بن عوف بن مالك ابن أوس الأنصار[١]. ووائلةُ بن عمر بن شيبان بن محارب بن فهر، من عائذة قريش[٢].

معناهما: "وَأَلَ إليه وَأْلاً ووُؤولاً ووَئِيلاً وواءَلَ مُوَاءَلَةً ووئالاً: لجأ. والــوَأْلُ والمَوْئِلُ: الملجأ، وكذلك المَوْءَلَةُ مثال المهلكة، وقد وأل إليه يئل وألاً ووؤولاً على فعول أي لجأ، وواءل إلى المكان مواءلة ووئالاً: بادر. وفي حديث علي كرم الله وجهه: إن درعه كانت صدراً بلا ظهر، فقيل له: لو احترزت من ظهرك. فقال: إذا أُمْكِنْتُ من ظهري فلا وألت؛ أي: لا نجوت"[٣]. ووائل ووائلة اسمان من هذا المعنى.

٣ــ وَابِش.

مَمّن سُمِّيَ به: وابشُ بن زيد بن عدوان، وهو الحارث بن عمر بن قيس بن عيلان[٤].

معناه: "الأَوْباشُ من النـاس: الأخلاط، مثل الأَوْشاب، ويقال: هو جمع مقلوب من البوش. ابن سيده: أوباش الناس الضروب المتفرّقون واحدهم وَبْشٌ ووَبَشٌ. (... ...) الأصمعي: يقال بها أوباش من الناس. وأوشاب من الناس، وهم الضروب المتفرقون. (... ...) وَوَبْشُ الكلام: رديئه"[٥]. ووابش اسم رجل من هذا المعنى.

٤ــ وَابِصَة.

مَمّن سُمِّيَ به: وابصةُ بن مُعْضِد بن أسود بن عامر ابن الجوال بن عبد الله بن عائذ من بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة[٦].

معناه: "الوَبيص: البَريقُ، وَبَصَ الشَّيءَ يَبِصُ وَبْصا وَوَبِيصاً وبِصَّةً: برق ولمع، ووبص البرق وغيره (... ...) أبو حنيفة: وبصت النار وبيصاً: أضاءت. والوابصة: البرقة. وعَارِضٌ وَبّاصٌ: شديدُ وَبِيص البرق. وكل برّاق وبّاص ووابِص. وما في النّار وَبْصَة ووابصة"[٧]. ووابصة اسم رجل من هذا المعنى.

٥ــ وَاتِر.

مَمّن سُمِّيَ به: شافعُ بن واتر الأسدي[٨].

معناه: "الوَتْرُ والوِتْرُ والتِّرَة والوَتِيرَةُ: الظلم في الذَّحْلِ، وقيل: هو الذحل عامة. قال اللحياني: أهل الحجاز يفتحون فيقولون وَتْرٌ، وتميم وأهل نجد

---

(١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٠.

(٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٥.

(٣) ابن منظور. لسان العرب (وأل)، ص٤٧٤٦.

(٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٧.

(٥) ابن منظور. لسان العرب (وبش)، ص٤٧٥٣.

(٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٩.

(٧) ابن منظور. لسان العرب (وبص)، ص٤٧٥٧.

(٨) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٢١، ص١١٩.

يكسرون فيقولون وِتر، وقد وَتَرْتُهُ وَتْراً وَتِرَةً. وكل من أدركته بمكروهٍ، فقد وترته. والموتورُ: الذي قُتِلَ له قَتِيلٌ فلم يدرك بدمه. تقول منه: وَتَرَهُ يَتِرُهُ وَتْراً وتِرَةً"[٩]. وواتر على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٦ــ الوَاتِيَان.

مَّن سُمِّيَ به: الواتيانُ بن عجل بن تميم بن صعب[١٠].

معناه: "وَتَنَ الماءُ وغيرُهُ وُتُوناً وتِنَةً؛ أي: دام ولم ينقطع. وَوَاتَنَ القوم دارهم: أطالوا الإقامة فيها. وَوَاتَنَ الرجل مُوَاتَنَةً وَوِتَاناً: فعل مثل ما يفعل، وهي أيضاً المطاولة والمماطلة. والوَتَنُ: أن تخرج رجلا المولود قبل رأسه"[١١]. والواتيانُ اسم رجل من هذه المعاني.

٧ــ وَاثِلَة.

مَّن سُمِّيَ به: واثلةُ بنُ الأَسْقَع من بني الدِّيْش بن مُلَيح بن الهون بن خزيمة بن مدركة. وهم القارة[١٢].

معناه: "وَثَّلَ الشّيء: أَصَّلَهُ ومَكَّنَهُ، لُغَةٌ في أَثَّلَهُ، وبه سمي الرجل وثَّالاً. ووثَّلَ مالاً: جمعه، لغةٌ في أَثَّلَه. والوَثِيل الضعيفُ، والوَثِيلُ: كلّ خَلَقٍ من الشَّجَر"[١٣]. وواثلةُ اسم رجل من هذا المعنى، وأراه من وثَّل الشّيء: أصَّله.

٨ــ وَادِعَة.

مَّن سُمِّيَ به: وادعةُ بن عمرو، وهو من مزيقياء ابن عامر بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن قازان[١٤].

معناه: "الدَّعَةُ والتُّدْعَةُ على البدل: الخفضُ في العيش والراحة، والهاء عوض عن الواو. والوديع: الرجل الهادئ الساكن ذو التُّدَعَة، ويقال: ذو وَدَاعة، وَدُعَ يَوْدَعُ دَعَةً ووَدَعَةً، زاد ابن بري: وَوَدَعَهُ، فهو وديع وَوَادِع؛ أي ساكن"[١٥]. ووادعة اسم رجل من هذا المعنى.

٩ــ الوَارِث.

١٠ــ الوَارِثَة.

مَّن سُمِّيَ بهما: الوارثُ. وهو مالكُ بن عمرو بن حارثة بن عبد بن سلول بن الكيذبان من بني عكرمة بن خصفة بن قيس[١٦]. والوارثةُ بنت الحارث بن مالك بن كنانة، وهي أم وديعة ومنبه وظرب وضباب ومضب بني الحارث بن فهر من عائذة قريش[١٧].

معناه: "وَرِثَهُ ماله ومجده، وَوَرِثَهُ عنه وِرْثاً وَرِثَةً وَوِرَاثَةً وإِرَاثَةً. أبو زيد: ورث فلان أباه يرثه وراثة وميراثاً، وأورث الرجل ولده مالاً إيراثاً حسناً"[١٨]. والوارث اسم رجل والوارثة اسم امرأة من هذا المعنى. وعندما سموا من هذا المعنى أرادوا وراثة الصفات النبيلة بالدرجة الأولى.

١١ــ الوَارِم.

مَّن سُمِّيَ به: الوارمُ بن نوص بن عبس بن وابش من بني عمرو بن قيس بن عيلان[١٩].

---

(٩) ابن منظور. لسان العرب (وتر)، ص٤٧٥٨.
(١٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧٥.
(١١) ابن منظور. لسان العرب (وتن)، ص٤٧٦٢.
(١٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٥.
(١٣) ابن منظور. لسان العرب (وثل)، ص٤٧٦٢.
(١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٦٤.
(١٥) ابن منظور. لسان العرب (ودع)، ص٤٧٩٥.
(١٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٠٦.
(١٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٩.
(١٨) ابن منظور. لسان العرب (ورث)، ص٤٨٠٨.
(١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١.

معناه: "الوَرَمُ: أَخْذُ الأَوْرَامِ النُّتوءُ والانْتِفَاخُ، وقد وَرِمَ جلده، وفي المحكمِ: ورم يَرِم، بالكسر، نـادرٌ، وقياسه يُورم، قال: ولم نسمع به، وتَـوَرَّمَ مثلـهُ، وَوَرَّمْتُهُ أنـا تَوْرِيمـاً. (... ...) وأَوْرَمَ بالرجـلِ وأَوْرَمَهُ: أسمعهُ ما يغضبُ له، وهو من ذلك، وفعل به ما أورمهُ أي: ساءه وأغضبهُ، وورم أنفـهُ، أي غضب"[٢٠]. والوارمُ على وزن الفاعل اسم رجل من هذا المعنى.

١٢ـــ وَازِع.

ممَّن سُمِّيَ به: وازعُ بن مالك بن خفاجةَ بن عمرو ابن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر[٢١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٥١ من فصل الألف، ووازع اسم رجل من معناه.

١٣ـــ وَاسِع.

ممَّن سُمِّيَ به: واسعُ بن حيان. صحابي مـن بـني مازن بن النجار الأنصار[٢٢].

معناه: "الواسع من أسماء الله الكثير العطاء الـذي يسمع لما يسألُ (... ...) ويقال : الواسعُ المحـيط بكل شيء من قوله تعالى : ﴿وَسِعَ كُـلَّ شَـيْءٍ عِلْماً﴾[٢٣]. (... ... ...) ويقـال: أوسـعُ اللهُ عليكَ: أي أغناك. ورجل مُوسِعٌ: وهـو المليء. وتَوَسَّعُوا في المجلس؛ أي: تفسحوا. والسَّعَةُ: الغنى والرفاهيةُ، على المثلِ. وَوَسِعَ عليـه يـسع سَـعَةً ووسَّعَ، كلاهما: رفهه وأغناهُ"[٢٤]. وواسع علـى وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ـــ وَاشِح.

ممَّن سُمِّيَ به: واشح، وهو اسم بطن من بطـون زهران بن كعب[٢٥].

معناه: "ابن سيده: والتَّوَشُّحُ أن يَتَّشِحَ بالثوب، ثم يخرج طرفه الذي يلقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى. ثم يعقد طرفيها على صـدره (... ... ...) والوِشَاح والوِشَـاحةُ: الـسيف مثـل إزار وإزارة"[٢٦]. وواشح اسم رجل من هـذا المعـنى، وأراه من الوشاح: السيف.

١٥ـــ وَاشِق.

ممَّن سُمِّيت به: بَرْوَعُ بنتُ واشق، وهـي محدثـة معروفة[٢٧].

معناه: "الوَشْقُ: العَضُّ، وَوَشَقَهُ وَشْقاً: خَدَشَـهُ، والوَشِيقُ والوَشِيقَةُ: لحم يغلى في ماء ملح ثم يرفع، وقيل: هو أن يُغْلَى إغلاءة ثم يُرْفَع، وقيل: يُقَـدَّدُ ويحمل في الأسـفار. (... ... ...) وفي حـديث حذيفةَ: أن المسلمين أخطؤوا بأبيه فجعلوا يضربونه بسيوفهم، ويقولُ: أبي أبي: فلم يفهموهُ حتى انتهى إليهم، وقد تَوَاشَقُوه بأسيافهم أي قطَّعُوه وشَـائِقَ كما يقطع اللحم إذا قُدِّدَ. وواشق: اسـم كلـب واسمُ رجلٍ. ومنه بروع بنت واشق"[٢٨]. وواشق اسم رجل من هذا المعنى.

١٦ـــ الوَاصِلَة.

ممَّن سُمِّيت به: الواصلةُ وهـي زينـب زوجـة عبدالرحمن بن الحارث بن هشام من بـني مخـزوم القريشيين[٢٩].

(٢٠) ابن منظور. لسان العرب (ورم)، ص٤٨٢٠.

(٢١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١.

(٢٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٠.

(٢٣) الآية ٩٨ من سورة طه.

(٢٤) ابن منظور. لسان العرب (وسع)، ص٤٨٣٥.

(٢٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥١٣.

(٢٦) ابن منظور. لسان العرب (وشح)، ص٤٨٤١.

(٢٧) ابن منظور. لسان العرب، ص٢١٢٦.

(٢٨) ابن منظور. لسان العرب (وشق)، ص٤٨٤٤.

(٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ١١٨.

معناه: "وَصَلْتُ الشيءَ وَصْلاً وَصِلَةً. والوَصلُ ضد الهجران. ابن سيده: الوصل خلاف الفصل. وَصَلَ الشيء بالشيء يَصِلُهُ وَصْلاً وصِـلَةً وصُـلَةً"[٣٠]. والواصلة اسم امرأة، قالوا سميت بذلك لأنها وصلت حسن خُلقها وخَلْقِها بحسن وجهها[٣١].

١٧ــ وَاعِظ.

١٨ــ الوَاعِظَات.

مَمَّن سُمِّيَ بهما: واعظ اسم رجلٍ من صحابة علي ابن أبي طالب ﷺ . جاء ذكره في حرب الجمل. في هذا البيت من الشعر:

وَعَائِشٌ يَكْفِيكَهَا وَاعِظٌ

وَعَائِشٌ فِي النَّاسِ مُسْتَنْصَحَةْ[٣٢]

والواعظاتُ. وهو اسم بطن من بطون بولان بن عبد الله بن علك بن عدنان[٣٣].

معناهما: "الوَعْظُ والعِظَة والمَوْعِظَةُ: النصح والتذكير بالعواقب، قال ابن سيده: هو تذكيرك للإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب (... ...) وفي التنزيل العزيز: ﴿فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾[٣٤]. لم يجئ بعلامة التأنيث. لأنه غير حقيقي، أو لأن الموعظة في معنى الوعظ حتى كأنه قال: "فَمَنْ جَاءَهُ وَعْظٌ مِنْ رَبِّهِ"[٣٥]. والواعظاتُ. وواعظ اسمان من هذا المعنى.

(٣٠) ابن منظور. لسان العرب (وصل)، ص٤٨٥٠.

(٣١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص ١١٨.

(٣٢) الأبيات التي ورد فيها هذا البيت في كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، ج١١، ص٢٣٠. وبعده:

أَمَّا الزُّبَيْرُ فَـأَكْـفِيكَـهُ		وَطَلْحَةُ يَكْفِيكَهُ وَحْوَحَهْ
وَيَعْلَى بنُ منية عندَ القتالِ		شَدِيدُ التَّثَاؤُبِ والتَّحْنَحَةْ

(٣٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٧.

(٣٤) الآية ٢٧٥ من سورة البقرة.

(٣٥) ابن منظور. لسان العرب (وعظ)، ص ص٤٨٧٣ــ٤٨٧٤.

١٩ــ وَاقِد.

مَمَّن سُمِّيَ به: واقدُ بن رُفيد بن رياح بن يربوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف[٣٦].

معناه: "الوَقُودُ: الحطب. يقالُ: ما أجود هذا الوقودَ للحطب: قال الله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ﴾[٣٧]. الوَقَدُ: نَفْسُ النار. وَوَقَدَتِ النّارُ تَقِدُ وَقْداً وقِدَةً وَوَقُوداً عن سيبويه. (... ... ...) وكوكبٌ وَقّادٌ: مضيءٌ. ووقدةُ الحر: أشدهُ. والوقدةُ: أشد الحر، وهي عشرة أيامٍ أو نصف شهرٍ"[٣٨]. وواقدٌ على وزن فاعل اسم رجلٍ من هذا المعنى، وعندما سموا الرجل من هذا الاشتقاق وقاداً أو وقدانَ، فقد أرادوا به الرجل الذي يوقد الحرب.

٢٠ــ وَاقِعَة.

مَمَّن سُمِّيَ به: واقعةُ بن حرام بن غفار بن مُليل بن ضمرة من بني كنانة[٣٩].

معناه: "وَقَعَ على الشيء ومنه يَقَعُ وَقْعاً وَوُقُوعاً: سقطَ، ووقع الشيء من يدي كذلك، وأوقعه غيره، ووقعت من كذا وعن كذا وقعاً. (... ... ...) والوَقْعَةُ والوَقِيعَةُ: الحربُ والقتال، وقيل: المعركة، والجمع الوَقَائِعُ. وقد وقع بهم وأوقع بهم في الحرب. والمعنى واحدٌ، وإذا وقع قوم بقوم، قيل واقعوهم في القتال مُوَاقَعَةً ووقاعاً"[٤٠]. وواقعة اسم رجلٍ من هذا المعنى.

(٣٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٧٩.

(٣٧) الآية ١٠ من سورة آل عمران.

(٣٨) ابن منظور. لسان العرب (وقد)، ص٤٨٨٨.

(٣٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٢٠.

(٤٠) ابن منظور. لسان العرب (وقع)، ص ص٤٨٩٤ــ٤٨٩٥.

٢١ــ وَاقِف.

مِمَّن سُمِّيَ به: واقفُ بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصار[٤١].

معناه: "الوُقُوفُ: خلافُ الجلوس، وَقَفَ بالمكان وَقْفاً ووُقُوفاً، فهو واقفٌ، والجمع وُقْفٌ وَوُقُوفٌ، ويقال: وقفت الدابة تقف وقوفاً. (... ... ...) الليث: الوقف مصدر قولك وقفتِ الدابة ووقفتِ الكلمة وَقْفاً، وهذا مجاوزٌ، فإذا كان لازم قلتَ وقفتُ وقوفاً"[٤٢]. وواقف اسم رجل من هذا المعنى. وعندما سموا به، عنوا الصمودَ في الحرب. قال أبو الطيب المتنبي يصف سيف الدولة:

وَقَفْتَ وَمَا فِي المَوْتِ شَكٌّ لِوَاقِفٍ
كَأَنَّكَ فِي جَفْنِ الرَّدَى وَهُوَ نَائِمٌ"[٤٣]

٢٢ــ وَالِبَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: والبةُ بن الحارثِ بن ثعلبةَ بن دُودانَ ابن أسد بن خزيمة[٤٤].

معناه: "وَلَبَ في البيت والوَجْه: دَخَلَ. والوَالِبَةُ: فراخُ الزرعِ؛ لأنها تَلِبُ في أصولِ أمهاتِهِ، وقيلَ: الوالبةُ: الزرعةُ تنبت من عروق الزرعة الأولى. تخرج الوسطى، فهي الأُمُّ، وتخرج الأَوَالِبُ بعد ذلك، فتلاحق، وَوَالِبَةُ القوم: أولادهم ونسلهم، أبو العباس، سمع ابن الأعرابي يقول: الوالبة نسل الإبل والغنم والقوم"[٤٥]. ووالبة اسم رجل من هذا المعنى.

(٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٤٠٣.

(٤٢) ابن منظور. لسان العرب (وقف)، ص٤٨٩٨.

(٤٣) أبو الطيب المتنبي. ديوانه، ج٣، ص٣٨٦.

(٤٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٩.

(٤٥) ابن منظور. لسان العرب (ولب)، ص٤٩١٢.

٢٣ــ وَالِق.

مِمَّن سُمِّيَ به: قَبيصةُ بنُ وَالق. وهو من بني الفَدَوْكَس بن عمرو بن الحارث بن جشم من بني تغلب بن وائل[٤٦].

معناه: "الوَلْقُ: أخفُّ الطعنِ، وقد وَلَقَهُ يَلِقُهُ وَلْقاً. يقال: وَلَقَهُ بالسيف وَلْقَاتٍ، أي ضرباتٍ. والوَلَقْ أيضاً: إسْرَاعُكَ بالشيءِ في أثر الشيءِ كَعَدْوٍ في أثر عَدْوٍ، وكلامٍ في أثر كلامٍ. (... ... ...) وضربه ضرباً وَلْقاً؛ أي: متتابعاً في سرعةٍ"[٤٧]. ووالق اسم رجل من هذا المعنى.

٢٤ــ وَاهِب.

مِمَّن سُمِّيَ به: واهب. جاء في هذا البيت من الشعر:

أَيَا جَحْمَتِي بكِّي عَلَى أُمِّ وَاهِبِ
قَتِيلَةِ قِلَّوْبٍ بِإحْدَى المَذَانِبِ[٤٨]

معناه: "في أسماء الله تعالى: الوَهَّابُ. الهِبَة: العَطِيَّة الخالية عن الأعواض والأغراض، فإذا كثرت سمي صاحبها وَهَّاباً. وهو من أبنية المبالغة. غَيرُهُ: الوهابُ من صفات الله تعالى. المنعم على العباد. والله تعالى الوهاب الواهب. وكل ما وهب لك من ولدٍ وغيره: فهو موهوب"[٤٩]. وواهب على وزن فاعلٍ اسم رجل منه.

٢٥ــ وَبْر.

٢٦ــ وَبْرَة.

مِمَّن سُمِّيَ بهما: وبرُ بن الأضبط بن كلاب من

(٤٦) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٠.

(٤٧) ابن منظور. لسان العرب (ولق)، ص٤٩١٨.

(٤٨) الإمام الطبرسي. مجمع البيان في تفسير القرآن، ج١ ــ ٢، ص١٩٦. والجَحْمَة في البيت: القين بلغة حمير. ولم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.

(٤٩) ابن منظور. لسان العرب (وهب)، ص٤٩٢٩.

قيس بن عيلان(٥٠). ووبرةُ بنت قيس بن عيلان بن مضر، وهي أمّ عنزة وعميرة ابني أسد بن ربيعة بن نزار(٥١).

معناهما: "الوَبْرُ، بالتسكين: دُوَيْبّةٌ على قدر السِّنَّوْر غَبْرَاء أو بيضاء من دواب الصحراء، حسنة العينين شديدة الحياء تكون بالغور والأنثى وَبْرَة، بالتسكين، والجمع وَبْرٌ ووُبُورٌ (... ...) قال الجوهري: وهي طحلاء اللّون لا ذنب لها تدجن في البيوت، وبه سمي الرجل وبرة"(٥٢). ووبر اسم للرجل، ووبرة اسم للمرأة والرجل من هذا المعنى.

٢٧ـــ وَبَرَة.

ممَّن سُمِّيَ به: وَبَرَةُ بن تغلب بن حلوان بن عمران ابن إلحاف بن قضاعة(٥٣).

معناه: "الوَبَرُ: صوف الإبل والأرانب ونحوها والجمعُ أَوْبَارٌ. وقال أبو منصور: وكذلك وَبَرُ السّمّور والثعالب والفَنَك الواحدة وَبَرَة. وقد وبر البعير بالكسر (... ...) يقال: جملٌ وَبَرٌ وأَوْبَرُ، إذا كان كثير الوَبَر، وناقة وبرة ووبراء"(٥٤). ووبرةُ اسم رجل من هذا المعنى، انظر الرقم ٣٤٨ من فصل الألف.

٢٨ـــ وَبِير.

ممَّن سُمِّيَ به: وبيرُ بن نَهيك بن جذيمة بن عدي بن الدّيل(٥٥).

معناه : عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٥ من هذا الفصل. صغروا وَبْراً إلى وُبَيْر، وسموا به الرجلَ.

٢٩ـــ وَتَار.

ممَّن سُمِّيَ به: وتارُ بن شدد بن المِلطاط من ملوك حمير(٥٦).

معناه: "التَّواتُرُ: التَّتابعُ، وقيلَ: هو تتابع الأشياء. وبينها فجوات وفترات. وقال اللحياني: تواترتِ الإبل والقطا وكل شيء إذا جاء بعضه في إثر بعض ولم تجئ مصطفةً"(٥٧). ووتارُ على وزن فعال اسم رجل من هذا المعنى.

٣٠ـــ وَثّاق.

ممَّن سُمِّيَ به: وثّاقُ بن وهب بن سعد بن الشطن ابن مالك بن لؤي بن الحرث، من بني سَامة بن لؤي(٥٨).

معناه: "الوَثَاقَة: مصدر الشيء الوَثِيق المحكم، والفعل اللازم يُوثَق وَثَاقَةً، والوَثَاقُ اسم الإيثَاق، تقول: أَوْثَقَهُ إيثَاقاً ووَثَاقاً، والحبلُ أو الشيء الذي يُوثَقُ به وِثاقٌ، والجمع الوُثُقُ بمنزلة الرِّباط والرُّبُط. وأوثقه في الوثاق: أي شدّهُ. وقال تعالى : ﴿فَشُدُّوا الوَثَاقَ﴾(٥٩). والوِثَاقُ بكسر الواو لغة فيه"(٦٠). ووثّاق على وزن فعّال اسم رجل من هذا المعنى.

٣١ـــ وَثِيل.

ممَّن سُمِّيَ به: وثِيلُ بن عمرو بن جُوين بن أُهَيْب ابن حِمّيَري من بني رياح بن يربوع(٦١).

(٥٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٧.
(٥١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩٢.
(٥٢) ابن منظور. لسان العرب (وبر)، ص٤٧٥٣.
(٥٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦١.
(٥٤) ابن منظور. لسان العرب (وبر)، ص٤٧٥٢.
(٥٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢١١.
(٥٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٤.
(٥٧) ابن منظور. لسان العرب (وتر)، ص٤٧٥٨.
(٥٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٩.
(٥٩) الآية ٤ من سورة محمد ﷺ.
(٦٠) ابن منظور. لسان العرب (وثق)، ص٤٧٦٤.
(٦١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٦.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٧ من هذا الفصل. ووثيل اسم رجل من معناه.

٣٢ـــ وَثِيمَة.

مُمَّن سُمِّيَ به: وثيمةُ بن ربيعة بن مازن بن النابغة ابن عنتر بن حبيبٍ من بني نصر بن بكر بن هوازن[٦٢].

معناه: "الوَثِيمَة: الجماعة من الحشيشِ أو الطعام، وقولهم: لا والذي أخرجَ النار من الوثيمة؛ أي: من الصخرة، والوثيمة: الحَجَرُ، وقيل: الحجر المكسور. وحكى ثعلب: أنه سمع رجلاً يحلف لرجلٍ وهو يقول: والذي أخرج العَذْقَ من الجريمة والنارَ من الوثيمة؛ والجريمة: النواة؛ وقال ابن خالويه: الجريمة التمرة، لأنها مجرومة من النخلةِ. (... ...) والوثيمةُ: حجر القداحةِ"[٦٣]. ووثيمةُ اسم رجلٍ من هذا المعنى.

٣٣ـــ وَجْرَة.

مُمَّن سُمِّيَ به: أبو وجرةَ بن أبي عمرو بن أمية من بني عبد شمس بن عبد مناف[٦٤].

معناه: "أَوْجَرَهُ الرمحَ لا غير: طعنه به في فِيهِ، وأصله من ذلك. الليث: أوجرتُ فلاناً بالرمح إذا طعنته في صدره؛ وأنشد:

أَوْجَرْتُهُ الرُّمْحَ شَزْراً ثُمَّ قُلْتُ له
هَذِي المُرُوءَةُ لا لِعْبُ الزَّحَالِيقِ[٦٥]

وفي حديث عبد الله بن أنيس ﷺ: "فَوَجَرْتُهُ بالسَّيْفِ وَجْراً"[٦٦]. ووجرة على وزن فعلةٍ اسم رجلٍ من هذا المعنى.

(٦٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٦٦.
(٦٣) ابن منظور. لسان العرب (وثم)، ص٤٧٦٥.
(٦٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤٦.
(٦٥) لم أعثر على قائل هذا البيت فيما تحت يدي من المراجع.
(٦٦) ابن منظور. لسان العرب (وجر)، ص٤٧٧١.

٣٤ـــ وَجْز.

٣٥ـــ وَجْزَة.

مُمَّن سُمِّيَ بهما: وجزُ بن غالب، من خزاعة[٦٧]. وأبو وجزة، وهو يزيد بن عبيد من بني سعد بن بكر بن هوازن. وهو شاعر محدث راويةٌ عُرف بأبي وجزة السعدي[٦٨].

معناه: "وَجُزَ الكلامُ وَجَازَةً وَوَجْزاً وأَوْجَزَ: قَلَّ في بَلاغةٍ، وأوجزه: اختصره: قال ابن سيده بين الإيجاز والاختصار فرق منطقي ليس هذا موضعه. وكلامٌ وَجْزٌ خفيفٌ. (... ...) أبو عمرو: الوَجْزُ: السريع العطاءِ"[٦٩]. ووجز ووجزة، اسمان من هذا المعنى.

٣٦ـــ الوَجْنَاء.

مُمَّن سُمِّيَ به: الوجناءُ بن رَوّاد بن مسعود بن عمرو من بني نصر بن الأزد[٧٠].

معناه: "نَاقَةٌ وَجْنَاء: تامَّةُ الخَلْقِ، غَلِيظَةُ لحم الوجنة صلبة شديدة. مشتقة من الوَجين الأرض الصلبة أو الحجارة، وقال قومٌ: هي العظيمة الوجنتين"[٧١]. والوجناء اسم رجلٍ من هذا المعنى.

٣٧ـــ الوَجِيهَة.

مُمَّن سُمِّيَت به: الوجيهةُ بنت عمران بن عمرو بن عامر الغسانية، وهي أُمُّ غَنمٍ والأوس وعِمْران بني تغلب بن وائل[٧٢].

معناه: "رَجُلٌ وجيهٌ: ذو وَجَاهَةٍ. وقد وَجُهَ الرجلُ،

(٦٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٨٠.
(٦٨) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٤٤٢.
(٦٩) ابن منظور. لسان العرب (وجز)، ص٤٧٧١.
(٧٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٥٨.
(٧١) ابن منظور. لسان العرب (وجن)، ص٤٧٧٤.
(٧٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٩٨.

بالضم: صارَ وَجيهاً؛ أي ذو جَاهٍ وقَدْر. وأَوْجَهَهُ اللهُ؛ أي: صيره وجيهاً، وأوجهه السلطان ووَجَّهَهُ: شَرَّفَهُ. وأَوْجَهْتُهُ: صادفته وجيهاً. وكله عن الوجه"[٧٣]. والوجيهة، أي: صاحبة الوجه الجميل والطباع التي تميزها عن الأخريات اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٨ــ وَحْشِيَّة.

مَّن سُمِّيَت به: وحشيّةُ بنت شيبان، وهي أم كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك من قريش[٧٤].

معناه: "الوَحْشُ: كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس ، مؤنث. وهو وَحْشِيٌّ، والجمع وُحُوش، لا يكسر على غير ذلك، حمار وحشي، والجمع حمر وحشية، وثور وحشي، كلاهما منسوب إلى الوحش"[٧٥]. ووحشية، وهي لا تستأنس بالناس اسم امرأة من هذا المعنى.

٣٩ــ الوَحْف.

مَّن سُمِّيَ به: الوحفُ. وهو مالك بن أدد[٧٦].

معناه: "ابن سيده: الوَحْفُ من النبات والشَّعَر ما غَزر وأَثَّث أصوله واسودَّ. وقد وَحِفَ وَوَحُفَ يوحَفُ وحَافَةً ووُحُوفَةً. والوَاحِفُ كالوَحْفِ. (... ... ...) ووَحَفَ وأَوْحَفَ ووحَّف كُلُّه إذا أسرع. ووحف إليه وحفاً جَلَسَ، وقيل: دنا. (... ...) ووَحَّفَ إليه: جاءه وغَشِيَه"[٧٧]. ووحف اسم رجل من هذا المعنى.

(٧٣) ابن منظور. لسان العرب (وجه)، ص٤٧٧٦.

(٧٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١.

(٧٥) ابن منظور. لسان العرب (وحش)، ص٤٧٨٤.

(٧٦) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤٠٧.

(٧٧) ابن منظور.لسان العرب (وحف)،ص ص ٤٧٨٥ــ٤٧٨٦.

٤٠ــ وَحْوَح.

مَّن سُمِّيَ به: وحوحُ بن الأسلت، من بني وائل بن يزيد بن قيس بن عامرة من الأوس الأنصار[٧٨].

معناه: "الوَحْوَحَةُ: صوت مع بحيح، وَوَحْوَحَ الثوبُ: صَوَّتَ. (... ... ...) ورجل وحوح: شديد القوة. ينحم عند عمله لنشاطه، وشدته، ورجال وَحَاوِح، والأصل في الوحوحة الصوت من الحلق. (... ... ...) والوحوح: ضرب من الطير، قال ابن دريد: لا أعرف ما صحتها"[٧٩]. ووحوح اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من رجل وحوح: شديد القوة.

٤١ــ الوَحِيد.

مَّن سُمِّيَ به: الوحيدُ بن كعب بن عامر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر[٨٠].

معناه: "قال الله تعالى: ﴿ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً﴾[٨١]؛ أي: لن يشركني خلقه أحد، ويكون وحيد من صفة المخلوق"[٨٢]. والوحيد أي الفريد من الرجال وغيرهم الذي لا نظير له اسم رجل من هذا المعنى.

٤٢ــ وَدّ.

مَّن سُمِّيَ به: ودُّ بن أسامة بن ربيعة بن ضبيعة بن عجل[٨٣].

معناه: "الجوهري: تقول وَدِدْتُ لو تفعل ذلك وَوَدِدْتُ لو أنك تفعل ذلك، أَوَدُّ وُدّاً ووَدّاً ووَدَادَةً

(٧٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٦.

(٧٩) ابن منظور. لسان العرب (وحح)، ص٤٧٧٨.

(٨٠) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٠.

(٨١) الآية ١١ من سورة المدثر.

(٨٢) ابن منظور. لسان العرب (وحد)، ص٤٧٨٣.

(٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٥.

وَوِدَاداً؛ أي: تمنيت.(... ...) وَوَدِدْتُ الرجل أَوَدُّهُ وُدّاً إذا أحببته، والوُدّ والوَدّ والوِدّ: المودة"[84]. ووُدّ الذي هو من المودة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٣ـــ وَدَاع.

مّمن سُمِّيَ به: وداعُ بن حُميد من بني زهران بن كعب. ولي الهند، وهو الذي أغلق أبواب المدينة دون ولد المهلب بن أبي صفرة. ومنعهم من الدخول[85].

معناه: "تَوَدَّعَ القوم وتَوَادَعُوا: وَدَّعَ بعضهم بعضاً، والتَّوْديعُ عند الرحيل، والاسم الوَادَع، بالفتح. قال شمر، والتوديع يكون للحي والميت وأنشد بيت لبيد:

فَوَدَّعَ بالسَّلامِ أبا حُرَيْزٍ
وَقَلَّ وَدَاعُ أَرْبَدَ بِالسَّلامِ[86]

وقال القُطَامِيُّ:

قِفِي قَبْلَ التَّفَرُّقِ يَا ضُبَاعَا
وَلا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَدَاعَا

أراد: ولا يك منك موقف الوداع. وليكن موقف غِبْطَة وإقامة. لأن موقف الوداع يكون للفراق. ويكون مُنَغِّصاً. بما يتلوه من التباريح والشوق"[87]. ووداع اسم رجل من هذا المعنى.

٤٤ـــ وَدَاعَة.

مّمن سُمِّيَ به: أبو وداعة بن ضُبيرة بن سُعَيْد بن سعد بن سهم، من قريش[88].

(٨٤) ابن منظور. لسان العرب (ودد)، ص٤٧٩٣.

(٨٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٨.

(٨٦) أربَد بن قيس بن جزء بن خالد بن جعفر. وهو أخو لبيد لأمه. وكان أربد وعامر بن الطفيل قد أتيا المدينة ليغتالا النبي ﷺ، فلم يقدرا. ولما خرجا دعا النبي ﷺ عليهما، فأصابت صاعقة أربد في منصرفه، فمات.

(٨٧) ابن منظور. لسان العرب (ودع)، ص٤٧٩٨.

(٨٨) ابن دريد. الاشتقاق، ص١٢١.

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨ من هذا الفصل. ووداعة اسم رجل من معناه.

٤٥ـــ وُدَّة.

مّمن سُمِّيَت به: ودّةُ بنت قيس بن الحارث بن فهر، وهي أم مالك وزبينة من بني كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف[89].

معناه: عن معناه، انظر الرقم ٤٣ من هذا الفصل. وودة اسم امرأة من معناه.

٤٦ـــ وَدَعَة.

مّمن سُمِّيَ به: ودعةُ بن عمرو من بني نهد بن زيد ابن سود بن أسلم بن إلحاف بن قضاعة[90].

معناه: "الوَدْعُ والوَدَعُ والوَدَعات: مناقيف صغار تخرج من البحر تزين بها العَثَاكيلُ. وهي خرز بيض جُوفٌ في بطونها شَقٌ كَشَقّ النواة تتفاوت في الصِّغر والكِبر، وقيل: هي جُوفٌ في جوفها دوية كالحلمة. (... ...) واحدها وَدْعَة ووَدَعَة. وَوَدَّعَ الصبيُّ: وضع في عنقه الوَدَع"[91]. وودعة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٧ـــ وَدِقَة.

مّمن سُمِّيَ به: ودقةُ بن عمرو بن سعد بن حداد بن غنم من بني كنانة بن خزيمة[92].

معناه: "وَدَقَ إلى الشيء وَدْقاً ووُدُوقاً: دنا. وَوَدَقَ الصيد يَدِقُ وَدْقاً إذا دنا منك. (... ...) ويقال: مارسنا بني فلان فما وَدَقُوا لنا بشيء؛ أي: ما بَذَلُوا، ومعناه ما قربوا لنا شيئًا من مأكول أو

(٨٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٧٢.

(٩٠) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٧٥.

(٩١) ابن منظور. لسان العرب (ودع)، ص٤٧٩٥.

(٩٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٧.

مشروب. يَدِقُونَ وَدْقاً"[93]. وودقة على وزن فعلة اسم رجل من هذا المعنى.

٤٨ــ وَدِيعَة.

ممّن سُمِّيَ به: وديعةُ بن عمرو. من بني جهينة بن زيد[94].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨ من هذا الفصل، أنثوا ودیعاً إلى وديعة وسموا به الرجل.

٤٩ــ وَذم.

ممّن سُمِّيَ به: وذم، اسم بطن من بطون كلب بن وبرة[95].

معناه: "أَوْذَمَ الشيء: أَوْجَبَهُ. وأَوْذَمَ على نفسه حَجّاً أو سفراً: أوجبه. وأوذم اليمين ووَذَّمَها وأَبْدَعَها؛ أي: أَوْجَبَها. (... ... ...) والوَذَمُ: الفضل والزيادة"[96]. ووذم اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من معنى الوَذم: الفضل والزيادة.

٥٠ــ وَرْد.

ممّن سُمِّيَ به: الوردُ بن خالد من بني مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم، صحابي. كان على ميمنة النبي ﷺ يوم فتح مكة[97].

معناه: "وبلون الوَرْد؛ أي: الأحمر، قيل للأسد وَرْدٌ، وللفرس وَرْدٌ، وهو بين الكُمَيْتِ والأَشْقَرِ"[98]. وبالورد اسم الأسد سموا الرجل.

(٩٣) ابن منظور. لسان العرب (ودق)، ص٤٨٠٠.

(٩٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٧٤.

(٩٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٤٢.

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (وذم)، ص٤٨٠٦.

(٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٥٥.

(٩٨) ابن منظور. لسان العرب (ورد)، ص٤٨١٠.

٥١ــ وَرْدَان.

ممّن سُمِّيَ به: وردانُ، اسم كاتب عمرو بن العاص في مصر[99].

معناه: "وَرْدُ كل شجرة: نَوْرُها. غلبت على نَوْعِ الحَوْجَمِ[100]. قال أبو حنيفة: الورد نَوْر كل شجرة وزهرة كل نبتة، واحدته وردة، قال: والورد ببلاد العرب كثير، ريفية وبرية. وجبلية. ووَرَّدَ الشجر: نَوَّرَ ووَرَّدَتِ الشجرةُ إذا خرج نَوْرُها"[101]. ووردان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢ــ وَرْدَة.

ممّن سُمِّيَت به: وردةُ. وهي أم الشاعر الجاهلي طرفة بن العبد البكري صاحب إحدى المعلقات. قال يذكرها في هذا البيت:

مَا يَنْظُرُونَ بِحَقٍّ وَرْدَةَ فِيكُمُ
صَغُرَ البَنُونَ وَرَهْطُ وَرْدَةَ غُيَّبُ[102]

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٥١ من هذا الفصل. ووردة اسم امرأة من معناه.

٥٣ــ وَرْقَاء.

ممّن سُمِّيَ به: ورقاءُ بن سُمَيّ البَجَلِيّ، وهو أحد الشهود الذين وقعوا الوثيقة التي وافق عليها علي بن أبي طالب ومعاوية قبل تحكيم الحكمين[103].

معناه: "قال أبو نصر النعامي: هَجِّرْ بحَمْرَاء ــ يعني ناقة حمراء ــ واسْرِ بوَرْقَاءَ ــ ناقة لونها بياض إلى سواد ــ وصَبِّحِ القومَ على صَهْبَاء ــ أي ناقة شَقْرَاءَ ــ والورقاءُ أصبر على طول السّرى (... ...) ومن ذلك قيل للرماد: أورق، وللحمامة والذئبة ورقاء.

(٩٩) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٣٨٧.

(١٠٠) الحوجمة: الورد الأحمر. والجمع حوجم.

(١٠١) ابن منظور. لسان العرب (ورد)، ص ص٤٨٠٩ــ٤٨١٠.

(١٠٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٩٠.

(١٠٣) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص٤٠٠.

(... ... ...) والورقاء: شُجَيْرَةٌ معروفة تسمو فوق القامة، لها ورق مدوّر واسع دقيق ناعم تأكله الماشية كلّها، وهي غبراء السّاق خضراء الورق لها زَمَع شُعْرٌ فيه حبٌّ أغبر (...) ترعاه الطير، وهو سهلي ينبت في الأودية وفي جنباتها وفي القيعان، وهي مرعى"[١٠٤]. وورقاء اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من ورقاء: شجيرة معروفة.

٥٤ـ وَرَقَة.

مَّن سُمِّيَ به: ورقةُ بن عبس بن بغيض[١٠٥].

معناه: "الوَرَقُ: وَرَقُ الشَّجَرة والشَّوك. والورقُ: من أوراق الشجر والكتاب، الواحدة ورقة. (... ...) والوَرَق: الدنيا، وَوَرَقُ القوم: أحداثهم وَوَرَقُ الشباب: نَضْرَتُهُ وحداثته (...) والوَرِقُ والوِرْقُ والوَرْق(...) : الدراهم مثل كَبِد وكِبْد وكَبْد (... ... ...) والوَرَقَةُ الكريم من الرجال، والورقة مقدار الدرهم من الدم. والورق: المال الناطق كله"[١٠٦]. وورقة اسم رجل من واحد من هذه المعاني، وأراه من الورقة: الرجل الكريم.

٥٥ـ وَزْدان.

مَّن سُمِّيَ به: وزدانُ بن قبيصة بن جابر بن وهب ابن مالك بن عميرة بن حُذار بن مرة من بني كنانة[١٠٧].

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٥٦ـ وَزْدَة.

مَّن سُمِّيَ به: وزدةُ بن عبس بن بغيض[١٠٨].

(١٠٤) ابن منظور.لسان العرب (ورقة)، ص ص٤٨١٦ـ٤٨١٨.

(١٠٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٤٩.

(١٠٦) ابن منظور.لسان العرب (ورق)، ص ص٤٨١٦ـ٤٨١٨.

(١٠٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٤.

(١٠٨) ابن حزم الأندلسي. جمهرة أنساب العرب. تحقيق عبدالسلام هارون. مصر، القاهرة : دار المعارف، الطبعة الرابعة، ص٢١٧.

معناه: لم أعثر على معنى لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٥٧ـ وَزْر.

مَّن سُمِّيَ به: وزرُ بن جابر بن سدوس من طيِّئ، وهو الذي قتل عنترة العبسي ثم وفد إلى النبي ﷺ فلم يسلم وقال: لا يملك رقبتي عربي[١٠٩].

معناه: "الوَزَرُ: الملجأ، وأصل الوَزَرِ: الجَبَلُ المَنيعُ. وكلّ مَعْقِل وَزَرٌ وفي التزيل العزيز: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾[١١٠]. قال أبو إسحق الوَزَرُ في كلام العرب الجبل الذي يلتجأ إليه. هذا أصله. وكل ما التجأت إليه وتحصنت به. فهو وزر"[١١١]. ووزر اسم رجل من هذا المعنى.

٥٨ـ الوَزِير.

مَّن سُمِّيَ به: أبو الوزير عُمَرُ بن مطرف بن محمد العبدي نسبة إلى عبد القيس بن أفصى. كان من صحابة أبي جعفر المنصور. ت ١٤٤ هـ[١١٢].

معناه: "وَازَرَهُ على الأمر: أعانه وقَوّاه، والأصل آزَرَهُ. قال ابن سيده: ومن هنا ذهب بعضهم إلى أن الواو في وزير بدل من الهمزة؛ قال أبوالعباس: ليس بقياس لأنه إذا قلّ بَدَلُ الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات. فبدل الواو من الهمزة أبعد. وفي التنزيل العزيز: ﴿وَاجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي﴾[١١٣]. قال: الوزير في اللغة اشتقاقه من الوَزَر. والوَزَرُ: الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلاك"[١١٤]. والوزير اسم رجلٍ من هذا المعنى. انظر معنى الاسم السابق.

(١٠٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٣.

(١١٠) الآية ١١ من سورة القيامة.

(١١١) ابن منظور. لسان العرب (وزر)، ص ص٤٨٢٣ـ٤٨٢٤.

(١١٢) البستاني. دائرة المعارف، ج٥، ص٢٠٩.

(١١٣) الآية ٢٩ من سورة طه.

(١١٤) ابن منظور. لسان العرب (ورر)، ص٤٨٢٤.

٥٩ــ وَسْنَى.

مَّن سُمِّيت به: وَسنىَ، اسم امرأةٍ جاءت في هذا البيت من الشعر للراعي:

أَمِنْ آلِ وَسْنَى آخِرَ اللَّيْلِ زَائِرُ
وَوَادِي الغُوَيْرِ دُونَنَا فَالسَّوَاجِرُ(١١٥)

معناه: "الوَسَنُ: أولُ النوم، والهاء في السِّنَة عِوَضٌ من الواو المحذوفة. ابن سيده: السِّنَةُ والوَسْنَةُ والوَسَنُ ثَقْلَةُ النوم، وَسِنَ يَوْسَنُ وَسَناً، فهو وَسِن وَوَسْنَانُ ومِيسَانُ، والأنثى وَسِنَةٌ وَوَسْنَى ومِيسَان"(١١٦). ووسنى اسم امرأةٍ من هذا المعنى.

٦٠ــ وَسْوَاس.

مَّن سُمِّيَ به: وسواسُ بن قيس، من بني زهير بن جناب بن هبلٍ من كَلب بن وَبَرَة(١١٧).

معناه: "الوَسْوَسَةُ والوَسْوَاسُ: الصوت الخفي من ريح. والوَسْوَاس: صوت الحلي، وقد وَسْوَسَ وَسْوسة وَوَسْوَاساً بالكسر، والوسوسة والوسواس: حديث النفس. يقال: وَسْوَسَتْ إليه نفسه وَسْوَسَةً وَوِسْوَاساً، بكسر الواو. والوسواس بالفتح. الاسم"(١١٨). ووسواس اسم رجلٍ من هذا المعنى.

٦١ــ وَشْقَة.

مَّن سُمِّيَ به: وشقةُ بن عوف بن بكر بن يشكر ابن عدوان(١١٩).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٤ من هذا الفصل، ووشقة اسم رجلٍ من معناه.

٦٢ــ الوَصَّاف.

مَّن سُمِّيَ به: الوصّافُ، وهو الحارث بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضبيعةَ بن عجل بن لُجَيم(١٢٠).

معناه: "وَصَفَ الشيء له وعليه وَصْفاً وصِفَةً: حَلاَّهُ، والهاء عِوضٌ من الواو، وقيل: الوصف المصدر والصفة الحلية، الليث: الوصف وصفك الشيء بحِلْيَته ونعته. وتواصفوا الشيء من الوصف. وقوله ﷻ : "**وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ**"(١٢١). أراد ما تصفونه من الكذب"(١٢٢). والوصَّاف اسم رجل من هذا المعنى. وسبب تسميته بهذا الاسم له حديث(١٢٣).

٦٣ــ وَصِيلَة.

مَّن سُمِّيَ به: عَتّبَانُ بن وَصِيلَة الشيباني كان من شراة الجزيرة أيام عبد الملك بن مروان. وهو شاعر من قوله يخاطب عبد الملك بن مروان:

وَلا صُلْحَ مَادَامَتْ مَنَابِرُ أَرْضِنَا
يَقُومُ عَلَيْهَا مِنْ ثَقِيفَ خَطِيبُ(١٢٤)

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٦ من هذا الفصل، ووصيلة على وزن نبيلةٍ اسم رجلٍ من معناه.

٦٤ــ وَضَّاح.

مَّن سُمِّيَ به: وضّاح، وهو عبد الرحمن بن إسماعيل ابن كلال من بني عريب بن أيمن بن الهميسع بن

---

(١١٥) ابن منظور. لسان العرب (وسن)، ص٤٨٣٩.
(١١٦) المرجع السابق.
(١١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٤.
(١١٨) ابن منظور. لسان العرب (وسوس)، ص ص٤٨٣٠ــ٤٨٣١.
(١١٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٢.
(١٢٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٦.
(١٢١) الآية ١١٢ من سورة الأنبياء.
(١٢٢) ابن منظور. لسان العرب (وصف)، ص ٤٨٤٩.
(١٢٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٥٤.
(١٢٤) الجاحظ. البيان والتبيين، ج٣، ص٢٤٦.

العَرَنْج. وهو حمير بن سبأ[١٢٥]. وهو شاعر أموي غزلي معروف وله حديث.

معناه: "الوَضَحُ: بياضُ الصبح، والعمر والبرص والغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من الألوان.

التهذيب: الوَضَحُ: بياضُ الصبح. قال الأعشى:

إِذَا أَتَتْكُمْ شَيْبَانُ فِي وَضَحِ الصُّـ
ـبْحِ بِكَبْشٍ تَرَى لَهُ قُدَّامَا

والعرب تسمي النهار الوَضَّاح. والليل الدُّهمان. وبِكْر الوَضَّاح. صلاة الغداة، وثِنْي دُهْمان: العشاء الآخرة"[١٢٦]. ووضّاح اسم رجلٍ من هذا المعنى.

٦٥ــ الوَضِيء.

مَّن سُمِّيَ به: الوضيءُ بن زيدٍ، وهو من بني عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل[١٢٧].

معناه: "والوَضَاءَةُ. مصدر الوَضِيءِ، وهو الحَسَن النظيف، والوضاءةُ: الحُسْنُ والنظافة، وقد وَضُؤَ يُوضُؤُ وَضَاءَةً، بالفتح والمد: صار وَضِيئاً، فهو وضيءٌ من قَوْمٍ أَوْضِيَاء، ووِضَاءٍ ووُضَاءٍ"[١٢٨]. والوضِيءُ اسم رجلٍ من هذا المعنى.

٦٦ــ وَعْلَة.

مَّن سُمِّيَ به: وعلةُ بن المجالد بن يثربي بن الزَّبَّانِ ابن الحارث بن مالك بن شيبان[١٢٩].

معناه: "الوَعْلُ والوَعِل: الأَرْوِيُّ. (... ... ...) والوَعْلُ: الملجأ، واسْتَوْعَلَ إليه يقال: ما وجد وَعْلاً ولا وَغَلاً يلجأ إليه، أي موئلاً يئل إليه. قال ذو الرّمّة:

حَتَّى إِذَا لَمْ يَجِدْ وَعلاً وَنَجْنَجَهَا
مَخَافَةَ الرَّمْيِ حَتَّى كُلُّهَا هِيَمُ[١٣٠]

(... ... ...) والوَعْلَةُ: المَوْضِعُ المنيع من الجبل، وقيل: الصخرة المشرفة من الجبل"[١٣١]. ووعلة اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من الموضع المنبع من الجبل.

٦٧ــ وَعْوَعَة.

مَّن سُمِّيَ به: وعوعةُ بن عوف بن ثعلبة من بني كنانة[١٣٢].

معناه: "الأزهري: تقول: خَطيبٌ وَعْوَعٌ، نعت حسنٌ. وتقول: رجلٌ مِهْذارٌ وَعْوَاعٌ، نعتٌ قبيحٌ. (... ...) وَوَعْوَعَ الكلب والذئب وَعْوَعَةً وَوَعْوَاعاً: عَوَى وصَوَّتَ (... ...) وقد يقال ذلك في غير الكلب والذئب"[١٣٣]. ووعوعة اسم رجلٍ من هذا المعنى.

٦٨ــ وِقَاء.

مَّن سُمِّيَ به: وقاءُ بن الأشعر، من بني عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. وهو لسان الحُمَّرَة في قولِ أبي عبيدة. وكان ولد في حرب كانت بينهم. وجاء الإسلام، فاشتغلوا به عنها. فقال أبوه: وقانا الله به، فسمي وِقاءً[١٣٤].

---

(١٢٥) أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، ج٦، ص٦٨.

(١٢٦) ابن منظور. لسان العرب (وضح)، ص٤٨٥٥.

(١٢٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٥.

(١٢٨) ابن منظور. لسان العرب (وضأ)، ص٤٨٥٥.

(١٢٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥٣.

(١٣٠) لم أعثر على هذا البيت في ديوانه الذي بين يدي. بيروت: لسان، ١٩٣٤.

(١٣١) ابن منظور. لسان العرب (وعل)،ص ص٤٨٧٥ــ٤٨٧٦

(١٣٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٥٣.

(١٣٣) ابن منظور. لسان العرب (وعع)، ص٤٨٧٤.

(١٣٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٣٥٤.

معناه: "وقاه: صانه، ووقاه ما يكره، ووقّاه حماه منه. (... ...) ويقال: وقاك الله شر فلان وقاية (... ...)؛ أي: حفظك الله منه، والتوقية: الكلاءة والحفظ"[135].

٦٩ـــ وَقّاص.

مِمَّن سُمِّيَ به: وقّاصُ بن قمامة من بني سليم بن منصور. كتب النبيّ ﷺ له ولأخيه عبد الله كتاباً منحهما فيه أرضاً تُدعى المحدب[136].

معناه: "وَقَصَ عُنقَه يَقِصُهَا وَقْصاً: كَسَرَها وَدَقَّها (... ... ...) وكل ما كُسِرَ فقد وُقِصَ. ويقال: وَقَصْتُ رأسه إذا غمزته غمزاً شديداً. وربما اندقت منه العنقُ"[137]. ووقّاص على وزن فعّال؛ أي: الرجل الذي يَقِص الأعناق بالحرب اسم من هذا المعنى.

٧٠ـــ وَقْبان.

مِمَّن سُمِّيَ به: وقبان. اسم قين كان لصعصعة بن ناجية بن عقال جد الفرزدق الشاعر[138].

معناه: "الوَقْبُ والوَقْبَةُ: نَقْرٌ في الصخرة يجتمع فيه الماء. وقيل: هي نحو البئر في الصفا، تكون قامةً أو قامتين، يستنقع فيها ماءُ السماءِ. وكل نَقْرٍ في الجسد: وَقْبٌ. كَنَقْرِ العين والكتف. وَوَقْبُ العين نقرهُا؛ تقول: وَقَبَتْ عيناه غارتا"[139]. ووقبان على وزن فعلان اسم من هذا المعنى.

٧١ـــ وَقْدَان.

مِمَّن سُمِّيَ به: وقدانُ بن ناصرة بن فُصية بن سعد بن بكر بن هوازن[140].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٩ من هذا الفصل، ووقدان على وزن فعلان اسم رجل من هذا المعنى.

٧٢ـــ الوَقَعَة.

مِمَّن سُمِّيَ به: الوَقَعَةُ، من بني هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر[141].

معناه: "الوَقْعُ بالسكين: المكان المرتفعُ من الجبل. وفي التّهذيب: الوَقْعُ: المكان المرتفع، وهو دون الجبل. والوقع: الحصى الصغار؛ واحدها وقعة، والوَقَع، بالتحريك: الحجارة، واحدها وقعة"[142]. والوقعة اسم رجل من هذا المعنى. أي من الحجارة.

٧٣ـــ وَقْش.

مِمَّن سُمِّيَ به: رِفاعةُ بن وَقشٍ. من بني عبد الأشهل الأنصار صحابي قتل يوم أحدٍ[143].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٨٧ من فصل الألف، ووقشٌ اسم رجل من معناه.

٧٤ـــ وَكِيع.

مِمَّن سُمِّيَ به: وكيعُ بن الجراح بن مليح بن عدي بن الفَرَس من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة[144].

معناه: "قِيل: كُلُّ صُلْبٍ وَكِيع. وقيل: الوَكِيعُ من كل شيء الغليظ المتين. وقد وَكُعَ وَكَاعَةً. (... ... ...) وَوَكُعَ الرجل وَكَاعَةً، فهو وَكِيعٌ: غَلُظَ. وأَمْرٌ وَكِيعٌ مُسْتَحكَمٌ"[145]. ووكيع اسم رجل من هذا المعنى.

---

(١٣٥) ابن منظور. لسان العرب (وقص)، ص٤٨٩٣.

(١٣٦) محمد حميد الله. الوثائق السياسية، ص ص٢٥٨ـــ٢٥٩.

(١٣٧) ابن منظور. لسان العرب (وقص)، ص٤٨٩٣.

(١٣٨) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٢٩٠.

(١٣٩) ابن منظور. لسان العرب (وقب)، ص٤٨٨٦.

(١٤٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٨٨.

(١٤١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٩.

(١٤٢) ابن منظور. لسان العرب (وقع)، ص٤٨٩٦.

(١٤٣) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٧٤.

(١٤٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦١.

(١٤٥) ابن منظور. لسان العرب(وكع)، ص ص٤٩٠٧ـــ٤٩٠٨.

٧٥ـــ وَلاّدَة.

ممّن سُمِّيَت به: ولاّدةُ بنت العباس بن جَـزْءِ بن الحارث بن زهير، وهي أم الوليد وسليمان، ابني عبد الملك بن مروان[١٤٦].

معناه: "وَلَدَتِ المرأةُ وِلاداً وَوِلادَةً وَأَوْلَدَتْ؛ حانَ وِلادُها، والوَالِدُ: الأب، والوَالِدَةُ: الأم، وهما الوالدان، والوَلَدُ يكون واحداً وجمعاً"[١٤٧]. وولاّدةُ على وزن فعّالة، وهي التي تَلِد الأولاد النجباء الكرام، وولاّدة اسم امرأة من هذا المعنى.

٧٦ـــ الوَلِيد.

ممّن سُمِّيَ به: الوليدُ بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم من قريش[١٤٨].

معناه: "الوليدُ: الصَّبِيّ حين يُولَد، وقال بعضهم: بل هو للذكر دون الأنثى، وقال ابن شميل: يقال: غلامٌ مَوْلُود وجارية مَوْلُودَةٌ"[١٤٩]. والوليد اسم رجل من هذا المعنى.

٧٧ـــ وَلِيعَة.

ممّن سُمِّيَ به: وليعةُ بن عديّ بن أسامة بن مالك ابن بكر. من بني تغلب بن وائل[١٥٠].

معناه: "الوَلُوعُ: العَلاقة من أُولِعْتُ، وكذلك الوَزُوع من أُوزِعت وهما اسمان أُقيما مقام المصدر الحقيقي، وَلِعَ به وَلَعاً وَوُلُوعاً الاسم والمصدر جميعاً بالفتح، فهو وَلِعٌ وَوُلُوعٌ ووَلاعَةٌ. وأُولِعَ به وُلُوعاً وَإِيلاعاً إذا لَجّ. وأولعه به: أغراه. وفي الحديث: "أَوْلَعْتُ قريشاً بِعَمَّارٍ"؛ أي: صيرتهم يولعون به"[١٥١]. ووليعةُ على وزن فعيلة اسم رجل من هذا المعنى.

٧٨ـــ وَهّاس.

ممّن سُمِّيَ به: وهّاسُ بن داود أبي الطيب بن عبدالرحمن، من بني الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ﷺ[١٥٢].

معناه: "الوَهْسُ: الكَسْرُ عامة. وقيل هو كسرك الشيء (... ...) والوهسُ: الدّقّ، وَهَسَهُ وَهْساً وهو مَوْهُوس وَوَهِيس. والوَهْسُ: الوَطْء. ووهسه وهساً: وطئه وطئاً شديداً"[١٥٣]. ووهاس على وزن فعال اسم رجل من هذا المعنى.

٧٩ـــ وَهْب.

٨٠ـــ وَهْب اللاّت.

٨١ـــ وَهْبَان.

ممّن سُمِّيَ بها: وهبُ بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[١٥٤]. ووهبُ اللاّت، اسم بطن من بطون كلب بن وبرة[١٥٥]. ووهبانُ بن ضباب بن حُجير ابن عبد معيص[١٥٦].

معناها: عن معنى وهبان ووهب، انظر الرقم ٢٣ من هذا الفصل، وعن معنى اللات انظر الرقم ١١٠ من فصل الزاي، ووهب ووهبان بزيادة النون من معناه.

(١٤٦) ابن حزم. جمهرة أنساب العرب، ص٢٥١.
(١٤٧) ابن مظور. لسان العرب (ولد)، ص٤٩١٤.
(١٤٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٠.
(١٤٩) ابن منظور. لسان العرب (ولد)، ص٤٩١٤.
(١٥٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣١٢.
(١٥١) ابن منظور. لسان العرب (ولع)، ص٤٩١٦.
(١٥٢) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٠٩.
(١٥٣) ابن منظور. لسان العرب (وهس)، ص٤٩٣١.
(١٥٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٣٣.
(١٥٥) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٣٨.
(١٥٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٦٤.

٨٢ـ وَهْبِيل.

ممَّن سُمِّيَ به: وهبيلُ بن سعد بن مالك بن النَّخع ابن عمرو بن علة بن جلد(١٥٧).

معناه: "قال ابن سيده: وهبيل حي من النَّخع. وإنما قضينا بأن الواو أصل، وإن لم تكن من بنات الأربعة، حملاً له على وَرَنْتَل إذ لا نعرف لِوَهبيل اشتقاقاً كما لا نعرفه لِوَرَنْتَل"(١٥٨). وهذا يعني أن اسم وهبيل ليس له معنى.

٨٣ـ وهم.

ممَّن سُمِّيَ به: وهم بن عمرو من طيئ، وهو الذي يقول له حاتم الطائي:

أَلا أَبْلِغَا وَهْمَ بنَ عَمْرٍو رِسَالَةً
بِأَنَّكَ أَنْتَ المَرْءُ بِالخَيْرِ أَجْدَرُ(١٥٩)

معناه: "الوَهْمُ من خطرات القلب، والجمع أَوْهَامٌ، وللقلب وَهْمٌ، وتَوَهَّمَ الشَّيء: تخيّله. وتمثّله، كان في الوجود أو لم يكن. (... ...) والوهم: الطريق الواسع. الليث: الوهم: الطريق الواضح الذي يرد الموارد ويصدر المصادر. (... ...) والوَهْمُ: الفطيم من الرجال والجِمال، وقيل: هو من الإبل الذَّلول المنقاد مع ضِخَمٍ وقوّةٍ"(١٦٠).

ووهم اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من الوهم الرجل العظيم.

٨٤ـ وُهَيْب.

٨٥ـ وَهِيبَة.

ممَّن سُمِّيَ بهما: وهيبُ بن ضباب بن حجير بن عبد بن معيصٍ(١٦١). ووهيبةُ بن مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان(١٦٢).

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ٢٤ من هذا الفصل. صغَّروا وهباً إلى وُهيبٍ. وأنثوا وهيب إلى وهيبة، وسموا بهما الرجال.

---

(١٥٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣١٨. ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٩٧.

(١٥٨) ابن منظور. لسان العرب (وهبل)، ص٤٩٣٠.

(١٥٩) البيت في ديوان حاتم الطائي، ص٦١. لبنان : بيروت : دار صادر، دون تاريخ.

(١٦٠) ابن منظور. لسان العرب (وهم)، ص٤٩٣٤.

(١٦١) انظر الهامش ١٥٦ من هذا الفصل.

(١٦٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٦٨.

تعريف ببعض الأشخاص العرب الذين
تبدأ أسماؤهم بحرف الواو.

١ــ والبة بن الحباب.

هو أبو أسامة والبة بن الحباب الأسدي. شاعر مهم من شعراء الدولة العباسية في العصر الأول. كان أديباً ظريفاً ــ من المجان العابثين ــ وصّافاً للشراب ــ أخذ أبو نواس "الحسن ابن هانئ" عنه وصف الشراب ، ومجالس الشراب. كان يهاجي أبا العتاهية وبشار بن برد لمرحلة من الزمن، فلما غلباه كفّ، وفرّ منهما إلى الكوفة. قال يهجو أبا العتاهية:

كَانَ فِينَا يُكَنَّى أَبَا إِسْحَقِ
وَبِهَا الرَّكْبُ سَارَ فِي الآفَاقِ
فَتَكَنَّى مَعْتُوهُنَا بِعَتَاهٍ
يَا لَهَا كُنْيَةً أَتَتْ بِاتِّفَاقِ
خَلَقَ اللهُ لِحْيَةً لَكَ لا
تَنْفَكُّ مَعْقُودَةً بِدَاءِ الحَلاقِ

وكان والبة صغير الرأس، كبير الجسم له هيئة مضحكة. فأجابه أبو العتاهية يصف رأسه:

رؤُوسُ عِصِيٍّ كُنَّ مِنْ عُودِ أَثْلَةٍ
لَهَا قَادِحٌ يُبْرَى وآخَرُ مُخْرَبُ

ولوالبة القصيدة الميميّة المعروفة التي يخاطب فيها أبا نواس ومطلعها:

يَا شقيق النَّفْسِ مِنْ حَكَمِ
نِمْتَ عَنْ لَيْلِي وَلَمْ أَنَمِ

وهي قصيدة مهمة في مجال الشرب وأصحابه.

توفي عام ١٧٠ هـ.

المرجع: ابن قتيبة. الشعر والشعراء، مرجع سابق، ص ص ٥٠١ــ٥٠٢ ، أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، مرجع سابق، ج٣، ص٢٥١ وما بعدها.

ـــــــــــــ

٢ــ ورقة بن نوفل.

هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصي. وأمه هند بنت أبي كثير بن عبد بن قصي، وهو أحد من اعتزل عبادة الأوثان وشرب الخمر وغيرها من عادات العرب الجاهليين، وطلب الدين، وقرأ الكتب. ويقال إنه اعتنق المسيحية قبل أن يبعث سيدنا محمد ﷺ . وهو ابن عم خديجة بنت خويلد زوجة النبي ﷺ. وقد ذكرت له شيئًا من أمر النبي ﷺ فقال لها إنه ليأتيه الناموس الأكبر الذي كان يأتي موسى عليه السلام وهو شاعر أديب كان يعرف العبرانية والسريانية. مات وهو شيخ كبير في أوائل البعثة النبوية. من شعره:

لَقَدْ نَصَحْتُ لأقْوَامٍ وقُلْتُ لَهُم
أَنَا النَّذِيرُ فَلا يَغْرُرْكُمُ أَحَدُ
لا تَعْبُدُونَ إِلَهاً غَيْرَ خَالِقِكُم
فَإِنْ دَعَوْكُمْ فَقُولُوا بَيْنَنَا حَدَدُ
سُبْحَانَ ذِي العَرْشِ سُبْحَاناً نَعُوذُ بِهِ
وَقَبْلُ قَدْ سَبَّحَ الجُودِيُّ والجَمَدُ

وكان قد مر وهم يعذبون بلال بن رباح رضي الله عنه. وهو

يصرخ: أحد. أحد. فقال: أحد. أحد يا بلال. والله لئن قتلتموه لأتخذ منه حناناً؛ أي: لأتَمَسَحَنَّ به.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص٢٧. أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، مرجع سابق، ج٣، ص ص٢٦ــ٢٧.

ـــــــــــــ

٣ــ وضّاح اليمن.

وضّاح لقب غلب عليه لجماله وبهائه. واسمه عبد الرحمن بن عبد كلال بن داذ بن أبي جمد. يقولون إنه من أبناء الفرس الذين جاؤوا مع وهزر لنصرة سيف بن ذي يزن على الحبشة. ويزعم آخرون أنه من بني خولان بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن العرنج، وهو حِمير بن سبأ. ومن المؤكد أنه من العرب، وأن أمه فارسية. وهو شاعر غزل معروف. وكان من الجمال بحيث لا يسمح له أن يدخل مواسم العرب إلاّ مقنعاً حذراً من أن يفتن النساء. وهذا ماحدث. فتن وضّاح زوجة الوليد بن عبد الملك في أحد مواسم الحج. وتدعى أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان. فقتله الوليد في قصة مشهورة. من شعره في فتاة أحبها في أول فتوته تدعى روضة:

أَيَا رَوْضَةَ الوَضَّاحِ يَا خَيْرَ رَوْضَةٍ
لأَهْلِكِ لَوْ جَادُوا عَلَيْنَا بِمَنْزِلِ
رَهِينُكِ وَضَّاحٌ ذَهَبْتِ بِعَقْلِهِ
فَإِنْ شِئْتِ فَاحْيِيه وَإِنْ شِئْتِ فَاقْتُلِي
وَتُوقِدُ حِيناً بِاليَلَنْجُوجِ نَارُهَا
وَتُوقِدُ أَحْيَاناً بِمِسْكٍ ومَنْدَلِ

وقد أبى قومها أن يزوجوه بها بعد أن شبب بها.

المرجع: أبو الفرج الأصفهاني. كتاب الأغاني، مرجع سابق، ج٦، ص٧٠ وما بعدها.

ـــــــــــــ

٤ــ وكيع بن الجراح.

هو من بني رواس بن كلاب بن ربيعة بن عامر. ويكنى أبا سفيان. وكان الجراح أبوه على بيت مال المهدي شريك محمد بن علي بن مقدم. توفي في طريق مكة عام ١٩٧ هجري. كان وكيع من أفاضل الناس علماً وأدباً ومعرفةً.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص٢٢١.

ـــــــــــــ

٥ــ ولادة بنت المستكفي.

هي ولادة بنت المستكفي الأموية الأندلسية شاعرة ماجنة. كانت من المجليات في حلبات الحب والغزل والأدب. كان بيتها بمثابة نادٍ يلتقي فيه الكتاب والأدباء والشعراء والوزراء وأبناء الطبقة العالية في قرطبة بعد سقوط الدولة الأموية. ويقول بعض الرواة إنها كانت عفيفة شريفة لم تترع إلى ريبة. عمّرت طويلاً. وتوفيت في حدود ٤٧٦ هجري. من شعرها في ابن زيدون الشاعر الذي أحبته مدة من الزمن:

وَدَّعَ الصَّبْرُ مُحِبّاً وَدَّعَكْ
ذَائِعٌ مِنْ سِرِّهِ مَا اسْتَوْدَعَكْ
يَقْرَعُ السِّنَّ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ
زَادَ فِي تِلْكَ الخُطَى إِذْ شَيَّعَكْ
يَا أَخَا البَدْرِ سَنَاءً وَسَنَى
حَفِظَ اللهُ زَمَاناً أَطْلَعَكْ

إنْ يَطُلْ بَعْدَكَ لَيْلِي فَلَكَمْ
بِتُّ أَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكْ

ومن شعرها ما كتبته على التاج الذي كانت تضعه فوق رأسها:

أَنَا وَاللهِ أَصْلُحُ لِلمَعَالِي
وَأَمْشِي مِشْيَتِي وَأَتِيهُ تِيهَا
أُمَكِّنُ عَاشِقِي مِنْ لَثْمِ خَدِّي
وَأُعْطِي قُبْلَتِي مَنْ يَشْتَهِيهَا

المرجع: شاعرات العرب، ص٢٢٤.

———————

٦ــ الوليد بن عبد الملك.

هو الوليد بن عبد الملك بن مروان. تولى الخلافة بعد أبيه عبد الملك عام ٨٦ للهجرة النبوية. بنى مسجد دمشق الكبير الذي عرف في التاريخ بالجامع الأموي. في عهده تمت الفتوحات الكبرى، في الشرق فتح قتيبة بن مسلم الباهلي بلاد الترك حتى حدود الصين، وفي الجنوب الشرقي فتح محمد ابن القاسم الثقفي بلاد السند. وهي الجزء الشمالي من الهند، وفتح موسى بن نصير الأندلس، وتوغل أخوه مسلمة في الشمال حتى حاصر القسطنطينية عاصمة الدولة البيزنطية، وكاد يفتحها لولا وفاة الوليد عام ٩٦ هجري.

المرجع: المسعودي. مروج الذهب، مصر: القاهرة، مطبعة السعادة، عام ١٩٦٤. ج٢، ص ١٦٦ وما بعدها.

———————

٧ــ وهيب بن الورد.

هو من العلماء الأدباء الأتقياء المشهورين. له كلام في المواعظ والحكم والأدب تأخذ بمجامع القلوب. حدث عن نفسه قال: بينما كنت أدور في السوق إذ أخذ آخذ بقفاي، فقال لي: يا وهيب! اتق الله في قدرته عليك، واستحي الله في قربه منك.. فقلت له: "وهل تراني لا أفعل هذا يا رجل؟" توفي عام ١٧٧ هجري.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٣، ص ٣٥٥.

———————

٨ــ وهيبة بنت عبد العزى.

شاعرة عربية من بني تميم. من العصر العربي الذي سبق الإسلام. قتل زوجها مع الزبرقان بن بدر التميمي في إحدى الغزوات. وكانت تأمل أن يأخذ الزبرقان له بثأرها من قاتليه، ولما لم يفعل قالت تهجوه:

مَتَى تَرِدُوا عُكَاظَ تُوَافِقُوهَا
بِأَسْمَاعٍ مَجَادِعُهَا قِصَارُ
أَجِيرَانَ ابنِ مَيَّةَ خَبِّرُونِي
أَعَيْنٌ لابْنِ مَيَّةَ أَوْ ضِمَارُ
تَجَلَّلَ خِزْيَهَا عَوْفُ بن كَعْبٍ
فَلَيْسَ لِخَلْعِهَا مِنْهُ اعْتِذَارُ
وَإِنَّكُمْ وَمَا تُخْفُونَ مِنْهَا
كَذَاتِ الشَّيْبِ لَيْسَ لَهَا خِمَارُ

المرجع: شاعرات العرب، ص٧٠.

الفصل الثامن والعشرون

فصل الياء.

١ــ الْياس.

ممَّن سُمِّيَ به: الياسُ بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان[1].

معناه: اختلف علماء الأنساب العرب، ومؤلفو الكتب في هذا العِلم حول هذا الاسم، فبعضهم رسموه "إلياس" بالهمز في أوله، واعتبروه اسمًا أجنبيًّا سمت العرب به[2]. ومن هؤلاء على سبيل المثال ابن سلام في كتابه النسب، ص ٢٤٤؛ والسلطان الملك الأشرف في كتابه طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب، ص ١٤؛ وابن عبد ربه الأندلسي في كتابه "اليتيمة في معرفة النسب وفضائل العرب" العقد الفريد، جزء ٣، ص ٣٣٧. وبعضهم رسموه "الياس" دون همز أوله. وهذا يعني أنه مشتق من الجذر "يأس" ومن هؤلاء، ابن الكلبي في كتابه جمهرة النسب، ج١، ص ٤ ، وابن دريد في كتابه الاشتقاق، ص ٣٠ وابن خلدون في تاريخه، ج ٢، وهو الجزء الذي خصص قسمًا منه لأنساب العرب، ص ٢١٥؛ وابن قتيبة في كتابه المعارف الذي خصص قسمًا منه لأنساب العرب. ولهذا أوردناه في فصل الألف وأعطيناه المعنى الذي أعطوه إياه الذين رأوا أنه مبدوءًا بالألف. وأوردناه هنا باعتباره مبدوءًا بالياء، ولسوف نعطيه المعنى الذي أعطوه إياه الذين رأوا أنه مبدوءًا بالياء. قال ابن دريد:" يمكن أن يكون اشتقاق الياس من قولهم: يئس يَيْئسُ يَأْسًا، ثم أدخلوا على اليأس الألف واللام. ويمكن أن يكون من قولهم: رجل أَلْيَس من قوم لِيسٍ؛ أي: شجاع، وهو غاية ما يوصف به. هذا لمن لم يهمز إلياس. والتفسير الأول أحب إلي"[3]. والياس اسم رجل من هذا المعنى.

٢ــ يَاسِر

ممَّن سُمِّيَ به: ياسرُ بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عَنْس[4].

معناه: "اليَسْرُ: اللِّينُ والانقياد يكون ذلك للإنسان والفرس، وقد يَسَرَ يَيْسَرُ، ويَاسَرَهُ لاينَهُ. (... ...) وفي الحديث: إن هذا الدين يُسرٌ؛ اليُسرُ ضد العسر، أراد ﷺ : أنه سهلٌ سَمْحٌ قليل التشديد (... ... ...) واليُسْر واليَسَارُ والمَيْسَرَةُ والمَيْسُرَةُ، كله: السهولة والغنى"[5]. وياسر على وزن فاعل اسم رجل من هذا المعنى.

٣ــ يافع.

ممَّن سُمِّيَ به: يافع، اسم بطن من بطون حمير بن سبأ[6].

معناه: "اليَفَاعُ: المُشْرِفُ من الأرض والجبل، قيل :

---

(١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٤.

(٢) انظر الرقم ٣٠٨ من فصل الهمزة.

(٣) ابن دريد. الاشتقاق، ص ٣٠.

(٤) ابن دريد. الاشتقاق، ص٤١٥.

(٥) ابن منظور. لسان العرب (يسر)، ص ص٤٩٥٧ــ٤٩٥٨.

(٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

هو قطعة منهما فيها غِلَظٌ (... ...) وقيل: هو التل المشرف، وقيل: هو ما ارتفع من الأرض قال ابن بري: وجاء في جمعه يَفُوعٌ. (... ... ...) وغلامٌ يَافِعٌ ويَفَعَةٌ وأَفْعَةٌ ويَفَعٌ: شابٌّ. وكذلك الجمع والمؤنث"[7]. ويافع اسم رجل من هذا المعنى.

٤ــ يام.

مَمّن سُمِّيَ به: يامُ بن أصبى بن دافع بن مالك من بني همدان[8].

معناه: "اليَوْمُ معروف مقداره من طلوع الشمس إلى غروبها. والجمع أيام لا يكسر إلا على ذلك، وأصله أَيْوامٌ فأُدْغِمَ، ولم يستعملوا فيه جمعَ الكَثْرَة، وقوله ﷻ : ﴿وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللهِ﴾[9]. المعنى: ذكرهم بنعم الله التي أنعم فيها عليهم وبنقم الله التي انتقم فيها (من قوم) نوح وعاد وثمود (... ... ...) ويام حيٌّ من همدان. ويام ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان. قال ابن سيده: وإنما قضينا على ألفه بالواو لأنها عينٌ مع وجود (ي و م)"[10]. ويام اسم رجل من هذا المعنى.

٥ــ يَثْرَبِيّ.

مَمّن سُمِّيَ به: يثربيٌّ بن امرئ القيس بن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن شيبان[11].

معناه: "ثَرَّبَ عليه: لامه وعَيَّره بذنبه، وذكَّره به. وفي التنزيل العزيز: **﴿قَالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾**[12]. قال الزجاج: معناه: لا إفساد عليكم، وقال ثعلب: معناه: لا تُذْكَرُ ذنوبكم. قال الجوهري: وهو من الثَّرْبِ كالشَّغْفِ من الشِّغاف. (... ...) وثَرَّبْتُ عليهم وعَرَّبْتُ عليهم بمعنى، إذا قَبَّحْتُ عليهم فعلهم"[13]. ويثربيّ المنسوب إلى يثرب اسم رجل من هذا المعنى.

٦ــ يُثَيْع.

مَمّن سُمِّيَ به: يثيعُ بن يشكر بن عدوان بن قيس بن عيلان[14].

معناه: ""الثَّوْعُ: شجرٌ من أشجار البلاد عظامٌ (... ...) وحكى الأزهري عن أبي عمرو: الثّاعي القاذف. وعن ابن الأعرابي: الثّاعةُ القَذَفَةُ، وذكر ابن برّي أن ابن خالويه حكى عن العامري: أنّ الثّواعة الرجل النَّحس الأحمق"[15]. ويُثَيْع اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من معنى الرجل النّحس الأحمق.

٧ــ يَجْثُوم.

مَمّن سُمِّيَ به: عدنانُ بن أدد بن يَجثوم[16].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٥ من فصل الجيم، ويجثوم اسم رجل من معناه.

٨ــ يَحَابُر.

مَمّن سُمِّيَ به: يَحَابرُ بن مالك بن أدد[17].

معناه: "الحَبْرُ والسَّبْرُ والحِبْرُ والسِّبْرُ، كل ذلك الحُسْنُ والبَهاء (... ...) ويقال فلان حسن الحَبر والسَّبر بالفتح. قال أبو عبيد: وهو عندي بالحَبْر أشبه لأنه مصدر حَبَرْتُهُ حَبْراً إذا حَسَّنْتُهُ، والأول

(٧) ابن منظور. لسان العرب (يفع)، ص٤٩٦٣.
(٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٤.
(٩) الآية ٥ من سورة إبراهيم.
(١٠) ابن منظور. لسان العرب (يوم)، ص ص٤٩٧٤ـ٤٩٧٥.
(١١) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٣٣.
(١٢) الآية ٩٢ من سورة يوسف.
(١٣) ابن منظور. لسان العرب (ترب)، ص٤٧٥.
(١٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٢.
(١٥) ابن منظور. لسان العرب (ثوع)، ص٥٢٣.
(١٦) ابن قتيبة. المعارف، ص٢٩
(١٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٢٤.

اسم. وقال ابن الأعرابي: رجل حَسَن الحَبر والسَّبر؛ أي حسن البَشَرَة. أبو عمرو: الحبر من الناس الداهية، وكذلك السبر والحِبْر والحَبَر والحَبْرَة والحُبُور، كله السرور"[18]. ويحابر اسم رجل من هذه المعاني.

٩ـ يَحْزَن.

مُن سُمِّيَ به: يحزنُ. وهو القَسْوَر أيضاً. وهو اسم الجد رقم ٢٦ من الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[19].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١١ من فصل الحاء. وأضيف: "قال ابن المسيّب[20]: أن النبي ﷺ أراد أن يغير اسم جده حَزْنٍ ويسميه سهلاً فأبى، وقال: لا أغير اسماً سماني به أبي. قال: فما زالت بنا تلك الحزونة بعد"[21]؛ أي: الخشونة والغلظ. ويحزن اسم رجل من هذه المعاني.

١٠ـ يَحْصِب.

مُن سُمِّيَ به: سَعْدُ يحصب. اسم بطن من بطون حمير. وقد يكون الاسم سعد بن يحصب. جاء في سَلْسَلَةِ نسب السُّحُول بن سوادة بن عمرو بن الغوث بن سعد يحصب[22].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٤٨ من فصل الحاء. وأضيف: "حَصَبَهُ يَحْصِبُهُ حَصْباً: رماه بالحَصْباء. والحصباء ــ وهي الحصى ــ صغارها وكبارها"[23]. ويحصب اسم رجل من هذا المعنى.

(١٨) ابن منظور. لسان العرب (حبر)، ص٧٤٩.

(١٩) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ٢٧٥.

(٢٠) هو سعيد بن المسيّب. صحابي معروف.

(٢١) ابن منظور. لسان العرب (حزن)، ص٨٦٢.

(٢٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٣.

(٢٣) ابن منظور. لسان العرب (حصب)، ص٨٩٣.

١١ـ يَحْفَز.

مُن سُمِّيَ به: يحفزُ بن ثعلبة من بني مالك بن عبيد ابن خزيمة بن لؤي، من عائذة قريش[24].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٦٨ من فصل الحاء. وقد ورد الاسم يحفز بكسر الياء. بينما الفعل من الحفز: حَفَزَ يَحْفِزُ. وأرى أن فيه غلطاً طباعيًّا أو ما أشبه.

١٢ـ اليَحْمُد[25].

مُن سُمِّيَ به: اليحمدُ بن حُمّى من بني نصر بن الأزد[26].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٩٤ من فصل الحاء. قال ابن منظور: "ويحمد: أبو بطن من الأزد. واليحامد جمع: قبيلة يقال لها يحمد، وقبيلة يقال لها اليحمد، هذه عبارة السِّيرافي؛ قال ابن سيده: والذي عندي أن اليحامد في معنى اليَحْمَديين واليَحْمِدِيين. فكان يجب أن تلحقه الهاء عوضاً من ياءي النسب كالمهالبة، ولكنه شذ أو جعل كل واحد منهم يَحْمَد أو يَحْمِد"[27]. واليَحْمُدُ اسم رجل من معناه؛ أي: من معنى الاسم رقم ١٩٤ من فصل الحاء.

١٣ـ يَحْيَى.

مُن سُمِّيَ به: يحيى بن مرة بن إياس من بني خزاعة ابن عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر[28].

معناه : عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٦٩ من

(٢٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢١٩.

(٢٥) عند ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٠٦ و اليحمد بفتح الميم.

(٢٦) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٩٦.

(٢٧) ابن منظور. لسان العرب (حمد)، ص٩٨٩.

(٢٨) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٨.

فصل الحاء. وأضيف: "حَيِيَ حَيَاةً وحَيَّ يَحْيا ويَحَيُّ فهو حي وللجميع حَيُوا"[٢٩]. ويحيى اسم رجل من هذا المعنى.

١٤ـ يَخْلُد.

ممَّن سُمِّيَ به: يخلدُ بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر[٣٠].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨ من فصل الخاء، ويخلد اسم رجل من معناه.

١٥ـ يَدْلاف.

ممَّن سُمِّيَ به: يدلاف، وهو اسم الجد رقم ١٤ من الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٣١].

معناه: إن كان لهذا الاسم معنى في العربية. فيجب أن يكون من الدَّليف: وهو المَشْيُ الرُّوَيْدُ. دَلَفَ دَلْفاً ودَلَفَاناً ودَلِيفاً ودُلُوفاً، إذا مشى وقارب الخطو. انظر الرقم ٧٣ من فصل الدال. ويدلاف اسم رجل قد يكون من معناه.

١٦ـ يَذْكُر.

ممَّن سُمِّيَ به: يذكرُ بن عنزة بن أسد بن عبد القيس[٣٢].

معناه: "الذِّكْرُ: الحِفْظُ للشيء تَذْكُرُهُ. والذِّكْر أيضاً الشيء يجري على اللسان. والذِّكر: جري الشيء على لسانك (... ...) ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْراً وذُكْراً"[٣٣]. ويذكر فعل مضارع من هذا المعنى سمّت العربُ الرجل به.

١٧ـ يَرْبُوع.

ممَّن سُمِّيَ به: يربوعُ بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم[٣٤].

معناه: "اليَرْبُوعُ دابّةٌ، والأنثى بالهاء، وأَرْضٌ مَرْبَعَةٌ: ذات يَرَابيع. واليربوع دويبة فوق الجُرَذ. الذكر والأنثى فيه سواء"[٣٥]. ويربوع اسم رجل من هذا المعنى.

١٨ـ يُرْعِش.

ممَّن سُمِّيَ به: شَمّرُ يُرعش بن ناشر النعم، أو ياسر ينعم[٣٦].

معناه: عن معنى شَمَّر، انظر الرقم ١٢٢ من فصل الشين.

وعن معنى يُرعش انظر الرقم ١٧ من فصل الراء، وشمّر يرعش اسم رجل من معناهما.

١٩ـ يَرْفَا.

ممَّن سُمِّيَ به: يَرْفَا بن الهِنِء بن الأزد[٣٧].

معناه: رَفَوْتُهُ: سَكَّنْتُهُ من الرعب. قال أبو خراش الهذلي:

رَفُونِي وَقَالُوا: يَا خُوَيْلِدُ لا تُرَعْ
فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الوُجُوهَ: هُمُ هُمُ

يقول سَكّنُوني. اعتبرَ بمشاهدة الوجوه وجعلها دليلاً على ما في النفوس. يريد رفؤوني فألقى الهمزة"[٣٨]. ويرفا اسم رجل من هذا المعنى.

٢٠ـ يُرِيم.

ممَّن سُمِّيَ به: يُرِيمُ بن زيد بن سهل، ملك من ملوك

---

(٢٩) ابن منظور. لسان العرب (حي)، ص١٠٧٥.
(٣٠) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٨.
(٣١) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ٢٧٥.
(٣٢) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٦٠.
(٣٣) ابن منظور. لسان العرب (ذكر)، ص١٥٠٨.
(٣٤) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٠٥.
(٣٥) ابن منظور. لسان العرب (ربع)، ص١٥٦٩.
(٣٦) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٤٦.
(٣٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠١.
(٣٨) ابن منظور. لسان العرب (رفا)، ص١٦٩٨.

حمير يقال له ذو رُعَيْن[٣٩].

معناه: "رَامَ الشيء يَرُومُهُ رَوْماً ومَرَاماً: طَلَبَهُ. (... ...) قال ابن سيده: والمَـرَامُ: المَطْلَـبُ. ابـن الأعرابي: رَوَّمْتُ فلاناً ورَوَّمْتُ بفـلان إذا جلعتـه يطلب الشيء"[٤٠]. ويُريم اسم رجل من هذا المعنى.

٢١ــ يَزِيد.

مَّمن سُمِّيَ به: يزيدُ بن جشم بن الخزرج الأنصار[٤١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الـرقم ٩٧ مـن فصل الزاي، ويزيد اسم رجل من معناه.

٢٢ــ يَسَار.

مَّمن سُمِّيَ به: يسارُ بن ناجية بن عمرو بن الحارث بن كبير من بني هذيل بن مدركة[٤٢].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من هـذا الفصل، ويسار اسم رجل من معناه.

٢٣ــ يَسَاف.

مَّمن سُمِّيَ به: يسافُ بن ثعلبة بـن سـدوس بـن شيبان[٤٣].

معناه: التَّسْوِيفُ: المَطْلُ. وحكى أبو زيد: سَـوَّفْتُ الرجل أمري إذا ملكته أمرك، وحكمته فيه يصنع ما يشاء. وسافَ الشيءَ يَسُوفُهُ ويَسَافُهُ سَوْفاً، وسَاوَفَهُ واسْتَافَهُ، كله: شَـمَّهُ. (... ... ...) والـسَّواف والسُّواف: الموت في الناس والمال. سـافَ سَـوْفاً وأَسَافَهُ الله؛ وأَسَافَ الرجل: وقع في ماله السواف؛ أي: الموت"[٤٤]. ويساف اسم رجل من واحد مـن هذه المعاني، وأراه من سوّفت أمري له: ملكته له.

(٣٩) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٣.

(٤٠) ابن منظور. لسان العرب (روم)، ص١٧٨٢.

(٤١) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨٤.

(٤٢) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٨٩.

(٤٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٥١.

(٤٤) ابن منظور. لسان العرب (سوف)، ص٢١٥٣.

٢٤ــ يُسْر.

٢٥ــ يَسَرَة.

مَّمن سُمِّيَ بهما: يسرُ بن الحارث بن عُبادة بن عمير ابن سريع بن بجاد العبسي[٤٥]. ويسرةُ بن صفوان ابن يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي[٤٦].

معناهما: عن معنى هذين الاسمين، انظر الرقم ١ من هذا الفصل، ويسر ويسرة أسماء من معناه.

٢٦ــ اليَسَع.

مَّمن سُمِّيَ به: اليسعُ بن الهَمَيْسَع بن نبت بن سلامان ابن حمل بن مُقرم بن قيدار بن إسماعيل عليه السلام[٤٧].

معناه: "اليَسَعُ اسم نبي عليه السلام، وقرئ اللَّيْسَعُ"[٤٨]. وبه سمي الرجل. ولم أعثر على معنى محـدد لهـذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٢٧ــ يُسَيْر.

مَّمن سُمِّيَ به: يُسَيْرُ بن جابر، وهو يكنى بأبي الخيار العبدي نسبةً إلى عبد القيس بن أفصى[٤٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١ من هذا الفصل. ويُسير تصغير يسر من معناه.

٢٨ــ يَشْجُب.

مَّمن سُمِّيَ به: يشجبُ بن يعرب بن قحطان[٥٠].

معناه: "شَجَبَ بالفتح يَشْجُبُ بالـضم شُـجُوباً، وشَجِبَ بالكسر يَشْجَبُ شَجَباً فهـو شَـاجِب وشَجِب: حزن أو هلك. وشـجبه الله، يـشجبه شجباً، أي أهلكه، يتعدى ولا يتعدى؛ يقال: ماله

(٤٥) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص ص ٥٤١، ٨٦٠، ٤٩٦.

(٤٦) المرجع نفسه.

(٤٧) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٥٨.

(٤٨) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٩.

(٤٩) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص ص ٥٤١، ٨٦٠، ٤٩٦.

(٥٠) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٣٦٩.

شجبه الله؛ أي: أهلكه. وشجبه أيضاً يشجبه شجباً: حزنه. وشجبه: شغله"(٥١). ويشجب اسم رجل من هذه المعاني، وأراه من: شجبه شغله.

٢٩ـ يَشْرَح.

مِمَّن سُمِّيَ به: يشرحُ بن مَدان بن ذي رعين من حمير(٥٢).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤٣ من فصل الشين. ويشرح اسم رجل من معناه.

٣٠ـ يَشْكُر.

مِمَّن سُمِّيَ به: يشكرُ بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن إياد بن نزار(٥٣).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨ من فصل الشين، ويشكر اسم رجل من معناه.

٣١ـ يَعَار.

مِمَّن سُمِّيَ به: تميمُ بن يعار، وهو صحابيٌّ من الأنصار من بني جدارة شهد بدراً مع النبي ﷺ(٥٤).

معناه: "اليَعَارُ: صوت الغنم، وقيل: صوت المِعْزَى، وقيل: هو الشديد من أصوات الشَّاءِ ويَعَرَتْ تَيْعَرُ وتَيْعِر. (الفتح عن كراع) يَعَاراً (... ...) ويَعَرَتِ العَنْزُ تَيْعِرُ، بالكسر يُعَاراً، بالضم صاحت (... ... ...) واليَعْرُ ضَرْبٌ من الشجر، وفي حديث خزيمة: "وَعَادَ لَهَا اليَعَارُ مُجْرَنْثِماً". قال ابن الأثير: هكذا جاء في رواية، وفسر أنه شجرة في الصحراء تأكلها الإبل، وقد وقع هذا الحديث في عدة تراجم"(٥٥).

ويعار، اسم رجل من واحد من هذين المعنيين، وأراه من معنى اليعار الذي هو ضرب من الشجر.

٣٢ـ يَعْدَم.

مِمَّن سُمِّيَ به: يعدمُ بن دُعمي بن إياد بن أرقص بن صبيح بن الحارث بن أفصى بن دعمي(٥٦).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٦٠ من فصل العين، ويعدم اسم رجل ، وهو فعل مضارع من معناه.

٣٣ـ يَعْرُب.

مِمَّن سُمِّيَ به: يعربُ بن قحطان بن عابر(٥٧).

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٧٣ من فصل العين، وأضيف: "عَرُبَ الرَّجُلُ يَعْرُبُ عُرْباً وعُرُوباً (عن ثعلب) وعُرُوبَةً وعُرُوبِيَّةً كَفَصُحَ. وعَرِبَ إذا فَصُحَ بعد لُكْنَة في لسانه. ورجلٌ عَرِيبٌ مُعْرَبٌ"(٥٨). ويَعْرَب، وهو فعل مضارع اسم رجل من هذا المعنى.

٣٤ـ يَعْسُوب.

مِمَّن سُمِّيَ به: يعسوبُ بن عَباية بن بشر بن عمرو من بني دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم(٥٩).

معناه: "اليَعْسُوبُ: أمير النحل وذكرها. ثم كثر ذلك حتى سموا كل رئيس يعسوباً. (... ...) اليعسوب: السيد والرئيس والمقدم، وأصله فحل النحل"(٦٠). ويعسوب اسم رجل من هذا المعنى.

---

(٥١) ابن منظور. لسان العرب (شجب)، ص٢١٩٦.
(٥٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٣.
(٥٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٨٢.
(٥٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٨١.
(٥٥) ابن منظور. لسان العرب (يعر)، ص٤٩٦٢.
(٥٦) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٣٨.
(٥٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص ص٣٤٤ـ٣٤٥.
(٥٨) ابن منظور. لسان العرب (عرب)، ص٢٨٦٥.
(٥٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٨٢.
(٦٠) ابن منظور. لسان العرب (عسب)، ص٢٩٣٦.

٣٥ــ يَعْفُر.

ممَّن سُمِّيَ به: الأَسْوَدُ بن يعفر، شاعرٌ جاهلي من بني سلمة بن جندل بن نهشل بن دارم[٦١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٥١ من فصل العين، ويعفر اسم رجل. وهو فعل مضارع، من معناه.

٣٦ــ يَعْفُور.

ممَّن سُمِّيَ به: يعفورُ بن أبي يعفور العبدي نسبة إلى عبد القيس بن أفصى. وهو محدث معروف[٦٢].

معناه: "اليَعْفُورُ: الظبي الذي لونه كلون العَفْرِ، وهو التراب. انظر الرقم ٢٥٠ من فصل العين. وقيل: هو الظبي عامةً، والأنثى يعفورة. وقيل: اليعفور الخِشْفُ، سمي بذلك لصغره وكثرة لزوقه بالأرض. وقيل اليعفور ولدُ البقرة الوحشية. (... ...) واليعفور أيضاً: جزء من أجزاء الليل الخمسة التي يقال لها: سَدَفَة وسَتَفَة وهَجْمَة ويَعْفُور وخُدْرَة"[٦٣]. ويعفور اسم رجل من هذه المعاني.

٣٧ــ يَعْقُوب.

ممَّن سُمِّيَ به: يعقوبُ بن إبراهيم بن خُنَيس. وهو أبو يوسف القاضي من بني بجيلة. وعداده في الأنصار[٦٤].

معناه: "اليَعْقُوبُ: الذكر من الحجل والقطا، وهو مصروف لأنه عربيٌّ لم يغير، وإن كان مزيداً في أوله، فليس على وزن الفعل. (... ...) والجمع اليَعَاقِيب. (... ... ...) ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف عليهما السلام، لا ينصرف في المعرفة للعجمة والتعريف"[٦٥]. وقد سمت العرب الرجال بهذا وبهذا.

٣٨ــ يُعْلَى.

ممَّن سُمِّيَ به: يُعْلَى بن أسلم بن يذكر بن عنزة بن أسد[٦٦].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٩٤ من فصل العين. ويعلى اسم رجل من معناه.

٣٩ــ يَعْمُر.

ممَّن سُمِّيَت به: عَمْرَةُ بنتُ يَعمر الشداخ الليثي. وهي أم زِمَّان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة[٦٧].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٣ من فصل العين. ويعمر اسم رجل، وهو فعل مضارع من معناه.

٤٠ــ يَقْدُم.

ممَّن سُمِّيَ به: يقدمُ بن عنْزة بن أسد من بني عبد القيس بن أفصى[٦٨].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٠ من فصل القاف. ويقدم اسم رجل، وهو فعل مضارع، من معناه.

٤١ــ يَقْرُم.

ممَّن سُمِّيَ به: يقرم، وهو اسم بطن من بطون الأشعر من بني عريب بن زيد بن كهلان[٦٩].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٢٨٢ من فصل الألف، وأضيف : "أَقْرَمَهُ : جَعَلَهُ قَرْماً،

---

(٦١) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١٣٤.

(٦٢) الخطيب البغدادي. المتشابه بالرسم، ص٨٢٢.

(٦٣) ابن منظور. لسان العرب (عفر)، ص٣٠٠٩.

(٦٤) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠٣.

(٦٥) ابن منظور. لسان العرب (عقب)، ص ص٣٠٢٩ــ٣٠٣٠.

(٦٦) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٠.

(٦٧) المرجع السابق.

(٦٨) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٣٤٠.

(٦٩) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٠.

وأَكْرَمَهُ عن المِهْنَة؛ فهو مُقْرَم. ومنه قيل للسيد قَرْمٌ مُقْرَمٌ تشبيهاً بذلك"[٧٠]. ويقرم اسم رجل، وهو فعل مضارع من معناه.

٤٢ــ يَقْطَن.

مَّن سمِّيَ به: جُرْهُمُ بن يَقْطَن بن عابر. وعند عابر تجتمع يَمَن ومُضَر، لأن مضر كلها بنو فالغ ابن عابر، واليمن كلها بنو قحطان بن عابر[٧١].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ١٢٠ من فصل القاف، ويقطن اسم رجل، وهو فعل مضارع، من معناه.

٤٣ــ يَقْظَان.

٤٤ــ يَقَظَة.

مَّن سمِّيَ بهما: أبو اليقظان. وهو راوٍ معروفٌ ينقل عنه الكثير من الأدباء القدماء، مثل ابن قتيبة، وأبي الفرج الأصفهاني وغيرهما[٧٢]. ويَقَظَةُ ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وهو قريشٌ بن النضر بن كنانة[٧٣].

معناهما: "اليَقَظَةُ: نقيضُ النوم، والفعل استَيْقَظَ، والنعت يقظان، والتأنيث يَقْظَى، ونسوةٌ ورجالٌ أَيْقَاظ. ابن سيده: قد استيقظ وأيقظه هو واستيقظه"[٧٤]. ويقظان، ويقظة اسمان من هذا المعنى، وعندما سمت العرب به عنت التأهب والتحضر الدائم للمهمات الصعبة، ومنها الحرب.

(٧٠) ابن منظور. لسان العرب (قرم)، ص٣٦٠٤.

(٧١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠٣.

(٧٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص١٤٩.

(٧٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٠٧.

(٧٤) ابن منظور. لسان العرب (يقظ)، ص٤٩٦٤.

٤٥ــ يُكَالِم.

مَّن سمِّيَ به: يكالِمُ بن عريب بن حيدان بن عريب بن زهير من حمير[٧٥].

معناه: "تَكَلَّمَ الرجل تَكَلُّماً وتِكْلاماً وكَلَّمَهُ كِلاَّماً، جاؤوا به على موازنة الأفعال، وكَالَمَهُ: ناطقه. وكليمك: الذي يكالمك. وفي التهذيب: الذي تكلمه ويكلمك، يقال: كلمته تكليماً وكلاماً مثل كذّبته تكذيباً وكذّاباً (... ... ...) والكَلْمُ: الجُرْحُ والجمع كُلُومٌ وكِلامٌ. (... ... ...) والتكليم التجريح"[٧٦]. ويكالم اسم رجل من واحد من هذين المعنيين. فإن لم يكن، فهذا يعني أنني لم أعثر على معنى محدد لهذا الاسم فيما تحت يدي من المراجع.

٤٦ــ يَكْسُوم.

مَّن سمِّيَ به: أبو يكسوم بن عتاهية. من بني أُسَيد ابن عمرو بن تميم بن مُرّ[٧٧].

معناه: "يكسوم اسم أعجمي من أسماء الحبشة. وأبو يكسوم: أبرهة صاحب الفيل معروف"[٧٨]. وقد سمّت العرب به.

٤٧ــ يَلْحَن.

مَّن سمِّيَ به: يَلْحَنُ بن يحزن بن بشرم بن بشين بن إسماعيل بن حمدان. وهو اسم أحد أجداد معد بن عدنان الذين يفصلونه عن جده الأعلى إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام[٧٩].

(٧٥) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٣٩.

(٧٦) ابن منظور. لسان العرب (كلم)، ص٣٩٢٢.

(٧٧) ابن دريد. الاشتقاق، ص٢٠٨. ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٣٦٣.

(٧٨) ابن منظور. لسان العرب، ص٣٨٧٨.

(٧٩) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص ٢٧٥.

معناه: "اللَّحَنُ، بفتح الحاء: الفِطْنَة، قال ابن الأعرابي: اللَّحْنُ، بالسكون، الفِطْنَة والخطأ سواءٌ؛ قال: وعامةُ أهل اللغة في هذا على خلافه، قالوا: الفِطْنَة بالفتح، والخطأ بالسكون"[80]. ويلحن اسم رجل من: لَحِنَ لَحَناً فطن لحجته وانتبه لها.

٤٨ـ يَلْمَقَة.

مَّن سمِّيَت به: يلمقةُ، وهو اسم بلقيس ملكة اليمن المعروفة[81].

معناه: "اليَلْمَقُ: القَبَاءُ، فارسي معرب؛ قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي:

تَجْلُو البَوَارِقُ عَنْ مُجْرَنْثِمٍ لَهِقٍ
كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقٍ عَزَبُ

وجمعه يلامق"[82]. ويلمقةُ اسم امرأة من هذا المعنى.

٤٩ـ يَمّ.

مَّن سمِّيَ به: يمٌّ بن الحارث بن فهر[83].

معناه: "اللَّيث: اليَمُّ البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطّاه، ويقال: اليَمّ لجّته، وقال الزجاج: اليَمُّ: البحر، وكذلك هو في الكتاب؛ أي: في القرآن الكريم"[84] ويمّ اسم رجل من هذا المعنى.

٥٠ـ اليَمَان.

مَّن سمِّيَ به: اليمانُ، وهو جروةُ بن الحارث بن قطيعة من بني عبس بن بغيض[85].

معناه: "قَوْلُهُمْ: رجل يمانٍ منسوب إلى اليمن، كان في الأصل "يمنيٌّ" فزادوا أَلِفاً وحذفوا ياء النسبة. (... ...) قال الجوهري: اليمن بلاد للعرب، والنسبة إليها يمنيّ ويمان"[86]. واليمانُ اسم رجل من هذا المعنى. قالوا: إن جُروَة بن الحارث العبسي صاحب هذا الاسم أصاب دماً في قومه، فهرب إلى المدينة. وحالف بني عبد الأشهل، وهم من اليمن، فسماه قومه اليمان نسبة إليهم، فغدا اليمانُ اسماً له.

٥١ـ يَمْن.

مَّن سمِّيَ به: يَمْنُ بن عبد الله بن شَمِر بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى. من بني حنيفة بن لجيم بن صعب[87].

معناه: "اليُمْنُ: البَرَكَةُ، وقد تكرر ذكره في الحديث، واليُمْنُ: خلاف الشُّؤْم، ضده. يقال: يُمِنَ فهو مَيْمُونٌ، ويَمَنَهُمْ فهو يَامِنٌ. ابن سيده: يمن الرجل يمناً ويمن وتيمن به واستيمن، وإنه لميمون عليهم. ويقال: فلان يتيمن برأيه؛ أي: يتبرك به، وجمع الميمون ميامين، وقد يَمَنَهُ اللهُ يُمْناً، فهو ميمونٌ"[88]. ويمن اسم رجل من هذا المعنى.

٥٢ـ يَنْفَع.

مَّن سمِّيَ به: يَنْفَعُ بن حِثمة أو جثمة بن عامر بن الحارث بن عبد مناة بن علي بن ودقة بن عمرو من بني كنانة[89].

معناه : عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٠ من

---

(٨٠) ابن منظور. لسان العرب (لحن)، ص٤٠١٣.

(٨١) ابن دريد. الاشتقاق، ص٥٣٢. ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٥٢.

(٨٢) ابن منظور. لسان العرب (يلمق)، ص٤٩٦٦.

(٨٣) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص١٧٥.

(٨٤) ابن منظور. لسان العرب (يمم)، ص٤٩٦٦.

(٨٥) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص١٤٧.

(٨٦) ابن منظور. لسان العرب (يمن)، ص٤٩٧١.

(٨٧) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج٢، ص٢٦٣.

(٨٨) ابن منظور. لسان العرب (يمن)، ص٤٩٦٧.

(٨٩) ابن الكلبي. جمهرة النسب، ج١، ص٢٣٧.

فصل النون. وأضيف: "والنَّفِيعَةُ والنُّفاعَةُ والمَنْفَعَةُ: اسم ما انْتُفِعَ به. ويقال: ما عندهم نفيعةٌ؛ أي: منفعةٌ. واستنفعه: طلب نفعه"[90]. وينفع فعل مضارع من هذا المعنى سموا به الرجل.

٥٣ـ يَنُوف.

ممّن سُمِّيَ به: ينوفُ، وهو ذو شناتِر، ملكٌ من ملوك اليمن القدماء ولم يكن من أبناء الملوك الحميريين. وكان غليظاً فظًّا يعمل عمل قوم لوط. قتله ذو نواس في قصة معروفة[91].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٨٩ من فصل العين. وينوف: فعل مضارع، اسم رجل من معناه.

٥٤ـ يَهْدِل.

ممّن سُمِّيَ به: يهدلُ، اسم بطن من بطون اليهود في مناطق المدينة قبل أن يترلها الأوس والخزرج[92].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣٢ من فصل الهاء. ويهدل اسم رجل، وهو فعل مضارع، من معناه.

٥٥ـ يَهَر.

ممّن سُمِّيَ به: يهرُ. وهو بطن من بطون حمير بن سبأ[93].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٤١ من فصل الهاء. ويهر اسم رجل، وهو فعل مضارع، من معناه[94].

(٩٠) ابن منظور. لسان العرب (نفع)، ص٤٥٠٧.

(٩١) محمد بن جرير الطبري. تاريخ الرسل والملوك، ج٢، ص١١٧. ابن قتيبة. كتاب المعارف،ص٢٧٧. ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٥٧.

(٩٢) ابن خلدون. تاريخ العبر، ج٢، ص٢٨٧.

(٩٣) السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص١٢.

(٩٤) مع أن الفعل المضارع منه: يَهُرُ. بضم الهاء.

٥٦ـ يُؤْمِن.

ممّن سُمِّيَ به: حيُّ بنُ يؤمن، وهو أبو عشانة المعافري، ومعافر اسم بطن من بطون اليمن. وهو ذو معافر من حمير بن سبأ[95].

معناه: عن معنى هذا الاسم، انظر الرقم ٣١٤ من فصل الألف. وأضيف: "المحكم: المُؤْمِن الله تعالى يُؤْمِنُ عباده من عذابه، وهو المهيمن؛ قال الفارسي: الهاء بدل من الهمزة، والياء ملحقة ببناء مدحرج؛ وقال ثعلب هو المؤمن المصدِّق لعباده"[96]. ويؤمن اسم رجل، وهو فعل مضارع، من هذا المعنى.

٥٧ـ يُوسُف.

ممّن سُمِّيَ به: يوسفُ بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب من بني ثقيف بن منبه ابن بكر بن هوازن[97].

معناه: يُوسُفُ اسم نبي، وهو ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام. أنزلت سورة في القرآن الكريم باسمه قال الله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ﴾[98]. ويوسف في الأصل اسم أعجمي أصله كما يبدو "جُوزيف" ثم لَمَّا أخذ الجنسية العربية، وسمت العرب به رجالها بعد الإسلام، تحوَّل إلى "يوسف" وظل ممنوعاً من الصرف للعلمية والعجمة كغيره من الأسماء الأعجمية.

(٩٥) ابن قتيبة. المعارف، ص١٨٦. السلطان الملك الأشرف. طرفة الأصحاب، ص٥٥.

(٩٦) ابن منظور. لسان العرب (أمن)، ص١٤٣.

(٩٧) ابن سلام. كتاب النسب، ص٢٦٦.

(٩٨) الآية ٤ من سورة يوسف.

٥٨ــ يُونُس.

ممّن سمّيَ به: يونسُ بن حميد من بني الهنء بن الأزد[٩٩].

معناه: يونس اسم نبي أنزلت سورة في القرآن الكريم باسمه. قال الله تعالى: ﴿فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾[١٠٠]. ويونس اسم أعجمي سمت العرب به رجالها. وهو ممنوع من الصرف أيضاً مثل يوسف وغيره من الأسماء الأعجمية للعلمية والعُجمةِ.

٥٩ــ يُؤْيُؤ.

ممّن سمّيَ به: اليؤيؤُ الزّياديّ. وهو اسم رجل جاء ذكره بين الذين هجاهم أبو نواس[١٠١] في قوله:

كَيْفَ خَطَا النَّتْنُ إِلَى مِنْخَرِي
وَدُونَهُ رَاحٌ وَرَيْحَانُ
أَظُنُّ كِرْيَاساً طَمَى فَوْقَنَا
أَوْ ذَكَرَ اليُؤْيُؤَ إِنْسَانُ[١٠٢]

معناه: "اليُؤْيُؤُ: طائرٌ يُشبِه الباشق من الجوارح، والجمع اليآيئُ قال أبو نواس في طردياته:

قَدْ أَغْتَدِي وَاللَّيْلُ فِي دُجَاهُ
كَطُرَّةِ البُرْدِ عَلَى مَثْنَاهُ
بِيُؤْيُؤٍ يُعْجِبُ مَنْ رَآهُ
مَا فِي اليَآيِئِ يُؤْيُؤٌ شَرْوَاهُ

قال ابن بري: كان قياسه عند اليآيِئ، إلا أن الشاعر قدم الهمزة على الياء. قال: ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب فادّعاه أبو نواس"[١٠٣]. واليؤيؤ اسم رجل من هذا المعنى.

(٩٩) ابن سلام. كتاب النسب، ص٣٠١.

(١٠٠) الآية ٩٨ من سورة يونس.

(١٠١) هو الحسن بن هانئ. ولد سنة ١٤٥ هـ. انتقل مع والديه إلى البصرة، وعاش فيها. رحل إلى بغداد، ومدح الرشيد وأولاده. اشتهر بشعره المجوني الخمري. كان مميزاً في العصر الذي عاش فيه في شخصه وثقافته وشعره. توفي في سن مبكر عام ١٩٨ هـ.

(١٠٢) ابن قتيبة. الشعر والشعراء، ص٥١٥. والكرياس: الكنيف؛ أي: بيت الخلاء.

(١٠٣) ابن منظور. لسان العرب (يأيأ)، ص٤٩٤٦.

تعريف ببعض الأشخاص العرب
الذين تبدأ أسماؤهم بحرف الياء.

١ــ ياسر بن عمرو.

هو ياسر بن عمرو بن يعفر بن عمر بن شرحبيل. أحد ملوك اليمن، سمي بــ "ياسر النعم" لإنعامه على الناس. ورد الملك إليهم. وكان شديد السلطان قويًا في أمره. خرج غازياً نحو المغرب حتى أتى وادياً من رمل. فوجه جيشاً فيه فلم يسلم منه أحد. فأمر بتمثال من نحاس. فصنع له. فثبته في المكان وكتب عليه بالمسند:

ــ "ليس ورائي مذهب".

وعاد إلى بلاده. ويزعم رواة العرب القدماء أن ملكه كان خمساً وثمانين سنة. ولو تأملنا الزمن لحكم ملوك اليمن لرأينا فيه خيالاً وشططاً. وهو أقرب للأسطورة منه للحقيقة.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص٢٧٣.

٢ــ يحيى بن أكثم.

هو يحيى بن أكثم من أحفاد أكثم بن صيفي خطيب العرب المشهور في العصر العربي الذي سبق الإسلام. كان أحد أعلام العرب والمسلمين الكبارن علماً وفضلاً وكرماً ورياسة وسياسة وكياسة وإيماناً وبراعة وتدبيراً. وكان أديباً جامعاً، وكاتباً بليغاً، وخطيباً مفوّهاً، وشاعراً مجيداً. ولاه المأمون رئاسة القضاء. وكان لا يكاد يصبر عنه وعن الحوار معه. وما كان وزراء الدولة يعملون شيئاً في تدبير الأمور. وتصريف الشؤون إلا بعد مطالعته، وإبداء رأيه، لأنه كان من الأذكياء العباقرة المبدعين. ولما حضر المأمون إلى مصر سنة ٢١٥ هــ. أحضره برفقته. وطلب منه الإشراف على القضاء فيها ما دام المأمون فيها. ثم خرج معه إلى بغداد.

تروى عنه أخبار، وأحداث كثيرة تبلغ أعلى حدود المثالية العلمية، والفكرية والدينية. ولد عام ١٥٩ هــ. وتوفي بالربذة المكان الذي توفي فيه الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري سنة ٢٤٢ هــ.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج٢، ص١٠٨.

٣ــ يزيد بن مزيد الشيباني.

هو يزيد بن مزيد الشيباني. كان من القواد العظام في عهد المهدي، والهادي، والرشيد. وُلّي أرمينية، وقاد الصوائف باتجاه القسطنطينية. وحارب الوليد بن طريف الشيباني الخارجي في الجزيرة. وقضى على جموعه. وقتل خراشة الخارجي أيضاً وفرق جموعه. كان من جملة القادة الذين ناوؤوا البرامكة. وقد تسببوا في عزله عدة مرات عن قيادة الجيش العباسي في أيام الرشيد. كان فارساً كريماً شجاعاً. هماماً. وكان أقرب الشعراء إليه مسلم بن الوليد الأنصاري. توفي يزيد عام ١٨٥ هــ وقد قارب السبعين من عمره. وتوفي الرشيد بعده

بثماني سنوات.

المرجع: الجاحظ. البيان والتبيين، مرجع سابق، ج١، ص٣٥٦.

———————

٤ـ يسار بن ذراع.

هو المحدث المعروف يسار بن ذراع. ورووا عنه الحديث التالي:

ـ "حدثنا إبراهيم (أبو طاهر) بن محمد بن عمر ابن يحيى العلوي عن أبي المفضل محمد بن عبدالله ابن محمد الشيباني عن محمد بن جعفر بن الرزاز عن أيوب بن نوح بن دراج عن بشار بن ذراع عن أخيه يسار بن ذراع عن حمران عن أبي عبدالله جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال:

ـ "بينما علي بن أبي طالب في جماعة من أصحابه أنا فيهم.. إذ ذكروا الدنيا.. إلخ". وهو حديث طويل. لم أعرف سنة وفاته.

المرجع: الخطيب البغدادي . المتشابه في الرسم، دمشق : دار طلاس، ص٥١٣.

———————

٥ـ يعفور بن أبي يعفور.

هو يعفور بن وقدان. وهو أبو يعفور العبدي. محدث معروف. حدث عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. روى عنه سفيان بن إبراهيم الحريري. "أخبرني الحسين بن أبي الحسين الوراق عن أبي الطيب محمد بن الحسين التيملي الكوفي. عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد الزهري عن حسن بن حسين عن سفيان بن إبراهيم عن يعفور بن أبي يعفور عن جعفر بن محمد قال:

ـ عليكم بالورع. والاجتهاد. وصدق الحديث، وأداء الأمانة ـ وحسن الصحابة لمن صحبكم ـ فإن ذلك من سنن الأوابين".

المرجع: كتاب المتشابه في الرسم. مرجع سابق، ص ٨٢٢.

———————

٦ـ يعقوب بن إسحاق السكيت.

هو أبو يوسف. يعقوب بن إسحاق السكيت آخر نحاة الكوفة العظام في النصف الأول من القرن الثاني الهجري. وأصله من الأهواز. وكان يؤدب جعفر المتوكل. ومن بعده أبنائه. أخذ النحو عن أبي عمرو الشيباني، والفراء، وابن الأعرابي. لقي الأعراب في البادية، وأخذ عنهم. وكان مؤدباً لعبد الله بن طاهر، وغيره. من القادة والعلماء. غضب عليه المتوكل إذ سأله متحدياً عدة مرات، وما كان يجيبه: "يا يعقوب، أيهما أحب إليك ابناي المعتز والمنتصر ـ وكان السكيت يعلمهما ـ أم الحسن والحسين ابنا علي بن أبي طالب؟".

ولما وصل السيل الزبى. شعر ابن السكيت بأنه بحاجة أن يجيبه عن سؤاله حدث ما حدث. فأجابه قائلاً:

ـ "إن قنبراً خادم أبيهما. وخادمهما خير منك. ومن ابنيك" فأمر المتوكل رجاله. فسلوا لسانه من قفاه، وقتلوه أشنع قتلة، وهو يتمتم بالدعاء عليه وعلى أبنائه.. واستجاب الله لابن السكيت رحمه الله. فلم تمض أعوام على قتل أكبر عالم بالعربية في عصره (عام ٢٤٤هـ) حتى أقدم ابنه المنتصر على قتله قتلة شنيعة لم يكن مثلها في التاريخ العربي أبداً في العام ٢٤٧ هـ. ومات المنتصر مسموماً بعد

عام ونيف من خلافته. وقتل المعتز بن المتوكل أخاه المؤيد في الحبس سنة ٢٥٢ هـ. ومات المعتز مسموماً بعد أن أجبروه على خلع نفسه من الخلافة عام ٢٥٥هـ.

وقد جر قتل المتوكل لابن السكيت البلاء على أبنائه وأحفاده. ولابن السكيت مؤلفات في اللغة كثيرة، أبرزها وأهمها "إصلاح المنطق".

المرجع: جرجي زيدان. تاريخ الأدب العربي، مرجع سابق، ج٢، ص١٣٦.

———————

٧ـ يَعلى بن مُنية.

يعلى بن منية من المهاجرين. وأمه التي ينسب إليها هي منية بنت الحرث بن جابر من بني مازن بن منصور. وهي عمة عتبة بن غزوان الصحابي المعروف. وكان اسم أبيه أمية بن أبي عبيدة من بني زيد بن مالك بن حنظلة، وجاء أمية أبوه بابنه يعلى إلى النبي ﷺ فقال:

ـ يا رسول الله. بايعه على الهجرة.. فقال النبي ﷺ:

ـ لا هجرة بعد الفتح (أي بعد فتح مكة).. أي إنه ليس من المهاجرين.

ولاه أبو بكر اليمن، وتزوج بنت الزبير بن العوام، وبنت أبي لهب. وأثرى من ولايته حتى أصبح من أكبر أثرياء المسلمين. حتى إنه عندما قدم من اليمن في خلافة عثمان بن عفان. منح الكثير من رجال قريش الهبات بآلاف الدنانير والدراهم. ومنهم أبو سفيان بن حرب. أعطاه يعلى عشرة آلاف درهم.

ولما كان يوم الجمل حمل يعلى عائشة على جمل يقال له (عسكر) وجهز تسعين رجلاً من ماله الخاص.. لم تعرف سنة وفاته..

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، ص ١٢٠.

———————

٨ـ يوسف بن عمر.

هو يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي ابن عم الحجاج بن يوسف. يجمعه وإياه الحكم بن أبي عقيل. وكان يكنى أبا عبد الله. وُلِّيَ اليمن لهشام بن عبد الملك. ثم ولاه العراق. وكلفه بمحاسبة خالد بن عبد الله القسري وعماله، فعذبهم فمات خالد في عذابه. ومات بلال بن أبي بردة في عذابه أيضاً. فلما قتل الوليد بن يزيد هرب من العراق، ولحق بالشام. فأخذ فيها وحبس، ثم قتل في الحبس. وكان يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فيمن شارك في قتله بالشام سنة ١٢٦ هـ.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، مرجع سابق، ص ١٧٥.

———————

٩ـ يونس بن حبيب.

هو يونس بن حبيب مولى بني ضبة، ويكنى أبا عبد الرحمن. كان عالماً في النحو واللغة، والرواية. توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة.

المرجع: ابن قتيبة. المعارف، ص ٢٣٥.

الخـــاتمـــة

إن البحث في الأسماء العربية التي جاءت في هذا الكتاب، وخاصة منها التي جاءتنا عن العرب قبل الإسلام والبحث عن الألفاظ والمعاني التي اشتقت منها يضعنا أمام أمرين مهمّين:

الأمر الأول:

إذا كانت معاني هذه الأسماء التي كان أكثرها، وأشهرها معروفاً لدى العرب قبل الإسلام بزمن طويل، قد يتجاوز عشرة قرون أو ربما عشرين قرناً، مثل أُدد، حمير، شُدد، ذعر، يشجب، عابر، عدنان، سبأ، نزار، ربيعة، مالك...إلخ. فهذا يعني أن ألفاظ اللغة العربية، واشتقاقاتها ومعانيها منذ ذلك التاريخ المغرق في القدم حتى عصرنا هي هي، لم يطرأ عليها أي تبديل يذكر إلا في الصياغة الفنية، وأساليبها التي تبرز إلى الوجود اللغوي والأدبي في كل عصر من العصور بكل مبانيها وتراكيبها، فالعرب في العصر الجاهلي الذي نعرفه معرفة موثقة فيما جاءنا عنهم من شعر، ونثر، كانت أساليبهم فيه تختلف اختلافاً واضحاً عما جاءنا عنهم من شعر ونثر من عصر صدر الإسلام. وهذا يختلف بدوره عن ما وردنا من العصر الأموي، والعصر العباسي الأول، وهكذا حتى عصرنا الحالي.

الواقع الذي ندركه، ونعرفه من خلال دراسة العلماء العرب بعد الإسلام عن الألفاظ، ومصادر اللغة العربية، أنها جاءت كاملة عن العرب الجاهليين في كل جانب من جوانبها إلى حد بعيد خاصة وأن القرآن الكريم نزل بها. وبكل ما تحتويه من علوم، حددتها سليقة العرب وإبداعاتهم العقلية والنفسية قبل الإسلام، حتى أن العلماء العرب فيما بعد، وعلى مدى القرون الثلاثة الأولى بعد الإسلام. كان عملهم الإبداعي في اللغة العربية وعلومها الجمع، والاستنباط، ووضع القواعد والقوانين لها. وبدقة متناهية. وهذا يعني — كما نرى — أن الأسماء التي سمت العرب بها أبناءها من قحطانيين وعدنانيين، هي من هذه الألفاظ، واشتقاقاتها، وأن معانيها لم تتبدل منذ ما قبل الإسلام بزمن طويل قد يصل بطوله إلى ما قبل القرن ١٧ قبل الميلاد، أي بحدود ٢٣ قرناً قبل الإسلام، مثل أسماء سبأ، وحمير، وشدد، وذعر، ولخم وغيرها، وغيرها من أسماء العرب القحطانيين.

يقول الرواة إن رجلاً من العرب القحطانيين، يدعى مالك بن ذُعْر بن حُجْر، أو حِجْر بن جزيلة بن لخم، هو الذي استخرج النبي يوسف عليه السلام من الجب[1]، والمؤرخون المعاصرون، وبناءً على المكتشفات الأثرية حددوا هجرة آل يعقوب عليه السلام بعد التقائهم بيوسف عليه السلام إلى مصر بالعام ١٧٢٠ قبل الميلاد[2]. أي أن استخراج يوسف عليه السلام من الجب تم قبل ذلك التاريخ بحدود ثلاثين سنة تقريباً.

ولنقل ذلك عن أسماء العرب العدنانيين مثل أُدد، وعدنان، ومعد ومضر وغيرها. وغيرها. عرفت منذ القرن السابع قبل الميلاد، ونحن نعرف معانيها في عصرنا كما عرفها العرب الجاهليون. وكما عرفها العرب

---

(١) ابن عبد ربه الأندلسي. العقد الفريد، ج٣، ص٤٠١.

(٢) الدكتور أحمد سوسة. العرب واليهود في التاريخ، ص ٦٥٦.

القدماء الذين سموا أبناءهم بها. بل، وبناء على أقوال الرواة العرب أنفسهم، نعرف معاني أسماء الأجداد الذين يفصلون معد بن عدنان عن جده الأعلى إسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام. ومنذ القرن ١٨ قبل الميلاد حتى القرن السادس قبل الميلاد. وكما عرفتها العرب في كل مرحلة من مراحل التاريخ .

كل من يقرأ تاريخ العرب، وتاريخ اللغة العربية قبل الإسلام. سوف يجد أن هناك مرحلتين من مراحل هذا التاريخ أطلق عليه بعضهم[٣] اسم الجاهلية وقسموها إلى قسمين. أطلقوا على الأولى منها: الجاهلية الأولى. وعلى الثانية منها الجاهلية الثانية. والجاهلية الأولى في هذا التقسيم أو الاصطلاح، تمتد منذ نهاية القرن الرابع الميلادي تقريباً وحتى عام هجرة النبي ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة، حيث أصبح للإسلام كيان جغرافي ديمغرافي منظم تحيط شرائعه بكل جوانب حياة الفرد والمجتمع المسلم، الديني والسياسي والاقتصادي والعسكري. وما جاء من نشاط العرب الفكري الديني والسياسي والاقتصادي والعسكري. وما جاء من نشاط العرب الفكري الثقافي الأدبي اللغوي الاجتماعي الإنساني جاءنا عن هذه المرحلة من الزمن التي تعادل قرنين ونيف من الزمن. و لم يأتنا سوى القليل عن الجاهلية الأولى في مجال النشاط اللغوي الأدبي الثقافي، والذي يجب أن نؤكده في هذا المجال هو ما قاله أبو عمرو بن العلاء[٤]: "أن لغة اليمن، هي لغةٌ متمايزة عن لغة العدنانيين تمايزاً شبه كلي". وهذا ما أكدته في هذا العصر "النقوش الكثيرة التي وجدوها في اليمن على المعابد والعمد والنصب والأسوار والأبراج والحصون، ووجدوا أيضاً نقوشاً مختلفة في شمال الحجاز بمنازل ثمود واللحيانيين، وعلى حدود الشام (... ... ...) والمجموعة الجنوبية بلغاتها ولهجاتها المختلفة من قَتْبانية ومعينية وسبئية وحميرية، تختلف اختلافاً واضحاً عن المجموعة الشمالية في أصول قواعدها وألفاظها"[٥].

وحتى يتعرف القارئ الكريم على هذا الاختلاف بين لغة القحطانيين ولغة العدنانيين، أنقل نصًّا من اللغة القحطانية التي اكتشف في هذا العصر، ونترجمه إلى اللغة العدنانية التي وصلتنا من الجاهلية الثانية، ونزل القرآن الكريم بها:

ـــ "وَهَبَم وأَخْهو بنو كلبت هَقْنبو إلِ مَقَه ذَهْرَن ذَن مَزَنْدَن حَجن وَقههمو بمسألهو لوفِهمو وسعدهم نعمتم".

وهذه ترجمة الأستاذ جويدي المستشرق المعروف للنص باللغة العدنانية: ـــ"وهَّاب وأخوه بنو كلبة أعطوا (إل مقه)[٦] صاحب هران[٧] ذلك اللوح لأنه أجابهم عن سؤاله عن السلام والسعد والنعمة"[٨].

---

(٣) جرجي زيدان. تاريخ الأدب العربي، ج١، هامش ص ٢٩.

(٤) هو أبو عمرو بن العلاء، من بني تميم من أوائل علماء اللغة، ولد في حدود ٧٠هـ توفي في العام ١٥٤هـ. كان عالماً متقدماً تخرج على يديه مجموعة من العلماء. مثل يونس بن حبيب والخليل بن أحمد وسيبويه وغيرهم. طه حسين . في الأدب الجاهلي، مصر : دار المعارف، ١٩٢٧، ص٨٩.

(٥) جرجي زيدان. تاريخ الأدب العربي، ج١، هامش ص ٢٩ـــ٣٠.

(٦) إل مقه: اسم إله يمني قديم.

(٧) هران: اسم موضع باليمن.

(٨) طه حسين. الأدب الجاهلي، ص ص ٩٥ـــ٩٦.

بعد هذا. هل يمكن الاستنتاج أن العلماء اللغويين العرب بعد الإسلام، قد أخضعوا هذه الأسماء، سواء من تسمّى بها من العرب القحطانيين أم العرب العدنانيين إلى اللغة التي جاءتهم عن مرحلة الجاهلية الثانية. ونزل بها القرآن الكريم، وأصبحت لغة العرب كلهم؟

وقبل أن نحدد ما سوف نستنتجه. وحتى يكون استنتاجنا سليماً في كل جانب من جوانبه العلمية، يمكننا أن نسترجع إلى الأذهان ما قاله الدكتور طه حسين في الربع الأول من القرن التاسع عشر عن مثل هذه الظاهرة:

ــ "كان القدماء مسلمين مخلصين في حب الإسلام، فأخضعوا كل شيء لهذا الإسلام وحبهم إياه، لم يعرضوا لمبحث علمي ولا لفصل من فصول الأدب، أو لون من ألوان الفن إلا من حيث إنه يؤيد الإسلام ويعزه ويعلي كلمته، فما لاءم مذهبهم هذا أخذوه، وما نافره، انصرفوا عنه"(٩).

هذا ما يجب أن يدفعنا إلى الاعتراف بأن لغة العدنانيين قبل الجاهلية الثانية بمدى من الزمن لا نعرفه، هي غير لغة القحطانيين، بحيث أن الواحدة منها تحتاج إلى ترجمة إلى الأخرى.

مما لا شك فيه أن واحدة من هاتين اللغتين قد سبقت الأخرى بالتطور والتكامل في كل مجالاتها العلمية البلاغية، والبيانية، ربما قبل بدء الجاهلية الثانية بزمن لا نعرفه حتى الآن. ومما لا شك فيه أن هذه اللغة أصبحت لغة أكثرية العرب من قحطانيين وعدنانيين قبل بدء الجاهلية الثانية أيضاً، وبزمن لا نعرفه أيضًا. وكان كلما تقدم الزمن ازدادت قوة، وتوضحاً، ورسوخاً حتى أنها لم تبعد اللغة القحطانية وحدها من الوجود العربي فحسب، بل أبعدت الكثير من اللهجات الأخرى التي كانت سائدة لدى بعض قبائل العدنانيين نفسها.

إن قول المرحوم طه حسين، وكل من يرى رأيه من مدرسته النقدية لن يصبح حقيقة يمكن الالتزام بها إلا بعد أن يتأكد للجميع بوثائق أثرية تاريخية تظهر من البلاد العربية التي سكنها العرب العدنانيون والعرب القحطانيون معاً قبل بداية الجاهلية الثانية بقرون طويلة، بعضها يعود إلى ثلاثة أو أربعة قرون قبل بدء الجاهلية الثانية، وبعضها يعود إلى زمن أبعد من هذا، لا نعرف عنه شيئاً حتى الآن. وعندما نقول: "البلاد العربية التي سكنها العرب العدنانيون والقحطانيون معاً" نعني بها حياة التمازج والشراكة المتواصلة كل هذه القرون التي سبقت عصر الجاهلية الثانية في جميع جوانب الحياة القومية والإنسانية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والجغرافية، حتى العسكرية "الحروب القبلية والأهلية".

ولا أعني هنا بـــ "التمازج والمشاركة" كل القبائل القحطانية في بلادهم "اليمن وحضرموت وعمان" وكل القبائل العدنانية في بلادهم من بقية شبه الجزيرة العربية وبعض نواحي بلاد الشام والعراق، بل أعني تمازجهم وشراكتهم فوق أرض القبائل العدنانية ذاتها. فكيف حدث هذا؟

---

(٩) المرجع السابق، ص ٧٥.

لقد حدث هذا التمازج وهذه المشاركة، بهجرات العرب القحطانيين المتواصلة ومنذ قرون كثيرة قبل الجاهلية الثانية إلى بلاد القبائل العدنانية، والإقامة بجوارها، وفي كل مكان من بلاد العدنانيين. و لم يكن يحدث العكس؛ أي: هجرة القبائل العدنانية إلى بلاد القبائل القحطانية بهذه الكثافة.

هجرات القبائل القحطانية إلى بلاد القبائل العدنانية وزمنها:

١ــ هجرة بطون من قضاعة، منها بَلِي بن إلحاف بن قضاعة، وبطون من قبيلة جذام بن عدي من بني مرة بن أدد من بني زيد بن كهلان، وقبيلة جهينة بن زيد من بني مالك بن حمير، إلى بعض نواحي الحجاز، وتهامة، وأيلة، وجبال الكرك وتبوك، ومشارف بلاد الشام، واستخدمهم الروم في تاريخ لم يحدد قبلَ الميلاد على بوادي شمال شبه جزيرة العرب وبادية الشام حتى خروج الغسانيين إلى الشام(١٠).

٢ــ هجرة قبيلة كلب بن وبرة، وبعض بطون قبيلة كندة بن عفير من الأحقاف باليمن، إلى مناطق تبوك ودومة الجندل في حدود القرن الثاني الميلادي وجاوروا بطون بني أسد. وغطفان العدنانيين. ودخل القسم الأكبر منهم في دين النصرانية، وجاء الاسلام، والملك في دومة الجندل لأكيدر بن عبد الملك بن السكون، وهو من كندة، أسره خالد بن الوليد، وجاء به إلى النبي ﷺ ، فصالحه على الجزية(١١).

٣ــ هجرة الأزد بعد خراب سد مأرب في حدود القرن الأول الميلادي، وافترقوا إلى البلاد، فتوجه بنو نصر بن الأزد بالشراة وعمان، ونزل بنو ثعلبة بن عمرو مُزَيْقياء بيثرب ــ وهم الأوس والخزرج ــ وأقام بنو حارثة بن عمرو بمر الظهران بمكة المكرمة، (.. ..) وبنو مالك، وبنو الحرث وبنو جفنة وبنو كعب وهم غسَّان توجهوا نحو بلاد الشام، ولهم دولة ظلت قائمة حتى جاء الإسلام. وجاوروا في كل الأمكنة التي رحلوا إليها العديد من قبائل العدنانيين، قريش في مكة، وأشجع وبني سليم في المدينة (يثرب) وغيرهم في بادية الشام(١٢).

٤ــ هاجر بنو طيئ بن أدد، وهم قبيلة كبيرة من العرب القحطانيين من اليمن بعد هجرة الأزد بزمن قصير، فنزلوا "سمير، وفيد، وجبال أجأ وسلمى والعوجاء" وجاوروا بطون بني أسد، وغطفان(١٣).

٥ــ هاجر بنو لخم، وهو مالك بن عدي بن الحرث بن مرة بن أدد، وهم قبائل عديدة، وكبيرة، ومن أهمهم بنو نمارة رهط آل المنذر الذين وُلُّوا الملك في العراق للأكاسرة، وجاوروا بطون بكر بن وائل في بادية ذي قار. وسواد العراق(١٤).

---

(١٠) وكان مع جهينة : قبيلة سعد هذيم بن ليث، وأخوهم بنو نهد بن زيد. استوطنوا المنطقة من تهامة التي تقع بين ينبع ويثرب. ابن خلدون. تــاريخ العبر، ج٢، ص٢٤٧.

(١١) ابن خلدون. مرجع سابق، ص ٢٤٩.

(١٢) ابن خلدون. مرجع سابق، ص ص ٢٥٣ــ٢٥٤.

(١٣) ابن خلدون. مرجع سابق، ص ٢٥٤.

(١٤) ابن خلدون. مرجع سابق، ص ٢٥٦.

٦ـ وهاجر بنو عاملة بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد. وهم قبيلة كبيرة من قبائل القحطانيين إلى بوادي بلاد الشام قبل قرون من الجاهلية الثانية، وجاوروا بعض بطون العدنانيين هناك(١٥).

إضافة إلى هذا، فإن حياة الجوار الطبيعي التي كانت تحياها القبائل القحطانية والقبائل العدنانية منذ نشأتهما التاريخية وحتى بداية عصر الجاهلية الثانية، تعد أساسًا تاريخيًّا آخر لحياة التمازج، والتفاعل، والمشاركة القومية، والإنسانية، والاجتماعية، واللغوية لتكوين لغة مشتركة واحدة، وحتى قبل بداية عصر الجاهلية العربية الثانية ، وربما بقرون.. أما اللهجة القحطانية التي جاءت في كتاباتهم القديمة، والتي أوردنا مثالاً عليها من قبل، فربما تعود إلى زمن بعيد، وقبل أن يتم فيه هذا التمازج اللغوي بين العرب القحطانيين، والعرب العدنانيين، وقد يعود هذا الزمن إلى أبعد من القرن الأول الميلادي.

إنّ العرب العدنانيين والقحطانيين، هما معاً الذين أبدعوا في تطوير اللغة العربية، وأبرزوها إلى الوجود العربي كله، وقبل بداية الجاهلية الثانية بزمن طويل، أوصلوا هذه اللغة إلى الشكل المثالي الذي وصل إلينا مع فجر الإسلام. وجعلوها حقًّا أن تكون جديرة بأن تكون لغة القرآن الكريم، وأن يكون المتكلمون بها عدنانيين، وقحطانيين، وغيرهم من الأمم والشعوب الأخرى جديرين بحملها وحمل رسالة القرآن الكريم، والإسلام إلى العالم، وهي إرادة الله تعالى وإلهاماته، هي الأساس في أن تكون هذه اللغة أروع وأهم لغات العالم.

وكخاتمة لهذه الخاتمة، أقول:

ـ نحن أمام آلاف الأسماء العربية التي جاءتنا من تاريخ هذه الأمة العريق ولكل اسم منها معنى محدد(١٦) ومشتق من أحد ألفاظ لغتنا التي ورثناها مع ما ورثنا عن أمتنا من تاريخ. وثقافة. وحضارة. أسماء قديمة جدًّا استخدمها أجدادنا منذ بداية تاريخهم. عرفوا معناها، ومدلولها اللغوي، والنفسي. وسموا أبناءهم بها. أحببنا أصحابها من الأنبياء، والملوك، والأمراء، والفرسان الكرام، أحببنا الشعراء، الخطباء، الحكماء، الصعاليك أصحاب المروءات أحببنا أسماء محمد، وعبد المطلب، وخديجة، وفاطمة، وعبد الله، وقحطان وحمير، وكهلان، وعدنان، ومضر، وذي المنار. أحببنا أسماء عروة، وامرئ القيس، وسحبان، ولقمان، وزينب، وطرفة، وصرواح، والبراء، وغيرها، وغيرها، وسمينا بها أبناءنا. هذه الأسماء تتكرر أمام أسماعنا وأذهاننا عشرات المرات في اليوم. نقرأها في كتب التاريخ، والسير، ودواوين شعر الشعراء. القليلون منا يعرفون معناها، أو معنى بعضها. والكثيرون يحتاجون إلى المعرفة. والمعرفة لا تأتي بمعرفة بضعة أسماء. أو حتى عشرات منها، بل المعرفة تأتي بمعرفة أكثر هذه الأسماء، والأسباب التي جعلت العرب تسمي بها أبناءها. وأنهم لم يفعلوا ذلك عبثاً، ولا جهلاً، بل كانت لهم أهداف محددة خلف كل اسم من هذه الأسماء، عملت له العقول قبل النفوس.

---

(١٥) ابن خلدون. مرجع سابق، ص٢٥٧.

(١٦) في اتصال هاتفي بيني وبين أحدهم ، لا أعرفه . قلت له من: قال: أبو البراء. قلت له هل تعرف معنى اسم البراء. قال: هو من البراءة. اللطف. والدماثة. قلت له: هو قريب من هذا المعنى والاشتقاق اللغوي. ولكن معناه . كذا.. وكذا (انظر: الاسم فصل الباء، رقم ٥٢) أما أنا فأسماء أولادي الذكور ما يلي: مضر ـ شراحيل ـ حمير ـ حرثمة.

من أجل أن يعرف العرب في عصرنا، والعصور العربية القادمة معنى أسماء أجدادهم. والمعنى الذي يسمون به أبناءهم في هذا العصر. وكل عصر، عملت على جمع أكبر قدر من الأسماء العربية، ووضعتها في هذا الكتاب الذي حاولت جهدي، وبمعرفتي المتواضعة، أن يحمل في مضمونه أكثر المقومات العلمية، والتاريخية، واللغوية، وآمل، وأملي مستوحى بالدرجة الأولى من إيماني بالله تعالى أن يكمل هذا الكتاب ما كان ناقصاً في المكتبة العربية، وعليه وحده عزَّ وجلَّ كل الاتكال.

والله من وراء القصد،،،

إبراهيم ونوس

قائمة المصـــادر والمراجـــع

ـــ **القرآن الكريم**.

ـــ الدكتور أحمد سوسة. **كتاب العرب واليهود في التاريخ**. إصدار العربي للإعلان والنشر والطباعة والترجمة. الطبعة الرابعة، ١٩٧٥م.

ـــ أحمد بن علي بن ثابت، المعروف بأبي بكر الخطيب البغدادي (ت. ٤٦٣هـ). **تلخيص المتشابه في الرسم**. تحقيق سكينة الشهابي. دمشق: دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ١٩٨٥م.

ـــ الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد الهروي. **تهذيب اللغة**؛ تحقيق محمد عوض مرعب، ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٥ ج، ٢٠٠١م.

ـــ الأصمعي. **الأضداد**، بيروت : دار الكتب العلمية.

ـــ إيليا الحاوي. **شرح ديوان جرير**. بيروت: دار الكتاب اللبناني. الطبعة الأولى، ١٩٨٢م.

ـــ ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن إدريس بن المنذر التميمي المتوفى سنة ٣٢٧هـ. **الجرح والتعديل**. الهند: حيدر آباد، ٨ أجزاء، ١٣٧١هـ/ ١٩٥٢م.

ـــ ابن أبي الحديد، عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني. **شرح نهج البلاغة للإمام علي كرم الله وجهه**. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ـــ ابن أبي الحديد. **نهج البلاغة**. بيروت، لبنان: دار الفكر.

ـــ ابن الأثير. أبو الحسن عز الدين بن علي. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**. لبنان. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ـــ ابن الأعرابي. **كتاب النوادر**؛ تحقيق عزة حسن. دمشق، ١٩٦١م.

ـــ ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي. **الخصائص**؛ تحقيق الأستاذ محمد علي النجار. إصدار دار الهدى للطباعة والنشر. بيروت. لبنان. الطبعة الثانية.

ـــ ابن حبيب. **مؤتلف القبائل ومختلفها**. بغداد: دار المثنى، ١٩٦٢م.

ـــ ابن حجر العسقلاني. **الإصابة في تمييز الصحابة**، دار الكتاب العربي. بيروت.

ـــ ابن حجر العسقلاني. **لسان الميزان**. مصر: القاهرة، ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م.

ـــ ابن حزم، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد (ت. ٤٥٦هـ). **جمهرة أنساب العرب**. تحقيق عبدالسلام هارون، طبعة ٤. القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٧م.

ـــ ابن خلدون. "**العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**". لبنان. بيروت: دار العلم للجميع.

ـــ ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن الأزدي (ت. ٣٢١هـ) **الاشتقاق**، تحقيق عبد السلام هارون. بيروت: دار المسيرة. ط٢، ١٩٧٩م.

ـــ ابن سلام، أبو عبيد القاسم بن سلام (ت. ٢٢٢ هـــ). **كتاب النسب**، تحقيق ودراسة: مريم محمد خير الدرع. دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى، ١٤١٠هـــ/ ١٩٨٩م.

ـــ ابن رشيق القيرواني. **العمدة**، لبنان. بيروت: دار الجيل. الطبعة الرابعة، ١٩٧٢م.

ـــ ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق. **إصلاح المنطق**؛ تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، مصر: دار المعارف.

ـــ ابن عبد ربه الأندلسي. **العقد الفريد**. تحقيق الأساتذة: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري. القاهرة: دار المعارف، ١٣٧٢هـــ/١٩٥٢م.

ـــ ابن قتيبة. أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري (ت. ٢٧٦هـــ). **أدب الكاتب**، القاهرة: مطبعة السعادة، الطبعة الرابعة، ١٣٨٢هـــ/١٩٦٣م.

ـــ ابن قتيبة. **الشعر والشعراء**. مصر : دار المعارف. ط٢.

ـــ ابن قتيبة. **المعارف**؛ صحَّحه: محمد إسماعيل عبد الله الصاوي. طبع على نفقة علي محمد عبد اللطيف صاحب المكتبة الحسينية بالقاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٥٣هـــ / ١٩٣٤م.

ـــ ابن الكلبي (ت. ٢٠٤هـــ). **جمهرة النسب برواية محمد بن حبيب**. تحقيق محمد فردوس العظم. دمشق: دار اليقظة العربية. جزءان من القطع الكبير.

ـــ الوزير ابن المغربي. **الإيناس بعلم الأنساب**. بيروت: دار الكتاب اللبناني، ١٩٨٠م.

ـــ ابن منظور، محمد بن مكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري (ت. ٧١١هـــ). **لسان العرب**، طبعة خاصة من ستة مجلدات كبيرة مرقمة من ص ١ حتى ص ٤٩٧٨. صدر عن دار المعارف مصر. القاهرة بأجزاء عامي ١٩٨٢ـــ١٩٨٣. بتحقيق الأساتذة: عبد الله علي الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلي.

ـــ ابن هشام. أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري (المتوفَّى بمصر سنة ٢١٣هـــ) **السيرة النبوية**. بيروت: دار الجيل، دون تاريخ.

ـــ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**؛ تحقيق الدكتور إحسان عباس. بيروت: دار صادر.

ـــ أبوالفرج الأصفهاني. **الأغاني**. لبنان. بيروت: دار مكتبة الحياة ـــ دار الفكر. عام ١٩٥٦م.

ـــ أبوالفرج الأصفهاني. **الأغاني**. القاهرة: طبعة دار الكتب المصرية.

ـــ أبو القاسم بن بشر بن يحيى الأموي. **المؤتلف والمختلف**. تحقيق الدكتور: كرنكو. الهند، ١٣٥٤هـــ / ١٩٣٥م.

ـــ بشير يموت. **ديوان ذي الرمة**. بيروت: المكتبة الأهلية، ١٩٣٤م.

ـــ بشيريموت. **ديوان شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام**. لبنان. بيروت: إصدار المكتبة الأهلية. الطبعة الأولى، ١٣٥٣هـ/١٩٣٤م.

ـــ **تعريف القدماء بأبي العلاء**. مصر : دار إحياء التراث العربي، ١٩٥٦م.

ـــ الجاحظ، أبو عثمان بن بحر بن محبوب، وهو عمرو. **البيان والتبيين**. مصر. القاهرة: مطبعة الاستقامة. الطبعة الرابعة، عام ١٩٥٦م/١٣٧٥هـ.

ـــ الجاحظ. **كتاب المحاسن والأضداد**. مصر. القاهرة، ١٣٥٣هـ/ ١٩٣٤م.

ـــ الجرجاني، القاضي علي بن عبد العزيز. **الوساطة بين المتنبي وخصومه**. عيسى البابي الحلبي وشركاه. مصر ـــ القاهرة. الطبعة الثالثة، ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.

ـــ جرجي زيدان / **تاريخ الأدب العربي**. القاهرة: دار الهلال، عام ١٩٥٧م.

ـــ جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري. **شذور الذهب**، لبنان، بيروت: دار الفكر،١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

ـــ الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن محمد. **تاج اللغة وصحاح العربية (الصحاح)**. بيروت: دار الكتب العلمية، ٧ ج ، ١٩٩٩م.

ـــ الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي. **كتاب طبقات الأسماء المفردة**. تحقيق عبده كوشك.دمشق: دار المأمون، ١٩٨٧م.

ـــ الخطيب البغدادي. **المتشابه في الرسم**. دمشق: دار طلاس.

ـــ خير الدين الزركلي. **الأعلام**. لبنان. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠م.

ـــ **دائرة معارف البستاني**. بيروت، ١٩٦٧م.

ـــ **ديوان أبي الطيب المتنبي**. بشرح أبي البقاء العكبري المسمى بالبيان في شرح الديوان. مصر. القاهرة: طبعة ٢، أربعة مجلدات، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

ـــ **ديوان الأعشى**. ميمون بن قيس. بيروت: دار صادر.

ـــ **ديوان امرئ القيس**. بيروت: دار صادر، ١٩٦٢م.

ـــ **ديوان جميل بثينة**. تحقيق بشيريموت. بيروت: المكتبة الأهلية، ١٩٣٤م/ ١٣٥٣هـ.

ـــ **ديوان حاتم الطائي**. لبنان. بيروت : دار صادر، دون تاريخ.

ـــ **ديوان عنترة العبسي**. تحقيق المحامي فوزي عطوي. بيروت، لبنان : الشركة اللبنانية للكتاب، الطبعة الأولى، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

ـــ **ديوان الفرزدق**. لبنان.بيروت: دار صادر.

ـــ **ديوان النابغة الذبياني**. بيروت: المكتبة الأهلية، ١٩٣٤م.

ـــ **ديوان الهذليين**. مصر، القاهرة: دار الكتب، ١٣٦٩هـ.

ـــ الدينوري، أبو حنيفة. **الأخبار الطوال (وقعة الجمل)**. نشر إلكتروني ـــ موقع صخر على الإنترنت.

ـــ السجستاني. **الأضداد**. بيروت. لبنان، ١٩١٢م.

ـــ السلطان الملك الأشرف. **طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب**. حقّقه: ك.و. سرسين عضو المجمع العلمي العربي بدمشق. بيروت: دار صادر.

ـــ الصغاني، الحسن بن محمد. **الأضداد في اللغة**، طبعة بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩١٢م.

ـــ الإمام الطبرسي. **مجمع البيان في تفسير القرآن**. لبنان، بيروت: دار صعب.

ـــ الطبري. محمد بن جرير. **تاريخ الرّسل والملوك**. مصر، القاهرة: دار المعارف. الطبعة الرابعة.

ـــ طه حسين. **في الأدب الجاهلي**. مصر: دار المعارف، ١٩٢٧م.

ـــ الطوسي، الشيخ أبي علي الفضل بن الحسين. **مجمع البيان في تفسير القرآن**. بيروت: مطبعة دار صعب.

ـــ عزيزة فوال. **معجم الشعراء الجاهليين**. ط١. بيروت: دار صادر، ١٩٩٨م.

ـــ فؤاد إفرام البستاني. **دائرة المعارف**، بيروت، ١٩٦٠م.

ـــ فؤاد إفرام البستاني. **دائرة المعارف**. لبنان: بيروت، ١٩٧٧م.

ـــ المبرد، أبوالعباس محمد بن يزيد. **الكامل في اللغة والأدب**. لبنان، بيروت: مكتبة دار المعارف، ١٩٧٤م.

ـــ الدكتور محمد حميد الله. كتاب: **مجموعة الوثائق السياسية للعهد النبوي والخلافة الراشدة**، لبنان. بيروت: دار الإرشاد، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م، الطبعة الثالثة.

ـــ المسعودي. **مروج الذهب ومعادن الجوهر**، ط ٤، مصر: مطبعة السعادة، ١٣٨٤هـ/١٩٦٤م.

ـــ **المعلقات العشر وأخبار شعرائها**. دمشق: دار كرم.

ـــ **موسوعة الشعرالعربي**. مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم. الإمارات العربية المتحدة. إصدار إلكتروني (www.arpoety.com).

ـــ الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بالميداني (ت. ٥١٨هـ) **مجمع الأمثال**. بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م.

ـــ الميداني. **مجمع الأمثال**. بيروت: دار الفكر، طبعة ثانية، ١٣٩٢هـ/١٩٧٢م.

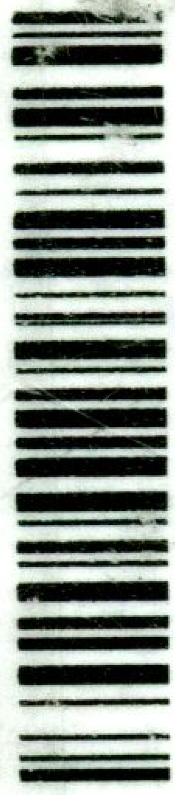
ـــ **النقائض بين جرير والفرزدق**. بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٦٢م.

ـــ **نقائض جرير والفرزدق**. طبعة مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٧٤م.

ـــ يوسف خياط. **معجم المصطلحات العلمية**. بيروت: لبنان.

* **بالإضافة إلى عدد كبير من المخطوطات التي سيقف عليها القارئ في هوامش هذا المعجم.**

الواحة للطباعة
ت : ٠٢٣٧٧١٨٤٢٦ ٠١٢٣١٩١٣٠١


Bibliotheca Alexandrina
12237345